عُجالة الرّاغِب المتمنِّي

في تخريج كتاب

«عمل اليوم والليلة»

لابن السُّنِّي

بقلم

أبي أسامة سليم بن عيد الهلالي

المجلد الأوّل

دار ابن حزم



الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله؛ نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله.

أمّا بعد: فإنّ الأذكار والدعوات ريحانة القلب المؤمن يطمئن إليها، ويسكن بها.

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكّة، فمرّ على جبل يقال له: جمدان، فقال: «**سيروا هذا جمدان سبق المفرّدون**»، قالوا: وما المفرّدون يا رسول الله؟ قال: «**الذاكرون الله كثيراً والذاكرات**»[1].

ووجه دلالة هذا الحديث: أن رسول الله ﷺ ربط بين الجبل وبين ذكر الله ـ عزّ وجلّ ـ؛ لأن الأرض تسكن بالجبال؛ كما قال ـ تعالى ـ: ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [النحل: **١٥**]، وقال ـ سبحانه ـ: ﴿وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ﴾ [الأنبياء: **٣١**]، وقال ـ عزّ وجل ـ: ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ [لقمان: **١٠**]، وكذلك القلب يسكن بذكر الله؛ كما قال الله ـ تعالى ـ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٧٦).

ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴿٢٨﴾﴾ [الرعد: ٢٨].

ولذلك لم يجعل الله ـ سبحانه ـ للذكر حدّاً ينتهي إليه؛ فقال ـ سبحانه ـ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾﴾ [الأحزاب: ٤١].

ووظّفه الله ـ تعالى ـ على العبد في جميع أحواله وكلِّ أحيانه: ﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمۡۚ﴾ [النساء: ١٠٣]، ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ﴾ [آل عمران: ١٩١]؛ أي: باللّيل، والنّهار، وفي البرّ، والبحر، وفي السّفر، والحضر، والغنى، والفقر، والسّرّ، والعلانية، والعسر، واليسر، والمنشط، والمكره.

وأقل ذلك: أن يلازم العبد الأذكار المأثورة، والدّعوات المشهورة عن معلم الخير ﷺ؛ كالأذكار المؤقتة طرفي النّهار، وزلفاً من اللّيل، وعند أخذ المضجع، وعند الاستيقاظ من النّوم، وأدبار السّجود، والأذكار المقيدة عند الأكل، والشّرب، واللّباس، والجماع، ودخول المسجد، وبيت الخلاء، والخروج من ذلك، وعند المطر، والرّعد، والرّيح، ورؤية الهلال، إلى غير ذلك مما يستوعب أعمالَ العبدِ كلِّها، ويستغرق حياته جميعها.

وما زالت عنايةُ العلماء مستمرةٌ في خدمة هذا الباب الطيّب المبارك من أبواب السّنّة المطهّرة جمعاً، وانتقاءً، وتخريجاً؛ فكان من ذلك مصنفات قيّمة وهي المسماة: «عمل اليوم والليلة»، أو «الأذكار»، أو «الدعاء»؛ فمنها الوجيز النافع، والوسيط الماتع، والمبسوط الجامع.

وممن ضرب بسهم وافر في هذا العلم الإمام أبو بكر بن السُّني ـ رحمه الله ـ في كتابه العجاب: «عمل اليوم والليلة»؛ فإنّه من أجلّ الكتب المسندة المصنّفة في الأذكار الموظّفة على أعمال اللّيل، والنّهار.

لكنَّ اللهَ ـ عزَّ وجل ـ أبى أن يتمَّ إلا كتابه؛ فلم يسلم هذا الكتاب الفذّ المستطاب مما يعتري عمل ابن آدم؛ فوجهت همتي لتوثيق نصوصه، وتحقيقها، وتخريج أحاديثه وآثاره، وسميته: **«عُجَالةُ الرَّاغِبِ المُتَمَنِّي في تَخريجِ كتابِ «عَمَلِ اليَومِ واللّيلةِ» لابن السّنّي»**.

فاللهَ أسألُ بأسمائه الحسنى وصفاته العلى: أن يتقبّلَ منّي جُهْدَ المقلّ؛ نصرةً لدينه، وذبّاً عن سنّة رسول الله ﷺ، ونصحاً لعامة المسلمين وخاصتهم؛ إنه بكلّ جميل كفيلٌ، وهو حسبي ونعم الوكيل، وعلى الله قصدُ السبيل.

وكتبه
أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي السلفي الأثري
عمان البلقاء عاصمة جند الأردن
من بلاد الشام حرسها الله
يوم الخميس لخمس ليالٍ بقين من شهر شعبان
سنة ألف وأربع مئة وواحد وعشرين من هجرة
رسول الله ﷺ

ترجمة المصنف ـ رحمه الله ـ

● اسمه ونسبه ونسبته:

هو الإمام الحافظ، الثّقة: أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبدالله بن إبراهيم بن بُدَيح الدِّينَوَرِيّ، مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ـ رضي الله عنهما ـ.

قال السَمْعانيُّ في «الأنساب» (٧/١٧٦): «ولَعَلَّ بديحاً مولاه».

المعروف بـ «ابن السُّنِّيّ»؛ قال السمعانيُّ في «الأنساب» (٧/١٧٥)، وابنُ الأثير في «اللباب» (٢/ ١٤٩ـ ١٥٠): «بضمّ السّين المهملة، وتشديد النّون المكسورة، وهذه النّسبة إلى السُّنَّة التي هي ضدُّ البدعة، ولمّا كثُر أهلُ البدع؛ خصّوا جماعة بهذا الانتساب».

● ولادته ونشأته ورحلاته:

قال الإمام الذهبيُّ في «سير أعلام النّبلاء» (١٦/٢٥٥): «ولد في حدود سنة ثمانين ومائتين».

والظاهر أنّه نشأ في بيت علم وأدب وصلاح؛ فإنّ دينَوَرَ مشهورة بهذا؛ كما قال ياقوت الحمويُّ في «معجم البلدان» (٢/٥٤٥).

وقد أكثر ـ رحمه الله ـ التّرحالَ؛ فسمع الحديث بدمشق، وبغداد، والكوفة، والبصرة، والجزيرة، ومصر، وغيرها.

يدلّك على ذلك كثرةُ شيوخه من الحفّاظ المتقنين المشهورين بالعلم والحفظ، وكذا تلاميذه الذين أخذوا عنه.

● شيوخه:

سمع ـ رحمه الله ـ الحديث من خلق كثيرين؛ أكثرهم من الحفاظ المشهورين المعروفين، ومن شيوخه:

١ ـ الإمام الحافظ النّاقد أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ النَّسائيُّ، صاحب «السنن الكبرى»، و «السنن الصغرى»، وغيرهما، المتوفى سنة (٣٠٣هـ).

وابن السُّنِّيِّ هو راوي «السنن الصغرى»، وهي المعروفة بـ «المجتبى».

٢ ـ الإمام الحافظ الثّقة أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، المتوفى سنة (٣٠٥هـ).

٣ ـ الإمام الحافظ الثّقة أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، صاحب «المسند»، و «معجم الشيوخ»، وغيرهما، المتوفى سنة (٣٠٧هـ).

٤ ـ الإمام الحافظ الثّقة أبو يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي، المتوفى سنة (٣٠٧هـ).

٥ ـ الإمام الحافظ المفسّر محمد بن جرير الطبري، صاحب «جامع البيان»، و «تهذيب الآثار»، وغيرهما، المتوفّى سنة (٣١٠هـ).

٦ ـ الإمام الحافظ الثّقة محمد بن الحسن بن قتيبة، المتوفى سنة (٣١٠هـ).

٧ ـ الإمام الحافظ الثّقة محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي، المتوفى سنة (٣١٢هـ).

٨ ـ الإمام الحافظ الثّقة عبدالله بن زيدان بن يزيد أبو محمد البجلي الكوفي، المتوفى سنة (٣١٣هـ).

٩ ـ الإمام الحافظ الثّقة أحمد بن منيع أبو القاسم البغوي، صاحب

«معجم الصحابة»، و «مسند علي بن الجعد»، وغيرهما، المتوفى سنة (٣١٧هـ).

١٠ ـ الإمام الحافظ الثّقة أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحرّاني، صاحب التصانيف الكثيرة، المتوفى سنة (٣١٨هـ).

١١ ـ الإمام الحافظ الثّقة أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، المتوفى سنة (٣٢٠هـ).

١٢ ـ الإمام الحافظ الثّقة أبو محمد يحيى بن صاعد، المتوفى سنة (٣٢٨هـ).

١٣ ـ الإمام الحافظ الثّقة الحسين بن إسماعيل بن سعيد بن أبان القاضي، المشهور بـ «المحاملي»، صاحب «الأمالي» المشهورة، المتوفّى سنة (٣٣٠هـ).

١٤ ـ الإمام الحافظ الثّقة الحسين بن عبدالله القطان.

وغيرهم كثير.

ومما ينبغي ملاحظته:

ـ أكثر المصنف ـ رحمه الله ـ عن الإمام النسائي، وأبي يعلى، وأبي عروبة الحراني، والبغوي؛ حيث روى جل أحاديث الكتاب من طريقهم.

ـ أكثر شيوخه ثقات، بل إن بعضهم كانوا أئمة أعلاماً مثل هؤلاء الأربعة.

ـ أن وفاة معظم شيوخه كانت ما بين (٣٠٣هـ ـ ٣٢٠هـ) وهذا يدل على علو إسناد ابن السُّنِّيِّ واهتمامه بالعلم، والتحصيل، والرحلة لذلك.

ـ عاش المصنف ـ رحمه الله ـ في عصر نشطت فيه حركة التصنيف والجمع والرواية؛ لذلك كان ـ رحمه الله ـ حريصاً كغيره من علماء ذلك العصر على تلقي العلم من أفواه الرجال؛ فسمع الحديث من كبار أهل العلم في ذلك الوقت.

● **تلاميذه:**

جدير بمن كانت هذه صفته أن يرحل إليه طلابُ العلم لِسماعِ ما عنده؛ رغبةً في علوّ الإسناد؛ لأنه سُنَّة عمن سلف؛ كما قال الإمام أحمد[1].

ومن أبرزهم:

* أحمد بن عبدالله الأصبهاني.

* أحمد بن الحسين الكسّار.

* علي بن عمر الأسدأباذي.

* عبدالله بن عمر بن عبدالله أبو محمد الزاذاني.

* محمد بن علي العلوي.

وغيرهم كثير.

● **ثناء العلماء عليه:**

قال الإمام الذّهبي في «تذكرة الحفّاظ» (**٣/٩٣٩**): «الحافظ الإمام الثقة».

وقال (**٣/٩٤٠**): «وكان دَيِّناً خيِّراً صدوقاً».

وقال في «العبر في خبر من غبر» (**٢/ ١١٩ـ ١٢٠**): «... الحافظ... رحل وكتب الكثير».

وقال في «سير أعلام النبلاء» (**١٦/٢٥٥**): «الإمام الحافظ الثقة الرّحّال».

وقال السُّبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (**٢/٩٦**): «وكان رجلاً صالحاً فقيهاً شافعياً».

وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» (**٥/١٩٤**)، والحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (**٢/٧٥٤**): «الحافظ أبو بكرأحمد بن محمد بن إسحاق الدينَوَري ابن السُّنّيّ صاحب التصانيف».

وكذا وصفه السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ» (ص **٢٩٧**) بالحافظ.

---

(١) «فتح المغيث» (**٣/٣٣٣**).

● **مصنفاته:**

١ـ «عمل اليوم، والليلة»، وهو بين يديك.

٢ـ «القناعة» وهو من رواية علي بن عمر الأسدأباذي، وقد طبع بتحقيق عبدالله بن يوسف الجديع.

٣ـ «الإيجاز في الحديث»[١].

٤ـ «الضيافة»[٢].

٥ـ «الطب»[٣].

٦ـ «فضائل الأعمال»[٤].

٧ـ «الصراط المستقيم»[٥].

٨ـ «رواية الإخوة بعضهم عن بعض»[٦].

● **وفاته:**

قال علي بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن السُّنِّيّ: «كان أبي ـ رحمه الله ـ يكتب الأحاديث؛ فوضع القلم في أنبوبة المحبرة، ورفع يديه يدعو الله ـ عز وجل ـ؛ فمات».

---

(١) نسبه إليه عمر رضا كحّالة في «معجم المؤلفين» (٨٠/٢)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢٠٥/١)، وقال: «جمع فيه جوامع الكلم منه»، والبغدادي في «هدية العارفين» (٦٦/١).

(٢) نسبه إليه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٤٥٦/١).

(٣) نسبه إليه السّيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (٢٥٤/٣)، والمناوي في «فيض القدير» (٤٥٩/١)، والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤١٩/٧)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ١٥٦)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١٠٩٦/٢)، وصِدِّيق حسن خان في «الحطّة بذكر الصّحاح السّتة» (ص ١٨٦).
قلت: منه نسخة في مكتبة الفاتح (٢٥٨٥)، ويقع في (٧٢) ورقة، وانظر: «تاريخ التراث العربي» (٤٩/١).

(٤) منه نسخة بمكتبة الأزهر (٤١٤٦)، ويقع في (١٢٩) ورقة.

(٥) منه نسخة في مكتبة تشيستربتي (٣٢٠٣)، ويقع في (١١٧) ورقة.

(٦) نسبه إليه السخاوي في «فتح المغيث» (٣/ ١٧٨ـ ١٧٩).

وسئل عن وفاته؟ فقال: «في آخر سنة أربع وستين وثلاث مائة (٣٦٤هـ)».

رحمه الله، وجزاه عن المسلمين خير الجزاء.

● **مصادر ترجمته:**

١ - «الإعلان بالتوبيخ» (ص ٢٦٧) للحافظ السّخاوي.

٢ - «الإكمال» لابن ماكولا (٥١/٤).

٣ - «الأنساب» للسمعاني (١٧٦/٧).

٤ - «تبصير المنتبه» للحافظ ابن حجر (٧٥٤/٢).

٥ - «تذكرة الحفّاظ» للذهبي (٣/ ٩٣٩- ٩٤٠).

٦ - «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدّين الدّمشقي (١٩٤/٥).

٧ - «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٦/ ٢٥٥- ٢٥٧).

٨ - «شذرات الذّهب» لابن العماد الحنبلي (٤٧/٣).

٩ - «طبقات الشافعيّة الكبرى» للسُّبكي (٩٦/٢).

١٠ - «العبر في خبر من غبر» للذهبي (٢/ ١١٩- ١٢٠).

١١ - «اللّباب» لابن الأثير (٢/ ١٤٩- ١٥٠).

١٢ - «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحّالة (٨٠/٢).

التعريف بكتاب «عمل اليوم والليلة»

١ـ مادّة الكتاب وموضوعه[1] :

قصد الإمام ابنُ السُّنّيّ ـ رحمه الله ـ أن يكون كتابه هذا جامعاً لكل الأذكار والأوراد التي جاءت عن النبي ﷺ ليمارسها الإنسان ويؤديها في ليله ونهاره، وحلّه وترحاله، وصحّته ومرضه، وفي كلّ شأن من شؤونه؛ ولهذا سماه: «عمل اليوم والليلة»؛ لأن الحياة أو العمر الإنساني ما هو إلا صفحات من ليل ونهار، ولعله أخذ هذا الاسم من شيخه الإمام العالم النّاقد النّسائي الذي يُعَدُّ من أوائل من ألّف في هذا الأمر.

وتناول المصنف ـ رحمه الله ـ جزئيات الحياة اليومية من صلاة، وجهاد، ودخول مسجد، ووضوء، وبيع، وشراء، ونوم، ويقظة، وزيارة مريض، وحلول خير ونعمة، ووقوع مصيبة ونقمة، واشتعال حريق، أو إصابة بعين، ولقاء صديق، ووقوع في معصية وخطيئة، ومداهمة عدو؛ قولية كانت، أم فعلية، كلّ ذلك، وغيره مما وصل إلى المصنف أن النبي ﷺ قال فيه: شيئاً، أو علّم أصحابه فيه: شيئاً.

وهكذا تجده يتعرض لدقائقَ، وتفصيلاتِ الحياة اليومية: الفردية والاجتماعية، والأسرية، وأنه بجمع هذا الموضوع قد جسّم لنا منهاج النبوة

(١) من مقدّمة «عمل اليوم والليلة» للدكتور فاروق حمادة (ص ١٠٠ـ ١٠٢) بتصرف.

في تعامله مع الحياة، وتفاعله مع الواقع، وممارسته للإنسانية التي تسير على الأرض.

إنه في الواقع معجمُ المُثُل والقِيَم الإسلامية الشّاملة الذي أحاط بالجزئيات الصغيرة؛ ليربي مجتمعاً، وينشىء أمّة قويّة سليمة.

أما تسمية الكتاب؛ فهي بدورها في غاية الدّقّة؛ فاليوم هو من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس، والليل هو من غروب الشمس إلى طلوع ذاك الفجر، وكأن المصنف أراد التأكيد على أن كتابه يشمل وظائف ساعات اللّيل والنهار بدقّة وتفصيل، وقد صفا له ذلك - في الغالب - وحقّق ما هدف إليه - رحمه الله -.

٢ـ منهج المؤلف في الكتاب:

● سلك الإمام ابن السُّني - رحمه الله - في جمعه لأحاديث الكتاب مسلك المحدثين الذين كانوا في عصره أو ممن سبقه، وبخاصة شيخه النسائي؛ فإنه صنع كتابه على منوال شيخه - رحمهما الله -.

● وقد أورد المصنف - رحمه الله - الأسانيد من دون إشارة إلى تعليق، أو تخريج، كما أنّه لم يتحرّ في مروياته الصِّحّة، وإنّما روى الصّحيح والحسن والضعيف والموضوع، ولعل الذي دعا المحدثين لسلوك هذا المنهج في تآليفهم أنهم ساقوا الأسانيد؛ فبرئت ذمّتهم من العهدة؛ فمن أراد أن يتحقق من صحة تلك الأحاديث؛ فالسند أمامه، وعليه نقده نقداً علمياً؛ كما هو معروف عند أهل هذا الشأن.

● مقارنة بين كتاب المصنف وكتاب شيخه النسائي «عمل اليوم والليلة»[1]:

● أسند المصنف - رحمه الله - من طريق شيخه النّسائي أكثر من (١٣٠) حديثاً وهي موجودة في «عمل اليوم والليلة» له نصّاً، وسنداً، وقد

---

(١) انظر: «عمل اليوم والليلة» (١٠٧ـ ١٠٩) تحقيق الدكتور فاروق حمادة.

يكون روى بعض هذه الأحاديث عن شيخه النسائي لكن ليس في «عمل اليوم والليلة» وإنما في كتاب آخر مثل: «فضائل القرآن»، و «التفسير» ونحوها.

وباقي الأحاديث حاول أن يخرجها بإسناد أعلى ومن طريق آخر، فأسند كثيراً من الأحاديث من طريق أبي يعلى الموصليّ، وأبي عروبة الحرّاني، وغالبها موجود في «سنن النّسائي».

ـ كما أنّ أسانيد ابن السُّنِّيّ من غير طريق النّسائي هي دون أسانيد النسائي بكثير؛ فابن السُّنِّيّ يخرج بعضها من طرق لا يرتضيها النّسائي، وليست على شرطه، وهذا فارق أساسي بين الكتابين، فالأحاديث التي تفرّد بها ابن السُّنّيّ أكثرها ضعيف بل وبعضها شديد الضعف وموضوع، بخلاف كتاب النسائي؛ فإنه يندر جدّاً فيه الضعيف شديداً والموضوع، وابن السُّني لا يَخْرُجُ في تبويب كتابه عن إطار كتاب شيخه النسائي بل يتبعه أحياناً حذو القذة بالقذة، حتى أنّه لم يأتِ مرتباً على منهج؛ كما فعل شيخه النسائي ـ رحمهما الله ـ.

● والمصنف ـ رحمه الله ـ في سياقه لفقرات موضوع الكتاب نجده يُعَنون له ويبوبه بعناوين دقيقة فيها الوعي والفهم.

ونلاحظ أن تبويبه لمواضيع الكتاب كان بطريقة منظمة مرتبة، وتأتي أحياناً أبوابه متداخلة بعضها ببعض، ولا تنفصل بطريقة موضوعية، ويكرر أحياناً أحاديث لكنه يضعها تحت عناوين وأبواب جديدة مستنبطاً منها دلالات أخرى، وإن كان هو في تكريره للأحايث ينوّع الأسانيد، وهذا منهج علمي معروف في عصر المؤلف ـ رحمه الله ـ، ولعل ذلك كلّه استفاده من شيخه النسائي.

أيضاً أضاف المصنف ـ رحمه الله ـ أبواباً قليلة زيادة على كتاب شيخه، مثل:

* باب ما جاء في الزّهرة.

* باب ما جاء في كنى النساء.

* باب ما يقول إذا احتجم.
* باب ما يقول إذا أهلّ شهر رجب.
* باب اشتهاء المريض.
* باب مسألة المريض عن حاله.
* باب تطييب نفس المريض.
* باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب.
* باب ما يقول إذا رأى سهيلاً، وغيرها.

● وأيضاً هناك أبواب في «عمل اليوم، والليلة» للنسائي لم يذكرها المصنف، مثل:

* باب ما يقول من حلف باللات والعزى.
* باب ما يقول إذا استراث الخبر.
* باب ما يؤمر به المشرك أن يقول.
* باب الكراهية في أن يقول الإنسان: نسيت آية كذا، وكذا.
* باب النهي أن يقول الرجل: اللهم ارحمني إن شئت.
* باب النهي أن يقول الرجل: اللهمّ اغفر لي إن شئت، وغيرها.

● إن الإمام ابن السُنّيّ لا يعلل الأحاديث مطلقاً، ولا يتكلم على الرجال من توثيق، أو تضعيف، وهذه من المميزات الهامّة لكتاب الإمام النسائي.

إثبات نسبة الكتاب

إنّ نسبة كتاب «عمل اليوم والليلة» للإمام ابن السُّنِّيّ ثابتةٌ ثبوتاً قطعياً؛ كالشمس في رابعة النّهار؛ وذلك من وجوه كثيرة:

الأول: الإسناد المتصل إلى ابن السُّنِّيّ، وسيأتي التعريف برواته.

الثاني: كثرة السماعات الموجودة على نسخ الكتاب الخطية.

الثالث: ذكر كثير من العلماء هذا الجزء، ونسبوه إلى ابن السُّنّيّ، وقد وجدت نقولاتٍ كثيرة عن أهل العلم تثبت نسبة هذا الكتاب لمؤلفه، ولو أردت سردها لأخذت صفحات كثيرة، لكن أشير إلى بعضها إشارةً:

* كل من ترجم له نسب كتاب «عمل اليوم والليلة» له.

* نقل العلماء عنه:

فجميع من صنف في الأذكار كالنووي وابن تيمية وابن قيم الجوزية، والشوكاني نقل عنه، وأكثر، من ذلك الإمام النووي في «الأذكار»، والحافظ ابن حجر في تخريجه المسمى «نتائج الأفكار»، وكذا السيوطي في «الدر المنثور»، و «الجامع الصغير».

* روى بعض العلماء أحاديث من كتابنا هذا بإسنادهم إلى ابن السُّنّيّ، نحو:

١ـ قوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب».

٢ـ عبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وغيره.

٣ـ الحافظ الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة».

٤ـ الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار».

وهذا من أقوى الأدلة على صحّة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، ولا شكَّ أن هذا يدل على اهتمام العلماء به، ورغبتهم أن يَرْوُوا أحاديثه العالية.

● **ترجمة رواة النسخة الخطية (هـ) والمطبوعة (م)، وهذا سندها:**

جاء على طرة النسخة (هـ) ما نصه:

أخبرنا الشيخ الإمام العالم بقية السلف طراز الخلف ملحق بالأجداد فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي قراءةً عليه ـ وأنا أسمع في سنة تسع وثمانين وستمائة (٦٨٩هـ)، ـ قيل له: أخبرك الإمام تاج الدين أبو اليُمْن ـ بضم الياء وسكون الميم ـ زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه وأنت تسمع في سنة اثنتين وستمائة (٦٠٢هـ) فأقرَّ به، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠هـ) قال: أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسين الدُّوني بها، قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسّار الدينَوَري قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السُّنِّيّ الحافظ الدينوري.

١ـ أبو نصر أحمد بن الحسين الكسّار الدينوري؛ إمام ثقة، مات بعد سنة (٤٣٣هـ).

قال الإمام الذّهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥١٤/١٧): «القاضي الجليل العالم، وكان صدوقاً صحيح السماع ذا علم وجلالة».

انظر: «العبر في خبر من غبر» (٣/٥٤)، و «تاريخ الإسلام» (٢٩٠/٣٧٦)، و «شذرات الذهب» (٣/٢٥٥).

٢ـ أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين الدُوني، المتوفى سنة (٥٠١هـ).

قال السِّلَفي: «كان سفياني المذهب، ثقة».

وقال ـ أيضاً ـ: «وكان متقناً ثبتاً ثقة».

وقال شيرويه: «كان صدوقاً متعبداً».

وقال الذهبي: «الشّيخ العالم الزّاهد الصّادق...».

وقال ـ أيضاً ـ: «الرجل الصّالح راوي السُنن عن أبي نصر الكسّار، وكان زاهداً عابداً سفياني المذهب».

انظر: «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢٣٩ـ ٢٤٠)، و «العبر» (٢/٣٨٢)، و «التقييد» لابن نقطة (ص ٣٣٨)، و «شذرات الذهب» (٤/٣)، و «اللباب» (١/٥١٧)، و «معجم البلدان» (٢/٤٩٠).

٣ـ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي البلنسي، المتوفى سنة (٥٤١هـ).

قال السمعاني: «خرج من بلنسية جماعة من العلماء منهم شيخنا أبو الحسن سعد الخير... فقيه صالح... وكان حريصاً على طلب الحديث».

وقال ابن الجوزي: «كان ثقة صحيح السماع».

وقال الذهبي: «الشيخ الإمام المحدث المتقن الجوّال الرّحال... وكان من الفقهاء والعلماء».

وقال ابن نقطة: «كان ثقة».

وقال ابن العماد الحنبليّ: «كان فقيهاً عالماً متقناً».

وقال ياقوت الحموي: «فقيه صالح ومحدّث مكثر».

انظر: «الأنساب» (٢٩٧/٢)، و «المنتظم» (١٢١/١٠)، و «سير أعلام النبلاء» (١٥٨/٢٠)، و «العبر» (٤٦٠/٢)، و «التقييد» (ص ٢٩٣)، و «شذرات الذهب» (١٢٨/٤)، و «معجم البلدان» (٤٩١/١)، و «اللباب» (١٧٦/١) وغيرها.

٤ـ أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكندي، المتوفى سنة (٦١٣هـ).

قال ابن النّجار: «ما رأيت أكمل منه عقلاً، ونُبلاً، وثقة، وصدقاً، وتحقيقاً، ورزانة مع دماثة أخلاقه».

وقال الذهبي: «المقرىء النّحوي اللغوي شيخ القرّاء والنّحاة بالشّام ومسند العصر».

وقال ابن نقطة: «وكان ثقة في الحديث والقراءات صحيح السّماع».

انظر: «السّير» (٣٤/٢٢)، و «العبر» (١٥٩/٣)، و «التقييد» (ص ٢٧٥)، و «التكملة لوفيات النقلة» (٢/ ٣٨٣ـ ٣٨٤) وغيرها.

٥ـ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي؛ فهو أشهر من أن يعرف، وهو المشهور بـ (ابن البخاري) صاحب «المشيخة» المعروفة، المتوفى سنة (٦٩٠هـ).

قال شيخ الإسلام ابنُ تيمية: «ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في حديث».

وقال الذهبي: «كان فقيهاً عالماً أديباً فاضلاً كامل العقل متين الورع مكرماً للمحدثين».

وقال ـ أيضاً ـ: «كان فصيحاً صادق اللّهجة يرد على الطلبة مع الورع والتقوى والسكينة والجلالة، انفرد بعلو الإسناد وكثرة العوالي».

وقال ـ أيضاً ـ: «مسند الدنيا، وطال عمره، ورحل الطلبة إليه من البلاد».

انظر: «طبقات الحنابلة» (٤/٣٢٦)، و «معجم شيوخ الذهبي» (٢/ ١٣ـ ١٤)، و «المعجم المختص بالمحدثين» (ص ١٥٩)، ومقدمة «مشيخة ابن البخاريّ».

وراوي الكتاب عن ابن البخاريّ ـ والذي لم يذكر اسمه في السند ـ هو عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة وهو راوي «مشيخة ـ ابن البخاريّ»، وكان ثقة.

انظر: «الدرر الكامنة» (٣/٢٣٥)، و «شذرات الذّهب» (٦/٢٥٨) وغيرها.

● **ترجمة رواة النسخة (ل)، وهذا سندها:**

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ ناصر السُّنة أبو مسعود عبدالجليل بن محمد يُعرف بـ «كوتاه» ـ مدَّ الله في عمره ـ بقراءة لأصل أبي عبدالله سفيان بن أبي الفضل الخرقي عليه ـ وأنا أسمع ـ في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة (٥٤٥) قال: أخبرنا الشيخ الإمام العارف أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين بن عبدالرحمن الدُّوني ـ رحمه الله ـ قال: أخبرنا القاضي أبو نصر الكسار به بإسناد النسخة (هـ).

١ـ أبو مسعود عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد الأصبهاني الملقب بـ «كوتاه»، ولد سنة (٤٧٦هـ)، وتوفي سنة (٥٥٣هـ).

قال أبو موسى المديني: «أوحد وقته في علمه مع حسن طريقته وتواضعه».

وقال السمعاني: «كان حافظاً متقناً متفنناً ورعاً».

وقال ـ أيضاً ـ: «من أولاد المحدثين، حَسَنُ السيرة، مكرم الغرباء، فقير، قنوع... وله معرفة تامّة بالحديث».

وقال ابن الجوزي: «كان أوحد بلدته حفظاً وعلماً ونفعاً وصحّة عقيدة».

وكان الحافظ ابن عساكر يثني عليه ثناءً حسناً، ويفخّم أمره، ويصفه بالحفظ والإتقان.

وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: «كان إماماً حافظاً من أولاد المحدثين».

وقال الذهبي: «الحافظ الإمام المفيد».

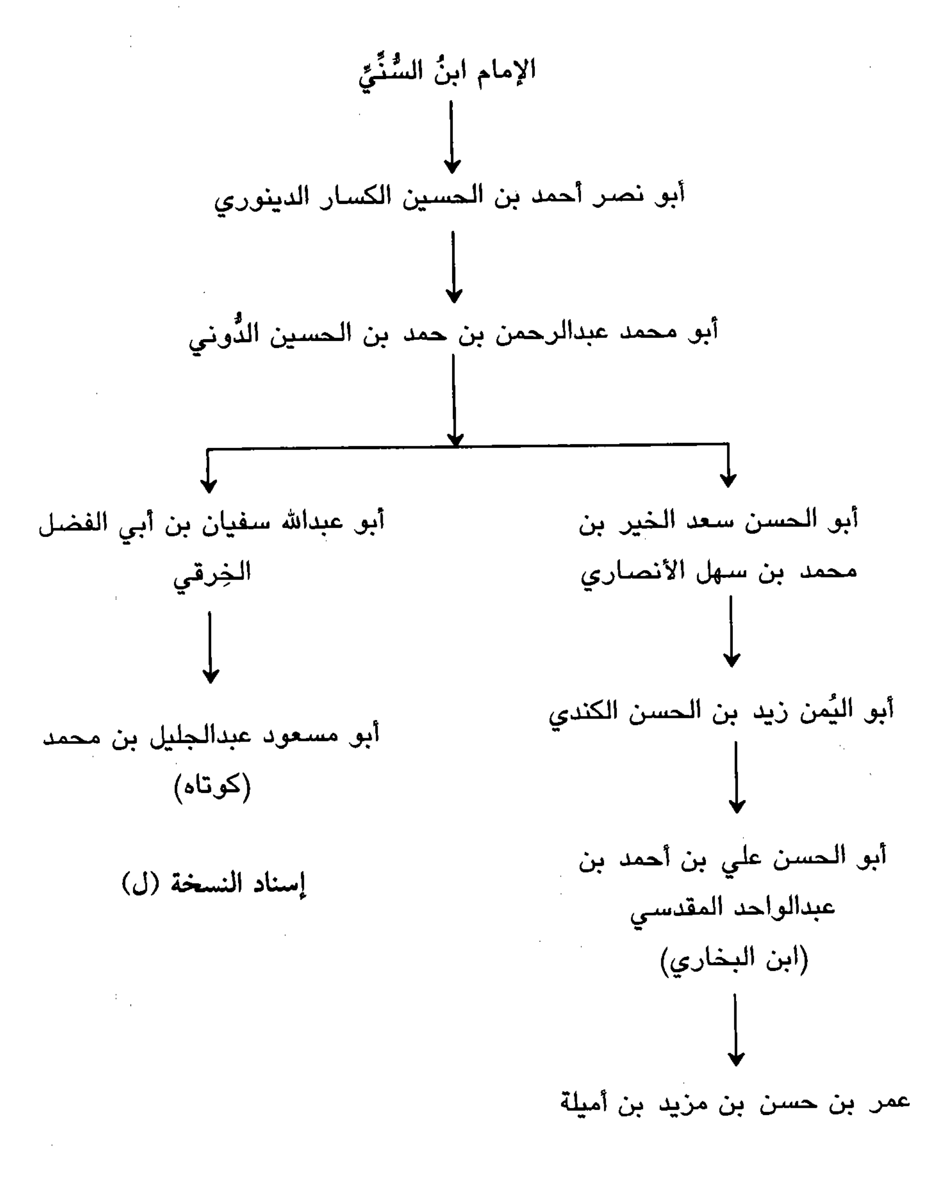
وقال ـ أيضاً ـ: «الشيخ الإمام الحافظ المتقن، محدّث أصبهان».

انظر: «الأنساب» (٣/ ٣٤١ـ ٣٤٢)، و «التحبير» (١/ ٤٣٢ـ ٤٣٣)، و «المنتظم» (١٨/ ١٢٦ـ ١٢٧)، و «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣١٤ـ ١٣١٥)، و «العبر» (٣/ ٢٠)، و «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٢٩ـ ٣٣١)، و «شذرات الذهب» (٤/ ١٦٧) وغيرها.

٢ـ أبو عبدالله سفيان بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر الخِرَقي الأصبهاني.

قال السمعاني في «التحبير» (١/ ٣١٤): «شاب من بيت الحديث والعلم، حريص على طلب العلم، سمع أباه أبا الفضل بن أبي طاهر... كتب لي جزءاً بخطه عن شيوخه وسمعت منه ذلك الجزء وسمع بقراءتي الكثير وسمعت بقراءته».

وباقي رواة هذا السند تقدموا في الكلام على إسناد النسخة (هـ).


الإمام ابنُ السُّنِّيِّ
أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار الدينوري
أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسين الدُّوني
أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري
أبو عبدالله سفيان بن أبي الفضل الخِرقي
أبو اليُمن زيد بن الحسن الكندي
أبو مسعود عبدالجليل بن محمد (كوتاه)
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي (ابن البخاري)
إسناد النسخة (ل)
عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة
إسناد النسخة (هـ)

منهج التحقيق والتخريج

أولاً ـ تحقيق النّصّ:

إن غاية التحقيق العلمي الوصول إلى نصّ موثوق، ويتمّ ذلك بمقارنة النّسخ الخطّية، وكلما تعددت الأصول، أو كانت بخطّ المؤلف، أو قريبة العهد به؛ ازدادت الثقة بالنص.

وقد مَنَّ عليَّ الكريم الرحمٰن؛ فحصلت على نسختين خطيتين، ونسخة مطبوعة فريدة؛ أذكرها فيما يأتي:

١ـ النّسخة الألمانيّة:

وتقع في (تسع وتسعين ورقة)، وعدد صفحاتها (مائة وثمان وتسعون صفحة)، ومسطرتها (١٧سم × ١٠سم)، وفي كل صفحة (تسعة عشر سطراً)، وخطها نسخي جيد قديم مقروء، كتبها عبيد بن حميدان يوم الأحد من شهر محرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة، وعليها تملك لكثير من أهل العلم، ومقابلة على عدة نسخ.

ورمزت لها بـ «ل».

وهي موجودة في مركز المخطوطات والتراث في الكويت، وقد حصلت عليها بمساعي الأخ الشيخ أبي معاذ إبراهيم الشيباني ـ حفظه الله ـ سنة (١٩٨٥م).

٢ـ النّسخة الهنديّة:

وهي موجودة في مكتبة المولوي خد الواقعة في بتنه بهار الهند،

كتبها مرزا محمد البهاري في الثاني والعشرين من محرم الحرام سنة (١٢٩٥هـ).

ورمزت لها بـ (هـ).

٣ـ النسخة المطبوعة:

وهي مطبوعة في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة حيدر آباد الدكن سنة (١٣٥٨هـ)، وأشرف على تحقيقها ذهبي العصر الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني ـ رحمه الله ـ.

ورمزت لها بـ (م).

وقد عمدت إلى ضبط نصوص الكتاب، وتأكدت من سلامتها؛ فقارنت النسخ المخطوطة والمطبوعة، وجعلت النسخة (ل) هي الأصل؛ لوضوحها، وتمامها، وقدمها.

وقد أثبت الفروق في الحواشي، وأهملت الفروق في صيغ الأداء والترضي؛ لأنها كثيرة جداً ما لم ينبني على ذلك تغيير الحكم على الحديث وبيان درجته.

ولما كانت النسخة (ل) مهمة فقد رأيت إثبات ما كان على حواشيها من تفسير غريب بعض الأحاديث.

ثانياً ـ ترقيم الآيات القرآنية:

ضبطت الآيات القرآنية الواردة في الكتاب على المصحف، ووضعتها بين قوسين منجمين، ورقمتها مبيناً سورها، ووضعت ذلك بين معقوفتين بعد الآيات مباشرة.

ثالثاً ـ تخريج الأحاديث:

خرجت الأحاديث النبويّة تخريجاً علمياً؛ اعتمدت فيه على قواعد علم مصطلح الحديث التي حبّرها الأوائل من علماء الحديث تحبيراً، وورثها

المتأخرون؛ فقعدوها تقعيداً؛ فكان عملهم غرّة في جبين الدهر، ومنقبة من مناقب الأمة الإسلامية.

رابعاً ـ صنعت فهارس علميّة كشّافة تعين طالب العلم في الوصول إلى غايته بيسر وسهولة، وهي.

١ـ فهرس الآيات القرآنية.

٢ـ فهرس الأحاديث النبوية.

٣ـ فهرس مسانيد الصحابة.

٤ـ فهرس الآثار.

٥ـ فهرس شيوخ ابن السّنّيّ ومروياتهم.

٦ـ فهرس الرواة المترجم لهم بجرح أو تعديل.

٧ـ فهرس الأشعار.

٨ـ فهرس البلدان والأماكن.

٩ـ فهرس القبائل والفرق.

١٠ـ فهرس غريب الحديث.

١١ـ فهرس المصادر والمراجع.

١٢ـ فهرس الموضوعات.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله اخبرنا

الشيخ الامام الحافظ ناصر السنة ابو مسعود عبد الجليل بن محمد يعرف بكوتاه

مد الله عمره بقرآة الاصيل ابي عبد الله سفين بن ابي الفضل الخرقي عليه وانا

اسمع في ذي القعدة سنة خمس واربعين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الامام العارف

ابو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن الدوني رحمه الله

قدم علينا اصبهان بقرآتي عليه في خانقاه خمنا باذ في يوم الاحد الرابع والعشرين

من ذي الحجة سنة تسع وتسعين واربعمائة قال اخبرنا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين

بن الكسار قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قراءة

عليه باب ... في حفظ اللسان والاشتغال بذكر الله حدثنا ابو خليفة قال

ثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي

سعيد الخدري قال الحسن رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء تكفر

اللسان وتقول اتق الله فينا فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا

حدثني محمد بن عبيد الله بن الفضيل قال حدثني محمود بن خالد قال حدثنا الوليد

بن مسلم عن ابي ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر

عن معاذ بن جبل قال آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت يا رسول الله اخبرني باحب الاعمال الى الله عز وجل قال ان تموت ولسانك

رطب من ذكر الله عز وجل حدثني الحسين بن عبد الله القطان قال

حدثنا عبد الله بن احمد بن ذكوان ومحمود بن خالد قالا حدثنا سليمن بن

عبد

الورقة الأولى من (ل).

ما يقول إذا استعبر الرؤيا حدثنا أحمد بن خالد بن [illegible] ثنا عمر
الوليد بن عبد الملك [illegible] ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله
الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن ابن زمل قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه وكان يعجبه الرؤيا ويقول
هل رأى أحد منكم رؤيا قال ابن زمل فقلت أنا يا نبي الله خيرا تلقاه وشرا توقاه
خير لنا وشر على أعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصصها [illegible] ذكر الحديث [illegible]
حدثني عمر بن سهل حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان الناقد ثنا الخليل بن عمرو
ثنا محمد بن سلمة عن الغزالي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال رأيت في
المنام كأني جالس في ظل شجرة ومعي دواة وقرطاس وأنا أول [illegible] حتى بلغت
السجدة فسجدت الدواة والقرطاس والشجرة وسمعتهن يقلن في سجودهن
اللهم احطط بها وزرا وأحدث بها شكرا وأعظم بها أجرا [illegible] فلما استيقظت
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته الخبر فقال خيرا رأيت [illegible]
ونامت عينك [illegible] ذكرت [illegible] عنها [illegible]
هذا آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد و
آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير

كتب هذه النسخة الشريفة في يوم [illegible] شهر محرم
سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على يد العبد الضعيف ٨٣٥
[illegible]
اللهم اغفر لي ولوالدي ولمالكه آمين
رب العالمين

الورقة الأخيرة من (ل).

أسانيد الكتاب

إسناد النسخة «ل»:

بسم الله الرحمٰن الرحيم ربّ، تمّم يا كريم

الحمد لله رب العالمين، ونسأله أن يصلّي على محمد عبده ورسوله.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ ناصر السّنّة أبي عبدالله سفيان بن أبي الفضل الخرقي عليه ـ وأنا أسمع ـ في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العارف أبو محمد عبدالرحمٰن بن أحمد بن الحسين بن عبدالرحمٰن الدّونيّ ـ رحمه الله ـ قدم علينا بأصبهان بقراءتي عليه في خانقاه ممنا بال في يوم الأحد الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وتسعين وأربعمائة قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري فيما قرأت عليه.

إسناد النسخة «هـ»:

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم بقية السلف طراز الخلف ملحق الأحفاد بالأجداد فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمٰن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي قراءة عليه ـ وأنا أسمع ـ في سنة تسع وثمانين وستمائة قيل له: أخبرك الإمام تاج الدين

أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه ـ وأنت تسمع ـ في سنة اثنتين وستمائة؛ فأقرّ به قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءة عليه ـ وأنا أسمع ـ في سنة أربعين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو محمد عبدالرحمٰن بن أحمد بن الحسين الدوني بها قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار الدينوري قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني الحافظ الدينوري قال ـ رحمه الله تعالى ـ.



١ ـ باب (في)[١] حفظ اللِّسان واشتغاله[٢] بذكر الله ـ تعالى ـ

١ ـ أخبرنا أبو خليفة (الفضل بن الحباب الجمحي)[٣] (قال)[٤]: حدثنا مسدد (بن مسرهد)[٥] (قال)[٤]: حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: أظنه رفعه؛ فقال[٦]: «**إذا أصبح ابن آدم؛ فإنّ الأعضاء تكفّر اللّسان، وتقول: اتّق الله**

---

١ ـ إسناده حسن؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٣٠٩/٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣١٥ـ ٤١٢٦/٣١٦) من طريقين عن مُسدَّد به.

وأخرجه الترمذي (٤/ ٦٠٥ـ ٢٤٠٧/٦٠٦)، وأحمد (٣/ ٩٥ـ ٩٦)، وعبد بن حميد في «المسند» (٩٧٧/١٠١/٢ منتخب) ـ، والطيالسي في «مسنده» (٢٢٠٩) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٤٥/٢٤٣/٤) ـ، وابن أبي الدنيا في «الورع» (٩١)، و«الصمت وآداب اللسان» (١٢)، وابن خزيمة؛ كما في «صحيح الجامع الصغير» (٣٥١) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٣١/٣٣) ـ، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٣٩٢/٣٣٠/٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٢/ ٤٠٣ـ ١١٨٥/٤٠٤)، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (١٠١٢/٣٥٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٩/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٤٥/٢٤٣/٤)، وقوّام السنة

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «وإشغاله».

(٣) غير موجودة في «ل».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) غير موجودة في «ل» و «هـ».

(٦) في «ل» و «هـ»: «قال».

فينا؛ فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا».

٢ ـ حدثني محمد بن عبيدالله[1] بن الفضل[2] قال[3]: حدثنا

الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/٣٣٨/١٧١٩)، والخطّابي في «غريب الحديث» (٢/٤٤٢) بطرق عن حماد بن زيد به.

هكذا رواه محمد بن موسى الحَرشي، وعفان بن مسلم، ومسدد بن مسرهد، وسليمان بن حرب، والطيالسي، وبشر بن السري، ومحمد بن الفضل السدوسي، وعمران بن موسى القزاز، وأحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، وسهل بن محمود، وصالح بن عبدالله عن حماد بن زيد به.

وخالفهم أبو أسامة وأبو كامل؛ فروياه عن حماد بن زيد به موقوفاً: أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٣٢ـ ٥٣٣/١٠٩٧) ـ وعنه الترمذي (٤/٦٠٦) ـ، وأحمد في «الزهد» (ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤).

قال الترمذي: «وهذا أصح من حديث محمد بن موسى»؛ يعني: المرفوع.

قلت: فيه نظر؛ لأن الذين رووا الحديث مرفوعاً أكثر، وأوثق ممن رواه موقوفاً، ومعهم زيادة يجب قبولها؛ فالحكم لهم بلا شك.

ثم قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد، ولم يرفعوه».

قلت: وهذا لا يضر؛ كما تقدم بيانه، فالحديث كونه مرفوعاً أصح بلا ريب، لكن مداره على أبي الصهباء الكوفي، روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان، وهو من أتباع التابعين؛ فمثل حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن إن شاء الله، وقد حسنه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «صحيح الجامع» (٣٥١)، و «صحيح سنن الترمذي» (١٩٦٢).

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث أبي سعيد؛ تفرد به حماد عن أبي الصهباء».

قلت: وهو ثقة ثبت؛ فلا يضر تفرده، والله أعلم.

(تنبيه): ذكرت في كتابي «بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين» (٣/١٧/١٥٢١): أن الحافظ أبا زُرعة الرازي وثق أبا الصهباء راوي هذا الحديث، وأن أبا الصهباء اسمه صهيب مولى ابن عباس، وهذا سبق قلم مني؛ لأن أبا الصهباء راوي حديثنا هذا كوفي، وذاك الذي وثقه أبو زرعة واسمه صهيب بصري، وهما مختلفان؛ فاقتضى التنبيه.

٢ ـ إسناده ضعيف، (والحديث صحيح بطرقه وشواهده): أخرجه البخاري في

---

(١) في «م» و «هـ»: «عبدالله».

(٢) في «ل»: «الفضيل».

(٣) غير موجودة في «هـ» و «م».

محمود بن خالد (قال)[1]: حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان عن أبيه عن

«خلق أفعال العباد» (٢٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٩٩ـ ١٠٠/ ٨١٨ـ إحسان)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٩٢/١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٥٢١/٣٤٧/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٦/٣٩٣/١) بطرق عن الوليد بن مسلم به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند؛ لكنه توبع.

فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٢/١٢٣/١) عن أبي زُرْعة الدمشقي عن يحيى بن عمرو بن عمارة عن عبدالرحمن به.

قلت: وهذه متابعة قويّة من يحيى بن عمرو ـ وهو ثقة ـ للوليد بن مسلم.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٢/٩٠/٢٠)، و «مسند الشاميين» (١/ ١٢٢ـ ١٩١/١٢٣)، و «الدعاء» (٣/ ١٦٢٨ـ ١٨٥٢/١٦٢٩) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٩٢/١) ـ من طريق عاصم بن علي عن عبدالرحمن به.

قلت: وعاصم صدوق يخطىء وَيُصِرُّ؛ فمدار الحديث على عبدالرحمن بن ثوبان ـ والسند إليه صحيح ـ وهو صدوق؛ فالحديث حسن.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن».

وله شاهد من حديث عبدالله بن بسر المازني ـ رضي الله عنه ـ: أن رجلاً قال: يا رسول الله إن أبواب الخير كثيرة، ولا أستطيع القيام بكلها؛ فأخبرني بشيء أتشبث به، ولا تكثر عليّ؛ فأنسى، قال: **«لا يزال لسانك رطباً بذكر الله ـ تعالى ـ»**.

أخرجه الترمذي (٣٣٧٥/٤٥٨/٥)، والنسائي في «الكبرى»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٩٠/١)، وابن ماجه (٣٧٩٣/١٢٤٦/٢)، وعبدالله بن المبارك في «الزهد» (٨٧٩/٧٠٠/٢)، و «المسند» (٢٦ـ ٤٤/٢٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٥٠٢/٣٠١/١٠ و ١٦٩٠٤/٤٥٧/١٣)، وأحمد في «المسند» (١٨٨/٤ و ١٩٠)، و «الزهد» (ص ٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٦/٥١/٣ و ١٣٥٧)، والبغوي في «مسند علي بن الجعد» (٣٥٥٦/١١٨٠/٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٤٦/٣٩٩/٣ و ٢٥٤٧)، و «الأوسط» (٢٢٦٨/٣٧٤/٢)، و «مسند الشاميين» (٣/ ١٠٤ـ ١٨٨٣/١٠٥ و ٢٠٠٨/١٦٨ و ٢٥٤٤/٣٩٨ و ٢٥٤٥/٣٩٩)، و «الدعاء» (١٨٥٤/١٦٣/٣ و ١٨٥٥)، والشجري في «الأمالي» (٢٥٥/١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٨١/٢)، وابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (٤٥ـ ٤٦/١) ـ ومن طريقه قوّام السُنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٦٢ـ ١٣٥٢/١٦٣)، وابن الجوزي في

---

(١) زيادة من «ل».

مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: آخر كلمة فارقت (عليها)[1] رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله - عز وجل -؟ قال: **«أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله - عز وجل -»**.

٣ - حدثني الحسين بن عبدالله القطان (قال)[2]: حدثنا عبدالله بن أحمد بن ذكوان، ومحمود بن خالد قالا: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن (الدمشقي)[3] (قال)[4]: حدثنا أبو خالد يزيد بن يحيى القرشي قال[5]

«مشيخته» (ص ١٧٨- ١٧٩) -، وأبو بكر بن المقرىء في «معجمه» (٣١- ٢/٣٢)، والحاكم (٤٩٥/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٩/٩/١)، و «شعب الإيمان» (٥١٥/٣٩٣/١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١١١- ١١٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٩١- ٩٢) بطرق عن عمرو بن قيس عن عبدالله بن بسر - رضي الله عنه -.

قال الترمذي: «حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي.

وحسنه الحافظ ابن حجر - رحمه الله -، وشيخنا أسد السنة محدث العصر الإمام الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٨٣٦).

٣ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الفسوي في «المعرفة والتأريخ» (٢/ ٣١٢- ٣١٣) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٣/٣٩٢/١) - عن محمود بن خالد به.

وأخرجه الفريابي في «الذكر» - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٢/٣٩٢/١)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٨٣/١٧٧/٢) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٢/٧٩/٢٠) بطرق عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن مداره على يزيد بن يحيى القرشي؛ قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (١١٦٤/٢٩٧/٩): «ليس بقوي الحديث»، ووثقه ابن حبان (٢٧١/٩).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/١٠): «ورجاله ثقات، وفي شيخ الطبراني محمد بن إبراهيم الصوري خلاف».

قلت: قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٠٩/٣): «لا يحضرني فيه جرح

---

(١) و (٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

(٤) و (٥) زيادة من «ل».

حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس يتحسّر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرّت بهم لم يذكروا الله ـ عز وجل ـ فيها»**.

٤ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: **«أكثروا ذكر الله ـ تعالى ـ حتى يقال**[1]**: مجنون»**.

ولا عدالة»، وقد وثقه ابن حبان (٩/١٤٤)، وكان محدثاً مشهوراً غالياً في التشيع؛ كما في «تاريخ الإسلام» حوادث (٢٧١ـ ٢٨٠) (ص ٤٢٩).

وله شاهد من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/١٧٥/٨٣١٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/٣٦٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٣٩٢/٥١١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٨٠): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

٤ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أحمد (٣/٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٣١ـ ١٦٣٢/١٨٥٩)، وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٨٠)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١/١٩٠/١٥٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٩٩/ ٨١٧ـ إحسان)، والحاكم (١/٤٩٩) ـ وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٧/٢١)، و «شعب الإيمان» (١/٣٩٧/٥٢٦) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/٢٩/٢)، والواحدي في «الوسيط» (٣/٢٣٠/٢)، والثعلبي في «التفسير» (٣/ ١١٧ـ ١١٨)، وجعفر الفريابي في «الذكر» ـ ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٢/٢٥) ـ بطرق عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد (٣/٧١)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢/٨٣/ ٩٢٣ـ منتخب)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٥٢١/١٣٧٦)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ١٩٦ـ ١٩٧) عن الحسن بن موسى الأشيب، والوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن دراج به.

قال الحاكم: «هذه صحيفة للمصريين صحيحة الإسناد، وأبو الهيثم سليمان بن عتبة العتواري من ثقات أهل مصر».

---

(١) في حاشية «م»: «يقولوا».

٥ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال: حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال: دخلنا على سفيان الثوري؛ نعوده في[1] مرض كان به، فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومي، فقال له سفيان (الثوري)[2]: الحديث الذي حدثتني (به)[3] عن أمِّ صالح اردده عليّ، قال: فقال سعيد: نعم (الحديث الذي)[4] حدثتني به أمُّ صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النّبيّ ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«كلام ابن آدم كله[5] عليه لا له؛ إلا أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو ذكر الله ـ تعالى ـ»**.

وتعقبه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٥١٧/٩/٢) وضعف الحديث.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/١٠): «وفيه دراج ضعفه جمع، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد ثقات».

قلت: وهو كما قالا.

٥ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧١٣٢/٥٦/١٣) بسنده سواء.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (١١٠/١٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٢٤١٢/٦٠٨/٤)، والنسائي في «جزء فيه مجلسان من إملاءه» (١٥)، وابن ماجه (٣٩٧٤/١٣١٥/٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٥٥٢ـ منتخب)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٦١ـ ٢٦٢)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٠ـ ٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧١٣٤/٥٨/١٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ١٩٧ـ ٣٤٨/١٩٨)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٤٥ـ ٢٤٦)، وأبو بكر الشافعي البزاز في «الغيلانيات» (٦٥٨/٢٤٠) ـ ومن طريقه ابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٥٦٧/١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٢١/١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٦٨/٣٥) ـ، والحاكم (١/ ٥١٢ـ ٥١٣) ـ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/رقم ٤٩٥٤) ـ، وقوّام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٣٤٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٢١/١٢ و ٤٣٣ـ ٤٣٤)، والبيهقي في «شعب

---

(١) في هامش «م»: «من».

(٢) و (٣) و (٤) زيادة من «م» و «هـ».

(٥) في هامش «م»: «كل كلام ابن آدم».

٦ ـ أخبرني عبدالله بن محمد بن إسحاق المروزي (ببغداد)[1] قال: أخبرنا الحسن[2] بن المتوكل قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حسب كلامه من عمله، قلّ كلامه إلا فيما يعنيه»**.

٧ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا موسى بن محمد بن حيان (ح)[3] وأخبرني أبو أحمد الصيرفي قال: حدثنا محمد بن إشكاب قالا[4]: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث (قال)[5]: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر اطلع على أبي بكر ـ رضي الله عنهما، وهو يمد لسانه ـ فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله ﷺ؟ قال: إن هذا

الإيمان» (١/ ٣٩٢ـ ٥١٤/٣٩٣ و ٤/رقم ٤٩٥٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٤/٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠١ـ ٤٨٤/٢٠٢)، وأبو ذر الهروي في «جزء من فوائد حديثه» (١٦/١١١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٠٥/٢٠٢/١) وغيرهم بطرق عن محمد بن يزيد بن خنيس به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن أم صالح مجهولة لا تعرف، ومحمد بن يزيد بن خنيس مقبول، ولم يتابع.

والحديث ضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٨٨).

٦ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ لم أجده عند غير المصنف، وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن السني، ورمز له بالضعف.

وقال شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣٠٨٩/٩١/٧): «ضعيف جداً».

٧ ـ **صحيح؛ سوى المرفوع منه** ـ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/١٧/١) بسنده سواء.

---

(١) غير موجودة في «ل».

(٢) هكذا في «الأصول»، وفي «الضعيفة» لشيخنا ـ رحمه الله» (٩١/٧): «الحسين»، وعليه فالحكم على الحديث يختلف.

(٣) في «ل»: «قال».

(٤) في «هـ» و «م»: «قال».

(٥) زيادة من «ل».

أوردني الموارد؛ إن رسول الله ﷺ قال: «**ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرب[1] اللسان**».

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٦٢/١)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/٢٤٠/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٢٤٤/٤٩٤٧) بطرق عن موسى به.

وأخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (٢٤٥/٨٢٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «تسمية الرواة عن سعيد بن منصور» (٦١/٢٥) من طريق الحر بن إشكاب عن أبيه به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٣)، و «الورع» (٩٢) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/٢٤٠/٢) ـ، والدارقطني في «العلل» (١٦٢/١)، وأبو بكر بن النقور في «الفوائد الحسان» (٤٩/١٣)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/٢٤١/٣) من طريق عبدالرحمن بن زبان الطّائي عن عبدالصمد بن عبدالوارث به.

قلت: هكذا رواه عبدالصمد بن عبدالوارث ـ وهو صدوق ـ عن الدراورديِّ به مرفوعاً.

وخالفه: عُبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري؛ فرواه عن الدراورديِّ عن زيد بن أسلم به دون المرفوع.

وعبيدالله هذا؛ ثقة ثبت، أوثق بكثير من عبدالصمد بن عبدالوارث؛ فروايته أصح، على أن عبيدَالله بن عمر لم يتفرد به؛ فقد تابعه عبدالله بن عمران العابدي عن الدراوردي به دون المرفوع:

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (١٦٢/١)، و «الأفراد» (ق ١١/ب ـ ق ١٢/أ)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/٢٤٦/١٠).

وعبدالله بن عمران العابدي؛ صدوق مُعَمَّر؛ كما في «التقريب».

ولذلك قال الدارقطني ـ رحمه الله ـ في «العلل» (١٦٠/١) ـ عن رواية عبدالصمد ـ: «ووَهِمَ فيه على الدراوردي، والصواب عنه عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر اطّلع على أبي بكر ـ وهو آخذ بلسانه ـ فقال: «هذا أوردني الموارد»» أ . هـ.

والمرفوع من الحديث: إنما رواه الدراورديُّ عن زيد بن أسلم: أنّ رسول الله ﷺ قال: (فذكره) مرسلاً؛ ـ وهو الصحيح ـ.

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (١٦٢/١)، و «الأفراد» (ق ١٢/أ)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (٢٤٦/١).

ولذلك قال ابن صاعد: «هكذا قال عبدالصمد؛ فأدرج الحديث المسند في الحديث الموقوف، وقد فصّله لنا عبدالله بن عمران العابدي».

قلت: وهو الذي صوَّبه الحافظ الدارقطني في «العلل» (١٦٠/١ و ١٦٢).

وقال الخطيب في «الفصل للوصل» (٢٤٢/١): «أما المسند المذكور في هذا

---

(١) في هامش «ل»: «قال: ذرب اللسان: إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال».

وقال ابن إشكاب: إلا وهو يشكو إلى الله ـ عزّ وجل ـ اللّسان على حدته.

الحديث عن رسول الله ﷺ؛ فإنما يرويه الدراورديُّ، عن زيد بن أسلم، عن رسول الله ﷺ مرسلاً لا ذكر فيه لأبي بكر، ولا لعمر، ولا لأسلم، وأما الموقوف؛ فهو كما ساقه عبدالصمد من أول حديثه إلى آخر قول أبي بكر: «هذا أوردني الموارد»، وكذلك رواه مالك بن أنس عن زيد بن أسلم لم يذكر المسند» أ .هـ.

قلت: يشير الخطيب ـ رحمه الله ـ أن جماعة تابعوا الدراورديَّ ـ في أصح الروايتين عنه ـ عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر به، ولم يذكروا المرفوع، وهم:

١ـ مالك بن أنس: أخرجه في «الموطأ» (٢/ ٩٨٨ـ رواية يحيى الليثي)، و (٢/ ١٦٥ـ ١٦٦/ ٢٠٧٨ـ رواية أبي مصعب الزهري) ـ ومن طريقه ابن وهب في «الجامع في الحديث» (١/٤٢٣/٣٠٨ و ٢/٥٢٠/٤١٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١/٣٣)، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٢٤٢ـ ٢٤٣/ ٤).

٢ـ هشام بن سعد: أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٤٦ـ ط. دار المؤتمن)، والخطيب في «الفصل للوصل» (١/٢٤٤/٨)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» ـ ومن طريقه الخطيب في «الفصل للوصل» (١/٢٤٥/٩).

٣ـ محمد بن عجلان: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٦/٦٥٥١)، و «الأدب» (٢٤٥/٢٢٢) ـ وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨) ـ عن أبي خالد الأحمر عنه به.

٤ـ أسامة بن زيد الليثي: أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٩/١٧) ـ عن محمد بن المثنى عن عبدالرحمن بن مهدي عنه به.

قال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٦٠ـ ١٦١): «ورواه هشام بن سعد ومحمد بن عجلان وغيرهما عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر دخل على أبي بكر نحو قول الدراورديّ ولم يذكر المرفوع إلى النبي ﷺ مرسلاً ولا مسنداً».

ثم قال: «والصحيح من ذلك ما قاله ابن عجلان وهشام بن سعد ومن تابعهما».

وقال ابن النقور: «واختلف عن زيد؛ فرواه هشام بن سعد، ومحمد بن عجلان، وداود بن قيس، وعبدالله بن عمر العمري كرواية عبدالعزيز التي رويناها عنه» ثم ذكر بعض وجوه الاختلاف ثم قال: «والصحيح من ذلك رواية عبدالعزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي ومن تابعه عن زيد، عن أبيه، عن عمر، عن أبي بكر؛ كما أوردناه، والله أعلم».

قلت: هو كما قالا ـ رحمهما الله ـ.

لكن شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ فهم من كلام أبي بكر ابن النقور غير ما ذكرت ودللت عليه؛ فقال ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢/٧١/٥٣٥): «فالحديث صحيح الإسناد على شرط البخاري؛ فإن الدراوردي ثقة، وإن كان من أفراد مسلم؛ فقد تابعه الجماعة الذين ذكرهم ابن النقور؛ فالحديث عن زيد بن أسلم صحيح مشهور».

٢ ـ باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

٨ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ قال: حدثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما[1] أماتنا، وإليه النّشور**».

نوع آخر (من القول)[2]:

قلت: الجماعة الذين ذكرهم ابن النقور متابعة للدراوردي ذكروا الموقوف دون المرفوع، ومراد ابن النقور المتابعة على أصل الرواية، فلو وقف شيخنا ـ رحمه الله ـ على الطرق الموقوفة التي وقفت عليها لكان له فيه كلام آخر بخاصّة مع توهيم أهل العلم لعبدالصمد بن عبدالوارث الذي روى المرفوع عن الدراوردي وخالف الجماعة في روايته، والمعصوم من عصمه الله.

ثم رأيت البزار قال في «البحر الزخار» (١/١٦٣): «وهذا الحديث رواه عبدالصمد بن عبدالعزيز الدراوردي، وقد حدثونا عن الدراوردي عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر دخل على أبي بكر ـ وهو آخذ بلسانه ـ وهو يقول: «هذا الذي أوردني الموارد»؛ فلم نذكر حديث عبدالصمد إذ كان منكراً» أ .هـ.

٨ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه المصنف (٧٠٥) بسنده سواء، لكن زاد في المتن: الدعاء عند النوم.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٠٤/٣٤٢) من طريق يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبي بكر به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣١٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢٦٠ و ٢٨٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٧٩/٥٠٧)، والشجري في «الأمالي» (١/٢٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٨ـ ٩٩/١٣١٢)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/١٢٩/١٢٩٢) من طريق أبي عوانة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣١٢ و ٦٣٢٤ و ٧٣٩٤) وغيره بطرق عن عبدالملك بن عمير به.

وله شاهد من حديث أبي ذر الغِفاري ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه البخاري (٦٣٢٥ و ٧٣٩٥).

---

(١) في «ل»: «بعد إذ».

(٢) زيادة من «ل».

٩ ـ حدثني محمد بن عبدالله بن حفص التُسْتَري حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: **«إذا استيقظ أحدكم؛ فليقل: الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي، وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره»**.

نوع آخر:

١٠ ـ حدثنا أبو عروبة قال: حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق عن موسى بن وردان عن نابل[(١)] صاحب العباء[(٢)] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبيّ ﷺ قال: **«ما من عبد يقول حين يردّ[(٣)] الله إليه روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له**

---

٩ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه الترمذي (٣٤٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٦)، وابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار» (١٠٩/١) من طريق سفيان بن عيينة به.

قال الترمذي وابن حجر: «هذا حديث حسن».

أما النووي ـ رحمه الله ـ؛ فعزاه في «الأذكار» (٩٢/١/ ٩٣- بتحقيقي) لابن السني وحده، وقال: «بإسناد صحيح»؛ فتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١١٠/١) بقوله: «واقتصر عليه المصنف؛ يعني: النووي ـ في عزوه إليه، فما أدري لم أغفل عزوه للترمذي والنسائي؟!.

وأما قوله: «إنه صحيح الإسناد!»؛ ففيه نظر؛ فإن الشطر الثاني الذي اقتصر عليه من أفراد محمد بن عجلان ـ وهو صدوق لكن في حفظه شيئاً، وخصوصاً في روايته عن المقبري ـ فالذي ينفرد به من قبيل الحسن؛ ولذا يصحح له من يدرج الحسن في الصحيح، وليس ذلك من رأي الشيخ!» أ .هـ.

١٠ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١١- ١١٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١١٢/١) عن عبدالوهاب به.

---

(١) في «هـ»: «نائل»، وهو خطأ.

(٢) في «هـ»: «صاحب العباس»، وهو خطأ.

(٣) في هامش «م»: «رد».

الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ إلا غفر الله (له)[1] ذنوبه ولو كانت[2] مثل زبد البحر».

نوع آخر:

١١ ـ حدثنا ابن منيع قال: حدثنا أحمد بن منصور الرّمادي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا فضيل بن[3] مرزوق عن عطية عن أبي سعيد

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث ضعيف جداً؛ وعبدالوهاب المذكور كذّبه أبو حاتم الرازي وأبو داود وغيرهما، وقال النسائي وغيره: متروك. وإسماعيل بن عياش مختلف فيه، لكن اتفقوا على أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة، وهذا منها؛ فإن محمد بن إسحاق مدني تحول إلى العراق» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وابن إسحاق مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٩٥٥/ ١٠٥٤ـ بغية الباحث) ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠١/٨) ـ من طريق اللّيث بن سعد عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة عن موسى بن وردان به.

قال الحافظ: «وإسحاق ضعيف جداً، ولعل إسماعيل ـ يعني: ابن عياش ـ سمعه منه؛ فظنه عن ابن إسحاق، وموسى المذكور في إسناده مختلف فيه، وكذا شيخه».

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

١١ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١١٥/١) من طريق فضيل به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ مداره على عطية العوفي، وهو ضعيف مدلس، وتدليسه ليس من النوع الذي ينفع فيه تصريحه بالتحديث، بل هو من النوع الذي يسمى بتدليس الشيوخ المحرم لخبثه؛ لأنه يسمي شيخه أو يكنيه بغير اسمه أو كنيته تعمية لحاله.

قال ابن حبان في «المجروحين» (١٧٦/٢): «سمع من أبي سعيد الخدري أحاديث، فلما مات أبو سعيد جعل يجالس الكلبي ويحضر قصصه، فإذا قال الكلبي: قال رسول الله بكذا؛ فيحفظه، وكناه أبا سعيد، ويروي عنه؛ فإذا قيل له: من حدثك

---

(١) ساقطة من «ل».

(٢) في «ل»: «كان».

(٣) في «ل»: «بن عياز بن مرزوق»، وضرب على عياز.

الخدري ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ ـ فيما يظن يحيى هكذا قال فضيل ـ قال: «**من قال إذا استيقظ من منامه: سبحان (الله)[1] الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير، اللهمّ اغفر لي ذنوبي يوم تبعثني من قبري، اللهمّ قني عذابك يوم تبعث عبادك؛ قال الله ـ عز وجل ـ: صدق عبدي وشكر**».

نوع آخر:

١٢ ـ أخبرني أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا شبابة بن سوّار (قال)[2]: حدثنا المغيرة بن مسلم قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر

بهذا؟ فيقول: حدثني أبو سعيد؛ فيتوهمون أنه يريد: أبا سعيد الخدري، وإنما أراد به الكلبي! فلا يحل الاحتجاج به، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب» أ .هـ.

وقال الإمام أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ نحوه؛ كما في «تهذيب الكمال» (١٤٧/٢٠).

وقال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» (١٢٢/١٣٠): «ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح» أ .هـ.

قلت: يشير ـ رحمه الله ـ إلى ما ذكرت: أن تدليسه من النوع المحرم؛ لخبثه وتدليسه لا يزال قائماً وإن قال في السند: حدثني أبو سعيد، والله أعلم.

١٢ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (**٥١٥ـ ٥١٥/٥١٦**): حدثنا أبو خيثمة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٨٥٣**) من طريق شبابة به.

وأخرجه النسائي (**٨٥٤**)، وأبو يعلى في «مسنده» (**١٧٩١/٣٢٦/٣**) ـ وعنه المصنف ـ كما سيأتي ـ (**٧٤٣**)، وابن حبّان في «صحيحه» (**٢٣٦٢**ـ موارد)، وابن حجر في «الأمالي الحلبية» (**٢٤ـ ٣/٢٥**)، و «نتائج الأفكار» (ق **٢٠٢**/أ ـ المحمودية) ـ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص **١٠٨**) من طريق الحجاج بن منهال، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (**٢٦١/٦**) من طريق زيد بن عوف، والطبراني في «الدعاء» (**٢٢٠/٨٨٩/٢** و **٢٨٥/٩٢٢**) من طريق علي بن عثمان اللاحقي أربعتهم عن حماد بن سلمة.

---

(١) و (٢) زيادة من «ل».

- رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ العبد إذا دخل بيته وأوى إلى فراشه؛ ابتدره ملكه وشيطانه، يقول شيطانه**[1]: **اختم بشرٍّ، ويقول الملك: اختم بخير، فإن ذكر الله - عز وجل - وحمده؛ طرد الملكُ الشيطانَ، وظلّ يكلؤه، وإن هو انتبه من منامه ابتدره ملكه وشيطانه؛ فيقول له الشيطان:**

وأخرجه النسائي (٨٥٥)، وابن منده في «التوحيد» (١/ ٢٨٧ـ ٢٨٨/١٣٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/١٣٠/١٢٩٤ و ١٦٥/١٣٥٨) من طريق هشام الدستوائي، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٦٢١/١٢١٤) من طريق ابن أبي عدي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٥١٤ـ ٥١٥/٥١٤) من طريق يزيد بن زُريع.

أربعتهم (حماد بن سلمة، هشام الدستوائي، ابن أبي عدي، يزيد بن زُريع) عن الحجاج بن الصَّوَّاف عن أبي الزبير به مرفوعاً، إلا رواية البخاري؛ فإنها موقوفة.

وأخرجه الحاكم (١/٥٤٨) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٢٨/٣٦٧) -، من طريق معاذ بن فضالة، عن هشام الدستوائي: ثنا أبو الزبير به. بإسقاط الحجاج بن الصوّاف.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي (!).

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٢/أ) بقوله: «قد أخرج مسلم لرجاله؛ لكنه لا يخرج لأبي الزبير إلا ما صرح فيه بالسماع من جابر، أو كان فيه متابعاً، أو كان من رواية الليث، وهذا لم أره من حديث أبي الزبير عن جابر إلا بالعنعنة».

ثم قال - رحمه الله -: «وأبو الزبير مدلس، وقد عنعنه، وإن كان ثقة؛ فهو منحط عن درجة الصحيح» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، ولكنه وقع في الوهم مرتين:

الأولى: أنه قال في «الأمالي الحلبية» (ص ٢٦): «هذا حديث حسن» وهو ليس بحسن؛ كما قاله في «نتائج الأفكار»، على أنه قال في «نتائج الأفكار»: «هذا حديث حسن غريب»!.

الأخرى: قوله: «... لا يخرج لأبي الزبير إلا ما صرح فيه...» الخ؛ فإن هذا على الغالب، وليس هو منهج للإمام مسلم - رحمه الله -.

---

(١) في «هـ» و «م»: «الشيطان».

افتح بشرٍّ، ويقول (له)[1] الملك: افتح بخير، فإن هو قال: الحمد لله الذي ردّ إليّ نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها، الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده، إنه كان حليماً غفوراً. وقال: الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم؛ فإن (هو)[2] خرّ من فراشه؛ فمات كان شهيداً، وإن قام يصلي صلّى في فضائل».

نوع آخر:

١٣ ـ أخبرني أبو العباس الحرادي[3] قال: حدثنا جعفر بن محمد بن (جعفر)[4] المدائني قال: حدثنا أبي (قال)[5]: حدثنا محمد يعني: ابن عبيدالله[6] عن محمد بن واسع عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٠): «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن الحجاج السَّامي؛ وهو ثقة» أ .هـ.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٤١٦): «رواه أبو يعلى بإسناد صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم» أ .هـ.

قلت: ما فعلت عنعنة أبي الزبير؟!.

وعزاه الإمام النووي في «الأذكار» (١/٢٦٨/ ٢٧١ـ بتحقيقي) إلى ابن السُّنّي وحده؛ فتعقبه الحافظ ابن حجر بقوله: «وعجبت للشيخ في اقتصاره على عزوه لابن السُّنّي!، وهو في هذه الكتب المشهورة» أ .هـ.

١٣ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٤ـ ١١٥) من طريق ابن السُّنّيّ به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب؛ ومحمد بن جعفر مختلف فيه، وقد أخرج له مسلم حديثاً واحداً في المتابعات، وشيخه ما تحققت من حاله» أ .هـ.

قلت: هو محمد بن عبيد الله ـ وليس ابن عبيدة؛ كما وقع في سند الحافظ رحمه الله ـ وهو المعروف بالعرزمي؛ متروك الحديث؛ فالحديث ضعيف جداً.

---

(١) و (٢) ليست في «ل».

(٣) في «هـ» و «م»: «الحراء».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) زيادة من «ل».

(٦) في «ل»: «عبيد»، والصواب «عبيدالله».

ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من رجل ينتبه من نومه؛ فيقول: الحمد لله الذي خلق النوم، واليقظة، الحمد لله الذي بعثني سالماً سوياً، أشهد أن الله يحيـي الموتى، وهو على كل شيء قدير؛ إلا قال الله ـ عز وجل ـ: صدق عبدي**».

٣ ـ باب ما يقول إذا لبس ثوبه

١٤ ـ حدثنا عبدالله بن أحمد بن مرة قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا يحيى بن راشد عن الجريري عن أبي نضرة (المنذر بن مالك)[١] عن

---

١٤ ـ إسناده حسن؛ أخرجه المصنف (برقم ٢٧١) عن الفضل بن الحباب أبي خليفة الجمحي عن مسدد بن مسرهد عن عيسى بن يونس عن الجريري به.

وأخرجه أبو داود (٤/٤٢/٤٠٢١)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٨٠/٣٩٨) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٢٢) ـ عن مسدد به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٤/٣٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٢٤٠ـ ٢٤١/ ٥٤٢١ـ إحسان) من طريقين آخرين عن عيسى بن يونس به.

وأخرجه أبو داود (٤/٤١/٤٠٢٠ و ٤٢/٤٠٢٢)، والترمذي في «جامعه» (٤/٢٣٩/١٧٦٧)، وفي «الشمائل» (٥٩) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٤٠/٣١١١) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٠٣ـ ٤٠٤/٩٨٠٨)، وأحمد (٣/٣٠ و ٥٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٦٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢/ ٦٥ـ ٦٦/ ٨٨٠ـ منتخب) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢١ـ ١٢٢) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٣٧/١٠٧٨) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/٢٣٩/ ٥٤٢٠ـ إحسان) ـ، و (٢/ ٣٣٨ـ ٣٣٩/١٠٨٢) ـ وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبيّ ﷺ» (١٠٧/٢٥٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٤١) ـ، والحاكم (٤/١٩٢)، والبيهقي «الدعوات الكبير» (٢/٢٠١/٤٣٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٠٧/٢٥٣)، وابن بشران في «الأمالي» (٥٣/٧٠)، بطرق عن سعيد بن إياس الجريري به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح»، ونقل النووي في «الأذكار» (١/ ٩٥ـ بتحقيقي)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١٢٣) عنه أنه قال: «حديث حسن».

وقال البغوي عقبه: «حديث حسن».

---

(١) زيادة من «ل».

أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ أن النّبيّ ﷺ كان إذا لبس ثوباً سماه باسمه

وقال النووي في «الأذكار»: «حديث صحيح».

قلت: مداره على الجريري، وهو سعيد بن إياس، ورواه عنه جماعة، وهم:

١ـ يزيد بن هارون عند ابن أبي شيبة.

٢ـ عبدالله بن المبارك عند أبي داود والترمذي وأحمد.

٣ـ حماد بن أسامة عند أبي يعلى وأبي الشيخ والحاكم.

٤ـ خالد بن عبدالله الواسطي عند أبي يعلى.

وهؤلاء رووا عنه في الاختلاط؛ لكن قال يزيد بن هارون: لم ننكر منه شيئاً، يشير إلى أن اختلاطه لم يكن فاحشاً، وكأنه لذلك روى له مسلم عنه.

وكذلك روى الشيخان لخالد بن عبدالله الواسطي عنه، ومسلم لعبدالله بن المبارك وحماد بن أسامة عنه.

ولذلك فالنفس تطمئن إلى تحسين الحديث؛ كما فعل الحافظ ابن حجر، وكذا صححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «صحيح أبي داود» (٣٣٩٣)، و «صحيح الترمذي» (١٤٤٦)، و «مختصر الشمائل المحمدية» (٥٠).

وخالف هؤلاء عبد الوهاب الثقفي؛ فرواه عن الجريري عن أبي نضرة مرسلاً؛ كما قال أبو داود (٤٠٢٢)، ونقله عنه الحافظ في «النكت الظراف» (٣/٤٥٨) وقال: «يعني: أرسله لم يجاوز به أبا نضرة».

ورواه حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء بن الشّخّير مرسلاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٠)، وقال: «حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس؛ لأن الجريري كان قد اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط. وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك، وبالله التوفيق».

وأشار أبو داود إلى هذه الرواية المرسلة، وقال: «ورواه حماد بن سلمة قال: عن الجريري عن أبي العلاء عن النّبيّ ﷺ، وحماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد».

قال الحافظ في «النكت الظراف» (٣/٤٥٨): «قلت: مراده أن حماداً هو ابن سلمة رواه عن الجريري عن أبي العلاء مرسلاً، وقد ذكر ذلك النسائي أيضاً، فقال بعد أن أخرجه في «اليوم والليلة» (وذكره)».

وقال في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٢ـ ١٢٣): «هذا حديث حسن... ورجاله رجال الصحيح لكن الجريري اختلط» ثم نقل كلام النسائي، وأبي داود الذين ذكرناهما ثم قال: «وغفل ابن حبان، والحاكم عن علته؛ فصححاه...، وكل من ذكرناه سوى حماد والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه فعجب من الشيخ ـ يعني: النووي ـ كيف جزم بأنه حديث صحيح؟!» أ.هـ.

قميصاً أو رداء أو عمامة يقول: **«اللهمّ إنّي أسألك من خيره، وخير ما هو له، وأعوذ بك من شرّه، وشرّ ما هو له»**.

١٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الرازي بمصر قال: حدثنا أبو زرعة الرازي (قال)[١]: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي[٢] قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني (قال)[١]: حدثنا أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري

هكذا قال ـ رحمه الله ـ، وتعقبه للحاكم وابن حبان يقتضي تضعيفه، ولكنه حسنه؛ لما ذكرناه أن اختلاط الجريري لم يكن وقتئذ فاحشاً؛ ولذلك روى الشيخان لهؤلاء عن الجريري ولم ينكر عليهما، والله أعلم.

تنبيه: رواية النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٠) المرسلة وجدناها في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٤/ ٣٦١ـ ٣٦٢/٥٣٥٤) موصولة هكذا: حدثنا الحسن بن أحمد الكرماني عن إبراهيم بن حجاج عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير عن أبيه به موصولاً.

وأخرجه من طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٦١/٤٧٨/٩) موصولاً.

فإن كان هذا محفوظاً؛ فهو يرفع الخلاف، ويصير الحديث حسناً لذاته؛ لأن رجاله ثقات غير شيخ النسائي وهو لا بأس به؛ كما في «التقريب».

١٥ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه الجريري وقد اختلط، ولم يذكروا القاسم بن مالك هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟ وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

وله شاهد بنحوه من حديث أبي أمامة الباهلي ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٦٥/٢٤٦/٨).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٩/٥): «رواه الطبراني؛ وفيه جعفر بن الزبير، وهو متروك».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٣٢/١): «وفي سنده جعفر بن الزبير، وهو ضعيف جداً».

وله شاهد من حديث عائشة ـ أيضاً ـ بنحوه: أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر (٤٧)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٤١)، والحاكم (٢٥٣/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٩٢ـ ٤٣٧٩/٩٣ و ٤٣٨٠ و ٤٣٨١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٩ـ ١٣٠) من طريق هشام بن زياد عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م»: «المخزومي».

عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرجل ليبتاع الثوب بدينار أو بنصف دينار، فيلبسه، فما يبلغ كعبيه حتى يغفر له»**؛ يعني: من الحمد.

٤ ـ باب كيفية لبس[1] الثوب

١٦ ـ أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو البجلي قال: أخبرنا زهير بن معاوية عن الأعمش (سليمان)[2] عن أبي صالح عن أبي

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: هشام متروك».

وقال الحافظ: «هذا حديث غريب ولم يصب ـ يعني: الحاكم ـ في تصحيحه؛ فإن هشام بن زياد هو ابن المقدام ضعيف عندهم».

قلت: وهو كما قالا، لكن كلام الحافظ ـ رحمه الله ـ يوهم أن ضعف ابن المقدام يسير، وليس الأمر كذلك؛ بل هو متروك.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/٣٨٥/٤٥٠٣) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٣٠) ـ من طريق سليمان الشاذكوني قال: أخبرنا السكن أبو عمرو البرجمي قال: أخبرنا الوليد بن أبي هشام عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ سليمان هذا متروك، متهم بالكذب.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١١٩): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه سليمان بن داود المنقري وهو ضعيف!».

وقد توبع: تابعه محمد بن جامع العطار عن السكن به: أخرجه الحاكم (١/٥١٤).

قال الحاكم: «هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح»، وردّه الذهبي بقوله: «قلت: بلى، قال ابن عدي: محمد بن جامع العطار؛ لا يتابع على حديثه».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف، لا يتقوى بمجموع طرقه؛ لضعفها الشديد في مفرداتها، وقد ضعفه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٥٠).

١٦ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٧ـ موارد) عن أبي عروبة به.

---

(١) في «ل»: «لباس».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا توضأتم، أو لبستم فابدؤوا بميامنكم»**.

٥ ـ باب ما يقول إذا دخل الخلاء

١٧ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا شعبة

وأخرجه أبو داود (٤١٤١)، وابن ماجه (٤٠٢)، وأحمد (٣٥٤/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٨/٩١/١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٠ـ ١٠٩٧/٢١)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٥/ ٢٢٥ـ ٢٠٥٤/٢٢٦ و ٢٣٥٠/٤١/٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨٦/١)، و «شعب الإيمان» (٦٢٨١/١٨٠/٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٤٧/١) بطرق عن زهير بن معاوية به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح غريب».

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» (٥٢٨/١) ـ ونقله عن ابن الملقن في «البدر المنير» (٤١٨/٣)، والزيلعي في «نصب الراية» (٣٤/١): «وهو حقيق بأن يصحح».

وقال النووي في «رياض الصالحين» (٢/ ٤٧ـ ٤٨/ ٧٢٦ـ بتحقيقي): «حديث صحيح، رواه أبو داود والترمذي بإسناد صحيح».

وقال في «المجموع» (٤١٧/١): «أما حديث أبي هريرة؛ فحديث حسن؛ رواه أبو داود والترمذي وغيرهما في كتاب اللباس من «سننهما» بإسناد جيد» أ .هـ.

وقال ابن الملقن: «وهذا الحديث صحيح».

وقال ابن الصلاح؛ كما في «البدر المنير» (٤١٨/٣): «وهو حديث حسن، وإسناده جيد».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «مشكاة المصابيح» (١٢٧/١): «إسناده صحيح».

وأخرج الترمذي (١٨٢٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٩٦٩/٤٨٢/٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٥٣ـ موارد)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبيّ ﷺ» (٨٢١) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٥٦/٧٥/١٢) ـ، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٤٧ـ ١٤٨)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٣٨/١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث ويحيى بن حماد وعفان بن مسلم عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: **«كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه»**.

قلت: وسنده صحيح على شرط الشيخين؛ فصح الحديث قولاً وفعلاً، والله أعلم.

١٧ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩١٤/١٩/٧)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٣٤٤١/١١٥٣/٢): حدثنا علي بن الجعد به.

وحماد بن سلمة وهشيم عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان النّبيّ ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «**اللهمّ إنّي أعوذ بك من الخبث والخبائث**».

نوع آخر:

١٨ - أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا علي بن سعيد بن مسروق قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة[(١)]

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٢٥٣- ٢٥٤/ ١٤٠٧- إحسان) عن أبي يعلى به.

وأخرجه ابن الجوزي في «مشيخته» (ص ٩٠- ٩١) - ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٤٠٦/٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٩١/١) - من طريق أبي يعلى والبغوي معاً به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٤٧٣) عن شعبة و (٢٥٦٠) عن هشيم كلاهما عن عبدالعزيز به.

وأخرجه السَّرَّاج في «مسنده» (ج ١/ق ١/ب) من طريق وكيع ووهب بن جرير كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (١٤٢ و ٦٣٢٢)، ومسلم (٣٧٥) وغيرهما بطرق عن عبدالعزيز به.

١٨ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (ج ٢/ق ١٢٦/ب)، و «الدعاء» (٩٦٤/٢/٣٦٥) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٩٨/١) -، وأبو نعيم في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١٩٩/١) من طريق إسماعيل به.

قال الحافظ ابن حجر: «غريب من هذا الوجه، ومداره على إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله - والحسن وقتادة مدلسان؛ وقد عنعنا.

وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه ابن ماجه (٢٩٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٤٩)، و «الدعاء» (٣٦٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٠٠/١) -، من طريق يحيى بن أيوب المصري عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة به.

قال الحافظ: «وعلي بن يزيد - هو الألهاني -؛ ضعيف، وفي شيخه والراوي عنه مقال».

---

(١) في هامش «م»، عن الحسن عن قتادة، وهو خطأ.

عن أنس (بن مالك)[1] ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول[2] الله ﷺ إذا دخل الغائط قال: «**اللهمّ إنّي أعوذ بك من الرّجس النّجس الخبيث المخبّث الشّيطان الرّجيم**».

نوع آخر:

١٩ ـ أخبرني أبو يحيى الساجي قال: حدثنا عبدالله بن الصبّاح العطّار (قال)[3]: حدثنا الحسن بن حبيب بن ندبة[4] عن زكريا بن أبي زائدة عن البهي[5] عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن النّبيّ ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «**يا ذا الجلال**».

قلت: بل هو متروك؛ كما قال النّسائيّ والدّارقطني وابن حجر نفسه في أكثر من موضع من «النتائج»؛ فالحديث واه بمرة.

وشاهد آخر من حديث علي وبريدة ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢/٧٩٤) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٩٩) ـ.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه حفص بن عمر بن ميمون المعروف بالفرخ، وهو غير ثقة؛ كما قال النسائي.

وقال ابن عدي: «وعامّة ما يرويه غير محفوظ»، وقال الدّارقطني: «متروك».

وله شاهد آخر من حديث عبدالله بن عمر بنحوه؛ سيأتي عند المصنف (٢٦)، وهو ضعيف جداً.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يتقوى بمجموع شواهده؛ لضعفها الشديد في مفرداتها، والله أعلم.

وكنت قد حسنت الحديث في «صحيح الأذكار وضعيفه» (١/١٠٧/٦٩)، وقد رجعت عن ذلك.

١٩ ـ إسناده ضعيف؛ فيه زكريا بن أبي زائدة وهو مدلس، وقد عنعن، والبهي هو عبدالله بن يسار؛ فيه ضعف، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «صدوق يخطىء»؛

---

(١) زيادة من «م».

(٢) في «ل»: «النبي».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «م»: «توبة».

(٥) في «م»: «النخعي»، وفي هامش «ل»: هو بهي بن يسار، وبهي لقبه، واسمه عبدالله، يكنى: أبا محمد، قاله سعيد.

٢٠ ـ أنا محمد بن علي بن عبيدالله ثنا محمد بن عثمان (بن محمد)[(١)] العبسي ثنا عبدالحميد بن صالح ثنا حِبّان بن علي العنزي عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن نافع عن ابن عمر: أن النّبيّ ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «**اللهمّ إنّي أعوذ بك من الرّجس النّجس الخبيث المخبّث الشّيطان الرّجيم**».

وإذا خرج قال: «**الحمد لله الذي أذاقني لذّته، وأبقى فيّ قوّته، وأذهب عني أذاه**»[(٢)].

٦ ـ باب التسمية عند دخول الخلاء

٢١ ـ حدثنا عبدان وأبو يعلى قالا: حدثنا قطن بن نُسير[(٣)] قال: حدثنا عدي بن أبي عمارة الذارع قال: سمعت قتادة عن أنس (بن مالك)[(٤)]

وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الجامع» (٤٣٩٤).

٢٠ ـ سيأتي تخريجه برقم (٢٦).

٢١ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ١٦١ـ ١٦٢/٢٨٠٣)، و «الدعاء» (٢/٩٥٩/٣٥٦) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٩٥) ـ، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٣٧١)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٨٢/ب) بطرق عن قطن بن نسير به.

قال الدارقطني: «غريب من حديث قتادة؛ تفرد به عدي عنه».

وقال ابن حجر: «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

وقال الطبراني: «لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن قتادة في متنه: «بسم الله» إلا عدي بن أبي عمارة».

وقال العقيلي: «في حديثه اضطراب».

قال الحافظ: «وهو بصري مختلف فيه؛ ذكره العقيليُّ في «الضعفاء»، وابن حبان في «الثقات»» أ .هـ.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) هذ الحديث زيادة من «ل».

(٣) في «هـ» و «م»: «يسير».

(٤) زيادة من «م» و «هـ».

ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال: «**هذه الحشوش محتضرة**[1]؛ **فإذا دخل أحدكم الخلاء؛ فليقل: بسم الله**».

قلت: وفيه قطن بن نسير، وفيه ضعف، واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «تمام المنة» (ص ٥٧): «لكنه ضعيف بهذا السياق، اضطرب فيه بعض الرواة في سنده ومتنه، والصواب أنه من مسند زيد بن أرقم مرفوعاً».

وله طريق آخر: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١ و ١٠/٤٥٣/٩٩٥١)، والطبراني في «الدعاء» (٣٥٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/٦٤/١٦٧)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٥١٩) من طريق أبي معشر نجيح السندي، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ أبو معشر ضعيف؛ لسوء حفظه.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١١٦): «بسند فيه أبو معشر المدني، وفيه ضعف» أ .هـ.

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «تمام المنة» (ص ٥٧): «وأبو معشر ضعيف؛ فلا تقبل منه هذه الزيادة».

وله طريق آخر: أخرجه المعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «فتح الباري» (١/٢٤٤) من طريق عبدالله بن المختار عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بلفظ: «**إذا دخلتم الخلاء؛ فقولوا: بسم الله، وأعوذ بالله من الخبث والخبائث**».

قال الحافظ: «إسناده صحيح على شرط مسلم، وفيه زيادة التسمية، ولم أرها في غير هذه الرواية».

وقال في «نتائج الأفكار» (١/١٩٦): «ورواته موثقون، والله أعلم».

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «تمام المنة» (ص ٥٧): «ويظهر لي أن الحافظ ابن حجر لم يقف على هذه الزيادة؛ فقد قال: وذكره.

وهي عندي شاذة؛ لمخالفتها طرق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس في «الصحيحين» وغيرهما.

وبالجملة؛ فذكر البسملة في هذا الحديث من طريقين عن أنس شاذ أو منكر» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

---

(١) في هامش «ل»: «يعني: الكنيف، ومواضع قضاء الحاجة، الواحد حَش بالفتح، ومحتضرة؛ أي: تحضره الجن والشياطين».

٧ ـ باب التسمية عند الجلوس على الخلاء

٢٢ ـ أخبرنا علي بن الحسين بن قحطبة الصيقلي قال: حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي قال: حدثنا أصرم بن حوشب (قال)[١]:

---

٢٢ ـ إسناده موضوع؛ (والحديث صحيح بشواهده)؛ فيه أصرم بن حوشب ويحيى بن العلاء وهما كذّابان، وزيد العمي ضعيف.

وأعله الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١٥٢) بيحيى وزيد وحدهما، وكذا أعلّه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (١/٨٩) بيحيى بن العلاء وحده.

قلت: وهو قصور منهما ـ رحمهما الله ـ.

وللحديث طريق آخر: فأخرجه المصنف (٢٧٥)، وابن منده في «الفوائد» (٤٣/٢٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/١٢٨/٧٠٦٦)، و «الدعاء» (٢/٩٦٦/٣٦٨) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٥٠ و ١٥١) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٥٥ و ١٢١٦)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٦٦٧ـ ١٦٦٨/١١٠٧)، والإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٢/ ٥٢٨ـ ٥٢٩) ـ وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٤٢) ـ، وتمّام الرازي في «فوائده» (١٧٠٩ و ١٧١٠) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٥٠) ـ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٣٧/٥٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٦/ق ٣٠٣/٢)، بطرق عن سعيد بن مسلمة عن الأعمش به.

وبعضهم قال: «**إذا وضعوا ثيابهم**» بدلاً من: «**إذا دخل أحدكم الخلاء**».

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٠٥): «وفيه سعيد بن مسلمة الأموي؛ ضعفه البخاري وغيره، ووثقه ابن حبان وابن عدي، وبقية رجاله موثقون».

قلت: وفيه ـ أيضاً ـ زيد العمي؛ وهو ضعيف، فهو معلول بهما.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٥٥) من طريق سعد بن الصلت عن الأعمش به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فسعد هذا ضعيف، وكذا شيخ شيخه زيد العمي، وبالأول أعله الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١٥٢).

قلت: وأخرجه المصنف (٢٧٤)، ومحمد بن عثمان العثماني في «فوائده» (ج ٢/ق ١٦٩/أ)؛ كما في «إرواء الغليل» (١/٨٩) من طريق عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه به، لكن قال: «**إذا أراد أن يطرح ثيابه**» بدلاً من: «**إذا جلس على الخلاء**».

---

(١) زيادة من «ل».

حدثنا يحيى بن العلاء عن الأعمش عن زيد العمي عن أنس بن مالك

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ عبدالرحيم بن زيد العمي متروك، وكذبه ابن معين، وأبوه زيد العمي ضعيف، وبالأول أعله شيخنا ـ رحمه الله ـ.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٠٤) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٢ـ ١٥٣) ـ: ثنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا إبراهيم بن نجيح ثنا أبو سنان عن عمران بن وهب عن أنس به.

قال الطبراني: «لم يروه عن إبراهيم إلا الحجاج» أ .هـ.

قلت: وهو ثقة، ولا يضره تفرده به، لكن العلة ممن فوقه:

الأولى: عمران بن وهب؛ قال أبو حاتم؛ كما في «الجرح والتعديل» (٣٠٦/٦): «ضعيف الحديث، وما أحسبه سمع من أنس شيئاً».

الثانية: أبو سنان: عيسى بن سنان القسلمي؛ لين الحديث؛ كما في «التقريب».

الثالثة: إبراهيم بن نجيح المكي؛ لم أجد له ترجمة.

والحديث سكت عنه الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «نتائج الأفكار».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٠٥/٦) عن محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي عن أبيه عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس به.

قال ابن عدي: «باطل».

وقال عن شيخه: «هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً، وهو يسرق حديث الضعاف يلزقها على قوم ثقات».

وأقرّه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٣/١).

وأخرجه تمّام الرّازي في «الفوائد» (١٧٠٨) ـ ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٥٢/١) ـ من طريق بشر بن معاذ العقدي ثنا محمد بن خلف الكرماني ثنا عاصم الأحول عن أنس به.

قال تمام: «لم يروه إلا بشر بن معاذ».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٨٩/١): «وهو ثقة، لكن شيخه الكرماني لم أعرفه» أ .هـ.

وقال الدّارقطني ـ فيما نقله عنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٩/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٢/١) ـ: «وَهِمَ محمدُ بنُ خلف على عاصم، وإنما رواه عاصم عن أبي العالية قوله، ورواه محمد بن مروان السُّديّ ـ وهو كذّاب ـ عن عاصم؛ كما قال محمد بن خلف، ووَهِمَ فيه أيضاً، كذلك رواه ابن عُيينة وعلي بن مسهر».

ثم قال: «والحديث غير ثابت».

ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ستر ما بين أعين الجنّ

قلت: أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥/١٦٧٠/١١١٠) من طريق أحمد بن عبدة الضبي عن الثوري عن عاصم الأحول عن أبي العالية قوله.

وسنده صحيح.

وبالجملة؛ فحديث أنس ضعيف من جميع طرقه، ولا تقوي بعضها بعضاً؛ نظراً للضعف الشديد في أكثر مفرداتها، لكن للحديث شواهد عن علي بن أبي طالب، وأبي سعيد الخدري، ومعاوية بن حيدة، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنهم ـ.

١ـ حديث علي بن أبي طالب: أخرجه الترمذي (٦٠٦)، وابن ماجه (٢٩٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٧)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١١٠٩)، والبزار في «البحر الزخار» (٢/١٢٧/٤٨٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٩٦ـ ١٩٧) من طرق عن الحكم بن بشير بن سليمان حدثنا خلاد الصفار عن الحكم بن عبدالله النصري عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي جحيفة عنه به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بذاك».

وقال البيهقي: «هذا إسناد فيه نظر».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس ومختلط، وقد عنعن، والحكم بن عبدالله النصري مقبول.

وأما محمد بن حميد الرازي؛ فلم يتفرد به بل توبع عند البزار وأبي الشيخ.

٢ـ حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه تمام في «فوائده» (١٧١١) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٥٣) ـ وأحمد بن منيع؛ كما في «المطالب العالية» (ق ٤/ب) ـ ومن طريقه أبو الشيخ في «العظمة» (١١٠٨) ـ، والثقفي في «الفوائد الثقفيات» (٨ـ، نسخة شيخنا)، وابن النقور في «الفوائد الحسان» (١/١٣٢/ب)، والبغوي في «نسخة عبدالله الخراز» (ق ٣٢٨/أ) من طريق محمد بن الفضل عن زيد العمي عن جعفر العبدي؟

قال ابن النقور: «تفرد به زيد العمي، رواه عنه محمد بن الفضل بن عطية، وهو ضعيف».

قلت: قال الحافظ في «التقريب»: «كذبوه».

٣ـ حديث ابن عمر: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/٤٥٥) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٤ـ ١٥٥) ـ من طريق إسماعيل بن يحيى عن مسعر عن عطية العوفي عنه مرفوعاً.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل».

قال الحافظ: «وهو ضعيف، وفيه عطية ـ أيضاً ـ ضعيف».

وعورات بني آدم إذا جلس أحدكم على الخلاء؛ فليقل[1]: بسم الله حين يجلس».

٨ ـ باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٢٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا الحسين بن منصور قال:

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه إسماعيل بن يحيى بن طلحة التيمي؛ كذبه الأزدي وأبو علي النيسابوري والدارقطني والحاكم، واتهمه صالح جزرة وابن حبان بالوضع؛ فهو واه بمرة لا يفرح بمثله ولا كرامة.

٤ـ معاوية بن حيدة: ذكره ابن النقور في «الفوائد الحسان» (١/١٥٦/ب) معلقاً عن مكي بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

وقال: «غريب».

قال شيخنا في «إرواء الغليل» (١/٩٠): «وهذا سند حسن إن كان من دون مكي ثقات، والله أعلم».

٥ـ حديث عبدالله بن مسعود: أخرجه ابن النقور في «الفوائد الحسان» (١/ ١٥٥ـ ١٥٦) عن محمد بن حفص بن عمر الضرير ثنا محمد بن معاذ ثنا يحيى بن سعيد ثنا الأعمش عن أبي وائل ـ شقيق بن سلمة ـ عنه.

قال شيخنا في «إرواء الغليل» (١/٩٠): «فيه من لم أعرفه».

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/١٥٥): «فالحاصل: أنه لم يثبت في الباب شيء، والله أعلم».

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (١/٩٠): «وجملة القول: إن الحديث صحيح لطرقه المذكورة، والضعف المذكورة في أفرادها ينجبر ـ إن شاء الله ـ بضم بعضها إلى بعض؛ كما هو مقرر في علم المصطلح».

قلت: الحديث حسن لغيره؛ ففي طرقه وشواهده ما يصلح للاعتبار به؛ كحديث أنس من طريق سعد بن الصلت وطريق عمران بن وهب، وحديث علي بن أبي طالب، ومعاوية بن حيدة، وبقية شواهده لا يفرح بها، والله أعلم.

٢٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/٢١٨) به.

قال الحافظ: «وأبو الفيض لا يعرف اسمه ولا حاله».

وأعله أيضاً شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (١/٩٢)؛ فقال: «والفيض

---

(١) في «هـ» و «م»: «أن يقول».

حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن منصور عن أبي الفيض عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: **«الحمد لله الذي أذهب عنّي[1] (الحزن)[2] والأذى وعافاني»**.

هذا لم أعرفه»، ونقل المناوي في «الفيض» [(١٢٢/٥)] عن ابن محمود شارح أبي داود أنه قال: «إسناده مضطرب غير قوي»، وقال الدارقطني: «حديث غير محفوظ»» أ.هـ.

قلت: وقال المنذري: ضعيف؛ كما نقله المناوي في «فيض القدير».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢١٨/١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/١ و ٩٩٥٦/٤٥٤/١٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣٧٢/٩٦٨/٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢١٨/١) ـ بطرق عن الثوري عن منصور بن المعتمر عن أبي علي الأزدي عن أبي ذر موقوفاً.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن... ورجح أبو حاتم الرازي رواية سفيان على رواية شعبة، وهذا ينفي عنه الاضطراب، وقد مشى النووي على ظاهره؛ فقال في «شرح المهذب» [«المجموع» (٧٥/٢)]: «رواه النسائي بسند مضطرب غير قوي»، قلت: أبو علي الأزدي ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، فقوي» أ.هـ.

قلت: فالصواب وقفه على أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ.

وللمرفوع شاهد من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه ابن ماجه (٣٠١) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢١٩/١) ـ من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن الحسن وقتادة، عن أنس به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الحسن وقتادة مدلسان، وقد عنعنا.

الثانية: إسماعيل بن مسلم المكي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

وقال الحافظ: «ورواته ثقات إلا إسماعيل، والله أعلم».

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤٤/١): «هذا حديث ضعيف، ولا يصح فيه بهذا اللفظ عن النبي ﷺ شيء، وإسماعيل بن مسلم المكي؛ متفق على تضعيفه» أ.هـ.

وضعفه الإمام النووي ـ رحمه الله ـ في «المجموع شرح المهذب» (٧٥/٢)، وشيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٥٣/٩٢/١).

---

(١) في «هـ» و «م»: «عنا».

(٢) غير موجودة في «ل».

نوع آخر:

٢٤ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا أحمد بن نصر (قال: حدثنا)[(١)] يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة (عن أبيه)[(٢)] عن

---

٢٤ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٧٩) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢ و ١٠/٤٥٤/٩٩٥٣) ـ وعنه ابن ماجه (١/١١٠/٣٠٠) ـ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٤٨/٩٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٩٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢١٥) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٩١/ ١٤٤٤ـ إحسان)، والحاكم (١/١٥٨) ـ وعنه البيهقي (١/٩٧) ـ بطرق عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه أبو داود (١/٨/٣٠) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/٣٧٩/١٨٨) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/١٤٥/٦٩٣) ـ وعنه الترمذي (١/١٢/١٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٣٣٠/٥٤٠) ـ، والدارمي في «سننه» (٤/١٣٦/ ٧٢٥ ـ فتح المنان) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢١٥) ـ، وأحمد في «مسنده» (٦/١٥٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (١/٥١/٥٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٤٨/٩٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٩٧) ـ، وابن المنذر في «الأوسط» (١/٣٥٨/٣٢٥)، والسّرّاج في «مسنده» (ج ١/ق ١/أ)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٦٦ـ ٩٦٧/٣٦٩) ـ ومن طريقه المزّيُّ في «تهذيب الكمال» (٣٢/٤١٤) ـ، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٦٨٤)، والبزار في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/٢١٥)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٣٥٦/أ)، والحاكم (١/١٥٨) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٩٧)، و «السنن الصغير» (١/٤١/٧٣)، و «الدعوات الكبير» (١/٣٩/٥٦) ـ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٤٧٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» ـ وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢١٥) ـ وغيرهم بطرق كثيرة عن إسرائيل به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح؛ فإن يوسف بن أبي بردة من ثقات آل أبي موسى، ولم نجد أحداً طعن فيه، وقد ذكر سماع أبيه من عائشة ـ رضي الله عنها»، ووافقه الذهبيُّ.

قلت: وهو كما قالا.

---

(١) في «م» و «هـ»: «عن»، والمثبت من «ل» وهو الموافق لما في «عمل اليوم والليلة».

(٢) ساقطة من «ل».

عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ما خرج رسول الله ﷺ من الغائط إلا قال: **«غفرانك»**.

(نوع آخر من القول)[١]:

٢٥ ـ أخبرني محمد بن الحسن بن صالح (بن شيخ)[٢] بن عميرة قال: حدثنا أبو زرعة الرّازي قال: حدثنا أحمد بن سليمان أبو سليمان قال:

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن صحيح... فمداره عند الجميع على إسرائيل بن يونس، قال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به إسرائيل عن يوسف، وتفرد به يوسف عن أبيه، وأبوه عن عائشة».

وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد»» أ.هـ.

قلت: وصححه ابن خزيمة، وابن حبان، وابن الجارود، والضياء المقدسي، وأبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» لابنه (١/٤٣)، والنووي في «الأذكار» (١/١٠٩/ ١٧٣ـ بتحقيقي)، والعلامة الشيخ أحمد شاكر في «سنن الترمذي» (١/١٢)، وشيخنا العلامة الألباني في «إرواء الغليل» (١/٩١/٥٢).

وحسنه السخاوي في «فتح المغيث» (١/١٨٨).

قلت: ويوسف بن أبي بردة؛ ثقة؛ روى عنه إسرائيل وسعيد بن مسروق الثوري والد سفيان الثوري، وقد وثقه ابن حبان (٧/٦٣٨)، والعجلي في «تاريخ الثقات» (١٨٧٤)، والذهبيُّ في «الكاشف» (٣/٢٦٠)، و «تلخيص المستدرك» (١/١٥٨)، وكذا وثقه الحاكم؛ كما تقدم عنه آنفاً، ووثقه ضمناً كل من صحّح له؛ فرجل حاله هكذا لا يُشكّ أبداً في ثقته، والله أعلم.

وقد خالف هؤلاء الحفاظ جميعاً «هدّام السنة» المدعو حسّان عبدالمنان في تسويده على كتاب الإمام الهُمام ابن قيم الجوزية: «إغاثة اللهفان»، وقد أبدع شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في قمعه، وردّ فريته، وبيان مخالفته، بكلام علمي قوي رصين؛ فانظره غير مأمور في «النصيحة».

٢٥ ـ إسناده موضوع؛ لأن عبدالله بن محمد العدوي متروك، ورماه وكيع بالوضع؛ كما في «التقريب»، وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

وتساهل الحافظ ـ رحمه الله ـ؛ فقال في «نتائج الأفكار» (١/٢٢٢): «والعدوي ضعيف!».

---

(١) زيادة في «ل».

(٢) زيادة في «ل».

حدثنا الوليد بن بكير أبو جناب[1] عن عبدالله بن محمد العدوي قال: حدثني عبدالله الدّاناج[2] عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال: **«الحمد لله الذي أحسن إليّ في أوّله وآخره»**.

وله شاهد مرسل: أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٢ و ١٠/٤٥٥/٩٩٥٧)، وعبدالرزاق في «مصنفه»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/٢٢٢)، ـ ومن طريقه الدارقطني في «السنن» (١/ ٥٧ـ ٥٨) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/١١١)، و «معرفة السنن والآثار» (١/١٩٤)، و «الخلافيات» (٢/٦٠/٣٤٤) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٦٧ـ ٩٦٨/٣٧١) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٢٢) ـ، والدارقطني (١/ ٥٧ـ ٥٨) من طريق زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاووس مرفوعاً: **«إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل: الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني، وأمسك عليَّ ما ينفعني»**.

قال الطبراني: «لم نجد من وصل هذا الحديث».

وقال الشافعي ـ فيما نقله عنه البيهقي في «المعرفة» (١/١٩٥) ـ: «حديث طاووس مرسل، وأهل الحديث لا يثبتونه» أ .هـ.

وقال البيهقي: «هذا مرسل» أ .هـ.

وقال الحافظ: «وفيه مع إرساله ضعف من أجل زمعة» أ .هـ.

قلت: والصواب في الحديث أنه مقطوع وليس مرسلاً؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/١٧٦)، والدارقطني في «سننه» (١/٥٨) من طريق علي بن المديني كلاهما عن سفيان بن عيينة عن سلمة بن وهرام أنه سمع طاووساً يقول نحوه، ولم يرفعه.

قال ابن المديني: قلت لسفيان: أكان زمعة يرفعه؟ قال: نعم، فسألت سلمة عنه؟ فلم يعرفه؛ يعني: لم يرفعه».

قلت: إسناده إلى ابن المديني صحيح؛ فالحديث على هذا مقطوع وليس مرسلاً؛ لأن رواية زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام منكرة، وخالفه ابن عيينة ـ وهو ثقة حافظ ـ؛ فرواه عن سلمة مقطوعاً غير مرفوع ولا شك أن روايته أصح وأرجح، والله أعلم.

ولذلك قال البيهقي في «السنن الكبرى»: «ولا يصح وصله ولا رفعه».

وألمح إلى هذا في «الخلافيات» (٢/٦١)؛ فقال: «ورواه ابن عيينة عن سلمة عن طاووس من قوله».

---

(١) في «ل»: «خباب»، وبعض النسخ المطبوعة: «حباب»، والمثبت هو الصواب.

(٢) في «ل» زيادة: «ابن فيروز بصري».

نوع آخر[1]:

٣٦ ـ أخبرنا محمد بن علي بن عبيدالله[2] حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي حدثنا عبدالحميد بن صالح حدثنا حبان بن علي العنزي عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النّبيّ ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال: «**اللهم إنّي أعوذ بك من الرّجس النّجس، الخبيث المخبّث؛ الشّيطان الرّجيم**».

وإذا خرج قال: «**الحمد لله (الذي)**[3] **أذاقني لذّته، وأبقى في قوّته، وأذهب عنّي أذاه**».

٩ ـ باب التّسمية على الوضوء

٣٧ ـ أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير قال: حدثنا أبو كريب قال:

---

٣٦ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٦٥/٣٦٧ و ٩٦٧/٣٧٠) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٩٨ و ٢٢٠) ـ من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه المعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/٢٢٠) ـ من طريق حِبان به.

قال الحافظ في «الموضع الأول»: «هذا حديث حسن غريب؛ حبان فيه ضعف، وكذا في شيخه».

وقال في «الموضع الثاني»: «هذا حديث غريب؛ حبان فيه ضعف، وكذا في شيخه، وأما دويد فوثّق لكنه لم يسمع من ابن عمر، ففي السند ضعف وانقطاع».

قلت: بل هو ضعيف جداً؛ لأن إسماعيل بن رافع متروك؛ كما قال النسائي والدارقطني وابن خراش، بل قال ابن معين وأبو حاتم الرازي والفلاس: «منكر الحديث».

وهو مع ضعف حبان وانقطاعه يزيد من ضعفه؛ فالصواب: أنه واه بمرة لا يفرح بمثله.

٣٧ ـ إسناده حسن لغيره، (وهو صحيح بمجموع شواهده)؛ أخرجه ابن ماجه (١/١٣٩/٣٩٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٢٤/١٠٦٠) عن أبي كريب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢ـ ٣) ـ ومن طريقه الطبراني في

---

(١) جاء هذا الحديث مكرر في «ل» في نهاية: «باب ماذا يقول إذا دخل الخلاء».

(٢) في «م» و «هـ»: «عبدالله».

(٣) زيادة من «ل»، وسقط منها كلمة: «لله».

حدثنا زيد بن الحباب عن كثير بن زيد عن ربيح بن عبدالرحمن بن أبي

«الدعاء» (٢/٩٧٢/٣٨٠) ـ، وأحمد (٣/٤١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٣٧/١١٦) ـ، وأبو عبيد في «الطهور» (٥٣) ـ وعنه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٣٤) ـ، والحاكم (١/١٤٧) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٤٣)، و «الدعوات الكبير» (١/٤٠/٥٧) ـ بطرق عن زيد بن الحُبَاب.

وأخرجه ابن ماجه (١/١٣٩/٣٩٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٢ـ ٣)، والترمذي في «العلل الكبير» (١/ ١١٢ـ ١١٣ـ ترتيب أبي طالب القاضي)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٢٤/١٢٢١)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢/ ٧٦ـ ٧٧/ ٩٠٨ـ منتخب) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٣٧/١١٦)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٢٣٠) ـ، والدّارمي في «سننه» (٤/ ١٧٦/ ٧٣٦ ـ فتح المنان)، والدّارقطنيُّ في «سُننه» (١/٧١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٣٧/١١٦) ـ من طريق أبي أحمد الزّبيري وأبي عامر العقدي، كلاهما عن كثير بن زيد به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن... كثير بن زيد؛ صدوق، ورُبَيْح: براء موحّدة ومهملة، مُصَغَّر؛ مختلف فيه، وسائر رواته من رجال الصحيح» أ.هـ.

وقال الإمام أحمد: «أقوى شيء فيه: حديث كثير بن زيد، عن رُبيح بن عبدالرحمن، ورُبيْح؛ ليس بالمعروف» أ.هـ.

انظر: «مسائل أبي داود» (ص ٦)، و «مسائل ابن هانيء» (١/٣)، و «مسائل عبدالله» (ص ٢٥)، و «مسائل أحمد وإسحاق» (١/٢٠)، و «الأوسط» (١/٣٦٨)، و «الكامل» (٤/١٠٣٤ و ٦/٢٠٨٧)، ونقل الحاكمُ في «المستدرك» (١/١٤٧) عنه قولَه: «أحسنُ شيءٍ فيه: حديث كثير بن زيد».

قلت: وسند الحديث فيه ضعف؛ كثير بن زيد؛ متكلم فيه:

قال أبو حاتم: «صالح الحديث، ليس بالقوي، يكتب حديثه»، وقال أبو زرعة: «صدوق فيه لين»، وقال ابن معين: «ليس بالقوي»، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «صدوق يخطىء»؛ فمثله حديثه حسن ـ إن شاء الله ـ ما لم يخالف.

أما ربيح؛ فقال أبو حاتم: «شيخ»، ووثقه ابن حبان، وقال أحمد: «ليس بالمعروف».

ولخصه الحافظ بقوله: «مقبول»؛ أي: عند المتابعة، وإلا؛ فليّن.

والحديث يرتقي إلى الحسن لشواهده الكثيرة من حديث أبي هريرة، وسعيد بن زيد، وسهل بن سعد ـ رضي الله عنهم ـ.

١ ـ حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه أبو داود (١٠١)، وابن ماجه (٣٩٩)، والترمذي في «العلل» (١/١١١)، وأحمد (٢/٤١٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٤٠ ـ ١٤١/١٢٠) ـ، والدارقطني (١/٧٢ و ٧٩ و ٢٢٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣٧٩)، والحاكم (١/١٤٦)، والبيهقي (١/٤٣)، والبغوي في «شرح السنة»

سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»**.

(٢٠٩/٤٠٩/١)، وابن السكن؛ كما في «التلخيص الحبير» (٧٢/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٢٤ـ ٢٢٥) من طريق يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد؛ فقد احتج مسلم بيعقوب بن أبي سلمة الماجشون، واسم أبي سلمة: دينار».

وتعقبه الحافظ الذهبي؛ فقال: «صوابه يعقوب بن سلمة الليثي عن أبيه عن أبي هريرة، وإسناده فيه لين».

وتعقبه ـ أيضاً ـ الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٧٢ـ ٧٣) فقال: «وادّعى أنه الماجشون وصححه لذلك، والصواب: أنه الليثي. قال البخاري [في «التاريخ الكبير» (٧٦/٤)]: «لا يعرف له سماع من أبيه، ولا لأبيه من أبي هريرة»، وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» [٣١٧/٤] وقال: «ربما أخطأ»، وهذه عبارة عن ضعفه؛ فإنه قليل الحديث جداً، ولم يرو عنه سوى ولده، فإذا كان يخطىء مع قلة ما روى، فكيف يوصف بكونه ثقة؟! قال ابن الصلاح: «انقلب إسناده على الحاكم، فلا يحتج لثبوته بتخريجه له، وتبعه النووي [في «المجموع» (٣٤٤/١)]، وقال ابن دقيق العيد: «لو سلم للحاكم أنه يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، واسم أبي سلمة دينار، فيحتاج إلى معرفة حال أبي سلمة، وليس له ذكر في شيء من كتب الرجال، فلا يكون أيضاً صحيحاً» أ .هـ.

وقال في «نتائج الأفكار» (٢٦٦/١): «وتعقب بأنه وقع في روايته يعقوب بن أبي سلمة؛ فظنه الماجشون ـ أحد رواة الصحيح ـ؛ فصححه لذلك، وهو خطأ، وإنما هو يعقوب بن سلمة لا ابن أبي سلمة، وهو شيخ قليل الحديث، ما روي عنه من الثقات سوى محمد بن موسى، وأبوه ما روى عنه سوى ابنه».

وقال الشوكاني: «ليس في إسناده ما يسقطه عن درجة الاعتبار».

٢ ـ حديث سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه ابن ماجه (٤٠٠)، والدارقطني (٣٥٥/١)، والحاكم (٢٦٩/١)، والبيهقي (٣٧٩/٢)، والروياني في «مسنده» (١٠٩٨/٢٢٨/٢)، وأبو عمرو عثمان الدقاق في «جزء فيه من حديثه عن شيوخه» (ق ٩/أ) من طريق عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده مرفوعاً به..

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ عبدالمهيمن ضعيف؛ كما في «التقريب».

وقال الدارقطني: «عبدالمهيمن؛ ليس بالقوي».

وقال الحاكم: «لم أخرج هذا الحديث على شرطهما؛ فإنهما لم يخرجا لعبدالمهيمن».

وقال البيهقي: «عبدالمهيمن؛ ضعيف لا يحتج بروايته».

وقد توبع؛ تابعه أخوه أُبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده به: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/رقم ٥٦٩٩).

. . . .

قلت: أُبي مختلف فيه بين معدل ومجرح، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «فيه ضعف».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما حسن لغيره - إن شاء الله -.

٣- حديث سعيد بن زيد - رضي الله عنه -: أخرجه الترمذي في «الجامع» (٢٥)، و «العلل الكبير» (١/ ١٠٩- ١١٠- ترتيب أبي طالب القاضي)، - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٤٠/١١٩) -، وابن ماجه (٣٩٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣ و٥)، و«المسند» (٢/١٤١ - ١٤٢/٦٣٠)، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/٤٢٣/٨٠٤)، وأحمد (٤/٧٠ و ٥/ ٣٨١- ٣٨٢ و ٦/٣٨٢)، - ومن طريقه الحافظ العراقي في «مَحَجّة القُرب إلى محبة العرب» (٢٤٩/١٥٠)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٤٠/١١٨) -، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١/١٤٤/٩٤ و ١٤٦/٩٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٦- ٢٧)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١/ ٢٥٧- ٢٥٨/٢٢٨)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٧٢- ٧٣)، و «العلل» (٤/ ٤٣٥- ٤٣٦/٦٧٨)، - ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/١٣٧ - ١٣٨/١١٧) -، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/١٧٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (١/٣٦٧/٣٤٤)، وأبو عبيد في «الطهور» (٥٢)، وأبو بكر الدقاق في «حديثه» (ق ٤/ب)، والطبراني في «الدعاء» (٣٧٣- ٣٧٨)، والحاكم (٤/٦٠)، والبيهقي (١/٤٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٣٣٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/٢٠٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٢٩) وغيرهم من طريق أبي ثفال عن رباح بن عبدالرحمن عن جدته عن أبيها سعيد بن زيد مرفوعاً به.

قال الترمذي: «قال أحمد بن حنبل: لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيد».

وقال البخاري - فيما نقله عنه الترمذي -: «أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبدالرحمن».

وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان؛ كما في «العلل» (١/٥٢/١٢٩): «ليس عندنا بذاك الصحيح، أبو ثفال مجهول ورباح مجهول».

وقال العقيلي: «الأسانيد في هذا الباب فيها لين».

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/٣١٤): «ففي إسناد هذا ثلاثة مجاهيل الأحوال:

أولهم: جدة رباح؛ فإنها لا تعرف بغير هذا، ولا يعرف لها اسم ولا حال وغاية ما تعرفنا بهذا أنها ابنة لسعيد بن زيد - رضي الله عنه -.

والثاني: رباح المذكور؛ فإنه - أيضاً - مجهول الحال كذلك، ولم يعرف ابن أبي حاتم من حاله بأكثر مما أخذ من هذا الإسناد: من روايته عن جدته، ورواية أبي ثفال عنه.

. . . .

والثالث: أبو ثفال؛ فإنه أيضاً مجهول الحال كذلك، وهو أشهرهم لرواية جماعة عنه؛ منهم: عبدالرحمٰن بن حرملة، وسليمان بن بلال، وصدقة مولى الزبير، والدراوردي، والحسين بن أبي جعفر، وعبدالله بن عبدالعزيز. قاله أبو حاتم، فاعلم ذلك».

وقال البزار؛ كما في «التلخيص الحبير» (١/٧٤): «رباح وجدته لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث، ولا حدث عن رباح إلا أبو ثفال؛ فالخبر من جهة النقل لا يثبت».

وتعقب الحافظ ابن حجر الإمامَ أحمد؛ فقال في «نتائج الأفكار» (١/٢٢٣): «لا يلزم من نفي العلم نفي الثبوت، وعلى التنزل لا يلزم من نفي الثبوت ثبوت الضعف؛ لاحتمال أن يراد بالثبوت الصحة، فلا ينتفي الحكم بالحسن، وعلى التنزل لا يلزم من نفي الثبوت عن كل فرد نفيه عن المجموع».

وتعقب الحافظ ابن حجر كلام ابن القطان؛ فقال في «التلخيص الحبير» (١/٧٤): «كذا قال؛ فأما هي؛ فقد عرف اسمها من رواية الحاكم، ورواه البيهقي أيضاً مصرحاً باسمها، وأما حالها؛ فقد ذكرت في الصحابة، وإن لم تثبت لها صحبة؛ فمثلها لا يسأل عن حالها» أ.هـ.

قلت: وأبو ثفال روى عنه جمع؛ كما تقدم من كلام ابن القطان، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٥٧ـ ١٥٨)، وقال: «في القلب من هذا الحديث؛ لأنه قد اختلف عليه فيه».

قلت: وهو اختلاف لا يضر ـ إن شاء الله ـ.

وقال البزار: «مشهور».

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار»: «موثق».

قلت: فالعلة من شيخه رباح بن عبدالرحمٰن.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/٢٣٠): «وشيخه رباح لا نعرف عنه راوياً سوى أبي ثفال»، وفي «التقريب»: «مقبول».

ثم قال: «وأما جدته فوقع في بعض طرقه أنها أسماء، وأن لها صحبة، فلم يبق في رجال الإسناد من يتوقف فيه سوى رباح، وقد تقدم النقل عن البخاري أن حديثه هذا أحسن أحاديث الباب».

وقال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تعليقاته على «سنن الترمذي» (١/٣٨): «إسناده جيد حسن».

وخلاصة القول: إن الحديث بمجموع هذه الطرق والشواهد صحيح ثابت ـ إن شاء الله تعالى ـ.

ولذلك قال الحافظ المنذري في «الترغيب الترهيب» (١/١٠٠): «وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال... ولا شك أن الأحاديث التي ورد فيها،

١٠ ـ باب كيف التّسمية على الوضوء

٢٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم (قال)[١]: حدثنا عبدالرزاق (قال)[١]: أخبرنا معمر عن ثابت وقتادة عن أنس (بن مالك)[٢] ـ رضي الله عنه ـ قال: طلب بعض أصحاب النّبيّ ﷺ وضوءاً؛

وإن كان لا يسلم شيء منها عن مقال؛ فإنها تتعاضد بكثرة طرقها، وتكتسب قوة، والله أعلم».

وكذلك قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٧٥/١): «والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة تدل على أن له أصلاً».

وكذا قال الصنعاني في «سبل السلام» (٨٠/١)، والشوكاني في «نيل الأوطار» (١٦٠/١).

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: «ثبت لنا أن النبي ﷺ قاله».

وقال الحافظ العراقي في «محجة القرب إلى محبة العرب» (ص٢٤٩): «هذا حديث حسن».

وقال الحافظ ابن الصلاح؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٣٧/١): «ثبت بمجموعها ما يثبت به الحديث الحسن».

وقال ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٤٣٢/١): «وهو حديث حسن».

وقال ابن سيد الناس في «شرح الترمذي»: «ولا يخلو هذا الباب من حسن صريح، وصريح غير صحيح».

وحسنه شيخنا أبو عبدالرحمٰن الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (١/ ١٢٢ـ ٨١/١٢٣)، وصححه في «صحيح الجامع» (٧٥١٤).

٢٨ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (١/ ٦١ـ ٦٢)، و «الكبرى» (٨٤/٨١/١) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٤٨٢ـ ٤٨٣/ ٦٥٤٤ـ إحسان) من طريق إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد (١٦٥/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٣٦/٣٧٩/٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٤/٧٤/١)، والدارقطني في «سننه» (٧١/١)، وابن منده في «التوحيد» (١٧٦/٣٧/٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١٩/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى»

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة من «م» و «هـ».

فقال رسول الله ﷺ: «**هل مع أحد منكم ماء؟**»؛ فوضع يده في الإناء ويقول: «**توضؤوا بسم الله**»؛ فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه ﷺ حتى توضؤوا من عند آخرهم.

قال: قلت لأنس: كم تراهم كانوا؟ قال: نحواً من سبعين.

١١ ـ باب ما يقول بين ظهراني وضوئه

٢٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عباداً ـ يعني: عباد بن علقمة ـ قال: سمعت أبا مِجْلَز يقول: قال أبو موسى ـ رضي الله عنه ـ: أتيت رسول الله ﷺ؛ فتوضأ؛ فسمعته يقول: «**اللهمّ اغفر لي ذنبي، ووسّع لي في داري، وبارك لي في رزقي**».

(٤٣/١)، و «السنن الصغير» (١/ ٤٥ـ ٤٦/ ٨٩)، وقوّام السنة الأصبهاني في «دلائل النبوّة» (٢٩٣)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٣٣/١) بطرق عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٢٠٥٣٥/٢٧٦/١١) به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: إسناده صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

٢٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠/١٧٢) بسنده سواء.

وأخرجه مسدد بن مسرهد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٥٢/٤٤٣/١) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٦٨/١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٤٤٠/٢٨١/١٠)، و «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخير المهرة» (٨٥٣/٤٤٣/١) ـ وعنه الإمام أحمد وابنه في «مسنده» (٣٩٩/٤) ـ ومن طريقهما المزي في «تهذيب الكمال» (١٣٣/١٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٦٧/١) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٢٧٣/٢٥٧/١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٦٨/١)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٧٩) عن معتمر بن سليمان به.

قال الإمام النووي في «الأذكار» (١/ ٨٢ـ بتحقيقي)، وابن قيم الجوزية في «زاد المعاد» (٣٨٩/٢): «بإسناد صحيح»، وتعقب الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٦٨/١) النووي بقوله: «وأما حكم الشيخ ـ يعني: النووي ـ على الإسناد بالصحة؛

قال: قلت: يا نبي[1] الله! لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا. قال: «**وهل تَرَكْنَ من شيء؟**».

١٢ ـ باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه

٣٠ ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد[2] بن محمد البيروتي قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا عبدالرحمن بن سوار الهذلي قال: حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده قال: كنت

ففيه نظر؛ لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسى؛ ففي سماعه من أبي موسى نظر، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه».

ووافقه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «تمام المنّة» (ص ٩٥).

ثمّ قال شيخنا ـ رحمه الله ـ (ص ٩٦): «وقد وجدت للحديث علّة أخرى: وهي الوقف؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧/١) من طريق أبي بُردة قال: كان أبو موسى إذا فرغ من صلاته قال: (فذكره).

وسنده صحيح، وهذا يرجح أن الحديث أصله موقوف، وأنه لا يصح رفعه، وأنه من أذكار الصلاة لو صح» أ .هـ.

وللدعاء الوارد في هذا الحديث شاهد من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه الترمذي والطبراني في «الصغير»؛ فهو به حسن.

تنبيه: جعل المصنف ـ رحمه الله ـ الحديث من أذكار الوضوء وليس كذلك بدليل ما رواه الإمام أحمد في «المسند»، وابنه عبدالله في «زوائده» من طريق عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن عباد بن عباد عن أبي مجلز عن أبي موسى به مختصراً بلفظ: «فتوضأ وصلى، وقال: اللهم...» وهذا يدفع ترجمة المصنف ـ رحمه الله ـ له، وكذلك ترجمه الإمام النسائي له، وصنيع ابن قيم الجوزية ـ رحمه الله ـ في «زاد المعاد» (٣٨٩/٢)، ويتبين أنه من أذكار الصلاة ـ لو صح ـ ولكنه غير صحيح؛ فلا يصح التعبد به في أذكار الوضوء أو الصلاة، وإنما يصح الدعاء به مطلقاً؛ لثبوت ذلك؛ كما تقدم، والله أعلم.

٣٠ ـ موضوع؛ فيه شيخ ابن السّني، وهو عبدالله بن محمد بن جعفر، راوي مصر؛ متهم بالوضع.

---

(١) في «ل»: «رسول».

(٢) في «ل»: «سعد».

عند عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ؛ فحدث عن رسول الله ﷺ (أنه)[1] قال: «**من قال حين يفرغ من وضوئه: أشهد أن لا إله إلا الله ثلاث مرات؛ لم يقم حتى تمحى عنه ذنوبه حتى يصير كيوم[2] ولدته أمه**».

نوع آخر:

٣١ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا

وضعفه النووي في «الأذكار» (١/١١٥/ ٨١ـ بتحقيقي)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٥٤).

٣١ ـ إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٥٨ـ ٥٩/٢٠٦٩)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٤٧ـ ٢٤٨) من طريق المصنف بسنده سواء.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٤٢/٥٩)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «النكت الظراف» (٣/٤٤٧) من طريق المسيب بن واضح به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: المسيب بن واضح؛ ضعيف؛ كما في «لسان الميزان».

الثانية: يوسف بن أسباط؛ ضعيف؛ كما قال أبو حاتم والذهبي وغيرهما.

ورفع هذه الرواية وهم، والصواب فيها الوقف من هذه الطريق؛ هكذا رواه جُلُّ أصحاب سفيان الثوري؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١/١٨٦/ ٧٣٠ و ٣/٣٧٨/٦٠٢٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٧٦/٣٩١)، والحاكم (١/ ٥٦٤ـ ٥٦٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٤٩) من طرق عن الثوري عن أبي هاشم الرُّماني به موقوفاً.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، وهذا مما لا مجال للرأي فيه؛ فله حكم الرفع.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٥٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٧٤/٢٤٤٤) ـ عن هشيم بن بشير عن أبي هاشم الرماني به موقوفاً.

قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ: موقوف».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢)، ومُسدَّد بن مُسَرْهَد في «مسنده»؛

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) في «ل»: «كما».

يوسف بن أسباط عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مِجْلَز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من

كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٤٢/١/ ٥٨٢ـ ط. دار الوطن)، والطبراني في «الدعاء» (٣٩١/٩٧٦/٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٤٩/١) ـ من طريق محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد القطان وعمرو بن مرزوق ثلاثتهم عن شعبة عن أبي هاشم الرّماني به موقوفاً.

قال النسائي: «الصواب موقوف».

قلت: وخالفهم يحيى بن كثير العنبري، وعبدالصمد بن عبدالوارث؛ فروياه عن شعبة عن أبي هاشم الرماني به مرفوعاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١/١٧٣)، والطبراني في «الدعاء» (١/ ٩٧٥ـ ٣٩٠/٩٧٦)، و «المعجم الأوسط» (١٤٧٨/٢٧١/٢)، والحاكم (٥٦٤/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧٥٤/٢١/٣)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٦٨/أ)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٤٨/١).

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، والرفع زيادة يجب قبولها.

قال الطبراني عقبه: «لم يروه عن شعبة مرفوعاً إلا يحيى بن كثير».

قال الحافظ ابن حجر: «وهو ثقة من رجال «الصحيحين»، وكذا من فوقه إلى الصحابي، وأما شيخ النسائي؛ فهو ثقة ـ أيضاً ـ من شيوخ البخاري، ولم ينفرد به؛ فقد أخرجه الحاكم من وجه آخر عن يحيى بن كثير؛ فالسند صحيح بلا ريب» أ .هـ.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم لم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قال الحافظ ـ رحمه الله ـ.

أما النسائي؛ فقال عقبه: «هذا خطأ»؛ يعني: رفع الحديث.

قال الحافظ ابن حجر معقباً: «وإنما اختلف في رفع المتن ووقفه؛ فالنسائي جرى على طريقته في الترجيح بالأكثر والأحفظ؛ فلذلك حكم عليه بالخطأ.

وأما على طريقة المصنف [يعني: النووي] تبعاً لابن الصلاح وغيره: فالرفع عندهم مُقَدَّم؛ لما مع الرفع من زيادة العلم» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال.

ووقع في كلام الطبراني: أن يحيى بن كثير تفرد برفع الحديث عن شعبة.

قلت: بل تابعه عبدالصمد بن عبدالوارث ـ وهو ثبت في شعبة ـ: أخرجه البيهقي.

وللحديث طريق أخرى مرفوعة؛ فأخرجه أبو إسحاق المزكي في «الفوائد المنتخبة» (١/١٥٠/١) من طريق عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم عن أبي هاشم الرماني به مرفوعاً.

توضأ فأسبغ الوضوء، ثم قال عند فراغه من وضوئه: سبحانك اللهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك اللهمّ وأتوب إليك؛ خُتِمَ عليها بخاتم، فوُضِعَت تحت العرش، فلم تكسر إلى يوم القيامة».

نوع آخر:

٣٢ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا سويد بن نصر (قال)[1]: أخبرنا عبدالله عن حيوة بن شريح (قال)[1]: أخبرني زهرة بن معبد أن ابن عمه أخي أبيه حدثه أن عقبة بن عامر (حدثه)[2] قال: قال لي عمر بن

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عيسى بن شعيب وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب»، وهذا يقوي المرفوع.

وتابعهم على الرفع: قيس بن الربيع ـ وهو ضعيف ـ عن أبي هاشم به مرفوعاً؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٧٥/٣٨٨) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٤٨) ـ.

وقيس صدوق؛ لكنه تغير لما كبر؛ فأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه؛ فحدث به؛ كما في «التقريب».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٧٥/٣٨٩)، وأبو بكر الشافعي في «فوائده» (١/٢٥٧/٣) من طريق الوليد بن مروان عن أبي هاشم الرُّماني به مرفوعاً.

والوليد هذا؛ مجهول.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه المرفوعة صحيح بلا ريب ـ وبخاصَّة طريق يحيى بن كثير، وعبدالصمد بن عبدالوارث ـ، والموقوف لا يخالفه وإن قدمه النَّسائي والبيهقي على المرفوع؛ لأنه لا يقال بمجرد الرأي.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٥٠): «وعلى تقدير العمل بالطريقة الأخرى؛ فهذا مما لا مجال للرأي فيه؛ فله حكم الرفع، والله أعلم» أ .هـ.

وقال في «النكت الظراف» (٣/٤٤٧): «ومثله لا يقال من قبل الرأي؛ فله حكم المرفوع» أ .هـ.

٣٢ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤/١٧٤) بسنده سواء.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة من «م» و «هـ».

الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ؛ فأحسن الوضوء، ثم رفع بصره إلى السّماء؛ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله؛ فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء»**.

نوع آخر:

٣٣ ـ أخبرني أحمد بن الحسن بن هارون الصَّباحي قال: حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو سعيد[(١)] الأعور عن أبي سلمة عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ:

وأخرجه أبو داود (١/٤٤/١٧٠)، وأحمد في «مسنده» (١/١٩)، والدارمي في «سننه» (٤/٢٦٨/٧٦١ ـ فتح المنان) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار» (١/٢٤٢) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (١/١٦٢/١٨٠ و ٢١٣ـ ٢١٤/٢٤٩)، والفاكهي في «حديثه» (٤٥٨/٢٢٨) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٤٢) ـ بطرق عن عبدالله بن يزيد المقرىء عن حيوة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٣١١ ٥٢٤ـ ط. دار الوطن)، و «مصنفه» (١/ ٤ و ١٠/ ٤٥١ ـ ٤٥٢/٩٩٤٥) ـ و«إرواء الغليل»من طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٨٣ـ ٢٨٤/٩١٦) ـ، وأحمد (٤/ ١٥٠ـ ١٥١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٣/٣٩٣/٦٥٤) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن زهرة به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة ابن عم زهرة، وبه أعله الحافظ ـ رحمه الله ـ. وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف أبي داود» (٣٢)، و«إرواء الغليل» (١/١٣٥)، وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (٢٣٤) دون قوله: **«رفع بصره إلى السماء»**.

٣٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣/٥٨/٢٠٦٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٠٠/١٤٤١) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/١٨) ـ، ومحمد بن سنجر في «مسنده»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٢/٣٦٨)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٣٤٢ـ ٣٤٣ و ٣/١٧٤) بطرق عن أبي سعد البقال به.

---

(١) هكذا في «الأصول»، والصواب: أبو سعد؛ كما في كتب التراجم.

«من توضأ؛ فأحسن الوضوء ثم قال عند فراغه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهمّ اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين؛ فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء»[1].

نوع آخر:

٣٤ ـ حدثنا (أبو القاسم)[2] ابن منيع قال: ثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد (قال)[3]: حدثنا حسين (ابن علي)[4] الجعفي (عن عمرو بن عبدالله بن موهب أبي معاوية النخعي)[4] قال: حدثنا أبو الحواري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ (ح) وحدثنا عبدالرحيم بن محمد بن عمرو حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو نعيم حدثنا عمرو بن عبدالله النخعي أبو معاوية

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن فيه أبا سعد البقال الأعور، وهو سعيد بن المرزبان ضعيف ومدلس.

وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٩/١)، وشيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (١٣٥/١).

٣٤ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن ماجه (٤٦٩/١٥٩/١)، والطبراني في «الدعاء» (٣٨٥/٩٧٤/٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٥٢/١) ـ، وأبو الحسن بن القطان في «زياداته على سنن ابن ماجه» (١٥٩/١) بطرق عن أبي نعيم به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٦٩/١٥٩/١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤/١ و ٩٩٤٤/٤٥١/١٠) عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٦٩/١٥٩/١)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٠٩/١/ ٥٢٢ـ ط. دار الوطن)، وأحمد (٢٦٥/٣)، والطبراني في «الدعاء» (٣٨٦/٩٧٤/٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٥٢/١) ـ بطرق عن عمرو به.

قال الحافظ: «ومدارها على عمرو ـ وهو صدوق ـ عن زيد العمي، وهو بصري ضعيف عند الجمهور».

---

(١) سقط هذا الحديث من كثير من النسخ المطبوعة.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) ساقطة من «ل».

قال: حدثني زيد العمي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ (ح) وأخبرنا ابن منيع حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا زيد بن الحباب عن عمرو بن عبدالله بن موهب النخعي عن زيد العمي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ (ح) وأخبرني محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا إبراهيم بن نصر حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا زائدة عن [عمرو بن][1] عبدالله بن موهب عن زيد العمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد يتوضأ، فيحسن الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ثلاث مرات؛ إلا فتح الله له ثمانية أبواب الجنة من أيها شاء دخل**».

لفظ حسين الجعفي وأبي نعيم[2].

١٣ ـ باب ما يقول إذا أصبح

٣٥ ـ أخبرنا أبو خليفة (قال: حدثنا مسدد)[3] قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني سلمة بن كهيل عن عبدالله بن عبدالرحمن بن

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٦٨): «هذا إسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ١١٥ـ بتحقيقي): «إسناده ضعيف».

٣٥ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٢٦ـ ٩٢٧/٢٩٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٧٩) ـ عن أبي خليفة به.

وأخرجه مُسدّد بن مسرهد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٣٤٠/٨١٦٦) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١/١٣٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/٧٧/٦٥٩١ و ١٠/٢٣٩/٩٣٢٦) ـ ومن طريقه أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة

---

(١) سقطت من «الأصول»، والاستدراك من مصادر التخريج؛ وهو الذي يدل عليه بقية الأسانيد التي ذكرها المصنف.

(٢) سقط التحويل الثاني والثالث من كثير من النسخ المطبوعة.

(٣) ساقطة من «م».

أبزى عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال:

الغفاري في «مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ» (٦٩ـ ٤١/٧٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٩٣٠/٤٦٨/٤)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/ ٣٥٨ـ ٣٥٩/ ٣٤١ـ رواية الحسن بن علي الجوهري) ـ، وأحمد (٤٠٧/٣) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان به.

هكذا رواه أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومسدد، وعمرو بن علي الفلاس عن يحيى به.

وخالفهم محمد بن بشار؛ فرواه عن يحيى القطان عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه: أن النبي ﷺ قال: «**أصبحنا**. . .» الحديث.

فزاد في السند (ذراً)، وأبهم التابعي، ولم يسمه: أخرجه النسائي (٢/١٣٤) عن محمد به.

قلت: وهي رواية شاذة؛ لمخالفة محمد الحفاظ الأربعة.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٢٣١/٦): «ولا أشك في شذوذها؛ لمخالفتها الجماعة».

وقد توبع القطان؛ فأخرجه النسائي (٣٤٣ و ٣٤٤)، وأحمد (٤٠٧/٣)، والدارمي في «سننه» (٢٩٢/٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٩ـ ٣٨٠) ـ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٦/١٩/١)، وابن طولون في «الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة للصانع» (٣٨/٤١)، والرافعي في «التدوين» (٤٢/٤) من طريق أبي داود الحفري وقاسم بن يزيد ومحمد بن يوسف الفريابيّ ووكيع وعصام بن يوسف، خمستهم عن الثوري به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن، ورجاله محتج بهم في «الصحيح» إلا عبدالله بن عبدالرحمن وهو حسن الحديث؛ كما قاله الإمام أحمد».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٦/١٠): «رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح».

وصححه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٧٣ـ بتحقيقي)، والحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣٢٧/١).

وخالف الثوريَّ شعبةُ بن الحجاج؛ فرواه عن سلمة بن كهيل عن ذر عن ابن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه (مثل رواية محمد بن بشار): أخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣ و ٣٤٥)، وأحمد (٤٠٦/٣ و ٤٠٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٧) بطرق عن شعبة به.

وقد سمى الإمام أحمد الرجل المبهم: سعيد بن عبدالرحمن.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/ ١٢٣١ـ ١٢٣٢):

«أصبحنا[1] على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ،

«ومخالفة شعبة لسفيان ـ وهو الثوري ـ تعتبر شاذة؛ لأنه أحفظ منه باعتراف شعبة نفسه، ولكن من الممكن أن يقال: إن سلمة ثقة ثبت، وكان يرويه على الوجهين:

مرة عن عبدالله بن عبدالرحمن؛ فحفظه سفيان، ومرة عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن؛ فحفظه شعبة. وإن مما يقرب ذلك أن (عبدالله) و (سعيداً) أخوان.

قال الأثرم: قلت لأحمد: سعيد وعبدالله أخوان؟ قال: نعم، قلت: فأيهما أحب إليك؟ قال: «كلاهما عندي حسن الحديث»» أ .هـ.

ثم قال ـ رحمه الله ـ: «فلا يبعد أن يكون كلٌّ منهما سمع الحديث من أبيهما عبدالرحمن؛ فرواه سلمة عن عبدالله مباشرة، وعن سعيد بواسطة (ذر)؛ فروى عنه كل من سفيان وشعبة ما سمع، وكلاهما ثقة حافظ، ولعل هذا الجمع أولى من تخطئة شعبة، والله أعلم.

وعلى كل حال؛ فالحديث صحيح؛ فإن الأخوين ثقتان، وإن كان سعيد أوثق؛ فقد احتج به الشيخان.

وأما عبدالله؛ فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٧)، وكذا ابن خلفون، وصحح له الحاكم (٢/ ٢٤٠ـ ٢٤١)، والذهبي، وروى عنه جمع من الثقات؛ فقول الحافظ في «التقريب»: «مقبول»، فهو غير مقبول، والأقرب قوله في «نتائج الأفكار» (٢/٣٨٠): «وهو حسن الحديث؛ كما قاله الإمام أحمد»؛ فالإسناد جيد، وبخاصة على الجمع المذكور بين روايتي سفيان وشعبة» أ .هـ.

أما الحافظ ابن حجر؛ فقال في «نتائج الأفكار» (٢/٣٧٩) عن هذا الاختلاف: «ومع هذا الاختلاف لا يتأتى الحكم بصحته، والله المستعان»؛ فتعقبه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/ ١٢٣٣ـ ١٢٣٤): «أقول: ليس كل اختلاف له حظ من النظر؛ فإن الراجح يقيناً رواية سفيان على رواية شعبة، ومثل هذا لا يخفى على مثل الحافظ؛ فالظاهر أنه لم يتيسر له إمعان النظر في روايتيهما، كيف لا، وهو الذي ذكر في ترجمة (سفيان) عن شعبة أنه قال: «سفيان أحفظ مني»، وبذلك جزم جماعة من الحفاظ كأبي حاتم، وأبي زُرعة، وابن معين، وصالح جزرة وغيرهم، وقال يحيى القطان: «ليس أحد أحبّ إليّ من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان»؛ انظر: «السير» (٧/٢٣٧)» أ .هـ كلامه ـ رحمه الله ـ.

تنبيهات على أوهام:

الأول: وقع في كتاب «الأذكار» للنووي (١/ ٢٣٨ـ بتحقيقي) اسم صحابي الحديث عبدالله بن أبزى، وهو خطأ لم أتنبه له، والصواب: عبدالرحمن بن أبزى؛ فليصحح.

---

(١) في «ل»: «في نسخة: أصبحت».

وملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً، وما كان[1] من المشركين».

نوع آخر:

٣٦ - أخبرنا[2] أبو محمد بن صاعد حدثنا محمد بن زنبور قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن

الثاني: جاء في كتاب «الدعاء» للطبراني أن شيخه في هذا الحديث هو معاذ بن المثنى، وعند الحافظ في «نتائج الأفكار» من طريقه في «الدعاء» أن شيخه أبا خليفة، وكلاهما روى عن مسدد، ثم وقفت - بحمد الله - على مخطوط «الدعاء» للطبراني، والحديث فيه (ق٣٦/ب) عن شيخه معاذ بن المثنى؛ فليحرر ما في «نتائج الأفكار».

الثالث: وقع في «المصنف» لابن أبي شيبة (**١٠/٢٣٩/٩٣٢٦**) متن آخر لكن السند نفسه، فالظاهر أنه دخل على الناسخ أو الطابع حديث في حديث؛ فلينظر.

٣٦ - **إسناده حسن**؛ رجاله ثقات رجال مسلم غير محمد بن زنبور، وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب»؛ لكن تابعه يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبدالعزيز به: أخرجه ابن ماجه (**٢/١٢٧٢/٣٨٦٨**).

قلت: وهذا سند جيد رجاله ثقات رجال مسلم غير يعقوب بن حميد؛ قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق ربما وهم»؛ فمتابعته قويَّة.

ولم يتفرد به عبدالعزيز بن أبي حازم، بل تابعه عبدالله بن جعفر عن سهيل به: أخرجه الترمذي (**٥/٤٦٦/٣٣٩١**): ثنا علي بن حجر عن عبدالله به.

وقال: «هذا حديث حسن».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (**١/٥٢٧**): «وهو كما قال؛ يعني: أنه حسن لغيره؛ كما نص عليه في آخر كتابه؛ وذلك لأن عبدالله بن جعفر هذا هو أبو جعفر المديني والد علي بن المديني، وهو ضعيف، ولكن يتقوى حديثه بمتابعة عبدالعزيز بن أبي حازم إياه، وهو ثقة محتج به في «الصحيحين»، فلو قال الترمذي: حديث صحيح؛ لكان أقرب إلى الصواب!

وقد رأيت ابن تيمية قد نقل عنه [في «الكلم الطيب» (**٣١/٢٠**)] أنه قال: «حديث حسن صحيح»، وهذا هو الأولى به، ولكني لم أجد ذلك في نسختنا المشار إليها من الترمذي، والله أعلم» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

---

(١) في «ل»: «أنا».

(٢) في «ل» زيادة: «أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه قال: حدثنا أبو محمد بن صاعد».

أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا أصبحتم؛ فقولوا: اللهمّ بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النّشور[1]»**.

نوع آخر:

٣٧ ـ حدثنا أبو عبدالرحمن حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا حسين ـ يعني: الجعفي ـ عن زائدة عن الحسن بن عبيدالله[2] عن إبراهيم بن سويد عن عبدالرحمن[3] بن يزيد عن عبدالله عن النّبيّ ﷺ أنه كان يقول إذا

هكذا رواه عبدالعزيز بن أبي حازم وعبدالله بن جعفر عن سهيل من قوله ﷺ وأمره، وقد رواه آخرون عنه من فعله ﷺ وهاك البيان؛ فأخرجه أبو داود (٤/٣١٧/٥٠٦٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٦٠٩/١١٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٤ـ موارد)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٢٥/٢٩٢)، وأبو العباس السّرّاج في «البيتوتة» (٣/٢٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/١١٢/١٣٢٥)، و «الشمائل» (٢/٧٢٠/١٥٣)، وابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ٩٢٤ـ ٩٢٥/٢٣٠) ـ وعنه ابنُ جمّاعة في «مشيخته» (١/ ٤٠٧ـ ٤٠٨ـ تخريج البرزالي) ـ، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٣٠ـ ٣٣١) بطرق عن وهيب بن خالد عن سهيل به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٤٤/٩٣٤٠)، وأحمد (٢/٣٥٤ و ٥٢٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٢٥/٢٩١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٥ـ موارد)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٣٢) بطرق عن حماد بن سلمة عن سهيل به.

وأخرجه ابن منده في «التوحيد» (١/٢٨٥/١٣٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٨ـ ١٩/٢٥) عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح غريب».

وصححه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٢١ـ بتحقيقي)، وشيخنا الألباني في «الصحيحة» (١/٥٢٥/٢٦٢).

٣٧ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣) بسنده سواء.

---

(١) في «ل»: «المصير».

(٢) في «م» و «هـ»: «عبدالله»، وهو خطأ.

(٣) في «م» و «هـ»: «عبدالله»، وهو خطأ.

أمسى: «**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد (لله)**[1]**، ولا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، اللهمّ إنّي أعوذ بك من الجبن، والبخل، وسوء الكبر، وفتنة الدنيا، وعذاب القبر، وعذاب النار**».

وإذا أصبح قال: مثل ذلك ـ وزاد زبيد عن إبراهيم بن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله يرفعه ـ قال: وإذا أمسى قال: «**لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، (يحيي ويميت)**[2]**، وهو على كل شيء قدير**».

٣٨ ـ أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن بلال (قال)[3]: حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان قال: حدثنا أبو إسرائيل عن

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٣٨ـ ٢٣٩/٩٣٢٥)، و«مسنده» (١/٢١٣ ـ ٢١٤/٣١٤) وعنه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٨٩/٢٧٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٤٣١ـ ٤٣٢/٥٠١٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٣٦) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٤٣ـ ٢٤٤/ ٩٦٣ـ إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٣٤١ و ٣٤٢) بطرق عن حسين بن علي الجعفي به.

وأخرجه مسلم (٤/٢٠٨٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٣)، وأحمد (١/٤٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٣٥) ـ ومن طريق أخرى (٢/٣٣٥) عن عبدالواحد بن زياد.

وأخرجه مسلم (٤/٢٠٨٩)، وأبو داود (٥٠٧١)، والترمذي (٣٣٩٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٣٥) ـ بطرق عن جرير بن عبدالحميد.

ثلاثتهم (زائدة بن قدامة، وعبدالواحد بن زياد، وجرير بن عبدالحميد) عن الحسن بن عبيدالله به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح».

ورواية زبيد التي ذكرها النسائي ـ ومن طريقه المصنف عقب الحديث ـ: أخرجها مسلم (٤/٢٠٨٩).

٣٨ ـ حسن لغيره؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢٤/١١٧٠)،

---

(١) سقطت من «ل».

(٢) ليست في «ل».

(٣) زيادة من «ل».

طلحة بن مصرف[1] عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح وأمسى:
«أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهمّ إنّي أسألك (من)[2] خير هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ[3] بك من شرّ هذا اليوم وشرّ ما بعده، اللهمّ إنّي أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب في النّار وعذاب في القبر».

نوع آخر:

٣٩ ـ حدثنا الحسين بن محمد قال: أخبرنا أبو داود قال: حدثنا أبو قتادة قال: حدثنا أبو الورقاء قال: حدثنا ابن أبي أوفى قال: كان

و «الدعاء» (**٢/٩٢٧/٢٩٥**) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/٣٣٧**) ـ من طريق غسان بن الربيع عن أبي إسرائيل به.

قال الحافظ: «وسنده حسن».

قلت: لعله يعني: لغيره، وإلا؛ فإن أبا إسرائيل الملائي، وهو إسماعيل بن خليفة؛ ضعيف لسوء حفظه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**١٠/١١٤**): «رواه الطبراني في «الكبير»؛ وفيه غسان بن الربيع وأبو إسرائيل المُلائي: كلاهما الغالب عليه الضعف، وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح» أ .هـ.

قلت: لكن غسان بن الربيع توبع؛ تابعه إسماعيل بن أبان الورّاق ـ وهو ثقة ـ؛ كما عند المصنف، فتعصيب الجناية بأبي إسرائيل وحده أولى.

ويشهد له في الجملة حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ السابق، والله أعلم.

٣٩ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (**١/٤٧٢/ ٥٣٠ـ منتخب**) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/٣٨١**) ـ، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (**٣٨٤/١٠٨٥**)، والطبراني في «الدعاء» (**٢/٩٢٨/٢٩٦**) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/٣٨١**) ـ، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (**٦/٢٠٥٢**)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (**٨٩**) بطرق عن أبي الورقاء به.

---

(١) في «ل»: «طلحة بن طلحة مصرف»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «م» و «هـ».

(٣) في «ل»: «ونعوذ».

رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «**أصبحنا وأصبح الملك لله - عز وجل -، والحمد لله، والكبرياء والعظمة لله، والخلق والأمر والليل والنّهار وما سكن فيهما لله - عز وجل -، اللهمّ اجعل أول هذا النّهار صلاحاً، وأوسطه نجاحاً، وآخره فلاحاً يا أرحم الراحمين**».

نوع آخر:

٤٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات إذا أصبح وإذا أمسى: «**اللهمّ إنّي أسألك من فجأة الخير، وأعوذ بك من فجأة الشرّ؛ فإن العبد لا يدري ما يفجأه إذا أصبح وإذا أمسى**».

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف؛ وفائد هو ابن عبدالرحمن العطارمعروف بكنيته؛ متفق على تضعيفه؛ قال أحمد: «متروك»، وقال البخاريُّ: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم الرازي: «أحاديثه بواطيل»» أ.هـ كلامه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٤): «رواه الطبراني، وفيه فائد أبو الورقاء؛ وهو متروك».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٣٤٠): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف فائد أبي الورقاء» أ.هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني - - رحمه الله - - في «الضعيفة» (٥/ ٦٧/ ٢٠٤٨): «وهذا سند ضعيف جداً؛ أبو الورقاء: اسمه فائد بن عبدالرحمن الكوفي؛ قال الحافظ: «متروك، اتهموه»» أ.هـ.

قلت: وهو كما قالوا؛ فالإسناد واه بمرة.

٤٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٦/ ١٠٦/ ٣٣٧١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٦- ٣٨٧) بسنده سواء.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٩- المنتقى) عن عمر بن شبة عن يوسف بن عطية به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب، ويوسف بن عطية؛ ضعيف جداً».

وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٥)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٣٤٥).

قلت: وهو كما قالوا؛ فالإسناد واه بمرة.

نوع آخر:

٤١ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو نعيم عن عبادة بن مسلم قال: حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم: أنه كان جالساً مع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه حين يصبح: «**اللهمّ إنّي أسألك العافية في الدّنيا والآخرة، اللهمّ إنّي أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهمّ استر عوراتي**[1]**، وآمن روعاتي**[2]**، اللهمّ احفظني من بين يديّ ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي**».

---

٤١ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/٢٨٢)، و «الكبرى» (٤/٤٦٧/٧٩٧١)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٦٦) ـ ومن طريقه قوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/٢٣٠/٣٣٠) ـ بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٣٩ـ ٢٤٠/٩٣٢٧)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢/ ٤٦ـ ٤٧/ ٨٣٥ـ منتخب) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٦١) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٣٢ـ ٩٣٣/٣٠٥)، و «المعجم الكبير» (١٢/٢٦٣/١٣٢٩٦) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٩٢ـ ١٩٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦١ـ ٣٦٢) ـ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٢٢ـ ٢٣/٣٢)، و «الأسماء والصفات» (١/٣٤٦/٢٧٨) بطرق عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣١٨ـ ٣١٩/٥٠٧٤)، والنسائي في «المجتبى» (٨/٢٨٢)، و «الكبرى» (٤/ ٤٦٦ـ ٤٦٧/٧٩٧٠)، وابن ماجه (٢/ ١٢٧٣ـ ١٢٧٤/٣٨٧١)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥) ـ ومن طريقه الحاكم (١/ ٥١٧ـ ٥١٨) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٠٩ـ ٦١٠/١٢٠٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٤٠/٩٣٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٦ـ موارد) وغيرهم بطرق عن عبادة بن مسلم به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قالا.

---

(١) في «ل» بين السطور: «ساكنة الواو، جمع عورة».

(٢) في «ل» بين السطور: «خوفي».

قال جبير: وهو الخسف.

(قال عبادة)[1]: لا أدري قول رسول[2] الله ﷺ أو قال جبير.

نوع آخر:

٤٢ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى في حديثه عن ابن وهب قال: أخبرني سليمان بن بلال عن ربيعة بن

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبادة بهذا السند».

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

تنبيهات:

الأول: قال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٣١ـ بتحقيقي): «وروينا بالأسانيد الصحيحة»؛ فتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» بقوله: «وقول الشيخ بالأسانيد الصحيحة يوهم أن له طرقاً عن ابن عمر، وليس كذلك».

الثاني: وقع عند أبي داود وابن ماجه تفسير «الخسف» لوكيع؛ لأنهما روياه من طريقه.

وعند الباقين تفسيره لجبير.

وتردد عبادة في رفعه؛ فقال الحافظ: «فكأنه لم يحفظ تفسيره منقولاً؛ فقاله من قبل نفسه، والله أعلم».

٤٢ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٨٩٧٦/٤٠٤/٦)، و «تهذيب الكمال» (٣٩١/١٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٦١)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٦٠/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٣٣ـ ٣٠٧/٩٣٤) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٩١/١٥) ـ بطرق عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧/١٣٧)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٦٠/٢)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٧٥٤/٢٩٥/٤)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٦٦/٧٢)، والطبراني ـ وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٤٢٥/١٧٤٦/٣ و ٤٦٧٩/١٨٥٨) ـ، وابن منده في «معرفة

---

(١) غير موجودة في «هـ».

(٢) في «ل»: «النبي».

أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن عنبسة عن عبدالله بن عباس[1] - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يصبح: اللهمّ ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك؛ فمنك (وحدك)[2] لا شريك**

الصحابة» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٥٩) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٨٩/٤٣٦٨) بطرق عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأخرجه أبو داود (٤/٣١٨/٥٠٧٣) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٦٢) من طريق يحيى بن حسان.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/٤٤٣)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤/٢٩٤/١٧٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٦٣ و ٢١٦٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٢٧- ٢٨/٤١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١١٥- ١١٦/١٣٢٨) بطرق عن إسماعيل بن أبي أويس.

وأخرجه ابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٦) - من طريق يحيى بن صالح، جميعهم عن سليمان بن بلال به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن مدار الحديث على عبدالله بن عنبسة، وهو مجهول، ومع ذلك جوّد إسناده النووي في «الأذكار» (١/٢٣٠/ ٢١١- بتحقيقي)، وحسنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٦٠)؛ فلم يصيبا في ذلك، كيف والحافظ يقول عن عبدالله بن عنبسة في «التقريب»: «مقبول»؛ أي: عند المتابعة، وإلا؛ فلين، ولم يتابع عليه.

تنبيهات:

الأول: وقع عند المصنف وغيره أن صحابي الحديث عبدالله بن عباس، وهو خطأ صوابه عبدالله بن غنّام البياضيّ؛ كما صرح بذلك أئمة الفن:

قال أبو نعيم في «المعرفة» (٣/١٧٤٦) - ونقله عنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٢٥٨)، وابن حجر في «النتائج» (٢/٣٦١) - : «من قال فيه: ابن عباس؛ فقد صَحّف».

وقال ابن عساكر في «الأطراف»: «هو خطأ».

---

(١) هكذا في «الأصول»، والصواب: غَنّام؛ كما في «سنن أبي داود»، و «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٧)، وأما في «عمل اليوم والليلة» له؛ كما في «تحفة الأشراف» (٦/٤٠٤/٨٩٧٦) من رواية يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب قال: «ابن عباس»، وهو خطأ، والحديث غير موجود في نسخة «عمل اليوم والليلة» للنسائي المطبوعة بتحقيق فاروق حمادة من رواية يونس بن عبدالأعلى؛ فليستدرك.

(٢) سقطت من «ل».

لك؛ فلك الحمد، ولك الشكر؛ فقد أدى شكر ذلك اليوم».

نوع آخر:

٤٣ ـ أخبرني جعفر بن عيسى قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا علي بن قادم (قال)[1]: حدثنا جعفر الأحمر عن ثعلبة بن يزيد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربي الله (الذي)[2] لا إله إلا هو العلي العظيم، توكلت على الله[3]**

وكذا قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/٤٢٤)، و «تحفة الأشراف» (٤/٤٠٤).

وانظر: «الإصابة» (٢/٣٥٧)، و «تهذيب التهذيب» (٥/٣٤٥).

وكذا شيخنا ـ رحمه الله ـ في تعليقاته على «الكلم الطيب» (ص ٣٥)، وأعله بعبدالله بن عنبسة.

قلت: وهو كما قالوا، ولا يرد على هؤلاء الفحول: ما أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٣٣/٣٠٦) ـ وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٧٤٦/٤٤٢٥ و ٦/٣٠٦٤/٧٠٨٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٩٠ـ ٣٩١) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٦٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٦٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس به.

قال الطبراني: «وهكذا رواه سعيد بن أبي مريم؛ قال: عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس، وخالفه ابن وهب وغيره».

قلت: رواية سعيد بن أبي مريم شاذة؛ لأنه خالف الجماعة.

٤٣ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٣٩ـ ١٤٠/١٣١٠) من طريق المصنف به.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٩٢): «ورواته موثقون إلا علي بن قادم والأحمر؛ فإنهما ضعيفان من قبل التشيع».

قلت: جعفر الأحمر؛ صدوق؛ كما في «التقريب»، وعلي بن قادم ضعفه ابن معين وابن سعد وابن عدي، وقال أبو حاتم: محله الصدق؛ وقال ابن قانع:

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في «ل»: «عليه».

وهو رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، ثم مات دخل الجنة».

صالح، ووثقه العجلي وابن خلفون، وفي «التقريب»: «صدوق يتشيع» فمثله حديثه حسن - إن شاء الله - ما لم يخالف، لكن خولف علي بن قادم في حديثنا هذا؛ فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٩/٩٣٥/٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٠٠- ٥٠١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٩٢/٢) - عن حفص بن عمر عن مالك بن إسماعيل عن جعفر الأحمر عن المنذر بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ وذكر دعاء (**سيد الاستغفار**).

فقد خولف علي بن قادم في سنده ومتنه، ولا شك أن روايته ضعيفة؛ لأن مالك بْن إسماعيل ثقة ثبت، وهو أوثق بكثير من علي، ومما يؤكد هذا: أن جمعاً من الثقات رووا هذا الحديث عن الوليد بن ثعلبة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بدعاء سيد الاستغفار، وليس ما فيه؛ كما عند المصنف؛ فرواية المصنف منكرة لضعفها ومخالفتها.

فأخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠ و ٤٦٦ و ٥٧٩)، وابن ماجه (٣٨٧٢/١٢٧٤/٢)، وأحمد (٣٥٦/٥)، والبزار في «مسنده» (٢٧٣/١/ ٥٦٤- كشف)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٩/٩٣٥/٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٠٠- ٥٠١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٢٣/٢) -، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٣- موارد)، والحاكم (١/ ٥١٤- ٥١٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣١/٢٢/١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٥- ١٣٠٩/٩٦)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب» في «الدعاء» (٩١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٥- المنتقى) من طريق زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وإبراهيم بن عيينة، ثلاثتهم عن الوليد بن ثعلبة به.

قال ابن حجر: «هذا حديث حسن صحيح، والوليد بن ثعلبة قد وثقه يحيى بن معين، وكنت أظن أن روايته هذه شاذة، وأنه سلك عن الجادة حتى رأيت الحديث من رواية سليمان بن بريدة عن أبيه: أخرجها ابن السني؛ فبان أن للحديث عن بريدة أصلاً».

قلت: مما سبق يتبين أن جعفر الأحمر خالف ثلاثةً من الثقات في متن الحديث؛ فروايته شاذة، لكن في السند إليه من هو أضعف منه وهو علي بن قادم؛ فتعصيب الجناية به أولى، والله أعلم.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح.

نوع آخر:

٤٤ ـ أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا معلل بن نفيل قال: حدثنا موسى بن أعين عن ليث عن عثمان عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أصبح: اللهمّ أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك (ووعدك)**[1] **ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء**[2] **بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي؛ فاغفر لي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ فإن مات من يومه مات شهيداً، وإن مات من ليلته مات شهيداً**».

نوع آخر:

٤٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان عن

---

٤٤ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ تفرد به المصنف.

قلت: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف؛ لسوء حفظه واختلاطه، لكن يقويه الطريق السابقة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه.

وله شاهد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣٠٦) من حديث شداد بن أوس به.

وبالجملة: فحديث سيد الاستغفار ثابت عن بريدة بن الحصيب وشداد بن أوس ـ رضي الله عنهما ـ.

قال الحافظ في «فتح الباري» (١١/٩٩): «وكأن من صححه جوّز أن يكون عن عبدالله بن بريدة على الوجهين».

٤٥ ـ إسناده ضعيف، (وهو حديث حسن)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥) ـ وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/٨٥/٣٠٧٥) ـ بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٢/ ٨٥٢ـ إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٣٩/٣١٧) من طريق قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٢٣ـ ٣٢٤/٥٠٨٩)، والدارقطني في «العلل» (٣/٨)،

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) في «ل» بين السطور: «أي: أقر وأعترف».

عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ أن[1] النّبيّ ﷺ قال: **«من قال: بسم الله**

وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٢/١) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٠٩/٤٣٣/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٩/٢) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٤/٣/ ٨٦٢ـ إحسان)، والبزار في «البحر الزخار» (٣٥٧/١٩/٢)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٤٩/٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٧/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٠٧٣/٨٣/٨ و ٣٠٧٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٣٩ـ ٣١٧/٩٤٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٢/١٢٤/١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٢٦/١١٣/٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٩/٢) بطرق عن أنس بن عياض به.

قلت: إسناده رجاله ثقات؛ لكن خولف أنس بن عياض فيه؛ فرواه عبدالله بن مسلمة القعنبي عن أبي مودود عن رجل قال: حدثني من سمع أبان بن عثمان عن أبيه مرفوعاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦)، و «الكبرى»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٥٠/٢)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢١٠٥/٢٠٥/٢) عن أبي زرعة ومحمد بن علي وعمرو بن منصور عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به.

وخالفهم أبو داود وزيد بن الحباب؛ فروياه عن أبي مودود عمن سمع أبان به: أخرجه أبو داود (٥٠٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣٢٤/٢٣٨/١٠).

وتابع عبدَالله بن مسلمة عبدُالرحمن بن مهدي وأبو عامر العقدي: أخرجه علي بن المديني في «العلل»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٥٠/٢)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٠٧٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤٢/٩).

قلت: وهذا هو الصواب؛ ولذلك قال الدارقطني في «العلل» (٨/٣): «وهذا القول هو المضبوط عن أبي مودود، ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي؛ فقد وهم؛ قاله أبو ضمرة أنس بن عياض».

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٥٠/٢): «وهي علّة خفية راجت على البزار وابن حبان».

وللحديث طريق آخر؛ فأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٩)، والترمذي (٣٣٨٨/٤٦٥/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٦/٢٩١)، وابن ماجه (٣٨٦٩/١٢٧٣/٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٦٠/١١٥/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٠٧٦/٨٥/٨)، وأحمد (١/ ٦٢ـ ٦٣ و ٦٦)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٧٧٩/٣٢٨/٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٣ـ منتقى)،

(١) في «ل»: «عن».

الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم؛

والحاكم (٥١٤/١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/١٨/١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣١٠/٤٣٤/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٧/٢) بطرق عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان عن أبيه به.

قال الدارقطني في «العلل» (٩/٣): «وهذا متصل، وهو أحسنها إسناداً».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: وهو كما قالا، أما ما أخرجه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٢٣) عن أحمد بن حنبل من أن أبان بن عثمان لم يسمع من أبيه شيئاً، فمردود بما يأتي:

١ـ في هذا الحديث تصريح بسماعه.

٢ـ أخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٥١/١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٤٣/١) من طريقين عن ابن وهب عن مالك حدثني عبدالله بن أبي بكر: أن أبا بكر ـ هو ابن محمد بن عمرو بن حزم ـ كان يتعلم من أبان بن عثمان.

فقال مالك: «وكان أبان علم أشياء من القضاء من أبيه عثمان».

قلت: وهذا إسناده صحيح كالشمس، وفيه إثبات سماع أبان من أبيه عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ.

٣ـ قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٩٧/١): «حديثه في صحيح مسلم مصرح بالسماع من أبيه».

قلت: يشير إلى ما أخرجه مسلم (١٤٠٩/١٠٣٠/٢): حدثنا يحيى بن يحيى؛ قال: قرأت على مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيدالله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير؛ فأرسل إلى أبان بن عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحج، فقال أبان: سمعت عثمان بن عفان يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب**».

قلت: ثبت سماعه من أبيه في الحديث المذكور من طرق شتى، وبذلك؛ فقد صحّ سماع أبان من أبيه عثمان، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وأما ما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧ و ١٨) بأنه موقوف على أبان؛ فلا تعارض بين وقفه ورفعه؛ فكأن أبان كان ينشط فيرفعه تارة، ولا يرفعه أخرى.

لطيفة وعبرة: جاء في نهاية هذا الحديث ما يأتي: «وكان أبان قد أصابه فالج؛ فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه، فقال له: ما لك تنظر إليّ؟! فوالله ما كذبت على عثمان، ولا كذب عثمان على النبي ﷺ، ولكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبت؛ فنسيت أن أقولها».

قلت: وفي ذلك عبر، منها:

١ـ الغضب آفة تحول بين المرء وعقله.

فإن قالها حين يمسي؛ لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح، وإن قالها حين يصبح؛ لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي».

نوع آخر:

٤٦ ـ أخبرنا حامد بن شعيب قال: حدثنا سريج بن يونس قال: حدثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم[1] عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت؛ قال: «**قل: اللهمّ فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشّهادة، ربّ كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شرّ نفسي و (من)[2] شرّ الشّيطان الرّجيم وشركه[3]**»؛

٢ـ إذا أراد الله إنفاذ قدرة صرف العبد عما يحول بينه وبين ذلك.

٣ـ الدعاء يرد القضاء.

٤ـ شدة حرص رواة الحديث في التحمل والأداء.

٥ـ قوة يقين السلف الصالح على الله، وتصديقهم الجازم بما أخبر به رسول الله ﷺ.

٤٦ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو داود (٤/ ٣١٦ـ ٣١٧/٥٠٦٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٧/٣٨٠)، و «السنن الكبرى» (٧٦٩٩/٤٠٣/٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٣/٦١٢/٢)، و «خلق أفعال العباد» (١٤٠ و ١٤١ و ٥٨٦ و ٥٨٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٧٧/٧٨/١) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ١١٣ـ ٣١/١١٤) ـ، وأحمد بن منيع في «مسنده» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٠/١١٣/١) ـ وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢) ـ، والحاكم (٥١٣/١)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/ ٣٨٣ـ ٣٧٩/٣٨٤ ـ رواية الحسن بن علي الجوهري)، والشجري في «الأمالي» (٢٣٦/١) بطرق عن هشيم به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

---

(١) في هامش «م»: «في نسخة: عامر».

(٢) ليست موجودة في «ل».

(٣) في هاش «ل»: «بكسر الشين وسكون الراء على الإشراك، أي: ما يدعو إليه، ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى».

قلت: ويروى بفتحتين؛ أي: حبائله ومكائده، والأول أظهر وأشهر.

قال: «**قلها: إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك**».

نوع آخر:

٤٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرح[١] قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا عمرو بن الحارث: أن سالماً الفراء حدثه: أن عبدالحميد مولى (بني)[٢] هاشم حدثه: أن أمَّه حدثته ـ وكانت تخدم بعض بنات النبيّ ﷺ ـ: أن ابنة النّبيّ ﷺ حدثتها: أن النّبيّ ﷺ كان يعلمها؛ فيقول: «**قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده (ولا حول)[٣] ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً؛ فإنه مَن قالهن حين يصبح[٤]؛ حفظ حتى يمسي، ومن قالهن حين يمسي؛ حفظ حتى يصبح**».

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح»، وصححه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٢٣ـ بتحقيقي).

وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/٥٨٢).

قلت: وهو كما قالوا، وصرح هشيم بالتحديث عند الحاكم.

وللحديث شواهد من حديث أبي بكر الصديق، وعبدالله بن عمرو، وأبي مالك الأشعري ـ رضي الله عنهم ـ، وقد بسطت الكلام عليها في تخريج «شرح خطبة الحاجة» لشيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ (ص ٤٥ـ ٤٠)؛ فانظره غير مأمور.

٤٧ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٦٠٧٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٢٠ـ ٤٢١/٣٤٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٤ـ ٣٧٥) ـ، وأبو نُعيم في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٣٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/٤٦٢) من طريق ابن وهب به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب».

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه مجهولان: عبدالحميد مولى بني هاشم وأمه.

---

(١) في هامش «ل»: «هو ابن بشر بن السَّرح».

(٢) و (٣) ليست موجودة في «ل».

(٤) في «ل» زيادة: «يعني»، وكتب بين السطور: «ليس يعني في نسخه»، وفي الهامش: «في نسخه قد».

نوع آخر:

٤٨ ـ (أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه)[١] حدثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم (قال)[٢]: حدثنا ضمرة بن حبيب بن صهيب عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ أن النبيّ[٣] ﷺ (علمه)[٤] دعاء[٥] وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال: «من

---

٤٨ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أحمد (٥/١٩١) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٤) ـ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٨١/٤١٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١١٩ـ ١٢٠/٤٨٠٣)، و «مسند الشاميين» (٢/ ٣٥١ـ ٣٥٢/١٤٨١)، و «الدعاء» (٢/٩٤٢/٣٢١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٢١ـ ٤٢٢/٣٤٣)، و «الدعوات الكبير» (١/٢٩/٤٣) بطرق عن أبي المغيرة به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٦٣ـ ٤٦٥/٨٤٢) من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٥١٦ـ ٥١٧) ـ وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٢٨ـ ٢٩/٤٢) من طريق علي بن خشرم: حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم به، إلا أنه لم يذكر أبا الدرداء فيه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»؛ فتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: أبو بكر ضعيف؛ فأين الصحة؟!».

قلت: وهو كما قال؛ بل إن أبا بكر شديد الضعف؛ كما صرح بذلك الدارقطني في «سؤالات البرقاني»؛ فقال: «متروك».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/١٥٧/٤٩٣٢)، و «مسند الشاميين» (٢٠١٣)، و «الدعاء» (٢/ ٩٤١ـ ٩٤٢/٣٢٠): حدثنا بكر بن سهل: ثنا عبدالله بن

---

(١) في «ل»: «أخبرني جعفر بن عيسى قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا علي بن قادم»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل»: «رسول الله».

(٤) ليست في «ل».

(٥) في «ل»: «دعاه».

قال حين يصبح[1]: لبيك اللهمّ لبيك، لبيك وسعديك، والخير في يديك، ومنك وإليك، ما قلت من قول أو نذرت من نذر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بك، إنك[2] على كل شيء قدير، اللهم وما صليت من صلاة؛ فعلى من صليت، وما لعنت من لعن؛ فعلى من لعنت، أنت وليـي في الدنيا والآخرة، توفّني مسلماً وألحقني بالصالحين».

نوع آخر:

٤٩ ـ حدثنا أبو عروبة قال: حدثنا سلمة بن شبيب ح (قال)[3]: وأخبرنا ابن منيع قال: حدثنا هارون بن عبدالله قالا: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا عثمان بن موهب مولى بني هاشم قال: سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ﷺ لفاطمة ـ رضي الله عنها ـ: **«ما يمنعك أن تسمعي[4] ما أوصيك به؟! تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت: يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث»**.

صالح: حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت به بإسقاط أبي بكر بن أبي مريم وأبي الدرداء.

قلت: وعبدالله بن صالح وبكر بن سهل؛ ضعيفان، بل إن بكراً أشد ضعفاً من عبدالله واتهُم بالكذب، والصواب إثباتهما.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٣): «رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي الطبراني رجاله وثقوا، وفي بقية الأسانيد أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف».

٤٩ ـ إسناده حسن؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٥/ ٣١٠٧ـ كشف)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/٣٠٠/٢٣١٩) ـ وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٨٥) ـ من طريق سلمة بن شبيب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨١/٥٧٠) ـ ومن طريقه الضياء

---

(١) هكذا في «الأصول»، وفي «مسند أحمد»: «قل كل يوم حين تصبح»، وهو المناسب للسياق.

(٢) في «ل»: «أنت».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «ل»: «تستمعي».

زاد هارون: «**وأصلح لي شأني (كله)[1]، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين (أبداً)[2]**».

نوع آخر:

٥٠ ـ حدثنا ابن منيع قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد عن داود بن سليك عن يزيد الرّقاشي عن أنس بن

المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/ ٣٠٠ـ ٣٠١/٢٣٢٠) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٦ـ منتقى) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٣٢١/٣٠١/٦) ـ، وابن أبي الدنيا في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٨٥/٢) ـ ومن طريقه الحاكم (٥٤٥/١) ـ وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٨٥ـ ٢١٣/٢٨٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/ ٣٠١ـ ٣٠٢/٢٣٢٢) ـ، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «النتائج» (٣٨٥/٢) بطرق عن زيد بن الحباب به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١١٧/١): «رواه النسائي في «الكبرى» له والبزار بإسناد صحيح».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٧/١٠): «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح؛ غير عثمان بن موهب وهو ثقة».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالا؛ لأن عثمان بن موهب لم يخرجا له شيئاً، ولعله اختلط عليهما بـ عثمان بن عبدالله بن موهب وهو ثقة أخرج له الشيخان.

ولذلك قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٢٧/٤٤٩/١): «وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات؛ غير عثمان بن موهب، وهو غير عثمان بن عبدالله بن موهب؛ قال ابن أبي حاتم (١٦٩/١/٣) عن أبيه: «صالح الحديث»» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٥٠ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه يزيد الرقاشي وهو متروك، وداود بن سليك لم يوثقه غير ابن حبان.

---

(١) و (٢) ليست موجودة في «ل».

مالك - رضي الله عنه - عن النّبيّ ﷺ قال: «**من قال حين يصبح: أعوذ (بالله)[1] السّميع العليم من الشّيطان الرّجيم؛ أجير من الشّيطان حتى يمسي**».

نوع آخر:

٥١ - حدثنا عمر بن سهل قال: حدثنا محمد بن غالب (قال)[2]: حدثنا عبدالصمد بن النعمان (قال)[2]: حدثنا عبدالملك بن الحسين عن عبدالعزيز بن رفيع عن ذكوان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «**اللهمّ بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك حياتنا وموتنا، وإليك النشور، أعوذ بكلمات الله التّامّات[3] من شرّ السّامّة[4] والهامّة[5]، وأعوذ بكلمات الله التامة من شرّ عذابه[6] وشرّ عباده**».

وإذا أمسى قال مثل ذلك غير أنه يقول: «**وإليك المصير**».

نوع آخر:

٥٢ - أخبرنا عبدالله بن زيدان[7] قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا

وضعفه شيخنا - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (**٣٤٢/٥٩/٢**).

تنبيه: الحديث تفرد به ابن السني.

٥١ - **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه عبدالملك بن الحسين، وهو متروك.

والحديث تفرد به المصنف.

٥٢ - **إسناده ضعيف**.

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل»: «التامة».

(٤) في «ل» بين السطور: «ذات السم».

(٥) في «ل» بين السطور: «الحية، وكل ذي سم»، وفي الهامش: «الهامة على المخوفة من الأخناس، والخناس: الشيطان».

(٦) في «م»: «عقابه».

(٧) في «هـ» و «م»: «يزيد»، والمثبت هو الصحيح الموافق لكتب الرجال.

زيد بن الحباب قال: حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ أنه يصيبه الآفات؛ فقال له رسول الله ﷺ: «**قُلْ إذا أصبحت بسم الله على نفسي وأهلي ومالي؛ فإنه لا يذهب لك شيء**».

فقالهن الرجل؛ فذهبت عنه الآفات.

نوع آخر:

٥٣ ـ أخبرنا كهمس بن معمر بن محمد الجوهري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالحميد البصري قال: حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي جميل الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح يقول: «**أصبحت يا ربّ أشهدكِ وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك على شهادتي على نفسي أني أشهد أنك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمّداً عبدك ورسولك، وأؤمن بك، وأتوكّل عليك**».

يقولهن[1] ثلاثاً.

قلت: فيه علتان:

الأولى: زيد بن الحباب؛ يخطىء في روايته عن الثوري.

الثانية: فيه الرجل المبهم.

وقد ضعفه النووي في «الأذكار» (١/٢٤١/ ٢٢٦ـ بتحقيقي)، وانظر: «نتائج الأفكار» (٢/٣٨٧).

٥٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩/١٤١/٩٣٥٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٧٠ـ المنتقى) من طريق ابن لهيعة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٩): «رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي جميل الأنصاري، ولم أعرفه».

قلت: وفيه ابن لهيعة؛ ضعيف.

---

(١) في «ل»: «يقولها».

نوع آخر:

٥٤ ـ حدثني عزازة بن عبدالدايم[1] قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي[2] (قال)[3]: حدثنا كادح بن رحمة عن أبي سعيد العبدي ـ زوج أم سعيد ـ عن الحسن عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يصبح: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، أشهد أنّ الله على كل شيء قدير؛ رُزِقَ خير ذلك اليوم وصرف عنه شرّه، ومن قالها من الليل؛ رزق خير تلك الليلة، وصرف عنه شرّها**».

نوع آخر:

٥٥ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا مجاهد بن موسى قال: حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن مولى لأم سلمة

---

٥٤ ـ إسناده موضوع؛ فيه علل:

الأولى: سليمان بن الربيع النهدي متروك؛ تركه الدارقطني والذهبي.

الثانية: كادح بن رحمة متهم بالكذب؛ كما في «الكامل» (٦/٢١٠٣)، و «ميزان الاعتدال» (٣/٣٩٩).

الثالثة: أبو سعيد العبدي لم أعرفه.

الرابعة: الحسن مدلس، وقد عنعنه.

والحديث تفرد به المصنف.

٥٥ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٣٨٢ـ ٣٨٣/٦٩٥٠) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٨٨) ـ بسنده سواء.

وأخرجه المصنف (١١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/٣٦١/٦٩٣٠ و ٤٣١/٦٩٩٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢)، وابن ماجه (٩٢٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٣٤/٩٣١٤)، و «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (١/١١٤)، وأحمد (٦/٢٩٤ و ٣٠٥ و ٣١٨ و ٣٢٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/ ٢٤٤ـ ٢٤٥/ ١٥٣٣ـ منتخب)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «مصباح

---

(١) في «هـ»: «عبدالله الدايم».

(٢) في «هـ»: «الهندي»، وهو خطأ.

(٣) زيادة من «ل».

عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح قال:

الزجاجة» (١/١١٤)، والطيالسي في «مسنده» (١/١٠٦/ ٤٨٠ـ منحة المعبود)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٠/٦٨٦)، و «الدعاء» (٢/١١٠٢/٦٧١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٧٦/٩٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣١٢ـ ٣١٣) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه مسدد في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (١/١١٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٠٢/٦٧٢)، و «الكبير» (٢٣/٢٥٠/٦٨٧)، وابن حجر في «النتائج» (٢/٣١٤) عن أبي عوانة عن موسى بن أبي عائشة به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٣٤/٣١٩١)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٠١/٦٦٩)، و «الكبير» (٢٣/٢٥٠/٦٨٥)، والشجري في «الأمالي» (١/٢٤١ و ٢٥٠)، والإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٢/٦٢٥/٢٥٥)، وابن حجر في «النتائج» (٢/ ٣١٣ـ ٣١٤) عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٥٠/٦٨٨ و ٦٨٩) من طريق مسعر بن كدام ومنصور بن المعتمر عن موسى بن أبي عائشة به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/١١٤): «رجاله ثقات خلا مولى أم سلمة؛ فإنه لم يسمّ، ولم أر أحداً ممن صنف في المبهمات ذكره، ولا أدري ما حاله؟».

وقال ابن حجر: «ورجال هذه الأسانيد رجال الصحيح إلا المبهم؛ فإنه لم يسم، ولأم سلمة موال وثقوا».

قلت: فالإسناد ضعيف؛ لجهالة مولى أم سلمة.

لكن تابعه الشعبي عند الطبراني في «الصغير» (١/٢٦٠): حدثنا عامر بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني حدثنا أبي عن جدي عامر بن إبراهيم عن النعمان بن عبدالسلام عن سفيان الثوري عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة: (وذكره).

قال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا النعمان، تفرد به عامر».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١١): «رواه الطبراني في «الصغير»، ورجاله ثقات».

قلت: شيخ الطبراني وثّقه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٨)، وقال في أبيه (١/١٧٤): «خير فاضل»، وجده ثقة؛ كما في «التقريب» (١/٣٨٦)، والشعبي ومن دونه ثقات؛ لكنه منقطع؛ لأن الشعبي لم يسمع مِنْ أم سلمة؛ كما فصلته تحت الحديث (رقم ١٧٧).

وله شاهد من حديث أبي الدرداء: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٧٠).

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٥١): «ورجال هذا الإسناد ـ أيضاً ـ رجال الصحيح إلا أبا عمر؛ فإنه لا يعرف اسمه ولا حاله، وقيل: اسمه نَشيط، بفتح النون

«اللهمّ إنّي أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيّباً، وعملاً متقبلاً».

نوع آخر:

٥٦ ـ حدثني عبيدالله[١] بن شبيب بن عبدالملك عن يزيد بن سنان (قال)[٢]: حدثنا عمرو[٣] بن الحصين (قال)[٢]: حدثنا إبراهيم بن عبدالملك عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال إذا أصبح: اللهمّ أصبحت منك في نعمة وعافية وستر؛ فأتم عليّ نعمتك وعافيتك وسترك في الدّنيا والآخرة ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقّاً على الله ـ عز وجل ـ أن يُتمّ عليه (نعمته)[٤]»**.

نوع آخر:

٥٧ ـ حدثني جعفر بن أحمد بن عبدالسلام قال: حدثنا الربيع بن

وكسر المعجمة، ويقال له: الصيني (بصاد مهملة مكسورة ونون) نسبة إلى الصين (الإقليم المشهور)، وقد روى عنه جماعة؛ فهو مستور، وأخرج له النسائي حديثاً غير هذا عن أبي الدرداء، ومنهم من أدخل بينه وبين أبي الدرداء أم الدرداء، والله أعلم».

قلت: وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ لاشتراكها في الجهالة والطبقة، ومتابعة الشعبي لا تقويه؛ لاحتمال أن يكون بينه وبين أم سلمة المولى المجهول الذي في الطريق الأولى، والله أعلم.

تنبيه: ما وقع في كتبي خلاف هذا التحقيق؛ فمرجوع عنه.

٥٦ ـ **إسناده ضعيف جداً**.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٨٩): «عمرو بن الحصين؛ متروك باتفاقهم، واتهمه بعضهم بالكذب، والله المستعان!».

قلت: وهو كما قال، والحديث تفرد به المصنف.

٥٧ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو داود (٥٠٧٦)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/١٢٢٦) بطرق عن ابن وهب به.

---

(١) في «هـ»: «عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «هـ» و «م»: «عمر»، وهو خطأ.

(٤) ليست موجودة في «ل».

سليمان قال: حدثنا عبدالله بن وهب قال: حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن بشير النجاري[1] عن محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني[2] عن أبيه عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يصبح**: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ

وأخرجه المصنف (٨٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٤٣- ٩٤٤/٣٢٣)، و «المعجم الكبير» (١٢/١٨٥/١٢٩٩١)، و «المعجم الأوسط» (٨/٢٨٠/٨٦٣٧) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٥٦- ٣٥٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٧١) -، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/١٠٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٥٧- انتقاء السلفي) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٧١) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٢٩- ٣٠/٤٤) بطرق عن عبدالله بن صالح عن الليث به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب».

وقال الإمام النووي - رحمه الله - في «الأذكار» (١/٢٣٦/ ٢١٧- بتحقيقي): «لم يضعفه أبو داود، وقد ضعفه البخاري في «تاريخه الكبير»، وفي كتابه «كتاب الضعفاء»» أ .هـ.

قلت: قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٤٦٠): «سعيد بن بشير النجاري روى عن ابن البيلماني، روى عنه الليث، لا يصح حديثه» أ .هـ.

وقال في «التاريخ الكبير» (١/١٦٣)، و «الضعفاء الصغير» (٣٢٩): «محمد بن عبدالرحمن البيلماني منكر الحديث؛ كان الحميدي يتكلم فيه».

ثم قال الحافظ: «والحديث ضعيف بغير سعيد؛ فإن شيخه ضعيف جداً؛ قال ابن عدي: كل ما يرويه ابن البيلماني، فالبلاء فيه منه، وقال ابن حبان: روى عن أبيه نسخة قدر مئتي حديث كلها موضوعة» أ .هـ.

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٣/٤٣٨): «إسناده ضعيف».

وقال شيخنا - رحمه الله - في «مشكاة المصابيح» (٢/٧٤٠/٢٣٩٤): «بإسناد ضعيف».

وقال في «ضعيف سنن أبي داود» (١٠٨١): «ضعيف جداً».

---

(١) في «هـ» و «م»: «البخاري»، وهو خطأ.

(٢) في «هـ» و «م»: «السلماني»، وهو خطأ.

﴿وَيُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ الآيات كلها[(١)]؛ أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته».

نوع آخر:

٥٨ ـ أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا هدبة بن خالد قال: حدثنا الأغلب بن تميم قال: حدثنا الحجاج بن فرافصة عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ فقال: يا أبا الدرداء قد احترق بيتك، قال: ما احترق[(٢)] الله ـ عز وجل ـ لم يكن ليفعل ذلك؛ لكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالها[(٣)] أول نهاره؛ لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: **«اللهمّ أنت**

قلت: فالإسناد ضعيف جداً؛ لأن ابن البيلماني متفق على ضعفه، وسعيد بن بشير النجاري ضعيف.

٥٨ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (**٧/ ١٢١ـ ١٢٢**)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/ ٤٠١**) من طريق أبي القاسم البغوي ـ ابن منيع ـ بإسناده به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٢/ ٩٥٣ـ ٣٤٣/٩٥٤**) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/ ٤٠١**) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (**٤٦١ـ** انتقاء السلفي)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (**١/ ٣٤٤/٤٢٣**)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (**٤/ ٥٣ـ ٥٤**)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (**١/ ٢٣٣ـ ٣٤٠/٢٣٤**) من طريق هُدبة بن خالد به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ والحجاج بن فرافصة بصري عابد، قال يحيى بن معين: لا بأس به، والأغلب الراوي عنه ضعيف جداً؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، والله أعلم» أ .هـ.

وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (**١/ ٣١٦**): «أخرجه الطبراني في «الدعاء» من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف» أ .هـ.

---

(١) من سورة الروم [١٧ـ ١٩].

(٢) في «ل»: «أي: بيتي».

(٣) في «م» و «هـ»: «قالهنّ».

ربي[1] لا إلٰه إلا أنت، عليك توكلت، وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، أعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير، وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً، اللهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ نفسي، ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها، إنّ ربّي على صراط مستقيم».

نوع آخر[2]:

٥٩ ـ أخبرني عبدالرحمن بن حمدان قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة[3] قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا معان[4] أبو عبدالله

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ آفته الأغلب بن تميم؛ فإنه واه بمرة.

٥٩ ـ ضعيف؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (**٢/٩٥٣/ ١٠٥٢ـ** بغية الباحث) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/٤٠٣**) ـ بإسناده به.

قال الحافظ: «وهذا السند ضعيف؛ من أجل الرجل المبهم، ويبعد تفسير الصحابي

---

(١) في «ل»: «الذي».

(٢) سقطت من «هـ»، و «م».

(٣) في «م»: «أمامة بن محمد»، وفي «هـ»: «أسامة بن محمد» وهو خطأ، وفي «ل»: «الحارث بن أبي أسامة»، وفي هامش «ل»: «محمد»؛ أي: الحارث بن محمد، وهو الصواب؛ لأنه الحارث بن أبي أسامة، وانظر: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦١٩ـ ٦٢٠)، و «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٤٢ـ ٤٤٣)، و «سير أعلام النبلاء» (١٣/٣٨٨)، و «تاريخ بغداد» (٨/ ٢١٨ـ ٢١٩)، و «شذرات الذهب» (٢/١٧٨).

(٤) هكذا في «ل» و «م»، وفي «هـ»: «عفان»، وفي «نتائج الأفكار» (٢/٤٠٣): «معاذ بن عبدالله».

قلت: والصواب: «معان أبو عبدالله»؛ كما هو مثبت.

قال الحافظ العراقي في «ذيل ميزان الاعتدال» (٤٢٣/٧٠١): «معان أبو عبدالله لم ينسب، روى يزيد بن هارون عنه حدثني رجل عن الحسن قال: كنا جلوساً مع رجل من أصحاب رسول الله ﷺ؛ فأتي فقيل له: أدرك فقد احترقت دارك! فقال: ما احترقت داري» الحديث.

قال الحافظ سعد الدين الحارثي في عوالي يزيد بن هارون له: معان لست أعرفه».

ونقل كلامه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/٥٧) وقال: «وأظنه معان بن رفاعة الذي أخرجوا له».

قلت: احتمال بعيد، فلم يذكر في الرواة عنه يزيد بن هارون!.

(قال)[1]: حدثنا رجل عن الحسن قال: كنا جلوساً مع رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فأتي؛ فقيل له: أدرك؛ فقد احترقت دارك! فقال: ما احترقت داري، فذهب ثم جاء فقيل له: أدرك دارك فقد احترقت؛ فقال: لا والله، ما احترقت (داري)[2]، فقيل له: احترقت دارك وتحلف بالله ما احترقت! فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال حين يصبح: ربّي الله (الذي)[2] لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، أشهد أنّ الله على كلّ شيء قدير، وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً، أعوذ بالله الذي[3] يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها، إنّ ربّي على صراط مستقيم؛ لم يصبه في نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه**»، وقد قلتها اليوم (ثم قال)[4]: انهضوا بنا؛ فقام وقاموا معه؛ فانتهوا إلى داره، وقد احترق ما حولها، ولم يصبها[5] شيء.

نوع آخر:

٦٠ ـ حدثني محمد بن بشر وإبراهيم بن محمد قالا: حدثنا إبراهيم بن

المذكور بأبي الدرداء؛ لأن الحسن البصري لم يلقه؛ قال أبو زُرعة الرازي: «الحسن عن أبي الدرداء مرسل»، ويحتمل أن يكون قوله: كنا جلوساً: أراد من جلس مع أبي الدرداء من أقران الحسن، ولم يُرد إدخال نفسه معه، وقد قالوا في قوله: خطبنا ابن عباس بالبصرة أراد: خطب أهل البصرة، ولم يكن يومئذ بالبصرة، وهو تجوز بعيد» أ .هـ.

وقال البوصيري في «مختصر إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٥٠٢ ـ ٥٠٣/٦٨١٧): «رواه الحارث بسند فيه راوه لم يُسمَّ».

قلت: إسناده ضعيف؛ من أجل الرجل المبهم، ومعان أبو عبدالله؛ لا يعرف.

ولا يشهد له ما قبله؛ لضعفه الشديد.

٦٠ ـ **ضعيف جداً**؛ أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨٨/٧)، والبزار

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في «ل»: «أعوذ بالذي».

(٤) سقطت من «ل».

(٥) في «ل»: «يصبه».

مرزوق قال: حدثنا سعيد بن عامر عن أبان بن أبي عياش عن الحكم بن حيان المحاربي عن أبان المحاربي - وكان من الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ من عبدالقيس -: أن رسول الله ﷺ قال: **«ما من مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله، ربّي الله لا أشرك به شيئاً، وأشهد أن لا إله إلا الله؛ إلا ظلّ يغفر له ذنوبه حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى؛ بات يغفر له[1] ذنوبه حتى يصبح»**.

٦١ - حدثني عبدالله بن محمد الحمّال قال: حدثنا أحمد بن ملاعب قال: حدثنا عبدالصمد بن النعمان قال: حدثنا الربيع بن بدر عن أبان عن عمرو بن الحكم عن عمرو بن معديكرب - رضي الله عنه - قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«من قال حين يصبح: الحمد لله، ربي (الله)[2] لا أشرك به شيئاً، أشهد أن لا إله إلا الله؛ ظل مغفوراً له، ومن قالها[3] حين يمسي؛ بات مغفوراً له»**.

(٢٤/٤/ ٣١٠٤- كشف الأستار)، وأبو القاسم البغوي في «مغجمه»، والدارقطني في «الأفراد»؛ كما في «الإصابة في تمييز الصحابة» (١٥/١)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٥/٢٣١/١) من طريق سعيد بن عامر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٦/١٠): «رواه البزار، وفيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك».

وقال الحافظ في «الإصابة» (١٥/١): «وأشار الدارقطني في «الأفراد» إلى أن أبان بن أبي عياش تفرد به وهو ضعيف».

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن أبان بن أبي عياش واه بمرة؛ فلا يفرح به، ولا كرامة.

٦١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه المصنف (٦٤) من طريق موسى بن جعفر بن موسى قال: حدثنا أحمد بن ملاعب به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه الربيع بن بدر وشيخه أبان بن أبي عياش، وهما متروكان.

---

(١) في نسخة: «مغفوراً».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل»: «قال».

نوع آخر:

٦٢ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا عثمان بن عبدالله الشامي قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم عن زيد بن أرطأة عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يصبح: لا إله إلا الله، والله أكبر؛ أعتق الله رقبته من النار**».

نوع آخر:

٦٣ ـ حدثني ابن منيع قال: حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة قال: حدثني محمد بن ثابت عن أبي حكيم مولى الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من صباح يصبحه العبد إلا صرخ صارخ: أيها الخلائق سبّحوا الملك القدوس**».

---

٦٢ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو متروك.

٦٣ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الترمذي (٣٥٦٩/٥٦٣/٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٨/١/ ٩٨ـ منتخب) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٩٠/٢) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٩٥/٢)، والشجري في «الأمالي» (٢٢٥/١) بطرق عن زيد بن الحباب به.

وقرن الترمذي وعبد بن حميد (عبدالله بن نمير) مع (زيد بن الحباب).

قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال الحافظ: «هذا حديث غريب؛ وموسى بن عبيدة ضعيف، وأبو حَكيم ـ بفتح أوله ـ لا يعرف اسمه ولا حاله».

قلت: وهو كما قال، ومحمد بن ثابت العبدي فيه لين.

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف سنن الترمذي» (٧١٨): «إسناده ضعيف»، وضعفه ـ أيضاً ـ في «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٩٣).

تنبيه: لفظ الجميع ـ عدا ابن السني ـ: «**ما من صباح يصبح فيه العباد إلا مناد ينادي: سبحوا الملك القدوس**».

ولفظ ابن السني: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/رقم ٦٥٨) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٩١/٢) ـ: ثنا أبو خيثمة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا حزام العامري عن موسى بن عبيدة عن أبي حكيم عن الزبير به.

قال الحافظ: «كذا رواه حزام بإسقاط محمد بن ثابت من السند، ورواية من زاد أثبت».

نوع آخر:

٦٤ ـ أخبرني موسى بن جعفر بن قُرين[1] قال: حدثنا أحمد بن ملاعب قال: حدثنا عبدالصمد بن النعمان قال: حدثنا الربيع بن بدر[2] (قال)[3]: حدثنا أبان عن عمرو بن الحكم عن عمرو بن معديكرب ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول[4] الله ﷺ يقول: «**من قال حين يصبح: الحمد لله، ربّي الله لا أشرك به شيئاً، أشهد أن لا إله إلا الله؛ ظل مغفوراً له، ومن قالها حين يمسي؛ بات مغفوراً له**».

نوع آخر:

٦٥ ـ حدثنا يونس بن الفضل الطيالسي قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن أبي صالح السمان: أن أبا عياش[5] ـ رضي الله

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٤/١٠): «رواه أبو يعلى، وفيه موسى بن عبيدة؛ وهو ضعيف جداً».

وتحرف فيه (موسى) إلى (يوسف)؛ فليحرر.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٨٠/٨): «وموسى ضعيف».

٦٤ ـ ضعيف جداً؛ تقدم برقم (٦١).

٦٥ ـ إسناده حسن؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٣٣٢/٩٤٨/٢**)، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كما في «نتائج الأفكار» (**٣٦٧/٢**) من طريق ابن وهب به.

قلت: وهذا سند حسن رجاله ثقات غير سعيد، وهو صدوق.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (**٩٢١/٨٣٣/٢**)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (**٣٦٧/٢**) من طريق سليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر كلاهما

---

(١) في «م» و «هـ»: «موسى».

(٢) في هامش «ل»: «في نسخة: بُرد».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «ل»: «النبي».

(٥) في «ل»: «ابن عباس»، وهو خطأ.

عنه ـ كان يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، وهو على كل شيء قدير؛ كتب (له)[1] بهن عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، وكن كعشر رقاب، وكن حرزاً له في يومه حتى يمسي؛ ومن قال حين يمسي كن مثل ذلك حتى يصبح**».

فكأن رجلاً اتهمه فقال: أكثر أبو عياش[2] على نفسه؛ فنام الرجل فرأى رسول الله ﷺ في المنام؛ فقال: يا رسول الله، إن أبا عياش[2] أخبر عنك بكذا وكذا، قال الرجل: فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال: «**صدق أبو عياش[2]، صدق أبو عياش، صدق أبو عياش**».

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به؛ لكن قالا: ابن عائش.

قلت: وهذه متابعة قوية من سهيل بن أبي صالح ـ وهو صدوق ـ لسعيد؛ فهو بمجموعهما صحيح.

وخالف حمادُ بن سلمة سليمانَ بن بلال وإسماعيل بن جعفر في اسم الصحابي؛ فرواه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش (بدلاً من: ابن عائش).

أخرجه أبو داود (٥٠٧٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧)، وابن ماجه (٣٨٦٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٤٤/٩٣٣٩)، و«مسنده» (٢/٣١٦/٨١٦)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٨٣ـ ٤٨٤/٨٧٠ و ٨٧١)، وأحمد (٤/٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٤٧ـ ٩٤٨/٣٣١)، و «المعجم الكبير» (٥/٢٤٨/٥١٤١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١١٧٧/٢٩٨٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٦٥ـ ٣٦٦)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٣٦٦) وغيرهم بطرق عنه به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح... ورجاله رجال مسلم، لكن خولف حماد في اسم الصحابي... واتفاق إسماعيل وسليمان أرجح من انفراد حماد... ولكن لا يقدح ذلك في صحة السند حتى ولو أبهم الصحابي» أ .هـ.

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) في «ل»: «ابن عباس»، وهو خطأ.

نوع آخر:

٦٦ ـ أخبرنا محمد بن خالد النيلي[1] قال: حدثنا مهلَّب بن العلاء قال: حدثنا شعيب بن بيان[2] قال: حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم!**»، قالوا: ومَن أبو ضمضم يا رسول الله؟ قال: «**كان إذا أصبح**

---

٦٦ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو الشيخ في «الثواب»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٩٣/٢) من طريق المهلب بن العلاء به.

قلت: هذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: شعيب بن بيان؛ صدوق يخطىء، يحدث بالمناكير، يغلب على حديثه الوهم.

الثانية: مهلّب بن العلاء لم أجد له ترجمة.

وبهما أعله شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٣٣/٨)، لكن مهلّب بن العلاء توبع؛ تابعه إبراهيم بن المستمر عن شعيب به: أخرجه عبدان الأهوازي في «فوائده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٩٣/٢)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٥٣/٥٥).

قلت: وإبراهيم هذا؛ صدوق يغرب؛ كما في «التقريب»، فالعلة من شيخهما شعيب.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٣٩٣/٢): «وشعيب فيه لين، وقد خالفه حماد بن زيد ـ وهو من الأثبات ـ؛ فرواه عن أبي العوام (عمران القطان) عن قتادة، وعن هشام عن الحسن قالا: قال أبو ضمضم: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك.

أخرجه الحاكم أبو أحمد في «الكنى» من طريق الصلت بن مسعود عن حماد هكذا مقطوعاً ليس فيه ذكرأنس ولا رفعه» أ .هـ.

قلت: وتابعه معمر عن قتادة به مقطوعاً.

أخرجه أبو داود (٤٨٨٦): ثنا محمد بن عبيد: ثنا ابن ثور، عن معمر به.

قلت: وسنده صحيح إلى قتادة.

وبالجملة؛ فالمحفوظ عن قتادة أنه مقطوع عليه، والمرفوع ضعيف.

وللحديث طريق آخر عن أنس مرفوعاً؛ فأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٧/١)، وأبو داود في «سننه» ـ معلقاً ـ (٢٧٢/٤)، والبزار في «مسنده» (٢/ق

---

(١) في «هـ»: «السبكي»، و «م»: «النبلي».

(٢) في «ل»، و «م»: «سعيد بن سنان»، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

قال: اللهمّ إني قد وهبت نفسي وعرضي لك؛ فلا يشتم من شتمه، ولا يظلم من ظلمه، ولا يضرب من ضربه».

نوع آخر:

٦٧ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن الموصلي قال: حدثنا جعفر بن محمد الثقفي (قال)[1]: حدثنا أبي قال: حدثنا بكر بن خنيس[2] عن عبدالرحمن

٨٠/ب)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٩٣)، والخطيب في «الموضح» (١/٢٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٦١ـ ٢٦٢/٨٠٨٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٣ـ ٣٩٤) ـ من طريق هاشم بن القاسم ثنا محمد بن عبدالله العمي ثنا ثابت البناني عن أنس بنحوه.

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب».

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه محمد بن عبدالله العمي؛ قال الدارقطني: يخطىء كثيراً، وقال العقيلي: لا يقيم الحديث.

والمحفوظ عن ثابت: ما رواه حماد بن سلمة عنه عن عبدالرحمن بن عجلان عن النبي ﷺ فذكره مرسلاً: أخرجه أبو داود (٤٨٨٧)، والعقيلي (٤/٩٣)، والخطيب (١/ ٢٦ـ ٢٧).

قال أبو داود والخطيب: «حديث حماد أصح».

وقال العقيلي: «هذا أولى من حديث محمد بن عبدالله العمي».

وقال البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٢٦٢): «والصحيح رواية من رواه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن عجلان عن النبي ﷺ مرسلاً».

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٩٥): «لأن حماداً أثبت الناس في ثابت؛ فتحصلنا من ذلك: على أن الطريقين الموصولين شاذان، وأن المحفوظ عن قتادة مقطوع، وعن ثابت مرسل».

قلت: وهو كما قالوا، والمرسل رجاله ثقات، غير مرسله عبدالرحمن بن عجلان؛ فإنه مجهول الحال؛ فهو مرسل ضعيف.

وبهذا يتبين أن اللفظ المرفوع ضعيف، ولكن لأصله شاهد صحيح؛ كما أشار الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٥٠٠، ٤/١١٢).

٦٧ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي متروك، وبكر بن خنيس حديثه متجاذب بين الحسن والضعف.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «هـ»: «جيش»، وهو خطأ.

بن إسحاق عن عبدالملك بن عمير[1]، عن أبي قرة عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أصبحت؛ فقل: اللهمّ أنت ربّي لا شريك لك، أصبحت وأصبح الملك لله لا شريك له، ثلاث مرات، وإذا أمسيت؛ فقل (مثل)[2] ذلك؛ فإنّهنّ يكفرن[3] ما بينهن**».

نوع آخر:

٦٨ - أخبرني (أبو محمد؛ يعني:)[4] إبراهيم بن محمد قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمر بن محمد العمري عن مرزوق بن أبي بكر عن رجل من أهل مكة عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ قال لعبدالله بن عمرو: «**إنك إن قلت ثلاثاً حين تمسي: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد (لله)[5] كله لله، أعوذ بالله الذي يمسك السّماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شرّ ما خلق وذرأ، ومن (شرّ)[5] الشيطان وشركه؛ حفظت من**

والحديث تفرد به المصنف.

٦٨ - إسناده ضعيف؛ فيه رجل لم يسم.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٩١): حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني محمد بن جعفر الوركاني قال: نا أبو شهاب الحناط عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ نحوه.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلا أبو شهاب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٩/١٠): «رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات، وفي بعضهم اختلاف».

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن ابن أبي ليلى سيّىء الحفظ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ لأن الطريق الأولى لا يعتبر بها، والله أعلم.

---

(١) في «هـ»: «عمر»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل»: «تكفير»، وفي هامشها: «في نسخة أخرى: يكفين».

(٤) زيادة من بعض النسخ المطبوعة.

(٥) ليست موجودة في «ل».

كل شيطان وكاهن وساحر حتى تصبح، وإن قلتها حين تصبح؛ حفظت كذلك حتى تمسي».

نوع آخر:

٦٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا هشيم[١] عن هاشم[٢] بن بلال عن سابق بن ناجية عن أبي سلام قال: مر بنا رجل طوّال[٣] أشعث؛ فقيل: إن هذا خادم رسول الله ﷺ، فقمت[٤] إليه؛ فقلت (له)[٥]: أخدمت النّبيّ ﷺ؟ فقال: نعم، قلت: حدثني عنه

---

٦٩ ـ **إسناده ضعيف، (ويحتمل التحسين)**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٥٦٥**) بسنده سواء.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (**٩٢**) من طريق مسدد عن هشيم به.

وتابع هشيماً شعبة بن الحجاج عن هاشم بسنده: أخرجه أبو داود (**٥٠٧٢/٣١٨/٤**)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٤/١٣٥**)، وأحمد (**٣٣٧/٤** و **٣٦٧/٥**)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (**٢٨١٢/٢٨٦/٥**)، والطبراني في «الدعاء» (**٢/ ٩٣١ـ ٣٠٢/٩٣٢**)، والحاكم (**٥١٨/١**)، والبغوي في «شرح السنة» (**٥/ ١١١ـ ١٣٢٤/١١٢**)، والمزي في «تهذيب الكمال» (**١٢٦/١٠**)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (**٢٨/٢٠/١**)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/ ٣٥٣ـ ٣٥٤**) بطرق عن شعبة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن سابق بن ناجية مجهول الحال، وبه أعله شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ٣٤).

وخالف شعبة وهشيماً مسعرُ بن كدام؛ فرواه عن أبي عقيل عن سابق عن أبي سلام خادم النبي ﷺ فذكر الحديث دون القصة: أخرجه أحمد (**٣٣٧/٤**)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (**٦٨٣٤/٢٩١٧/٥**)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (**٦٥٩٢/٧٨/٩** و **١٠/ ٢٤٠ـ ٩٣٣٠/٢٤١**)، و«مسنده» (**٧٧/٢ ـ ٥٨٠/٧٨**) ـ وعنه ابن ماجه (**٣٨٧٠**)، وأبو الفضل

---

(١) في «هـ»: «إبراهيم».

(٢) في «ل»: «هشام».

(٣) في «م» و «هـ»: «طويل».

(٤) في «المسند»: «فنهضت».

(٥) ليست موجودة في «ل».

حديثاً لم يتداوله[1] الرجال بينك وبينه، قال: سمعته يقول: **«من قال حين**

الزهري في «حديثه» (١/٣٦٠/ ٣٤٣ـ رواية علي بن الحسن الجوهري)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/٣٤٨/٤٧١)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٣٠ـ ٩٣١/٣٠١)، والمعجم الكبير (٢٢/ ٣٠٤ـ ٩٢١/٣٠٥) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٢٦ـ ١٢٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥٤/٢) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٠ـ منتقى) عن وكيع ومحمد بن بشر عن مسعر به.

قال الحافظ: «ورواية شعبة ومن وافقه أرجح من رواية مسعر؛ لأن أبا سلام ما هو صحابي هذا الحديث، بل هو تابعي شامي معروف واسمه ممطور، وأخرج له مسلم وغيره.

وخادم النبي ﷺ المذكور هنا لم يقع التصريح بتسميته، وجوّز ابن عساكر أنه أبو سلمى راعي النبي ﷺ واسمه حريث. وقد جاءت الرواية من طريق أبي سلام عنه عند النسائي في حديث آخر».

وقال المزي: «سابق بن ناجية: روى عن أبي سلام خادم النبي ﷺ، وقيل: عن أبي سلام، عن خادم النبي ﷺ، وهو الصحيح».

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٣١١): «فتبين بذلك: أن أبا سلام ليس صحابياً، بل هو ممطور المتقدم، وأن طريق ابن ماجه مرسلة، ووقع فيها الوهم من مسعر بقوله فيه: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه».

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي؛ فوهما ـ رحمهما الله ـ.

وللحديث شاهد من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ ـ ورضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه الترمذي (٥/٤٦٥/٣٣٨٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٣٢/٣٠٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥١ـ ٣٥٢) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٩٧/ ٤٦٧ـ منتقى) ـ ومن طريقه ابن حجر في «النتائج» (٣٥١/٢) ـ، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» (٢٩٦) من طريق أبي سعد البقال عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ثوبان به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن.. قال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه.

ووقع في كلام الشيخ ـ يعني: النووي في كتابه «الأذكار» (١/ ٢٢٨ـ بتحقيقي) ـ أنه قال: حسن صحيح غريب، ولم أر لفظة صحيح في كتاب الترمذي لا بخط الكروخي الذي اشتهرت روايته من طريقه، ولا بخط الحافظ أبي علي الصدفي من طريق

---

(١) في هامش «ل»: «في نسخة: تداوله».

يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبيّاً؛ كان حقّاً على الله ـ عز وجل ـ أن يرضيه يوم القيامة».

نوع آخر:

٧٠ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا العباس بن عبدالعظيم قال: حدثنا عبدالملك بن عمرو عن عبدالجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون

أبي على السنجي ولا في غيرهما من النسخ، ولا في «الأطراف»، فكأن الشيخ رآه في نسخة ليست معتمدة.

وأما نقله ـ يعني: النووي ـ الاتفاق على تضعيف أبي سعد البقال؛ ففيه نظر؛ فقد نقل العقيلي: أن وكيعاً وثقه، وقال أبو هشام الرفاعي: حدثنا أبو أسامة ثنا أبو سعد البقال وكان ثقة، وقال أبو زرعة الرازي: لين الحديث صدوق، لم يكن يكذب، وقال أبو زكريا الساجي: صدوق، وأخرج له البخاري في «الأدب المفرد».

نعم، ضعفه الجمهور؛ لأنه كان يدلس، وتغير بآخره» أ .هـ.

قلت: أما تحسينه للحديث ففيه تساهل؛ فقد اعترف الحافظ نفسه ـ رحمه الله ـ أن أبا سعد البقال مدلس، وكذلك قال في «التقريب»، ومع ذلك لم يصرح بالسماع في حديثنا هذا، فأنّى له الحسن؟!.

ولكن الحديث بمجموع حديث خادم النبي ﷺ وحديث ثوبان حسن ـ إن شاء الله تعالى ـ إن كان خادم رسول الله ﷺ غير ثوبان؛ قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٥٥): «ولست أستبعد أن يكون ـ يعني: خادم رسول الله ﷺ المذكور في الرواية الأولى ـ هو ثوبان المذكور، وهو ممن خدم النبيَّ ﷺ، ولأبي سلام عنه عدّة أحاديث عند مسلم وأبي داود وغيرها، والله أعلم».

فإن كان هو؛ فالإسناد ضعيف، ولا يستبعد لأن أبا سعد البقال مدلس وقد عنعن، فلعله أخذه عن سابق بن ناجية ـ وهو من طبقته ـ ثم دلّسه عنه؛ فعاد مدار الحديث على مجهول.

تنبيه: وقع في «عمل اليوم والليلة» للنسائي أن اسم شيخه علي بن خشرم، وصوابه: علي بن حجر؛ كما في «الأصول»، وكذا ذكره المزي في «تحفة الأشراف» (١١/٢٠٨)، و «تهذيب الكمال» (١٠/١٢٦).

٧٠ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود في «سننه» (٤/٣٢٤/٥٠٩٠) عن العباس بن عبدالعظيم به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٢ و ٦٥١)، وأحمد (٥/٤٢)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٣٧٠)

(قال)[1]: حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة - رضي الله عنه -: أنه قال لأبيه: يا أبت[2] إني أسمعك تدعو كل غداة: «**اللهمّ، عافني في بدني، اللهمّ، عافني في سمعي، اللهمّ، عافني في بصري، لا إله إلا أنت ثلاثاً**»؛ يعني: حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي.

وتقول: «**اللهمّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهمّ، إني أعوذ بك من عذاب القبر**».

- ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٥٤- ٣٤٥/٩٥٥) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٠١/١٥٩/٢)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٤٥) - ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٢٦/٢) -، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٥٠/ ٩٧٠- إحسان) بطرق عن أبي عامر العقدي - عبدالملك بن عمرو - به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٨٦٨) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٣/٢١/١ و ١٦٣/١٢٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٦٩/٢) - عن عبدالجليل بن عطية به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٩٥٤/٢ - ٣٤٥/٩٥٥) من طريق زيد بن الحباب حدثني عبد الجليل بن عطية به.

قال النسائي - رحمه الله - عقبه: «جعفر بن ميمون؛ ليس بالقوي في الحديث».

وقال الحافظ - رحمه الله -: «هذا حديث حسن».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - متعقباً النسائي - في «تمام المنة» (ص ٢٣٢): «هو مختلف فيه، وقال الحافظ: صدوق يخطىء. قلت: فالإسناد حسن أو قريب من الحسن» أ .هـ.

وحسنه - أيضاً - في «صحيح الأدب المفرد» (٥٣٩)، و «صحيح سنن أبي داود» (٤٢٤٥).

قلت: بل ضعيف يكتب حديثه للاعتبار؛ فقد ضعفه أحمد، والبخاري، وابن معين، والنسائي، ويعقوب بن سفيان وغيرهم.

وذكر الدارقطني وابن عدي وأبو حاتم: أنه يكتب حديثه في الضعفاء؛ للاعتبار به، وهو كذلك؛ فالإسناد ضعيف، وأما من حسّنه من أهل العلم؛ فلأن هذا النوع من الرواة متجاذب عنده بين الحسن والضعف؛ فرجّح الحسن. والله أعلم.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «أبَهْ».

تعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تمسي.

قال: نعم يا بني، سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهنّ (حين يصبح ويمسي)[1]؛ فأنا أحب أن أستن بسنّته.

نوع آخر:

٧١ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا إسحاق بن إبرهيم قال: أخبرني بقية بن الوليد (قال)[2]: حدثني مسلم بن زياد[3] مولى ميمونة زوج النّبيّ ﷺ قال: سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يصبح: اللهمّ، إني (أصبحت)**[4] **أشهدك**

---

٧١ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٩/١٣٨**) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (**٧/ ٢١٠ـ ٢١١/٢٦٥٠**) ـ، بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (**٢/ ٦١٠ـ ٦١١/١٢٠١**) عن إسحاق بن راهويه به.

وأخرجه أبو داود (**٤/٣٢٠/٥٠٧٨**)، والترمذي (**٥/٥٢٧/٣٥٠١**)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (**١٣٩/١٠**)، وجعفر الفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (**٢/٣٥٨**)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (**٨/١٠٠/٧٢٠١**)، والبغوي في «شرح السنة» (**٥/١١٠/١٣٢٣**)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/٣٥٧**)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (**٧/٢١٠/٢٦٤٩**) بطرق عن بقية بن الوليد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لجهالة مسلم بن زياد؛ قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (**٤/٦٤٦**): «حاله مجهولة»، وقال الحافظ في «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فليّن.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (**٣/١٤٤**) بعنعنة بقية؛ لأنه مدلس، وشكك ـ رحمه الله ـ بتصريحه بالتحديث عند النسائي برواية

---

(١) ليست موجودة في «ل».
(٢) زيادة من «ل».
(٣) في «ل»: «ذيّال»، و «م»: «زيادة»، وفي هامش «ل»: «في الكاشف أن مسلم بن زياد يروي عن أنس ـ رضي الله عنه ـ، والتغيير غير صواب غالباً».
(٤) ليست موجودة في «ل».

الإمام البخاري. لكن يعكر عليه أن الحافظ ابن حجر رواه من طريق أبي القاسم البغوي عن لوين عن بقية مصرحاً بالتحديث في جميع طبقات السند، فهذه طريق أخرى غير طريق إسحاق بن راهويه السابقة، فحينئذ لا يعل الحديث بعنعنته، والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٥٨/٢): «وبقية؛ صدوق، أخرج له مسلم، وإنما عابوا عليه التدليس والتسوية، وقد صرح بتحديث شيخه وبسماع شيخه، فانتفت الرِّيبة».

وردّ القول بأن مسلماً بن زياد ليس مجهولاً بقوله: «وشيخه ـ يعني: مسلم بن زياد ـ روى عنه ـ أيضاً ـ إسماعيل بن عياش وغيره، وقد توقف فيه ابن القطان؛ فقال: لا تعرف حاله، ورُدَّ بأنه وصف بأنه كان على خيل عمر بن عبدالعزيز، فدلَّ على أنه أمير، وذكره ابن حبان في «الثقات»» أ .هـ.

قلت: وليس كما قال ـ رحمه الله ـ؛ لأن تعيين مسلم بن زياد على خيل عمر بن عبدالعزيز وكونه أميراً، لا يعد توثيقاً، قد يدل على عدالته وأمانته وصلاحه لكن أين الضبط والإتقان؟ لأن الثقة هو العدل الضابط، وكأنه لذلك لم يعتد به الحافظ نفسه في «التقريب»؛ فقال: «مقبول».

وللحديث طريق آخر: فأخرجه المصنف (٧٤٠)، وأبو داود (٥٠٦٩/٣١٧/٤)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٥٥/٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ق ٢٦/ب)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٢٨ـ ٢٩٧/٩٢٩)، و «مسند الشاميين» (٢/ ٣٨١ـ ١٥٤٢/٣٨٢)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (٢٣/٦٣)، وأبو الحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (٥٩/٢٩٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٠/٢٧/١)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/ ٢٢٥ـ ٢٦٦٤/٢٢٦ و ٢٦٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٧/١٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٥٥ـ ٣٥٦) بطرق عن ابن أبي فديك عن عبدالرحمن بن عبدالمجيد عن هشام الغاز عن مكحول عن أنس به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن غريب».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٠٤١/١٤٣/٣): «وهذا إسناد ضعيف؛ وله علتان:

الأولى: عبدالرحمن بن عبدالمجيد؛ لا يُعرف؛ كما في «الميزان»، وقال الحافظ في «التقريب»: «مجهول».

الأخرى: أنهم اختلفوا في سماع مكحول من أنس؛ فأثبته أبو مسهر، ونفاه

أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك؛ أعتق الله رُبْعَه ذلك اليوم من النار، فإن قال أربع مرات؛ أعتقه الله ذلك اليوم من النار».

البخاري؛ فإن ثبت سماعه منه؛ فالعلة عنعنة مكحول؛ فقد قال ابن حبان: «ربما دلس»» أ . هـ.

ثم قال ـ رحمه الله ـ (**١٤٥/٣**): «ولا يقال: ينبغي أن يكون هنا مقبولاً ـ يعني: مسلم بن زياد ـ لمتابعة مكحول إياه؛ كما فعل ابن حجر ـ؛ لأننا نقول: يمنع من ذلك أمور:

الأولى: أن مكحولاً قد رمي بالتدليس، ورواه بالعنعنة؛ كما سبق؛ فيحتمل أن يكون بينه وبين أنس مسلم بن زياد هذا أو غيره، فيرجع الطريقان حينئذٍ إلى كونهما من طريق واحدة لا يعرف تابعيها عيناً أو حالاً، فمن جوّد إسناده أو حسنه لعله لم ينتبه لهذا!

الثانية: أن الطريق إلى مسلم بن زياد لا تصح؛ لعنعنة بقية؛ كما عرفت.

الثالثة: أنهم اختلفوا عليه في لفظ الحديث؛ فإسحاق رواه عنه مثل رواية مكحول، والطريقان الآخران روياه عنه بلفظ: «**إلا غفر الله له**»؛ كما تقدم؛ فهذا اضطراب يدل على أن الحديث غير محفوظ، وكأنه من أجل ذلك كله لم يصححه الترمذي؛ بل ضعفه بقوله: «حديث غريب».

وأما ما نقله المنذري في «الترغيب» (**٢٢٧/١**) عن الترمذي أنه قال: «حديث حسن»؛ فهو وهم أو نسخة، ومثله وأغرب منه نقل ابن تيمية في «الكلم الطيب» (ص **١١**) عنه: «حديث حسن صحيح»» أ . هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ؛ إلا العلة الثانية؛ فقد بينت أنها ليست بشيء.
وقد أخرج الطبراني في «الدعاء» (**٢٩٨**) من حديث أبي سعيد الخدري مثل حديث أنس؛ إلا شطره الأخير فقال: «إلا كتبت له براءة من النار».

وإسناده ضعيف جداً؛ مسلسل بالضعفاء، وفيه من لم أقف على ترجمته.

وأخرجه (**٢٩٩** و **٣٠٠**) من حديث أبي هريرة، وقد خالف حديث أنس في شطره الأخير، فقال: «**من قالها مرة عتق ثلثه من النار، ومن قالها مرتين عتق ثلثاه من النار، ومن قالها ثلاثاً عتق من النار**».

قلت: إسناده في الموطن الأول ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي؛ وهو متروك، وفي الآخر حميد مولى ابن علقمة؛ وهو مجهول، ومن طريقه ـ أيضاً ـ أخرجه الرافعي في «التدوين» (**٢/ ٢٣٨ـ ٢٣٩**).

وبهذا يتبين أنها لا تصلح لتقوية حديث أنس لأمرين:

الأول: ضعف أسانيدها ضعفاً شديداً.

الآخر: الاختلاف في لفظ الحديث؛ كما تقدم؛ فهذا اضطراب يدل على أن الحديث غير محفوظ، والله أعلم.

نوع آخر:

٧٢ ـ حدثني أحمد[١] بن سليمان الجرمي قال: حدثنا أحمد بن عبدالرزاق الدمشقي حدثني جدي عبدالرزاق بن مسلم الدمشقي قال: حدثنا مدرك بن سعد أبو سعد قال: سمعت يونس بن حلبس[٢] يقول: سمعت أم الدرداء عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: «**من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي: حسبي الله لا إلٰه إلا هو عليه توكلت، وهو ربّ العرش العظيم، سبع مرات كفاه الله ـ عز وجل ـ همه[٣] من** (أمر)[٤] **الدنيا والآخرة**».

نوع آخر:

٧٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عبدالله بن الصباح قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن سُميّ

---

٧٢ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه أبو داود (٥٠٨١) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤٠٠) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤٠٠ـ ٤٠١) من طريق يزيد بن محمد الدمشقي وأبي زُرعة الدمشقي وإبراهيم بن عبدالله بن صفوان ثلاثتهم عن عبدالرزاق بن مسلم الدمشقي به موقوفاً.

قال الحافظ: «وأحمد بن عبدالرزاق قد تفرد عن جده برفعه، ورواه أبو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبدالصمد وإبراهيم بن عبدالله بن صفوان وثلاثتهم من الحفاظ عن عبدالرزاق بهذا السند، ولم يرفعوه».

قلت: ولا تعارض بين الرفع والوقف، لأن مثله لا يقال بالرأي والاجتهاد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٣٨) مرسلاً دون تقييد الوقت.

قلت: والموصول هو المحفوظ.

٧٣ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٠)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف

---

(١) في «ل»: «محمد».

(٢) في «هـ»: «حبيش»، وهو خطأ.

(٣) في «هـ»: «مهمه»، و «ل»: «ما همّه».

(٤) ليست موجودة في «ل».

مولى أبي بكر (بن عبدالرحمن)[1] عن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات حين يصبح؛ كتب له بها مائة حسنة، ومحي عنه بها مائة سيئة، وكانت (له)[2] كعدل رقبة، وحفظ بها يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي؛ كان له مثل ذلك**».

نوع آخر:

٧٤ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا شجاع بن مخلد قال: حدثنا يحيى بن حماد (قال)[3]: حدثنا الأغلب[4] بن تميم عن مخلد بن هزيل[5]

الخيرة المهرة» (٨/٣٤٥/٨١٧٦)، وابن منده في «التوحيد» (٢/١٠٩/٢٥٤) بطرق عن مكي به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٣): «رواه أحمد، ورجال رجال الصحيح».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/٢٠٦)، ومسلم (٤/٢٠٧١) وغيرهما بطرق عن مالك عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً بنحوه، وفيه أن يقول ذلك: مائة مرة، وأنها تعدل عشر رقاب، وليس فيه «يحيى ويميت»، وليس فيه التقييد بالصباح والمساء.

٧٤ ـ موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٢٦ـ ٣٢٧/ ١٦٤٧ـ المقصد العلي) بسنده سواء.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٨٩١ـ ٨٩٢)، والرافعي في «التدوين» (٤/ ١٦٢ـ ١٦٣) عن شجاع به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠/ ٣٢٥٤ـ ٣٢٥٥/١٨٤٠٥) عن يزيد بن سنان البصري عن يحيى بن حماد به.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست موجودة في «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «هـ» وهامش «م»: «الأعلى بن عمر»، وهو خطأ.

(٥) في «ل»: «الفُدَيْك».

عن عبدالرحمن ـ يعني: ابن عبدالله بن عمر المدني ـ عن عبدالله بن عمر عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنهم ـ: أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير: ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ[1] ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣، الشورى: ١٢]؛ فقال: «**ما سألني (عنها)[2] أحد قبلك؛ تفسيره[3]: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، وبحمده، وأستغفر الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، الأول والآخر والظاهر**

وأخرجه يوسف القاضي في «سننه»؛ كما في «الدر المنثور» (٢٤٣/٧) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (١٧٠٠/١٥٦٩/٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٦ـ ١٩/٤٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٤٤ـ ١٤٥) ـ، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٩٢٣)، وابن البنّاء في «فضل التهليل وثوابه الجزيل» (١٨)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١١٧ـ ١١٨ و ٤/ ٢٣١ـ ٢٣٢)، والثعلبي وابن مردويه في «تفسيريهما»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢٠٧/٣) من طريق الأغلب بن تميم به.

قال علي بن عبدالعزيز؛ كما في «التدوين»: «هذا حديث مضطرب الإسناد؛ وأغلب بن تميم ليس بقوي في الحديث، ومخلد بن هزيل وعبدالرحمن المدني مجهولان».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ أما الأغلب؛ فقال يحيى: «ليس بشيء»، وأما مخلد؛ فقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات»، وأما عبدالرحيم؛ فكذا في رواية يوسف القاضي، وفي رواية العقيلي: عبدالرحمن المدني وهو ضعيف. وهذا الحديث من الموضوعات الباردة التي لا تليق بمنصب رسول الله ﷺ؛ لأنه منزه عن الكلام الركيك والمعنى البعيد» أ .هـ.

وقال النسائي؛ كما في «لسان الميزان» (١٠/٦): «لا يُعرف هذا من وجه يصح، وما أشبهه بالوضع».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٥/١٠): «رواه أبو يعلى في «الكبير»؛ وفيه الأغلب بن تميم، وهو ضعيف!!» أ .هـ.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٨٥/٤): «هذا موضوع فيما أرى» أ .هـ.

وقال ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (١٧/٤): «غريب جداً، وفي صحته نظر»، وقال: «وهو غريب، وفيه نكارة شديدة» أ .هـ.

---

(١) في «ل» بين السطور: «مفاتيح».

(٢) سقطت من «هـ».

(٣) في «هـ» و «ل»: «تفسيرها».

والباطن بيده الخير، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، من قالها إذا أصبح عشر مرات؛ أعطي ست خصال؛ أما أولهن: فيحرس من إبليس[1] وجنوده، وأما الثانية: فيعطى قنطاراً من الأجر، وأما الثالثة: فيرفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة: فيزوج من الحور العين، وأما الخامسة: فيحضرها اثنا عشر ألف ملك، وأما السادسة: فله من الأجر كمن يقرأ التوراة والإنجيل والزبور (والفرقان)[2]، وله مع هذا يا عثمان كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته، فإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء».

نوع آخر:

٧٥ ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن زُنبور قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده، مائة مرة؛ لم يأت أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به؛ إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه**».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور»، وزاد نسبته لأبي الحسن القطان في «المطولات»، وابن المنذر.

٧٥ ـ **إسناده حسن**؛ لأن فيه محمد بن زنبور، وهو صدوق له أوهام، وقد توبع:

فأخرجه مسلم (٢٦٩٢)، وأبو داود (٥٠٩١)، والترمذي (٣٤٦٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨) وغيرهم بطرق عن سهيل به.

وأخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١) وغيرهما بطرق عن مالك بن أنس وهذا في «موطئه» (١٤٧ـ رواية يحيى)، و (٥٢١ـ رواية أبي مصعب الزهري) عن سمي به.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح.

تنبيه: قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٢٦): «ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وابن السني من عدة طرق عن سهيل عن أبيه بإسقاط سمي، والصواب إثباته».

---

(١) في هامش «ل»: «عليه اللعنة».

(٢) ليست موجودة في «ل».

نوع آخر:

٧٦ ـ حدثنا أبو عروبة قال: حدثنا الحسين بن بحر البيروتي[١] قال: حدثنا عبيدالله بن معاذ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال: «**من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة إذا أصبح، ومائة مرة إذا أمسى؛ لم يجيء أحد بأفضل مما[٢] عمله إلا من قال أفضل من ذلك**».

قال مقيده أبو أسامة الهلالي ـ عفا الله عنه ـ: كذا قال ـ رحمه الله ـ وهو كذلك عند من عزا إليهم؛ إلا أنه عند ابن السني إثباته؛ كما في الأصول المخطوطة والنسخ المطبوعة؛ فلعله سبق قلم أو نسخة.

٧٦ ـ إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٤٨/٣٣٣)، وابن دوست العلاف في «الأمالي» (ق ١٢٤/أ)؛ كما في «الصحيحة» (٦/٦٢١) بطرق عن عبيدالله بن معاذ به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٢٥) من طريق بدل بن المحبر عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٦) و (٥٧٧)، وأحمد (٢/١٨٥ و ٢١٤)، وأبو يعلى وأحمد بن منيع في «مسنديهما»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٣٥٧/٨٤٠٢ و ٨٤٠٣ و ٨٤٠٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٤٩/٣٣٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٦٧)، والحاكم (١/٥٠٠) بطرق عن عمرو به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/٦٢٠): «وهذا إسناد حسن؛ للخلاف المعروف في عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ولذا قال في «الفتح» (١١/٢٠٢): «إسناده صحيح إلى عمرو»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٨٦): «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات، وفي رجال الطبراني من لم أعرفه»» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

---

(١) في هامش «م»: وفي نسخة: «البيروزني».

(٢) في «ل»: «من».

نوع آخر:

٧٧ ـ أخبرنا أبو عروبة (قال: حدثني يحيى بن الحسين)[1] قال: حدثني يحيى بن المغيرة قال: حدثنا ابن أبي فديك عن عبدالرحمن بن أبي مليكة عن (زرارة بن مصعب عن أبي سلمة بن)[2] عبدالرحمن عن

---

٧٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي (٥/ ١٥٧ـ ١٥٨/٢٨٧٩) ـ ومن طريقه النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٢٨١) ـ عن يحيى بن المغيرة به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٨٣ـ ٤٨٤/٢٤٧٤) من طريق ابن أبي فديك به.

وأخرجه المصنف (٦٨٩)، والدارمي (٢/٤٤٩)، وابن نصر في «قيام الليل» (١٦٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٤٣/٣٢٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٩٨)، و (ق٢٤/ب ـ المحمودية) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٨٣/٢٤٧٣)، وأبو الشيخ في «الثواب»؛ كما في «نتائج الأفكار»، والبغوي في «معالم التنزيل» (١/٣١١)، و «شرح السنة» (٤/ ٤٦٣ـ ٤٦٤/١١٩٨)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١١١ ـ ١١٢ ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن ابن أبي مليكة به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب؛ وقد تكلم بعض أهل العلم في عبدالرحمن بن أبي مُليكة المليكي من قبل حفظه».

وقال البغوي: «هذا حديث غريب».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٤٤ـ بتحقيقي): «بإسناد ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ والمليكي ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: لا يتابع في حديثه، وهو من جملة من يكتب حديثه» أ .هـ.

وقال (ق ٢٤/ب): «هذا حديث غريب، وأبو بكر ـ والد عبدالرحمن ـ هو ابن أبي مليكة أخو عبدالله بن أبي مليكة، وهما ثقتان من رجال الصحيح، وعبدالرحمن راوي هذا الحديث ضعيف» أ .هـ.

وقال (ج ٢/ق ١١٢): «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمن

---

(١) سقط من «ل».

(٢) سقط من «هـ».

أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ آية الكرسي وحمَ الأول؛ يعني: المؤمن حتى ينتهي إلى ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ [غافر: ٣٠] حتى يمسي؛ حفظ بهما حتى يصبح، ومن قرأ بهما مصبحاً؛ حفظ بهما حتى يمسي»**.

نوع آخر:

٧٨ ـ حدثنا أبو يحيى الساجي قال: حدثنا يزيد بن يوسف بن[1] عمرو[2] بن يزيد[3] قال: حدثنا خالد بن نزار قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: **«وجّهنا رسول الله ﷺ في سرية؛ فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا و (إذا)[4] أصبحنا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا﴾ الآية [المؤمنون: ١١٥]؛ فقرأنا؛ فغنمنا، وسلمنا»**.

وهو ابن أخي عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة الفقيه التابعي المشهور» أ .هـ.

قلت: وهو كما قالوا.

٧٨ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/٢١٠/٧٢٨)، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الدر المنثور» (٦/١٢٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٨٤) بطرق عن الساجي به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب، ورجاله موثقون، لكن إبراهيم ـ هو ابن الحارث بن خالد ـ كان أبوه من مهاجري الحبشة، وولد هو له بها، ومات النبي ﷺ وهو صغير؛ فيشكل قوله: بعثنا، وقد أجاب عنه أبو نعيم بأن المراد بقوله: عن أبيه جده، وإطلاق الأب على الجد شائع، وعلى هذا فيكون منقطعاً؛ لأن محمد بن إبراهيم لم يدرك جده» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال، ويزيد بن يوسف وخالد بن نزار فيهما ضعف؛ فقول السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٢٢): «بسند حسن» غير حسن، والله أعلم.

---

(١) في «هـ»: «عن».

(٢) في «م»: «عمر».

(٣) في هامش «م»: «في نسخة: زيد».

(٤) ليست موجودة في «ل».

نوع آخر:

٧٩ ـ أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا محمد بن المصفى قال: حدثنا عثمان بن سعيد بن دينار[1] عن ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النّبيّ ﷺ في قوله ـ عز وجل ـ: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٣٧﴾﴾ [النجم: ٣٧] قال: «**كان عليه الصلاة والسلام يقول**[2] **إذا أصبح وإذا أمسى**: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الروم: ١٧ـ ١٩]».

١٤ ـ باب ثواب من قال ذلك

٨٠ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال: حدثنا محمد بن

---

٧٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣١١/١٤٠/٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد (٤٣٩/٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١١/٦) ـ، والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/١٥٨/٢٠ و ٤٢٨)، و «الدعاء» (٣٢٤/٩٤٤/٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٧٣/٢) ـ بطرق عن ابن لهيعة به.

وابن لهيعة ضعيف؛ بسبب اختلاطه واحتراق كتبه.

قلت: لكن توبع، فقد تابعه رشدين بن سعد: أخرجه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٤٣/٢٧).

ولذلك؛ فالعلة في شيخهما، وهو زبان بن فائد؛ فإنه ضعيف.

قال الحافظ: «بسند ضعيف؛ وزبان فيه مقال؛ كالراوي عنه».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٧/١٠): «أخرجه الطبراني وفيه ضعفاء وثقوا».

ولبعضه شاهد بسند معضل عن محمد بن واسع: أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٧٢/٢).

قلت: وبالجملة؛ فالحديث ضعيف، والله أعلم.

٨٠ ـ **إسناده ضعيف جداً؛ مسلسل بالضعفاء والمتروكين**؛ فيه عبدالله بن صالح

---

(١) في «هـ» و «ل»: «عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار».

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: يقرأ».

سنجر قال: حدثنا عبدالله بن صالح (أبو صالح)[1] (قال)[2]: حدثني الليث عن سعيد بن بشير النجاري[3] عن محمد بن عبدالرحمن (بن)[4] البيلماني عن أبيه عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**من قال حين يصبح**: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الروم: ١٧ـ ١٩]؛ **أدرك ما فاته في يومه، ومن قالها حين يمسي؛ أدرك ما فاته في ليلته**».

نوع آخر:

٨١ ـ حدثنا محمد بن الحسين[5] بن مكرم حدثنا محمود بن غيلان

كاتب الليث وهو ضعيف، وسعيد بن بشير النجاري منكر الحديث، وابن البيلماني؛ متروك.

وتقدم تخريجه برقم (٥٧).

٨١ ـ أخرجه المصنف برقم (٦٨٣) بالإسناد نفسه ـ ومن طريقه قوّام السُنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٠٩/١٣٩/٢) ـ.

وأخرجه الترمذي (٢٩٢٢/١٨٥/٥)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٣١/١٧٣) ـ ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (٢٠٩/١٠٣) ـ عن محمود بن غيلان به.

وأخرجه أحمد (٢٦/٥) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٥/٢٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٢/٢) ـ، والدارمي (٤٥٨/٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٣/٢) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٣٧/١٨٨/٢٠)، و «الدعاء» (٣٠٨/٩٣٤/٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٨٢/٢) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٩٢ـ ٢٥٠٢/٤٩٣)، والثعلبي في «تفسيره» (ق ١٨٩/١/أ ـ ب) ـ وعنه البغوي في «معالم التنزيل» (٨٨/٨) ـ، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٤٩٥/٢) بطرق عن أبي أحمد الزبيري به.

---

(١) زيادة من «هـ» و «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «م»: «البخاري»، وهو خطأ.

(٤) ليست موجودة في «ل».

(٥) في «هـ» و «م»: «الحسن»، والصواب المثبت؛ لأنه الموافق لكتب الرجال.

قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف قال: حدثنا نافع عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر (سورة)[1] الحشر؛ وكّل به سبعون ألف ملك يصلّون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، وإن قالها حين يمسي؛ كان بتلك المنزلة**».

نوع آخر:

٨٢ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا ابن أبي ذئب (قال)[2]: حدثنا أسيد بن أبي أسيد عن

قلت: وهذا سند ضعيف؛ علته: خالد بن طهمان؛ ضعفه ابن معين؛ لاختلاطه قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كل ما جاؤوا به يقرُّ به.

وساق الذهبي في «الميزان» (١/٦٣٢) هذا الحديث وقال: «لم يحسنه الترمذي، وهو حديث غريب جداً، ونافع ثقة» أ.هـ.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٣٨ـ ٢٣٩ـ بتحقيقي): «بإسناد فيه ضعف».

وقال ابن حجر: «هذا حديث غريب، رجاله ثقات إلا الخفاف فضعفه ابن معين، وقال ابن حبان في «الثقات» [(٦/٢٥٧)]: «يخطىء ويهم»» أ.هـ.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٢/٥٨).

٨٢ ـ إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/٢٥٠)، و «السنن الكبرى» (٤/ ٤٤٢ـ ٤٤٣/٧٨٦٠) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٢١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/٣٥١)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/٣١٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٦٣٠/٤٠٩٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٥١ـ ٤٥٢) ـ، وابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٣٢٨) ـ بطرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به.

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) زيادة من «ل».

معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه قال: أصابنا (عطش)[1] وطش[2] وظلمة؛

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١/ ٤٤٢- ٤٤٣/ ٤٩٣- منتخب) - وعنه الترمذي (٥/ ٥٦٧- ٥٦٨/٣٥٧٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٢٧/٢) -، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٥١/٤)، وأبو داود (٤/ ٣٢١- ٣٢٢/٥٠٨٢) - ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٥/٣٠/١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢٣/٣) -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٣٣- ٣٤/٢٥٧٢)، والطبراني - ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠٩٥/١٦٣٠/٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٢٨/٢) - بطرق عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

وقال ابن حجر: «هذا حديث حسن، ومدار هذا الحديث على أسيد وليس من رجال الصحيح، وقال الدارقطني: يعتد به».

قلت: وهو كما قال؛ رجاله ثقات غير أسيد البراد، وهو صدوق. ولكنه لم يتفرد به؛ بل تابعه زيد بن أسلم عن معاذ به: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/ ٢٥٠- ٢٥١)، و «الكبرى» (٧٨٥٨/٤٤٢/٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢١/٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١١٥/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٠٩٦/١٦٣١/٣)، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٢٩/٢) -، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٦٧٧/١٦٥/٤) من طريق روح بن القاسم وحفص بن ميسرة ومحمد بن جعفر وعبدالحميد بن عبدالرحمن أربعتهم عن زيد به.

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.

لكن وقع فيه اختلاف؛ فقد أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٥١/٨)، و «الكبرى» (٤/ ٤٣٩- ٧٨٤٦/٤٤٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢١/٥)، والطبراني في «الكبير» (٩٥٢/٢٩٥/١٧) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي وأبي مصعب الزهري كلاهما عن الدراوردي عن عبدالله بن سليمان الأسلمي عن معاذ بن عبدالله بن خبيب عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ لأجل الدراوردي، فإنه صدوق من رجال مسلم.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٢٩/٢)، و «النكت الظراف» (٣١٧/٤): «والحديث معروف بعقبة بن عامر».

وخالف الدراورديَّ خالدُ بن مخلد القطواني: فرواه عن عبدالله بن سليمان عن

(١) ليست في «ل».

(٢) داء يصيب الناس كالزكام، إذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر، وهو الضعيف القليل منه.

فانتظرنا رسول الله ﷺ؛ ليصلي بنا ثم ذكر كلاماً معناه؛ فخرج فقال: «**قل**»، قلت: ما أقول؟ قال: «**قل هو الله أحد، والمعوذتين، حين تمسي وحين تصبح ثلاثاً؛ يكفيك كل شيء**».

نوع آخر:

٨٣ ـ في كتابي عن محمد بن هارون الحضرمي قال: حدثنا خالد بن يوسف السمتي قال: حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح: «**أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد كله لله ـ عز وجل ـ، لا شريك له، لا إله إلا الله، وإليه النشور**»، وإذا أمسى قال: «**أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد كله لله ـ عز وجل ـ، لا شريك له، لا إله إلا الله، وإليه المصير**».

معاذ بن عبدالله عن عقبة بن عامر الجهني به، فأسقط عبد الله بن خبيب.

وخالد صدوق له أفراد، وخالف من هو أوثق منه؛ فروايته شاذة.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/٣٣٠): «وبسبب هذا الاختلاف توقفت في تصحيحه».

قلت: وأحسن منه قوله في «الإصابة» (٢/٣٠٣): «ولا يبعد أن يكون محفوظاً من وجهين؛ فإنه جاء ـ أيضاً ـ من حديث ابن عابس الجهني، ومن حديث جابر بن عبدالله» أ.هـ.

وهذا هو الصواب ـ إن شاء الله ـ؛ فإن الجمع أولى من تخطئة الرواة دون بينة قاطعة مع ثقتهم وحفظهم وضبطهم.

٨٣ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٤/ ٣١٠٥ـ «كشف الأستار») من طريق خالد بن يوسف به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/٦٣/ ٦٠٤ـ فضل الله الصمد) من طريق أبي عوانة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٤): «رواه البزار، وإسناده جيد».

قلت: أنى له ذلك؛ وفيه ضعيفان: خالد بن يوسف السمتي، وعمر بن أبي سلمة.

ولذلك قال شيخنا أسد السنة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الأدب المفرد» (٩٣/٦٠٤): «ضعيف بهذا اللفظ، وفيه عمر، وهو ابن أبي سلمة الزهري القاضي، فيه ضعف».

(وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم)[1].

١٥ ـ باب ما يقول صبيحة يوم الجمعة

٨٤ ـ حدثني أحمد بن الحسين بن آذينويه[2] قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي عن خصيف عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه ثلاث مرات؛ غفر الله (له)[3] ذنوبه، ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر**».

قلت: يشير شيخنا ـ رحمه الله ـ أن الحديث صح عن أبي هريرة بغير هذا اللفظ، وهو كذلك وقد مضى برقم (٣٦)؛ فانظره ـ لزاماً ـ.

٨٤ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٢٠٢) عن إسحاق بن خالد به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/٣٥٦/٧٧١٧) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٨٥) ـ من طريق إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي عن عبدالعزيز به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب؛ وسنده ضعيف جداً، وقد ذكر الطبراني: أنه لا يروى عن خصيف إلا بهذا الإسناد.

وخصيف؛ محدث مشهور، وفيه مقال، ولم يسمع من أنس، والراوي عنه متروك.

قال ابن عدي [في «الكامل» (٣/٩٤٢)]: روى عن خصيف عن أنس، وعن غير خصيف أحاديث بواطيل» أ .هـ.

ثم قال (١/٣٨٦): «وقد ذكر ابن حبان في «الضعفاء» [(٢/١٣٨)] أن إسحاق بن خالد روى عن عبدالعزيز هذا شبيهاً بمئة حديث كلها مقلوبة» أ .هـ.

وقال ـ أيضاً ـ في «النتائج» (٢/٤٠٤): «وخصيف؛ مختلف فيه، ولم يسمع من أنس، وعبدالعزيز؛ اتهمه أحمد بالكذب، وإسحاق؛ قال ابن عدي: له أحاديث منكرة».

وضعفه شديداً الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/١٦٨).

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «تمام المنة» (ص ٢٣٨ـ ٢٣٩): «ضعيف جداً».

---

(١) زيادة من «م».

(٢) في «هـ» و «م»: «أديبويه»، والمثبت هو الصواب؛ كما في «أخبار أصبهان» (١/١٣٠).

(٣) زيادة من «ل»، وفي هامش «م»: «في نسخة: غفرت له».

١٦ ـ باب ما يقول إذا خرج إلى الصّلاة

٨٥ ـ حدثنا ابن منيع (قال)[١]: حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا علي بن ثابت الجزري[٢] عن الوازع بن نافع العقيلي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى الصلاة قال: «**بسم الله، آمنت بالله، توكّلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهمّ بحقّ السّائلين عليك، وبحقّ مخرجي هذا؛ فإنّي لم أخرجه أشراً[٣] ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً، خرجت ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك؛ أسألك أن تعيذني[٤] من النّار، وتدخلني الجنّة**».

نوع آخر:

٨٦ ـ أخبرنا محمد بن علي القطبي[٥] قال: حدثنا بشر بن موسى

---

٨٥ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧٠ـ ٢٧١) عن ابن السني به.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ٩٦/ب) من طريق الوازع به.

قال النّووي في «الأذكار» (١/ ١١٩ـ بتحقيقي): «حديث ضعيف؛ أحد رواته الوازع بن نافع العقيلي؛ وهو متفق على ضعفه، وأنه منكر الحديث».

وقال الحافظ: «هذا حديث واهٍ جداً»، وتعقب الحافظُ ابنُ حجر النوويَّ بقوله: «قلت: والقول فيه أشد من ذلك؛ قال يحيى بن معين والنسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم وجماعة: متروك، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة، وقال ابن عدي: أحاديث كلها غير محفوظة.

قلت: وقد اضطرب في هذا الحديث، وأخرجه أبو نعيم في «اليوم والليلة» من وجه آخر عنه؛ فقال: عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن بلال، ولم يتابع عليه أيضاً» أ .هـ.

٨٦ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٩٠ـ ٤٢١/٩٩١)

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «هـ»: «الجروي»، وهو خطأ.

(٣) في هامش «ل»: «الأشر: البطر، وقد قيل: أشد البطر، والبطر: الطغيان عن النعمة».

(٤) في هام «م»: «في نسخة: تبعدني»، وفي «ل» بين السطور: «الضمير منصوب بنزع الخافض؛ أي: منه».

(٥) في «ل»: «القصبي».

قال: حدثنا عبدالله بن صالح بن مسلم قال: حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما خرج رجل من بيته إلى الصلاة؛ فقال: اللهمّ إني أسألك بحقّ السائلين عليك، وبحقّ ممشاي هذا؛ (فإني)[1] لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعة، خرجت اتقاء سخطك، وابتغاء مرضاتك، أسألك أن تنقذني من النار، وأن تغفر لي ذنوبي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ إلا وُكِّلَ له سبعون ألف ملك يستغفرون له، وأقبل الله ـ عز وجل ـ عليه بوجهه حتى يقضي صلاته».**

١٧ ـ باب ما يقول إذا دخل المسجد

٨٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي)[1] قال: حدثنا محمد بن بشار

ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٧٢/١) ـ عن بشر بن موسى به.

وأخرجه ابن ماجه (٧٧٨)، والبغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢١١٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٥)، وابن بشران في «الأمالي» (٣٢٥ـ ٧٥٤/٣٢٦) بطرق عن فضيل بن مرزوق به.

وأخرجه أحمد (٢١/٣)، والبغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢١١٨) عن يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق به لكن بالشك في رفعه ووقفه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢١١ـ ٩٢٥١/٢١٢) من طريق فضيل بن مرزوق به موقوفاً.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه عطية العوفي وهو سيّىء الحفظ ومدلس، وتدليسه من أسوأ أنواع التدليس، وهو المعروف بتدليس الشيوخ، وهو محرم؛ لخبثه؛ لأنه يسمي شيخه أو يكنيه بغير اسمه أو كنيته؛ تعمية لحاله؛ فقد كان عطية إذا روى عن الكلبي الكذّاب كناه بأبي سعيد يوهم أنه أبو سعيد الخدري؛ وعليه فتدليسه لا يزال قائماً ولو صرح بالتحديث؛ فتنبه لهذا ولا تك من المقلدين.

ولشيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ بحث ماتع في تخريج الحديث وكشف علله في «الضعيفة» (٢٤)؛ فانظره غير مأمور.

٨٧ ـ ضعيف مرفوعاً، والصواب أنه موقوف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٠/١٧٨) بسنده سواء.

---

(١) زيادة من «هـ»، و «م».

قال: حدثنا أبو بكر الحنفي (ح) قال: وأخبرنا محمد بن الحسين[1] بن مكرم قال: حدثنا عمرو بن علي (قال)[2]: حدثنا أبو بكر الحنفي (قال)[2]: حدثنا الضحاك بن عثمان (قال)[2]: حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة

وأخرجه ابن ماجه (١/٢٥٤/٧٧٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٣١/٤٥٢ و ٤/٢١٠/٢٧٠٦) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٣٩٩/ ٢٠٥٠ـ إحسان) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٩٤/٤٢٧) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٧٨ـ ٢٧٩) ـ، وابن المندر في «الأوسط» (٣/٧٠/١٢٥٠) عن محمد بن بشار به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٩٥ـ ٣٩٦/٢٠٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٩٤/٤٢٧) ـ ومن طريقه ابن حجر (١/ ٢٧٨ـ ٢٧٩) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٢/١٠٩)، والحاكم (١/٢٠٧) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٤٤٢) ـ بطرق عن أبي بكر الحنفي به.

وأخرجه يوسف القاضي في «الدعاء»؛ كما في «النتائج» (١/٢٧٩)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٦٠/٧٩) من طريق حميد بن الأسود عن الضحاك به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٩٧): «هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات».

وقال الحافظ ابن حجر في «النتائج» (١/٢٨٠): «ورجال هذا الحديث من رجال الصحيح؛ لكن أعله النسائي؛ فأخرجه [في «عمل اليوم والليلة» (٩١)] من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن كعب الأحبار أنه قال له: أوصيك باثنتين، فذكر هذا الحديث بنحوه.

و [«عمل اليوم والليلة» (٩٢)] من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن كعب كذلك.

قال النسائي: ابن أبي ذئب أثبت عندنا من الضحاك بن عثمان ومن محمد بن عجلان، وحديثه أولى بالصواب.

قلت: ورواية ابن عجلان أخرجها عبدالرزاق [١/ ٤٢٧ـ ٤٢٨/١٦٧١]، وابن أبي شيبة [١٠/٤٠٦/٩٨١٦] في «مصنفيهما» كذلك.

وأخرجه عبدالرزاق [(١/٤٢٧/١٦٧٠)] عن أبي معشر عن سعيد المقبري أن كعباً قال لأبي هريرة فذكره.

---

(١) في هامش «م»: «في نسخة: الحسن»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا دخل أحدكم المسجد أو إلى المسجد؛ فليسلّم على النّبيّ ﷺ، وليقل: اللهمّ افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج؛ فليسلّم على النّبيّ ﷺ وليقل: اللهمّ أعذني من الشّيطان (الرّجيم)[1]»**.

وقال ابن مكرم في حديثه: واعصمني.

نوع آخر (من القول)[2]:

٨٨ ـ حدثني موسى بن الحسن الكوفي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف الكندي (قال)[2]: حدثنا سُعَيْر[3] بن الخِمْسِ عن عبدالله بن الحسن

فهؤلاء ثلاثة خالفوا الضحاك في رفعه، وزاد ابن أبي ذئب في السند راوياً، وخفيت هذه العلة على من صحح الحديث من طريق الضحاك.

وفي الجملة هو حسن لشواهده، والله أعلم» أ .هـ كلامه.

٨٨ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٢١ـ ٢٢/٥٦٧٥) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٨٤) ـ، وأبو طاهر المخلص في «الأمالي» (٩١ ـ ٩٢/٣٧) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٦ـ ٢٨٧) ـ، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/٣٢١/١٦٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/٢٥٦) من طريق إبراهيم بن يوسف الكندي به.

قلت: ورجال هذا السند ثقات؛ لكن فيه انقطاع.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٤٢٥ـ ٤٢٦/١٦٦٤) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٩١/٤٢٣)، و «المعجم الكبير» (٢٢/٣٥٣/١٠٤٣) ـ ومن طريقه ابن حجر في «النتائج» (١/٢٨٧) ـ، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ٢٩) عن قيس بن الربيع.

وأخرجه الترمذي (٢/١٢٧/٣١٤ و ١٢٨/٣١٥)، وابن ماجه (١/ ٢٥٣ـ ٢٥٤/٧٧١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٣٨ و ١٠/٤٠٥/٩٨١٣) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/٢٤٩) ـ، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/١٧٣/١٤٤٦)، وأحمد (٦/٢٨٢ و ٢٨٣)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «هـ»: «سعيد»، وهو خطأ.

(الكوفي)[1] عن أمه عن جدته قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله وسمّى وقال: «**اللهمّ اغفر لي، وافتح لي أبواب رحمتك**».

(۱/٤/۲ و ٦/۳)، وأبو يعلى في «المسند» (۱۲/۱۲۱/٦٧٥٤ و ۱۹۹/٦٨٢٢ و ۲۰۰/٦٨٢٣)، والطبراني في «الدعاء» (۲/۹۹۲/٤٢٤)، و «المعجم الكبير» (۲۲/۳٥۳/۱۰٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (۲/۳٦٧/٤٨١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (۱/ ٤٨ـ ٤٩/٦٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (۳٥/۲٥۷)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (۱۹٥)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (۱٤)، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ۲۹) بطرق عن ليث بن أبي سليم.

وأخرجه النحاس في «جزئه» (ق ۲۹) من طريق الدراوردي، ثلاثتهم عن عبدالله بن الحسن الكوفي به.

قال الترمذي: «حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً».

وأقره البغوي في «شرح السنة» (۲/۳٦٨)، وابن العربي في «عارضة الأحوذي» (۲/۱۱۲).

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة»: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف ليث».

وكذا أعله الحافظ في «نتائج الأفكار» (۱/۲٨٤ و ۲٨٦) بالانقطاع.

قلت: وهو كما قالوا، وإنما حسنه الترمذي لشواهده.

قال المباركفوري ـ رحمه الله ـ في «تحفة الأحوذي» (۲/۲٥٥): «فإن قلت: قد اعترف الترمذي بعدم اتصال إسناد حديث فاطمة فكيف قال: حديث فاطمة حسن؟!.

قلت: الظاهر أنه حسنه لشواهده، وقد بينا في المقدمة أن الترمذي قد يحسن الحديث مع ضعف الإسناد للشواهد». أ .هـ.

قال مقيّده أبو أسامة الهلالي ـ كان الله له ـ: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ؛ فله شواهد من حديث أبي هريرة، وأبي حميد أو أبي أسيد الأنصاري، وأنس ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

وقد خرجتها في تعليقي على «الوصية الصغرى» لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص ٥٤ـ ٥٨).

تنبيه: وهم بعض الرواة في هذا الحديث:

۱ـ حسان بن إبراهيم: رواه عن عاصم الأحول عن عبدالرحمن بن حسن عن أمه فاطمة بنت الحسن عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ وذكره.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (۱/۲٥٥): حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل

---

(۱) ليست موجودة في «ل».

وإذا خرج قال مثل ذلك، وقال: «**اللهمّ افتح لي أبواب فضلك**».

نوع آخر:

٨٩ ـ حدثني الحسين[١] بن موسى الرسغني[٢] قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن البختري ـ شيخ صالح بغدادي ـ (قال)[٣]: حدثنا عيسى بن يونس عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «**بسم الله، اللهمّ صلِّ على محمد، وإذا خرج قال: بسم الله، اللهمّ صلِّ على محمد**».

قال: حدثت أبي بحديث حسان بن إبراهيم به. قال أبي: ليس هذا من حديث عاصم الأحول، هذا من حديث ليث بن أبي سليم.

٢ـ روح بن القاسم: رواه عن عبدالله بن الحسن عن أمه فاطمة أن رسول الله ﷺ وذكره مرسلاً.

أخرجه ابن عدي (٢/ ٢٨٦ـ ٢٨٧)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢٥).

٣ـ صالح بن موسى الطلحي ـ وهو ضعيف ـ: رواه عن عبدالله بن الحسن عن أمه عن أبيها الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب.

أخرجه أبو يعلى (٤٨٦).

٨٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «نتائج الأفكار» (٢٨٢/١): «ورواته من عيسى فصاعداً من رجال الصحيح، ولكن لا يعرف عن واحد منهم، والحسين لينه الحاكم أبو أحمد، وشيخه صدوق تكلم فيه بعضهم، وشيخه ما عرفته، ولا وجدته في تاريخ بغداد ولا ذيوله» أ .هـ.

وقال في «لسان الميزان» (٣١٦/٢): «ورواته من عيسى فصاعداً من رواة الصحيح، وإبراهيم بن الهيثم فيه مقال، ولكنه لا يحتمل هذا المنكر، وشيخه ما عرفته ولا ذكره الخطيب «تاريخ بغداد» ولا ابن النجار في «ذيله»، والآفة فيه فيما أرى من شيخ ابن السني، وهو الرقي المترجم في «الميزان»» أ .هـ.

قلت: فالإسناد ضعيف؛ لأن شيخ ابن السني فيه نظر؛ كما قال أبو أحمد الحاكم، وشيخه لا يعرف.

---

(١) في «م»: «الحسن».

(٢) هكذا في «الأصول»، وفي «لسان الميزان» (٣١٦/٢): «الرقي».

(٣) زيادة من «ل».

نوع آخر:

٩٠ ـ أخبرنا (أبو حفص)[1] عمر (بن عمر)[2] بن محمد بن بكّار القافلاني قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا الوليد بن القاسم الهمداني قال: حدثنا سالم بن عبدالأعلى عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: علّم النّبيّ ﷺ الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ إذا دخل المسجد أن يصلي على النّبيّ ﷺ ويقول: «**اللهمّ اغفر لنا ذنوبنا، (وافتح لنا أبواب رحمتك)**[3]».

وإذا خرج صلّى على النّبيّ ﷺ ويقول: «**اللهمّ اغفر لنا ذنوبنا، وافتح لنا أبواب فضلك**».

١٨ ـ باب ما يقول إذا سمع الأذان

٩١ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي)[4] قال: حدثنا قتيبة بن سعيد

---

٩٠ ـ **ضعيف جداً**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (**٦٦١٢/٣٥٨/٦**) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢٨٣/١**) ـ، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (**١١٨**) من طريق الحسين الأحمر عن إسماعيل بن صبيح عن سالم به.

قال الحافظ: «وسالم المذكور؛ ضعيف جداً؛ قال فيه ابن حبان: كان يضع الحديث».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٣٣/٢**): «فيه سالم بن عبدالأعلى؛ وهو متروك».

وقال السخاويُّ في «القول البديع» (ص **١٨٤**): «سنده ضعيف جداً».

٩١ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائيُّ في «المجتبى» (**٢٣/٢**)، و «السنن الكبرى» (**١٦٣٧/٥٠٩/١**) عن قتيبة بن سعيد وحده.

وأخرجه أبو طاهر السلفي في «الأربعين البلدانية» (**١٦/٥٠**)، و «معجم السفر» (**٥٦٦**) من طريق المصنف به.

---

(١) سقطت من «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) سقطت من «ل».

(٤) ليست في «ل».

وعتبة بن عبدالله المروزي عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا سمعتم الأذان**[1]؛ **فقولوا مثل ما يقول المؤذن**».

١٩ - باب ما يقول إذا قال المؤذن: حي على الصلاة، حي على الفلاح

٩٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا علي بن حجر قال: حدثنا شريك عن عاصم بن عبيدالله عن علي بن الحسين عن أبي رافع - رضي الله

وأخرجه الترمذيُّ (٢٠٨/٤٠٧/١) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البخاريُّ (٦١١)، ومسلم (٣٨٣)، وأبو داود (٥٢٢)، والترمذي (٢٠٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤)، و «المجتبى» (٢٣/٢)، وابن ماجه (٧٢٠)، وأحمد (٦/٣ و ٥٣ و ٧٨ و ٩٠)، والشافعي في «الأم» (٨٨/١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤٣/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤١١)، وأبو عوانة في «المسند» (٩٨٦/٢٨١/١ و ٩٨٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٨٤١/٦/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٠٨/١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٧/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨٣/٤/ ٦٨٦- إحسان)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٤١٩)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٦/٣)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٥١- ٣٥٢) كلهم من طريق الإمام مالك وهذا في «الموطأ» له (١/ ٦٧- رواية يحيى الليثي)، و (١/٧١/ ١٨٠- رواية أبي مصعب الزهري)، و (٥٤/ ٩١- رواية محمد بن الحسن الشيباني) به.

٩٢ - **إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١/١٥٦) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي (٤١)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (١٩٦/١٥٩)، وأحمد (٩/٦ و ٣٩١)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٣٢٧/١٢٠/٢ و ١٣٢٨)، والبزار في «مسنده» (١٨٣/١/ ٣٦٠- «كشف الأستار»)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١/ ١٥٥- ١١٢/١٥٦)، و «مسند علي بن الجعد» (٢٣٥٨/٨٥٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٢٤/٣١٣/١)، و «الدعاء» (٤٤٣/١٠٠٤/٢)، والروياني في «مسنده» (١/ ٤٧٥- ٧٢٢/٤٧٦) بطرق عن شريك به.

---

(١) في «ل»: «النداء».

عنه ـ قال: كان النّبيّ ﷺ إذا سمع المؤذّن قال مثل ما يقول، وإذا قال: حيّ على الصّلاة، حيّ على الفلاح؛ قال: **«لا حول ولا قوّة إلا بالله»**.

(نوع آخر)[1]:

٩٣ ـ حدثني أبو طالب بن أبي عوانة (ـ هو: ابن أخي أبي

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: شريك بن عبدالله القاضي؛ صدوق كثير الخطأ، سيّىء الحفظ.

الثانية: عاصم بن عبيدالله؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**١/٣٣١**): «رواه أحمد، والبزار، والطبراني في «الكبير»؛ وفيه عاصم بن عبيدالله؛ وهو ضعيف إلا أن مالكاً روى عنه» أ .هـ.

قلت: يشير إلى أن من روى عنه مالك؛ فهو ثقة!! لكن قال النسائي: «لا نعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيدالله، والله أعلم».

لكن الحديث صحيح بشواهده؛ فأخرجه أحمد (**٤/٩٨**)، والدارمي (**١/٢٧٣**)، وابن خزيمة في «صحيحه» (**٤١٦**)، وابن حبان في «صحيحه» (**١٦٨٧**ـ إحسان)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (**١/١٤٥**)، والطبراني في «الكبير» (**١٩/٣٢٢/٧٣١**) من طريق محمد بن عمرو، قال: حدثني أبي، عن جدي، عن معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ عمرو بن علقمة بن وقاص مجهول، لم يرو عنه غير ابنه محمد؛ لكنه توبع: تابعه أخوه عبدالله بن علقمة بن وقاص عن أبيه به:

أخرجه أحمد (**٤/ ٩١ـ ٩٢**).

وهذا سند حسن؛ عبدالله بن علقمة صدوق، روى عنه جمع؛ ووثقه ابن حبان؛ فثبت الحديث، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

وله شاهد آخر من حديث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه مسلم (**٣٨٥**).

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بشواهده.

٩٣ ـ موضوع؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**١/٣٦٧**) من طريق ابن السني به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب؛ في سنده نصر بن طريف، وهو القصاب، كنيته أبو جزي، وهو بها أشهر، وهو متروك عندهم، والراوي عنه مشهور بكنيته

---

(١) زيادة من «ل».

عروبة ـ)[1] قال: حدثنا أبو داود سليمان بن سيف[2] قال: حدثنا عبدالله بن واقد عن نصر[3] بن طريف عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن قال: حيّ على الفلاح؛ قال: «**اللهمّ اجعلنا مفلحين**».

٢٠ ـ باب الصلاة على النّبيّ ﷺ عند الأذان

٩٤ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: ثنا سويد بن نصر قال: حدثنا عبدالله؛ (يعني)[4]: ابن المبارك عن حيوة بن شريح (قال)[5]: أخبرني

ـ أيضاً ـ وهو أبو قتادة الحراني، قال البخاري: تركوه، وإنما سمّيا ليخفيا من شدة ضعفهما».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٧٠٦/١٤٣/٢): «وهذا إسناد موضوع؛ آفته نصر بن طريف؛ قال النسائي وغيره: «متروك الحديث»، وقال يحيى بن معين: «من المعروفين بوضع الحديث»، وقال الفلاس: «وممن أجمع عليه أهل العلم أنه لا يروى عنهم قوم منهم: نصر هذا»، وعبدالله بن واقد هو الحراني؛ وهو ضعيف جداً؛ قال البخاري: «تركوه منكر الحديث»، وقال في «موضع آخر»: «سكتوا عنه»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وضعفه الجريري جداً، وسليمان بن سيف هو الحراني ثقة؛ فالآفة ممن فوقه» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٩٤ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٥ـ ٢٦)، و «الكبرى» (١٦٤٢/٥١٠/١)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٥/١٥٨) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣) ـ ومن طريقه القاضي عياض في «الشفا» (٥٩٦/٢٨٠) ـ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٤٣/١)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٢٨٠ـ ٩٨٣/٢٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩٠ـ إحسان)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٨٤٢/٧/٢) ـ ومن

---

(١) زيادة من «هـ»، و «م».

(٢) في «هـ» و «م»: «يوسف»، وهو خطأ.

(٣) في «م»: «نصير».

(٤) زيادة من «هـ» و «م».

(٥) زيادة من «ل».

كعب بن علقمة أنه سمع عبدالرحمن بن جبير مولى نافع بن عمرو القرشي أنه سمع عبدالله بن عمرٍو ـ رضي الله عنهما ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا سمعتم المؤذّن؛ فقولوا مثل ما يقول، وصلّوا علـيّ؛ فإنه من صلى علـيّ (مرة)[1]، صلى الله عليه عشراً، ثمّ سلوا لي الوسيلة؛ فإنّها (أعلى)[1] منزلة في الجنّة، لا تنبغي[2] إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة، حلت له الشفاعة»**.

٢١ ـ باب كيف الصّلاة على النّبيّ ﷺ

٩٥ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا عبدالعزيز بن

طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٥٦) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٤١٠) من طريق ابن وهب.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٥٨٦ـ ٥٨٧/٣٦٢٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٢٦ـ ٢٢٧)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٣١١/ ٣٥٤ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٥٧) ـ، وأحمد (٢/١٦٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٣٥/١١٩١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥١٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢١٨ـ ٢١٩/٤١٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٤/٥٨٩ و ٥٩٠/١٦٩١ و ١٦٩٢ـ إحسان)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/٢٨١/٩٨٤)، والفاكهي في «حديثه» (٢٨١/١٠٦) ـ وعنه ابن بشران في «الأمالي» (٢/ ٢٦٢/ ١٤٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٠٩ـ ٤١٠)، و «الدعوات الكبير» (١/٣٥/٥٠)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٥٧) ـ، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٨٤ـ ٢٨٥/٤٢١) بطرق عن عبدالله بن يزيد المقرىء كلاهما عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه مسلم (٣٨٤)، وأبو داود (٥٢٣) ـ ومن طريقه القاضي عياض في «الشفا» (٢٨٠/ ٥٩٦ـ ط. دار الفيحاء) ـ، والفاكهي في «حديثه» (١٠٥)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/٢٨١/٩٨٥)، والبيهقي (١/٤١٠)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٥٧) من طريق سعيد بن أبي أيوب، وابن لهيعة، عن كعب بن علقمة به.

٩٥ ـ **إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)**؛ أخرجه أحمد (٤/٢٤٤)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (١٠)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١/ ٣٤٣/ ٥٠٥ ـ

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) في «م»: «ينبغي».

مسلم عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة - رضي الله عنه - قال: قلنا[1]: يا رسول الله (صلى الله عليك)[2] هذا السلام عليك قد علمناه؛ فكيف الصلاة عليك؟ قال: «**قولوا: اللهمّ صلّ على محمّد، وعلى آل محمّد؛ كما صلّيت على إبراهيم، (وعلى آل إبراهيم)[3]، وبارك على محمّد، وعلى آل محمّد؛ كما باركت على إبراهيم، (وعلى آل إبراهيم)[3]، إنّك حميد مجيد**».

٢٢ - باب كيف مسألة الوسيلة

٩٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا

ط دار الوطن)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٧٢/٨٣)، وسعدان في «جزئه» (٩٨/٣٢)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣١٠- ٧١١/٣١١)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٤٥٩/٤٥٥/٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/ ٢٣١- ٢٣٢)، والمحاملي في «الأمالي» (٤٦٢- رواية ابن البيّع)، و (ج ٨/ق ٩٩/ب - رواية ابن مهدي)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١١٨- ١١٩/ ٢٨٦- ٢٩٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٣٤ و ٣٣٦- الجزء المفقود)، والإمام إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٥٧ و ٥٨)، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٩- ٢٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢١٦/١٦٢/١)، والخطيب في «الموضح» (٤٦٨/٢)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (١٨٥/١)، وابن طولون في «جزء إن إبراهيم كان أمة قانتاً» (ص ٢٧- ٢٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٨٦/٢) وغيرهم بطرق عن يزيد بن أبي زياد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ يزيد بن أبي زياد ضعيف؛ كبر؛ فتغير، وصار يتلقن؛ كما في «التقريب».

لكن أخرجه البخاري (٤٧٩٧)، ومسلم (٤٠٦) وغيرهما بطرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بطرقه الأخرى.

٩٦ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٦- ٢٧)، و «الكبرى» (١٦٤٤/٥١١/١)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٦) بسنده سواء.

---

(١) في «هـ» وهامش «م»: «قلت».

(٢) زيادة من «م».

(٣) سقطت من «ل».

عليّ بن عيّاش قال: حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر (بن عبدالله)[1] ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يسمع**

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢/٩٤/٦١٤ و ٨/٣٩٩/٤٧١٩)، و «خلق أفعال العباد» (١٤٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٨٣ـ ٢٨٤/ ٤٢٠)، والرافعي في «التدوين» (٢/٢٢) ـ، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٥٤) ـ وعنه أبو داود (١/١٤٦/٥٢٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/رقم ١١٩٤)، وابن الجوزي في «مناقب أحمد» (ص ١٢٠) ـ، والترمذي (١/٤١٣/٢١١)، وابن ماجه (١/٢٣٩/٧٢٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٣٩٥/٨٢٦)، والإسماعيلي في «المستخرج»؛ كما في «الفتح» (٢/٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٤٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٢٠/٤٢٠) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٤/٥٨٦/ ١٦٨٩ـ إحسان) ـ، والطبراني في «الصغير» (١/٢٤٠)، و «الأوسط» (٥/٥٤/٥٦٥٤)، و «الدعاء» (٤٣٠) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٦٨)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٧٢٢ـ ١٧٢٣/٤٧٩/١٠١٦) ـ، والحاكم؛ كما في «نتائج الأفكار» (١/٣٧٠)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب، والترهيب» (١/٢٠٨/٢٨٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٣٤/٤٩)، و «السنن الكبرى» (١/٤١٠)، والسَّراج في «مسنده» (١/٢٢/ ٢ـ ١/٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٥/ق ٢٠٦/ب)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٦٢/٣٨٢)، و «عوالي الغيلانيات» (٤٠٧/٣١) ـ وعنه الشجري في «الأمالي» (١/٢٤١)، وابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٣٢٦ـ تخريج البرزالي)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٧٢٣ـ ١٧٢٤/٤٧٩/١٠١٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٦٨ـ ٣٦٩) ـ، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢/٣٤/١٩٢) وغيرهم بطرق عن علي بن عيَّاش به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: هكذا رواه البخاري، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وعمرو بن منصور، ومحمد بن مسلم بن وارة، وأبو زرعة الدمشقي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وموسى بن سهل الرملي، ومحمد بن سهل العسكري، وإبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن أبي الحسين، والعباس بن الوليد، وغيرهم جميعهم عن علي بن عيَّاش بلفظ المصنف.

ورواه محمد بن عوف الطائي، عن علي بن عياش به وزاد في آخره: **«إنك لا تخلف الميعاد»**؛ أخرجه البيهقي.

وهي زيادة شاذّة بلا شك؛ لأنها لم ترد في جميع طرق الحديث عن علي بن

---

(١) ليست موجودة في «ل».

النّداء: اللهمّ ربّ هذه الدّعوة التّامة، والصّلاة القائمة، آت محمّداً الوسيلة والفضيلة[1]، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته؛ حلّت له الشّفاعة يوم القيامة».

نوع آخر:

٩٧ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين ينادي[2] المنادي: اللهمّ ربّ هذه الدّعوة التّامة، والصّلاة**

عيّاش، وقد رواه جمع؛ كما رأيت يزيد عددهم على العشرة، وهم ثقات حفاظ أثبات، ولم يذكروا هذه الزيادة.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (١/ ٢٦٠ـ ٢٦١): «زيادة: «**إنك لا تخلف الميعاد**» في آخر الحديث عند البيهقي شاذة؛ لأنها لم ترد في جميع طرق الحديث عن علي بن عياش اللهم إلا في رواية الكشميهني «لصحيح البخاري» خلافاً لغيره؛ فهي شاذة ـ أيضاً ـ؛ لمخالفتها لروايات الآخرين للصحيح؛ وكأنه لذلك لم يلتفت إليها الحافظ؛ فلم يذكرها في «الفتح» على طريقته في جمع الزيادات من طرق الحديث، ويؤيد ذلك أنها لم تقع في «أفعال العباد» للبخاري والسند واحد» أ .هـ كلامه ـ رحمه الله ـ.

(تنبيه): ذكر شيخنا ـ رحمه الله ـ أنه وقع عند ابن السني «والدرجة الرفيعة»؛ وهي مدرجة.

قلت: وهو كذلك.

٩٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ١٢٣ـ ١٣٣٧/١٢٤) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣٣٧/٣) عن حسن بن موسى الأشيب به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٤/٦٩/١) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

قال البوصيري: «رواه أحمد بن حنبل في «مسنده»، والطبراني في «الأوسط» من طريق ابن لهيعة، وهو ضعيف».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣٢/١): «وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف».

---

(١) وقع في «م» زيادة: «والدرجة الرفيعة»، وهي مدرجة؛ كما في تخريج الحديث.

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: يسمع».

القائمة، صلّ على محمّد، وارض عنا رضى لا سخط بعده؛ استجاب الله - عز وجل - دعوته».

نوع آخر:

٩٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث (بن سعد)[1] عن حُكَيْم بن عبدالله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد - رضي الله عنه - أن[2] رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله ربّاً، وبمحمّد رسولاً، وبالإسلام ديناً؛ غفر الله - عز وجل - له ذنوبه**».

وبه أعلّه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (١/ ٢٦٠).

قلت: وهو كما قالوا؛ وفيه علة أخرى، وهي: عنعنة أبي الزبير؛ فإنه مدلس.

٩٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٦)، و «الكبرى» (١/ ٥١١/ ١٦٤٣)، و «عمل اليوم والليلة» (١٦٩/ ٧٣) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم (٣٨٦) - ومن طريقه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٠٥/ ٢٧٨) -، وأبو داود (٥٢٥)، والترمذي (٢١٠)، وأحمد (١/ ١٨١) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٨/ ٨٤٤) -، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩٣ - إحسان)، والسّرّاج في «مسنده» (ج ١/ق ٢٣/أ) - ومن طريقه أبو سعد عبدالله بن عمر القشيري في «الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين» (٢٠٨/ ٢٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٣) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (٢/ ٨/ ٨٤٤)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٠٢)، والحاكم (١/ ٢٠٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٨) عن قتيبة بن سعيد به.

قال الحاكم: «صحيح ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وتعقب ابنُ الملقن الحاكم؛ فقال في «مختصر استدراكات الذهبي على مستدرك الحاكم» (١/ ١٦٣): «رواه مسلم؛ وهو عجب من الحاكم».

---

(١) ليست موجودة في «ل».

(٢) في «ل»: «عن».

نوع آخر:

٩٩ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عائذ (قال)[١]: حدثني سليم[٢] بن عامر عن

---

٩٩ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/١١٩/١٣٢٤) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٠١٠ـ ١٠١١/٤٥٨)، و «المعجم الكبير» (٨/١٦٩/٧٧١٣) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/٢٢٤) ـ عن الحكم بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/١٧١/٧٧١٩) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/٢٢٤) ـ، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/١١٩/١٣٢٣)، والحاكم (١/ ٥٤٦ـ ٥٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٦٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢ـ ٢١٣)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٠٥ـ ٢٠٦/٢٨٠) بطرق عن الوليد بن مسلم به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عفير بن معدان، وهو أبو عائذ اليحصبي؛ ضعيف لا سيما في روايته عن سليم بن عامر عن أبي أمامة؛ قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح» (٣/٢/٣٦): «هو ضعيف الحديث، يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ بالمناكير وما لا أصل له، لا يشتغل بروايته».

الثانية: الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: عُفير واه جداً».

وتعقبه ـ أيضاً ـ البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/١١٩): «وليس كما زعم؛ يعني: الحاكم ـ؛ لتدليس الوليد بن مسلم، وضعف عفير بن معدان».

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث سليم وعفير، لا أعلم رواه عنه إلا الوليد».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٥٥): «فيه عفير بن معدان، وهو مجمع على ضعفه».

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/٩٩): «إسناده ضعيف».

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «سليمان»، وهو خطأ.

أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا نادى المنادي؛ فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء، فمن نزل به كرب أو شدة؛ فليتحين[1] المنادي؛ فإذا كبّر؛ كبّر، وإذا تشهّد؛ تشهّد، وإذا قال: حيّ على الصّلاة؛ قال: حيّ على الصّلاة، وإذا قال: حيّ على الفلاح؛ قال: حيّ على الفلاح، ثم يقول: اللهمّ ربّ هذه الدّعوة المستجابة المستجاب لها دعوة الحقّ وكلمة التقوى، أحينا عليها، وأمتنا عليها، وابعثنا عليها، واجعلنا من خيار أهلها محياً[2] ومماتاً[3]، ثم يسأل الله ـ (تبارك و)[4] تعالى ـ حاجته»**.

نوع آخر:

١٠٠ ـ أخبرنا محمد بن جرير قال: حدثنا (محمد)[5] أبو كريب[6]

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٤٠٣/٣): «إسناده واهٍ».

ولكن لشطره الأول شاهد من حديث أنس بن مالك: أخرجه الطيالسي (١٢٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥٤/٣ و ٣٠٨/٦)، وأبو يعلى في «المسند الكبير»؛ كما في «المقصد العلي» (٢١٨) من طرق عن يزيد بن أبان الرقاشي عنه به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن يزيد متروك الحديث.

وبه أعلّه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣٤/١).

لكن له طريق آخر: أخرجه أبو يعلى (٤٠٧٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٤/٨)، والثقفي في «الثقفيات» (٢٧/٤/ب) من طرق عن سهيل بن زياد عن سليمان التيمي عنه به.

قلت: وسهيل فيه لينٌ يسيرٌ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ نظراً للضعف الشديد الذي في بعض طرقه، والله أعلم.

١٠٠ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٧٩٠/١٤/١٠)،

---

(١) في هامش «ل»: «فليجيبنّ».

(٢) في «ل»: «محيانا».

(٣) في «ل»: «مماتنا».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) زيادة من «ل».

(٦) في «م»: «أبو بكر»، وهو خطأ.

قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا عمر[1] أبو حفص عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ قال: **«ما من مسلم يقول إذا سمع النّداء بالصّلاة، فكبّر[2] المنادي؛ فيكبّر، ويشهد أن لا إله إلا الله؛ فيشهد أن لا إله إلا الله، و (يشهد)[3] أنّ محمّداً رسول الله؛ فيشهد على ذلك، ويقول: اللهمّ اعط محمّداً الوسيلة، واجعل في العلّيين درجته، وفي المصطفين تحيّته، وفي المقرّبين ذكره؛ إلا وجبت له الشفاعة منّي يوم القيامة»**.

نوع آخر:

١٠١ ـ حدثني عبدالصمد بن سعيد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن

و «الدعاء» (٢/١٠٠٠/٤٣٣) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/٢٥٢) ـ عن أبي كريب به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٣٣٣): «ورجاله موثقون».

قلت: رجاله ثقات غير عمر أبي حفص لم أجد له ترجمة.

وقد توبع؛ تابعه أبو عمر البزار عن قيس به: أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٤٥) عن يحيى بن يحيى النيسابوري عن أبي عمر.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ لأن أبا عمر البزار ـ وهو: حفص بن سليمان الأسدي القارىء ـ متروك.

ولشطره الأخير شاهد من حديث أبي أمامة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٦).

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٤٥٤): «وهو غريب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٢): «وفيه مطرح بن يزيد، وهو ضعيف».

قلت: بالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ وطرقه وشواهده لا يفرح بها.

١٠١ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ١/ق ٥٩/أ) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥٣) عن عبدالصمد به.

---

(١) في «م»: «عمرو».

(٢) في «ل»: «فيكبر».

(٣) زيادة من «ل».

إبراهيم بن عبدالحميد اليحصبي قال: حدثنا الحسن بن حاتم الألهاني[1] (قال)[2]: حدثنا عمر بن خالد الوهبي (قال)[2]: حدثنا[3] أنس بن مالك - رضي اللهُ عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا سمعتم المؤذن يؤذن؛ فقولوا: اللهمّ، افتح أقفال قلوبنا بذكرك، وأتمم علينا نعمتك من فضلك، واجعلنا من عبادك الصالحين»**.

نوع آخر:

١٠٣ - حدثني أحمد[4] بن الحسن بن آذينويه[5] الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا عصام بن خالد الحضرمي قال: حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبدالله بن ضمرة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان مع النبيّ ﷺ رجلان؛ كان أحدهما لا يرى أو لا يُرى له كثير[6] عمل، فمات؛ فقال

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عمر بن خالد الوهبي؛ لم يوثقه إلا ابن حبان، ولم يذكر راوياً عنه إلا الحسن بن حاتم.

الثانية: الحسن بن حاتم؛ لم يوثقه إلا ابن حبان (١٦٧/٦)، ولم يذكر راوياً عنه إلا أحمد اليحصبي، وابن حبان متساهل في التوثيق، وبهما أعلّه شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٥٧٠).

١٠٣ - **إسناده حسن - إن شاء الله -**؛ أحمد بن الحسن بن آذينويه له ترجمة في «ذكر أخبار أصبهان» (١٣٢/١)، ومحمد بن عوف الطائي ثقة حافظ، وعصام بن خالد وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وعطاء بن قرة قال عنهم الحافظ: «صدوق»، وزاد في عبدالرحمن بن ثابت: «يخطىء»، وعبدالله بن ضمرة صدوق، روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان والعجلي.

---

(١) في «م» و «هـ»: «اللهاني»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في هامش «م»: «في نسخة: عن».

(٤) في هامش «م»: «في نسخة: محمد».

(٥) في «م» و «هـ»: «أديبويه»، والمثبت هو الصواب؛ كما في «أخبار أصبهان» (١٣٠/١).

(٦) في «ل»: «كبير».

النّبيّ ﷺ: «**أعلمتم أن الله ـ عز وجل ـ قد أدخل فلاناً الجنة؟**».

قال: فعجب القوم؛ لأنه كان لا يكاد يرى له (كثير عمل)[1]، فقام بعضهم إلى أهله؛ فسأل امرأته عن عمله؟ فقالت: ما كان (له)[2] كثير[3] عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه كانت فيه خصلة: كان لا يسمع المؤذن في ليل ولا نهار ولا على أي حال كان يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، إلا قال مثل قوله، أقرّ[4] بها، وأكفر[5] من أبى، وإذا قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: أقرّ بها، وأكفر من أبى.

قال الرجل: بهذا أدخل[6] الجنة.

٢٣ ـ باب الدعاء بين الأذان والإقامة

١٠٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي)[7] قال: حدثنا إسماعيل[8] بن

---

١٠٣ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧) بسنده سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٦٨٠/٣٥٤/٦) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٦٩٦ـ موارد) ـ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٢٥/٢٢٢/١) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٧٥/١) ـ من طريق يزيد بن زُرَيْع به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٢٩٦/٢٢٦/١٠) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٩٢ـ ١٥٦٢/٣٩٣)، ومحمد بن سنجر في «مسنده»؛ كما في «بيان الوهم والإيهام» (٢٢٧/٥)، و «نتائج الأفكار» (٣٧٦/١)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣٧٦/١) ـ ومن طريقه ابن خزيمة

---

(١) ليست موجودة في «ل».
(٢) سقطت من «ل».
(٣) في «ل»: «كبير».
(٤) في «ل»: «يقر».
(٥) في «ل»: «يكفر».
(٦) في «هـ» و «م»: «دخل».
(٧) زيادة من «ل».
(٨) في «هـ» وهامش «م»: «الحسن».

مسعود قال: حدثنا يزيد بن زُريع قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن بُرَيْد بن أبي مريم عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدعاء لا يردّ بين الأذان والإقامة؛ فادعوا»**.

في «صحيحه» (١/٢٢٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٩١ـ ١٥٦١/٣٩٢) ـ، وأحمد في «المسند» (٣/١٥٥ و ٢٥٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٣٥٣/٣٦٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٠٢٢/٤٨٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٧٦) ـ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٤٤/٦١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/٣٧/١١٩٦)، وابن بشران في «الأمالي» (١٥٢/٣٤٨) بطرق عن إسرائيل.

قال ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٥/٢٢٧): «وهذا إسناد جيد، وبُريْد ثقة؛ فاعلمه»، وجوّده في (٥/٦٠٤).

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن أبا إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن؛ لكنه توبع؛ فأخرجه أحمد (٣/٢٢٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٢٢/٤٢٦ و ٤٢٧) ـ ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (٢/٣٠٦/ ١٥٧٠) ـ، وأبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي البغدادي في «حديثه» (١١١/٣٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/٣٩٣، ١٥٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٦٥/١٣٦٥) بطرق عن يونس بن أبي إسحاق عن بُريد به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير يونس، وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

وأخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢ و ٣٥٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨ و ٦٩)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٠٩)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في «الصلاة» (٢٠٩/٣٠٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٢٥)، وأحمد (٣/١١٩)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢/ ٣٥ـ ٣٧/١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥)، والطبراني في «الدعاء» (٤٨٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٥٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٤١٠)، و «الدعوات الكبير» (١/٤٤/٦٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/٣٨٩/٤٢٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٧٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٣ـ ٣٤) وغيرهم، من طريق سفيان الثوري، عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس به.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/٥١/٨٢٠) ـ وعنه الشجري في «الأمالي» (١/٢٤٦) ـ من طريق عبدالله بن عيسى عن زيد العمي به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وقال ابن حجر: «هذا حديث حسن، وهو غريب من هذا الوجه».

وقال ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام»: «وإنما لم نصححه؛ لضعف زيد العمي، وأما بريد؛ فهو موثق، وينبغي أن يصحح من حديثه».

٢٤ ـ باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

١٠٤ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الضحاك (المصري)[١] قال: حدثنا محمد بن سنجر قال: حدثنا عبدالوهاب بن عيسى الواسطي قال: حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن عباد بن سعيد عن مبشر بن[٢] أبي المليح[٣] عن أبيه [عن جده][٤] ـ رضي الله عنه ـ أنه صلّى ركعتي الفجر

قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف زيد بن الحواري العمي.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح.

تنبيه: سقط من مطبوع «الأوسط» لابن المنذر كلمة: «أبي» فصارت هكذا: «عن إسحاق»!!، وتصحف اسم «بُريد» إلى «يزيد»؛ فليصحححا.

١٠٤ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٢ـ ٢٣/ ٣١٠١ـ الكشف)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٦٢/أ) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٤٢٣/٢٠٦/٤) ـ، والحاكم (٦٢٢/٣)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٠/١٩٥/١) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٤٢٢/٢٠٥/٤) ـ وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٨٢ـ ٣٨٣) ـ بطرق عن عبدالوهاب به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: مبشر؛ لم يوثقه إلا ابن حبان، وروى عنه شعبة وعباد بن سعيد، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٢/١/٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو مستور.

الثانية: عباد بن سعيد؛ قال الذهبي في «الميزان»، و«المغني»: «ليس بشيء».

الثالثة: يحيى بن أبي زكريا الغساني؛ ضعيف.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن... وأما عباد بن سعيد؛ فلم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ إلا أن ابن حبان ذكر في «الثقات» عباد بن سعيد، ولم يذكر ما يتميز به».

هكذا قال ـ رحمه الله ـ وفيما قاله نظر لا يخفى.

---

(١) زيادة من «م»، وفي «هـ»: «المقرىء».

(٢) في «ل»: «عن».

(٣) في هامش «ل»: «اسمه عامر بن أسامة بن عمير».

(٤) سقطت من «الأصول»، واستدركتها من مصادر التخريج، والسياق يقتضيها؛ فإن أبا المليح والد مبشر ليس بصحابي وإنما الصحبة لأبيه واسمه: أسامة بن عمير.

وأن رسول الله ﷺ قريباً منه صلى ركعتين خفيفتين ثم سمعته يقول وهو جالس: «**اللهمّ ربّ جبريل وإسرافيل وميكائيل ومحمّد النّبيّ ﷺ أعوذ بك من النّار، ثلاث مرات**».

٢٥ ـ باب ما يقول إذا أقيمت الصّلاة

١٠٥ ـ حدثنا ابن منيع قال: حدثنا أبو الربيع الزّهراني قال: حدثنا محمّد بن ثابت العبدي (قال)[1]: حدثني رجل من أهل الشام عن شهر بن

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٩/٢): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عباد بن سعيد عن مبشر لا شيء».

أما الحاكم والذهبي؛ فسكتا عنه.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٥٩/٤).

١٠٥ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه أبو داود (٥٢٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤١١/١)، و «الدعوات الكبير» (٧١/٥٣/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٧٠ـ ٣٧١) ـ عن أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٩١/١٠٢٥/٢) عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن وكيع عن محمد بن ثابت العبدي عن رجل عن أبي أمامة بإسقاط شهر.

قال النووي في «المجموع» (١٢٢/٣): «... فهو حديث ضعيف؛ لأن الرجل مجهول، ومحمد بن ثابت العبدي ضعيف بالاتفاق، وشهر مختلف في عدالته».

ثم قال: «فهو حديث ضعيف؛ لكن الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال باتفاق العلماء!!!».

قلت: وفي كلامه الأخير نظرٌ، وقد ردَّ عليه شيخنا ناصر السُنة ـ رحمه الله ـ في مقدمة «تمام المنّة»، و «ضعيف الجامع»؛ فلينظر لزاماً.

وقال الحافظ عقبه: «هذا حديث غريب، أخرجه أبو داود وسكت عليه، وفي سنده الراوي المبهم، وفي شهر بن حوشب مقال، لكن حديثه حسن إذا لم يخالف، ومحمد بن ثابت المذكور هو العبدي فيه مقال ـ أيضاً ـ، وقد رواه وكيع عنه فلم يذكر في السند شهر بن حوشب: أخرجه الطبراني في «الدعاء» عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن وكيع ولم أره في «مسنده» ولا «معجم الطبراني»» أ .هـ.

وقال في «التلخيص الحبير» (٢١١/١): «وهو ضعيف، والزيادة فيه لا أصل لها».

---

(١) زيادة من «ل».

حوشب عن أبي أمامة أو عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ: أنّ بلالاً قال: قد قامت الصّلاة؛ فقال رسول الله ﷺ: **«أقامها الله، وأدامها»**.

١٠٦ ـ حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا غسان بن الرّبيع عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن قرّة عن عبدالله بن ضمرة يحدث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أنه كان يقول إذا سمع المؤذن يقيم: اللهمّ رب هذه الدعوة التّامة، وهذه الصّلاة القائمة، صلّ على محمّد، وآته سؤله يوم القيامة.

٢٦ ـ باب ما يقول إذا انتهى إلى الصف

١٠٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي)[1] قال: حدثنا محمد بن نصر قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن

وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» **(٢٥٨/١)**.

قلت: فالإسناد ضعيف جداً؛ لأنه مسلسل بالعلل.

١٠٦ ـ ضعيف الإسناد؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» **(٣٧٢/١)** من طريق ابن السني به.

قلت: فيه غسان بن الربيع، وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (ق ٢١١/ب)، و «الدعاء» **(٤٣٢/٩٩٩/٢)** ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» **(١/ ٣٧٢ـ ٣٧٣)** ـ من طريق صدقة بن عبدالله السمين عن سليمان بن أبي كريمة عن عطاء بن قرة عن عبدالله بن ضمرة عن أبي الدرداء.

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب، وفي سنده جماعة من الضعفاء، لكن لم يتركوا، ويغتفر في فضائل الأعمال لا سيما مع شواهده، والله أعلم».

١٠٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» **(٩٣)** بسنده سواء.

وأخرجه الحاكم **(٢٠٧/١)** من طريق إبراهيم بن حمزة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» **(٦٩٦/٢٢٢/١)**، وابن خزيمة في «صحيحه» **(٤٥٢/٢٣١/١)** ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (**١٦٠٩**ـ موارد)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» **(٣٨٧/١)** ـ، والبزار في «البحر الزخار» **(٣/ ٣١٨ـ ١١١٢/٣١٩ و ١١١٣)**،

---

(١) زيادة من «ل».

أبي صالح عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن سعد ـ رضي الله عنه ـ: أن رجلاً جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلي، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهمّ آتني[1] أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين، فلما قضى[2] رسول الله ﷺ الصلاة[3] قال: «**من المتكلم آنفاً؟**»، قال الرجل: أنا يا رسول الله، قال: «**إذاً يعقر جوادك، وتستشهد في سبيل الله**».

٢٧ ـ باب ما يقول إذا قام إلى الصّلاة

١٠٨ ـ أخبرني الحسين[4] بن محمد قال: حدثنا يزيد بن محمد بن

وأبو طاهر المخلص في «الفوائد» (ج ٩/ق ٢٠٧/ب)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٥٦ـ ٦٩٧/٥٧ و ١٠٨ـ ٧٦٩/١٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٠٢٥ـ ٤٩٢/١٠٢٦) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٨٧ـ ٣٨٨) ـ، وابن حجر في «النتائج» (٣٨٧/١) بطرق عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقد وهما في ذلك.

قال الحافظ متعقباً الحاكم: «لم يخرج لمحمد بن مسلم بن عائذ، وقد قال أبو حاتم الرازي: إنه مجهول وما وجدت عنه راوياً إلا سهيل بن أبي صالح، وهو من أقرانه. نعم، وثقه العجلي، فأقوى رتب حديثه أن يكون حسناً!!».

قلت: مدار الحديث عندهم كلهم على محمد بن مسلم بن عائذ ـ ولكنه سقط من «المستدرك» ـ ولم يخرج له مسلم، وهو مجهول؛ كما قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان والذهبي وغيرهم ولم يرو عنه إلا سهيل؛ فالحديث ضعيف.

١٠٨ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه ابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٨٩ـ ٣٩٠) ـ من طريق أبي اليمان ـ الحكم بن نافع ـ عن عطاف به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن، ورجاله موثقون، لكن في عطاف مقال يتعلق بضبطه».

---

(١) في «هـ» و «م»: «ائتني».

(٢) في «هـ»: «فرغ».

(٣) في هامش «م»: «في نسخة: صلاته».

(٤) في «هـ» و «م»: «الحسن».

عبدالصمد قال: حدثنا عليّ بن عيّاش قال: حدثنا عطّاف بن خالد (قال)[1]: حدثني زيد بن أسلم عن أمِّ رافع - رضي الله عنها -: أنها قالت: يا رسول الله دلني على عمل يأجرني الله - عز وجل - عليه؟ قال: «**يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة؛ فسبحي الله عشراً، وهلليه عشراً، واحمديه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشراً؛ قال: هذا لي، وإذا هللت؛ قال: هذا لي، وإذا حمدت؛ قال: هذا لي، وإذا كبرت؛ قال: هذا لي، وإذا استغفرت؛ قال: قد غفرت لك**».

٢٨ - باب ما يقول إذا حفزه[2] النَّفَس

١٠٩ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي قال: حدثنا حماد بن سلمة (قال)[3]: حدثنا قتادة وثابت وحميد عن

قلت: المتقرر فيه أنه حسن الحديث ما لم يخالف، وهو كذلك هنا لم يخالف؛ فحديثه حسن، وقد توبع؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/رقم ٧٦٦) من طريق بكير بن مسمار عن زيد بن أسلم به؛ لكن أطلق موضع القول.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٩٢): «ورجاله رجال الصحيح».

وللحديث شاهد من حديث أم سليم بنحوه: أخرجه الترمذي (٤٨٠)، والنسائي (٣/٥١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٥٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٢- موارد)، والحاكم (١/ ٣١٧- ٣١٨).

قال الترمذي: «حسن غريب».

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع ذلك.

١٠٩ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٩٤- ٢٩٥/٢٩١٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٥٧- ٥٨/ ١٧٦١- إحسان) عن أبي يعلى به.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «ل»: «الحفز: الحث والإعجال».

قلت: المراد: جهده النفس من أجل السعي إلى الصلاة.

(٣) زيادة من «ل».

أنس ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ كان يصلّي بهم فجاء رجل فدخل في الصّلاة وقد حفزه النّفس فقال: الله أكبر، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «**أيّكم المتكلّم بالكلمات؟**» فَأَرَمّ[1] القوم، فقال: «**أيّكم المتكلّم بالكلمات؛ فإنّه لم يقل بأساً؟**»، فقال: أنا يا رسول الله، جئت وقد حفزني النَّفَس؛ فقلتهن، فقال: «**لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها أولاً؟**».

٢٩ ـ باب ما يقول إذا سلّم من الصّلاة[2]

١١٠ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا خالد بن عبدالله وعبدالواحد بن زياد عن خالد الحذّاء عن عبدالله بن الحارث عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن النّبيّ ﷺ كان إذا سلم ـ وقال خالد: كان ـ يقول هؤلاء الكلمات: «**اللهمّ، أنت السّلام، ومنك السّلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام**».

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٠٠)، وأبو داود (٧٦٣) ـ ومن طريقهما البغوي في «شرح السنة» (٦٣٣ و ٦٣٤) ـ، والنسائي (٢/ ١٣٢ـ ١٣٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٦٦) بطرق عن حماد به.

١١٠ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٧٢١/١٦٨/٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٠١ـ إحسان) من طريق خالد بن عبدالله الطحان عن خالد الحذاء به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٥٩٢)، وأبو داود (١٥١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧)، وأحمد (١٨٤/٦)، والطبراني في «الدعاء» (٦٤٤)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢/ ١٧٣ـ ٢٨٢/١٧٤) من طريق خالد الحذاء به.

وتابع خالداً الحذاء عاصمُ الأحول عند مسلم (٥٩٢) وغيره.

---

(١) في هامش «ل»: بالراء المهملة، سكتوا.
فأزم بالزاي المعجمة رواية أخرى؛ أي: أمسكوا عن الكلام.

(٢) في «ل» و «هـ»: «صلاته».

٣٠ ـ باب ما يقول في دبر صلاة الصبح

١١١ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: أخبرنا أبو خيثمة قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة (قال)[1]: حدثني مولى لأم سلمة قال: سمعت أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلّى الصّبح قال: «**اللّهمّ، إني أسألك علماً نافعاً، وعملاً متقبّلاً، ورزقاً طيّباً**».

نوع آخر:

١١٢ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان الشحام عن مسلم بن أبي بكرة قال: كان أبي

---

١١١ ـ مضى تخريجه برقم (٥٥).

١١٢ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٧٣ـ ٧٤)، و «السنن الكبرى» (١/ ٤٠٠ـ ٤٠١/ ١٢٧٠) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/٢٦٢)، و «الكبرى» (٤/ ٤٥١ـ ٤٥٢/٧٩٠١)، وأحمد (٥/٣٦ و ٣٩ و ٤٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/١٩٠/٩١٨٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٣٦٧/٧٤٧)، والحاكم (١/٣٥)، والبيهقي في «عذاب القبر» (٢٢٨)، و «الدعوات الكبير» (٢/٦٠/٢٩٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٣) بطرق عن عثمان الشحام به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن، وعثمان مختلف فيه؛ قوّاه أحمد وابن عدي، وليّنه القطان والنسائي».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قالا على شرط مسلم؛ لكن إسناده حسن؛ لأن عثمان الشحام صدوق.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٢٨/٣٥٠٣)، والحاكم (١/٥٣٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٣) بطرق عن أبي عاصم النبيل عن عثمان الشحام به إلا أنه قال: «**من الهمّ والكسل**» بدلاً من: «**الكفر والفقر**».

قلت: وروايته هذه شاذة؛ لأن الثقات اتفقوا على الرواية الأخرى الصحيحة.

---

(١) زيادة من «ل».

يقول في دبر الصلاة: «**اللهمّ، إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر**»، وكنت أقولهن، فقال لي أبي: أي بني عمن أخذت هذا؟ قلت: عنك، قال: إن رسول الله ﷺ كان يقولهن في دبر الصلاة.

نوع آخر:

١١٣ ـ أخبرنا سَلْم[1] بن معاذ قال: حدثنا حماد بن الحسن بن[2] عنبسة قال: حدثنا أبو عمر الحوضي قال: حدثنا سلام المدائني عن زيد العمي عن معاوية بن قرة[3] عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان

---

١١٣ ـ إسناده موضوع، (وهو ضعيف)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٤٩٩/٦٦/٣)، و «الدعاء» (٦٥٩/١٠٩٦/٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٨٥/٢) ـ، وابن سمعون الواعظ في «الأمالي» (ق ٢/١٧٦)؛ كما في «الضعيفة» (١٧١/٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٠١ـ ٣٠٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٨٥/٢) ـ عن أبي مسلم الكشي عن أبي عمر الحوضي به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن معاوية إلا زيد، تفرد به: سلاّم».

وقال أبو نعيم: «هذا حديث غريب من حديث معاوية بن قرة، تفرد به عنه: زيد العمي؛ وهو زيد بن الحواري أبو الحواري، وفيه لين».

قال الحافظ متعقباً: «اتفقوا على ضعفه من قبل حفظه، وهو ممن وافقت كنيته اسم أبيه، وسكت أبو نعيم عن الراوي عنه، وهو أضعف منه بكثير، وهو بتشديد اللام ويقال له: المدائني؛ كما وقع في رواية ابن السني، والحديث ضعيف جداً بسببه».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٠٥٨/١٧١/٣): «وهذا إسناد موضوع؛ والمتهم به سلام المدائني وهو الطويل؛ وهو كذاب، وزيد العمي ضعيف».

وقال في (١١٤/٢): «وهذا موضوع؛ سلام هو الطويل: كذاب» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ لكنه توبع؛ فأخرجه البزار في «مسنده»

---

(١) في «هـ» و «م»: «سلام»، والصواب المثبت، وهو الموافق لكتب التراجم.

(٢) في «م»: «عن».

(٣) في بعض النسخ المطبوعة: «معاوية بن قرة عن أبيه».

رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال: «**أشهد**[1] **أن لا إله إلا الله الرحمٰن الرّحيم، اللهمّ، أذهب عنّي الهمّ والحزن**».

نوع آخر:

١١٤ ـ أخبرني علي بن أحمد[2] بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا زياد بن يونس قال: حدثني ابن لهيعة عن حميد بن

(٤/٢٢/٣١٠٠ ـ كشف) عن الحارث بن الخضر، عن عثمان بن فرقد، عن زيد العمي به.

وعثمان صدوق ربما خالف؛ كما في «التقريب»؛ فبرئت ذمّة سلام المدائني.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/٢٨٩/٣١٧٨)، و «الدعاء» (٢/١٠٩٥/٦٥٨) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٨٦) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٨٤ـ ٢٠٨٥)، والشجري في «الأمالي» (١/٢٤٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/٤٨٠) من طريق كثير بن سليم عن أنس بن مالك به.

قال الحافظ ـ رحمه الله ـ: «ونقل تضعيف كثير عن كثيرٍ حتى يكاد يكون مثل سلاّم في الضعف أو أشد».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢/١١٤/٦٦٠): «وهذا سند ضعيف جداً من أجل كثير هذا؛ قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي والأزدي: «متروك»، وضعفه غيرهم».

وضعفه ـ أيضاً ـ في (٣/١٧١).

قلت: وهو كما قالا ـ رحمهما الله ـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد فيها، حاشا طريق البزار؛ فهو ضعيف فحسب، والله الموفق.

١١٤ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ قال الإمام النووي ـ رحمه الله ـ في «الأذكار» (١/ ٢١٢ـ بتحقيقي): «بإسناد ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٦): «وأخرجه ابن السني مقتصراً على الحديث دون القصة من طريق عبدالله بن لهيعة عن أبي هانىء.

وليس في سنده من يوصف بالضعف إلا ابن لهيعة، وكأن الشيخ ضعفه بسببه، ولم ينفرد به».

---

(١) في «ل»: «نشهد».

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: أحمد بن علي».

مالك أبي هانىء الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دعا[1] أحدكم؛ فليبتدأ بتحميد الله والثناء عليه، ثم يصلي على النّبيّ ﷺ، ثمّ ليدع بما يشاء[2]»**.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ وقد تابع ابن لهيعة ثلاثة رواة:

الأول: حيوة بن شريح: أخرجه أبو داود (١٤٨١/١٦٢/٢)، والترمذي (٣٤٧٧/٤٨٢/٥)، وأحمد (١٨/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٩٥/٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٠/٣٥١/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٠/٥/ ١٩٦٠ـ إحسان)، والبزار في «البحر الزخار» (٣٧٤٨/٢٠٣/٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٠٧ـ ٧٩١/٣٠٨ و ٧٩٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٧٦ـ ٧٧)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٠٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥٦٥١/٢٢٨٤/٤)، والحاكم (١/ ٢٣٠ و ٢٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٤٧ـ ١٤٨)، و «معرفة السنن والآثار» (٣٧٣٤/٧٣/٣)، والحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٩٥/٢) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء عن حيوة بن شريح به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: أما صحيح؛ فنعم، وأمّا على شرط مسلم؛ فلا؛ لأنه لم يخرج لعمرو بن مالك الجنبي.

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٨٢) عن عبدالله بن المبارك عن حيوة به.

قلت: إسناده صحيح.

الثاني: عبدالله بن وهب: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤٤/٣)، و «الكبرى» (١/رقم ١١١٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٠٩/٣٥١/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٥/٣٠٩/١٨).

قلت: إسناده صحيح.

الثالث: رشدين بن سعد: أخرجه الترمذي (٣٤٧٦)، والطبراني (١٨/ ٣٠٧ـ ٧٩٢/٣٠٨ و ٧٩٤).

قلت: سنده ضعيف؛ لأن رشدين بن سعد ضعيف؛ لكنه حسن في الشواهد والمتابعات.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح لا ريب.

---

(١) في «ل»: «صلّى».

(٢) في «ل»: «يدعو بما شاء».

نوع آخر:

١١٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا محمد بن عبدالأعلى (الصنعاني)[١] قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: حدثنا داود الطفاوي عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يدعو في دبر الصّلاة يقول: «**اللهمّ ربّنا وربّ كلّ شيء، أنا أشهد أنّك أنت الربّ وحدك لا شريك لك، اللهمّ ربّنا وربّ كلّ شيء وأنا أشهد أنّ محمّداً عبدك ورسولك، اللهمّ ربّنا ربّ وكل شيء أشهد أن العباد كلهم إخوة، اللهمّ ربّنا وربّ كلّ شيء اجعلني مخلصاً لك في كلّ ساعة وأهلي في الدّنيا والآخرة يا ذا الجلال والإكرام، اللهمّ اسمع واستجب، الله أكبر (الله)[٢] الأكبر، (الله)[٣] نور السماوات والأرض، الله الأكبر (الله)[٤] الأكبر، حسبي الله ونعم الوكيل، الله الأكبر (الله)[٤] الأكبر**».

(نوع آخر)[٣]:

---

١١٥ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (١٥٠٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٩٤/٧٣/١) ـ، وأحمد (٣٦٩/٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ١٧٨ـ ٧٢١٦/١٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥١٢٢/٢١٠/٥) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٧ـ ٣٨٨) ـ، والشجري في «الأمالي» (٢٤٩/١)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٣٦/أ ـ أطراف الغرائب)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٣٤٠ـ ٢٧٢/٣٤١) بطرق عن المعتمر بن سليمان به.

قال الدارقطني في «الأفراد»: «تفرد به معتمر بن سليمان عن داود الطفاوي عن أبي مسلم البجلي عن زيد بن أرقم».

قلت: وليس كما قال ـ رحمه الله ـ بل تابعه جرير بن عبدالحميد عند أبي يعلى في «مسنده» (٧٢١٧/١٧٩/١٣): حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل عن جرير به.

---

(١) زيادة من «هـ»، و «م».

(٢) ليست في «ل».

(٣) زيادة من «هـ».

(٤) سقطت من «ل».

١١٦ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرّمادي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا عبدالملك بن عمير وعبدة بن أبي لبابة سمعا ورّاداً كاتب المغيرة بن شعبة ـ رضي الله عنه ـ يقول: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة: اكتب إلـيّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ يقول في دبر صلاته؛ فكتب إليه: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر صلاته إذا قضاها: «**لا إلـه إلا الله وحده لا شريك لـه، لـه الملك، ولـه الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهمّ، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ**».

نوع آخر:

١١٧ ـ أخبرني علي بن محمد[1] المريعي[2] قال: حدثنا إبراهيم بن

لكن إسناد الحديث ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو مسلم البجلي؛ لا يُعرف؛ كما قال الذهبي في «الميزان».

وفي «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع وإلا؛ فلين، ولم يتابع.

الثانية: داود الطفاوي؛ لين الحديث؛ كما في «التقريب».

(تنبيه): استدل بهذا الحديث الضعيف الدكتور يوسف القرضاوي في كتابه «الخصائص العامة للإسلام» (ص ٩٠ ـ ٩٢) على أن أهل الكتاب إخوان للمسلمين!! وسمى ذلك «مبدأ الإخاء الإنساني!»؛ ولذلك هو يكثر من وصف أهل الكتاب بـ «الأخوة»؛ كما في كتابه «نحو وحدة فكرية للعاملين للإسلام» (ص ٨١).

ويشارك القرضاوي في ذلك أهل الفكر التنويري؛ كما يسمون أنفسهم، وقد أبعدوا النجعة عندما زعموا أن أهل الكتابين من قبلنا مؤمنون ليسوا بكفار؛ فإلى الله المشتكي من غربة الإسلام في هذا الزمان، وهو وحده المستعان، وعليه التكلان.

١١٦ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (**١٣٨/٥٩٣**) من طريق سفيان به.

وأخرجه البخاري (**٨٤٤ و ٦٣٣٠**)، ومسلم (**٥٩٣**) بطرق عن وراد به.

١١٧ ـ إسناده ضعيف جداً، (**وهو حسن**)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (**٧٨١١/٢٠٠/٨**) من طريق أبي المهلب عن عبيدالله بن زحر به.

---

(١) في «ل»: «أحمد».

(٢) في «هـ»: «المربعي»، وفي «ل»: «المريقي».

القعقاع قال: حدثنا عاصم بن يوسف قال: حدثنا قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد[1] عن القاسم عن أبي أمامة

وأخرجه الطبراني (٨/٢٢٧/٧٨٩٣) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٨٦) - من طريق خالد بن يزيد عن علي بن يزيد به.

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب، وأبو عبدالرحيم الذي في روايتنا - واسمه: خالد بن يزيد الحراني - متفق على توثيقه.

وعبيدالله بن زحر الذي في روايته اتفق الأكثر على تضعيفه.

وشيخهما علي بن يزيد متفق على تضعيفه ومدار هذا الحديث عليه».

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ لأن علي بن يزيد الألهاني متروك.

وله طريق آخر عن أبي أمامة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٢): حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن عروة بن دينار عن الزبير بن خريق عن أبي أمامة (وذكره).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٢): «ورجاله رجال الصحيح، غير الزبير بن خريق، وهو ثقة».

قلت: بل لين الحديث؛ لكنه يعتبر به.

وللحديث شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري - رضي الله عنه -: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/١٢٥/٣٨٧٥)، و «المعجم الأوسط» (٤/ ٣٦٢- ٤٤٤٢/٣٦٣)، و «المعجم الصغير» (١/ ٢١٩- ٢٢٠)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٤/ ٢٨٧- ٢٤٤٧/٢٨٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨٧- ٢٨٨) من طريق محمد بن الصلت: ثنا عمر بن مسكين، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي أيوب الأنصاري به.

قال الطبراني: «لا يروى عن أبي أيوب إلا بهذا الإسناد، تفرد به: محمد بن الصلت».

قال الحافظ: «وهو ثقة، وشيخه والراوي عنه ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، والباقون أثبات؛ لكن عمر بن مسكين ذكره ابن عدي في «الكامل» [(٥/١٧١٥)] ونقل عن البخاري [في «التاريخ الكبير» (٦/١٩٨)] أنه قال: لا يتابع في حديثه» أ .هـ.

قلت: فهو ضعيف إذاً، وهو مما فاتني التنبيه عليه في «صحيح الأذكار وضعيفه» (١/٢١٠/١٨٩)؛ فليستدرك.

---

(١) هكذا في الأصول الخطية، وهو الصواب، ووقع في النسخ المطبوعة: «علي بن زيد بن جدعان»، وهو خطأ واضح لا سبق قلم؛ لأن هذه النسخة مشهورة عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة.

قال: ما دنوت من رسول الله ﷺ في دبر صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يقول: «**اللهمّ، اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلّها، اللهمّ، انعشني، واجبرني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق؛ إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت**».

نوع آخر:

١١٨ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ كان يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر[1] بشيء، فقلت: يا رسول الله، إنك تحرك شفتيك بشيء ما كنت تفعل[2]، ما

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١١/١٠): «وإسناده جيد».

وقال (١٧٣/١٠): «رواه الطبراني، ورجاله وثقوا».

وبالجملة؛ فالحديث حسن بالطريق الثاني، والشاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ، والله أعلم.

١١٨ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٣١٧/٢)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ٤٠٢ـ٤٠٣/ ١٧٧٢ـ ط. دار الوطن) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣٣٢/٤ و ٣٣٣ و ١٦/٦) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٤/٦١/٨) ـ، والدارمي في «سننه» (٢١٦/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٢٧/٣٧٤/٥ و ٧٢/١١/ ٤٧٥٨ـ إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/رقم ٧٣١٨)، و «الدعاء» (٦٦٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٥٢/٩١ و ٩٢/ ١٥٣ـ مسند عليّ)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٩٩٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٥٥/١) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣١٦/٢) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٣/٩)، والقضاعي في «مسنده» (١٤٨٣/٣٣٩/٢) بطرق عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وصححه الحافظ ابن حجر على شرط مسلم.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦١٤)، و «السنن الكبرى» (٥/ ١٨٨ـ ٨٦٣٣/١٨٩)، وأحمد (٣٣٣/٤ و ١٦/٦) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٨/ ٦٠ـ

---

(١) في هامش «م» وهامش «ل»: «الضحى».

(٢) في هامش «م»: «أسمع».

هذا الذي تقول؟ قال: «**أقول: اللهمّ بك أحاول**[1]**، وبك أصاول**[2]**، وبك أقاتل**».

نوع آخر:

١١٩ ـ أخبرني محمد بن محمد الباهلي قال: حدثنا الحسن بن حماد قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي

٥٣/٦١) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (٢٠٨٩/١٦/٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٩/١٠ ـ ٩٥٥٧/٣٢٠)، و«المسند» (٤٨٠/٣٢٢/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ١٥٤ـ ٣١٨٤/١٥٥)، و «السنن الكبرى» (١٥٣/٩)، وأبو يعلى في «مسنده» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٥١/٥٩/٨) ـ من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني به.

قلت: وسنده صحيح على شرطهما.

(**تنبيه**): تحرف في مطبوع «مسند ابن أبي شيبة» اسم «سليمان بن المغيرة» إلى: «سليمان عن الأعمش» وهو خطأ فاحش؛ فليصحح.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك بنحوه: أخرجه أبو داود (٢٦٣٢)، والترمذي (٣٥٨٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٤)، وأحمد (١٨٤/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٦١ـ موارد)، وأبو عوانة في «مسنده» (٦٥٦٤/٢١٧/٤ و ٦٥٦٥ و ٧٥٣٧/٥١٤) وغيرهم بسند صحيح.

١١٩ ـ **حديث صحيح**؛ أخرجه المصنف كما سيأتي (٢٠٠) عن أبي يعلى عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن أبي عاصم عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٢/٨٦/٢)، والنسائي في «المجتبى» (٥٣/٣)، و «الكبرى» (١٢٢٦/٣٨٧/١)، و «عمل اليوم والليلة» (١٠٩)، وأحمد (٥/ ٢٤٤ـ ٢٤٥ و ٢٤٧)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٨٢/٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٠/١٤١/٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٦٦/١/ ١٢٠ـ منتخب)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٥١/٣٦٩/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٦٤ـ ٢٠٢٠/٣٦٦ و ٢٠٢١ـ إحسان)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ٢٦٩ـ ٢٠٩٥/٢٧٠)، والمؤيد بن محمد الطوسي في «الأربعين» (ص ١٠٠)، وابن المقرىء في «الأربعين» (ق ٣٤)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٠٩)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٤٣/٢٤٤/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٥١ـ

---

(١) في «ل» بين السطور: «الحركة من حال إلى حال».

(٢) في «ل» بين السطور: «الصولة: الحملة والوثبة».

عبدالرحمن (عن الصنابحي)[1] عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: لقيت النبيّ ﷺ فقال لي: «**يا معاذ إني أحبك، فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة: اللهمّ، أعنّي على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك**».

٥٢/١١٠)، و «الدعاء» (٢/١٠٩٣/٦٥٤)، ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبدالرحمن بن يزيد المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند» (٨٦ـ ٨٧/٤٩) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (٧/١٠٤/٢٦٦١)، والشجري في «الأمالي» (١/٢٣٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/٢٤١ و ٥/١٣٠)، والحاكم (١/٢٧٣ و ٣/٢٧٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٦٨/٨٨)، و «شعب الإيمان» (٤/ ٩٩ـ ١٠٠/٤٤١٠)، و «السنن الصغير» (١/١٩/١٨)، وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٣٦)، والقاضي عياض في «الغنية» (ص ٤٩)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٨٢)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٢٧ـ ١٢٨/١٤٩٠)، والأيوبي في «المناهل المسلسلة» (ص ٢٥)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٣٥٠ـ ٣٥١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨١ـ ٢٨٤) وغيرهم بطرق عن حيوة بن شريح به.

قال الحاكم في الموطن الثاني: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قالا.

وقال في الموطن الأول: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي؟.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٨٣): «قلت: أما صحيح؛ فصحيح، وأما الشرط؛ ففيه نظر؛ فإنهما لم يخرجا لعقبة ـ يعني: ابن مسلم ـ ولا البخاري لشيخه ولا أخرجا من رواية الصنابحي عن معاذ شيئاً» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

وصححه النووي في «الأذكار» (١/ ٢٠٦ـ بتحقيقي)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٨٢ و ٢٨٣).

وقال الذهبي: إسناده قوي.

قلت: وهذا الحديث مسلسل بالمحبة إلى عقبة بن مسلم.

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود، وآخر من مرسل محمد بن المنكدر، وقد بسطت القول عليها في «صحيح الأذكار وضعيفه» (١/ ٢٠٧ـ ٢٠٨).

---

(١) سقط من «الأصول»، والتصويب من هامش «م»، ومصادر التخريج.

نوع آخر:

١٣٠ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثني سفيان بن وكيع قال: حدثني أبي عن سفيان الثوري عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ: أن النبيّ ﷺ كان إذا فرغ من صلاته قال ـ لا أدري قبل أن يسلم أو بعد أن[1] يسلم ـ يقول: «﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

---

١٣٠ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٢/ ٩٢/ ٩٥٢ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨٩) ـ، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١/ ٢٩٧/ ١٩٠ـ بغية الباحث)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٠٩١/ ٦٥١) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٨٩) ـ، وأبو الشيخ ابن حيان في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ٣١/ ١٠٤) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٥٤) ـ، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٥١٩) بطرق عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٣٠٣)، و «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ٢٢٤ـ ٢٢٥/ ١٣٩٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٨٢ـ ٨٣/ ١٠٨)، والواحدي في «الوسيط» (٣/ ٥٣٥ـ ٥٣٦)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (٤٠) بطرق عن هشيم بن بشير عن أبي هارون العبدي به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢١٩٨)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/ ٩٣/ ٩٥٤ـ منتخب) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٩٠) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٦٣/ ١١١٨)، وأبو الشيخ في «جزء من حديثه» (٢٢٣/ ١١٩ـ انتقاء ابن مردويه) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٥٥) ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٣٨)، وأبو عمرو عثمان الدقاق في «جزء فيه من حديثه عن شيوخه» (ق ٥/أ) بطرق عن أبي هارون العبدي به.

قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (ق ١٩/أ ـ المسندة): «تفرد به أبو هارون؛ وهو ضعيف».

وقال في «نتائج الأفكار»: «هذا حديث غريب، ومدار هذا الحديث على أبي هارون ـ واسمه عُمارة بن جُوين ـ وهو ضعيف جداً، اتفقوا على تضعيفه، وكذبه بعضهم» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال.

---

(١) في «ل»: «ما».

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٨٢﴾» [الصافات: ١٨٠ـ ١٨٢].

نوع آخر:

١٢١ ـ أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا طالوت بن عباد قال: حدثنا بكر بن خنيس عن أبي عمران (الجوني)[1] عن الجعد عن أنس ـ رضي الله

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٤/٢٥): «إسناده ضعيف».

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/رقم ١١٢٢١)، و «الدعاء» (٢/رقم ٦٥٢).

قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٠): «وفي سنده محمد بن عبيدالله بن عبيد المكي وهو مثل أبي هارون، بل أشد ضعفاً».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/١٠٣): «رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيدالله بن عبيد وهو متروك».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً لا يصح بمجموع الطريقين؛ كما هو ظاهر.

١٢١ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٩٧ـ ٢٩٨) من طريق أبي القاسم البغوي ـ ابن منيع ـ به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٣/ ٣١٠٢ـ كشف)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٨) من طريق طالوت بن عباد به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٠): «رواه البزار، وفيه بكر بن خنيس، وهو متروك، وقد وثق».

قال الحافظ ـ رحمه الله ـ: «... وكان عابداً، قال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال أبو حاتم الرازي: لا يبلغ الترك وضعفه جماعة».

قلت: فالإسناد ضعيف لكنه يعتبر به.

قال البزار: «لم يروه عن الجعد إلا أبو عمران، ولا عنه إلا بكر بن خنيس، وليس بالقوي».

قلت: ولم ينفرد به؛ كما قال البزار ولا شيخه» أ. هـ.

قلت: تابعه عقبة بن عبدالله الرفاعي عن الجعد به: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٣١٣/٤٣٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٠٩٥/٦٥٧) ـ ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٩٩) ـ.

---

(١) زيادة من «ل».

عنه ـ قال: ما صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة مكتوبة إلا أقبل بوجهه علينا؛ فقال: «**اللهمّ، إنّي أعوذ بك من كلّ عمل يخزيني، وأعوذ بك من كلّ صاحب[1] يرديني، وأعوذ بك من كلّ أمل يلهيني، وأعوذ بك من كلّ فقر ينسيني، وأعوذ بك من كلّ غنىً يطغيني**».

نوع آخر:

١٣٢ ـ حدثني عمر[2] بن سهل قال: حدثنا نجيح بن إبراهيم قال:

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٠/١٠): «رواه أبو يعلى وفيه عقبة بن عبدالله الأصم، وهو ضعيف جداً».

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢٩٩/٢): «وعقبة شبيه ببكر في الضعف، لكن اتفاق روايتهما ترقي الحديث إلى درجة الضعف الذي يعمل به في الفضائل».

قلت: فالإسناد ضعيف، لكن يستشهد به.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طريقيه حسن لغيره، والله أعلم.

(تنبيه): قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الجعد أبي عثمان إلا عقبة بن عبدالله الرفاعي».

قلت: بل تابعه أبو عمران الجوني؛ كما هو عند المصنف وغيره.

١٣٢ ـ ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: صالح بن أبي الأسود؛ قال الذهبي في «الميزان» (**٢/ ٢٨٨**): «واه»، وقال في «المغني في الضعفاء» (**١/ ٣٠٢**): «منكر الحديث»، وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/٢٩٣**): «ليس بثقة».

الثانية: عبدالملك النخعي وكنيته أبو مالك؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثالثة: علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف؛ لسوء حفظه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (**٩٤١١/١٥٧/٩**) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/ ٢٩١ـ ٢٩٢**) ـ من طريق أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر ثنا أبو مالك النخعي عن أبي المحجّل عن ابن أخي أنس عن أنس به.

قال الطبراني: «لم يروه عن أبي المحجل إلا أبو مالك ولا عنه إلّا أبو النضر، تفرد به أبو بكر».

قال ابن حجر: «هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر نسب إلى جده، وهو من

---

(١) في «ل»: «عمل».

(٢) في «م»: «عمرو».

حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود عن عبدالملك النخعي عن ابن[1] جدعان عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان مقامي بين كتفي النبيّ ﷺ حتى قبض، فكان يقول إذا انصرف من الصلاة: «**اللهمّ، اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، واجعل خير أيامي يوم ألقاك**».

نوع آخر:

١٢٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد حدثنا

شيوخ مسلم، واسم جده هاشم بن القاسم، وهو من رجال «الصحيحين»، وأبو المحجل اسمه رُديني واسم أبيه مُرّة، وقيل: مخلد؛ وثقه يحيى بن معين.

واسم ابن أخي أنس حفص..... وهو موثق، والهيثم شيخ الطبراني من الحفاظ، فلم يبق في هذا السند إلا أبو مالك النخعي، وهو ضعيف بالاتفاق، وقد اختلف عليه في شيخه».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٠): «فيه أبو مالك النخعي، وهو ضعيف».

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن أبا مالك النخعي متروك؛ كما في «التقريب».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً؛ لأن مداره على أبي مالك النخعي وهو متروك، واضطرب فيه: فتارة يرويه عن أبي محجل عن ابن أخي أنس عن أنس، وتارة عن ابن جدعان عن أنس.

وقد فاتني هذا في «صحيح الأذكار وضعيفه» (١/٢١١/١٩١)؛ فليستدرك.

١٢٣ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٧/٣١٢)، و «نتائج الأفكار» (٢/٢٧٤) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٤/١٥٥)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٩٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٠٥ـ ١١٠٦/٦٧٧)، و «المعجم الكبير» (١٧/٢٥٤/٨١١) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند» (٧٦/٣٣)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٧٥) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٥١٢/٢٥٦٥)، ومحمد بن الحسين البزار في «فوائده»؛ كما في «التدوين في أخبار قزوين» (١/١٧٢)، والضياء المقدسي في «جزئه» (٧٦/٣٣)، وابن حجر في «نتائج

---

(١) في «هـ»: «أبي» وهو خطأ.

أبي (قال)[1]: حدثنا سعيد قال: حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني وأبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن يزيد بن محمد القرشي عن عُلَي بن رباح اللخمي عن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال: «**أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات[2] دبر كل صلاة**».

نوع آخر:

١٢٤ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا علي بن الحسن بن

الأفكار» (٢٧٤/٢) بطرق عن عبدالله بن يزيد المقرىء به.

قلت: وهذا سند صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٩٠٣/١٧١/٥) عن قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عُلي بن رباح به.

قال الترمذي: «وهذا حديث حسن غريب»، وهو كما قال، وابن لهيعة وإن كان سيّىء الحفظ؛ لاحتراق كتبه؛ إلا أن رواية قتيبة بن سعيد عنه مستقيمة كالعبادلة.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٣/٨٦/٢)، والنسائي في «المجتبى» (٦٨/٣)، و «الكبرى» (١٢٥٩/٣٩٧/١)، وأحمد (٢٠١/٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٥٥/٣٧٢/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٧ـ موارد)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٥٦٠/٢٢٧/٣)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٩٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨١٢/٢٥٤/١٧)، و «الحاكم» (٢٥٣/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٨٠ـ ١٠٥/٨١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٨/٧) بطرق عن الليث بن سعد عن حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح به.

قلت: وهذا سند حسن رجاله ثقات غير حُنين، وهو صدوق.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب، وصححه الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «نتائج الأفكار» (٢٧٤/٢)، وشيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦٤٥).

١٢٤ ـ إسناده ضعيف؛ قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦٦٣/٢): «وهذا إسناد ضعيف؛ داود بن إبراهيم الذهلي لم أجد له ترجمة، وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين ولا ندري أهذه منها أو لا؟

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «المعوذتين».

معروف قال: حدثنا عبدالحميد بن إبراهيم أبو التقي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن داود بن إبراهيم الذهلي أنه أخبره عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة؛ كان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله ـ عز وجل ـ حتى يستشهد**».

نوع آخر:

١٢٥ ـ حدثنا محمد بن عبيدالله بن الفضل[١] (الكلاعي)[٢] الحمصي قال: حدثنا اليمان بن سعيد وأحمد بن هارون جميعاً بالمصيصة قالا: حدثنا

وعبدالحميد بن إبراهيم أبو التقي؛ قال في «التقريب»: «صدوق؛ إلا أنه ذهبت كتبه؛ فساء حفظه»» أ.هـ.

١٢٥ ـ إسناده ضعيف، وهو صحيح بطرقه الأخرى.

قال شيخنا ناصر السُّنَّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**٦٦١/٢**): «وهذا إسناد ضعيف؛ محمد بن عبيدالله بن الفضل الكلاعي الحمصي له ترجمة جيدة في «تاريخ ابن عساكر» (**٢/٣٢٣/١٥**).

واليمان بن سعيد؛ أظنه محرفاً! من اليمان بن يزيد؛ فقد أورده هكذا في «الميزان» وقال: «عن محمد بن حمير الحمصي بخبر طويل في عذاب الفساق؛ أظنه موضوعاً».

قال الحافظ في «اللسان»: «وأفاد شيخنا في «الذيل»: أن الدارقطني قال في «المؤتلف والمختلف»: مجهول، وتبعه ابن ماكولا».

قلت (الألباني): وقرينه أحمد بن هارون؛ قال الذهبي: «صاحب مناكير عن الثقات؛ قاله ابن عدي».

قال الحافظ: «وذكره ابن حبان في «الثقات»»، وذلك في (**٣٨/٨**)، وقد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري». أ.هـ كلامه بطوله ـ رحمه الله ـ.

قلت: لكن للحديث طرقاً أخرى يصح بها:

فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**١٠٠**)، وابن شاهين في «الجزء الخامس

---

(١) في «هـ» و «ل»: «الفضيل».

(٢) غير موجودة في «ل».

محمد بن حمير عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة (الباهلي)[1] ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ آية الكرسي (في)[1] دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت»**.

من الأفراد» (٣٤/٢٣٢)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٦٣/أ)، والروياني في «مسنده» (٢/ ٣١١ـ ٣١٢/١٢٦٨)، وابن حبان في كتاب «الصلاة المفرد»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٢٨٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/١١٤/٧٥٣٢)، و «المعجم الأوسط» (٨/ ٩٢ـ ٩٣/٨٠٦٨)، و «مسند الشاميين» (٢/٩/٨٢٤)، و «الدعاء» (٢/١١٠٤/٦٧٥)، والشجري في «الأمالي» (١/١١١)، وابن العديم في «تاريخ حلب» (٥/٢٣٠٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١/٣٥٤)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٨١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٤٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٧٨ـ ٢٧٩)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»، والدمياطي في «جزئه»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٧٨/٢ و ٢٧٩ـ ٢٨٠)، و «اللآلىء المصنوعة» (١/٢٣٠)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١/٣٠٧) بطرق عن محمد بن حمير به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال البخاري.

وصححه ابن كثير والسيوطي في «اللآلىء» (١/٢٣٠)، وشيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢/ ٦٦١ـ ٦٦٢) على شرط البخاري.

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن غريب».

وقال في «النكت على ابن الصلاح» (٢/٨٤٩): «وكحديث قراءة آية الكرسي دبر الصلاة؛ فإنه صحيح رواه النسائي وصححه ابن حبان».

وقال الدارقطني في «الأفراد»: «غريب تفرد به محمد بن حمير».

قال ابن حجر: «وهو من رجال البخاري وكذا شيخه، وقد غفل أبو الفرج ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في «الموضوعات» من طريق الدارقطني، ولم يستدل لمدعاه إلا بقول يعقوب بن سفيان: محمد بن حمير ليس بالقوي.

قلت: وهو جرح غير مفسر في حق من وثقه يحيى بن معين، وأخرج له البخاري.

سلمناه؛ لكنه لا يستلزم أن يكون ما رواه موضوعاً، وقد أنكر الحافظ الضياء هذا على ابن الجوزي، وأخرجه في «الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين».

وقال ابن عبدالهادي: لم يصب أبو الفرج، والحديث صحيح..» أ.هـ.

---

(١) ليست موجودة في «ل».

١٢٦ ـ حدثنا أبو جعفر بن بكر[١] قال: حدثنا محمد بن زنبور المكي قال: حدثنا الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن[٢] فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ و ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ إلى قوله: ﴿وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ معلقات[٣]، ما بينهن وبين الله**

---

١٢٦ ـ موضوع؛ أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٢٣)، والخلال في «الأمالي» (٢٦ـ ٢٧/١٤)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (٢/ ٢٧٧ـ ٢٧٨/٦٨٢)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (ق ١٠٨/ب)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٤٤) بطرق عن محمد بن زنبور.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/٣٧١)، وأبو الحسين البغوي في «معالم التنزيل» (٢/ ٢٤ـ ٢٥) من طريق محمد بن أبي الأزهر عن الحارث به.

قال ابن حبان: «موضوع لا أصل له، والحارث كان ممن يروي عن الأثبات الموضوعات» أ .هـ.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢/ ١٣٨ـ ١٣٩): «وثقه المتقدمون مثل ابن معين وغيره؛ لكن قال الذهبي في «الميزان»: «وما أراه إلا بيّن الضعف؛ فإن ابن حبان قال في «الضعفاء»: روى عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وقال الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة.

زاد في «المغني»: «قلت: أنا أتعجب كيف خرج له النسائي؟!».

ثم ساق له الذهبي أحاديث هذا أحدها، ثم قال: «قال ابن حبان: موضوع لا أصل له». وأقره في «الميزان».

وأقره الحافظ في «التهذيب»؛ ولكنه قال: «والذي يظهر لي أن العلة فيه ممن دون الحارث»، ومال إليه الشيخ المعلّمي ـ رحمه الله ـ في «التنكيل» (٢/٢٢٣).

قلت (الألباني): بل علته الحارث هذا؛ لأن مدار الحديث على محمد بن زنبور عنه؟! وابن زنبور لم يتهمه أحد، بخلاف الحارث، وقد أورده ابن الجوزي في

---

(١) في «ل»: «بدينا».

(٢) في «ل»: «من قرأ».

(٣) في هامش «م»: «مسبعات»، وفي نسخة: «مشفعات».

ـ عز وجل ـ حجاب (لما أراد الله أنْ ينزلهن تعلقن بالعرش قلن: ربنا)[1] تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؛ فقال الله ـ عز وجل ـ: بي[2] حلفت لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلاة؛ إلا جعلت الجنة مثواه على ما

«الموضوعات» وقال (٢٤٥/١): «تفرد به الحارث، قال ابن حبان: «كان يروي عن الأثبات الموضوعات، روى هذا الحديث، ولا أصل له»، وقال ابن خزيمة: «الحارث كذاب ولا أصل لهذا الحديث». أ. هـ كلام شيخنا ـ رحمه الله ـ.

قلت: وهو كما قال.

وقال الجورقاني: «هذا حديث باطل؛ تفرد به عن جعفر بنِ محمدٍ الحارثُ بنُ عمير» ثم ذكر عن ابن خزيمة قوله السابق في إعلال الحديث.

وقال البغوي: «رواه الحارث بن عمير، وهو ضعيف».

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٢٩٧): «وقد صرح بأنه موضوع ابن حبان وابن الجوزي، وليس ذلك ببعيد عندي».

لكن قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «المجلس العاشر من أصل الأمالي»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢٨٠/٢) ـ ونقله عنه ابن عرّاق في «تنزيه الشريعة» (٢٨٨/١)، والفتني في «تذكرة الموضوعات» (ص ٧٩) ـ ما نصه:

«لم نر للمتقدمين فيه طعناً، بل أثنى عليه حماد بن زيد، ووثقه ابن معين وأبو حاتم، والنسائي، وأخرج له أصحاب السنن، وذكره ابن حبان في «الضعفاء»؛ فأفرط في توهينه، وبقية رجاله جليلون إلا أن في الإسناد انقطاعاً، وقد أفرط ابن الجوزي في حكمه بوضعه، ولعله استعظم ثوابه وإلا فحال رواته كما ترى» أ. هـ.

وقال السيوطي نحوه في «اللآليء المصنوعة» (١/ ٢٢٩ـ ٢٣٠).

لكن تعقب شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ ذلك في «الضعيفة» (١٣٩/٢)؛ فقال: «وهذا لا يجدي شيئاً بعد طعن ابن حبان وغيره فيه، وروايته لهذا الحديث الذي يعترف ابن حبان والذهبي بوضعه، ويوافقهم الحافظ ابن حجر؛ كما يشير إليه قوله السابق في «التهذيب»» أ. هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال، فلا أدري كيف غفل الحافظ ـ رحمه الله ـ عن إعلاله للحديث في «التهذيب» لما ذكر كلامه السابق في الأمالي، والمعصوم من عصمه الله.

وبالجملة؛ فالحديث موضوع للعلتين السابقتين وهما:

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) سقطت من «هـ»، وفي «ل»: «وعزتي».

كان فيه[1]، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو ونصرته منه، (ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت)[2]».

نوع آخر:

١٢٧ ـ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثنا محمد بن جامع العطار قال: حدثنا أحمد بن عمرو المزني[3] الموصلي قال: حدثنا عكرمة بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: حدثني معاذ ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال بعد الفجر ثلاث مرات، وبعد العصر ثلاث مرات: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه؛ كفرت عنه ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر**».

الأولى: اتهام الحارث بن عمير بوضعه.

الثانية: الانقطاع.

١٢٧ ـ سنده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عكرمة بن إبراهيم؛ قال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به».

وقال أبو داود وابن معين: «ليس بشيء».

وقال النسائي: «ليس بثقة».

وقال الفسوي: «منكر الحديث».

وضعفه البزار والعقيلي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم، وقال الذهبي في «المغني»: «متفق على تضعيفه».

الثانية: محمد بن جامع العطار؛ ضعيف.

وله شاهد من حديث البراء بن عازب بإسناد ضعيف جداً؛ كما سيأتي بيانه برقم (١٣٨).

---

(١) في «ل»: «منه».

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في «هـ»: «المدني».

نوع آخر:

١٢٨ ـ حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان[1] قال: حدثنا علي بن إسماعيل البزاز قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: حدثني ابن أبي برزة الأسلمي عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال ـ ولا أعلمه إلا قال في سفر ـ رفع صوته حتى يُسْمِعَ أصحابه: «**اللهمّ أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري، اللهمّ، أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، ثلاث مرات، اللهمّ، أصلح (لي)[2] آخرتي التي جعلت إليها مرجعي، ثلاث مرات، اللهمّ، إنّي أعوذ برضاك من سخطك، اللهمّ، (إني)[2] أعوذ بك (منك)[2]، ثلاث مرات، (اللهمّ)[2]، لا مانعَ لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ**».

نوع آخر:

١٢٩ ـ حدثني أحمد بن عبدالله بن محمد بن أمية الساوي قال: حدثني

---

١٢٨ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه المصنف؛ كما سيأتي (٥١٦) بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن إسحاق بن يحيى بن طلحة؛ تركه جمع من الأئمة.

وله شاهد من حديث صهيب ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٧٣/٣)، و «عمل اليوم والليلة» (١٣٧ و ٤٤٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٢٩٨)، و «الدعاء» (٦٥٣)، وابن حبان (٢٠٢٦) من طريق موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه قال: حدثني كعب أن صهيباً حدثه: أن رسول الله ﷺ كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته وذكره.

قلت: إسناده ضعيف؛ أبو مروان لا يُعرف؛ كما قال النسائي.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

(تنبيه): الحديث كدعاء مطلق في الوقت والعدد جاء في حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٢٠).

١٢٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه الريان بن الجعد؛ قال أبو حاتم: «هو معروف بالرملة

---

(١) في «هـ»: «محمد بن حمدان بن شعبان»، وفي «م»: «أحمد بن محمد بن حمدان بن سفيان».

(٢) سقط من «ل».

أبي عن أبيه (قال)[1]: حدثني عيسى بن موسى[2] النجاري (النحوي)[3] أبو أحمد عن الريان بن الجعد الجندي عن يحيى بن حسان عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال: (كان)[4] رسول الله ﷺ يدعو بهذه الدعوات كلّما سلّم: «**اللهمّ، لا تخزني يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس**[5]؛ **فإن من تخزه يوم البأس**[6]؛ **فقد أخزيته**».

نوع آخر:

١٣٠ ـ أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي (قال)[7]: حدثنا نصر بن

يكتب حديثه»، ووثقه ابن حبان، ولم يذكرا راوياً عنه إلا عيسى بن موسى.

وعيسى بن موسى؛ صدوق ربما أخطأ وربما دلس، مكثر من الحديث عن المتروكين؛ كما في «التقريب».

والحديث أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢/١٧٠/١٢٨١) من طريق السري بن يحيى عن الرّيان به.

وقد خولف الريان: خالفه عبدالله بن المبارك؛ فرواه عن يحيى بن حسان عن رجل من بني كنانة أن النبي ﷺ كان يدعو.. (فذكره).

أخرجه أحمد (٤/٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٣/٢٠/٢٥٢٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٦٤٥/١٧٢٢).

قلت: وسنده صحيح، وجهاله الصحابي لا تضر؛ لأنهم كلهم عدول.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٢): «رواه أحمد ورجاله ثقات».

وفاته أنه عند الطبراني، وهو على شرطه.

١٣٠ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢١/ ٣٠٩٧ـ كشف الأستار) من طريق نصر بن علي به دون كلمة (ثلاثاً).

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م»: «عيسى بن ميمون»، و«هـ»: «عيسى بن ميمون بن موسى».

(٣) زيادة من «م» و «هـ».

(٤) سقطت من «ل».

(٥) في «ل» بين السطور: «الموت».

(٦) في «ل»: «يوم القيامة».

(٧) زيادة من «ل».

علي قال: حدثنا خلف بن عقبة قال: حدثنا أبو الزهراء - خادم أنس بن مالك - عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين ينصرف من صلاته: سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، ثلاث (مرات)**[1]؛ **قام مغفوراً له**».

نوع آخر:

١٣١ - أخبرني أبو عروبة الحراني قال: حدثنا أحمد بن بكار الحراني قال: حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد قال: كان (رسول الله ﷺ)[2] يقول في دُبُر الصلاة: «**لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النّعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدّين، ولو كره الكافرون**».

وعزاه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٣١/٥) لابن السني، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»، وأبي الشيخ وابن النجار.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٣/١٠): «وأبو الزهراء لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قلت: إسناده ضعيف فيه مجهولان: أبو الزهراء خادم أنس، وخلف بن عقبة ذكرهما أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يورد فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

١٣١ - إسناده ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: الإرسال؛ لأن مجاهداً تابعي.

الثانية: خصيف الجزري؛ صدوق سيّىء الحفظ، خلط بأخره.

الثالثة: عتاب بن بشير؛ صدوق إلا في روايته عن خصيف؛ فضعيف.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف مرسلاً.

لكنه صح موصولاً عن النبي ﷺ من حديث عبدالله بن الزبير عند مسلم في «صحيحه» (٥٩٤).

---

(١) سقطت من «هـ»، وفي هامش «ل»: «في نسخة: مراراً».

(٢) ليست موجودة في «ل».

١٣٢ ـ أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا أحمد بن بكار قال: حدثنا عتاب بن بشير قال: حدثنا بكار بن الحر الدمشقي عن أبي رافع عن أبي الزبير عن جابر ـ رضي الله عنهما ـ عن النّبيّ ﷺ مثله.

نوع آخر:

١٣٣ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم المديني بعمان[١] قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال: حدثنا المحاربي عن مطَّرح بن يزيد عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال في دبر (كل)[٢] صلاة مكتوبة: اللهمّ أعط محمداً الدّرجة الوسيلة[٣]، اللهمّ، اجعل في المصطفين صحبته، وفي العالين درجته، وفي المقربين ذكره، ومن قال ذلك في دبر كل صلاة؛ فقد استوجب عليَّ الشفاعة يوم القيامة، ووجبت له الجنة**».

---

١٣٢ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعنه، وفيه من لم أعرفه.

١٣٣ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه علل:

الأولى والثانية: قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٦٢ـ ٦٣): «عبيدالله بن زحر؛ منكر الحديث جداً يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسنادِ خبرٍ عبيدِالله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبدالرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلاّ مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة بل التنكب عن رواية عبيدالله بن زحر على [كل] الأحوال أولى».

الثالثة: مطَّرِح بن يزيد؛ ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (**٨/٢٣٧/٧٩٢٦**) من طريق المحاربي عن مطرح بن يزيد عن محمد بن يزيد عن عيسى بن سعيد عن القاسم به.

ضعفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**١٠/١١٢**)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (**٢/٤٥٤**)؛ لأن فيه مطرح بن يزيد.

قلت: وفيه اضطراب واختلاف على شيخه، وانظر ما تقدم برقم (**٩٩**).

---

(١) في «هـ»: «حدثني نعمان».

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «هـ» و «ل»: «درجة الوسيلة».

نوع آخر:

١٣٤ ـ حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال: حدثنا رزق الله بن سلام المروزي (قال)[1]: ثنا محمد بن خالد[2] الحبطي[3] (من بني تميم)[4] قال: حدثنا عبدالله بن العلاء البصري عن نافع بن عبدالله السلمي عن عطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: بينما[5] نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له: قبيصة، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما جاء بك، وقد كبرت سنك، ودقّ[6] عظمك؟**»، فقال: يا رسول الله كبرت سِنّي، ودقَّ[6] عظمي، وضعفت قوّتي، واقترب أجلي، فقال: «**أعد عليّ قولك**»، فأعاد عليه، ثم قال رسول الله ﷺ: «**ما بقي حولك شجر ولا حجر ولا مدر إلا بكى رحمة لقولك، فهات حاجتك، فقد وجب حقك**»؛ فقال: يا رسول الله

---

١٣٤ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/٣٠٩/٩٤٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/٢٣٣٦/٥٧٤٢) من طريق عبدالله بن العلاء به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١١): «وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف».

وقال شيخنا أسدُ السُّنّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» ٦/٤٨٠/٢٩٢٨): «وهذا إسناد ضعيف جداً؛ وفيه علل:

الأولى: نافع بن عبدالله السلمي ـ وهو نافع بن هرمز أبو هرمز ـ؛ قال الذهبي: «ضعَّفه أحمد وجماعة، وكذّبه ابن معين مرّة، وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة».

الثانية: محمد بن خالد ـ وفي نسخة: خلف ـ الحبطي؛ لم أجد من ترجمه.

الثالثة: رزق الله بن سلام المروزي الظاهر أنه رزق الله بن سلام الطبري؛ قال الذهبي في «الضعفاء»: «له حديث لا يتابع عليه»» أ .هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «هـ»: «محمد بن خلف».

(٣) في «ل»: «الحنظلي»، وفي هامشها: «في نسخة: الحبطي».

(٤) زيادة من «هـ».

(٥) في «ل»: «بينا».

(٦) في هامش «م»: «في نسخة: رق».

علّمني شيئاً ينفعني الله به في الدّنيا والآخرة، ولا تكثر عليّ؛ فإنّي شيخ نسي[1]؛ فقال: «**أما لدنياك؛ فإذا صلّيت الصّبح؛ فقل بعد صلاة الصّبح: سبحان الله العظيم وبحمده، لا حول ولا قوّة إلا بالله ثلاث مرات؛ يوقيك الله من بلايا أربع: من الجذام، والجنون، والعمى، والفالج، وأما لآخرتك؛ فقل: اللهمّ اهدني من عندك، وأفض عليّ من فضلك، وانشر عليّ (من)[2] رحمتك، وأنزل عليّ من بركاتك**».

فقالها الشيخ وعقد أصابعه الأربع؛ (قال)[3]: فقال أبو بكر وعمر: خالك هذا يا رسول الله! ما أشدّ ما ضَمَّ على أصابعه الأربع! فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده لئن وافى[4] بهنّ يومَ القيامة لم يدعهن؛ ليفتحنّ له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيّها شاء**».

نوع آخر:

١٣٥ - أخبرني عبدالرحمن بن حمدان قال: حدثنا هلال بن العلاء قال: حدثنا أبي العلاء بن هلال قال: حدثنا أبي هلال بن عمر قال: حدثنا

---

١٣٥ - موضوع؛ أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٣٣٦- ٥٧٤٣/٢٣٣٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٨٥- ٨٦) من طريق هلال به.

قلت: وهذا موضوع؛ فيه علل:

الأولى: محمد بن الفضل بن عطية؛ كذاب.

الثانية: الخليل بن مرة؛ ضعيف.

الثالثة: أبو العلاء بن هلال؛ لين الحديث.

وأخرج المرفوع منه الإمام أحمد في «المسند» (٥/ ٦٠) - ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (٢/ ٩٤/ ١١٣٣)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣١٩) - ثنا يزيد بن هارون عن الحسن بن عمر الرقي عن أبي كريمة عن رجل من أهل البصرة عن قبيصة بن مخارق به.

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ أخرجه أحمد هكذا لم ينسب الحسن ولم

---

(١) في «هـ»: «أنسى».

(٢) سقطت من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «هـ»: «أوفى»، وفي هامش «م»: «في نسخة: إن أوفى».

الخليل بن مرة قال: حدثنا محمد بن الفضل عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبيّ ﷺ قال: جاء إلى النّبيّ ﷺ رجل من أخواله يقال له: قبيصة؛ فسلّم على النبيّ ﷺ، فردّ عليه السّلام، ورحّب به، وقال له: «**يا قبيصة جئت حين كبرت سنك ودق[1] عظمك، واقترب أجلك**»، قال: يا رسول الله، جئتك وما كدت أن أجيئك يا رسول الله، كبرت سنّي، ودقّ[1] عظمي، واقترب أجلي، وافتقرت، وهنت على النّاس، وجئتك تعلّمني شيئاً ينفعني الله - عز وجل - به في الدّنيا والآخرة، ولا تكثر عليّ؛ فإني شيخ كبير، فقال رسول الله ﷺ: «**كيف قلت يا قبيصة؟**»، فأعادها عليه، فقال: «**والذي بعثني بالحق ما كان حولك من حجر ولا شجر ولا مدر إلا بكى لقولك، فهات**»، فقال: جئتك لتعلمني شيئاً ينفعني الله - عز وجل - به في الدّنيا والآخرة، ولا تكثر عليّ؛ فإني شيخ كبير. قال: «**يا قبيصة إذا أصبحت، وصليت الفجر؛ فقل: سبحان (الله)[2] العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله أربعاً؛ يعطيك الله - عز وجل - أربعاً لدنياك، وأربعاً لآخرتك؛ فأما أربعاً لدنياك؛ فإنك تعافى من الجنون، والجذام، والبرص، والفالج. وأما أربعاً لآخرتك؛ فقل: اللهمّ،**

يسم أبا كريمة، وقد ذكر الحسيني في «رجال المسند» أبا كريمة فيمن لم يسم من الكنى، فلم يزد في التعريف به على ما في هذا السند إلا أنه نسب الحسن فقال: روى عنه الحسن البصري، ووهم في ذلك؛ فإن يزيد بن هارون لم يدرك الحسن البصري؛ لأن مولده بعد وفاة الحسن بسبع سنين، وقد ذكر الحاكم أبو أحمد في «الكنى» في باب أبي كريمة ثلاثة أحدهم أبو كريمة فرات روى عنه الحسن بن عمر الرقي.

قلت: والحسن المذكور يكنى أبا المليح، وهو ثقة روى عن فرات بن سليمان الرقي، فيشبه أن يكون هو المراد، وأبو المليح من طبقات شيوخ يزيد بن هارون وفرات موثق عند أحمد وغيره، فلولا الرجل المبهم لكان السند حسناً، والله أعلم» أ.هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٢/١)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١٠٤/١): «رواه أحمد، وفي إسناده راو لم يسمّ».

قلت: فإسناد المرفوع ضعيف؛ لأن فيه الرجل الذي لم يسم.

---

(١) في هامش «م»: «في نسخة: رق».

(٢) سقطت من «ل».

اهدني من عندك، وأفض علـيّ من فضلك[١]، وانشر علـيّ من رحمتك، وأنزل علـيّ من بركاتك».

فجعل يعقدهنّ، فقال رجل: ما أشدّ ما عقد عليهن خالك! فقال: **«أما إنه إن وافى[٢] بهنّ يوم القيامة لم يدعهنّ رغبة عنهنّ، ولا نسياناً؛ لم يأت باباً من أبواب الجنة إلا وجده مفتوحاً (له)[٣]»**.

نوع آخر:

١٣٦ ـ حدثنا محمد (بن إبراهيم)[٤] بن هارون الحضرمي ثنا سليمان ابن عمر[٥] بن خالد ثنا أبي عن الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم

---

١٣٦ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (١٣/٥١) من طريق محمد بن هارون الحضرمي به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٠٨/٢): «وهذا أشد ضعفاً من سابقه: الأنصاري مجهول، والخليل بن مرة ضعيف جداً، وعمرو بن خالد كذاب» أ.هـ.

قلت: عمرو بن خالد الكذاب ليس في إسناد ابن السني؛ كما في «الأصول الخطية»، وإنما هو خطأ وقع في «المطبوع»، وإنما هو عمر بن خالد الرقي؛ لأنه المذكور في الرواة عن الخليل بن مرة، ثم إن سليمان ولد عمر بن خالد الرقي، وليس ولد عمرو بن خالد؛ كما في «تهذيب الكمال» (٣٤٣/٨).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٢٧٤/١٧) من طريق حماد بن عبدالرحمن: نا إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري به.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٠٨/٢): «إلا أن حماداً هذا مما لا يفرح بمتابعته؛ قال أبو زرعة: «يروي أحاديث مناكير»، وقال أبو حاتم: «شيخ مجهول، منكر الحديث ضعيف»» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

---

(١) في «ل»: «رزقك».

(٢) في «هـ»: «أوفى».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) زيادة من «ل» و «هـ».

(٥) في «م»: «عمرو»، وهو خطأ.

الأنصاري عن عطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: **«ثلاث من كن[1] فيه واحدة منهن زوج من الحور العين حيث شاء: رجل اؤتمن[2] على أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله ـ عز وجل ـ، ورجل**

وللحديث شاهدان:

الأول: حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» **(٣/٣٣٢/١٧٩٤)** ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» **(٢/ ٢٧٧ـ ٢٧٨)** ـ، والطبراني في «المعجم الأوسط» **(٣/٣٤٧/٣٣٦١)**، و «الدعاء» **(٢/١١٠٣/٦٧٣)**، وأبو محمد الجوهري في «الفوائد المنتقاة» **(٤/٢)**، وأبو محمد الخلال في «فضائل سورة الإخلاص» **(٥٣)** عن عمر بن نبهان عن أبي شداد عن جابر بنحوه.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد».

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ وأبو شداد لا يعرف اسمه ولا حاله، والراوي عنه أخرج له أبو داود وضعفه جماعة» أ .هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» **(١٠/١٠٢)**: «رواه أبو يعلى؛ وفيه عمر بن نبهان وهو متروك».

وضعفه المنذري في «الترغيب والترهيب» **(٣/٢٠٨)**.

وقال شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ: «وهو ضعيف جداً؛ عمر بن نبهان، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال ابن حبان في «الضعفاء» **(٢/٩٠)**: «يروي المناكير عن المشاهير؛ فاستحق الترك»، وأبو شداد لم أعرفه» أ .هـ.

الثاني: عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» **(٢٣/رقم ٩٤٥)**، والدينوري في «المجالسة» **(٤/٣٥٢/١٤٨٧)** من طريق رواد بن الجراح عن محمد بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة به مرفوعاً.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عبدالله بن الحسن لم يدرك أم سلمة، وعبدالله بن مسلم ـ وقع عند الدينوري: محمد بن مسلم ـ لم أعرفه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» **(٩/٣٠٢)**: «رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم».

وروّاد بن الجراح ضعيف؛ قال الحافظ: «صدوق اختلط بأخرة؛ فترك».

وقد ضعفه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» **(٣/٤٣٧/١٢٧٦)**.

وبالجملة؛ فالحديث واه بمرة، وطرقه وشواهده لا يفرح بها، والله أعلم.

---

(١) في «ل»: «كان».

(٢) في «م»: «ائتمن».

عفا عن قاتله[1]**، ورجل قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ في دبر كل صلاة عشر مرات»**.

نوع آخر:

١٣٧ - أخبرني عبدالجواد بن محمد بن عبدالرحمن ثنا زيد بن إسماعيل الصائغ ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبدالله عن تميم الداري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال بعد صلاة الصّبح: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلٰهاً واحداً صمداً، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له كفواً أحد؛ كتب الله - عز وجل - له أربعين ألف حسنة**».

نوع آخر:

١٣٨ - حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا عمرو بن الحصين (قال)[2]: حدثنا

---

١٣٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي (٥/٥١٤/٣٤٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٥١- ٤٥٢/١٢٩٦) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (٤/١٠٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٥٧- ٥٨/١٢٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٣٠) من طريق الليث بن سعد به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع بين الأزهر بن عبدالله وتميم الداري؛ قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢/٣٢٧): «روى عن تميم الداري مرسلاً».

الثانية: الخليل بن مرة؛ ضعفه الجمهور.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث؛ قال محمد بن إسماعيل - يعني: البخاري -: هو منكر الحديث» أ.هـ.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف سنن الترمذي» (٦٨٧).

١٣٨ - ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (١/٢٣١/٥٥٣)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/٢٢٩/ ١٤٠٠- ط. دار الوطن) بسنده سواء.

---

(١) في «هـ»: «قاتل».

(٢) زيادة من «ل».

سعيد[1] بن راشد عن الحسن[2] بن ذكوان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن استغفر الله في دبر كلّ صلاة ثلاث مرات، فقال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحيّ القيّوم، وأتوب إليه؛ غفر الله - عز وجل[3] - ذنوبه وإن كان قد فرّ من الزّحف[4]**».

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: عمرو بن حصين؛ متروك الحديث، واتهمه بعضهم.

الثانية: الحسن بن ذكوان مدلس، وقد عنعنه.

الثالثة: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس مختلط، وقد عنعن، والحسن بن ذكوان روى عنه بعد الاختلاط.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٧٣٨/٣٦٤/٧)، و «المعجم الصغير» (٢٦/٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٧١٥/٥)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ١٠٢/أ) من طريق علي بن حميد عن عمر بن فرقد عن عبدالله بن المختار عن أبي إسحاق السبيعي به.

قال الطبراني: «لم يروه عن أبي إسحاق إلا عبدالله بن المختار البصري، ولا عنه إلا عمر، تفرد به: علي بن حميد».

وقال الدارقطني: «غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء، غريب من حديث عبدالله بن المختار عنه، تفرد به: عمر بن فرقد البزار، ولا يُعلم حدث به غير أبي يوسف العلوي».

وقال ابن عدي: «ولا أعرف لعمر بن فرقد غير هذا من حديث، وفي حديثه نظر».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٤/١٠): «وفيه عمر بن فرقد وهو ضعيف».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع» (٥٤١٠): «ضعيف جداً».

قلت: إسناده واه بمرة؛ علي بن حميد ضعيف، وشيخه عمر بن فرقد؛ متروك؛ قال البخاري وابن عدي: «فيه نظر»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعنه.

قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٢٣/٢): «وله شاهد حديث معاذ بن جبل رواه ابن السني في كتابه».

قلت: بإسناد ضعيف جداً؛ كما تقدم برقم (١٢٧).

---

(١) في «هـ»: «سعد»، وفي هامش «م»: «في نسخة: شعبة».

(٢) في «هـ» و «م»: «الحسين».

(٣) في «هـ» وهامش «م» «غفر له».

(٤) في هامش «ل»: «أي في الجهاد ولقاء العدو في الحرب».

نوع آخر:

١٣٩ ـ حدثني أحمد بن الحسن بن آذينويه[١] قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد البالسي قال: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي عن خصيف عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ أنه قال: «**ما من عبد بسط كفيه في دبر كلّ صلاة ثم يقول: اللهمّ إلٰهي وإلٰه إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وإلٰه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ـ عليهم السلام ـ أسألك أن تستجيب دعوتي؛ فإني مضطر، وتعصمني في ديني؛ فإنّي مبتلي، وتنالني برحمتك؛ فإني مذنب، وتنفي عني الفقر؛ فإنّي متمسكن**[٢]**؛ إلا كان حقّاً على الله ـ عز وجل ـ أن لا يردّ يديه خائبتين**».

(نوع آخر)[٣]:

١٤٠ ـ أخبرني أبو عروبة الحراني قال: حدثنا عمرو بن عثمان قال:

---

١٣٩ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: خصيف الجزري؛ ضعيف، ولم يسمع من أنس.

الثانية: عبدالعزيز بن عبدالرحمن القرشي؛ متروك، واتهمه أحمد بالكذب.

قال ابن عدي في «الكامل» (**٣/٩٤٢**): «روى عن خصيف عن أنس وعن غير خصيف أحاديث بواطيل».

الثالثة: إسحاق البالسي منكر الحديث؛ كما ذكر ابن عدي.

وقد أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (**٢/٦٠٩/١٢٠٤**): حدثنا إسحاق به.

وذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (**٢/٣٣٤**) ونسبه لابن عساكر

١٤٠ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو داود (**٤/٣٢١/٥٠٨٠**)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (**١١١**) عن عمرو بن عثمان به.

وأخرجه أبو داود (**٥٠٨٠**)، وأحمد (**٤/٢٣٤**)، وأبو يعلى في «مسنده» ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (**٢٣٤٦ـ** موارد)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (**٢/ ٣١٠ـ ٣١١**) ـ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (**٧/٢٥٣**)، وابن أبي عاصم في «الآحاد

---

(١) في «هـ» و «م»: «أديبويه».

(٢) في «ل»: «مستمسك».

(٣) زيادة من «ل».

حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن حسان عن مسلم بن الحارث (بن مسلم)[1] التميمي أنه حدثه عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال

والمثاني» (٢/ ٤١٧ـ ٤١٨/ ١٢١٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٩٦/ ٢٠٩٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٤١٦) بطرق عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٢٠/ ٥٠٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٧٠ـ ٣٧١/ ١٠٥١ و ١٠٥٢)، و «الدعاء» (٢/ ١٠٩٩/ ٦٦٥)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣١٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٩٤ـ ٧٩٥/ ٢٠٩٨ و ٥/ ٢٤٨٦ـ ٢٤٨٧/ ٦٠٤٦ و ٦٠٤٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٧٩ـ ٨٠/ ١٠٤)، وابن بشران في «الأمالي» (٢/ ٢٦ ـ ٢٧/ ١٠٠٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٩ـ ٣١٠) من طريق عبدالرحمن بن حسان به.

وعزاه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٤/ ١٢٩) لمحمد بن سليمان الربعي في «جزء من حديثه» (ق ٢١٤/ ١ ـ ٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٦٥/ ١ و ١٦/ ٢٣٤/ ٢).

قلت: هذا إسناد ضعيف؛ قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٦٥/ ٤٩٠): «مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه عن النبي ﷺ. قال: مسلم؛ مجهول لا يحدث عن أبيه إلا هو».

وقال أبو حاتم: «لا يعرف حاله»؛ كما في «فيض القدير» (١/ ٢٩٣).

وقد اختلف في صحابي الحديث هل هو مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم؛ قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٢٥ـ ١٢٦) ـ ونحوه في «الإصابة» (٣/ ٤١٤) ـ بعد أن ذكر كلام الدارقطني: «قلت: وصحح البخاري وأبو حاتم وأبو زُرعة الرازيان والترمذي وابن قانع وغير واحد أن مسلم بن الحارث هو صحابي روى هذا الحديث.

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» من مسند الحارث بن مسلم، والذي ترجح ما قاله البخاري؛ لأن صدقة بن خالد ومحمد بن سعيد بن شابور روياه عن عبدالرحمن بن حسان الذي مدار الحديث عليه فقالا: عن الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه.

ورواه الوليد بن مسلم: فاختلف عليه؛ فقال داود بن رشيد وهشام بن عمار وعمرو بن عثمان الحمصي وعلي بن سهل الرملي ومؤمل بن الفضل الحراني: عنه عن عبدالرحمن عن مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه.

وقال محمد بن مصفى وعبدالوهاب بن نجدة ومحمد بن الصلت: عن الوليد بقول صدقة بن خالد.

---

(١) زيادة من «ل».

رسول الله ﷺ: «**إذا صلّيت الصّبح؛ فقل قبل أن تتكلم سبع مرات: اللهمّ، أجرني من النار، فإنّك إن متّ من يومك ذلك، كتب الله - عز وجل - لك جواراً من النار**».

نوع آخر:

١٤١ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا جعفر بن عمران الكوفي

ومحصل ذلك الاختلاف في الصحابي هل هو الحارث بن مسلم أو مسلم بن الحارث وفي التابعي كذلك. ولم أجد في التابعين توفيقاً إلا ما اقتضاه صنيع ابن حبان حيث أخرج الحديث في «صحيحه»، وقد جزم الدارقطني بأنه مجهول، والحديث الذي رواه أصله تفرد به ما رأيته إلا من روايته، وتصحيح مثل هذا في غاية البعد؛ لكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم يرو عنه إلا واحد إذا لم يكن فيما رواه ما ينكر» أ . هـ كلامه.

قلت: فالعجب بعد هذا الكلام العلمي الرصين كيف حسنه في «نتائج الأفكار»! لكن ردَّ عليه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١٢٨/٤)؛ فقال: «رحم الله الحافظ، لقد شغله تحقيق القول في اسم الصحابي عن بيان حال ابنه الراوي عنه، الذي هو علّة الحديث عندي؛ فإنه غير معروف؛ فتحسين حديثه - حينئذ - بعيد عن قواعد هذا العلم، ومن العجيب أنه كما ذهل عن ذلك هنا، ذهل عنه في «التقريب»! - أيضاً -؛ فإنه في ترجمة الحارث بن مسلم أحال على مسلم بن الحارث فلما رجعت إليه فإذا به يقول: «مسلم بن الحارث، ويقال: الحارث بن مسلم التميمي صحابي قليل الحديث».

قلت: فأين ترجمة ولده سواء أكان اسمه مسلماً أو حارثاً؟ وقد جزم الحافظ في «الإصابة» بأن الراجح في اسم أبيه أنه مسلم، وقال ابن عبدالبر: «وهو الصحيح».

وكذلك صنع الحافظ في «تهذيب التهذيب»، فلم يجعل للولد ترجمة خاصَّة ولكنه ذكره في ترجمة أبيه، ونقل عن الدارقطني أنه مجهول، وذكر أنه لم يجد فيه توثيقاً، إلا ما اقتضاه صنيع ابن حبان حيث أخرجه في «صحيحه»، وما رأيته إلا من روايته. . .» أ . هـ.

١٤١ - إسناده ضعيف، (وهو حسن بشواهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٦/١٩٥) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٠- ١١)، والطبراني في «الدعاء» (٧٠٦)، و «المعجم الكبير» (٢٠/رقم ١١٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٦٩/١٧٠/٢)، والمعمري في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «نتائج الأفكار»

قال: حدثنا المحاربي عن حصين بن عاصم بن منصور الأسدي عن ابن أبي حسين[1] المكي عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ (بن

(٣٠٧/٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٤/٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٠٦/٢) بطرق عن المحاربي به.

قال النسائي عقبه: «حُصين بن عاصم مجهول، وشهر بن حوشب ضعيف؛ سُئل ابن عون عن حديث شهر فقال: إن شهراً نزكوه، وكان شعبة سيّىء الرأي فيه وتركه يحيى القطان».

قلت: كذا وقع عنده: حصين بن عاصم، ووقع عند المعمري: حصين بن منصور وهو المحفوظ؛ قاله الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٠٧/٢).

وقد اضطرب شهر بن حوشب في هذا الحديث اضطراباً شديداً على النحو التالي:

فأخرجه الترمذي (٣٤٧٤/٥١٥/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧)، والبزار في «البحر الزخار» (٩/ ٤٣٨ـ ٤٣٩/ ٤٠٥٠)، والدارقطني في «العلل» (٦/ ٤٤ـ ٤٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٢٢ـ ١١٢٣/ ٧٠٦)، وابن المقرىء في «الأربعين» (ق ٤٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٠٤ـ ٣٠٥)، وأبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي في «الأربعين» (ص ١٤٣ـ ١٤٤) بطرق عن زيد بن أبي أنيسة عن ابن أبي حسين به، إلا أنه قال: عن أبي ذر.

وقد سقط من «سنن الترمذي» (ابن أبي حسين) والصواب إثباته؛ كما في رواية النسائي وغيره.

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٨/٩): «وهذا أولى بالصواب من حديث الترمذي».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٠٥/٢): «هذا حديث حسن غريب؛ كما قال الترمذي، وفي بعض النسخ: صحيح.

قلت: وهي رواية أبي يعلى السنجي، وهي غلط؛ لأن سنده مضطرب، وشهر بن حوشب مختلف في توثيقه» أ .هـ.

وقال الحافظ في «الأمالي الحلبية» (ص ٤٩ـ ٥٠): «... ومن هذا الوجه - يعني: عن أبي ذر - أخرجه الترمذي، لكن سقط من إسناده (ابن أبي حسين)، فصار عن زيد بن أبي أنيسة عن شهر، وقال: «حسن صحيح!».

وهو مما يتعجب منه؛ لأنه اشتمل على ثلاث علل: الاختلاف، والانقطاع، والكلام في شهر، فما أدري كيف صححه؟! والاعتماد فيه على رواية النسائي فيما يظهر، والعلم عند الله تعالى» أ .هـ.

---

(١) في «م»: «حسن».

جبل ـ رضي الله عنه ـ)[1] قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين ينصرف**

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٠٥)، وابن البناء في «فضل التهليل وثوابه الجزيل» (٧) من طريق عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان، عن محمد بن جحادة، عن ابن أبي حسين به إلا أنه قال: عن أبي هريرة.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ عبدالعزيز بن الحصين متروك.

وخالفه زهير بن معاوية ـ وهو ثقة ثبت ـ: فرواه عن محمد بن جحادة عن ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم به مرسلاً.

قاله الدارقطني في «العلل» (٦/٤٥)، وهو أصح.

وتابع محمد بن جحادة عليه مرسلاً: روح بن عبادة ـ وهو ثقة حافظ ـ: أخرجه أحمد (٤/٢٢٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «الأمالي الحلبية» (٤٨ـ ٤٩/١٧)، و «نتائج الأفكار» (٢/٣٠٧) ـ: ثنا روح به.

قال الحافظ في «الأمالي الحلبية»: «هذا حديث حسن، أخرجه الإمام أحمد هكذا. وصنيعه يقتضي ثبوت الصحبة لعبدالرحمن بن غَنم، وقد اختلف في ذلك:

فأثبتها المصريون: أبو سعيد بن يونس، ومحمد بن الربيع الجيزي، ونقل ذلك يحيى بن بكير عن الليث بن سعد وابن لهيعة.

ونفى ذلك الشاميون: دُحَيْم، وأبو زُرْعة النصري، وغيرهما، وبه جزم ابن عبدالبر؛ فقال: أسلم زمن رسول الله ﷺ ولم يره وصحب معاذ بن جبل» أ .هـ.

وقال في «نتائج الأفكار»: «وعبدالرحمن لا تثبت صحبته».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «تمام المنة» (ص ٢٢٨): «وابن غنم مختلف في صحبته؛ فهو مرسل».

وأخرجه جعفر الفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٣٠٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن أبي حسين عن شهر عن أبي أمامة.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فإنه مع ضعف شهر فيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في غير الشاميين وهذا منها.

وأخرجه أحمد (٦/٢٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٧٧/٧٨٧) عن عبدالحميد بن بهرام: حدثني شهر بن حوشب قال: سمعت أمَّ سلمة به؛ فجعله من مسندها.

قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٤٤ـ ٤٥/٩٦٦): «يرويه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، واختلف عنه:

---

(١) ليست في «ل».

من صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد،

فرواه المحاربي، عن حصين بن منصور الأسدي، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن ابن غنم عن معاذ.

وخالفه: زيد بن أبي أنيسة؛ فرواه عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن ابن غنم عن أبي ذر.

وخالفه: محمد بن جحادة؛ فرواه عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن ابن غنم، عن أبي هريرة.

قال ذلك: عبدالعزيز بن الحصين، عن ابن جحادة.

وخالفه: زهير بن معاوية؛ فرواه عن ابن جحادة، عن ابن أبي حسين، عن شهر، عن ابن غنم مرسلاً.

وكذلك قال معقل بن عبيدالله عن ابن أبي حسين.

وقيل: عن شهر عن أبي أمامة؛ ذكر ذلك عن إسحاق أبي خالد عن ابن أبي حسين.

والاضطراب فيه من شهر، والله أعلم».

وقال في (٦/ ٢٤٧- ١١٠٩/٢٤٨) نحوه وزاد: «وخالف الجماعة: عبدالحميد بن بهرام؛ فرواه عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن النبي ﷺ علم ذلك القول ابنته فاطمة. ويشبه أن يكون الاضطراب فيه من شهر، والله أعلم.

والصحيح عن ابن أبي حسين مرسل ابن غنم، عن النبي ﷺ» أ .هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «تمام المنة» (ص ٢٢٨- ٢٢٩) تعقيباً على تصحيح الترمذي: «وفي تصحيحه نظر؛ لأنه من رواية شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم، وقد اضطرب شهر في إسناده ومتنه على ابن غنم»، ثم ذكر وجوه الاضطراب وقال: «فهذا اضطراب شديد من شهر يدل على ضعفه؛ كما تقدم؛ ولذلك قال النسائي: (وذكر كلامه المتقدم آنفاً).

وأما المتن: فتارة يذكر صلاة الفجر دون المغرب؛ كما في حديث أبي ذر.

وتارة يجمع بينهما؛ كما في حديث ابن غنم المرسل، وحديث فاطمة.

وأخرى يذكرالعصر مكان المغرب؛ وذلك في حديث معاذ.

وتارة يذكر: «يحيي ويميت»، وتارة لا يذكرها، وتارة يزيد قبلها: «بيده الخير»، وتارة لا يذكرها، وتارة يذكر: «قبل أن ينصرف ويثني رجليه»، وتارة لا يذكرها، وتارة يضطرب في بيان ثواب ذلك بما لا ضرورة لبيانه الآن.

وبالجملة؛ فهذا الاضطراب في إسناده ومتنه لو صدر من ثقة لم تطمئن النفس لحديثه، فكيف وهو من شهر الذي بالضعف اشتهر؟!.

ومع هذا كله فقد وجدت لحديث ابن غنم هذا شواهد تقويه، وتطمئن النفس

وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، قبل أن يتكلم؛ كتب (الله)[1] له عشر حسنات، ومحى عنه بهنّ عشر سيئات، ورفع (له)[2] بهن عشر درجات، وكن له كعدل عشر نسمات[3]، وكن له حرساً من الشيطان، وحرزاً من المكروه، ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشّرك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر؛ أعطى مثل ذلك في ليلته».

نوع آخر:

١٤٢ ـ أخبرنا أبو بدر أحمد (بن خالد)[4] بن مسرح الحراني قال:

للعمل به مع كل الزيادات التي سبق بيانها، جاءت في أحاديث متفرقة، أوردتها في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٦٢/ ٤٦٩ـ ٤٧٢/طبعة مكتبة المعارف ـ الرياض)، وخرجت بعضها في «الصحيحة» (٢٥٦٣)، والله تعالى ولي التوفيق» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وهذا ما استقر عليه خلافاً لما ذكره من تضعيف الحديث في «مشكاة المصابيح» (١/٣٠٩).

١٤٢ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه المصنف (٧٧٤) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٩ـ ٣٣١) عن أبي بدر به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «الإصابة» (٢/٣١٢)، و «فتح الباري» (١٢/٤٣٢) ـ وعنه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٤٩ـ ٢٥٠)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١٢/ب ـ ٢١٣/أ ـ المحمودية) ـ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٥٤١/٣٩٠٨ و ١٦٦٠ـ ١٦٦١/٤١٦٦ و ٦/٣٠٦٠/٧٠٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٣٦ـ ٣٨)، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «أسد الغابة» (٥/٣٣٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/١٧٣) من طريق أبي وهب به.

قال ابن حبان: «يروي ـ يعني: سليمان بن عطاء ـ عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة بن عبدالله؟» أ .هـ.

وقال البيهقي: «في إسناده ضعف».

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) سقطت من «ل»

(٣) في هامش «ل»: «النسمة: النفس والروح».

(٤) زيادة من «ل».

حدثنا عمي أبو وهب الوليد بن عبدالملك بن مسرح قال: حدثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن ابن زمل ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال ـ وهو ثانٍ رجليه ـ: «**سبحان الله وبحمده، أستغفر الله إنه**[1] **كان تواباً**»، سبعين مرة، ثم يقول: «**سبعين بسبعمائة**».

نوع آخر:

١٤٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين[2] بن مكرم قال: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال: حدثنا آدم بن الحكم

وقال الحافظ في «فتح الباري»: «وسنده ضعيف جداً».

وقال في «النتائج»: «هذا حديث غريب؛ قال ابن السكن: هو حديث طويل في تعبير الرؤيا، وهو منكر؛ قال البخاري: «سليمان بن عطاء منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «روى عن مسلمة الجهني أشياء موضوعة، لا أدري البلاء منه أو من مسلمة».

قلت: وأبو مشجعة لا يعرف اسمه ولا حاله» أ .هـ كلامه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٤/٧): «وفيه سليمان بن عطاء القرشي، وهو ضعيف».

قلت: فإسناده واه بمرة؛ سليمان بن عطاء القرشي؛ متروك، واتهمه ابن حبان، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وأبو مشجعة؛ مجهول؛ لم يرو عنه إلا مسلمة ولم يوثقه أحد، وابن زمل قيل: إنه صحابي، والصواب: أنه تابعي، وهو مجهول؛ كما قال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٣١١/١).

١٤٣ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٧٥/٢٨٠/٨)، و «المعجم الأوسط» (٧٢٠٠/١٧٥/٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٧٥) ـ ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢٤٦/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٠٨/٢) من طريق أسد بن موسى عن آدم به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن، وآدم بن الحكم بصري؛ قال ابن معين: صالح،

---

(١) في «ل»: «إن الله».

(٢) في «هـ»: «الحسن».

قال: حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة - رضي الله عنه - عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**من قال في دبر صلاة الغداة: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي، ويميت، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة، قبل أن يثني رجله؛ كان أفضل أهل الأرض عملاً إلا من قال مثل مقالته**».

نوع آخر:

١٤٤ - أخبرنا جعفر[١] بن محمد (بن)[٢] المغلس قال: حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن القشيري (قال)[٣]: حدثتني أسماء بنت واثلة بن الأسقع عن أبيها - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلّى صلاة الصبح، ثم قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مائة مرة قبل أن يتكلم،**

وفي رواية: لا شيء. وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وأبو غالب اسمه حزّور، وهو صدوق تكلم فيه بعضهم بغير قادح يقتضي طرح حديثه، والله أعلم» أ.هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٨): «رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورجال «الأوسط» ثقات؟!».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/١٦٨): «رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد».

قلت: وهو كما قالوا، وحسنه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح الترغيب والترهيب» (١/٢٦٣/ ٤٧١- طبعة مكتبة المعارف).

١٤٤ - موضوع؛ أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٩/٢٣٢) من طريق سليمان بن عبدالرحمن به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٩): «وفيه محمد بن عبدالرحمن القشيري، وهو متروك».

قلت: بل كذاب؛ فقد كذبه أبو حاتم؛ كما في «الجرح والتعديل» (٧/٣٢٥/١٧٥٢)، والأزدي، واتفق أهل العلم على جرحه، ولذلك جزم الحافظ في «التقريب»؛ فقال: «كذبوه»؛ فالإسناد موضوع.

---

(١) في هامش «م»: «في نسخة: حفص».

(٢) ليست في «ل».

(٣) زيادة من «ل».

فكلما[1] قال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾؛ غفر الله له ذنب سنة».

٣١ ـ باب فضل الذكر بعد صلاة الفجر

١٤٥ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا أبو الحجاج المهري[2] عن زبّان بن فايد عن سهل بن معاذ عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلّى صلاة الفجر، ثم قعد يذكر الله ـ عزّ وجلّ ـ حتى تطلع الشمس؛ وجبت له الجنّة**».

١٤٦ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا شيبان بن فروخ قال: حدثنا

---

١٤٥ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٦١ـ ٦٢/١٤٨٧ و ٦٦/١٤٩٥)، وفي «المفاريد» (٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠١٢) عن أبي يعلى به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علل:

الأولى: أبو الحجاج المهري؛ هو رشدين بن سعد وهو ضعيف.

الثانية: زبّان بن فائد؛ ضعيف الحديث.

الثالث: سهل بن معاذ؛ لا بأسَ به إلّا في رواية زبّان عنه وهذه منها.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٥): «رواه أبو يعلى؛ وفيه زبان بن فائد ضعفه الجمهور، وقال أبو حاتم: صالح، وبقية رجاله حديثهم حسن؟!».

وأخرجه أبو داود (١٢٨٧) ـ ومن طريقه البيهقي (٣/٤٩) ـ، وأحمد (٣/ ٤٣٨ـ ٤٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١٦٢/٤٤٢) من طريق زبّان بن فائد به إلا أن لفظه: «**من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياه، وإن كانت أكثر من زبد البحر**».

قلت: وسنده ضعيف؛ لأجل زبّان بن فائد وسهل بن معاذ؛ كما تقدم.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الجامع» (٥٨٠٧).

١٤٦ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٢٩ـ ٣٣٠/٤٣٦٥) بسنده سواء.

---

(١) في «م» و«هـ»: «وكلما».

(٢) هكذا في «ل»، وفي «هـ» و «م»: «المهدي»، والمثبت هو الصواب.

طيب بن سلمان[١] قال: سمعت عمرة (بنت عبدالرحمن)[٢] قالت: سمعت أم المؤمنين (عائشة ـ رضي الله عنها ـ)[٣] تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلى (صلاة)[٤] الفجر، أو قال: الغداة؛ فقعد في مقعده، فلم يلغ بشيء من أمر الدنيا، يذكر الله ـ عز وجل ـ حتى يصلي الضحى أربع ركعات؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**».

١٤٧ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي قال: حدثنا أبي (قال)[٥]: حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/١٠٦/٥٩٤٠) من طريق شيبان به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٥): «رواه أبو يعلى، والطبراني في «الأوسط» بنحوه، وفيه: الطيب بن سلمان وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطني، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣/١٥٩ و ٨/٣٢٩): «رواه أبو يعلى بإسناد حسن»؟!.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه طيب بن سلمان؛ قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٣٨/٢٤٣): «شيخ ضعيف بصري»، وأقره الذهبي في «المغني»، و «الميزان».

١٤٧ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/١٣١) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤١٦) ـ من طريق المنذر بن الوليد به.

قال الطبراني: «لا يروى عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحسن بن أبي جعفر».

قال ابن حجر: «وهو بصري ضعيف من قبل حفظه، وكان عابداً فغلب عليه الوهم، وهو في الأصل صدوق، وفي السند علة أخرى: وهي الانقطاع؛ فإن الحكم لم يسمع من الحسن» أ .هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، ويؤكد الانقطاع رواية مسدد بن مسرهد في

---

(١) في «م»: «سليمان» وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في الأصول الخطية، وهو الموافق لكتب الرجال.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «ل».

(٥) زيادة من «ل».

الحكم بن عتيبة عن الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمعت جدي ﷺ يقول: **«ما من عبد صلى صلاة الصبح، ثم جلس يذكر الله ـ عز وجل ـ حتى تطلع الشّمس؛ إلا كان له حجاباً من النار أو ستراً»**.

٣٢ ـ باب ما يقول إذا طلعت الشمس

١٤٨ ـ أخبرني محمد بن مخلد العطار[1] ومحمد بن سعيد البزوري

«مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (١/٢٣٤/٥٥٨)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٢/٤١٩/٢٠١٦): ثنا حفص بن سليمان عن محمد بن جحادة عن الحكم بن عتيبة عن رجل من بني دارم عن الحسن به.

لكن فيه حفص بن سليمان الأسدي القارىء المشهور؛ متروك الحديث مع إمامته في القراءة.

وللحديث طريق أخرى: أخرجها البزار في «مسنده» (٤/رقم ٣٠٩١ـ كشف).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٦): «رواه البزار؛ وفيه سعد بن طريف الحذاء وهو متروك».

وقال ابن حجر في «النتائج» (٢/٤١٧): «وسنده ضعيف».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً لا يصح بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد في مفرداتها.

١٤٨ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٤١/٣١٩) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤١٣) ـ، والبزار في «مسنده» (٤/ ٢٣ـ ٢٤/ ٣١٠٣ـ كشف) عن إسحاق بن إبراهيم البغوي به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عطية العوفي؛ ضعيف مدلس، وتدليسه من أقبح أنواع التدليس وأخبثه.

الثانية: داود بن عبدالحميد الكوفي؛ قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (٣/٤١٨): «لا أعرفه، وهو ضعيف الحديث، يدل حديثه على ضعفه»، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٣٧): «روى عن عمرو بن قيس الملائي أحاديث لا يتابع عليها».

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب، وقد أخرج الحاكم في «المستدرك» حديثين من رواية داود بن عبدالحميد بهذا الإسناد، وهو متعقب؛ فإن داود قال فيه أبو حاتم: أحاديثه تدل على ضعفه.

---

(١) في «م»: «القطان».

قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي قال: حدثنا داود بن عبدالحميد عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا طلعت الشمس قال: **«الحمد لله الذي جلّلنا[1] اليوم عافيته، وجاء بالشمس من مطلعها؛ اللهمّ إني أصبحت أشهد لك بما شهدت به على نفسك وشهدت به ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك أنك لا إله إلا أنت القائم بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم؛ اكتب شهادتي بعد شهادة ملائكتك وأولي العلم، ومن لم يشهد بمثل ما شهدت (به)[2]؛ فاكتب شهادتي مكان شهادته؛ اللهمّ أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام؛ أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تستجيب لنا دعوتنا، وأن تعطينا رغبتنا، وأن تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك؛ اللهمّ أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي[3]، وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلبي»**.

وعطية هو ابن سعد بن جنادة الكوفي ضعفه أحمد ونسبه إلى تدليس الشيوخ؛ فإنه روى عن الكلبي أحد المتروكين المتهمين بالكذب فكنّاه أبا سعيد يوهم أنه الخدري؛ لأنه كان كثير الرواية عن الخدري، وضعفوه ـ أيضاً ـ من طريق التشيع؛ قال البزار: كان يقدم علياً على الجميع!

وقد قال أبو حاتم وابن عدي: «يكتب حديثه».

وقال الدوري عن ابن معين: «صالح الحديث».

وقال ابن سعد: «كان ثقة إن شاء الله، وبعضهم لا يحتج به».

قلت: والترمذي يحسن حديثه، وهذا كله يرد قول من قال فيه: «مجمع على ضعفه» أ.هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١١٥): «رواه البزار وفيه داود بن عبدالحميد وهو ضعيف».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٤٨ـ بتحقيقي): «بإسناد ضعيف».

---

(١) في «هامش ل»: «عمّمنا»، وهو تفسير لها.

(٢) سقطت من «ل».

(٣) في «ل»: «معيشتي».

١٤٩ ـ أخبرني محمد بن علي قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني[١] قال: حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب عن أبي وائل: أن عبدالله (بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ)[٢] قال: يا جارية انظري هل طلعت الشمس؟ فقالت: لا، ثم واصل فسبح فقال لها ثانية: انظري هل طلعت الشمس؟ فقالت: لا، ثم قال لها الثالثة: طلعت الشمس؟ قالت: نعم، قال: الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم، وأقالنا فيه عثراتنا[٣].

قال مهدي: وأحسبه قال: ولم يعذبنا بالنار موقوف.

٣٣ ـ باب ما يقول إذا استقلت[٤] الشمس

١٥٠ ـ أخبرني الحسين بن محمد بن المكتب قال: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر (قال)[٥]: حدثنا أبي (قال)[٥]: حدثنا بقية بن الوليد (قال)[٥]: حدثني صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن ميسرة أبي سلمة

---

١٤٩ ـ موقوف صحيح السند؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤١٥/٢) من طريق بشر به.

قال ابن حجر: «هذا موقوف صحيح السند».

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

١٥٠ ـ إسناده حسن؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٦/٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤١٨ـ ٤١٩) من طريق ابن السني به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٦٠/٨٤/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١١١/٦) من طريق بقية به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب».

---

(١) في «ل»، و«هـ»: «الشالجاني»، والمثبت هو الصواب.

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل» بين السطور: «زلاتنا»، وهي شرح لها.

(٤) في «ل» بين السطور: «ارتفعت»، وهو شرح لها.

(٥) زيادة من «ل».

الحضرمي عن عمرو بن عبسة السلمي ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ (أنه)[1] قال: «**ما تستقل الشمس؛ فيبقى شيء من خلق الله ـ عز وجل ـ إلا سبح الله ـ عز وجل ـ وحمده؛ إلا ما كان من الشيطان وأعتى بني آدم**»، فسألت عن أعتى بني آدم؟ فقال: «**شِرار الخلق**»، أو قال: «**شرار خلق الله ـ عز وجل ـ**».

٣٤ ـ باب ما يقول إذا سمع رجلاً ينشد[2] ضالته في المسجد

١٥١ ـ حدثنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحِماني (قال)[3]: حدثنا قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: شهدت مع النّبيّ ﷺ صلاة الصبح

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٥/ ٢٦٤ـ ٢٦٥): «وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات معروفون، غير أبي سلمة الحضرمي، وقد روى عنه جمع منهم حريز بن عثمان، وقد قال أبو داود: «شيوخ حريز كلهم ثقات»، وقال العجلي: «شامي تابعي ثقة».

وبقية؛ الكلام فيه معروف، والراجح منه الاحتجاج بحديثه إذا صرح بالتحديث عن شيخه، وقد قال الذهبي في «الكاشف»: «وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي: إذا قال: (ثنا) و (نا)، فهو ثقة» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وقد ضعفت الحديث في «صحيح الأذكار وضعيفه» (٢٣٩/٢٤٩/١) باعتبار إسناد ابن السني، والآن تبين لي ما أثبته هنا.

١٥١ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٨٠٤) عن قيس بن الربيع به.

قلت: هذا إسناد ضعيف؛ لأن قيساً ضعيف.

لكنه توبع؛ فأخرجه مسلم (٥٦٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٤ و ١٧٥)، وابن ماجه (٧٦٥) من طرق عن علقمة به.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل» بين السطور: «يطلب» وهو شرح له.

(٣) زيادة من «ل».

فلما سلم قام رجل فقال: من دعا إلى الجمل الأحمر؟ فقال النبيّ ﷺ: **«لا رد الله عليك ضالتك»**.

نوع آخر:

١٥٢ ـ أخبرنا علي بن الحسن بن قديد قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح قال: أخبرنا ابن وهب (قال)[1]: أخبرني حيوة بن شريح عن محمد بن عبدالرحمن أبي الأسود عن أبي عبدالله ـ مولى شداد بن الهاد ـ أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من سمع رجلاً ينشد ضالته في المسجد؛ فليقل: لا ردها الله عليك؛ فإن المساجد لم تبن لهذا»**.

نوع آخر:

١٥٣ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا محمد بن كثير قال: حدثنا سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن الشعبي قال: سمع عبدالله رجلاً ينشد ضالته

---

١٥٢ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه مسلم (٥٦٨) عن أبي الطاهر به.

١٥٣ ـ إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين الشعبي وابن مسعود؛ فإنه لم يسمع منه؛ كما في «جامع التحصيل» (٢٠٤/٣٢٢).

وأخرجه عبدالرزاق (١٧٢٤) ـ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦/٩/١٩٢٦٨) ـ: عن معمر عن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أو غيره عنه به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٥): «وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود».

لكن الحديث صحيح؛ لأن له طريقاً أخرى: فأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٧٣ـ ٢٧٤/١٣٠٣)، والبزار في «البحر الزخار» (٥/ ٢٦٨ـ ٢٦٩/١٨٨٣)، وأبو العباس السراج في «مسنده» ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٩٧) ـ من طريق محمد بن فضيل عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود به.

قال ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

قلت: وهو كما قال.

---

(١) زيادة من «ل».

في المسجد فأعضه[1]؛ فقال رجل: يا أبا عبدالرحمن ما كنت فاحشاً؟ فقال: إنا أُمرنا بذلك.

٣٥ ـ باب ما يقول إذا سمع رجلاً ينشد الشعر في المسجد

١٥٤ ـ أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان قال: حدثنا عيسى بن هلال الحمصي قال: ثنا محمد بن حمير قال: حدثنا عباد بن كثير عن يزيد بن

---

١٥٤ ـ منكر؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٠٣ـ ١٠٤/١٤٥٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٣٠٠) ـ، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «النتائج» (١/٣٠١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/٥٠٥/١٤١٨) من طريق عيسى بن هلال الحمصي به.

قال ابن منده وأبو نعيم: «غريب؛ تفرد به محمد بن حمير».

قال ابن حجر: «وهو ثقة من رجال البخاري، وإنما تفرد بوصله.

وقد رواه أبو خيثمة الجعفي عن عباد بن كثير، لكن لم يقل. عن جده، والآفة فيه من عباد، وهو ضعيف جداً، وقد خالف فيه الدراوردي، والدراوردي ثقة، وسنده هو المعروف».

قلت: وهو كما قال، وحديث الدراوردي الذي أشار إليه هو حديث أبي هريرة الآتي بعد هذا مباشرة.

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٥/١٥٢/٢١٣١): «وهذا إسناد ضعيف جداً؛ عباد بن كثير، وهو الثقفي البصري؛ متروك، ويحتمل أنه الرملي الفلسطيني وهو نحوه في الضعف.

وقد خالفه في إسناده ومتنه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي؛ فقال: أخبرنا يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة به؛ دون الفقرة الأولى منه.

أخرجه الترمذي وغيره، وصححوا إسناده؛ كما بينته في «الإرواء» (١٢٩٥).

وقال الحافظ في «الإصابة»: «وهو المحفوظ».

يعني: أن قول عباد في إسناده: «عن أبيه عن جده ثوبان» خطأ، والصواب قول الدراوردي: «عن أبي هريرة».

قلت: وكذا قوله في متن الحديث: «... **فقولوا: فض الله فاك**» زيادة منكرة؛

---

(١) في «م»: «فأغضبه»، وهو خطأ.

خصيفة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ثوبان ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد؛ فقولوا: فض[1] الله فاك ثلاث مرات»**.

٣٦ ـ باب ما يقول إذا رأى رجلاً[2] يبيع في المسجد

١٥٥ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن

لتفرد عباد بها» أ .هـ كلامه ـ رحمه الله ـ.

(تنبيه): قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «نتائج الأفكار» (١/٣٠٢): «وثوبان المذكور في السند ليس هو المشهور مولى رسول الله ﷺ، بل هو آخر لا يعرف إلا في هذا الإسناد، ولا روى عن عبدالرحمن بن ثوبان إلا ابنه محمد؛ فهو في عداد المجهولين، والله أعلم».

قلت: وهذه علةٌ أخرى للحديث.

١٥٥ ـ إسناده حسن؛ أخرجه الترمذي (٣/ ٦١٠ـ ٦١١/١٣٢١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٦)، والدارمي في «سننه» (١/٣٢٦) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٩٨) ـ، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٢/٥٠٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٧٤/١٣٠٥) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣١٣ـ موارد) ـ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢/١٥٦/٥٦٢)، والحاكم (٢/٥٦)، والبيهقي (٢/٤٤٧) بطرق عن الدراوردي به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وشيخنا الألباني في «إرواء الغليل» (٥/١٣٥).

وأما الحافظ ابن حجر؛ فحسنه، وتعقب الحاكم؛ فقال: «أخرج لرجاله من الدراوردي فصاعداً، وأخرج لمحمد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة حديثاً غير هذا، لكن مقروناً، فهو على شرطه في المتابعات لا في الأصول».

---

(١) في هامش «ل»: «كسر الله أسنان فيك»، فحذف المضاف، الفض: الكسر بالتفرق» وهو شرح له.

(٢) في «م»: «أحداً».

عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم رجلاً يبيع في المسجد؛ فقولوا: لا أربح الله تجارتك**».

٣٧ - باب ما يقول إذا قام على باب المسجد

١٥٦ - حدثني عمر بن محمد بن زفر[١] قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: حدثنا أبي عن أبيه قال: أخبرني هشام[٢] بن زيد عن سليم بن عامر (الخبائري)[٣] عن أبي أمامة - رضي الله عنه - عن النبيّ[٤] ﷺ قال: «**إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت[٥] جنود إبليس وأجلبت واجتمعت؛ كما تجتمع النحل على يعسوبها؛ فإذا قام أحدكم على باب المسجد؛ فليقل: اللهمّ إني أعوذ بك من إبليس وجنوده؛ فإنه إذا قالها لم يضره**».

---

١٥٦ - **ضعيف جداً**؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ١/ق ٢٦٨/ب) من طريق المصنف به.

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار» (**١/ ٢٨٨- ٢٨٩**): «وهاشم؛ ضعيف، ومحمد بن يحيى؛ ذكره ابن حبان في «الثقات»؛ لكن قال: «يتقى حديثه من رواية ابنيه أحمد وعبيد؛ فإنهما كانا يدخلان عليه ما ليس من حديثه».

قلت: وهذا من رواية ابنه أحمد عنه» أ .هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع» (**١٣٦٩**): «ضعيف جداً».

قلت: وهو كما قال.

---

(١) في «م»: «محمد بن عمرو بن زفر».
(٢) هكذا في «الأصول»، وفي «نتائج الأفكار»: «هاشم».
(٣) سقطت من «ل»، و «هـ».
(٤) في «ل»: «رسول الله».
(٥) في «ل» بين السطور: «اجتمعوا، ودعا بعضهم بعضاً»، وهو شرح له.

٣٨ ـ باب ما يقول إذا خرج من المسجد

١٥٧ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا بشر بن المفضل عن عمارة (بن عبدالله)[١] بن غزية عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن قال: حدثنا عبدالملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد الساعدي، أو أبي أسيد ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم المسجد؛ فليسلم، وليقل: اللهمّ افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج؛ فليقل: اللهمّ إني أسألك من فضلك**».

٣٩ ـ باب ما يقول إذا دخل بيته

١٥٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال: أخبرنا أبو الزبير عن جابر ـ رضي الله عنهما ـ أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «**إذا دخل أحدكم[٢] بيته فذكر الله ـ عز وجل ـ عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء ها هنا، وإذا دخل ولم يذكر الله ـ عز وجل ـ؛ قال الشيطان: أدركتم المبيت، فإن لم يذكر الله عند طعامه؛ قال: أدركتم المبيت والعشاء**».

نوع آخر:

١٥٩ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال: حدثنا يونس بن

---

١٥٧ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢/٣٠٨/١٦٠٦) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٢٧٤) ـ من طريق مسدد به.

وأخرجه مسلم (٧١٣) عن حامد بن عمر البكراوي حدثنا بشر بن المفضل به.

١٥٨ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٨) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم (٣/١٥٩٨/٢٠١٨) وغيره بطرق عن ابن جريج به.

وصرح ابن جريج وأبو الزبير بالتحديث عند مسلم والنسائي.

١٥٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٧٨) من طريق المصنف به.

---

(١) زيادة من «م».

(٢) في «هـ»: «الرجل»، وسقطت من «ل».

عبدالأعلى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمر بن محمد العمري عن مرزوق أبي بكير[1] عن رجل ـ من أهل مكة ـ عن عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رجع من النهار إلى بيته[2] يقول: «**الحمد لله الذي كفاني وآواني، الحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي منّ عليّ فأفضل، أسألك أن تجيرني من النار**».

نوع آخر:

١٦٠ ـ (أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد الدوني ـ رضي الله عنه ـ أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق السني)[3] أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: إن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنهما ـ قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي، وفي بيتي، قال: «**قل: اللهمّ إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت؛ فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم، (وأكرم الأكرمين)[4]**».

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ١٠٤ـ بتحقيقي): «إسناده ضعيف».

قلت: وهو كما قالا؛ لأن مداره على الرجل المبهم.

١٦٠ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٣٨/٣٢) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري (١٣/٣٧٢/٧٣٨٧ و ٧٣٨٨)، ومسلم (٤/٢٠٧٨/٢٧٠٥) من طريق ابن وهب به.

وأخرجه البخاري (٨٣٤ و ٦٣٢٦)، ومسلم (٢٧٠٥) وغيرهما من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به إلا أنه جعله من مسند أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ.

---

(١) في «م»: «بكر».

(٢) في هامش «ل»: «أهله».

(٣) زيادة من «م»، وهو إسناد إلى ابن السني.

(٤) زيادة من «هـ» و «م».

٤٠ ـ باب تسليم الرّجل على أهله إذا دخل بيته

١٦١ ـ أخبرني أبو عروبة[١] قال: حدثنا سليمان بن عمر بن خالد قال: حدثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن للإسلام ضوءاً[٢] ومناراً كمنار الطريق، من ذلك: أن تعبد الله ـ عز وجل ـ ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المفروضة، وتؤتي[٣] الزكاة، وتحج البيت، وتصوم شهر رمضان، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتسليمك على أهل بيتك إذ دخلت عليهم، وتسليمك على من مررت به من المسلمين؛ فإن ردوا عليك رَدَّتْ عليهم الملائكة، وإن لم يردوا عليك ردت عليك ولعنتهم أو سكتت عنهم؛ فمن ترك شيئاً من ذلك؛ فهو سهم من الإسلام تركه، ومن نبذهن فقد ولى الإسلام ظهره»**.

---

١٦١ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٢٤١ـ ٢٤٣/٤٢٩) من طريق عيسى بن يونس به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤١١ـ ٤١٢/٤٠٥)، والشجري في «الأمالي» (١/٣٨)، وابن شاهين في «الترغيب» (٢/٣٨٠/٤٨٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٧ـ ٢١٨)، و «أحاديث أبي القاسم الأصم» (ق ١٢/ب)، والحاكم (١/٢١) من طرق عن ثور بن يزيد به.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء: أخرجه ابن دوست في «الأمالي» (ق ١١٨/٢)؛ كما في «الصحيحة» (١/٦٥٣/٣٣٣).

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: إسناده لا بأس به في الشواهد.

---

(١) في «هـ» وهامش «م»: «زرعة».

(٢) هكذا في «الأصول»، وفي مصادر التخريج: «صوى»، جمع صوّة، وهي أعلام من حجارة منصوبة في الفيافي والمفازات المجهولة، يستدل بها على الطريق وعلى طرفيها.

(٣) في «ل»: «وتؤدي».

٤١ ـ باب فضل من دخل بيته بسلام

١٦٢ ـ أخبرنا أحمد بن عمير[(١)] بن جوصا[(٢)] قال: حدثنا أبو عامر موسى بن عامر (بن موسى)[(٣)] قال: حدثنا عمر بن عبدالواحد قال: حدثنا الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة الباهلي ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**ثلاثة[(٤)] كلهم ضامن على الله ـ عز وجل ـ: رجل خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله ـ عز وجل ـ حتى**

---

١٦٢ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو داود (٣/٧/٢٤٩٤)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١/ ٢١١ـ ٢١٢/٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٩٩ـ ١٠٠/٧٤٩١ و ٧٤٩٢)، و «الأوسط» (٣/٢٦٢/٣٠٩٤)، و «مسند الشاميين» (٢/ ٤٠٨ـ ٤٠٩/١٥٩٦)، والحاكم (٢/٧٣)، والبيهقي (٩/١٦٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٧٣)، والروياني في «مسنده» (٢/٣١٠/١٢٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٧/ق ٢٧٥/ب) بطرق عن الأوزاعي به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن»؟!.

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ١٠٣ـ بتحقيقي): «حديث حسن، رواه أبو داود بإسناد حسن».

وقال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث عن سليمان بن حبيب إلا الأوزاعي».

كذا قال بل تابعه عثمان بن أبي العاتكة وكلثوم بن زياد: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/٥٢٦/١٠٩٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٤١٦ـ موارد)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٩٣)، و «مسند الشاميين» (١٥٩٧).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه ـ دون الفقرة الأخيرة: «**ورجل دخل بيته بسلام**»؛ أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٠٩٠) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٥١) ـ بسند صحيح.

---

(١) في «م» و«هـ»: «عمر».

(٢) في «هـ»: «حوصاء».

(٣) ليست في «ل».

(٤) في «ل»: «ثلاث».

يتوفاه؛ فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل راح[1] إلى المسجد، فهو ضامن على الله ـ عز وجل ـ حتى يتوفاه؛ فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة، ورجل دخل بيته بسلام؛ فهو ضامن على الله ـ عز وجل ـ».

٤٢ ـ باب ثواب من دخل بيته بسلام

١٦٣ ـ أخبرنا أبو بكر بن مكرم قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري (قال)[2]: حدثنا قرة بن خالد قال: حدثني لقيط أبو المشاء (قال)[2]: حدثني صدي بن عجلان أبو أمامة (الباهلي ـ رضي الله عنه ـ)[3] عن النبيّ ﷺ قال: «**ما من رجل يحسن الوضوء؛ فيغسل يديه ورجليه ووجهه، ثم يمضمض فاه، ثم يتوضأ كما أمره الله ـ تعالى ـ إلا حط عنه (عمل يومه)[4] ما نطق فوه ومشى إليه حتى إن الذنوب لتتحادر عن أطرافه، ثم إذا مشى إلى المسجد كانت له بكل خطوة يخطوها حسنة، ثم يكون صلاته له نافلة، ثم إذا هو ـ يعني ـ إذا دخل على أهله؛ فسلم عليهم، وأخذ مضجعه كانت له قيام ليلة**».

---

١٦٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٥٥ـ ٢٥٦/٧٩٩٥)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/١١٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٢٣): «فيه لقيط أبو المشّاء روى عن أبي أمامة، وروى عنه الجريري وقرة بن خالد، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطىء ويخالف»» أ.هـ.

قلت: يعني: أن حديثه يكتب للاعتبار، وليس للاحتجاج؛ فهو صالح في المتابعات والشواهد ـ ما لم يخالف ـ أما إذا تفرد؛ فهو ضعيف، والله أعلم.

---

(١) في «ل»: «خرج».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

(٤) زيادة من «ل» وهامش «م».

٤٣ ـ باب ما يقول إذا نظر في المرآة

١٦٤ ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: حدثنا الحسين بن أبي السري قال: حدثنا محمد بن الفضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أن النّبيّ ﷺ كان إذا نظر وجهه في المرآة قال: «**الحمد لله، اللهمّ كما حسنت خَلْقي؛ فحسن خُلُقي**».

نوع آخر:

١٦٥ ـ أخبرنا أبو يعلى (أحمد بن علي بن المثنى)[1] قال: حدثنا عمرو بن الحصين قال: حدثنا يحيى بن العلاء عن صفوان بن سليم عن

---

١٦٤ ـ ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: الحسين بن أبي السري هو: ابن المتوكل؛ وهو متروك، كذبه أخوه وأبو عروبة الحراني.

الثانية: عبدالرحمن بن إسحاق هو: أبو شيبة الواسطي متفق على ضعفه.

الثالثة: النعمان بن سعد؛ مجهول، تفرد بالرواية عنه عبدالرحمن بن إسحاق، وفي «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا فلين.

١٦٥ ـ موضوع؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (**٤/٤٧٨/٢٦١١**) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (**٣/١١٦**)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (**١٨٣/٥٢٤**) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (**١٠/ ٣١٤ـ ٣١٥/١٠٧٦٦**)، و «الدعاء» (**٢/ ٩٨٢ـ ٩٨٣/٤٠٢**)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (**٢/٨٣/١٢٠٣**) من طريق عمرو بن الحصين به.

قلت: وهذا موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن العلاء؛ رُمي بالوضع؛ كما في «التقريب».

الثانية: عمرو بن الحصين؛ متروك، واتهمه بعضهم بالوضع.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٥/١٧١**): «رواه أبو يعلى! وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك».

وقال في (**١٠/١٣٩**): «رواه الطبراني! وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك».

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

عطاء بن يسار عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «**الحمد لله الذي حسَّن خَلْقي وخُلُقي، وزان مني ما شان من غيري**».

نوع آخر:

١٦٦ ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا (أبو معاوية)[1]

وقد وهم ـ رحمه الله ـ في شيئين:

الأول: أنه لم يعله بيحيى بن العلاء وهو أشد ضعفاً من عمرو!

الثاني: لم يعزه في الموضع الأول إلى «معجم الطبراني»، وكذا لم يعزه في الموضع الثاني إلى أبي يعلى في «مسنده» مع أنهما أخرجاه من الطريق نفسه.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ١٦ـ ط. دار الوطن): «إسناد أبي يعلى ضعيف؛ لضعف يحيى بن العلاء وعمرو بن الحصين».

وقال (**٤/ ٥٢٣**ـ ط. دار الوطن): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يحيى بن العلاء؛ قال أحمد بن حنبل: كان يضع الحديث، وضعفه يحيى بن معين وأبو زرعة والفلاس وابن حبان والبخاري وأبو داود والنسائي والدارقطني والجوزجاني وابن عدي وغيرهم. وعمرو بن الحصين؛ كذاب؛ قاله الخطيب وغيره» أ .هـ.

ونحوه في (**٤/٥٣٩**).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه البزار (**٤/٣٢/ ٣١٢٤**ـ كشف).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**١٠/١٣٨**) «فيه داود بن المحبر؛ وهو ضعيف جداً، وقد وثقه غير واحد، وبقية رجاله ثقات».

قلت: داود بن المحبر صاحب كتاب «العقل» كذاب فلا يحتج به ولا يستشهد، ولكنه لم ينفرد به؛ فقد تابعه الهيثم بن جميل قال: أخبرنا عبدالله بن المثنى بن أنس بن مالك قال: حدثني رجل من آل أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يتناول المرآة؛ فينظر فيها ويقول (وذكره): أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (**١١٧٤**).

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (**١/١١٥**): «ورجاله ثقات لولا الرجل الذي لم يسمّ».

١٦٦ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في «أخلاق النبي ﷺ» (**١٨٤/٥٢٥**)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (**١١٩**) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (**٤/١١١/٤٤٥٨**) ـ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (**١/٢٤٠/٧٨٧**) ـ ومن

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

محمد بن علي بن داود قال: حدثنا سلم[1] بن قادم قال: حدثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى قال: حدثنا الحارث بن مسلم عن الزهري عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر (وجهه)[2] في المرآة قال: «**الحمد لله الذي سوّى خلقي؛ فعدله، وكرم صورة وجهي؛ فحسنها، وجعلني من المسلمين**».

٤٤ ـ باب ما يقول إذا طنت أذنه

١٦٧ ـ أخبرنا أبو صخرة عبدالرحمن بن محمد قال: حدثنا محمد بن

طريقه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ٣٨٩ـ ٣٩٠/٩٠٨) ـ من طريق سلم بن قادم به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحارث بن مسلم، ولا عن الحارث إلا هاشم بن عيسى، تفرد به: سلم بن قادم».

قلت: وهو ثقة؛ كما قال الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٩/١٤٥)، لكن شيخه هاشم بن عيسى مجهول؛ قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٣٤٣): «عن أبيه عن يحيى بن سعيد؛ منكر الحديث، وهو وأبوه مجهولان بالنقل» أ .هـ.

وقال الذهبي: «لا يُعرف»، ومن العجيب أن الهيثمي لم يعرفه؛ كما في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٩).

وفيه أيضاً الحارث بن مسلم؛ مجهول؛ كما قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني».

وضعفه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (١/ ١١٤ـ ١١٥) ثم قال ـ رحمه الله ـ: «ومما سبق يتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة؛ ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوى بعضها بعضاً لشدة ضعفها؛ كما رأيت.

من أجل ذلك لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا الدعاء عند النظر في المرآة» أ .هـ.

١٦٧ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٢٥ـ ٢١٢٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٠٩/٤٤٠) ـ من طريق لوين به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٤/٢٠/٣٣٨٤)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٣٧/٦١٥٦) ـ وعنه ابن حبان في «المجروحين»

---

(١) في «هـ»: «سلمة»، وهامش «م»: «مسلم».

(٢) زيادة من «ل» و «هـ».

سليمان لُوَين قال: حدثنا حِبان بن علي قال: حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أخيه عبدالله بن عبيدالله عن أبيه عن جده - رضي الله عنه -

---

(٢/٢٥٠) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٢٠/٩٠٨)، والبيهقي (٢/٢٠٨/٤٣٩) عن حبان به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن عبيدالله؛ منكر الحديث؛ كما قال البخاري وأبو حاتم الرازي.

الثانية: حبان بن علي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

وللحديث طرق أخرى لكنها ضعيفة؛ كما سيأتي بيانه، ومداره على محمد بن عبيدالله، وهو واه بمرة؛ فالحديث ضعيف جداً.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (**٥٤٥- منتقى**) من طريق حبان ومندل ابنا علي - وهما ضعيفان - عن ابن أبي رافع عن أبيه عن جده به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»؛ كما في «القول البديع» للسخاوي (ص ٣٢٣)، و «تنزيه الشريعة» لابن عرّاق (١/٢٩٣)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢/١٢٠) - ومن طريقه الحافظ الذهبي في «الأربعين البلدانية» (١٨) -، والبزار في «مسنده» (٤/٣٢/ ٣١٢٥- كشف)، والروياني في «مسنده» (١/٤٧٣/٧١٨)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢٦١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٧٦) -، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٤٣)، والشجري في «الأمالي» (١/١٢٩) بطرق عن معمر بن عبيدالله بن أبي رافع عن محمد بن عبيدالله به.

قلت: ومعمر بن محمد بن عبيدالله هذا منكر الحديث؛ كما في «التقريب»؛ فلا يفرح به، ونحوه محمد كما تقدم.

قال البيهقي: «هذا إسناد ضعيف».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ؛ قال يحيى بن معين: «ليس بشيء»، وقال محمد بن طاهر: «هو متروك الحديث»، وقال البخاري: «معمر وأبوه كلاهما منكر الحديث» أ .هـ.

وقال السخاوي: «وقد أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ومن طريقه أبو اليمن ابن عساكر، وذلك عجيب؛ لأن إسناده غريب؛ كما صرح به أبو اليمن وغيره، وفي ثبوته نظر، وقد قال أبو جعفر العقيلي: إنه ليس له أصل، والله أعلم» أ .هـ.

وقال ابن عراق: «واحتج به النووي في «الأذكار» لاستحباب ذلك عند طنين الأذن، فهو عنده ضعيف لا موضوع، وذكره ابن الجزري في «الحصن الحصين»، وقد قال في أوله: أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحاً، ويؤيده أن ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه» وهو عجب! فإن الحديث ليس على شرط الصحيح، والله تعالى أعلم» أ .هـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا طنت أذن أحدكم؛ فليذكرني، وليصل عليّ، وليقل: ذكر الله بخير من ذكرني**».

٤٥ ـ باب ما يقول إذا احتجم

١٦٨ ـ أخبرني علي بن محمد (قال)[١]: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن قيراط[٢] قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: حدثنا خالد بن عبدالرحمن الخراساني قال: حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبيه عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ آية الكرسي عند الحجامة؛ كانت له منفعة حجامته**».

٤٦ ـ باب ما يقول إذا خدرت رجله

١٦٩ ـ حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي وعمر[٣] بن الجنيد بن عيسى قالا: حدثنا محمود بن خداش قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال:

---

١٦٨ ـ **إسناده ضعيف**؛ ضعفه الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ في «تفسير القرآن العظيم» (٣١٥/١) ووافقه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «تخريج الكلم الطيب» (ص ١١٩) وقال: «في السند من لم أعرفه، وصرح ابن كثير بضعفه».

قلت: وهو كما قالا.

١٦٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه علتان:

الأولى: أبو إسحاق السبيعي مدلس ومختلط، وأبو بكر بن عياش، روى عنه بعد الاختلاط.

الثانية: الاضطراب؛ فقد اضطرب فيه أبو إسحاق؛ كما سيأتي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (**٩٦٤**)، والمصنف؛ كما سيأتي (رقم **١٧٣**) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عبدالرحمن بن سعد عنه به.

وضعفه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الأدب المفرد» (ص ٨٧).

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: قراة».

(٣) في «هـ» و «م»: «عمرو».

حدثنا أبو إسحاق السبيعي عن أبي سعيد[1] قال: كنت أمشي مع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ؛ فخدرت رجله، فجلس فقال له رجل: اذكر أحب الناس إليك؛ فقال: يا محمداه! فقام فمشى.

١٧٠ ـ حدثنا جعفر بن عيسى أبو أحمد قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن روح قال: حدثنا سلام بن سليمان[2] قال: حدثنا غياث بن إبراهيم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: خدرت رِجْلُ رَجُلٍ عند ابن عباس؛ فقال ابن عباس: اذكر أحب الناس (إليك)[3]؛ فقال: محمد ﷺ؛ فذهب خدره.

١٧١ ـ حدثنا محمد بن خالد (بن محمد)[3] البردعي[4] قال: حدثنا حاجب بن سليمان قال: حدثنا محمد بن مصعب (قال)[5]: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الهيثم بن حنش قال: كنا عند عبدالله بن عمر

---

١٧٠ ـ إسناده موضوع وهو موقوف؛ فيه غياث بن إبراهيم، وهو كذاب خبيث؛ كما قال ابن معين.

وبه أعله شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ١٢٠).

١٧١ ـ إسناده ضعيف؛ قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ١٢٠): «بإسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الهيثم هذا مجهول؛ كما في «الكفاية» للخطيب البغدادي (ص ٨٨).

الثانية: أنه من رواية أبي إسحاق عنه، وهو السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه ثم إنه كان قد اختلط، وهذا من تخاليطه؛ فإنه اضطرب في سنده:

فتارة رواه عن الهيثم هذا، وتارة عن أبي شعبة، وفي نسخة: «أبي سعيد». رواه ابن السني (١٦٤). وتارة قال: عن عبدالرحمن بن سعد قال: كنت عند ابن عمر فذكره.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٤)، وابن السني (١٦٨).

---

(١) في «م»: «أبي شعبة».

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: سليم».

(٣) سقطت من «ل».

(٤) في «م»: «البرذعي».

(٥) زيادة من «ل».

ـ رضي الله عنهما ـ، فخدرت رجله، فقال له رجل: اذكر أحب الناس إليك، فقال: يا محمد ﷺ، قال: فقام؛ فكأنما نشط من عقال.

١٧٢ ـ حدثني علي بن الحسن المهند راوية إسحاق بن إبراهيم عن إسحاق بن إبراهيم قال: قال الوليد بن يزيد بن عبدالملك في حبابة:

أثيبي مغرماً كلفاً محباً إذا خدرت له رجل دعاك

وقال إبراهيم بن المنذر الحِزامي: أهل المدينة يعجبون من حسن بيت أبي العتاهية!

وتخدر في بعض الأحايين رجله فإن لم يقل: يا عتب! لم يذهب الخدر

وقال ابن السني ـ رحمه الله تعالى ـ: روى محمد بن زياد عن صدقة بن يزيد الجهني عن أبي بكر الهذلي قال: دخلت على محمد بن سيرين، وقد خدرت رجلاه؛ فنقعهما في الماء وهو يقول:

إذا خدرت رجلي تذكرت قولها فناديت لبنى باسمها ودعوت
دعوت التي لو أن نفسي تطيعني لألقيت نفسي نحوها فقضيت

فقلت: يا أبا بكر تنشد مثل هذا الشِّعْر، فقال: يا لكع وهل هو إلا كلام حُسْنه كحُسْن الكلام، وقبيحه كقبيحه؟.

١٧٣ ـ أخبرني أحمد بن الحسن الصوفي قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن سعد قال: كنت عند عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، فخدرت رجله؛ فقلت: يا أبا عبدالرحمن ما لرجلك؟ قال: اجتمع عصبها من ها هنا. قلت: ادع أحبّ الناس إليك، فقال: يا محمد! فانبسطت.

وعبدالرحمن بن سعد هذا وثقه النسائي؛ فالعلة من أبي إسحاق من اختلاطه وتدليسه، وقد عنعنه في كل الروايات عنه» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

١٧٢ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه من لم أعرفه.

١٧٣ ـ تقدم برقم (١٧١).

٤٧ ـ باب ما يفعل
من لم يكن له مرآة

١٧٤ ـ أخبرني علي بن محمد[١] بن عامر[٢] قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن حوتي[٣] قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبدالله بن عثمان بن عمرو[٤] بن عبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية[٥] بن عبد شمس قال: ثنا عيسى بن واقد الزاهد[٦] الإسكندراني عن عطاء بن السائب عن معاذة العدوية قالت: سمعت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول: إن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إلى إخوانه ـ أو قالت: إلى بعض إخوانه ـ فنظر في ركوة من ماء إلى لمته وهيئته، فلما أتى رسول الله ﷺ قالت له عائشة: بأبي وأمي أنت (يا رسول الله)[٧] أنت القائل الفاعل حين نظرت إلى وجهك؟ قالت: فقال لها النبيّ ﷺ[٨]: «**نعم، يا عائشة إن الله ـ عز وجل ـ جميل يحب الجمال، إذا خرج الرجل إلى إخوانه؛ فليهيىء من نفسه**».

---

١٧٤ ـ موضوع؛ فيه عثمان بن عبدالله بن عمرو؛ قال ابن عدي: يروي الموضوعات، واتهمه ابن حبان بالوضع. انظر: «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤١ـ ٤٢).

وطول نسبه لا يحتمل؛ قال الذهبي (٣/٤١): «هذا كذب، ونسب طويل، ولا يحتمل أن يكون بينه وبين عثمان بن عفان عشرة آباء، بل ولا ستة».

وعطاء بن السائب اختلط.

وأما قوله: «**إن الله جميل يحب الجمال**»؛ فله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عند مسلم في «صحيحه» (٩١).

---

(١) في «م»: «أحمد».
(٢) في «ل»: «عاصم».
(٣) في «ل»: «جوثي».
(٤) في «ل»: «عمرو بن عثمان».
(٥) في «ل»: «أسيد».
(٦) في هامش «ل»: «في نسخة: الزاهري».
(٧) زيادة من «م» و «هـ».
(٨) في «ل»: «قال: يقول لها».

٤٨ ـ باب التسمية إذا دهن

١٧٥ ـ أخبرني محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني قال: حدثنا بقية (بن الوليد)[١] قال: حدثني مسلمة[٢] بن نافع[٣] القرشي (قال)[٤]: حدثني أخي دويد بن نافع (القرشي ـ رضي الله عنه ـ)[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ادهن ولم يسم ادهن معه سبعون شيطاناً»**.

---

١٧٥ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢/ ١٠٥ـ ١٠٦/ ٦٥١): «وهذا إسناد ضعيف جداً، على إعضاله؛ فإن دويد بن نافع من أتباع التابعين، روى عن عروة بن الزبير ونحوه.

قال الحافظ في «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: عند المتابعة، وإلا فهو لين الحديث؛ كما نص عليه في المقدمة.

وأخوه مسلمة لم أجد له ترجمة، ولم يترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وبقية مدلس وقد عنعنه، ومن عادته أن يروي عن الضعفاء والمتهمين ثم يدلسهم ويسقطهم من الإسناد، فلعل هذا الحديث أخذه عن بعض الوضاعين ثم أسقطه.

ووَهِمَ بعض الرواة في هذا الإسناد فقال عنه: حدثني مسلمة.. فإن صح أنه سمعه منه؛ فهو من شيوخه المجهولين، والله أعلم.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٠٥): «سألت أبي عن حديث رواه الحارث بن النعمان عن شعبة عن مسلمة بن نافع عن أخيه دويد بن نافع قال: قال رسول الله ﷺ (فذكره).

قال: الحارث بن النعمان هذا كان يفتعل الحديث، وهذا حديث كذب، إنما روى هذا الحديث بقية عن مسلمة بن نافع».

وهاتان فائدتان هامتان من هذا الإمام:

الأولى: أن الحارث بن النعمان كان يفتعل الحديث، وهذا مما لا تراه في شيء

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «هـ» و «م»: «سلمة».

(٣) في «م»: «رافع».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) زيادة من «م» و «هـ»، ولا يناسب أن يقال: رضي الله عنه؛ لأن هذا يوهم أن دويد هذا صحابي، وليس كذلك؛ بل هو من أتباع التابعين.

١٧٦ ـ أخبرني محمد بن الحسن بن صالح (بن شيخ)[1] بن عميرة قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني (قال)[1]: حدثنا بقية (بن الوليد)[2] عن أبي نُبيه النميري عن خليد[3] بن دعلج عن قتادة بن دعامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ادهن أحدكم؛ فليبدأ بحاجبيه؛ فإنه يذهب بالصداع، أو يمنع الصداع**».

٤٩ ـ باب ما يقول إذا خرج من بيته

١٧٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا محمود بن غيلان قال:

من كتب الرجال، بل خفي هذا النص على الحافظ الذهبي؛ فقال في ترجمة الحارث هذا من «الميزان»: وهو: «الحارث بن النعمان بن سالم الأكفاني»، وقال: «صدوق»! وأقره الحافظ في «التهذيب» وجزم به في «التقريب»، والله أعلم.

الثانية: الشهادة على هذا الحديث بأنه كذب، وهو حري بذلك» أ .هـ.

١٧٦ ـ إسناده ضعيف؛ قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٥/ ٢٣٩ـ ٢٤٠): «وهذا إسناد ضعيف؛ فإن مع إرساله مسلسل بالعلل:

الأولى: ضعف خُليد بن دعلج، قال الحافظ: ضعيف.

الثانية: أبو نبيه النميري؛ لم أجد له ترجمة، فالظاهر أنه من مشايخ بقية المجهولين.

الثالثة: بقية؛ مدلس، وقد عنعنه.

وقد وصله الديلمي في «مسند الفردوس» عن قتادة عن أنس؛ كما في «الجامع» قال شارحه المناوي: «قال في الأصل (يعني: الجامع الكبير): «وسنده ضعيف»؛ لأن فيه بقية، والكلام فيه معروف، وخُليد بن دعلج ضعفه أحمد والدارقطني ثم الذهبي».

قلت: هو في «مسند الفردوس» (١/ ٨٠/ ٢) من طريق ابن السني، فذِكْرُ أنس فيه خطأ من بعض مَنْ دون ابن السني عنده، والله أعلم» أ .هـ.

١٧٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧/١٧٦) بسنده سواء.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة في «هـ» و «م».

(٣) في «هـ» و «م»: «جليد».

حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة ـ رضي الله

وأخرجه الترمذي (٣٤٢٧/٤٩٠/٥) عن محمود بن غيلان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٢٥٠/٢١١/١٠)، وأحمد (٣٠٦/٦) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٨/١) ـ عن وكيع به.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٣/ ٢٤٥/ ١٥٣٤ـ منتخب) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٧/١) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٢٧/٢٦٢/٢٣)، و «الدعاء» (٤١١/٩٨٦/٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن الثوري به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٨٥/٨)، و «الكبرى» (٧٩٢٣/٤٥٦/٤)، وأحمد (٣١٨/٦) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٧/١) ـ، والحاكم (٥١٩/١) ـ وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٢/٤٥/١) ـ بطرق عن عبدالرحمن بن مهدي عن الثوري به.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٢٤٥/٦٨/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن الثوري به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٤/٣٢٥/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦/١٧٥)، وأحمد (٦/ ٣٢١ـ ٣٢٢)، والطيالسي في «مسنده» (١٦٠٧) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٠٢/١٧١/٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٥ـ ١٥٦) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٦١ـ ٧٢٦/٢٦٢)، و «الدعاء» (٤١٢/٩٨٧/٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٥٦/١) ـ، والشجري في «الأمالي» (٢٤٦/١)، والرافعي في «التدوين» (٤٤٩/٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٦٩/٣٣٣/٢) بطرق عن شعبة عن منصور به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩٢٢/٤٥٦/٤)، والطبراني في «الدعاء» (٤١٤/٩٨٦/٢) من طريق القاسم بن معن عن منصور به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٨٦/٨)، و «الكبرى» (٧٩٢١/٤٥٦/٤ و ٧٩٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥١/٥)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٣/٤٧) بطرق عن جرير بن عبدالحميد عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٢٤٩/٢١١/١٠) ـ وعنه ابن ماجه (٣٨٨٤/١٢٧٨/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣٢/٢٦٢/٢٣) ـ عن عبيدة بن حميد عن منصور به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٠٣/١٤٥/١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٢٥/٨) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٤١٣/٩٨٧/٢)، وأبو نعيم (١٢٥/٨)، وأبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء الداعين» (ص ١٦٢)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ١٠/ق ١٦٢/ب) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به.

عنها ـ أن النّبيّ ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: **«بسم الله، توكّلْت على الله، اللهمّ إني أعوذ بك من أن نَزِلَّ**[1] **(أو نُزَلَّ)**[2] **أو نضلّ أو نَظْلِم (أو نُظلَم)**[3] **أو نجهل أو يجهل علينا»**.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٨٨/٤١٥)، و «الكبير» (٢٣/٢٦٢/٧٢٨)، وابن المفضل المقدسي في «الأربعين» (ص ١٦٢ـ ١٦٤)، وابن نجيح في «جزئه»؛ كما في «النتائج» (١/١٦٠) من طريق إدريس الأودي عن منصور به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٨٨/٤١٦)، و «الكبير» (٢٣/٢٦٢/٧٣١) من طريق مسعر بن كدام ومعمر كلاهما عن منصور به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/١٤١) من طريق أبي الأحوص عن منصور به.

قال الترمذي: «حسن صحيح».

وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما؛ فقد صح سماع الشعبي من أم سلمة ومن عائشة ـ رضي الله عنهما ـ» ووافقه الذهبي.

وقال المقدسي: «هذا حديث حسن صحيح ثابت على شرط أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي».

قلت: وليس كما قالوا؛ لأنه منقطع بين الشعبي وأم سلمة؛ فهو لم يسمع منها:

قال علي بن المديني ـ رحمه الله ـ في «العلل»؛ كما في «تهذيب التهذيب» (٥/٦٨): «لم يسمع من زيد بن ثابت ولم يلق أبا سعيد الخدري ولا أم سلمة».

وقال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥٩ـ ١٦٠) متعقباً الحاكم: «هكذا قال؟! وقد خالف ذلك في «علوم الحديث» [(ص ١١١)] له؛ فقال: «لم يسمع الشعبي من عائشة»، وقال علي بن المديني في كتاب «العلل»: لم يسمع الشعبي من أم سلمة؛ وعلى هذا فالحديث منقطع. وله علّة أخرى: وهي الاختلاف على الشعبي» ثم ذكر وجوه الاختلاف؛ فقال: «وهذا العلة غير قادحة؛ فإن منصوراً ثقة حافظ ولم يختلف عليه فيه» ثم ذكر ما يرجح ذلك ثم قال: «فما له علّة سوى الانقطاع، فلعل من صححه سهّل الأمر فيه لكونه من الفضائل. ولا يقال: اكتفي بالمعاصرة؛ لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين إذا كان النافي واسع الاطلاع مثل ابن المديني، والله أعلم».

وقد سبق لي تصحيح هذا الحديث في «صحيح الأذكار وضعيفه» (١/٩٩/٥٥) ولم تتبين لي علته ـ وقتئذ ـ فليحرر.

---

(١) في «م»: «أزل».

(٢) زيادة من «هـ».

(٣) ساقطة من «م».

نوع آخر:

١٧٨ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: أخبرنا أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي[1] قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبدالله بن حسين عن عطاء بن يسار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج من منزله قال: «**بسم الله، التكلان على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله**».

---

١٧٨ ـ حسن لغيره؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٢/٩٨٤/٤٠٦**) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (**١/١٦٥**) ـ عن أبي خليفة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (**٢/٦٠٣/١١٩٧**) عن محمد بن الصلت به.

وأخرجه ابن ماجه (**٢/١٢٧٨/٣٨٨٥**)، والطبراني في «الدعاء» (**٢/٩٨٤/٤٠٦**)، وابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (**٥٨/٢٣**) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (**٢١٩/١١٧**)، وأبو المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٦٨) ـ، والحاكم (**١/٥١٩**)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (**١/٤٦/٦٣**) بطرق عن حاتم بن إسماعيل به.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (**١٤/٤٢٠**) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن عبدالله بن حسين.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (**١٣٥٩**): «في إسناده عبدالله بن حسين ضعفه أبو زُرعة والبخاري وابن حبان».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وتعقبه الحافظ في «نتائج الأفكار» (**١/١٦٦**) **بقوله**: «وفي تصحيحه نظر؛ فإن أبا زرعة ضعف عبدالله بن حسين، وقد تفرد به عن سهيل».

وقال المناوي في «التيسير» (**٢/٢٤٥**): «وفيه ضعيف؛ فقول المصنف ـ يعني: السيوطي ـ صحيح غير صحيح».

وقال في «فيض القدير» (**٥/١٢٢**): «رمز المصنف ـ يعني: السيوطي ـ لصحته، وليس كما قال».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه ابن ماجه (**٣٨٨٦**)، والطبراني في «الدعاء» (**٤٠٩**) ـ ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (**١/١٦٦**) ـ من طريق هارون بن هارون عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) في «م»: «الثوري»، وهو خطأ.

١٧٩ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا خرج الرجل من بيته؛ فقال: بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فيقال له ـ حينئذ ـ: وقيت وهديت وكفيت، قال: فيتنحى له الشيطان؛ فيلاقيه**[1] **شيطان آخر فيقول (له)**[2]: **كيف لك برجل قد وقي وهدي وكفي**».

قال الحافظ: «وهارون بن هارون قرشي تيمي مدني ضعفوه».

قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما حسن، وبذلك صرح الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ؛ فقال: «لكنه اعتضد بشواهده؛ ولذلك قلت: حسن» أ .هـ.

وله شاهد من حديث أبي خصيفة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣١/٩٨٤)، و «الدعاء» (٢/٩٨٥/٤٠٨).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٨): «فيه يزيد بن عبدالملك النوفلي؛ وهو متروك».

قلت: وفيه ابنه يحيى ضعيف؛ فالإسناد ضعيف جداً لا يفرح به، ولا كرامة.

١٧٩ ـ **إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)**؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٨٤/٤٠٧) من طريق المسيب بن واضح به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف المسيب بن واضح، لكنه توبع؛ وأخرجه أبو داود (٤/٣٢٥/٥٠٩٥)، والترمذي (٥/٤٩٠/٣٤٢٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩/١٧٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٨٤ـ ٤٠٧/٩٨٥)، وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٢٠/٥٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٠/ ٢٣٧٥ـ موارد)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٧١/٤٠٣)، وابن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٦٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٧١ـ ١٥٣٩/٣٧٣ و ١٥٤٠ و ١٥٤١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١٦٢) بطرق عن حجاج به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، وفي بعض النسخ: «حسن غريب».

وقال ابن حجر: «هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح؛ ولذلك صححه

---

(١) في «ل»: «فتلاقاه»، وفي هامش «ل»: «في نسخة: فيلاقيه».

(٢) زيادة من «م» و «هـ».

٥٠ ـ باب ذكر الله ـ عز وجل ـ في الطريق

١٨٠ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي ذئب قال: حدثنا سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى الحارث عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: «**ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكر الله ـ عز وجل ـ فيه؛ إلا كانت عليهم ترة، وما سلك رجل طريقاً لم يذكر الله ـ عز وجل ـ فيه؛ إلا كان**[١] **عليه ترة**».

ابن حبان، لكن خفيت عليه علّته؛ قال البخاري: «لا أعرف لابن جريج عن إسحاق إلا هذا، ولا أعرف له منه سماعاً».

وقال الدارقطني: «رواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج قال: حُدِّثْتُ عن إسحاق، قال: وعبدالمجيد أثبت الناس بابن جريج، والله أعلم» أ. هـ.

قلت: لكن يعكر عليه أن ابن جريج صرح بالتحديث عند ابن حبان والضياء في «الأحاديث المختارة» والسند إليه صحيح؛ فثبت سماع ابن جريج، والله أعلم.

وله شاهد مرسل: أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٤ـ ١٦٥) بسند صحيح عن عون بن عبدالله بن عتبة به مرسلاً.

قال ابن حجر: «قوي الإسناد، لكنه مرسل».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب.

١٨٠ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٦/٣١٢) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٤٣٢/٢) عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٥)، وأحمد (٤٣٢/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢١ـ موارد)، وابن المبارك في «الزهد» (٩٦١/٣٤١)، و «المسند» (٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٧)، والحاكم (٥٥٠/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٦/٤٠٤/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣١ـ ٣٢) بطرق عن ابن أبي ذئب به.

قال أحمد: «عن إسحاق».

وقال الحاكم: «عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث»، وقال: «صحيح على شرط البخاري».

---

(١) في «م» و «هـ»: «كانت».

٥١ ـ باب قراءة قل هو الله أحد
في الطريق إذا مشى

١٨١ ـ حدثني عبدالملك بن[(١)] محمود بن سميع[(٢)] قال: حدثنا

وقال الذهبي: «على شرط مسلم».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٦١/١): «وفي كل ذلك نظر؛ فإن إسحاق هذا؛ إن كان ابن عبدالله بن الحارث؛ كما وقع لدى الحاكم ـ؛ فليس من رجال البخاري ولا مسلم، ولكنه ثقة، روى عنه جماعة. وإن كان أبا إسحاق مولى الحارث؛ فلا يعرف؛ كما قال الذهبي، وإن كان إسحاق غير منسوب؛ فلم أعرفه.

وفي «المجمع» (٨٠/١٠): «رواه أحمد، وأبو إسحاق ـ مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل ـ لم يوثقه أحد ولم يجرحه أحد، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح»» أ.هـ.

قلت: هو إسحاق مولى الحارث؛ فالإسناد ضعيف، لكن للحديث شواهد:

١ـ حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ: أخرجه أحمد (٢٢٤/٢) بإسناد حسن.

٢ـ حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ: أخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٥٦) بإسناد صحيح.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح لشوهده؛ والله أعلم.

١٨١ ـ **منكر**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٣٧/١١٦/٨)، و «المعجم الأوسط» (٣٨٧٤/١٦٣/٤)، و «مسند الشاميين» (٢/ ١٢ـ ٨٣١/١٣)، والشجري في «الأمالي» (١١٦/١)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٩٤/٣)، وأبو أحمد الحاكم في «فوائده»؛ كما في «الإصابة» (٤٣٧/٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٧/ق ٦٤٩/أ)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢٧٨/٤) ـ، والخلال في «فضائل قل هو الله أحد» (٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٧/ق ٦٤٩) بطرق عن نوح بن عمرو به.

قال الذهبي عقبه: «هذا حديث منكر».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١٨١/٢) ـ ونقله عنه الهيثمي في «مجمع

---

(١) في «م»: «حدثني».

(٢) في «ل»: «سبيع».

نوح بن عمرو بن حوثى - قال عبدالملك: سألت عنه أبا زرعة؛ فقال: ثقة - قال: حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال: **«أتى رسولَ الله ﷺ جبرئيلُ - عليه السلام -، وهو بتبوك؛ فقال: يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني، قال: فخرج رسول الله ﷺ، ونزل جبرئيل - عليه السلام - في سبعين ألفاً من الملائكة[1]؛ فوضع جناحه الأيمن على (رؤوس)[2] الجبال؛ فتواضعت،**

الزوائد» (٣/٣٨) -: «وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام؛ فرواه عن بقية، عن محمد بن زياد عن أبي أمامة» أ .هـ.

قلت: وقد جعل الذهبيُّ - رحمه الله - هذا الشيخ من أهل الشام: هو نوح نفسه؛ كما في «الميزان»، و «المغني في الضعفاء».

قال الحافظ في «الإصابة»: «فما أدري عنى نوحاً أو غيره».

لكن رأيت الحافظ تعقب الهيثمي - على نقله السابق عن ابن حبان بعد كلامه مباشرة في «المجمع»: «قلت: ليس هذا بضعف في الحديث، وفيه بقية وهو مدلس وليس فيه علّة غير هذا».

قلت: لكن بقية صرح بالسماع والتحديث عند الطبراني وغيره؛ فانتفت شبهة تدليسه، وبقيت العلة الأخرى: وهي اتهام نوح بن عمرو بسرقة هذا الحديث؛ كما قال ابن حبان والذهبي.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - نحوه:

وله عنه طريقان:

الأولى: من طريق العلاء أبي محمد الثقفي، عن أنس به؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٥٦- ٤٢٦٧/٢٥٧)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٩٢١/٢١٤/٨)، ومحمد بن سنجر في «مسنده»؛ كما في «الإصابة» (٤٣٦/٣) - ومن طريقه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٩٣/٣) -، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٤٢/٣)، وابن الأعرابي؛ كما في «الإصابة» (٤٣٦/٣) - ومن طريقه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٩٤/٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٤٥/٥)، و «السنن الكبرى» (٥٠/٤) -، وابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٤٢- ٢١/٤٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦٠٨٠/٢٥٠٦/٥)، وحاجب الطوسي في «فوائده»؛ كما في «الإصابة» (٤٣٦/٣) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٩- ٢٥٥٤/٥١٠) -، وابن

---

(١) في «ل»: «سبعين ألف ملك من الملائكة».

(٢) ليست في «ل».

سعد في «الطبقات الكبرى»؛ كما في «الدر المنثور» (٦٧٢/٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «صفة الصفوة»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٥٩١٣ـ ط. دار الوطن) ـ بطرق عن يزيد بن هارون حدثنا العلاء به.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٧٤/١٩١) عن عثمان بن مطيع حدثنا العلاء به.

قال البيهقي في «السنن الكبرى»: «العلاء هذا هو ابن زيد، ويقال: ابن زيدل يحدث عن أنس بن مالك بمناكير».

ثم روى من طريق ابن عدي ـ وهذا في «الكامل» له (١٨٦٢/٥) ـ عن البخاري أنه قال في العلاء هذا: «منكر الحديث».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١٨١/٢): «حديث منكر لم يتابع عليه، ولست أحفظه من أصحاب رسول الله ﷺ أحداً يقال له: معاوية بن معاوية الليثي» أ.هـ.

وقال العقيلي: «والرواية في هذا فيها لين».

وقال ابن حجر: «والعلاء أبو محمد هو ابن زيد العمي واهٍ، وأخطأ في قوله الليثي» أ.هـ.

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٦٠٩/٤): «... من طريق يزيد بن هارون عن العلاء بن محمد، وهو متهم بالوضع، والله أعلم».

فالسند ضعيف جداً، واه بمرة؛ لا يصلح في المتابعات والشواهد.

الثانية: من طريق عثمان بن الهيثم: ثنا محبوب بن هلال المدني، عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس به؛ أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٧٢/١٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٦٨/٢٥٨/٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٤٠/٣٦٦/١٩) ـ وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٠٦ـ ٦٠٨١/٢٥٠٧) ـ، والدينوري في «المجالسة» (٦/ ٢٧٨ـ ٢٦٣٤/٢٧٩)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٩٢/٣)، وسمويه في «فوائده»، وابن منده في «معرفة الصحابة»؛ كما في «الجوهر النقي» (٥٠/٤)، و «الإصابة» (٤٣٦/٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٠٦ـ ٦٠٨١/٢٥٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥١/٤)، و «دلائل النبوة» (٢٤٦/٥) من طريق عثمان بن الهيثم به.

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٤٢/٣): «محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة؛ لا يُعرف، وحديثه منكر، ومقدار ما يرويه غير محفوظ».

قلت: قال الحافظ في «لسان الميزان» (١٨/٥): «والحديث المشار إليه هو في قصة لمعاوية بن معاوية الذي مات بالمدينة فصلى عليه النبي ﷺ بتبوك، وحديثه علم من أعلام النبوة».

قال: فصلى عليه رسول الله ﷺ وجبرئيل والملائكة - عليهم السلام -، فلما

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٣٨): «رواه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير»؛ وفي إسناد أبي يعلى محمد بن إبراهيم بن العلاء، وهو ضعيف جداً، وفي إسناد الطبراني محبوب بن هلال؛ قال الذهبي: لا يعرف، وحديثه منكر» أ. هـ.

قلت: محبوب بن هلال موجود أيضاً في «مسند أبي يعلى» فلا داعي تخصيص سند الطبراني به وحده دون أبي يعلى، والله أعلم.

وقال ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٤/٦٠٩): «ومحبوب بن هلال؛ قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور، وقد روي هذا من طرق أخرى تركناها اختصاراً وكلها ضعيفة».

وقال ابن حجر في «الإصابة»: «ومحبوب؛ قال أبو حاتم: ليس بالمشهور، وذكره ابن حبان في «الثقات»».

وللحديث شاهدان مرسلان:

الأول: عن ابن المسيب نحوه؛ أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٧٣) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد به.

قلت: وهذا مع إرساله فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو سيىء الحفظ.

الثاني: عن الحسن البصري نحوه؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٣٦٦/١٠٤١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٥٠٩/٢٥٥٣)، والبغوي في «معجم الصحابة» (٥/٣٩٤/٢٢١٥)، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٣/٤٣٧)، و «الجوهر النقي» (٤/٥٠) من طريق صدقة بن أبي سهل عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن معاوية بن معاوية به.

قلت: وسنده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال، ومراسيل الحسن البصري كالريح.

قال ابن حجر: «وهذا مرسل، وليس المراد بقوله (عن) أداة الراوية؛ وإنما تقدم الكلام: أن الحسن أخبر عن قصة معاوية المزني».

الثانية: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٣٨): «وفيه صدقة بن أبي سهل ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وبالجملة؛ فالحديث منكر لا يصح بمجموع طرقه نظراً للضعف الشديد في مفرداتها، وعليه؛ فقول الحافظ في «لسان الميزان» (٥/١٨): «وله طرق يقوي بعضها ببعض، وذكرتها في ترجمة معاوية في «الصحابة»» يوهم أن الحديث قوي بمجموع طرقه، وليس كذلك.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/٣٩٥): «أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة، ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته

فرغ، قال: يا جبرئيل بما بلغ معاوية هذه المنزلة؟ قال: بقراءة قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً».

٥٢ ـ باب ما يقول إذا خرج إلى السوق

١٨٢ ـ حدثنا مسدد بن يعقوب القلوسي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا

النعمان وسويد ومعقل وسائرهم ـ وكانوا سبعة ـ معروفون في الصحابة مذكورون في كبارهم، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب، وفضل (قل هو الله أحد) لا يُنكر، وبالله التوفيق» أ .هـ.

وأقره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٤٢٩)، والحافظ في«الإصابة» (٣/٣٩٥).

وقال الحافظ الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٨٣/٩٣٦): «معاوية بن معاوية المزني ويقال: معاوية بن مقرن توفي في حياة النبي ﷺ، إن صحّ فهو الذي قيل: إنه توفي بالمدينة فصلّى عليه النبي ﷺ وهو بتبوك، ورفع له جبريل الأرض، وله طرق كلها ضعيفة» أ .هـ.

١٨٢ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٣٢/١٧٥) من طريق محمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سليمان به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢١/١١٥٧)، و «المعجم الأوسط» (٥/٣٥٤/٥٥٣٤ و ٥٥٨٩/٣٧١)، و «الدعاء» (٢/١١٦٨/٧٩٤ و ٧٩٥)، والروياني في «مسنده» (١/٧٩/٤٠)، والحاكم (١/٥٣٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٣٣/١٧٦)، وتمام الرازي في «فوائده» (٢/ ٢٩ـ ٣٠/١٠٤٥)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/١٢١/١٢٧٨) بطرق عن محمد بن أبان به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد إلا محمد بن أبان، ولا يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد».

قلت: وهو ضعيف؛ ضعفه البخاري والنسائي وأبو حاتم وغيرهم.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٧٨ و ١٠/١٢٩): «وفيه محمد بن أبان الجعفي؛ ضعيف».

وقال الحاكم: «أقربهما بشرائط هذا الكتاب حديث بريدة».

وتعقبه الذهبي بقوله: «أبو عمر لا يُعرف، والمدائني متروك».

قلت: وليس كما قال؛ لأن المدائني محمد بن عيسى لم يتفرد به، بل توبع؛ فلا يعل به.

إبراهيم بن سليمان قال: حدثنا محمد بن أبان قال: حدثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى السوق قال: «**اللهمّ إني أسألك من خير هذه السوق، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شر هذه السوق، وشر ما فيها، (اللهمّ إني)[1] أعوذ بك أن أصيب فيها يميناً فاجرة، أو صفقة خاسرة**».

٥٣ ـ باب ما يقول إذا دخل السوق

١٨٣ ـ أخبرنا أبو يعلى[2] قال: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري قال: حدثنا حماد بن زيد (قال)[3]: حدثني عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن

وأبو عمر هو محمد بن أبان الجعفي؛ كما في «التاريخ الكبير» وهو ضعيف.

والحديث ضعفه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ١١٨).

(تنبيه): ذهب الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٨٠٠٠/٦٦٧/٣) إلى أن أبا عمر هو محمد بن عمر، وأقره الحافظ في «لسان الميزان» (٣٣٩/٥).

وهو وهم منهما، ويؤكده أنه ورد عند الحاكم والبيهقي في سندهما: حدثنا شعيب بن حرب؛ قال: حدثنا جار لنا يكنى أبا عمر عن علقمة بن مرثد.

وعندما ذكر البخاري محمد بن أبان في «التاريخ الكبير» أثبت أنه جار لشعيب بن حرب، فتدبر.

(تنبيه ثان): وقع في «المستدرك»، و «تلخيصه» كنية محمد بن أبان: أبو عمرو، بواو بعد الراء، وهو خطأ لما يأتي:

١ـ لأنه على الجادة في النسخ المخطوطة «للمستدرك».

٢ـ أن البيهقي رواه عن الحاكم بالسند نفسه، وفيه: أبو عمر؛ كما في «التاريخ الكبير»، والله أعلم.

١٨٣ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح لغيره)؛ أخرجه الترمذي (٥/ ٤٩١ـ ٣٤٢٩/٤٩٢)، وابن ماجه (٢٢٣٥/٧٥٢/٢)، وأحمد (٤٧/١)، والبزار في «البحر الزخار» (١٤٥/٢٣٨/١)، والطيالسي (٢٥٣/١/ ١٢٥٠ـ منحة)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات

---

(١) في «م» و «هـ»: «و».

(٢) هكذا في «ل»، وفي «هـ» و «م»: «أبو عبدالرحمن»؛ يعني: النسائي، وهو خطأ، والصواب المثبت.

(٣) زيادة من «ل».

سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال

المحدثين» (٢/ ١٧٣ـ ١٧٤/ ١٨٥)، وأبو عبدالله الفراء في «فوائده» (ق ٤٣/ ١ـ ٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٤١)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٤٨)، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٨٦)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٨٠)، والطبراني في «الدعاء» (٧٨٩ـ ٧٩١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٤٠)، والدارقطني في «الغرائب والأفراد» (مسند عمر ٢٤/ ٢)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧٨٥ و ١٧٧٦)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٧١) وغيرهم كلهم من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ قال (وذكره).

قلت: هذا إسناد ضعيف جداً؛ لأن عمرو بن دينار فيه كلام كثير يدل على أنه متروك، وبذلك جزم الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٤٧)، لكن الحافظ اكتفى بقوله في «التقريب» (٥٧٦): «ضعيف».

لكن تابعه جماعة:

الأول: محمد بن واسع قال: قدمتُ مكة، فلقيني أخي سالم بن عبدالله بن عمر، فحدثني عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: (وذكره).

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٥٠)، والترمذي (٣٤٢٨)، والدارمي (٢/ ٣٥٥)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٢٠)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٣٤) كلهم من طريق أزهر بن سنان عنه به.

قلت: أزهر بن سنان ضعيف الحديث؛ إلا أنه يُعتبر به، غير مطروح الحديث؛ فقد قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٢٠): ولأزهر بن سنان غير ما ذكرت أحاديث، وليس بالكثير، وأحاديثه صالحة، ليست بالمنكرة جداً، وأرجو أنه لا بأس به.

وضعفه غيره.

فإن قيل: رواية أزهر بن سنان منكرة، فلا يُستشهد بها.

قلت: أزهر لم يتفرد، ولم يخالف، فأين النكارة؟!.

الثاني: عبيدالله العمري عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال: قال النبي ﷺ (وذكره بنحوه).

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١٧٥) ـ وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨٠) ـ.

قلت: وفي الإسناد إليه سلم بن ميمون الخواص؛ واه بمرة؛ كما تدل عليه ترجمته في «لسان الميزان» (٣/ ٦٦)؛ فلا يُفرح به، ولا كرامة.

الثالث: أبو عبدالله الفراء عن سالم نحو حديث محمد بن واسع، وبأخصر منه.

أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٥٠)، وفي الإسناد إليه ضرار؛ وهو ابن صرد؛ متروك، فلا يستشهد به.

الرابع: المهاصر بن حبيب عن سالم به.

ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/٥٠)، والمزي في «تحفة الأشراف» (٨/٥٨).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٩٣) بسند صحيح عن أبي خالد الأحمر، لكنه تحرَّف عنده المهاصر إلى المهاجر، فلم يعرفه محققه.

وعلى كل حال؛ فإن المهاصر لا بأس به؛ كما في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٨/٤٣٩)، ووثقه ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٢٥).

والراوي عنه أبو خالد الأحمر ثقة؛ فهي متابعة جيدة، وهو إسناد حسن لذاته.

الخامس: قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» (١/٥٣٨): وله شاهد؛ ابن وهب: أخبرني عمر بن محمد بن زيد: حدثني رجل بصري عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده مرفوعاً (وذكره).

ورواه ابن وهب عن إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن سالم.

قلت: إسماعيل بن عياش؛ ضعيف في غير الشاميين، وعمر؛ مدني؛ فرواية ابن وهب هي المحفوظة.

وروى الدارقطني في «العلل» (٢/٥٠٠) أن هذا الرجل البصري هو عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير؛ فالله أعلم.

وللحديث شاهد آخر عن ابن عمر؛ أخرجه الترمذي في «العلل» (٢/٩١٢)، وابن عدي (٥/١٧٤٥)، والحاكم (١/٥٣٩)، من طريق يحيى بن سليم الطائفي عن عمران بن مسلم عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ (وذكره).

قلت: وأعل هذا الإسناد بعلتين:

الأولى: قول الترمذي (٢/٩١٢): سألت محمداً ـ أي البخاري ـ عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر.

قلت له: مَن عمران بن مسلم هذا؟! هو عمران القصير؟! قال: لا، هذا شيخ منكر الحديث.

الثانية: قول ابن أبي حاتم (٢/١٨١): «وهذا الحديث هو خطأ، إنما أراد عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه، فغلط، وجعل بدل عمرو عبدالله بن دينار، وأسقطوا سالماً من الإسناد؛ قال أبو محمد: حدثنا بذلك محمد بن عمار قال: حدثنا إسحاق بن سليمان عن بكير بن شهاب الدامغاني عن عمران بن مسلم عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ (وذكر الحديث)».

ووافق الدارقطني ابن أبي حاتم في التعليل؛ لأنه حمل الخطأ فيه يحيى بن سليم؛ فقال في «العلل» (٤/٥٧/أ): وهم فيه، وكان كثير الوهم في الأسانيد، وخالفه بكير بن شهاب الدامغاني، ويوسف بن عطية الصفار.

شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت،

ثم ساق الإسناد الذي ذكره ابن أبي حاتم.

قلت: الجواب على هذه العلل من وجوه:

١ـ تعليل البخاري للحديث؛ لكون عمران منكر الحديث عنده؛ لأنه يفرق بين عمران راوي هذا الحديث وعمران القصير، وجوابه للترمذي يشعر بتوثيق القصير دون هذا، وهذا التفريق مما خولف فيه؛ فقد قطع بالتسوية بينهما الدارقطني؛ فقال في «العلل» (٤/٥٧/أ): «هو عندي عمران القصير، ليس فيه شك».

وظاهر صنيع ابن حبان التسوية بينهما، وهو الذي تطمئن إليه النفس.

وعمران القصير فيه كلام يسير، لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن، فحمل الوهم والخطأ على غيره أولى.

٢ـ وأما تعليل ابن أبي حاتم لعمران؛ فغير متفق مع حجته التي ساقها، وهي إسناده إلى بكير بن شهاب الدامغاني.

وكذلك تعليل الدارقطني، حيث اعترف برواية الدامغاني، وعضدها برواية يوسف بن عطية الصفار، لكن منهج الدارقطني أقوم من منهج ابن أبي حاتم، حيث حمَّل الدارقطني الوهمَ فيه يحيى بن سليم، وإن كنت لا أقرهما؛ لأنهما اعترضا بروايات ساقطة بمرة على رواية معتبرة.

فإن الدامغاني والصفار؛ كلاهما متروك، لا يكتب حديثهما، ولا كرامة.

وعمران القصير، والراوي عنه يحيى بن سليم، خير منهما بمرات.

وقد جاء حديث ابن عمر هذا من طريق آخر عن عبدالله بن دينار عنه به.

أخرجه الحاكم (١/٥٣٩) من طريق مسروق بن المرزبان: ثنا حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ (وذكره).

قال الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والله أعلم تابعه عمران بن مسلم عن عبدالله بن دينار».

وتعقبه الذهبي بقوله: «مسروق بن المرزبان؛ ليس بحجة. قال: تابعه عمران بن مسلم عن عبدالله بن دينار، ثم ساقه من رواية يحيى بن سليم عنه.

قلت: وقال البخاري: عمران منكر الحديث».

قلت: لكن قال الذهبي عن مسروق بن المرزبان في «الميزان» (٤/٩٨): «صدوق معروف».

وقال الحافظ صالح بن محمد: «صدوق»؛ كما في «التهذيب» (١٠/١١٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٠٦)، وروى عنه أبو زرعة؛ كما في «التهذيب» (١٠/١١٢).

قلت: وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده؛ كما قرره الحافظ ابن حجر في «لسان

بيده الخير، وهو على كل شيء قدير؛ كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتاً في الجنة».

نوع آخر:

١٨٤ ـ حدثني أحمد بن زهير قال: حدثنا عمر بن الخطاب أبو حفص

الميزان» (٢/٤١٦)؛ فقال: «فمن عادة أبي زرعة ألا يحدث إلا عن ثقة».

وأما قول ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٣٩٧): «ليس بالقوي، يكتب حديثه»، مع أنه قد روى عنه؛ كما في «الجرح والتعديل» (٨/٣٩٧).

فهذا تليين لا ينزل بحديثه عن مرتبة الاحتجاج، ولا يعني الضعف الذي يرد به الخبر، وإنما هو حسن الحديث؛ لأن أبا حاتم من المتشددين؛ كما لا يخفى على الجادِّين.

ولذلك قال الحافظ في «التقريب» (١٠٥٧): «صدوق له أوهام».

فهذا إسناد حسن لذاته، حيث إن جميع رجاله ثقات، غير مسروق؛ فإنه حسن الحديث، والله أعلم.

وروي الحديث من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر: أخرجه الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» (١/١٦٩) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم و (١/٣٢١) من طريق خارجة بن مصعب، وكلاهما متروكان؛ فلا يفرح بهما.

وبهذا يتبين أن تعدد الطرق عن سالم عن أبيه عن جده غير طريق قهرمان آل الزبير، وسلم الخواص، وأبي عبدالله الفراء؛ تدل على أن الحديث محفوظ عن سالم، فإذا انضم إليه حديث ابن عمر الحسن؛ ازداد قوةً وثبوتاً، وبذلك ثبت حديث السوق، ولله الحمد والمنة.

ولعل في ذلك تنبيه لبعض إخواننا من طلبة العلم الذين ذهبوا إلى تضعيف حديث السوق جملة.

وفي الباب عن بريدة، وعبدالله بن عباس، وأنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وقد فصلت القول فيها في جزء مفرد سميته: «القول الموثوق في تصحيح حديث السوق؛ رواية ودراية».

وبيّنت أن نقده من حيث الدراية لا يثبت، فلو استحضر الناقد أن الأجر العظيم الوارد فيه إنما هو في شأن كلمة الإخلاص التي هي أعظم الكلام وأفضله؛ لما تعجل رده، وخاصة أن له نظائر في «الصحيحين» وغيرهما تضمنت بيان الثواب العظيم على مثل هذه الأذكار، والله أعلم.

١٨٤ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: نهشل بن سعيد؛ متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه؛ كما في «التقريب».

التنّيسي عن صدقة عن الحجاج بن أرطاة عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله؛ كتب الله ـ عز وجل ـ له ألفي ألف حسنة، ومحا عنه ألفي ألف سيئة، ورفع له ألفي ألف درجة**».

٥٤ ـ باب ما يقول إذا قيل له: كيف أصبحت؟

١٨٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن النسائي قال: أخبرنا عمرو بن علي قال:

الثانية: الحجاج بن أرطاة؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس؛ كما في «التقريب»، وقد عنعنه أيضاً.

الثالثة: الانقطاع بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس.

وأما متنه؛ فمنكر من ناحيتين:

الأولى: التفرد بزيادة: «لا إله إلا الله، والله أكبر...»، وهي لم ترد في شيء من الروايات المحفوظة من حديث السوق أو غير المحفوظة.

الثانية: المخالفة في تقدير الأجر حيث ذكر أنه: «ألفا ألف»، والمحفوظ: «ألف ألف».

وبالجملة؛ فهو حديث إسناده مظلم؛ فلا يفرح به، ولا يكتب إلا على جهة التعجب والتحذير.

١٨٥ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٢٢٥/١٨٨**) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (**٧/٢٢٣/٧٣٣٣**) من طريق عمرو بن علي به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٣/١٦٦٨/١٩٣٨**) ـ وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (**٢/ ٤٦ـ ٤٧**) ـ من طريق عبدالله بن عمران الأصبهاني عن الطيالسي به.

قال أبو نعيم: «تفرد به عبدالله!!».

قلت: كذا قال، وقد توبع.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٣/١٨٣**): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه

حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: دخل أبو بكر - رضي الله عنه - على رسول الله ﷺ؛ فقال: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: «**صالح**[1] **من رجل**[2] **لم يصبح صائماً، ولم يعد مريضاً، ولم يشهد جنازة**».

نوع آخر:

١٨٦ - حدثنا محمد بن هارون الحضرمي قال: حدثنا نصر بن علي

عمر بن أبي سلمة وثقه ابن حبان وجماعة وضعفه آخرون».

قلت: وهو مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب والله أعلم؛ ولذلك قال النسائي عقبه: «عمر بن أبي سلمة؛ ليس بالقوي في الحديث».

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - بنحوه؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٢٣٥) - وعنه ابن ماجه في «سننه» (٢/١٣٢٢/٣٧١٠) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٣٤- ٦٣٥/١١٣٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/٧٠ - ١١٣٥/٧١ - منتخب)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٦٨/١٩٣٧).

قلت: فيه عبدالله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف.

قلت: وبالجملة؛ فالحديث حسن لغيره.

وقد حسنه لشواهده شيخنا - رحمه الله - في «صحيح الأدب المفرد» (١١٣٣/٨٦٣).

١٨٦ - **إسناده ضعيف**؛ أخرجه ابن ماجه (٢/ ١٣٢٢- ١٣٢٣/٣٧١١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٢٢٩/٥٨٤)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٧٠ و ٣٧٠- ٣٧١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٧٥- ٢٧٦) بطرق عن عبدالله بن عثمان بن إسحاق به.

وزاد في «كنز العمال» (٣٣٦٢٠ و ٣٧٤٥٠) نسبته لابن عساكر والديلمي.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالله بن عثمان بن إسحاق؛ مستور؛ كما في «التقريب».

---

(١) هكذا في «الأصول»، وفي «م»: «صالحاً»، وعند ابن ماجه: «بخير»، وعند الطبراني: «صالحاً بخير».

(٢) بيان لفاعل أصبحت المقدر، وكأنه قال: أصبحت وأنا رجل لم يصبح صائماً... الخ؛ أي: ما قدر على ذلك، كأنه تأسف على فوات تلك الأعمال، والله أعلم.

الجهضمي قال: سمعت عبدالله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال: أخبرني أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه أنه سمع أبا أسيد البدري - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبدالمطلب: «**لا ترم**[1] **من منزلك أنت وبنوك حتى آتيكم**»؛ فأتاهم بعدما أضحى؛ فقال: «**السلام عليكم، كيف أصبحتم؟**» قالوا: بخير، بأبينا وأمنا أنت يا رسول الله، كيف أصبحت؟ قال: «**بخير أحمد الله**».

قال: «**ادنوا**»، فتدانوا يزحف بعضهم إلى بعض[2]، فاشتمل عليهم بملاءته[3] وقال: «**هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي، اللهمّ فاسترهم من النار؛ كستري إياهم بملاءتي هذه**»، فقالت أسكفة[4] الباب: آمين، وقال جدران البيت: آمين.

نوع آخر:

١٨٧ - أخبرنا (أبو القاسم)[5] بن منيع قال: حدثنا عبدالرحمن بن

الثانية: مالك بن حمزة؛ مقبول؛ كما في «التقريب»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا فلين.

وقال البخاري - فيما نقله عنه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/١٣٢) -: «لا يتابع عليه».

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: «قال البخاري: مالك بن حمزة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ دعا للعباس... الحديث، لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: عبدالله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتبهة» أ .هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٧٠): «روى ابن ماجه بعضه في الأدب، ورواه الطبراني وإسناده حسن».

وضعفه شيخنا - رحمه الله - في «ضعيف ابن ماجه» (٨١٢/٣٧١١).

١٨٧ - إسناده ضعيف جداً؛ فيه القاسم بن محمد بن عبدالله؛ متروك الحديث؛ قال

---

(١) في هامش «ل»: «في نسخة: لا تبرح».

(٢) في هامش «م»: «في نسخة: من بعض».

(٣) في هامش «ل»: «الملاءة: الريطة».

(٤) في «ل» بين السطور: «عتبته» وهو شرح له.

(٥) زيادة من «م».

صالح الأزدي قال: حدثنا القاسم بن محمد العقيلي عن جده عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر ـ رضي الله عنهما ـ: أن عقيلاً دخل على النبيّ ﷺ فقال له: «**مرحباً بك يا أبا يزيد كيف أصبحت؟**»؛ قال: بخير صبّحك الله يا أبا القاسم بخير.

نوع آخر:

١٨٨ ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الحراني قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثنا عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي أنه سمع (من)[1] عمرو بن شعيب ثم حفظه عن أبيه بعد ذلك ـ وكنت سمعته منه أنا وأبي جميعاً ـ قال: حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن أبي جده عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ

أبو حاتم: متروك، وقال أحمد وابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: أحاديثه منكرة.

١٨٨ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٢٦ـ ٧٩٧٨/٣٥٢٧) من طريق الحسين بن علي بن زياد عن ابن أبي أويس به.

قلت: ابن أبي أويس ضعيف، وخالفه يزيد بن هارون؛ فرواه عن عبدالملك بن قدامة به إلا أنه قال: عن عمر بن شعيب أخي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ وهو الأصح ـ؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٠٤ـ ١٠٥/٨٠٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ص ١٢٢ـ القسم المتمم)، والحاكم (٤/٦٠)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/ ٧٦٠ـ ٧٦١/ ٧٥٦ـ بغية الباحث) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/٣٥٢٦/٧٩٧٧)، والحاكم (٣/٥٢٧) ـ، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «أسد الغابة» (٦/٣٦١) بطرق عن يزيد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالملك بن قدامة الجمحي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: عمر بن شعيب، لم أعثر على ترجمته.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٤٠): «رواه الطبراني من رواية عبدالملك بن قدامة الجمحي عن عمر بن شعيب، وعبدالملك وثقه ابن معين وغيره وضعفه أبو حاتم وغيره» أ .هـ.

---

(١) زيادة من «ل».

قال: أتى رسول الله ﷺ أم عبدالله بن عمرو - ذات يوم - وكانت تلطف رسول الله ﷺ فقال: **«كيف أنت يا أم عبدالله؟»**، قالت: بخير، بأبي، وأمي (أنت)[1] يا رسول الله، فكيف أنت؟ قال: **«بخير، وكيف عبدالله»**؟، قالت: بخير.

١٨٩ - حدثنا أحمد بن عمير[2] بن إبراهيم قال: حدثنا بشر بن موسى

---

١٨٩ - إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٣٨/٢٨) - ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٤٤٩/١٠٩/٤) - من طريق بشر بن السرّي عن همام بن يحيى عن إسحاق به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لإرساله.

وقد روي مسنداً، ولا يصح: فأخرجه أحمد (٢٤١/٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٦٩- ١٥٣٦/٣٧٠) -: نا مؤمل بن إسماعيل: ثنا حماد بن سلمة: ثنا إسحاق بن عبدالله، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

قلت: إسناده ضعيف؛ مؤمل بن إسماعيل صدوق سيىء الحفظ وقد خالف الحافظ الثقةَ حسن بن موسى الأشيب؛ فوصله، وهو وَهْمٌ، والصحيح رواية حسن بن موسى. على أن حماد بن سلمة توبع في الرواية المرسلة؛ تابعه همام بن يحيى - وهو ثقة - عن إسحاق به مرسلاً.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (١٨٣/٨): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح؛ غير مؤمل بن إسماعيل وهو ثقة وفيه ضعف».

وقد صح عن عمر - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٦١- رواية يحيى الليثي)، و (٢/ ١٣٩- ١٤٠/ ٢٠٢٤- رواية أبي مصعب الزهري) - ومن طريقه ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٢)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٩٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٥٠/١٠٩/٤) - عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمع عمر بن الخطاب - وسلّم عليه رجل -؛ فردّ عليه السلام، ثم سأل عمرُ الرجلَ: كيف أنت؟ فقال: أحْمِدُ اللّهَ إليك، فقال عمر: ذلك الذي أردت منك.

قلت: وسنده صحيح.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) هكذا في «هـ» و «ل»، وفي هامش «ل»: «في نسخة: عبيدالله»، وفي «م»: «عمرو».

قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: أن رسول الله ﷺ كان يقول لصاحبه إذا رآه: «**كيف أنت أو كيف أصبحت؟**»؛ فيقول: بخير أحمد الله، فيقول له رسول الله ﷺ: «**جعلك الله بخير (إن شكرت)**[1]»، قال: فقال له ذات يوم: «**كيف أنت يا فلان أو كيف أصبحت؟**»، فقال: بخير إن شكرت. قال: فسكت عنه ﷺ، فعبر[2]، فقال (الرجل)[3]: إن كنت مما ترد عليّ خيراً إذا سألتني؛ فقال: «**إني كنت أقول لك كيف أنت أو كيف أصبحت؟ فتقول: بخير أحمد الله؛ فأقول: جعلك الله بخير، وإنك قلت اليوم: بخير إن شكرت؛ فسكت عنك**».

٥٥ ـ باب قول الرجل للرجل: مرحباً

١٩٠ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال:

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «صحيح الأدب المفرد» (١١٣٢/٨٦٢): «صحيح موقوفاً، وثبت مرفوعاً».

قلت: الموقوف تقدم، وأما المرفوع فمن حديث عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٧٧) بإسناد فيه رشدين بن سعد، وقد ضعفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٦/٨)، ثم حسنه (١٤٠/١٠)، وهو المعتمد؛ لأن له شاهداً من حديث أنس بن مالك.

وبالجملة؛ فالحديث حسن لغيره مرفوعاً، صحيح موقوفاً، والله أعلم.

١٩٠ ـ إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٣/٢٧٨) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٨٢١/٩٧/٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٩١/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٥٨ـ ٥٩) بطرق عن سعيد بن مروان به.

---

(١) زيادة من «م».

(٢) في «ل»: «فغيّر» وكتب بين السطور: «الرجل الجواب»، وفي «هـ»: «فغبَّر»؛ أي: غاب، وفي «م»: «فَعَبَر»؛ أي: مَرَّ وتجاوز النبي ﷺ من ذلك الموضع.

(٣) زيادة من «ل».

حدثنا سعيد بن مروان الأزدي - من أهل الرهاء[1] - قال: حدثنا عاصم[2] بن بشير قال: حدثني أبي: أن بني الحارث بن كعب وفدوني[3] إلى رسول الله ﷺ، قال: فدخلت على النبيّ ﷺ، فسلمت عليه؛ فقال: «**مرحباً، وعليك السلام! من أين أقبلت؟**»، قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، بنو الحارث وفدوني إليك بالإسلام؛ فقال: «**مرحباً! ما اسمك؟**» قلت: اسمي أكبر، قال: «**بل أنت بشير**»؛ فسماني النبيّ ﷺ بشيراً.

٥٦ - باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه

١٩١ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا هدبة بن خالد قال: حدثنا همام

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٠٦- ٤٠٧/١٢١٥) من طريق الحسن بن أعين عن عصام بن بشير به.

وأخرجه ابن منده في «المعرفة»، وابن السكن في «صحيحه»؛ كما في «أسد الغابة» (١/٢٢٩)، و «الإصابة» (١/١٦١).

قال ابن منده: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام» أ .هـ.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات غير عصام بن بشير، وهو صدوق.

١٩١ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٨٢/ ٣٦٢- إحسان)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١/١٢٣/١٣٧)، وأبو زكريا بن منده في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٣٩) - بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠/ ٣٩٧- ٣٩٨/٥٩٦٧ و ١١/٦١ و ١١/٣٣٧/٦٥٠٠)، ومسلم في «صحيحه» (١/٥٨/٣٠) - ومن طريقه ابن عبدالهادي في «مسألة في التوحيد وفضل لا إله إلا الله» (٧٤/٣٦) -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٤٢٠- ٤٢١/١٨٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٤٢/٨١) - ومن طريقيهما أبو زكريا بن منده في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٣٨- ٣٩) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (١/١٢٣/١٣٧)، وابن منده في «الإيمان» (١/٢٣٣/٩٢)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/٣٥٧/١٠٢) بطرق عن هدبة بن خالد به.

---

(١) في «ل» بين السطور: «من أرض الجزيرة».

(٢) هكذا في «الأصول»، وفي «مصادر التخريج»: «عصام».

(٣) في «ل»: «وفدوه»، و«هـ»: «وفدوا».

عن قتادة عن أنس عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت رديف النبيّ ﷺ ما بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل، فقال: «**يا معاذ**»، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك! قال: ثم سار ساعة، ثم قال: «**يا معاذ**»، قلت: لبيك وسعديك! يا رسول الله، قال: «**هل تدري ما حق الله ـ عز وجل ـ على العباد؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً**»، ثم سار ساعة فقال: «**يا معاذ، هل تدري ما حق العباد على الله ـ عز وجل ـ إذ فعلوا ذلك؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإن حقّ العباد على الله ـ عز وجل ـ إذا فعلوا ذلك أن لا**[1] **يعذبهم**».

١٩٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا جبارة بن المغلس حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رجلاً نادى النبيّ ﷺ ثلاثاً كل ذلك يرد عليه: «**لبيك لبيك**».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٧/٦١/١١)، وأحمد (٢٤٢/٥)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٩/٢٧/١)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢١٥٢/١٠٠٧/٣)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٣٥٦ـ ١٠١/٣٥٧) بطرق عن همام بن يحيى به.

١٩٢ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٤٧/ ١٢٥٧ـ المقصد العلي) ـ ومن طريقه تمام الرازي في «الفوائد» (٣/ ٤٤١/ ١٢١٠ـ ترتيبه) ـ بسنده سواء.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٦٧/٦)، والخطيب في «تلخيص المتشابه»؛ كما في «كنز العمال» (١٨٦٦٩/٢١٣/٧) من طريق جبارة بن المغلس به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠/٩): «رواه أبو يعلى في «الكبير» عن شيخه جبارة بن المغلس؛ وثقه ابن نمير، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح».

وقال المتقي الهندي في «كنز العمال»: «فيه جبارة بن المغلس، ضعيف».

قلت: إسناده ضعيف؛ كما قالا؛ فإن جبارة بن المغلس ضعيف؛ كما في «التقريب».

---

(١) في «ل»: «ألا».

٥٧ ـ باب جواب من نادى أخاه بالجفاء

١٩٣ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا سفيان عن عاصم عن زِرٍّ قال: أتيت صفوان بن عسّال المرادي ـ رضي الله

---

١٩٣ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ١٤٩ـ ١٥٠/ ١٣٢١ـ إحسان) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الترمذي (٤/٥٩٦/٢٣٨٧ و ٥/٥٤٥/٣٥٣٥)، وسعدان في «جزئه» (٣٠ـ ٣١/٩٣)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/٣٦٧/٨٧٩ ـ ط. دار الوطن)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٠٥ـ ٢٠٦/٧٩٥) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣٥٣) ـ، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٨٨ـ ٣٨٩/٨٨١)، وأحمد (٤/٢٣٩ و ٢٤٠)، وزكريا المروزي في «جزء فيه حديث سفيان بن عيينة» (٤٧/١١٣)، ومحمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (٥٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٣٠٨/٧) ـ ومن طريقه شيخ الإسلام ابن تيمية في «الأربعون» (١٢٣ ـ ٢١/١٢٤)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/٢٦١ و ٨/ ٤٦٩ـ ٤٧٠)، و «المعجم المختص» (ص ١١٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٣٣ـ ٢٦/٣٤) ـ، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ١٤٩ـ ١٥٠) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الترمذي (٤/٥٩٦)، والنسائي في «التفسير» (١/ ٤٩٠ـ ١٩٨/٤٩١)، وأحمد (٤/٢٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٠٧ـ موارد)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١/٩١)، و «المعجم الأوسط» (٣/ ٣٧٦ـ ٣٤٤٦/٣٧٧)، و «الكبير» (٧٣٤٨ و ٧٣٥٨ و ٧٣٥٩ و ٧٣٦٠ و ٧٣٦١ و ٧٣٦٥ و ٧٣٦٦ و ٧٣٦٧ و ٧٣٧١ و ٧٣٨٨) ـ ومن طريقه في الموضع الثالث الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/٣٦/٢٩) ـ، وأبو الحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (١١/١٦٦) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/٣٥/٢٧) ـ، وابن بشران في «الأمالي» (٨٥/٥٨)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ٨/ق ١٣٤/ب)، وأبو الشيخ في «جزء من حديثه» (٦٨/ ١٨ـ انتقاء ابن مردويه) بطرق عن عاصم بن بهدلة به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ مداره على عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال ابن عساكر: «هذا حديث حسن».

وللمرفوع شاهدان:

الأول: عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه البخاري (١٠/٥٥٧/٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠).

عنه ـ فقلت: هل سمعت ـ يعني: النّبيّ ﷺ ـ يذكر الهوى؟ قال: نعم، بينما نحن معه في مسيره؛ فناداه أعرابي بصوت له جهوري: يا محمد قال: فأجابه على نحو من كلامه، قال: **«هاؤم»**، قلنا: ويلك اغضض من صوتك! فإنك قد نهيت عن ذلك، قال: والله لا أغضض صوتي، قال: فقال له: أرأيت رجلاً أحب قوماً ثم لم يلحق بهم؟ قال: **«هو يوم القيامة مع من أحب»**.

٥٨ ـ باب الحمد والاستغفار من رجلين إذا التقيا

١٩٤ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا خالد بن مرداس قال: حدثنا هشيم عن أبي بلج[1] عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا التقى المسلمان، فتصافحا، وحمدا الله، واستغفرا؛ غفر الله ـ عز وجل ـ لهما»**.

الثاني: عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه البخاري (١٠/٥٥٧/٦١٧٠)، ومسلم (٢٦٤١).

١٩٤ ـ ضعيف بهذا اللفظ؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٣٤/١٦٧٣) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٣٩٦)، وأبو داود (٤/٣٥٤/٥٢١١)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/١٥٤)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١١٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٩٩)، و «شعب الإيمان» (٦/٤٧٤/٨٩٥٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٨٠ـ ٨١) بطرق عن هشيم بن بشير به، وصرح هشيم بالتحديث عند البخاري والمزي.

وتوبع هشيم؛ تابعه أبو عوانة ـ وهو ثقة ثبت ـ عن أبي بلج به؛ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٣٩٦) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي عن أبي عوانة به.

وتابعه أيضاً الحسين المروزي ـ وهو ثقة ـ عن أبي بلج به؛ أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٨٠) من طريق ابن النقور عن المخلّص عن ابن صاعد عن الحسين به.

---

(١) في «ل» وسط السطور: «اسمه حارثة بن بلج».

٥٩ ـ باب الصّلاة على النّبيّ ﷺ إذا التقيا

١٩٥ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا خليفة بن خياط قال: حدثنا درست بن حمزة قال: حدثنا مطر الورّاق عن قتادة عن أنس (بن مالك)[1]

قلت: إسناده ضعيف؛ مداره على زيد بن أبي الشعثاء، وهو مجهول؛ لم يرو عنه غير أبي بلج، وقال الذهبي: «لا يُعرف»، وفي «التقريب»: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع وإلا فلين، ولم يتابع عليه.

وخالفهم ـ يعني: هشيماً وأبا عوانة والحسين المروزي ـ زهيرُ بن معاوية؛ فرواه عن أبي بلج عن زيد بن أبي الشعثاء أبي الحكم عن أبي بحر عن البراء به:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (**٣/٣٩٦**)، وأحمد في «المسند» (**٤/٢٩٣**).

قلت: ولا شك أن رواية الجماعة أرجح؛ لأنهم عدد، وهو الذي رجحه الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص **٢٩٢ـ ٢٩٣**).

أما ابن أبي حاتم؛ فنقل في «العلل» (**٢/٢٧٤**) عن أبيه قوله: «قد جوّد زهيرٌ هذا الحديث، ولا أعلم أحداً جوّده كتجويده هذا. قلت لأبي: هو محفوظ؟ قال: زهير ثقة».

فهذا يقتضي أن أبا حاتم لم يرجح رواية الجماعة، وأنه مشى على أن الزيادة من الثقة مقبولة وعلى كلٍ؛ فسواء كان ذكر أبي بحر محفوظ أم غير محفوظ فمدار الحديث في الطريقين على زيدَ بن أبي الشعثاء وهو مجهول.

ولما ترجم الذهبي لزيد بن أبي الشعثاء قال: «روى عنه أبو بلج وحده؛ لا يعرف، وقيل: بينه وبين البراء رجل»، فقوله: «وقيل»، تمريض للرواية التي فيها أبو بحر.

ولعله لذلك قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (**٣/٤٣٢**): «إسناد هذا الحديث فيه اضطراب».

قلت: إعلاله بالاضطراب غير صحيح؛ لأن الاضطراب يعني: تساوي الطرق ولا يمكن الترجيح بينها، وهو منتف هنا؛ لأن رواية هشيم ومن معه أرجح بلا ريب؛ والله أعلم.

والحديث ضعفه شيخنا أسد السنة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (**٥/٣٦٧/٢٣٤٤**).

ولكن للحديث شواهد تقويه دون قوله: **«وحمدا واستغفرا»**، وانظر: «الصحيحة» (رقم **٥٢٥**).

١٩٥ ـ إسناده ضعيف، (وهو منكر جداً بهذا اللفظ)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (**٥/٣٣٤/٢٩٦٠**) ـ وعنه ابن عدي في «الكامل» (**٣/٩٦٩**) ـ ومن طريقه البيهقي

---

(١) زيادة من «ل».

ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: **«ما من عبدين متحابين في الله يستقبل**

في «شعب الإيمان» (٦/٤٧١/٨٩٤٤) ـ، والشجري في «الأمالي» (٢/١٤٣) ـ بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢٥٢/٨٧١)، والحسن بن سفيان في «مسنده»؛ كما في «معرفة الخصال المكفرة» (ص ٧٣) ـ وعنه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٩٣) ـ ومن طريقه الحافظ ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٧٢٥/١٢٠٨) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٦٩) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٤٧١/٨٩٤٤) ـ، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٤٥)، والباطرقاني في «جزء من حديثه» (١/١٦٥)؛ كما في «الضعيفة» (٢/١٠٦) بطرق عن خليفة بن خياط ـ وهذا الحديث في «مسنده» (رقم ١١) ـ بسنده سواء.

قال البخاري في ترجمة درست بن حمزة: «لا يتابع عليه».

وقال ابن حبان: «يروي ـ يعني: دُرُست ـ عن مطر الوراق ويزيد الرقاشي، وكان يسكن بني قشير روى عنه خليفة بن خياط ـ شباب ـ وكان منكر الحديث جداً، يروي عن مطر وغيره أشياء تتخايل إلى من يسمعهما أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره».

وقال الدارقطني ـ فيما نقله عنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»، والحافظ ابن حجر في «معرفة الخصال المكفرة»: «وهذا الحديث عن درست بن حمزة ـ وكان ضعيفاً ـ لا أعلم روى عنه غير خليفة بن خياط، وتفرد عنه بهذا الحديث».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ قال يحيى. درست بن زياد لا شيء».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٧٥): «رواه أبو يعلى؛ وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٠): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف درست بن حمزة».

وقال السخاوي في «القول البديع» (ص ٢٤٢) ـ بعد أن زاد نسبته لأبي نعيم والرشيد العطار وابن بشكوال ـ: «ضعيف جداً».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢/١٠٦/٦٥٢): «منكر جداً بهذا اللفظ»، ثم قال: «وهذا سند ضعيف؛ درست بن حمزة، ويقال: ابن زياد العنبري! قال ابن حبان: (وذكر كلامه المتقدم آنفاً)، وضعفه الدارقطني، وقتادة فيه تدليس وقد عنعنه».

قلت: وهو كما قالوا، لكن الصواب التفريق بين درست بن حمزة ودرست ابن زياد؛ كما فعل البخاري والدارقطني، وغيرهما. والله أعلم.

أحدهما صاحبه؛ فيصافحه، ويصليان على النبيّ ﷺ؛ إلا لم يتفرقا حتى

ومما يدلُّ على نكارة الحديث؛ قول شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٠٦/٢): «وقد جاءت أحاديث كثيرة عن جمع من الصحابة بمعنى هذا الحديث لكن ليس في شيء منها ذكر الصلاة عليه ﷺ، ولا مغفرة ما تأخر ـ أيضاً ـ من الذنوب؛ فدَلَّ ذلك على أن هذه الزيادة منكرة، والله أعلم». وهو كما قال.

وللحديث طريق أخرى عن أنس به ـ لكن ليس فيه الصلاة على النبي ﷺ، ولا مغفرة ما تقدم من الذنوب وما تأخر؛ فأخرج أحمد في «المسند» (١٤٢/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ١٦٥ـ ١٦٦/٤١٣٩) ـ ومن طريقهما الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/ ٢٣٨ـ ٢٣٩/٢٦٨١ و ٢٦٨٢) ـ، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤١٩ـ ٤٢٠/ ٢٠٠٤ـ «كشف الأستار»)، وابن عدي في «الكامل» (٢٤٠٩/٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٤٦/٤٧٢/٦)، والضياء المقدسي (٢٦٨٣/٢٣٩/٧) ـ من طريق ميمون بن موسى المرائي وميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس مرفوعاً بلفظ: «**ما من مسلمين التقيا؛ فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقاً على الله أن يحضر دعاءهما، ولا يفرّق بين أيديهما حتى يغفر لهما**».

قلت: وهذا حديث حسن؛ رجاله ثقات غير ميمون بن سياه وهو صدوق.

وميمون بن موسى المرائي هكذا جاء عند الإمام أحمد وهو صدوق مدلس؛ كما في «التقريب» لكنه صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه.

وأما ميمون بن عجلان؛ فهو صدوق إن شاء الله؛ لأنه روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: «شيخ» وهو من أتباع التابعين، ولعله لذلك وثقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٨).

فهو بمجموعهما يقويان الحديث فيصح إلى ميمون بن سياه، وهو صدوق؛ فالحديث حسن.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٣٦/٨): «رواه أحمد، والبزار، وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان، ولم يضعفه أحد».

قلت: وهذا غير صحيح؛ لأن ميمون بن عجلان ليس في سند أحمد مطلقاً، وإنما عند أحمد: ميمون المرائي؛ وهو ميمون بن موسى المرائي من رجال «التهذيب»، وميمون بن عجلان رجل آخر غير ابن موسى وليس هو من رجال «التهذيب»، وعليه؛ فللحديث إسنادان إلى ميمون بن سياه، والله أعلم بالصواب.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤٣٢/٣): «رواه أحمد، والبزار، وأبو يعلى؛ ورواة أحمد كلهم ثقات إلا ميمون المرائي، وهذا الحديث مما أنكر عليه».

يغفر (لهما)[1] ذنوبهما ما تقدّم منهما وما تأخر».

٦٠ ـ باب تبسم الرجل في وجه أخيه إذا لقيه

١٩٦ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال: حدثنا محمد بن سنجر[2] قال: حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا عمرو[3] بن حمزة القيسي قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنهما ـ قال: لقيت رسول الله ﷺ؛ فصافحته؛ فقلت:

قلت: لم يتبين لي وجه إنكاره مع ثقة رجاله، وميمون المرائي لم يتفرد به، بل تابعه ميمون بن عجلان عند البزار وأبي يعلى ـ وهو صدوق ـ فالحديث صحيح ثابت إلى ميمون بن سياه، والله أعلم.

١٩٦ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه عبدالغني المقدسي في «ذكر الإسلام» (٥٦/٥٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٩٣/٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٣٣٩/١٨٢/٨) من طريق عمرو بن حمزة به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله إلا المنذر بن ثعلبة، تفرد به: عمرو بن حمزة».

قلت: وهو ضعيف؛ قال ابن عدي: «عمرو بن حمزة؛ مقدار ما يرويه غير محفوظ».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٣٢٤ـ ٧٦٣٠/٣٢٥) من طريق أخرى عن البراء به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: أبو داود الأعمى، وهو نفيع بن الحارث مشهور بكنيته؛ متروك الحديث، وكذبه ابن معين، وبه أعلّه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٨)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤٣٢/٣).

الثانية: محمد بن مقاتل الرازي؛ ضعيف.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يتقوى بطريقه الأخرى؛ للضعف الشديد فيها.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م»: «سحر».

(٣) في «ل» و «هـ»: «عمر».

يا رسول الله، هذا من أخلاق العجم أو هذا يُكره (الله)[1]؟ (قال)[2]: فقال: **«إن المسلمين إذا التقيا؛ فتصافحا، وتكاشرا[3] بودّ ونصيحة؛ تناثرت خطاياهما بينهما»**.

٦١ ـ باب كيف يسأل الرجل أخاه عن حاله

١٩٧ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبدالله بن سلمة البصري قال: حدثنا عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين الاثنين من أصحابه، فيطول على أحدهما الليلة حتى يلقى أخاه؛ فيتلقاه بود ولطف؛ فيقول: كيف كنتُ بعدي؟ وأما العامة فلم يكن يأتي على أحدهم ثلاث لا يعلم علم أخيه.

٦٢ ـ باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه

١٩٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي)[4] قال: أخبرنا شعيب بن

---

١٩٧ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٨٥/٣٣٣٨) بسنده سواء.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٧٤): «رواه أبو يعلى؛ وفيه عمران بن خالد الخزاعي؛ وهو ضعيف».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/٤٩٦): «رواه أبو يعلى الموصلي؛ وفي سنده عمران بن خالد الخزاعي؛ وهو ضعيف».

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالله بن سلمة البصري؛ قال الذهبي في «المغني في الضعفاء» (١/٣٤١): «تركوه».

الثانية: عمران بن خالد الخزاعي؛ قال الذهبي في «المغني» (٢/٤٧٧): «قال أبو حاتم: ضعيف، وقال أحمد: متروك الحديث».

١٩٨ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣١/٢٠٦) بسنده سواء.

---

(١) زيادة من «هـ».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في هامش «ل»: «الكشر: التبسم».

(٤) زيادة من «ل».

يوسف عن يحيى بن سعيد عن ثور بن يزيد (قال)[1]: حدثني حبيب بن عبيد عن المقدام بن معديكرب ـ رضي الله عنه ـ: أن النبيّ ﷺ قال: «**إذا أحبَّ أحدكم أخاه، فليعلمه ذلك**».

وأخرجه أبو داود (٤/٣٣٢/٥١٢٤)، والترمذي (٧/٧١/ ٢٥٠٢ـ تحفة الأحوذي)، وأحمد (٤/١٣٠) ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٨ـ ٥٩) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٦٣٥/٥٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٣٩٣/٢٤٤٠)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٦٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣١٨/٢٤٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/٢٢٩/٦٦١)، و «مسند الشاميين» (١/٢٨٢/٤٩١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥١٤ـ موارد)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/٩٩)، والحاكم (٤/١٧١)، وابن قتيبة الدينوري في «عيون الأخبار» (٣/١٣) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان به.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/٧٧٧): «وهو كما قال، وسكت عليه الحاكم والذهبي، ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح».

وقال حمزة بن محمد الحافظ؛ كما في «تحفة الأشراف» (٨/٥٠٦): «هذا حديث حسن من حديث ثور بن يزيد، لا أعلم أحداً روى عنه غير يحيى بن سعيد، والله أعلم» أ .هـ.

قلت: ولم ينفرد يحيى القطان به؛ بل تابعه اثنان هما: يحيى الأهوازي ومحمد بن الزبرقان؛ أخرجهما ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٦٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/١٠٦).

وللحديث شاهد من حديث أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٦٣)، و «المسند» (٥/٦)، وابن وهب في «الجامع» (١/٣٣٤/٢٣٢)، وأحمد (٥/١٤٥ و ١٧٣)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٨٤)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/١٠٧/٥٤٣٤) عن ابن لهيعة: ثنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال: إني سمعت أبا ذر يقول: فذكره مرفوعاً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٨٢): «رواه أحمد؛ وإسناده حسن»، وهو كما قال؛ وابن لهيعة صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة، وابن المبارك وابن وهب منهم.

---

(١) زيادة من «ل».

٦٣ ـ باب ما يقول الرّجل لأخيه إذا قال له: إني أحبك

١٩٩ ـ أخبرنا (أبو القاسم)[(١)] بن منيع قال: حدثنا هدبة بن خالد قال: حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أحب فلاناً، قال: «**فأخبرته؟**»، قال: لا، قال: «**قم؛ فأخبره**» قال: فلقيه، فقال: إني أحبك في الله يا أخي[(٢)]، (قال)[(٣)]: فقال (له)[(٣)]: أحبك (الله)[(٤)] الذي أحببتني له.

---

١٩٩ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه أبو القاسم البغوي ـ وهو ابن منيع ـ في «مسند علي بن الجعد» (٢/١١٢٥/٣٣١٤) ـ وعنه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢/٣٨٧/٥٠٠) ـ بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٤/٣٣٣/٥١٢٥)، وأحمد (٣/١٥٠ و ١٥٦)، والحاكم (٤/١٧١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٤٨٨/٩٠٠٦) بطرق عن مبارك بن فضالة به. وصرح مبارك بالتحديث عند أبي داود وأحمد.

قلت: وهذا سند ظاهره الحسن، لكن خولف مبارك بن فضالة في إسناده:

خالفه حماد بن سلمة ـ وهو ثقة أثبت الناس في ثابت ـ فرواه عن ثابت البناني عن حبيب بن سُبيعة عن الحارث أن رجلاً قال: فذكره.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم، والليلة» (١٨٣ ـ ١٨٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٤٠٥/ ٤٤٣ـ منتخب)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٧٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/٩٠/٤٦٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٠٧ـ ٨٠٨/٢١٢٧ ـ ٢١٢٨) من طريق الحسن بن موسى الأشيب، والحجاج بن إبراهيم، وعبدالله بن المبارك وابن عائشة أربعتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن حبيب بن سبيعة عن الحارث به.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات، وحبيب بن سبيعة ثقة؛ كما في «التقريب»، والحارث صحابي.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/١٠٨): «هذا إسناد صحيح».

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «فلان».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) زيادة من «هـ».

. . . .

وتابع مبارك بن فضالة عليه جماعة وهم:

الأول: الحسين بن واقد؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٨٢)، وأحمد (٣/١٤٠) ـ ومن طريقه الحافظ الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/١٨/١٦١٩) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥١٣ـ موارد)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/١٧/١٦١٨).

قلت: الحسين بن واقد؛ ثقة له أوهام؛ كما في «التقريب»، وهذا الحديث من أوهامه؛ لأنه خالف حماد بن سلمة ـ الثقة الثبت في ثابت ـ في إسناده، والصواب رواية حماد.

فحديث الحسين صحيح ما لم يخالف؛ فإذا خالف، فلا يقبل منه.

ولذلك قال النسائي عقب الرواية السابقة: «وهذا الصواب عندنا، وحديث حسين بن واقد خطأ، وحماد بن سلمة أثبت ـ والله أعلم ـ بحديث ثابت من حسين بن واقد، والله أعلم».

وقال الدارقطني في «العلل» ـ ونقله عنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» ـ: «رواه حسين بن واقد، وعبدالله بن الزبير الباهلي هكذا، ورواه حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والقول قول حماد» أ .هـ.

الثاني: عبدالله بن الزبير الباهلي؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٦٢/٣٤٤٢)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/١١٢٥/٣٣١٤).

قلت: وعبدالله بن الزبير؛ مجهول، فإذا انفرد بحديث؛ فهو ضعيف، فكيف إذا خالف؟! وقد وَهَّم الدارقطني في «العلل» هذه الرواية، وخطَّأ عبدَالله.

الثالث: عمارة بن زاذان؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٧١).

قلت: وعمارة؛ صدوق، لكنه كثير الخطأ؛ فلا يحتج به إذا انفرد، فكيف وقد خالف هنا؟!.

الرابع: مؤمل بن إسماعيل؛ أخرجه أحمد (٣/٢٤١) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/٧٨/١٧٠٣) ـ: ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت بن أنس به.

قلت: ومؤمل ضعيف، وخالف جل أصحاب حماد الذين رووا هذا الحديث عنه عن ثابت عن حبيب به؛ فروايته منكرة.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح من طريق حماد بن سلمة عن حبيب بن سبيعة عن الحارث، وضعيف من طريق ثابت عن أنس؛ كما تقدم تفصيله؛ ولذلك قال الحافظ أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: «ورواه المبارك بن فضالة، وحسين بن واقد، وعبدالله بن

نوع آخر:

٢٠٠ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبدالرحمن الحبلي[1] عن أبي عبدالله[2] الصنابحي عن معاذ ـ رضي الله عنه ـ قال: لقيني رسول الله ﷺ؛ فأخذ بيدي، فقال: «**يا معاذ، إني أحبك في الله**»، قال: قلت: وأنا يا رسول الله أحبك في الله، قال: «**أفلا أعلمك كلمات تقولها في دبر صلاتك؟ اللهمّ أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك**».

الزبير، وعمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس وهو وَهْمٌ، وحديث حماد بن سلمة أشهر وأثبت».

ولقائل أن يقول: لعل الحديث من الطريقين محفوظ وبخاصة أنه رواه جمع عن ثابت وهم يقوي بعضهم بعضاً.

أقول: هذا ممتنع؛ لأن شرط تقوية الحديث بطرقه أن لا تكون مفرداتها خالفت غيرها ما هو أصح منها وأثبت؛ كما هنا؛ فحماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت، فروايته مقدمة على جميع الروايات، خاصة مع تنصيص الحفاظ أن روايته أثبت من رواية غيره.

وقد خفيت هذه العلة على جميع من صحّح الحديث كابن حبان، والضياء المقدسي، والحاكم، والذهبي، والنووي في «رياض الصالحين» (١/ ٤٥١ـ بتحقيقي)، وشيخنا الألباني في «الصحيحة» (١/٧٧٨ و ٧٧٩).

ثم وجدت طريقاً آخر لحديث أنس ـ رضي الله عنه ـ: أخرجها أبو يعلى في «مسنده» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/٣٨١/١٥٤٧) ـ، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٦٦ـ ٦٧/٣٤٨٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٨١ـ ١٥٤٨/٣٨٢) بطرق عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (١١/٢٠٠/٢٠٣١٩) عن معمر عن الأشعث بن عبدالله عن أنس به.

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات.

٢٠٠ ـ مضى تخريجه برقم (١١٩).

---

(١) في «ل» بين السطور: «اسمه عبدالله بن يزيد».

(٢) في «هـ» و «م»: : «أبو عبدالرحمن»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال، وبين السطور في نسخة «ل»: «اسمه: عبدالرحمن بن عُسَيْلَة».

٦٤ ـ باب النهي أن يسأل (الرجل)[1] عن الرجل إذا واخاه أو أحبه

٢٠١ ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة (العسقلاني)[1] قال: حدثنا غالب بن وزير[2] قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أحببت رجلاً؛ فلا تماره، ولا تجاره، ولا تشاره، ولا تسأل عنه؛ فعسى أن يوافق له عدواً؛ فيخبرك بما ليس فيه، فيفرق بينك وبينه**».

٦٥ ـ باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله

٢٠٢ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال: حدثنا داود بن رشيد

---

٢٠١ ـ **منكر**؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (**٣/٤٣٤**) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (**٢/ ٧٣٤ـ ٧٣٥/١٢٢٤**) ـ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (**٥/١٣٦**) من طريق غالب بن وزير به.

قال العقيلي: «غالب؛ حديثه منكر لا أصل له، ولم يأت به عن ابن وهب غيره، ولا يعرف إلا به».

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث جبير بن نفير عن معاذ متصلاً».

وقال الزَّبيديُّ في «إتحاف السادة المتقين» (**٦/٢٢٠**): «وروى أبو نعيم في «الحلية» من حديث معاذ بن جبل بسند ضعيف».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (**٣/٣٣٢**): «هذا حديث باطل».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (**٣/٦١٣/١٤٢٠**): «منكر».

وثبت موقوفاً عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (**٥٤٥**).

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «صحيح الأدب المفرد» (**٤٢٤**): «صحيح الإسناد موقوفاً».

٢٠٢ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (**٤/٤٧٢/٢٢٩٣**

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) في «م»، و «هـ»: «زيد».

وعبدالله بن مطيع قالا: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس - رضي الله عنه - قال: قدم علينا عبدالرحمن بن عوف؛ فآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، وكان كثير المال؛ فقال سعد: قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالاً؛ فسأقسم مالي بيني وبينك شطرين، ولي امرأتان؛ فانظر أعجبها إليك؛ فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها، فقال عبدالرحمن (بن عوف)[1]: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق، فلم يرجع - يومئذ - حتى أفضل شيئاً من سمن وإقط.

٦٦ - باب كيف يدعو الرجل لأخيه

٢٠٣ - أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا هارون بن عبدالله قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: حدثنا ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان أحدنا إذا دعا لأخيه؛ فاجتهد قال: جعل الله عليك صلاة قوم أبرار؛ يقومون الليل، ويصومون النهار، وليسوا بأثمة ولا فجار.

و (٣٧٨١/١١٢/٧)، وابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (١٧٥- ١٧٦/٦٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٣٣- ١٣٤/٢٣١٠) من طريق إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري (٢٠٤٩/٢٨٨/٤ و ٥٠٧٢/١١٦/٩ و ٥١٥٣/٢٢١ و ٦١٦٧/٢٣١ و ٦٠٨٢/٥٠١/١٠)، والترمذي (١٩٣٣/٣٢٨/٤)، والنسائي (١٣٧/٦)، وأحمد (١٩٠/٣ و ٢٠٤- ٢٠٥ و ٢٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٣٦- ٢٣٧ و ٢٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣١٠) بطرق كثيرة عن حميد به.

٢٠٣ - **إسناده حسن**؛ رجاله ثقات غير عبدالصمد بن عبدالوارث، وهو صدوق.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٣/١٧٠/ ١٣٥٨- منتخب) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٧٤- ١٧٠٠/٧٥) -: نا مسلم بن إبراهيم: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس؛ قال: كان النبي ﷺ إذا اجتهد في الدعاء قال: (فذكره)

قلت: وسنده صحيح على شرط مسلم.

---

(١) زيادة من «ل».

٦٧ ـ باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك

٢٠٤ ـ أخبرني أبو سعيد[(١)] محمد بن يحيى الرهاوي قال: حدثنا الحسين بن سيار قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عبدالحميد بن عبدالرحمن عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: استأذن عمر على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش؛ فأذن له؛ فبادرن الحجاب، فدخل ورسول الله ﷺ يضحك؛ فقال عمر: أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي وأمي (أنت)[(٢)]، قال: «**عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب**»، فأقبل عليهن عمر؛ فقال: يا عدوات أنفسهن أتهبنني[(٣)] ولا تهبن رسول الله ﷺ؛ (فقلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ)[(٤)]، فقال رسول الله ﷺ: «**يا ابن الخطاب!، والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان وأنت بفج (قط)**[(٥)] **إلا أخذ بفج غيره**».

٦٨ ـ باب ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه

٢٠٥ ـ حدثني عمر بن سهل قال: حدثنا حمدون بن أحمد (بن سلم)[(٦)] السمسار قال: حدثنا إسحاق بن[(٧)] بهلول قال: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثنا عمر بن سهل عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن

---

٢٠٤ ـ أخرجه البخاري (٣٢٩٤)، ومسلم (٢٣٩٦) من طريق إبراهيم بن سعد به.

٢٠٥ ـ إسناده حسن.

---

(١) في «ل»: «سعد».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في هامش «ل»: «هاب يهاب من الهيبة».

(٤) ليست في «ل».

(٥) زيادة من «ل».

(٦) زيادة من «ل».

(٧) في «هـ» و «م»: «حدثنا».

مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: ما أخذ رسول الله ﷺ بيد رجل ففارقه حتى قال: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

٦٩ ـ باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

٢٠٦ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد (الحماني)[(١)] قال: حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل[(٢)] قال: حدثنا مسلمة بن

---

٢٠٦ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه وشواهده)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٨١/٨٢/٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٦٦ـ ٢٦٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٢٣٧ـ ٢٣٨) عن يحيى الحماني به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن عبدالحميد وهو الحمّاني؛ من رجال مسلم؛ لكنه متهم بسرقة الحديث.

الثانية: مسلمة بن خالد؛ مجهول؛ كما قال الذهبي في «المغني»، و «الميزان».

قال شيخنا أسدُ السُّنّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٤٩/٦): «ومسلمة هذا؛ مجهول؛ كما قال الذهبي في «الميزان»، وبقية رجاله رجال مسلم على ضعف في الحمّاني». أ. هـ.

قلت: الحماني لم يتفرد به؛ بل تابعه جبارة بن المغلس ـ وهو ضعيف ـ؛ أخرجه الطبراني.

وللحديث طرق أخرى: فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٦١٧/٣٨١/٤ و ١٠٠٣٦/٦٠/٦)، وابن ماجه(٣٥٠٩/١١٦٠/٢)، وأحمد (٤٨٧/٣)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٦٠/٦٥/١)، و«المصنف» (٣٦٤٧/٥٨/٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٧٠ـ ٦١٠٦/٤٧١) بطرق عن الزهري عن أبي أمامة به نحوه، وليس فيه: **«إن العين حق»**.

قلت: وسنده صحيح، وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٥٠/٦).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٩٣٨/٢/ ١ـ رواية يحيى الليثي)، و (١١٦/٢/ ١٩٧٢ـ رواية أبي مصعب) ـ ومن طريقه النسائي في «الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٦٦/١)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٨٠)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٢٤ـ موارد) عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول:

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في هامش «ل»: «هو ابن عبدالله بن حنظلة الغسيل».

خالد الأنصاري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه أو ماله؛ فليبرك عليه؛ فإن العين حق»**.

٧٠ ـ باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه؟

٢٠٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم[1] قال:

اغتسل أبي سهل بن حنيف بـ (الخَرَّار) فنزع جبّة كانت عليه؛ وعامر بن ربيعة ينظر، وكان سهل رجلاً أبيض حسن الجلد، قال: فقال له عامر بن ربيعة: ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء! قال: فوعك سهل مكانه، واشتدّ وعكه فأتى رسول الله ﷺ فأخبر أن سهلاً وعك، وأنه غير رائح معك يا رسول الله، فأتاه رسول الله ﷺ فأخبر سهل بالذي كان من أمر عامر، فقال رسول الله ﷺ: **«علام يقتل أحدكم أخاه! ألا برّكت إنّ العين حق؛ توضأ له»**؛ فتوضأ له عامر؛ فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس.

قلت: وهذا سند صحيح؛ وصححه شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ (١٤٩/٦).

٢٠٧ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١١/٢٣٤) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٣) ـ وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ٣٣٨ـ ٢٩٠١/٣٣٩) ـ، وابن ماجه (٣٥٠٦/١١٥٩/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٧ـ ٣٦٤٦/٥٨)، و «المسند»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٩٣٠/٤٥٧/٤) ـ وعنه أبو يعلى في «المسند» (١٣/ ١٥٢ـ٧١٩٥/١٥٣) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «المجمع» (١٠٨/٥) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢١٢/١٨٧/٨ و ٢١٣) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» ـ رواية ابن المقرىء ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٢١٤/١٨٨/٨) ـ بطرق عن معاوية بن هشام به.

وأخرجه الحاكم (٢١٥/٤) من طريق الأحوص بن جوّاب عن عمار بن رزيق به.

وأخرجه أحمد (٤٤٧/٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ١٨٦ـ ٢١١/١٨٧) ـ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩/٢)، والحاكم (٤/ ٢١٥ـ ٢١٦) عن وكيع بن الجراح عن أبيه عن عبدالله بن عيسى به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وتعقبهما شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٤٨/٦) بقوله:

---

(١) في «ل»: «راهويه».

أخبرنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار بن رُزيق عن عبدالله بن عيسى عن أمية بن هند عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: خرجت أنا وسهل بن حنيف؛ فوجدنا غديراً، وكان أحدنا يستحيي (من)[1] أن يراه أحد؛ فاستتر مني، ونزع جبة عليه، ودخل الماء؛ فنظرت إليه نظرة وأعجبني خلقه؛ فأصبته بعيني، فأخذته نافضة[2]، فدعوته فلم يجبني، فأتيت رسول الله ﷺ؛ فأخبرته الخبر، فقال: **«قم بنا»**؛ فأتاه فرفع عن ساقه حتى كأني أنظر إلى بياض وضح ساقه وهو يخوض إليه؛ فأتاه؛ فقال: **«اللهمّ أذهب عنه حرها ووصبها»**، ثم قال: قم، فقال رسول الله ﷺ: **«إذا رأى أحدكم من نفسه وماله وأخيه ما يعجبه؛ فليدع بالبركة»**.

نوع آخر:

٢٠٨ ـ أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر[3] وجعفر بن عيسى

«وفيه نظر؛ فإن أمية بن هند أورده الذهبي في «الميزان» وقال: «قال ابن معين: لا أعرفه، قلت: روى عنه سعيد بن أبي هلال وغيره».

ولم يذكر توثيقه عن أحد، وقد وثقه ابن حبّان (٤١/٤ و ٧٠/٦)؛ فهو مجهول الحال؛ ولذلك قال الحافظ في «التقريب»: إنه «مقبول»؛ يعني: ليِّن الحديث إلا إذا توبع، ولم أجد له متابعاً في هذا الحديث» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ لكن يشهد له الحديث السابق وشواهد أخر.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٨/٥): «رواه الطبراني؛ وفيه أمية بن هند وهو مستور، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح».

٢٠٨ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٧١/٣) من طريق العباس به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٤/٣/ ٣٠٥٥ـ كشف): حدثنا عبدالله بن الصباح العطار: ثنا الحجاج بن نصير به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٧٠/٩٠/٤) معلقاً.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «عقصة»، وفي الهامش: «العقاص: داء يأخذ الغنم، فلا يلبثها أن تموت».

(٣) في «ل»: «المهاصر».

الحلواني قالا: حدثنا العباس[1] بن محمد قال: حدثنا حجاج بن نصير قال: حدثنا أبو بكر الهذلي عن ثمامة بن عبدالله (بن أنس)[2] عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: **«من رأى شيئاً؛ فأعجبه؛ فقال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله؛ لم تضره العين؛ يعني: لا يصيبه العين»**.

٧١ ـ باب ما يقول إذا رأى شيئاً فخاف أن يعينه

٢٠٩ ـ حدثني سلم[3] بن معاذ قال: حدثنا عبدالحميد بن محمد (الحراني)[4] الإمام قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن عن ابن زبر[5] قال:

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: أبو بكر الهذلي؛ قال الحافظ في «التقريب»: «متروك الحديث».

الثانية: الحجاج بن نصير؛ قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف كان يقبل التلقين».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٠٩): «رواه البزار من رواية أبي بكر الهُذَلي؛ وأبو بكر ضعيف جداً» أ. هـ.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٤٦٠): «أبو بكر ضعيف، والراوي عنه كذلك».

وضعفه شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (٢٤٤).

وقال شيخنا في الحاشية (ص ١٢٤): «ضعيف الإسناد جداً؛ فيه أبو بكر الهذلي؛ قال الحافظ في «التقريب»: «متروك الحديث»» أ .هـ.

٢٠٩ ـ إسناده ضعيف؛ لأنه معضل؛ فإن سعيد بن حكيم من أتباع التابعين لم يدرك أحداً من الصحابة.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٥٩/٢٦٣) من طريق محمد بن شعيب عن ابن زبر عن حكيم بن حزام قال: كان النبي ﷺ.

وضعفه ابن تيمية وأقره شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ١٢٤).

---

(١) في «هـ»: «عياش».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «م»: «مسلم».

(٤) ليست في «ل».

(٥) في «هـ» و «م»: «مسعود أبي رزين الأسدي».

سمعت حرام بن حكيم (بن حرام)[1] يقول: سمعت سعيد بن حكيم يقول: كان النّبيّ ﷺ إذا خاف أن يصب شيئاً بعينه قال: **«اللهمّ، بارك فيه، ولا تضره»** **(والله أعلم)**[2].

٧٢ ـ باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه

٢١٠ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال

---

٢١٠ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٣٤٢/٤٣٥) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٥/٨٠/٢٧٣٦)، وابن ماجه (١/٤٦١/١٤٣٣)، عن هناد السَّري وهذا في «الزهد» له (٢/٤٩٧/١٠٢٢) به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٥ و ٨/٤٣٥/٥٧٨٩)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٢١)، وابن قدامة في «المتحابين» (ل ١١٣/أ) من طريق أبي الأحوص به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٨٩)، والدارمي في «سننه» (٢/ ٢٧٥ـ ٢٧٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ق ١١٠/أ)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣/١٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/٤٨)، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (ق ٢٣/أ) بطرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الحارث الأعور؛ متروك متهم.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس، وقد عنعنه.

لكن الحديث صحيح ـ دون الفقرة الأخيرة منه: «ويحب له ما يحب لنفسه» ـ بشواهده: منها حديث أبي هريرة الآتي بعده.

وحديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ؛ أخرجه أحمد (٢/٦٨) بسند حسن في الشواهد؛ لأن فيه ابن لهيعة وفيه ضعف معروف.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٤)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/٣٤٠): «رواه أحمد بسند حسن».

وله شواهد أخرى ذكرها المنذري في «الترغيب والترهيب».

---

(١) ساقطة من «ل».

(٢) ساقطة من «هـ» و «م».

رسول الله ﷺ: **«للمسلم على المسلم ستّ بالمعروف: يسلّم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويشمّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويشيّع جنازته إذا مات، ويحبّ له ما يحبّ لنفسه»**.

٧٣ ـ باب ما يجب على الرجل من رد السلام

٢١١ ـ أخبرنا محمد بن خريم (بن مروان)[1] قال: حدثنا هشام بن عمار (الدمشقي)[1] قال: حدثنا عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين قال: حدثنا الأوزاعي قال: أخبرني ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«حق المسلم على المسلم: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنازة[2]، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس»**.

٧٤ ـ باب التغليظ في ترك ردِّ السلام

٢١٢ ـ أخبرني محمود بن محمد الواسطي قال: حدثنا العباس بن

---

٢١١ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه المصنف كما سيأتي (٢٤٧) من طريق دُحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢٤٠) وغيره من طريق الأوزاعي به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٦٢) وغيره من طريق يونس عن الزهري به.

وأخرجه مسلم (٥/٢١٦٢) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به إلا أنه قال: **«حق المسلم على المسلم ست»**، وزاد: **«وإذا استنصحك فانصح له»**.

٢١٢ ـ **شاذ بهذا اللفظ**.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٢/٥٥٤/٢) حدثنا سعيد بن الربيع قال: حدثنا علي بن المبارك به بلفظ: **«فلا شيء عليه»**.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات، وصرح يحيى بالتحديث عند البخاري؛ فانتفت شبهة تدليسه.

---

(١) ساقطة من «ل».

(٢) في هامش «ل»: «الجنائز».

عبدالعظيم العنبري قال: حدثنا أبو عامر العقدي (عبدالملك)[1] عن علي بن المبارك أنه حدثهم عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده أبي سلام عن أبي راشد عن عبدالرحمن بن شبل ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يسلم الراكب على الراجل، ويسلم الراجل على القاعد، ويسلم الأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام؛ فهو له، ومن لم يجب السلام؛ فليس منا**».

٧٥ ـ باب فضل البادىء بالسلام

٢١٣ ـ أخبرنا أبو الليث الفرايضي قال: حدثنا أبو همام قال: حدثنا

=وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٨٧ـ ٣٨٨/١٩٤٤٤) ـ وعنه أحمد (٣/٤٤٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٢٨٠/ ٣١٤ـ منتخب) ـ عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به بلفظ البخاري.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٣٨/٥٢٧٦) من طريق عبدالأعلى عن معمر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٦): «رواه الطبراني، وأحمد، ورجالهما رجال الصحيح».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٥ـ ١٦): «سنده صحيح».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة»: «إسناده ضعيف؛ لضعف سفيان بن وكيع»؛ فتعقبه الحافظ فكتب في «هامشه»: «قد تابعه أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق عن معمر»، ثم ضرب البوصيري على ما كتب وقال: إسناده صحيح!.

قلت: والصواب قوله في «المختصر» (٧/٢٥٥/٥٩٨٢): «رواه أبو يعلى بسند ضعيف، وأحمد بن حنبل بسند صحيح».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣/١٤٠): «ورجاله كلهم ثقات؛ رجال مسلم غير أبي راشد الحُبْراني، وهو ثقة؛ كما في «التقريب»» أ.هـ.

وبهذا يتبين أن لفظ: «**فليس منا**» شاذ، والصواب: «**فلا شيء عليه**».

٢١٣ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/١٧٩/٧٧٤٣)، و «مسند الشاميين» (٢/٤٣/٨٨٧)، والأزدي؛ كما في «لسان الميزان» (١/٣٧٠) من طريق بقية به.

---

(١) زيادة من «هـ».

بقية قال: حدثنا إسحاق بن مالك الحضرمي - أخو ضبارة بن مالك - عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم عن أبي أمامة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**الذي يبدأ بالسلام أولى بالله - عز وجل - ورسوله (محمد ﷺ)**[1]».

٧٦ - باب ثواب البادي بالسّلام

٢١٤ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي[2] قال:

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ إسحاق بن مالك هذا لا يعرف حاله؛ كما قال ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٣/٥٥٧).

وبقية؛ غير مقبول الرواية لا سيما عمن لا يعرف؛ كما قال ابن القطان.

وأخرجه أحمد (٥/٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٤٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٢١٣/٧٨٥٨) بطرق عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ علي بن يزيد الألهاني متروك الحديث، وعبيدالله بن زحر ضعيف.

وبالأول أعلّه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٢).

وأخرجه أبو داود (٤/٣٥١/٥١٩٧) عن الذهلي عن أبي عاصم عن أبي خالد وهب عن أبي سفيان الحمصي عن أبي أمامة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٦/٢٦٩٤) عن علي بن حجر عن قرّان بن تمام عن يزيد بن سنان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن، قال محمد: أبو فروة الرهاوي؛ مقارب الحديث».

قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح من طريق أبي داود، والترمذي.

٢١٤ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٢٠٣/٥٧٦٢) بسنده سواء.

---

(١) ساقطة من «ل».

(٢) هكذا في «ل» و «هـ»، وهو الصواب، ووقع في «م»: «الشامي»، وهو خطأ.

حدثنا أبو عوانة عن غالب القطان (قال)[1]: حدثني رجل على باب الحسن ـ قد كنت أحفظ اسمه ـ قال: سلم علينا ثم جلس[2] قال:

وأخرجه المصنف؛ كما سيأتي (٢٣٩) عن النسائي، وهذا في «عمل اليوم والليلة» له (٣٧٣): ثنا محمد بن بشار ثنا غندر.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٦٦) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٠٩ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ عن غندر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/١٢٢/٦٧٦٤)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١/ ٦٤٢ـ ٦٤٣/١٥٢٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٣٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٤٦٥/٨٩٢٠) من طريق وكيع وعلي بن الجعد وعبدالصمد بن عبدالوارث ويزيد بن هارون كلهم عن شعبة.

وأخرجه ابن منده في «المعرفة»؛ كما في «أسد الغابة» (٥/٣٥٤) من طريق شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ١٢٣ـ ١٢٤/٦٧٦٨)، و «مسنده» (٢/٥٠/٥٥٧) ـ وعنه أبو داود في «سننه» (٤/٣٥٨/٥٢٣١)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٦٩/١٩٤١) ـ عن إسماعيل بن إبراهيم ـ وهو المعروف بابن عُلَيَّة ـ.

وأخرجه أبو داود (٣/ ١٣١ـ ١٣٢/٢٩٣٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٣٦١) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٣٤٦/٢٩١٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٠٧٥ـ ٣٠٧٦/٧١٠٨) ـ من طريق بشر بن المفضل.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/٢٥٨) من طريق مسعر بن كدام.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢٦٦)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٠٣٥ و ٢٤٣٨ـ ٢٤٣٩) من طريق مرجا بن وداع.

ستتهم (أبو عوانة، وشعبة، وابن علية، وبشر بن المفضل، ومسعر بن كدام، ومرجا بن وداع) عن غالب القطان به.

قال المنذري ـ رحمه الله ـ في «الترغيب والترهيب» (١/٦٢٠/١١٧٢): «رواه أبو داود ولم يسم الرجل ولا أباه ولا جده».

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «مشكاة المصابيح» (٢/١٩٣): «إسناده ضعيف».

قلت: وهو كما قالا؛ فإن شيخ غالب القطان وأباه وجده مبهمون لم يسمّوا.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «هـ»، وهامش «م»: «ثم ثنى به ثم جلس».

ما تدخلون حتى يؤذن لكم، قال: قلنا: لا، قال: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله ﷺ قال: «**من سلم على قوم فضلهم بعشر حسنات**».

٧٧ ـ باب من بدأ بالكلام قبل السّلام

٢١٥ ـ أخبرنا العباس بن أحمد الحمصي قال: حدثنا كثير بن عبيد قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من بدأ بالكلام قبل السلام؛ فلا تجيبوه**».

---

٢١٥ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (**١٩٩/٨**) من طريق أبي تقي هشام بن عبدالملك عن بقية به.

قال أبو زرعة؛ كما في «العلل» (**٣٣١/٢**): «هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبدالعزيز؛ إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا».

قلت: بل سمع بقيةُ هذا الحديث من عبدالعزيز؛ كما عند المصنف.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**٤٥٩/٢**): «وكثير بن عبيد هذا حمصي ثقة، ومن الصعب الاقتناع بأن مجرد كونه حمصياً ـ مع كونه ثقة ـ لا يميز بين قول بقية: «عن»، وبين قوله: «حدثنا»!.

ولذلك؛ فإني أذهب إلى أن الحديث بهذا الإسناد حسن على أقل الدرجات، والعباس بن أحمد الحمصي له ترجمة في «تاريخ ابن عساكر» (**٢/٤٤٤/٨**) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ لكن روى عنه جمع» أ .هـ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (**١٩٢٩/٥**) من طريق السري بن عاصم عن حفص بن عمر الأيلي عن عبدالعزيز به.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: حفص بن عمر؛ قال أبو حاتم: كان شيخاً كذاباً.

الثانية: السري بن عاصم؛ كذبه ابن خراش، وقال ابن عدي: يسرق الحديث.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (**٤٢٩/١٣٦/١**) من طريق عبدالله بن السّريّ الأنطاكي عن هارون أبي الطيب عن عبدالله بن عمر عن نافع به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٣٢/٨**): «هارون بن محمد كذاب».

وقال أبو زرعة؛ كما في «العلل» (**٣٣٢/١**): «هذا حديث ليس له أصل».

وبالجملة؛ فالحديث حسن من طريق المصنف وحده.

٧٨ ـ باب الفضل في إفشاء السلام

٢١٦ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا مروان بن

---

٢١٦ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» ـ رواية ابن المقرىء ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٣/٩) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٥/٦٥٢/٤)، وابن ماجه (١٣٣٤/٤٢٣/١ و ٣٢٥١/١٠٨٣/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٤١/٥٣٦/٨ و ٥٧٩١/٦٢٤ و ١٧٦٩٦/٩٥/١٤) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/ ٤٣٣ـ ٤٠٤/٤٣٤) ـ، وأحمد (٤٥١/٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩/ ٣٨٢ـ ٣٨٣ و ٣٨٣)، وابن الجوزي في «البر والصلة» (٢٤٧/١٥٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٩٩/٤٣١/٩ و ٤٠٠) ـ، والدارمي في «سننه» (١٥٨١/٥٤٥/٦ و ٤٢٥/٩/ ٢٧٩٦ـ «فتح المنان») ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٠ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٧٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٤/١)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٤٤٤/١/ ٤٩٥ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٠) ـ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٣٥/١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «المنتظم» (٥/ ٢٠٦ـ ٢٠٧) ـ، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٥٣ـ مختصره)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٧)، و «مكارم الأخلاق» (١٥٣/٣٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٩/ ٣٨٥ـ قطعة من المجلد ١٣)، و «مكارم الأخلاق» (١٥٣)، و «الأوائل» (٣٤) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/ ٤٣٢ـ ٤٠٢/٤٣٣ و ٤٠٣) ـ، والبرجلاني في «الكرم والجود وسخاء النفوس» (٥٤/٥٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٣٢/٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١١٠٤/٣٨٧)، وإبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي في «الجزء الأول من الأمالي» (٤٢ـ ٤٢/٤٣)، والشجري في «الأمالي» (٢١٠/١ و ٢١٧)، وابن بشران في «الأمالي» (٨١/٩٤)، وأبو هلال العسكري في «الأوائل» (ص ٩٣)، وأبو نعيم في «معجم الصحابة» (٤١٧٠/١٦٦٥/٣)، والحاكم (١٣/٣ و ١٦٠/٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥٠٢/٢)، و «شعب الإيمان» (٣٣٦١/٢١٦/٣ و ٨٧٤٩/٤٢٤/٦)، و «الآداب» (٨٥/٣٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٦٣ـ ٤٠٩/٢٦٤ و ٣/ ٦٣ـ ٢٠٧٩/٦٤)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٤/ ٣٩ـ ٩٢٦/٤٠)، وتمام في «الفوائد» (٢/ ٣٥ـ ١٠٦٦/٣٦ و ١٠٦٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧١٩/٤١٨/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٣/٩)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٧٧/٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٠١/٤٣٢/٩)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٠ ـ ٣٥٢) بطرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي به.

معاوية الفزاري عن عوف الأعرابي عن زرارة بن أبي أوفى قال: قال عبدالله بن سلام: لما قدم رسول الله ﷺ؛ انجفل[1] الناس؛ فجئت في الناس أنظر فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، قال: فكان أول شيء سمعته (من رسول الله ﷺ)[2] يتكلم به قال: «**يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصِلنوا الأرحام، وصَلُّوا بالليل والناس نيام؛ تدخلوا الجنة بسلام**».

٧٩ ـ باب كيف إفشاء السلام

٢١٧ ـ أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا قال: حدثنا عمرو بن عثمان

قال الترمذيُّ: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحافظ ابن حجر متعقباً بعد أن حسَّنه: «وفي تصحيحه له نظر؛ فإن زرارة ـ وإن كان ثقة ـ لا يُعرف له سماع من عبدالله بن سلام» أ .هـ.

قلت: وليس كما قال؛ لأن زرارة سماعه من عبدالله ثابت؛ فقد صرح بالسماع منه عند ابن أبي شيبة وغيره والسند إليه صحيح فلا ريب في اتصاله؛ ولذلك صححه الترمذي والضياء المقدسي والحاكم والذهبي والنووي والحافظ نفسه؛ كما سيأتي، وحسنه في «النتائج».

قال النووي في «الأذكار» (٢/ ٦٠٩ـ بتحقيقي): «روينا في «مسند» الدارمي وكتابي الترمذي وابن ماجه وغيرهما بالأسانيد الجيدة عن عبدالله بن سلام (وذكره)»

وتعقبه الحافظ بقوله: «فقول الشيخ؛ يعني: النووي ـ: بالأسانيد الجيدة يوهم أن للحديث طرقاً إلى الصحابي، وليس كذلك».

وأقر الترمذيَّ على تصحيحه في «رياض الصالحين» (٨٥٢).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي، ووافقه ـ أيضاً ـ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢١٤)، وابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٩)، وشيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢/ ١١٣/ ٥٦٩).

قلت: وهو كما قالوا، وله شاهدان من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهم ـ، انظرها في «الصحيحة» (٥٧١ و ١٥٠١).

٢١٧ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١١١/ ٧٥٢٤)،

---

(١) في هامش «ل»: «أي: انقلعوا وذهبوا»، والمراد في الحديث: ذهبوا مسرعين نحوه.

(٢) ليست في «ل».

الحمصي وكثير بن عبيد وأبو التقى قالوا: حدثنا بقية (بن الوليد)[1] عن محمد بن زياد قال: كنت آخذاً بيد أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - في المسجد، فانطلقت معه وهو منصرف إلى بيته؛ فلا يمر على أحد صغير ولا كبير مسلم ولا نصراني[2] إلا سلم عليه حتى إذا انتهى إلى باب داره قال: يا ابن أخي أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام.

٨٠ - باب سلام الراكب على الماشي

٢١٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا وهب بن بيان قال: حدثنا

و «مسند الشاميين» (٨٢١/٨/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٣- نسخة مكتبة المسجد النبوي) - عن جعفر الفريابي عن إسحاق بن راهويه عن بقية به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ وصرح بقية بالتحديث عند الطبراني.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٩٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٢٣/٨)، والروياني في «مسنده» (١٢٦٦/٣١٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٢٥/١١١/٨)، و «مسند الشاميين» (٨٢١/٨/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٥٣) بطرق عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الحمصي به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير إسماعيل بن عياش وهو صدوق في روايته عن الشاميين وهذا منها

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح؛ إلا إسماعيل ففيه ضعف؛ لكن روايته عن الشاميين جيدة، وهذا منها».

وفي «الزوائد»: «إسناده صحيح، رجاله ثقات».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب والطريق الأخرى تقويه.

٢١٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٧ - ٣٣٨/٢٨٨) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٤٩- ٢٥٠/ ٤٩٧- إحسان) عن أبي يعلى به.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) كأن أبا أمامة - رضي الله عنه - فهم إفشاء السلام على إطلاقه، ولم يبلغه نهي رسول الله ﷺ عن ابتداء المشركين وأهل الكتاب بالسلام كما سيأتي برقم (٢٤٢ و ٢٤٣).

ابن وهب (ح) وأخبرنا أبو يعلى (قال)[1]: ثنا أحمد بن عيسى (المصري)[2] قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني أبو هانىء حميد بن هانىء عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن النبيّ ﷺ قال: **«يسلم الفارس على الماشي، والماشي[3] على القائم، ويسلم القليل على الكثير»**.

٨١ ـ باب سلام الماشي على القاعد[4]

٣١٩ ـ أخبرنا أبو بكر النيسابوري قال: حدثنا يوسف بن سعيد قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني زياد بن سعد أنه أخبره ثابت مولى عبدالرحمن بن زيد أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير»**.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/٤٥٩/٩٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/٢٦١/٨٠٥) من طريقين عن ابن وهب به.

وأخرجه الترمذي (٥/٦٢/٢٧٠٥)، وأحمد (٦/١٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٤٥٩/٩٩٨ و ٤٦٠/٩٩٩)، والدارمي في «سننه» (٩/٤٢٧/ ٢٧٩٨ـ «فتح المنان»)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/٢٦١/٨٠٤) عن عبدالله بن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرىء كلاهما عن حيوة بن شريح عن أبي هانىء الخولاني به.

وأخرجه أحمد (٦/٢٠) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة ـ وهو سيىء الحفظ ـ عن أبي هانىء به.

قلت: والحديث صحيح؛ لأن مداره على أبي هانىء الخولاني وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات.

وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣/١٣٩ و ١٤٢).

٣١٩ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٣٢ و ٦٢٣٣)، و «الأدب المفرد» (٩٩٣ و ١٠٠٠)، ومسلم (٢١٦٠) بطرق عن ابن جريج به.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست في «ل»، وفي «هـ»: «المقرىء»، وهو خطأ.

(٣) في «ل»: «يسلم الفارس على الماشي وعلى القائم».

(٤) هذا الباب في «ل» و«هـ» بعد الذي يليه.

٨٢ ـ باب سلام المار على القائم

٢٢٠ ـ أخبرني محمد بن جعفر بن رزين قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا حرام بن عثمان عن (أبي)[١] عتيق عن جابر ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**يسلم الصغير على الكبير، ويسلم الواحد على الاثنين، ويسلم القليل على الكثير، ويسلم الراكب على الماشي، ويسلم المار على القائم، ويسلم القائم على القاعد**».

٨٣ ـ باب سلام الماشيين إذا التقيا

٢٢١ ـ حدثني محمد بن بشير الزبيري قال: حدثنا محمد بن بحر بن

---

٢٢٠ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: حرام بن عثمان الأنصاري؛ متروك مبتدع؛ كما قال الذهبي في «المغني في الضعفاء» (١/١٥٢/١٣٤٢).

وفيه قال الشافعي: «الرواية عن حرامٍ حرامٌ».

الثانية: إسماعيل بن عياش؛ ضعيفٌ في غير الشاميين وهذا منها.

الثالثة: أبو عتيق مجهول.

٢٢١ ـ إسناده ضعيف جداً؛ لأن الواقدي متروك.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٢٠/ ٢٠٠٦ـ كشف)، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٣٥ـ موارد) عن عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن معمر كلاهما عن أبي عاصم النبيل عن ابن جريج به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وصرح ابن جريج وأبو الزبير بالتحديث عند البزار والسند إليهما صحيح.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٦): «رواه البزار؛ ورجاله رجال الصحيح».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/٤٤٦/٩٨٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٧٩٦/ ٨٠٥ـ «بغية الباحث»)، و «مسند المشائخ» (ق ١٨٨/ب) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٩١ـ ٢٩٢) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٤٥١/٨٨٦٣) من طريق مخلد بن يزيد وروح بن عبادة كلاهما عن ابن جريج به موقوفاً.

---

(١) زيادة من «هـ» و «ل».

مطر قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عمر الواقدي قال: حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنهما - عن النّبيّ ﷺ قال: «**يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان جميعاً أيهما يبدأ**[1] **بالسلام؛ فهو أفضل**».

٨٤ - باب سلام المار على القاعد

٢٢٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا أحمد بن حفص قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير**».

٨٥ - باب سلام القليل على الكثير

٢٢٣ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه[2] قال:

قلت: وسنده صحيح - أيضاً -، وله حكم المرفوع وقد ورد كذلك؛ كما تقدم آنفاً.

وصححه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/١٣)، وشيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣/١٤٠) موقوفاً ومرفوعاً.

٢٢٢ - **سنده صحيح**؛ أخرجه البخاري معلقاً (١١/١٦/٦٢٣٤).

ووصله في «الأدب المفرد» (٢/٤٦١/١٠٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/٢٠٣)، و «شعب الإيمان» (٦/٤٥٢/٨٨٦٦) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/١٢٢) -، وأبو نعيم في «المستخرج على البخاري»؛ كما في «فتح الباري» (١١/١٦)، و «تغليق التعليق» (٥/١٢٢) بطرق عن أحمد بن حفص به.

قلت: وسنده صحيح على شرط البخاري؛ قاله شيخنا الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣/١٤١).

٢٢٣ - **إسناده حسن لغيره (وهو صحيح بطرقه وشواهده)**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/١٠٧/٦٢٣٤) بسنده سواء.

---

(١) في «م»: «بدأ».

(٢) في «هـ» و «م»: «بن زحمويه» وهو خطأ.

حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير**».

٨٦ ـ باب سلام الصغير على الكبير

٢٢٤ ـ أخبرني جعفر بن عيسى (التمار)[1] قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع قال: أخبرنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر (قال: أخبرنا)[2]: همام بن منبه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير**».

وأخرجه الترمذي (٢٧٠٣/٦١/٥)، وأحمد (٥١٠/٢) بطرق عن روح به.

قال الترمذي: «هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة. وقال أيوب السختياني ويونس بن عبيد وعلي بن زيد: إن الحسن لم يسمع من أبي هريرة».

وأقره شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٣٩/٣).

قلت: الخلاف في سماع الحسن من أبي هريرة معروف بين أهل العلم؛ وقد انفصلت في «كفاية الحفظة شرح المقدمة الموقظة» (ص ٢١٢ـ ٢١٣) إلى إثباته بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة، ولكن يبقى الحسن مدلس وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث؛ فالسند ضعيف.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، وشواهد عن جماعة من الصحابة لا تدع مجالاً للشك في صحته.

٢٢٤ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أحمد في «المسند» (٣١٤/٢) ـ وعنه أبو داود (٥١٩٨) ـ، وأبو الحسن أحمد بن يوسف السلمي في «صحيفة همام بن منبه» (٤٩/٤٠) ـ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٦٤/٤٥٢/٦) ـ، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٦١ـ ٣٣٠٣/٢٦٢) جميعهم عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (١٩٤٤٥/٣٨٨/١٠) بسنده سواء.

قلت: وهذا سند صحيح على شرطهما، وقد أخرجه البخاري (٦٢٣١)، والترمذي (٢٧٠٤) وغيرهما عن عبدالله بن المبارك عن معمر به.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م» و «هـ»: «عن».

٨٧ ـ باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة

٢٢٥ ـ أخبرنا أبو يعلى وأبو شيبة داود بن إبراهيم قالا: حدثنا

---

٢٢٥ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١/ ٣٤٥ـ ٣٤٦/٤٤١) بسنده سواء.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٢٩٠) من طريق عبدالأعلى بن حماد النرسي به.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٢/١٦٧/٥٣٤) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٥٣ـ ٣٥٤/٥٢١٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤٨ـ ٤٩)، و «الآداب» (١٧٥/٢٨١) ـ، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٧٥/٧٨١) ـ ومن طريقه الزَّبيديُّ في «إتحاف السادة المتقين» (٦/٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/٤١١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج اوفكار« (ج ٢/ق ٣١٥ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ المجلس الحادي والأربعون بعد الستمائة ـ، والمحاملي في «الأمالي» (٥/٦٢/٢)، وأبو سعيد النيسابوري في «الأربعين» (ق ٤١/ب رقم ٤)، والهيثم بن كليب في «مسنده» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/٢٤٢/٦٢٠) ـ بطرق عن سعيد بن خالد به.

قال الدارقطني في «العلل» (سؤال رقم ٤١٣): «هو حديث يرويه عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي، عن سعيد بن خالد الخزاعي، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي.

حدّث به عن الجُدّي جماعة منهم: الحسن بن علي الحلواني وغيره.

وحدث به أحمد بن منصور زاج عن الجُدي فزاد في الإسناد: عبدالرحمن الأعرج قبل عبيدالله بن أبي رافع، وما أراه حفظه؛ والصواب: قول من لم يذكر الأعرج فيه. والحديث غير ثابت؛ تفرد به: سعيد بن خالد المدني، عن عبدالله بن الفضل وليس بالقوي» أ .هـ.

وقال الحافظ الضياء المقدسي عقبه: «سعيد بن خالد؛ ضعفه أبو زُرْعَة وأبو حاتم، وقال الدارقطني: «والحديث غير ثابت؛ تفرد به: سعيد بن خالد؛ وليس بالقوي» أ .هـ.

وقال الحافظ ابن عبدالبر: «وهو حديث حسن لا معارض له»، وسعيد بن خالد هذا هو سعيد بن خالد الخزاعي مدني ليس به بأس عند بعضهم، وقد ضعفه جماعة منهم: أبو زُرْعة وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة، وجعلوا حديثه هذا منكراً؛ لأنه انفرد فيه بهذا الإسناد، على أن عبدالله بن الفضل لم يسمع من عبيدالله بن أبي رافع؛ بينهما الأعرج في غير ما حديث، والله أعلم» أ .هـ.

قلت: تقدم عن الدارقطني آنفاً أنه صوّب قول من لم يذكر الأعرج فيه، ومن ذكره في الإسناد لم يحفظه.

عبدالأعلى بن حماد قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سعيد بن

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ـ ونقله عنه الزّبيديُّ ـ: «هذا حديث حسن! ورجاله رجال الصحيح إلاّ الخزاعي؛ ففي حفظه مقال، وقد تفرد به» أ .هـ.

وقال في «فتح الباري» (٧/١١): «أخرجه أبو داود، والبزار وفي سنده ضعف».

وقال أبو سعيد النيسابوري: «هذا حديث حسن!».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٧٧٨/٢٤٢/٣): «ولعله يعني: حسن لغيره؛ وإلا فقد قال الضياء عقبه (وذكر كلامه المتقدم)، وفي «التقريب»: ضعيف» أ .هـ. وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

لكن للحديث شواهد يصح بها:

الأول: عن الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٨٢ـ ٢٧٣٠/٨٣)، ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣١٣) ـ، وأبو سهل القطان في «حديثه» (٢/٢٤٦/٤)؛ كما في «إرواء الغليل» (٢٤٣/٣) من طريق كثير بن يحيى حدثنا حفص بن عمرو الرقاشي حدثنا عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن أبيه عن جده به.

وأخرجه المصنف؛ كما سيأتي (٢٣٥) من طريق أبي مالك صاحب البصري عن حفص بن عمر بن رزيق القرشي المدني عن عبدالله بن حسن به.

قلت: إسناد الطبراني حسن؛ رجاله ثقات غير حسن بن حسن وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

وأعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥/٨) بقوله: «رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف».

ولعل الحافظ ابن حجر اغتر بكلامه؛ فإنه قال في «فتح الباري» (٧/١١): «في سنده مقال»، وقال في «نتائج الأفكار» ـ ونقله عنه الزَّبيديُّ في «إتحاف السادة المتقين» (٢٧٦/٦) ـ: «وإسناده يصلح للاعتبار».

وليس كما قالوا؛ لأن كثير بن يحيى ثقة؛ روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وعبدالله بن أحمد وغيرهم من الحفاظ، ووثقه ابن حبان، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو حاتم: محله الصدق؛ كما في «الجرح والتعديل» (٨٨٥/١٥٨/٧)، و«الثقات» (٢٦/٩)، و«لسان الميزان» (٤٨٥/٤).

وبقي حسن بن حسن وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات؛ فمن أين له الضعف؟!.

وبالجملة؛ فهذه الطريق أصح طرق الحديث وأقواها، واللهأعلم.

تنبيهات:

١ـ قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٢٤٣/٣): «ولم أجده في الطبراني «الكبير»، ولا في مسند الحسن ولا مسند الحسين، والله أعلم».

خالد قال: حدثني عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن

قلت: وهو في «المعجم الكبير» في مسند الحسن (٣/ ٨٢ـ ٨٣/ ٢٧٣٠).

٢ـ وقال ـ رحمه الله ـ: «فعزاه الهيثمي (٨/ ٣٥) للطبراني، وقال: «وفيه كثير بن يحيى، وهو ضعيف».

قلت: وكذلك نقل قوله في «الصحيحة» (٣/ ١٤١)، وضعفه ـ أيضاً ـ في «الضعيفة» (٥/ ٤٦٤)، ولكنه وثقه في «الصحيحة» (٢/ ٢٦١)؛ فقال: «وابن كثير؛ ثقة؛ فقد روى عنه أبو زرعة، وقد عُلم عنه: أنه لا يروي إلا عن ثقة؛ بل سئل عنه؟ فقال: «صدوق».

وقال أبو حاتم: «محله الصدق، وكان يتشيع»؛ كما ذكره ابنه في «الجرح والتعديل»» أ .هـ.

قلت: وقد وثقه ابن حبان ـ أيضاً ـ، وهذا هو الذي تقتضيه قواعد «الجرح والتعديل»، والله أعلم.

الثاني: عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٥١) عن محمد بن المسيب: ثنا عبدالله بن خبيق: ثنا يوسف بن أسباط، عن عباد البصري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن المسيب عن أبي سعيد الخدري به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث زيد وعباد، لم نكتبه إلا من حديث يوسف» أ .هـ.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣/ ٤٠١/ ١٤١٢): «وفيه ضعف؛ أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: «وثقه يحيى، وقال أبو حاتم: لا يحتج به».

وعباد البصري جمع، ولم يتعين عندي من هو؟.

وسائر الرواة ثقات غير محمد بن المسيب؛ ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٣/ ٢٩٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً» أ .هـ.

وقد خولف عباد في إسناده؛ فأخرجه المصنف؛ كما سيأتي (٢٣٥) من طريق أبي مالك صاحب البصري: ثنا حفص بن عمرو بن رزيق القرشي المدني: حدثنا عبدالله بن حسن بن حسن بن علي عن أبيه عن جده، وحدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به.

قال شيخنا: «لكن الإسناد ضعيف؛ فإن من دون زيد بن أسلم لم أعرفهم» أ .هـ.

قلت: تحرف في مطبوع «عمل اليوم والليلة» للمصنف اسم الراوي فيه من عبدالله بن حسن إلى عبدالرحمن بن حسن؛ ولذا لم يعرفه شيخنا ـ رحمه الله ـ، والصواب أنه: عبدالله؛ كما في «الأصل الخطي»، وكذا أخرجه أبو سهل بن القطان في «حديثه»

أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يجزىء من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم، ويجزي عن القعود أن يرد أحدهم»**.

٨٨ ـ باب سلام الرجال على النساء

٢٢٦ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا

(٢/٢٤٦/٤) من طريق كثير بن يحيى عن عبدالله بن حسن به؛ ذكره شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الإرواء» (٢٤٣/٣)

وعليه؛ فمن دون عبدالله بن حسين في إسناد ابن السني لم أعرفهم ولم أجد لهم ترجمة، وأما إسناد ابن القطان ففيه شيخه؛ قال شيخنا الألباني: لم أعرفه.

وبالجملة؛ فالحديث من مسند أبي سعيد الخدري لا يصح؛ لأن في الطريق إليه مجاهيل، وقد خولفوا في إسناده؛ فرواه مالك بن أنس ومعمر بن راشد عن زيد بن أسلم به مرسلاً ليس فيه عطاء بن يسار وأبو سعيد الخدري.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٥٩ـ رواية يحيى الليثي)، و (١٣٧/٢/ ٢٠١٨ـ رواية أبي مصعب الزهري)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١٩٤٤٣/٣٨٧/١٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٢٣/٤٦٦/٦) ـ.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد، وهو أصح من الموصول بلا ريب.

الثالث: عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه: أخرجه أبو محمد الجوهري في «حديث ابن حيّوية» (١/١٢٧/٣)؛ كما في «إرواء الغليل» (٢٤٣/٣).

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه عباد بن كثير وهو متروك، وبه أعلّه شيخنا ـ رحمه الله ـ.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب بشاهديه من حديث الحسن بن علي ومرسل زيد بن أسلم ـ إن شاء الله ـ، والله وليّ التوفيق.

وقد حسّنه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الإرواء» بمجموع شواهده.

٢٢٦ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٥٠٦/٤٩٥/١٣) بسنده سواء.

والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٥٨٣٢/٦٣٥/٨)، و «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٢٨٨/٤٢/٦/ ١ـ ط. دار الوطن) بسنده به.

وأخرجه أحمد (٣٦٣/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٨٦/٣٥٣/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٦٥ـ ٣٣٠٨/٢٦٦) عن وكيع به.

وأخرجه أحمد (٣٦٣/٤) عن غندر عن شعبة به.

وكيع عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ: **«أن رسول الله ﷺ مر على نسوة؛ فسلم عليهن»**.

وأخرجه أحمد (**٣٥٧/٤**) عن غندر ثنا شعبة عن جابر حدثني رجل عن طارق به.

قال الحسيني في «الإكمال» (**٣٩٧/٢١٣**): «طارق التميمي، عن جرير بن عبدالله البجلي: أن رسول الله ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن. روى حديثه: جابر عن رجل عنه. ورواه شعبة عن جابر عن طارق. ورواه ابن جعفر عن رجل عنه».

قال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص **١٩٧**): «جابر هو الجعفي، وأسقط الواسطة مرة، والطريقان في «المسند»» أ .هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٣٨/٨**): «رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني؛ وفي أحد إسنادي أحمد: عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي. وفي الآخر: عن شعبة عن جابر بن طارق التميمي! عن جرير؛ وجابر بن طارق لم أعرفه. وجابر عن طارق؛ فإن كان جابر هو الجعفي؛ فهو ضعيف» أ .هـ.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (**٤٣/٦**): «مدار الإسناد على جابر الجعفي؛ وهو ضعيف، ومع ضعفه فلم يسمع من طارق التميمي».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**١٧٢/٥**): «وهذا إسناد ضعيف؛ جابر هو ابن يزيد الجعفي؛ وهو ضعيف.

ووقع في الموضع الثاني من «المسند» جابر بن عبدالله، ولعله وهم.

وطارق التميمي، كذا وقع في الموضعين من «المسند»، ووقع في ابن السني والطبراني «التيمي» ولم أجد له ترجمة» أ .هـ.

قلت: تبين مما سبق أن الحديث فيه ثلاث علل:

الأولى: جابر الجعفي؛ متروك متهم بالكذب.

الثانية: الانقطاع بين جابر الجعفي وطارق التيمي؛ لأن بينهما رجلاً؛ كما في رواية أحمد، وهو مجهول؛ لأنه مبهم ولم يسم.

الثالثة: طارق التميمي مجهول لم يوثقه أحد.

لكن للحديث شاهد يصح به:

عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت: **«مرَّ بيَ النبي ﷺ وأنا في جوار أتراب لي، فسلم علينا وقال**. . . الحديث؛ أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (**١٠٤٨/٥٨٤/٢**): حدثنا مخلد قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل عن ابن أبي غنية، عن محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**٢/ ٤٦٦ـ ٨٢٣/٤٦٧**): «وهذا إسناد جيد؛ رجاله كلهم ثقات رجال «الصحيح»؛ غير مهاجر ـ وهو ابن أبي مسلم ـ، روى عنه جماعة من الثقات غير ابنه محمد هذا، وذكره ابن حبان في «الثقات»» أ .هـ.

٨٩ ـ باب السّلام على الصّبيان

٢٢٧ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة عن سيار أبي الحكم عن ثابت عن أنس (بن مالك ـ رضي الله عنه ـ)[١]: أنه مرّ على الصّبيان؛ فسلّم عليهم، و[٢]حدثنا: **«أن رسول الله ﷺ مرّ على الصّبيان؛ فسلم عليهم، وهو معهم[٣]»**.

وقال ـ رحمه الله ـ في (١٧٣/٥): «حسن؛ رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير مهاجر بن أبي مسلم ـ مولى أسماء ـ روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان (٤٢٧/٥)» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال.

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه أبو داود (٥٢٠٤)، وابن ماجه (٣٧٠١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٦٣٤ـ ٦٣٥)، وأحمد (٤٥٢/٦)، والدارمي (٢٧٧/٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٣٥/٦٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٦٠ـ ٨٩٠٠/٤٦١) وغيرهم من طريق ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن أسماء به.

قلت: وشهر هذا حسن في المتابعات والشواهد.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما صحيح بلا ريب ـ إن شاء الله ـ.

٢٢٧ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٣٠/٦٤) عن أبي يعلى به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٤٧/٣٢/١١)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٧٩٩/٧٢٦/٢)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٧٧٥/٢٧٤)، وأبو نعيم في «المستخرج»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٢٧٧/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٩٤/٤٥٩/٦)، وتمام الرازي في «فوائده» (٣/ ٤٠٣ـ ٤٠٤/ ١١٧٩ـ ترتيبه) بطرق عن علي بن الجعد به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥/٢١٦٨)، والترمذي (٢٦٩٦) من طريق غندر عن شعبة به.

وأخرجه مسلم (١٤/٢١٦٨) وغيره من طريق هشيم عن سيار به.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «ثم».

(٣) في «ل»: «معه».

٩٠ ـ باب كيف السلام على الصبيان

٢٢٨ ـ أخبرني عثمان بن سهل بن مخلد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا وكيع عن حُبَيِّبِ بنِ حُجْرٍ القيسي عن ثابت (البناني)[1] عن أنس (بن مالك ـ رضي الله عنه ـ)[2] قال: مر علينا رسول الله ﷺ،

---

٢٢٨ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٦٣٣/٥٨٢٦)، وأحمد (٣/١٨٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/٣٧٨) بطرق عن وكيع به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/٣٩١/ ٧١١٩ـ ط. دار الرشد) عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن حبيب به.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٢٧٤ـ ٧٧٨/٢٧٥) من طريق روح بن عبادة عن حبيب به.

قال البوصيري: «هذا إسناد رواته ثقات».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/١٠٩١/٢٩٥٠): «وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير حبيب هذا، روى عنه جمع آخر من الثقات غير وكيع، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٧٩)» أ .هـ.

تنبيهان:

الأول: وهم الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في هذا الحديث حين قال في «فتح الباري» (١١/٣٣): «ووقع لابن السني وأبي نعيم في «عمل اليوم والليلة» من طريق عثمان بن مطر عن ثابت بلفظ (فذكر الحديث) وقال: عثمان واهٍ» أ .هـ.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/١٠٩٣): «ووهم الحافظ من ناحيتين:

الأولى: أن عثمان هذا ليس في إسناد ابن السني.

والأخرى: نزوله في تخريج الحديث إلى هذا وأبي نعيم! وإهماله عزوه إياه إلى ابن أبي شيبة وأحمد مع سلامة إسنادهما من الضعف، الأمر الذي لا يليق بـ (الحافظ)».

قلت: ورواية عثمان بن مطر؛ أخرجها أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٧٧٣).

الثاني: قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: «ثم إن الحديث من شرط «مجمع الزوائد» للهيثمي، لكنه لم يورده، ولعل السبب أن أصله في «الصحيحين» من طريق أخرى عن ثابت عن أنس، وما أظن هذا يشفع له في تركه إياه، والله أعلم» أ .هـ.

قلت: وكذا فات البوصيري ـ رحمه الله ـ أن يذكر سند ابن أبي شيبة وأحمد في كتابه «إتحاف الخيرة المهرة» مع أنه على شرطه.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) ليست في «ل».

ونحن صبيان؛ فقال: **«السلام عليكم يا صبيان»**.

٩١ ـ باب السلام على الخدم والصبيان والجواري

٢٢٩ ـ أخبرني عمر بن حفص بن عمرويه قال: حدثنا عبدة بن عبدالله (الصفار)[١] قال: حدثنا عبدالصمد (بن عبدالوارث)[٢] قال: حدثنا محمد بن ثابت البناني قال: حدثني أبي: أن أنساً ـ رضي الله عنه ـ حدث: أن

---

٢٢٩ ـ إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح بطرقه)؛ أخرجه أحمد (١٥٠/٣) عن عبدالصمد بن عبدالوارث به.

قلت: إسناده ضعيف؛ محمد بن ثابت البناني ضعيف؛ كما في «التقريب».

والحديث من شرط الهيثمي في «مجمع الزوائد»، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» ولم يذكراه.

وأخرجه الحاكم (٨٠/٤) من طريق السري بن خزيمة، عن محمد بن كثير المصيصي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس به

وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالا؛ لأن محمداً بن كثير المصيصي صدوق كثير الغلط؛ كما في «التقريب»، ولم يرو له مسلم، والسري بن خزيمة؛ ليس من رجال الكتب الستة، وهو مستقيم الحديث؛ كما قال ابن حبان في «الثقات».

لكن محمداً توبع؛ فأخرجه أحمد (٢٨٥/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥١٧/٢٣٠/٦) عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٧٨٥ و ٥١٨٠)، ومسلم في «صحيحه» (٢٥٠٨) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال: رأى النبي ﷺ الصبيان والنساء مقبلين ـ قال عبدالعزيز: حسبت أنه قال من عرس ـ فقام النبي ﷺ ـ ممثلاً فقال: **«اللهم إنهم من أحب النّاس إليّ»** قالها ثلاث مرار.

وأخرجه البخاري (٣٧٨٦ و ٥٢٣٤ و ٦٦٤٥)، ومسلم (٢٥٠٩) وغيرهم من طرق عن شعبة عن هشام بن زيد، سمعت أنس بن مالك قال: جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ، ومعها صبي لها، فكلمها رسول الله ﷺ فقال: **«والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إليّ»** مرتين.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

رسول الله ﷺ استقبله نساء وصبيان وخدم جاءين من عرس لهم؛ فسلم عليهم وقال: «**والله إني لأحبكم**».

٢٣٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا سعيد بن أبي الربيع قال: حدثني رشيد أبو عبدالله (قال)[1]: حدثنا ثابت عن أنس (بن مالك)[2] - رضي الله

---

٢٣٠ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٣٤/٣٤٠٩) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠١٨) - بسنده سواء.

وأخرجه عبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (٧٥/٢٦) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي عن عبدان عن سعيد بن أبي الربيع السمان به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ رشيد هو أبو عبدالله الزريري؛ قال ابن عدي: «حدث عن ثابت بأحاديث لم يتابع عليها»، وقال الذهبي في «المغني»، و «الميزان»: «مجهول».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٤٢): «رواه أبو يعلى من طريق رشيد عن ثابت، ورشيد هذا؛ قال الذهبي: مجهول» أ .هـ.

وأخرجه ابن ماجه (١/٦١٢/١٨٩٩)، والخلال في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (٩٢- ٩٣/١٤٨)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٣٢- ٣٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٥٠٨) بطرق عن عيسى بن يونس: ثنا عوف عن ثمامة بن عبدالله عن أنس به لكن ليس فيه: «**اللهم بارك فيهن**».

قال الطبراني: «لم يروه عن عوف إلا عيسى؛ تفرد به مصعب بن سعيد».

قلت: وليس كما قال؛ بل تابعه هشام بن عمار عند ابن ماجه، وأبو خيثمة المصيصي عند البيهقي.

قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ٤٢١- ط. الرشد): «رواه ابن ماجه بسند صحيح».

وقال في «مصباح الزجاجة» (٢/١٠٦): «إسناده صحيح، ورجاله ثقات».

وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح سنن ابن ماجه» (١٥٥٣).

قلت: وهو كما قالا.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح إلا جملة: «**اللهم بارِك فيهن**» فهي منكرة.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست في «ل».

عنه ـ قال: مر رسول الله ﷺ على جوار من بني النّجار، وهن يضربنّ بالدف، ويقلن:

نحن جوار من بني النّجار يا حبّذا محمّد من جار!

فقال النبيّ ﷺ: «**اللهمّ بارك فيهنّ**».

٩٢ ـ باب السّلام على المشركين إذا كانوا مع المسلمين في المجلس

٢٣١ ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة: أن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ أخبره: «**أن رسول الله ﷺ مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين وعبدة الأوثان؛ فسلّم عليهم**».

٩٣ ـ باب ثواب السلام

٢٣٢ ـ أخبرنا أبو يعلى (قال)[(١)]: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (قال)[(١)]:

---

٢٣١ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو عروبة الحراني في «أحاديثه» (٤٦/ ٣٢ـ رواية أبي أحمد الحاكم)، والبزار في «البحر الزخار» (٧/ ٢١ـ ٢٢/٢٥٦٧) عن سلمة بن شبيب به.

وأخرجه مسلم (٣/ ١٤٢٢ـ ١٧٩٨/١٤٢٣)، والترمذي (٢٧٠٢)، وأحمد (٢٠٣/٥)، والبزار في «البحر الزخار» (٢٥٦٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٤٣/١٤ ـ ٦٥٨١/٥٤٤ ـ إحسان)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥٧٦/٢) بطرق عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٥/ ٤٩٠ـ ٩٧٨٤/٤٩٢ و ٩٨٤٤/١٢/٦ و ١٠/ ٣٩٢ـ ١٩٤٦٣/٣٩٣) به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٥٤) من طريق معمر به.

وأخرجه البخاري (٥٦٦٣)، ومسلم (١٤٢٤/٣) وغيرهما من طريق عقيل عن الزهري به.

٢٣٢ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» عن

---

(١) زيادة من «ل».

حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال: السّلام عليكم؛ كتب[1] له عشر حسنات، ومن قال: السّلام عليكم ورحمة الله؛ كتب[1] له عشرون حسنة؛ ومن قال: السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ كتب[1] له ثلاثون حسنة»**.

ابن أبي شيبة وهذا في «مسنده» (١/ ٦٢/ ٥٦) بسنده سواء.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١/٤٢٣/ ٤٦٩ـ منتخب) ـ، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧١٨ـ ١١٩٥/٧١٩) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٧٥ـ ٥٥٦٣/٧٦) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/٣٨٤ ـ ٧٠٩٧/٣٨٥ ـ ط. الرشد)، و«المطالب العالية» (٧/١٩٤/٢٩٤٢ ـ ط مؤسسة قرطبة) عن أبي أسامة به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٥٤ـ ٨٨٧٥/٤٥٥) من طريق جعفر بن عون عن موسى بن عبيدة به.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يثبت؛ قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة، وقال يحيى: ليس بشيء» أ .هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣١): «رواه الطبراني؛ وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٦): «وأخرج الطبراني من حديث سهل بن حنيف بسند ضعيف».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٣٨٥ـ ط. الرشد): «مدار الإسناد على موسى بن عبيدة؛ وهو ضعيف».

قلت: وهو كما قالوا؛ لكن الحديث صحيح بشواهده منها:

الأول: عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٩٣ـ إحسان) بسند صحيح.

الثاني: حديث عمران بن حصين به؛ أخرجه أبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٧)، وأحمد (٤/٤٣٩)، والدارمي في «سننه» (٢/ ٢٧٧ـ ٢٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/١٣٤/ ٢٨٠)، وابن المقرىء في «معجمه» (٤٧٥)، والبزار في «البحر الزخار» (٩/٦٢/٣٥٨٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٧١٨/١١٩٤) بسند حسن.

---

(١) في «ل»: «كتبت».

نوع آخر:

٢٣٣ ـ حدثنا القاضي المحاملي أبو عبدالله قال: حدثنا علي بن سهل قال: حدثنا عبيد بن إسحاق الكوفي[١] قال: حدثنا المختار بن[٢] إسحاق (التيمي)[٣] قال: حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: دخلت المسجد، فإذا أنا بالنّبيّ ﷺ في عصبة من أصحابه فقلت: السلام عليكم؛ فقال: «**وعليكم السّلام ورحمة الله، عشر لي وعشر لك**»؛ فدخلت الثانية فقلت: السّلام عليكم ورحمة الله (وبركاته)[٤]؛ فقال: «**وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لي وثلاثون لك، أنا وأنت في السّلام سواء، يا علي إنه من مر على مجلس؛ فسلّم كتب له عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات**».

٩٤ ـ باب صفة السّلام

٢٣٤ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا مسروق بن المرزبان قال: حدثنا

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٦/١١): «بسند قوي».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بشواهده، والله أعلم.

٢٣٣ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه البزار في «البحر الزخار» (٣/ ٥٣ـ ٥٤/٨٠٨)، وأبو نعيم في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «فتح الباري» (٦/١١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣١): «رواه البزار؛ وفيه مختار بن نافع التيمي وهو ضعيف، وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك» أ.هـ.

٢٣٤ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٣٩ـ ٤٤٠/٦٥٦٥) بسنده سواء.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٦/ ٣٧٥ـ ٣٧٦/٢٧٨١) من طريق مالك بن إسماعيل عن عبدالسلام بن حرب به.

---

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «التميمي».

(٢) هكذا في «الأصول»، والصواب: «أبو»؛ كما في كتب الرجال، و «مسند البزار».

(٣) زيادة من «ل» و «هـ».

(٤) ليست في «ل».

عبدالسّلام بن حرب عن عبدالله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أراد أحدكم السّلام؛ فليقل: السّلام عليكم؛ فإن الله - عز وجل - هو السّلام، فلا تبدأوا قبل الله - عز وجل - بشيء»**.

٩٥ - باب ردّ الواحد من الجماعة يجزى عن جميعهم

٢٣٥ - أخبرنا محمد بن خالد الراسبي قال: حدثنا محمد بن علي الأهوازي قال: حدثنا أبو مالك صاحب البصري قال: حدثنا حفص بن عمرو بن رُزيق القرشي المدينيّ[1] قال: حدثنا عبدالله[2] بن الحسن عن أبيه عن جده (و)[3] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قيل: يا رسول الله ﷺ القوم يمرون يسلم رجل منهم يجزىء ذلك عنهم؟ قال: **«نعم»**، قال: فيرد رجل من القوم: أيجزىء ذلك عنهم؟ قال: **«نعم»**.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/٤٤٦/٦٥٧٤) من طريق محمد بن فضيل عن عبدالله بن سعيد به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٣٥): «رواه أبو يعلى؛ وفيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً».

وقال ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/١٨١): «وعبدالله بن سعيد؛ ضعيف جداً».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/٣٨٨): «مدار هذا الإسناد على عبدالله بن سعيد المقبري؛ وهو ضعيف».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٥/٣٤٣/٢٣١٩): «وهذا إسناد ضعيف جداً؛ عبدالله بن سعيد - وهو ابن أبي سعيد المقبري - متروك متهم» أ .هـ.

٢٣٥ - مضى تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٥).

---

(١) في «م»: «المدني».

(٢) في «هـ» و «م»: «عبدالرحمن»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال.

(٣) زيادة من «ل».

٩٦ ـ باب منتهى ردّ السّلام

٢٣٦ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا سليمان بن سلمة[1] قال: حدثنا بقية قال: حدثنا يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رجل يمر بالنّبيّ ﷺ يرعى دواب أصحابه؛ فيقول: السّلام عليك يا رسول الله، فيقول له النّبيّ ﷺ: **«وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه»**، فقيل: يا رسول الله تسلم على هذا سلاماً ما تسلم على أحد من أصحابك! فقال: **«وما يمنعني من ذلك وهو ينصرف بأجر بضعة عشر رجلاً»**.

٩٧ ـ باب النّهي أن يقول الرجل: عليكم السّلام ابتداء

٢٣٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن بزيع

---

٢٣٦ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: سليمان بن سلمة؛ متروك متهم بالكذب؛ كما في «الميزان» (٢٠٩/٢).

الثانية: يوسف بن أبي كثير؛ مجهول؛ كما في «التقريب».

الثالثة: نوح بن ذكوان؛ روى عن الحسن مناكير، ولا يتابع على حديثه.

وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً»، وقال أبو حاتم الرازي: «ليس بشيء».

الرابعة: الحسن البصري؛ مدلس وقد عنعن.

قال الإمام النووي ـ رحمه الله ـ في «الأذكار» (٢/ ٦١٤ـ بتحقيقي): «وروينا في كتاب ابن السُّنّي بإسناد ضعيف عن أنس».

وقال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «فتح الباري» (٦/١١): «وأخرج ابن السُّنّي في «كتابه» بسند واهٍ من حديث أنس».

٢٣٧ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٢٨١/٣١٩) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٥/٧١/٢٧٢١) من طريق عبدالله بن المبارك، والنسائي (٣٢٠) من طريق عبدالوهاب الثقفي، وأحمد (٥/٦٤) من طريق وهيب بن خالد، والطبراني في

---

(١) في «م»: «سلم»، وهو خطأ.

قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا خالد عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل قال: قلت: يا رسول الله عليك السّلام؛ قال: «**إن عليك السّلام تحيّة الموتى، إذا لقي أحدكم أخاه؛ فليقل: السّلام عليك ورحمة الله**».

٩٨ ـ باب كيف يرسل السلام إلى أخيه

٢٣٨ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبدالرحمن (بن محمد)[1] بن

«المعجم الكبير» (٦/٦٦/٦٣٨٩) من طريق خالد بن عبدالله الطحّان أربعتهم عن خالد الحذاء به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣/٣٩٣): «وإسناده صحيح على شرط البخاري». وصححه (٦/٨٣١/٢٨٤٦).

وأخرجه النسائي (٣١٧)، وأحمد (٣/٤٨٢)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/٨١٣/٨٠٧)، والحاكم (٤/١٨٦) بطرق عن الجريري عن أبي السليل عن أبي تميمة به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وهو كما قالا.

والجريري وإن كان قد اختلط؛ إلا أن عبدالوارث وابن علية وجعفر بن عون ـ الذين رووا عنه هذا الحديث ـ سمعوا منه قبل الاختلاط.

وصححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/٨٣٢).

وأخرجه أبو داود (٤/٥٦/٤٠٨٤ و ٣٥٣/٥٢٠٩)، والترمذي (٥/٧٢/٢٧٢٢)، والنسائي (٣١٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٩١ـ ٣٩٢/٤٨٧٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٩٢ـ ٣٩٣/١١٨٣ و ٣٩٣/١١٨٤)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٦٦ـ ٦٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/٦٥/٦٣٨٦ و ٦٣٨٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٤٥٧/٨٨٨٥) وغيرهم بطرق عن أبي غفار عن أبي تميمة بنحوه.

قلت: وسنده حسن؛ أبو غفار: لا بأس به؛ كما في «التقريب».

(تنبيه): الصحابي المبهم هو جابر بن سليم أبو جري؛ كما وقع صريحاً عند أبي داود والحاكم.

٢٣٨ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٤٩/٣٢٩٣) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم (١٨٩٤) وغيره من طريق حماد بن سلمة به.

---

(١) زيادة من «ل».

سلام الجمحي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه -: أن فتى من بني أسلم قال: يا رسول الله، ﷺ إني أريد[1] الجهاد وليس لي مال أتجهز به[2]، قال: «**اذهب إلى فلان الأنصاري؛ فإنه قد كان يجهز، وقل له: يقرئك رسول الله ﷺ السلام، وقل له: ادفع لي ما أتجهز به[3]**».

٩٩ - باب كيف يرد السّلام إلى من بلغه السّلام

٢٣٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت غالباً القطان يحدث عن رجل من بني تميم عن أبيه عن جده - رضي الله عنه -: أنه أتى النّبيّ ﷺ فقال (له)[4]: إن أبي يقرأ عليك السلام؛ فقال: «**عليك وعلى أبيك السلام**».

نوع آخر:

٢٤٠ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا نوح بن حبيب قال: حدثنا

---

٢٣٩ - مضى تخريجه برقم (٢١٤).

٢٤٠ - **شاذ، وهو صحيح بطرقه**؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٧/٦٩)، و «عشرة النساء» (١٥/٤٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٧٥/٣٠١) بسنده سواء

وأخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/ ٢٦٩-٦٧٢/٢٧٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/١٥٠)، و «فضائل الصحابة» (١٦٢٧/٨٦٩/٢)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٥٦)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/٢٢١/ ١٤٧٨- منتخب)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٧/٢٩/٢٣) بطرق عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٢٠٩١٧/٤٢٩/١١) بسنده به.

---

(١) في هامش «م»: «أحب».

(٢) في «ل»: «ليس لي ما أتجهز».

(٣) في «ل» و «هـ»: «تجهّزت به».

(٤) زيادة من «ل».

عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن النبيّ ﷺ قال لها: **«إن جبرئيل يقرأ عليك السلام»**، قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا نرى.

نوع آخر:

٢٤١ ـ حدثنا إسماعيل بن داود قال: حدثنا عيسى بن حماد قال: ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن

قلت: وهذا سند ظاهره الصحة، لكن صَوَّبَ النَّسائي أن الصحيح في سنده هو: عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة، وليس عن عروة عن عائشة.
وهو كما قال؛ فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/٣٣/٦٢٤٩)، والترمذي (٣٨٨١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢/٣٧٦) من طريق عبدالله بن المبارك.

وأخرجه البخاري (٦/٣٠٥/٣٢١٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ١١ـ ١٢/ ٧٠٩٨ـ إحسان) من طريق هشام بن يوسف؛ كلاهما عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة به.

قال النسائي: «وهذا الصواب؛ لمتابعة شعيب وابن مسافر إياه على ذلك».

قلت: متابعة شعيب: أخرجها البخاري (١٠/٥٨١/٦٢٠١)، والدارمي في «سننه» (٢/٢٧٧) ـ وعنه مسلم في «صحيحه» (٢٤٤٧/٩١) ـ، والنسائي في «المجتبى» (٧/ ٦٩ـ ٧٠)، و «عشرة النساء» (١٦)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢/٣٧٧)، وأحمد (٦/٨٨) بطرق عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به.

قال النسائي: «هذا الصواب، والذي قبله ـ يعني: عبدالرزاق عن معمر ـ خطأ» وهو كما قال.

ومتابعة ابن مسافر؛ أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٩/٨٨) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث عن الليث بن سعد عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري به

وتابعهما أيضاً: يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري به؛ أخرجه البخاري (٧/١٠٦/٣٧٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٩ـ ٣٠/ ٨٩)، من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه أحمد (٦/١١٧) من طريق ابن المبارك كلاهما عن يونس به.

وبالجملة؛ فالصحيح فيه عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة؛ كذا رواه الثقات عن الزهري، ورواية معمر التي رواها عنه عبدالرزاق وَهْمٌ، والله أعلم.

٢٤١ ـ إسناده ضعيف؛ لإعضاله.

موهب[1]: أن خديجة ـ رضي الله عنها ـ خرجت تلتمس رسول الله ﷺ بأعلى مكة، ومعها غذاء له؛ فلقيها جبرئيل ـ عليه السلام ـ في صورة رجل؛ فسألها عن رسول الله ﷺ فهابته، وظنت أنه بعض من يغتاله[2]، ثم إنها ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «**ذاك[3] جبرئيل ـ عليه السّلام ـ أخبرني أنه لقيك ومعك غذاء وهو حيس[4]، فقال: أقرأ عليها من الله ـ عز وجل ـ السّلام، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب**»، فقالت: هو السّلام ومنه السّلام وعليه السّلام وعلى جبرئيل السلام وعليك يا رسول الله وعلى من سمع إلا الشيطان، يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب؟ قال: «**هو بيت من لؤلؤة مخبأة[5] (مجوفة)[6]**».

١٠٠ ـ باب النّهي أن يبدأ المشركين بالسّلام

٢٤٢ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا محمد بن كثير قال: أخبرنا سفيان

---

٢٤٢ ـ شاذ بلفظ المشركين، وصحيح بلفظ: «أهل الكتاب»، أو «اليهود»، أو «اليهود والنصارى».

قلت: هذا الحديث مداره على سهيل بن أبي صالح، وله عنه طرق:

الأولى: من طريق الثوري عنه به بلفظ: «**المشركين**».

أخرجه أحمد (٢/٤٤٤ و ٥٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٤١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٤٠ـ ١٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/٢٠٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين،

---

(١) في «هـ» و «م»: «وهب».

(٢) في هامش «ل»: «الغول: إهلاك الشيء من حيث لا يحس به، يقال: غاله، يغوله، غولاً، واغتاله اغتيالاً، ومنه سمى السعلاة: غولاً».

(٣) في «ل»: «هو».

(٤) في هامش «ل»: «والحيس طعام».

(٥) مستورة.

(٦) زيادة من «ل».

(الثوري ح)[1] وأخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي (قال)[1]: حدثنا شعبة جميعاً عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا لقيتم المشركين في طريق، فلا تبدؤوهم بالسّلام، واضطروهم إلى أضيقها»**.

هذا حديث الثوري، وقال شعبة في حديثه: **«فلا تبدؤوهم بالسّلام، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها»**[2].

ويحيى بن آدم، ومحمد بن كثير، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، ومحمد بن يوسف الفريابي جميعهم عن سفيان به.

وخالفهم وكيع - وهو أثبت الناس في الثوري - فرواه عنه بلفظ: **«اليهود»**.

أخرجه مسلم (٢١٦٧)، وأحمد (٢/٤٤٤) بطرق عن وكيع به.

وهذا هو الصحيح؛ لأن وكيعاً في روايته هذه على الثوري توبع بخلاف الروايات الخمسة السابقة فروايتهم شاذة، ورواية وكيع بهذا اللفظ هي الصحيحة.

وقد رواه تسع من الرواة عن سهيل مثل رواية وكيع، وهي الطرق الآتية، ولم يذكر واحد منهم لفظ المشركين، فدل على أنها شاذة.

الثانية: من طريق شعبة عن سهيل به: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٦٧)، وأحمد (٢/٤٥٩) عن محمد بن جعفر (غندر)، وأبو داود (٤/٣٥٢/٥٢٠٥) عن حفص بن عمر، وأحمد (٦/٣٤٦) عن عفان بن مسلم، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٤١) عن وهب بن جرير، والمصنف عن أبي الوليد الطيالسي، وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٥٣- ٣٥٤/ ٥٠١- إحسان) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، والطيالسي في «مسنده» (٢٤٢٤) سبعتهم عن شعبة به.

الثالثة: من طريق جرير بن عبدالحميد عن سهيل به: أخرجه مسلم (٢١٦٧)، والبيهقي (٩/ ٢٠٣- ٢٠٤).

الرابعة: من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن سهيل به: أخرجه مسلم (٢١٦٧)، والترمذي (٤/١٥٤/١٦٠٢ و ٥/٦٠/٢٧٠٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٦١- ٤٦٢/٨٩٠٣) عن قتيبة بن سعيد عن الدراوردي به.

الخامسة: من طريق وهيب بن خالد عن سهيل به: أخرجه أحمد (٢/٢٦٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٥٣١/١١٠٣).

السادسة: من طريق معمر عن سهيل به: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف»

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «أضيقه».

١٠١ - باب كيف يردّ السّلام على أهل الكتاب إذا سُلِّم عليه؟

٢٤٣ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا قتيبة (بن سعيد)[1] عن

(١٠/٣٩١/١٩٤٥٧) - وعنه أحمد (٢/٢٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٩/٣٣١٠) - عن معمر به.

السابعة: من طريق أبي عوانة عن سهيل به: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٢٥٣/ ٥٠٠- إحسان) من طريق مسدد عن أبي عوانة به.

الثامنة: من طريق يحيى بن أيوب الغافقي عن سهيل به: أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٤١).

التاسعة والعاشرة: من طريق أبي بكر بن عياش وشريك القاضي عن سهيل به: أخرجه الطحاوي.

فهؤلاء ثمانية من الثقات ومعهم شريك وهو تاسع - وهو حسن في الشواهد - رووه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به. وليس عند واحد منهم لفظ: «**المشركين**»، مما يجعل الواقف على طرق الحديث يجزم بشذوذ رواية الثوري الأولى بلفظ: «**المشركين**».

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/٣١٩): «شاذ بهذا اللفظ».

وقال في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٢٤- ط. المعارف): «شاذ بهذا السياق في الشطر الأول». ثم قال: والمحفوظ بلفظ: «**لا تبدأوا اليهود والنصارى (وفي رواية: أهل الكتاب) بالسلام...**» الحديث. أخرجه مسلم وغيره.

والرواية المحفوظة اتفق عليها جمع من الثقات عن سهيل: شعبة بن الحجاج، وعبدالعزيز الدراوردي، وجرير عند مسلم وغيره، ومعمر عند أحمد وغيره.

والرواية الشاذة؛ تفرد بها سفيان - وهو: الثوري - عنه» أ.هـ.

٢٤٣ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٢٥٧ و ٦٩٢٨)، وفي «الأدب المفرد» (١١٠٦) بطرق عن مالك، وهذا في «الموطأ» (٢/٩٦٠/ ٣- رواية يحيى الليثي)، و (٢/١٣٨/ ٢٠٢١- رواية أبي مصعب الزهري) بسنده به.

وأخرجه البخاري (٦٩٢٨) من طريق الثوري عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه مسلم (٢١٦٤) من طريق الثوري وإسماعيل بن جعفر المدني عن عبدالله به.

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ اليهود إذا سلّم أحدهم؛ فإنما يقول: السّام عليكم؛ فقل: وعليكم**».

١٠٢ ـ باب النهي أن يزيد أهل الكتاب على: وعليكم

٢٤٤ ـ حدثنا عبدالرحمن بن محمد البفراوندي[1] قال: حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال: حدثنا شريك عن حميد عن أنس قال: أمرنا أن لا نزيدهم على: وعليكم؛ يعني: أهل الكتاب.

١٠٣ ـ باب كراهية أن تبدأ النّساء الرّجال بالسّلام

٢٤٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله عبدالصمد بن المهتدي بالله قال: حدثنا

---

٢٤٤ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: حميد هذا ليس هو الطويل الثقة المعروف، وإنما هو ابن زاذويه؛ كما نص على ذلك البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧٠٦/٣٤٨/٢) وذكر حديثه هذا، وهو مجهول؛ كما في «التقريب».

الثانية: شريك القاضي؛ صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب».

الثالثة: يحيى بن طلحة اليربوعي؛ لين؛ كما في «التقريب».

وأخرجه أحمد (١١٣/٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٧٩٧/ ٨٠٦ـ بغية) من طريقين عن ابن عون عن حميد به. فبرئت ذمة شريك ويحيى من الحديث، وبقيت العلة الأولى وهي جهالة حميد.

لكن أخرج البخاريُّ في «صحيحه» (٦٢٥٨/٤٢/١١)، ومسلم في «صحيحه» (٢١٦٣/١٧٠٥/٤) من طريق أخرى عن أنس مرفوعاً: «**إذا سلّم عليكم أهل الكتاب؛ فقولوا: وعليكم**».

٢٤٥ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ قال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: «بكار بن تميم عن مكحول وعنه بشر بن عون مجهولان»، وقال في «الميزان»: «بكار بن تميم عن مكحول؛ مجهول ذا نسخة باطلة»، ووافقه الحافظ في «لسان الميزان».

---

(١) في «هـ» و «م»: «البقرواندي».

إسماعيل بن محمد العذري قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: حدثنا بشر بن عون قال: حدثنا بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة بن الأسقع - رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: «**يسلّم الرجال على النساء، ولا يسلّم النساء على الرجال**».

١٠٤ - باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا

٢٤٦ - أخبرنا (أبو القاسم)[1] بن منيع قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت وحميد عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتماشون؛ فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة؛ فتفرقوا يميناً وشمالاً، ثم التقوا من ورائها سلّم بعضهم على بعض».

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «فتح الباري» (٣٤/١١).

قال الحافظ: «وسنده واهٍ».

٢٤٦ - **إسناده صحيح**؛ رجاله ثقات؛ كما قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣٦٣/١).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٨٧/٦٩/٨): ثنا موسى بن هارون ثنا سهل بن صالح الأنطاكي عن يزيد بن أبي منصور ثنا أنس به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٤/٨): «إسناده حسن».

وقال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣٦٣/١): «وهو إسناد رباعي جيد».

قلت: وهو كما قالا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١١) من طريق الضحاك بن نبراس؛ أبي الحسن عن ثابت عن أنس بن مالك به.

قلت: وهذا سند حسن في الشواهد والمتابعات؛ الضحاك بن نبراس لين الحديث. وبه أعله شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٣٦٢/١).

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع ذلك صحيح بلا ريب.

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

١٠٥ ـ باب العطاس[1] وتشميت الرّجل أخاه إذا عطس

٢٤٧ ـ أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم[2] قال: حدثنا دحيم[3] قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«للمسلم على المسلم خمس: ردّ السّلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس»**.

٢٤٨ ـ أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان قال: حدثنا هلال بن العلاء قال: حدثنا حِبّي[4] بن حاتم الجرجائي[5] قال: حدثنا يحيى بن اليمان (قال)[6]: حدثنا أشعث عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير ـ رضي الله عنه ـ قال: من عطس عنده أخوه المسلم ولم يشمّته كانت له عليه ديناً يطالبه بها يوم القيامة.

١٠٦ ـ باب متى يُشَمَّت العاطس

٢٤٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمران بن موسى قال:

---

٢٤٧ ـ مضى تخريجه برقم (٢١١).

٢٤٨ ـ **إسناده ضعيف**؛ لأن يحيى بن اليمان ضعيف، ورواية جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير ليست بالقوية؛ كما قال ابن منده.

٢٤٩ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٢٢٢/٢٣٩**) بسنده سواء.

---

(١) في «م»: «العاطس».

(٢) في «ل»: «سلم» و «م»: «سلام».

(٣) في هامش «ل»: «مصغر دحمان، وهو بلغتهم الخبيث، واسمه عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، روي عنه قال: من قال لي: دحيم؛ فليس مني في حلّ».
قلت: وانظر: «نزهة الألباب في الألقاب» (١٠١٩/٢٥٨/١)، و «الأنساب» (٢٨٥/٥).

(٤) في «هـ»: «يحيى»، وهو خطأ، وفي هامش «ل» الأيسر: «بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء المعجمة بواحدة وكسرها، وتخفيف الياء لقب لمحمد بن حاتم بن يونس بن محمد الجرجاني، وفي هامشها الأيمن: «أبي محمد الجرجاني محمد بن حاتم بن يونس بتخفيف الياء لقب».

(٥) في «م»: «الجرجراني»، وهكذا ضبطه الخزرجي في «خلاصة تهذيب الكمال» (٣٩٠/٢).

(٦) زيادة من «ل».

حدثنا عبدالوارث قال: حدثنا سليمان التيمي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: عطس رجلان عند رسول الله ﷺ؛ فشمت أحدهما، وترك الآخر؛ فقيل: يا رسول الله ﷺ عطس عندك رجلان؛ فشمت أحدهما، وتركت الآخر؟ فقال: «**إن هذا حمد الله، وهذا لم يحمد الله**».

١٠٧ ـ باب كم مرة يُشَمَّت العاطس

٢٥٠ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع (قال)[1]: حدثني أبي ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت قاعداً عند النبيّ ﷺ؛ فعطس رجل؛ فقال له النّبيّ ﷺ: «**يرحمك الله!**»، ثم عطس أخرى فقال: «**الرجل مزكوم**».

١٠٨ ـ باب تشميت العاطس ثلاثاً

٢٥١ ـ أخبرني محسن بن محمد بن خالد بن عبدالسلام قال: حدثنا

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٢١ و ٦٢٢٥)، ومسلم في «صحيحه» (٢٩٩١) وغيرهم بطرق عن سليمان التيمي به.

٢٥٠ ـ إسناده حسن؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٦٥/ ٦٠٣ـ إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٣ـ ١٤/٦٢٣٤)، و «الدعاء» (٣/١٦٩٦/٢٠٠٢) عن أبي خليفة الجمحي الفضل بن الحباب به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/٣٩١/٩٣٨)، والدارمي في «سننه» (٩/٤٧٢/ ٢٨٢٦ـ «فتح المنان»)، والطبراني عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٢٩٢/٥٥) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣١٣/٣٣٤٥) ـ من طريق هاشم بن القاسم ووكيع عن عكرمة به.

قلت: وسنده حسن؛ لأن عكرمة بن عمار فيه ضعف وإن أخرج له مسلم، وفي «التقريب»: «صدوق يغلط»، وأشار إلى هذا الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «فتح الباري» (١٠/٦٠٥).

٢٥١ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو داود في «سننه» (٤/٣٠٨/٥٠٣٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٣٣/٩٣٥٩) ـ عن عيسى بن حماد زغبة به.

---

(١) زيادة من «ل».

عيسى بن حماد زغبة قال: أخبرنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ أنه قال: «**تشميت**[1] **المسلم إذا عطس ثلاث مرات**[2]**؛ فإن عطس فهو زكام**».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (**١٩٩٩/١٦٩٥/٣**) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير ابن عجلان؛ وهو صدوق.

قال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (**٢٠٦/٢**): «إسناده جيد».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**٣١٩/٣**): «وإسناده حسن مرفوعاً».

وللحديث طريقان آخران عن ابن عجلان:

الأولى: من طريق موسى بن موسى الأنصاري عنه به: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٣/ ١٦٩٤ـ ١٩٩٨/١٦٩٥**).

وموسى هذا؛ لم أعرفه.

الثانية: من طريق محمد بن عبدالرحمن بن مجبر عنه به: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» ـ وعنه ابن عدي في «الكامل» (**٢١٩٧/٦**) ـ، والطبراني في «الدعاء» (**٢٠٠٠/١٦٩٥/٣**).

ومحمد بن عبدالرحمن؛ متروك.

وقد صح الحديث موقوفاً: فأخرجه أبو داود (**٥٠٣٤/٣٠٨/٤**) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (**٧/ ٣٢ـ ٩٣٥٨/٣٣**) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (**٢/ ٥١١/ ٩٣٩ـ** تحقيق الزهيري)، والطبراني في «الدعاء» (**٢٠٠١/١٦٩٥/٣**) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به موقوفاً.

قلت: وهذا سند حسن.

وبالجملة؛ فالحديث ثابت مرفوعاً وموقوفاً، والراجح الرفع؛ لأن معه زيادة يجب قبولها.

ويشهد له الحديث الآتي بعده مباشرة فيرتقي الحديث ـ إن شاء الله ـ إلى درجة الصحيح.

---

(١) في «هـ»: «شَمِّت»، و «ل»: «يشمت».

(٢) في «ل»: «مرار».

١٠٩ ـ باب النهي (عن)[1] أن يشمت الرجل بعد ثلاث

٢٥٢ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا سليمان بن سيف قال: حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود قال: حدثنا أبي عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا عطس أحدكم؛ فليشمته جليسه، وإن[2] زاد على ثلاث؛ فهو مزكوم، ولا تشميت[3] بعد ثلاث مرات**».

---

٢٥٢ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «فتح الباري» (١٠/٦٠٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢/ق ٣٩١/ب) من طريق سليمان بن سيف به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣/ ٣١٨ـ ٣١٩/١٣٣٠): «وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات غير سليمان بن أبي داود وهو الحراني الملقب بـ (بومة)؛ قال الذهبي: «ضعفه أبو حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يحتج به»» أ .هـ.

وقال الإمام النووي ـ رحمه الله ـ في «الأذكار» (٢/ ٦٧٧ـ بتحقيقي): «وروينا في «كتاب ابن السني» بإسناد فيه رجل لم أتحقق حاله، وباقي إسناده صحيح» أ .هـ.

قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «فتح الباري» (١٠/٦٠٥) متعقباً: «الرجل المذكور هو: سليمان بن أبي داود الحراني، والحديث عندهم من رواية محمد بن سليمان عن أبيه، ومحمد؛ موثق، وأبوه؛ يقال له: الحراني؛ ضعيف، قال فيه النسائي: ليس بثقة ولا مأمون» أ .هـ.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن سليمان بن أبي داود متروك.

وأخرجه أبو الحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (٣٥/٢٢٩) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري به.

قلت: ويحيى بن أبي أنيسة؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

لكن للحديث طريق أخرى: فأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٦٧/١/١) من طريق علي بن عاصم قال: حدثنا ابن جريج عن سعيد المقبري به.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣١٩/٣): «وهذا إسناد رجاله ثقات

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «إذا».

(٣) في «ل»: «يشمت».

١١٠ - باب الرخصة في التشميت بعد ثلاث

٢٥٣ - أخبرني سلم[1] بن معاذ قال: حدثنا محمد بن إسحاق البكائي

رجال الشيخين، غير علي بن عاصم؛ قال الحافظ: «صدوق يخطىء ويهم»» أ .هـ.

قلت: وفيه أيضاً ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن، وتدليسه موصوف بالقبيح.

لكن ابن جريج توبع؛ تابعه ابن عجلان؛ كما مر معنا في الحديث السابق.

(تنبيه): في نقل شيخنا - رحمه الله - عن الحافظ قوله في علي بن عاصم: «صدوق يخطىء ويهم» أظنه سبق قلم من شيخنا؛ فإن عبارة الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطىء ويصر».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع ذلك - إن شاء الله -.

٢٥٣ - **إسناده ضعيف**؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال؛ لأن عبيد بن رفاعة ليست له صحبة.

الثانية: أبو خالد الدالاني؛ صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب».

أخرجه الحسن بن سفيان في «مسنده»، وأبو نعيم؛ كما في «فتح الباري» **(٦٠٦/١٠)** من طريق عبدالسلام به.

وأخرجه أبو داود **(٥٠٣٦/٣٠٨/٤)** من طريق مالك بن إسماعيل عن عبدالسلام به إلا أنه قال: «عن أمه حميدة أو عبيدة» بالشك.

وأخرجه الترمذي **(٢٧٤٤/٨٥/٥)**، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» **(٦٥١/٢٣٥)** - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» **(٢٧٢/٢١)** - من طريق القاسم بن دينار عن إسحاق بن منصور السلولي عن عبدالسلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة عن أمه عن أبيها به.

فقال: عن عمر بدلاً من يحيى، وقال: عن أمه بدلاً من حميدة؛ ولذلك قال الترمذي: «هذا حديث غريب؛ وإسناده مجهول».

قال النووي في «الأذكار» (٢/٦٧٧/ ٧٧٠- بتحقيقي): «فهو حديث ضعيف»، ونقل كلام الترمذي.

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «فتح الباري» **(١٠/ ٦٠٥- ٦٠٦)** معقباً: «إطلاقه عليه الضعف ليس بجيد؛ إذ لا يلزم من الغرابة الضعف، وأما وصف الترمذي إسناده بكونه مجهولاً؛ فلم يُرِدْ جميع رجال الإسناد؛ فإن معظمهم موثقون، وإنما وقع في روايته تغيير اسم بعض رواته وإبهام اثنين منهم، وذلك أن أبا داود والترمذي أخرجاه معاً من طريق عبدالسلام بن حرب عن يزيد بن عبدالرحمن، ثم اختلفا: فأما رواية أبي

---

(١) في «هـ» و «م»: «سليمان».

قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أمه حمنة[1] عن أبيها (عُبيد بن)[2] رفاعة بن رافع ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يشمت العاطس ثلاثاً؛ فإن زاد فإن شاء شمته، وإن شاء تركه»**.

٢٥٤ ـ حدثني عبدالكريم بن أحمد بن الرواس (البصري)[3] قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: قال عمرو بن العاص (رضي الله عنه)[4] : أول عطسة كرم، والثانية ضعف[5]، والثالثة لؤم.

داود؛ ففيها: عن يحيى بن إسحاق بن أبي طلحة عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة، عن أبيها.

وهذا الإسناد حسن، والحديث مع ذلك مرسل؛ كما سأبينه، وعبدالسلام بن حرب من رجال الصحيح، ويزيد: هو أبو خالد الدالاني؛ وهو صدوق في حفظه شيء، ويحيى بن إسحاق وثقه يحيى بن معين، وأمه حميدة: روى عنها ـ أيضاً ـ زوجها إسحاق بن أبي طلحة، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وأبوها عبيد بن رفاعة ذكروه في «الصحابة»؛ لكونه ولد في عهد النبي ﷺ، وله رؤية، قاله ابن السكن؛ قال: ولم يصح سماعه، وقال البغوي: روايته مرسلة، وحديثه عن أبيه عند الترمذي والنسائي وغيرهما. وأما رواية الترمذي؛ ففيها: عن عمر بن إسحاق بن أبي طلحة، عن أمه، عن أبيها. كذا سماه عمرَ، ولم يسمِّ أمه ولا أباها، وكأنّه لم يُمْعِنُ النظر؛ فمن ثم قال: إنه إسناد مجهول، وقد تبين أنه ليس بمجهول، وأن الصواب: يحيى بن إسحاق لا عمر؛ فقد أخرجه الحسن بن سفيان وابن السني وأبو نعيم وغيرهم من طريق عبدالسلام بن حرب؛ فقالوا: يحيى بن إسحاق، وقالوا: حميدة بغير شك وهو المعتمد» أ .هـ.

قلت: وهذا كلام علمي قوي رصين من هذا العالم النحرير؛ فاحفظه؛ فإنه من ضنائن العلم الغاليات.

٢٥٤ ـ إسناده ضعيف؛ فبين قتادة وعمرو بن العاص مفاوز؛ فهو معضل، والله أعلم.

---

(١) في «هـ»: «جميلة»، وفي بعض النسخ: «حميدة أو عبيدة»، وهو الصواب الموافق لما في «فتح الباري» (١٠/٦٠٦).

(٢) سقطت من «الأصول»، والاستدراك من «مصادر التخريج».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

(٤) زيادة من «هـ» و «م».

(٥) في «هـ» و «م»: «أول عطسة ضعف والثانية كرم».

قال: فما برح حتى عطس ثلاثاً؛ فقال[1]: الناس يكذبون.

١١١ ـ باب ما يقول الرجل إذا عطس

٢٥٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن حسان[2] قال: حدثنا عبدالعزيز (قال)[3]: حدثنا عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله**».

---

٢٥٥ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٢٣٢/٢٤٣**) بسنده سواء.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (**٣٠٢/٤**) من طريق يحيى بن حسان به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (**٦٢٢٤/٦٠٨/١٠**)، و «الأدب المفرد» (**٩٢٧**) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (**٣٣٤١/٣٠٨/١٢**) ـ عن مالك بن إسماعيل عن عبدالعزيز به

وأخرجه أبو داود (**٤/ ٣٠٧ـ ٥٠٣٣/٣٠٨**) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (**٩٣٣٤/٢٧/٧**)، و «الآداب» (**٣٤٥/٢٠٦**) ـ، وأحمد (**٣٥٣/٢**)، والبخاري في «الأدب المفرد» (**٢/١/٥٠١/ ٩٢١ـ** تحقيق الزهيري)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (**٩٣٣٥/٢٧/٧**)، والإسماعيلي وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج»، و «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «فتح الباري» (**٦٠٨/١٠**) بطرق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

قلت: وقد زاد أبو داود في روايته: «**إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله على كل حال...**». وهي زيادة شاذة؛ كما فصَّل ذلك شيخنا أسدُ السُّنّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (**٣/ ٢٤٤ـ ٧٨٠/٢٤٥**).

وقد قال الحافظ ابن حجر: «ولم أر هذه الزيادة من هذا الوجه في غير هذه الرواية» أ.هـ.

(تنبيه): سقط اسم «مالك بن إسماعيل» من مطبوع «شرح السنة»؛ فليلحق.

---

(١) في «هامش ل»: «عمرو بن العاص»، وهو شرح لها.

(٢) في «هـ»: «حبان».

(٣) زيادة من «ل».

نوع آخر:

٢٥٦ ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا علي بن الجعد قال:

---

٢٥٦ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو القاسم البغوي ـ وهو ابن منيع ـ في «مسند علي بن الجعد» (٤٣٥/١/٦٩٧) ـ ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السنة» (٣٠٨/١٢/٣٣٤٢) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٦١/٤/٤٠٠٩)، و «الدعاء» (١٦٨٥/٣/١٩٧٨) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٦٣/٧) ـ عن محمد بن عبدوس عن علي بن الجعد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٥٩١) ـ ومن طريقه الترمذي (٨٣/٥/٢٧٤١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٦٣/٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧/٧/٩٣٣٦) ـ عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي (٨٣/٥)، وأحمد (٤١٩/٥) عن غندر، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٥/٢١٣)، والدارمي في «سننه» (٢٨٣/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤)، و «مشكل الآثار» (١٨٠/١٠/٤٠١٣)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/ ٥٧ـ ٥٨/١١٠٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٩٥/٦)، والحاكم (٢٦٦/٤) من طريق سعيد بن عامر، وأحمد (٤١٩/٥ و ٤٢٢) عن الحجاج الأعور وهاشم بن القاسم، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤)، و «مشكل الآثار» (١٨٠/١٠/٤٠١٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧/٧/٩٣٣٧) من طريق وهب بن جرير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤)، و «مشكل الآثار» (١٨٠/١٠/٤٠١٣) من طريق عبدالرحمن بن زياد، وأبو بكر بن المقرىء في «المعجم» (١٥٩/٤٧٨) من طريق إسحاق بن بهلول جميعهم عن شعبة به.

قال النسائي عقبه: «محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ ليس بالقوي في الحديث، سيىء الحفظ وهو أحد الفقهاء».

قلت: وفي «التقريب»: «صدوق سيىء الحفظ جداً»، ومع سوء حفظه الشديد، فإنه اضطرب في هذا الحديث: فتارة رواه عنه شعبة مثل هذه الرواية، وتارة جعله من مسند علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ:

أخرجه الترمذي (٨٣/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٥/٢١٢)، وابن أبي شيبة في «الأدب» (٣٢٨/٣٤١)، و «مصنفه» (٥٠١/٨/٦٠٤٨) ـ وعنه ابن ماجه (١٢٢٤/٢/٣٧١٥)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٠/١)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٨٤/٣/١٩٧٧) ـ، وأحمد في «المسند» (١٢٢/١)، وابنه عبدالله في «زوائد المسند» (١٢٠/١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٩/٤)، والطبراني في «الدعاء»

أخبرنا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن أبي أيوب

(١٩٧٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٩٠/٨)، والحاكم (٢٦٦/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٩/٢٨/٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان وعلي بن مسهر وأبي عوانة ومنصور بن أبي الأسود أربعتهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عن علي بن أبي طالب به.

قال الترمذي: «وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث، يقول أحياناً: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحياناً: عن علي عن النبي ﷺ» أ.هـ.

وقال البغوي: «وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث» أ.هـ.

وقال الطبراني: «هكذا رواه يحيى القطان وعلي بن مسهر وغيرهما، وخالفهم شعبةُ في إسناده؛ فقال: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب» أ.هـ.

وقال الذهبي: «كذا رواه شعبة عنه، وهو غلط!».

قلت: وليس كما قال؛ لأن شعبة ثقة ثبت حافظ، وتخطئته وتغليطه بدون دليل أو حجة قوية لا يقبل، فلا نسلم تخطئته وغلطه لمجرد مخالفته للثقات الذين رووه عن محمد بن أبي ليلى، وجعلوه من مسند علي بن أبي طالب؛ لأن في السند محمد بن أبي ليلى وهو سيىء الحفظ، وكان يضطرب في هذا الحديث؛ كما قال الترمذي والبغوي، ومحمد جرحه مفسر وهو سوء الحفظ؛ فتعصيب الجناية به أولى، والتهمة به ألزق من شعبة.

ولذلك قال ابن عدي ـ بعد أن ذكر الاختلاف فيه على محمد ـ: «وهذا كله يؤتى من ابن أبي ليلى من سوء حفظه؛ كما قال شعبة: ما رأيت أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى» أ.هـ.

وقال الحاكم ـ بعد أن ذكر الروايتين ـ: «وهذا من أوهام محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الفقيه الأنصاري القاضي ـ رحمه الله ـ فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبه أئمة الحديث بسوء الحفظ».

وللحديث طريق أخرى عن علي: فأخرج الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٥٢٠/٣٤٩/٥)، و «الدعاء» (٣/ ١٦٨٣ـ ١٦٨٤/ ١٩٧٦) عن يحيى بن عبدالحميد الحمّاني عن حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي به مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ سُلْسِلَ بالعلل التالية:

الأولى: الحارث الأعور؛ متروك متهم بالكذب.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس مختلط، وقد رواه بالعنعنة، وحجاج سمع منه بعد اختلاطه.

الثالثة: الحجاج بن أرطاة؛ صدوق كثير الخطأ والتدليس؛ كما في «التقريب» وقد عنعن.

الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله على كل حال**».

نوع آخر:

٢٥٧ ـ أخبرني إسحاق بن إبراهيم بن يونس قال: حدثنا أبو كريب

الرابعة: يحيى الحماني متهم بسرقة الحديث.

وبه وحده أعله الحافظ الهيثمي ـ رحمه الله ـ في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨)، وهو قصور شديد.

والصحيح أنه موقوف على علي ـ رضي الله عنه ـ؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦٠٥٣/٥٠٢/٨) عن أبي خالد الأحمر عن الحجاج به موقوفاً. وهو أصح من المرفوع بلا ريب.

لكن الحديث صحيح بشواهده الآتية:

الأول: عن سالم بن عبيد بنحوه، وسيأتي عند المصنف (٢٦٢).

الثاني: عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه؛ أخرجه الترمذي (٢٧٣٨)، والحاكم (٤/ ٢٦٥ـ ٢٦٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٢٧/٢٤/٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٥٣/٦) وسنده حسن لغيره.

الثالث: عن أبي مالك الأشعري ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٤١)، و «مسند الشاميين» (١٦٦٤) بسند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ لأن شريحاً لم يسمع من أبي مالك الأشعري؛ كما قال أبو حاتم.

الثانية: محمد بن إسماعيل بن عياش؛ ضعيف، وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨)!.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح ـ إن شاء الله ـ.

٢٥٧ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٢٨٤/٣٥٨/١١)، و «المعجم الأوسط» (٣٣٧١/٣٤٩/٣)، و «الدعاء» (٣/ ١٦٨٨ـ ١٩٨٥/١٦٨٩) عن جعفر بن أحمد الشامي عن أبي كريب به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: قال المناوي في «فيض القدير» (٤٠٤/١): «وأقول: فيه ـ أيضاً ـ أبو كريب؛ قال الذهبي: مجهول» أ .هـ.

الثانية: عبيد بن محمد النحاس؛ ضعيف؛ وله أحاديث مناكير؛ كما قال ابن عدي.

قال: حدثنا عبيد بن محمد النحاس قال: حدثنا صبَّاح المُزَني عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا عطس الرجل؛ فقال: الحمد لله؛ قالت الملائكة: رب العالمين، وإذا قال: رب العالمين؛ قالت الملائكة: يرحمك الله**».

الثالثة: صبّاح بن يحيى؛ قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (**٢/٣٠٦**): «متروك، بل متهم»، ونقل في «المغني» (**١/٣٠٦**) عن البخاري أنه قال فيه: «فيه نظر». وقد ذكر الطبراني: «أنه لم يرفعه عن عطاء بن السائب إلا صبّاح بن يحيى».

الرابعة: عطاء بن السائب؛ اختلط ولم يذكروا صباحاً هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟.

قال شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (**٦/٨٩**): «قلت: ومن هذا التحقيق تعلم تساهل الهيثمي في قوله (**٥/٥٧**): «رواه الطبراني في «الكبير»، و «الأوسط»؛ وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط».

فقد عرفت أن إعلاله بمن دونه أولى لشدّة ضعفه؛ أعني: الراوي عنه صباح بن يحيى، ولا سيما وقد خالفه أبو عوانة الثقة؛ فرواه عن عطاء به موقوفاً على ابن عباس» أ .هـ.

قلت: أخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (**٢/٣٧٦/٩٢٠**) عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة اليشكري عن عطاء به موقوفاً.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (**٧/٢٤/٩٣٢٤**) من طريق عبيدة عن عطاء به موقوفاً.

قلت: وهو ضعيف؛ لأن عطاء بن السائب اختلط وأبو عوانة وعبيدة سمعا منه بعد الاختلاط، وهو موقوف؛ كما ترى وهو أصح من المرفوع بلا ريب.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٨/٥٧**): «وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط».

وقال الحافظ في «فتح الباري» (**١٠/٦٠٠**): «وللمصنف أيضاً في «الأدب المفرد»، والطبراني بسند لا بأس عن ابن عباس!!».

قلت: وقد وهم ـ رحمه الله ـ من ناحيتين:

الأولى: خلط بين رواية البخاري في «الأدب المفرد»، ورواية الطبراني، وهو خطأ؛ لأن رواية البخاري موقوفة، ورواية الطبراني مرفوعة.

الثانية: أنه حسَّن سنده، وهو خطأ؛ لأن مداره على عطاء وقد اختلط.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الأدب المفرد» و «الضعيفة» (**٦/٨٩**) متعقباً: «فقول الحافظ في «الفتح»: «سنده لا بأس به» تساهل منه أو سهو، وقلّده عليه الشارح ـ يعني شارح «الأدب المفرد» وهو الجيلاني ـ وزاد ضغثاً على إبالة؛ فقال: «أخرجه الطبراني بسند لا بأس به»، وإسناد الطبراني مرفوع هالك» أ .هـ.

١١٢ ـ باب كيف تشميت[1] العاطس

٢٥٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا

وقال عن الحديث: «ضعيف الإسناد موقوفاً، وقد روي مرفوعاً، وإسناده هالك».

وقال: «وعلّة هذا الموقوف أنه من رواية أبي عوانة عن عطاء بن السائب، وهذا كان اختلط، وأبو عوانة سمع منه بعد الاختلاط».

(تنبيه): قال البيهقي عقب روايته للحديث: «وتابعه شعبة عن عطاء»، وشعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط، ولم أظفر بروايته الآن؛ فإن صح السند إلى شعبة أو ثبت عنه فهو حسن موقوف عن ابن عباس، والله أعلم.

٢٥٨ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أحمد (٢/٤٢٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٣٤/٩٣٦٦) عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٢٣)، و «الأدب المفرد» (٩١٩)، والحاكم (٤/٢٦٤) عن آدم بن أبي إياس، والبخاري في «صحيحه» (٣٢٨٩ و ٦٢٢٩)، و «الأدب المفرد» (٩٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٢٨٩) عن عاصم بن علي، والطيالسي في «مسنده» (١/٣٦١/ ١٨٦٢ـ منحة) ـ ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٤)، والبيهقي في «الآداب» (٣٤٣) ـ، والترمذي (٢٧٤٧)، وأبو داود (٥٠٢٨) من طريق يزيد بن هارون، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٦/٢١٥)، وأحمد (٢/٤٢٨) عن حجاج بن محمد الأعور، والحاكم (٤/٢٦٤) من طريق أبي عامر العقدي، والإسماعيلي في «مستخرجه»؛ كما في «فتح الباري» (١٠/٦٠٧) كلهم عن ابن أبي ذئب به.

وخالفهم عيسى بن يونس، وأسد بن موسى، والقاسم بن يزيد الجرمي؛ فرووه عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به بإسقاط أبي سعيد المقبري:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٥٩/ ٥٩٨ـ إحسان)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٠٦ـ ٣٠٧/٣٣٤٠) وصححه.

قلت: وسنده صحيح، والرواية السابقة على هذا تكون من المزيد في متصل الأسانيد؛ لأن كلاً من سعيد المقبري وأبيه سمعا من أبي هريرة، وإن مما يؤكد هذا أن ابن عجلان رواه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مثل رواية الثلاثة السابقين: أخرجها الترمذي (٢٧٤٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٧/٢١٧)، وأحمد (٢/٢٦٥ و ٥١٧)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٧٠/٣٣٢٢)، والمصنف؛ كما سيأتي (رقم

---

(١) في «ل»: «يشمت».

يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد (المقبري)[1] عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله، وحق على من سمعه أن يقول: يرحمك[2] الله**».

١١٣ ـ باب كيف يردّ على من شمّته؟

٢٥٩ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبو الوليد (الطيالسي)[3] قال:

---

٢٦٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٦١/٩٢١)، وابن حبان في «صحيحه» (٦/١٢٢/ ٢٣٥٨ـ إحسان)، والحاكم (٤/ ٢٦٣ـ ٢٦٤) بطرق عن ابن عجلان لكن بلفظ آخر.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: وهو كما قال.

وقال عقب الرواية السابقة: «وهذا أصح من حديث ابن عجلان؛ وابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت من محمد بن عجلان».

قال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/٦٠٧): «وهو المعتمد».

قلت: وهو كما قالا؛ ولا شك في ذلك؛ لكن يعكر على هذا أن ابن عجلان لم يتفرد به وإنما تابعه ابن أبي ذئب برواية الثقات الثلاثة عنه على روايته، وعليه فلعل للحديث إسنادين: مرة عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، ومرة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، وهذا أولى من تخطئة الرواة، على أن رواية البخاري ومن معه أصح بلا شك، لكن هذا لا يوهن الرواية الأخرى، والله الموفق.

(تنبيهان):

الأول: الحديث استدركه الحاكم على الشيخين، وقد أخرجه البخاري؛ كما رأيت؛ فهو وهم منه ـ رحمه الله ـ.

الثاني: وقع الحديث في «مصنف عبدالرزاق» موقوفاً؛ فإما أن يكون خطأ مطبعياً أو هو من أخطاء إسحاق الدبري راويه عن عبدالرزاق.

٢٥٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٨٦ـ ١٦٨٧/١٩٨١)

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «هـ»: «رحمك».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

حدثنا أبو معمر[1] عن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن بن أخي عمرة عن عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: عطس رجل عند النبيّ ﷺ فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: «**قل: الحمد لله**»، قال القوم: فما نقول؟ قال: «**قولوا: يرحمك الله**»، قال الرجل: ما أقول يا رسول الله؟ قال: «**قل: يهديكم الله، ويصلح بالكم**».

نوع آخر:

٣٦٠ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج

عن أبي خليفة الجمحي الفضل بن الحباب به.

وأخرجه أحمد (٧٩/٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٤٦/٣٥٩/٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٤١/٢٨/٧) بطرق عن أبي معشر.

وعزاه صاحب «كنز العمال» (٢٥٧٧١) للطبري.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ نجيح السندي أبو معشر ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨): «رواه أحمد، وأبو يعلى؛ وفيه أبو معشر نجيح وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات» أ .هـ.

(**تنبيه**): وقع في «مسند أحمد» اسم عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن راوي حديثنا هذا مصحفاً إلى «عبدالله بن نجي!» وهو خطأ، والصواب أنه عبدالله بن يحيى، وكذا وقع على الصواب في «أطراف مسند أحمد» لابن حجر العسقلاني ـ رحمه الله ـ (١٢٣٧٥/٣١٩/٩).

٣٦٠ ـ ضعيف مرفوعاً، (والصحيح موقوف)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٤/٢٤٠) ـ وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠٩/١٧٥/١٠) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الحاكم (٢٦٦/٤) من طريق عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي عن أبيه به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠٨/١٧٤/١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٣٢٦/١٦٢/١٠)، و «المعجم الأوسط» (٥٦٨٥/٢٥/٦)، و «الدعاء» (٣/ ١٦٨٧ـ ١٩٨٣/١٦٨٨)، والحاكم (٢٦٦/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان»

---

(١) هكذا في «الأصول» وهو تصحيف، وصوابه: معشر؛ لأن الطبراني رواه من طريق شيخ المصنف ـ رحمه الله ـ، وقال: معشر.

قال: حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله رب العالمين، ويقال له: يرحمك الله؛ وليقل: يغفر الله لكم**».

(٧/٣٠/٩٣٤٧ و ٩٣٤٨) بطرق عن أحمد بن عبدالله بن يونس عن أبيض بن أبان القرشي ـ وهو ضعيف ـ عن عطاء به.

قال الحاكم: «هذا حديث لم يرفعه عن عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود غير عطاء بن السائب، تفرد بروايته عنه: جعفر بن سليمان الضبعي وأبيض بن أبان القرشي».

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن عطاء اختلط، ورواية جعفر وأبيض عنه بعد اختلاطه، والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود ـ كذا رواه عنه الثوري وهو ممن سمع منه قبل اختلاطه.

قال النسائي عقبه: «وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط» أ .هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٥٧): «رواه الطبراني في «الكبير»، و «الأوسط»؛ وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط».

وقال البيهقي عقبه: «وكذلك رواه جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب مرفوعاً، والصحيح رواية الثوري».

قلت: يشير إلى ما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٣٠/٩٣٤٦) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٣٨٩/٩٣٤)، والحاكم (٤/٢٦٦) بطرق عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عبدالله بن مسعود به موقوفاً.

قال الحاكم: «هذا المحفوظ من كلام عبدالله إذ لم يسنده من يعتمد روايته».

وقال البيهقي: «هذا موقوف، وهو الصحيح» أ .هـ.

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «صحيح الأدب المفرد»: «صحيح الإسناد موقوفاً».

قلت: وهو كما قالوا؛ لأن سفيان الثوري سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٦٩٠/٦٠٤٩) عن محمد بن فضيل، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/١٧٦) من طريق أبي عوانة كلاهما عن عطاء به موقوفاً.

ومحمد بن فضيل وأبو عوانة سمعا من عطاء بن السائب بعد اختلاطه، فالعمدة على رواية الثوري.

(نوع آخر)[1]:

٣٦١ ـ أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر قال: حدثنا محمد بن الحسين بن بيان[2] قال: حدثنا معمر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع قال: حدثني أبي محمد عن أبيه عبيدالله عن أبي رافع ـ رضي الله عنه ـ قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من بيته، يريد المسجد، وهو آخذ بيدي فانتهينا إلى البقيع؛ فعطس رسول الله ﷺ فخلى يدي، ثم قام كالمتحير؛ فقلت: يا نبي الله بأبي (أنت)[3] وأمي قلت شيئاً لم أفهمه؟ قال: «**نعم، أتاني جبريل ـ عليه السلام ـ؛ فقال: إذا أنت عطست؛ فقل: الحمد لله ككرمه، والحمد لله كعزّ جلاله؛ فإن الله ـ عزّ وجلّ ـ يقول: صدق عبدي، صدق عبدي، صدق عبدي مغفوراً له**».

١١٤ ـ باب كيف يردّ على من لم يحسن التشميت

٣٦٢ ـ حدثني الحسين[4] بن موسى بن خلف قال: حدثنا إسحاق[5] بن

---

٣٦١ ـ **ضعيف جداً**؛ قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «فتح الباري» (٦٠٠/١٠): «وأخرج ابن السني بإسناد ضعيف، عن أبي رافع».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٧٥٤/٢٣٩/٤): «وهذا إسناد ضعيف جداً؛ معمر بن محمد بن عبيدالله وأبوه؛ كلاهما منكر الحديث؛ كما قال البخاري».

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٣٦٢ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الترمذي (٢٧٤٠/٨٢/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٧/٢٤٢) عن محمود بن غيلان، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٥٥/١٤٦/٣) عن أحمد بن منيع كلاهما عن أبي أحمد الزبيري عن الثوري به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٣١/٣٠٧/٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان»

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «ل»: «بنان».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «هـ»: «الحسن».

(٥) في «م»: «ابن إسحاق».

زريق[1] قال: حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني قال: حدثنا الثوري عن

(٩٣٤٢/٢٩/٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥٨/٢) ـ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٥/٢٤١)، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٧/٤) بطرق عن جرير بن عبدالحميد عن منصور به.

وأخرجه النسائي (٢٢٦/٢٤٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦١/٢/ ٥٩٩ـ إحسان) من طريق إسرائيل عن منصور به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٣٦٨/٥٨/٧) من طريق أبي عوانة عن منصور به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٥٤/١٤٥/٣) من طريق زياد البكائي عن منصور به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن بين هلال بن يساف وسالم رجلين، وهما مجهولان؛ فأخرجه النسائي (٢٢٩/٢٤٢)، وأحمد (٦/ ٧ـ ٨)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٥٦/١٤٦/٣)، والحاكم (٢٦٧/٤) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر عن سالم.

وبعضهم سمى الرجل من آل خالد بن عرفطة: خالد بن عرفطة؛ أخرجه النسائي (٢٣٠/٢٤٢) من طريق معاوية بن هشام القصار عن الثوري به.

وخالد بن عرفطة مجهول.

وبعضهم أسقط الرجل المجهول وأبقى خالداً بن عرفطة ـ ويقال: عرفجة، وهو خطأ ـ: فأخرجه أبو داود (٥٠٣٢/٣٠٧/٥)، والنسائي (٢٣١/٢٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤)، و «مشكل الآثار» (١٠/ ١٧٦ـ ٤٠١٠/١٧٧)، والطيالسي (٣٦١/١/ ١٨٦٣ـ منحة)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٤ـ ١٣٠٠/١٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٨٣/١)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٣٥٠/١٥٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٤٣٢/١٣٦٠/٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٤٢/٢١١/٢)، و «شعب الإيمان» (٩٣٤٣/٢٩/٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣٢/٨) بطرق عن ورقاء عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفجة عن سالم به.

قلت: وخالد هذا مجهول، والصواب أن اسم أبيه: عرفطة بالطاء المهملة، والله أعلم.

وبعضهم أبهم خالداً بإسقاط الرجل الآخر أيضاً؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم

---

(١) هكذا في «الأصول»، والصواب: «رزيق» بتقديم الراء؛ كما في «الثقات» (١٢١/٨)، و «الأنساب» (١١٩/٦).

منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد قال: كنا معه في سفر؛ فعطس رجل من القوم، فقال: السلام عليكم؛ فقال سالم بن عبيد: السلام عليك وعلى أمك، ثم سار[1] فقال: لعلك وجدت في نفسك؟ فقال: ما كنت أحب أن تذكر أمي؛ فقال: أما إني لم أقل (لك)[2] إلا ما قال رسول الله ﷺ، وعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال النبيّ ﷺ: «وعليك وعلى أمك»، ثم قال النبيّ ﷺ: «**إذا عطس أحدكم؛ فليقل: الحمد لله رب العالمين، والحمد لله على كل حال؛ وليقل من يرد عليه: يرحمك الله؛ وليقل: يغفر الله لي ولكم**».

١١٥ ـ باب كيف تشميت[3] أهل الكتاب

٢٦٣ ـ أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني

الكبير» (٦٣٦٩/٥٨/٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠١١/١٧٩/١٠)، و «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤)، والنسائي (٢٢٨/٢٤٢)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١٣١/٢ - ٦٢٤/١٣٢)، والحاكم (٢٦٧/٤) بطرق عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل - وبعضهم قال: شيخ - عن سالم به.

قال النسائي: «وهذا الصواب عندنا، والأول - يعني: هلال بن يساف عن سالم - خطأ، والله أعلم» أ. هـ.

وقال الترمذي: «هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً» أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف، فهو إن كان عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد فهو ضعيف؛ لانقطاعه فإن هلالاً لم يدرك سالماً؛ كما قال الحاكم.

وهو إن كان عنه بواسطة خالد بن عرفجة؛ فخالد مجهول.

وإن كان بواسطة الرجلين فهو ضعيف؛ لجهالتهما، وهو الراجح في جميع الطرق، والله أعلم.

٢٦٣ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه الروياني في «مسنده» (٤٤٣/٢٩٩/١) عن محمد بن بشار به.

---

(١) في «ل»: «ساروا».

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل»: «يشمت».

قال: حدثنا محمد بشار قال: حدثنا يحيى (بن سعيد)[1] القطان قال: حدثنا سفيان الثوري قال: حدثنا حكيم بن الديلمي[2] قال: حدثنا أبو بردة عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النّبيّ ﷺ يرجون أن يقول لهم: يرحمكم الله؛ فكان يقول: **«يهديكم الله ويصلح بالكم»**.

١١٦ ـ باب ما يقول إذا عطس في الصلاة

٣٦٤ ـ حدثني محمد بن بشير[3] الزبيري قال: حدثنا محمد بن

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٥١٢ـ تحقيق الزهيري)، والبزار في «البحر الزخار» (٣١٤٥/١٣٥/٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٠٨ـ ٥٠٣٨/٣٠٩)، والترمذي (٨/ ١١ـ ١٢/ ٣٨٨٣ـ تحفة الأحوذي)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢ـ مكرر)، و «الإغراب» (٧٤/١٣٩)، وأحمد (٤/٤٠٠ و ٤١١)، والروياني في «مسنده» (٤٤٣/٢٩٩/١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥١١/٢/ ٩٤٠ـ تحقيق الزهيري)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤)، و «مشكل الآثار» (١٠/ ١٨٢ـ ٤٠١٤/١٨٣ و ٤٠١٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٨٦/١٦٨٩/٣)، والحاكم (٢٦٨/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٥١/٣١/٧) بطرق عن الثوري به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث متصل الإسناد».

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

٣٦٤ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه علتان:

الأولى: عاصم بن عبيدالله؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: شريك بن عبدالله القاضي؛ صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه؛ كما في «التقريب».

وقال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «فتح الباري» (٦٠٠/١٠): «وأخرج الطبراني، وابن السني من حديث عامر بن ربيعة بسند لا بأس به».

---

(١) زيادة من «م»، و«هـ».

(٢) في «م»: «الديلي».

(٣) في «ل»: «بشر».

إبراهيم بن مسلم (ح)[1] أنبأنا ابن الأصبهاني محمد بن سعيد قال: حدثنا شريك عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: عطس رجل خلف النبيّ ﷺ وهو في الصلاة؛ فقال: الحمد لله، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حتى يرضى ربنا، وبعد ما يرضى، أو قال: بعد الرضا؛ فلما انصرف قال: «**من القائل الكلمة؟**» قال: أنا يا رسول الله، وما أردت إلا الخير، قال: «**رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها؟**».

١١٧ ـ باب كراهية العطسة الشديدة

٣٦٥ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو[2] بن عبدالرحمن بن[3] عمرو بن قيس عن يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**التثاؤب الشديد[4] والعطسة الشديدة من الشيطان**».

١١٨ ـ باب غضّ الصّوت بالعطاس

٣٦٦ ـ أخبرنا محمد بن علي بن جابر الأنطاكي قال: حدثنا لوين

---

٣٦٥ ـ إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع؛ فإن يحيى بن عبدالله بن صيفي من أتباع التابعين ولم يرو عن أحد من الصحابة.

الثانية: عمرو بن عبدالرحمن بن عمرو بن قيس العسقلاني؛ قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٥/٦) عن أبيه: «مجهول».

٣٦٦ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن بطرقه)؛ فيه حبان بن علي وهو ضعيف؛ كما في «التقريب». لكنه توبع؛ فأخرجه أبو داود (٥٠٢٩/٣٠٧/٤)، والترمذي (٢٧٤٥/٨٦/٥)،

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «عمير».

(٣) في «ل»: «عن».

(٤) في «ل»: «الرفيع».

قال: حدثنا حبان بن علي عن محمد بن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: «**كان رسول الله ﷺ إذا عطس خمر**[1] **وجهه، وغض صوته**».

١١٩ ـ باب ما يقول إذا تثاوب

٣٦٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**العطاس من الله ـ عزّ وجلّ ـ، والتثاؤب من الشّيطان؛ فإذا تثاوب أحدكم؛ فلا يقل: هاه هاه؛ فإن الشّيطان يضحك في جوفه أو في وجهه**».

١٢٠ ـ باب كراهية رفع الصوت بالتثاؤب

٣٦٨ ـ أخبرني محمد بن يحيى الرهاوي قال: حدثنا عبيدالله بن

وأحمد (٢/٤٣٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٥٢/٣٣٤)، والحاكم (٤/٢٩٣)، والبيهقي في «الآداب» (٢٠٩/٣٥٠)، و «شعب الإيمان» (٧/ ٣١ـ ٣٢/٩٣٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣١٤/٣٣٤٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/٢٣٧/١٨٤٩) بطرق عن ابن عجلان به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: وهذا سند حسن؛ لأن ابن عجلان صدوق.

٣٦٧ ـ مضى تخريجه برقم (٢٥٨).

٣٦٨ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ١/ق ٢٥٤/ب) من طريق عثمان الطائفي به.

قلت: فيه علتان:

الأولى: علي بن عروة متروك متهم بالكذب.

---

(١) في «هامش ل»: «التخمير: التغطية»، وهو شرح لها.

يحيى الحراني قال: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي عن علي بن عروة عن عبدالملك عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الزبير - رضي الله عنها -؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله - عزّ وجلّ - يكره رفع الصوت بالعطاس والتثاؤب»**.

١٢١ - باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوباً

٣٦٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا نوح بن حبيب القومسي

الثانية: عثمان بن عبدالرحمن ضعيف.

٣٦٩ - إسناده ضعيف، (وهو حسن بشاهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١١/٢٧٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٥٨/١١٧٨/٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢/ ٧- ٨/ ٧٢١- منتخب) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٣٥/١) -، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٨٨- ٨٩)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١٣٦/١) -، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٥٤٥/٤٠٢/٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/٣٢٠/ ٦٨٩٧- إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣١٢٧/٢١٩/١٢)، و «الدعاء» (٢/ ٩٨٠- ٣٩٩/٩٨١) - ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٣٥/١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١٣٩/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٣٤/٢٠٣/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤١- ٣١١٢/٤٢)، وبيبي الهرثمية في «جزءها» (١١٧/٨٣) - ومن طريقها الحافظ ابن حجرفي «نتائج الأفكار» (١٣٥/١) -، والرافعي في «التدوين» (١/ ٤٨٥- ٤٨٦) بطرق كثيرة عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٢٠٣٨٢/٢٢٣/١١) بسنده به.

قال النسائي عقبه: «وهذا حديث منكر، أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبدالرزاق، لم يروه عن معمر غير عبدالرزاق...، وهذا الحديث ليس من حديث الزهري، والله أعلم».

وقال حمزة بن محمد الكناني؛ كما في «تحفة الأشراف» (٣٩٧/٥): «لا أعلم أحداً رواه عن الزهري غير معمر، وما أحسبه بالصحيح، والله أعلم» أ .هـ.

وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «علل الحديث» (٤٩٠/١): «أنكر الناس ذلك، وهو حديث باطل».

وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١٣٦/١): «هذا حديث حسن غريب...، ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح، لكن أعله النسائي (وذكر كلامه المتقدم)» أ .هـ.

قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ رأى على عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ثوباً فقال (له)[1]: «**أجديد هذا أم غسيل؟**»، قال: بل غسيل، قال: «**البس جديداً، وعش حميداً، ومت شهيداً**».

لكن للحديث شاهداً مرسلاً؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (**٥١٤٣/٤٥٣/٨** و **٩٨٠٤/٤٠٢/١٠**)، و «مسنده» (**٩٨٦/٤٣٧ ـ ٤٣٦/٢**)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (**٣٢٩/٣**) عن عبدالله بن إدريس، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (**٢/ ٣٢ـ ١١١١/٣٣**)، و «التاريخ الكبير» (**٣٥٦/٣**) عن إسماعيل بن عرعرة عن عبدالله بن إدريس عن أبي الأشهب عن النبي ﷺ مرسلاً. لكن زاد ابن أبي شيبة عن رجل من مزينة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (**١١١٢/٣٣/٢**)، و «الكبير» (**٣٥٦/٣**)، وابن سعد (**٣٢٩/٣**)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (**٤٣٦/٢٠٥/٢**) من طريق الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب به.

قلت: وهذا مرسل حسن الإسناد ـ إن شاء الله ـ، أبو الأشهب: هو زياد بن زاذان مولى بني هلال؛ كما قال البخاري، وقد روى عنه ثقتان، ووثقه ابن حبان (**٢٥٤/٤**).

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: «وهذا أصح بإرساله».

وقال في «الأوسط»: «وهذا مرسل لا يصح».

وقال الحافظ ـ رحمه الله ـ في «نتائج الأفكار» (**١٣٧/١**): «وأبو الأشهب: اسمه جعفر بن حيان العطاردي!، وهو من رجال الصحيح!، وسمع من كبار التابعين، وهذا يدل على أن للحديث أصلاً، وأقل درجاته أن يوصف بالحسن».

قلت: أبو الأشهب تقدم عن البخاري أنه زياد بن زاذان وليس جعفر بن حيان؛ كما زعم الحافظ وهما وإن تشابها في الكنية لكنهما مختلفان في الاسم؛ فليحرر.

وهذا ـ أيضاً ـ مما فات شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ لما وافق الحافظ على هذا؛ فليحرر أيضاً.

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**٦٨٨/١**): «وعليه؛ يكون الإسناد صحيحاً مرسلاً!! وشاهداً قوياً لحديث عبدالرزاق، ولا نرى ـ والحالة هذه ـ وجهاً لإنكاره عليه في كثرة ما روى عن معمر، والله أعلم» أ.هـ.

وبالجملة؛ فالحديث حسن ـ إن شاء الله ـ بشاهده المرسل.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

نوع آخر:

٢٧٠ ـ حدثني إبراهيم بن محمد بن الضحاك قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن حسان قال: حدثنا إسحاق بن سعيد بن[1] عمرو بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد ـ رضي الله عنها ـ قالت: أُتي النّبيّ ﷺ بثياب فيها خميصة[2] سوداء صغيرة؛ (فدعاني)[3] وألبسني (خميصة)[3] بيده، ثم قال: «**أبلي وأخلقي (أبلي وأخلقي)[4]**».

١٢٢ ـ باب ما يقول إذا استجد ثوباً

٢٧١ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا مسدد عن عيسى بن يونس قال: حدثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه، وقال: «**اللهمّ أنت كسوتني هذا الثوب؛ فلك الحمد أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له**».

نوع آخر:

٢٧٢ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو خيثمة

---

٢٧٠ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٨٧٤ و ٥٨٢٣ و ٥٨٤٥) وغيره كثير بطرق عن إسحاق بن سعيد به.

وأخرجه البخاري (٣٠٧١ و ٥٩٩٣) وغيره من طريق خالد بن سعيد بن عمرو عن أبيه به.

٢٧١ ـ تقدم تخريجه برقم (١٤).

٢٧٢ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه المصنف (٤٦٨) بالسند نفسه.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٨٨/٦٢/٣ و ١٤٩٨/٦٧)، و «المفاريد» (٢٦/٦) بسنده سواء. لكن ليس عنده عن أبي خيثمة.

---

(١) في «هـ» و «م»: «عن» وهو تصحيف، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال.

(٢) في هامش «ل»: «كساء أسود مربع له علمان».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

(٤) في «هـ»: «وأخلفي»، و «ل»: «أو أخلفي».

وأحمد الدورقي قالوا: حدثنا أبو عبدالرحمن المقرىء قال: حدثنا سعيد بن

وأخرجه أبو داود (٤/٤٢/٤٠٢٣) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/١٨١/٦٢٨٥) ـ، والترمذي (٥/٥٠٨/٣٤٥٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٦٠ـ ٣٦١/١٥٥٧)، وأحمد (٣/٤٣٩)، والدارمي في «مسنده» (٩/٥١٥/ ٢٨٥٥ـ «فتح المنان») ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٩ـ ١٢٠) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١٥٠/٣٨٩)، و «الدعاء» (٢/٩٧٩/٣٩٦) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبدالرحمن بن يزيد المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند» (٨٨ـ ٥٢/٨٩)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٠) ـ، والشجري في «الأمالي» (١/٢٥١)، والحاكم (١/٥٠٧) ـ وعنه البيهقي في «الآداب» (٣٦٣/٧٧٨)، و «الدعوات الكبير» (٢/٢٠٢/٤٣٣ و ٢٢٧ـ ٤٥٦/٢٢٨)، و «شعب الإيمان» (٥/١٨١/٦٢٨٥) ـ، والحاكم (٤/ ١٩٢ـ ١٩٣)، والضياء المقدسي في «جزءه» (٨٨ـ ٥٢/٨٩)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٧ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق كثيرة عن عبدالله بن يزيد المقرىء به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/١٠٩٣/٣٢٨٥) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن سعيد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وحسنه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٧/٤٨)، و «الكلم الطيب» (ص ١٠١).

قلت: وهو كما قالا.

وقال الحاكم في «الموضع الأول»: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري!! ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما في ذلك؛ لأن البخاري لم يخرج لأبي مرحوم ـ واسمه عبدالرحيم بن ميمون ـ شيئاً.

وسهل بن معاذ لم يخرج له البخاري في «صحيحه»، وإنما أخرج له في «الأدب المفرد»، وكذا والده الصحابي معاذ بن أنس.

وقال في «الموضع الثاني»: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ولم يوافقه الذهبي؛ فأصاب بل تعقبه بقوله: «أبو مرحوم ضعيف!!».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن، وعليه ـ يعني: الحاكم ـ دَرَكٌ في تصحيحه؛ لما في سهل والراوي عنه من مقال» أ .هـ.

وقال في «معرفة الخصال المكفرة» (ص ٧٤ـ ٧٥): «هذا إسناد حسن؛ سهل بن معاذ بن أنس الجهني المصري تابعي مشهور صدوق، وأبو مرحوم؛ اسمه عبدالرحيم بن ميمون المصري؛ قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به» أ .هـ.

أبي أيوب قال: حدثني أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: **«من لبس ثوباً؛ فقال: الحمد لله الذي كساني هذا (الثوب)[1] ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر له ما تقدم من ذنبه»**.

نوع آخر:

٢٧٣ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا يزيد بن

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٤٨/٧) عن أبي مرحوم: «أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: «ضعفه يحيى بن معين»، قلت: قد ضعفه ـ أيضاً ـ أبو حاتم؛ فقال: «يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال النسائي: «أرجو أنه لا بأس به»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٤/٢)، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق، زاهد»، قلت: فمثله يتردد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه، ولعل الأول أقرب إلى الصواب؛ لأن الذين ضعفوه لم يفسروه، ولم يبينوا سبب ضعفه، والله أعلم» أ .هـ.

٢٧٣ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الترمذي (١٠/٥/ ٣٦٣١ـ تحفة الأحوذي)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٤٢/٤٥٣/٨ و ١٠/ ٤٠١ـ ٩٨٠٢/٤٠٢) ـ وعنه ابن ماجه (٣٥٥٧/١١٧٨/٢) ـ، وأحمد (٤٤/١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٣٠/٦٨٠/٢) ـ، وعبد بن حميد في «مسنده» (٥٧/١/ ١٨ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٤ـ ١٢٥) ـ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١٥٧ـ ١٥٨) بطرق عن يزيد بن هارون به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن أبا العلاء الشامي مجهول؛ كما قال الحافظ في «التقريب».

قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال ابن الجوزي؛ «هذا حديث لا يصح».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن...، رجاله موثقون؛ سوى أبي العلاء الشامي؛ فلا يعرف اسمه ولا حاله» أ .هـ.

قلت: فالعجب كيف حسنه!!.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٤٩/٢٥٩)، و «المسند» (٢٢/١٢) ـ ومن طريقه الحاكم (١٩٣/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٨١ـ ٦٢٨٦/١٨٢) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٧٧ـ ٣٩٣/٩٧٨) ـ ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (١/ ١٢٥ـ ١٢٦) ـ عن يحيى بن أيوب الغافقي، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٧٥) ـ ومن طريقه

---

(١) ليست في «ل».

هارون قال: حدثنا أصبغ بن زيد (قال)[1]: حدثنا أبو العلاء عن أبي أمامة قال: لبس عمر ـ رضي الله عنه ـ ثوباً جديداً؛ فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم قال عمر ـ رضي الله عنه ـ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من لبس ثوباً جديداً؛ فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق أو أبقي[2]؛ فتصدق به؛ كان في حفظ الله ـ عز وجل ـ، وفي كنف الله ـ عز وجل ـ، وفي سبيل الله حياً وميتاً، مرتين**».

١٢٣ ـ باب ما يقول إذا خلع ثوباً لغسل أو نوم

٢٧٤ ـ حدثنا ابن منيع قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا عبدالرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه: بسم الله الذي لا إله إلا هو**».

٢٧٥ ـ أخبرنا أبو عروبة قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي (ح) وأخبرنا أبو يحيى الساجي قال: حدثنا عبدالله بن حبيب[3] (ح) وأخبرنا ابن منيع

البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٢٨٧/١٨٢/٥) من طريق ياسين الزيات عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة به.

قال الحافظ: «فيه علي بن يزيد الألهاني؛ ضعيف جداً، وفي شيخه والراوي عنه مقال».

قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح بمجموع طريقيه؛ نظراً للضعف الشديد في الطريق الأخرى.

٢٧٤ ـ مضى تخريجه برقم (٢٢).

٢٧٥ ـ مضى تخريجه برقم (٢٢).

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «ألقي».

(٣) في «ل»: «عبيدالله بن بُخَيْت».

قال: حدثنا داود بن رشيد (ح) وحدثني جعفر بن عبدالسلام قال: حدثنا محمد بن غالب قالوا: ثنا سعيد بن مسلمة عن الأعمش عن زيد العمي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا نزع أحدهم ثوبه أن يقول: بسم الله»**.

١٢٤ ـ باب ما يقول لمن صنع إليه معروفاً

٢٧٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا (أبو الجواب)[1] الأحوص بن جواب قال: حدثنا سُعَيْر بن

---

٢٧٦ ـ إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢١ـ ٢٢٢/١٨٠) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٤/٣٨٠/٢٠٣٥)، و «العلل الكبير» (٢/ ٨٠٣ـ ترتيب أبي طالب القاضي)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨٣/١٤٠) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١١٠ـ ١١١/١٣٢٢) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (٧/٥٤/٢٦٠١)، وابن حبان في «صحيحه» (٨/٢٠٢/ ٣٤١٣ـ إحسان)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨٣/١٤٠)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٧٠ـ ٧١/١١٧٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢١ـ ٣٢٢ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

وأخرجه الترمذي (٤/٣٨٠)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢/١٤٨)، والبزار في «البحر الزخار» (٧/٥٤/٢٦٠١)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨٣/١٤٠ و ١٤١) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢١) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/١١٠/١٣٢١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ ٣٢١ـ ٣٢٢)، والخطيب البغدادي في «تالي التلخيص» (١/٢٧٨/١٦٠)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/١٦٤/٩٣٠) بطرق عن الأحوص بن جواب به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب؛ لا نعرفه من حديثه أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه».

ونقل عنه الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٧٣٢/١٤٢١) قوله: «حديث حسن غريب».

---

(١) زيادة من «ل».

الخِمْس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صنع إليه معروفاً؛ فقال لفاعله: جزاك الله خيراً؛ فقد أبلغ في الثناء»**.

١٢٥ ـ باب ما يقول لمن يهدي إليه هدية؟

٢٧٧ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة قال: حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا أبي عن عمرو بن دينار عن جابر (بن عبدالله)[1] ـ رضي الله عنهما ـ قال: أمر أبي بخزيرة[2] **فصنعت**، ثم

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٦٠/٤٩٠/٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦٥٦٩/٧٠/٩)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣١١٨/٢١٦/٢)، ومسدد بن مسرهد وابن أبي عمر العدني وأحمد بن منيع في «مسانيدهم»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» (٣١٧/٧ ـ ٦٩٢٦/٣١٨ ـ ٦٩٢٩ ـ ط. دار الرشد)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٩١٤/٨٥٩/٢ ـ بغية)، والبزار في «مسنده» (١٩٤٤/٣٩٦/٢ ـ كشف)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٤٩/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٣/١١) وغيرهم بسند ضعيف؛ فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف. وبه أعلّه الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٠/٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣١٨/٧).

٢٧٧ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤/ ٦٠ـ ٢٠٧٩/٦١) ـ ومن طريقه الحافظ العراقي في «محجة القرب إلى محبة العرب» (١٥١ ـ ٥٧/١٥٢) ـ بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٢٨١/٧٦/٥)، والبزار في «مسنده» (٣/ ٢٥٩ـ ٢٦٠/ ٢٧٠٧ـ كشف)، وأبو يعلى في «المسند» (٤/ ٦١ـ ٦٢/ ٢٠٨٠)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٨٧ـ ٤٨٨/ ٧٠٢٠ـ إحسان)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٧٠ـ ٧١/ ٢٠٢٠)، وأبو طاهر المخلِّص في «الفوائد» (ق ١٩٠/أ) ـ وعنه قوّام السُّنة الأصبهاني في «دلائل النبوة» (٢/ ٤١٨ـ ٤١٩/ ٣٥)، والمزي في «تهذيب الكمال»

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «وهي: أن ينصب القدر بلحم يقطع صغاراً على ماء كثير؛ فإذا نضج ذر عليه الدقيق؛ فإن لم يكن فيها لحم؛ فهي عصيد».

أمرني فأتيت بها النّبيّ ﷺ؛ فأتيته وهو بمنزله[1]، (قال)[2]: فقال: «**ماذا معك يا جابر، ألحم ذا؟**»، قال: قلت: لا، فأتيت أبي فقال: يا بني هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، قال: فهل سمعته يقول شيئاً؟ قال: قلت: نعم، قال لي: «**ماذا معك يا جابر، ألحم ذا؟**»، قال: لعل رسول الله ﷺ أن يكون اشتهى اللحم؛ فأمر بشاة لنا داجن[3]؛ فذبحت، ثم أمر بها؛ فشويت؛ ثم أمرني فأتيت بها النّبيّ ﷺ فقال: «**ماذا معك يا جابر؟**» فأخبرته، قال: «**جزى الله الأنصار عنا خيراً لا سيما عبدالله[4] بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة**».

١٢٦ ـ باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضاً

٢٧٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبدالرحمن (يعني)[5]: ابن مهدي عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن

(٢/ ٦٨ـ ٦٩) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٩٠/ ٥٨٩٥)، والحاكم (٤/ ١١١ـ ١١٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٣/ق ٣١٩/ب و ج ٧/ق ٦١/أ)، بطرق عن إبراهيم بن حبيب الشهيد به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٠٧): «رواه البزار؛ ورجاله ثقات».

وصححه شيخنا أسد السنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٤٦١).

٢٧٨ ـ إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٧/ ٣١٤)، و «الكبرى» (٤/ ٥٧/ ٦٢٨٠)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٠٠/ ٣٧٢) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٢٩) ـ بسنده سواء.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٩٥) من طريقين عن الثوري به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/ ٨٠٩/ ٢٤٢٤)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/ ١١٨/ ٦١٣)، وأحمد (٤/ ٣٦) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٩٣) ـ، وابن أبي

---

(١) في «هـ» و «ل» وهامش «م»: «في منزله».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في هامش «ل»: «داجن ألفت البيوت».

(٤) في هامش «ل»: «والد جابر».

(٥) زيادة من «هـ» و «م».

إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال: استقرض مني النّبيّ ﷺ أربعين ألفاً؛ فجاءه مال؛ فدفعه إليّ، وقال: «**بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الحمد والأداء**».

١٢٧ ـ باب ما يرد المهدي إذا دعى له

٢٧٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن (أنبأنا)[1] طليق بن محمد بن السكن

عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/٤٤/٧٢٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/٣٧٥) عن وكيع، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/١٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٦٤٥/٤١٢٧) عن حاتم بن إسماعيل، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/٤٤/٧٢٢) عن ابن أبي فديك، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٩٥) عن زيد بن الحباب، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٦٤٥/٤١٢٨) عن بشر بن عمر الزهراني جميعهم عن إسماعيل بن إبراهيم به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير إسماعيل بن إبراهيم؛ وهو صدوق.

وقد أعله الحافظ ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٤/٤٩٨) بعلتين:

الأولى: إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة والد إسماعيل؛ لا تعرف له حال!.

الثانية: ابنه إسماعيل بن إبراهيم؛ لم تثبت عدالته.

وليس كما قال ـ رحمه الله ـ؛ أما إبراهيم بن عبدالرحمن؛ فهو ثقة؛ روى عنه جمع من الثقات، ووثقه البخاري بإخراجه له عنه في «صحيحه»، ووثقه ابن حبان، وقال ابن خلفون: ثقة مشهور؛ وهو من التابعين روى عن عائشة وجابر وغيرهما.

وأما ابنه إسماعيل؛ فقد روى عنه جمع، ووثقه أبو داود وابن حبان، وقال أبو حاتم الرازي: شيخ؛ فأقل أحواله أنه صدوق.

وعليه؛ فقول الحافظ في «التقريب» عنهما: «مقبول»! غير مقبول أبداً.

والحديث حسَّنه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٥/٢٢٤/١٣٨٨).

(تنبيه): قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/٢٧٢): «ووقع في «مسند أحمد»: حدثنا وكيع: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي ربيعة، وكأنه انقلب؛ نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي» أ .هـ.

٢٧٩ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٣) بسنده سواء.

---

(١) سقطت من «ل».

قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا يزيد بن زياد عن عبيد بن أبي الجعد عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: أُهديت لرسول الله ﷺ شاةٌ، قال: «**اقسميها**»، قال: فكانت عائشة - رضي الله عنها - إذا رجع الخادم قالت: ما قالوا؟ قال: يقولون: بارك الله فيكم، (قال)[1]: فتقول عائشة: وفيهم بارك الله؛ فنرد عليهم مثل ما قالوا، وبقي أجرنا لنا.

١٢٨ - باب ما يقول إذا أتي بباكورة الفاكهة[2]

٢٨٠ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان الناس إذا رأوا (أول)[3] الثمر جاءوا به إلى رسول الله ﷺ؛ فإذا أخذه قال: «**اللّهمّ بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدّنا؛ اللّهمّ إنّ إبراهيم عبدك وخليلك ونبيّك، وإنّي عبدك ونبيّك، وإنّه دعاك لمكّة، وإنّي أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكّة ومثله معه**»، ثم يدعو أصغر وليد (له)[4]؛ فيعطيه ذلك الثمر.

قلت: وهذا سند حسن؛ يزيد بن زياد وعبيد بن أبي الجعد؛ كلاهما صدوق.

٢٨٠ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٢/٢٧٠) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٧٣/١٣٧٣/١٠٠٠/٢)، والترمذي في «جامعه» (٩/ ٤١٩- ٤٢٠/ ٣٥١٩- تحفة الأحوذي) عن قتيبة بن سعيد به.

والحديث في «الموطأ» (٢/ ٨٨٥- رواية يحيى الليثي)، و (٢/ ٥٣- ٥٤/ ١٨٤٦- رواية أبي مصعب الزهري).

وأخرجه مسلم (٤٧٤/١٣٧٣) وغيره من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن سهيل به.

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في هامش «م»: «ثمر».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) ليست في «ل»، وفي «عمل اليوم والليلة» للنسائي: «يراه».

نوع آخر:

٢٨١ ـ حدثني أحمد بن محمود الواسطي قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال: حدثنا عبدالرحمن بن يحيى بن سعيد العذري قال: حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا أتي بباكورة (الثمرة)[1]

---

٢٨١ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح دون الدعاء)؛ أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٣٤ـ ٢٣٥/ ٤٦٣) من طريق أحمد بن محمد بن زياد البصري عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣/ ٩٧١/ ٢٠٦٦) عن عبدالرحمن بن محمد به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ مسلسل بالعلل الآتية:

الأولى: عبدالرحمن بن محمد الحارثي؛ قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: حدث بما لا يتابع عليه.

الثانية: عبدالرحمن بن يحيى العذري؛ قال العقيلي: مجهول، لا يقيم الحديث من جهته. وضعفه الدارقطني والحاكم وغيرهما.

الثالثة: يونس بن يزيد الأيلي؛ ثقة؛ إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً؛ كما في «التقريب»، وهذا منها.

والحديث ضعفه البيهقي.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٩٥/ ١١٢٢٢) بإسناد ضعيف جداً؛ فيه مسلمة بن علي، وهو متروك.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٠٧٦ـ مجمع البحرين) دون الدعاء بإسناد صحيح رجاله ثقات.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣٩): «ورجال الصغير رجال الصحيح».

قال شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الجامع الصغير» (٤/ ١٧١/ ٤٣٢٨) بعد أن ضعف الحديث مع الدعاء: «هذا الحديث تراه في الصحيح دون الدعاء، ومن أجل هذه الزيادة أوردته هنا».

قلت: انظر: «صحيح الجامع الصغير» (٤٦٤٤).

وله شاهد من حديث أنس: أخرجه الحكيم الترمذي؛ كما في «الجامع الصغير» (٥/ ٨٩ ـ فيض القدير).

---

(١) ليست في «ل».

وضعها على عينيه، ثم على شفتيه، وقال: «**اللّهمّ كما أريتنا أوله فأرنا آخره**»، ثم يعطيه من يكون عنده من الصّبيان.

١٢٩ ـ باب ما يقول لمن أماط عنه الأذى

٢٨٢ ـ أخبرني محمد بن حمدويه بن سهل قال: حدثنا عبدالله بن حماد قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن قال: حدثنا عثمان بن فايد قال: حدثنا إسماعيل بن محمد السهمي مولى عبدالله بن عمرو قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدِّث عن أبي أيوب الأنصاري أنه تناول من لحية رسول الله ﷺ الأذى؛ فقال رسول الله ﷺ: «**مسح الله عنك يا أبا أيوب ما تكره**».

نوع آخر:

٢٨٣ ـ حدثنا عبدالرحمن بن سعيد بن هارون قال: حدثنا أحمد بن

---

٢٨٢ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: عثمان بن فائد؛ قال البخاري: «في حديثه نظر»، وقال ابن عدي: «قليل الحديث، وعامة ما يرويه ليس بمحفوظ؛ منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «يروي عن جعفر بن برقان والشاميين العجائب، . . . ؛ لا يجوز الاحتجاج به».

الثانية: سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي؛ قال أبو حاتم: «صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى النّاس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز».

الثالثة: إسماعيل بن محمد السهمي؛ لم أعرفه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٧٢/٤٠٤٨) بنحوه بإسناد ضعيف جداً؛ فيه نائل بن نجيح وهو ضعيف. وبين حبيب بن أبي ثابت وأبي أيوب انقطاع، وانظر: «مجمع الزوائد» (٩/٣٢٣).

وبالجملة؛ فالحديث واه بمرة.

٢٨٣ ـ إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الإرسال.

الثانية: أبو هلال الراسبي؛ لين الحديث.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٣٣٥/٢٦٢٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٦٦/١٩٣٣)، و «المعجم الكبير» (٣/١٣٠/٣٨٩٠)، وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٥٦)، والحاكم (٤/١٣٠) من طريق يحيى بن العلاء الرازي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب به.

هارون قال: حدثنا أحمد بن مهدي الأصبهاني قال: حدثنا عمران بن موسى[(١)] قال: حدثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب: أن أبا أيوب أخذ عن رسول الله ﷺ شيئاً؛ فقال رسول الله ﷺ: «**لا يكن بك السوء يا أبا أيوب لا يكن بك السوء**».

نوع آخر:

٢٨٤ ـ أخبرنا (أبو القاسم)[(٢)] بن منيع قال: حدثنا محمد بن كليب قال: حدثنا حسان بن إبراهيم عن عبدالله[(٣)] بن بكر الباهلي قال: (أخذ عمر ـ رضي الله عنه ـ عن لحية رجل أو رأسه شيئاً)[(٤)] فقال الرجل: صرف (الله)[(٥)] عنك السوء، فقال عمر: صرف الله عنا السوء منذ أسلمنا، ولكن إذا أخذ عنك شيء؛ فقل: أخذت يداك خيراً.

١٣٠ ـ باب ما يقول إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة

٢٨٥ ـ أخبرنا أبو عروبة (قال)[(٦)]: حدثنا عمرو بن عثمان (ح) وأخبرنا

قلت: وهذا موضوع؛ يحيى بن العلاء؛ كذاب.

وقال أبو زرعة: «هذا حديث منكر».

والعجب من الحاكم كيف صححه؟! وأعجب منه موافقة الذهبي إياه.

والحديث ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (**١٣/٦١٤/٣٧٥٦٨**) وزاد نسبته لابن عساكر.

٢٨٤ ـ موقوف ضعيف؛ لانقطاعه بين عمر ـ رضي الله عنه ـ والراوي عنه؛ فإن عبدالله بن بكر الباهلي بينه وبين عمر مفاوز.

وقد خفيت هذه العلة على شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ؛ فجوَّد إسناده في «الكلم الطيب» (ص **١٢٣**).

٢٨٥ ـ موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (**٣/ ٤٥٠ـ ٤٥١/١٩٤٧**) ـ وعنه

---

(١) في «ل»: «مسلم»، وفي هامشها: «في نسخة: موسى».

(٢) ساقطة من «ل».

(٣) هكذا في «م»، وهو الصواب، وفي «هـ» و «ل»: «عبيدالله».

(٤) في «ل»: «أخذ رجل عن لحية عمر أو رأسه شيئاً»، وهو خطأ.

(٥) ليست في «ل».

(٦) زيادة من «ل».

أبو يعلى (قال)[1]: حدثنا داود بن رُشيد قالا: حدثنا الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبدالرحمن عن محمد بن زاذان عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، وقال داود بن رشيد: عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة؛ فعليكم بالتكبير؛ فإنه يجلي العجاج[2] الأسود»**.

١٣١ ـ باب ما يقول إذا قضي له حاجة

٢٨٦ ـ أخبرنا القاسم (بن يحيى)[3] بن نصر قال: حدثنا الخليل بن

ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٧٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢١٠) ـ بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدي (٦/٢٢١٠) من طريق عمرو بن عثمان به.

قلت: وهذا موضوع؛ فيه علل:

الأولى: عنبسة بن عبدالرحمن؛ قال أبو حاتم الرازي: «متروك الحديث، كان يضع الحديث»، وقال البخاري: «تركوه».

وبه وحده أعلّه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٨)؛ فقال: «رواه أبو يعلى؛ وفيه عنبسة بن عبدالرحمن وهو متروك».

الثانية: محمد بن زاذان؛ منكر الحديث، لا يكتب حديثه.

الثالثة: الوليد بن مسلم مدلس تدليس التسوية وقد عنعن.

وبه وحده أعلَّه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٣٧).

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٥/٢٨٣/٢٢٥٦): «موضوع».

٢٨٦ ـ ضعيف مرفوعاً، (والصواب فيه الإرسال)؛ هكذا رواه الخليل بن عمرو، وخالفه ابن أبي شيبة وأحمد بن منيع؛ فروياه عن ابن المبارك به مرسلاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٦٤٥/٥٨٧٤ و ١٠/٤٣٠/٩٨٨٣ و ١١/٤٩٣/١١٨٠٦)، وأبو داود في «المراسيل» (٣٣٩/٤٩٢).

وتابع ابنَ المبارك عبدُ الرزاق الصنعاني عن معمر به.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/٣٩٢/١٩٤٦٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٢١٠) ـ.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «الغبار والدخان»، وهو شرح له.

(٣) زيادة من «ل» و «هـ».

عمرو (البغوي)[1] قال: حدثنا عبدالله بن المبارك عن معمر عن قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: حلب رجل لرسول الله ﷺ فقال: **«اللهمّ جمّله»**؛ فاسودّ شعرُه.

١٣٢ ـ باب الشرك

٢٨٧ ـ أخبرنا أبو يعلى (قال)[2]: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل (ح)

وبالجملة؛ فالإرسال في هذا الحديث أصح، والله أعلم.

٢٨٧ ـ إسناده ضعيف، (والمرفوع منه صحيح بشاهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٦٠ـ ٦١/ ٥٨) ـ وعنه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٧) ـ بسنده سواء.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: ليث بن أبي سليم؛ صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه؛ فترك.

الثانية: أبو محمد لم أعرفه؛ قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٤).

وزاد السيوطيُّ في «الدر المنثور» (٤/ ٦٣١) نسبته لابن المنذر وابن أبي حاتم.

قلت: وقد رواه المصنف ـ رحمه الله ـ من طريق ابن المنذر واسمه أبو بكر النيسابوري.

وزاد الزبيديُّ في «إتحاف السادة المتقين» (٢/ ٢٧٣) نسبته للحكيم الترمذي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٣٧٧/ ٧١٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٣/ ٣٨٣/ ٣٢٢٩)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٢٥٧/ ٣٩٤)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٨) من طريقين عن ليث بن أبي سليم عن رجل من أهل البصرة ـ وفي رواية: عن شيخ، ورواية أخرى: عمن حدثه ـ عن معقل بن يسار قال: قال أبو بكر فذكره.

قلت: وسنده ضعيف كسابقه، وهذه الرواية بينت لنا أن ليث بن أبي سليم اضطرب في هذ الحديث؛ فتارة يقول: عن معقل بن يسار، وأخرى: عن حذيفة.

وأحياناً يصرح باسم شيخه، وأحياناً يبهمه.

وأحياناً يذكر الآية، ويبين تفسيرها، وأحياناً لا يذكرها.

والمبهم في الرواية السابقة هو نفسه أبو محمد؛ بينته لنا رواية أبي يعلى (١/ ٦٢ـ ٦٣/ ٦٠ و ٦١).

---

(١) ساقطة من «ل».

(٢) زيادة من «ل».

قال: وأخبرنا (أبو بكر)[1] النيسابوري قال: حدثنا أبو يوسف القلوسي قالا[2]: ثنا علي بن بحر قال: حدثني هشام بن يوسف عن ابن جريج (في قوله تعالى)[3]: ﴿أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ﴾ [الرعد: ١٦]، أخبرني ليث بن أبي سُليم عن أبي محمد[4] عن حذيفة عن أبي بكر - رضي الله عنه - إما أخبر[5] ذلك حذيفة عن النبيّ ﷺ وإما أخبره أبو بكر: أن النّبيّ ﷺ قال: «**الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل**»، قال: قلنا: يا رسول الله وهل الشرك إلا ما عبد من دون الله - عز وجل - أو ما ادعى مع الله؟ - شك

لكنَّ الحديثَ حسن بشاهده عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - مرفوعاً بنحوه: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٣٧- ٣٣٨/٩٥٩٦)، وأحمد (٤٠٣/٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥٨- كنى)، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (٢٢٧/١٠)، و «المعجم الأوسط» (٣٤٧٩/١٠/٤) وغيرهم.

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٩- صحيحه): «رواه أحمد، والطبراني؛ ورواته إلى أبي علي محتج بهم في «الصحيح»، وأبو علي وثقه ابن حبان، ولم أر أحداً جرحه» أ .هـ.

وقال الهيثمي: «ورجال أحمد رجال الصحيح، غير أبي على وثقه ابن حبان» أ .هـ.

وحسنه شيخنا - رحمه الله - في «صحيح الترغيب والترهيب» (٣٣).

وبالجملة؛ فالمرفوع من الحديث ثابت بلا ريب، وصححه شيخنا - رحمه الله - في «صحيح الأدب المفرد» (١/ ٣٧٧- تحقيق الزهيري).

وله شاهد من حديث معقل بن يسار: أخرجه أبو يعلى (٥٩/٦١/١).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٤/١٠): «رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين، وهو متروك».

قلت: إسناده واه بمرة لا يفرح به.

---

(١) ليست في «ل».
(٢) في «ل»: «قال».
(٣) ساقطة من «ل».
(٤) في «هـ» و «م»: «أبو مجلز»، والمثبت موافق لمصادر التخريج.
(٥) في «ل»: «حضر».

عبدالملك (بن جريج)[1] ـ فقال: «**ثكلتك أمك يا صديق، الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ألا أخبرك بقولٍ يذهب صغاره وكباره أو صغيره وكبيره؟**»، قال: قلت: بلى يا رسول الله قال: «**تقول كل يوم ثلاث مرات: اللهمّ إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم**».

والشرك: أن يقول: أعطاني الله وفلان، والند: أن يقول الإنسان: لولا فلان؛ لقتلني فلان.

١٣٣ ـ باب ما يقول إذا أراد أن يحدث بحديث فنسيه

٢٨٨ ـ حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان قال: حدثنا الحسين (بن)[2] الحكم الحيري قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن الربيع بن بدر السعدي شيخ من أهل البصرة عن عثمان بن أبي حرب الباهلي[3] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أراد أن يحدث بحديث؛ فنسيه؛ فليصل عليّ؛ فإن صلاته عليّ خلفاً من حديثه، وعسى أن يذكره**».

١٣٤ ـ باب ما يقول لمن بشره ببشارة

٢٨٩ ـ أخبرني محمد بن حمدويه قال: حدثنا عبدالله بن حماد قال:

---

٢٨٨ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: الربيع بن بدر؛ متروك؛ كما في «التقريب».

الثانية: عثمان بن أبي حرب الباهلي؛ مجهول؛ كما في «المغني في الضعفاء» (٤٠١١)، و «ميزان الاعتدال» (٣/٣١).

الثالثة: الإعضال؛ فبين عثمان بن أبي حرب الباهلي ورسول الله ﷺ واسطتان.

٢٨٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه علل:

الأولى: عبدالله بن صالح المصري؛ صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) ساقط من «ل».

(٣) في «م» زيادة: «رضي الله عنه»، وهو خطأ؛ لأن ذلك يوهم أنه صحابي، وليس كذلك؛ فإنه من أتباع التابعين.

حدثنا عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي اليسر[1] ـ رضي الله عنه ـ قال: شد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يوم بدر؛ فشددنا معه، فناداه النبيّ ﷺ: «**عمر عمر يا عمر**»، فلما هزمهم الله ـ عز وجل ـ تخلص إلى العباس، فحمله عمر وأناس من بني هاشم على رقابهم، وجعل[2] عمر ينادي: يا رسول الله بأبي أنت، البشرى؛ قد سلّم الله عز وجل عليك عمك العباس؛ فكبر رسول الله ﷺ، وقال: «**بشرك الله بخير يا عمر في الدنيا والآخرة، وسلمك (الله)[3] يا عمر في الدنيا والآخرة**»، ثم قال رسول الله ﷺ: «**اللهمّ أعز عمر وأيده**».

١٣٥ ـ باب ما يقول للذمي إذا قضى له حاجة

٢٩٠ ـ حدثني عبيدالله بن شبيب قال: حدثنا عبدالرحمن بن قريش عن بشر بن الوليد عن ابن المبارك عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: استسقى النبيّ ﷺ؛ فسقاه يهودي، فقال النبيّ ﷺ: «**جملك الله**»؛ فما رأى الشَّيْبَ حتى مات.

١٣٦ ـ باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل (إليه)[4]

٢٩١ ـ أخبرني عمرو[5] بن حفص[6] قال: حدثنا عبدالعزيز بن

الثانية: ابن لهيعة؛ ضعيف.

الثالثة: الزهري لم يسمع من أبي اليسر.

٢٩٠ ـ إسناده ضعيف؛ فيه سلمة بن وردان ضعيف.

٢٩١ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٨٥/٢٧٣)،

---

(١) في «ل» بين السطور: «كعب بن عمرو الأنصاري».

(٢) في «ل»: «وأقبل».

(٣) ليست في «ل».

(٤) زيادة من «م» و «ل»، وفي «هـ»: «به».

(٥) في «ل» و «هـ»: «عمر».

(٦) في «ل»: «جعفر».

محمد بن زبالة قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا ابن أبي فديك عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ سمع رجلاً يقول: يا خضرة، قال: «**لبيك، أخذنا فألك**[1] **من فيك**».

نوع آخر:

٢٩٢ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا العباس بن الوليد قال: حدثنا وهيب قال: حدثنا سهيل عن رجل[2] عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ سمع صوتاً؛ فأعجبه[3] فقال: «**أخذنا فألك من فيك**».

والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/١٩/١٧)، و «المعجم الأوسط» (٣٩٢٩/١٨٥/٤ و ٩١٣٢/٦٤/٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٨٢/٦)، وأبو نعيم في «الطب»؛ كما في «كنز العمال» (٨٥٨٢/١١٥/١٠) بطرق عن كثير بن عبدالله به.

قال ابن عدي: «كثير؛ عامة أحاديثه لا يتابع عليه» أ.هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/٥): «وكثير بن عبدالله؛ ضعيف جداً، وقد حسَّن الترمذي حديثه، وبقية رجاله ثقات».

ووافقهما شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣٥٣/٢).

٢٩٢ ـ **صحيح**؛ أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٨٧/٢٧٤) عن ابن رسته عن العباس بن الوليد به. وسمى الرجل المبهم أبا صالح والد سهيل.

وأخرجه أبو داود (٣٩١٧/١٨/٤)، وأحمد (٣٨٨/٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٨٦/٢٧٤ و ٧٨٨)، والحسن بن علي الجوهري (ق ١٨/أ)؛ كما في «الصحيحة» (٣٥٣/٢) بطرق عن وهيب به.

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ: «وهذا إسناد صحيح؛ لولا الرجل الذي لم يسمَّ، لكنه قد جاء مسمى؛ فأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٠) من طريقين آخرين عن وهيب به إلا أنه قال: عن أبيه.

وأبوه؛ هو أبو صالح؛ واسمه ذكوان ثقة من رجال الشيخين؛ فصح الحديث والحمد لله» أ.هـ.

وللحديث شاهدان:

الأول: عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه؛ أخرجه أبو الشيخ في

---

(١) في «هـ»: «بفألك».

(٢) هكذا في «م» و «ل»، وفي «هـ» وهامش «م»: «عن جابر».

(٣) في «هـ»: «يعجبه».

١٣٧ ـ باب ما يقول إذا تطير من شيء

٢٩٣ ـ أخبرنا أبو يحيى الساجي قال: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني

«أخلاق النبي ﷺ»، والديلمي في «مسند الفردوس» (٨٧/١/١) من طريق حفص بن عمار: نا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عنه به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: مبارك بن فضالة؛ صدوق لكنه مدلس وقد عنعن.

الثانية: حفص بن عمار؛ مجهول.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣٥٣/٢): «وهذا سند ضعيف؛ المبارك ضعيف، وحفص بن عمار مجهول».

قلت: المبارك بن فضالة؛ الراجح فيه أنه صدوق لكنه مدلس، فإذا صرح بالتحديث؛ فحديثه حسن ـ إن شاء الله ـ، وهو ما رجحه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/ ٩٥٠ـ ٩٥١)، ووثقه (١٢٢٢/٦)؛ فلا يعل الحديث به إلا إذا عنعن.

الثاني: عن سمرة بن جندب ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه العسكري في «الأمثال»، والخِلَعي في «فوائده»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٥٥٦/١٠) من طريق محمد بن يونس: ثنا عون بن عمارة ثنا السري بن يحيى عن الحسن عن سمرة.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: محمد بن يونس الكديمي؛ متروك الحديث بل اتهم بالوضع.

الثانية: عون بن عمارة؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثالثة: الحسن؛ مدلس وقد عنعن، ولم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة؛ كما نص على ذلك أهل العلم.

٢٩٣ ـ إسناده حسن؛ الحديث في «جامع ابن وهب» (٦٥٨/٧٤٥/٢).

وأخرجه أحمد (٢٢٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٨ـ قطعة من المجلد ١٣) بطرق عن ابن لهيعة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٥/٥): «رواه أحمد والطبراني؛ وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» أ .هـ.

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٥٤/٣):

«الضعف الذي في حديث ابن لهيعة؛ إنما هو في غير رواية العبادلة عنه، وإلا فحديثهم عنه صحيح؛ كما حققه أهل العلم في ترجمته، ومنهم: عبدالله بن وهب، وقد رواه عنه؛ كما رأيت، وذلك من فوائد هذا الكتاب، والحمد لله الذي به تتم الصالحات» أ .هـ.

قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة السبائي عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو[1] ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أرجعته الطِّيرة عن حاجته؛ فقد أشرك**»، قالوا: وما كفارة ذلك يا سول الله؟ قال: «**يقول أحدهم: اللّهمّ لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك**».

نوع آخر:

٢٩٤ ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة[2]

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، ويضاف إلى هذا أن عبدالله بن يزيد المقرىء وهو أحد العبادلة، رواه عن ابن لهيعة؛ كما هو عند الطبراني؛ فلله الحمد والمنة على الإسلام والسنة.

٢٩٤ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١/١٦٥/٧٦) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به. لكن وقع عنده: عمرو بن عامر الجهني!.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب» (**١٦٢/٢٠٥**)، وأبو داود (**٤/ ١٨ـ ١٩/٣٩١٩**) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (**٣/٥٢٥**) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (**٢/ ٢٦٢ـ ٢٦٣**)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (**٨/١٣٩**)، و «الدعوات الكبير» (**٢/٢٨٧/٥٠٠**)، و «شعب الإيمان» (**٢/٦٣/١١٧١**)، وأبو نعيم في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «المغني عن حمل الأسفار» (**١/٣٢٥**) بطرق عن سفيان الثوري عن حبيب به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عروة بن عامر الجهني؛ تابعي ولم تثبت صحبته؛ فالحديث مرسل.

قال ابن قانع: «عروة بن عامر عندي ليس له لقي، وقال قوم: له! وليس بصحيح» أ .هـ.

وقال ابن الأثير: «أخرجه أبو موسى، وقال: قال ابن أبي حاتم [في «الجرح

---

(١) في «م» و «هـ»: «عمر»، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو الموافق لمصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) في «م»: «عقبة»، وهو خطأ من بعض النُّساخ، والله أعلم.

بن عامر الجهني ـ رضي الله عنه ـ قال: سئل النبيّ ﷺ عن الطيرة؟ فقال: **«أصدقها: الفأل، ولا ترد مسلماً، وإذا رأيتم من الطير شيئاً تكرهونه[1]؛ فقولوا: اللّهمّ لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات[2] إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله»**.

والتعديل» (٣٩٦/٦)]: عروة بن عامر؛ سمع ابن عباس وعبيد بن رفاعة، روى عنه حبيب.

فعلى هذا؛ يكون الحديث مرسلاً.

وقال أبو أحمد العسكري: «عروة بن عامر الجهني؛ روى عن النبي ﷺ مرسلاً. ذكرناه ليعرف» أ. هـ.

وقال الحافظ العراقي: «من حديث عروة بن عامر مرسلاً، ورجاله ثقات».

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/٢٠): «روى عن النبي ﷺ مرسلاً في الطيرة» أ. هـ.

وقال الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (٤٠٧١/٣٧٩/١): «تابعي أرسل» أ. هـ.

وهو كما قالوا، على أن ابن حبان ذكره في «الثقات» (١٩٥/٥) في التابعين.

وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «المراسيل» (ص ١٤٩): «تابعي يروي عن ابن عباس وعبيد بن رفاعة».

الثانية: الانقطاع؛ فإن حبيب بن أبي ثابت كثير التدليس، ولم يصرح بالتحديث.

قال الحافظ في «التهذيب»: «والظاهرأن رواية حبيب عنه منقطعة».

وقال في «الإصابة»: «رجاله ثقات؛ لكن حبيب كثير الإرسال» أ. هـ.

وبهاتين العلتين أعلّهما شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٦١٩/١٢٣/٤)، و «الصحيحة» (٦/ ١٥٥ـ ١٥٦).

وبهذا تعلم أن قول النووي ـ رحمه الله ـ في «رياض الصالحين» (١٦٧٧): «رواه أبو داود بإسناد صحيح» غير صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٥١٢/٤٠٦/١٠) عن معمر عن الأعمش: أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قال شيخنا في «الصحيحة» (١٥٦/٦): «وهذا صحيح معضل».

قلت: وبالجملة؛ فالحديث ضعيف، والله أعلم.

---

(١) في «ل»: «تكرهونها».

(٢) في «ل»: «ولا يذهب بالسيئات».

١٣٨ ـ باب ما يقول إذا رأى الحريق

٢٩٥ ـ حدثنا (أبو القاسم)[1] بن منيع قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري عن عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم الحريق؛ فكبروا؛ فإن التكبير يطفئه**».

٢٩٦ ـ حدثنا (أبو محمد)[2] بن صاعد قال: حدثنا محمد بن معاوية

---

٢٩٥ ـ موضوع؛ أخرجه المصنف (٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٠٢/١٢٦٦/٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٤/ق ٣٤٠/أ)، والثقفي في «الثقفيات» (ج ١٠/رقم ٣٤) بطرق كثيرة عن القاسم بن عبدالله به.

قلت: وهذا سند موضوع؛ القاسم بن عبدالله؛ متروك، رماه أحمد بالكذب. وكان أحياناً يسقط شيخه عبدالرحمن بن الحارث؛ فيرويه عن عمرو بن شعيب مباشرة؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٩٦/٢).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٦٦ـ ١٠٠٣/١٢٦٧) من طريق يعقوب بن حميد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر أخي القاسم عن عبدالرحمن بن الحارث به.

لكن لا يفرح بهذه المتابعة؛ لأن عبدالرحمن بن عبدالله؛ كذاب؛ كما قال أحمد وأبو حاتم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٤٦٩/٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٦٥/٢٣٨/٢) من طريقين عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به.

قلت: لكن هذه ليست متابعة؛ لأن ابن لهيعة دلَّس فيه؛ فقد نقل العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٩٦/٢) عن ابن أبي مريم قوله: «هذا الحديث سمعه ابنُ لهيعة من زياد بن يونس الحضرمي ـ رجل كان يسمع معنا الحديث ـ عن القاسم بن عبدالله بن عمر، وكان ابنُ لهيعة يستحسنه ثم إنه بعد قال: إنه يرويه عن عمرو بن شعيب» أ .هـ.

فعادت هذه المتابعة على الطريق الأولى التي فيها القاسم الكذاب.

٢٩٦ ـ مضى تخريجه برقم (٢٩٥).

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) زيادة من «م» و «هـ».

الأنماطي قال: حدثنا الحسن بن عبدالله العمري عن أخيه القاسم (قال)[1]: حدثني عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأيتم الحريق؛ فكبروا؛ فإن التكبير يطفئه»**.

٢٩٧ - حدثنا محمد بن نصر الخواص قال: حدثنا أبو الطاهر قال: حدثنا ابن وهب عن القاسم بن عبدالله بن عمر عن الحارث بن عبدالرحمن (بن الحارث)[2] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأيتم الحريق؛ فكبروا؛ فإن التكبير يطفئه»**.

٢٩٨ - حدثنا ابن صاعد قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا خالد بن مخلد (قال)[3]: حدثنا القاسم بن عبدالله من آل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - (قال)[3]: حدثني عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأيتم الحريق، فكبروا؛ فإن التكبير؛ يطفئه»**.

١٣٩ - باب ما يقول إذا هبت الريح

٢٩٩ - حدثنا محمد بن علي بن بحر قال: حدثنا إسحاق بن

---

٢٩٧ - مضى تخريجه برقم (**٢٩٥**).

٢٩٨ - مضى تخريجه برقم (**٢٩٥**).

٢٩٩ - **إسناده ضعيف، (وهو صحيح)**؛ قال شيخنا العلامة أسد السنة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (**٦/٥٩٩**): «رواه ابن السُّني من وجه آخر عن إسحاق به إلا أنه لم يذكر (ذراً) في إسناده، فلا أدري إذا كان ذلك من الناسخ أو الطابع، أو هكذا الرواية عنده - وهو كذلك -؛ فإنه رواها عن شيخه محمد بن علي بن بحر عن إسحاق،

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

(٣) زيادة من «ل».

إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا

وقد ترجم الخطيب لابن بحر هذا، وقال: توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، فإن كان هو الذي أسقطه؛ فهو دليل على أنه لم يحفظه، فتكون روايته على كل حال شاذة، بل منكرة» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ؛ فقد خالف محمداً هذا الإمامان الحافظان الترمذي والنسائي؛ فروياه عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ذر بن عبدالله بن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أُبيّ بن كعب به مرفوعاً.

وهو في «سنن الترمذي» (٤/٥٢١/٢٢٥٢)، و «عمل اليوم والليلة» (٩٣٤) ـ وعنه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/٣٨٠/٩١٨).

وأخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/١٥٣/ ١٠٤ـ رواية الحسن بن علي الجوهري) من طريق أخرى عن إسحاق به.

وهذا سند صحيح رجاله ثقات، وقد توبع إسحاق بن إبراهيم عليه: فأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٨٠/٩١٨) من طريق علي بن المديني، وابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (١٣٣/١٢٨)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤٢٤/١٢٢٤) ـ عن أبي هشام الرفاعي، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٤) من طريق عياش بن الوليد الرقام، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/١٣١٢/٨١٠) من طريق سفيان بن وكيع أربعتهم عن محمد بن فضيل به.

وهذا يؤكد أن إسحاق الشهيد لم يتفرد بذكر ذرٍ في إسناده، مما يؤكد أن رواية المصنف شاذة أو منكرة؛ كما قال شيخنا ـ رحمه الله ـ.

ولم يتفرد محمد بن فضيل؛ بل تابعه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش به؛ لكن أوقفه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٦) ـ وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٨٠) ـ، والحاكم (٢/٢٧٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٩٢ـ ٣٩٣/٩٦٩) من طريقين عن جرير به.

قلت: وللأعمش فيه سند آخر؛ فرواه عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه عن أُبيّ بن كعب بإسقاط (ذر) من سنده.

وله عنه طريقان:

الأولى: عن أبي عوانة عن الأعمش به، لكن موقوفاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٥) عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة به.

الثانية: عن أسباط بن محمد القرشي عن الأعمش به. واختلف عليه فيه:

الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه

فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢١٧/٩٢٦٨) ـ وعنه البخاري في «الأدب المفرد» (١/٣٧٩/ ٧١٩ـ تحقيق الزهيري) ـ عن أسباط به موقوفاً.

وخالفه ابنَ أبي شيبةَ محمد بن المثنى ـ وهو ثقة ثبت ـ؛ فرواه عن أسباط به لكن مرفوعاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ٤٢٣ـ ٤٢٤/١٢٢٣) ـ والروياني في «مسنده» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٣/٤٢٣/١٢٢٢) ـ.

قال شيخنا أسد السنة ـ رحمه الله ـ في«الصحيحة» (٦/ ٦٠٠ـ ٦٠١): «وجملة القول: إنه قد اختلف الرواة في حديث الأعمش هذا عن حبيب.

فمنهم من رفعه، ومنهم من أوقفه، ومنهم من ذكر فيه (ذراً)، ومنهم من لم يذكره. ولكن من تأمل في تخريجنا هذ تبين له أن أكثرهم رفعه وذكر (ذراً)، فيكون هذا أرجح، ولا سيما ومعهم زيادة، وزيادة الثقة مقبولة؛ كما هو مشروح في «علم المصطلح»» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وإن مما يرجح زيادة (ذر) في الإسناد أن شعبة قد تابع الأعمش عليها. لكن اختلف فيه على شعبة في رفعه ووقفه:

فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٧) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ٤٢٤ـ ٤٢٥/١٢٢٥) ـ من طريق سهل بن حماد، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/ ١٩١ـ ١٩٢/ ١٦٧ـ منتخب) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي كلاهما عن شعبة به مرفوعاً.

وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي (٩٣٩) ـ وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٨١) ـ عن النضر بن شميل و (٩٣٨) ـ وعنه الطحاوي (٢/ ٣٨١ـ ٣٨٢) ـ عن ابن أبي عدي، وأحمد في «مسائل ابنه صالح» (٢/ ٥٠ـ ٥١/٥٩٦) ـ وعنه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٩٣١/١٠٣٧) ـ عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة به موقوفاً.

وسنده صحيح موقوفاً أيضاً.

قلت: ولا يضره وقف النضر بن شميل وابن أبي عدي ويحيى القطان إياه؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي؛ فهو في حكم المرفوع هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن الرفع زيادة يجب قبولها؛ لأن الزيادة من الثقة مقبولة، على أن الأعمش تابع شعبة في رفعه في رواية الأكثرين عنه. ونحوه قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/٦٠١).

عن أُبيّ بن كعب ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: «**لا تسبوا الريح، وإذا رأيتم شيئاً فيها تكرهونه؛ فقولوا: اللّهمّ، إنا نسألك من خير هذه الريح، وخير ما فيها، وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح، وشر ما فيها، وشر ما أمرت به**».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٢)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ١٨ـ ١٩/ ٦٣٦٢ و ١٠/ ٢١٦ـ ٢١٧/ ٩٢٦٧)، وأحمد (٢/ ٢٥٠ و ٤٠٩ و ٤٣٦ـ ٤٣٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٨٧/ ١٠٠٧ـ إحسان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٢ـ ٣٨٣/ ٩١٩ و ٩٢٠)، والطبراني في «الدعاء» (٩٧٣ و ٩٧٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣١٤/ ٨١٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٩٢٥/ ١٠٢٩/ب)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١٤)، والحاكم (٤/ ٢٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٦١)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٧٨/ ٣١٦) بطرق عن الأوزاعي: ثنا الزهري: حدثني ثابت الزرقي عن أبي هريرة بنحوه.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالا؛ لأن الشيخين لم يخرجا لثابت الزرقي شيئاً، وهو صحيح.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، والنسائي (٩٣١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٨٩/ ٢٠٠٠٤)، وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٧ـ ٢٦٨ و ٥١٨)، و «مسائل ابنه صالح» (٢/ ٥٢/ ٥٩٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٩٢٤/ ١٠٢٩/أ)، وأبو عوانة في «المسند» (٢/ ١١٨/ ٢٥١٠ و ٢٥١١)، والطبراني في «الدعاء» (٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٦)، والطحاوي في «المشكل» (٢/ ٣٨٣ـ ٣٨٤/ ٩٢١ـ ٩٢٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤/ ١٣١٣/ ٨١١)، والفسوي في «المعرفة والتأريخ» (١/ ٣٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٦١)، و «معرفة السنن والآثار» (٣/ ١٠٨/ ٢٠٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٩١ـ ٣٩٢/ ١١٥٣ و ص ٣٩٢ـ مكرر) وغيرهم بطرق عن الزهري به.

قلت: وهذا سند صحيح.

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٤٦٦ـ ٤٦٧/ ٥٢١ـ بتحقيقي): «بإسناد حسن».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٧٢): «حديث حسن صحيح». وصححه شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/ ٦٠١).

نوع آخر:

٣٠٠ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي قال: حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي (قال)[1]: حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال:

---

٣٠٠ ـ إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٤٦١/ ٨٣٩٢ـ ط. الرشد)، و «المطالب العالية» (٤/ ٢٥/ ٣٣٩٩) ـ وعنه ابن حبان في صحيحه» (٣/ ٢٨٨/ ١٠٠٨ـ إحسان) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٣٣/ ٦٢٩٦)، و «المعجم الأوسط» (٣/ ١٨٠ـ ١٨١/ ٢٨٥٧)، والبيهقي (٣/ ٣٦٤) بطرق عن أحمد بن عبدة الضبي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٣٧٨/ ٧١٨)، والحاكم (٤/ ٢٨٥ـ ٢٨٦) من طريقين عن المغيرة بن عبدالرحمن به.

قال الإمام النووي ـ رحمه الله ـ في «الأذكار» (١/ ٤٦٨ـ بتحقيقي): «وروينا بالإسناد الصحيح في «كتاب ابن السُّنِّي» عن سلمة بن الأكوع» أ.هـ.

وليس كما قال؛ لما سيأتي.

قال الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٥/ ٩١): «وفيه نظر من وجهين:

الأول: أن المغيرة بن عبدالرحمن ـ وهو ابن الحارث بن عبدالله بن عياش، أبو هاشم المدني ـ لم يخرج له مسلم.

الثاني: أنه مختلف فيه؛ ولذلك أورده الذهبيُّ في «الميزان»، وقال: «وثّقه ابنُ معين وغيره، وقال أبو داود: ضعيف الحديث».

وقال الحافظ: «صدوق فقيه كان يهم».

قلت: فحسبُ حديث مثله أن يكون حسناً، وأما الصِّحة؛ فلا، ومنه تعلم تساهل الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٥): «رواه الطبراني في «الكبير»، و «الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح، غير المغيرة بن عبدالرحمن؛ وهو ثقة» أ.هـ.

وتعلم أيضاً تساهل البوصيري في «مختصر إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ٢٦) حين قال: «رواه أبو يعلى الموصلي، ورواته ثقات».

والحافظ ابن حجر؛ فإنه صححه؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٧٥).

تنبيه: سقط من مطبوع «الإحسان» اسمُ شيخ أبي يعلى: أحمد بن عبدة الضبي؛ فليصحح.

---

(١) زيادة من «ل».

سمعت سلمة بن الأكوع ـ رضي الله عنه ـ رفعه ـ قال: كان إذا اشتدت الريح يقول: «**اللّهمّ لقحاً، لا عقيماً**».

١٤٠ ـ باب ما يقول إذا هبت الشمال

٣٠١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان قال: حدثنا أبو زرعة الرازي قال: حدثنا فروة بن أبي المغراء[١] الكندي قال: حدثنا القاسم بن مالك المزني عن عبدالرحمن بن إسحاق[٢] عن يزيد بن الحكم بن أبي العاص عن عثمان بن أبي العاص ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا اشتدت الريح الشمال قال: «**اللّهمّ إني أعوذ بك**[٣] **من شر ما أرسلت فيها**».

١٤١ ـ باب ما يقول إذا رأى غباراً في السماء أو ريحاً

٣٠٢ ـ حدثنا عبدالرحيم[٤] بن محمد قال: حدثنا يحيى بن طلحة

---

٣٠١ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه البزار في «البحر الزخار» (٦/ ٣١٣ـ ٢٣٢٦/٣١٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٤٦/٤٧/٩)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٥٤ـ ٩٧٠/١٢٥٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٣٠/٩٢٥/٢) بطرق عن فروة الكندي به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالرحمن بن إسحاق؛ متروك؛ لأنه متفق على تضعيفه.

الثانية: يزيد بن الحكم بن أبي العاص؛ مجهول؛ ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه شيئاً، ولم يوثقه أحد.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٥/١٠): «رواه الطبراني، والبزار نحوه؛ وفيهما عبدالرحمن بن إسحاق أبو شيبة؛ وهو ضعيف».

٣٠٢ ـ إسناده ضعيف؛ (وقوله: «غباراً» منكر)؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (٣٥/٧٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٨٦ـ ٢٨٧/ ١٠٠٦ـ إحسان) عن يحيى بن طلحة اليربوعي؛ به.

---

(١) في «م»: «مغراء»، وفي «هـ»: «صخراء».

(٢) في «م»: «عبدالرحمن بن أبي إسحاق».

(٣) في «هـ» وهامش «م»: «إنا نعوذ بك».

(٤) في «هـ» و «م»: «عبدالرحمن» وهو خطأ، والتصويب من «ل»، وكتب الرجال.

قال: حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «**كان رسول الله ﷺ إذا رأى في السماء ناشئاً**[1]، **غباراً أو ريحاً، استقبله من حيث كان، وإن كان في الصلاة تعوذ بالله من شره**».

١٤٢ - باب ما يقول إذا رأى سحاباً مقبلاً

٣٠٣ - أخبرنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن طلحة اليربوعي؛ ليّن الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: شريك بن عبدالله القاضي؛ ضعيف؛ لسوء حفظه.

وذكر «غباراً» فيه منكر؛ لتفرد يحيى به؛ فقد رواه حجاج بن محمد المصيصي الأعور، وسعدويه، وعلي بن الجعد، وأبو نعيم الفضل بن دكين عن شريك؛ فلم يذكروا هذه اللفظة، وخالفوا يحيى فيه:

أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٢- ٢٢٣)، وابن أبي الدنيا (٣٥)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/٨٥٤/٢٣٧٣) - ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السُّنَّة» (٤/٣٨٩/١١٥١) -، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص٤٠ - مختصرة).

وكذا حكم شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - على هذه اللفظة بالنكارة في «الصحيحة» (٦/٦٠٣).

لكن الحديث صحيح بطرقه الأخرى الآتية في الحديث القادم، إلا لفظة: «غباراً»؛ فهي منكرة.

٣٠٣ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢١٨/٩٢٧٢) - وعنه ابن ماجه (٢/١٢٨٠/٣٨٨٩) - بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١/٥٦٢/١٨٣٠)، و «عمل اليوم والليلة» (٥١٢/٩١٤) عن قتيبة بن سعيد عن يزيد بن المقدام به.

وأخرجه أبو داود (٤/٣٢٦/٥٠٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١/ ٥٦١- ٥٦٢/١٨٢٩)، و «عمل اليوم والليلة» (٥١٣/٩١٥)، وأحمد (٦/ ١٣٧- ١٣٨ و ١٩٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٣٥٩/ ٦٨٦- تحقيق الزهيري)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٦٨- ١٢٦٩/١٠٠٩) بطرق عن سفيان الثوري، والنسائي في «المجتبى» (٣/١٦٤)، و «الكبرى» (١/٥٦١/١٨٢٨)، وأحمد (٦/٤١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٧٥- ٢٧٦/ ٩٩٤- إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٦٩/١٠١٠)، والبيهقي

---

(١) في هامش «ل»: «من قولهم: نشأ السحاب إذا ارتفع».

قال: حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه أنه ذكر (عن أبيه)[1]: أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ حدثته: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه، وإن كان في صلاته حتى يستقبله؛ فيقول: «**اللّهمّ إنا نعوذ بك من شر ما أرسلت به**».

١٤٣ ـ باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

٣٠٤ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا نعيم بن الهيصم قال: حدثنا

(٣٦٢/٣) بطرق عن مسعر بن كدام، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٥٢٩/١٢٤/٢) من طريق إسرائيل ثلاثتهم عن المقدام به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم؛ كما قال شيخنا أسد السُّنَّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ٨٨).

وصححه في «الصحيحة» (٦٠٣/٦).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٧٨/١/ ٧١٧ـ تحقيق الزهيري)، وأبو يعلى في «المسند» (٢٩٠٥/٢٨٤/٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠/١)، والطبراني في «الدعاء» (٩٦٩/١٢٥٤/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس به مرفوعاً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٥/١٠): «رواه أبو يعلى بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح».

وصححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٧٥٧/٦٠٢/٦).

٣٠٤ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٥٠٧/٣٨٠/٩) ـ وعنه أبو الشيخ في «العظمة» (٧٨١/١٢٨٩/٤) ـ بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (٩٩/١١٧) عن نعيم بن الهيصم به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥٠/٥٠٣/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٢٨/٥١٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٢٦٦/٢١٦/١٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٤٥/٩٣٥/٢) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي (٩٢٧/٥١٨) من طريق سيار بن حاتم، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٠/١/ ٧٢١ـ تحقيق الزهيري) عن معلى بن أسد، وأحمد (١٠٠/٢)، والحاكم (٢٨٦/٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٦٢/٣)، و «الدعوات الكبير» (٣١٩/٨٢/٢)، وأبو عمرو عثمان الدقاق في «جزء فيه من حديثه

---

(١) سقط من الأصول، والاستدراك من «المصنف»، ومصادر التخريج.

عبدالواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطاة (قال)[1]: حدثني أبو مطر: أنه

عن شيوخه» (ق ٨/ب) عن عفان بن مسلم، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١١٧/٢) من طريق محمد بن حسان، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٤٥ـ ٢٤٦/ ١٣٢٣٠)، و «المعجم الأوسط» (٥٩٢٥/١٠١/٦)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٥٩ـ ١٢٦٠/ ٩٨١) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٨/٣٤) من طريق حفص بن عمر الحوضي جميعهم عن عبدالواحد بن زياد به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا أبو مطر، ولا عن أبي مطر إلا الحجاج، تفرد به: عبدالواحد بن زياد».

قلت: وهو ثقة؛ كما في «التقريب» (٥٢٦/١)، فلا يضره تفرده به، لكن العلّة ممن فوقه.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد!! ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي!!!.

قلت: وهذا عجب منهما، وبخاصّة من الذهبي؛ فإنه ذكر أبا مطر هذا في «الميزان» (١٠٦٠٩/٥٧٤/٤)، وقال: «لا يُدرى من هو»، وقال الحافظ في «التقريب» (٤٧٣/٢): «مجهول».

وفيه علّة أخرى: وهي أن الحجاج بن أرطاة؛ كثير الخطأ والتدليس؛ كما في «التقريب» (١٥٢/١). فهما علّةُ حديثنا هذا، ومن صححه أو حسّنه فقد وهم بلا ريب.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال الإمام النووي في «الأذكار» (١/ ٤٧١ـ بتحقيقي): «بإسناد ضعيف عن ابن عمر».

ووافقه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١٠٤٢/١٤٦/٣).

تنبيهان:

الأول: لم يُذكر الحجاجُ بن أرطاة عند النسائي في الموضع الأول، وكذا عند الحاكم، والصواب إثباتهما؛ كما صرح بذلك المزي ـ رحمه الله ـ في «تهذيب الكمال».

الثاني: قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الأدب المفرد» (١/ ٣٨٠ـ تحقيق الزهيري): «ليس في شيءٍ من الكتب الستة»، وهو سبق قلم منه ـ رحمه الله وعفا عنه ـ؛ فهو عند الترمذي والنسائي؛ كما ذكر ذلك نفسه ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة»، فالكمال لله وحده.

ولم ينبه على هذا أخونا الشيخ سمير الزهيري ـ حفظه الله ـ؛ فليصحح.

ووقع في «الضعيفة» (١٤٦/٣) الحديث معزواً للبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧١) وهو خطأ من الطابع أو الناسخ والصواب (٧٢١)؛ فليحرر.

---

(١) زيادة من «ل».

سمع سالم بن عبدالله عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع الرعد والصواعق قال: «**اللّهمّ لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك**».

١٤٤ ـ باب ما يقول إذا رأى المطر

٣٠٥ ـ حدثنا عبدان قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن نافع عن القاسم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن النّبيّ ﷺ كان إذا رأى المطر قال: «**اللّهمّ (اجعله)**[1] **صيّباً هنيئاً**».

---

٣٠٥ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)**؛ أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٨٠/٣٨٩٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٠٦) عن هشام بن عمار به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عبدالحميد بن أبي العشرين؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب»، وقد توبع:

تابعه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩١٨)، وأحمد (٦/٩٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٦٧ـ ١٢٦٨/١٠٠٦)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٠٦) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٣٩٦) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٦١) بطرق عن الوليد به.

وسنده صحيح، وصرح الوليد بالتحديث في جميع طبقات السند عند أبي بكر الشافعي والبيهقي.

وتابعه شعيب بن إسحاق ـ وهو ثقة ـ عن الأوزاعي به: أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٠٦) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٣٩٦) ـ عن إسحاق بن إبراهيم عن دحيم عن شعيب.

وسنده صحيح.

وخالفهم عيسى بن يونس؛ فرواه عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم عن عائشة به.

فأسقط نافعاً وجعل مكانه الزهري، ورواية الجماعة أصح.

أخرجه النسائي (٩١٧)، وأحمد (٦/٩٠)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/٤٠١/٤١٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٧٤/ ٩٩٣ـ إحسان)، والطبراني في

---

(١) زيادة من «م».

. . . .

«المعجم الأوسط» (٨/١٣٧/٨٢٠٢)، و «الدعاء» (٢/١٢٦٨/١٠٠٧)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٠٢) - ومن طريقه الحافظ في «تغليق التعليق» (٢/٣٩٦) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٥٩) بطرق عن عيسى به.

قال الحافظ عقبه: «وأصح طرقه كلها رواية الوليد ومن تابعه، والله أعلم».

وقال في «فتح الباري» (٢/٥١٩): «وأرجحها هذه الرواية - يعني: رواية الوليد بن مسلم» أ .هـ.

قلت: هو كما قال، وقد وقع في الحديث اختلاف أكثر من هذا، والراجح ما قاله الحافظ.

انظر الروايات في: «الغيلانيات» (ص ٢٥٢- ٢٥٣)، و «صحيح ابن حبان» (٣/ ٢٧٤- إحسان)، و «تغليق التعليق» (٢/ ٣٩٥- ٣٩٦) وغيرها.

تنبيه: قال أبو داود؛ كما في «سؤالات الآجريّ» (٢/١٨٦): «ولا نعلم أن الأوزاعي حدث عن نافع إلا بمسألة» أ .هـ.

وقال ابن معين: «لم يسمع الأوزاعي من نافع».

قلت: لكنه صرح بالتحديث عن نافع في أكثر الروايات، وهؤلاء معهم زيادة علم، ومن علم حجه على من لم يعلم، والمثبت مقدم على النافي، وانظر: «الفتح» (٢/٥١٩).

وقد توبع الأوزاعي؛ تابعه عبيدالله بن عمر العمري - وهو ثقة ثبت - وله عنه طريقان:

الأولى: من طريق ابن المبارك عن عبيدالله: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢/٥١٨/١٠٣٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٢١)، وأحمد (٦/١٢٩)، وابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (٧٦/٣٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٥٣/٧٠٤)، والبيهقي (٣/٣٦١) بطرق عن ابن المبارك به.

ولفظ الجميع مثل لفظ المصنف، عدا البخاري؛ فإن لفظه: «**صيباً نافعاً**».

الثانية: من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبيدالله به: أخرجه النسائي (٩٢٢).

وقد توبع نافعاً؛ تابعه أيوب السختياني عن القاسم به: أخرجه أحمد في «المسند» (٦/١٦٦)، و «مسائل ابنه صالح» (٢/٥٣/٥٩٩) - وعنه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٩٤٦/١٠٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٦٧/١٠٠٥)، و «المعجم الأوسط» (٣/٢٢٥/٢٩٩٠) - وعنه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/١٨٦ و ٣/١٤) - جميعهم عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (١١/٨٨/١٩٩٩٩) عن معمر عن أيوب به.

قلت: وسنده صحيح - أيضاً -.

١٤٥ ـ باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

٣٠٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن صالح بن محمد بن[1] زائدة عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السّماء إلا قال: **«يا مصرّف القلوب ثبّت قلبي على طاعتك»**.

١٤٦ ـ باب ما يقول إذا كان يوم شديد الحرّ أو شديد البرد

٣٠٧ ـ حدثني جعفر بن عيسى الحلواني قال: حدثنا إبراهيم بن هانىء قال: حدثنا أبو صالح قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن عبدالله بن سليمان قال: حدثني دراج قال: حدثني أبو الهيثم ـ واسمه سليمان بن عمرو بن عبدٍ العتواري ـ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ أو عن ابن حجيرة الأكبر عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أو أحدهما حدثه عن رسول الله ﷺ قال:

---

٣٠٦ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٢٧١/٣٠٤**) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (**٢/٤١٨**) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (**٤/١٣٧٧**) من طريق هشام بن عمار عن حاتم بن إسماعيل به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ صالح بن محمد بن زائدة ضعيف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢١٠): «رواه أحمد، وفيه مسلم بن محمد بن زائدة، قال بعضهم: صوابه: صالح بن محمد بن زائدة، وقد وثقه أحمد وضعفه أكثر الناس، وبقية رجاله رجال الصحيح» أ .هـ.

وقال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٠١): «مسلم بن محمد بن زائدة؛ شيخ لحاتم بن إسماعيل، كذا وقع في الرواية، وإنما هو صالح بن محمد بن زائدة، وهو في «التهذيب» » أ .هـ.

٣٠٧ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ٤٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (**١/٤٥٩/٣٨٧**) من طريق عبدالله بن صالح به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة. وضعفه السخاوي في «المقاصد الحسنة (**١٢٨٣**)، وابن الديبع في «تمييز الطيب من الخبيث» (ص**٢٣٢ ـ ٢٣٣**)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (**٢/٣٤٧ ـ ٣٤٨**).

---

(١) في «ل»: «عن»، وهو خطأ.

«إذا كان يوم حار؛ فقال الرجل: **لا إلـه إلا الله (وحده)[1] ما أشد حرّ هذا اليوم، اللّهمّ أجرني من حر جهنم، قال الله ـ عز وجل ـ لجهنم: إن عبداً من عبادي[2] استجارني من حرِّك، فاشهدي[3] أني قد أجرته، وإن كان يوم شديد البرد؛ فإذا قال العبد: لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم، اللّهمّ أجرني من زمهرير جهنّم، قال الله ـ عز وجل ـ لجهنّم: إن عبداً من عبادي[4] قد استجارني من زمهريرك، وإني أشهدك أنّي قد أجرته**»، قالوا: وما زمهرير جهنّم؟ قال: «**بيت يلقى فيه الكافر، فيتميّز من شدّة بردها بعضه من بعض**».

١٤٧ ـ باب ما يقول إذا أصبح كسلان

٣٠٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن النسائي قال: أخبرنا وهب بن بيان قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي، وليقل: لقست[5] نفسي[6]**».

---

٣٠٨ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**١٠٥١**) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم (**٤/١٧٦٥/٢٢٥١**)، وأبو داود (**٤/٢٩٥/٤٩٧٨**)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (**١/٣٢٠/٣٤٤**)، والطبراني في «المعجم الكبير» (**٨/٧٨/٥٥٧١**) وغيرهم بطرق عن ابن وهب به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (**١٠/٥٦٣/٦١٨٠**) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد به.

وأخرجه في «الأدب المفرد» (**٨١٠**) من طريق الليث بن سعد عن يونس به.

وله شاهد من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ وعن أبويها عند البخاري (**٦١٧٩**)، ومسلم (**٢٢٥٠**).

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «عبيدي».

(٣) في «ل»: «وإني أشهدكُ».

(٤) في «ل»: «عبيدي».

(٥) في هامش «ل»: «أي: غثت، واللقس: الغثيان، وإنما كره خبثت هرباً من لفظ الخبث».

(٦) في «ل»: «قلبي»، وهو خطأ.

١٤٨ ـ باب ما يقول إذا رأى مبتلاً

٣٠٩ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري قال:

---

٣٠٩ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بطرقه وشواهده)؛ أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٢/٣٣) عن محمد بن جابر الضرير عن عبيدالله بن عمر به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٣١/٤٩٣/٥) عن محمد بن عبدالله بن بزيع عن عبدالوارث بن سعيد به.

وأخرجه الطيالسي (١٣)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٢/٣٣)، والبزار في «البحر الزخار» (١٢٤/٢٣٧/١)، والطبراني في «الدعاء» (٧٩٧/١١٦٩/٢)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٧٠/٣)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٦٥/٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٩٩/٢٨٤/٢)، و «شعب الإيمان» (٤٤٤٥/١٠٨/٤ و ٧/ ٥٠٦ـ ١١٤٧/٥٠٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٣٧/١٣٠/٥)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٩٥٦/٢/ ١٠٥٦ـ بغية) بطرق عن حماد بن زيد به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير؛ متروك الحديث؛ كما فصلته في «القول الموثوق في تخريج حديث السوق» (ص ١٠ـ ١٣).

ومع ضعفه فقد اضطرب في إسناد هذا الحديث: فرواه مرّة هكذا، ومرّة قال: عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً، لم يذكر عمرَ في سنده.

أخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٣٦٤/١٠٩٨/٣) ـ ومن طريقه الحنائي (ق ٣٤/ب) ـ.

وقال أخرى: عن سالم عن أبيه موقوفاً. أخرجه ابن أبي شيبة (٩٧٨٥/٣٩٥/١٠).

ومرّة أرسله عن سالم: أخرجه الحنائي (ق ٣٤/ب).

وتارة أوقفه على سالم بن عبدالله: أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٥٥/٤٤٥/١٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤٤٤/١٠٨/٤) ـ.

قال الحنائي: «غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير مولاهم، واختلف عليه فيه:

فرواه عنه ابن علية؛ كما أخرجناه، ورواه عنه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ، فلم يسنده بل أرسله.

وقد رواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن سالم بن عبدالله قال: كان يقال: «من رأى مبتلى..» الحديث؛ وهذا أقرب إلى الصواب ـ إن شاء الله تعالى ـ.

وإنما انفرد عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بذكر النبي ﷺ على الاختلاف الذي ذكرناه عليه فيه.

حدثنا حماد بن زيد وعبدالوارث بن سعيد قالا: حدثنا عمرو بن دينار

وعمرو بن دينار هذا؛ فيه نظر، وهو غير عمرو بن دينار المكي مولى ابن باذان صاحب جابر؛ ذاك ثقة جليل حافظ» أ.هـ.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (١٠٥٦) بطرق كثيرة عن عمرو بن دينار به مرفوعاً.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١/٨٨/ ٣٨ـ منتخب) عن عارم عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار به مرفوعاً.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣/١٠٩٨/٢٣٦٤) من طريق إسماعيل بن عُليّة عن عمرو به.

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٤/٤٤٥/ ١٥٩١ـ ترتيبه) من طريق زياد بن الربيع عن عمرو به.

لكن الحديث صحيح؛ لأن له طريقين آخرين ثابتين عن ابن عمر، وشاهد حسن من حديث أبي هريرة.

حديث ابن عمر:

الطريق الأولى: أخرجها الطبراني في «الأوسط» (٥/٢٨٣/٥٣٢٤)، والبزار في «مسنده»؛ كما في «النظر في أحكام النظر» لابن القطان الفاسي (ق ٧٢/أ) من طريق زكريا بن يحيى الضرير قال: نا شبابة بن سوار؛ قال: المغيرة بن مسلم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وذكره مرفوعاً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٨): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وتعقبه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/٥٣٢/٢٧٣٧) مبيناً أنه صدوق.

قال ابن القطان: «المغيرة بن مسلم مشهور ليس به بأس، فهو إسناد حسن» أ.هـ.

الطريق الثانية: أخرجها الطبراني في «الدعاء» (٢/١١٧٠/٧٩٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٣ـ ١٤)، و «أخبار أصبهان» (١/٢٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٥/ق ٢٥٦/أ) من طريق مروان بن محمد الطاطري: ثنا الوليد بن عتبة: ثنا محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر به.

قال شيخنا أسد السُّنَّةِ العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢/١٥٢): «ورجاله كلهم ثقات رجال البخاري؛ غير الوليد بن عتبة؛ وهو أبو العباس الدمشقي؛ فقال البخاري في «تاريخه»: «معروف الحديث»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٢٦)، وروى عنه جمع من الثقات الحفاظ كأبي زُرعة الدمشقي.

وترجمه ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه تعديلاً وكأنه لم يعرفه.

قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده - رضي الله عنهم - عن النّبيّ ﷺ قال: «**ما من رجل يفجأه صاحب بلاء؛ فيقول: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به؛ وفضلني على كثير ممن خلق[1] تفضيلاً، إلا عافاه الله - عز وجل - من ذلك البلاء كائناً ما كان**».

قلت: قد عرفه البخاري، ومن عرف حجّة على من لم يعرف؛ لا سيما إذا كان العارف مثل البخاري أمير المؤمنين في الحديث.

فالحديث إن لم يكن حسناً لذاته من هذه الطريق؛ فلا أقل من أن يكون حسناً لغيره» أ .هـ.

حديث أبي هريرة: له عنه طريقان:

الأولى: أخرجها الترمذي (٣٤٣٢)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٨٧)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ٧٨- ٤٧٢٤/٧٩)، و «المعجم الصغير» (١/ ٢٤١)، و «الدعاء» (٧٩٩/١١٧٠/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦١ و ٦/ ٢٣٧٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٠٧- ٤٤٤٣/١٠٨ و ١١١٤٨/٥٠٧/٧)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٢٢/٢ /٤٢١- رواية الحسن بن علي الجوهري) من طريق عبدالله بن عمر العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

قال شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/ ١٥١): «ورجاله ثقات؛ غير العمري؛ فإنه ضعيف لسوء حفظه».

ومنه تعلم أن قول المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢٧٣)، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٨): «إسناده حسن!»، غير حسن، إلا إذا قصدا: «حسن لغيره»؛ فنعم.

وعلى الهيثمي درك في جعله من الزوائد على الكتب الستة وهو في الترمذي؛ فليصحح.

الثانية: أخرجها الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٧٠- ٨٠٠/١١٧١) من طريق عبدالله بن جعفر المدني عن سهل به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عبدالله بن جعفر: هو والد علي بن المديني؛ وهو ضعيف.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه وشواهده صحيح بلا ريب.

---

(١) في «ل»: «من خلقه»، وفي هامشها: «في نسخة: ممن خلق».

١٤٩ ـ باب ما يقول إذا رأى من فضل عليه في الدِّين والدُّنيا

٣١٠ ـ حدثنا ابن صاعد قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثنا ابن ثوبان عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ قال: **«خصلتان من كانتا فيه كتبه الله ـ عز وجل ـ شاكراً صابراً: من نظر إلى من هو فوقه في دينه؛ فاقتدى به، ونظر إلى من هو دونه في دنياه، فحمد الله ـ عز وجل ـ على ما فضله عليه؛ كتبه الله[1] شاكراً صابراً»**.

---

٣١٠ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (٨٤/٢٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٩٣ـ ٢٩٤/٤١٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك وهذا في «الزهد» له (٥٠/ ١٨٠ـ رواية نعيم) عن المثنى بن الصباح به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن المثنى بن الصباح ضعيف، وقد قال الإمام أحمد عنه: «لا يساوي شيئاً، مضطرب الحديث».

وقد اضطرب في حديثنا؛ فتارةً يرويه هكذا، وتارة يقول: عن عمرو بن شعيب عن جده، لا يذكر فيه: «عن أبيه»، أخرجه الترمذي (٤/٦٦٥/٢٥١٢) عن سويد بن نصر وعلي بن إسحاق كلاهما عن ابن المبارك عن المثنى بن الصباح به.

قال البغوي عقبه: «هكذا رواه الخلاّل وسويد بن نصر عن ابن المبارك، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب عن جده ـ ولم يذكرا: «عن أبيه» ـ، ورواه علي بن إسحاق، عن المبارك، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه».

قال شيخنا ناصرُ السُّنَّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٤/٣٩٨/١٩٢٤): «يشير البغويُّ إلى إعلال الحديث بالانقطاع والاضطراب. لكن رواية ابن السُّني ترجح الاتصال؛ لأنها توافق رواية من ذكر عن ابن المبارك زيادة: «عن أبيه»، ومن المحتمل أن يكون الاضطراب من المثنى نفسه؛ فإنه ضعيف اختلط في آخره؛ كما في «التقريب».

ومنه تعلم أن قول الترمذي عقبه: «حديث حسن غريب».

فهو غير حسنٍ، على أن قوله: «. . . حسن»، لم يثبت في بعض النسخ، وهو الصواب؛ ولذلك كلّه جزم المُناويُّ بضعف إسناده» أ .هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

---

(١) في «ل»: «كُتب».

١٥٠ ـ باب ما يقول إذا سمع هدير[1] الحمام

٣١١ ـ حدثني علي بن إسحاق بن[2] رداء قال: حدثنا محمد بن يزيد المستملي قال: حدثنا الحسين بن علوان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ: «**أن عليّاً ـ رضي الله عنه ـ شكا إلى رسول الله ﷺ الوحشة؛ فأمره أن يتخذ زوج حمام يذكر الله ـ عز وجل ـ عند هديره[3]**».

١٥١ ـ باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة

٣١٢ ـ أخبرنا أبو عبدالله الصوفي أحمد بن الحسن قال: حدثنا

---

٣١١ ـ موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن يزيد المستملي؛ قال ابن عدي: «كان يضع الحديث».

الثانية: الحسين بن علوان؛ قال ابن معين: «كذّاب»، واتهمه ابن حبّان بالوضع، وقال أبو حاتم الرازي والنسائي: «متروك الحديث».

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٩٩ـ ١٤٠٠) من طريق الصلت بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت: «**أن رجلاً أتى النبي ﷺ يشكو إليه الوحشة؛ فأمره أن يتخذ زوج حمام**».

قال ابن عدي: «ولا أعلم يرويه عن ثور غير الصلت».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٨): «رواه الطبراني، وفيه الصلت بن الجراح، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قلت: لعل الهيثمي لم يعرفه للتصحيف في اسمه؛ فإنه الصلت بن الحجاج، وهو ضعيف منكر الحديث.

قال ابن عدي: «عامة حديثه منكر». وقال: «وفي حديثه بعض النكرة».

وبالجملة؛ فالحديث واه بمرة؛ لا يفرح بمثله.

٣١٢ ـ صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/١٢٨/٦٢٥٤) عن ابن أبي شيبة به.

---

(١) في هامش «ل»: «صوت» وهو تفسير لها.

(٢) في «هـ»: «عن».

(٣) في «ل» بين السطور: «صوته».

أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني جعفر بن ربيعة قال: حدثنا الأعرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا سمعتم صوت الديكة؛ فإنها رأت ملكاً؛ فاسألوا**[1] **الله - تبارك وتعالى -، وارغبوا إليه، وإن سمعتم نهاق الحمير؛ فإنها رأت شيطاناً؛ فاستعيذوا بالله من شر ما رأت**».

١٥٢ - باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ليلاً

٣١٣ - أخبرنا أبو يعلى (قال)[2]: حدثنا محمد بن عباد المكي (قال)[2]: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن يحيى بن أبي سليمان عن

=وأخرجه أحمد (٢/٣٢١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٨٥/ ١٠٠٥- إحسان) عن أبي عبدالرحمن المقرىء به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٣) عن وهب بن بيان عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به.

وأخرجه البخاري (٦/٣٥٠/٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩) وغيرهما كثير بطرق عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة به.

٣١٣ - **منكر بهذا اللفظ**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/١٨٧/٦٢٩٦) بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف؛ يحيى بن أبي سليمان؛ ضعيف الحديث.

ومع ضعفه؛ فهو مخالف لحديث أبي هريرة الصحيح؛ فذكر الديك فيه منكر.

والحديث مما أغفله الهيثمي في «مجمع الزوائد»، والحافظ في «المطالب العالية»، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة»، مع أنه على شرطهم.

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سمعتم نباح كلاب، أو نهاق حمر بالليل؛ فتعوذوا بالله؛ فإنهم يرون ما لا ترون، وأقلّوا الخروج إذا هدأت الرِّجْلُ؛ فإن الله - جل وعلا - يبث من خلقه في ليلة ما شاء، وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها؛ فإن الشيطان لا يفتح باباً أُجيف وذكر اسم الله عليه، وغطوا الجرار واكفؤوا الآنية وأوكوا القِرَب**».

---

(١) في «هـ»: «فادعوا».

(٢) زيادة من «ل».

سعد بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ قال: «**إذا سمعتم نهيق حمار ونباح كلب وصوت ديك باللّيل؛ فتعوّذوا بالله من شرّ الشّيطان؛ فإنّهم يرون ما لا ترون**».

١٥٣ ـ باب ما يقول إذا نهق الحمار

٣١٤ ـ أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا عمي قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن ابن صهيب عن أبيه صهيب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا نهق الحمار؛ فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم**».

أخرجه أبو داود (٤/٣٢٧/٥١٠٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٢٠ـ ٤٢١/٩٨٥٥)، وأحمد (٣/٣٠٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٧٠١/ ١٢٣٤ـ الزهيري)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٤٨/٢٥٥٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/١٥٥/٢٢٢١ و ٢١٠ـ ٢١١/٢٣٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٣٢٦ـ ٣٢٧/٥٥١٧ و ٥٥١٨)، والحاكم (١/٤٤٥ و ٤/ ٢٨٣ـ ٢٨٤)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١١/ ٣٩١ـ ٣٩٢/٣٠٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٩٨ـ ١٦٩٩/٢٠٠٨) بطرق عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عطاء بن يسار عن جابر به.

قال البغوي: «هذا حديث حسن صحيح» قلت: وهو كما قال.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وتعقبهما شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٤/٢٣): «قلت: ابن إسحاق إنما أخرج له مسلم متابعة، ثم هو مدلس، وقد عنعنه» أ.هـ.

قلت: بل صرح بالتحديث عند أبي يعلى وابن حبان والسند إليه صحيح؛ فانتفت شبهة تدليسه، وثبت الحديث، والحمد لله.

٣١٤ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٣٩/٧٣١٢)، و «الدعاء» (٣/١٦٩٨/٢٠٠٧) عن علي بن عبدالعزيز، عن عاصم بن علي به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٤٥): «رواه الطبراني؛ وفيه إسحاق بن يحيى؛ وهو متروك».

قلت: وهو كما قال، لكن يشهد له حديث أبي هريرة السابق (رقم ٣١٠)، ويصح الحديث به.

وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «صحيح الجامع» (٨٣١).

نوع آخر:

٣١٥ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر[١] قال: حدثنا محمد بن الحسين بن بيان قال: حدثنا معمر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع قال: حدثنا أبي محمد عن أبيه عبيدالله عن أبي رافع ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لن ينهق الحمار؛ حتى يرى شيطاناً (أو يتمثل له شيطان)**[٢]**؛ فإذا كان ذلك؛ فاذكروا الله ـ عز وجل ـ، وصلوا عليّ**».

١٥٤ ـ باب ما يقول إذا دخل الحَمَّام

٣١٦ ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا إسماعيل بن عياش (قال)[٣]: حدثني يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن

---

٣١٥ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع؛ منكر الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: محمد بن عبيدالله والد معمر؛ ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب».

وعزاه السخاوي في «القول البديع» (ص ٢٢٨) للطبراني.

٣١٦ ـ موضوع؛ أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/٣٨٩/ ٧٣٢ـ ط. الرشد)، و «المقاصد الحسنة» (١٢٥٥/٧٠٠) ـ عن عمار بن محمد عن يحيى به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/١٦٠/٧٧٧٩) من طريق أبي حمزة السكري عن يحيى به.

قلت: وهذا موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: عبيدالله بن عبدالله والد يحيى؛ مجهول الحال؛ كما قال ابن القطان الفاسي.

---

(١) في «ل»: «المهاصر».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«نِعْمَ البيت يدخله المسلم الحمّام! فإذا دخله سأل الله ـ عز وجل ـ الجنة، واستعاذ (به)[1] من النار»**.

قال البيهقي: «وفي إسناده ضعف».

وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يحيى بن عبيد الله بن موهب» أ .هـ.

وقال السخاوي: «ويحيى ضعيف».

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٧٨٦ـ بتحقيقي): «روينا في كتاب ابن السُّنِّي بإسناد ضعيف عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ (وذكره)» أ .هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ١٢٨): «هذا الحديث موضوع».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٢/ق ٣٧٣/ب) من طريق أخرى عن أبي هريرة؛ لكن فيها إسحاق القرشي؛ وهو كذاب؛ قاله شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ١٢٨).

وذكره الزَّبيديُّ في «إتحاف السادة المتقين» (٢/ ٤٠٠) وزاد نسبته للحكيم الترمذي في «نوادر الأصول».

وبالجملة؛ فالحديث موضوع؛ لأنه مع ضعفه الشديد مخالف للحديث الصحيح: **«اتقوا بيتاً يقال له: الحمام»**؛ فقالوا: يا رسول الله، يذهب بالدرن، وينفع المريض، قال: **«فمن دخله؛ فليستتر»**.

وقد خرجته مفصلاً في تحقيقي لكتاب «الأذكار» للإمام النووي (٢/ ٧٨٦ـ ٧٨٨)؛ فانظره غير مأمور.

والأشبه أن الحديث موقوف؛ كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ١٢٧).

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠٩)، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٣٨٩/ ٧٣٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٦٠/ ٧٧٨٠) بسند صحيح عنه.

قال الحافظ في «المطالب العالية» (١٨٤ـ المجردة): «صحيح موقوف».

وصح عن أبي الدرداء نحوه موقوفاً: أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١٠٩)، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٣٧) بسند صحيح عنه.

وقال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات».

---

(١) سقطت من «ل».

نوع آخر:

٣١٧ ـ أخبرنا أبو العباس بن قتيبة قال: حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا أبو حفص الأبار عن إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي عن أبي بردة عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«أول من صنعت له الحمامات والنورة سليمان بن داود - عليهما السلام -، فلما دخله، وجد حره[1] قال: أوه من عذاب الله أوه[2]، ثم أوه قبل أن لا يكون أوه».**

---

٣١٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٨٣/١) عن أبي العباس بن قتيبة به.

وأخرجه مسلمة بن قاسم في «زوائده على مصنف ابن أبي شيبة» (١٤/ ١٣٩-١٧٨٨١/١٤٠) من طريق صالح بن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٤٧/٣٦٢/١)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٩٦- ١٣٤/٩٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٦١/١٤٦/١)، و «الأوائل» (١٢/٣٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٦٨/١ و ٨٤ و ٨٤- ٨٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٠/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٧٨/١٦٠/٦)، وابن أبي ثابت في «حديثه» (٢/١٣١/١)، ومشرق بن عبدالله الفقيه في «حديثه» (٢/٦٠)، والثعلبي في «تفسيره» (٨٨/ ١- ٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٢٩٥/٧)؛ كما في «الضعيفة» (٢٢٨/٦) بطرق عن إبراهيم بن مهدي به.

قال البخاري عقبه - ونقله عنه العقيلي وابن عدي والبيهقي -: «إسماعيل؛ فيه نظر، ولا يتابع فيه».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٧/٨): «رواه الطبراني في «الأوسط»، و «الكبير»؛ وفيه إسماعيل بن عبدالرحمن الأودي؛ وهو ضعيف».

وقال الحافظ الذهبي في «المغني في الضعفاء» (٦٨٥/٨٤/١): «حديثه في الحمامات لا يثبت» أ .هـ.

وقال شيخنا أسدُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٧٠٤/٢٢٨/٦): «ضعيف جداً».

---

(١) في «ل»: «غُمَّة»، وفي هامشها «الغمة: الكربة».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

١٥٥ ـ باب ما يقول إذا اعتذر إلى أخيه

٣١٨ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي عن شيخ يقال (له)[1]: طارق عن عمرو بن مالك

---

٣١٨ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٢٣٥ـ ٦٨٤٣/٢٣٦) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤٨٩/٣٠٩/٦)، والطبراني في «المعجم الكبير»، والبغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «الإصابة» (١٣/٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٨/١٧٨/٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢١٢/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥١١٥/٢٠٣٥/٤) جميعهم عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٧٧/ ٣٢٣٨ـ كشف) عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن كيع بن الجراح به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ طارق هذا مجهول العين؛ لم يرو عنه إلا الجراح والد وكيع، ولم يوثقه أحد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٢/١٠): «رواه البزار من رواية طارق عن عمرو بن مالك، وطارق؛ ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه، وبقية رجاله ثقات» أ .هـ.

قلت: عليه مؤاخذات:

أولاً: لم يعزه لأبي يعلى والطبراني، وعزاه للبزار وحده، وهو قصور.

ثانياً: الجراح والد وكيع؛ متكلم فيه، ولخصه الحافظ بقوله: «صدوق يهم»، فلا يتأتى الحكم عليه أنه من الثقات.

وخالف عثمان بن أبي شيبة وإبراهيم الصائغ سفيانُ بنُ وكيع؛ فرواه عن أبيه وكيع، عن جده الجراح بن مليح، عن طارق، عن عمرو بن مالك عن أبيه. فزاد في السند (عن أبيه: وهو مالك الرواسي)؛ أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٦٠٠٤/٢٤٦١/٥) بطرق عنه.

وأخرجه ابن قانع (٢١٢/٢) عن محمد بن هارون عن سفيان بن وكيع به لكن لم يزد: عن أبيه.

قال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ١٣ـ ١٤): «سفيان بن وكيع، ضعيف في أبيه وغيره، وقد خبّط في السند: فزاد فيه: عن جده، وزاد بعده عن أبيه، ورواية

---

(١) زيادة من «هـ» و «ل».

(الرواسي)[1] ـ رضي الله عنه ـ قال: أتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، ارض عني؛ فأعرض عني ثلاثاً؛ قال: قلت: يا رسول الله، (ﷺ) والله إن الرب (تبارك وتعالى)[2] ليترضى[3] فيرضى؛ فارض عني، قال: فرضي عنه[4].

١٥٦ ـ باب ما يقول المعتذر إليه من الجواب

٣١٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا محمد بن سنان قال: حدثنا عبدالله بن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال: قام رسول الله ﷺ بين الركن والمقام؛ فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «**ماذا تقول قريش؟**» قالوا:

عبدالرحيم بن مطرف ـ وهو من الثقات ـ تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة وهو من الحفاظ» أ . هـ.

قلت: وعلى هذا؛ رواية سفيان بن وكيع هذه منكرة؛ لضعفها، ومخالفتها للرواية المحفوظة.

ورواية عبدالرحيم بن مطرف التي أشار إليها الحافظ: أخرجها ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٧٩ـ ١٨٠/١٥٠٩)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه»، وابن السكن؛ كما في «الإصابة» (٣/١٣).

قلت: فيها حميد بن عبدالرحمن وهو مجهول.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ لأنه مداره على مجاهيل من نفس الطبقة.

٣١٩ ـ إسناده ضعيف؛ عبدالله بن المؤمل؛ ضعيف الحديث.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٨٦ـ ٨٧) من طريق يونس بن بكير عن سوّار بن مصعب عن عمرو بن شعيب به.

قلت: وسوّار بن مصعب؛ متروك الحديث.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ لأن متابعة سوّار شديدة الضعف؛ فلا يفرح بها.

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

(٣) في هامش «م»: «ليرتضى».

(٤) في هامش «م» و «هـ»: «عني».

يقولون[1]: ابن وابن أخ، قال: «**أقول كما قال أخي يوسف - عليه السلام -**: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٩٢]».

١٥٧ - باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام

٣٢٠ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا سُريج بن يونس قال: حدثنا

---

٣٢٠ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٣٧- ٤٢٨/٣٣٨) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٧٩٤/٤٣٧/٨ و ١٣/ ١٠٠- ١٥٨١٨/١٠١ و ١٥٨١٩)، وهنّاد السَّرِّي في «الزهد» (١٢٣/١٠٣/١) - وعنه الآجري في «فضل قيام الليل والتهجد» (٩٥- ١٠/٩٦) -، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٥٤ - مختصره)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦١٣- ١٦١٤)، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (١٤٨٧/٥٢٣)، والبيهقي في «البعث» (ق ٥٣/ب و ق ٧٢/ب)، و «شعب الإيمان» (٣/ ٢١٥- ٣٣٦٠/٢١٦)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ٥/ق ٨٢/ب)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢٣٦/١٦٥/١)، و «المتفق والمفترق» (ج ٢/ق ٣٣/أ) وغيرهم بطرق عن أبي معاوية به.

وأخرجه الترمذي (١٩٨٤/٣٥٤/٤ و ٢٥٢٧/٦٧٣)، وابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٥٤٩/٣)، من طريق علي بن مسهر عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٣٨/٣٤٤/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٣٦/٣٠٦/٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٧٢ و ١٣٩- المنتقى)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٥)، و «زوائد المسند» (١/ ١٥٥- ١٥٦)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٩١)، وابن أبي داود في «البعث» (٧٤) - ومن طريقه قوَّامُ السُّنَّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق ٤٣/ب و ق ٩٩/ب و ق ١٩٨/ب) -، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٥٢٠/٣٠٣)، والبزار في «البحر الزخار» (٧٠٢/٢٨١/٢) وغيرهم بطرق عن محمد بن فضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» عن فروة الكندي عن القاسم عن عبدالرحمن به.

---

(١) في «م»: «ما يقول في قريش، فيقولون».

أبو معاوية قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي

قلت: إسناد هذا الحديث ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالرحمن بن إسحاق، أبو شيبة الكوفي؛ متفق على تضعيفه.

وبه أعله الترمذي؛ فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن إسحاق، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبدالرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه وهو كوفي، وعبدالرحمن بن إسحاق القرشي؛ مدني، وهو أثبت من هذا، وكلاهما كان في عصر واحد» أ .هـ.

الثانية: النعمان بن سعد؛ مجهول؛ لم يرو عنه إلا عبدالرحمن بن إسحاق، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

قلت: لكن للحديث شواهد عن جمع من الصحابة: أبي مالك الأشعري، وعبدالله بن عمرو، وبريدة بن الحصيب، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عباس، وجابر بن عبدالله:

١ـ حديث أبي مالك الأشعري: أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٨٣)، وأحمد (٥/٣٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٦٦)، وابن حبان (٦٤١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٠ـ ٤١/٩٢٧)، والبيهقي (٤/ ٣٠٠ـ ٣٠١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٠٣) وغيرهم.

قلت: بإسناد لا بأس به في الشواهد؛ لأن عبدالله بن معانق جهله الدارقطني، ووثقه العجلي وابن حبان.

٢ـ حديث عبدالله بن عمرو: أخرجه أحمد (٢/١٧٣)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٩٩/١٦٧)، و «المعجم الكبير» (٤٣/ ١٠٣ـ قطعة من المجلد ١٣)، والحاكم (١/ ٨٠ و ٣٢١)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥١).

صححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في الموضعين، وليس كما قالا؛ لأن حيي بن عبدالله المعافري ليس من رجالهما، وهو صدوق؛ فالإسناد حسن ـ إن شاء الله ـ.

٣ـ حديث بريدة بن الحصيب: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٠٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/٢٠٥) بإسناد ضعيف جداً؛ لأن عون بن عمرو القيسي منكر الحديث، وإسماعيل بن سيف ضعيف، والجريري مختلط.

٤ـ حديث عبدالله بن عمر: أخرجه الشجري في «الأمالي» (٢/٣٦)، وابن عدي (٢/٤٥٣) ـ من طريقين، عن نافع عنه به.

وهو بهما حسن ـ إن شاء الله ـ.

٥ـ حديث أنس: أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٠٥) بإسناد ضعيف جداً؛ لأن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم متروك.

ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ في الجنّة غُرفاً يُرى بطونها**[1] **من ظهورها**[2]**، وظهورها من بطونها**[3]»؛ فقال أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «**هي لمن طيّب الكلام، وأطعم الطعام، وأفشى السّلام، وصلى (لله)**[4] **بالليل والناس نيام**».

١٥٨ ـ باب مخاطبة النّاس بطيب الكلام

٣٢١ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا الحوضي عن شعبة عن مُحلّ بن خليفة عن عدي بن حاتم ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتّقوا النّار ولو بشقّ تمرة؛ فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة**».

١٥٩ ـ باب لين الكلام للعبد

٣٢٢ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال:

٦ـ حديث عبدالله بن عباس: أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٦٠)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٤)، وابن عدي (٢/ ٧٩٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٧٩) بإسناد ضعيف؛ فيه حفص بن عمر بن حكيم، وهو مجهول.

٧ـ حديث جابر بن عبدالله: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٥٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٣) بإسناد ضعفه البيهقي، وذلك لأن الحسن البصري مدلس، وقد عنعنه.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح، والله أعلم.

٣٢١ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥/ ٧٤ـ ٧٥)، و «الكبرى» (٢/ ٣٩/ ٢٣٣٣)، وأحمد (٤/ ٢٥٦) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (١٤١٣) ـ من طريق سعدان بن بشر عن أبي مجاهد عن محل بن خليفة به.

والحديث أخرجه البخاري (١٤١٣ـ أطرافه)، ومسلم (١٠١٦) بطرق عن عدي بن حاتم.

٣٢٢ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٢٧٨١ـ المجردة) بسنده سواء.

---

(١) في «ل»: «باطنها».

(٢) في «ل»: «ظاهرها».

(٣) في «ل»: «باطنها».

(٤) زيادة من «هـ» و «م».

حدثنا موسى ـ يعني: المنقري ـ عن ابن المبارك عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: «**الله الله فيما ملكت أيمانكم، اشبعوا بطونهم، واكسوا ظهورهم، وألينوا لهم القول**».

١٦٠ ـ باب مخاطبة الخادم بالبنوّة

٣٢٣ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال: حدثنا

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: علي بن يزيد الألهاني؛ متروك الحديث.

الثانية: عبيدالله بن زحر؛ ضعيف.

وقد اضطربا في هذا الحديث؛ فتارةً يرويانه هكذا؛ وتارةً: عن القاسم عن أبي أمامة عن كعب بن مالك به: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٥٤/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٩/٤٢/٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٧/ ٢٦٤ـ مسند علي).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٧/٤): «رواه الطبراني، وفيه عبيدالله بن زحر وعلي بن يزيد؛ وهما ضعيفان» أ .هـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً؛ لأن مداره على علي بن يزيد الألهاني، وعبيدالله بن زحر.

٣٢٣ ـ **إسناده ضعيف**، (**وهو صحيح بطرقه**)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٧٦/٢٦٣/٧) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (١٣٣/٣ و ١٩٩ و ٢٢٧ و ٢٣٨)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢٨/٤٨/١)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٧٢/٨٦٠/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٣٣/٤)، وابن عدي في «الكامل» (١١٧٦/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٦٤ـ ٧٧٩٥/١٦٥) بطرق عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد (٢٠٩/٣) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣٩/١١) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٧/٢٧١/٢)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٧٩٣/٢/ ٨٠١ـ بغية)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٣٣/٤)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٧٣/٨٦١/٢) بطرق عن جرير بن حازم عن سلم العلوي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ سَلْم العَلَوي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

حماد بن زيد قال: حدثنا سَلْم العَلَوي قال: سمعت أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل؛ فقال لي رسول الله ﷺ: **«وراءك يا بُنيّ»**.

١٦١ ـ باب مخاطبة الرجل ربيبته بالبنوّة

٣٢٤ ـ حدثنا الفضل بن يعقوب القطان (قال)[1]: حدثنا محمد بن سليمان لوين (قال)[1]: حدثنا (سليمان)[1] بن بلال عن أبي وجزة (السعدي)[1] عن عمر بن أبي سلمة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٣/٧): «رواه أبو يعلى؛ وفيه سلم العلوي؛ وهو ضعيف» أ .هـ.

قال شيخنا أسد السنَّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١١١٢/٦): «وإسناده ضعيف؛ رجاله ثقات؛ غير سلم العلوي؛ فإنه ضعيف عند النسائي وغيره، وليس لتهمة في صدقه، وإنما لقلّة حديثه؛ فإنها لا تساعد على الحكم عليه بتوثيق أو تضعيف؛ كما أفصح عن ذلك ابن عدي في آخر ترجمته، ثم روى بسنده الصحيح عن ابن معين أنه سئل عنه؟ فقال: «ثقة».

وقد خرجت له حديثاً في «الضعيفة» (٤٢٥٥)، وإنما أوردت حديثه هذا هنا في: «الصحيحة»؛ لأنه قد تبين لي أنه حفظه؛ بمجيئه من غير طريقه» أ .هـ.

وانظر طرقه التي يصح بها في «الصحيحة» (٦/ ١١١٢ـ ١١١٣).

٣٢٤ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو داود (٣٧٧٧/٣٤٩/٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٧/٤) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٥/٣٢) ـ، وابن حبّان في «صحيحه» (١٢/١٥/ ٥٢١٥ـ إحسان)، وابن شاهين في «الفوائد» (١٦/٩٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١/ ٢٣٤ـ ٩٤/٢٣٦)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٧٢٥ـ ١٦٨/٧٢٨) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٠٢ـ ٢٠٥) ـ، ومحمد بن محمد الطائي في «الأربعين» (٤٠/٢٠٧)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٦٤/١٤٣/٢)، والحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٣٣٨/١)، و «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢١٨ـ ق ٢١٩ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق كثيرة عن لوين وهذا في «جزئه» (٢٨ـ ط الرشد) بسنده به.

---

(١) ما بين قوسين زيادة من «ل».

رسول الله ﷺ: «**ادن أي بُنيّ، فَسَمِّ الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ ممّا يليك**».

١٦٢ ـ كيف معاتبة الرّجل أخاه

٣٢٥ ـ أخبرني محمد بن سعيد بن هلال قال: حدثنا المعافى بن سليمان قال: حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: لم يكن رسول الله ﷺ سبّاباً، ولا فحّاشاً، ولا لعّاناً، كان يقول لأحدنا عند المعاتبة: «**ما له تربت يمينه**[(١)]».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧/٤)، وابنه عبدالله في «زوائد المسند» (٢٧/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٠٠/٢٧/٨)، و «الدعاء» (٨٨٤/١٢١١/٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ١٧ـ ١٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٨٩٣/١٩٤٢/٤) بطرق عن سليمان بن بلال به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وقال محمد الطائي: «هذا حديث حسن عال». وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه الطيالسي (١٣٥٨)، وابن حبان (١٢/ ٩ـ ١٠/ ٥٢١١ـ إحسان)، وأبو عوانة في «مسنده» (٨٢٥٧/١٦٥/٥) من طريق هشام بن عروة عن أبي وجزة السعدي به.

وأخرجه البخاري (٥٣٧٦ و ٥٣٧٧ و ٥٣٧٨)، ومسلم (٢٠٢٢) بطرق عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة به.

٣٢٥ ـ إسناده حسن؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٠٣١، ٦٠٤٦)، و «الأدب المفرد» (٤٣٠/٥١٨/١)، وأحمد (١٢٦/٣ و ١٤٣ـ ١٤٤ و ١٥٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٦٩/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٢٠/٢٢٢/٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٨١/٢٩٥)، و «الحلم» (١٠٥)، وابن المبارك في «الزهد» (١٣٣ـ ٣٩٦/١٣٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٩/١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٥ـ ٥٥/٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٣/١٠)، و «دلائل النبوة» (٣١٤/١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٣٧ـ ٣٦٦٩/٢٣٨) وغيرهم بطرق كثيرة عن فليح بن سليمان به.

قلت: وهذا سند حسن؛ فليح بن سليمان وإن أخرج له البخاري في «صحيحه»، إلا أنه تكلم فيه، ومع ذلك حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن ـ إن شاء الله ـ.

---

(١) في «ل» و «هـ»: «جبينه».

١٦٣ ـ باب مداراة النّاس

٣٢٦ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا المسيّب بن واضح قال: حدثنا

---

٣٢٦ ـ منكر؛ أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٢/٨٩/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٢٠١ ـ المطبوع) من طريق أبي عروبة الحراني به.

وأخرجه ابن حبّان في «صحيحه» (٢٠٧٥ ـ موارد)، و «روضة العقلاء» (ص ٧٠)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٤١)، وابن أبي عاصم في «آداب الحكماء»؛ كما في «فتح الباري» (٥٢٨/١٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٤٦/٨) ـ، وابن أبي الدنيا في «مداراة الناس» (٢٣ ـ ٣/٢٤) ـ ومن طريقه قوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٣٩٦/٢٢٤/٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧٢٩ ـ ١٢١٥/٧٣٠) ـ، وابن الأعرابي في «المعجم» (٩١٦/٤٧١/٢) ـ ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩١/٨٨/١) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٢٦١٤/٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٠)، و «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٦٠٨ ـ ٧٥٢/٦٠٩)، والخليلي في «الإرشاد» (٥٠/٣١١/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٤٥/٣٤٣/٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠١/٥٨) بطرق عن المسيب بن واضح به.

قال أبو نعيم: «تفرد به يوسف عن الثوري».

وقال الخليلي: «غريب؛ تفرد به يوسف وهو زاهد إلا أنه لم يُرض حفظه».

وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» (٢٨٥/٢): «هذا حديث باطل لا أصل له، ويوسف بن أسباط؛ دفن كتبه» أ. هـ.

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإنما يُعرف بالمسيب بن واضح؛ وهو في مقام مجهول، وقد رواه عن يوسف.

قال أبو حاتم: كان يوسف يغلط كثيراً» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وقد سرقه من المسيب بن واضح: الحسنُ بنُ عبدالرحمن أبو علي الاحتياطي؛ فرواه عن يوسف بن أسباط عن الثوري به: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٤٦/٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩/٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥٨/٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢١٥) بطرق عنه.

= وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٥٣/١٠): «قال الداودي: قوله: «ترب جبينه»؛ كلمة تقولها العرب جرت على ألسنتهم، وهي من التراب؛ أي: سقط جبينه للأرض، وهو كقولهم: رغم أنف، لكن لا يراد معنى قوله: «ترب جبينه»، بل هو نظير ما تقدم قوله: «تربت يمينك»؛ أي: أنها تجري على اللسان، ولا يراد حقيقتها» أ. هـ.

يوسف بن أسباط قال: حدثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: **«مداراة النّاس صدقة»**.

١٦٤ ـ باب ترك مواجهة الإنسان بما يكره

٣٢٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا

قال ابن عدي: «هذا حديث المسيب بن واضح، عن يوسف بن أسباط؛ سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء».

ونقل عنه ابن الجوزي قوله: «وما يرويه غير يوسف، وقد سرقه جماعة عن المسيب؛ فرووه عن يوسف منهم: الحسن بن عبدالرحمن الاحتياطي؛ يسرق الحديث، ولا يشبه حديثه أهل الصدق» أ.هـ.

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/١٤٦/٤٦٣)، وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦١٣) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه به.

قلت: ويوسف هذا؛ متروك الحديث؛ فهو ضعيف جداً.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٧): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر؛ وهو متروك» أ.هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٥٢٨): «وفي سنده يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به!!» أ.هـ.

وبالجملة؛ فالحديث منكر؛ لتفرد يوسف بن أسباط ـ وهو ضعيف ـ به، والطريق الأخرى لا تقويه؛ نظراً للضعف الشديد فيها.

٣٢٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٤ـ٢٤٥/٢٣٥) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل المحمّديّة» (٢٩٧ـ مختصراً) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أبو داود (٤/٨١/٤١٨٢ و ٢٥٠/٤٧٨٩)، والترمذي في «الشمائل» (٢٩٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٥/٢٣٦)، والطيالسي في «مسنده» (٢١٢٦)، وأحمد (٣/١٣٣ و ١٥٤ و ١٦٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٥٢٤/٤٣٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٦٤/٤٢٧٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٠/١٥٠ و ١٥١)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١١٧٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/٣١٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/٢٣٨) بطرق كثيرة عن حماد بن زيد به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ سَلْم العَلَوي؛ ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب».

قال الحافظ العراقي ـ فيما نقله عنه الزّبيدي في «إتحاف السادة المتقين»

حماد بن زيد عن سَلْم العَلَوي قال: سمعت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يحدث قال: ما كان رسول الله ﷺ يواجه الرجل بشيء يكرهه، قال: ودخل عليه ـ يوماً ـ رجل وعليه أثر الخلوق؛ فلما خرج الرجل قال: **«لو أمرتم هذا فيغسله»**[1].

١٦٥ ـ باب التعريض بالشيء

٣٢٨ ـ أخبرنا محمد بن جرير الطبري قال: حدثنا الفضل بن سهل

(١٣٨/٧) ـ: «رواه أبو داود، والترمذي في «الشمائل»، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، من حديث أنس بإسناد ضعيف» أ .هـ.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الأدب المفرد» (٦٦).

٣٢٨ ـ شاذ مرفوعاً، (والصواب أنه موقوف)؛ أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار»؛ كما في «فتح الباري» (٥٩٤/١٠) بسنده سواء.

قلت: رجاله ثقات، غير سعيد بن أوس، وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب»، وقد وهم في رفع هذا الحديث وغلط على شعبة فيه، وخالف سائر الرواة، وهم أكثر وأوثق بكثير منه؛ فرووه عن شعبة موقوفاً، وهو الصواب، وروايته على هذا شاذة.

فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦١٤٧/٧٢٣/٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥٧/٤٦٢/٢ و ٤٧٧ـ ٤٧٨/ ٨٨٥ـ تحقيق الزهيري)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠١/٨٩/١٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢٠٣ـ ٤٧٩٤/٢٠٤) عن عقبة بن خالد وآدم بن أبي إياس وأبي الوليد الطيالسي وروح بن عبادة عن شعبة به موقوفاً، وهو الصواب.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٠/٨): «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

وقد توبع شعبة على وقفه: فأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٩/١٠)، و «شعب الإيمان» (٤/ ٢٠٣ـ ٤٧٩٤/٢٠٤) من طريق روح بن عبادة وعبدالوهاب بن عطاء الثقفي كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به موقوفاً.

قلت: هذا سند صحيح موقوفاً، رجاله ثقات، وسعيد وإن اختلط في أخره إلا أن رواية روح وعبدالوهاب عنه قبل الاختلاط.

---

(١) في «ل»: «فغسله».

الأعرج قال: حدثنا سعيد بن أوس قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«في المعاريض مندوحة عن الكذب»**.

١٦٦ ـ باب إباحة ذكر ما يكره[1]

٣٢٩ ـ حدثنا الحسين بن عبدالله القطان ومحمد بن خريم بن مروان قالا: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالرحمن بن حرملة عن عبدالله بن نيار الأسلمي عن عروة عن عائشة

ولذلك قال البيهقي عقبه: «هذا هو الصحيح موقوفاً».

وخالف روحاً وعبدالوهاب داودُ بنُ الزبرقان؛ فرواه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن الحصين به مرفوعاً: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (**١/٤٩ و ٣/٩٦٣**)، وابن الأعرابي في «المعجم» (**٢/ ٥١٣ـ ٥١٤/٩٩٣**)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (**٢٣٠**)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (**١٠/١٩٩**)، و «الآداب» (**٢٣٠ـ ٢٣١/٣٩٢**)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (**٢/ ١١٩ـ ١٢٠/١٠١١**)، وابن الجوزي في «منهاج القاصدين» (**١/٨٧/١**).

قال ابن عدي: «وهذا الحديث لا أعلمه رواه عن سعيد بن أبي عروبة أحد فرفعه غير داود بن الزبرقان».

وقال البيهقي: «تفرد برفعه داود بن الزبرقان»، وزاد في «الآداب»: «ووقفه غيره».

قلت: وهو متروك؛ كما في «التقريب»؛ فالحديث ضعيف جداً مرفوعاً.

وكذا حكم عليه بالضعف الشديد شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (**٣/٢١٤**).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (**٨٨٤**)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (**١٠/١٩٩**) عن عمر ـ رضي الله عنه ـ موقوفاً به.

قلت: وإسناده صحيح؛ كما قال شيخنا في «الضعيفة» (**٣/ ٢١٤ـ ٢١٥**)، و «صحيح الأدب المفرد» (**٦٨٠/٨٨٤**).

٣٢٩ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)**؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (**٣١٣٢ و ٦٠٥٤**)، ومسلم في «صحيحه» (**٢٥٩١**) وغيرهما بطرق عن محمد بن المنكدر عن عروة به.

---

(١) في «ل»: «باب إباحة الذم».

ـ رضي الله عنها ـ: أن رجلاً استأذن على رسول الله ﷺ، فلما سمع صوته قال: «**بئس الرجل، (بئس)**[1] **أخو العشيرة**»، فلما أن دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ، فلما خرج قال: «**يا عائشة إن شر**[2] **الناس من يتقي الناس فحشه**[3]».

١٦٧ ـ باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه

٣٣٠ ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد قال: حدثنا محمد بن زُنبور قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ أنه حدثه: أن رسول الله ﷺ استعمل ابن اللتبية[4] أحد الأزد، وأنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فلما حاسبه قال: هذا ما لكم، وهذه أهديت لي؛ فقال رسول الله ﷺ: «**ألا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقاً**».

نوع آخر في المعنى[5]:

٣٣١ ـ أخبرنا أحمد بن عبيد قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا

---

٣٣٠ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه البخاري (١٥٠٠ و ٦٩٧٩ و ٧١٩٧)، ومسلم (٢٧/١٨٢٣ و ٢٨) بطرق عن أبي أسامة عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري (٩٢٥ و ٢٥٩٧ و ٦٦٣٦ و ٧١٧٤)، ومسلم (١٨٣٢) بطرق عن الزهري عن عروة بن الزبير به.

٣٣١ ـ إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، ومراسيل الحسن البصري كالريح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٥٣/٧٠٣٠)، والبزار (ق ١٧٨/ب ـ زوائده) من حديث سمرة بن جندب نحوه.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «من شرار».

(٣) في هامش «ل»: «في نسخة: يُتّقى فُحشه».

(٤) في هامش «ل»: «بنو لتب قبيلة».

(٥) في «ل» «باب».

الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا شتم أحدكم أخاه؛ فلا يشتم عشيرته، ولا أباه، ولا أمه، ولكن ليقل إن كان يعلم ذلك: إنك لبخيل، وإنك لجبان، وإنك لكذوب، إن كان يعلم ذلك[1] منه**».

١٦٨ ـ باب كيف المدح

٣٣٢ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس بن مالك عن أبي طلحة ـ رضي الله عنهما ـ: أنه دخل على النّبيّ ﷺ في وجعه الذي مات فيه، فقال: «**إقرأ قومك السلام؛ فإنهم ما علمت أعفة[2] صبر[3]**».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/٨): «رواه الطبراني والبزار، وإسناد البزار فيه متروك، وفي إسناد الطبراني مجاهيل» أ. هـ.

قلت: وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

٣٣٢ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٢٠/١٣/٣) ـ وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢١٤٧/٦) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٣٩٠٣/٧١٤/٥)، وأبو يعلى (٣٣٨٩/١١٧/٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٤٧/٦)، والبزار في «مسنده» (٣٠٤/٣/ ٢٨٠٤ـ كشف)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨٢١/٢٣٦/١ و ٢٨٨٣/١١٤٧/٣)، والحاكم (٧٩/٤) بطرق عن الطيالسي وهذا في «مسنده» (١٥٩/٢/ ٢٥٨٥ـ منحة) به.

وأخرجه الترمذي (٧١٤/٥)، وأحمد (١٥٠/٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٧١٠/٩٨/٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن محمد بن ثابت به، إلا أحمد والبزار؛ فالحديث عندهما من مسند أنس؛ ولعل هذا من ضعف محمد بن ثابت.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وفي «التحفة»: «حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن محمداً بن ثابت البناني ضعيف؛ كما في «التقريب».

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «مشكاة المصابيح» (١٧٥٩/٣): «إسناده ضعيف» أ. هـ.

---

(١) في «ل»: «ذاك».

(٢) في «ل»: «جمع عفيف».

(٣) في «ل»: «جمع صابر».

باب آخر[1]:

٣٣٣ ـ أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا علي بن الجعد قال: حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ: أن رجلاً مدح رجلاً عند النبيّ ﷺ؛ فقال له النّبيّ ﷺ: «**ويحك قطعت عنق صاحبك**»، ثم قال: «**إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة؛ فليقل: أحسب فلاناً، ولا أزكي على الله أحداً، حسبه إن كان يرى أنه كذلك**».

١٦٩ ـ باب ما يقول إذا خاف قوماً

٣٣٤ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عبيدالله بن سعيد[2]

---

٣٣٣ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٢٩٧/٥٧٩/١) ـ ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السنة» (٣٥٧٢/١٤٩/١٣) ـ بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٠٦١)، و «الأدب المفرد» (٣٣٣)، ومسلم في «صحيحه» (٦٦/٣٠٠٠) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (٢٦٦٢ و ٦١٦٢)، ومسلم (٣٠٠٠) بطرق عن خالد الحذاء به.

٣٣٤ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠١)، و «السنن الكبرى» (٨٦٣١/١٨٨/٥) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (١٥٣٧/٨٩/٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٢٠/١٩٠/٢) ـ، وأحمد (٤/ ٤١٤ـ ٤١٥)، والروياني في «مسنده» (١/ ٣١١ـ ٤٦١/٣١٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٣١٣٦/١٢٩/٨) ـ ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٣٣٨ـ ١٤٨٢/٣٣٩) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (١١/ ٨٢ـ ٨٣/ ٤٧٦٥ـ إحسان)، والحاكم (١٤٢/٢)، والبيهقي (٢٥٣/٥) بطرق عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه أحمد (٤١٤/٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٩/٢)، وأبو بكر بن المقرىء في «المعجم» (١٣٥٨/٤١١)، والبيهقي (٢٥٣/٥) من طريق الطيالسي وهذا في «مسنده» (٥٢٤) عن عمران بن دوار القطان عن قتادة به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٥٣١/٧٤/٣)، والبيهقي (٢٥٣/٥)،

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «سعد».

ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ كان إذا خاف قوماً قال: «**اللّهمّ، إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم**».

١٧٠ ـ باب ما يقول إذا نظر إلى عدوه

٣٣٥ ـ حدثنا أبو القاسم بن منيع قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال:

وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٧١/١١٦/٢) من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربّانية» (١٦/٤): «حديث حسن غريب، ورجاله رجال الصحيح، ولكن قتادة مدلس، ولم أره عنه إلا بالعنعنة» أ.هـ.

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وكذا صححه الحافظ العراقي؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (١٠٥/٥)، وصححه أيضاً الإمام النووي في «رياض الصالحين» (٢/ ٢١٨ـ بشرحي)، و «الأذكار» (١/ ٣٤١ـ بتحقيقي).

وصححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (١٢٤).

قلت: سبق لي أن تابعت هؤلاء الحفاظ على تصحيحه، ثم وقفت على علة توجب ضعفه، وهي: أن قتادة مدلس، وقد عنعنه في جميع الطرق، وكذلك نصص الإمام ابن معين ـ رحمه الله ـ؛ كما في «المراسيل» (ص ١٤٠)، و «جامع التحصيل» (ص ٢٥٥)، و «تحفة التحصيل» (ص ٢٦٣) على أنه لم يسمع منه؛ فقال: «ولا أعلمه سمع من أبي بردة».

٣٣٥ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو القاسم بن منيع البغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «الدر المنثور» (٣٨/١)، و «كشف الخفاء» (٣١٧٥/٥١٦/٢) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٩٣ـ ٣٩٤) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨١٦٣/١٢٣/٨)، و «الدعاء» (١٠٣٣/١٢٧٨/٢) بطرق عن أبي الربيع الزهراني.

قال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث عن أبي طلحة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أبو الربيع».

قلت: ولا يضره ذلك؛ لأنه ثقة، لكن فيه علتان:

الأولى: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٨/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه عبدالسلام بن هاشم؛ وهو ضعيف» أ.هـ.

الثانية: حنبل بن عبدالله؛ مجهول؛ كما قال أبو حاتم الرازي ـ فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» (٣٠٤/٣).

حدثنا عبدالسلام بن هاشم[1] قال: حدثنا حنبل عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، قال: كنا مع النبيّ ﷺ في غزوة؛ فلقي العدو، فسمعته يقول: «**يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين**»؛ قال: ولقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين أيديها ومن خلفها.

١٧١ ـ باب ما يقول إذا راعه شيء

٣٣٦ ـ حدثنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم عن سهل بن هاشم قال: حدثنا الثوري عن ابن يزيد عن خالد بن معدان عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ كان إذا راعه[2] شيء قال: «**هو[3] الله ربي لا أشرك به شيئاً**».

وزاد السيوطيُّ نسبته للماوردي في «الصحابة».

(تنبيه): الحديث عند المصنف من «مسند أنس»، وعند الباقين من «مسند أبي طلحة»، فلعل هذا من ضعف عبدالسلام بن هاشم أو شيخه حنبل، أو ممن دون البغوي، والله أعلم.

٣٣٦ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه النَّسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٦٥٧/٤١٦**) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٢/ ١٢٧٧ـ ١٠٣١/١٢٧٨**)، وابن المقرىء في «المعجم» (**٩٠٣/٢٦٩**)، وأبو نعيم في «الحلية» (**٢١٩/٥**)، والشجري في «الأمالي» (**٢٥٢/١**)، والمقدسي في «العدَّة للكرب والشِّدَّة» (**٩ و ١٠**)، والمزي في «تهذيب الكمال» (**٢١٢/١٢**)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص **٢٩٧**) بطرق عن عبدالرحمن بن إبراهيم ـ المعروف بدحيم ـ به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (**١٢/٤**): «هذا حديث حسن».

وقال أبو نعيم الحافظ: «لم يروه عن الثوري إلا سهل بن هاشم».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**٢٠٧٠/١٠٢/٥**): «وهو ثقة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين؛ فالسند صحيح».

قلت: وهو كما قال.

وللحديث شواهد خرّجها شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**٢٧٥٥**).

---

(١) في هامش «م»: «هشام».

(٢) في «ل» بين السطور: «راع وروّع: خوّف».

(٣) عند النسائي: «الله»، وفي «ل»: «هو الله ربي لا شريك له».

١٧٢ ـ باب ما يقول إذا وقع في ورطة[1]

٣٣٧ ـ حدثني محمد بن عبدالحميد الفرغاني قال: حدثنا أحمد بن بُديل[2] قال: حدثنا المحاربي قال: حدثنا عمرو بن شمر عن أبيه قال: سمعت يزيد بن مرة يقول: سمعت سويد بن غفلة يقول: سمعت علياً ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**يا عليّ، ألا أعلّمك كلمات إذا وقعت في ورطة[3] قلتها؟**»، قلت: بلى، جعلني الله فداك؛ كم من خير قد علمتنيه. قال: «**إذا وقعت في ورطة؛ فقل: بسم الله الرّحمن الرّحيم، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم؛ فإنّ الله يصرف بها ما شاء[4] من أنواع البلاء**».

١٧٣ ـ باب ما يقول إذا حزَبَه[5] أمر

٣٣٨ ـ حدثني أحمد بن يحيى بن زهير قال: حدثنا علي بن

---

٣٣٧ ـ **موضوع**؛ أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/٢٣٧ و ٣٢٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (ج ٤/ق ١٢٨/ب) من طريق محمد بن عبدالله الكاتب عن أحمد بن بديل به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩٦١/١٦٧٧/٣) من طريق أبي يحيى التيمي عن عمرو بن شمر به.

قال الحافظ؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥/٤): «هذا حديث غريب».

قلت: هذا موضوع؛ عمرو بن شمر؛ كذّاب، وبه أعلّه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢٧٢١).

٣٣٨ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه الترمذي (٣٥٢٤/٥٣٩/٥) عن محمد بن حاتم المكتب عن شجاع بن الوليد به.

---

(١) في هامش «ل»: «ورطة: أرض لا طريق فيها».

(٢) في «م»: «نذير»، وهو خطأ.

(٣) في هامش «ل»: «الورطة: الهلاك».

(٤) في «ل»: «يشاء».

(٥) في «ل» بين السطور: «نزله».

الحسين (بن إشكاب)[1] قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد قال: حدثنا الرُّحيل[2] بن معاوية ـ وهو أخو زهير بن معاوية ـ عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول[3] الله ﷺ إذا حَزَبَه أمر قال: «**يا حيُّ، يا قيُّوم، برحمتك[4] أستغيث**».

١٧٤ ـ باب ما يقول إذا أهمه أمر

٣٣٩ ـ أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ يزيد هو ابن أبان الرقاشي؛ متروك الحديث.

وله شاهد عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/١٣٩)، والحاكم (١/٥٠٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٢٧/١٧٠).

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي؛ متفق على ضعفه.

الثانية: النضر بن إسماعيل البجلي؛ ليس بالقوي؛ كما في «التقريب».

والحديث صححه الحاكم؛ فتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: عبدالرحمن لم يسمع من أبيه، وعبدالرحمن ـ يعني: ابن إسحاق الواسطي ـ ومن بعده ليسوا بحجة».

قلت: أما إعلاله بالواسطي ومن بعده؛ فنعم، وأما الانقطاع؛ فلا يُسلَّم للذهبي، وسيأتي الرد على من ادعى عدم سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه تحت الحديث (٣٤١)؛ فانظره غير مأمور.

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٦).

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف، وشاهده لا يرقيه إلى درجة الحسن؛ كما ذهبت إلى ذلك من قبل في «صحيح الأذكار وضعيفه» (١/٣٣٤/٣٤٧)؛ فليحرر.

٣٣٩ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/٤٢٤/٦٥٤٦) بسنده سواء.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) هكذا في «ل»، وفي «م» و «هـ»: «إسماعيل» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب؛ وهو الموافق لكتب الرجال.

(٣) في «ل»: «النبي».

(٤) في هامش «ل»: «في نسخة: بك».

قال: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثني إبراهيم بن الفضل عن المقبري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أهمه أمر نظر إلى السماء وقال: «**سبحان الله العظيم**».

١٧٥ ـ باب ما يقول إذا أصابه همّ أو حزن

٣٤٠ ـ حدثني أبو عروبة قال: حدثنا عمرو بن هشام قال: حدثنا مخلد بن يزيد عن جعفر بن برقان عن فيّاض عن عبدالله بن زُبيد(١) عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصابه همّ أو حُزن؛**

وأخرجه الترمذي (٥/ ٤٩٥ـ ٤٩٦/٣٤٣٦) من طريق أخرى عن ابن أبي فديك به.

قال الترمذي؛ كما في «تحفة الأشراف» (٩/٤٦٧)، و «تحفة الأحوذي» (٩/٣٩٦): «هذا حديث غريب».

وفي «المطبوع»: «حسن غريب»؛ وأظنه خطأ.

وقال البغوي في «شرح السنة» (٥/١٢٣): «وهو حديث غريب» أ.هـ.

وقال شيخنا أسد السُّنَّة العلاَّمة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ٧٢): «ضعيف جداً؛ فيه إبراهيم بن الفضل وهو متروك؛ كما في «التقريب»» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٣٤٠ ـ إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالله بن زبيد؛ هو ابن الحارث اليامي الكوفي، وهو مستور.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٦٢): «روى عنه الكوفيون، سمعت أبي يقول ذلك».

الثانية: الانقطاع بين عبدالله هذا وأبي موسى الأشعري؛ فإن عبدالله هذا يروي عن أبيه زبيد بن الحارث وقد عدّه الحافظ في «التقريب» من الطبقة السادسة الذين لم يلق أحد منهم أيَّ صحابي؛ كما نصّ عليه في المقدمة، فإذا كان الأبُ كذلك؛ فالابن من باب أولى، والله أعلم.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٦ـ ١٣٧) وقال: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه».

قلت: لكن يشهد له ما بعده.

---

(١) في «هـ» وهامش «م»: «زيد».

فليدع بهذه الكلمات يقول: أنا عبدك (ابن عبدك)[1] وابن أمتك فيَّ قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سمّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علّمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن نور صدري، وربيع قلبي، وجلاء حزني، وذهاب همّي (وغمّي)[2]»؛ فقال (له)[3] رجل من القوم: يا رسول الله، إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات، قال: «**أجل، فقولوهنّ وعلّموهنّ؛ فإنّه من قالهنّ التماس ما فيهنّ؛ أذهب الله ـ عز وجل ـ حزنه، وأطال فرحه**».

٣٤١ ـ حدثنا أبو خليفة قال: حدثنا الحجبي قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد (ح) وأخبرنا أبو يعلى وسليمان بن الحسن[4] قالا: حدثنا محمد بن

---

٣٤١ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطريقه الأخرى)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٧٨/٦٢٣٥/ ٥ـ ط. الوطن) بسنده سواء.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٩ـ ٨/٣٠) من طريق محمد بن المنهال به.

وأخرجه محمد بن فضيل بن غزوان الضبي في «الدعاء» (٦)، والبزار في «البحر الزخار» (٥/٣٦٣/١٩٩٤)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ٣٣٧ـ ٣٣٨) عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ عبدالرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبة الواسطي، متفق على تضعيفه، وقد اضطرب فيه؛ فأحياناً يقول: عن القاسم بن عبدالرحمن عن ابن مسعود وهذا منقطع؛ كما عند المصنف وأبي يعلى وابن غزوان والرافعي، وأحياناً يقول: عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود بزيادة عن أبيه؛ كما عند البزار والبيهقي.

لكن الحديث صحيح بطريقه الأخرى؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٥٣/٩٣٦٧)، و «مسنده»؛ (١/ ٢٢٣/ ٣٢٩ ـ ط. دار الوطن)، وأحمد (١/ ٣٩١

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) ساقطة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «م»: «الحسين».

المنهال قال: حدثنا عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن

و ٤٥٢)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٩٥٧/ ١٠٥٧ـ بغية)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٧٨/٦٢٣٥/٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١٩٨ـ ١٩٩/٥٢٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/رقم ١٠٣٥٢)، و «الدعاء» (٣/١٢٧٩/١٠٣٥) ـ وعنه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٣٢ـ ٢٣٣) ـ، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١/ ٣١٨ـ ٣١٩/٢٨٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٥/٣٦٣/١٩٩٤)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدّة» (٤٩) ـ ومن طريقه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٣٦ـ ١٣٧/١٣٠٤) ـ، وأبو بكر بن خلاد في «فوائده» (ق ٢٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٧٢ـ موارد)، والدِّيْنَوري في «المجالسة» (٥/رقم ١٨٠٣)، والشجري في «الأمالي» (١/٢٢٩)، والحاكم (١/٥٠٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٧ـ ٢٨/٧)، و الدعوات الكبير» (١/١٢٤/١٦٤)، و «القدر» (ص ٤٦١)، ومحمد بن عبدالباقي الأنصاري في «ستة مجالس» (ق ٨/أ)، والتنوخي في «الفرج» (١/١٣٧)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٣٦)، وابن رجب الحنبلي في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٢٤٧ـ ٢٤٨) من طريق فضيل بن مرزوق: حدثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، إن سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه؛ فإنه مختلف في سماعه من أبيه».

وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: وأبو سلمة؛ لا يُدرى من هو؟ ولا رواية له في الكتب الستة».

وقال الحسيني في «الإكمال» (ص ٥١٧): «لا يُدرى من هو».

وذهب إلى تجهيله الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٩٠ـ ٤٩١)، و «لسان الميزان» (٧/٥٦)؛ فقال: «وقرأت بخط الحافظ ابن عبدالهادي: يحتمل أن يكون هو خالد بن سلمة.

وفيه نظر؛ لأن خالد بن سلمة مخزومي، وهذا جهني، والحق أنه مجهول الحال، وابن حبان يذكر أمثاله في «الثقات»، ويحتج به في «الصحيح» إذا كان ما رواه ليس بمنكر» أ .هـ.

قلت: وما استبعده الحافظ هو حق اليقين، ووافقه عليه العلامة أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تخريجه لـ «المسند» (٥/٢٦٧)، وأضاف قائلاً: «وأقرب منه عندي: أن يكون هو موسى بن عبدالله ـ أو: ابن عبدالرحمن ـ الجهني، ويكنى أبا سلمة، وهو من هذه الطبقة» أ .هـ.

قلت: ما استقر عليه العلامة أحمد شاكر هو الصواب بدليل ما ذكره، وبقرينة

القاسم بن عبدالرحمن عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصابه همّ أو حزن؛ فليقل: اللّهمّ، إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك في قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته؛ يعني: في كتابك، (أو علمته أحداً من خلقك)[1]، أو استأثرت به في علم الغيب عندك: أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري[2]، (وشفاء صدري)[1]، وجلاء حزني، وذهاب همي**».

قال: فما قالهنّ عبد قطّ إلا أبدله الله ـ عز وجل ـ مكان حزنه[3] فرحاً، قال: (قالوا)[4]: يا رسول الله، أفلا نعلّمهنّ؟ قال: «**بلى فعلّموهنّ**».

أخرى وهي أن موسى الجهني روى حديثاً آخر عن القاسم بن عبدالرحمن به، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٤)، و «الأوسط» (٣٨٠ـ مجمع البحرين)، وابن حبان (١٤٣٠ـ موارد).

فإذا ضمت إحدى الروايتين إلى الأخرى؛ نتج أن الراوي عن القاسم هو موسى بن عبدالله الجهني، وهو ثقة من رجال مسلم.

بقي الكلام على الانقطاع الذي أشار إليه الحاكم وأقره الذهبي عليه، وهو قوله: «إن سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه».

قلت: هو سالم منه بشهادة جماعة من الأئمة؛ منهم سفيان الثوري، وابن معين، والبخاري، وأبو حاتم؛ كما في ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢١٥ـ ٢١٦).

وقال ابن حجر: «وروى البخاري في «التاريخ الصغير» بإسناد لا بأس به عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه؛ قال: لما حضر عبدالله الوفاة؛ قال له ابنه عبدالرحمن: يا أبتِ أوصني. قال: ابكِ على خطيئتَك».

فلا حجة بعد ذلك لقول من نفى سماعه من أبيه؛ لأن العبرة بمن علم.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بهذه الطريق، والله أعلى وأعلم.

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «ل»: «في نسخة: صدري».

(٣) في «ل»: «بحزنه».

(٤) زيادة من «ل».

١٧٦ ـ باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شِدّة

٣٤٢ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا

---

٣٤٢ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه النَّسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٦/٦٣٠) بسنده سواء.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٢/ ٦٥٩ ـ ١١٢٤/٦٦٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣٥٢/٣١٧/١) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠١٢/١٢٧٠/٢)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق ١٢٦/أ)، والحاكم (٥٠٨/١) من طريق سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣١)، وأحمد (٩٤/١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٧/٣/ ٨٦٥ـ إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٦٩ـ ١٠١١/١٢٧٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥٢/٣١٧/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٢٣/٢٥٦/٧)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٥٨/١٧٩/٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٤٦٩/١١٥/٢)، والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٣٦/١) بطرق عن ابن عجلان به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير ابن عجلان؛ وهو صدوق.

وأخرجه النسائي (٦٢٩) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/ ١٨٠ـ ٥٦٠/١٨١) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (٤٧١/١١٧/٢)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٤١/أ ـ ب) من طريق محمد بن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح عن محمد بن كعب به.

قلت: وهذا سند حسن؛ ابن إسحاق صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث؛ فانتفت شبهة تدليسه.

وأخرجه أحمد (٩١/١)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٩٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٠١٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٧٧ـ منتقى)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣١٦/١/ ٣٥١ـ ط. الدار)، والحاكم (٥٠٨/١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٦٢)، و «شعب الإيمان» (٦٢٣/٤٣٣/١)، و «الأسماء والصفات» (٨٧/١٤٢/١)، وأبو طاهر البغدادي في «المشيخة البغدادية» (ق ٢٣/أ)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢٧٦/٢)، و «سير أعلام النبلاء» (٥٥١/١٦)، وعلي بن عبدالكافي في كتابه «الأربعين» (ق ٢٠١/أ)، وعيسى بن الجراح في «الأمالي» (ق ٣٢/ب)، والبزار في «البحر الزخار» (٤٧٢/١١٧/٢)، والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١٣٥/١ و ١٣٦) وغيرهم بطرق عن أسامة بن زيد عن محمد بن كعب به.

يعقوب عن ابن عجلان عن محمد بن كعب عن عبدالله بن الهاد عن عبدالله بن جعفر عن علي (بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ)[1] قال: لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات، وأمرني[2] إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها: «**لا إله إلا الله الكريم العظيم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين**».

وكان عبدالله بن جعفر يلقننا[3]، وينفث بها على الموعوك، ويعلمها المغتر به[4] من بناته.

نوع آخر:

٣٤٣ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن الحباب عن عبدالجليل بن عطية (قال)[5]: حدثني جعفر بن ميمون (قال)[5]: حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: حدثني أبي ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**كلمات المكروب: اللّهمّ، رحمتك**[6] **أرجو؛ فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت**».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب، وصححه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٧).

٣٤٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (**١٠/١٩٦/٩٢٠٣** و٢٠٥ ـ **٢٠٦/٩٢٣٣**) بسنده به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ للكلام الذي في جعفر بن ميمون، وقد تقدم تفصيل ذلك تحت الحديث (٧٠).

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «م»: «وأمر بهن».

(٣) في «ل»: «يلقنها».

(٤) في «م»: «المغربة»، وفي «ل»: «المعتربة» وكتب تحتها: «المحببة إلى الزوج»، وفي هامش «ل»: «المعترية».

قلت: والمثبت هو الصواب، والمراد: التي تزوج في غير أقاربها.

(٥) زيادة من «ل».

(٦) في «م» و «هـ»: «برحمتك».

نوع آخر:

٣٤٤ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عمرو بن الحصين قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت معمراً يحدث عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ قال:

---

٣٤٤ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٩٩/٥) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢٤٩/٣)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٣٦٩/٢) من طريق عمرو بن الحصين به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ عمرو بن الحصين؛ متروك الحديث.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٠/٤): «هذا حديث غريب: أخرجه ابن السني عن أبي يعلى، ورجاله رجال الصحيح إلا عمرو بن الحصين؛ فإنه ضعيف جداً؛ قال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث جداً، كتبت عنه ثم تركته، وقال ابن عدي: مظلم الأمر في الحديث، روى عن الثقات ما ليس من حديثهم» أ .هـ.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٥)، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٣٣) ـ ومن طريقه الحاكم (٥٠٥/١) ـ بنحوه من طريق أخرى.

قلت: فيها محمد بن مهاجر؛ وهو ليِّن الحديث؛ فالسند ضعيف.

لكن صَحَّ الحديث من طريق أخرى: فأخرجه الترمذي (٣٥٠٥/٥٢٩/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥٦)، وأحمد (١٧٠/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٧٢/١١١/٢)، والبزار في «البحر الزخار» (١١٨٦/٢٥/٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٤/٨٣٨/٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٨٨٤/٩٦٣/٢)، والحاكم (٥٠٥/١ و ٢/ ٣٨٢ـ ٣٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٢١ـ ٦١١/٥٢٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ٢٣٣ـ ١٠٤٠/٢٣٥ و ١٠٤١ و ١٠٤٢)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٩٤ـ ٩٥) وغيرهم من طريق يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده بنحوه.

قلت: وهذا سند حسن.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٠٧/٦٥/٢)، والدورقي في «مسند سعد» (٦٣/١١٨)، والبزار في «البحر الزخار» (٣/ ٣٦٣ـ ١١٦٣/٣٦٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٢٠٢/٣)، و «البداية والنهاية» (٢٣٥/١)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٥٧/أ)، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٨٨/٦)، والحاكم (٥٨٤/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠٦٣/٢٥٩/٣) عن أبي خالد الأحمر عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن مصعب بن سعد عن أبيه به.

قلت: وهذا سند حسن لغيره.

شهدت رسول الله ﷺ يقول: «**إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج (الله)**[1] **عنه؛ كلمة أخي يونس عليه السلام:** ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَـٰتِ أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]».

نوع آخر:

٣٤٥ ـ حدثني جعفر بن أحمد بن بهمزد قال: حدثنا معمر بن سهل قال: حدثنا عامر بن مدرك قال: حدثنا خلاد عن أبي حمزة عن زياد بن عِلاقة عن أبي قتادة الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله ـ عزّ وجلّ ـ**».

١٧٧ ـ باب ما يقول إذا خاف سلطاناً

٣٤٦ ـ أخبرني جعفر بن عيسى قال: حدثنا عمر بن شبَّة[2] قال:

---

٣٤٥ ـ **إسناده ضعيف**؛ عامر بن مدرك؛ ليِّن الحديث؛ كما في «التقريب».

وقال الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤/٣٣١) ـ بعد أن نسبه للديلمي في «مسند الفردوس» ـ: «وسنده ضعيف».

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/١٠): «أخرجه ابن السني من رواية زياد بن علاقة عن أبي قتادة، وما أظنه سمع منه، وفي السند من لا يعرف».

قلت: هكذا قال ـ رحمه الله ـ، وزياد بن عِلاقة توفي سنة (١٣٥هـ) وقد جاوز المئة؛ كما قال الحافظ نفسه، وأبو قتادة توفي سنة (٥٤هـ) على الصحيح؛ فيكون زياد بن علاقة قد أدرك أبا قتادة بالسِّنِّ، ولم ينص أحد على أنه مدلس أو يصرح بأنه لم يسمع منه؛ فأنّى لنا القول بأنه لم يسمع منه؟!.

وأما بقية رجال السند؛ فمعروفون:

معمر بن سهل هو الأهوازي؛ ثقة متقن.

وخلاد بن سهل الصفار؛ لا بأس به؛ كما في «التقريب».

وأبو حمزة، هو محمد بن ميمون السكري؛ ثقة.

٣٤٦ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه علتان:

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) في «هـ» و «م»: «شيبة»، وهو خطأ.

حدثنا محمد بن الحارث الحارثي (قال)[1]: حدثنا محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا خفت سلطاناً أو غيره؛ فقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان (الله)[2] ربّ السّموات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا أنت، عزَّ جارك، وجلَّ ثناؤك، (ولا إله غيرك)[3]**».

١٧٨ ـ باب ما يقول إذا خاف سلطاناً أو شيطاناً أو سَبُعاً

٣٤٧ ـ أخبرني محمد بن أحمد بن عثمان (قال)[3]: حدثنا إبراهيم بن نصر (قال)[3]: حدثنا الحسن بن بشر (بن سلم)[4] (قال)[3]: حدثنا أبي عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كتب عبدالملك إلى الحجاج بن يوسف: أن انظر إلى أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ، فادن مجلسه، وأحسن جائزته وأكرمه، قال: فأتيته؛ فقال لي ذات يوم: يا أبا حمزة، إني أريد أن أعرض عليك خيلي؛ فتعلمني أين هي من الخيل التي كانت مع رسول الله ﷺ؟ فعرضها؛ فقلت: شتان ما بينهما؛ فإنها[5] كانت أرواثها وأبوالها وأعلافها أجراً. فقال الحجاج: لولا

الأولى: محمد بن عبدالرحمن البيلماني؛ متروك الحديث.

الثانية: أبوه عبدالرحمن؛ ضعيف الحديث.

لكن صح الحديث موقوفاً عن ابن عباس وابن مسعود بلفظ آخر؛ انظر: «الدعاء» للطبراني (**١٠٦٠**)، و «صحيح الأدب المفرد» (**٥٤٥ و ٥٤٦**).

٣٤٧ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أبان بن أبي عيّاش؛ متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٢/١٢٩٤/١٠٥٩**) من طريق أخرى عن أنس، لكن لا يفرح بها لشدة ضعفها.

---

(١) سقطت من «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «م» و «هـ».

(٤) زيادة من «م»، وفي «هـ»: «مسلم».

(٥) في «ل»: «تلك».

كتاب أمير المؤمنين فيك؛ لضربت الذي فيه عيناك[1]. فقلت: ما تقدر على ذلك، قال: ولم؟! قلت: لأن رسول الله ﷺ علمني دعاء أقوله لا أخاف معه من شيطان ولا سلطان ولا سبع؛ فقال: يا أبا حمزة، علمه لابن أخيك محمد بن الحجاج؛ فأبيت عليه، فقال لابنه: ائت عمك أنساً؛ فاسأله أن يعلمك ذلك، قال أبان: فلما حضرته الوفاة دعاني فقال لي: يا أحمر[2] إن لك إليّ انقطاعاً، وقد وجبت حرمتك، وإني معلمك الدعاء الذي علمني رسول الله ﷺ؛ فلا تعلمه من لا يخاف الله ـ عز وجل ـ أو نحو ذلك قال: تقول: «**الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، (بسم الله على أهلي ومالي)**[3]**، بسم الله على كلّ شيء أعطاني ربّي، بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه داء، بسم الله افتتحت، وعلى الله توكّلت، الله الله ربّي لا أشرك به أحداً**[4] **أسألك اللّهمّ، بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه أحد غيرك، عَزّ جارك، وجَلَّ ثناؤك، ولا إله غيرك؛ اجعلني في عياذك من كلّ شرّ، ومن الشّيطان الرّجيم، اللّهمّ، إنّي أحترس بك من شرّ جميع كل ذي شرّ خلقته، وأحترز بك منهم، وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم:** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ **ومن خلفي مثل ذلك، وعن يميني مثل ذلك، وعن يساري مثل ذلك، ومن فوقي مثل ذلك**».

١٧٩ ـ باب ما يقول إذا خاف السباع

٣٤٨ ـ أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني قال: حدثنا أبي قال:

---

٣٤٨ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٧٩/٩٥٩/٢) من طريق أخرى عن إبراهيم بن المنذر به.

---

(١) في «ل»: «عينيك»، وكتب بين السطور: «يعني: رقبته».
(٢) في «م»: «حمزة»، وهو خطأ.
(٣) زيادة من «ل».
(٤) في هامش «م»: «أبداً».

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمران عن ابن أبي حبيبة[1] عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ قال: إذا كنت بواد تخاف فيها السّباع[2]؛ فقل: أعوذ بدانيال وبالجبّ[3] من شرّ الأسد.

١٨٠ ـ باب ما يقول إذا غلبه أمر

٣٤٩ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا خالد بن مرداس قال: حدثنا

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ عبدالعزيز بن عمران؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

وابن أبي حبيبة؛ هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة؛ ضعيف الحديث.

وداود بن الحصين؛ ثقة إلا في عكرمة؛ فإنه ضعيف فيه؛ لأن بينهما رجلاً متروكاً.

ومتن هذا الأثر تفوح منه رائحة الوضع والكذب؛ ففيه الاستعاذة بدانيال والجب، وهذا شرك بالله ـ تعالى ـ.

٣٤٩ ـ إسناده حسن، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/٢٣٠/٦٣٤٦) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٣/٤٠٢ و ٦٢٤)، وأحمد (٣٦٦/٢ و ٣٧٠)، والفسوي في «المعرفة والتأريخ» (٦/٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٣٦ـ ٢٣٧/ ٢٦٠ و ٢٦١) بطرق عن ابن المبارك به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ ربيعة وابن عجلان كلاهما صدوق؛ كما في «التقريب».

واختلف على ابن عجلان فيه؛ فرواه عنه ابن المبارك هكذا.

وخالفه سفيان بن عيينة؛ فرواه عن ابن عجلان عن الأعرج عن أبي هريرة به بإسقاط ربيعة: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢١/٤٠١) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٧/٩) ـ، وابن ماجه (٤١٦٨/١٣٩٥/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٨/١٣/ ٥٧٢١ـ إحسان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥٩/٢٣٦/١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٨/٩) بطرق عن سفيان بن عيينة به.

قال الطحاوي عقبه: «دلَّسهُ ابنُ عجلان عن الأعرج، وإنما سمعه من ربيعة».

وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، ويؤيده: أن الحميدي ـ وهو أثبت الناس في سفيان بن عيينة ـ رواه عن سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن رجل من آل ربيعة عن الأعرج به.

---

(١) في «ل»: «ابن أبي حذيفة»، وفي هامشها: «في نسخة: ابن أبي حبيبة».

(٢) في «ل»: «السبع».

(٣) في «ل» تحت هذه الكلمة: «عُزير»؛ أي: المقصود بالجب: عزير.

عبدالله بن المبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة بن عثمان عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن القويّ خير وأفضل وأحبّ إلى الله ـ عز وجل ـ من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، ولا تعجز عن نفسك، فإن غلبك أمر؛ فقل: قدر الله وما شاء صنع، وإيّاك واللوّ! فإن اللوّ تفتح[1] عمل الشّيطان»**.

أخرجه الحميديُّ في «مسنده» (٢/٤٧٤/١١١٤) ـ ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتأريخ» (٣/ ٥ـ ٦) ـ.

ولربيعة بن عثمان إسناد آخر؛ فرواه عبدُالله بنُ إدريس عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة به مرفوعاً: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٥٢/٢٦٦٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٣/٦٢٥)، وابن ماجه (١/٣١/٧٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٣٧ـ ٢٣٨/٢٦٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٥٧/٣٥٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/١٢٤/٦٢٥١)، والفسوي في «المعرفة والتأريخ» (٣/ ٦ـ ٧)، وابن أبي الدنيا في «الرضا» (٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٢٩/ ٥٧٢٢ـ إحسان)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٤/٦٤٠/١٠٢٨)، والمهرواني في «المهروانيات» (١٢٩/ ٦١ـ تخريج الخطيب البغدادي)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١٧٢/٨٠٥)، و «الجامع» (١/١١٥/٩٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤١١ـ ٤١٢/٣٣٣)، و «السنن الكبرى» (١٠/٨٩)، و «شعب الإيمان» (١/٢١٦/١٩٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/١٣٥) وغيرهم بطرق عن عبدالله بن إدريس به.

قلت: وهذا سند حسن، وإن أخرجه مسلم في «صحيحه»؛ لأن فيه ربيعة بن عثمان وهو مختلف فيه، والراجح عندي فيه أنه حسن الحديث ما لم يخالف، وكذا حسنه شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ظلال الجنة».

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/٢٢٨): «وهذه الطريق ـ يعني: التي أخرجها مسلم ـ أصح طرق هذا الحديث، وقد أخرجها مسلم واقتصر عليها، ولم يخرج بقية الطرق من أجل الاختلاف على ابن عجلان في سنده» أ .هـ.

وعليه؛ فإما أن تكون طريق مسلم أصح الطرق، وأقوى من طريق ابن عجلان وزاد فيها راوياً، وهو محمد بن يحيى بن حبان وتكون روايته من المزيد في متصل الأسانيد، أو رواية ابن عجلان وهم وأن بين ربيعة بن عثمان والأعرج رجلاً بينته رواية مسلم. والأولى عندي الأول، والله أعلم.

---

(١) في «م»، و «هـ»: «يفتح».

نوع آخر:

٣٥٠ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف عن عوف بن مالك الأشجعي ـ رضي الله عنه ـ أنه حدث: أن النّبيّ ﷺ قضى بقضاء بين رجلين؛ فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل! فقال رسول الله ﷺ: «**ردّوا عليّ الرجل**»، فقال: «**ماذا قلت؟**»، قال: قلت: حسبي الله ونعم الوكيل؛ فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله ـ عز وجل ـ يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس؛ فإذا غلبك أمر؛ فقل: حسبي الله ونعم الوكيل**».

١٨١ ـ باب ما يقول إذا عسرت عليه معيشته

٣٥١ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا محمد بن المصفى قال: حدثنا

---

٣٥٠ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النَّسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٦٢٦/٤٠٣**) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (**١١٨٢/١٩٩/٢**) من طريق عمرو بن عثمان به.

وأخرجه أبو داود (**٣٦٢٧/٣١٣/٣**)، وأحمد (**٦/ ٢٤ـ ٢٥**)، والطبراني في «المعجم الكبير» (**١٣٩/٦٣/١٨**)، و «مسند الشاميين» (**١١٨٢/١٩٩/٢**)، والبزار في «البحر الزخار» (**٢٧٤٩/١٨٢/٧**)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (**١٨١/١٠**)، و «شعب الإيمان» (**١٢١٣/٨١/٢**)، والمزي في «تهذيب الكمال» (**٣٣٨/١٢**) بطرق عن بقية بن الوليد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لأن سيفاً هذا مجهول؛ لم يرو عنه إلا خالد بن معدان، وبه أعلَّه النسائي؛ فقال: «سيف لا أعرفه».

وقال شيخنا أسَدُ السُّنَّةِ العلامةُ الألبانيُّ ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ٧٩): «وإسناده ضعيف؛ سيف، وهو الشامي؛ قال الذهبيُّ: «لا يُعرف، تفرد بالرواية عنه خالد بن معدان»، قلت: فهذا مما يدلُّ على تساهل ابن حبان والعجلي في التوثيق، فإنهما وثَّقاه! فلم يعبأ بذلك الذهبي» أ .هـ.

٣٥١ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (**١٨٨٣/٥**) عن أبي عروبة به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» ٤/ ٢٦): «هذا حديث غريب؛

يحيى بن سعيد عن عيسى بن ميمون عن سالم عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبيّ ﷺ (أنه)[1] قال: «**ما يمنع أحدكم إذا عَسُرَ عليه أمرُ معيشته أن يقول، إذا خرج من بيته: بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللّهمّ، رضّني بقضائك، وبارك لي فيما قدّر لي حتى لا أحب تعجيل ما أخّرت، ولا تأخير ما عجّلت**».

١٨٢ - باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر

٣٥٢ - أخبرني محمد بن هارون بن المجدر قال: حدثنا محمود بن

وفي سند الحديث: عيسى بن ميمون؛ ضعيف جداً؛ قال الفلاَّسُ والنَّسائيُّ: متروك، وقال ابن عدي: وعامَّة ما يرويه لا يتابع عليه» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال؛ فالإسناد ضعيف جداً.

٣٥٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه البيهقيُّ في «الدعوات الكبير» (**١/١٧٢/١٣٥**)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (**٥/٦٢/١٦٨٣**) من طريق محمود بن غيلان به.

وأخرجه محمد بن أبي عمر العدني في «مسنده»؛ كما في «المقاصد الحسنة» (**١٧٦**) - ومن طريقه قوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (**٢/١٤٧/ ١٣٢٧**- ط دار الحديث)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (**٥/ ٦٢- ٦٣/١٦٨٤ و ١٦٨٥**) - عن بشر بن السَّرِّي، وابن حبان في «صحيحه» (**٢٤٢٧**- موارد) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (**٥/٦٣/١٦٨٦**) - من طريق سهل بن حماد، والحاكم في «المستدرك»؛ كما في «المقاصد الحسنة» (**١٧٦**) - وعنه البيهقي والديلمي في «مسند الفردوس»؛ كما في المصدر المذكور - من طريق عبيدالله بن موسى ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به مرفوعاً.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم؛ كما قال شيخنا أسدُ السُّنّةِ العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (**٢٨٨٦**).

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (**٤/٢٥**): «هذا حديث صحيح» أ .هـ.

قلت: هكذا رواه الطيالسيّ - وهو ثقة -، وبشر بن السري - وهو ثقة متقن -، وعبيدالله بن موسى - وهو ثقة -، وسهل بن حماد - وهو صدوق - هكذا رووه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس موصولاً.

---

(١) زيادة من «ل».

غيلان قال: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس (بن مالك ـ رضي الله عنه)[1] ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**اللّهمّ، لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحَزَنَ إن شئت سهلاً**».

١٨٣ ـ باب ما يقول إذا انقطع شِسْعُهُ

٣٥٣ ـ أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا مسدد (بن مسرهد قال:)[1] حدثنا

وخالفهم عبدُالله بن مسلمة القعنبي؛ فرواه عن حماد بن سلمة عن ثابت به مرسلاً، لم يذكر أنساً: أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٤/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٦/١٤١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٧١ـ ١٧٢/ ٢٣٤). ورواية الجماعة الذين وصلوا الحديث أصح وأقوى؛ لأنهم جمع وهم ثقات وقد زادوا الرفع، والزيادة مقبولة من ثقة واحد فكيف بأربعة؟ وعليه؛ لنا أن نقول: إن الحديث صح موصولاً ومرسلاً، وإن كان الموصول أصح بلا ريب.

وقد خالف هذا الحافظ أبو حاتم الرازي؛ فقد نقل عنه ابنه في «العلل» قوله: «وهذا ـ يعني: الموصول ـ خطأ!! حدثناه القعنبي عن حماد عن ثابت أن النبي ﷺ، مرسل ولم يذكر أنساً». ثم قال: «هو عن حماد عن ثابت عن النبي مرسل».

قلت: وليس كما قال ـ رحمه الله ـ؛ لما بيناه آنفاً.

٣٥٣ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٦١/٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٦٩٣/١١٧/٧) من طريق هشيم بن بشير به.

وأخرجه مسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٢٢٣/٤٧٣/٦/ ١ و ٢)، و «المطالب العالية» (٢/٣٣٧٤/١٧/٤ و ٣)، وهنّاد السَّرِّي في «الزهد» (٤٢٤/٢٤٦/١)، والبزار في «مسنده» (٤/ ٣٠/ ٣١٢٠ـ كشف)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٣/١)، وابن حبان في «المجروحين» (١٢٢/٣) بطرق عن يحيى بن عبيدالله به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: أبوه عبيدالله؛ مجهول؛ كما في «التقريب».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «مشكاة المصابيح» (١٧٦٠/٥٥١/١): «ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٨٣/١) وفيه عمر بن عطاء، وهو ابن دراز؛

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

هشيم عن يحيى بن عبيدالله[1] عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ

ضعيف؛ عن يحيى بن عبيدالله المدني؛ وهو متروك، عن أبيه؛ وهو مجهول» أ .هـ.

وهذا أحسن من قوله ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ٨١): «حديث حسن أخرجه ابن السني بإسناد ضعيف، ولكن له عنده شاهد مرسل» أ .هـ.

فهذا يُوهم أن إسناد ابن السني ليس شديد الضعف، وليس الأمر كذلك كما تقدم.

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٨/٤): «حديث غريب؛ في سنده من ضعف» أ .هـ.

وقال السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٠/١): «بسند ضعيف».

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٣٣١/٢): «رواه البزار؛ وفيه بكر بن خنيس؛ وهو ضعيف».

قلت: وكلامه هذا عليه مؤاخذات:

الأولى: أن بكراً لم يتفرد به، بل تابعه هشيم عند المصنف، وحفص بن غياث عند مسدد في «مسنده»، ويعلى بن عبيد عند هناد في «الزهد»، وغيرهم وهؤلاء كلهم ثقات.

الثانية: أن بكراً ليس بضعيف مطلقاً؛ بل فيه كلام كثير والذي تطمئن إليه النفس فيه، قول الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أغلاط»؛ فحديثه حسن ـ إن شاء الله ـ ما لم يخالف.

الثالثة: إعلاله الحديث بالأدنى، مع وجود من هو أشد ضعفاً من بكر، وهو يحيى بن عبيدالله ووالده.

تنبيهان:

الأول: سقط من مطبوع «الكامل» لابن عدي من سند الحديث: «عن أبيه»؛ فليصحح، وقد نقله الذهبيُّ في «ميزان الاعتدال» عن ابن عدي بسنده سواء وفيه: «عن أبيه».

الثاني: سبق لي وأن ضعفت هذا الحديث في «صحيح كتاب الأذكار وضعيفه» للإمام النووي (٣٤٧/١) بعلتين غير هاتين اللتين ذكرتهما آنفاً؛ فقلت: «إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: يحيى بن عبدالله ـ هو ابن عبيدالله بن أبي مليكة؛ ليّن الحديث.

الثانية: هشيم بن بشير؛ مدلس وقد عنعن» أ .هـ.

قلت: وهذا وهم وغفلة مني؛ لأمرين:

---

(١) في «م» و «هـ»: «عبدالله»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لمصادر التخريج، وكتب الرجال.

قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليسترجع أحدكم في كلّ شيء حتى في شِسع نعله؛ فإنّها من المصائب»**.

الأول: أن يحيى بن عبيدالله راوي هذا الحديث ليس هو ابن أبي مليكة؛ كما ظننت بل هو ابن عبدالله بن موهب المتروك؛ وأبوه مجهول.

وسبب الوقوع في هذا الخطأ أن اسم يحيى وقع في «المطبوع» هكذا: «يحيى بن عبدالله» وهو خطأ، والصواب بالتصغير ابن عبيدالله، وكذا هو في «المخطوط» (ق ٤٨)؛ فليصحح.

الثاني: أن هشيماً صرح بالتحديث عند البيهقي في «الشعب» والسند إليه صحيح، ثم هو لم يتفرد به بل تابعه ثقتان: هما حفص بن غياث، ويعلى بن عبيد؛ فليصحح أيضاً.

وهذا كلُّه مما يؤكد أن طالب العلم ينبغي أن لا يتوقف عن التحقيق، وأن يتراجع عن الخطأ إلى الصواب متى ظهر له، فكلنا يؤخذ منه ويرد عليه إلا رسول الله ﷺ، وقد نبهني على بعض ما تقدم أحد أصحابنا ـ جزاه الله خيراً ـ.

وهذا كله من خصائص المنهج السلفي دون غيره، وقد ربَّانا على ذلك شيخنا الإمام الألباني ـ رحمه الله ـ فللّه الحمد والمنة، على الإسلام والسنة.

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي ـ رضي الله عنه ـ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فانقطع شسع النبي ﷺ فقال: **«إنّا لله وإنا إليه راجعون»**، فقال له رجل: هذا الشسع؟! فقال رسول الله ﷺ: **«إنها مصيبة»**.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (**٨/١٣٢/٧٦٠٠**)، و «مسند الشاميين» (**٤/٣٢١/٣٤٣٥**)، وسمّويه في «فوائده»؛ كما في «الدر المنثور» (**١/٣٨٠**) ـ.

قلت: إسناده موضوع؛ فيه العلاء بن كثير؛ كذّبوه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٢/٣٣١**): «وفيه العلاء بن كثير؛ وهو متروك».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربّانية» (**٤/٢٩**): «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (**٨/ ٢٠٣ـ ٢٠٤/٧٨٢٤**) من طريق عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة بنحوه.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: علي بن يزيد الألهاني؛ متروك الحديث.

الثانية: عبيدالله بن زحر؛ ضعيف.

والحديث ضعَّفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٢/٣٣١**).

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح، ولا يتقوى بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد فيها.

وقد صح عن عمر بن الخطابِ ـ رضي الله عنه ـ موقوفاً: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (**٩/١٠٩/٦٧٠٢**)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (**٢١٦**)، وهنّاد السَّري

٣٥٤ ـ أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا صدقة قال: حدثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني قال: بينما[1] النبيّ ﷺ يمشي هو وأصحابه إذا انقطع شسعه؛ فقال: «**إنّا لله وإنّا إليه راجعون**». قالوا: أو مصيبة هذه؟ قال: «**نعم، كلّ شيء ساء المؤمن؛ فهو[2] مصيبة**».

في «الزهد» (١/٢٤٥/٤٢٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/١١٧/٩٦٩٤)، وابن سعد وابن المنذر وعبد بن حميد؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٢٩)، و «الدر المنثور» (١/٣٨٠) وسنده حسن لغيره.

وله طريق أخرى عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٠٩/٦٧٠٣) من طريق أخرى عن عمر.

قلت: وسندها صالح.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما صحيح ـ إن شاء الله ـ، وصححه الحافظ ابن حجر، والله أعلم.

٣٥٤ ـ إسناده صحيح مرسل؛ أخرجه هشام بن عمار وهو في «فوائده»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٢٨): حدثنا صدقة بن خالد: حدثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيدالله عن أبي إدريس الخولاني بنحوه مرسلاً.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

وقال الحافظ: «ورجال إسناده من رواة الصحيح».

(تنبيه): سبق مني تضعيف هذا المرسل في تحقيقي لكتاب «الأذكار» للإمام النووي (١/٣٤٧) بصدقة، وظننت أنه ابن عمرو الغساني المجهول، وإنما هو صدقة بن خالد الثقة؛ لأمرين:

الأول: أنهم ذكروا هشاماً بن عمار فيمن روى عن صدقة بن خالد، ولم يذكروه في الرواة عن صدقة بن عمرو الغساني.

وأيضاً: فإنهم ذكروا زيد بن واقد في شيوخ صدقة بن خالد، ولم يذكروه في شيوخ صدقة بن عمرو الغساني.

الثاني: أن الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ نصَّ أن رجال الحديث من رواة الصحيح، وهو كذلك بالنسبة لصدقة بن خالد؛ فإنه من رجال البخاري، أما صدقة بن عمرو؛ فإنه ليس من رجال «الصحيحين» ألبتة؛ فليصحح.

---

(١) في «ل»: «بينا».

(٢) في «ل»: «فهي».

٣٥٥ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا قطن بن نُسَيْر قال: حدثنا

---

٣٥٥ ـ ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٣٠/٣٤٠٣) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٤٨/٨٦٦ و ١٧٧/٨٩٤ و ٨٩٥ـ إحسان)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٩ـ ١٠/١٦١١) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (١٠/٧٢/ ٣٦٨٢ـ تحفة الأحوذي)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٧٩٧/٢٥)، و «المعجم الأوسط» (٥/٣٧٣/٥٥٩٥)، والمخلِّص في «الفوائد المنتقاة» (ج ١٣/ق ٢٤٨/ب)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٧٦)، وأبو طالب العشاري في «جزء فيه ثلاث وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي» (٣٣/٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٨٩)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/٥٤ و ٤/١٦١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٩ـ ١٠/١٦١٠ و ١٦١١ و ١٦١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/٦٢٠) بطرق عن قطن بن نسير به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ رجاله ثقات رجال مسلم، غير قطن بن نسير وهو وإن أخرج له مسلم في «صحيحه» إلا أنه متكلم فيه؛ فقد ضعفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: «يسرق الحديث ويوصله»، ووثقه ابن حبان، ولخصه الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطىء»، وقد أخطأ في هذا الحديث؛ فقد خالفه ثقتان هما: صالح بن عبدالله الباهلي الترمذي، وعبيدالله بن عمر القواريري؛ فروياه عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكروا فيه أنساً، وهو الصواب؛ أخرجه الترمذي (١٠/٧٣/ ٣٦٨٣ـ تحفة)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٧٦).

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، ورواه غير واحد عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسل، ولم يذكروا فيه: عن أنس» أ .هـ.

وقد ذكر ابنُ عدي بعد روايته للحديث ما نصه: «فقال رجل للقواريري: إنَّ لي شيخاً يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس؛ فقال القواريري: باطل. وهذا كما قال» أ .هـ.

قال شيخنا ـ رحمه الله في «الضعيفة» (٣/٥٣٧): «يعني: أن وصله باطل، وأن الصحيح إرساله».

وقال الحافظ الضياء المقدسي عقبه: «وقد ذكره علي بن المديني من مناكير جعفر بن سليمان، قلت: ولا أعلم رفعه إلا قطن بن نسير!!».

قال شيخنا أَسدُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣/٥٣٨): «وهو مختلف فيه، روى له مسلم في «صحيحه» حديثاً واحداً، وذكره ابن حبان في «الثقات» وضعّفه أبو زرعة، وقال ابن عدي: «يسرق الحديث ويوصّله».

وقال ابن أبي حاتم (٣/٢/١٣٨): «سُئل أبو زُرعة عنه؟ فرأيته يحمل عليه. ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مما أنكر عليه».

جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال

قلت (الألباني): فالحديث من مناكيره، لا من مناكير شيخه جعفر، فما قاله ابن المديني فيه نظر. هذا وقد كنت حسنت الحديث فيما علقته على «المشكاة» (رقم **٢٢٥١- ٢٢٥٢**) وكانت تعليقات سريعة لضيق الوقت، فلم يُتح لي - يومئذ - مثل هذا التوسع في التتبع والتخريج الذي يعين على التحقيق والكشف عن أخطاء الرواة، وأقوال الأئمة فيهم وفي أحاديثهم المنكرة منها. والله تعالى هو المسؤول أن يغفر لي خطئي وعمدي، وكل ذلك عندي» أ .هـ كلامه - رحمه الله -.

وقد توبع قطن بن نسير! تابعه سيار بن حاتم: ثنا جعفر بن سليمان به: أخرجه البزار في «مسنده» (**٤/ ٣٧/ ٣١٣٥-** «كشف الأستار»): حدثنا سليمان بن عبيدالله الغيلاني: ثنا سيار به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**١٠/ ١٥٠**): «ورجاله رجال الصحيح، غير سيار بن حاتم؛ وهو ثقة!».

ونقله عنه هذا المُناويُّ في «فيض القدير» (**٥/ ٣٥٤**) وأقره.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (**٣/ ٥٣٨- ٥٣٩**): «وفي ذلك كله نظر؛ فإن سياراً هذا حاله مثل حال قطن تماماً، وقد أورده الذهبيُّ في «الضعفاء» وقال: «قال القواريري: كان معي في الدكان، لم يكن له عقل، قيل: أتهمه؟ قال: لا، وقال غيره: صدوق سليم الباطن».

فهو من الضعفاء الذين لا يحفظون، فيقعون في الخطأ، ولا يتعمدونه. ثم هو من الرواة عن جعفر بن سليمان شيخ قطن في هذا الحديث» أ .هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «زوائده» (ص **٣٠٥**): «وإسناده حسن».

قال شيخنا - رحمه الله - (**٣/ ٥٣٩**): «وفيما قاله نظر من وجهين:

الأول: مخالفته للذين أرسلوه، منهم صالح بن عبدالله - وهو الباهلي الترمذي، والقواريري، واسمه عبيدالله بن عمر - وكلاهما ثقة.

والآخر: أن سياراً فيه ضعف؛ كما تقدم عن القواريري، وقد أشار إلى ذلك الحافظ نفسه بقوله فيه في «التقريب»: «صدوق له أوهام».

فمن كان مثله في الوهم لا يرجح وصلُه على إرسال من أرسله من الثقات؛ كما لا يخفى على عارف بعلم مصطلح الحديث، بل لو قيل فيه: إنه لا يحتج به مطلقاً ولو لم يخالف لم يكن بعيداً عن الصواب. وإلى ذلك يشير كلام الحافظ في مقدمة كتابه المذكور في فصل (المراتب).

لا يقال: قد تابعه قطن بن نسير؛ كما تقدم؛ لأننا نقول: **قد عرفت من قول ابن عدي المتقدم فيه: إنه يسرق الحديث ويوصله، فمن الممكن أن يكون سرقه من سيار هذا**. والله سبحانه وتعالى أعلم». أ .هـ كلامه بطوله - رحمه الله -.

رسول الله ﷺ: **«ليسئل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسئله شسع نعله إذا انقطع»**.

٣٥٦ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال: حدثنا هاشم بن القاسم عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سلوا الله كل شيء حتى الشِسع؛ فإنّ الله ـ عزّ وجلّ ـ إن لم ييسره لم يتيسر.

١٨٤ ـ باب ما يقول إذا ذكر نعم الله ـ عز وجل ـ

٣٥٧ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال قال: حدثنا محمد بن

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وقد سبق مني تحسين هذا الحديث في «الوصية الصغرى» (ص ٥٤ـ بتحقيقي) بمجموع طريقيه، وأما الآن؛ فالمعتمد عندي هذا.

لكن الحديث يبقى حسناً لغيره؛ لشاهده الموقوف عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ؛ فله حكم الرفع كما لا يخفى؛ لأنه وردت أحاديث مرفوعة في بابه، فتأمل.

وهذا خلاف ما ذهب إليه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣/٥٤٠).

٣٥٦ ـ موقوف حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٤٤ـ ٤٥/٤٥٦٠) بسنده سواء.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣/١٣٦٣/٥٤٠): «وهذا سند موقوف جيد؛ رجاله كلهم ثقات رجال مسلم، وفي ابن أبي الوضاح كلام يسير لا يضر إن شاء الله تعالى» وحسنه ـ رحمه الله ـ في (١/٧٦).

٣٥٧ ـ إسناده حسن؛ أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/٢١٩٦/١٨٦) من طريق ابن السُّني به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/١٣٥٧/٩٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/٢١٩٥/١٨٦) من طريق محمد بن معمر به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/٣٨٠٥/١٢٥٠)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (١/٣٣)، وابن المقرىء في «المعجم» (٨٤٢) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/٢١٩٤/١٨٥) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٤٤٠٣/٩٨) بطرق عن أبي عاصم به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير شبيب بن بشر وهو صدوق.

معمر قال: حدثنا أبو عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أنعم الله ـ عز وجل ـ على عبده**[1] **نعمة؛ فقال: الحمد لله ربّ العالمين؛ إلا كان قد أعطي خيراً ممّا أخذ»**.

١٨٥ ـ باب ما يقول لدفع الآفات

٣٥٨ ـ حدثني محمد بن عبدالله المستعيني[2] قال: حدثنا حماد بن الحسن عن[3] عنبسة قال: حدثنا عمر بن يونس قال: حدثنا عيسى بن عون

وقال السيوطيُّ في «الدر المنثور» (١/٣١): «وأخرج ابن ماجه والبيهقي بسند حسن عن أنس (وذكره)».

وحسَّنه شيخنا أسد السُّنَّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «صحيح سنن ابن ماجه» (٣٠٦٧).

٣٥٨ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٣/٨٨)، و «المطالب العالية» (٤/١٣٤/٣٦٦٨/١)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٤٦٠/٣٩٣٦/١) ـ ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٢٩٢ـ ٢٩٣) ـ، والحسن بن الصباح في «مسنده»؛ كما في «عدة الصابرين» لابن قيم الجوزية (ص ٢٠٤ـ بتحقيقي) ـ وعنه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (١/١٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٤١٨/٣٣٩)، و «شعب الإيمان» (٤/١٢٤/٤٥٢٥)، وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٣) ـ، والمحاملي في «الأمالي» (ج ٤/ق ٤٧/أ ـ رواية ابن مهدي) ـ ومن طريقه قوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/٢٣٣/٣٣٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٩٨ـ ١٩٩)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٦٩) ـ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/٣٠١/٤٢٦١ و ٦/١٢٦/٥٩٩٥)، و «المعجم الصغير» (١/٢١٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٤١٧/٣٣٨)،

---

(١) في «ل»: «عبد».

(٢) في «م» و «هـ»: «المستغيثي»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال، منها: «الأنساب» (١١/ ٢٩٦ـ ٢٩٧) للسمعاني، قال: «وكان ثقة».

(٣) هكذا في «الأصول» وهو خطأ، والصواب: «ابن»؛ كما في «كتب الرجال»، مثل: «الأنساب» (١١/٢٩٧)، و «تهذيب الكمال» (٧/٢٣١) وغيرها، وعنبسة متقدم وهو أعلى طبقة من عمر بن يونس اليمامي؛ فكيف يروي عن عمر؟!.

الحنفي عن عبدالملك بن زرارة الأنصاري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أنعم الله ـ عز وجل ـ على عبد نعمة في أهل ومال وولد؛ فيقول: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله؛ فيرى فيها آفة دون الموت**».

١٨٦ ـ باب ما يقول إذا قيل له: غفر الله لك

٣٥٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا أحمد بن عبدة عن

و «الدعوات الكبير» (٢/٢٨٣/٤٩٨)، و «شعب الإيمان» (٤/٨٩/٤٣٦٩) عن عمر بن يونس به.

قال شيخنا أسدُ السُّنةِ العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٥/ ٢٥ـ ٢٦/٢٠١٢): «وهو إسناد ضعيف؛ قال الأزدي: «عيسى بن عون، عن عبدالملك لا يصح حديثهما عن أنس».

وقال [الهيثمي] في «المجمع» (١٠/١٤٠): «وفيه عبدالملك بن زرارة، وهو ضعيف».

وبالراويين أعلَّه المُناويُّ في «فيض القدير»؛ ولذلك جزم بضعف إسناده في «التيسير». وزاد ابن أبي الدنيا وغيره بينهما (حفص بن الفرافصة)، وهو مجهول؛ وإن وثقه ابن حبان (٦/١٩٥)» انتهى كلامه.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٦٤٤/ ١١٦٥ـ مختصر زوائده) من طريق أبي بكر الهذلي عن ثمامة عن أنس به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٩٠): «رواه البزار من رواية أبي بكر الهذلي؛ وأبو بكر ضعيف جداً» أ .هـ.

وبه أعلَّه الحافظ في «مختصر الزوائد»، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٤٦٠).

قلت: وهو كما قالوا ـ رحمهم الله ـ.

٣٥٩ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٣١٩/٤٤٢) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/ ١٨٢٣ـ ١٨٢٤/٢٣٤٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٣١ـ ١٣٢/١٥٦٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/٢٦٣) من طريق عبدالواحد بن زياد به.

عبدالواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم عن عبدالله بن سرجس - رضي الله عنه - قال: رأيت رسول الله ﷺ، وأكلت من طعامه، قلت: غفر الله لك يا رسول الله، قال: «**ولك**»! (قال)[1]: قلت لعبدالله: أَسْتَغْفَرَ لك؟ قال: نعم، ولكم، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩].

١٨٧ - باب ما يقول إذا أذنب ذنباً

٣٦٠ - أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٣٤٦)، والترمذي في «الشمائل المحمدية» (٢٣)، والنسائي في «التفسير» (٥١٦/٢٩٧/٢)، و «عمل اليوم والليلة» (٢٦٧ و ٢٩٥)، وأحمد (٨٢/٥)، والطبري في «جامع البيان» (٣٤/٢٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤٢٠٠/١٦٧٧/٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٦٣/١)، وابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ٨١٩- ١٩٢/٨٢٢) وغيرهم بطرق عن عاصم الأحول به.

٣٦٠ - **إسناده حسن**؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٢٣- ١٨٤١/١٦٢٤) عن معاذ بن المثنى عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١)، وأحمد (١/ ٨- ٩ و ٩)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٤٥٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٤- ١٣/٢٥ و ١٤)، والطبري في «جامع البيان» (٦٣/٤)، والبزار في «البحر الزخار» (٨/٦١/١)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٢٣- ١٨٤١/١٦٢٤)، والواحدي في «الوسيط» (٤٩٥/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٠٧٧/٤٠١/٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٨٣- ٩/٨٤) بطرق كثيرة عن شعبة به.

والرجل الذي لم يسمَّ عند المصنف هو علي بن ربيعة؛ كما في سائر الروايات.

وأخرجه أبو داود (١٥٢١/٨٦/٢)، والترمذي (٢/ ٢٥٧- ٤٠٦/٢٥٨ و ٣٠٠٦/٢٢٨/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧)، والطيالسي في «مسنده» (٢)، وأحمد (١٠/١)، وابنه عبدالله في «زوائد فضائل الصحابة» (٦٤٢/٤١٣/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٢٣/١)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١١)، والبزار في «البحر الزخار» (١٠/٦٣/١)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٢٤- ١٨٤٢/١٦٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٤- موارد)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٢٠- ٤٢١)،

---

(١) زيادة من «ل».

شعبة قال: أخبرني عثمان بن المغيرة قال: سمعت رجلاً من بني أسد

والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١١٠ـ ١٤٩/١١١)، و «شعب الإيمان» (٧٠٧٨/٤٠١/٥)، والبغوي في «معالم التنزيل» (١٠٨/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٨٤ـ ١٠/٨٦ و ١١)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٧٨/٢٩٥)، وأبو طاهر السِّلَفي في «الطيوريات» (ج ٨/ق ١٢٩/ب ـ ق ١٣٠/أ) بطرق كثيرة عن أبي عوانة عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٤)، وابن ماجه (١٣٩٥/٤٤٦/١)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (ق ١٠/ب)، و «المصنف» (٣٨٧/٢)، والحميدي في «مسنده» (١/٢/١ و ٤/٤)، وأحمد في «المسند» (٢/١)، و «فضائل الصحابة» (١٤٢/١٥٩/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢ و ١٥)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٩/٦٢/١)، والطبري في «جامع البيان» (٦٣/٤)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢/ ٢٩ـ ٣٠/ ٤١٤ـ ترتيبه)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٥١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٨٢ـ ٧/٨٣ و ٨) عن وكيع وسفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٥)، وأبو سعد الماليني في «الأربعين في شيوخ الصوفية» (ص ٢٠٤ـ ٢٠٥)، وابن المقرىء في «المعجم» (٥٨٠) ـ وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤١ـ ١٤٢) ـ من طريق جعفر بن عون ومحمد بن عبدالوهاب وأبي أحمد الزبيري، ثلاثتهم عن مسعر بن كدام به موقوفاً.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٩٥/٤٤٦/١)، وابن أبي شيبة في «المسند» (ق ١٠/ب)، و «المصنف» (٣٨٧/٢) ـ وسقط منه الثوري ـ، والحميدي في «مسنده» (٤/٤/١)، وأحمد في «المسند» (٢/١)، و «فضائل الصحابة» (١٤٢/١٥٩/١)، والبزار في «البحر الزخار» (٩/٦٢/١)، والطبري في «جامع البيان» (٦٣/٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٠٦/١)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢/ ٢٩ـ ٣٠/ ٤١٤ـ ترتيبه)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/٨٣/١) عن وكيع عن الثوري عن عثمان بن المغيرة به.

وخالفه يحيى بن سعيد القطان؛ فرواه عن الثوري عن عثمان به موقوفاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٦)، وأبو يعلى في «المسند» (١٥).

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (١١/٦٤/١)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢) من طريق شريك القاضي عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)، وأبو يعلى في «مسنده» ـ ومن طريقه ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٥٢) ـ من طريق قيس بن الربيع عن عثمان به.

يحدث عن أسماء أو أبي إسماء، قال أبو الوليد: وربما قال شعبة: ابن أسماء، عن علي (بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ)[1] قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ينفعني الله ـ عز وجل ـ بما شاء أن ينفعني، حتى حدثني أبو بكر عن النّبيّ ﷺ ـ وصدق أبو بكر ـ قال: «**ما من عبد يذنب ذنباً؛ فيتوضأ، ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله ـ عز وجل ـ لذلك الذنب؛ إلا غفر الله له، وتلا هذه الآية**: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾» [النساء: ١١٠].

١٨٨ ـ باب ما يقول من أذنب ذنباً بعد ذنب

٣٦١ ـ حدثنا أبو يعلى قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ، **فيما يحكي** عن ربه ـ عز وجل ـ قال: «**إذا أذنب عبدي ذنباً؛ فقال: أي ربّ، اغفر لي**

قلت: ومداره عند الجميع على عثمان بن المغيرة وهو ثقة، لكن شيخ شيخه أسماء بن الحكم صدوق؛ فالحديث حسن.

وكونه جاء موقوفاً في بعض طرقه لا يضر؛ لأنه صح مرفوعاً في أكثر طرقه، ثم هو لا يقال بمجرد الرأي؛ فله حكم الرفع.

قال ابن عدي: «وهذا الحديث طريقه حسن، وأرجو أن يكون صحيحاً».

وقال ابن عساكر: «هذا حديث محفوظ من حديث أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ».

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/٢٦٨) «جيّد الإسناد».

٣٦١ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٠٨ـ ٤٠٩/٦٥٣٤) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢١١٢/٢٧٥٨/٢٩)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٩٣) عن عبدالأعلى بن حماد به.

وأخرجه البخاري (٧٥٠٧)، ومسلم (٢٧٥٨/٣٠) وغيرهما من طريق همام بن يحيى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

ذنبي[1]؛ فقال الله - عز وجل -: أذنب عبدي ذنباً؛ فعلم أنّ له ربّاً يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، ثم عاد؛ فأذنب؛ فقال: أي، ربّ اغفر لي ذنبي؛ فقال الله - عز وجل -: أذنب عبدي ذنباً؛ فعلم أن له ربّاً يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، اعمل ما شئت؛ فقد غفرت لك».

١٨٩ - باب الاستغفار من الذنوب

٣٦٢ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عثمان بن واقد عن أبي نُصيرة قال: لقيت مولىً لأبي بكر الصديق - رضي الله عنه - فقلت: سمعت من أبي بكر شيئاً؟ قال: نعم، سمعت أبا بكر - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

٣٦٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/١٢٤/١٣٧) - وعنه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٥٥/١٢١) - بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٧٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/١٣/٧٨٨) بطرق عن يحيى بن عبدالحميد الحماني به.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٥٨/٣٥٥٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/١٢٤/١٣٨)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٥٦/١٢٢)، والبزار في «البحر الزخار» (١/٢٠٥/٩٣)، والطبري في «جامع البيان» (٤/٦٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤٣٩/٦٤٢ و ٥/٤٠٩/٧٠٩٩)، والواحدي في «الوسيط» (١/٤٩٤)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٢/١٠٧)، و «شرح السنة» (٥/ ٧٩- ٨٠/١٢٩٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٤٦- ٣٤٧) بطرق عن عبدالحميد الحمّاني به.

وأخرجه أبو داود (٢/٨٤/١٥١٤) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/١٨٨)، و «الدعوات الكبير» (١/ ١٠٦- ١٠٧/١٤٣)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/٣١١) -، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤- ١٢٥/١٣٩) من طريق مخلد بن يزيد وعفيف بن سالم كلاهما عن عثمان بن واقد به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي نُصيرة، وليس إسناده بالقوي».

قلت: وهو كما قال؛ فإن مولى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -؛ مجهول.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

«ما أصرّ من استغفر، وإن عاد في اليوم سبعين مرة».

١٩٠ ـ باب ما يقول من ابتلي بذرب لسانه

٣٦٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا قتيبة (بن سعيد)[1] قال:

---

٣٦٣ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح لغيره)؛ أخرجه النَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠/٣٢٨) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٤٩٠/٢٩٧/١٠ و ١٦٩٢٨/٤٦٣/١٣)، و «المسند»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (١٩٦/٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١١٠/٥٧)، وابن أبي الدنيا في «التوبة» (١٧٦/١٣٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦١٣ـ ١٦١٤/ ١٨١٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٧٦/١)، والكلاباذي في «مفتاح معاني الأخبار» (ص ٣٣٧ و ٣٥١ـ ٣٥٢) بطرق عن أبي الأحوص به.

وأخرجه النسائي (٤٤٩/٣٢٨)، وأحمد (٣٩٦/٥)، والطيالسي في «مسنده» (٤٢٧)، والبزار في «البحر الزخار» (٧/ ٣٧٣ـ ٣٧٤/٢٩٧١)، والحاكم (١/ ٥١٠ـ ٥١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٤/٤٣٩/١)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٨٨٤ـ ٥٣٦/١٨٨٦) بطرق عن شعبة، والنسائي (٤٥١/٣٢٩ و ٤٥٢)، وعبدالرزاق في «تفسيره» (٢٢٣/٢)، وأحمد (٣٩٧/٥ و ٤٠٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٢٩٧٢/٣٧٤/٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٥/٣/ ٩٢٦ـ إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٤/١٦١٣/٣)، والواحدي في «الوسيط» (١٢٥/٤)، والحاكم (٥١١/١ و ٤٥٧/٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٤٧/١٠٩/١)، و «شعب الإيمان» (٦٤٣/٤٣٩/١) بطرق عن الثوري، وأحمد (٣٩٤/٥)، والدارمي (٣٠٢/٢)، والروياني في «مسنده» (٤٦٠/٣١١/١)، والبزار (٢٩٧٠/٣٧٢/٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٢/١٦١٣/٣) بطرق عن إسرائيل، وابن ماجه (٣٨١٧/١٢٥٤/٢) من طريق أبي بكر بن عياش، ومحمد بن فضيل في «الدعاء» (١٣١/٣٢٣)، وأبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم» (٧٥/١٠٥) عن فطر بن خليفة، والنسائي (٤٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٥ و ١٨١٦ و ١٨١٧)، وأبو الشيخ في «ذكر رواية الأقران» (٩٦/٣٨ و ٩٧) من طريق أبي خالد الدالاني والأعمش، وهناد في «الزهد» (٩١٦/٤٦٠/٢) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الصغير» (١٠٩/١)، و «الدعاء» (١٨١٨/١٦١٥/٣) ـ، من طريق مالك بن مِغْوَل، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٦/١)، والمحاملي في «الأمالي» (٣٠٧/ ٣٢٢ـ رواية ابن البيع) من طريق عمرو بن قيس جميعهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة قال: قال حذيفة - رضي الله عنه -: شكوت إلى رسول الله ﷺ ذرب لساني؛ فقال: **«أين أنت من الاستغفار؟! إني لأستغفر الله - عز وجل - في كل يوم مائة مرة»**.

١٩١ - باب الإكثار من الاستغفار

٣٦٤ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا أبو نصر التمار حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن عبدالله[1] عن خالد بن عبدالله بن حسين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أكثر أن يقول: **«أستغفر الله وأتوب إليه»** من رسول الله ﷺ.

قلت: وإسناده ضعيف؛ أبو المغيرة؛ لا يُعْرف، واضطرب الرواة في اسمه اضطراباً كثيراً مما يدل على أنه مجهول ليس بمعروف؛ ولذلك قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣/١٩٥): «هذا الإسناد فيه أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة؛ قاله الذهبي في «الكاشف» ».

لكن أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٠٨ـ ١٠٩/١٤٦)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/١٧٠/١٥) من طريق شعبة والثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن مسلم بن نذير عن حذيفة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

٣٦٤ - إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (٢٤٧) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٠/٤٥٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/٢١٦/ ١٤٦٣ـ منتخب)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٦٠ـ موارد) بطرق عن سعيد بن عبدالعزيز به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير خالد بن عبدالله بن حسين؛ فإنه صدوق؛ فقد روى عنه ثلاثة من الثقات ووثقه ابن حبان وهو من التابعين؛ فالنفس تطمئن لتحسين حديثه.

---

(١) هكذا في «الأصول»، والصواب: «عبيدالله» بالتصغير، وهو ابن أبي المهاجر؛ كما في «مصادر التخريج»، وكتب الرجال.

١٩٢ ـ باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه

٣٦٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا إسحاق بن موسى (الأنصاري)[١] عن الوليد بن مسلم حدثني الحكم بن مصعب القرشي عن

---

٣٦٥ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٠ـ ٤٥٦/٣٣١) بسنده سواء.

وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٨ـ مختصره)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٥٩٨ـ ١٧٧٤/١٥٩٩) عن إسحاق بن موسى به.

وأخرجه أبو داود (١٥١٨/٨٥/٢)، وابن ماجه (٢/ ١٢٥٤ـ ٣٨١٩/١٢٥٥)، واحمد (٢٤٨/١)، ـ ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (١٦٠٥/٣٢١/٢) ـ، وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (٨)، والتوبة» (١٧٤)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٧٦/٢٠٤/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٦٦٥/٢٨٢/١٠)، و «المعجم الأوسط» (٦٢٩١/٢٤٠/٦)، و «الدعاء» (٣/ ١٥٩٨ـ ١٧٧٤/١٥٩٩) ـ وعنه الشجري في «الأمالي» (٢٤٤/١) ـ، وابن حبان في «المجروحين» (٢٤٩/١)، وأبو نُعيم الأصبهاني في «حِلية الأولياء» (٢١١/٣)، والواحدي في «الوسيط» (٤/ ٣١٣ـ ٣١٤)، والحاكم (٢٦٢/٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٥١/٣)، و «شعب الإيمان» (١/ ٤٣٩ـ ٦٤٥/٤٤٠)، و «الدعوات الكبير» (١٤٢/١٠٦/١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٩٦/٧٩/٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٧/١٧١/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٤ /ق ٢٩٦/أ)، وأبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم في «أحاديث منتقاة» (٢/١٤٥)؛ كما في «الضعيفة» (١٤٢/٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣٦/٧)، والحافظ ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص٢٥)، وابن عمشليق في «جزئه» (٢٤/٥٨) بطرق عن الوليد بن مسلم به.

قال أبو نعيم عقبه: «هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده، تفرد به: الحكم بن مصعب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه!»، وتعقبه الذهبيُّ في «تلخيص المستدرك»: «قلت: فيه الحكم بن مصعب؛ فيه جهالة» أ .هـ.

وقال في «المهذب» (٣٢٣/٣): «مجهول». وهو كما قال؛ فالسند ضعيف.

وقال البغوي: «هذا حديث يرويه الحكم بن مصعب بهذا الإسناد، وهو ضعيف».

وضعفه شيخنا أسدُ السُّنةِ العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٧٠٥/١٤٢/٢).

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

محمد بن علي بن عبدالله بن العباس عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**من أكثر من الاستغفار؛ جعل الله ـ عز وجل ـ له من كل همّ فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب**».

١٩٣ ـ باب كم يستغفر في اليوم

٣٦٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة (بن سعيد قال)[1]: حدثنا عبدالعزيز عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّي لأستغفر الله، وأتوب إليه كلَّ يوم مائة مرة**».

(**تنبيه**): سقط من «سنن» ابن ماجه من سنده: «عن أبيه»، وقد نبّه على هذا الحافظ الذهبي في «المهذب».

٣٦٦ ـ إسناده حسن، (وهو حديث صحيح لغيره)؛ أخرجه النَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (**٣٢٣/٤٣٤**) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (**١٨٢١/١٦١٦/٣**) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي عن عبدالعزيز به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (**٩٤٩١/٢٩٧/١٠** و **١٦٩٢١/٤٦١/١٣**) ـ وعنه ابن ماجه (**٣٨١٥/١٢٥٤/٢**) ـ، وأحمد (**٤٥٠/٢**)، وهنّاد السَّري في «الزهد» (**٩١٧/٤٦١/٢**)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص **١٣**)، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (**١١٣٨/٤٠٠**)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (**٥/ ٦٩ـ ١٢٨٦/٧٠**) بطرق عن محمد بن عمرو به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للكلام المعروف في محمد بن عمرو، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (**٢٩٥٤/٢١٥/٣**)، و «المعجم الصغير» (**٨٥/١**) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٢٠٨/١٠**): «إسناده حسن». وهو كما قال؛ للكلام المعروف في عاصم.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما صحيح بلا ريب.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

١٩٤ ـ باب ثواب من استغفر (في)[1] كلّ يوم سبعين مرّة

٣٦٧ ـ حدثني حاجب بن أركين الفرغاني حدثنا إسحاق بن سيّار حدثنا أحمد بن الحارث الواقدي حدثتنا ساكنة بنت الجعد الغنوي[2] قالت: سمعت أُمَّ عقيل الغنوية تقول: سمعت عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ تقول: قال رسول الله ﷺ: **«من استغفر الله ـ عز وجل ـ في كلّ يوم سبعين مرة؛ لم يكتب (في يومه)[3] من الغافلين، ومن استغفر الله ـ عز وجل ـ في كلّ ليلة سبعين مرة؛ لم يكتب في ليلته من الغافلين»**.

١٩٥ ـ باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة

٣٦٨ ـ أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن عبدالملك

---

٣٦٧ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: أحمد بن الحارث الواقدي؛ متروك الحديث؛ كما قال أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» (٢/٤٧).

الثانية والثالثة: ساكنة بنت الجعد وأم عقيل لم أجد لهما ترجمة.

٣٦٨ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» (٧/٤٩٥) ـ وعنه الترمذي (٥/٣٨٣/٣٢٥٩) ـ، وأحمد (٢/٢٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٣٧ـ ٤٣٨/٦٣٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٦٩/١٢٨٥) جميعهم عن عبدالرزاق وهذا في «تفسيره» (٢/٢٢٣) به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

وقد توبع معمراً عليه:

فأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/١٠١/٦٣٠٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤٣٨/٦٣٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥)، وأحمد (٢/٣٤١)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/ ٩٧٣ـ ٩٧٤/ ١٠٧٩ـ بغية) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/٣٢٥) ـ من طريق يزيد بن عبدالله بن الهاد، والنسائي (٤٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٦ـ موارد)

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «الغنوية».

(٣) زيادة من «م» و «هـ».

بن زنجويه حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - في قول الله - عز وجل -: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ [محمد: ١٩، غافر: ٥٥]؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إني لأستغفر الله (في)[1] كلّ يوم سبعين مرة»**.

١٩٦ - باب الاستغفار ثلاثاً

٣٦٩ - أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك

من طريق يونس بن يزيد الأيلي، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٠٥) من طريق عمر بن قيس أربعتهم عن الزهري به.

وقد شذَّ عبدالله بن المبارك؛ فرواه عن معمر عن الزهري به بلفظ: **«مائة مرة»**.

أخرجه النسائي (٤٣٨).

والصواب رواية الجماعة.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر - رحمه الله - هذا الاختلاف على الزهري، ورجح رواية الجماعة.

٣٦٩ - صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٧/٣٣١) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣٩٤/١) عن يحيى بن آدم به.

وأخرجه أبو داود (٢/ ٨٦- ١٥٢٤/٨٧)، والطيالسي في «مسنده» (١/ ٢٥٣/ ١٢٥٤- منحة)، وأحمد (٣٩٤/١ و ٣٩٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٧٧/١٨٤/٩)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٦٧٧/١٣٨/٢ و ٦٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٥٩- ١٠٣١٧/١٦٠)، و «الدعاء» (٢/ ٨٠٧- ٥١/٨٠٨ و ٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٠٣/ ٩٢٣- إحسان)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٤٧- ٣٤٨)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٦٨/٣٨/٢) بطرق عن إسرائيل به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٢٨/٥) من طريق محمد بن فضيل عن جعفر بن عون، والطبراني في «الدعاء» (٥٢/٨٠٨/٢) من طريق أبي كريب عن زيد بن الحباب، كلاهما عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي به.

وقد ذكر الدارقطني في «العلل» أن الإمام شعبة رواه عن أبي إسحاق.

قلت: وسنده صحيح رجاله ثقات.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(المخرمي)[1] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق (عن عمرو بن ميمون)[2] عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: **«كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثاً، ويستغفر ثلاثاً»**.

١٩٧ ـ باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار

٣٧٠ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا محمد بن سليمان قراءة عليه عن

---

٣٧٠ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٤٧٩/٣٣٩**) بسنده سواء.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السُّنَّة» (**١١٠١/٤٨٠/٢**)، والآجُرِّيُّ في «الشريعة» (**١١٣١/٣/ ٧٠١ـ** ط. دار الوطن) عن محمد بن سليمان لوين به.

وأخرجه ابن ماجه (**١٣٦٦/٤٣٥/١**)، وأحمد (**٢٦٤/٢**)، وابن أبي عاصم في «السنة» (**٤٩٣/٢١٧/١**)، وابن خزيمة في «التوحيد» (**١/ ٢٩٩ـ ٣٠٠**)، والدارقطني في «النزول» (**٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٧**) بطرق عن إبراهيم بن سعد به إلا أنهم قرنوا مع أبي سلمة الأغر.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (**١/٢١٤/ ٣٠ـ** رواية يحيى الليثي)، و (**١/٢٤٤/ ٦١٩ـ** رواية أبي مصعب الزهري) ـ ومن طريقه البخاري (**١١٤٥/٢٩/٣** و **١١/ ١٢٨ـ ٦٣٢١/١٢٩** و **٧٤٩٤/٤٦٤/١٣**)، ومسلم (**٧٥٨/٥٢١/١**) ـ عن الزهري به مقروناً، إلا رواية البخاري (**٧٤٩٤**) فعن الأغر وحده.

وأخرجه مسلم (**١٧٠/٧٥٨**)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٤٧٨**)، وابن خزيمة في «التوحيد» (**١/ ٣٠١ـ ١٩٣/٣٠٢**)، وابن أبي عاصم في «السنة» (**٤٩٧/٢١٨/١**)، وابن حبان في «صحيحه» (**٣/ ١٩٨ـ ١٩٩/ ٩١٩ـ** إحسان)، والدارقطني في «النزول» (**٢٢**) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة وحده به.

وأخرجه أحمد (**٥٠٤/٢**)، والدارمي في «سننه» (**٥٧٣/٦/ ١٥٩٩ـ** «فتح المنان»)، وهَنّاد السَّرِّي في «الزهد» (**٨٨٤/٤٤٧/٢**)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (**١١٩٨/٥١١/٢** و **١٢٠٠/٥١٢**)، وابن أبي عاصم في «السنة» (**٤٩٥/٢١٨/١** و **٤٩٦**)، وابن خزيمة في «التوحيد» (**١/ ٣٠٢ـ ١٩٤/٣٠٣** و **٣٠٣**)، وأبو يعلى في «المسند» (**٥٩٣٧/٣٤٣/١٠**)، والبزار في «مسنده» (**٤٤/٤/ ٣١٥٤ـ** كشف)، والدارقطني في «النزول» (**١٣ و ١٤ و ١٥**

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م»: «عن أبي عمرو عن ميمون»، وهو خطأ.

إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزل ربنا - عز وجل - حين يبقى ثلث الليل الآخر؛ فيقول: من يدعوني؛ فأستجيب له، من يستغفرني؛ فأغفر له حتى يطلع الفجر»**.

١٩٨ - باب كيف الاستغفار

٣٧١ - أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا

و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١) بطرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة وحده به. وسنده حسن صحيح.

وللحديث طرق أخرى عن أبي سلمة وأبي هريرة؛ انظرها: في «صحيح مسلم» (١/ ٥٢٢- ٥٢٣)، و «النزول» للدارقطني، و «التوحيد» لابن خزيمة، و «الشريعة» للآجري.

٣٧١ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه الترمذي (٥/ ٤٩٤- ٣٤٣٤/٤٩٥)، وابن ماجه (٣٨١٤/١٢٥٣/٢) من طريق المحاربي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨/٣٣١) - وعنه المصنف؛ كما سيأتي (رقم ٤٤٩) -، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٤٩٢/٢٩٧/١٠) - وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (٢٩/٢/ ٧٨٤- منتخب) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٨٩/٧١/٥) -، وأبو داود (١٥١٦/٨٥/٢)، وابن ماجه (٣٨١٤/١٢٥٣/٢)، وأحمد (٢١/٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (٢١٣) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦١٨/٧٨/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٦٢/١)، و «الدعوات الكبير» (١٤٤/١٠٧/١)، و «شعب الإيمان» (٦٤١/٤٣٨/١)، و «الأسماء والصفات» (١/ ١٩٤- ١٣٠/١٩٥) - وعنه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٢١٣/٣٥٢/١) - بطرق عن مالك بن مغول به.

وأخرجه الترمذي (٤٩٥/٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٩- موارد) من طريق ابن أبي عمر العدني عن الثوري عن محمد بن سوقة به.

قال الترمذي والبغوي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

قلت: وهو كما قالا.

وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥٥٦/٩٦/٢): «وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».

وقد اختلف الرواة على مالك في قوله: «الغفور» أو «الرحيم» ولشيخنا - رحمه الله - بحث مطول في هذا؛ فانظره في الموضع المشار إليه آنفاً.

المحاربي حدثنا مالك بن مِغْوَل عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: كنّا نعدّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة يقولها قبل أن يقول شيئاً: «**ربِّ اغفر لي، وتب عليّ؛ إنّك أنت التّواب الرّحيم**».

نوع آخر:

٣٧٢ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: حدثنا محمد بن معاوية بن عبدالرحمن حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي حدثنا خالد بن مخلد حدثني سعيد بن زياد المكتب قال: سمعت سليمان بن يسار أن مسلم بن السائب حدثه عن خباب بن الأرت قال: سألت النّبيّ ﷺ؛ قلت: يا رسول الله، كيف أستغفر[1]؟ قال: «**اللّهمّ، اغفر لنا، وارحمنا، وتب علينا؛ إنك أنت التوّاب الرّحيم**».

١٩٩ ـ باب سيِّد الاستغفار

٣٧٣ ـ حدثنا عبدان وأبو عروبة قالا: حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا

---

٣٧٢ ـ **منكر**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٤٦١/٣٣٢**) بسنده سواء.

قلت: فيه: إبراهيم بن عبدالرحمن؛ صدوق له مناكير؛ كما في «التقريب»، وهذا من مناكيره؛ فقد خالفه اثنان؛ فروياه عن خالد بن مخلد به مرسلاً.

أخرجه النسائي (**٤٦٢/٣٣٣ و ٤٦٣**) من طريق أحمد بن عثمان ومعاوية بن صالح عن خالد به وهو الصواب؛ لأنهما أوثق بكثير من إبراهيم هذا؛ وهما اثنان.

ولذلك قال المزي في «تهذيب الكمال» (**٥١٨/٢٧**): «روى ـ يعني: مسلماً بن السائب ـ عن النبي ﷺ مرسلاً، وقيل: عن مسلم بن السائب عن خباب بن الأرت، وهو وهم».

وقال في «تحفة الأشراف» (**١١٩/٣**): «وهذا هو الصواب ـ يعني: مرسلاً ـ والله تعالى أعلم».

٣٧٣ ـ **إسناده ضعيف، (وهو صحيح لغيره)**؛ أخرجه ابن المقرىء في «معجمه» (**٤٩٩/١٦٤**): ثنا أبو عروبة به.

---

(١) في «ل»: «نستغفر».

محمد بن منيب العدني[1] حدثنا السري بن يحيى عن هشام عن أبي الزبير عن جابر ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**تعلّموا سيّد الاستغفار: (اللّهمّ)[2]، أنت ربّي لا إلٰه إلا أنت؛ خلقتني، وأنا عبدك، وعلى عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت، وأبوء بنعمتك عليّ وأبوء لك بذنبي؛ فاغفر لي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**».

٢٠٠ ـ باب الاستغفار يوم الجمعة

٣٧٤ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني عمرو بن عثمان حدثنا شريح بن

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٧)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/٣٢/ ١٠٦١ـ منتخب)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٣٦/٣١١)، وابن المقرىء في «معجمه» (٤٩٩/١٦٤) بطرق عن محمد بن منيب العدني به.

وأخرجه النسائي (٤٦٨) من طريق الأزرق عن السري بن يحيى به.

قلت: رجاله ثقات؛ لكن أبا الزبير صدوق مدلس وقد عنعنه؛ فالسند ضعيف.

لكن الحديث صحيح بشواهده؛ فقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٦٣٠٦ و ٦٣٢٣) من حديث شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ به.

وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب ـ رضي الله عنه ـ؛ أخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠ و ٤٦٦ و ٥٧٩)، وابن ماجه (٣٨٧٢)، وأحمد (٥/٣٥٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٣٥/٣٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٣ـ موارد)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٩٦/ ٤٦٥ـ المنتقى)، والحاكم (١/٥١٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/٢٢/٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩٥ـ ٩٦/١٣٠٩) وغيرهم.

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات.

٣٧٤ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧١/٣٣٦) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٨٥٧/١٧٥) من طريق عمرو بن عثمان به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٩٣٥)، ومسلم في «صحيحه» (٨٥٢) بطرق عن أبي هريرة.

---

(١) في «هـ»: «العدلي»، و «م»: «العذبي».

(٢) زيادة من «م» و «هـ».

يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**في (يوم)**[1] **الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله ـ عز وجل ـ إلا غفر له**»؛ فجعل النبيّ ﷺ يقللها بيده.

٢٠١ ـ باب ما يقول إذا دخل المسجد يوم الجمعة

٣٧٥ ـ أخبرنا ابن منيع حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا مبشر بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن قديد عن سمرة الخزاز عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد يوم الجمعة أخذ بعضادتي الباب ـ باب المسجد ـ، ثم قال: «**اللّهمّ، اجعلني أوجّه من توجّه إليك، وأقرّب من تقرّب إليك، وأفضل من سألك ورغب إليك**».

٢٠٢ ـ باب ما يقول بعد صلاة الجمعة

٣٧٦ ـ أخبرنا محمد بن هارون الحضرمي حدثنا سليمان بن عمرو بن

وقد توسع الحافظ الطبراني ـ رحمه الله ـ في ذكر طرقه في كتابه «الدعاء» (١٤٩ـ وما بعده) فانظره غير مأمور.

٣٧٥ ـ **إسناده ضعيف**؛ قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٣٢/٤): «أخرجه أبو نعيم في كتاب «الذكر» وفي سنده راويان مجهولان».

قلت: وهما إبراهيم بن قديد، وسمرة الخزاز.

٣٧٦ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٧٢/٣٧٣/٢) عن محمد بن هارون الحضرمي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ الخليل بن مرة ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٣٢ـ ٢٣٣): «سنده ضعيف... وله شاهد من مرسل مكحول: أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» عن فرج بن فضالة... وفرج ضعيف ـ أيضاً ـ».

وضعفه شيخنا أسد السنة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الجامع» (٥٧٦٤).

---

(١) ليست في «ل».

خالد حدثنا أبي حدثنا الخليل بن مرة عن عبيدالله عن ابن أبي مليكة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ بعد صلاة الجمعة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ سبع مرات؛ أعاذه الله ـ عز وجل ـ (بها)**[1] **من السّوء إلى الجمعة الأخرى»**.

نوع آخر:

٣٧٧ ـ أخبرنا حامد بن شعيب البلخي حدثنا بشر بن الوليد القاضي حدثنا أبو عقيل عن عمرو بن قيس الملائي قال: بلغني: إنه من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم شهد الجمعة مع المسلمين، ثم ثبت؛ فسلم لتسليم[2] الإمام، ثم قرأ فاتحة الكتاب، و: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ عشر مرات[3]، ثم مد يده إلى الله ـ عز وجل ـ، ثم قال: اللّهمّ، إني أسألك باسمك الأعلى الأعلى الأعلى الأعز الأعز الأعز، الأكرم الأكرم الأكرم، لا إله إلا الله، الأجل الأجل، العظيم الأعظم، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه عاجلاً وآجلاً؛ ولكنكم تعجلون.

نوع آخر:

٣٧٨ ـ حدثنا محمد بن عمر[4] بن خزيمة حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة حدثنا علي بن سعيد حدثنا سليمان بن عمران المذحجي عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي حمزة الضبعي عن ابن عباس ـ رضي الله

---

٣٧٧ ـ إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل أو معضل.

٣٧٨ ـ إسناده ضعيف؛ لأن سليمان بن عمران؛ قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/١٣٤): «دلّ حديثه على أنه ليس بصدوق».

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل» وهامش «م»: «في تسليم».

(٣) في «هـ»: «إحدى عشرة مرة».

(٤) في «ل»: «عمران».

عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال بعد ما يقضي الجمعة: سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة؛ غفر الله له ألف ذنب، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب»**.

٢٠٣ ـ باب ما يقول إذا رأى ما يحب (ويكره)[1]

٣٧٩ ـ حدثني أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي حدثنا هشام بن

---

٣٧٩ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٥٠/٣٨٠٣)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٥٩٥ـ ١٥٩٦/١٧٦٩)، والحاكم (١/٤٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٩١/٤٣٧٥)، و «الآداب» (٤٦٠/١٠٣٢)، و «الدعوات الكبير» (٢/٨٦/٣٢٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٤١١/١ و ١٥/٢٥٥/٢) بطرق عن هشام بن خالد الأزرق به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٣٧٥ـ ٣٧٦/٦٦٦٣ و ٧/١٠٩/٦٩٩٩) من طريق موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

قال شيخنا ناصرُ السُّنَّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/ ٥٣٠/٢٦٥): «وأقرّه الذهبي فلم يتعقبه بشيء، وفي ذلك نظر؛ لأن زهير بن محمد هذا ـ وهو التميمي الخراساني ثم الشامي ـ متكلم فيه؛ فقال الحافظ في «التقريب»: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فَضُعِّفَ بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر! وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه؛ فكثر غلطه».

قلت: وهذا من رواية الشاميين عنه، وهو الوليد بن مسلم، ثم إن هذا كان يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في بقية رجال السند؛ فهذه عِلَّةٌ أُخرى. ومن ذلك تعلم خطأ تصحيح الحاكم إياه، ومثله قول البوصيري في «الزوائد» [«مصباح الزجاجة» (١٣٣١)]: «إسناده صحيح، ورجاله ثقات».

ومثله قول النووي في «الأذكار» [(٢/ ٧٨٣ـ بتحقيقي)] ـ وإن أقره شارحه ابن علاّن (٦/٢٧١) ـ: «رواه ابن ماجه وابن السُّنِّي بإسناد جيد!».

كل ذلك ذهول عمّا بيَّناه من علّة الحديث من هذا الوجه» أ .هـ.

وللحديث شواهد:

الأول: عن علي ـ رضي الله عنه ـ به: أخرجه البزار في «البحر الزخار»

---

(١) زيادة من «م».

خالد الأزرق حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن منصور بن عبدالرحمن الحجبي عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب؛ قال: **«الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات»**، وإذا رأى ما يكره؛ قال: **«الحمد لله على كلّ حال»**.

(٥٣٣/١٦٦/٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٤٦/٦٨ و ١٩٥/٩٠)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (١٣٨٠/١٨٠/٥) من طريق يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن عمه عبيدالله بن أبي رافع عن علي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ محمد بن عبيدالله بن أبي رافع؛ مجهول الحال، لكن لا بأس به في الشواهد.

والحديث مما أغفله الهيثمي؛ فلم يذكره في «مجمع الزوائد» مع أنه على شرطه؛ فليستدرك.

الثاني: عن عبدالله عباس ـ رضي الله عنهما ـ به؛ أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى والأسماء» (ق ٢/١٣٦)، والخطيب في «التاريخ» (١٣١/٣)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ١٤٩) من طريق الوليد بن محمد البصري: ثنا شعبة، عن عبدالرحمن بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس مرفوعاً به.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: «وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، لولا أنه منقطع؛ الضحاك لم يلق ابن عباس، بينهما سعيد بن جبير؛ كما ذكروا، ولكنه شاهد حسن لما قبله، والله أعلم».

الثالث: عن أبي هريرة: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٧/٣) وفي إسناده الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو متروك؛ فلا يفرح بمثله، ولا كرامة.

وله طريق آخر: أخرجه ابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٣٧٠/٤٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٧٩ـ ١٣٧٩/١٨٠) عن محصن الفهري عن النبي ﷺ.

ثم قال: «ورواه سليمان بن بلال عن عمرو عن محصن بن علي الفهري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ».

قلت: هذا إسناد فيه انقطاع وجهالة؛ لأن محصن الفهري لم يدرك أبا هريرة وهو مستور، ولكنه يعتبر به.

وبالجملة؛ فالحديث حسن بشواهده؛ فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

تنبيه: هذا الحديث مما توقف فيه شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٦٥ـ الطبعة القديمة)، و «تخريج الكلم الطيب» (١٣٩) ومع ذلك ذكره في «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٢٧)، و «صحيح ابن ماجه» (٣٠٦٦)، و «صحيح الكلم الطيب» (١١٣).

قلت: وهو الصواب؛ فقد حسنه ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٦٥ـ الطبعة الجديدة) لحديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

٢٠٤ ـ باب الإكثار من الصلاة على النّبيّ ﷺ يوم الجمعة

٣٨٠ ـ حدثنا يعقوب بن حجر العسقلاني حدثنا عبدالجبار بن أبي

---

٣٨٠ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٣٩/٣)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ١٨ـ ١٩/٢٦١٠) من طريق محمد بن خلف العسقلاني عن رواد به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: رواد بن الجرح؛ صدوق اختلط بأخره؛ فترك.

الثانية: سعيد بن بشير؛ ضعيف.

الثالث: قتادة؛ مدلس وقد عنعن.

وقد قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» (٢٠٥/١) لابنه: «هذا حديث منكر بهذا الإسناد».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٤٤/٣)، وابن عساكر في «جزء حديث أهل حردان» (٢٣) عن جبارة بن مغلس عن أبي إسحاق الحميس عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: يزيد الرقاشي؛ متروك الحديث.

الثانية: أبو إسحاق الحميس: هو خازم بن الحسين؛ قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال ابن عدي: «أحاديثه غير محفوظة»، وقال السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٦٦ـ ٢٦٧): «منكر الحديث على قلّة روايته، كثير الوهم فيما يرويه، لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات».

الثالثة: جبارة بن المغلس؛ ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٦٨ـ ٩٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ١١٠ـ ٣٠٣٣/١١١) من طريق درست بن زياد عن يزيد الرقاشي به.

قلت: ودرست هذا ضعيف، ويزيد متروك.

وأخرجه الطبراني؛ كما في «جلاء الأفهام» (ص ١٥٩ـ ١٦٠)، و «الترغيب والترهيب» (٤٩٨/٢)، و «القول البديع» (ص ١٩٧) ـ ومن طريقه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٦٥١) من طريق نصر بن علي عن النعمان بن عبدالسلام عن أبي ظلال القسلمي عن أنس به.

قلت: إسناده ضعيف؛ أبو ظلال القسلمي ضعيف؛ لكن لا بأس به في الشواهد.

قال المنذري: «أبو ظلال وثق، ولا يضر في المتابعات».

وقال السخاوي: «إسناده لا بأس به في المتابعات».

السري حدثنا رواد بن الجراح حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن

وله طريق أخرى وهي الحديث الآتي بعده؛ فانظره.

لكن الحديث صحيح بشواهده، منها:

الأول: عن أوس بن أوس الثقفي ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه أبو داود (١٠٤٧ و ١٥٣١)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٩١ـ ٩٢)، و «الكبرى» (١٦٦٦) ـ ومن طريقه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٨٩٥) ـ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤٩/٢ و ٥١٦)، وأحمد (٨/٤)، والدارمي في «سننه» (١٦٩٤)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٦٣)، و «الآحاد والمثاني» (١٥٧٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٣٣ و ١٧٣٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٩١٠ـ إحسان)، وإسحاق الحربي في «غريب الحديث» (١/ ٦٧ـ ٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٩)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٢٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٨٩)، والحاكم (٢٧٨/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٨/٣)، و «شعب الإيمان» (٣٠٢٩)، و «فضائل الأوقات» (٢٧٥)، و «حياة الأنبياء» (١١) وغيرهم من طريق حسين بن علي الجعفي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس به.

قلت: وهذا سند صحيح، صححه جمع من أهل العلم، وقد أُعل بما لا يقدح. انظر: «جلاء الأفهام» (ص ١٥٠ـ وما بعدها)، و «القول البديع» (٢٣٢)، و «الصحيحة» (٣٢/٤).

الثاني: عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٩/٣)، و «حياة الأنبياء في قبورهم» (١٣)، و «شعب الإيمان» (٣/١١٠/٣٠٣٢) بسند صحيح عن حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة الباهلي به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه بين مكحول وأبي أمامة.

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٤٩/٣): «إسناده حسن؛ إلا أن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة» أ .هـ.

وقال السخاوي في «القول البديع» (ص ٢٣٣): «بسند حسن لا بأس به؛ إلا أن مكحولاً لم يسمع من أبي أمامة في قول الجمهور».

الثالث: عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ: أخرجه ابن ماجه (١٦٣٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٥٤ـ القسم المفقود)، و «جامع البيان» (١٣١/٣٠)، والثقفي في «الثقفيات»؛ كما في «جلاء الأفهام» (ص ١٥٧) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٣ـ ٢٤) من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أيمن عن عُبادة بن نُسَي عن أبي الدرداء به.

مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكثروا عليّ الصّلاة يوم الجمعة»**.

٢٠٥ ـ باب ما يقول إذا ذكر عنده النّبيّ[1] ﷺ

٣٨١ ـ أخبرنا أبو خليفة وأبو يعلى قالا: حدثنا عبدالرحمن بن سلام

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٦٠٣): «هذا إسناد رجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع:

* عبادة بن نُسي روايته عن أبي الدرداء مرسلة؛ قاله العلائي.
* وزيد بن أيمن روايته عن عبادة بن نسي مرسلة؛ قاله البخاري» أ .هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وأعله بالانقطاع شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (١/ ٣٥).

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب بمجموع طريق أبي ظلال القسلمي وحدها وشواهده، فللّه الحمد من قبل ومن بعد.

٣٨١ ـ إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٧٥/ ٤٠٠٢)، و «معجم شيوخه» (٢٧٥/ ٢٤٠) بسنده سواء.

وأخرجه الغطريفي في «جزئه» (٩٠/ ٤٧) ـ ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٢٣٢ـ ٢٣٣)، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ١٦١)، وابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٥/ ٤٢١) ـ عن أبي خليفة به.

وأخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢١٧/ ١٤٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ١٥٣ـ ١٥٤/ ٢٧٦٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٤٧)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٤٩٩ـ ٥٠٠/ ٢٧٧)، و «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٩)، وابن عساكر في «جزء من حديث أهل حردان» (١٢) بطرق عن عبدالرحمن بن سلام به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢١٢٢) ـ ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٥/ ٦١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣ـ ٤) ـ عن المغيرة بن مسلم القسلمي عن أبي إسحاق به.

قلت: سنده ضعيف؛ أبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط، ثم هو مع ذلك مدلس وقد عنعن، وقد قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «المراسيل» لابنه (ص ١٢٢): «لم يصح له سماع من أنس، بل ولا رؤية» أ .هـ.

لكن للحديث طريق أخرى: فأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٥٠)، و «الكبرى»

---

(١) في «ل»: «رسول الله ﷺ».

الجمحي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ذكرت عنده؛ فليصل عليّ؛ فإنه من صلى عليّ مرة؛ صلّى الله ـ عز وجل ـ عليه بها عشراً**».

٢٠٦ ـ باب التغليظ في ترك الصّلاة على رسول الله ﷺ إذا ذكر

٣٨٢ ـ أخبرني روح بن عبدالمجيب[1] حدثنا سهل بن زنجلة حدثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مغراء عن الفضل بن مبشر[2] قال: سمعت جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من ذكرت عنده؛ فلم يصل عليّ؛ فقد شقي**».

(١/٣٨٥/١٢٢٠)، و «عمل اليوم والليلة» (٦٢ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٧ و ١١/٥٠٥/١١٨٣٥)، وأحمد (٣/١٠٢ و ٢٦١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٩٩ـ ١٠٠/٦٤٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٦/٣٥٤/٣٦٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٨٥ـ ١٨٦/ ٩٠٤ـ إحسان)، والفاكهي في «حديثه» (٣٤٢ـ ٣٤٣/١٤٦)، وابن بشران في «الأمالي» (١٥٢/٣٤٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٣٨١)، والحاكم (١/٥٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢١٠/١٥٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٦٥/١٣٦٥)، وتمام الرازي في «فوائده» (١/٢٨١/٧٠٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٩٤ـ ٣٩٧/١٥٦٥ و ١٥٦٦ و ١٥٦٧ و ١٥٦٨ و ١٥٦٩)، وابن طولون في «الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصانع» (٤١/٣٨) بطرق عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن بُريد بن أبي مريم عن أنس به.

قلت: وهذا سند حسن؛ يونس بن أبي إسحاق صدوق من رجال مسلم.

وبالجملة؛ فالحديث بمجمرعهما صحيح ـ إن شاء الله ـ.

٣٨٢ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/١٦٢/٣٨٧١) من طريق العباس بن إسماعيل الرازي عن عبدالرحمن بن مغراء به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ الفضل بن مبشر ضعيف.

قال النووي في «الأذكار» (١/ ٣٢٣ـ بتحقيقي): «بإسناد ضعيف عن جابر».

---

(١) في «م» و «هـ»: «المجيد»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لكتب الرجال.

(٢) في «هـ» وهامش «م»: «ميسرة»، وهو خطأ.

٣٨٣ ـ أخبرني محمد بن الحسين[١] بن مكرم حدثنا أحمد بن إبراهيم

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٠٤): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه الفضل بن مبشر، وفيه كلام، وقد وثقه ابن حبان وغيره!!».

٣٨٣ ـ إسناده حسن، (وهو حديث صحيح لغيره)؛ أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٢٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٥)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/٢٩٢/٧٩١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/١٤٨)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٣١/٣٠)، و «الآحاد والمثاني» (١/٣١١/٤٣٢) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/٤٦/٤٢٣ و ٤٢٤) ـ، وأبو يعلى في «المسند» (١٢/١٤٧/٦٧٧٦)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (٨٨/١٥٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/٩٠٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢١٤/١٥٦٧) ـ، وقوّام السُّنَّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/٣٢٤/٥٤٥ و ٢/ ٣٢٨ـ ٣٢٩/١٦٩٣)، والحاكم (١/٥٤٩) ـ وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١١٤/١٥١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/ ٤٥ـ ٤٦/٤٢٢) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢١٤/١٥٦٨) بطرق عن خالد بن مخلد به.

وأخرجه الترمذي (٣٥٤٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦)، و «فضائل الصحابة» (١٢٥)، وأحمد (١/٢٠١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨٨ـ موارد)، والبزار في «البحر الزخار» (٤/١٨٥/١٣٤٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٤/٧٧) عن أبي عامر العقدي عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه النحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٢) من طريق يحيى الحماني عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٣٥) ـ وعنه الدِّيْنَوَرِي في «المجالسة وجواهر العلم» (١٠٤٨) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٢٧ـ ١٢٨/٢٨٨٥)، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٣ و ق ١٤)، وابن المقرىء في «معجمه» (٢٨٤/٩٣٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/٦٧١/١٨٠٢) من طريق عمارة بن غزية به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير عبدالله بن علي بن الحسين؛ فإنه صدوق؛ فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان وابن خلفون والذهبي في «الكاشف»، فقول الحافظ فيه في «التقريب»: «مقبول» غير مقبول.

وقال الترمذي ـ ونقله عنه الضياء ـ: «هذا حديث حسن غريب».

ونقل عنه النووي في «الأذكار» (١/ ٣٢٤ـ بتحقيقي)، والمنذري في «الترغيب

---

(١) في «هـ»: «الحسن»، وهو خطأ.

الدورقي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري قال: سمعت عبدالله بن علي بن الحسين بن علي ـ رضي الله عنهم ـ يحدث عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن البخيل من ذكرت عنده؛ فلم يصل عليّ**».

٢٠٧ ـ باب كيف الصلاة على النّبيّ ﷺ

٣٨٤ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن (النسائي)[١] أخبرنا قتيبة (بن سعيد)[١] حدثنا بكر بن مضر[٢] عن ابن الهاد عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد

والترهيب» (٢/٥١٠)، وابن قيم الجوزية في «جلاء الأفهام» (ص ١٦٨)، والتبريزي في «مشكاة المصابيح» (١/٢٩٥)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٥/٣٢٥) أنه قال: «حديث حسن صحيح غريب».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/١٤٨)، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٣٤)، وسعيد بن منصور في «سننه»، وابن بشكوال، والسراج في «مسنده»، والخلعي في «فوائده»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣/٣٢٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢١٣/١٥٦٦) من طريق الدراوردي عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن علي بن حسين عن علي بن أبي طالب به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه بين عبدالله بن علي وعلي بن أبي طالب؛ فإنه لم يدركه.

وللحديث شواهد أوردها القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٣٧ـ ٣٩)، وشاهد من حديث أنس؛ صححه النسائي.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع شواهده.

٣٨٤ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/٤٩)، و «الكبرى» (١/٣٨٣/١٢١٦) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/١٨٤) ـ بسنده سواء.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢/١٥٧/١٢٥٦) بطرق عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٨/٥٣٢/٤٧٩٨ و ١١/١٥٢/٦٣٥٨) من طريق ابن الهاد به.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) هكذا في «هـ» و «ل»، وفي «م»: «بكر بن سعيد»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في «سنن النسائي»، وكتب الرجال.

الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قلنا: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه؛ فكيف الصلاة عليك؟ قال (عليه الصلاة والسلام)[1]: «**قولوا: اللّهمّ، صلّ على محمد عبدك ورسولك؛ كما صليت على إبراهيم، (وعلى آل إبراهيم)[2]؛ وبارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على إبراهيم (إنك حميد مجيد)[3]**».

نوع آخر:

٣٨٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة (بن سعيد)[4] عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي (قال)[5]: أخبرنا أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «**قولوا: اللّهمّ، صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد**».

٢٠٨ ـ باب المخاطبة بالأخوة

٣٨٦ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد (الطيالسي)[6] حدثنا شعبة

---

٣٨٥ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤٩/٣)، و «السنن الكبرى» (١/ ٣٨٣ـ ١٢١٦/٣٨٤) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري (٣٣٦٩/٤٠٧/٦ و ٦٣٦٠/١٦٩/١١)، ومسلم (٤٠٧/٣٠٦/١) من طريق مالك، وهذا في «موطئه» (١٦٥/١/ ٦٦ـ رواية يحيى الليثي)، و (١٩٥/١/ ٥٠٤ـ رواية أبي مصعب الزهري) به.

٣٨٦ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٧٣/٣): أخبرنا أبو الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٨/٨٠/٢)، والطيالسي في «مسنده» (١٠) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٠ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٧٣/٣)، وأحمد (٢٩/١) ـ ومن طريقه الضياء

---

(١) زيادة من «ل».

(٢)(٣) ساقطة من «ل».

(٤) و (٥) و (٦) زيادة من «هـ» و «م».

عن عاصم بن عبيدالله قال: سمعت سالم بن عبدالله يحدث عن أبيه عن عمر ـ رضي الله عنه ـ أنه استأذن النبيّ ﷺ في العمرة؛ فقال: «**لا تنسنا**[1] **يا أُخَـيَّ من دعائك**».

المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/٢٩٢/١٨١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٩) ـ، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «مسند عمر» للحافظ ابن كثير (٣٢٦/١) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٢٩٣ـ ٢٩٤/١٨٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٩) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (١/٢٣١/١١٩)، والهيثم بن كليب في «مسنده»؛ كما في «مسند عمر» (٣٢٦/١) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/٢٩٣/١٨٣) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥١/٥)، و «شعب الإيمان» (٦/٥٠٢/٩٠٥٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٣٩٧/١١)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١/ ٢٣٢ـ ٢٣٣/٩٣) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (١٠/٧/ ٣٦٣٣ـ تحفة الأحوذي)، وابن ماجه (٢/٩٦٦/٢٨٩٤)، وأحمد (٥٩/٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٧٣/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/٣٧٦/٥٥٠١ و ٤٠٣/٥٥٥٠) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٢٩٢ـ ٢٩٣/١٨٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٠ـ ١٤١) ـ، وابن حبّان في «المجروحين» (١٢٨/٢)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ١/ق ١٢/أ)، والبزار في «البحر الزخار» (١/٢٣٢/١٢٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥١/٥)، وابن الحطّاب الرازي في «مشيخته» (٥٢/١٥٥)، والخطيب (٣٩٧/١١) بطرق عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيدالله به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عاصم بن عبيدالله ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١١/٣): «رواه أحمد وأبو يعلى؛ وفيه عاصم بن عبيدالله بن عاصم، وفيه كلام كثير؛ لغفلته، وقد وثق».

وأحسن منه قوله في (٢٧٩/٣): «رواه أحمد، وفيه عاصم بن عبيدالله؛ وهو ضعيف».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ في كتابه «زيارة القبور سُنّة صحيحة والاستنجاء بالمقبور شرك صريح» (ص ١٢): «رُوي عنه بسند ضعيف».

أما قول الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»؛ فهو تساهل ظاهر.

وزاد الزَّبيديُّ في «إتحاف السادة المتقين» (٤٠٧/٤) نسبته لعلي بن حرب الطائي في «الحربيات»، والسلفي في «فوائده»، وابن الجوزي.

---

(١) في «ل»: «تنسانا».

٢٠٩ ـ باب المخاطبة بالسؤدد للرؤساء

٣٨٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا عفان حدثنا عبدالواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثتني جدتي الرباب عن سهل بن حنيف قال: مر بنا سيل؛ فذهبنا نغتسل فيه؛ فخرجت منه

---

٣٨٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٧/٢٥٢) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٤٨٦/٣) عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٨/١١/٤)، والنسائي (١٠٣٤/٥٦٤)، وأحمد (٤٨٦/٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٢٩/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٦١٥/٩٣/٦)، والحاكم (٤١٣/٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٧٢ـ ١٧٣) بطرق عن عبدالواحد بن زياد به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن الرَّباب جدة عثمان مقبولة؛ كما قال الحافظ في «التقريب»؛ يعني: حيث تتابع وإلا، فليِّنة؛ كما نص عليه في المقدمة، ونحوه قال شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣٣٥/٤)، لكن أعلَّه ـ أيضاً ـ بعثمان بن حكيم؛ بأن قال الحافظ فيه: «مقبول».

قلت: وهذا وهم، لا أدري كيف وقع فيه شيخنا ـ رحمه الله ـ؟!؛ فإن عثمان بن حكيم هذا هو ابن عباد بن حنيف وهو الذي يروي عن الرباب جدته، وهو ثقة، وثقه الحافظ نفسه في «التقريب»، والظاهر أن نظر شيخنا ـ رحمه الله ـ تحول إلى عثمان بن حكيم بن ذبيان، وقد ترجمه الحافظ قبل راوي حديثنا هذا مباشرة، وهو الذي قال فيه: «مقبول»؛ فسبحان من لا يضل ولا ينسى.

لكن شطره الأخير: «**لا رقية إلا من نفس أو حمّة**» هذا القدر فقط منه صحيح بشواهده.

منها: ما أخرجه أبو داود (٣٨٨٤)، والترمذي (٢٠٥٧)، وأحمد (٤٣٦/٤ و ٤٣٨ و ٤٤٦)، والحميدي في «مسنده» (٨٣٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨/رقم ٥٨٧ و ٥٨٨)، والبيهقي (٣٤٨/٩) من حديث عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً بسند صحيح.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٧٠٥/١٥٥/١٠) موقوفاً على عمران.

وأخرجه مسلم (٢٢٠) موقوفاً على بريدة، وكلاهما محفوظ؛ كما قال الحافظ في «فتح الباري».

محموماً؛ فنمى[1] ذلك إلى رسول الله ﷺ قال: **«مروا أبا ثابت؛ فليتعوذ[2]»**، فقلت: يا سيدي! وصالحة الرقى؟ فقال: **«لا رقى إلا من ثلاث: من الحمة[3] والنفس[4] واللدغة»**.

٢١٠ ـ باب كراهية ذلك على التكبر

٣٨٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن

---

٣٨٨ ـ إسناده صحيح، لم أجده عند النسائي من هذا الطريق.

أخرجه النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٢٢٠) من طريق محمد بن بشار به.

وأخرجه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٨/٢٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/١٥٣/١٤٨٣) ـ ومن طريقه الحافظ الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/ ٤٦٦ـ ٤٦٧/٤٤٥) ـ: حدثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أحمد (٤/٢٥): حدثنا محمد بن جعفر به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٤ـ ٢٥ و ٢٥) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/٤٦٦/٤٤٤) ـ حدثنا حجاج الأعور، وابن منده في «التوحيد» (٢/١٣٢/٢٨٠)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١/١٦٨/٤٨) من طريق عبدالله بن المبارك كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٦٣) من طريق همام بن يحيى عن قتادة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/ ١١٠ـ ١١١/ ٢١١ـ تحقيق الزهيري)، وأبو داود (٤/٢٥٤/٤٨٠٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٦٨ـ ٦٩/٣٣) ـ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٩/٢٤٧) ـ ومن طريقه ابن منده في «التوحيد» (٢/١٣٢/٢٨١) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» ـ معلقاً ـ (٣/١٥٣/١٤٨٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/٤٦٨/٤٤٧) ـ بطرق عن بشر بن المفضل عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن مطرف به.

---

(١) في «ل»: بين السطور، «أسند؛ أي: أخبر».

(٢) في «ل»: «يعوذ»، وفي هامشها في نسخه: «يتعوذ»، والمراد: أن يتعوذ بالله من العين التي أصابته.

(٣) في هامش «ل»: «حمّة العقرب: سمها».

(٤) في هامش «ل»: «والنفس: العين أصابته نفس؛ أي: عين».

جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت مطرفاً عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أنت سيد قريش؟ فقال: **«السيّد الله ـ عز وجل ـ[1]»**.

٢١١ ـ باب إباحة ذلك على الإضافة

٣٨٩ ـ أخبرنا أبو يحيى الساجي وجماعة قالوا: حدثنا أحمد بن

وأخرجه النَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٦/٢٤٩)، وأحمد (٢٥/٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٨ـ ٧٣/٧٩)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٦٤٥/١٢٥/٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٢/١٥٣/٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤٤٦/٤٦٧/٩) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤٢١٩/١٦٨٤/٣)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٥٣٧/٨٧/٢)، والخطابي في «غريب الحديث» (٤١٥/١)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٢/ ٤١٥ـ ٢٩٢/٤١٦) بطرق عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن مطرف به.

قلت: وهذه كلها أسانيد صحيحة.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٧٩/٥): «رجاله ثقات، وقد صححه غير واحد».

وصححه شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٤٣٨/٢)، و «صحيح الأدب المفرد» (١٥٥).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٨ و ٢٤٩)، وأحمد (١٥٣/٣ و ٢٤١ و ٢٤٩)، وعبد بن حميد (١٣٠٧ و ١٣٣٥ـ منتخب)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٢٤٠ـ إحسان)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٧١)، وابن منده في «التوحيد» (٢٨٢/١٣٣/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٢٥ـ ٢٦/ ١٦٢٦ـ ١٦٢٩).

وصححه على شرط مسلم الحافظُ ابنُ عبدالهادي في «الصارم المنكي» (ص ٢٤٦).

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٣٨٩ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه ابن المقرىء الأصبهاني في «الفوائد» (ج ١٣/ق ١٩٠/أ) من طريق أحمد بن عمرو بن السَّرح به.

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل نفس من بني آدم سيد؛ فالرجل سيد أهله، والمرأة سيدة بيتها»**.

٢١٢ ـ باب مخاطبة الصبيان بالبنوة

٣٩٠ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا مبارك بن

قال شيخنا ناصر السُّنةِ العلامةُ الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦٩/٥): «هذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وأبو يونس، اسمه سليم بن جبير» أ.هـ.

٣٩٠ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح لغيره)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤١٨/١٥/ ٦٩٦٤ـ إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٩١/٣٤/٣) عن أبي خليفة به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه»؛ كما في «فتح الباري» (٦٦/١٣) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٣/٨)، و «دلائل النبوة» (٤٤٣/٦) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (٣٦٥٧/١١١/٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٩١/٣٤/٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٤٨٦)، و «حلية الأولياء» (٣٥/٢) بطرق عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٨٧٤) ـ ومن طريقه البزار في «البحر الزخار» (٣٦٥٦/١٠٩/٩) ـ، وأحمد (٤٤/٥ و ٥١) ـ ومن طريقه في الموضع الأول ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢١/٤) ـ، وابن ديزيل في «جزء من حديثه» (٢٢/٧٩) ـ ومن طريقه الذهبيُّ في «سير أعلام النبلاء» (١٩١/١٣)، و «تذكرة الحفاظ» (٦٠٩/٢) ـ، والبغوي في «معجم الصحابة» (٣٩٦/٩/٢)، و «مسند علي بن الجعد» (٣٢٩٩/١١٢١/٢) ـ وعنه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السُّنَّة» (١٦٩/٢٦٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢٢/٤) ـ، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٣/٨)، و «دلائل النبوة» (٦/ ٤٤٢ـ ٤٤٣) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» ـ رواية ابن المقرئ ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢٢/٤) ـ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤٣/٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٢٢/٤) بطرق عن مبارك بن فضالة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات؛ غير مبارك بن فَضَالة؛ وهو صدوق لكنه مدلس، وقد صرح بالتحديث عند أحمد وغيره.

والحسن هو البصري، وإن كان مدلساً؛ فقد صرح أيضاً بالتحديث عند أحمد وابن

فضالة عن الحسن عن أبي بكرة - رضي الله عنه - قال: كان النبيّ ﷺ يصلي، وكان الحسن بن عليّ - عليهما السلام - إذا سجد وثب على عنقه وعلى[1] ظهره؛ فيرفعه النبيّ ﷺ رفعاً رفيقاً، فعل[2] ذلك غير مرة، فلما انصرف ضمّه إليه وقَبّله، قالوا: يا رسول الله، إنك صنعت اليوم بهذا الغلام شيئاً ما رأيناك صنعت به؛ فقال: «**إنه ريحاني من الدنيا، وإن ابني هذا سيد، وعسى أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين**».

٢١٣ - باب كيف مخاطبة العبد مولاه

٣٩١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن

ديزيل والبزار وغيرهم؛ فثبت الحديث من هذه الطريق، ولله الحمد والمنة على الإسلام والسُّنَّة.

وللحديث طريق أخرى:

فأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥/٣٠٦/٢٠٧٤ و ٦/٦٢٨/٣٦٢٩ و ٧/٩٤/٣٧٤٦ و ١٣/٦١/٧١٠٩) وغيره بطرق عن إسرائيل بن موسى عن الحسن البصري ثنا أبو بَكْرَة به.

٣٩١ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو داود (٤/٢٩٤/٤٩٧٥) - ومن طريقه البيهقي في «الآداب» (٢٥٠/٥٢٥)، و «شعب الإيمان» (٤/٣١٢/٥٢١٩) - عن موسى بن إسماعيل التبوذكي.

والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٣) من طريق الحسن بن بلال.

والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٢٩٩- ٣٠٠/٢١٠) عن حجاج بن منهال ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أحمد (٢/٤٢٣) عن غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني وحده به.

وأخرجه (٢/٤٩١ و ٥٠٨) من طريقين عن هشام بن حسان وحده به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٩٩/٣٦٢) من طريق عوف الأعرابي عن ابن سيرين وحده به.

---

(١) في «ل»: «أو».

(٢) في «ل»: «ففعل».

سلمة، حدثنا أيوب وحبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبيّ ﷺ قال: **«لا يقول أحدكم: عبدي وأمتي، ولا يقولن المملوك: ربّي وربتي؛ لكن ليقل المالك: فتاي وفتاتي، والمملوك: سيدي وسيدتي؛ فإنكم المملوكون، والرب الله - عز وجل -»**.

٢١٤ - باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد

٣٩٢ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبيدالله[1] بن سعيد حدثنا معاذ بن

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥/١٩٨٦٨) عن معمر عن أيوب وحده به لكن أوقفه على أبي هريرة، والمرفوع أصح.

والحديث صححه على شرط مسلم شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/٤٣٩).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٥٥٢)، ومسلم في «صحيحه» (٢٢٤٩) بطرق عن أبي هريرة به مرفوعاً.

٣٩٢ - إسناده صحيح؛ أخرجه النَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٨/٢٤٤) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٤٦- ٣٤٧)، والدارمي في «النقض على بشر المريسي العنيد» (ص ٨٧٥- ٨٧٦ ط. الرشد)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٢٣٠/٧٦٠)، وأبو داود (٤/٢٩٥/٤٩٧٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥/٢٤٧/٥٩٨٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ٢٢٩- ٢٣٠/٤٨٨٣)، وابن منده في «التوحيد» (٢/١٣٣/٢٨٣)، والمحاملي في «الأمالي» (٣٥٣/ ٣٩١- رواية ابن البيّع)، و (ج ٧/ق ٩١/أ - رواية ابن مهدي) بطرق عن معاذ بن هشام به.

قال النوويُّ في «الأذكار» (٢/ ٨٧٨- بتحقيقي): «رويناه بالإسناد الصحيح في سنن أبي داود».

وقال المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (٣/٥٧٩): «رواه أبو داود، والنسائي بإسناد صحيح».

وقال شيخنا أسدُ السُّنَّةِ العلاّمةُ الألبانيُّ - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٧١٣/٣٧١): «وهذا سندٌ صحيحٌ على شرط الشيخين».

قلت: وهو كما قال.

---

(١) في هامش «م»: «عبدالله».

هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه: أن النّبيّ ﷺ قال: **«لا تقولوا للمنافق: سيدنا؛ فإنه إن يك سيدكم؛ فقد أسخطتم ربكم ـ عز وجل ـ»**.

٢١٥ ـ باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه

٣٩٣ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد القطان

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٩٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٤)، والحاكم (٤/٣١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٣١٢/٥٢٢٠) من طريق أخرى.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك»: «قلت: فيه عقبة الأصم؛ وهو ضعيف».

قلت: وهو كما قال.

٣٩٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٩٨/١٠٠) ـ وعنه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (١٤٧/١١١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/١٨٩/ ٢٩٢٦ـ إحسان)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ١٥٩ـ ١٦٠/٦٩) ـ بسنده سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٩٧ـ ٩٨/٩٩)، والطبري في «جامع البيان» (٥/٢٩٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/١٥١/٩٨٠٥) بطرق عن يحيى القطان به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤/١٣٨٧/٦٩٦ و ١٣٩١ـ ١٣٩٢/ ٦٩٧ـ تكملة)، وسفيان الثوري في «تفسيره» (٩٧/٢٢٧)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٦٤/٧٦٣٨)، وأحمد (١/١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/٩٧/٩٨ و ٩٨/١٠١)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٧١٩/ ٧٠٨ـ «بغية الباحث»)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١٤٧ـ ١٤٨/١١٢)، وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (٦٦/٨٦)، والطبري في «جامع البيان» (٥/ ٢٩٤ـ ٢٩٥)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/ق ١٨٤/أ)، ومحمد بن إسحاق الكاتب في «المناهي وعقوبات المعاصي» (ل ٩/أ)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٧٣)، و «شعب الإيمان» (٧/١٥١/٩٨٠٥)، وهناد السري في «الزهد» (١/٢٤٨/٤٢٩)، والحاكم (٣/٧٤)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/٣٣٧/٥٦٩)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/١٦٠/٧٠) وغيرهم بطرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: يا رسول الله! كيف الفلاح[١] بعد هذه الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، (كل شيء نعمله نجزي به)[٢]؟ فقال: «**رحمك الله يا أبا بكر! ألست تمرض؟ ألست تنصب؟ ألست تصيبك اللأواء[٣]؟ فذاك ما تجزون به**».

٢١٦ ـ باب الرخصة في ذلك؛ يعني: في تصغير الاسم

٣٩٤ ـ حدثني أبو عروبة ومحمد بن عبيدالله بن الفضل الحمصي قالا: حدثنا أبو التقي[٤] هشام بن عبدالملك حدثنا محمد بن حرب الأبرش

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لانقطاعه؛ فقد قال أبو زُرعة الرازي؛ كما في «المراسيل» (ص ٢٥٨) ـ ونقله عنه الضياء المقدسي (١٦١/١) ـ: «أبو بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق مرسل».

وقال المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٩٠/٣٣): «أبو بكر بن أبي زهير عن أبي بكر مرسل».

وقال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تحقيق «المسند» (١٨١/١): «إسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن أبا بكر بن أبي زهير الثقفي من صغار التابعين، ثم هو مستور لم يُذكر بجرح ولا تعديل!».

قلت: بل وثقه ابن حبّان، وروى عنه اثنان فمثله يستشهد به إن شاء الله، خاصَّة وأنه من التابعين.

وأما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ (١٨٢/١) متعقباً: «وهو عجب منهما؛ فإن انقطاع إسناده بيّن».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٦/٢)، وزاد نسبته لعبد بن حميد، والحكيم الترمذي.

٣٩٤ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أم محمد بن حرب، وأمها؛ مجهولتان بالنقل.

---

(١) في «ل» و «هـ»: «الصلاح».

(٢) في «هـ»: «كل شيء يعمل يجزى به»، و «م»: «كل شيء يعمله يجز به».

(٣) في «ل»: «بين السطور: الشدة».

(٤) في «م»: «البقي».

(قال)[1]: حدثتني أمي عن أمها أنها سمعت المقدام بن معديكرب

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه أبو داود (٣/١٣١/٢٩٣٣)، وأحمد (٤/١٣٣)، والبيهقي (٦/٣٦١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٧/ق ٨٠/أ) بطرق عن محمد بن حرب الأبرش عن سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام عن المقدام به.

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٣/ ٢٦٩-٢٧٠): «وهذا إسناد ضعيف؛ صالح هذا أورده الذهبي في «ديوان الضعفاء» وقال: «مجهول»، وقال في «المغني»، و «الكاشف»: «قال البخاريُّ: فيه نظر»، وقال الحافظ في «التقريب»: «ليّن».

وأما قول المنذري (٣/١٣٤): «وفيه كلام قريب لا يقدح»؛ فهذا مردود لوجهين:

أولاً: أن الذين ترجموا صالحاً كان كلامهم فيه على ثلاثة أنواع:

١- منهم من ضعفه ضعفاً شديداً، وهو الإمام البخاري؛ فقد قال: «فيه نظر»؛ كما تقدم، وعبارة البخاري هي من أشد أنواع التجريح عنده.

٢- ومنهم من جهله مثل موسى بن هارون الحمال، وابن حزم. ويمكن أن نذكر معهم ابن أبي حاتم؛ فإنه أورده في «كتابه» (٢/١/٤١٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- ومنهم من وثقه، وهو ابن حبان وحده؛ فقد أورده في «ثقات أتباع التابعين»، وقال (٦/٤٠٩): «يخطىء».

فأنت ترى أنهم جميعاً متفقون على تجريح الرجل، إما بالضعف الشديد، وإما بالجهالة، وإما بالوهم.

ثانياً: أن الكلام الذي لا يقدح إنما يسلم لو قيل في رجل ثَبَتَ أنه ثقة، والأمر هنا ليس كذلك؛ لأن توثيق ابن حبان مما لا يوثق به عند التفرد؛ كما هو الشأن هنا؛ لما عرفت من تساهله فيه؛ فلذلك لا يقبل توثيقه هذا إذا لم يخالف ممن هو مثله في العلم بالجرح والتعديل، فكيف إذا كان مخالفُهُ هو الإمام البخاري؟! فكيف إذا كان مع ذلك هو نفسه يقول فيه؛ كما تقدم: «يخطىء»؟.

فيتلخص من ذلك: أن الكلام الذي فيه قادح، يسقط الاحتجاج بحديثه.

ثم إن إيراد ابن حبان إياه في «أتباع التابعين» يُنَبِّهُنَا إلى أن في الحديث عِلَّةً أخرى: وهي الانقطاع؛ فإن صالحاً هذا رواه عن جده المقدام لم يذكر بينهما أباه يحيى بن المقدام؛ فهو منقطع، فهذه عِلَّةٌ أخرى، ويؤيده أنه سيأتي له قريباً حديثاً آخر (رقم ١١٤٩) من روايته عن أبيه عن جده، فإن كان هذا تلقاه عن أبيه فهو - أعني: أباه - مجهول؛ كما سيأتي هناك؛ ولذلك ذكر الحافظ في ترجمة صالح هذا من «التقريب» أنه من الطبقة السادسة، وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة»

---

(١) زيادة من «ل».

ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال لي رسول الله ﷺ: **«أفلحت يا قديم،[1] إن مت ولم تكن أميراً، ولا كاتباً، ولا عريفاً[2]»**.

٢١٧ ـ باب الوعيد في أن يدعى الرجل بغير اسمه

٣٩٥ ـ أخبرنا أبو عروبة حدثنا أبو التقي[3] هشام بن عبدالملك حدثنا

أ . هـ كلامه ـ رحمه الله ـ بطوله.

قلت: وهذا كلام علمي قوي نفيس، تمسك به وعُض عليه بنواجذك؛ فإنه من ضنائن العلم الغاليات.

وقد وجدت الحافظ المنذريَّ ـ رحمه الله ـ وكأنه تراجع عن ما قاله في «الترغيب والترهيب»؛ فإنه قال في كتابه الآخر وهو «مختصر سنن أبي داود» (١٩٥/٤): «صالح بن يحيى: قال البخاريُّ: فيه نظر، وقال موسى بن هارون الحافظ: «لا يُعرف صالح ولا أبوه إلا بجده»» أ . هـ.

فهذا صريح في تراجعه وأنه يضعف الحديث، والله أعلم.

والحديث أيضاً ضعفه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «المشكاة» (١٠٩٤/٢)، و «ضعيف سنن أبي داود» (٦٢٧).

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يثبت، ولا يصح بمجموع الطريقين؛ لأن الانقطاع في الطريق الثانية يحتمل أن يكون بين صالح وجده المقدام هي جَدةُ محمد بن حرب فعاد الحديث مداره على مجهول، والله أعلم.

٣٩٥ ـ **منكر**؛ فيه علتان:

الأولى: بقية بن الوليد؛ مدلس، وقد عنعن.

الثانية: أبو بكر بن أبي مريم؛ متروك الحديث؛ كما قال الدارقطني وغيره.

قال النسائي ـ فيما نقله عنه ابن الجوزي ـ؛ كما في «فيض القدير» (١٢٦/٦): «هذا حديث منكر».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الجامع» (٥٥٨٧): «ضعيف».

---

(١) تصغير مقدام، وهو ترخيم بحذف الزائد.

(٢) في هامش «ل»: «العرافة ـ بالكسر ـ الرياسة، والعريف: السيد؛ لأنه عارف بأحوال من يسودهم ويسوسهم».

(٣) في «م»: «البقي».

بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن عمير بن سعد قال: قال رسول[1] الله ﷺ: **«من دعا رجلاً بغير اسمه لعنته الملائكة»**.

٢١٨ ـ باب النهي أن يسمي[2] الرجل أباه باسمه

٣٩٦ ـ حدثني سلم[3] بن معاذ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أيوب بن

---

٣٩٦ ـ منكر؛ أيوب بن ميسرة: ذكره ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» **(٢٥٧/٢)** ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه إلا هشام بن عروة.

وقد وثقه ابن حبان **(٢٧/٤)**.

وقيس بن الربيع؛ قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق تغير لما كَبُر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به».

وقد خالفه محمد بن الحسن المزني الواسطي ـ وهو ثقة ـ؛ فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» **(٤/٢٦٧/٤١٥٩)**: حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا عمرو بن محمد بن عرعرة بن البرند عن محمد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان ذكرهما الهيثمي في «مجمع الزوائد» **(١٣٧/٨)**؛ فقال: «رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو لَيِّنٌ، وقد نقل ابن دقيق العيد أنه وُثِّق، ومحمد بن عروة البرند! لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قلت: كذا وقع في «المطبوع»: «محمد بن عروة»! وهو خطأ من ناحيتين:

الأولى: أنه محمد بن عرعرة، وليس ابن عروة، ولعل هذا خطأ من الناسخ أو الطابع.

الثانية: أن الذي في مطبوع الطبراني: «عمرو بن محمد بن عرعرة»، وليس محمد بن عرعرة ولم أجد له ترجمة.

وهذا مما لم أتنبه له في تعليقي على «الأذكار» للإمام النووي **(٧١٦/٢)** فحسنته لغيره، وهو مرجوع عنه؛ فليصحح.

---

(١) في «ل»: «النبي».

(٢) في هامش «م»: «أن يدعو».

(٣) في «هـ» و «م»: «مسلم».

ميسرة عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن النبيّ ﷺ رأى رجلاً معه غلام؛ فقال لغلام: «من هذا؟»، قال: أبي، قال: **«فلا تمش أمامه، ولا تستسب له[1]، ولا تجلس قبله، ولا تدعه باسمه»**.

٣٩٧ - حدثني علي بن أحمد بن سليمان حدثنا عبدالغني بن عبدالعزيز العسال حدثنا يوسف بن عمرو عن المفضل بن فضالة عن عبيدالله بن زحر أنه قال: يقال: من العقوق أن تسمي أباك، وأن تمشي أمامه في طريق.

٢١٩ - باب كراهية الألقاب

٣٩٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج

---

٣٩٧ - سنده حسن إلى عبيدالله، ولم أجد من رواه عنه غير المصنف.

٣٩٨ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٢٥٢- ٦٨٥٣/٢٥٣) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٦١- موارد)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٨١- ٨٠/٨٢) - بسنده سواء.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٣٢٧/٣٩١/٣): حدثنا هُدبة بن خالد به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٣/٢)، والحاكم (٤٦٣/٢) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٣٠٧- ٦٧٤٦/٣٠٨) - من طريق حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٢٩٠- ٤٩٦٢/٢٩١) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧/٥) -، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٤٢٢- ٣٣٠/٤٢٣)، وأبو نُعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦٧٢٠/٢٨٥٢/٦) من طريق وهيب بن خالد، والترمذي (٣٢٦٨/٣٨٨/٥) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧/٥) -، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١٢٣- ١٤٥٦/١٢٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧٤٧/٣٠٨/٥) من طريق شعبة، والترمذي (٣٨٨/٥)، والنسائي في «التفسير» (٥٣٦/٣٢٠/٢)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٦/٥)، والطبري في «جامع البيان» (١٣٢/٢٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٦٨/٣٢٥/٢٢) من طريق

---

(١) قال النووي في «الأذكار» (٢/ ٧١٧- بتحقيقي): «أي: لا تفعل فعلاً يتعرض فيه لأن يسبك أبوك زجراً لك وتأديباً على فعلك القبيح».

السامي قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن الضحاك بن أبي جبيرة قال: كانت لهم ألقاب في الجاهلية؛ فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه؛ فقيل: يا رسول الله، إنه يكرهها؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] إلى آخر الآية».

بشر بن المفضل، وابن ماجه (٢/ ١٢٣١- ١٢٣٢/ ٣٧٤١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١٤٩- ١٥٠/ ٢١٣٢) - ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٨٢- ١٨٣) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٢٥/ ٩٦٩) من طريق عبدالله بن إدريس، وأحمد (٤/ ٢٦٠) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٨٢/ ٨١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٨٢) -، والطبريُّ في «جامع البيان» (٢٦/ ١٣٢)، والحاكم (٤/ ٢٨١- ٢٨٢) عن إسماعيل بن عُلَيَّة، والطبري (٢٦/ ١٣٢) من طريق عبدالوهاب الثقفي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٣٠٧/ ٦٧٤٥)، و «الآداب» (٢٩٦/ ٦١٩) من طريق ربعي بن عُليّة، سبعتهم عن داود بن أبي هند به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات وأبو جبيرة بن الضحاك صحابي.

وقد انقلب عند أبي يعلى؛ فقال: الضحاك بن أبي جبيرة، والصواب ما ذكرنا.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم في «الموضع الثاني»: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. ووافقهم شيخنا أَسَدُ السُّنَّةِ العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/ ٤٤٩)، وصححه في «صحيح الأدب المفرد» (٢٥١).

وقال الحاكم في «الموضع الأول»: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم! ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما في ذلك؛ فإن مسلماً لم يخرج لأبي جبيرة بن الضحاك شيئاً.

وأخرجه أحمد (٤/ ٦٩ و ٥/ ٣٨٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ٣٩١/ ١٣٢٦ و ٥/ ١٦- ١٧/ ٢٩٦٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٣٩/ ٣٩٠١)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٦٤) عن حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جبيرة عن أبيه أو عمومته.

قلت: وسنده صحيح أيضاً، وهو من المزيد من متصل الأسانيد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٦٣) وزاد نسبته لعبد بن حميد، وابن المنذر، والشيرازي.

٢٢٠ ـ باب الألقاب الجائزة

٣٩٩ ـ أخبرنا أبو الليث الفرائضي حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ؛ فدفع القاتل إلى ولي المقتول؛ فقال القاتل: والله، يا رسول الله، ما أردت قتله؛ فقال رسول الله ﷺ للوليّ: «**أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته**[١] **دخلت النار**»، فخلى سبيله، قال: وكان مكتوفاً[٢] بنسعة[٣] قال: فخرج الرجل يجر نسعته، قال: فكان يسمى ذا النسعة.

٢٢١ ـ باب كيف يدعو الرجل بمن لا يعرف اسمه

٤٠٠ ـ أخبرنا عبدالله[٤] بن زيدان (البجلي)[٥] حدثنا عباد[٦] بن يعقوب

---

٣٩٩ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو داود (٤/١٦٩/٤٤٩٨)، والترمذي (٤/٢٢/١٤٠٧)، والنسائي في «المجتبى» (٨/١٣)، و «الكبرى» (٤/٢١٣/٦٩٢٣) ـ وعنه الطحاويُّ في «مشكل الآثار» (٢/٤٠٢/٩٤٤) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٤٤٢/٨٠٤٧) ـ وعنه ابن ماجه (٢/٨٩٧/٢٦٩٠) ـ بطرق عن أبي معاوية به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

٤٠٠ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/١٣٠)، و «المعجم الأوسط» (٣/٣٧٣/٣٤٣٦) عن الحسن بن علي النحاس عن عباد بن يعقوب به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٥٦): «وفيه أبو أيوب الأنماطي أو الأنصاري لم أعرفه».

قلت: وجارية بن زيد لم أجد له ترجمة.

---

(١) في هامش «م»: «فقتلته».

(٢) في هامش «ل» بين السطور: «أي: مشدوداً».

(٣) في هامش «ل»: «النسعة: دوال».

(٤) في «م» و «هـ»: «أبو عبدالله»، وهو خطأ.

(٥) زيادة من «م» و «هـ».

(٦) في «م» و «هـ»: «عبدالله»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في «ل»، وكتب الرجال، ومصادر التخريج.

حدثنا أبو أيوب الأنماطي عن سلمة بن كهيل عن حارثة بن زيد عن حارثة[1] الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت عند النبيّ ﷺ وكان إذا لم يحفظ اسم الرجل قال: «**يا ابن عبدالله**».

٢٢٢ ـ باب تسمية الرجل بلباسه

٤٠١ ـ حدثني محسن بن محمد حدثني جدي خالد بن عبدالسلام

---

٤٠١ ـ إسناده ضعيف جداً، وهو حديث صحيح؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٦٩/٤٩٥) عن أحمد بن رشدين المصري عن خالد بن عبدالسلام به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الفضل بن المختار؛ قال أبو حاتم الرازي: مجهول، وأحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٤٨٢) في ترجمة عصمة بن مالك: «له أحاديث أخرجها الدارقطني والطبراني وغيرهما، مدارها على الفضل بن المختار؛ وهو ضعيف جداً» أ. هـ.

الثانية: عبيدالله بن موهب هو ابن عبدالله بن موهب؛ مجهول الحال؛ كما قال ابن القطان.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٦١): «إسناده ضعيف».

وقال شيخنا أسدُ السنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٣/٢١١): «وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف».

لكن له شاهد من حديث بشير بن معبد المعروف بابن الخصاصية به: أخرجه أبو داود (٣٢٣٠)، والنسائي في «المجتبى» (٤/٢٩٦)، و «الكبرى» (٢١٧٥)، وابن ماجه (١٥٦٨)، والطيالسي (١١٢٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٩٦)، وأحمد (٥/٨٣ و ٢٢٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٧٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٥١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٩٠ـ موارد)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٩٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٨٨ـ ٨٩)، والحاكم (١/٣٧٣)، والبيهقي (٤/٨٠) وغيرهم.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٣/٢١١/٧٦٠): «وهو كما قالا».

وقال النوويُّ في «الأذكار» (١/٤٤٦ و ٢/ ٧١٦ـ بتحقيقي): «بإسناد حسن».

---

(١) في مصادر التخريج: «جارية».

حدثنا الفضل بن المختار عن عبيدالله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي ـ رضي الله عنه ـ قال: نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يمشي في نعليه في المقابر؛ فقال له: **«يا صاحب السبتية[1] اخلع نعليك»**.

٢٢٣ ـ باب تسمية الرجل بما يشبه عمله

٤٠٢ ـ أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان الحمصي أنا عمرو بن عثمان قال: حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمر المخزومي[2] حدثنا عبدالله بن بسر[3] الحبراني[4] قال: سمعت عبدالله بن بسر[5] المازني ـ رضي الله عنه ـ قال: بعثتني أمي إلى رسول الله ﷺ، بقطف من عنب؛ فأكلت منه قبل أن أبلغه إياه، فلما جئت به أخذ بأذني[6] وقال: **«يا غُدر»**.

---

٤٠٢ ـ إسناده ضعيف؛ عبدالله بن بسر الحبراني؛ ضعيف الحديث.

وله شاهد من حديث النعمان بن بشير بقصة نحوها وقعت مع النعمان بن بشير نفسه: أخرجها أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠٥/٦) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري ثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة وعطية بن قيس عن النعمان به.

قلت: لكن سنده ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: سليمان بن سلمة الخبائري؛ متروك الحديث؛ كما قال أبو حاتم الرازي وغيره.

الثانية: أبو بكر بن أبي مريم؛ متروك الحديث؛ كما قال الدارقطني وغيره.

الثالثة: بقية مدلس، وقد عنعن.

---

(١) في هامش «ل» الأيمن: «السبت ـ بالكسر ـ: جلود البقر المدبوغة بالقرظ، ومنه النعال السبتية.
قال الأزهري: لأن شعرها قد سبت عنها؛ أي حلق بالدباغ، من نعال أهل التنعم».
وفي هامشها الأيسر: «السبت: جلود البقر دبغت أولاً، وقيل: هي السود التي لا شعر عليها، وقيل: هي منسوبة إلى موضع يقال له: سوق السبت».

(٢) في «م»: «محمد بن عمير المحذومي»، وفي هامشها: «محمد بن عمرو المخرمي».

(٣) في «م»: «بشر»، وهو خطأ.

(٤) وفي «ل»: «الجبراني».

(٥) في «م»: «بشر»، وهو خطأ.

(٦) في «م» و«هـ»: «أذني».

٢٢٤ ـ باب تسمية الأعمى بصيراً

٤٠٣ ـ أخبرنا العباس بن علي النسائي حدثنا الحسن[١] بن منصور

---

٤٠٣ ـ شاذ سنداً، (وهو صحيح)؛ أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٤٣١/٧) من طريق أبي بكر الشافعي عن العباس بن علي النسائي به.

قلت: هكذا رواه العباس بن علي النسائي ـ وهو ثقة ـ، وخالفه محمد بن مخلد ـ وهو ثقة حافظ ـ؛ فرواه عن الحسن بن منصور الشطوي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله ـ فجعله من مسند جابر! ؛ أخرجه الخطيب (٤٣١/٧).

وتابع محمداً بن مخلد على هذه الرواية حسين بن علي الجعفي عن سفيان به:

أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩/٢/ ١٩١٩ـ «كشف الأستار»)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٩١/٦٨٩/٢)، والسِّلَفيُّ في «الطيوريّات» (ج ١٠/ق ١٦٦/ب ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٠/١٠)، و «شعب الإيمان» (٩١٩٦/٥٣٧/٦) بطرق عن حسين به.

قال البزار: «لا نعلم أحداً وصل هذا الحديث إلا الجُعفي...».

قلت: تابعه الحسن بن منصور الشطوي عن الخطيب، لكن اختلف على الحسن بن منصور فيه؛ فمحمد بن مخلد رواه عنه فجعله من مسند جابر، والعباس بن علي النسائي رواه عنه فجعله من مسند جبير بن مطعم.

وقد تابع محمداً بن مخلد حسين الجعفي وكلاهما ثقتان.

لكن تابع العباس بن علي النسائي ثلاثة رواةٍ وجعلوه من مسند جبير بن مطعم:

فأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣٥٦/١٤٥/١١)، والبزار في «مسنده» (٣٨٩/٢/ ١٩٢٠ـ كشف)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٣٤/١٢٤/٢)، و «المعجم الأوسط» (٤٠٢٠/٢١٧/٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٢٧١/٢٠٩٦/٤)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ١٠/ق ١٦٦/ب)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٠/١٠)، و «شعب الإيمان» (٩١٩٤/٥٣٦/٦) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي والصلت بن محمد ومحمد بن يونس الجمال ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به موصولاً.

قلت: فهؤلاء الثلاثة تابعوا العباس على روايته لكن قالوا: «عن محمد بن جبير» بدلاً من: «عن نافع بن جبير».

---

(١) في «ل» و «م»: «الحسين»، وما أثبته هو الصواب.

الشطوي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن

وقد خفيت هذه المتابعة على شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٥٤/٢)؛ فإنه قال: «فإن قيل: فهلاً رجحت رواية إبراهيم بن بشار التي أسندها عن جبير بن مطعم؟.

أقول: كنت أفعل ذلك لو أن الذي تابعه ـ وهو محمد بن يونس الجمال ـ كان ثقة، أما وهو ضعيف؛ كما في «التقريب» فتبقى روايته مرجوحة لتجردها عن المتابع القوي!!».

قلت: بل تابعهما الصلت بن محمد ـ وهو صدوق؛ كما في التقريب ـ من شيوخ البخاري فلو وقف شيخنا ـ رحمه الله ـ على هذه المتابعة القويَّة لكان له كلام آخر وعليه؛ فالذي أراه أصحُ بين هاتين الروايتين رواية من رواه وجعله من مسند جبير بن مطعم؛ لأنهم أكثر وأوثق. والله أعلم.

فالذي رواه من مسند جابر هو حسين بن علي الجُعفي، والذي رواه من مسند جبير ثلاثة: الرمادي والجمّال والصلت بن محمد، مع صرف النظر عن رواية الشطوي، لأنه اختلف عليه فيه، مع التنبيه أن شيخنا ـ رحمه الله ـ لم يتعرض لرواية ابن السني ومن معه ممن رواه عن الشطوي، وجعله من مسند جبير.

فلو أخذنا بهذا الاعتبار لرجحنا رواية هؤلاء؛ لأنهم جمع، وأوثق من حسين وحده، بخلاف ما رجّحه شيخنا ـ رحمه الله ـ.

لقد روى هؤلاء الثلاثة الحديث موصولاً، ولكن رواه خمسة عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن جبير به مرسلاً: أخرجه عبدالله بن وهب في «جامعه» (٢٤٨/٣٥٤/١)، والسلفي في «الطيوريات» (ج ١٠/ق ١٦٦/أ، وأ ـ ب)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٥٣٦ـ ٩١٩٥/٥٣٧)، والبزار في «مسنده» (٣٨٩/٢/ ١٩٢١- كشف).

والذين رووه عن سفيان هم: (عبدُالله بنُ وهب، وأحمد بن عبدة، وابن أبي عمر العدني، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، وعبدالجبار بن العلاء).

قال البزار بعد روايته لحديث جابر السابق: «لا نعلم أحداً وصل هذا الحديث إلا الجعفي، وأحسبه أخطأ فيه؛ لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عيينة، عن عمرو عن محمد بن جبير مرسلاً».

وقال يحيى بن صاعد؛ كما في «الطيوريات»: «وقوله: «عن جابر بن عبدالله» وَهمٌ والصحيح عن محمد بن جبير بن مطعم».

وقال الخطيب البغدادي: «والمحفوظ عن محمد بن جبير فقط».

وقال البيهقي: «والصواب رواية ابن أبي عمر»؛ يعني: مرسلاً.

وقال في «الكبرى»: «كذا أتى به موصولاً ـ يعني: محمد بن يونس الجمال ـ

مطعم عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ: أن النبيّ ﷺ قال: «**انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف حتى نعوده**»، قال: وكان رجلاً أعمى.

٢٢٥ ـ باب الكنية بالألوان

٤٠٤ ـ حدثنا أبو يعلى حدثنا جبارة بن المغلس حدثنا عبدالله بن

والصحيحُ عن سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم عن النبي ﷺ مرسلاً».

وتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي»: «قلت: محمد بن يونس هذا روى عنه مسلم؛ فقد زاد الرفع وهو ثقة، وتابعه على ذلك إبراهيم بن بشار».

قلت: وليس كما قال؛ فإن محمداً بن يونس الجمال ضعيف، لم يرو عنه مسلم أبداً؛ قال الذهبي في «الميزان»: «وقد ذكر ابنُ عساكر في «النبل» أن مسلماً روى عنه، وهذا لم نره؛ فلعله روى عنه خارج الصحيح».

وقال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف، لم يثبت أن مسلماً أخرج له».

ولذلك قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٩٨): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه محمد بن يونس الجمّال وهو ضعيف».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح من مسند جبير بن مطعم ـ رضي الله عنه ـ موصولاً، والإرسال لا يخالفه، لأن الوصل زيادة؛ فينبغي قبولها إذا كانت ممن يحتج به، والله أعلم.

٤٠٤ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٨٨/٨٩) عن أبي يعلى به.

وأخرجه عبدان في «الصحابة»؛ كما في «تهذيب التهذيب» (٢٧٢/١٢)، و «الإصابة» (٢١٧/٤) ـ وعنه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٥٣/٣١٩/٢٢) ـ، وابن حبان في «المجروحين» (٢٢١/١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٨٨/٨٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٨٦ـ ١٨٧)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٧٠/٢٧٣) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٨/٥) ـ، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٢١٧/٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠٤٧/٣٠٤٣/٦) بطرق عن جبارة بن المغلس به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ جبارة بن المغلس؛ واه جداً، نسبه أحمد بن حنبل وابن معين إلى الكذب، وذكر ابن نمير أنه لا يتعمد الكذب بل يوضع له الحديث، فيرويه ولا يدري؛ فهو متروك.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٦/٨): «رواه الطبراني؛ وفيه جبارة بن المغلس، وثقه ابن نمير ونسبه غير واحد إلى الكذب» أ .هـ.

المبارك عن حميد (الطويل عن)[1] ابن أبي الورد عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: رأى النّبيّ ﷺ رجلاً أحمر؛ فقال: **«أنت أبو الورد»**.

قال جبارة: مازحه.

٢٢٦ ـ باب الكنية بالأسباب

٤٠٥ ـ أخبرنا الحسين بن محمد حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو معشر حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال: وقع بين علي وفاطمة ـ رضي الله عنهما ـ كلام، فخرج علي ـ رضي الله عنه ـ؛ فألقى نفسه على التراب؛ فسألها النّبيّ ﷺ فقالت: كان بيني وبينه شيء؛ فخرج مغضباً؛ فخرج رسول الله ﷺ فوجده نائماً على التراب؛ فأيقظه وجعل يمسح التراب عن ظهره، ويقول: **«إنما أنت أبو تراب»**.

قال سهل: فكنا نمدحه بهذا؛ فإذا ناس يعيبونه به.

نوع منه:

٤٠٦ ـ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا محمد بن الصباح

---

٤٠٥ ـ **إسناده ضعيف، (وهو صحيح)**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (**٥٨٧٠/١٦٥/٦**) عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي به.

قلت: هذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو معشر؛ هو نجيح السندي؛ ضعيف، وكان قد أَسَنَّ واختلط.

الثانية: عاصم بن علي؛ صدوق يخطىء ويصر؛ كما في «التقريب».

لكن الحديث صحيح؛ فقد أخرجه البخاري (**٤٤١**)، ومسلم (**٢٤٠٩**) وغيرهما من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه أبي حازم به.

٤٠٦ ـ **إسناده حسن**؛ رجاله ثقات غير محمد بن الصباح وهو ابن سفيان

---

(١) زيادة من «ل»، وهو الموافق لمصادر التخريج، وفي «م» و «هـ»: «حميد بن أبي الورد»، وهو خطأ.

حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم حدثني أبي قال: سمعت سهل بن سعد - رضي الله عنه - يقول: سمّى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب: أبا تراب.

٢٢٧ - باب الكنية بالأبقال[١]

٤٠٧ - أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني حدثنا سليمان بن سيف[٢] حدثنا فهد بن حيان[٣] حدثنا أبو عبدالرحمن الحنظلي عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كنّاني رسول الله ﷺ ببقلة كنت اجتنيتها[٤].

الجرجرائي المعروف بأبي جعفر التاجر وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

ومحمد بن محمد بن سليمان هو الحافظ الثقة المعروف بابن الباغندي.

٤٠٧ - **إسناده ضعيف**؛ فيه علتان:

الأولى: فهد بن حيّان؛ قال الذهبي في «المغني»: «ضعفوه».

الثانية: أبو عبدالرحمن الحنظلي لم أعرفه.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (**٧٦٧/٢٦٩**) من طريق شريك بن عبدالله القاضي عن عاصم الأحول به.

قلت: وشريك؛ ضعيف الحديث.

وأخرجه الترمذي (**٣٨٣٠/٦٨٢/٥**)، والطبراني في «المعجم الكبير» (**١/ ٢٣٨-٦٥٤/٢٣٩ و ٦٥٦**) من طريق شعبة والثوري كلاهما عن جابر الجعفي عن خيثمة بن أبي خيثمة عن أنس به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: جابر الجعفي؛ متروك متهم بالكذب.

الثانية: خيثمة بن أبي خيثمة أبو نصر البصري؛ ضعيف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٣٢٥/٩**): «وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

---

(١) في «ل»: «بالأفعال».

(٢) في هامش «م»: «يوسف»، وهو خطأ.

(٣) في «م»: «حبان».

(٤) كنّاه: أبا حمزة، وكان في تلك البقلة لذع؛ فسميت حمزة بفعلها.
والحمزة: الأسد، وبقلة.

٢٢٨ ـ باب الكنية بالأفعال[1]

٤٠٨ ـ أخبرنا عبدالله بن زيدان البجلي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: أنا أول من نزل إلى رسول الله ﷺ يوم الطائف، وتدليت[2] ببكرة[3]؛ فكناني أبا بكرة[4].

٢٢٩ ـ باب تكنية من لم يولد له بعد

٤٠٩ ـ أخبرنا ابن منيع حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثنا أبي

---

٤٠٨ ـ إسناده ضعيف جداً؛ قلت: فيه علتان:

الأولى: سفيان بن وكيع؛ صدوق إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ابنُه ما ليس من حديثه؛ فنصح؛ فلم يقبل؛ فسقط حديثه.

الثانية: علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

والحسين بن علي؛ هو الجعفي ثقة من رجال الصحيح.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٩/١٣٢/٣٦٨٤)، والحاكم (٤/ ٢٧٨ـ ٢٧٩) من طريق أبي المنهال البكراوي عن عبدالعزيز بن أبي بكرة عن أبيه به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٤٠٠): «رواه البزار؛ وفيه أبو المنهال البكراوي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

٤٠٩ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أبو القاسم ابن منيع شيخ المصنف وهو المعروف بالبغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «الإصابة» (٢/١٩٥) ـ ومن طريقه الحافظ ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/٣٨٩)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/٧٧/٧٧) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٣٢/٧٢٩٧) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/٧٧/٧٨) ـ عن عبدالله بن أحمد عن مصعب بن عبدالله به.

---

(١) هذا الباب قبل الباب المتقدم في «ل».

(٢) في «ل» بين السطور: «أرسلت الدلو».

(٣) البكرة: خشبة مستديرة يستقى عليها في وسطها عمق يسير يجري في الحبل.

(٤) في «هـ»: «بأبي بكرة».

عن ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرجت مع عمر بن

قلت: وهذا سند ضعيف؛ عبدالله الزبيري والد مصعب؛ ضعيف الحديث.

وربيعة؛ صدوق له أوهام، وقد خالفه حماد بن سلمة ـ وهو ثقة إمام ـ؛ فرواه عن زيد بن أسلم عن عمر، بإسقاط أبيه أسلم: أخرجه أحمد (٣٣٣/٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٩/٨) ـ حدثنا بهز بن أسد عن حماد به.

ورجاله ثقات، لكنه منقطع بين زيد بن أسلم وعمر.

فالصحيح أن الحديث منقطع، ولا يصح وصله.

لكن له شاهد من حديث صهيب ـ رضي الله عنه ـ به: أخرجه لوين في «حديثه» (٦٤/٧٧) ـ ومن طريقه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٠٠/٢٦٠/١)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ١٥٢)، و «تاريخ دمشق» (٣٨٧/٨) ـ، وابن أبي شيبة في «الأدب» (٦٤/١٥٨)، و «المسند» (٣٢٦/١ ـ ٤٨٣/٣٢٧) ـ وعنه ابن ماجه ـ مختصراً ـ (٣٧٣٨/١٢٣١/٢) ـ، وأحمد (١٦/٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٥٣/١) ـ، والبغوي في «معجم الصحابة» ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٨/٨) ـ، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٨٠٣/٢٨٣/٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٨/٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٧٥ـ ٧٤/٧٦) ـ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٤٠/٤)، والبزار في «البحر الزخار» (٢٠٩٤/٢٦/٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٢٧/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٣١٠/٣٨/٨) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٧٦ـ ٧٥/٧٧ و ٧٦) ـ، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢/ ١٧٩ـ هامش الإصابة)، وابن بشران في «الأمالي» (١٢٢٢/١٤٠/٢)، والحاكم (٢٧٨/٤)، وابن عساكر (٣٧٦/٨)، وابن حجر في «الأحاديث العاليات» (٢٥)؛ كما في «الصحيحة» (١١٠/١) وغيرهم من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ حمزة بن صهيب؛ روى عنه اثنان، وهو تابعي، ووثقه ابن حبان؛ فحديثه قابل للتحسين، وعبدالله بن محمد بن عقيل فيه كلام، والمتقرر فيه: أنه حسن الحديث ما لم يخالف.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧/٥): «فيه عبدالله بن محمد بن عقيل؛ وحديثه حَسَنٌ وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات» أ .هـ.

وقال ابن عساكر: «هذا حديث محفوظ من حديث أبي يحيى صهيب بن سنان».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

وقال البوصيري: «هذا إسناد حسن».

الخطاب - رضي الله عنه - حتى دخل على صهيب حائطاً بالعالية؛ فقال له: يا صهيب، ما منك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال؛ لولاهن ما قدمت عليك أحداً؛ قال: ما هي؟ قال: أراك تبذر مالك، وتكنى[1] باسم نبي بأبي يحيى، وتنسب عربياً ولسانك أعجمي؛ فقال: أما تبذيري في مالي؛ فما أنفقه إلا في حقه، وأما اكتنائي؛ فرسول الله ﷺ كناني بأبي يحيى، فلا أتركها لقولك، وأما انتسابي إلى العرب؛ فإن الروم سبتني، وأنا صغير، وأذكر أهلي، ولو أني انفلقت عني روثة لانتميت[2] إليها.

٢٣٠ - باب تكنية الأطفال

٤١٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان النبيّ ﷺ يخالطنا كثيراً حتى أنه[3] كان ليقول لأخ لي صغير: «**يا أبا عمير، ما فعل النغير**[4]».

وكذا حسّنه شيخنا ناصر السّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/١١٠).

٤١٠ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٥١/ ٢٥٠٦- إحسان)، وابن القاص في «جزء فيه فوائد حديث أبي عمير» (١/١٣) حدثنا أبو خليفة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠/٥٢٦/٦١٢٩)، و «الأدب المفرد» (١/٣٦٧/٢٦٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٤٦/٣٣٧٧) -، وابن أبي شيبة في «الأدب» (١٥٩/٦٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٦٨/٧٦١) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (١٠/٥٨٢/٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠) من طريق عبدالوارث عن أبي التياح به.

---

(١) في «ل»: «تكتني».

(٢) في «ل»: «لانتسبت».

(٣) في «ل»: «إن».

(٤) طير كالعصفور محمر المنقار.

٢٣١ ـ باب تكنية الرجل باسم ولده وإن كانت[1] له كنية غيرها

٤١١ ـ حدثنا ابن منيع حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: لما ولدت أم إبراهيم أتى جبرئيل ـ عليه السلام ـ النّبيّ ﷺ؛ فقال: **«السّلام عليك يا أبا إبراهيم»**.

---

٤١١ ـ إسناده حسن؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٢/١٨٩/ ١٤٩٢ـ كشف)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ٨٩ـ ٩٠/٣٦٨٧)، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (١/٩٣) بطرق عن ابن لهيعة به.

وقرن البزار وابن منده مع يزيد بن أبي حبيب عقيل.

قلت: وسنده حسن، وابن لهيعة وإن كان اختلط بعد احتراق كتبه، لكن الراوي عنه عند المصنف هو أحد العبادلة ممن روى عنه قبل احتراق كتبه، وهو من قدماء أصحابه، والسند إليه حسن؛ لأن أحمد بن عيسى المصري صدوق؛ كما في «التقريب»، وبقية رجاله ثقات؛ فثبت الحديث والحمد لله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٣٢٩): «رواه البزار، وفيه ابن لهيعة؛ وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وقال في (٩/١٦١): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ابن لهيعة؛ وهو ضعيف!!».

قلت: هكذا رواه جمع من الثقات عن ابن لهيعة، وخالفهم هانيء بن المتوكل الإسكندراني؛ فرواه عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمن بن شماسة المهري عن عبدالله بن عمرو بن العاص وجعله من مسنده: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨ـ ٥٩/ ١٤٥ـ قطعة من المجلد ١٣).

لكن هانيء بن المتوكل هذا واهٍ؛ قال ابن حبان: «تدخل عليه المناكير وكثرت؛ لا يجوز الاحتجاج به».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/١٦٢): «رواه الطبراني؛ وفيه هانيء بن المتوكل؛ وهو ضعيف».

---

(١) في «ل» و «هـ»: «كان».

٢٣٢ ـ باب ترخيم الأسماء

٤١٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا إسحاق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت: أن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهم ـ حدثه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حجها، فقال لي رسول الله ﷺ: **«يا أسيم»**.

قال الزهري: وكذلك كان يدعوه يرخمه.

---

٤١٢ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٤/ ١٩٥ـ ١٩٧/٣٨١٦)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ١٤١ـ ١٤٣/ ٨٧٢٣ـ ط. الرشد) بسنده سواء.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٣٦ـ ٣٣٧) من طريق أبي هشام الرفاعي به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: أبو هشام الرفاعي؛ ليس بالقوي؛ كما في «التقريب».

الثانية: معاوية بن يحيى هو الصدفي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

وقد قال الدارقطني في «الضعفاء المتروكين» (٥١١): «يكتب ما روى الهقل عنه، ويتجنب ما سواه، وخاصَّة رواية إسحاق بن سليمان الرازي».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٦/٧): «روى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير، كأنها من حفظه».

وقال ابن خراش؛ كما في «تهذيب الكمال» (٢٢٣/٢٨): «رواية إسحاق الرازي عنه مقلوبة».

قلت: وحديثنا هذا من رواية إسحاق بن سليمان الرازي عنه.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا إسناد حسن!! معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف».

وقال في «المطالب العالية ـ المجردة» (١٠/٤): «إسناده حسن؛ فيه ضعيف!!».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة ـ مختصر» (٧٢٤٥/١١٣/٩): «رواه أبو يعلى بإسناد حسن!!».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٨١/٣)، وابن السَّمَّاك في «جزء حنبل» ـ ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٤ـ ٢٦) ـ من طريق عبدالرحيم بن حماد عن معاوية بن يحيى الصدفي به.

قلت: وهذا مع ضعف معاوية؛ كما تقدم، فإن فيه عبدالرحيم بن حماد؛ قال العقيلي: «مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ» أ. هـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

٢٣٣ - باب ترخيم الكنى

٤١٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير حدثنا علي بن مسهر عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: دخل رسول الله ﷺ؛ فأذن لي، فإذا هو بلبن في قدح؛ فقال: «**أبو هِرّ الْحَقْ بأهل الصفة؛ فادعهم**»، (قال)[1]: ثم قال:

---

٤١٣ - **صحيح**؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٤٧١- ٤٧٣/ ٦٥٣٥- إحسان) عن أبي يعلى به.

وأخرجه الإسماعيلي في «المستخرج»؛ كما في «فتح الباري» (٢٨٣/١١) من طريق علي بن مسهر به.

وأخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (٦٢٤٦/٣١/١١ و ٢٨١- ٦٤٥٢/٢٨٢)، والنسائي في «السنن الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٣١٥/١٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٣٨- ٣٣٩)، و «المستخرج»؛ كما في «الفتح» (٢٨٣/١١)، و «دلائل النبوة» (ص ٣٦١- ٣٦٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ١٦٩- ١٧٠)، و «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٥٠- ٢٥١- نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٣٢/٤٤٥/٦)، و «دلائل النبوة» (٦/ ١٠١- ١٠٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، والبخاري في «الصحيح» (٦٢٤٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٢١/٢٨٥/١٢) - من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد (٥١٥/٢) عن روح بن عبادة، وهنّاد السَّرِّي في «الزهد» (٢/ ٣٩٣- ٧٦٤/٣٩٤) - وعنه الترمذي (٢٤٧٧/٦٤٨/٤) -، والإسماعيلي في «المستخرج»؛ كما في «الفتح» (٢٨٣/١١)، والحاكم (٣/ ١٥- ١٦) من طريق يونس بن بكير، والفريابي في «دلائل النبوة» (٤٧- ١٦/٤٩) من طريق مروان بن معاوية، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٧- ١٧١/٧٨) من طريق سعد بن الصلت وابن بكار، سبعتهم عن عمر بن ذر به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي: «قلت: الحديث بطوله (خ م)».

قلت: وليس كما قال؛ لأن مسلماً لم يخرجه، أقول: هذا إن ثبت ما هو موجود في النسخة المطبوعة؛ فإن فيها أخطاء كثيرة، فلعل (م) هذه مقحمة أو من النساخ؛ بدليل أن ابن الملقن لما أورده في كتابه «مختصر استدراكات الذهبي على الحاكم» لم

---

(١) زيادة من «ل».

«**أبو هر**»، قلت: لبيك يا رسول الله؛ قال: «**خذ؛ فناولهم**»، قال: فناولتهم رجلاً رجلاً، فشرب؛ فإذا روى أخذته؛ فناولته الآخر حتى روى القوم ثم انتهيت إلى رسول الله ﷺ، فرفع رأسه، فتبسم، (ثم)[1] قال: «**أبو هر بقيت أنا وأنت**»، قلت: صدقت يا رسول الله، قال: «**خذ؛ فاشرب**».

٢٣٤ ـ باب نسبة الرجل بما قد شهر به من آبائه

٤١٤ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو عوانة عن

يذكر قول الذهبي المذكور وإنما أشار أن الذهبي سكت عنه.

٤١٤ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه المصنف (٤٤٣) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٧ـ ٤٧٨ و ٤/ ٢١١) ـ ومن طريقه أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي في «الأربعين» (١٢٥ـ ١٢٦/ ٢٥) ـ، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ٥٥ـ ٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٧١/ ٨٢٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٠٢٥/ ٧٠١٣)، والخطابيُّ في «غريب الحديث» (١/ ٩١ـ ٩٢) بطرق عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٦٠٧ـ ٦٠٨/ ٣٦٥٩) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٢٩٦) ـ، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «الإصابة» (٤/ ١٨٢) ـ وعنه أبو طاهر المخلص في «جزء فيه سبعة مجالس من الأمالي» (١٠٢ـ ١٠٣/ ٤٣)، وابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٤٧٩ـ ٤٨١/ ٨٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٩ـ ٣١٠) ـ عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب عن أبي عوانة به.

وأخرجه الزجاجي في «الأمالي» (ص ١٣٤) من طريق معاوية بن هشام عن زائدة بن قدامة عن عبدالملك بن عمير به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ ابن أبي المعلى؛ لا يُعرف؛ كما في «التقريب».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف سنن الترمذي» (٧٥٣): «ضعيف الإسناد».

والحديث صحيح دون جملة: **(ولكن ودٌ وإخاءٌ وإيمان)**؛ لأن له شاهدين:

الأول: عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً: «**إن أَمَنَّ النّاس عليَّ في**

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

عبدالملك بن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من الناس أَمَنَّ**[1] **(علـيّ)**[2] **في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة (خليلاً)**[3]**، ولكن ودّ وإخاء إيمان، وإن صاحبكم**[4] **خليل الله - عز وجل -»**.

٢٣٥ - باب انتساب الرجل إلى جده

٤١٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب - رضي الله عنه - وجاءه رجل

ماله وصحبته أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام، لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر».

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٣٨٢).

الثاني: عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - مرفوعاً: **«لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً»**. أخرجه مسلم (٥/٢٣٨٣).

وفي رواية له (٦/٢٣٨٣): **«لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله»**.

٤١٥ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٨٤- ٨٥/ ٥٧٧١- إحسان)، وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (١١) عن أبي خليفة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٨/ ٢٧- ٢٨/٤٣١٥) وغيره عن محمد بن كثير العبدي به.

وأخرجه البخاري (٢٨٧٤)، ومسلم (١٤٠١/٣) من طريق الثوري به.

وأخرجه البخاري (٢٨٦٤ و ٤٣١٦ و ٤٣١٧)، ومسلم (٨٠/١٧٧٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق السبيعي به.

وأخرجه البخاري (٢٩٣٠ و ٣٠٤٢)، ومسلم (١٧٧٦) بطرق عن أبي إسحاق به.

---

(١) فعل تفضيل من المن بمعنى العطاء والبذل، وليس المن الذي هو الاعتداد بالصنيعة؛ لأن المن لله في قبول ذلك.
والمراد: أكثرهم جوداً بنفسه وماله.

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) يريد نفسه ﷺ.

فقال: يا أبا عمارة وليتم[1] يوم حنين؛ فقال: أما[2] أنا؛ فأشهد على رسول الله ﷺ أنه لم يول، ولكن عجل[3] سَرْعان القوم[4]، فرشقتهم[5] هوازن، وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء وهو يقول: «**أنا النبيّ لا كذب، أنا ابن عبدالمطلب**».

٢٣٦ ـ باب نسبة الرجل إلى من اشتهر به من أمهاته

٤١٦ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا

---

٤١٦ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/١٧٢/١٩٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/٣٨٤/٢٦٧) ـ بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٧١/٨٢٥٥)، والبزار في «البحر الزخار» (١/٤٦٠/٣٢٧)، والمحاملي في «الأمالي» (٢٣٥/ ٢٢٤ـ رواية ابن البيع) بطرق عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٥ـ ٢٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٧٢ـ ١٧٣/١٩٤) عن أبي معاوية، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/٧١/٨٢٥٧)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٧/ب)، والبغوي في «معجم الصحابة» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٣٨٣ـ ٣٨٤/٢٦٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/٨٠) ـ من طريق فضيل بن عياض، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤/ ٢٣٢ـ ٢٣٣/٥٥٩٤) من طريق شيبان النحوي، ثلاثتهم عن الأعمش به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير قيس بن مروان؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/٧١/٨٢٥٦ و ٨٢٥٧)، وأحمد (١/٧ و ٢٥ـ ٢٦ و ٢٦ و ٣٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٨٠ و ١٠/٥٢٠/١٠١٨٢)، والترمذي (١٦٩ـ مختصراً)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٧١ و ٣٧٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/١٩٩)، ويعقوب بن سفيان في

---

(١) في «ل»: «وليت».
(٢) في «م»: «فأما».
(٣) في «م» و«هـ»: «عمل».
(٤) في «ل» بين السطور: «المستعجلون».
(٥) في هامش «ل» الأيسر: «رشق بالسهم؛ أي: رمى».

ابن فضيل عن الأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سره أن يقرأ القرآن رطباً[1] كما أنزل؛ فليقرأه على قراءة ابن أم عبد[2]»**.

«المعرفة والتأريخ» (٢/ ٥٣٨ـ ٥٣٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٧٢ـ ١٧٣/ ١٩٤ و ١٧٤/ ١٩٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٨٦ـ ١٨٧/ ١١٥٦ و ٢٩١/ ١٣٤١)، والبغوي في «معجم الصحابة» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٣٨٣/ ٢٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٨٠) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (١/ ٤٥٩/ ٣٢٦ و ٤٦٠/ ٣٢٧)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١١٧ـ مختصراً)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤/ ٢٣١ـ ٢٣٢/ ٥٥٩٢ و ٥٥٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٧٩ـ ٣٨٠/ ٢٠٣٤ـ إحسان ـ مختصراً)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٦٩ـ ٧١/ ٨٤٢٠ و ٨٤٢١ و ٨٤٢٢)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٧/ب)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٤ـ ١٢٥)، والحاكم (٢/ ٢٢٧)، والبيهقي (١/ ٤٥٢ و ٤٥٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٢٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٣٨٤ـ ٣٨٥/ ٢٦٨) بطرق عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وهو كما قال.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ٣٨٤): «بسند رواته ثقات».

وقد أعلَّه الإمام البيهقي بالانقطاع؛ فقال في «السنن الكبرى» (١/ ٤٥٣): «هذا الحديث لم يسمعه علقمة من عمر؛ إنما رواه عن القرثع عن قيس ـ يعني: ابن مروان ـ عن عمر».

ثم ساق بسنده من طريق عبدالواحد بن زياد: ثنا الحسن بن عبيدالله: ثنا إبراهيم، عن علقمة: ثنا القرثع، عن قيس أو ابن قيس رجل من جُعْفى، عن عمر به.

قلت: وهذه الطريق: أخرجها الترمذي في «العلل الكبير» (٢/ ٨٨٣ـ ترتيب أبي طالب القاضي)، وأحمد (١/ ٣٨ و ٣٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٩٩)، والبزار في «البحر الزخار» (١/ ٤٦١/ ٣٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٧١/ ٨٤٢٤)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٧٢).

---

(١) في «ل» بين السطور: «الرطيب عبارة عن الناعم».

(٢) في «ل» بين السطور: «أي: عبدالله بن مسعود».

٢٣٧ ـ باب ما جاء في كنى النساء

٤١٧ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد

وقد تعقب ابنُ التركماني البيهقيَّ بكلام علمي قوي؛ فقال: «علقمةُ سمع من عمرَ حديث: «**الأعمال بالنيات**»، خرجه الجماعة من روايته عنه، فيحمل أنه سمع منه حديث السَّفر بلا واسطة مرة، وبواسطة مرة أخرى، ويدل على ذلك أن الترمذي خرج الحديث من طريق علقمة عن عمر وحَسَّنهُ؛ فدلَّ على أنه متصل عنده».

وقد ذكر الحافظ الدارقطنيُّ ـ رحمه الله ـ هذا الاختلاف في كتابه العُجاب «العلل» (**٢/ ٣٠٢ـ ٣٠٣/٢٢٢**)؛ فقال: «هو حديث يرويه الأعمشُ، عن خيثمةَ بن عبدالرحمن، عن قيس بن مروان، عن عمر.

ورواه الأعمشُ أيضاً بإسناد آخر عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر.

ورواه الحسنُ بنُ عبيدالله، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القَرْثَعِ، عن قيس أو ابن قيس رجل من جعفى، عن عمر، وهو قيس بن مروان.

ورواه عُمارة بن عمير، عن رجل من جعفى، عن عمر، وهو قيس بن مروان.

وقد ضبط الأعمشُ إسناده وحديثه، وهو الصواب.

قلت له: فإن البخاريَّ ـ فيما ذكره أبو عيسى عنه ـ حكم بحديث الحسن بن عبيدالله على حديث الأعمش.

قال الدارقطني: وقول الحسن بن عبيدالله بن قَرْثع غير مضبوط؛ لأن الحسن بن عبيدالله ليس بالقوي، ولا يُقاس بالأعمش» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال، وكلامه هذا كلام علمي قوي نفيس؛ فاحفظه؛ فإنه من ضنائن العلم الغاليات.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه ابن ماجه (**١٣٨**)، وأحمد في «المسند» (**١/٧ و ٤٤٥ـ ٤٤٦ و ٤٥٤**)، و «فضائل الصحابة» (**١٥٥٤**)، وأبو يعلى في «المسند» (**١٦ و ١٧ و ٥٠٥٨ و ٥٠٥٩**)، والبزار في «البحر الزخار» (**١/٦٥/١٢**)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (**٥٥٤**)، وابن حبان في «صحيحه» (**١٥/رقم ٧٠٦٦ و ٧٠٦٧ـ إحسان**)، والطبراني في «المعجم الكبير» (**٩/رقم ٨٤١٧**) وغيرهم بسند حسن.

وحسنه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**٢٣٠١**).

٤١٧ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (**٧/ ٤٧٣ـ ٤٧٤/٤٥٠٠**) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (**٤/٢٩٣/٤٩٧٠**)، وأحمد (**٦/١٠٧ و ٢٦٠**)، والبيهقي (**٩/٣١٠**) بطرق عن حماد بن زيد به.

حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: يا

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٨٦/٦)، و «مسائل ابنه صالح» (١٠٩٠/٤١٠/٢) ـ وعنه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١٥٢/١) ـ عن عمر بن حفص، وأحمد (١٥١/٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥/١٥/٢٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٧٩/٣٤٨/١٢) عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (١٩٨٥٨/٤٢/١١) عن معمر، والطبراني (٣٤/١٥/٢٣) من طريق سيف بن محمد، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢/ ٥١٤ـ ٩٩٦/٥١٥)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/ ٢٥٩ـ ٦٥٩/٢٦٠) من طريق شريك القاضي، أربعتهم عن هشام بن عروة به.

قلت: وهذا سند صحيح أيضاً.

تنبيه: في طريق معمر السابقة: عن هشام بن عروة عن أبيه: أن عائشة قالت للنبي ﷺ: (فذكره)؛ لكن قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٥٦/١): «وإن كان ظاهره الإرسال؛ فإن عروة هو ابن الزبير، وهو ابن أخت عائشة أسماء، فعائشة خالته؛ فهو محمول على الاتصال، وقد جاء كذلك...». ثم ذكر رواية أبي داود وأحمد اللذين روياه من طريق أخرى موصولة.

ورواه وكيع، عن هشام بن عروة، عن مولى للزبير ـ وفي رواية: عن رجل من ولد الزبير ـ عن عائشة به: أخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب» (٦٣/١٥٨)، و «المصنف» (٦٣٤١/١٣/٩) ـ وعنه ابن ماجه (٣٧٣٩/١٢٣١/٢) ـ، وأحمد (١٨٦/٦ و ٢١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨/١٦/٢٣).

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ: «وهذا الرجل هو عروة بن الزبير؛ كما في رواية حماد بن زيد وعمر بن حفص ومعمر؛ كما تقدم، وكذلك رواه قران بن تمام؛ كما قال أبو داود» أ.هـ.

قلت: وكذلك هو في رواية سيف بن محمد عند الطبراني؛ كما تقدم.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٧٣/١٢٧/١) ـ ومن طريقه الحاكم (٢٧٨/٤) ـ، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩٢/٧/ ٦٥٤٥ـ ط. الرشد)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٥٠ و ٨٥١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦٣/٨ و ٦٤ و ٦٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٥ـ ٣٦/١٦ و ٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣١١/٩)، و «الآداب» (٦١٨/٢٩٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١١٤ـ ١١٥) بطرق كثيرة عن هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال مسلم في «صحيحه».

قال البوصيري: «هذا إسناد صحيح».

رسول الله، ﷺ كل نسائك لهن كنى غيري؛ قال: **«فاكتني بابنك عبدالله بن الزبير»**، فكانت[1] تدعى أم عبدالله.

٤١٨ ـ حدثني أحمد بن محمد بن المؤمل الناقد حدثنا عبدالله بن

وقال شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ: «ورواه أبو أسامة وحماد بن سلمة ومسلمة بن قعنب عن هشام؛ فسموا الرجل: «عباد بن حمزة»، وهو ابن عبدالله بن الزبير، وهو ثقة؛ فهو من ولد الزبير، فيحتمل أن يكون هو الذي عناه هشام في رواية وكيع. وسواء كان هذا أو ذاك؛ فالحديث صحيح؛ لأنه إما عن عروة أو عن عباد، وكلاهما ثقة، والأقرب أنه عنهما معاً؛ كما يقتضيه صحة الروايتين عن كل منهما».

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

وقد وجدت للحديث طريقاً أخرى قوية؛ فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٥٤ـ ٥٥/ ٧١١٧ـ إحسان): نا الحسن بن سفيان: ثنا عقبة بن مكرم: ثنا [يونس بن] بكير: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: لما ولد عبدالله بن الزبير أتيت به النبي ﷺ فتفل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه، وقال: **«هو عبدالله، وأنت أم عبدالله»**؛ فما زلت أكنى بها وما ولدت قط.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات رجال مسلم، غير يونس بن بكير؛ وهو صدوق يخطىء؛ كما في «التقريب».

تنبيه: ذكر المعلق على «الإحسان» أن عقبة بن مكرم راوي حديثنا هذا هو الضبي الهلالي!! وليس كما ادّعى بل هو العمّي أبو عبدالملك البصري ذاك الضبي أدنى طبقة من العمي، وقد ذكر المزيُ في «تهذيب الكمال» أن الحسن بن سفيان يروي عن العمي البصري، بخلاف الضبي الهلالي؛ فليصحح.

٤١٨ ـ **باطل سنداً ومتناً**؛ أخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/ ٢٥٨ـ ٢٥٩/ ٦٥٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣/٩١٨/١٩٢٨)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٤٦٣ـ ٤٦٤ و ٢/ ١٣٠) عن عبدالله بن أيوب المخرمي به.

قال الجورقاني: «هذا حديث منكر؛ قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن داود بن المحبر؟ فضحك؛ وقال: «شبه لا شيء»، وقال علي بنُ المديني: «داود بن المحبر ذهب حديثُه»، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي يقول: «داود بن المحبر غير ثقةٍ، ذاهب الحديث، منكر الحديث».

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٧٢٥ـ بتحقيقي): «وأما ما رويناه في «كتاب ابن

---

(١) في «ل»: «وكانت».

أيوب المخرمي حدثنا داود بن المحبر حدثنا محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: أسقطت من النبيّ ﷺ سقطاً؛ فسماه عبدالله، وكناني بأم عبدالله.

قال محمد: وليس فينا امرأة اسمها عائشة إلا كنيت أم عبدالله.

٢٣٨ ـ باب ممازحة الرجل إخوانه

٤١٩ ـ أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان حدثنا عامر بن سيار حدثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قلنا: يا رسول الله، إنك تمزح معنا، قال: «**إني لا أقول إلا حقاً**».

السُّني» عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ (وذكره)؛ فهو حديث ضعيف».

قلت: فيه تساهل ظاهر؛ فإن داود بن المحبر؛ متروك متهم بالوضع، له كتاب «العقل»، كلُّه موضوعات.

وقال الإمامُ ابنُ قيم الجوزيَّة في «تحفة المودود» (ص ١٥٣ ـ بتحقيقي): «حديث لا يصح».

وقال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٩٢٦/١): «باطل سنداً ومتناً».

٤١٩ ـ إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)؛ قلت: فيه أبو معشر؛ نجيح السندي، وهو ضعيف، لكنه توبع: فأخرجه الترمذي في «جامعه» (١٩٩٠/٣٥٧/٤)، و «الشمائل» (٢٠٢/١٢٦) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٧٩ـ ٣٦٠٢/١٨٠) ـ، وأحمد (٣٦٠/٢)، والبيهقي (٢٤٨/١٠) من طريق ابن المبارك عن أسامة بن زيد الليثي عن سعيد المقبري به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات؛ غير أسامة، وهو صدوق.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

ونقل عنه المزيُ في «تحفة الأشراف»، وابن حجر في «فتح الباري» (٥٢٦/١٠)، ومن قبلهم البغوي في «شرح السنة» أنه قال: «هذا حديث حسن».

وأخرجه أحمد (٣٤٠/٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٥/٣٦٥/١)، والبيهقي (٢٤٨/١٠) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان عن المقبري به.

قلت: وهذا سند حسن ـ أيضاً ـ؛ ابن عجلان صدوق، ووقع في رواية البخاري: «عن ابن عجلان عن أبيه أو سعيد المقبري» على الشك، وهو من ابن عجلان نفسه؛ لأنه اختلطت عليه أحاديث المقبري.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب، وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٧٢٦).

٢٣٩ - باب ممازحة الصبيان

٤٢٠ - أخبرنا أحمد بن عمير حدثنا محمد بن الوزير[1] بن الحكم حدثنا مروان[2] بن محمد حدثنا ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: **«كان رسول الله ﷺ من أفكه[3] الناس مع صبي»**.

٢٤٠ - باب كيف ممازحة الصبيان

٤٢١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل[4] حدثنا شريك

---

٤٢٠ - **إسناده ضعيف**؛ أخرجه البزار في «مسنده» (**٣/ ١٥٨- ١٥٩/ ٢٤٧٤**- «كشف الأستار»)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (**١/ ٣٣١**) من طريق مروان بن محمد به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (**٢/ ٣٩**)، و «المعجم الأوسط» (**٦/ ٢٦٣/ ٦٣٦١**) من طريق عمرو بن خالد عن ابن لهيعة به.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن إسحاق إلا عمارةُ، ولا نعلم روى عمارةُ عن إسحاق إلا هذا، ولا رواه عن عمارة إلا ابن لهيعة».

وقال الطبراني: «لم يروه عن إسحاق بن عبدالله إلا عمارةُ بنُ غزية، تفرد به: ابن لهيعة، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد».

قال شيخنا الألباني - رحمه الله - في «ضعيف الجامع الصغير» (**٤٤٩٣**): «ضعيف».

قلت: وهو كما قال؛ لأن ابن لهيعة ضعيف الحديث؛ إلا ما كان من رواية العبادلة، أو ممن روى عنه قبل احتراق كتبه.

وزاد المناوي نسبته في «فيض القدير» (٥/ ١٨٠) للحسن الفسوي في «مسنده»، وابن عساكر في «تاريخ دمشق».

٤٢١ - **إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (**٧/ ٩١/ ٤٠٢٩**) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٠١/ ٥٠٠٢) - ومن طريقه البيهقي (١٠/ ٢٤٨) - عن

---

(١) في «م»: «وزير».

(٢) في «هـ» و «م»: «هارون»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في «ل»، وهو الموافق لمصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) أمزحهم، في هامش «ل» من الأيمن: «الفكاهة: المزاح».

(٤) في «م»: «أبو إسحاق بن أبي ليلى».

عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا ذا الأذنين»**.

إبراهيم بن مهدي، والترمذي في «جامعه» (٤/٣٥٨/١٩٩٢ و ٥/٦٨١/٣٨٢٨)، و «الشمائل» (٢٣٥) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٨٢/٣٦٠٦) ـ، وأحمد (٣/١١٧ و ١٢٧) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/٢٨٨/٢٣٠١) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٢٣٥/٢٢٢٤)، والضياء المقدسي (٦/ ٢٨٨ـ ٢٨٩/٢٣٠٣) عن أبي أسامة، وأحمد (٣/١٢٧) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٦/٢٨٨/٢٠٣٢) ـ عن حجاج الأعور، وأحمد (٣/٢٤٢)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٦٩/٧٦٤) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٦/٢٨٩/٢٣٠٤) ـ عن إسحاق بن إبراهيم، وأحمد (٣/٢٦٠) عن الأسود بن عامر، وأحمد بن منيع في «مسنده» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٦/ ٢٨٩ـ ٢٩٠/٢٣٠٦) ـ، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١/ ٤٦ـ ٤٧/٢٦) عن داود بن عمرو الضبي، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٦٩/٧٦٤) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٦/٢٨٩/٢٣٠٥) ـ من طريق لوين، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢٤٠/٦٦٣) ـ ومن طريقه وطريق أخرى أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/٢٣٦/٨١٧) ـ من طريق يحيى الحماني، تسعتهم عن شريك به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ شريك هو ابن عبدالله القاضي؛ ضعيف؛ لكنه توبع: فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٢٣٦/٢٢٢٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/٢٣٦/٨١٨) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري عن عاصم به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ١٧٥ـ ١٧٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن أبي أحمد الزبيري عن السَّري بن يحيى عن عاصم به.

قلت: وهذا سند صحيح.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٦٩/٧٦٦) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٣/٤٦) ـ من طريق موسى بن حيان عن حفص بن عمر الحوضي عن شعبة عن عاصم به. إلا أنه فيه: أن النبي ﷺ قاله لرجل، وليس لأنس. والصواب: أنه قاله لأنس، وهذه الرواية فيها موسى بن حيان، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه شيئاً، فهي ضعيفة لا تصح.

ونحوها ما أخرجه أبو بكر الشافعي (٢٦٩/٧٦٥) من طريق الصلت بن الحجاج عن عاصم به.

لكن الصلت هذا؛ عامّة ما يرويه منكر فلا يفرح بمتابعته.

٢٤١ ـ باب بقيق[1] الصبيان

٤٢٢ ـ أخبرنا أبو يحيى الساجي حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا معاوية بن (أبي) المزرد عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: بصرت[2] عيناي هاتان رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد الحسن أو الحسين، وهو يقول: «**ترق عين بقة**»؛ فوضع الغلام قدمه على صدر النبيّ ﷺ؛ فقال له رسول الله ﷺ: «**اللّهمّ، إني أحبه؛ فأحبه**».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه بلا ريب عدا طريق شعبة، والصلت.

وللحديث طريق أخرى يزداد الحديث بها قوة: فأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٢٣٦/٢٢٢٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢٤٠/٦٦٢) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/٢٥٤/٢٧٠٢) ـ عن عبدالوارث بن عبدالصمد عن حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير حرب بن ميمون؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

٤٢٢ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٠١/١٢٢٤١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/٥٠٢) عن جعفر بن عون به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١/٣٤٨/٢٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٤٩ـ ٥٠/٢٦٥٣) من طريق حاتم بن إسماعيل عن معاوية به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ أبو المزرد هذا؛ مجهول العين؛ لم يرو عنه إلا ابنه، ولم يوثقه أحد.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/١٧٦): «رواه الطبراني؛ وفيه أبو مزرد، ولم أجد من وثقه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الأدب المفرد» (٤٠).

لكن شطره الأخير صحيح بشواهده:

فقد أخرجه البخاري (٢١٢٢ و ٥٨٨٤)، ومسلم (٢٤٢١) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

وأخرجه البخاري (٣٧٤٩)، ومسلم (٢٤٢٢) من حديث البراء بن عازب ـ رضي الله عنهما ـ.

---

(١) في «هـ»: «مداعبة».

وفي هامش «ل» الأيمن: «البقيق: تكريم الصبيان بالدلال والنعمة».

(٢) في «ل» و «م»: «بصر»، وفي «ل» بين السطور: «أي: رأى».

٤٢٣ ـ حدثنا ابن منيع حدثنا الزبير بن بكار حدثنا سعيد بن عمرو بن الزبير حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت أتعلق بشعر في ظهر أبي الزبير، وهو يرتجز، ويقول:

أبيض من آل أبي عتيق مبارك من ولد الصديق
ألذه كما ألذ ريقي

قال الزبير: وحدثني مصعب بن عبدالله عن جدي عبدالله بن مصعب عن هشام بن عروة عن أبيه بمثله.

٢٤٢ ـ باب ما يلقن الصبي إذا أفصح بالكلام

٤٢٤ ـ حدثنا (أبو محمد)[١] بن صاعد حدثنا حمزة بن العباس المروزي حدثنا علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن واقد حدثنا أبو أمية؛ يعني: عبدالكريم، عن عمرو بن شعيب قال: وجدت في كتاب جدي الذي حدثه عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أفصح أولادكم؛ فعلموهم لا إله إلا الله، ثم لا تبالوا متى ماتوا، وإذا أثغروا**[٢]**، فمروهم بالصلاة**».

نوع آخر:

٤٢٥ ـ حدثنا عبدالله بن زيدان (البجلي)[٣] حدثنا سفيان بن وكيع

---

٤٢٣ ـ **إسناده حسن؛ (وهو صحيح بطريقه الآخر).**

٤٢٤ ـ **إسناده ضعيف**؛ قال شيخنا ناصر السُّنّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٥/٣٦٠/٢٣٣٦): «وهذا إسناد ضعيف، أبو أمية عبدالكريم؛ هو ابن أبي المخارق البصري؛ وهو ضعيف؛ كما في «التقريب»» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٤٢٥ ـ **منكر**؛ فيه علتان:

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) في «ل» بين السطور: «إذا نبت أسنان الصغير قيل: أثغر».

(٣) زيادة من «م» و «هـ».

حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالكريم أبي أمية عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال: **كان النّبيّ ﷺ إذا أفصح الغلام من بني عبدالمطلب علّمه هذه الآية: ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ [الإسراء: ١١١]».**

٢٤٣ ـ باب (أول)[1] ما يوصي به الصبي إذا عقل

٤٣٦ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد[2] الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس ـ رضي الله

الأولى: عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: سفيان بن وكيع؛ كان صدوقاً، إلا أنه ابتُلي بوراقه فأَدْخَلَ عليه ما ليس من حديثه؛ فنصح؛ فلم يقبل؛ فسقط حديثه؛ كما في «التقريب».

وخالفه الإمام الحافظ ابنُ أبي شيبة في مصنفه (٣٤٨/١)؛ فرواه عن سفيان بن عيينة عن عبدالكريم به ـ إلا أنه أرسله ـ.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٩٧٦/٣٣٤/٤) عن ابن عيينة عن عبدالكريم عن النبي ﷺ به معضلاً.

وله شاهد من مرسل قتادة بنحوه؛ أخرجه الطبري في «جامع البيان» (١٨٩/١٥) بسند حسن إلى قتادة.

وبالجملة؛ فالصحيح في الحديث أنه مرسل، وهو مع إرساله ضعيف لا يصح، ولا يقويه شاهده المرسل؛ لاشتراكهما في العلّة نفسها، والله أعلم.

٤٣٦ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٢١ـ ٩/٢٢) عن المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٢٥١٦/٦٦٧/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢١٦ـ ١٩٥/٢١٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه الترمذي (٦٦٧/٤) من طريق عبدالله بن المبارك، والفريابي في «القدر» (١١٦ـ ١٥٣/١١٧) من طريق المعافى بن عمران، وأحمد (٢٩٣/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٥٦/٤٣٠/٤) عن يونس بن محمد، وابن منده في «التوحيد»

---

(١) زيادة من «م»، و «ل».

(٢) في «ل»: «داود»، وهو خطأ.

عنهما ـ قال: كنت خلف[1] رسول الله ﷺ؛ فقال: «**يا غلام، إني معلمك كلمات: احفظ الله ـ عز وجلّ ـ؛ يحفظك، احفظ الله؛ تجده أمامك**[2]، **وإذا**

(٢٥١/١٠٧/٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٠٩٥/٦١٤/٤)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٣/٢٣/١٠)، والحافظ ابن حجر في «موافقةُ الخُبْر الخبرَ» (٣٢٧/١) من طريق ابن وهب وهذا في «القدر» له (٢٨/١٢٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٩٨٨/١٨٤/١٢)، و «الدعاء» (٤٢/٨٠٤/٢) ـ ومن طريقه أبو زكريا يحيى بن منده في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٢٤ـ ٢٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٠ـ ٢١) ـ، وابن بطة في «الإبانة» (٩٢/٢/ ١٥٠٥ـ القدر) بطرق عن عبدالله بن صالح، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٢/٢٢/١٠) ـ ومن طريقه ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٣٢٧/١) ـ من طريق محمد بن رمح، ستَّتهم عن الليث بن سعد به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير قيس بن الحجاج؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

قال ابن منده: «هذا إسناد مشهور، رواته ثقات، وقيس بن الحجاج مصري روى عنه جماعة، ولهذا الحديث طرق عن ابن عباس وهذا أصحها».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

وصححه الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تحقيقه لـ «المسند» (٢٨٦/٤)، وشيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ظلال الجنة» (١٣٨/١).

وأخرجه أحمد (٣٠٧/١)، والترمذي (٦٦٧/٤)، والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (٣٠٧/٢٣٧)، والترقفي في «حديثه» (ق ٢٥٤/ب)، وأبو الحسين بن بشران في «فوائده» (ج ٢/ق ٧٦/أ ـ ب)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٠٩٤/٦١٣/٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٢٧ـ ١٠٧٤/٢٨ و ١٠٧٥)، و «الأسماء والصفات» (١/ ١٨٨ـ ١٢٦/١٨٩)، و «الاعتقاد» (ص ١٥٥ـ ١٥٦)، و «القضاء والقدر» (ص ٧٢ـ ٧٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٤/٢٤/١٠)، وابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٣٢٨/١) من طريق عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن يزيد المقرىء عن ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج به.

قلت: وهذه متابعة قوية من ابن لهيعة وهي من صحيح حديثه؛ لأنها من رواية العبادلة عنه.

وأخرجه أحمد (٣٠٣/١ و ٣٠٧)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتأريخ»

---

(١) رديفه.

(٢) في «ل» و«هـ»: «تجاهك».

سألت؛ فاسئل الله ـ عز وجل ـ، وإذا استعنت؛ فاستعن بالله ـ عز وجل ـ، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء كتب الله ـ عز وجل ـ لك، ولو اجتمعوا على أن يضرّوك لم يضرّوك إلا بشيء (قد)[1] كتبه الله ـ عز وجل ـ عليك، جفت الأقلام وطويت الصحف».

٢٤٤ ـ باب ما يقول لولده إذا زوجه

٤٢٧ ـ أخبرني علي (بن محمد)[1] بن عامر[2] حدثنا أحمد بن إبراهيم

(٢/٥٣٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٢٦)، و «شعب الإيمان» (١٠٧٤ و ١٠٧٥)، و «الاعتقاد» (ص ١٥٥ ـ ١٥٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٠٩٤)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/٢٤/١٤)، وابن حجر في «الموافقة» (١/٣٢٨) من طريق نافع بن يزيد عن قيس به.

قلت: ونافع هذا ثقة من رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٨٨ ـ ١٢٨/١٨٩)، و «الاعتقاد» (ص ١٥٥ ـ ١٥٦)، و «شعب الإيمان» (١٠٧٤)، والضياء المقدسي (١٠/٢٤/١٤)، وابن حجر (١/٣٢٨) من طريق كهمس بن الحسن وهمام بن يحيى كلاهما عن قيس به.

قلت: وهما ثقتان من رجال الصحيح.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٠/٢٥/١٥) من طريق عبدالرحمن بن شريح المصري عن قيس به.

وعبدالرحمن هذا ثقة.

وبالجملة؛ فالحديث مشهور عن قيس بن الحجاج وهو صدوق؛ فالحديث حسن.

وللحديث طرق أخرى وشواهد؛ لكن كلها معلولة لا يصح منها شيء، وبعضها يصلح للشواهد؛ لم أذكرها؛ خشية الإطالة، وبالله التوفيق.

٤٢٧ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه قوّامُ السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٣٥٥ ـ ٦٠٤/٣٥٦) من طريق المصنف به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ من دون عبدالله بن المثنى لم أعرفهم.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» (١/٢٣١)، والطبراني في «المعجم الأوسط»

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) «م»: «غانم».

القرشي حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا بكار بن عمرو بن (أبي)[1] الجارود البصري حدثنا عبدالله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبدالله عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**اضربوا على الصّلاة لسبع، واعزلوا فراشه لتسع، وزوّجوه لسبع عشرة إن كان، فإذا فعل (ذلك)[2]؛ فليجلسه بين يديه، ثم ليقل: لا جعلك الله علـيّ فتنة في الدّنيا ولا في الآخرة**».

٢٤٥ ـ باب ما يجب على الرجل إذا جلس بفناء داره

٤٢٨ ـ أخبرني محمد (بن جعفر)[3] بن رزين الحمصي حدثنا إبراهيم بن العلاء بن زبريق حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا خير في الجلوس على الطرقات إلا من هدى السبيل، ورد التحية، وغض البصر، وأعان على الحمولة**».

(٤١٢٩/٢٥٦/٤)، وأبو طاهر المخلص في «جزء فيه سبعة مجالس من الأمالي» (١٥٦/١٢٠) من طريق داود بن المحبر: ثنا عبدالله بن المثنى به بلفظ: «**مروهم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لعشر سنين**»، وفي رواية: «**لثلاث عشرة سنة**».

قلت: لكن داود بن المحبر؛ هذا متروك متهم بالكذب؛ فلا يستشهد به ولا كرامة.

٤٢٨ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه البغويُّ في «شرح السُّنة» (**٣٣٣٩/٣٠٥/١٢**) من طريق أسد بن موسى عن إسماعيل بن عياش به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: يحيى بن عبيدالله؛ متروك؛ كما في «التقريب».

الثانية: أبوه عبيدالله بن عبدالله بن موهب؛ مجهول الحال.

الثالثة: رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة، وهذا منها؛ فإن يحيى هذا مدني.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) زيادة من «ل» و «هـ».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

٢٤٦ ـ باب ما يجب عليه من نصرة أخيه إذا ذكر عنده

٤٢٩ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن (إسحاق)[1] سنجر حدثنا عبدالغفار بن داود حدثنا ابن لهيعة أنه سمع موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أذل عنده مؤمن؛ فلم ينصره، وهو يقدر على أن ينصره؛ (إلا)[2] أذله الله ـ عز وجل ـ على رؤوس الخلائق يوم القيامة»**.

٢٤٧ ـ باب ثواب من نصر أخاه

٤٣٠ ـ أخبرنا حامد بن شعيب (البلخي)[3] حدثنا سريج بن يونس

لكن صح الحديث بلفظ آخر عن جمع من الصحابة؛ انظر: «الصحيحة» لشيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ (رقم ٢٥٠١).

٤٢٩ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (**٦/٧٣/٥٥٥٤**) من طريق عمرو بن أبي الطاهر عن عبدالغفار به.

وأخرجه أحمد (**٣/٤٨٧**)، والطبراني في «المعجم الكبير» (**٦/٧٣/٥٥٥٤**)، وابن الجوزي في «جامع المسانيد» (ق ٥/أ) بطرق عن ابن لهيعة.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (**٦/١١٠/٧٦٣٣**) من طريق عبدالله بن العباس القتباني عن موسى به.

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (**٥/٤٢٣/٢٤٠٢**): «وابن لهيعة ضعيف، وتابعه عبدالله بن عباس الغساني ـ كذا، وفي المطبوع: القتباني ـ حدثني موسى بن جبير عن أبي أمامة قال: قال رسول الله وذكره. أخرجه البيهقي.

وعبدالله بن عباس الغساني؛ لم أعرفه.

وموسى بن جبير؛ لم يوثقه إلا ابن حبان، ومع ذلك فقد قال فيه: «كان يخطىء ويخالف»، وقال ابن القطان: «لا يعرف»» أ. هـ كلامه.

قلت: وفي «التقريب»: «مستور»، ومن هنا تعلم تساهل الهيثمي ـ رحمه الله ـ لما وثق موسى بن جبير هذا ولم يعل الحديث به؛ فقال في «مجمع الزوائد» (**٧/٢٦٧**): «رواه أحمد والطبراني؛ وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات!!».

٤٣٠ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل

---

(١) زيادة من «م».

(٢) و (٣) زيادة من «هـ» و «م».

حدثنا المحاربي عن (محمد بن)[1] عبدالرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن

الأعمال» (٢/ ٣٨٨ـ ٥٠٢/٣٨٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٩٩/٨) ـ عن أبي القاسم البغوي عن سريج بن يونس به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الانقطاع بين الحكم بن عُتيبة وأبي الدرداء.

الثانية: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ صدوق سيّىء الحفظ جداً، وقد اضطرب في هذا الحديث: فتارة يرويه هكذا، وتارة يجعل بين الحكم وأبي الدرداء، ابن أبي الدرداء، وتارة يسميه عباية وتارة يسميه بلالاً.

فأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٢١٤/١/ ٢٠٦ـ منتخب) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٩٩/٨) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٢٦/٨٣٧/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٦٨/١٠)، و «شعب الإيمان» (٧٦٣٤/١١٠/٦) ـ ومن طريقهما ابن عساكر (٩٩٩/٨) ـ، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٨٣٦/٢/ ٨٨١ـ بغية)، وابن عساكر (٨/ ٩٩٨ـ ٩٩٩) بطرق عن عبيدالله بن موسى، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٨/٤٤/١) عن وكيع، كلاهما عن ابن أبي ليلى به.

وفي رواية ابن عساكر من طريق الصغاني سماه بلالاً.

وأخرجه ابن عساكر (٩٩٨/٨) من طريق هشام بن عمار من سعيد بن يحيى عن ابن أبي ليلى به.

وسماه عباية بن أبي الدرداء.

لكن للحديث طرقاً أخرى؛ فأخرجه الترمذي (١٩٣١/٣٢٧/٤)، وأحمد (٤٥٠/٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٠/١٥٢)، و «الغيبة» (١١٤)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١٢٤/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٣٥/١١١/٦) من طريق عبدالله بن المبارك، عن أبي بكر النهشلي، عن مرزوق بن أبي بكر التيمي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء بنحوه.

قال الترمذي: «حديث حسن».

قلت: وهو كما قال ـ حيث يعني: إسناده ضعيف، جاء من وجوه أخرى ليس فيها متهم؛ كما بينه في أواخر كتابه «السنن»؛ فأظفر به؛ فإنه من المهمات؛ لأن جميع رجاله ثقات غير مرزوق؛ قال الذهبي: «ما روى عنه سوى أبو بكر النهشلي»، وقال ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٦٠١/٣): «ومرزوق هذا لم تثبت عدالته، وهو شبيه بالمجهول الحال، والله أعلم».

لكن قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٨٧/١٠): «أظنه الذي بعده».

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال: نال رجل من عرض أخيه عند النبيّ ﷺ؛ فردّ عليه رجل من القوم؛ فقال رسول الله ﷺ: **«من ردَّ من عرض أخيه؛ كان له حجاباً من النار»**.

ثم قال: «تمييز: مرزوق: أبو بكر التيمي الكوفي، مؤذن لتيم: روى عن سعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد، وعنه ليث بن أبي سليم وإسرائيل وعمر بن محمد بن زيد العمري والثوري وشريك، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: أصله من الكوفة، وسكن الري».

وقال في ترجمته في «التقريب»: «ثقة»، وفي الأول: «مقبول»، وقد استغرب بعض طلاب العلم ذلك من الحافظ، ولا يظهر وجه لذلك الاستغراب؛ لأن الحافظ ظن الأول هو الثاني؛ فيعلم حينئذٍ أنه لا غرابة.

قلت: فإن كانا واحداً؛ كما ظنه الحافظ، وهو الراجح عندي؛ فالحديث صحيح، وإن كان مختلفين؛ فهو حسن؛ لأن مرزوقاً توبع من قبل شهر بن حوشب: أخرجه أحمد (٦/٤٤٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٣٩/١٤٧)، و «الغيبة» (١٠٢/١٥٧) من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف ـ أيضاً ـ؛ فيه علتان:

الأولى: ليث بن أبي سليم؛ ضعيف الحديث.

الثانية: شهر بن حوشب فيه كلام معروف، والراجح فيه عندي ما قاله الحافظ في «التقريب»: «صدوق كثير الأوهام والإرسال».

قال الترمذي: «وفي الباب عن أسماء بنت يزيد».

قلت: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٨٧)، وأحمد (٦/٤٦١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٤٠)، و «الغيبة» (١٠٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٣٥)، وأبو الشيخ في «الفوائد» (ق ٨٠/ب)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٤٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ١٩٨ـ ١٩٩) من طريق عبيدالله بن أبي زياد القداح عن شهر عن أسماء به.

قلت: وهذا مع ضعف شهر، فيه عبيدالله هذا؛ وليس هو بالقوي؛ كما في «التقريب».

ولشهر فيه شيخان: أم الدرداء وأسماء بنت يزيد؛ فلا أدري هل أخذه منهما؟ أم اضطرب فيه؟ أم الاختلاف من الراوي عنه.

وأياً ما كان به؛ فقد توبع كما سبق بيانه.

وبالجملة؛ فالحديث ثابت مقبول، والله أعلم.

٢٤٨ ـ باب ما يجب عليه من إسماع الأصمّ

٤٣١ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبدالله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد مولى المهري[1] عن أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: **«ليس نفس من بني[2] آدم إلا عليها صدقة في كلّ يوم طلعت فيه الشّمس»**، قيل: وما هي يا رسول الله؟ ومن أين لنا صدقة نتصدق بها؟ قال: **«إنّ أبواب الخير كثير: التّسبيح، والتّحميد، والتّكبير، والتّهليل، وتأمر بالمعروف، وتنهي عن المنكر، وتميط الأذى عن الطريق، وتسمع الأصمّ، وتهدي الأعمى»**.

٢٤٩ ـ باب ما يقول إذا ذكر الله ـ عز وجل ـ

٤٣٢ ـ أخبرنا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي حدثنا أبو علقمة

---

٤٣١ ـ إسناده حسن؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨/١٧١/ ٣٣٧٧ـ إحسان) من طريق حرملة عن ابن وهب به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، وفي سعيد بن أبي هلال كلام لا يُنزل حديثه عن درجة الحسن.

وأبو سعيد مولى المهري؛ ثقة؛ فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان والعجلي والذهبي في «الكاشف»، وأخرج له مسلم في «صحيحه»؛ فقول الحافظ فيه: «مقبول!» غير مقبول.

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (١٠٠٦).

٤٣٢ ـ إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: خزيمة والد نصر؛ لم أجد له ترجمة بعد طول بحث.

الثانية: نصر بن خزيمة؛ ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٧٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وبقية رجاله ثقات، وابن عائذ؛ هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي وهو ثقة.

---

(١) في «م»: «الزبيري».

(٢) في «ل»: «ابن».

نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ[1] قال: قال عوف بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: إن رجلاً خون النبيّ ﷺ، وكان ائتمنه على بعض الأمانة، فقال للنبي ﷺ: إني أذكرك الله، قال: فانتهرته[2]؛ فقال النبيّ ﷺ: **«دعوه، اللّهمّ، إنّي أذكرك إذا ذُكّرت بك»**، قال الرجل: إنّي أنشدك بالله[3] ـ عز وجل ـ، قال: فانتهرته؛ فقال النبيّ ﷺ: **«دعوه، اللّهمّ، إنّي أنشدك إذا نشدت بك»**.

٢٥٠ ـ باب ما يقول لمن[4] جهل عليه وهو صائم

٤٣٣ ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان حدثنا بكار بن قتيبة حدثنا أبو المطرف حدثنا ابن أبي الوزير قال: حدثنا موسى بن محمد المديني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جُهِلَ على أحدكم وهو صائم؛ فليقل: أعوذ بالله منك؛ إني صائم»**.

---

٤٣٣ ـ إسناده ضعيف؛ موسى بن محمد المديني لا يتابع على حديثه؛ قاله العقيلي في «الضعفاء الكبير» **(١٦٨/٤)**.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» **(١٨٨/١/ ٩٠٢ـ** منحة) عن شيخ من أهل مكة عن عطاء عن أبي هريرة به.

قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» **(٤٤٩/٣)**: «رواه أبو داود الطيالسي عن طلحة بن عمرو وهو ضعيف».

قلت: بل هو متروك؛ كما قال غير واحد من أهل العلم.

وقال شيخنا ناصر السُّنّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» **(٢٥٤٢)**: «ضعيف جداً».

وزاد المناوي في «فيض القدير» **(٣٢٨/١)** نسبته للديلمي.

---

(١) في «م» و«هـ»: «عائشة».

(٢) في هامش «ل» الأيسر: «في نسخة: زبره».

(٣) في «ل»: «الله»، ووقع بين السطور: «أي: سألتك»، وفي الهامش الأيمن: «نشد الضالة: طلبها نشداناً في باب طلب، ومنه قولهم: نشدتك بالله».

(٤) في «هـ»: «من».

٢٥١ ـ باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية

٤٣٤ ـ أخبرني موسى بن عمرو القلزمي[1] حدثنا محمد بن العباس بن

---

٤٣٤ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح).

قلت: سنده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: عمرو بن أبي سلمة؛ قال العقيلي: «في حديثه وهم».

الثانية والثالثة: قتادة والحسن البصري؛ مدلسان وقد عنعنا.

الرابعة: عجرد هذا؛ لم أجد له ترجمة.

لكن صح من طرق أخرى: فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٢٧٢/٨٨٦٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٩٧٦)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (ق ٨٢/أ) ـ وعنه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٣٦) ـ، وأحمد (٥/١٣٦) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١١ـ ١٢/١٢٤٢) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٤٢٧/٩٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٩٨ـ ١٩٩/٥٣٢) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/١٣/١٢٤٤) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٧٣٦ـ موارد)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٢١٨ـ ٢١٩/٧٥٨)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (ق ٢٢/ب و ق ٥٣/أ) ـ ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٢٠ـ ١٢١/٣٥٤١) ـ، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/٣٧٤/١٤٩٩) بطرق عن عوف الأعرابي، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٥) من طريق السري بن يحيى، وأحمد وابنه عبدالله في «المسند» (٥/١٣٦)، ومحمد بن مخلد العطار في «جزء فيه فوائده» (ق ٣/ب ـ مخطوط الظاهرية)، والروياني في «مسنده» ـ ومن طريقه الحافظ الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ١٢ـ ١٣/١٢٤٣) ـ من طريق يونس بن عبيد، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٤٢٧)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/٣٧٥/١٥٠٠) من طريق المبارك بن فضالة، أربعتهم عن الحسن البصري عن عُتي بن ضمرة عن أُبي بن كعب به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ الحسن البصري مدلس وقد عنعن في جميع الطرق التي وقفت عليها.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٣٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤٣٥/١٢٣٥) ـ: حدثنا محمد بن عمرو الباهلي، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أُبيِّ بن كعب به.

---

(١) في «م»: «عمر القلزي».

خلف حدثنا عمرو[1] بن أبي سلمة حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن[2] عن عجرد[3] بن مدراع[4] التميمي قال: يا آل تميم، وكان من بني تميم، فقال وهو عند أبي بن كعب، فقال أُبـيّ: أعضك الله بهن[5] أبيك، قالوا: ما عهدناك يا أبا المنذر، فحاشاً!، قال: «**إن رسول الله ﷺ أمرنا من اعتزى[6] بعزاء الجاهلية أن نسميه ولا نكنيه**».

٢٥٢ ـ باب ما يقول إذا ختم سورة البقرة

٤٣٥ ـ أخبرني أبو عثمان[7] حدثنا إبراهيم بن نصر حدثنا أبو نعيم حدثنا حنظلة بن أبي المغيرة القاص[8] عن عبدالكريم البصري عن سعيد بن

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، غير شيخ عبدالله بن أحمد وهو ثقة.

٤٣٥ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه علل:

الأولى: عبدالكريم البصري، هو ابن أبي المخارق أبو أُمية المعلم البصري؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: حنظلة بن أبي المغيرة القاص؛ قال ابنُ معين؛ كما في «تاريخ الدوري» (**٢/١٤٠/٣٤٣٠**): «ليس بشيء».

وقال؛ كما في «سؤالات ابن الجنيد» (**٤٦٧/٧٨٧**): «ليس بذاك».

وقال؛ كما في «الكامل في الضعفاء» (**٢/٨٢٩**): «ضعيف، يكتب حديثه».

ونقل الإمام الحافظ الذهبيُّ في «المغني في الضعفاء»، و «ميزان الاعتدال» ـ وأقره الحافظ في «لسان الميزان» ـ عن ابن معين أنه قال فيه: «لا يكتب حديثه».

الثالثة: إبراهيم بن نصر؛ لم يوثقه إلا ابن حبان، وقال: روى عنه أهل الجبل.

---

(١) في هامش «م»: «عمر».

(٢) في «هـ» و «م»: «عن الحسن عن مكحول عن عجرد!» وهو مقحم، والمثبت هو الصواب.

(٣) في «ل»: «جعرد»، وفي هامشها: «في نسخة: عجرة».

(٤) في «هـ»: «مرداع».

(٥) في «هـ» و «ل»: «بأير أبيك».

(٦) في «ل» بين السطور: «انتسب».

(٧) في «ل»: «ابن عثمان».

(٨) في «م» و «هـ»: «القاضي»، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو الموافق لكتب الرجال.

جبير عن حذيفة ـ رضي الله عنهما ـ قال: صليت خلف النّبيّ ﷺ؛ فقرأ سورة البقرة، فلما ختمها قال: **«اللّهمّ، ربّنا لك الحمد»**، قلت لعبدالكريم: كم مرة؟ قال: سبع مرات[1].

ثم قرأ التي بعدها؛ فلما ختمها قال نحواً من ذلك حتى بلغ سبعاً.

٢٥٣ ـ باب ما يقول إذا قرأ: (شهد الله)

٤٣٦ ـ أخبرني أبو العباس بن قتيبة العسقلاني حدثنا ابن أبي السري حدثنا أبو سعد عمر بن حفص بن ثابت بن زرارة حدثني عبدالملك بن

---

٤٣٦ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٦/ ٢٤٦ـ آل عمران)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٢٤ـ ١٢٥/٢٥٠) من طريقين عن ابن أبي السري به. واسمه محمد بن المتوكل العسقلاني.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: ابن أبي السري؛ صدوق عارف له أوهام كثيرة؛ كما في «التقريب».

الثانية والثالثة: عمر بن حفص بن ثابت، وعبدالملك بن يحيى بن عبادة؛ ذكرهما البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٦٦) من طريق بقية بن الوليد: حدثني جبير بن عمرو، عن أبي سعد الأنصاري، عن يحيى مولى آل الزبير بن العوام، عن الزبير به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: جبير بن عمرو؛ قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٦٧): «لا يُدرى من هو؟».

الثانية والثالثة: أبو سعد الأنصاري وأبو يحيى مولى آل الزبير؛ ذكرهما الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٨٩) ولم يذكر فيهما شيئاً؛ فهما مجهولان.

وقال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تحقيقه لـ «المسند» (١٤٢١): «ثلاثتهم مجهولون».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٣٢٥): «رواه أحمد، والطبراني؛ وفي أسانيدهما مجاهيل».

---

(١) في «ل»: «مرار».

يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير حدثني أبي عن جدي عن الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ حين قرأ هذه الآية: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾ [آل عمران: ١٨]، قال النبيّ ﷺ: **«وأنا أشهد أنك أي ربّ»**.

٢٥٤ ـ باب ما يقول إذا أتى على آخر لا أقسم والمرسلات والتين

٤٣٧ ـ حدثنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار (الرمادي)[1] حدثنا

---

٤٣٧ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو داود (١/٢٣٤/٨٨٧) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٣١٠)، و «السنن الصغير» (١/١٦٦/٤٢٢)، و «الأسماء والصفات» (١/٦٦/٣١)، و «شعب الإيمان» (٢/٣٧٧/٢٠٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٠٤-١٠٥/٦٢٣)، و «معالم التنزيل» (٨/٢٨٧) ـ، وأبو بكر بن أبي داود في «الشريعة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٤١) عن عبدالله بن محمد الزهري، والترمذي (٥/٤٤٣/٣٣٤٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٤/٤٩٢) ـ عن ابن أبي عمر العدني، والدارقطني في «العلل» (١١/٢٤٧) من طريق علي بن المديني وهذا في «العلل» له؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٤١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤٠) من طريق الإمام أحمد بن حنبل وهذا في «مسنده» (٢/٢٤٩)، وابن حجر أيضاً (٢/٤٠) من طريق الحميدي وهذا في «مسنده» (٢/٤٣٧/٩٩٥)، وأبو بكر بن أبي داود في «الشريعة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٤١) من طريق عبدالله بن وهب وحسين بن علي الجعفي، سبعتهم عن سفيان بن عيينة به.

قال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تحقيق «المسند» (١٣/١٢٠/٧٣٨٥): «إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي التابعي الذي لم يسم».

وقال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «المشكاة» (١/٢٧٢): «وإسناده ضعيف؛ فيه أعرابي لم يُسمَّ».

وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي في «عون المعبود» (٣/١٤٣): «والحديث ضعيف؛ لأن فيه مجهولاً».

ونقل عنه صاحب «فتح الودود» قوله: «هذا الأعرابيُّ لا يُعرف؛ ففي الإسناد جهالة».

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

سفيان بن عيينة حدثنا إسماعيل بن أمية قال: سمعت أعرابياً من أهل البادية

قلت: وهو كما قالوا.

وقال الترمذي: «هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي، عن أبي هريرة، ولا يُسمَّى».

وقال النووي في «المجموع» (٥٦٣/٣): «وهو حديث ضعيف، وإن كان أصحابنا احتجوا به».

وقال في «التبيان في آداب حملة القرآن» (ص ٩٦ـ ٩٧): «رواه أبو داود، والترمذي بإسناد ضعيف».

وحسّنه الحافظ في «نتائج الأفكار»، ولعله لشواهده وسيأتي الكلام عليها.

وخالف إسماعيلُ بنُ عُلَيَّة سفيانَ بنَ عيينة؛ فرواه عن إسماعيل بن أمية، عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبي هريرة به. فسمى المبهم عبدَالرحمن: أخرجه عليُ بنُ المديني في «علله»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٢/٢) ـ ومن طريقه الدارقطني في «العلل» (٢٤٨/١١) ـ، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٥١ـ ١٥٢) ـ ومن طريقه ابن مردويه في «تفسيره» ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤١ـ ٤٢) ـ.

قال سفيان ابن عيينة ـ لما سأله ابن المديني ـ: «لم يحفظه ابنُ عُلية».

وقال ابن المديني: «والمحفوظ رواية ابن عيينة».

على أن فيه عِلّة أخرى؛ وهي ما قاله الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤٢/٢): «وعبدالرحمن بن القاسم المذكور لم يسمع من أبي هريرة، والله أعلم» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه أبو بكر الشافعيّ في «الغيلانيات» (٦٨٥/٢٤٨) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١٠٦/١ و ١١٩) ـ، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٢/٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن نصر بن حاجب، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد، عن أبي هريرة به.

قلت: نصر هذا جاء مصرحاً باسمه هكذا عند الشجري، وهو مختلف فيه؛ قال ابن معين وأبو داود: «ليس بشيء»، وقال النسائي في «التمييز»: «ليس بثقة»، وضعفه الذهبي، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، ووثقه ابن حبان. وقال أبو عوانة: «صدوق لا بأس به». هذا ما ذكره الحافظ في ترجمته في «لسان الميزان» والذي أراه: أن نصر بن حاجب يُستشهد به، وأن حديثه ليس بمطروح، وأما إذا انفرد أو خالف فلا تطمئن النفس لانفراده أو مخالفته، والله أعلم.

وقد خالف هنا الإمام الحافظ سفيان بن عيينة، والقولُ قول سفيان.

على أن الحافظ الدارقطني ذكر في «العلل» (٢٤٦/١١)، وكذا المزيُ في «تحفة الأشراف» (١٠٥/١١): أن إبراهيم بن طهمان رواه عن نصر بن طريف، عن

قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال أبو القاسم[1] ﷺ: «إذا

إسماعيل بن أمية به. وزاد بين محمد بن عبدالرحمن وأبي هريرة رجلاً لم يُسمَّ.

فسمَّوه نصر بن طريف؛ فإن يكن هو؛ فإسناده ضعيف جداً، ساقط بمرة؛ فإنه ـ أعني: نصر بن طريف ـ متروك الحديث، فلا يستشهد به ولا كرامة.

ثم إن فيه علَّةً أخرى: وهي أن محمد بن عبدالرحمن بن سعد لم يدرك أبا هريرة؛ فقد ذكر الحافظ ابن حجر في «التقريب» أنه من الطبقة السادسة، وهم من لم يثبت لهم لقاء لأي صحابي؛ كما نص عليه في المقدمة، وقد جاء هذا صريحاً في الرواية التي ذكرها الدارقطني والمزي بأن بينهما رجلاً لم يسمَّ.ـ

ورواه إبراهيم بن أبي يحيى عن إسماعيل بن أمية لكن قَلَبَه؛ فقال: عن سعد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة به.

ذكره الدارقطني في «العلل» (١١/٢٤٦).

قلت: وإبراهيم هذا؛ متروك؛ كما في «التقريب».

وأخرجه الحاكم (٢/٥١٠) ـ وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٦٤ـ ٦٥/٣٠)، و «شعب الإيمان» (٢/ ٣٧٦ـ ٣٧٧/٢٠٩٦) ـ، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٤٣) من طريق يزيد بن هارون وشيبان بن فروخ كلاهما عن يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي اليسع عن أبي هريرة به.

قلت: وهذه الطريق أوهى من سابقتها بكثير؛ فإن يزيد بن عياض هذا كذَّاب؛ كذّبه مالك وابن معين، وأبو اليسع؛ مجهول.

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وهذا عجب منهما! ـ وبخاصَّة الذهبي ـ؛ فإنه قال في «ميزان الاعتدال» (٤/٥٨٩): «أبو اليسع عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ القيامة والتين، قال: «**بلى**». فأبو اليسع لا يدري من هو؟ والسند بذلك مضطرب!».

وقال في «المغني في الضعفاء» (٢/٧٨٣١/٨١٦): «أبو اليسع عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا قرأ آخر القيامة والتين، قال: «**بلى**».

أبو اليسع لا يُعرف، وإسناده مضطرب!».

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤٣): «وعجبت للحاكم كيف خفي عليه حاله ـ يعني: يزيد بن عياض ـ حتى صححه».

وتعقب المناويُّ الحاكمَ والذهبيَّ في «فيض القدير» (٥/١٥٦) فقال: «وهو عجيب؛ ففيه يزيد بن عياض، وقد أورده الذهبيُّ في «المتروكين»، وقال النسائي وغيره: متروك، عن إسماعيل بن أمية؛ قال الذهبي: كوفي ضعيف!؛ عن أبي اليسع؛ لا يُعرف.

(١) في «ل»: «رسول الله».

وقال الذهبي في «ذيل الضعفاء المتروكين»: «إسناده مضطرب!»، ورواه في «الميزان» في ترجمة أبي اليسع، وقال: لا يدري من هو، والسند مضطرب!» » أ. هـ كلامه.

قلت: وَهِمَ ـ رحمه الله ـ في تضعيف إسماعيل بن أمية ونقله عن الذهبي أنه قال فيه: كوفي ضعيف؛ فإن إسماعيل بن أمية راوي حديثنا هذا ثقة ثبت من رجال الكتب الستة، ولعله اختلط عليه بضعيف آخر اسمه إسماعيل بن أمية وهو الذي ذكره الذهبي في «المغني» (٦٣٦)؛ فليصحح.

وأما إعلال الذهبي الحديث بالاضطراب؛ فلا يسلم له؛ لأن شرط الاضطراب: أن تتساوى جميع الطرق في القوة بحيث لا يمكن ترجيح أحدها على الآخر، وهذا منتف في حديثنا هذا؛ لأن جميع الطرق ـ عدا طريق ابن عُلَيَّة ـ ضعيفة جداً لا تثبت، فهي لا تقوى على ردِّ الضعيف، فكيف بالصحيح إذا كان من إمام حافظ كابن عيينة؟.

ولذلك قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤٣): «وجميع هذه الطرق لا تثبت؛ فإن نصر بن طريف شديدُ الضعف، وكذا ابن أبي يحيى، وكذا يزيد بن عياض» أ. هـ.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٤٥٢/٤٠٥٢)، و «تفسيره» (٢/٣٨٣) عن معمر عن إسماعيل بن أمية به معضلاً؛ فأفسده.

وللحديث شواهد من حديث البراء بن عازب، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عباس، ومن حديث من لم يسمَّ، ومرسل قتادة.

أما حديث البراء؛ فأخرجه القطيعيُّ في «جزء الألف دينار» (٣٠٤/٤٥١) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤٤) ـ: ثنا محمد بن يونس الكديمي: ثنا شعيب بن بيان الصفار: ثنا شعبة: حدثني يونس الطويل جليس لأبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن يونس الكديمي؛ متروك متهم بالكذب.

الثانية: يونس جليس أبي إسحاق؛ مجهول.

قال الحافظ: «ومحمد بن يونس؛ فيه مقال، وقد رواه مسلم بن قتيبة ـ أحد الثقات ـ عن شعبة فلم يسمِّ الصحابي».

قلت: لو رواه مسلم بن قتيبة الثقة ـ إن صح السند إليه ـ عن شعبة تبقى جهالة يونس قائمة، وهي مما لم يتطرق لها الحافظ ألبتة وهو قصور منه ـ رحمه الله ـ.

وأما حديث جابر؛ فأخرجه ابنُ المنذر في «تفسيره»، وأبو بكر بن أبي داود في «الشريعة»، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٤٤) كلهم من طريق

إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٤٥/٢): «ورجاله رجال الصحيح إلا إسحاق؛ فإنه ضعيف».

قلت: كلام الحافظ - رحمه الله - يوهم أن ضعف إسحاق هذا يسير، وليس الأمر كذلك؛ فإن الحافظ نفسه قال في «التقريب»: «متروك»، وقال البخاري والذهبي: «تركوه».

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ١١٤/أ) من طريق أبي بكر الهُذَلي، عن محمد بن المنكدر به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ أبو بكر الهذلي؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

وأوهم الحافظُ ابنُ حجرٍ - رحمه الله - كالعادة - أنه ليس بشديد الضعف؛ فإنه قال في «نتائج الأفكار» (٤٥/٢): «وقد تابعه - يعني: ابن أبي فروة - ضعيف آخر؛ وهو أبو بكر الهذلي».

وأما حديث ابن عباس؛ فأخرجه عبد بن حميد في «تفسيره»، وأبو بكر بن أبي داود في «الشريعة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٦/٢ و ٤٧)، وابن حجر (٢/ ٤٦- ٤٧) بطرق كثيرة عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه واقتصر على ذكر سورة القيامة.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، وأبو إسحاق السبيعي وإن كان قد اختلط؛ فإن شعبة روى عنه قبل الاختلاط وقد كفانا تدليسه؛ كما هو معروف.

وهو وإن كان موقوفاً فله حكم الرفع؛ لأنه لا يقال بالرأي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٥١) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٤٨٢/٤) من طريق أبي أحمد الزبيري كلاهما عن الثوري عن أبي إسحاق به.

والثوري من أثبت الناس في السبيعي.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣٨٣/٢) - ومن طريقه الطبري في «جامع البيان»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٧/٢) - ولم أره في مطبوع دار المعرفة - عن معمر، وابن أبي داود في «الشريعة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٤٧/٢) من طريق أبي الأحوص، والطبري في «جامع البيان» (٣٠/ ١٦٠- ١٦١) من طريق الجراح بن مليح ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

ولفظ الجراح بن مليح أنه في سورة التين.

وأما حديث الرجل الذي لم يسمَّ؛ فأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن»

بالله، وإذا قرأ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١﴾ فانتهى إلى آخرها: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ

(ص ١٥١) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٤٨): ـ ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم: ثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل، عن آخر، عن آخر أنه كان يقرأ فوق بيته يرفع صوته فقال: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۝٤٠﴾ [القيامة: ٤٠] فقال: «**سبحانك وبلى**»، فسئل عن ذلك؛ فقال: سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٤/٤٨٢)، و «نتائج الأفكار» (٢/٤٨): ثنا الحسن بن محمد بن الصباح: حدثنا شبابة، عن شعبة، عن موسى بن أبي عائشة [عن رجل] عن آخر أنه كان فوق السطح (وذكره).

وسقطت [عن رجل] من مطبوع «تفسير القرآن العظيم»، واستدركتها من «النتائج»؛ فليحرر.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٣٣٥) عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة به.

وأخرجه أبو داود (١/ ٢٣٣ـ ٢٣٤/٨٨٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٣١٠)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٣/١٠٥/٦٢٤)، و «معالم التنزيل» (٨/٢٨٨) من طريق غندر عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة به. ولم يجعل بين موسى والصحابي أحداً ـ رواه عنه مباشرة ـ.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤٨ـ ٤٩): «وموسى بن أبي عائشة؛ ثقة مخرج له في «الصحيح» لكنه وصف بكثرة الإرسال... وروايتنا من طريق أبي النضر أتم؛ وفيها مبهمان لا يعرف حالهما ولا عينهما وسقطت من رواية أبي داود.

وعجبت من سكوته، ولعله تسهل فيه لوجود شاهده، ولكونه في فضائل الأعمال ولكون شعبة لا يسند غالباً إلا عن الثقات» أ.هـ.

وأما مرسل قتادة؛ فأخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢٩/١٢٥): ثنا بشر بن معاذ العقدي: ثنا يزيد بن زريع: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: «ذكر لنا أن النبي ﷺ كان إذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۝٤٠﴾ [القيامة: ٤٠] قال: «**سبحانك وبلى**».

قلت: وهذا مرسل صحيح.

وأخرج عبدالرزاق في «تفسيره» (٢/٣٨٣)، وعبد بن حميد في «تفسيره»؛ كما في «نتائج الأفكار» (٢/٤٩)، والطبري في «جامع البيان» (٣٠/١٦٠ و ١٦١) بطرق عن قتادة بذكر سورة التين.

وهو مرسل صحيح.

يُؤْمِنُونَ﴾؛ فليقل: آمنا بالله، وإذا قرأ أحدكم: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾ فانتهى إلى آخرها: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨﴾؛ فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين».

قال إسماعيل بن أمية: ذهبت أعيد على البدوي؛ لأنظر كيف حفظه؛ فقال: يا ابن أخي أتراني لم أحفظ؟! لقد حججت ستين حجة أو سبعين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي[1] حججت عليه.

٢٥٥ ـ باب ثواب من قرأ خمسين آية في اليوم والليلة

٤٣٨ ـ حدثنا الحسين بن يوسف الفحام حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة حدثنا حميد بن مخراق عن

قال الحافظ: «ورواته ثقات، وإن كان الذاكر لذلك صحابياً وسمعه قتادة منه؛ فهو صحيح، وإلا؛ فهو حسن لشواهده» أ .هـ.

وبالجملة؛ فإن الحديث حسن فقط بالنسبة للذكر في سورة القيامة فقط بشاهده من حديث ابن عباس ومرسل قتادة، وبالله التوفيق.

٤٣٨ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه المصنف (٦٧٢) بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه ابن لهيعة ضعيف، وحميد بن مخراق؛ هو: أبو صخر الخراط؛ صدوق يهم؛ كما في «التقريب»، ولم يدرك أحداً من الصحابة؛ فهو منقطع.

قال الحافظ؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣/٢٧٥): «سنده ضعيف».

وأخرجه المصنف (٧٠٠) من طريق يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب عن أبي صخر عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

قلت: يتبين من ذلك أن الواسطة بين حميد وأنس هو يزيد الرقاشي، وهو متروك؛ فالحديث واه بمرة.

لكن أخرج ابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٦٤ـ مختصر)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٨٠/١١٤٢) من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً: **«من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين أو كتب من القانتين»**.

قلت: سنده صحيح؛ صححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢/٢٤٤/٦٤٣).

---

(١) في «ل»: «التي».

أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**من قرأ في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين**».

٢٥٦ ـ باب ثواب من قرأ مائة آية في اليوم

٤٣٩ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة

---

٤٣٩ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه المصنف (٦٧٤) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٧) ـ وعنه المصنف (٦٧٥) ـ، وأحمد (١٠٣/٤)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٩٢/٤٢٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٢/ب ـ ق ٢٤٣/أ ـ المحموديّة) عن أبي توبة به.

وأخرجه النسائي (٧١٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣١٤٣/٢٨٠/٣)، و «المعجم الكبير» (١٢٥٢/٥٠/٢)، و «مسند الشاميين» (١٢٠٨/٢١٣/٢) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٨٦/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٣/أ ـ المحمودية) ـ من طريق عبدالله بن يوسف عن الهيثم بن حميد به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٤٦٤/٢) عن يحيى بن بسطام عن يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن صحيح».

قلت: رجاله ثقات؛ غير سليمان بن موسى الأشدق؛ فإنه صدوق؛ لكن قال ابن معين وأبو مُسهر وغيرهما: «سليمان بن موسى لم يُدرك كثير بن مرة»؛ فالسند ضعيف.

انظر: «جامع التحصيل» (ص ٢٣٠ـ ٢٣١)، و «سير أعلام النبلاء» (٤٣٥/٥) وغيرها.

وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦٤٤/٢٤٥/٢) وخفيت عليه عِلَّةُ الانقطاع؛ فلتستدرك.

وأيضاً؛ خفيت على الحافظ الهيثمي؛ فإنه قال في «مجمع الزوائد» (٢٦٧/٢): «فيه سليمان بن موسى الدمشقي وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال البخاري: عنده مناكير وهذا لا يقدح».

لكن الحديث صحيح بشواهده:

منها: عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً نحوه؛ وتقدم في الحديث السابق.

وأخرج الدارمي (٤٦٤/٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٣/أ ـ المحموديّة) ـ بسند حسن عن تميم الداري وفضالة بن عبيد ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه موقوفاً.

حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ مائة آية في اليوم كتب له قنوت[(١)] ليلته»**.

٢٥٧ ـ باب تفدية الرجل أخاه

٤٤٠ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير

وأخرج أيضاً (٢/٤٦٦) بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ نحوه موقوفاً.

قلت: وهما وإن كانا موقوفين، لكن لهما حكم الرفع؛ كما لا يخفى؛ لأنه لا يقال بمجرد الرأي.

٤٤٠ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه وشواهده)**؛ أخرجه أبو داود (٤/١٢٤/٤٣٤٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٠ـ ٢٣١/٢٠٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٩ـ ١٠/١٨٩٦٢) ـ وسقط منه: عن عكرمة ـ، وأحمد (٢/٢١٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢١٩/١١٨١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ـ ١٠/ ٤ـ قطعة من المجلد ١٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ ومن طريقه الخطابي في «العزلة» (١٤/٦) ـ، والحمّامي في «جزء الاعتكاف» (ق١٦٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/١٧٢٣/٤٣٥٩)، والحاكم (٤/ ٢٨٢ـ ٢٨٣ و ٥٢٥)، وعبدالله بن المبارك في «المسند» (١٥٨ـ ١٥٩/٢٥٧)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٧٧ـ ١٧٨/٢٣٢) بطرق عن يونس بن عمرو به.

ويونس بن عمرو؛ هو ابن أبي إسحاق السبيعي، عمرو هو اسم أبي إسحاق السبيعي، وأبو العلاء؛ هو هلال بن خباب.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢/٢٣٢)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٤٤٣): «إسناده حسن».

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/٤١٥):

---

(١) في «ل» بين السطور: «طاعة».

حدثنا يونس بن عمرو عن أبي العلاء عن عكرمة عن عبدالله بن عمرو

«وهو كما قالا؛ فإن هلالاً هذا فيه كلام يسير، لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن؛ إلا إذا خولف، وقد توبع على أصل الحديث» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه أبو داود (٤/ ١٢٣ـ ١٢٤/٤٣٤٢)، وابن ماجه (٢/ ١٣٠٧ـ ١٣٠٨/٣٩٥٧)، وأحمد (٢٢١/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢١٧ـ ٢١٨/ ١١٧٦ـ ١١٨٠)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢/ ٦٦٧ـ ٦٦٨/٧٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/١٠ و ١١/ ٧ـ قطعة من المجلد ١٣)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (٦٩٣) ـ ومن طريقه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٥٧٣/٣/ ٢٥٣) ـ، والحاكم (٤٣٥/٤) من طريق أبي حازم، عن عُمارة بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٤١٥/١): «وهو كما قالا؛ فإن رجاله ثقات معروفون؛ غير عمارة هذا؛ فقد وثَّقه العجليُّ وابن حبان، وروى عنه جماعة من الثقات».

وأخرجه أحمد (٢٢٠/٢) من طريق أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

قلت: وسنده حسن؛ للكلام المعروف في «نسخة عمرو».

وأخرجه أحمد (١٦٢/٢)، وهنَّاد السَّري في «الزهد» (١٢٣٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ و ١١ و ١٣ـ قطعة من المجلد ١٣)، و «المعجم الأوسط» (٣١٦/٢/ ٢٠٨٦)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٥٧٥ـ ٥٧٦/ ٤٥٦)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٥٨٧ـ ٥٨٨/ ٧٤٥) بطرق عن الحسن البصري عن عبدالله بن عمرو به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ (٤١٦/١): «ورجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير أن الحسن البصري في سماعه من ابن عمروٍ خلاف، وأيُّهما كان؛ فهو مدلس، وقد عنعنه».

قلت: وهو كما قال؛ فسنده ضعيف، لكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٨ـ قطعة من المجلد ١٣)، و «المعجم الأوسط» (٣١٣/٤/ ٤٢٩٩) من طريق عبيدالله بن عمر [عن معمر عن أيوب] عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبدالله بن عمرو به.

قلت: وسنده صحيح؛ رجاله ثقات.

وما بين القوسين سقط من «المعجم الكبير».

ـ رضي الله عنهما ـ قال: كنا عند النبيّ ﷺ؛ فذكروا وذُكِرَت الفتنة؛ فقال:

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه بلا ريب، وصححه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/٣٩) ـ عدا جملة: «**الزم بيتك واملك عليك لسانك**».

قال شيخنا ناصرُ السنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/٤١٦): «ومما يُلاحظ أن هذه الطرق الثلاث ـ مع طريق عقبة بن أوس ـ ليس فيها الزيادة التي في الطريق التي قبل هذه ـ يعني: الأولى ـ: «**الزم بيتك، واملك عليك لسانك**»؛ فالقلب يميل إلى أنها زيادة شاذة؛ لأن الذي تفرد بها هو هلال بن خباب، فيه كلام؛ كما سبق؛ فلا يحتج به إذا خالف الثقات، لكنها ثبتت بأحاديث أخرى، فانظر هذه «السلسلة» (٨٨٨ و ١٥٣٥)» أ .هـ.

ثم قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: «وإن مما يؤيد شذوذها أنني وجدت لحديث ابن عمرو هذا شاهداً من حديث أبي هريرة مثله، ليس فيه الزيادة» أ .هـ.

قلت: وجاء أيضاً عن عبدالله بن عمر وسهل بن سعد وغيرهم.

أما حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ؛ فأخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٠/١٨٩/٩٨٠٥) ـ، والدولابي في «الكنى» (٢/٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٢٧٩ـ ٢٨٠/٥٩٥٠ و ٢٨١ـ ٢٨٢/٥٩٥١ و ١٥/ ١٢٤ـ ١٢٥/ ٦٧٣٠ـ إحسان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢٠/١١٨٢ و ٢٢٠ـ ٢٢١/١١٨٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/١٥٦/٢٧٧٦ و ٨/٣٣٤/٨٧٩١)، وابن السماك في «الأول من الرابع من حديثه» (ق ١٠٨)؛ كما في «الصحيحة» (١/٤١٦)، والطبري؛ كما في «فتح الباري» (١٣/٣٨)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/٥٧٥/٢٥٥) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ (١/٤١٧): «وهذا سند صحيح على شرط مسلم». وهو كما قال.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٨٣): «رواه الطبراني في «الأوسط» بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح» أ .هـ.

وأما حديث عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ؛ فأخرجه البخاري في «صحيحه» (١/٥٦٥/٤٨٠)، وحنبل بن إسحاق في «كتاب الفتن»؛ كما في «فتح الباري» (١٣/٣٩) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٢٤٥)، وإسحاق الحربي في «غريب الحديث»؛ كما في «فتح الباري» (١/٥٦٦)، و «تغليق التعليق» (٢/٢٤٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/٤٤٢/٥٥٩٣).

قلت: سنده حسن.

«إذا الناس مرجت عهودهم، وخفَّت أماناتهم، وكانوا هكذا ـ وشبك رسول الله ﷺ بين أصابعه ـ»؛ فقلت: كيف أفعل يا رسول الله ـ جعلني الله فداك ـ عند ذلك؟ فقال[1]: **«الزم بيتك، وأمسك لسانك، وخذ بما[2] تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع أمر العامة»**.

٢٥٨ ـ باب التفدية بالأبوين

٤٤١ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة (بن سعيد)[3] حدثنا الليث (بن سعد)[3] عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال سعد ـ رضي الله عنه ـ: لقد جمع لي رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ أبويه كليهما؛ يريد: حين قال: **«فداك أبي وأمي»**، وهو يقاتل.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٩/٧)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٨٩/١٠): «رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع؛ وهو ضعيف».

قلت: وهو كما قالا؛ لكنه لم يتفرد به، بل تابعه آخرون عند من ذكرنا آنفاً.

وأما حديث سهل بن سعد الساعدي ـ رضي الله عنه ـ؛ فأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (٧٢/٢٨)، وابن شاهين في «جزء من حديثه» (ق ٢١٠/أ)، والروياني في «مسنده» (٢/ ٢٣٤ـ ١١١٨/٢٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨٦٨/١٦٤/٦ و ٥٩٨٤/١٩٦)، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٣/٢).

قلت: هو بمجموع طرقه عن سهل صحيح.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب.

٤٤١ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٩٥/٢٢٨)، و «فضائل الصحابة» (١١٢/٣٤) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٠٥٧/٣٥٨/٧)، ومسلم (٢٤١٢/١٨٧٦/٤)، والترمذي (٢٨٣٠/١٣١/٥) عن قتيبة بن سعيد به.

---

(١) في «ل»: «وقال».

(٢) في «ل»: «ما».

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

٢٥٩ ـ باب التفدية بالوجه

٤٤٢ ـ حدثنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا علي بن زيد بن جُدْعان سمع أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول: كان أبو طلحة ـ رضي الله عنه ـ إذا لقي مع رسول الله ﷺ العدو جثا بين يديه على ركبتيه، ونثل كنانته[١] بين يديه، وقال: وجهي لوجهك الوقاء[٢]، ونفسي لنفسك الفداء، وعليك سلام الله غير مودع.

---

٤٤٢ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٥٠٦/١٢٠٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١١٤٧/٢٨٨١) ـ عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/٤٥٢/٨٢٨ و ٤٥٦/٨٣٢) من طريق عبدالأعلى بن حماد وميمون الحناط كلاهما عن سفيان به.

قلت: إسناده ضعيف؛ علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف الحديث.

وأخرج أحمد (٣/٢٨٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/٥٠٦)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/١٦٥/ ١٣٤٥ـ منتخب)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/١٣٧/٣٤١٢)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/٤٣٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١١٤٧/٢٨٨٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي النبي ﷺ يوم أُحد، والنبي خلفهُ يتّرسُ به، وكان رامياً، فكان إذا ما رفع رأسه ينظر أين وقع سهمه فيرفع أبو طلحة رأسه ويقول: هكذا بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لا يصيبك سهم، نحري دون نحرك.

قلت: وسنده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٠٦٤)، ومسلم في «صحيحه» (١٨١١) من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس نحوه.

وأخرجه أحمد (٣/١٠٥ و ٢٠٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/٧٧/٨٢٨٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٤١٤/٣٧٧٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٠/٤٤٣/٤٥٨٢ و ١٦/١٤٨/ ٧١٨١ـ إحسان)، والحاكم (٣/٣٥٣) وغيرهم من طريق حميد عن أنس.

وسنده صحيح.

---

(١) في هامش «ل» الأيمن: «نثلت كنانتي نثلاً: أخرجت ما فيها من النبل».

(٢) في «ل» بين السطور: «هذا وقاء له، ووقاية لما يوقى به الشيء».

٢٦٠ ـ باب التفدية بالأموال والأولاد

٤٤٣ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن ابن أبي المعلى عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: خطبنا رسول الله ﷺ؛ فقال: «**إن رجلاً**[١] **خيَّره الله ـ تعالى ـ بين أن يعيش في الدّنيا ما شاء أن يعيش فيها، يأكل ما شاء أن يأكل منها، وبين لقاء ربه ـ عز وجل ـ؛ فاختار لقاء ربه**»؛ فبكى أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ قال: بل نفديك يا رسول الله، بأموالنا وأبنائنا؛ فقال رسول الله ﷺ: «**ما من النّاس أَمَنّ**[٢] **علينا**[٣] **في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً، ولكن ودّ وإخاء وإيمان، وإن صاحبكم خليل الله ـ عز وجل ـ**».

٢٦١ ـ باب من يرد على من يفديه

٤٤٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن أبي فديك أخبرني رباح بن محمد عن أبيه أنه بلغه: أن النّبيّ ﷺ قال له قائل: (نفديك)[٤] بآبائنا وأمهاتنا، فقال النّبيّ ﷺ: «**إنما يُفْدَى الحبيب بالحبيب**».

قال أحمد بن صالح: كما تقول فديتك.

---

٤٤٣ ـ مضى برقم (٤١٤).

٤٤٤ ـ **إسناده ضعيف**؛ فقد رواه المصنف بلاغاً.

---

(١) في «هـ» وهامش «م»: «عبداً».

(٢) في هامش «ل» الأيمن: «الأمن: طمأنينة النفس وزوال الخوف.
وجاء على وجهين: متعد بنفسه، يقال: أمنته؛ أي: جعلت به الأمن، وغير متعد، بمعنى: صار في أمن».

(٣) في «م»: «عليّ».

(٤) زيادة من «م» و «هـ».

٢٦٢ ـ باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه

٤٤٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة (بن سعيد)[١] (ح) وحدثنا (يحيى)[١] بن صاعد حدثنا محمد بن معاوية قالا: حدثنا خلف بن خليفة عن حفص وهو ابن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة إذ[٢] جاء رجل؛ فسلّم على النبيّ ﷺ وعلى القوم، فقال: السّلام عليكم؛ فرد عليه النّبيّ ﷺ: **«وعليكم[٣] السّلام ورحمة الله وبركاته»**، فلما جلس الرجل قال: الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه؛ كما يحبّ ربّنا أن يحمد، وينبغي له ويرضى؛ فقال رسول الله ﷺ: **«كيف قلت؟»**، فردّ على النّبيّ ﷺ كما قال؛ فقال النّبيّ ﷺ للقوم: **«والذي نفسي بيدي لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبوها[٤] حتى رفعوها إلى ذي العزة (ـ عز وجل ـ)[٥]؛ فقال: اكتبوها؛ كما قال عبدي»**.

---

٤٤٥ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٣٤١/٢٨٩**)، و «السنن الكبرى» (**٧٧١٨/٤٠٩/٤**) بسنده سواء.

وأخرجه السّراج في «مسنده» ـ وعنه ابن حبّان في «صحيحه» (**١٢٥/٣/ ٨٤٥ـ** إحسان)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (**١٨٨٧/٢٥٩/٥**) ـ عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (**١٥٨/٣**) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (**٥/ ٢٥٨ـ ١٨٨٦/٢٥٩**) ـ عن حسين بن محمد عن خلف بن خليفة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير خلف بن خليفة، وهو صدوق.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٩٧/١٠**): «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) في «ل»: «إذا».

(٣) في «م»: «وعليك».

(٤) في «ل»: «يكتبونها».

(٥) زيادة من «ل».

٢٦٣ ـ باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس[1]

٤٤٦ ـ أخبرني أبو عروبة حدثنا أبو الخطاب حدثنا ابن أبي عدي (ح) وحدثني علي بن أحمد بن سليمان حدثنا محمد بن هشام السدوسي حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من قوم جلسوا مجلساً؛ فيقوموا[2] عن غير ذكر الله ـ عز وجل ـ؛ إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة (إلى)[3] يوم القيامة**».

---

٤٤٦ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو بكر بن المقرىء في «المعجم» (١١٥٩/٣٤٧) عن أبي عروبة الحراني به.

وأخرجه أيضاً (١١٥٨/٣٤٧) عن علي بن أحمد بن سليمان به.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/ ٤٤٧ـ ٦٠٨/٤٤٨) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٠٧/٧)، و «تاريخ أصبهان» (٢٢٤/٢)، والشجري في «الأمالي» (٢٥٦/١) ـ عن أبي الخطاب به.

وأخرجه أحمد (٥١٥/٢ و ٥٢٧) عن روح بن عُبادة وعبدالصمد بن عبدالوارث عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو داود (٤٨٥٥/٢٦٤/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٨/٣١٣)، وأحمد (٣٨٩/٢)، وابن بشران في «الأمالي» (ج ٣/ق ٦/أ)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٨٨/٩)، والحاكم (١/ ٤٩١ـ ٤٩٢ و ٤٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٢/٤٠٣/١)، و «الدعوات الكبير» (١١/١١/١)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٧٧ـ ١٣٨٤/١٧٨ و ١٣٨٥) بطرق عن سهيل بن أبي صالح به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وصححه على شرط مسلم ابن قيم الجوزية في «جلاء الأفهام» (ص ٩٦)، وشيخنا الألباني في «الصحيحة» (١٥٩/١).

---

(١) سقط عنوان الباب من «م».

(٢) في «ل»: «فتفرقوا».

(٣) زيادة من «ل».

٢٦٤ ـ باب ما يدعو به الرجل لجلسائه

٤٤٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا الربيع بن سليمان بن داود حدثنا

---

٤٤٧ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠١/٣١٠) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩١١/١٦٥٦/٣) من طريق عبدالله بن عبدالحكم به.

قلت: إسناده ضعيف؛ عبيدالله بن زحر أكثر العلماء على تضعيفه، ولخصه الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطىء».

هكذا رواه بكر بن مضر ـ وهو ثقة ثبت ـ، وخالفه يحيى بن أيوب الغافقي؛ فرواه عن عبيدالله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن ابن عمر بإسقاط نافع: أخرجه الترمذي (٣٥٠٢/٥٢٨/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٢/٣١٠)، وابن أبي الدنيا في «اليقين» (٢/٤٦) ـ ومن طريقه ابن جماعة في «مشيخته» (٢/ ٤٧٨ـ تخريج البرزالي) ـ، والدينَوَريُّ في «المجالسة وجواهر العلم» (٧٢٥/٩٩/٣)، والشجري في «الأمالي» (٢٣٨/١)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣٠٤/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٧٤ـ ١٣٧٤/١٧٥)، و «الشمائل» (١١٨١/٧٣٦/٢)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٦/١٠٩)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٢٩٨ـ ٢٩٩) بطرق عن عبدالله بن المبارك وهذا في «الزهد» له (٤٠٧/٣٧٥/١) عن يحيى بن أيوب به.

ويحيى بن أيوب؛ صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب»، وقد خالف من هو أوثق منه وهو بكر بن مضر، والقول قول بكر، أو يقال: إن عبيدالله بن زحر اضطرب في هذا الحديث، فكان تارة يرويه هكذا، وتارة أخرى هكذا، والله أعلم.

على أن هذه الطريق فيها علَّةٌ أخرى وهي الانقطاع؛ فإن خالد بن أبي عمران لم يسمع من ابن عمر؛ كما قال المزيُّ في «تحفة الأشراف» (٣٤٣/٥).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٩١١/١٥٦/٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٢٠٠ـ ٩٦٦/٢٠١)، والحاكم (٥٢٨/١)، وتمام في «فوائده» (٥٠٥/٢١٤/١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٥/ق ٢٥٦/ب) من طريق الليث بن سعد وابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران به.

قلت: وهو بمجموعهما حسن ثابت؛ فإن ما يخشى من ضعف ابن لهيعة زال بمتابعة الليث بن سعد وهو وإن كان الراوي عنه عبدالله بن صالح فيه ضعف معروف لكنه ليس بشديد؛ فيصلح في المتابعات ويثبت بمجموعهما إلى خالد، ويصح بمتابعة عبيدالله بن زحر السابقة.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه.

وقد قال الترمذي: «حديث حسن غريب».

عبدالله بن عبدالحكم حدثنا بكر بن مضر عن عبيدالله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن نافع قال: كان ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ إذا جلس مجلساً لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن لجلسائه: **«اللّهمّ اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به إلى جنّتك، ومن اليقين ما تهوّن علينا مصائب الدنيا به، اللّهمّ، متّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوّتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدّنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا»**.

٢٦٥ ـ باب ما يقول إذا جلس مجلساً كَثُرَ فيه لغطه

٤٤٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني عبدالوهاب بن عبدالحكم الوراق

---

٤٤٨ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح بشواهده)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٨/ ٣٩٧ـ مكرر) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٥/٤٩٤/٣٤٣٣)، وأحمد (٢/٤٩٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١٠٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/٣١/٧٧ و ٦/٣٤٦/٦٥٨٤)، و «الدعاء» (٣/١٦٥٧/١٩١٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٨٩)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/١٥٦)، وأبو عمرو عثمان بن هارون السمرقندي في «جزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي» (٢٢٣/٨٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/٥٣٦)، و «معرفة علوم الحديث» (ص ١١٣)، والحسين المروزي في «البر والصلة»، وسمّويه في «فوائده»؛ كما في «النكت على ابن الصلاح» (٢/٧٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٦٦ـ موارد)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤٣٥/٦٢٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٣٤/١٣٤٠)، و «معالم التنزيل» (٤/ ٢٤٣ـ ط. دار المعرفة)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٨ـ ٢٩)، و «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/١٣٢/١٤٠١)، وابن جميع الصيداوي في «معجم شيوخه» (ص ٢٣٩ـ ٢٤٠)، وتمام في «فوائده» (٢/٢٧٠/١٧١٥)، والخليلي في «الإرشاد» (٣/ ٩٦٠ـ ٩٦١/٢٤٩)، والذهبي في «معجم شيوخه» (١/١٨٢)، و «سير أعلام النبلاء» (٦/٣٣٥)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/١٦٨/٢١٠) بطرق عن حجاج بن محمد الأعور المصيصي به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

أنا الحجاج أنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ إلا أن البخاري أعلَّه برواية وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار».

وقال الذهبي: «صحيح غريب».

قلت: وليس كما قالوا؛ لما سيأتي بيانه.

قال البخاري عقبه: «وقال موسى عن وهيب: نا سهيل، عن عون بن عبدالله بن عتبة قوله، ولم يذكر موسى بن عقبة سماعاً من سهيل، وحديث وهيب أولى».

وذكر الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١١٣ـ ١١٤)، والخليلي في «الإرشاد» (٣/٩٦١)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٣٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٨ـ ٢٩ و ١٣/ ١٠٢ـ ١٠٣)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٤٣٦ـ ٤٣٧)، والحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٧١٩ـ ٧٢٠) نحو ذلك عن البخاري في حكاية جرت له مع مسلم بن الحجاج صاحب «الصحيح»، هذا نصها:

قال الحاكم: هذا الحديث من تأمله لم يشك أنه من شرط الصحيح وله علة فاحشة؛ وهي: ما حدثني أبو نصر: أحمد بن محمد الوراق قال: سمعت أبا حامد: أحمد بن حمدون القصار يقول: سمعت مسلم بن الحجاج ـ وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري؛ فقبّل بين عينيه، وقال: دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين، وسيّد المحدثين، وطبيب الحديث في علله، حدثك محمد بن سلام، ثنا مخلد بن يزيد الحراني، أنا ابن جريج، عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في «كفارة المجلس» فما علته؟ قال محمد بن إسماعيل: «هذا حديث مليح، ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث؛ إلا أنه معلول؛ ثنا به موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل، عن عون بن عبدالله قوله.

قال محمد بن إسماعيل: «هذا أولى؛ فإنه لا يذكر لموسى سماع من سهيل» انتهى.

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٧١٨/٢) بقوله: «فيا عجباه من الحاكم! كيف يقول هنا: إن له علة فاحشة ثم يغفل؛ فيخرج الحديث بعينه في «المستدرك» ويصححه؟!

ومن الدليل على أنه كان غافلاً في حال كتابته له في «المستدرك» عما كتبه في «علوم الحديث» أنه عقبه في «المستدرك» بأن قال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم؛ إلا أن البخاري أعله برواية وهيب، عن موسى بن عقبة عن سهيل، عن أبيه عن كعب الأحبار».

وهذا الذي ذكره لا وجود له عن البخاري، وإنما الذي أعلّه البخاري في جميع طرق هذه الحكاية ـ هو الذي ذكره الحاكم أولاً.

عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: «**من جلس**

وذلك من طريق وهيب، عن سهيل، عن عون بن عبدالله لا ذكر لكعب فيه ألبتة، وبذلك أعله أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهم؛ كما سأوضحه، وعندي أن الوهم فيها من الحاكم في حال كتابته في «علوم الحديث»؛ لأنه رواها خارجاً عنه على الصواب، رواها عنه البيهقي في «المدخل»، ومن طريقه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخه». . الخ كلامه.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٠٣ـ ٢٠٤): «وخالفهم وُهَيب بن خالد: رواه عن سهيل، عن عون بن عبدالله قولَه.

وقال أحمد بن حنبل: حدّث به ابن جريج عن موسى بن عقبة، وفيه وهم، والصحيح: قول وُهيب. وقال ـ يعني أحمد ـ: وأخشى أن يكون ابن جريج دلّسه عن موسى بن عقبة: أخذه من بعض الضعفاء عنه. والقول؛ كما قال أحمد».

وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/١٩٥): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن جريج ـ فذكر الحديث ـ؛ فقالا: هذا خطأ؛ رواه وُهيب عن سهيل عن عون بن عبدالله موقوف، وهذا أصحُّ. قلت لأبي: الوهمُ ممّن هو؟ قال: يحتمل أن يكون الوهم من ابن جريج، ويحتمل أن يكون من سهيل، وأخشى أن يكون ابن جريج دلّس [تحرف في المطبوع إلى: وليس] هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه من موسى، أخذه من بعض الضعفاء. سمعت أبي مرة أخرى يقول: لا أعلم روى هذا الحديث عن سهيل أحدٌ إلاّ ما يرويه ابن جريج عن موسى، ولم يذكر ابن جريج فيه الخبر، فأخشى أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى، إذ لم يروه أصحاب سهيل».

قلت: أما الخشية من تدليس ابن جريج؛ فقد قال الحافظ في «النكت» (٢/٧٢٤): «فقد أمناها لوجودنا هذا الحديث من طرقٍ عدة عن ابن جريج قد صرّح فيها بالسماع من موسى».

ثم قال (٢/ ٧٢٥ـ ٧٢٦): «وبقي ما خشيه أبو حاتم من وهم سهيل فيه، وذلك أن سهيلاً كان قد أصابته علّة نسي من أجلها بعض حديثه، ولأجل هذا قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتجُّ به. فإذا اختلف عليه ثقتان في إسنادٍ واحدٍ: أحدهما: أعرف بحديثه ـ وهو: وُهيب ـ من الآخر ـ وهو: موسى ـ قَوِيَ الظنّ بترجيح رواية وهيب؛ لاحتمال أن يكون عند تحديثه لموسى بن عقبة لم يستحضره؛ كما ينبغي، وسلك فيه الجادّة، فقال: (عن أبيه عن أبي هريرة)؛ كما هي العادة في أكثر أحاديثه؛ ولهذا قال البخاري في تعليله: «لا نعلم لموسى سماعاً من سهيل»؛ يعني: أنه إذا كان غير معروف بالأخذ عنه، ووقعت عنه رواية واحدة خالفه فيها من هو أعرف بحديثه وأكثر له ملازمة رجحت روايته على تلك الرواية المنفردة» أ .هـ كلام الحافظ.

مجلساً[1] كثر فيه لغطه، ثم قال قبلَ أنَ يقوم: سبحانك اللّهمّ، وبحمدك،

وقال في «الفتح» (١٣/٥٤٥): «وأما من صحّحه؛ فإنّه لا يرى هذا الاختلاف علّةً قادحةً، بل يجوز أنه عند موسى بن عقبة على الوجهين».

وتابع موسى على روايته:

١ـ محمد بن أبي حميد: عند الطبراني في «الدعاء» (١٩١٣)، ومحمد؛ متروك.

٢ـ إسماعيل بن عياش: عند الفريابي في كتاب «الذكر»؛ كما في «النكت» (٢/٧٢٢).

وإسماعيل؛ ضعيف في روايته عن أهل الحجاز، وسهيل مدني.

وقد قال أبو حاتم؛ كما في «العلل» (٢/١٩٦): «فما أدري ما هذا؟! نفس إسماعيل ليس براوية عن سهيل، إنما روى عنه أحاديث يسيرة».

٣ و ٤ـ عاصم بن عمر، وسليمان بن بلال عند الدارقطني في «الأفراد»؛ كما في «النكت» من رواية الواقدي عنهما. والواقدي؛ متّهم.

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه أبو داود (٤٨٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٣ـ إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ق ٨٠٨) من طريق عمرو بن الحارث عن عبدالرحمن بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وعبدالرحمن هذا؛ مقبول؛ كما في «التقريب»، وله مناكير؛ كما قال الذهبي في «الميزان».

وقد خولف فيه؛ فأخرجه أبو داود (٤٨٥٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٥)، وابن بشران في «الأمالي» (١٣٥/٢٩١)، وابن حبان والمزي من طريق عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سعيد المقبري عن عبدالله بن عمرو موقوفاً.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/١٩٦): «هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو موقوف أصح».

وبالجملة؛ فالحديث لا يصح من طريق أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ؛ ولهذا قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» لابنه (٢/١٩٥): «لا أعلم روي هذا الحديث عن النبي ﷺ في شيء من طرق [حديث] أبي هريرة» أ.هـ.

وقد قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «النكت على ابن الصلاح» (٢/٧٢٦) خاتماً الكلام على هذا الحديث: «وبهذا التقرير؛ يتبين عظم موقع كلام الأئمة المتقدمين، وشدّة فحصهم، وقوّة بحثهم، وصحّة نظرهم، وتقدمهم بما يوجب المصير إلى تقليدهم في ذلك والتسليم لهم فيه، وكل من حكم بصحة الحديث مع ذلك إنما

---

(١) في «هـ» و «ل»: «في مجلس».

لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك؛ غفر له ما كان في مجلسه ذلك».

مشى فيه على ظاهر الإسناد كالترمذي وكأبي حاتم ابن حبان؛ فإنه أخرجه في «صحيحه» وهو معروف بالتساهل في باب النقد، ولا سيما كون الحديث المذكور في فضائل الأعمال، والله أعلم» أ.هـ.

وهذه من جواهر ودرر علم الحافظ ـ رحمه الله ـ؛ فعض عليها بالنواجذ.

لكن للحديث شواهد يصح بها:

منها: عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلساً أو صلى صلاة تكلم بكلمات، فسألت عائشة عن تلك الكلمات، فقال: «**إن تكلم بخير كان طابعاً عليهن إلى يوم القيامة، وإن تكلم بغير ذلك كان كفّارة له: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك**».

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٧١ـ ٧٢)، و «الكبرى» (١/٣٩٩/١٢٦٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٠٨ و ٤٠٠)، وأحمد (٦/٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٩٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٥٦ـ ١٦٥٧/١٩١٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤٣٥/٦٢٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (ص ٧٥)، وابن حجر في «فتح الباري» (١٣/٥٤٦) من طريق خلاد بن سليمان عن خالد بن أبي عمران عن عروة عن عائشة به.

قال الحافظ في «الفتح» (١٣/٥٤٥): «وسنده قوي».

وقال في «النكت» (٢/٧٣٣): «إسناده صحيح».

وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣١٦٤).

وشاهد آخر من حديث السائب بن يزيد بنحوه: أخرجه أحمد (٣/٤٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/١٨٣/٦٦٧٣)، والطحاوي (٤/٢٨٩)، وسمويه في «فوائده»؛ كما في «النكت» (٢/٧٣١) عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد به.

قال الحافظ: «رجاله ثقات أثبات والسائب قد صح سماعه من النبي ﷺ؛ فالحديث صحيح، والعجب أن الحاكم لم يستدركه مع احتياجه إلى مثله وإخراجه لما هو دونه».

وقال في «الفتح» (١٣/٥٤٥): «سنده صحيح».

وآخر من حديث جبير بن مطعم: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/١٣٨/١٥٨٦)، و «الدعاء» (٣/١٦٦٠/١٩١٩)، وابن أبي عاصم في «الدعاء»؛ كما في «النكت» (٢/٧٣٥) من طريق عبدالجبار بن العلاء عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن مسلم بن أبي مرة وداود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم به.

. . . .

قال الحافظ ابن حجر: «رجاله ثقات؛ إلا أنه اختلف في وصله وإرساله؛ فقال ابن صاعد: تفرد به عبدالجبار بن العلاء عن ابن عيينة بقوله: عن نافع بن جبير عن أبيه».

قلت: رواه النسائي (٤٢٥) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن مسلم بن أبي مرة عن نافع بن جبير به مرسلاً. ومحمد أوثق من عبدالجبار، وهو ملازم لابن عيينة. وتابع ابن عيينة الليث بن سعد عن ابن عجلان به؛ قاله الحافظ في «النكت» (٢/٧٣٥).

وأخرجه الحسين المروزي في «البر والصلة»؛ كما في «النكت» عن ابن عيينة وعلي بن غراب عن ابن عجلان به مرسلاً.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٧ـ ١٨) من طريق روح بن عبادة وعبدالله بن مسلمة القعنبي عن داود بن قيس عن نافع بن جبير به مرسلاً.

وتابعهما إسماعيل بن جعفر المدني عن داود بن قيس به مرسلاً: أخرجه ابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٤٢٧/٤٨٣) ـ ومن طريقه النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٤٢٤) ـ.

قلت: ولا شك أن المرسل أصح؛ ولهذا قال العقيلي: «هذا أولى».

وأخرجه الحاكم (١/٥٣٧) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي وأحمد بن الحسين اللهبي عن داود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه به موصولاً.

قلت: وفي السند سقط؛ لأن بين عبدالعزيز الأويسي وأحمد اللهبي وبين داود بن قيس مفاوز، ثم في الطريق إليهما الحسن بن علي بن زياد شيخ شيخ الحاكم؛ قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/٢٣٥): «ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية وذكر له أشياء منكرة».

وقد صححه الحاكم ـ رحمه الله ـ على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/١٦٣/٨١): «وهو كما قالا».

قلت: وهو وهم منهم جميعاً، ولم يتنبه شيخنا ـ رحمه الله ـ لعلة الإرسال.

وكذلك قول الهيثمي ـ رحمه الله ـ في «مجمع الزوائد» (١٠/١٤٢ و ٤٢٣): «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح»، ونحوه قول المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٢٣٦) بعدما عزاه للنسائي والطبراني: «ورجالهما رجال الصحيح».

وشاهد آخر من حديث أبي برزة الأسلمي: أخرجه أبو داود (٤/٢٦٥/٤٨٥٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٠/٤٢٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/٢٥٦/٩٣٧٤)، وأحمد (٤/٤٢٠ و ٤٢٥)، والدارمي (٢/٢٨٣)، وأبو يعلى في «المسند» (١٣/٤٢١/٧٤٢٦)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٥٩/١٩١٧)، والحاكم (١/٥٣٧)، والبيهقي في «الآداب» (٣٤٢)، والخطيب في «الجامع» (٢/١٣٢/١٤٠٢)،

. . . .

والبزار في «البحر الزخار» (٩/ ٢٩٥ـ ٢٩٦/٣٨٤٨)، والروياني في «مسنده» (٢/ ٣٣٥ـ ١٣٠٩/٣٣٦)، والشجري في «الأمالي» (٢٤٥/١)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٨٧/٣٠١/١ و ٦٦/٢ ـ ١٠٧٧/٦٧) من طريق الحجاج بن دينار عن أبي هاشم الرُّمَّاني عن أبي العالية عن أبي برزة الأسلمي به.

قال ابن قيم الجوزية ـ رحمه الله ـ في «تهذيب السنن» (٢٠٣/٧): «إسناده حسن؛ الحجاج؛ صدوق، وثقه غير واحد، وأبو هاشم؛ هو الرماني من رجال «الصحيحين»» أ. هـ.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٥٤٥/١٣): «سنده قوي».

قلت: وهو كما قالا، وقد وقع فيه اختلاف لا يضر ـ إن شاء الله ـ.

فأخرجه النسائي (٤٢٧)، والطبراني في «الصغير» (٢٢٢/١)، و «الأوسط» (ق ٢٣٩/ب ـ ق ٢٤٠/أ ـ مجمع البحرين)، و «الكبير» (٤٤٤٥/٢٨٧/٤)، و «الدعاء» (١٩١٨/١٦٦٠/٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٨٧)، والحاكم (٥٣٧/١) من طريق يونس بن محمد المؤدب عن مصعب بن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن رافع بن خديج به.

قال الطبراني: «لم يروه عن أبي العالية عن رافع إلا مقاتل، ولا عنه إلا أخوه مصعب تفرد به يونس».

قلت: وهو ثقة ثبت، لكن شيخه مصعب؛ ليّن الحديث؛ كما في «التقريب»؛ فهو ضعيف.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (١٤١/١٠): «رجاله ثقات».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب»: «إسناده جيد».

فهو قصور منهما.

وقد أعل الحديث بالإرسال؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٨ و ٤٣٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣٧٦/٢٥٦/١٠)، وابن عمشليق في «جزئه» (٣١/٦٦) عن الثوري وإسرائيل عن منصور عن فضيل عن زياد بن حصين عن أبي العالية به مرسلاً.

وأخرجه النسائي (٤٢٩)، وابن بشران في «الأمالي» (١٥٧٤/٣٠٧/٢) من طريق عاصم الأحول عن زياد به مرسلاً.

قلت: وسنده صحيح مرسلاً، وقد أعله أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان؛ ففي «العلل» لابن أبي حاتم (١٨٨/٢) بعدما ذكر سند الحديثين: «قلت: ورواه منصور عن فُضيل بن عمرو عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن النبي ﷺ مرسلٌ. قال أبي: حديث منصور أشبه؛ لأن حديث أبي هاشم رواه حجّاج بن دينار عن أبي هاشم، وحجّاج ليس بالقوي. وحديث الربيع بن أنس دونه [كذا] مصعب بن حيّان عن مقاتل بن حيّان عن

٢٦٦ ـ باب كم مرة يستغفر في المجلس

٤٤٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا عمرو بن علي حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا مالك بن مِغْول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: إن كنّا لنعدّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول ـ مائة مرة ـ: «**ربّ اغفر لي، وتب عليّ، إنك أنت التوّاب الغفور**[1]».

٢٦٧ ـ باب الصلاة على النّبيّ ﷺ عند التفرق من المجلس

٤٥٠ ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا سوار بن عبدالله القاضي

الربيع. قال أبو زرعة: حديث منصور أشبه؛ لأن الثوري رواه وهو أحفظهم».

وكذا رجح الحافظ الدارقطني المرسل على الموصول؛ كما في «العلل» له (٦/ ٣١٠ـ ٣١١/ ١١٦١).

قلت: لكن إعلال حديث أبي برزة بضعف حجاج، غير مسلم؛ لأن حجاجاً ليس بضعيف؛ كما يفهم من كلام أبي حاتم؛ بل هو صدوق، ووثقه بعضهم، وطريقه غير طريق أبي العالية المرسلة، وعليه فقد يكون للحديث طريقان: أحدهما موصول، وآخر مرسل، وكلاهما ثابت؛ وهذا أولى من توهيم الرواة بدون دليل. والله أعلم.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه بلا ريب؛ والله الموفق.

٤٤٩ ـ تقدم تخريجه برقم (٣٧١).

٤٥٠ ـ **صحيح**؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٨٦/٦٦)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٦٣/١٩٢٤)، والحاكم (١/ ٤٩٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٢١٤/١٥٦٩) بطرق عن بشر بن المفضل به.

وأخرجه أحمد (٢/٤٩٥)، وأبو طاهر المُخَلِّص في «جزء فيه سبعة مجالس من الأمالي» (٥٦ـ ٥٧/ ١٧) من طريق حجاج بن محمد المصيصي الأعور: ثنا ابن جريج: ثنا زياد بن سعد عن صالح مولى التوأمة به.

وأخرجه الطيالسي (٢٣١١)، وأحمد (٢/ ٤٥٣)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٦٥ـ ٦٦/ ٨٥)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/ ٢٨/ ١٢٥٥) بطرق كثيرة عن ابن أبي ذئب عن صالح به.

---

(١) في «م» و«هـ»: «الرحيم»، والصواب المثبت؛ وهو الموافق لما في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) للنسائي، وقد رواه المصنف عنه.

حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عمارة بن غزية عن صالح مولى التوأمة قال:

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه؛ وصالح ليس بالساقط».

وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك»: «قلت: صالح ضعيف!».

قلت: وليس كما قال الذهبي؛ فإن صالح مولى التوأمة وإن ضعف لاختلاطه؛ فهو صحيح الحديث، إذا روى عنه أحد قبل اختلاطه، وهذا منها؛ فإن عمارة بن غزية وزياد بن سعيد وابن أبي ذئب سمعوا من صالح مولى التوأمة قبل الاختلاط؛ قاله غير واحد من أهل العلم؛ كما في «الكامل في الضعفاء» (١٣٧٤/٤ و ١٣٧٥- ١٣٧٦)، و «الكواكب النيرات» (ص ٢٦١- ٢٦٣)، و «التقريب» (٣٦٣/١).

قال شيخنا ناصر السُّنَّةِ العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٥٦/١): «وصالح مولى التوأمة؛ هو ابن نبهان وإن كان ضعيفاً؛ لاختلاطه؛ فهو صحيح الحديث، إذا روى عنه قدماء أصحابه قبل الاختلاط، وهذا منها؛ فإن من الطرق المشار إليها آنفاً: زياد بن سعد وابن أبي ذئب...، وعمارة بن غزية عند الطبراني والحاكم، وقال: «صحيح الإسناد»، على أنه قد تابعه جماعة منهم أبو صالح السمَّان.

فانتقاد الذهبي تصحيح الإسناد لصالح مردود؛ لا سيما وقد قال في «الكاشف»: «وقال ابن معين: هو حجة قبل أن يختلط، فروابة ابن أبي ذئب عنه قبل اختلاطه»» أ .هـ كلامه - رحمه الله -.

وأخرجه الترمذي (٤٦١/٥/ ٣٣٨٠)، وأحمد (٤٤٦/٢ و ٤٨١ و ٤٨٤)، وعبدالله بن المبارك في «الزهد» (٩٦٢/٣٤٢)، و «المسند» (٤٨)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٢٢/٨/ ٨١٤١- لكن موقوفاً)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٥٤/٥١)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٣/١٦٦٢/٣)، والنحاس في «جزء الصلاة على النبي ﷺ» (ق ١٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٣٠/٨ و ١٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٠/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٤/٢٧/٥)، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (١٧٢/١)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٦)، وعيسى بن علي الجراح في «أماليه» - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٦/أ - المحمودية) - بطرق عن سفيان الثوري عن صالح به.

قلت: سفيان سمع من صالح بعد الاختلاط؛ فالسند ضعيف، لكن العمدة على الطرق السابقة.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

ونقل عنه المزيُّ في «تحفة الأشراف» (١١٥/١٠)، وابن قيِّم الجوزيَّة في «جلاء الأفهام» (ص ٩٥) أنه قال فيه: «حديث حسن»، وهو أصح.

وقال البغوي: «هذا حديث حسن».

سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: قال أبو القاسم ﷺ: **«أيّما قوم جلسوا فأطالوا، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله ـ عز وجل ـ، ويُصلُّوا على نبيّهم ﷺ؛ (إلا)[1] كانت عليهم يوم القيامة ترة، إن شاء عذّبهم، وإن شاء غفر لهم».**

٢٦٨ ـ باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم

٤٥١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الصوفي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٩ و ٤١٠)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٣٢٣/٧٠٦٧)، وأحمد في «المسند» (٢/٤٦٣)، والزهد (ص ٣٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٠١/١٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢٢ـ موارد)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/٢٥٤/٩٣٤)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/٣٢٨/١٦٩٢)، وابن الجوزي في «منهاج القاصدين» (١/٧٢/٢)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١/٦٧) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وبعض الرواة قال: عن أبي سعيد الخدري، ولا يضر ذلك؛ لأنه تردد بين صحابيين؛ والصحابة كلهم عدول.

قلت: وسنده صحيح على شرط الشيخين، وصححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/١٥٨/٧٦).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٩): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

(تنبيه): رواية ابن منيع موقوفة، قال البوصيري: وحكمه الرفع؛ إذ ليس للرأي فيه مجال» أ .هـ.

٤٥١ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو داود (٤/٣٥٣/٥٢٠٨)، والترمذي (٤/ ٦٢ـ ٦٣/٢٧٠٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٩/٣٦٩)، وأحمد (٢/٢٣٠ و ٢٨٧ و ٤٣٩)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٩٠ـ ٤٩١/١١٦٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٤٦٥ـ ٤٦٦/١٠٠٧ و ٤٦٦ـ ٤٦٧/١٠٠٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٨٠ـ ٣٨١/١٣٥٠ و ١٣٥١ و ١٣٥٢ و ١٣٥٣ و ١٣٥٤)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ٩٩ـ ١٠٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٤٠ـ ٤٤١/٦٥٦٧)،

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة - رضي الله عنه -

---

والبزار في «البحر الزخار»(ق ١٧٧/أ)، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٣٢ و ١٩٣٣- موارد)، والفاكهي في «حديثه» (١٣٨- ١٣٩/ ٢١)، والبيهقي في «الآداب» (١٧٣/ ٢٧٧)، و «شعب الإيمان» (٦/ ٤٤٨/ ٨٨٤٦)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (١٢/ ٢٩٣/ ٣٣٢٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٦٠)، وتمام الرازي في «فوائده» (٣/ ٤٠١/ ١١٧٦- ترتيبه)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٢/ ٦٠٩- ٦١٠/ ٥٣٩) بطرق كثيرة عن ابن عجلان به.

قال الترمذيُّ والبغويُّ: «هذا حديث حسن».

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٦٤٤- ٦٤٥- بتحقيقي): «بأسانيد جيدة».

وحسَّنه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٥/ ٣٦٤) -.

وقال شيخنا ناصر السُّنَّة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/ ٣٥٦): «إسناده جيد؛ رجاله كلهم ثقات، وفي ابن عجلان - واسمه محمد - كلام يسير لا يضر في الاحتجاج بحديثه».

قلت: وهو كما قالوا، وهكذا رواه أبو خالد الأحمر وبشر بن المفضل والليث بن سعد ويحيى القطان وروح بن القاسم وسفيان بن عيينة والثوري والمفضل بن فضالة وقران بن تمام والضحاك بن مخلد وسليمان بن بلال وهشام بن حسان وابن جريج ومحمد بن مطرف وبكر بن وائل جميعهم عن ابن عجلان به.

وخالفهم صفوان بن عيسى والوليد بن مسلم؛ فروياه عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به. فزادا في السند «عن أبيه»، وهو وهمٌ، والقول قول الجماعة، وهو الذي رجحه الإمام الحافظ الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٩٠).

على أن ابن عجلان توبع عليه به دون ذكر «عن أبيه» مما أكد لنا شذوذ الرواية السابقة.

وهي عند البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٤٦٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٩/ ٣٧٠) - وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٨٢/ ١٣٥٥) -، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٤٠/ ٦٥٦٦).

والمتابعة التي أشرت لها آنفاً: أخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٨- ٢٩٩/ ٣٦٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٤٤٨/ ٩٨٦) - ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٣١- موارد) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٤٤٨/ ٨٨٤٧) من طريق يعقوب بن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

قال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/ ٣٥٦): «والتيمي هذا ثقة؛ فصح الحديث والحمد لله».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أتى أحدكم مجلساً؛ فليسلم فإن بدا له أن يجلس جلس، وإن أراد أن يقوم؛ فليسلم؛ فليست الأولى بأحق من الآخرة[1]»**.

٢٦٩ ـ باب الاستغفار قبل أن يقوم

٤٥٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا عباد بن عباد عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما جلس قوم في مجلس؛ فخاضوا في حديث، واستغفروا الله ـ عز وجل ـ قبل أن يتفرقوا؛ إلا غفر الله لهم ما خاضوا فيه»**.

٢٧٠ ـ باب كم يستغفر إذا قام من المجلس

٤٥٣ ـ أخبرنا (أبو القاسم)[2] بن منيع حدثنا علي بن الجعد أخبرنا

---

٤٥٢ ـ **موضوع**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٣/٤٠١/ ٣٢٧٨ـ المسندة)، و (٣/١٩٧/ ٣٢٤٤ـ المجردة)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/٤٢٥/ ٧٢٤٤ـ ط. دار الوطن) ـ بسنده سواء.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ آفته جعفر بن الزبير هذا؛ فقد كذبه شعبةُ، وقال البخاري: «تركوه».

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/٧٣٧): «وجعفر بن الزبير المذكور متروك الحديث، والله سبحانه وتعالى أعلم».

٤٥٣ ـ **موضوع**؛ أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/٧٧٨/٢٠٦٣) ـ ومن طريقه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١/٣٥٩/٢٢٠) ـ بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٥٥٩) عن طريف بن عبيدالله الموصلي عن علي بن الجعد به.

قال شيخنا ناصر السُّنَّةِ العلاّمةُ الألبانيُّ ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣/٥٥٠/١٣٦٩): «وهذا إسناد موضوع؛ آفته جعفر هذا؛ فقد كذبه شعبة، وقال

---

(١) في «م»: «الأخرى».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

إسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: «**كان رسول الله ﷺ إذا جلس؛ فأراد أن يقوم: استغفر الله عشراً إلى خمس عشرة**».

٤٥٤ ـ وأخبرني أبو أيوب الخزاعي حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أخبرني أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن ابن عائذ قال: قال ابن ناسح عبدالله الحضرمي ـ رضي الله عنه ـ: «**كان النبيّ ﷺ إذا قام من المجلس، استغفر عشرين مرة؛ فأعلن**».

٢٧١ ـ باب ما يقول إذا غضب

٤٥٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن النسائي حدثنا محمد بن بشار حدثنا

البخاريُّ: «تركوه»، وقال ابن عدي: «أحاديثه عامتها مما لا يتابع عليه، والضعف على حديثه بيّن» أ.هـ.

٤٥٤ ـ **إسناده ضعيف**؛ قال شيخنا ناصر السُّنَّةِ العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣/٥٥١/١٣٧٠): «وهذا إسناد ضعيف مرسل؛ عبدالله بن ناسح ـ بمهملتين ـ لا تصح له صحبة؛ كما قال أبو نعيم. [في «معرفة الصحابة» (٤/١٧٩٤)].

ونصر بن خزيمة أورده ابنُ أبي حاتم (٤/١/٤٧٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا ذكر له راوياً سوى شيخ ابن السُّنّي هذا وسماه سليمان بن عبدالحميد الحمصي، وأبوه خزيمة بن عبادة ـ وفي نسخة: جنادة ـ بن محفوظ ذكره في «التهذيب» في الرواة عن نصر بن علقمة وأنه روى عنه نسخة كبيرة، ولم أجد له ترجمة، وسائر الرواة ثقات، وابن عائذ؛ اسمه عبدالرحمن» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٤٥٥ ـ **إسناده ضعيف، (وهو صحيح)**؛ أخرجه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٦/٣٨٩) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ٤٣٦ـ ٤٣٧/١٢٣٧) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٠٤) عن محمد بن بشار ـ بندار ـ به.

وأخرجه أحمد (٥/٢٤٤) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١١٧/٢٨٨) ـ عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه الترمذيُّ (٥/٥٠٤/٣٤٥٢) من طريق قبيصة عن الثوري به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٢٤٩ـ ٢٥٠/ ٤٧٨٠) ـ وعنه الخطابي في «غريب الحديث» (١/١٤٢) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١١٦/٢٨٧)، من طريق جرير بن

عبدالرحمن حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ ـ رضي الله عنه ـ قال: استبَّ رجلان عند النّبيّ ﷺ؛ فغضب أحدهما؛ فقال النّبيّ ﷺ: **«إني لأعلم كلمة لو قالها؛ لذهب غضبه: أعوذ بالله من الشيطان الرّجيم»**.

نوع آخر:

٤٥٦ ـ أخبرني محمد (بن أحمد)[1] بن المهاجر حدثنا إبراهيم بن

عبدالحميد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٠/٣٠٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٣٥/٥٣٤/٨ و ٩٦٣١/٣٥٠/١٠) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٩/١١٧/٢٠) ـ، وأحمد (٢٤٠/٥) من طريق زائدة بن قدامة، والطبراني (٢٨٦/١١٦/٢٠) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري ثلاثتهم عن عبدالملك بن عمير به.

قال الترمذي: «وهذا حديث مرسل؛ عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل؛ مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين».

قلت: وهو كما قال.

قلت: هكذا رواه الثقات الأثبات: سفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، وجرير بن عبدالحميد، وعبيدالله بن عمر عن عبدالملك بن عمير به.

وخالفهم يزيد بن زياد بن الجعد ـ وهو صدوق ـ؛ فرواه عن عبدالملك بن عمير عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُبيّ بن كعب به؛ فجعله من مسند أُبيّ: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩١/٣٠٦) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٢٣٨/٤٣٧/٣) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (١٢٣٦/٤٣٦/٣) ـ من طريقين عن يزيد به.

قلت: وهي رواية شاذة، والمحفوظ قول الجماعة.

لكن الحديث صحيح المعنى؛ فقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٣٢٨٢ و ٦٠٤٨ و ٦١١٥) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٣٣) ـ، ومسلم في «صحيحه» (٢٦١٠) من حديث سليمان بن صُرد نحوه.

٤٥٦ ـ إسناده ضعيف؛ لإرساله، وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

قال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣٢٦/١): «أخرجه ابن السُّنّي في «اليوم والليلة» من حديثه عائشة بسند ضعيف».

---

(١) زيادة من «ل» و «هـ»، وفي «ل»: «المهاصر».

مسعود حدثنا جعفر بن عون[1] حدثنا أبو العميس عن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال: كانت عائشة ـ رضي الله عنها ـ إذا غضبت عرك النّبيّ ﷺ بأنفها ثم يقول: «**يا عويش! قولي: اللّهمّ، ربّ محمّد اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلات الفتن**».

٢٧٢ ـ باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته

٤٥٧ ـ أخبرنا أبو الليث الفرائضي حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن المقداد بن الأسود ـ رضي الله عنه ـ قال: قدمت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد، فجعلنا نعرض أنفسنا

قلت: والمرفوع من الحديث له شاهد من حديث أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ به.

أخرجه أحمد (٦/٣٠١)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/ ٢٤٣ـ ٢٤٤/ ١٥٣٢ـ منتخب) وسنده حسن في الشواهد؛ لأن شهر بن حوشب فيه ضعف معروف، وفي «التقريب»: «صدوق كثير الأوهام والإرسال».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٧٦): «إسناده حسن».

٤٥٧ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه البزار في «البحر الزخار» (٦/ ٤١ـ ٤٢/٢١١٠) عن محمد بن المثنى عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/٥٧٤/١٠٢٨) ومسلم في «صحيحه» (٣/ ١٦٢٥ـ ١٦٢٦/٢٠٥٥)، والترمذي (٥/٧٠/٢٧١٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٢ـ ٢٨٣/٣٢٣)، والطيالسي في «مسنده» (١١٦٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١/ ١٧٣ـ ١٧٤) ـ، وأحمد (٦/٣)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١/ ٣٣٠ ـ ٣٣٣/٤٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١٩٩/٥٧٣) بطرق عن سليمان بن المغيرة به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وأخرجه أحمد (٦/٢ و ٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٨٦ ـ ٨٧/١٥١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٩٨ـ ١٩٩/٥٧٢) بطرق عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

قلت: وسنده صحيح على شرط مسلم.

---

(١) في «م»: «عمر».

على أصحاب رسول الله ﷺ؛ فليس أحد يقبلنا؛ فانطلقنا إلى النبيّ[1] ﷺ؛ فانطلق بنا إلى أهله؛ فإذا ثلاثة أعنز؛ فقال لنا: «**احتلبوا هذا اللبن؛ فاقتسموا بينكم**»، قال: فكنا نفعل، ونرفع لرسول الله ﷺ نصيبه، قال: فيجيء رسول الله ﷺ من الليل فيسلم تسليماً لا يوقظ نائماً ويسمع يقظاناً، ثم يأتي المسجد ويصلي، ثم يأتي شرابه، فيشربه.

٢٧٣ ـ باب ما يقول إذا الطّعام قُرِّبَ إليه

٤٥٨ ـ حدثني الفضل بن سليمان حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا محمد بن أبي الزعيزعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ أنه كان يقول في الطعام، إذا قرب إليه: «**اللّهمّ، بارك لنا فيما رزقتنا، وقنا عذاب النّار، بسم الله**».

٢٧٤ ـ باب التسمية عند الطعام

٤٥٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا

---

٤٥٨ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢١٠٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢١٣/٨٨٨) ـ ومن طريقه وطريق غيره الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢١٥ـ ٢١٦ و ق ٢٨١ـ ٢٨٢ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ بطرق عن هشام بن عمار به.

قال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ: «هذا حديث غريب؛ أخرجه ابن السُّنِّي وفي سنده ابن أبي الزُّعَيْزِعَة ـ بزاي منقوطة، وعين بالتصغير مع التكرير ـ ضعيف جداً؛ قال البخاري: منكر الحديث جداً، وقد ذكر ابن عدي هذا الحديث فيما أنكر عليه، وقال: لا يتابع على أحاديثه، وذكره ابن حبّان في «الضعفاء» ووهّاه» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٤٥٩ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النَّسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٨ـ ٢٧٣/٢٥٩)، و «السنن الكبرى» (٤/١٧٣/٦٧٥٤) بسنده سواء.

---

(١) في «ل»: «رسول الله».

عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة ـ رضي الله عنهما ـ قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فدعينا إلى طعام لم نضع أيدينا حتى يضع رسول الله ﷺ يده؛ فدعينا إلى طعام، فلم يضع رسول الله ﷺ يده؛ فكففنا أيدينا؛ فجاء أعرابي كأنما يُطْرَدُ؛ فأهوى بيده إلى القصعة؛ فأخذ رسول الله ﷺ بيده؛ فأجلسه، ثم جاءت جارية؛ فأهوت بيدها إلى القصعة، فأخذ رسول الله ﷺ يدها؛ فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الشّيطان لما أعياه أن ندع ذكر اسم الله ـ عز وجل ـ على طعامنا جاء بهذا الأعرابي؛ ليستحلّ به طعامنا؛ فلما أجلسناه جاء بهذه الجارية؛ ليستحلّ بها طعامنا، فوالله إن يده في يدي مع يدها**»، ثم ذكر اسم الله ـ عز وجل ـ؛ فأكل.

٢٧٥ ـ باب ما يقول إذا نسي التّسمية في أوّل طعامه

٤٦٠ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا شباب خليفة بن خياط ثنا عمر بن علي

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥٩٧/٣) عن إسحاق بن إبراهيم ـ وهو المعروف بابن راهَوَيْه ـ به.

وأخرجه مسلم (١٥٩٧/٣)، وأحمد (٥/ ٣٩٧ـ ٣٩٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (٨٢٣٨/١٦١/٥)، والحاكم (١٠٨/٤) من طريق سفيان الثوري، ومسلم (٢٠١٧/١٥٩٧/٣)، وأبو داود (٣٧٦٦/٣٤٧/٣) ـ وعنه أبو عوانة في «مسنده» (٥/ ١٦٠ـ ٨٢٣٦/١٦١) ـ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٧٨/١١٢/٣)، وأحمد (٥/ ٣٨٢ـ ٣٨٣) ـ ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٩٢/١١) ـ، وأبو عوانة في «مسنده» (٥/ ١٦٠ـ ٨٢٣٦/١٦١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٢١٤ـ ٤٤٥/٢١٥) بطرق عن أبي معاوية، والطحاوي (١٠٧٩/١١٢/٣)، وأبو عوانة (٨٢٣٧/١٦١/٥) من طريق حفص بن غياث، وأبو عوانة في «مسنده» (٨٢٣٩/١٦١/٥) من طريق أبي عوانة وشيبان النحوي خمستهم عن الأعمش به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالا؛ فقد أخرجه مسلم؛ كما تقدم.

٤٦٠ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٤٠ـ موارد) ـ عن أبي يعلى وهذا في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٣/ ٦٧ـ ٢٤٣١/٦٨)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٥٧٧/٢٨٤/٤/ ١ـ ط. دار الوطن) بسنده سواء.

المقدمي قال: سمعت موسى الجهني يقول: أخبرني القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه عن جده عبدالله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«من نسي أن يذكر الله - عز وجل - في أول طعامه؛ فليقل حين يذكر: بسم الله أوله وآخره؛ فإنه يستقبل من طعامه[1] جديداً، ويمتنع[2] الخبيث مما كان يصيب منه»**.

نوع آخر:

٤٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج[3] بن يونس ثنا علي بن ثابت عن

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/١٧٠/١٠٣٥٤)، و «المعجم الأوسط» (٥/٢٥/٤٥٧٦)، و «الدعاء» (٢/١٢١٣/٨٨٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٢١- ٢٢٢- نسخة مكتبة المسجد النبوي) - عن عبدان عن شباب به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، وصححه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٣٨٢/١٩٨).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٣): «رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجاله ثقات».

وقال الحافظ ابن حجر: «ورجاله ثقات؛ إلا أنه اختلف في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه، ولولا ذلك لكان على شرط الصحيح».

قلت: قد سمع من أبيه بلا ريب، وقد بينت ذلك فيما سبق تحت حديث (٣٤١).

٤٦١ - **موضوع**؛ أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٧٠)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢/٧٨٥) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٣٤) -، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢١٤/٨٩٠)، وأبو نعيم في «حِلية الأولياء» (١٠/١١٤) بطرق عن سريج بن يونس به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٦٦- ٦٧/٦٨٦٧) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٢٧) من طريق عثمان بن عبيد عن حمزة النصيبي به.

---

(١) في «ل»: «طعاماً».

(٢) في «ل»: «ويمنع».

(٣) في «هـ»: «شريح».

حمزة النصيبي عن أبي الزبير عن جابر ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: **«من نسي أن يسمي على طعامه؛ فليقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ إذا فرغ»**.

٢٧٦ ـ باب البسملة على آخر الطعام[1]

٤٦٢ ـ أخبرنا أبو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا حمزة النصيبي».

قال الحافظ: «وهو وضاع عند أهل العلم بالرجال».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع، والمتهم به حمزة؛ وهو حمزة بن أبي حمزة الجعفي النصيبي؛ قال أحمد: هو مطروح الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، لا يساوي فلساً، وقال ابن عدي: يضع الحديث، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وقال الدارقطني: متروك» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال.

وفيه علة أخرى: وهي عنعنة أبي الزبير.

٤٦٢ ـ **إسناده ضعيف، (وهو صحيح دون المرفوع)**؛ أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ١١٨ـ ١١٩/١٠٨٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢٩١/٨٥٤) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٤٢ـ ٣٤٣/١٥١١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٢٦ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٤٨ـ ٤٩)، والحاكم (٤/ ١٠٨ـ ١٠٩) بطرق عن مسدد بن مسرهد وهذا في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/٢٩٥/٤٨٢٩) به.

وأخرجه النَّسائيُّ في «السنن الكبرى» (٤/١٧٤/٦٧٥٨)، و «عمل اليوم والليلة» (٢٦٢/٢٨٢)، وأحمد (٤/٣٣٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/٢٩٩)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٤١ـ ٣٤٢/١٥٠٩) ـ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٦ـ ٧/١٥١٤)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/١٥٢/ ١٠٣ـ رواية الحسن بن علي الجوهري)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٢ـ ١٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/٢٩٩/٩٦٥) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه أبو داود (٣/ ٣٤٧ـ ٣٤٨/٣٧٦٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات

---

(١) في «ل»: نوع آخر.

صبيح حدثني المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي، وصحبته إلى واسط ـ وكان إذا أكل يسمي ـ فإذا[1] كان في آخر لقمة قال: بسم الله أوله وآخره، قال:

الكبير» (٢/ ٢١٦ـ ٢١٧/ ٤٤٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ١٤٣) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٨١/ ٢٣٠١) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٣٤٢/ ١٥١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٠٨ـ ٢٠٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٢٥) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٩١/ ٨٥٥) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٤/ ٣٤٣/ ١٥١٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٢٤) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٤٨ـ ٤٩) بطرق عن عيسى بن يونس، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١١٩ـ ١٢٠/ ١٠٨٦) من طريق يوسف بن يزيد، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١/ ١٤٠ـ ١٤١/ ١٠٤) عن عبيدالله القواريري، وابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٢٤) من طريق مؤمل بن الفضل ومنصور بن شعبة ومحمد بن القاسم جميعهم عن الأعمش به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وتعقبهما شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٧/ ٢٦): «قلت: وليس كما قالا؛ فإن المثنى هذا أورده الذهبيُّ نفسُه في «الميزان»، وقال: «لا يُعرف؛ تفرد عنه جابر بن صبيح، قال ابن المديني: مجهول»؛ ولهذا قال الحافظ ابنُ حجر في «التقريب»: «مستور»» أ .هـ كلامه ـ رحمه الله ـ.

وضعفه ـ أيضاً ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ١٠٠).

قلت: وهو كما قال.

ولكن للحديث شواهد:

١ـ حديث عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ، وقد مضى برقم (٤٦٠).

٢ـ حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أخرجه أبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٩٢٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨١)، وأحمد (٦/ ٢٠٧ـ ٢٠٨)، والدارمي (٢/ ٩٤)، والبيهقي (٧/ ٢٧٦)، والحاكم (٤/ ١٠٨) من طرق عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي عن بديل عن عبدالله بن عبيد عن امرأة منهم يقال لها: أم كلثوم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أكل أحدكم؛ فليذكر اسم الله ـ تعالى ـ في أوله، فإن نسي أن يذكر اسم الله ـ تعالى ـ في أوله؛ فليقل: بسم الله أوله وآخره**».

---

(١) في «م»: «وإذا».

فقلت له في ذلك؛ فقال: إن جدي أمية بن مخشي حدثني ـ وكان من أصحاب النبيّ ﷺ ـ أن رجلاً كان يأكل عند النبيّ ﷺ؛ فلم يسم، فلما كان في آخر لقمة قال: بسم الله أوله وآخره؛ قال النبيّ ﷺ: **«ما زال الشيطان يأكل معك حتى سميت؛ فقاء الشيطان ما أكل»**.

٢٧٧ ـ باب ما يقول لمن يأكل معه

٤٦٣ ـ حدثنا عبدان ثنا عبدالله بن محمد العباداني ثنا الحسن بن حبيب بن ندبة[١] ثنا روح بن القاسم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة ـ رضي الله عنه ـ قال: دخلت على النبيّ ﷺ وهو يطعم، فقال: **«ادن؛ فَكُلْ، وسمِّ الله ـ عز وجل ـ، وكُلْ بيمينك، وكل مما يليك»**.

٢٧٨ ـ باب ما يقول إذا أكل مع ذي عاهة

٤٦٤ ـ حدثنا أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد

قلت: هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة أم كلثوم سواء أكانت الليثية المكية أم بنت محمد بن أبي بكر الصديق.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح ثابت بمجموع شواهده دون المرفوع منه، والله أعلم.

٤٦٣ ـ صحيح؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/٢٧/٨٣٠٢)، و «المعجم الأوسط» (٧/٣٧٦/٧٧٧٠)، و «الدعاء» (٢/ ١٢١١ـ ١٢١٢/٨٨٥) من طريق الحسن بن حبيب به.

وأخرجه الترمذي (٤/٢٨٨/١٨٥٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٩/ ٢٧٤ـ مكرر، و٢٦٠/٢٧٥)، وأحمد (٤/٢٦)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣١٤/٩٠٦) بطرق عن هشام بن عروة به.

قلت: وسنده صحيح.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٣٧٦)، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٢٢) من طريق وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة نحوه.

وقد تقدم الحديث (رقم ٣٢٤) من طريق أخرى.

٤٦٤ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٥٤/١٨٢٢) ـ ومن طريقه

---

(١) في «هـ» و «م»: «بدية».

عن مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر (بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ)[1]: أن رسول الله ﷺ أخذ بيد

الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٤٩ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ بسنده سواء.

والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٨/ ٣١٧ـ ٣١٨/ ٤٥٨٨)، و «الأدب» له (٢٠٩/ ١٦٥) به.

وأخرجه ابن ماجه (٢/ ١١٧٢/ ٣٥٤٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٠٩) عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٢٠/ ٣٩٢٥)، والترمذي في «جامعه» (٤/ ٢٦٦/ ١٨١٧)، و «العلل الكبير» (٢/ ٧٧٠ـ ترتيب أبي طالب القاضي) ـ ومن طريقه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (ج ٩/ ٥٥٨/ ١٨٧) ـ، وابن ماجه (٢/ ١١٧٢/ ٣٥٤٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/ ٤٦/ ١٠٩٠ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٤٩ـ ٢٥٠ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٣٩/ ٨٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣١/ ٨٤ـ مسند علي)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٤٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٦٩/ ١٤٥٦) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٨٨/ ٦١٢٠ـ إحسان)، وأبو العباس الأصم في «جزء من حديثه» (ق ١٩٢/ب) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٦٩/ ١٤٥٦) ـ، والحاكم (٤/ ١٣٦ـ ١٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢١٩)، و «شعب الإيمان» (٢/ ١٢٢/ ١٣٥٦)، و «الآداب» (٢٧٣/ ٥٧٧)، وأبو عبدالله الدقاق في «معجم شيوخه» (٢٨٨ـ ٢٨٩/ ١٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٦٩/ ١٤٥٦)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٤٩/أ)؛ كما في «الضعيفة» (٣/ ٢٨١) بطرق كثيرة عن يونس بن محمد المؤدب به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث المفضل بن فضالة، وهو شيخ بصري، والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر، وروى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة: أن ابن عمر أخذ بيد مجذوم، وحديث شعبة أثبت عندي وأصح» أ .هـ.

وقال البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٧٢): «هذا حديث غريب».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن».

قال شيخنا ناصر السنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣/ ٢٨١ـ

---

(١) ليست في «ل».

مجذوم[1]؛ فوضعها معه في القصعة؛ فقال: **«كُلْ بسم الله، ثقةً بالله، وتوكلاً عليه»**.

٢٨٢/١١٤٤): «وحديث شعبة وصله العقيليُّ من طريق سعيد بن منصور قال: حدثنا عبدالرحمن بن زياد قال: حدثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد قال: سمعت عبدالله بن بريدة يقول: «كان سلمان يعمل بيديه، ثم يشتري طعاماً، ثم يبعث إلى المجذومين فيأكلون معه».

قلت (الألباني): فجعل سلمان مكان ابن عمر، ولعله الصواب؛ فإن إسناده صحيح، وعبدالرحمن بن زياد هذا هو الرصاصي؛ قال أبو حاتم: «صدوق»، وقال أبو زُرعة: «لا بأس به»، وقال العقيلي [في «الضعفاء الكبير» (٢٤٢/٤)] عقب روايته: «هذا أصل الحديث، وهذه الزيادةُ أولى به؛ والمفضل ليس مشهوراً بالنقل، قال يحيى: ليس هو بذاك».

وقال ابن عدي: «ولم أر في حديثه أنكر من هذا الحديث، وباقي حديثه مستقيم».

وقال الذهبي في «الضعفاء»: «مقارب الحديث، لا يحتج به. قاله الترمذي». وقال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف».

قلت (الألباني): فقول الحاكم: «حديث صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي؛ مما لا يخفى بُعده عن الصواب، ونحوه قول المناوي في «التيسير»: «إسناده حسن» مغتراً بما نقله في «الفيض» عن ابن حجر أنه قال: «حديث حسن!» » أ. هـ كلام شيخنا ـ رحمه الله ـ بطوله.

قلت: وهو كما قال.

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٨١/١ و ١٦٣٧/٤) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٥٧/٨٧٠/٢) ـ من طريق عبيدالله بن تمام، عن إسماعيل المكي، عن محمد بن المنكدر به.

قال ابن عدي في الموضع الأول: «إسماعيل هذا أحاديثه غير محفوظة؛ إلا أنه ممن يكتب حديثه».

وقال في الموضع الآخر: «وهذا قد رُوي من غير هذا الطريق عن محمد بن المنكدر، وعبيدالله في بعض ما يرويه مناكير».

وقال الذهبي في «المغني في الضعفاء»: «ضعفوه».

قلت: والحديث مخالف لقول النبي ﷺ: «... **وفِرَّ من المجذوم فرارك من الأسد**». أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٧٠٧).

---

(١) في «ل»: «مُجْذَم».

وفي هامشها الأيسر: «في نسخة: مجذوم». ثم فسر: «الذي به جذام، وهو تشقق الجلد، وتقطع اللحم، وتساقطه».

٢٧٩ ـ باب ما يقول إذا أكل

٤٦٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن النسائي أنا أحمد بن سليمان الرهاوي[١]

وبالجملة؛ فالمرفوع ضعيف منكر، والصحيح وقفه؛ لأن إسناده صحيح، وهو ما رجحه الترمذي والعقيلي ـ رحمهما الله ـ؛ فالقول قولهما.

٤٦٥ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٥/٢٨٨) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٢١٧/٨٩٨) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٤ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني عن معاوية بن هشام به.

وأخرجه أبو داود (٣/٣٦٦/٣٨٥٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٢٥/٤٥٤) ـ، وأحمد (٣/٣٢ و ٩٨) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٣ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/١٢٣) من طريق وكيع، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٥/٢٨٩)، والترمذي في «الشمائل» (١٩٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنَّة» (١١/ ٢٧٨ـ ٢٧٩/٢٨٢٩) ـ من طريق أبي أحمد الزبيري، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٣٧/٦٨٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٢٥/٤٥٤) من طريق قبيصة ثلاثتهم عن الثوري عن أبي هاشم الرماني عن إسماعيل بن رياح عن أبيه عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٥٣) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن رجل عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٠٨/٣٤٥٧)، والبخاري (١/٣٥٤) عن حفص بن غياث عن حجاج بن أرطاة عن رياح عن ابن أخي أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥٧)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/٣٤٣/٤٩٢٥)، و «مصنفه» (٨/٣٠٩/٤٥٥٦ و ١٠/٣٤٢/٩٦١٠) ـ وعنه ابن ماجه (٢/١٠٩٢/٣٢٨٣) عن أبي خالد الأحمر، وابن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٣٤٣ـ ٣٤٤/٤٩٢٦)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢/٧٥/ ٩٠٥ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٤ـ ٢٦٥) ـ عن يزيد بن هارون كلاهما عن حجاج بن أرطاة عن رياح عن مولى لأبي سعيد ـ وقال يزيد بن هارون: عن رجل ـ عن أبي سعيد الخدري به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/٢٢٨):

---

(١) في «ل» بين السطور: «بلد الرها من أرض الجزيرة».

حدثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي هاشم عن رباح[1] ـ وقال مرة: أخبرني رباح[1] ـ عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النبيّ ﷺ إذا أكل طعاماً قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين**».

نوع آخر:

٤٦٦ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف ثنا أبو عبدالرحمن

«إسماعيل بن رياح السلمي؛ شبه تابعي، ما أدري من ذا؟ خرج له أبو داود، روى عنه أبو هاشم الرماني وحده، وحديثه مضطرب، ورياح هو ابن عبيدة؛ فيه جهالة»، ثم ذكر حديثنا هذا وقال: «غريب منكر».

وقال المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٣/٩٢): «وفيه اختلاف كثير».

قلت: وقد بيّنه ـ رحمه الله ـ في (٣/ ٤١ـ ٤٢).

وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١/٢٨٢): «وفيه اضطراب».

قلت: فالعجب منه كيف حسنه في «نتائج الأفكار»؟!.

٤٦٦ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/٣٤٤/٤٩٢٨) ـ وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٣٨/٦٨٧) ـ بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٤/٦٢ و ٥/٣٧٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/٣١٥١/٧٢٥٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٤٣١) ـ عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤/٢٠٢/٦٨٩٨)، وابن البخاري في «مشيخته» (٣/ ١٥٦٨ـ ١٥٦٩/٤٣٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٧٩ـ ٢٨٠ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ عن يونس بن عبدالأعلى عن عبدالله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به.

وأخرجه أحمد (٤/٣٣٧) من طريق رشدين بن سعد ـ وهو ضعيف ـ عن بكر بن عمرو به.

قال شيخنا ناصر السُّنَّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/١٥٢/٧١): «وهذا إسناد صحيح؛ رجاله كلهم ثقات رجال مسلم».

---

(١) هكذا في «الأصول»، وفي «مصادر التخريج»: «رياح» بمثناة تحتية.

المقرىء ثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني بكر بن عمرو عن عبدالله بن هبيرة عن عبدالرحمن بن جبير[1] أنه حدثه عن رجل خدم النبيّ ﷺ ثمان سنين أنه كان يسمع النبيّ ﷺ - إذا قرب إليه طعامه - يقول: «**بسم الله**»، فإذا فرغ من طعامه قال: «**اللّهمّ، أطعمت وسقيت، وأغنيت وأقنيت، وهديت وأحييت؛ فلك الحمد على ما أعطيت**».

نوع آخر:

٤٦٧ - حدثني الفضل بن عبدالله بن سليمان ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن عيسى بن سميع ثنا محمد بن أبي الزعيزعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو - رضي الله عنه - عن النبيّ ﷺ أنه كان يقول في الطعام إذا فرغ: «**الحمد لله الذي منّ علينا وهدانا، والذي أشبعنا وأروانا، وكل الإحسان أتانا**».

نوع آخر:

٤٦٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو خيثمة

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٥٩٧- بتحقيقي): «وروينا في «سنن» النسائي وكتاب ابن السُّنّي بسند حسن! عن عبدالرحمن بن جبير التابعي...».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

وتعقب النوويَّ في اقتصاره على تحسينه؛ فقال: «وفي اقتصار الشيخ على «حسن» نظر؛ فإن رجال سنده من يونس إلى الصحابي أخرج لهم مسلم، وقد صرح التابعيُّ بأن الصحابيَّ حدثه في رواية ابن المقرىء، فلعله خفي عليه حال ابن هبيرة».

وقال في «فتح الباري» (٥٨١/٩): «وسنده صحيح».

٤٦٧ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١٢/٦)، والطبراني في «الدعاء» (٨٩٥/١٢١٦/٢) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٨٢- نسخة مكتبة المسجد النبوي) - بطرق عن هشام بن عمار به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ كما تقدم بيانه تحت حديث (رقم ٤٥٨).

٤٦٨ - مضى تخريجه برقم (٢٧٢).

---

(١) في «ل»: «حُنين»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ كما في «م» و «هـ»، وهو الموافق لمصادر التخريج وكتب الرجال.

وأحمد بن إبراهيم الدورقي قالوا: ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**مَن أكل طعاماً؛ فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة؛ غفر الله ـ عز وجل ـ له ما تقدم من ذنبه**».

٢٨٠ ـ باب ما يقول إذا شبع من الطعام

٤٦٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن وأبو الحسين بن جوصا قالا: حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد حدثني السري بن ينعم الجبلاني حدثني عامر بن جشيب حدثني خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي ـ رضي الله عنه ـ قال: دعينا إلى وليمة ـ وهو معنا ـ فلما شبع من الطعام قال: أما أني لست أقوم مقامي هذا خطيباً؛ كان رسول الله ﷺ إذا شبع من الطعام قال: «**الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، غير مكفي، ولا مُودَّع، ولا مستغنىً عنك ربَّنا**».

---

٤٦٩ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٢ـ ٢٨٣/٢٦٣) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٧٢/٩٤/٨) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي عن بقية به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣)، و «السنن الكبرى» (٦٨٩٥/٢٠١/٤)، وأحمد (٢٦٧/٥) ـ ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٣٦/١٠) ـ عن أبي المغيرة عن السري بن ينعم به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات، غير السري بن ينعم؛ وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

وقد توبع؛ فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٨٩٦/٢٠١/٤)، وأحمد (٢٦١/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٧١/٩٤/٨)، و «مسند الشاميين» (١٩٤٣/١٣٥/٣)، و «الدعاء» (٨٩٣/١٢١٥/٢)، والحاكم (٤/ ١٣٥ـ ١٣٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٥٩/٧) بطرق عن معاوية بن صالح عن عامر بن جشيب به.

قلت: ومعاوية؛ صدوق.

فهو بمجموعهما صحيح.

وللحديث طريق أخرى تأتي برقم (٤٨٥) ـ إن شاء الله ـ.

نوع آخر:

٤٧٠ ـ أخبرنا محمد بن زبان[1] حدثنا محمد بن رمح ثنا الليث عن سعيد بن أبي هلال عن من حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال حين يفرغ من طعامه: الحمد لله الذي أطعمني؛ فأشبعني، وسقاني؛ فأرواني، بلا حول مني ولا قوة؛ فقد أدّى شكر ذلك الطعام»**.

٢٨١ ـ باب ما يقول إذا شرب

٤٧١ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن

---

٤٧٠ ـ **إسناده ضعيف**؛ شيخ سعيد بن أبي هلال لم يسم، ثم هو مرسل؛ لأن سعيد بن أبي هلال من الطبقة السادسة؛ كما ذكر ابن حجر في «التقريب»، وهم الذين لم يلقوا أي صحابي أو رووا عن أي صحابي، فالذي لم يسم يحتمل أن يكون تابعياً أو من طبقة سعيد.

فإن كان الأول فهو مرسل، وإن كان الثاني فهو معضل.

٤٧١ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٥) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٥١ـ موارد) ـ بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٣/٣٦٦/٣٨٥١) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٢٦ـ ٢٢٧/٤٥٥) ـ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٤/٢٨٥)، و «السنن الكبرى» (٤/٢٠١/٦٨٩٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/١٨٢/٤٠٨٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٥ـ ٢٦٦ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣/٤٩/٢٠٥٣) بطرق عن ابن وهب به.

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢/٣٢٣/٧٠٥): «هذا سند صحيح على شرط الشيخين».

وأحسنُ منه قوله في (٥/٩٤): «وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات رجال البخاري».

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٥٩٦ـ بتحقيقي): «روينا في «سنن» أبي داود، والنسائي بالإسناد الصحيح عن أبي أيوب (وذكره)».

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

---

(١) هكذا في «ل» و «هـ»، وفي «م»: «زيان»، وفي بعض المطبوعات: «ريان»، والمثبت هو الصحيح.

أبي أيوب عن أبي عقيل القرشي عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أكل وشرب قال: «**الحمد لله الذي أطعم، وسقى، وسوّغه، وجعل له مخرجاً**».

نوع آخر:

٤٧٣ ـ أخبرنا ابن منيع حدثنا الحسن بن أبي إسرائيل ثنا عيسى بن

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/١٨٢/٤٠٨٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٦) ـ من طريق رشدين بن سعد عن أبي عقيل به.

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢/٣٢٣): «ورشدين؛ ضعيف من قبل حفظه مع صلاحه وعبادته فهو صالح للاستشهاد به، وسائر رجاله ثقات».

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه المحاملي في «الأمالي» ـ رواية ابن مهدي ـ وعنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/٦٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٥ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (٧٤/١٧١) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١١٤/٤٤٧٧) ـ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/٣٠٤/٥٣٨٤) من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي عقيل به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٢١٧/٨٩٧) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٦) ـ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٨٤) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنَّة» (١١/٢٧٩/٢٨٣٠) ـ من طريق محمد بن معاوية النيسابوري عن الليث بن سعد عن أبي عقيل به.

قلت: ومحمد بن معاوية هذا هو المعروف بـ «حمويه»؛ متروك متهم بالكذب فلا يفرح بمتابعته.

٤٧٣ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو طاهر المخلص في «الفوائد المنتقاة» (ج ٦/ق ٦٧/أ) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٨٧ـ ٢٨٨ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٢٥/ب) عن ابن منيع به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٤١/٦٩٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢١٤)، والبزار في «مسنده» (٣/٣٤٤/ ٢٩٠٠ـ كشف)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٢/ ٧٩ـ ٨٠/٥٩٥ و ٥٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٢٠٥/١٠٤٧٥)، و «المعجم الأوسط» (٩/١١٧/٩٢٩٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٣٩/٩٩٦)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (ج ٧/ق ١١١/ب ـ ق

يونس ثنا المعلى بن عرفان عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: «**كان رسول الله ﷺ إذا شرب في الإناء تنفس ثلاثة أنفاس؛ يحمد الله ـ عزّ وجلّ ـ في كلّ نفس، ويشكره في آخرهن**[1]».

٤٧٣ ـ أخبرني أبو عروبة حدثنا النضر بن سلمة ثنا ابن أبي أويس ثنا

١١٢/أ)، وأبو الحسين بن النقور في «القراءة على الوزير الرئيس أبي القاسم» (١/٤/ ١ـ ٢)، وأبو بكر الأبهري في «جزء من الفوائد» (١/٣)؛ كما في «الصحيحة» (٢٧٢/٣) بطرق عن عيسى بن يونس به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب، أخرجه ابن السُّنّي والدارقطني في «الأفراد» عن البغوي ـ وهو ابن منيع ـ، ورجاله رجال الصحيح، إلا المعلى، فاتفقوا على ضعفه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك» أ.هـ.

وقال شيخنا ناصرُ السُّنَّةِ العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٧٣/٣): «وهذا سند ضعيف جداً؛ علَّته المعلى بن عرفان؛ قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث» أ.هـ.

قلت: وهو كما قالا.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨١/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط»، و «الكبير»، والبزار باختصار؛ وفيه المعلى بن عرفان، وهو متروك».

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٥٩٨ـ ٥٩٩ـ بتحقيقي): «وروينا في كتاب ابن السني بإسناد ضعيف عن ابن مسعود».

٤٧٣ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٤٥٢/٢٩٤/٦) من طريق الحسين بن داود عن ابن أبي فديك به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨١/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه شبل بن العلاء، وهو ضعيف».

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٧٣/٣): «قال ابن عدي: روى أحاديث مناكير، وذكره ابن حبان في «الثقات»؛ فهو لا بأس به في الشواهد...».

قلت: لكن قال ابن حبان في «الثقات» (٤٥٢/٦): «روى عنه ابن أبي فديك نسخة مستقيمة»، وهذا منها.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٤٠ـ ٤١/٢٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٩٦/٢٤١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١١٢/٧/ ٤١٤١ـ مجمع البحرين) ـ ومن طريقه

---

(١) في «هـ»: «الحمد لله في كل نفس ويشكره».

ابن أبي فديك ثنا شبل بن العلاء بن عبدالرحمن عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن نوفل بن معاوية الدؤلي ـ رضي الله عنه ـ قال: **«كان رسول الله ﷺ يشرب بثلاثة أنفاس يسمّي الله ـ عز وجل ـ في أوّله، ويحمده في آخره»**.

نوع آخر:

٤٧٤ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا إبراهيم بن

ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٩٥ـ ٢٩٦) ـ من طريق عتيق بن يعقوب: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد بن عجلان عن أبيه (وليس عند الخرائطي: عن أبيه) عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الطبراني: «تفرد به عتيق بن يعقوب الزبيري».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣/٢٧٢): «وثقه ابن حبّان والدارقطني، ومن فوقه ثقات معروفون على كلام يسير في ابن عجلان؛ فالإسناد حسن» أ .هـ.

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن».

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٥/٨١): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه عتيق بن يعقوب ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح!».

قلت: وقد فاته توثيق الدارقطني وابن حبان له؛ كما ذكرنا آنفاً، وتعقبه شيخنا الألباني ـ رحمه الله ـ بقوله: «قلت: ترجمته في «اللسان» ومنه نقلت توثيقه، وله ترجمة أيضاً في «الجرح والتعديل» (٣/٢/٤٦)» أ .هـ.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع الطريقين صحيح ـ إن شاء الله ـ تعالى.

٤٧٤ ـ موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/٢٢١/٧٢٤٦) بسنده سواء.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن إبراهيم الشامي ـ بالشين المعجمة ـ متهم بالكذب.

قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٥٨/٤٢٣): «كذاب».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٠١): «يضع الحديث على الشاميين؛ لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار».

وقال أبو نعيم الأصبهاني في «الضعفاء» (٢٢٩): «محمد إبراهيم الشامي؛ عن الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق وبقية وسويد بن عبدالعزيز؛ موضوعات».

وقال الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (٢٠٨/١٩١): «روى عن الوليد بن مسلم وسويد بن عبدالعزيز أحاديث موضوعة».

سليمان ثنا حرب بن سريج[1] عن حماد بن أبي سليمان قال: تغديت عند أبي بردة؛ فقال: ألا أحدثك ما حدثني به عبدالله بن قيس - رضي الله عنه -؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أكل؛ فشبع، وشرب؛ فروى؛ فقال: الحمد لله الذي أطعمني؛ فأشبعني، وسقاني؛ فأرواني خرج من ذنوبه؛ كيوم ولدته أمه**».

٢٨٢ - باب ما يقول إذا شرب اللّبن

٤٧٥ - أخبرني محمد بن محمد الباهلي حدثنا يعقوب بن إبراهيم

وقال النقاشُ؛ كما في «تهذيب التهذيب» (١٤/٩): «روى أحاديث موضوعة».

وقال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٧٤- ٢٢٧٥): «منكر الحديث، وعامة أحاديثه غير محفوظ».

وقال الحافظ في «التقريب» (١٤١/٢): «منكر الحديث».

الثانية: حرب بن سُريج؛ ضعيف، ولخصه الحافظ بقوله: «صدوق يخطىء».

وعبدالله بن قيس؛ هو أبو موسى الأشعري الصحابي المشهور - رضي الله عنه -.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٢٩/٥): «رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه!».

وتعقبه شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٧٩/٣): «وليس فيهم من لا يُعرف إطلاقاً؛ فلعله تحرف عليه بعض أسماء رواته».

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، لكن ما وقع فيه الهيثمي - رحمه الله -، وقع فيه شيخنا - رحمه الله -؛ فإنه فاته إعلال الحديث بشيخ أبي يعلى الكذاب؛ فقد تحرف عند شيخنا - رحمه الله - اسمه من محمد بن إبراهيم الشامي - بالشين المعجمة -، إلى محمد بن إبراهيم السامي - بالسين المهملة -؛ فسكت عنه - رحمه الله -، وأعله بحرب بن سريج فقط؛ فليحرر.

٤٧٥ - **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الترمذي في «سننه» (٥/ ٥٠٦- ٣٤٥٥/٥٠٧)، و «الشمائل المحمدية» (٢٠٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (١١/ ٣٨٧- ٣٠٥٥/٣٨٨)، و «الشمائل» (٢/ ٦٤٧- ١٠٠٧/٦٤٨) -، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٦/٢٦٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٩٦- ٣٩٧)، وأحمد (٢٢٥/١) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٧/٢١) - بطرق عن إسماعيل بن عُليّة به.

---

(١) في «هـ»: «شريح»، وهو خطأ.

الدورقي ثنا إسماعيل بن عُليَّة عن علي بن زيد (بن عبدالله)[1] بن جدعان

وأخرجه أبو داود (٣/٣٣٩/٣٧٣٠)، والنسائي (٢٦٥/٢٨٧)، والطيالسي (٢٧٢٣) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٨٥ـ ٢٨٦) ـ، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٢٥ـ ٢٢٦/٤٨٢)، وأحمد (١/٢٢٠ و ٢٢٥ و ٢٨٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٢٣/٦٣٩)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٢٠٦/١٠٩)، والعدني في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٣/٤٧/٢٣٦٦)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٣٢٨/٣٦٧٩/٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٨٤ـ ٢٨٥ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ بطرق عن علي بن زيد بن جدعان به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عمر بن حرملة؛ مجهول؛ كما في «التقريب».

الثانية: علي بن زيد بن جدعان؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الترمذي: «حديث حسن».

تنبيه: وقع في بعض مصادر التخريج: «عمرو بن حرملة»، قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢١/٢٩٨): «وقال بعضهم: عمرو بن حرملة؛ ولا يصح».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه ابن ماجه (٢/١١٠٣/٣٣٢٢ و ١١٣٣/٣٤٢٦): حدثنا هشام بن عمار: ثنا إسماعيل بن عياش: ثنا ابن جريج، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن عبدالله بن عباس به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: إسماعيل بن عياش؛ ضعيف في غير الشاميين، وهذا منها؛ فإن ابن جريج مكي.

الثانية: ابن جريج؛ مدلس وقد عنعن، وهو موصوف بالتدليس القبيح.

قال الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (١٧٤/٢٦٥): «يتجنب تدليس ابن جريج؛ فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح: مثل إبراهيم بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما».

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: «قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذ؛ يعني: قوله: أُخبرتُ، وحُدِّثتُ عن فلان».

وقال الأثرم عن أحمد: «إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأُخبرت؛ جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني، وسمعت؛ فحسبك به».

(١) ليست في «ل».

حدثني عمرو بن حرملة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال

وقال يحيى بن سعيد القطان: «كان ابن جريج صدوقاً؛ فإذا قال: حُدثت؛ فهو سماع، وإذا قال: أخبرني؛ فهو قراءة، وإذا قال: قال؛ فهو شبه الريح».

انظر: «تهذيب التهذيب» (٦/٤٠٤).

وقال أحمد بن صالح المصري؛ كما في «تاريخ الدارمي» (٤٣/١٠): «ابن جريج إذا أخبر الخبر فهو جيد، وإذا لم يخبر فلا يعبأ به».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «جلباب المرأة المسلمة» (ص ٤٦): «فتبين من كلمات هؤلاء الأئمة: أن حديث ابن جريج المعنعن ضعيف شديد الضعف لا يستشهد به؛ لقبح تدليسه، حتى روى أحاديث موضوعة بشهادة الإمام أحمد» أ. هـ.

على أن الحافظ ابن معين قال في «تاريخ الدارمي» (٤٤/١٣): **«ابن جريج؛ ليس بشيء في الزهري»**.

قلت: وهو كذلك؛ فقد خالف ابنُ جريج أصحاب الزهري في هذا الحديث في إسناده ومتنه.

أما الإسناد؛ فقد أخرجه البخاريُّ في «صحيحه» **(٩/٥٣٤/٥٣٩١ و ٥٤٢/٥٤٠٠ و ٦٦٣/٥٥٣٧)**، ومسلم في «صحيحه» **(٣/١٥٤٤/١٩٤٥ و ١٩٤٦)**، وأبو داود **(٣/٣٥٣/٣٧٩٤)**، والنسائي في «المجتبى» **(٧/ ١٩٧ـ ١٩٨ و ١٩٨)**، و «الكبرى» **(٣/١٥٦/٤٨٢٨ و ٤٨٢٩ و ٤/١٥٣/٦٦٥٣)**، وابن ماجه **(٢/ ١٠٧٩ـ ١٠٨٠/٣٢٤١)** وغيرهم كثير من طريق مالك بن أنس ومعمر ومحمد بن الوليد الزبيدي وصالح بن كيسان ويونس بن يزيد الأيلي خمستهم عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد. وبعض الرواة لم يذكر خالد بن الوليد ولا يضر ذلك.

وتابع الزهري عليه: محمد بن المنكدر؛ أخرجه مسلم **(٣/١٥٤٣)**.

وأما المتن؛ فلم يذكروا ما عند ابن ماجه، وفيه ـ أيضاً ـ قصة طويلة في أكل خالد للضب.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» **(٢/٤/١٤٨٢)**: «سألت أبي: عن حديث رواه هشام بن عمار بآخره عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس (وذكره).

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد ثم قال: ليس هذا من حديث الزهري؛ إنما هو من حديث علي بن زيد بن جدعان عن عمر بن حرملة عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قال أبي: وأخاف أن يكون قد أُدخل على هشام بن عمار؛ لأنه لما كبر تغير» أ. هـ.

رسول الله ﷺ: **«من أطعمه الله طعاماً؛ فليقل: اللّهمّ، بارك لنا فيه، وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله ـ عز وجل ـ لبناً؛ فليقل: اللّهمّ، بارك لنا فيه، وزدنا منه؛ فإنه ليس شيء يجزىء من الطعام والشراب غير اللّبن»**.

قلت: وهو كما قال، وهذه علّةٌ ثالثة تقدح في صحة هذه المتابعة.

وأخرجه أبو عبدالله بن مروان القرشي في «الفوائد» (٢/١١٣/٢٥)؛ كما في «الصحيحة» (٤١١/٥): حدثنا محمد بن إسحاق بن الحويص: ثنا هشام بن عمار: حدثنا ابن عياش: حدثنا ابن جريج، قال: وابن زياد، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عتبة به.

قلت: ابن زياد هذا لم يأت معرفاً في الإسناد، وعندي أن الذين روى عنهم إسماعيل بن عياش واسمه ابن زياد ثلاثة؛ ذكرهم المزي في «تهذيب الكمال»:

الأول: عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي ـ وهذا مما فات شيخنا ـ رحمه الله ـ فلم يذكره ضمن من روى عن إسماعيل واسمه ابن زياد؛ فليستدرك.

الثاني: عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي.

الثالث: محمد بن زياد الألهاني.

والراجح عندي: أنه الأول؛ فإنه الوحيد من بين الثلاثة الذي يروي عن الزهري، بخلاف الثاني، والثالث؛ فإنهم لم يذكروا في ترجمتهما أنهما رويا عن الزهري.

وإذا كان الأمر كذلك؛ فإن عبدالله بن زياد بن سمعان هذا متروك الحديث؛ بل كذبه أبو داود وغيره؛ كما في «التقريب».

وحينئذ لا يصلح هذا متابعاً لابن جريج؛ لأن هذا مدلس وقد عنعن ولعله تلقّاه من هذا المتروك المتهم فأسقطه ورواه عن الزهري مباشرة.

وهذا مما لم يتطرق له شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٤١٢/٥) أبداً؛ فليراجع.

على أنه لو لم يترجح لدينا أيهم الراوي من بين الثلاثة؛ فالاحتمال قائم، ومع الاحتمال يسقط الاستدلال، وحينئذ لا يصلح في المتابعات والشواهد؛ كما هو ظاهر.

سلمنا أن ابن زياد هذا هو محمد بن زياد الألهاني ـ وهو ثقة ـ ومع ذلك؛ فإن هذا لا ينفع ولا يصلح؛ فإنه خالف ما رواه أصحاب الزهري ـ وهم ثقات حفاظ أثبات فيه، وهم جمع ـ خالفوه في إسناده ومتنه؛ كما تقدم؛ فالقول قولهم بلا ريب.

وعندئذ نقول: لا يحتمل مخالفة الثقة لهؤلاء الجمع من الحفاظ الذين رووه عن الزهري هكذا؛ فكيف إذا كان مشكوكاً في عدالته وحاله؟!.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ والله أعلم.

٢٨٣ ـ باب ما يقول لمن سقاه

٤٧٦ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك حدثنا محمد بن سنجر ثنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة قال: حدثني يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة تأثره[1] عن عمرو بن الحمق الخزاعي: أنه سقى رسول الله ﷺ لبناً؛ فقال: «**اللّهمّ، أمتعه بشبابه**»، فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء.

---

٤٧٦ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٩٤/١١٨٠٨)، و «مسنده» (٢/٣٥٦/٨٦٤)، والحسن بن سفيان في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢٨ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٧١٤) من طريق يحيى بن حمزة به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: يوسف بن سليمان؛ مجهول لم يوثقه أحد.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المذكور في سنده ضعيف عندهم جميعاً من جهة سوء حفظه، ويوسف؛ يعني: ابن سليمان شيخه ـ ذكره البخاري في «التاريخ» بما في هذا السند؛ أي: عن جدته ميمونة عن عمرو بن الحمق، ولم يذكر فيه قوة ولا ضعفاً» أ .هـ.

قلت: ولم يوثقه أحد.

وضعفه الحافظ ـ رحمه الله ـ أيضاً في «الإصابة» (٢/٥٣٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٧ـ ٣٨/٨٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/١٩٩٧/٥٠١٦)، والبغوي في «معجم الصحابة»، وابن السكن وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٢/٥٢٧) من طريق الوضاح بن سلمة عن أبيه عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسيّالة فأسلمت، فمسح على رأسي؛ قال: فأتت على عمرو بن ثعلبة مائة سنة، وما شاب موضع يد النبي ﷺ من رأسه.

قال الحافظ ـ رحمه الله ـ: «وفي إسناده من لا يُعرف».

---

(١) في هامش «ل»: «أي: ترو».

٢٨٤ ـ باب ما يقول إذا أكل عند قوم

٤٧٧ ـ حدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبدالله بن بسر[1] السلمي ـ رضي الله عنه ـ قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أبي؛ فأتاه بطعام وحيسة وسويق وتمر، ثم أتاه بشراب، فناول من عن يمينه، قال: وكان يأكل التّمر، ويضع النّوى على ظهر أصبعه السّبّابة والوسطى، ثم يرمي به، ثم دعا لهم؛ فقال: «**اللّهمّ، بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم، وارحمهم**».

٢٨٥ ـ باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه

٤٧٨ ـ أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان

---

٤٧٧ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/١٠٩/ ٥٢٩٧ـ إحسان) عن أبي خليفة به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/١٦١٦/٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والترمذي (٣٥٧٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٢ و ٢٩٣)، وأحمد (٤/١٨٨ و ١٨٨ـ ١٨٩ و ١٩٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٧٥)، وأبو بكر بن المقرىء في «المعجم» (١١١٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٩٥٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٢٧٤)، و «المدخل» (٢/١٧٨/٦٦٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٩٨ـ إحسان) بطرق عن شعبة به.

٤٧٨ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٩٣ـ ٤٩٤/١١٨٠٧)، و «المسند» (٢/٣٥١/٨٥٦) وأحمد (٥/٣٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/١٩٨/٢١٨١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٢٦/٤٧)، و «الدعاء» (٣/١٦٦٧/١٩٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/١٣٢/ ٧١٧٢ـ إحسان)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٢٠٦)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٩٢ـ ٣٩٣)، والحاكم (٤/١٣٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢١١ـ ٢١٢)، وابن الأثير في «أسدالغابة» (٣/٦٨٧)، وابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٢٩ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ بطرق عن حسين بن واقد به.

---

(١) في «م»: «بشر»، وهو خطأ.

ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك قال:

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح إلا أبا نهيك - بنون وكاف، وزن عظيم - واسمه: عثمان بن نهيك بصريٌ صدوق» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -، لكنه - رحمه الله - تناقض تناقضاً عجيباً في كتابه الآخر «التقريب»؛ فإنه ذكر أبا نهيك في كتابه المذكور مرتين:

الأولى: (٢/١٥) في الأسماء؛ فقال: «عثمان بن نهيك؛ مقبول».

الثانية: (٢/٤٨٢) في الكنى؛ فقال: «أبو نهيك؛ ثقة».

وكلامه في «نتائج الأفكار» أصح وأقوى؛ فإن أبا نهيك هذا روى عنه جمع من الثقات، ووثقه ابن حبان، وهو من التابعين؛ فحسب حديثه الحسن، والله أعلم.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٣٧٨): «رواه أحمد والطبراني، وإسناده حسن».

وأما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

والصواب ما ذكرته هنا خلافاً لما ذهبت إليه من توثيق أبي نهيك في «صحيح الأذكار وضعيفه» (٢/٦٠١).

وأخرجه أحمد (٥/٣٤٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/٢٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٢٠٦)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٦٦- ١٦٦٧/١٩٣٤)، و «المعجم الكبير» (١٧/٢٥/٤٣) - وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/٢٠٠٠/٥٠٢٤) -، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/١٣١/ ٧١٧٠- إحسان) من طريقين عن قرة بن خالد عن أنس بن سيرين عن عمرو به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال «الصحيحين» عدا صحابي الحديث فمن رجال مسلم وحده.

وأخرجه أحمد (٥/٧٧ و ٣٤١)، والترمذي (٥/٥٩٤/٣٦٢٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٢٤٠- ٢٤١/ ٦٨٤٦ و ٦٨٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/١٣١/ ٧١٧١- إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٥- ٢٦/ ٤٤ و ٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/١٩٩/٢١٨٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٢١١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٣٣٠) وغيرهم بطرق عن عزرة بن ثابت عن علباء بن أحمر عن عمرو به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ لأن علباء بن أحمر صدوق، وباقي رجاله ثقات.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال البيهقي: «هذا إسناد صحيح موصول».

سمعت عمرو بن أخطب ـ رضي الله عنه ـ قال: استسقى رسول الله ﷺ؛ فأتيته بماء في جمجمة[1]، وفيها شعرة؛ فأخرجتها؛ فقال رسول الله ﷺ: **«اللّهمّ جمّله»**.

قال: فرأيته ابن ثلاث وتسعين أسود الرأس واللحية.

٢٨٦ ـ باب ما يقول إذا أفطر

٤٧٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني قريش بن عبدالرحمن حدثنا علي بن الحسن ثنا الحسين بن واقد ثنا مروان بن المقفع قال: رأيت

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٨١): «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وأحد أسانيده رجاله رجال الصحيح».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب، والله أعلم.

٤٧٩ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (**٢/٢٥٥/٣٣٢٩**)، و «عمل اليوم والليلة» (**٢٦٨ـ ٢٦٩/٢٩٩**) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (**٢/٣٠٦/٢٣٥٧**)، والدارقطني في «سننه» (**٢/١٨٥**)، والحاكم (**١/٤٢٢**)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (**٤/٢٣٩**)، و «الدعوات الكبير» (**٢/٢١٩/٤٤٨**)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (**٢/ ٣٧٢ـ ٣٧٣/١٨٠٤**)، والبغوي في «شرح السُّنة» (**٦/٢٦٥/١٧٤٠**)، والمزي في «تهذيب الكمال» (**٢٧/٣٩١**) بطرق عن علي بن الحسن به.

قال الدارقطني: «تفرد به الحسين بن واقد، وإسناده حسن».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري؛ فقد احتج بالحسين بن واقد ومروان بن المقفع»، ووافقه الذهبي.

وقد وقع تصحيف في مطبوع «المستدرك»، والتصويب من «تهذيب التهذيب» (**١٠/٩٣**)، و «الفتوحات الربانية» (**٤/٣٣٩**)، وتعقبه الحافظ في «التهذيب» بقوله: «زعم الحاكم في «المستدرك» أن البخاري احتج به ـ يعني: مروان بن المقفع ـ فوهم؛ ولعله اشتبه عليه بمروان الأصفر».

ونحوه قال؛ كما في «الفتوحات الربانية» (**٤/٣٤٠**)، ونقل صاحب «الفتوحات» عن الحافظ أنه قال: «هذا حديث حسن».

وحسنه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (**٤/٣٩/٩٢٠**).

---

(١) في هامش «ل» الأيسر: «الجمجمة: قدح من خشب».

ابن عمر قبض على لحيته، فقطع ما زاد على الكف، وقال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: **«ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر - إن شاء الله عز وجل -»**.

نوع آخر:

٤٨٠ - حدثني عمر[١] بن سهل حدثنا أحمد بن محمد بن شاكر[٢] ثنا

---

٤٨٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٢١/٤٥٠)، و «شعب الإيمان» (٣/٤٠٦/٣٩٠٢) من طريق إبراهيم بن أبي الليث عن الأشجعي به.

قلت: هكذا رواه عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي، وخالفه عبدُالله بن المبارك؛ فرواه عن الثوري به، لكنه أسقط من سنده: «عن رجل» وهو أصح؛ أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (٢/٨٢٨/١٠٩٨) - ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/٢٦٧)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٦/٢٦٥/١٧٤١) - لكن سقط من مطبوع «الزهد» اسم: «الثوري» والصواب إثباته.

على أن الثوري توبع عليه بإسقاط الرجل الذي لم يسم؛ تابعه: هُشيم بن بشير عن حصين به: أخرجه أبو داود في «سننه» (٢/٣٠٦/٢٣٥٨)، و «المراسيل» (٩٩) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٢٣٩)، و «فضائل الأوقات» (٣٠١-٣٠٢/١٤٣)، و «الدعوات الكبير» (٢/٢٢٠/٤٤٩).

وتابعه أيضاً: محمد بن فضيل عن حصين به: أخرجه محمد بن فضيل في «الدعاء» (٢٣٧/٦٦) - وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠) -.

وتابعه أيضاً: عبثر بن القاسم عن حصين به: أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» (١٤١١).

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «إرواء الغليل» (٤/ ٣٨-٣٩): «وهذا إسناد ضعيف؛ فإنه مع إرساله فيه جهالة معاذ هذا؛ فإنهم لم يذكروا له راوياً عنه سوى حصين هذا، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/١/٢٤٨/١١٢٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد ذكره ابن حبان في التابعين من «الثقات»؛ كما في «التهذيب»، ومع ذلك فلم يوثقه في «التقريب»، وإنما قال: «مقبول»؛ يعني: عند المتابعة؛ كما نص عليه في المقدمة» أ .هـ.

---

(١) في «م» و «هـ»: «عمرو».

(٢) في «ل»: «ساكن».

إسماعيل بن أسد القطيعي ثنا أبو النضر حدثنا الأشجعي عن سفيان عن حصين بن عبدالرحمن عن رجل عن معاذ [بن زهرة][(1)] قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «**الحمد لله الذي أعانني؛ فصمت، ورزقني؛ فأفطرت**».

نوع آخر:

٤٨١ ـ حدثني موسى بن محمد (بن)[(2)] المكتب حدثنا يوسف بن

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وأعلّه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٢٢/٢٨) بالإرسال فقط؛ فقال: «معاذ بن زُهرة روى عن النبي ﷺ مرسلاً: القول عند الإفطار».

تنبيه: تحرف اسم «معاذ بن زُهرة» في «مصنف ابن أبي شيبة» إلى «أبي هريرة»، وهو خطأ فاحش إما من الطابع أو الناسخ، والصواب: «أبو زُهرة» ـ وهو كنية معاذ بن زهرة ـ؛ لأمرين:

الأول: أن ابن أبي شيبة رواه عن شيخه محمد بن فضيل في كتاب «الدعاء» له ووقع فيه: «أبو زهرة».

الثاني: أن الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٣٩١/١٣) عزاه إلى ابن أبي شيبة من حديث أبي زهرة.

٤٨١ ـ ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١١٣ـ ١١٤/١٢٧٢٠) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٤١/٤)، والدارقطني في «سننه» (١٨٥/٢) من طريقين عن يوسف بن موسى به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب، وسنده واه جداً؛ [وعبدالملك بن] هارون بن عنترة كذبوه» أ .هـ.

قلت: وما بين المعقوفتين ساقطة من مطبوع «الفتوحات»، وأظنه خطأ من الناسخ أو الطابع؛ فإن الذي كذبوه هو عبدالملك بن هارون، أما هارون نفسه فقد وثقه أحمد وابن معين، وقال الحافظ نفسه في «التقريب»: «لا بأس به»، ولم يتهمه أحد؛ فاقتضى السياق إضافة ذلك، والله أعلم.

---

(١) هذا هو الصواب، ووقع في «ل» و «م»: «معاذ رضي الله عنه»، وهو خطأ؛ لأنه يوهم أن معاذاً صحابي، وليس كذلك كما يظهر من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٢) زيادة من «ل».

موسى ثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن ابن عباس

وقال شيخنا ناصرُ السُّنةِ العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٤/ ٣٦ـ ٣٧): «وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالملك هذا؛ ضعيف جداً؛ قال الذهبي في «الضعفاء»: «تركوه، قال السعديُّ: دجّال» أ .هـ.

والأخرى: هارون بن عنترة؛ مختلف فيه: نقل الذهبي في «الميزان» عن الدارقطني أنه ضعفه، وأورده ابن حبان في «الضعفاء»، وقال: «منكر الحديث جداً يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها؛ لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وأورده في «الثقات» ـ أيضاً! ـ ووثقه آخرون، وفي «التقريب»: «لا بأس به».

قلت: فآفة هذا الإسناد من ابنه عبدالملك؛ ولذلك قال ابن القيم في «زاد المعاد» [(٢/ ٥١)]: «لا يثبت»، وقال الحافظ في «التلخيص» [(٢/ ٢٠٢)]: «سنده ضعيف».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٥٦): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عبدالملك بن هارون، وهو ضعيف».

وفي ذلك تساهل منه ومن اللذين قبله؛ فإن حقهم أن يقولوا: «ضعيف جداً»؛ وذلك خشية أن يغتر أحد بظاهر كلامهم فيقوي الحديث بحديث أنس الآتي معتمداً على قاعدة: «يتقوى الحديث الضعيف بكثرة الطرق»، ومن شرطها أن تكون مفردات هذه الطرق غير شديدة الضعف، وهذا مما لم يتوفر في هذه الطريق عند التحقيق» انتهى كلامه ـ رحمه الله ـ.

قلت: وهو كما قال.

وحديث أنس الذي أشار إليه: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ١١٥/ ١٥١٩ـ مجمع البحرين)، و «المعجم الصغير» (٢/ ٥١)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٢٩/ ٩١٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢١٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٤١)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٥٩) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي: ثنا داود بن الزبرقان، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس به.

قال الطبراني: «تفرد به إسماعيل بن عمرو».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٤/ ٣٨): «وهو ضعيف؛ قال الذهبي في «الضعفاء»: ضعفه غير واحد.

قلت: وشيخه داود بن الزبرقان شر منه؛ قال الذهبي: قال أبو داود: متروك، وقال البخاري: مقارب الحديث، وقال الحافظ في «التقريب»: متروك، كذبه الأزدي» انتهى كلامه ـ رحمه الله ـ.

قلت: وهو كما قال.

ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: **«اللّهمّ، لك صمنا، وعلى رزقك أفطرنا؛ فتقبل منا؛ إنك أنت السّميع العليم»**.

٢٨٧ ـ باب الدعاء عند الإفطار

٤٨٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا

وقال الحافظ: «وداود بن الزبرقان أحد رواته ضعفه الجمهور، وقوّاه بعضهم!».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٥٦): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه: داود بن الزبرقان وهو ضعيف» أ .هـ.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً لا يصح بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد في مفرداتها عدا مرسل معاذ بن زهرة.

٤٨٢ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٣٤٢) بسنده سواء.

وأخرجه الحاكم (١/٤٢٢) ـ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/٤٠٧/٣٩٠٥)، و «فضائل الأوقات» (٣٠٠ـ ٣٠١/١٤٢) ـ من طريق الحكم بن موسى به.

وأخرجه ابن ماجه (١/٥٥٧/١٧٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٢٩ـ ١٢٣٠/٩١٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/٤٠٧/٣٩٠٤ و ٤٠٨/٣٩٠٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٧٧٣) بطرق عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١/ ١٧٨ـ ١٧٩/١٤٠) من طريق الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن إسحاق بن عبيدالله به.

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٤/ ٤١ـ ٤٤/٩٢١): «وهذا سند ضعيف؛ وعلته إسحاق هذا، وهو ابن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدمشقي أخو إسماعيل بن عبيدالله، وفي ترجمته ساق الحافظ ابن عساكر هذا الحديث، وقال:

«روى عنه مسلم»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال (٢/١٣): «من أهل الشام، كنيته أبو عبدالحميد مولى عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، يروي عن أمّ الدرداء (أي الصغرى)، روى عنه سعيد بن عبدالعزيز، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة».

وقال الذهبي في «الميزان»: «إسحاق بن عبدالله بن أبي المهاجر ينسخ للوليد بن مسلم، لا يعرف، دمشقي».

كذا قال «عبدالله» وتعقبه العسقلاني في «اللسان» بقوله: «وهو رجل معروف، وإنما

إسحاق بن عبيدالله[1] قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت عبدالله بن

تحرف اسم أبيه على الذهبي فجهله، وهو إسحاق بن عبيدالله بالتصغير أخو إسماعيل بن عبيدالله... وحديثه عن ابن أبي مليكة عند ابن ماجه من رواية الوليد عنه، واختلفت النسخ في ضبط والده بالتصغير والتكبير، وقد أوضحته في «تهذيب التهذيب»».

ولم يوضح هناك شيئاً من الاختلاف وغاية ما فعل أنه قال:

«قلت: الذي رأيته في عدة نسخ من ابن ماجه: حدثنا إسحاق بن عبيدالله المدني عن عبدالله بن أبي مليكة».

ذكر هذا في ترجمة إسحاق بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي وفيها قال المزني [كذا، والصواب: المزي]: «روى عن عبدالله بن أبي مليكة عن عبدالله بن عمرو حديث: «إن للصائم... روى به ابن ماجه هذا الحديث».

فتعقبه الحافظ بما سبق؛ يريد من ذلك أنه ليس في نسب المترجم في «سنن ابن ماجه» أنه ابن أبي مليكة، وإنما عن عبدالله بن أبي مليكة. فهذا هو الذي أوضحه الحافظ في «التهذيب» وأما الاختلاف الذي أشار إليه فلا.

ثم ذكر الحافظ بعد تلك الترجمة ابن أبي المهاجر المذكور آنفاً وساق فيها هذا الحديث ثم قال: «فهو الذي أخرج له ابن ماجه».

وذكر نحوه في «التقريب»، وزاد: «وهو مقبول».

قلت: وما قاله في «التهذيب» هو الذي ينبغي الاعتماد عليه، بيد أنه يرد عليه إشكال وهو أنه وقع عند ابن ماجه أنه (المدني)، والمترجم شامي، والحافظ لم يفدنا شيئاً نرد به هذا الإشكال، والذي عندي أن هذه النسبة (المدني) لم ترد في شيء من الطرق الكثيرة المشار إليها عن الوليد بن مسلم إلا في طريق ابن ماجه، واغتر بها الحافظ المنذري؛ فقال في «الترغيب» (٢/٦٣) بعد أن ساق الحديث من رواية البيهقي عن إسحاق بن عبيدالله: «وإسحاق هذا مدني لا يعرف».

ومدار هذه الطريق على هشام بن عمار: ثنا الوليد... وهشام فيه ضعف وإن أخرج له البخاري؛ فقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق، مقرىء، كبر؛ فصار يتلقن؛ فحديثه القديم أصح».

قلت: فمثله إذا تفرد بمثل هذه الزيادة لم تقبل منه لمخالفته بها الثقات؛ فهي شاذة إن لم تكن منكرة.

ومثل هذا أنه وقع في سند الحاكم: «إسحاق بن عبدالله» مكبراً، وبناء عليه قال الحاكم عقبه: «إسحاق هذا إن كان ابن عبدالله، مولى زائدة، فقد خرج له مسلم، وإن كان ابن أبي فروة، فإنهما لم يخرجاه».

---

(١) في هامش «م»: «عبدالله».

عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ للصّائم عند فطره لدعوة ما تردّ**».

ووافقه الذهبي، إلا أنه قال: «وإن كان ابن أبي فروة؛ فواه».

وهذا أصح في الإفادة، وهو محتمل، وليس كذلك احتمال كونه إسحاق بن عبدالله مولى زائدة؛ لأن هذا تابعي، ولم يدركه الوليد بن مسلم.

وأما قول البوصيري في «الزوائد» (ق ٢/١١١): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رواه الحاكم...» ثم ذكر رواية البيهقي وقول المنذري في إسحاق بن عبيدالله: لا يعرف، ثم تعقبه البوصيري بقوله: «قلت: قال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وذكره ابن حبان في (الثقات)».

هكذا قال في نسختنا من «الزوائد» وهي محفوظة في مكتبة الأوقاف الإسلامية في حلب، ومن الظاهر أنها تختلف بعض الشيء عن النسخة التي كان ينقل عنها أبو الحسن السندي ـ رحمه الله ـ في حاشيته على ابن ماجه، ومن ذلك تخريج هذا الحديث؛ فقد قال: «وفي الزوائد، إسناده صحيح؛ لأن إسحاق بن عبدالله بن الحارث؛ قال النسائي: «ليس به بأس»، وقال أبو زرعة: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري».

فقد سمى في هذا النقل عن البوصيري عن إسحاق الذي لم يسمه في نسختنا، فإن كان أراد حقيقة إسحاق بن عبدالله بن الحارث هذا فيكون هو المراد بقول الذهبي: «صدوق»؛ فهذا محتمل، ولكن لا يحتمل أن يكون هو الذي في إسناد هذا الحديث؛ لأنه من التابعين، ولم يدركه الوليد أيضاً، وإن كان البوصيري أراد في نسختنا غير ابن الحارث فلم أعرفه، وإن أراد به ابن أبي المهاجر؛ فيبعد أن يقول فيه الذهبي: «صدوق»، وقد قال في «الميزان»: «لا يعرف»؛ كما سبق، والله أعلم.

وجملة القول: إن إسناد هذا الحديث ضعيف؛ لأنه إن كان راويه إسحاق هو ابن عبيدالله مصغراً؛ فهو إما ابن أبي المهاجر وهو الراجح؛ فهو مجهول وإن كان هو ابن أبي مليكة؛ كما ظن المزي؛ فهو مجهول الحال؛ كما في «التقريب».

وإن كان هوابن عبدالله مكبراً؛ فالأرجح أنه ابن أبي فروة؛ لأنه من هذه الطبقة، وهو متروك؛ كما قال الحافظ. والله أعلم.

وقد وجدت للحديث شاهداً: يرويه أبو محمد المليكي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة**»؛ فكان عبدالله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا.

وأبو محمد المليكي لم أعرفه، ويحتمل أنه عبدالرحمن ابن أبي بكر بن عبيدالله ابن أبي مليكة المدني؛ فإنه من هذه الطبقة، فإن يكن هو؛ فإنه ضعيف؛ كما في «التقريب»، بل قال النسائي: ليس بثقة. وفي رواية: متروك الحديث.

قال ابن أبي مليكة: سمعت عبدالله بن عمرو يقول إذا أفطر: اللّهمّ، إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

٢٨٨ ـ باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

٤٨٣ ـ حدثنا أبو محمد بن صاعد ثنا سليمان بن سيف[1] ثنا

والحديث أشار ابن القيم في «الزاد» إلى تضعيفه بقوله: «ويذكر عنه ﷺ: إن للصائم عند فطره دعوة ما ترد. رواه ابن ماجه» أ.هـ كلامه بطوله.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٤٨٣ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٣٣/٩٢٥) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٣٤٤) ـ، والشجري في «الأمالي» (١/٢٨٩) من طريق إبراهيم بن المستمر العروقي: ثنا شعيب بن بيان به.

قلت: إسناده حسن لغيره؛ شعيب بن بيان وعمران القطان؛ كلاهما صدوق يخطىء، وقتادة مدلس، وقد عنعن.

لكن للحديث طرق أخرى؛ فأخرجه أبو داود (٣/٣٦٧/٣٨٥٤)، وأحمد (٣/١٣٨) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/١٥٧/١٧٨٣) ـ، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (٥/١٥٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٣٢/٩٢٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٣٤٣) ـ، وإسماعيل الصفار في «حديثه» (ق ١١/أ) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/١٥٨/١٧٨٤) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/٢٨٧)، و «الآداب» (٢١٢ ـ ٢١٣/٣٥٧)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣١/٤٥٩)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٢/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣/٣٣٢٠)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦/١٨١٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٧/ق ٦٠/أ ـ ب) جميعهم عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٤/٣١١/٧٩٠٧ و ١٠/ ٣٨١ ـ ٣٨٢/١٩٤٢٥) عن معمر عن ثابت عن أنس به.

قلت: صححه الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢/١٣)، وعبدالحق الإشبيلي في «أحكامه» (ق ١٩٤/ب).

---

(١) هكذا في «ل»، وفي «م» و «هـ»: «يوسف»، وهو خطأ، والصواب المثبت؛ لأنه الموافق لكتب الرجال.

شعيب بن بيان ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال:

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٤٩٧ـ بتحقيقي): «روينا في «سنن» أبي داود وغيره بالإسناد الصحيح من أنس ـ رضي الله عنه ـ (وذكره)».

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٤٣/٤) بقوله: «في وصف الشيخ هذا الإسناد بالصحة نظر؛ لأن معمراً وإن احتج به الشيخان؛ فروايته عن ثابت بخصوصه مقدوح فيها؛ قال علي بن المديني: «في رواية معمر عن ثابت غرائب منكرة»، وقال يحيى بن معين: «أحاديث معمر عن ثابت لا تساوي شيئاً»، وساق العقيلي في «الضعفاء» عدة أحاديث من رواية معمر عن ثابت منها هذا الحديث. وقال: «كل هذه الأحاديث لا يتابع عليها، وليست بمحفوظة، وكلها مقلوبة».

وليس عند البخاري من رواية معمر عن ثابت سوى موضع واحد متابعة، وأورده مع ذلك معلقاً، وله عند مسلم حديثان أو ثلاثة، كلها متابعة.

وفي هذا السند مع ذلك علّة أخرى؛ وهي التردد بين أنس وغيره عند الإمام أحمد؛ لاحتمال أن يكون الغير غير صحابي» أ .هـ.

فالعجب بعد هذا الكلام العلمي القوي الرصين، كيف قال في «التلخيص الحبير» (١٩٩/٣): «إسناده صحيح؟!».

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٩٨ـ ٤٩٩)، والبزار في «مسنده» (٢/ ٤٢٠ـ ٤٢١/ ٢٠٠٧ـ كشف)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٨٧/٧)، و «الآداب» (٣٣٦ـ ٧٠٨/٣٣٧)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٢٣١ـ ٢٣٢/ ٤٦٠) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي: حدثنا ثابت البناني، عن أنس به.

قلت: وهذا سند حسن.

وقال الهيثمي (٣٤/٨): «رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨)، و «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢ـ ٦٩٠١/٢٠٣ و ٦٩٠٢)، وابن المبارك في «الزهد» (٨٢٨/٢/ ١٠٩٩ـ تحقيق أحمد فريد)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٠/٣)، والدارمي في «سننه» (٢٥/٢)، وأحمد (١١٨/٣ و ٢٠١ـ ٢٠٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٩١ـ ٢٩٣/ ٤٣١٩ـ ٤٣٢٢)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣٨٩/٣٩٩/١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠١/٩٩/١)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٣١ـ ٩٢٢/١٢٣٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧٢/٣)، والبيهقي (٤/ ٢٣٩ـ ٢٤٠)، وقوّام السُنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٨١١/٣٧٥/٢)، والشجري في «الأمالي» (٤٣/١)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٢٦٦) وغيرهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أنس به.

قال النسائي: «يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أنس».

كان رسول الله ﷺ إذا أفطر عند قوم دعا لهم؛ فقال: **«أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلّت عليكم الملائكة»**.

٢٨٩ ـ باب ما يقول إذا رفع طعامه

٤٨٤ ـ أخبرنا علي بن الحسين بن قحطبة ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا عبيد[1] بن إسحاق العطار ثنا مندل عن عبدالوارث عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الرّجل ليضع طعامه**

قلت: وهو كما قال؛ ويؤيده رواية ابن المبارك والنسائي (٢٩٨): «حُدثت عن أنس».

وله شاهد من حديث عبدالله بن الزبير ـ رضي الله عنهما ـ: أخرجه ابن ماجه (١/٥٥٦/١٧٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٥٣ ـ موارد)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٣٣/٩٢٧)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ١٣٥ ـ ١٣٦) من طريق مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن جده به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/٣٠٩): «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف مصعب بن ثابت».

وبالجملة؛ فالحديث صحيح ـ بلا ريب ـ بمجموع طرقه وشاهده.

٤٨٤ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/٢٠٩/٥١٠٤): حدثنا محمد بن العباس المؤدب: نا عبيد بن إسحاق العطار: نا قطري الخشاب، عن عبدالوارث به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالوارث مولى أنس؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: مجهول وضعفه الدارقطني.

الثانية: عبيد بن إسحاق العطار؛ ضعيف.

وأما ما يخشى من ضعف مندل بن علي فقد تابعه قطري الخشاب عند الطبراني، وهو لا بأس به؛ كما قال أبو حاتم.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٢): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه عبدالوارث مولى أنس، وهو ضعيف، وعبيد بن إسحاق العطار؛ الجمهور على تضعيفه» أ.هـ.

---

(١) هكذا في «ل» وهامش «م»، وفي «م» و«هـ» وبين السطور في «ل»: «عبدالله»، والصواب المثبت؛ ولأنه الموافق لكتب الرجال.

فما يرفع حتى يغفر له»، قالوا: يا رسول الله، وما ذاك؟ قال: «**يقول: بسم الله إذا وضع طعامه، وإذا رفع**[1] **قال: الحمد لله كثيراً**».

٢٩٠ ـ باب ما يقول إذا رفعت مائدته

٤٨٥ ـ أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان حدثنا عمر بن يزيد السيابي ثنا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا رفعت مائدته قال: «**الحمد لله حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه، غير مكفّي، ولا مودّع، ولا مستغنى عنه ربّنا**».

٢٩١ ـ باب ما يقول إذا غسل يديه

٤٨٦ ـ أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا عبدالأعلى بن حماد

---

٤٨٥ ـ **صحيح**؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٩/٥٨٠/٥٤٥٨ و ٥٤٥٩)، وأبو داود (٣٨٤٩)، والترمذي في «سننه» (٣٤٥٦)، و «الشمائل المحمديّة» (١٩٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٨٩٧)، وأحمد (٥/٢٥٢ و ٢٥٦) وغيرهم بطرق عن ثور بن يزيد به.

٤٨٦ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه الشجري في «الأمالي» (١/٢٥٣) من طريق محمد بن الحسين بن مكرم به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٦٩ـ ٣٠١/٢٧٠)، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١٥/٢٠) ـ ومن طريقه الحاكم (١/٥٤٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٥٧/٢٢٨/٢)، و «شعب الإيمان» (٤٣٧٧/٩١/٤) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢١٦ـ ٨٩٦/١٢١٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٨ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٨٠/٢٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣٥٢ـ موارد)، وأبو نعيم الأصبهاني ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٨ـ ٢٦٩ و ق ٢٧٠) ـ، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٨٦/٢١٩ و ٩٩٤/٣٨٨) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/٢٥٣)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٠/٢٠٧)، والحسن بن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين»

---

(١) في هامش «م»: «فرغ».

النرسي ثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النّبيّ ﷺ؛ فانطلقنا معه، فلما طعم وغسل يده أو قال: يديه، قال: «**الحمد لله الذي يُطْعِمُ ولا يُطْعَم، مَنَّ علينا فهدانا، وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ربّي، ولا مكافئ، ولا مكفور، ولا مستغنىً عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وأسقى من الشراب، وكسا من العري، وهدى من الضّلالة، وبصّر من العمى، وفضّل على كثير ممن خلقه تفضيلاً، الحمد لله ربّ العالمين**».

٢٩٢ - باب ثواب من حمد الله - عز وجل[1] - على طعامه

٤٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة

(ص ١٥٠- ١٥١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٩) -، والبغوي في «الشمائل المحمدية» (٢/ ٦٦٣- ١٠٣٨/٦٦٤) بطرق عن عبدالأعلى بن حماد به.

وقرن ابنُ أبي الدنيا أزهرَ بنَ مروان القرشي مع عبدالأعلى.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن غريب».

وقال أبو نعيم الأصبهاني: «تفرد به بشر عن زهير عن سهيل».

قال الحافظ ابن حجر: «في حفظ كل من الثلاثة مقال وهم من أهل الصدق».

قلت: وهو كما قال، وزهير بن محمد: روايةُ أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، ورواية غيرهم صحيحة مستقيمة، وهذا منها؛ فإن بشر بن منصور بصري، فتنبه ولا تكن من الغافلين.

٤٨٧ - إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (**٧/ ٢٩٨- ٤٣٣٢/٢٩٩**) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (**٢٧٣٤/٢٠٩٥/٤**) عن ابن أبي شيبة وهذا في «مصنفه» (**٤٥٥١/٢٠٧/٨** و **٩٦١٥/٣٣٤/١٠**) بسنده به.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (**١٨١٦/٢٦٥/٤**)، و «الشمائل المحمديّة» (**١٩٥**) - ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (**٢٨٣١/٢٨٠/١١**) -، والنسائي في «السنن الكبرى» (**٦٨٩٩/٢٠٢/٤**)، وأحمد في «مسنده» (**١١٧/٣**)، والبيهقي في «شعب الإيمان»

---

(١) في «ل»: «تبارك وتعالى».

ومحمد بن بشر قالا: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله ـ عز وجل ـ ليرضى عن[1] العبد يأكل الأكلة أو يشرب الشّربة؛ يحمده[2] عليها»**.

٢٩٣ ـ باب ما يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه

٤٨٨ ـ أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب ثنا محمد بن سلمة

(٦٠٤٦/١٢٤/٥)، و «الدعوات الكبير» (٤٥١/٢٢٣/٢)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٢٨٣١/٢٨٠/١١) بطرق عن أبي أسامة وحده به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٩٥/٤) وغيره من طريق إسحاق الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة به.

قال الترمذي: «حديث حسن، ولا نعرفه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة».

قال شيخنا أسدُ السُّنَّةِ وناصرُها العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٦٥١/٢٠٩/٤): «وهو ثقة، ولكنه كان يدلس، وقد عنعنه عندهم جميعاً! لكنه يبدو أنه قليل التدليس؛ ولذلك أورده الحافظ في المرتبة الثانية من رسالته «طبقات المدلسين»؛ وهي المرتبة التي يورد فيها من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في «الصحيح»؛ لإمامته وقِلّة تدليسه في جنب ما روى؛ كالثوري..» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٤٨٨ ـ إسناده حسن.

قلت: إسناد المصنف ـ رحمه الله ـ حسن ـ إن شاء الله ـ، وهاك البيان:

ـ أبو عروبة الحراني ثقة حافظ.

ـ محمد بن وهب؛ هو ابن عمر بن أبي كريمة، صدوق؛ كما في «التقريب».

ـ محمد بن سلمة؛ هو ابن عبدالله الباهلي مولاهم أبو عبدالله الحراني، ثقة؛ كما في «التقريب».

ـ أبو عبدالرحيم؛ هو خالد بن يزيد الحراني، ثقة؛ كما في «التقريب».

ـ عمرو؛ هو ابن الحارث المصري، ثقة فقيه؛ كما في «التقريب».

ـ أبو عبيدة؛ هكذا في «الأصل الخطي» وأظنه تصحيفاً؛ لأنني لم أجد من الرواة

---

(١) في «ل»: «من».

(٢) في «ل»: «فيحمده».

عن أبي عبدالرحيم حدثني عمرو عن أبي عبيدة عن عبادة بن نسي عن عبدالأعلى بن هلال السلمي عن الحارث بن الحارث الأزدي أنه كان يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه: «**اللّهمّ، لك الحمد أطعمت وأسقيت، وأشبعت وأرويت؛ فلك الحمد غير مكفور، ولا مودع، ولا مستغنىً عنه**».

وذكر أبو عبيدة: أن عبادة بن نسي حدثه: أن عبدالأعلى حدثه: أن الحارث لم يجعل لها من دون رسول الله ﷺ منتهى.

من اسمه أبو عبيدة ويروي عن عبادة بن نسي، لكن ذكروا أبا عبيد في الرواة عنه وهو حاجب بن سليمان، وغالب ظني أنه هو، وإذا كان كذلك فهو ثقة من رجال الصحيح.

- وعبادة بن نُسي؛ ثقة؛ كما في «التقريب».

- وعبدالأعلى بن هلال السلمي من التابعين روى عنه جمع ووثقه ابن حبان فهو حسن الحديث - إن شاء الله -.

وقد خولف عمرو بن الحارث المصري؛ خالفه عبدالله بن عامر الأسلمي؛ فرواه عن أبي عبيد حاجب بن سليمان عن نعيم بن سلامة عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ به: أخرجه أحمد (٢٣٦/٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦١٦/١٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٦٠) -، وابن منده في «المعرفة» - ومن طريقه ابن عساكر (١٧/ ٦١٦- ٦١٧) - عن وكيع وأبي نعيم الفضل بن دكين عن عبدالله بن عامر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢/٥): «رواه أحمد؛ وفيه عبدالله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف».

وقال ابن حجر: «عبدالله بن عامر الأسلمي ضعف من قبل حفظه، وسائر رجال الإسناد ثقات».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٣٧٢/٢٦٨/٣) - وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢١٠٩/٨٠٠/٢) - من طريق عمر بن موسى الوجيهي عن عبادة بن نسي به.

قلت: لكن عمر هذا كذاب.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩/٥): «رواه الطبراني؛ وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف!!».

وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣٧١/٢): «رواه الطبراني من حديث الحارث بن الحارث بسند ضعيف».

قلت: فالعمدة على طريق المصنف.

٢٩٤ ـ باب ذكر الله ـ عز وجل ـ بعد الطعام

٤٨٩ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا معاذ بن عبدالرحمن بن أخي خلاد[(١)]

---

٤٨٩ ـ موضوع؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٩٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٦٩) ـ، وابن حبان في «المجروحين» (١/١٩٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/١٦٣/٤٩٥٢)، والشجري في «الأمالي» (١/٢١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/١٢٤/٦٠٤٤) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.

وبعضهم لم يذكر معاذ بن عبدالرحمن.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٥٩ـ مختصره)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/١٥٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٩٦)، و «الطب»؛ كما في «اللآلىء المصنوعة» (٣/٢٥٤)، و «إتحاف السادة المتقين» (٧/٤١٩) بطرق عن عبدالرحمن بن المبارك به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٥/ ٢٦٤ـ ٢٦٥): «هذا حديث لا يثبت وإن كان معناه قوياً؛ أخرجه ابن السُّني عن أبي خليفة، وأخرجه ابن حبان في كتاب «الضعفاء» في ترجمة بزيع ـ بموحدة فتحتية آخره عين مهملة بوزن عظيم ـ مشهور باسمه واسم أبيه: حسان، وهو بصري، ويقال له: الحقاق؛ قال ابن حِبّان: يأتي عن الثقات بالموضوعات كأنه المتعمد لها؛ ولذا نسبه إلى الوضع أبو أحمد بن عدي والحاكم والعقيلي وزاد: أنه أحد من وضع حديث أبي بن كعب الطويل في فضائل السور، وقد ذكر البيهقي أنه من أفراد بزيع» أ .هـ.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ١٥٦): «بزيع أبو الخليل؛ وهو متروك، والحديث موضوع».

وعليه؛ فقول الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٣/٩٢): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وابن السُّني في «اليوم والليلة» من حديث عائشة بسند ضعيف!!».

وقول الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٣٠): «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه بزيع ـ وتصحف في المطبوع إلى ربع وهو خطأ؛ فليحرر ـ وهو ضعيف!»، تساهل منهما ـ رحمهما الله تعالى ـ.

تنبيه: تصحف في مطبوع «الموضوعات» لابن الجوزي اسم شيخ ابن عدي من الفضل بن الحباب إلى الفضل بن حرب وهو خطأ؛ فليصحح.

وأخرجه ابن السُّني في «الطب»؛ كما في «اللآلىء المصنوعة» (٣/٢٥٤)، و «فيض

---

(١) في «م»: «خالد».

وعبدالرحمن بن المبارك قالا: حدثنا بزيع أبو الخليل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أذيبوا طعامكم بذكر الله ـ عز وجل ـ، والصلاة، ولا تناموا عليه؛ فتقسو له قلوبكم»**.

٢٩٥ ـ باب ما يقول إذا حضر الطعام وهو صائم

٤٩٠ ـ أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة قال: (ح) وحدثنا (أبو بكر)[1] بن مكرم حدثنا علي بن نصر حدثنا يحيى بن كثير[2] ثنا شعبة عن أبي جعفر الفراء عن عبدالله بن شداد عن عبدالله

القدير» (٤٥٩/١)، و «إتحاف السادة المتقين» (٤١٩/٧)، و «الفوائد المجموعة» (ص ١٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣٩٦/١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٦٩ـ ٧٠) ـ من طريق أصرم بن حوشب عن هشام به.

قال الشوكاني: «وفي إسناده أصرم بن حوشب؛ كذّاب».

٤٩٠ ـ صحيح؛ أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١/ ٤٧٦ـ ٨٩٨/٤٧٧) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٠/٢٦٩)، وابن أبي عاصم في «الأطعمة»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٠٦/٥) ـ ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٩٩ـ ٢٠٠) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (١٧٩٠/١٩١/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٥٦٣/٢٣١/١٠)، والمحاملي في «الأمالي» ـ ومن طريقهما المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٩٩ـ ٢٠٠) ـ عن يحيى بن محمد عن يحيى بن كثير به.

قال البزار: «وقد رواه غير يحيى بن كثير عن شعبة عن أبي جعفر عن عبدالله بن شداد عن النبي ﷺ مرسلاً، ووصله يحيى بن كثير».

قلت: أرسله علي بن الجعد؛ كما عند أبي القاسم البغوي والمصنف، ووصله يحيى بن كثير العنبري وهو ثقة، وزيادة الثقة مقبولة.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٢/٤): «ورجاله ثقات».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (١٥/٧): «وهذا إسناد صحيح».

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «هـ» و «م»: «أبي بكر».

ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دعي أحدكم؛ فليجب؛ فإن كان مفطراً؛ فليأكل، وإن كان صائماً دعا له بالبركة»**.

٢٩٦ ـ باب كيف يدعى إلى الطعام

٤٩١ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا يونس بن محمد ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس (بن مالك)[1] ـ رضي الله عنه ـ قال: قالت أم سليم: اذهب إلى رسول الله ﷺ فقل: إن رأيت أن تتغدى عندنا؛ فافعل؛ فجئت، فبلغته؛ فقال: **«ومن عندي؟»**، قلت: نعم، قال: **«انهضوا»**.

٢٩٧ ـ باب ما يقول إذا خرج في سفر

٤٩٢ ـ أخبرنا ابن منيع حدثنا داود بن رشيد ثنا بقية بن الوليد عن

---

٤٩١ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٦١٤/٣)، وأحمد (٢٤٢/٣) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٣٦ـ ٥٣٧) ـ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٩١/٦) من طريق يونس بن محمد به.

٤٩٢ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٤٥ـ ١٤٦)، وأبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٦٦ـ ١٦٧) من طريق داود بن رشيد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (٤٥/٨٣) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٢) ـ، وأبو الحسن المقدسي في «الأربعين» (ص ١٦٦ـ ١٦٧) من طريق بقية بن الوليد به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو جعفر الرازي؛ صدوق سيىء الحفظ.

الثانية: جهالة ابن عثمان الذي لم يسمَّ.

وقد خولف بقية بن الوليد: خالفه هاشم بن القاسم وخلف بن الوليد؛ فروياه عن أبي جعفر الرازي عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن رجل عن عثمان به: أخرجه أحمد (١/ ٦٤ـ ٦٥)، والمحاملي في «الدعاء» (٧٩ـ ١/٨٠) ـ ومن طريقه قوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٦٥٤/٣٧٨/١ و ١٢٧٦/١٢٠/٢)،

---

(١) ليست في «ل».

أبي جعفر الرازي عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن ابن لعثمان بن عفان عن عثمان ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من خرج من بيته يريد سفراً؛ فقال حين يخرج: آمنت بالله، واعتصمت بالله، وتوكّلت على الله، لا حول ولا قوّة إلا بالله؛ رزقه الله ـ عز وجل ـ خير ذلك المخرج، وصرف عنه شرّ ذلك المخرج»**.

وأبو الحسن المقدسي في «الأربعين» (ص ١٦٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١١٤ـ ١١٥ـ مكتبة المسجد النبوي) ـ، والدارقطني في «العلل» (٣/ ١٦٦ـ معلقاً).

قلت: وسنده ضعيف كسابقه.

قال الدارقطني: «يرويه أبو جعفر الرازي عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن ابن لعثمان عن عثمان؛ قاله بقية عن أبي جعفر.

وخالفه أبو النضر هاشم بن القاسم؛ فرواه عن أبي جعفر عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح بن كيسان عن رجل عن عثمان.

وتابعه على ذلك: خلف بن الوليد عن أبي جعفر الرازي، ويشبه أن يكون هذا أصح».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ رجاله موثقون إلا الراوي عن عثمان؛ فمبهم لم يسمَّ».

وقال الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٨)، والمنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (٢/٤٥٨): «رواه أحمد عن رجل عن عثمان، وبقية رجاله ثقات!!».

قلت: وليس كما قالا؛ فإن أبا جعفر الرازي ضعيف سيىء الحفظ وليس هو بثقة.

وقال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تحقيق «المسند» (١/٣٦٤/٤٧١): «إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي روى عنه صالح بن كيسان».

قلت: وهو كما قال، وفاته إعلاله بأبي جعفر الرازي.

(تنبيه): «في رواية أبي الحسن المقدسي: «عن صالح بن كيسان عن عثمان» مباشرة بإسقاط الواسطة.

قال أبو الحسن المقدسي: «هكذا قال: «عن صالح بن كيسان عن عثمان بن عفان»، وصالح لم يدرك عثمان، وهو مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ولكن كذا كان في أصل شيخنا، وكذا سمعناه منه.

والمعروف فيه: عن عبدالعزيز بن عمر عن صالح عن ابن لعثمان بن عفان عن عثمان» أ.هـ.

نوع آخر:

٤٩٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: أنا يحيى بن حبيب بن[1] عربي[2] عن حماد بن زيد عن عاصم قال: قال عبدالله بن سرجس كان النّبيّ ﷺ إذا سافر قال: **«اللّهمّ، أنت الصاحبُ في السفر، والخليفةُ في الأهل، اللّهمّ أصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، اللّهمّ إني أعوذ بك من وَعْثاء السفر، وكآبة المنقلب[3]، والحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال»**.

نوع آخر:

٤٩٤ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن فطر[4]

---

٤٩٣ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النَّسائيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٤٨/٨٨٠١)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٤٧ ـ ٣٤٨/٤٩٩) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/٤٩٧/٣٤٣٩)، وأحمد (٥/٨٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٤٦٠/ ٥١٠ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٥٨ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/١٧)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٢/٧٣٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣٨/٢٥٣٣)، والمحاملي في «الدعاء» (٣١) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٥٦ و ق ١٥٨) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٧٨/٨١٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (٤/١٧/٣١٢٨)، و «معرفة الصحابة» (٣/١٦٧٧/٤١٩٩) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٥٨) ـ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٦٧/٣٩٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٢/١٦٨/١٢٧٨)، وابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٥٦ـ ١٥٧) ـ، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢١)، والذهبي في «الدينار من حديث المشايخ الكبار» (٣٣)، و «المعجم المختص» (ص ٢٧٤ـ ٢٧٥) بطرق عن حماد بن زيد به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/٩٧٩/١٣٤٣) وغيره بطرق عن عاصم الأحول به.

٤٩٤ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٢٦/١٦٦٣) بسنده سواء.

---

(١) في م»: «عن».

(٢) في «م»: «غرى»، وفي هامشها: «غرئي».

(٣) في «ل»: «المنظر»، والمثبت هو الموافق لما في «سنن النسائي».

(٤) في «م» و «هـ»: «جرير بن قطر»، و «ل»: «قطر»، والمثبت هو الصواب.

عن أبي إسحاق عن البراء ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى السّفر قال: **«اللّهمّ، بلاغاً يُبلّغ خيراً، ومغفرة منك ورضواناً، بيدك الخير؛ إنّك على كلّ شيء قدير، اللّهمّ، أنت الصّاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللّهمّ، هوّن علينا السفر، واطو لنا الأرض، اللّهمّ، إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب»**.

(نوع آخر)[1]:

٤٩٥ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب أخبرني يزيد[2] بن عياض عن (عبدالرحمن)[3] الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج مسافراً قال: **«اللّهمّ أنت الخليفة في الأهل، والصّاحب في السّفر، اللّهمّ، إنّي أسألك (في سفرنا)[4] البر والتقوى، واشغلنا[5] بما تحب وترضى، اللّهمّ، أعنّا على سفرنا واطوِ لنا بعده»**.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠١/٣٤٨) عن زكريا بن يحيى عن عثمان بن أبي شيبة به ـ لكن قال: «عن مطرف» بدلاً من «فطر».

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٢/٩٦) عن سفيان بن وكيع عن جرير به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٠/١٠): «رواه أبو يعلى؛ ورجاله رجال الصحيح؛ غير فطر بن خليفة، وهو ثقة».

قلت: إسناده ضعيف؛ أبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط وقد عنعنه، وفطر بن خليفة سمع منه بعد الاختلاط.

٤٩٥ ـ موضوع؛ يزيد بن عياض كذاب؛ كذبه مالك وغيره.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «زيد».

(٣) ليست في «ل».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) في «ل»: «واستعملنا».

نوع آخر:

٤٩٦ ـ أخبرني أبو عروبة وأبو جعفر بن زهير وأبو يعلى قالوا: حدثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن عمر بن مساور عن الحسن عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: لم يُرد رسولُ الله ﷺ سفراً قطّ إلا قال حين ينهض من جلوسه: «**اللّهمّ، بك انتشرت، وإليك توجهت، وبك اعتصمت، اللّهمّ، أنت ثقتي ورجائي، اللّهمّ، اكفني ما أهمني، وما لا أهتم (وما)**[1] **أنت أعلم به مني، وزودني التّقوى، واغفر لي ذنبي، ووجّهني للخير حيث ما توجّهت**»، ثم يخرج.

---

٤٩٦ ـ **ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٥٧ـ ١٥٨/ ٢٧٧٠) ـ وعنه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٨٥ـ ٨٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١١٣ـ ١١٤ـ مكتبة المسجد النبوي) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٩٧ـ ٩٨/ ١٦٦ـ مسند علي)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٧٣/ ٨٠٥) ـ ومن طريقه ابن حجر (ج ٢/ق ١١٣ـ ١١٤) ـ والمحاملي في «الدعاء» (٣٥ و ٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٠) بطرق عن المحاربي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عمر بن مساور ـ ويقال: عمرو بن مساور ـ؛ قال ابن حبان: «منكر الحديث جداً؛ يروي المناكير عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم؛ فوجب التنكب عن روايته على جميع الأحوال».

الثانية: الحسن البصري؛ مدلس وقد عنعن.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٠): «رواه أبو يعلى؛ وفيه عمر بن مساور، وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ أخرجه ابن السُّنّي، وابن عَدي في ترجمة عمر بن مساور في «الضعفاء».

قلت: وهو ضعيف عندهم، وعدَّ ابنُ عدي هذا الحديث من أفراده.

واختلف في اسم عمر وأبيه؛ فقيل: هو بفتح أوله، وقيل في أبيه: مسافر بالفاء بدل الواو والمشهور: أنه عُمر بضم العين بن مساور بالواو» أ .هـ.

---

(١) زيادة من «ل».

٢٩٨ ـ باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

٤٩٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني محمد بن قدامة حدثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة الأسدي قال: رأيت علياً ـ رضي الله عنه ـ أتي بدابة، فلماوضع رجله في الركاب؛ قال: «**بسم الله**»، فلما استوى؛ قال: ﴿سُبْحَٰنَ[1] ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ۝١٤﴾ [الزخرف: ١٣ـ ١٤]، **ثم كبر ثلاثاً، وحمد (الله)**[2]

---

٤٩٧ ـ **إسناده ضعيف، (وهو صحيح)**؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٢٤٨/٨٨٠٠)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٠٢/٣٤٩) بسنده سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٤٣٩/٥٨٦)، والآجريُّ في «الشريعة» (٢/ ١٠٦٢ـ ١٠٦٣/٦٤٥)، والبزار في «البحر الزخار» (٣/ ٢٤ـ ٢٥/٧٧٣)، والمحاملي في «الدعاء» (١٠٨/١٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «مشيخته» (ق ٦٩/ب)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٣ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٦٤/٧٨٥)، والحاكم (٢/٩٩) بطرق عن جرير بن عبدالحميد به.

وأخرجه أبو داود (٣/٣٤/٢٦٠٢)، والترمذي في «سننه» (٥/٥٠١/٣٤٤٦)، و «الشمائل المحمدية» (١١٦/٢٣٣) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (٥/ ١٣٩ـ ١٤٠/١٣٤٣)، و «الشمائل» (٢/٧٠٣/١١٢١)، وأبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٦٩ـ ١٧٠) ـ، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٧ـ ٢٤٨/٨٧٩٩)، والطيالسي في «مسنده» (٢٠/١٣٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٣ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/٤٠٧/٩٨٢) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٦/٤١٥/ ٢٦٩٨ـ إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٦٤ـ ١١٦٥/٧٨٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٣ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٤٠٥ـ ٤٠٦/٩٨١)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٤) بطرق عن أبي الأحوص.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٩٦ـ ٣٩٧/١٩٤٨٠) ـ وعنه أحمد (١/١١٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/ ١٣٨ـ ١٣٩/ ٨٨ـ منتخب)، والمحاملي في «الدعاء» (١٠٧/١٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٦٢/٧٨٢)، والبغوي في «شرح السُّنة»

---

(١) في «ل»: «الحمد».

(٢) ليست في «ل».

ثلاثاً، ثم قال: «لا إلٰه إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي؛ فاغفر لي ذنوبي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

(٥/ ١٣٨ـ ١٣٩/ ١٣٤٢)، و «الشمائل» (١/ ٢٥٠/ ٣٠٦)، و «معالم التنزيل» (٧/ ٢٠٧ـ ٢٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٢)، و «الآداب» (٤٣٠/ ٩٤١) - عن معمر.

وأحمد (١/ ١٢٨)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/ ١٤٠/ ٨٩ـ منتخب)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٦٣/ ٧٨٣) - ومن طريقهما ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٢ و ق ١٤٣ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ١٧٧/ ٤٠٧) بطرق عن إسرائيل.

والدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ٢٠٢)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٤٣٥/ ٩٧٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٧١/ ٧٩٩)، و «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤٢)، والحنائي في «الحنائيات» (ج ٥/ق ٧١/أ)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٦٢/ ٧٨١)، والآجُريُّ في «الشريعة» (٢/ ١٠٦١ـ ١٠٦٢/ ٦٤٤)، والمحاملي في «الدعاء» (١٠٣ـ ١٠٤/ ١٦) - ومن طريقه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٢٤/ ١٢٨٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٣ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والخطيب البغدادي في «الجامع» (٢/ ٢٤٠/ ١٧٢٥) من طريق سفيان الثوري.

وأحمد (١/ ٩٧)، والمحاملي في «الدعاء» (١٠٥ـ ١٠٦/ ١٧) من طريق شريك القاضي.

وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٦٤/ ٧٨٦)، والمحاملي في «الدعاء» (١٠٩/ ٢٠) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٣ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ١٧٩/ ٤٠٨) بطرق عن الأجلح الكندي.

وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٤١٤/ ٢٦٩٧ـ إحسان)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/ ١٤١) من طريق علي بن سليمان أبي نوفل.

والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٦٥/ ٧٨٧) من طريق عبدالرحمن الرؤاسي.

وجعفر الخلدي في «فوائده» (ق ٩٢/أ - ب) من طريق شعيب بن بيان.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/ ٦٦١) من طريق عمرو بن قيّس.

عشرتهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لأن أبا إسحاق السبيعي لم يسمعه من علي بن ربيعة.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٧١): «سألت أبي عن حديث رواه الثوري وغيره عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال: كنت رديف علي... الحديث؛ فقال أبي: حدثني أبو زياد القطان عن يحيى بن سعيد قال: كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة: «كنت ردف علي»؛ لأن علي بن ربيعة كان حَدَثاً في عهد علي، ومثله أنكرت

وقال: إن رسول الله ﷺ قال - يوماً - مثل ذلك، ثم استضحك؛ فقلت: مما استضحكت؟ قال: «**لعجب ربنا - عز وجل -، قال: علم عبدي أن له ربّاً يغفر الذنوب**».

أن يكون ردف علي حتى حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة. قلت لسفيان: سمعه أبو إسحاق من علي بن ربيعة؟ فقال: سألت أبا إسحاق عنه. **فقال: حدثني رجل عن علي بن ربيعة**» أ.هـ.

وقال (٢٧٢/١): «أخبرنا عبدالرحمن بن بشر النيسابوري فيما كتب إليَّ قال: ذكر عبدالرحمن بن مهدي حديث علي بن ربيعة الذي رواه، قال: كنت ردف علي... الحديث، فسمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: فقلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ **قال: من يونس بن خباب. فأتيت يونس بن خباب فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من رجل رواه عن علي بن ربيعة**» أ.هـ.

فبذلك يتبين أن أبا إسحاق لم يسمع الحديث من علي بن ربيعة، وأن بينهما رجلين يونس بن خباب والرجل الذي لم يسم.

ولذلك قال الدارقطني في «العلل» (٦١/٤): «أبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة» وذكر مقالة شعبة آنفة الذكر.

وقال ابن عساكر: «لم يسمعه أبو إسحاق السبيعي من علي بن ربيعة؛ لأن شعبة وقف عليه؛ فقال: سَمِعْتَهُ من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس بن خباب عن رجل عنه» أ.هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٥- نسخة مكتبة المسجد النبوي): «وقفت له على عِلّة خفية، والعجب أن الحاكم ذكرها في «تاريخ نيسابور» وذهل عنها في «المستدرك»، وبالله التوفيق». ثم ذكر مقولة شعبة آنفة الذكر.

قلت: لكن للحديث طريق أخرى: فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٧٨)، والمحاملي في «الدعاء» (٢٠) - ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٤٦- مكتبة المسجد النبوي) -، والحاكم (٢/ ٩٨- ٩٩) من طريق فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالا؛ فإن ميسرة بن حبيب لم يخرج له مسلم في «صحيحه»، بل روى له البخاري في «الأدب المفرد» فهو صحيح فقط؛ ولذلك قال الحافظ: «ورجاله كلهم كوفيون وكلهم موثقون، ومن رجال الصحيح إلا ميسرة، وهو ثقة» أ.هـ.

٢٩٩ ـ باب التسمية عند الرّكوب

٤٩٨ ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن سعد الحمال ثنا محمد بن سعد

---

٤٩٨ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح)؛ قلت: فيه علتان:

الأولى: أبو بكر بن أبي مريم؛ متروك الحديث؛ كما قال الدارقطني وغيره.

الثانية: حبيب بن أبي ثابت مدلس، وقد عنعنه، وهو لم يسمع من أي صحابي.

لكن الحديث صحيح بشواهده:

الأول: عن أبي لاس الخزاعي ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً: **«ما من بعير إلا في ذروته شيطان، فاركبوهن واذكروا اسم الله عليهن؛ كما أُمرتم، ثم امتهنوهن لأنفسكم فإنما يُحمِّلُ اللّهُ ـ عزّ وجلّ ـ»**.

أخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في «مسنديهما»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٣٢١٢/٢٠/٤)، وأحمد (٢٢١/٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢٩٧/٤)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «تغليق التعليق» (٢٥/٣)، و «هدي الساري» (ص ٣٦)، وابن معين في «تاريخ الدوري» (٢١٦)، والحربي في «غريب الحديث» (٢٤٩/١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٣٠٣ـ ٢٣٢٨/٣٠٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٧٧/٧٣/٤ و ٢٥٤٣/١٤٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٧/٣٣٤/٢٢ و ٨٣٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٠٢/٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٧٠٦٣/٣٠٥١/٦)، وابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢٥/٣) ـ، والحاكم (٤٤٤/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٢/٥)، و «الآداب» (٩٤٠/٤٢٩)، ودعلج في «مسند المقلين» (١٦/٤٠ و ١٧/٤١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٩٧ـ ٣٩٨ و ٣٩٨) وغيرهم بطرق عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي به.

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٢٧١/٣٤٢/٥): «وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات؛ وابن إسحاق وإن كان قد عنعنه؛ فقد صرح بالتحديث في رواية الحربي، وكذا أحمد في إحدى روايتيه؛ فثبت الحديث والحمد لله؛ ولهذا قال الهيثمي (١٣١/١٠): «رواه أحمد والطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح؛ غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع في أحدها» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالا؛ فإن مسلماً لم يخرج لابن إسحاق إلا متابعة، ولم يخرج لأبي لاس الخزاعي شيئاً.

العوفي ثنا ابن أبي مريم[1] عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالرحمن بن أبي عمرة[2] عن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ على ظهر كلّ بعير شيطاناً؛ فإذا ركبتموها؛ فقولوا: بسم الله»**.

٣٠٠ ـ باب ما يقول إذا ركب

٤٩٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن مكرم حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة عن عبدالله بن بشر[3] عن أبي زُرعة عن أبي هريرة ـ رضي الله

وأبعد البوصيريُّ النُجعة؛ فقال: «بسند ضعيف؛ لتدليس ابن إسحاق».

قلت: وفاته تصريحه بالسماع عند أحمد والحربي.

الثاني: عن حمزة بن عمرو الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٠ـ ٥٠٤/٣٥١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩٧٧٢/٣٩١/١٠)، وأحمد (٤٩٤/٣)، والدارمي (٢/ ٢٨٥ـ ٢٨٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٤٦/١٤٣/٤)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٠٣ و ٢٦٩٤ـ موارد)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٩٩٤/١٦٠/٣)، والحاكم (٤٤٤/١) من طريق أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن حمزة عن أبيه به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: ووهما في ذلك؛ فإن مسلماً لم يخرج لأسامة بن زيد إلا متابعة فحسبه أنه حسن؛ لأن أسامة متكلم فيه، وحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

الثالث: عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٤٣ـ ٢٥٤٧/١٤٤)، والحاكم (٤٤٤/١) عن طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة به.

قلت: وسنده حسن.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع شواهده، والله أعلم.

٤٩٩ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١٦٠/٩٥ ـ مسند علي)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٧/١١٧٤/٢) عن عمرو بن علي به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٣٨/٤٩٧/٥)، والنسائي في «المجتبى» (٨/ ٢٧٣ـ ٢٧٤)،

---

(١) في «ل»: «حدثنا أبي ثنا أبو مريم»، وفي هامش «م»: «أبو مريم».

(٢) في «م» و «هـ»: «عميرة».

(٣) في «م»: «بسر».

عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعه ـ ومد شعبة أصبعه ـ قال: **«اللّهمّ، أنت الصّاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللّهمّ اصحبنا بنصح، واقلبنا بذمة، اللّهمّ، ازو[1] لنا الأرض، وهوّن علينا السفر، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من وعثاء السّفر، وكآبة المنقلب»**.

نوع آخر:

٥٠٠ ـ حدثنا محمد بن علي بن مهدي العطار بالكوفة حدثنا علي بن

و «السنن الكبرى» (٧٩٣٨/٤٦٠/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٠٣/٣٥٠)، والمحاملي في «الدعاء» (١١٩ـ ٢٨/١٢٠)، والحربي في «غريب الحديث» (٩٥٨/٣) من طريق ابن أبي عدي به.

وأخرجه الترمذي (٤٩٧/٥)، وأحمد (٤٠١/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٢٩/١٢١) من طريق عبدالله بن المبارك وعثمان بن جبلة كلاهما عن شعبة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

قلت: وهو كما قال؛ فإن رجاله كلهم ثقات غير عبدالله بن بشر الخثعمي، وهو صدوق.

وقد توبع: تابعه ابنه عمر بن عبدالله بن بشر ـ وهو ثقة ـ عن أبي زُرعة به.

أخرجه المحاملي في «الدعاء» (١٢٢ـ ٣٠/١٢٣)، والحاكم (٩٩/٢) بسند حسن إلى عمر.

وتوبع أبو زُرعة: تابعه سعيد المقبري عن أبي هريرة به: أخرجه أبو داود (٢٥٩٨/٣٣/٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٠/٣٤٨)، وأحمد (٤٣٣/٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٥ـ ٩٦/ ١٦١ـ مسند علي)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٨/١١٧٤/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (١١٨ـ ٢٧/١١٩) بطرق عن يحيى القطان عن ابن عجلان عن المقبري به.

قلت: وهذا سند حسن؛ للخلاف المعروف في ابن عجلان.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع طرقه.

٥٠٠ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الحارث الأعور؛ متروك، وكذّبه الشعبي وغيره.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعن.

لكن تقدم (٤٩٧) من طريق أخرى عن علي أصح من هذا؛ فانظره غير مأمور.

---

(١) في «ل»: «زوِّ».

المندر حدثنا محمد بن فضيل عن الأجلح عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أنه خرج من باب القصر، قال: فوضع رجله في الغرز؛ فقال: «**بسم الله**» فلما استوى على الدابة، قال: «**الحمد لله الذي كرّمنا، وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون**»، ثم قال: «**ربّ، اغفر لي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**»، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله ـ عز وجل ـ ليعجب من عبده إذا قال: ربّ، اغفر لي؛ إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**».

٣٠١ ـ باب ما يقول إذا ركب سفينة

٥٠١ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا جبارة بن المغلس ثنا يحيى بن العلاء

---

٥٠١ ـ موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/١٥٢/٦٧٨١) ـ وعنه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٥٥ـ ٢٦٥٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٦٠ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي)، وأبو الحسن الحربي في «الأمالي» (١/٢٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦/١٨٢/٢) ـ، بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدي عن الحسن بن سفيان عن جبارة به.

قلت: وهذا إسناد موضوع؛ فيه علل:

الأولى والثانية: يحيى بن العلاء ومروان بن سالم كذّابان وضاعان.

الثالثة: جبارة بن المغلس؛ ضعيف.

الرابعة: طلحة بن عبيدالله العقيلي؛ مجهول.

قال المناويُّ ـ رحمه الله ـ في «فيض القدير» (٢/١٨٢): «قال ابن حجر [«في نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٦٠)]: وجُبارة ـ في المطبوع: جُنادة، وهو تصحيف ـ ضعيف، وشيخه أضعف منه، وشيخ شيخه كذلك بالاتفاق فيهما، وطلحة مجهول.

وفي «الميزان»: يحيى بن العلاء؛ قال أحمد: كذاب يضع الحديث» أ .هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ٩٧): «سنده ضعيف جداً، بل هو موضوع؛ في إسناده جبارة بن المغلس وهو ضعيف عن يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم، وهما متهمان بالوضع».

وقال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» (١/٤٧٨): «ويحيى الرازي متروك» أ .هـ.

عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيدالله العقيلي عن الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أمان لأمّتي من الغرق إذا ركبوا (في)[1] السفينة: أن يقولوا: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي**

قلت: وفاته إعلاله بمن ذكرنا.

أما الحافظ الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٢): «رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ٢٣٧ـ مختصرة): «فيه ضعف!».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٤٥٤): «مدار إسناديهما ـ يعني أبا يعلى والطبراني ـ على يحيى بن العلاء، وهو ضعيف» أ .هـ.

وكل هذا تساهل ظاهر منهم ـ رحمهم الله ـ.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٧١ـ ١١٧٢/٨٠٣) من طريق ابن أبي السري العسقلاني عن ضيف بن الحجاج الكوفي عن يحيى بن العلاء به، إلا أنه أسقط مروان بن سالم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٣٢) وزاد نسبته لأبي الشيخ وابن مردويه.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس به: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٩٧/١٢٦٦١)، و «المعجم الأوسط» (٦/١٨٤/٦١٣٦)، و «الدعاء» (٢/١١٧٢/٨٠٤)، والواحدي في «الوسيط» (٢/٥٧٤) من طريق سويد بن سعيد عن نهشل، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس به.

قلت: إسناده موضوع؛ فيه علل:

الأولى: نهشل؛ متروك الحديث، كذبه إسحاق بن راهويه؛ كما في «التقريب».

الثانية: الضحاك بن مزاحم لم يدرك ابن عباس؛ فهو منقطع.

الثالثة: سويد بن سعيد؛ صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش ابن معين القول فيه؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٢): «وفيه نهشل بن سعيد؛ وهو متروك».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٣٢) وزاد نسبته لابن أبي حاتم، وابن مردويه.

وبالجملة؛ فالحديث موضوع.

---

(١) ليست في «ل».

﴿لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [هود: ٤١] ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧] إلى آخر الآية[1]».

٣٠٢ ـ باب ما يقول لمن خرج في سفر

٥٠٢ ـ حدثنا سليمان بن الحسن[2] حدثنا أبو كامل حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أسامة بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة

---

٥٠٢ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ قلت: فيه الفضيل بن سليمان؛ صدوق له خطأ كثير؛ كما قال الحافظ في «التقريب»، وبقية رجاله ثقات غير أسامة بن زيد الليثي، وهو صدوق، لكن الفضيل لم يتفرد به بل توبع عليه؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥٩/٩٦٥٧ و ١٢/٥١٧/١٥٤٧٠) ـ وعنه ابن ماجه (٢/٩٢٦/٢٧٧١)، والمصنف؛ كما سيأتي (رقم ٥٢١) ـ، وأحمد (٢/٤٤٣ و ٤٧٦) ـ ومن طريقه الحاكم (١/ ٤٤٥ـ ٤٤٦) ـ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٤٩/٢٥٦١)، والبغويُّ في «شرح السُّنَّة» (٥/ ١٤٢ـ ١٤٣/١٣٤٦) عن وكيع عن أسامة به.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٠٠/٣٤٤٥) من طريق زيد بن الحباب، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥١/٥٠٥) من طريق أبي خالد الأحمر، وأحمد (٢/٣٢٥)، والمحاملي في «الدعاء» (١٣) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٨ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ عن روح بن عبادة، وأحمد (٢/ ٣٣١ـ ٣٣٢) عن عثمان بن عمر، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٨٢/٨٢٢)، والمحاملي في «الدعاء» (١٤ و ١٥) ـ ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٧ و ق ١٣٧ـ ١٣٨) ـ، وابن بشران في «الأمالي» (٢/٩٥/١١٣٥) من طريق سفيان الثوري، والمحاملي في «الدعاء» (١٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٨) ـ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٧٥/٤٠٦) من طريق جعفر بن عون، وابن حبان في «صحيحه» (٦/٤١٠/ ٢٦٩٢ـ إحسان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٥١) من طريق عبدالله بن وهب، والحاكم (٢/٩٨) ـ وعنه البيهقي في «الزهد الكبير» (٣٢٩ـ ٣٣٠/٨٨٣) ـ من طريق عبيدالله بن موسى، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٤٠ـ ٤٤١/٢٥٤٣) من طريق أبي أسامة عشرتهم عن أسامة بن زيد به.

قال الترمذي والبغوي وابن حجر: «هذا حديث حسن».

قلت: وهو كما قالوا.

---

(١) في هامش «ل»: «في الزمر».

(٢) في «م»: «الحسين».

ـ رضي الله عنه ـ قال: جاء رجل يريد سفراً، فقال: يا رسول الله، أوصني قال: «**أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كلّ شرف**».

قال: فلما ولّى الرجل، قال النّبيّ ﷺ: «**اللّهمّ، ازوِ له الأرض، وهوّن عليه السّفر**».

نوع آخر:

٥٠٣ ـ أخبرنا ابن منيع حدثنا محمد بن إسحاق الصّغّاني ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي حدثنا سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن رجلاً أتى النّبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنّي

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣٠٩/٤): «وهو كما قالا؛ إلا أن أسامة بن زيد وهو الليثي فيه كلام يسير فهو حسن الإسناد».

قلت: وهو كما قال؛ إلا أن مسلماً إنما أخرج لأسامة بن زيد متابعة؛ فليس هو على شرطه.

٥٠٣ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/ ٤٢١ـ ١٥٩٧/٤٢٢) من طريق المصنف به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٤٠٢/٦) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٥ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (١٣٨٧/٣٩٣/٢) من طريق يحيى بن إسماعيل الواسطي به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٤٤/٥٠٠/٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣٢/١٣٨/٤)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٣)، والحاكم (٩٧/٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٠٥/١٧٥/٢)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٥٩٨/٤٢٢/٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٥ـ ١٣٦) بطرق عن سيار بن حاتم به.

قال الترمذي وابن حجر: «هذا حديث حسن غريب»، وهو كما قالا.

(تنبيه): وقع في «مطبوع سنن الترمذي»: «سيار بن حاتم عن شعبة عن جعفر بن سليمان» وهو إقحام إما من الناسخ أو الطابع، والصواب حذف اسم شعبة.

أريد سفراً؛ فزوّدني؛ فقال: **«زوّدك الله التّقوى»**، قال: زدني، قال: **«وغفر ذنبك»**، قال: زدني، قال: **«ووجّهك للخير حيث ما توجّهت[1]»**.

نوع آخر:

٥٠٤ ـ أخبرنا ابن مكرم حدثنا نصر بن علي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد بن أبي كعب حدثني موسى بن ميسرة العبدي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: جاء رجل إلى رسول[2] الله ﷺ فقال: (يا نبي الله)[3] إنّي أريد السفر، فقال له النّبيّ ﷺ: **«متى؟»**، قال: غداً ـ إن شاء الله ـ، فأخذ بيده، فقال: **«في حفظ الله، وفي كنفه، وزودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ووجّهك في الخير حيث توجّهت** ـ أو قال: **أينما توجّهت»**.

٣٠٣ ـ باب ما يقول إذا شيع رجلاً

٥٠٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا هلال بن العلاء ثنا عفان ثنا

---

٥٠٤ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (٢/ ٢٨٦ـ ٢٨٧) ـ ومن طريقه الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٦/٤٠٢) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٧٨٤/٨٦٨) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/٢٣٣/٢٦٧٤) ـ، والمحاملي في «الدعاء» (١٠)، والطبراني في «معجمه»؛ كما في «تهذيب التهذيب» (١٠/٣٧٤)، و «الدعاء» (٢/ ١١٧٩ـ ١١٨٠/٨١٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٥/١٢٠) ـ، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/٢٣٢/٢٦٧٣) بطرق عن مسلم بن إبراهيم به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: موسى بن ميسرة العبدي؛ مستور؛ كما في «التقريب».

الثانية: سعيد بن أبي كعب؛ مقبول؛ روى عنه مسلم بن إبراهيم ـ وهو ثقة ـ ومحمد بن عقبة السدوسي ـ وهو ضعيف ـ، ولم يوثقه إلا ابن حبان؛ وقال أبو حاتم: شيخ؛ فهو مقبول في المتابعات والشواهد.

٥٠٥ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٣٥٢/٥٠٧**) بسنده سواء.

---

(١) في «ل»: «كنت».

(٢) في «ل»: «النبي».

(٣) زيادة من «ل».

حماد بن سلمة ثنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبدالله

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٩٤٩/٣٠٢/٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٩٤٢/١٩٦/١٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١١٤/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤٥٦٢/١٨٠٤/٤)، والحاكم (٢/ ٩٧- ٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٢/٧) بطرق عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه أبو داود (٢٦٠١/٣٤/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٩٠- ٦/٩١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٣- مكتبة المسجد النبوي) -، من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني عن حماد بن سلمة به.

قال النووي في «الأذكار» (١/ ٥٥٣- بتحقيقي): «وروينا في «سنن أبي داود» بالإسناد الصحيح عن عبدالله بن يزيد الخطمي».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٥/١٥٠/١): «إسناده صحيح على شرط مسلم؛ غير أبي جعفر الخطمي - واسمه: عمير بن يزيد - وهو ثقة اتفاقاً».

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - بنحوه: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٦٦٧/٦٠/٥)، و «الدعاء» (٢/رقم ٨٢٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١١٦- نسخة مكتبة المسجد النبوي) -، وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٩٣- إحسان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٧٣/٩) من طريق الهيثم بن حميد قال: حدثنا المطعم بن المقدام عن مجاهد قال: خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي؛ فشَيَّعَنا عبدُ الله بنُ عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي ما أعطيكما، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا استودع الله شيئاً حفظه؛ وإني أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتم عملكما**».

قلت: وهذا سند حسن، وصححه الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار»، وشيخنا الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥٠/١).

وأخرج الترمذيُّ (٣٤٤٣/٤٩٩/٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٠٦/٢٥٠/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٢٣/٣٥٧)، وأحمد (٧/٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤١٥- ٤١٦) -، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٨١- ٨٢١/١١٨٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٣/٨٤) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الجزء الثالث والستون» (ق ٤١/أ)، و «الترغيب في الدعاء» (١٣٠/٢٥١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣١- ١٣٢- مكتبة المسجد النبوي) -، وأبو الحسن علي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (ص ١٨٩)، والرافعي في «التدوين» (٢٩١/٢) بطرق عن سعيد بن خثيم: ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن

بن يزيد الخطمي - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشاً، فبلغ ثنيّة الوداع قال: «**أستودع الله دينكم وأمانتكم، وخواتيم أعمالكم**».

٣٠٤ - باب ما يقول إذا ودَّع رجلاً

٥٠٦ - أخبرنا أبو يحيى الساجي حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا

عبدالله بن عمر قال: كان أبي عبدُالله بنُ عمر إذا أتى الرجل وهو يريد السفر قال له: «ادن حتى أودعك؛ كما كان رسول الله ﷺ يودعنا؛ فيقول: «**أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك**».

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم».

قلت: فيه سعيد بن خثيم فيه كلام من قبل حفظه، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «صدوق له أغاليط»؛ وقد غلط وأخطأ في هذا الحديث؛ فقد خالفه الوليد بن مسلم وإسحاق بن سليمان الرازي؛ فروياه عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن عبدالله بن عمر به.

فذكرا القاسم بن محمد بدلاً من سالم بن عبدالله، وهو الصحيح.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٠/٨٨٠٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٢٢/٣٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٤٧١- ٤٧٢/٥٦٢٤ و ١٠/٤٢/٥٦٧٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣٧/٢٥٣١)، والحاكم (١/٤٤٢ و ٢/٩٧)، والبيهقي (٥/٢٥١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٣٢- المسجد النبوي).

قلت: فروايتهما مقدمة على رواية سعيد بن خثيم؛ لأنهما أوثق منه بكثير، والوليد وإن كان يدلس تدليس التسوية فقد صرح بالتحديث في جميع طبقات السند عند أبي يعلى وابن خزيمة والحاكم والبيهقي، وتابعه إسحاق بن سليمان وهو ثقة.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»: «والوليد أثبت من سعيد ويحتمل أن يكون لحنظلة فيه إسنادان».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٤٩): «ولعلَّ الترمذيَّ إنما استغربه من حديث سالم من أجل مخالفة هذين الثقتين - إسحاق بن سليمان والوليد بن مسلم - لابن خثيم؛ حيث جعله من رواية حنظلة عن سالم، وجعلاه من رواية حنظلة عن القاسم بن محمد عنه ولعله أصح» أ .هـ.

وهذا لم أتنبه له أثناء تحقيقي لكتاب «الأذكار» (١/ ٥٥٢- ٥٥٣) للإمام النووي؛ فليصحح.

٥٠٦ - **إسناده حسن**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٢- ٥٠٨/٣٥٣)، وأحمد (٢/٤٠٣) من طريق عبدالله بن وهب به.

ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب عن الحسن بن

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٨٠/ ٤١٧ـ المنتقى)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٨١/٨٢٠)، والمحاملي في «الدعاء» (٧/٩٢ و ٨) - ومن طريقه الحافظ عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٣١/٢٥٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١١٦ـ ١١٧ـ مكتبة المسجد النبوي) - بطرق عن عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد وحده به.

وأخرجه الطبراني (٢/١١٨١/٨٢٠) من طريق يحيى بن بكير عن الليث بن سعد وحده به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

وحسَّنه شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٥١/١٦ و ٦/١٠٣).

قلت: وهو كما قالا.

وتابع الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب رشدين بن سعد - وهو ضعيف - عن الحسن بن ثوبان به.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٨٢ـ ١١٨٣/٨٢٣) من طريق جعفر الفريابي عن قتيبة بن سعيد عن رشدين به.

قال الحافظ ابن حجر: «تفرد به بصيغة الأمر رشدينُ؛ وفيه ضعف».

وتابعهما أيضاً عبدُالله بن لهيعة عن الحسن بن ثوبان به.

أخرجه ابن ماجه (٢/٩٤٣/٢٨٢٥)، والمصنف (٥٠٨) عن أبي يعلى وهذا في «مسنده الكبير»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١١٨) من طريق الوليد بن مسلم وبشر بن السري كلاهما عن ابن لهيعة به.

قلت: وابن لهيعة سيىء الحفظ.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٥٨) عن إسحاق بن عيسى الطباع عن ابن لهيعة به. لكن بلفظ: «**أن النبي ﷺ إذا ودَّع أحداً قال: أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك**».

قلت: وهذا سند حسن لذاته، ابن لهيعة وإن كان ضُعّفَ بسبب احتراق كتبه واختلاطه؛ إلا أن إسحاق بن عيسى الطباع من قدماء أصحابه، وحديثه عن ابن لهيعة من صحيح حديث ابن لهيعة؛ كما في «ميزان الاعتدال» (٢/٤٧٧).

فلفظ ابن لهيعة الأول عند ابن ماجه وابن السُّني هو ما يقوله المسافر لأهله وهو الموافق لرواية الليث بن سعد وسعيد بن أبي أيوب، ولفظه الثاني عند أحمد هو ما يقوله المقيم للمسافر وبينهما فرق.

إذا علمت هذا وتبين لك الفرق بين اللفظين والحالتين: يتبين لك بوضوح خطأ شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - لما جمع بين الروايتين عن ابن لهيعة، وضعف

ثوبان: أنه سمع موسى بن وردان يقول: أتيت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ أودعه لسفر أردته؛ فقال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ: ألا أعلمك يا ابن أخي شيئاً علمنيه رسول الله ﷺ أقوله عند الوداع؟ (قال)[1]: قلت: بلى، قال: «**قل: أستودعكم[2] الله؛ الذي لا يضيع ودائعه**».

٣٠٥ ـ باب ما يقول إذا ودع من يريد الحجّ

٥٠٧ ـ حدثني أحمد[3] بن يحيى بن زهير ثنا الحسن بن يحيى

الرواية الصحيحة عن ابن لهيعة ـ وهي رواية إسحاق بن عيسى الطباع عند أحمد ـ لأنها مخالفة لرواية الجماعة من حيث المتن في نظره ـ رحمه الله ـ.

ولم يتنبه شيخنا ـ رحمه الله ـ أن لفظ الجماعة هو بالنسبة لما يقوله المسافر لأهله، ورواية أحمد الثابتة هي بالنسبة لما يقوله المقيم للمسافر ولفظهما مختلف لاختلاف الحالين؛ فأين الخطأ؟! وهو ما قرره شيخنا نفسه ـ رحمه الله ـ في كلامه على فقه الحديث.

فهذا في المقيم، وذاك في المسافر، وبينهما فرق.

ولطالما سمعت شيخنا ـ رحمه الله ـ يقول: «العلم لا يقبل الجمود».

ورحم الله الإمام مالكاً القائل: «كل يؤخذ منه ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر».

٥٠٧ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه المصنف **(٥٣٤)** بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» **(١٢/٢٢٦/١٣١٥١)**، و «المعجم الأوسط» **(٥/١٦/٤٥٤٨)**، و «الدعاء» **(٢/ ١١٨٠ـ ١١٨١/٨١٩ و ١١٨٥ـ ١١٨٦/٨٢٩)** ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» **(٥/١٧٥)** عن عبدان عن الحسن بن يحيى به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» **(٣/٢١١)**: «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مسلمة بن سالم؛ ضعفه الدارقطني».

قلت: وهو كما قال، وقال أبو داود: ليس بثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب».

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «أستودعك».

(٣) في «ل»: «محمد»، وهو خطأ.

الرُّزّيّ[1] ثنا عاصم بن مهجع ثنا مسلمة بن سالم الجهني - إمام مسجد بني دارم - حدثني عبيدالله[2] بن عمر حدثني نافع عن سالم عن أبيه قال: جاء غلام إلى النّبيّ ﷺ فقال: إني أريد هذا الوجه الحج قال: فمشى معه رسول الله ﷺ فقال: «**يا غلام زوّدك الله التّقوى، ووجّهك في الخير، وكفاك الهمّ**»، فلما رجع الغلام سلَّم على النّبيّ ﷺ، فرفع رأسه إليه؛ فقال: «**يا غلام قَبِل الله حجّك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك**».

٣٠٦ - باب ما يقول لأهله إذا ودعهم

٥٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف ثنا بشر (بن حسان)[3] بن السري ثنا ابن لهيعة عن الحسن بن ثوبان عن موسى بن وردان قال: قال أبو هريرة - رضي الله عنه -: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ: إذا أردت سفراً أو تخرج مكاناً تقول لأهلك: «**أستودعكم الله الذي لا يخيب ودائعه**».

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -: أن رسول الله ﷺ كان يودع الرجل إذا أراد السفر فقال: «**زودك الله التقوى، وغفر لك ذنبك، ووجهك للخير حيثما توجهت**».

أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٩٤ـ ٩/٩٥) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٣٢/٢٥٦) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٨٠/ ٤١٦ـ منتقى) من طريق أبي الأسود والمعافى بن عمران عن عبدالله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

قلت: وهذا سند حسن؛ ابن لهيعة وإن اختلط بعد احتراق كتبه لكن الراوي عنه عند المحاملي هو أبو الأسود النضر بن عبدالجبار وحديثه عن ابن لهيعة من صحيح حديثه، وسماعه منه قديم، وهو راوية ابن لهيعة؛ كما في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١٨٤/٢).

٥٠٨ - تقدم برقم (٥٠٦).

---

(١) في «نسخة»: «الرّزني».

(٢) في «هـ»: «عبدالله».

(٣) ليست في «ل».

٣٠٧ ـ باب ما يقول إذا انفلتت دابته

٥٠٩ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معروف بن حسان ثنا أبو معاذ السمرقندي عن سعيد عن قتادة عن ابن بريدة[1] عن

---

٥٠٩ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٢٦٩/١٧٧/٩) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٨٢ ـ ١٨٣ ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٥١٨/٢١٧/١٠) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن الحسن بن عمر به.

قال شيخنا أسدُ السُّنَّة وناصرُها العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢/ ١٠٨ ـ ١٠٩/٦٥٥): «وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: معروف هذا؛ فإنه غير معروف؛ قال ابن أبي حاتم (٣٣٣/١/٤) عن أبيه: «إنه مجهول»، وأما ابن عدي؛ فقال: إنه «منكر الحديث»، وبهذا أعلّه الهيثمي (١٣٢/١٠)؛ فقال ـ بعد أن عزاه لأبي يعلى والطبراني ـ: «وفيه معروف بن حسان؛ وهو ضعيف».

الثانية: الانقطاع، وبه أعلّه الحافظ ابن حجر؛ فقال: «حديث غريب؛ أخرجه ابن السُّنّي، والطبراني وفي السند انقطاع بين ابن بُريدة وابن مَسعود».

نقله ابن علان في «شرح الأذكار» (١٥٠/٥)» أ .هـ.

وقال البوصيريُّ في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٠٠/٧): «وهذا إسنادضعيف؛ لضعف معروف بن حسان» أ .هـ.

وقال السخاويُّ في «الابتهاج بأذكار المسافر والحاج» (ص ٣٩): «وسنده ضعيف؛ لكن قال النووي: إنه جرّبه هو وبعض أكابر شيوخه».

وتعقبه شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ بقوله: «العبادات لا تؤخذ من التجارب، سيّما ما كان منها في أمر غيبيّ كهذا الحديث، فلا يجوز الميلُ إلى تصحيحه بالتجربة؛ كيف وقد تمسك به بعضُهم في جواز الاستغاثة بالموتى عند الشدائد وهو شركٌ خالصٌ، والله المستعان» أ .هـ.

(تنبيه): وقع في سند ابن السُّنّي: «عن ابن بريدة عن أبيه عن ابن مسعود».

قلت: وقوله: «عن أبيه» مقحم من الناسخ ـ والله أعلم ـ لأمرين:

الأول: أن ابن السُّني رواه عن شيخه أبي يعلى بنفس الإسناد فلم يذكر فيه: «عن أبيه».

---

(١) في «هـ» و «م»: «أبي بردة» وهو خطأ.

أبيه[1] عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا انفلتت دابّة أحدكم بأرض فلاة؛ فليناد: يا عباد الله احبسوا، يا عباد الله، احبسوا[2]؛ فإن لله ـ عز وجل ـ في الأرض حاضراً يستحبسه[3]»**.

٣٠٨ ـ باب ما يقول إذا عثرت دابّته

٥١٠ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عثمان بن عبدالله ثنا أحمد بن

الثاني: أن الحافظ ابن حجر أعلَّ إسناد ابن السُّنّي بالانقطاع بين ابن بريدة وابن مسعود ولم يذكر فيه: «عن أبيه»؛ فلو كان في إسناده: «عن أبيه» لما أعله الحافظ به، والله أعلم.

٥١٠ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٣٧٣ـ ٣٧٤/٥٥٥**) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (**١٠٦٨/٣٠٦/٢**) ـ ومن طريقه ابنُ الأثير في «أسد الغابة» (**٨٢/١**) ـ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (**٣٦٨/٣٤٣/١**)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٦٢/ب)، والطبراني في «المعجم الكبير» (**٥١٦/١٩٤/١**)، و «الدعاء» (**٣/ ١٦٩٩ـ ١٧٠٠/ ٢٠١٠**) ـ ومن طريقه أبو زكريا يحيى بن منده في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٦٥)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (**٤/ ١٩٦ـ ١٤١٢/١٩٧**) بطرق عن أحمد بن عبدة به.

وأخرجه الحاكم (**٢٩٢/٤**) من طريق سعيد بن منصور عن محمد بن حمران به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ لأن محمد بن حمران صدوق، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود (**٤٩٨٢/٢٩٦/٤**)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٣٧٣ و ٣٧٤**) من طريق خالد بن عبدالله الطحان وعبدالله بن المبارك وعبدالوهاب الثقفي، ثلاثتهم عن خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن ردف النبي ﷺ بدلاً من أسامة بن عمير.

قال النسائي: «الصواب: عندنا حديث عبدالله بن المبارك، وهذا عندي خطأ»؛ يعني: حديث محمد بن حمران.

---

(١) هكذا في «الأصول»، وهي مقحمة؛ كما سيأتي بيانه.

(٢) قلت هذه الجملة في «هـ» مرة واحدة.

(٣) في «هـ»: «سيحبسه».

عبدة ثنا محمد بن حمران القيسي ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح عن أبيه ـ وهو أسامة بن عمير ـ ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فعثر بعيرنا؛ فقلت: تعس الشيطان؛ فقال لي رسول الله ﷺ: **«لا تقل لي: تعس الشيطان؛ فإنّه يعظم حتى يصير مثل البيت، ويقول: بقوّتي، ولكن قل: بسم الله؛ فإنّه يصغر حتى يصير مثل الذّباب»**.

قلت: محمد بن حمران لم يخالف حتى نحكم على روايته بالشذوذ، وإنما عنده زيادة علم وهي تسمية ردف النبي ﷺ وأنه: أسامة بن عمير ـ رضي الله عنه ـ؛ ولذلك قال النووي في «الأذكار» (٢/ ٧٦٢ـ بتحقيقي): «وكلا الروايتين صحيحة متصلة».

ولخالد الحذاء إسناد آخر؛ فأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦/٣١٨٢/٧٣١٧)، والحاكم (٤/٢٩٢) من طريق يزيد بن زريع وعبدالعزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن رديف النبي ﷺ به. بإسقاط أبي المليح.

وتوبع خالد الحذاء على هذا؛ تابعه عاصم الأحول عن أبي تميمة به: أخرجه أحمد (٥/٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٣٠٢/٥١٨٥)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٢/ ٣٥٣ـ ٣٥٤/ ٣٣٨٤) عن عبدالرزاق عن معمر، وأحمد (٥/٣٦٥) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/١٩٨/١٤١٤) ـ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٤٣ـ ٣٤٤/٣٦٩)، وابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه أبو زكريا يحيى بن منده في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٦٧) ـ، والطبراني ـ وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/٣١٨٢/٧٣١٦)، وأبو زكريا ابن منده (ص ٦٧) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/٣٠٢/٥١٨٤) بطرق عن سفيان الثوري، وأحمد (٥/٥٩ و ٧١)، وابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه أبو زكريا يحيى بن منده في «معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ» (ص ٦٧ـ ٦٨) ـ، والبيهقي (٤/٣٠١/٥١٨٣) بطرق عن شعبة، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٣٢/٦١٤٧) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/١٩٧/١٤١٣) ـ من طريق عبدالله بن المبارك أربعتهم عن عاصم الأحول به.

قلت: وهذا إسناد صحيح.

ويكون لخالد الحذاء إسنادان: مرة بذكر أبي المليح، ومرة بدون ذكره، وروايته التي ذكر فيها أبا المليح تكون من المزيد في متصل الأسانيد.

٣٠٩ ـ باب ما يقول على الدّابة الصّعبة

٥١١ ـ أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا المنهال بن عيسى ثنا يونس بن عبيد قال: ليس رجلٌ يكون على دابّة صعبة؛ فيقول في أُذُنِها: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [آل عمران: ٨٣] إلا وقفت[(١)] بإذن الله ـ تعالى ـ.

٣١٠ ـ باب ما يقول إذا عثر؛ فدميت أصبعه

٥١٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ دميت أصبعه في بعض المشاهد؛ فقال:

«هل أنت إلا أصبع دميت   وفي سبيل الله ما لقيت»

---

٥١١ ـ مقطوع ضعيف.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥٢/٥): «وهو خبر مقطوع، والمنهال؛ قال أبو حاتم: مجهول» أ .هـ.

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الكلم الطيب» (ص ٩٧): «هذا مقطوع؛ لأنه من قول يونس بن عبيد وهو تابعي ثقة، والسند إليه غير صحيح؛ فيه المنهال بن عيسى؛ مجهول. ثم إن المقطوع ليس بحجة اتفاقاً» أ .هـ.

٥١٢ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٠١ـ ١٠٢/١٥٣٣) ـ وعنه ابن حبان في«صحيحه» (١٤/ ٥٣٨ـ ٥٣٩/ ٦٥٧٧ـ إحسان) ـ بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٩/٦/ ٢٨٠٢)، ومسلم في «صحيحه» (١٤٢١/٣/ ١٧٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠١/ ٦٢٠)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٣٥٣ـ ٣٥٤/ ٢٨٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٧٢ـ ١٧٣/ ١٧٠٨)، والحربي في «غريب الحديث» (٢٩٨/١) بطرق عن أبي عوانة به.

وأخرجه البخاري (٦١٤٦)، ومسلم (١٧٩٦/ ١١٣) من طريق سفيان الثوري عن الأسود بن قيس به.

---

(١) في «هـ» و «ل»: «ذلت».

٣١١ ـ باب ما يحدى به في السفر

٥١٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنبأنا أحمد بن (أبي)[(١)] عبيدالله حدثنا

---

٥١٣ ـ إسناده شاذ، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٧٠/٨٢٥١)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٦٠ـ ٣٦١/٥٣٢) بسنده سواء.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٢٩/أ)، والبيهقي (١٠/ ٢٢٧ـ ٢٢٨) من طريق أحمد بن أبي عبيدالله به.

قال الدارقطني: «تفرد به عمر بن علي المقدمي».

قلت: وهو ثقة؛ لكنه يدلس تدليساً شديداً وقد عنعنه، وقيس بن أبي حازم لم يدرك عبدالله بن رواحة؛ لأن عبدالله بن رواحة اسْتُشهد بمؤتة فأنى له إدراكه؛ ولذلك قال المزيُ في «تحفة الأشراف» (٣١٩/٤): «قيس لم يدرك ابن رواحة».

ويؤيده أن أبا بكر الشافعي أخرجه في «الغيلانيات» (رقم ٨٠٠) من طريق شيبان النحوي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به مرسلاً.

وخالف عمرَ بنَ علي المقدمي عبدُالله بنُ إدريس ـ وهو أوثق من عمر ـ؛ فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمر بن الخطاب: أن رسول الله ﷺ قال لعبدالله بن أبي رواحة وذكره. وهذا هو الصحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٩ـ ٧٠/٨٢٥٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ٣٨١ـ ٣٨٢/٢٦٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٧٢ـ ١٧٥ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) من طريق محمد بن موسى بن أعين قال: أنا عبدُالله بن إدريس به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير محمد بن موسى بن أعين وهو صدوق؛ كما في «التقريب».

ولذلك قال المزيُ في «تحفة الأشراف» (٩٩/٨): «رواه عمرُ بنُ علي المقدمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن رواحة **وهو خطأ**» أ. هـ.

ووافقه الحافظ ابن حجر، وهو المحفوظ.

(تنبيه): وقع في مطبوع «الغيلانيات» بعناية الدكتور فاروق بن عبدالعليم!! خطأ في إسناده، وفيه: «حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية شيبان عن إسماعيل بن أبي خالد...»، صوابه: «أبو معاوية عن شيبان»؛ فليصحح.

---

(١) زيادة من «ل»، وهو الصواب.

عمر بن علي المقدمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبدالله بن رواحة ـ رضي الله عنه ـ: أنه كانَ مع النّبيّ ﷺ في مسير له؛ فقال: **«يا ابن رواحة، إنزل؛ فحرّك الرّكاب»**؛ فقال: يا رسول الله، قد تركت ذلك، فقال عمر: اسمع وأطع؛ فرمى بنفسه؛ فقال:

اللّهمّ لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة[1] علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

٥١٤ ـ أخبرنا أبو يعلى ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ كان له حادٍ يقال له: أنجشة، وكان حسن الصوت، فقال له النّبيّ ﷺ: **«رويدك[2] يا أنجشة، لا تكسر القوارير»**.

قال قتادة: يعني: ضعفة النساء.

٣١٢ ـ باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر

٥١٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب حدثني ـ أيضاً ـ يعني: سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه

---

٥١٤ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٥٠/٢٨٦٨) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/١١٩/ ٥٨٠١ـ إحسان) عن الحسن بن سفيان عن هُدبة به.

وأخرجه البخاري (١٠/٥٩٤/٦٢١١)، ومسلم (٤/١٨١٢/٢٣٢٣) وغيرهم بطرق عن همام به.

وأخرجه مسلم من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به.

٥١٥ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٣/٥٣٦)، و «السنن الكبرى» (٥/٢٥٧/٨٨٢٨) بسنده سواء.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٥٢/٢٥٧١) عن يونس بن عبدالأعلى به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٨٦/٢٧١٨) وغيره من طريق ابن وهب به.

---

(١) في «ل»: «فأنزل السكينة».

(٢) في هامش «ل» الأيسر: «تفسير رويدك: أمهل».

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن النبيّ ﷺ كان إذا كان في سفر، فأسحر يقول: «**سمع سامع**[1] **بحمد الله وحسن بلائه**[2] **علينا، ربَّنا صَاحِبْنا وأفضل**[3] **علينا، عائذاً بالله من النّار**».

٣١٣ - باب ما يقول إذا صلَّى الصّبح في السّفر

٥١٦ - أخبرنا محمد (بن محمد)[4] بن حمدان بن سفيان حدثنا علي بن إسماعيل البزاز ثنا سعيد بن سليمان ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ثني ابن أبي برزة الأسلمي[5] عن أبيه - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلّى الصبح - قال: ولا أعلمه إلا قال في سفر - رفع صوته حتى يُسمع أصحابه: «**اللّهمّ، أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري، اللّهمّ، أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ثلاث مرات، اللّهمّ، أصلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي ثلاث مرات، اللّهمّ، (إنّي)**[6] **أعوذ برضاك من سخطك، اللّهمّ، أعوذ بك ثلاث مرات، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ**».

٣١٤ - باب ما يقول إذا صعد في عقبة

٥١٧ - أخبرنا عبدان ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا حفص بن غياث عن أشعث بن عبدالملك عن الحسن عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما -

---

٥١٦ - تقدم برقم (١٢٨).

٥١٧ - **إسناده ضعيف، (والصواب أنه موقوف)**؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٢٥٦/٨٨٢٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٦٦ـ ٥٤١/٣٦٧)، وأحمد

---

(١) في «ل» بين السطور: «أي: بلغ سامع قولي لغيره».

(٢) في «ل» بين السطور: «نعمته».

(٣) في هامش «ل» الأيسر: «مصدر على وزن فاعل».

(٤) ليست في «ل».

(٥) في «م» و «هـ»: «ابن أبي بريدة الأسلمي».

(٦) ليست في «ل».

قال: «**كنّا إذا كنّا مع رسول الله ﷺ على أكمّة كبّرنا، وإذا صعدنا على جبل كبّرنا، وإذا هبطنا سبّحنا**».

(نوع آخر)[1]:

٥١٨ ـ أخبرنا محمود بن محمد حدثنا العباس بن عبدالعظيم (العنبري)[2] ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: أخذ القوم في عقبة ـ أو قال: في ثنية ـ كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته: لا إلٰه إلا الله، والله أكبر. قال: فقال رسول الله ﷺ: «**إنّكم لا تدعون أصمَّ ولا غائباً**»، ثم قال: «**يا أبا موسى، أو يا عبدالله بن قيس، ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنّة؟**» قلت: بلى، قال: «**تقول: لا حول ولا قوّة إلا بالله**».

(٣/٣٣٣)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٥/١٤٠) وابن بشران في «الأمالي» (١٣٠٥/١٨٣/٢) من طريق أشعب بن عبدالملك به.

قال النسائي: «الحسن عن جابر صحيفة وليس بسماع».

قلت: فهو منقطع.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٩٩٣/١٣٥/٦ و ٢٩٩٤) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (١٣٥٠/١٤٨/٥) ـ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٢/٣٦٧)، والدارمي في «سننه» (٢٨٨/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٣ و ٤٤)، والطبراني في «الدعاء» (٨٥١/١١٩٦/٢)، والبيهقي (٢٥٩/٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٦٢/١٤٩/٤) بطرق عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر به موقوفاً.

قال البغوي: «هذا حديث صحيح».

٥١٨ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٨٢٤/٢٥٥/٥)، وأحمد (٤٠٧/٤)، والبزار في «البحر الزخار» (٨/ ٢٠ـ ٢٩٩١/٢١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٤/ ٨٠٤ـ إحسان)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٤/١٠) بطرق عن يحيى بن سعيد القطان به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح.

وقد أخرجه البخاري (٦٤٠٩)، ومسلم (٢٧٠٤) من طريق سليمان التيمي به.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

٣١٥ ـ باب ما يقول إذا أشرف على واد

٥١٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدة بن عبدالله الصفار عن (سويد عن زهير)[١] ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان حدثني أبو موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأشرف الناس على واد؛ فجهروا بالتهليل والتكبير: الله أكبر، (الله أكبر)[٢]، لا إله إلا الله ـ ورفع عاصم صوته ـ فقال النبيّ ﷺ: «**يا أيّها، النّاس أربعوا[٣] على أنفسكم؛ الذي تدعون ليس بأصمّ، إنّه سميع قريب، إنّه معكم**» أعادها ثلاث مرات.

قال أبو موسى: فسمعني أقول ـ وأنا خلفه ـ: لا حول ولا قوّة إلا بالله (العلي العظيم)[٤].

قال: «**يا عبدالله بن قيس، ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنّة؟**»، قلت: بلى، فداك أبي وأمي، قال: «**لا حول ولا قوّة إلا بالله**».

٣١٦ ـ باب ما يقول إذا أوفى[٥] على فدفد[٦] من الأرض

٥٢٠ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يحيى بن

---

٥١٩ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٨/٣٦٤) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري (٢٩٩٢/١٣٥/٦ و ٤٢٠٥/٤٧٠/٧)، ومسلم (٢٧٠٤/٢٧٠٦/٤) بطرق عن عاصم الأحول به.

٥٢٠ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٦٧ـ مكتبة المسجد النبوي) من طريق أبي يعلى به.

---

(١) في «م»: «سويد بن زهير»، وفي «هـ»: «عن زهير».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «ل» بين السطور: «ارفقوا».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) في هامش «م»: «وفى».

(٦) في «ل» بين السطور: «الأرض المستوية».

سعيد ثنا عبيدالله بن عمر[1] عن نافع عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة أو ثنية أوفد وفداً كبر ثلاثاً ثم قال: «**لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير**»، ثم قال: «**آيبون، تائبون، حامدون، لربّنا ساجدون، لربّنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**».

٣١٧ ـ باب ما يقول إذا علا شرفاً من الأرض

٥٢١ ـ أخبرنا أحمد بن عبدالجبار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال:

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٢٩/١٧/٤) ـ ومن طريقه ابن حجر (ج ٢/ق ٢١٧) ـ من طريق أبي يعلى به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٤٤/٩٨٠/٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤٢٤٣/٤٧٧/٢)، وأحمد (٢١/٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «النتائج» (ج ٢/ق ١٦٧) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٧٦٩/٧٨٤/٢)، والبيهقي في «الآداب» (٩٦٠/٤٣٧) عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه مسلم (١٣٤٤/٩٨٠/٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٠/٣٦٦)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٩٢٣٥/١٥٧/٥)، والحميدي في «مسنده» (٦٤٤/٢٨٦/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦٦٣/٣٦١/١٠ و ٩٦٦٤)، وأحمد (٣٨/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٦٩/١٧٦)، والطبراني في «الدعاء» (١١٩٤/٢ و ٨٤٦/١١٩٥ و ٨٤٧)، و «المعجم الكبير» (١٣٣٧١/٢٨٣/١٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٩/٥)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٢٤٧ـ ١٢٨/٢٤٨)، والخرائطي (٨٦٩/٧٨٤/٢) بطرق عن عبيدالله بن عمر به.

وأخرجه البخاري (١٧٩٧ و ٣٠٨٤ و ٤١١٦ و ٦٣٨٥)، ومسلم (١٣٤٤) بطرق عن نافع به.

وأخرجه البخاري (٤١١٦) من طريق سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه به.

٥٢١ ـ مضى برقم (٥٠٢).

---

(١) في «هـ»: «عبيدالله بن عمير».

أراد رجل سفراً؛ فأتى النّبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله أوصني، قال: «**أوصيك بتقوى الله، والتّكبير على كلّ شرف**».

نوع آخر:

٥٢٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر؛ فكان القوم إذا علوا شرفاً كبّروا، فقال النّبيّ ﷺ: «**يا أيّها، النّاس اربعوا**[١] **على أنفسكم؛ فإنّكم لا تدعون أصمّ، ولا غائباً، ولكن تدعون سميعاً قريباً**».

قال: وأنا أقول: لا حول ولا قوّة إلا بالله؛ فقال: «**يا عبدالله بن قيس، ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوّة إلا بالله**».

نوع آخر:

٥٢٣ ـ أخبرنا (أبو القاسم)[٢] بن منيع ثنا شيبان بن فروخ ثنا عمارة بن

---

٥٢٢ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/٢٣١/٧٢٥٢) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٧٧/٢٧٠٤) عن خلف بن هشام به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣٨٤ و ٧٣٨٦) ـ ومن طريقه الكلاباذي في «مفتاح معاني الآثار» (ص ٢٧٤) ـ، ومسلم (٢٧٠٤) بطرق عن حماد بن زيد به.

٥٢٣ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٢٧ و ٢٣٩)، وأبو يعلى في «المسند» (٧/٢٧٦/٤٢٩٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٩٥ـ ١١٩٦/٨٤٩) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٧٢ ـ ١٧٣ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، والمحاملي في «الدعاء» (٤٠ و ٤١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٨٢/٤١٣) بطرق عن عمارة بن زاذان به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ أخرجه أحمد وابن السُّنّي عن عمارة

---

(١) في «ل» بين السطور: «ارفقوا».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

زاذان عن زياد النميري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النّبيّ ﷺ إذا علا شرفاً[1] من الأرض قال: **«اللّهمّ لك الشرف على كل شرف، ولك الحمد على كل حال»**.

٣١٨ ـ باب ما يقول إذا تغوّلت الغيلان

٥٢٤ ـ حدثنا محمد بن خريم (بن مروان)[2] ثنا هشام بن عمار ثنا

وهو ضعيف، وفي زياد النميري الراوي عن أنس ضعف؛ لكن قال أبو أحمد في «الكامل»: «إذا روى عنه ثقة لا بأس به»» أ. هـ.

قلت: والراوي عنه هنا ضعيف.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٣): «رواه أحمد وأبو يعلى؛ وفيه زياد النميري وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات» أ .هـ.

قلت: والقول قول الحافظ ابن حجر.

ولعمارة بن زاذان إسناد آخر؛ فرواه عن ثابت البناني عن أنس به.

أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٣٩/١٣٤) ـ ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٣٢٦/٢) ـ عن الفضل بن سهل عن عبيد بن أبي قرة عن عمارة به.

قال الذهبي: «عمارة هو ابن زاذان له ما ينكر».

قلت: لخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «صدوق كثير الخطأ»؛ فهذا من أخطائه وأوهامه؛ فتارة يرويه عن زاذان وتارة عن ثابت، وإن كانت الرواية الأولى أصح؛ لأنه رواه جمع عن زاذان، والله أعلم.

٥٢٤ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو داود (٣/٢٨/٢٥٧٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٩/٩٥٥) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/٢٦٨) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٩٧/٩٧٩٠) ـ وعنه ابن ماجه (٢/١٢٤٠/٣٧٧٢) ـ، وأحمد (٣/٣٠٥ و ٣٨١ ـ ٣٨٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٤٥/٢٥٤٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/١٥٣/٢٢١٩) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٩٣ ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن هشام بن حسان به.

قال الحافظ ابن حجر: «ورجاله ثقات؛ إلا أن الحسن لم يسمع من جابر عند الأكثر».

---

(١) في «ل»: «نشزاً».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (١١٤٠/٢٧٧/٣): «وهذا إسناد ضعيف؛ ورجاله ثقات، وإنما عِلّته الانقطاع بين الحسن وهو البصري وجابر؛ فإنه لم يسمع منه؛ كما قال أبو حاتم والبزار».

قلت: وهو كما قالا، - وأيضاً - في رواية هشام بن حسان عن الحسن مقال؛ كما في «التقريب».

وقد خالفه يونس بن عبيد - وهو ثقة ثبت -؛ فرواه عن الحسن عن سعد بن أبي وقاص به؛ فجعله من مسند سعد: أخرجه البزار في «مسنده» (٣٤/٤/ ٣١٢٩- كشف)، والدورقي في «مسند سعد» (١١٩/١٩٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢٦٠٩/٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٠٤/٧).

قلت: وهذا أصح من سابقه؛ لكنه منقطع - أيضاً -.

قال البزار: «لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم سمع الحسنُ من سعدٍ شيئاً».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٤/١٠): «رجاله ثقات؛ إلا أن الحسن البصري لم يسمع من سعد فيما أحسب».

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٩/١١٩/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٤٨/١٤٤/٤) عن محمد بن يحيى عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي عن زهير بن محمد عن سالم عن الحسن البصري: سمعت جابراً به.

قلت: وفي هذه الرواية تصريح الحسن بالسماع من جابر؛ لكنها منكرة جداً، لا تصح - ألبتة -؛ فإن زهيراً بن محمد - هو التميمي أبو المنذر الخراساني -؛ قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، قال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه؛ فكثر غلطه» أ. هـ.

قلت: وهذا منها؛ فإن عمراً بن أبي سلمة شامي، بل قال الإمام أحمد: «روى عمرو عن زهير أحاديث بواطيل».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٤٣٦/٢٥٦/٧)، و «الدعاء» (٢٠٠٩/١٦٩٩/٣) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٩٤- ١٩٥- نسخة مكتبة المسجد النبوي) - من طريق أبي عامر العقدي: حدثنا عدي بن الفضل عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٤/١٠): «وفيه عدي بن الفضل وهو متروك».

قلت: وهو كما قال.

ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الله ـ عز وجل ـ رفيق يحب الرّفق؛ فإذا سافرتم في الخصب؛ فأمكنوا الرّكاب أسنتها، ولا تجاوزوا بها المنازل، وإذا سرتم في الجدب؛ فاستبقوا[1]، وعليكم بالدلجة؛ فإن الأرض تطوى بالليل، وإن[2] تغوّلت بكم الغيلان؛ فنادوا بالأذان، وإياكم والصّلاة على جواب الطريق؛ فإنّها ممر السّباع، ومأوى الحيّات».**

٣١٩ ـ باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٥٢٥ ـ أخبرنا (أبو العباس)[3] محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا

وشاهد آخر من حديث عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٨٤ـ ١٦٨٥) من طريق عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن نافع عن ابن عمر به.

قال ابن عدي: «هذا الحديث بهذا الإسناد بعض متنه لا يعرف إلا من طريق عمر بن صبح عن مقاتل» أ .هـ.

قلت: سنده ضعيف جداً بل موضوع؛ آفته عمر بن صبح هذا؛ قال ابن حبان: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الذهبي: ليس بثقة ولا مأمون.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح بمجموع طرقه وشواهده؛ نظراً للضعف الشديد في مفرداتها عدا الأول.

٥٢٥ ـ إسناده حسن إن شاء الله، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٤٢٥ـ ٤٢٦/ ٢٧٠٩ـ إحسان) عن محمد بن الحسن بن قتيبة به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/٧٣)، و «السنن الكبرى» (١/٤٠٠/١٢٦٩ و ٥/٢٥٦/٨٨٢٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٦٨/٥٤٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٧١ـ ٤٧٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٥٠/٢٥٦٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢١٥)، وأبو يعلى في «المسند الكبير» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ٧١ـ ٧٢/٦٧) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٧٩٢/٨٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٣ـ ٣٤/٧٢٩٩)، و «الدعاء»

---

(١) في «ل» و «هـ»: «فاستنجوا» وهي بمعنى استبقوا؛ أي: أطلبوا السرعة.

(٢) في «هـ»: «وإذا».

(٣) زيادة من «م» و «هـ».

محمد بن أبي السري العسقلاني قال: قُرِئ على حفص[1] بن ميسرة الصنعاني ـ وأنا أسمع ـ ثني موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه: أن كعباً حلف بالذي فلق البحر لموسى ـ عليه السلام ـ أن صهيباً حدثه: أن محمّداً ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: «**اللّهمّ، ربّ السّماوات وما أظللن، و (ربّ)[2] الأرضين السّبع وما أقللن، وربّ**

(٢/١١٩٠/٨٣٨) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/٧٢/٦٨ و ٧٢ـ ٦٩/٧٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٨٤ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ، والمحاملي في «الدعاء» (٤٩ و ٥٠) ـ ومن طريقه ابن حجر (ج ٢/ق ١٨٤) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٦/٤٦)، والحاكم (١/٤٤٦ و ٢/ ١٠٠ـ ١٠١) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٢٥٢)، و «الدعوات الكبير» (٢/١٨٤/٤١٤ و ١٨٥/٤١٥) ـ، وابن حجر في «نتائج الأفكار« (ج ٢/ق ١٨٤ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن حفص بن ميسرة به.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٦/ ٢٣ـ ٢٤/٢٠٩٣)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٣٣/٧٢٩٨) من طريق سليمان بن بلال وعبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة به.

قلت: إسناده يحتمل التحسين؛ أبو مروان من التابعين، روى عنه جمع، ووثقه العجلي وابن حبان والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٥)، والذهبي في «الكاشف»، وقال النسائي: «ليس بالمعروف»، واعتمده الذهبي في «الميزان» و «الضعفاء».

وحسنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار».

وللحديث طريق أخرى أصح من هذه: أخرجها النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٢٥٦/٨٨٢٦)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٤٣) ـ وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢١٥) ـ من طريق أيوب بن سليمان بن بلال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن كعب عن صهيب بن سنان به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وبذلك يصير حديث صهيب ـ رضي الله عنه ـ صحيحاً.

---

(١) في هامش «م»: «جعفر».

(٢) ليست في «ل».

الشّياطين وما أضللن، وربّ الرّياح وما ذرين؛ فإنّا نسألك خير هذه القرية، وخير أهلها، ونعوذ بك من شرّها، وشرّ أهلها، وشرّ ما فيها».

٣٢٠ ـ باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

٥٣٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم

وللحديث شواهد عن أبي لبابة بن عبدالمنذر، وابن مسعود، وابن عمر ـ رضي الله عنهم ـ، وقد خرجها شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/٦٠٧/٢٧٥٩)؛ فانظرها غير مأمور.

٥٣٦ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢ـ ٥٥٣/٣٧٣) ـ ومن طريقه أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»؛ كما في «تهذيب الكمال» (٢٤/٤٠) ـ بسنده سواء.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٣٤ـ ٣٥/٣١٣٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ـ معلقاً ـ (٧/١٥٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٤٦٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ١٤٦ـ ١٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٨٩/٨٣٧) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/٤٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٥/١٧١) ـ بطرق عن سعيد بن عفير به.

قال العقيلي: «قيس بن سالم؛ عن أبي أمامة بن سهل ولا يتابع عليه».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/٣٩٧/٦٩١٤): «قيس بن سالم؛ عن أبي أمامة بن سهل لم يكد يُعرف وأتى بخبر منكر»؛ يعني: حديثنا هذا.

وقال في «المغني عن الضعفاء» (٢/٥٢٧/٥٠٦٤): «قيس بن سالم عن أبي أمامة بن سهل تفرد عنه بخبر غريب وما هو بالمعروف».

قلت: وهو كما قال.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٥): «رواه البزار؛ ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم، وهو ثقة».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن!».

قلت: والقول قول الذهبي.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٢٠٠/٩٤ و ٩٥) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٢٤٩/١٢٩) ـ: **ثنا عبدالله بن شبيب: ثنا ابن أبي أويس: حدثني موسى بن حسن عن عبدالله بن عمر العمري عن حميد الطويل عن أنس به.**

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

حدثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن قيس بن سالم أنه سمع أبا أمامة بن سهل يقول: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قلنا: يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة: اللّهمّ اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً؟ قال: «**كانوا يتخوفون (من)**[1] **جور الولاة وقحوط المطر**».

نوع آخر:

٥٢٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا عمران[2] بن موسى حدثنا عبدالوارث ثنا يحيى بن أبي إسحاق ثنا أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا مع رسول الله ﷺ مقفلة من عسفان، فلما أشرف على المدينة قال: «**آيبون عابدون لربّنا حامدون**» فلم يزل يقول ذلك حتى دخل[3] المدينة.

الأولى: عبدالله بن شبيب؛ إخباري عَلّامة؛ لكنه واهٍ.

الثانية: عبدالله بن عمر العمري؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثالثة: موسى بن حسن؛ مجهول؛ ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (**٤٦/٣**) ولم يحكِ فيه شيئاً.

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (**١٧١/٥**): «حديث غريب؛ في سنده ضعف».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

(تنبيه): تحرف اسم «سعيد بن عفير» إلى «سعيد بن كثير» في «كشف الأستار»، وهو خطأ؛ فليصحح.

٥٢٧ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (**٤٢٤٧/٤٧٨/٢**)، و «عمل اليوم والليلة» (**٣٧١ـ ٥٥١/٣٧٢**) بسنده سواء.

وأخرجه البخاريُ في «صحيحه» (**٦/ ١٩٢ـ ٣٠٨٥/١٩٣**) عن أبي معمر عن عبدالوارث بن سعيد به.

وأخرجه البخاري (**٣٠٨٦/١٩٣/٦** و **٥٩٦٨/٣٩٨/١٠** و **٦١٨٥/٥٦٩**)، ومسلم (**١٣٤٥/٩٨٠/٢**) بطرق عن يحيى بن إسحاق به.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «عمر».

(٣) في «ل»: «دخلنا».

نوع آخر:

٥٢٨ ـ حدثني عمر بن سهل ثنا عبدالله بن الفضل[1] ثنا إسحاق بن البهلول[2] ثنا إسحاق بن عيسى عن الحسن بن الحكم عن عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال: «**اللّهمّ، إنّي أسألك من خير هذه**

---

٥٢٨ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه عيسى بن ميمون متروك الحديث؛ كما قال النسائي وأبو حاتم والفلاس، وقال البخاري ويعقوب بن سفيان: «منكر الحديث»، بل قال ابن حبان: «يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعة»؛ وقال أبو زرعة: «واهي الحديث».

وأغرب الحافظ؛ فقال؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥٨/٥): «في سنده ضعف».

لكن الحديث حسن بشاهده من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ به: أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٨٨ـ ٨٣٥/١١٨٩) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥٨/٥) ـ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/٢) بسند صحيح عن سعيد بن مسلمة عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ سعيد بن مسلمة؛ ضعيف يعتبر به؛ كما قال الدارقطني.

وقال الحافظ: «وفي سنده مَنْ ضُعِّفَ».

لكنه توبع؛ فأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٨٣٦/١١٨٩/٢)، وفي «المعجم الأوسط» (٤٧٥٥/٨٨/٥) من طريق إسماعيل بن صبيح اليشكري: ثنا مبارك بن حسان عن نافع به بنحوه.

قلت: ومبارك بن حسان؛ ليّن الحديث؛ كما في «التقريب».

لكن الحديث بمجموعهما حسن ـ إن شاء الله ـ.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٤/١٠): «إسناده جيد».

وقال الحافظ؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٥٩/٥): «وفي مبارك ـ أيضاً ـ مقال؛ لكنه يعضدُ بعضُ هذه الطرق بعضاً».

وبالجملة؛ فالحديث حسن بشاهده.

---

(١) في «هـ»: «المفضل».

(٢) في هامش «م»: «المنهال».

الأرض[1]، وخير ما جمعت فيها، وأعوذ بك من شرّها، وشرّ ما جمعت فيها، اللّهمّ، ارزقنا جناها[2] وأعذنا من وباها، وحبّبنا إلى أهلها، وحبّب صالحي أهلها إلينا».

٣٢١ ـ باب ما يقول إذا نزل منزلاً

٥٢٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن

---

٥٢٩ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٦ـ٥٦٠/٣٧٧) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٤/١٤٤)، ومسلم في «صحيحه» (٢٧٠٨/٢٠٨٠/٤)، والترمذي (٣٤٣٧/٤٩٦/٥)، والدورقي في «مسند سعد» (١٠٩/١٨٥)، وأبو نعيم في «المستخرج»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٣٣٠/٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٩٦) ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤١/١٤٤ و ٤٤٢ و ٤٤٣)، ومسلم (٢٧٠٨)، وأحمد (٣٧٧/٦)، والمحاملي في «الدعاء» (٥٥) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٦) ـ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٥٠ـ٢٥٦٦/١٥١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦/٢٨/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٣/١٨٧/٢٤)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٣٣٠/٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٣/٥)، و «الأسماء والصفات» (١/ ٤٧٢ـ ٤٠٣/٤٧٣)، وابن خجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ١٩٦) بطرق عن الليث بن سعد به.

وأخرجه أحمد (٣٧٧/٦)، والطبراني في «الدعاء» (٨٣٢/١١٨٧/٢ و ٨٣٣) عن يحيى بن إسحاق السيلحيني عن ابن لهيعة عن يزيد به.

قلت: وسنده حسن، وهو متابع جيد لليث بن سعد؛ فإن ابن لهيعة وإن اختلط بعد احتراق كتبه؛ إلا أن رواية يحيى عنه من صحيح حديثه وهو من قدماء أصحابه.

وأخرجه مسلم (٥٥/٢٧٠٨) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن

---

(١) في هامش «م»: «قرية».

(٢) في «م»: «حماها»، وفي هامشها: «خناها» والمثبت هو الصواب، والمراد: ما يجتنى من الشجر؛ كما في «ل» بين السطور.

يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبدالله عن بسر[1] بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ عن خولة بنت حكيم ـ رضي الله عنها ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**من نزل منزلاً، ثم قال: أعوذ بكلمات الله التّامات من شرّ ما خلق؛ لم يضرّه شيء حتى يرتحل من منزله ذلك**».

نوع آخر:

٥٣٠ ـ أخبرنا عبدان وأبو عروبة قالا: حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد قال: قال شعبة: حدثني قتادة عن أنس (بن مالك)[2] ـ رضي الله عنه ـ قال: كنّا إذا نزلنا سبّحنا حتى تحل الرحال.

قال شعبة: يعني: سبّحنا باللسان.

يزيد بن أبي حبيب والحارث بن يعقوب كلاهما عن يعقوب بن عبدالله به.

(**تنبيه**): سقط من مطبوع «المسند» (**٦/٣٧٧**) اسم يعقوب بن عبدالله؛ فليصحح.

٥٣٠ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (**٢/٩٨/١٣٧٦**) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (**٧/١٣٣/٢٥٦٦**) ـ من طريق يحيى بن عثمان عن بقية به.

قلت: سنده حسن؛ وقد صرّح بقية بالتحديث عند الطبراني.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**١٠/١٣٣**): «إسناده جيد».

والحديث مخالف لما رواه أبو داود (**٣/٢٤/٢٥٥١**) وغيره بسند صحيح عن شعبة عن حمزة بن عمر الضبي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا إذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى نحل الرحال أ.هـ.

وصححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «المشكاة» (**٢/١١٤٩**).

فإما أن يفسر الحديث بما قاله شعبة أو تقدم رواية أبي داود؛ لأنها أصح، والجمع أولى، والله أعلم.

---

(١) في «ل»: «بشير»، وهو خطأ.

(٢) ليست في «ل».

٣٢٢ ـ باب ما يقول إذا قفل من سفره

٥٣١ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل كبر ثلاثاً، ثم قال: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيبون، عابدون، تائبون، ساجدون، لربّنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**».

٣٢٣ ـ باب ما يقول إذا قدم من سفره فدخل على أهله

٥٣٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزاز ثنا أبو الأحوص

---

٥٣١ ـ مضى برقم (٥٢٠).

٥٣٢ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٥٣/٢٤١/٤) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣١/٦/ ٢٧١٦ـ إحسان)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (المجلس الحادي والثمانون بعد التسعمائة من الأمالي المصرية) ـ بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٥٨ـ ٩٦٥٥/٣٥٩ و ٣٦٠ـ ٩٦٦١/٣٦١ و ١٥٤٦٩/٥١٧/١٢ و ٥١٨ـ ١٥٤٧٤/٥١٩) ـ وعنه الإمام أحمد وابنه عبدالله في «المسند» (٢٥٦/١) ـ ومن طريقهم الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (المجلس الحادي والثمانون بعد التسعمائة من الأمالي المصرية) ـ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٣/ ١٥٥ـ مسند علي)، وأحمد (١/ ٣٠٠ـ ٣٠١)، والمحاملي في «الدعاء» (١٨٨ـ ٨١/١٨٩ و ٢٠٢ـ ٩٦/٢٠٣) ـ ومن طريقه قوام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٧٨٣/٤٤٣/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (المجلس الحادي والثمانون بعد التسعمائة من الأمالي المصرية) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٢٣ـ ١١٧٣٥/٢٢٤)، و «الدعاء» (٨٠٩/١١٧٥/٢ و ٨٤٤/١١٩٣ و ١١٩٦ـ ٨٥٢/١١٩٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (المجلس الحادي والثمانون بعد التسعمائة من الأمالي المصرية) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٠/٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٨٧) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢٤٧/١) ـ، والخطابي في «غريب الحديث» (٢٧٠/١) بطرق عن أبي الأحوص به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٣/٤/ ٣١٢٧ـ كشف)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٤/ ١٥٦ـ مسند علي) من طريق الوليد بن أبي ثور، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١٤٦ـ ١٥٢٨/١٤٧)، والحاكم (٤٨٨/١) ـ وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير»

عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «**اللّهمّ، أنت الصّاحب في السّفر، والخليفة في الأهل، اللّهمّ، إنّي أعوذ بك من الضّمنة**[1] **في السّفر، والكآبة في المنقلب، اللّهمّ، اقبض لنا الأرض، وهوّن علينا السّفر**»، فإذا أراد الرجوع قال: «**آيبون، تائبون، عابدون، لربّنا حامدون**»؛ فإذا دخل على أهله قال: «**توباً توباً لربّنا، أوباً لا يغادر علينا حوباً**».

٣٢٤ ـ باب ما يقول لمن قدم من الغزو

٥٣٣ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن

(٤٢٨/١٩٧/٢) ـ من طريق زائدة بن قدامة كلاهما عن سماك بن حرب به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

قلت: وهو كما قال، وسماك بن حرب وإن كانت روايته عن عكرمة خاصَّة فيها اضطراب؛ لأنه كان يقبل التلقين؛ لكن قال الدارقطني: «إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص؛ فروايتهم عنه مستقيمة»، وهذا منها.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح! بَيْنَ الشيخين؛ لأن البخاري تفرد بالاحتجاج بعكرمة، ومسلم بسماك بن حرب ولم يخرجاه».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٠/١٠): «رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وأبو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني».

تنبيه: سبق لي وأن ضعفت هذا الحديث في تعليقي على «الأذكار» (١/ ٥٧٤ـ ٥٧٥) للإمام النووي، ثم تبين لي أن الحديث حسن؛ كما بينته آنفاً، والمعتمد ما هو مكتوب هنا؛ فليصحح ما في «الأذكار».

٥٣٣ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٣٢/٢٢/٣) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٠٩ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) ـ بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣٠/٤) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به.

---

(١) هكذا في «ل»، وضبطت بالحروف في الهامش الأيسر «الضمنة: المرض، بفتح الميم اسم الزمانة».

وفي «هـ»: «الفتنة»، وفي «م»: «الضينة»، وفي نسخة: «الضبنة»، وفي أخرى: «الضيعة».

سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار عن أبي طلحة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الملائكة لا تدخل بيتاً؛ فيه تصاوير ولا كلب»**.

قال زيد بن خالد الجهني لأبي طلحة: قم بنا إلى عائشة نسألها عن هذا؛ فأتيا عائشة ـ رضي الله عنها ـ؛ فسألاها؛ فقالت: أمّا هذا؛ فإنّي لا أحفظه عن رسول الله ﷺ، ولكن كان رسول الله ﷺ في مغزى له؛ فتحينت

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال مسلم، وقد أعلّه بعضهم بالانقطاع بين سعيد بن يسار وأبي طلحة ـ رضي الله عنه ـ وهو وهمٌ لأمور:

الأول: أن سعيد بن يسار أدرك أبا طلحة وعاصره، وكان سِنُّهُ لما مات أبو طلحة (١٣) سنة وهي كافية للمعاصرة والإدراك.

الثاني: أن المزيَّ في «تهذيب الكمال» ذكر سعيداً بن يسار ضمن الرواة عن أبي طلحة.

الثالث: أن سعيداً هذا لم يوصف بتدليس ولا إرسال، ولا نصَّ أحد من أهل العلم على أنه لم يدركه؛ ولذلك لم يذكروه في كتبهم المختصة بالمراسيل.

على أن مسلماً أخرجه في «صحيحه» (٣/١٦٦٦/٢١٠٧)، وكذا أخرجه أبو داود (٤/٧٣/٤١٥٣ و ٤١٥٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/٤٩٩/٩٧٦٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٤٤٧/١٨٩٥)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣/١١٤٨/٢٨٨٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٢٠٩) من طريق جرير بن عبدالحميد وخالد بن عبدالله الطحان عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة به.

قال الحافظ ابن حجر: «وهو عند ابن السُّنِّي عن سعيد بن يسار عن أبي طلحة من غير ذكر زيد قبل أبي طلحة والقصة واحدة، ولعلَّ سعيداً سمعه من زيد بن خالد عن أبي طلحة، وسمعه من أبي طلحة نفسه؛ فكان يحدث تارة هكذا وتارة هكذا، والله أعلم» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال، فتكون رواية مسلم ومن معه من المزيد في متصل الأسانيد.

وأخرجه البخاري (٥٩٥٨)، ومسلم (٢١٠٦/٨٥ و ٨٦) من طريق الليث بن سعد وعمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد به نحوه.

وأخرجه البخاري (٣٢٢٢ و ٣٢٢٥ و ٤٠٠٢ و ٥٩٤٩)، ومسلم (٢١٠٦) وغيرهما بطرق عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه.

قفله؛ فكسوت عرش[1] بيتي نمطاً[2]، فلما دخل استقبلته، فأخذت بيده، فقلت: الحمد لله الذي نصرك، وأعزك، وأكرمك؛ فنظرت إليه؛ فرأيت الكراهية في وجهه حتى تمنيت أني لم أكن فعلته؛ فنزع يده من يدي، ثم أتى النمط؛ فانتشطه[3]، ثم قال: «**يا عائشة، إنّ الله ـ عز وجل ـ لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللِّبن**»؛ فجعلته (في)[4] وسادتين؛ فجلس عليهما رسول الله ﷺ، ولم يكرههما.

٣٢٥ ـ باب ما يقول لمن يقدم من حج

٥٣٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا الحسن بن يحيى ثنا عاصم بن مهجع ثنا مسلمة بن سالم ثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: جاء غلام إلى النّبيّ ﷺ فقال: إني أريد هذا الوجه[5] الحجّ، قال: فمشى معه رسول الله ﷺ؛ فقال: «**يا غلام، زوّدك الله التقّوى، ووجّهك في الخير، وكفاك المهم**»، فلما رجع الغلام سلم على النّبيّ ﷺ قال: فرفع رأسه إليه؛ فقال: «**يا غلام، قبل الله حجّك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك**».

٣٢٦ ـ باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

٥٣٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا إسحاق بن إبراهيم أنا المخزومي

---

٥٣٤ ـ تقدم برقم (٥٠٧).

٥٣٥ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٧/٣١٢) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٤٢٥/٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/٥٠٥/١٨٧٩٤)،

---

(١) في «ل» بين السطور: «سقف».

(٢) في هامش «ل» الأيسر: «النمط ما يغشى به الهودج».

(٣) هكذا في «ل» و «هـ»: «فامتشطه»، و «م»: «فانبسطه».

(٤) ليست في «ل».

(٥) في «هـ»: «العام».

حدثنا وهيب ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن أبي

وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٣٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/١٣٩/٦٦١٨) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٦٩ـ ١٣٧٠/٣٤٥٦) ـ، والحاكم (٢/٦١) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٧٨) ـ من طريق وهيب به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عبدالله بن عثمان بن خثيم، وهو صدوق.

وقد توبع: تابعه سيف بن سليمان ـ وهو ثقة ثبت ـ عن مجاهد به: أخرجه أحمد (٣/٤٢٥): ثنا روح عن سيف به.

وتابعه إبراهيم بن مهاجر ـ وهو صدوق فيه لين ـ عن مجاهد به:

أخرجه أحمد (٣/٤٢٥)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣/١٨٠/١٠٩٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٢٢ـ ٢٣/٦٩٢) من طريق إسرائيل عنه به.

وبالجملة؛ فهو بمجموع ذلك صحيح بلا ريب.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقد اختلف عن إبراهيم بن مهاجر فيه؛ فرواه عنه إسرائيل كرواية الجماعة.

ورواه سفيان الثوري عنه عن مجاهد عن قائد السائب عن السائب به: أخرجه أبو داود (٤/٢٦٠/٤٨٣٦) ـ ومن طريقه البيهقي (٦/٧٨) ـ، وابن ماجه (٢/٧٦٨/٢٢٨٧)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/٣٥٠/٨٥٥)، وأحمد (٣/٤٢٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/١٤٠/٦٦١٩ و ٦٦٢٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/٣٠١)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/١٣٧٠/٣٤٥٧ و ٣٤٥٨) من طريقين عن الثوري به.

قلت: ورواية إبراهيم هذه مردودة، وهي منكرة؛ لأنه خالف رواية الجماعة ـ وهم أكثر وأحفظ ـ في إسناده، والقول قولهم، خاصّة وأنه رواه على الجادة كرواية الجماعة؛ فتبين أن إبراهيم كان يضطرب في الحديث؛ لسوء حفظه: تارة يذكر قائد السائب، وتارة لا يذكره، والصواب عدم ذكره.

ومن هنا تعلم أن قول الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «التقريب» (١/٢٨٢): «في إسناد الحديث اضطراب»، وكذا إعلال الحافظ ابن عبدالبر والسُهيليُّ الحديثَ بالاضطراب؛ كما في «نصب الراية» (٣/٤٧٤)، و «تهذيب التهذيب» (٣/٤٤٩) غير دقيق؛ لأن شرط الاضطراب: أن تتساوى جميع وجوهه في القوة بحيث لا يمكن ترجيح أحدها على الآخر، وهذا منتفٍ تماماً في حديثنا هذا؛ فإنه يمكننا الترجيح بين هذه المفردات، وقد بينت هذا ـ آنفاً ـ، ثم إن الاضطراب المزعوم هو في طريق ابن مهاجر وحده، وقد اختلف عليه فيه، وقد وافق الجماعة في إحدى الروايتين عنه،

السائب وكان يشارك رسول الله ﷺ في الجاهلية، قال: فقدم على رسول الله ﷺ؛ فقال: «**مرحباً بأخي لا تداري[(١)] ولا تماري[(٢)]**».

٣٢٧ ـ باب ما يقول إذا دخل على مريض

٥٣٦ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: أن النبيّ[(٣)] ﷺ دخل على أعرابي يعوده ـ وهو محموم ـ فقال النبيّ ﷺ: «**كفّارة وطهور**»؛ فقال الأعرابي: حمى تفور[(٤)] على شيخ كبير تزيره القبور، فقام النّبيّ ﷺ، وتركه.

نوع آخر:

٥٣٧ ـ أخبرني الحسين بن محمد حدثنا يزيد بن (محمد بن)[(٥)]

فوجب أخذُ ما وافق الجماعة وترك ما خالفهم فيه؛ وهذا ظاهر بحمد الله. ولعله لهذا كله لم يتعرض الحافظ نفسه ـ رحمه الله ـ إلى هذا الاضطراب المزعوم في كتابه الآخر «التلخيص الحبير» (٣/٤٩)، والله أعلم.

٥٣٦ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٣١/٤٢٣٢) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣/٢٥٠) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات، غير سنان بن ربيعة وهو صدوق.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٩٩): «رواه أحمد؛ ورجاله ثقات».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٦٩): «هذا حديث حسن غريب».

وله شاهد عن حديث عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه؛ أخرجه البخاري (٦/٦٣٤/٣٦١٦).

٥٣٧ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٦١ـ ٦٢)

---

(١) في «ل» بين السطور: «الدرء: الدفع».

(٢) في «ل» بين السطور: «المماراة: المجادلة».

(٣) في «ل»: «رسول الله».

(٤) في هامش «ل» الأعلى: «الفور: شدة الغليان».

(٥) زيادة من «م» و «هـ».

عبدالصمد ثنا سليمان بن عبدالرحمن ثنا عبدالأعلى بن محمد البصري عن

- ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠٨) - عن طريق سليمان بن عبدالرحمن به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالأعلى بن محمد؛ قال العقيلي: «يروي عن يحيى بن سعيد بواطيل لا أصول لها».

الثانية: يحيى بن سعيد المدني؛ قال الذهبي في «المغني»: «تركوه».

وضعفه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٧٠).

وللحديث طريق أخرى: فأخرجه الترمذي (٥/٧٦/٢٧٣١)، وأحمد (٥/٢٦٠)، وهناد السري في «الزهد» (١/٢٢٦/٣٧٤)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (**٩٦/٩١ و ٩٨/١٠٩**) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (**٦/٥٣٩/٩٢٠٤ و ٩٢٠٥**)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (**٤/٣٥٩**) -، والروياني في «مسنده» (**٢/٢٨٧/١٢١٧ و ٢٩٠/١٢٣١**)، والطبراني في «المعجم الكبير» (**٨/ ٢١١-٢١٢/٧٨٥٤**)، وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٧٢)، ومحمد بن رزق الله المنيني في «حديث أبي علي الفزاري» (ق ٨٥/٢)؛ كما في «الضعيفة» (٣/٤٥٠)، وقوّام السُّنَّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (**٣/٨٧/٢١٢٤**)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (**٣/٣٨٧**) بطرق عن يحيى بن أيوب الغافقي عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ علي بن يزيد الألهاني؛ متروك الحديث.

قال الترمذي: «هذا إسناد ليس بالقوي؛ قال محمد - يعني: البخاري -: عبيدالله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم بن عبدالرحمن يكنى أبا عبدالرحمن وهو مولى عبدالرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة، والقاسم شامي».

قلت: هكذا في «المطبوع»، ونقل عنه المزي في «تحفة الأشراف» (**٤/١٧٨**)، وابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (**٤/٦٩**) أنه قال: «هذا إسناد ليس بذاك» أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٢/٢٩٧**): «رواه أحمد والطبراني؛ وفيه عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «بذل الماعون» (ص **٣٥٦**)، و «فتح الباري» (**١٠/١٢١**): «أخرجه الترمذي بسند ليّن».

وقال؛ كما في «الفتوحات» (**٤/٦٩**): «هذا حديث غريب من هذا الوجه... وعبيدالله بن زحر ثقة، وشيخه علي بن يزيد الألهاني ضعيف، وشيخه القاسم يكنى أبا عبدالرحمن وهو شامي ثقة.

يحيى بن سعيد المدني - وليس هو يحيى بن سعيد بن قيس - عن الزهري عن القاسم أبي عبدالرحمن عن أبي أمامة -رضي الله عنه - عن رسول الله ﷺ قال: **«من تمام العيادة أن تضع على المريض يدك؛ فتقول: كيف أصبحت، أو كيف أمسيت؟»**.

٣٢٨ - باب تطييب نفس المريض

٥٣٨ - أخبرني إبراهيم بن محمد عن أبي سعيد الأشج حدثنا عقبة بن

قلت: واختلف في توثيقه وكذا في توثيق ابن زحر، وأفرط ابن حبان؛ فقال: إذا اجتمع في الإسناد ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملت أيديهم» أ .هـ.

وضعفه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٤٥٠/٣).

وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب» في «فضائل الأعمال» (٤٠٦/٣٣٨/٢) بسند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أيوب بن عتبة اليمامي؛ ضعيف.

الثانية: صبيح بن دينار؛ ضعيف.

٥٣٨ - منكر؛ أخرجه الترمذي (٢٠٨٧/٤١٢/٤) عن أبي سعيد الأشج به.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٣٨/٤٦٢/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٧٠- ١٤٥٩/٨٧١) -، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٤٣/٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٣٠٩- ١٠٨٧/١٣١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٢١٣/٥٤١/٦)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٤٩/٢٨١) بطرق عن عقبة بن خالد به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي؛ منكر الحديث؛ كما في «التقريب»، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث لم يدرك أبا سعيد الخدري؛ كما قال البخاري وأبو حاتم.

قال الترمذي: «سألت محمداً - يعني: البخاري - عن هذا الحديث؛ فقال: موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي؛ منكر الحديث، وأبوه صحيح الحديث.

قلت له: أدرك محمد بن إبراهيم أبا سعيد الخدري؟ قال: لا، إنما روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد» أ .هـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢١٤/٣١/٢): «سألت أبي عن أحاديث رواها عقبة بن خالد عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جابر... وعن أبيه عن أبي سعيد الخدري (وذكره)؛ قال أبي: «هذه أحاديث منكرة؛ كأنها موضوعة، وموسى؛ ضعيف الحديث جداً، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي؛ لم يسمع من جابر ولا من أبي سعيد» أ .هـ.

خالد عن موسى بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخلتم على المريض؛ فنفّسوا (له)**[1] **في أجله؛ فإن ذلك لا يردّ شيئاً، وهو يطيب نفسه**».

٣٢٩ ـ باب مسألة المريض عن حاله

٥٣٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد وأبو عروبة قالا: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان حدثنا أبي يزيد بن سنان ثنا عبدالرحيم بن عطّاف الزهري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن أم سلمة ـ رضي الله عنهم ـ (زوج النّبيّ ﷺ)[1] قالت: دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة ـ وهو مريض ـ

وقال البيهقي: «موسى بن محمد بن إبراهيم؛ يأتي من المنكرات بما لا يتابع عليه، والله أعلم».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ قال يحيى [بن معين]: محمد بن إبراهيم؛ ليس بشيء لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٣٧٤ـ بتحقيقي): «روينا في كتاب الترمذي وابن ماجه بإسناد ضعيف! عن أبي سعيد الخدري».

وقال الحافظ في «فتح الباري» (١٠/١٢١)، و «بذل الماعون» (ص ٣٥٥): «في سنده لين»، وضعفه؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٨٣).

قلت: وهو تساهل ظاهر منهما ـ عفا الله عنهما ـ.

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١/٣٣٦/١٨٤): «ضعيف جداً».

وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه؛ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٥٤١/٩٢١٤).

قلت: بإسناد موضوع؛ فيه عمر بن موسى الوجيهي وهو كذاب.

وضعفه البيهقي.

٥٣٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه علل:

الأولى: محمد بن يزيد بن سنان؛ ليس بالقوي.

الثانية: يزيد بن سنان؛ ضعيف.

الثالثة: عبدالرحيم بن عطاف؛ لم أجد له ترجمة.

---

(١) ليست في «ل».

فقال: «**كيف تجدك؟**»، قال: صالحاً، قال: «**أصلحك الله**».

٣٣٠ ـ باب ما يستحب من جواب المريض

٥٤٠ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت ـ أحسبه ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل يعوده ـ وهو في الموت ـ؛ فسلم عليه، وقال: «**كيف تجدك؟**»، قال: بخير يا رسول الله، أرجو الله، وأخاف ذنوبي. قال رسول الله ﷺ: «**لن يجتمعا في قلب رجل**[1] **عند هذا الموطن إلا أعطاه الله ـ عز وجل ـ رجاءه، وآمنه مما يخاف**».

---

٥٤٠ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٥٧ـ ٥٨/٣٣٠٣ و ٣٤١٧/١٤٢) بسنده سواء.

وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٥٨٨/٤١٤/٤) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٩٨٣/٣١١/٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٥ـ ١٠٦٢/٥٧٦)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣١/٤١)، و «المحتضرين» (١٧/٣٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٩٢/٦)، وقوَّام السُّنَّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٥٢/١٠٦/٢)، وابن بطة في «الإبانة» (ج ٦/ق ٥٩/أ)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠١/٤/٢ و ٤ـ ١٠٠٢/٥)، و «الأربعون الصغرى» (٤١/٤٨ و ٤٢)، و «الآداب» (٥٠٧ـ ١١٤٧/٥٠٨)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٥٨٧/٤١٣/٤ و ١٥٨٨/٤١٤ و ١٥٨٩/٤١٥)، والقشيري في «الرسالة»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٢٧٧/١٠) بطرق عن جعفر بن سليمان به.

قال الترمذي: «حديث حسن غريب».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٦٨/٤): «إسناده حسن؛ فإن جعفراً صدوق صالح احتج به مسلم ووثقه النسائي، وتكلم فيه الدارقطني وغيره» أ .هـ. وحسّنه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٠٥٠).

قلت: وهو كما قالوا.

---

(١) في هامش «م»: «عبد».

٣٣١ ـ باب اشتهاء[1] المريض

٥٤١ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن حماد ثنا أبو يحيى الحماني

---

٥٤١ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» **(٧/ ٨٣ـ ٨٤/٤٠١٦)** بسنده سواء.

وأخرجه ابن ماجه **(١/٤٦٣/١٤٤٠ و ٢/١١٣٨/٣٤٤١)** عن سفيان بن وكيع عن أبي يحيى الحماني به.

وسمى الرجل المبهم: يزيد الرقاشي.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن يزيد الرقاشي هذا متروك، فهو الذي لم يسم في رواية أبي يعلى وابن السني.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» **(٢/٢١)**: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يزيد بن أبان».

وقال النووي في «الأذكار» **(١/ ٣٧٦ـ بتحقيقي)**: «روينا في كتابي ابن ماجه وابن السني بإسناد ضعيف».

وضعفه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» **(٤/٨٨)**.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه ولفظه: «أن النبي ﷺ عاد رجلاً، فقال: «**ما تشتهي؟**» قال: أشتهي خُبْزَ بُرٍ، قال النبي ﷺ: «**من كان عنده خبز بُرٍ؛ فليبعث إلى أخيه**»، ثم قال النبي ﷺ: «**إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه**».

أخرجه ابن ماجه **(١/٤٦٣/١٤٣٩ و ٢/١١٣٨/٣٤٤٠)**، وابن أبي عاصم في «الأطعمة» ـ ومن طريقه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» **(١٣/ ٢١٥ـ ٢١٦)** ـ، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» **(٢/٢١٢)** من طريق صفوان بن هبيرة: ثنا أبو مكين نوح بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» **(٢/٢٠)**: «هذا إسناد حسن؛ صفوان مختلف فيه، وأبو مكين اسمه نوح بن ربيعة».

قلت: قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه؛ لا يعرف إلا به»، وفي «التقريب»: «ليّن الحديث».

وقال أبو حاتم الرازي؛ كما في «العلل» لابنه **(٢/٣٢٣/٢٤٨٨)**: «هذا حديث منكر».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» **(٢/٣١٦)**: «صفوان بن هبيرة عن أبي مكين بخبر منكر».

وبه أعلّه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «مشكاة المصابيح» **(١/٥٠٠)**.

---

(١) في «ل»: «تشهية».

ثنا الأعمش عن رجل عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: دخل النبيّ ﷺ على رجل، يعوده؛ فقال: «**هل تشتهي شيئاً؟ هل تشتهي كعكاً؟**»، قال: نعم، فطلبه له.

٣٣٢ ـ باب تلقين المريض الصبر

٥٤٢ ـ حدثنا عبدان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن

---

٥٤٢ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٢٩/٣) ـ وعنه ابن ماجه (٣٤٧٠/١١٤٩/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٥٦١) ـ بسنده سواء.

وأخرجه هناد السَّري في «الزهد» (٣٩١/٢٣٣/١) ـ وعنه الترمذي (٢٠٨٨/٤١٢/٤) ـ، وأحمد (٤٤٠/٢) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٥٦١) ـ، والترمذي (٢٠٨٨/٤١٢/٤)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٣٠ـ ١٩/٣١) ـ ومن طريقه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٥٧٤/٣٤٠/١) ـ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٩/٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٨٦/٦)، والحاكم (٣٤٥/١) ـ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٤٤/١٦١/٧) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٨/١٩) بطرق عن أبي أسامة به.

وأخرجه المصنف (٥٤٣)، والطبري في «جامع البيان» (١٦/ ٨٣ـ ٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨١ـ ٣٨٢)، وابن عساكر (٧٨/١٩) بطرق عن أبي المغيرة عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن إسماعيل بن عبيدالله به.

قلت: السند الأول ظاهره الصحة؛ لكن فيه عِلَّةٌ خفية؛ فإن عبدالرحمن بن يزيد الذي في السند الأول ليس هو ابن جابر ـ الثقة ـ وإن صُرح بأنه هو عند ابن أبي شيبة وأحمد وغيرهما؛ فأبو أسامة لم يلق ابن جابر وأخطأ في اسم شيخه ووهم فيه، وشيخه على الحقيقة فيه هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم وهو متروك. وهو الذي جاء اسمه صريحاً في رواية أبي المغيرة عنه عند المصنف وغيره في السند الثاني.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٥٦/٣٦٥/٥): «عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السُلَمي الشامي عن مكحول، سمع منه الوليد بن مسلم؛ عنده مناكير.

ويقال: هو الذي روى عنه أهل الكوفة: أبو أسامة وحسين؛ فقالوا: عبدالرحمن بن يزيد بن تميم».

وقال ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٢٣/٣٠٠/٥): «حدثني أبي قال: سألت محمد بن عبدالرحمن بن أخي حسين الجعفي: عن عبدالرحمن بن يزيد؟ فقال: قدم الكوفة وعبدالرحمن بن يزيد بن تميم ويزيد بن يزيد بن جابر، ثم قدم عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر؛ **فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم**.

عبدالرحمن بن يزيد عن إسماعيل بن عبيدالله عن أبي صالح الأشعري عن

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي: عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم؟ فقال: عنده مناكير، يقال: هو الذي روى عنه أبو أسامة وحسين الجعفي؛ فقالا: هو ابن يزيد بن جابر **وغلطا في نسبه ويزيد بن تميم أصح**، وهو ضعيف الحديث» أ.هـ.

وقال أبو داود في «سؤالات الآجُرِّيّ» (٣٢٧/٢٤٢/١): «عبدالرحمن بن يزيد بن تميم هو السلمي؛ متروك الحديث، **حدث عنه أبو أسامة وغلط في اسمه**؛ فقال: نا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر السلمي؛ **وكل ما جاء عن أبي أسامة: حدثنا عبدالرحمن بن يزيد فهو ابن تميم**» أ.هـ.

وقال موسى بن هارون الحمَّال الحافظ؛ كما في «تاريخ بغداد» (٢١٢/١٠)، و «تهذيب الكمال» (٨/١٨)، و «تهذيب التهذيب» (٢٩٨/٦): «روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر **وكان ذلك وهماً منه ـ رحمه الله ـ وهو لم يلق ابن جابر، وإنما يلقي عبدالرحمن بن يزيد بن تميم؛ فظن أنه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف**» أ.هـ.

وقال يعقوب بن سفيان الفَسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٦/٣) ـ ونقله عنه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٨٤/١٧)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (٤٩٩/٩)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٩٥ـ ٢٩٦) ـ: «قال محمد بن عبدالله بن نمير ـ وذكر أبا أسامة ـ فقال: «**الذي يروي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر نرى أنه ليس بابن جابر المعروف** ـ ذُكِرَ لي: أنه رجل يسمى باسم ابن جابر.

قال يعقوب: **صدق**؛ هو عبدالرحمن بن فلان بن تميم، فدخل عليه أبو أسامة فكتب عنه هذه الأحاديث فروى عنه، وإنما هو إنسان يسمى باسم ابن جابر».

وقال أيضاً: «وكأني رأيت ابنَ نمير يتهم أبا أسامة؛ أنه علم ذلك وعرف ولكن تغافل عن ذلك».

قال: «قال لي ابن نُمير: أما ترى روايته لا تشبه سائر حديثه الصحاح الذي روى عنه أهل الشام وأصحابُه».

وقال أبو بكر بن أبي داود نحو ذلك؛ كما في المصادر المتقدمة.

وقال الإمام الحافظ الدارقطني في «تعليقه على المجروحين لابن حبان» (ص١٥٧ ـ ١٥٨): «وأبو أسامة يروي عن عبدالرحمٰن بن يزيد، وهذا ابن تميم؛ فيقول: ابن جابر، **فيغلط في اسم جده**» أ.هـ.

وقال الحافظ الذهبيُّ في «سير أعلام النبلاء» (٧/ ١٧٧ـ ١٧٨): «عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي... وقد سمع أبو أسامة من هذا السلمي **واعتقد أنه ابن جابر فوهم**».

قلت: وهذا الكلام هو الحق والصواب بلا ريب من هؤلاء الكبار في هذا العلم، ويؤيده ما يلي:

أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ أنه عاد مريضاً، ومعه

● سئل إمام العلل الحافظ الدارقطني عن هذا الحديث؟ فقال في «العلل» (١٩٨٧/٢١٩/١٠): «يرويه إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي، واختلف عنه:

فرواه أبو المغيرة عن عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن إسماعيل عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة.

ورواه أبو أسامة؛ فقال: عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، **ووهم في نسبه؛ وإنما هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم.** وتابع أبا المغيرة على الإسناد» أ.هـ.

● وقال ابن عساكر: «قوله: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر **وَهَمٌ من أبي أُسامة؛** إنما هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، والحديث محفوظ عنه» أ.هـ.

● وقال الشيخ العلامة أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تحقيق «مسند أحمد بن حنبل» (٩٦٧٤/٢٠١/١٨): «ظاهر إسناده الصحة ولكنه ضعيف؛ فإن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثقة ولكن أبا أسامة لم يلقه وأخطأ فيه؛ فشيخه في الحقيقة هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي وهو ضعيف» أ.هـ.

قلت: وهو كما قالوا؛ فإذا تقرر لك هذا: فاعلم أن مدار الحديث على عبدالرحمن بن يزيد بن تميم هذا وهو متروك الحديث؛ كما قال أبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم، وقال البخاري ودُحيم: منكر الحديث؛ فالسند ضعيف جداً.

وقد خفيت هذه العِلَّةُ القادحة على الحاكم فصحح الحديث، وكذا الذهبي في موافقته في «التلخيص»، وكذا شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ حين صححه في «الصحيحة» (٩٨/٢ و ٤٣٨/٤).

وخالف عبدَالرحمن بنَ يزيد هذا سعيدُ بنُ عبدالعزيز التنوخي؛ فرواه عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أبي صالح الأشعري عن كعب الأحبار قوله.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٨٢/٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٨/١٩ و ٧٨ـ ٧٩) بطرق عن سعيد به.

قلت: وسعيد التنوخي هذا ثقة إمام؛ كما في «التقريب»؛ فروايته أصح بلا ريب.

ولذلك قال الإمام الحافظ الدارقطني في «العلل» (٢٢١/١٠): «**وهو الصواب**».

وخالف إسماعيلَ بنَ عبيدِالله بنِ المهاجر ـ وهو ثقة ـ أبو الحصين؛ فرواه عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: «**الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار**» أ.هـ.

أخرجه أحمد (٢٥٢/٥ و ٢٦٤)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٢٤٤/٤٨٧/٥)، وابن ماجه في «التفسير»؛ كما في «تهذيب الكمال» (٤١٤/٣٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢١٦/٤٦٨/٥)، وابن أبي الدنيا في

أبو هريرة من وعك كان به شديد؛ فقال رسول الله ﷺ: «إنّ الله

«المرض والكفارات» (٥٣- ٥٤/ ٤٦) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٧/١٩) -، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٦٨/٩٣/٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨١٧/٢٨٤) - ومن طريقه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٣٣١- ٥٥٧/٣٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٨/١٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤١٤- ٤١٥) -، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣٥٩/٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٤٣/١٦١/٧)، والروياني في «مسنده» (١٢٦٩) بطرق عن محمد بن المطرف عن أبي الحصين به.

قلت: لكن أبا الحصين هذا مجهول؛ كما قال الحافظ في «التقريب».

قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٥/٢): «رواه أحمد، والطبراني في «الكبير»؛ وفيه أبو حصين الفلسطيني ولم أر له راوياً غير محمد بن مطرف» أ .هـ.

إذا علمت هذا؛ فإن مثل أبي الحصين هذا لا يقوى على معارضة إسماعيل بن عبيدالله الثقة؛ فرواية أبي الحصين منكرة.

ومن هنا تعلم أن قولَ المنذريِّ في «الترغيب والترهيب» (٣٠٠/٤): «رواه أحمد بإسناد لا بأس به»، وقولَ البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٨٧/٥): «إسناده حسن»، تساهل واضح منهما - عفا الله عنهما -.

وجملة القول: إن الصحيح في هذا الحديث أنه من كلام كعب الأحبار لا من كلام النبي ﷺ.

ولحديث أبي أمامة شاهد من حديث أبي ريحانة - رضي الله عنه - مرفوعاً: **«الحمى من كير جهنم وهي نصيب المؤمن من النار»**.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢١٧/٤٦٩/٥)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (٣٣- ٣٤/ ٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (٣٠٦/٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٤٦/١٦١/٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ٨/ق ٦٤/ب) من طريق مسلم بن إبراهيم: حدثنا عصمة بن سالم الهنائي: نا أشعث بن جابر، عن شهر بن حوشب عنه به.

قال شيخنا - رحمه الله - في «الصحيحة» (٤٣٨/٤): «وهذا إسناد حسن في الشواهد؛ رجاله صدوقون على ضعف في شهر بن حوشب من قبل حفظه».

قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف لا يصح.

(تنبيه): سبق لي أن صححت حديث أبي هريرة السابق في تحقيقي لكتاب «عِدَةُ الصابرين وذخيرة الشاكرين» لابن قيم الجوزية (ص ١٤١) وهو خطأ؛ فليصحح.

ـ عز وجل ـ يقول: هي ناري أسلّطها على عبدي المؤمن في الدّنيا؛ لتكون حظّه من النار في الآخرة».

٥٤٣ ـ أخبرني أبو أيوب الخزاعي سليمان بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن عياش ثنا أبو المغيرة ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن تميم حدثني إسماعيل بن عبيدالله عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: خرج النّبيّ ﷺ يعود رجلاً مريضاً من أصحابه، وعدناه معه؛ فقبض على يده، ووضع على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض، ثم قال: **«إنّ الله ـ عز وجل ـ يقول: هي ناري أسلّطها على عبدي المؤمن؛ لتكون حظّه من النّار في الآخرة».**

٣٣٣ ـ باب دعاء العُوّاد للمريض

٥٤٤ ـ حدثني محمد بن سعيد البصري بحران ثنا موسى بن سعيد الدنداني ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن حماد الكوفي وحميد

---

٥٤٣ ـ تقدم تخريجه في الحديث السابق.

٥٤٤ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٢/٥٦٨)، وأحمد (٢٦٧/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤٦٦ـ ٤٦٧ /٣٨٧٣)، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن هارون السمرقندي في «جزء فيه من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي» (٣٩/١١٩)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٤١٣/٢٢٤/٥) من طريق عفان بن مسلم وآدم بن أبي إياس كلاهما عن حماد بن سلمة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وأخرجه أبو بكر بن المقرىء في «المعجم» (٨٧٢/٢٥٩) من طريق عبدالله بن يزيد المقرىء عن حماد بن سلمة عن ـ في الأصل: و، وهو خطأ ـ ثابت وحماد الكوفي به.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٢/٢٠٦/١٠) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس به.

والمرفوع له شاهد من حديث عائشة ـ رضي الله عنها وعن أبويها ـ عند البخاري (٥٦٧٥)، ومسلم (٢١٩١).

تنبيه: رواية البغوي عن حميد الطويل وحده ولم يقرن حماد بن أبي سليمان الكوفي معه.

عن أنس (بن مالك)[1] - رضي الله عنه - أن النّبيّ ﷺ كان إذا دخل على مريض قال: «**أذهب البأس ربَّ النّاس، اشف أنت الشّافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً**».

وكان حماد يقول: لا شفاء إلا شفاؤك.

نوع آخر:

٥٤٥ - أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر

---

٥٤٥ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح بطرقه)؛ أخرجه قَوَّامُ السُّنةِ الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٢٥/٨٧/٣) من طريق المصنف به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٨٣/٤١٠/٤)، والنَّسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٨/٥٧٠)، وأحمد (٢٣٩/١) - ومن طريقه الحاكم (٢١٣/٤) - بطرق عن محمد بن جعفر غندر به.

وأخرجه أبو داود (٣١٠٦/١٨٧/٣)، وأحمد (٢٤٣/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٧٣١/١١٦/١٢)، و «الدعاء» (٢/ ١٣٢١- ١١١٤/١٣٢٢)، والحاكم (٣٤٢/١ و ٤١٦/٤)، وسمّويه في «فوائده» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٩٤/٣٦٨/١٠) - بطرق عن شعبة به.

وأخرجه الحاكم (٤١٦/٤) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن ابن نمير عن يزيد بن أبي خالد به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ يزيد بن أبي خالد الدالاني؛ صدوق يخطىء كثيراً؛ كما في «التقريب».

لكنه توبع؛ فأخرجه الغطريف في «جزئه» (٤٠/٨٥) - ومن طريقه ابن البخاري في «مشيخته» (١/ ٥٩٨- ١١٨/٦٠٠) - من طريق زكريا بن أبي زائدة عن إدريس الأودي عن المنهال به.

وهذا سند حسن.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٩- ١٠٤٥/٥٧٠ و ١٠٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٢٧٢/٣٥٤/١١)، و «المعجم الصغير» (٢١/١)، و «الدعاء» (١١١٥/١٣٢٢/٢ و ١١١٨/١٣٢٣)، والحاكم (٢١٣/٤)، والضياء المقدسي

---

(١) ليست في «ل».

حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدث

في «الأحاديث المختارة» (١٠/٣٦٩/٣٩٥ و ٣٩٦) من طريقين عن شعبة عن ميسرة بن حبيب عن المنهال به.

قلت: وهذا سند حسن - أيضاً -.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٥٥- ٣٥٦/١٢٢٧٧)، و «الدعاء» (١٣٢٢/٢/١١١٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/٣٧٠/٣٩٧ و ٣٩٨) - بسند حسن عن خالد بن يزيد الحراني عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣١٨- ٣١٩/٢٤٣٠) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢٤٣- ٢٤٤/ ٢٩٧٨- إحسان) -، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٣٢٣- ١٣٢٤/١١٢٠)، والحاكم (١/٣٤٣) بطرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال به.

قلت: وهذا سند صحيح إلى المنهال؛ لكنه؛ أعني: المنهال، وإن كان من رجال البخاري؛ ففيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقد صحح هذا الإسناد النووي في «الأذكار» (١/ ٣٦٥- بتحقيقي)، والصواب ما ذكرته.

ولعبد ربه بن سعيد إسنادان آخران؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٨- ٥٦٩/١٠٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٦٣١- ٦٣٢/ ٥٣٦- فضل الله الصمد)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٤٠/ ٢٩٧٥- إحسان)، والحاكم (٤/٢١٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٠/ ٣٧٠- ٣٧١/٣٩٩) بطرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس به.

قلت: وهذا سند حسن رجاله ثقات غير المنهال، وشيخه هنا؛ كما ترى هو عبدالله بن الحارث بينما كان شيخه في السند الأول هو سعيد بن جبير والإسنادان ثابتان، فيكون مرة سمعه من سعيد بن جبير، ومرة من عبدالله بن الحارث.

وقد توبع عبد ربه بن سعيد على هذا الإسناد؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٩/١٠٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٦- ٣٦٢٣/٤٧ و ١٠/٣١٤/٩٥٤٣) - وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (١/٦٠٢/ ٧١٧- منتخب)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٦٦/٢٤٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/١١٧/١٢٧٣٣)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/٣٦٧/ ٣٥٢- رواية الحسن بن علي الجوهري) -، وأحمد (١/٢٣٩ و ٣٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١١٦- ١١٧/١٢٧٣٢)، والحاكم (١/٣٤٣ و ٤/٢١٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/٢٣١/١٤١٩) بطرق عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النّبيّ ﷺ قال: **«ما من مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله؛ فيقول ـ سبع مرات ـ: أسأل الله العظيم، ربّ العرش العظيم: أن يشفيك، ويعافيك؛ إلا عوفي»**.

نوع آخر:

٥٤٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني هارون بن عبدالله حدثنا معن ثنا

حجاج بن أرطاة عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث به.

قلت: والحجاج فيه مقال، ولخصه الحافظ بقوله: «صدوق كثير الخطأ والتدليس»، لكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات.

والإسناد الآخر: هو ما أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم، بطرق عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث به.

قلت: وهذا سند صحيح ـ أيضاً ـ رجاله ثقات، فيكون سعيد بن جبير مرة سمعه من عبدالله بن عباس بواسطة عبدالله بن الحارث، ومرة من ابن عباس بدون واسطة وهذا الجمع أولى من تخطئة الرواة بدون دليل، وإن كان السند والطريق الأولى أرجح؛ لأن الذين رووه عن المنهال أكثر وأوثق، وهو ما رجحه أبو حاتم الرازي في «العلل» (٢٠١/٢)، وبالله التوفيق.

٥٤٦ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٥٤٦/٣٦٧/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٥٠ـ ٩٩٩/٥٥١) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٢٠٨٠/٤٠٨/٤) عن إسحاق بن موسى الخطمي عن معن بن عيسى به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ١٠ـ ٣٨٩١/١١) ـ ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٥٧/٣٢٩/١)، و «دلائل النبوة» (٣٠٨/٥) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٤٠/٤٥/٩)، و «الدعاء» (١١٣٠/١٣٣٣/٣) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢٣٧/١) ـ، والحاكم (٣٤٣/١) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، وأحمد (٢١/٤) عن إسحاق بن عيسى، و (٢١/٤) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٤) ـ عن روح بن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣١/٧/ ٢٩٦٥ـ إحسان) من طريق أحمد بن أبي بكر، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤٩٣٥/١٩٦٣/٤) من طريق محمد بن خالد بن عثمة، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣٠٢ـ ٥١٦/٣٠٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٢٦/٨٧/٣) من طريق عبدالله بن يوسف، والبغوي في «شرح السنة»

مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبدالله بن كعب أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص قال: جاءني رسول الله ﷺ يعودني من وجع اشتد بي؛ فقال: «**امسح بيمينك ـ سبع مرات ـ، وقل: أعوذ بعزّة الله وقدرته من شرّ ما أجد**» ففعلت ذلك؛ فأذهب الله ـ عز وجل ـ ما كان بي؛ فلم أزل آمرُ به أهلي، وغيرهم.

(١٤١٦/٢٢٧/٥) من طريق أبي مصعب الزهري ثمانيتهم عن مالك بن أنس ـ وهذا في «الموطأ» له (٢/ ٩٤٢/ ٩ـ رواية يحيى الليثي)، و (٢/ ١٢٠/ ١٩٨٠ـ رواية أبي مصعب الزهري)، و (٣١٢ـ ٣١٣/ ٨٧٨ـ رواية محمد بن الحسن الشيباني) به.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥١/١٠٠٠)، و «السنن الكبرى» (٤/٤١٠/٧٧٢٤)، وأحمد (٤/٢١٧)، وابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٣٨٣/٣٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٤٦/٨٣٤٣)، و «الدعاء» (٣/١٣٣٤/١١٣١)، والحاكم (١/٣٤٣) بطرق عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة به.

قلت: وسنده صحيح ـ أيضاً ـ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥١/٣٦٣٥ و ١٠/٣١٦/٩٥٤٩) ـ وعنه ابن ماجه (٢/ ١١٦٣ـ ١١٦٤/ ٣٥٢٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/ ٣٤٣ـ ٣٤٤/ ٣٨٢ـ منتخب)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٣٤/١١٣٢) ـ، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤/١٩٦٣/٤٩٣٥) ـ، والطبراني في ««المعجم الكبير» (٩/٤٥/٨٣٤١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٣٣٠/٥٨) عن يحيى بن عبدالله بن بكير عن زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة به.

قلت: وهذا سند صحيح ـ أيضاً ـ.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/١٧٢٨/٢٢٠٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥١/١٠٠١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٦٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢٣٠ـ ٢٣١/ ٢٩٦٤ـ إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٣٣/١١٢٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٣١٨ـ ٣١٩/٢٤٣)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ٣٠٣ـ ٣٠٤/٥١٧) بطرق عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن نافع بن جبير به.

نوع آخر:

٥٤٧ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا بشر بن سيحان ثنا حرب بن ميمون ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: خرجت أنا ورسول الله ﷺ ويده في يدي أو يدي في يده؛ فأتى على رجل رث[1] الهيئة؛ فقال: **«أي فلان ما بلغ بك ما أرى؟»** قال: السقم والضر يا رسول الله، قال: **«ألا أعلّمك كلمات تذهب عنك الضرّ والسقم؟»**، فقال أبو هريرة: ألا تعلمني[2] يا رسول الله؟ قال: **«قل يا أبا هريرة: توكّلت على الحيّ الذي لا يموت،** ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾﴾ [الإسراء: ١١]»، قال: فأتى عليه رسول الله ﷺ وقد حسنت حاله، فقال: **«مهيم!»**، فقال: قلت: يا رسول الله لم أزل أقول الكلمات التي علمتني.

نوع آخر:

٥٤٨ ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد ثنا

---

٥٤٧ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٢٣ـ ٢٤/٦٦٧١) بسنده سواء.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: حرب بن ميمون الأصغر؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

الثانية: موسى بن عبيدة؛ ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٥٢ و ١٠/٢٥٨): «رواه أبو يعلى؛ وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف، وفيه توثيق لين».

وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ٣٣٦ـ غير المسندة): «لأبي يعلى بضعف».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ٤٤٢ـ ط. دار الوطن): «رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة» أ .هـ.

٥٤٨ ـ إسناده حسن؛ أخرجه أبو داود (٣/١٨٧/٣١٠٧)، وابن أبي الدنيا في

---

(١) في هامش «ل» الأيسر: «الرث: البالي».

(٢) في «ل»: «فعلّمني».

ابن وهب عن حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا جاء الرجل يعود مريضاً؛ فيقول: اللّهمّ، اشف عبدك؛ ينكأ لك[1] عدواً، أو يمشي لك إلى صلاة»**.

نوع آخر:

٥٤٩ ـ حدثني أحمد بن محمود الواسطي ثنا محمد بن الحسين الكوفي

«المرض والكفارات» (١٤١/١٧٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣١٩/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٤ـ ٤٥/ ١٠٧ـ قطعة من المجلد ١٣)، و «الدعاء» (١٣٣٠/٣/١١٢٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢٣٩ـ ٢٤٠/ ٢٩٧٤ـ إحسان)، والحاكم (٣٤٤/١ و ٥٤٩) بطرق كثيرة عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد (١٧٢/٢) عن حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة عن حيي به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وزاد في «الموضع الأول»: «على شرط مسلم» ووافقه الذهبي في كلا الموضعين.

وتعقبهما شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣٥٢/٣) بقوله: «وليس كما قالا؛ فإن حُيَياً هذا لم يخرج له مسلم شيئاً، وهو إلى ذلك فيه كلام من قبل حفظه؛ كما أشار إليه الحافظ بقوله في ترجمته: «صدوق يهم».

فمثله بحسبه أن يحسن حديثه، أما الصحة؛ فلا.

ثم رأيت الذهبيَّ نفسه قد أورده في «الضعفاء»، وقال: «حسن الحديث، قال أحمد: منكر الحديث» أ .هـ.

وقال ـ رحمه الله ـ (٣/ ٢٩٠ـ ٢٩١): «وليس كذلك؛ فإن حيي بن عبدالله لم يخرج له مسلم شيئاً، ثم هو مختلف فيه؛ كما تراه في «الميزان»، وقال في «التقريب»: «صدوق يهم».

فحسب مثله أن يكون حديثه حسناً، أما الصحة؛ فلا» أ .هـ كلامه ـ رحمه الله ـ.

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٦٣/٤): «هذا حديث حسن؛ وحيي وهو أحد رواته مختلف فيه ولم يترك حديثه، وقد تفرد بهذا الحديث».

قلت: وهو كما قالا ـ رحمهما الله تعالى ـ.

٥٤٩ ـ إسناده موضوع؛ أخرجه الحاكم (٥٤٩/١) من طريق أحمد بن علي الجزار عن جندل بن والق به. لكنه أسقط عمراً بن خالد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٠٧٣/١٦٤/٣) ـ ومن طريقه

---

(١) في هامش «ل»: أي: يؤلمه ويوجعه.

ثنا جندل بن والق التغلبي ثنا شعيب بن أبي راشد بيّاع الأنماط عن أبي خالد عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ قال: عادني رسول الله ﷺ ـ وأنا مريض ـ، فقال: **«يا سلمان، شفى الله ـ عز وجل ـ سقمك، وغفر (لك)**[1] **ذنبك، وعافاك في دينك وجسمك إلى مدة أجلك»**.

٣٣٤ ـ باب دعاء المريض لنفسه

٥٥٠ ـ أخبرني أبو يحيى السّاجي حدثنا محمد بن موسى الحرشي

ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/٤١٤) ـ عن عبدالرحمن بن صالح عن شعيب بن أبي راشد به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦/٢٤٠/٦١٠٦) من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود عن عمرو بن خالد به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٧١): «هذا حديث غريب؛ أخرجه الحاكم وصححه، وقال الذهبي في «مختصره»: «سنده جيد»، وليس كما قالا، وقد تم الوهم فيه عليه وعلى الحاكم قبله؛ فقد سقط من سنده بين شعيب وأبي هاشم راوٍ وذلك الراوي هو أبو خالد؛ كما جاء في رواية لابن السني، وأبو خالد؛ هو عمرو بن خالد الواسطي؛ ضعيف جداً، كذبه أحمد وابن معين وغيرهما، وباقي رجال سنده ثقات» أ .هـ وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٢٩): «وفيه عمرو بن خالد القرشي؛ وهو ضعيف» أ .هـ.

٥٥٠ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الرافعي في «التدوين» (٣/ ٦٠ـ ٦١)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤/٢٠٠) من طريق الساجي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٢٩/١٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٥/٨٥): ثنا أبو نصر التمار عن عامر بن يساف به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: عامر بن يساف؛ فيه ضعف؛ قال ابن عدي: «منكر الحديث عن الثقات، ومع ضعفه يكتب حديثه»، وقال العجلي: «يكتب حديثه وفيه ضعف»، وقال الذهبي «له مناكير»، وقد وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو داود: «ليس به بأس، رجل

---

(١) ليست في «ل».

قال: ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أخبرك بأمر هو حقّ، من تكلم به عند الموت فقد نجا من النّار: إذا أخذت مضجعك من مرضك؛ فاعلم أنك إذا أمسيت لم تصبح، وإذا أصبحت لم تمس، إذا قلت ذلك عند أخذك مضجعك من مرضك؛ أنجاك الله من النّار وأدخلك الجنّة؛ أن تقول: لا إله إلا الله، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، سبحان الله رب العباد والبلاد، والحمد لله (حمداً)[1] كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال، والله أكبر كبيراً، كبرياء ربّنا وجلاله وقدرته بكل مكان، اللّهمّ، إن كنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا؛ فاجعل روحي في أرواح من قد سبقت لهم منك الحسنى؛ فإن متّ من مرضك؛ فإلى رضوان الله ـ عز وجل ـ وجنّته، وإن كنت اقترفت ذنوباً تاب الله عليك»**.

نوع آخر:

٥٥١ ـ حدثني الحسين بن محمد (بن)[1] الضحاك حدثنا أبو مروان

صالح»، وأغرب الحافظ جداً؛ فقال في «التقريب»: «مجهول».

الثانية والثالثة: يحيى بن أبي كثير والحسن البصري مدلسان، وقد عنعنا.

وقد قال الذهبي عقبه: «...فذكر حديثاً منكراً، وعامر ضعيف الحديث» أ. هـ.

٥٥١ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح بطرقه)**؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤/٣)، و «السنن الكبرى» (١/٦٠٠/١٩٤٦)، وأحمد (٣/١٠٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤٢٧ـ ٤٢٨/٣٧٩٩ و ٤٥٥/٣٨٤٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٨٦/٩٣٧) بطرق عن حميد الطويل به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/١٥٠/٦٣٥١)، ومسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٦٤/٢٦٨٠) من طريق إسماعيل بن عُلية عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس به.

وأخرجه البخاري (١٠/١٢٧/٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠) من طريق ثابت البناني عن أنس به.

وأخرجه البخاري (٧٢٣٣)، ومسلم (٢٦٨٠/١١) من طريق النضر بن أنس عن أنس به.

---

(١) ليست في «ل».

العثماني ثنا عبدالعزيز بن محمد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن النبيّ ﷺ قال: «**لا يتمنّينّ أحدكم الموت من ضرّ نزل به، ولكن ليقل: اللّهمّ، أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفّني إذا كانت الوفاة خيراً لي**».

نوع آخر:

٥٥٢ - أخبرني أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى ثنا هشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يشتكي المريض، ثم يقول: «**بسم الله، أذهب البأس ربّ الناس، واشف أنت الشافي؛ لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً**».

قالت عائشة: فلما مرض النبيّ ﷺ وضعت يدي عليه لأقول هؤلاء الكلمات؛ فنزع يدي عنه، وقال: «**اللّهمّ، الرفيق الأعلى**».

نوع آخر:

٥٥٣ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا زكريا بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي

---

٥٥٢ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٤٣٦/٤٤٥٩) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/١٧٢٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٢١٨- ٢١٩/١٥٣) عن يحيى بن يحيى، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٣١٦/١١٠٢) من طريق سعيد بن منصور كلاهما عن هشيم به.

وأخرجه مسلم (٢١٩١) بطرق كثيرة عن الأعمش به.

وأخرجه (٤٨/٢١٩١) من طريق منصور بن المعتمر وإبراهيم النخعي كلاهما عن مسروق به.

وانظر: «الصحيحة» (٢٧٧٥).

٥٥٣ - **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١١/٦٤٥) بسنده سواء.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/٢٣٠) من طريق موسى بن هارون عن ابن أبي شيبة وهذا في «مصنفه» (١٠/٢٧٠/٩٤٠٦) بسنده سواء.

شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن إسحاق بن راشد عن عبدالله بن حسن: أن عبدالله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له: صالح؛ فقال له: قل: «**لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، اللّهمّ، اغفر لي، اللّهمّ، ارحمني، اللّهمّ، تجاوز عني، اللّهمّ، اعف عني، فإنّك غفور رحيم**».

ثم قال: هؤلاء الكلمات علّمنيهن عمّي، وذكر أنّ رسول الله ﷺ علّمهنّ إياه.

نوع آخر:

٥٥٤ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا أبو عتاب

وأخرجه النسائي (٦٤١/٤١٠) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٦١/١٨١/٢) ـ من طريق المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن مسعر بن كدام عن أبي بكر بن حفص عن عبدالله بن حسن به.

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات.

فإن قيل: لقد ذكر ابن حبان عبدالله بن حسن في «الثقات» (١/٧) في طبقة أتباع التابعين، وقال ابن حجر في «التهذيب» (١٨٦/٥): «فكأنه لم يصح له سماع من عبدالله بن جعفر»؛ فالجواب: أن عبدالله بن حسن توفي سنة (١٤٥هـ) وله (٧٥ سنة) فيكون ولد سنة (٧٠هـ) وعبدالله بن جعفر ـ رضي الله عنه ـ توفي سنة (٨٠هـ) فيكون عمر عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عند وفاة عمه عبدالله بن جعفر (١٠ سنوات) وهو لم يوصف بتدليس، ولقد صرح في هذا الحديث أنه سمع هذه الكلمات من عمه؛ أي: عبدالله بن جعفر، فالإسناد متصل، والله أعلم.

٥٥٤ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «المسند الكبير» (٣٠٢/٤/ ١٥٩١ـ المقصد العلي) بسنده سواء.

لكن وقع فيه (جعفر بن سليمان) بدلاً من (حفص بن سليمان) وهو خطأ، والصواب ما عند ابن السني.

وقد مشى هذا الوهم على الهيثمي ـ أيضاً ـ في كتابه الآخر «مجمع الزوائد» (١١٠/٥)؛ فإنه لم يعله به، بل أكد أنه جعفر بن سليمان بقوله: «ورجاله رجال الصحيح»، وجعفر من رجال مسلم بخلاف حفص.

وكذا وقع اسم حفص محرفاً إلى جعفر في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٥/٦/ ٥٣٩٣ـ ط. دار الرشد)، و (٤/رقم ٣٩٤٥ـ ط. دار الوطن)، و «المطالب

الدلال حدثنا حفص بن سليمان ثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ قال: مرضت؛ فكان رسول الله ﷺ يعودني، فعوذني ـ يوماً ـ فقال: «**بسم الله الرّحمن الرّحيم، أعيذك بالله الأحد الصّمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، من شرّ ما تجد**»، فلما استقلّ رسول الله ﷺ قائماً، قال: «**يا عثمان، تعوّذ بها؛ فما تعوّذ متعوّذ بمثلها**».

٣٣٥ ـ باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب

٥٥٥ ـ أخبرني أبو عروبة حدثنا جدي عمرو بن أبي عمرو ثنا

العالية» (ق ٣٧/أ ـ المسندة) وهو خطأ فاحش؛ فليحرر.

ومما يؤكد هذا الخطأ أمران:

الأول: أن الإمام ابن السني رواه عن أبي يعلى بنفس السند، وفيه: «حفص بن سليمان»، وهو كذلك في جميع الأصول الخطية.

الثاني: أن ابن عدي أخرجه في «الكامل» (٢/ ٧٨٩ـ ٧٩٠ـ ترجمة حفص)، وكذا الطبراني في «الدعاء» (٢/١٣٢٤/١١٢٢) وسموه: حفص بن سليمان.

وإذا كان الأمر كذلك؛ فإن إسناده ضعيف جداً؛ لأن حفص هذا متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

وقد ضعفه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٧٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٥٣/١٩٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٣٢٤/١١٢١) من طريق خالد بن عبدالرحمن المخزومي عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبدالرحمن السلمي به.

قلت: لكن خالد هذا متروك الحديث فلا يستشهد به ولا كرامة.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً لا يصح بمجموع طريقيه؛ نظراً للضعف الشديد فيهما.

والحديث ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٠/١٠٠/٢٨٥١٧) وزاد نسبته لابن زنجويه في «ترغيبه»، والبغوي في «مسند عثمان»، وأبي أحمد الحاكم في «الكنى»، والخطيب البغدادي.

٥٥٥ ـ **إسناده ضعيف، (وهو صحيح)**؛ أخرجه محمد بن الحسن الشيباني في كتاب «الآثار» (٥٤/ ٢٦٩ـ ط. باكستانية) به.

محمد بن الحسن[1] عن أبي حنيفة (الفقيه)[2] ثنا علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: **«اذهبوا بنا نعود جارنا اليهودي»**، قال: فأتيناه؛ فقال: **«كيف أنت يا فلان؟»** فسأله، ثم قال: **«يا فلان، اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»**، فنظر الرجل إلى أبيه ـ وهو عند رأسه ـ فلم يكلمه، فسكت، فقال: **«يا فلان، اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»**، فنظر الرجل إلى أبيه، فلم يكلمه، ثم سكت، ثم قال: **«يا فلان، اشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله»**، فقال له أبوه: اشهد له يا بني، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله؛ فقال: **«الحمد لله الذي أعتق (بي)[3] رقبة[4] من النار»**.

٣٣٦ ـ باب ما يكره للمريض من الدعاء

٥٥٦ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي ثنا

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو حنيفة الإمام، واسمه النعمان بن ثابت؛ ضعيف الحديث مع جلالته وإمامته في الفقه؛ فقد ضعفه النسائي والبخاري وابن عدي وغيرهم من قبل حفظه.

الثانية: محمد بن الحسن الشيباني؛ ضعيف الحديث. وانظر: «الميزان»، و «المغني في الضعفاء».

وللحديث شاهد بنحوه من حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ عند البخاري في «صحيحه» (١٣٥٦ و ٥٦٥٧).

٥٥٦ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤٢٩ـ ٣٨٠٢/٤٣٠) بسنده سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٧٥٩/٤٠٤/٦ و ٤٤٩ـ ٣٨٣٧/٤٥٠) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي ويزيد بن هارون عن حميد به.

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح، وحميد وإن كان يدلس في

---

(١) هكذا في هامش «م»، وهو الصواب، وفي «ل» و «م» و «هـ»: «الحسين».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «هـ»: «رقبته»، وفي «ل»: «نسمة»، والمراد: نفساً؛ كما في هامش «ل».

المعتمر بن سليمان قال: سمعت حميداً يحدث عن أنس (بن مالك)[1] ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: عاد رجلاً من المسلمين؛ فدخل عليه، وهو كالفرخ المنتوف جهداً؛ فقال (له)[1]: «**هل كنت تدعو بشيء وتسأله؟**»، قال: نعم، كنت أقول: اللّهمّ، ما كُنْتَ معاقبي به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا؛ فقال النبيّ ﷺ: «**سبحان الله لا تطيقه، ولا تستطيعه!! فهلاّ قلت: اللّهمّ، آتنا في الدّنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النّار**»، فدعا رسول الله ﷺ؛ فشفاه الله ـ عز وجل ـ.

نوع آخر:

٥٥٧ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن

بعض حديثه عن أنس بن مالك؛ فيرويه عن ثابت البناني وقتادة عن أنس ثم يسقط الواسطة ويقول: عن أنس، فهذا لا يضره؛ لأن الواسطة؛ كما ترى ثقة، وقد صرح حميد بالسماع من أنس الشيء الكثير.

«التهذيب» (٣/٣٤).

وحديثنا هذا كذلك؛ فإن حميداً رواه عن ثابت عن أنس ثم أسقط ثابتاً البناني؛ فقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠٦٨ـ ٢٠٦٩/٢٦٨٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٣/٥٧٢)، و «الكبرى» (٤/٣٥٨/٧٥٠٦)، وأحمد (٣/١٠٧)، والترمذي (٥/ ٥٢١ـ ٥٢٢/٣٤٨٧) بطرق عن حميد الطويل عن ثابت عن أنس.

فتبين أن حميداً رواه عن ثابت عن أنس ثم دلسه؛ فرواه عن أنس مباشرة، ولكن هذا لا يضره؛ كما بينت آنفاً؛ لأن الواسطة عرفت وهو ثابت وهو ثقة من رجال «الصحيحين».

تنبيه: سقط من «عمل اليوم والليلة» قولُه: «عن ثابت» من السند، والصواب إثباته؛ كما في «تحفة الأشراف» (١/١٣٢).

وأخرجه مسلم (٢٤/٢٦٨٨)، وأحمد (٣/٢٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٢٢٧/٣٥١١) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه مسلم (٤/٢٠٦٩) من طريق قتادة عن أنس به.

٥٥٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٨٨ـ ٣٨٩/ ٦٩٤٠ـ إحسان) من طريق محمد بن بشار به.

---

(١) زيادة من «ل».

سعيد ومحمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٣٢٨/٤٠٩) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر وحده به.

وأخرجه أحمد (١/ ٨٣ـ ٨٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/٢٧٩) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٧٠٧ـ ١٧٠٨/٢٠٢٥) عن يحيى القطان عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٥٦٠ـ ٥٦١/٣٥٦٤)، وأحمد في «المسند» (١/١٠٧)، و «فضائل الصحابة» (٢/ ٦٩٧ـ ٦٩٨/١١٩٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/٣٢٨/٤١٠)، والبزار في «البحر الزخار» (٢/ ٢٨٧ـ ٢٨٨/٧٠٩) ـ وسقط منه: محمد بن جعفر؛ فليلحق ـ، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٧٠٧ـ ١٧٠٨/٢٠٢٥) بطرق عن محمد بن جعفر ـ غندر ـ عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٤/١٠٥٨) ـ وسقط منه اسم الراوي عن شعبة: خالد بن الحارث، واستدركته من «تحفة الأشراف» (٧/٤٠٩)، و «الأحاديث المختارة» (٢/٢١٨) ـ، وأحمد (١/٨٤ و ١٢٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٦/٣٦٢٢ و ١٠/٣١٦/٩٥٤٨)، والطيالسي في «مسنده» (١/١٥٢/ ٧٣١ـ منحة) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٨٥)، و «حلية الأولياء» (٥/ ٩٦ـ ٩٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/١٧٩) ـ، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/١٢٤/ ٧٣ـ منتخب)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (٢/٢١٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٤٤/٢٨٤) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/ ٢١٧ـ ٢١٨/٦٠١) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٨٥)، والحاكم (٢/ ٦٢٠ـ ٦٢١) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/١٧٠٨/٢٠٢٧) ـ وعنه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٩٦ـ ٩٧) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (٢/٢٨٨/٧١٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٩٦ـ ٩٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه الطبراني (٣/١٧٠٨/٢٠٢٦) من طريق عمرو بن ثابت عن غيلان بن جامع عن عمرو به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٦٤ـ ٦٥): «هذا حديث صحيح؛ قال الترمذي: حديث حسن صحيح، لا يعرف إلا من رواية عبدالله بن سَلِمَة ـ بكسر اللام ـ وهو تابعي روى الحديث عن علي ـ رضي الله عنه ـ.

قلت: وهو صدوق؛ ذكره البخاري في «الضعفاء»، وقال: «لا يتابع على حديثه»، ونقل عن شعبة عن عمرو بن مرة أنه قال في حقه: «يعرف وينكر، كان قد كبر»، وكأن

سَلِمَة عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت شاكياً؛ فمرّ بي رسول الله ﷺ، وأنا أقول: اللّهمّ، إن كان أجلي قد حضر؛ فأرحني، وإن كان متأخراً؛ فارفعني، وإن كان بلاء؛ فصبرني؛ فقال النبيّ ﷺ: «**كيف قلت؟**»، فأعاد عليه، فضربه برجله، وقال: «**اللّهمّ، عافه، اللّهمّ، اشفه**»، قال: فما شكوت وجعي ذلك بعد.

٣٣٧ ـ باب دعاء المريض للعوّاد

٥٥٨ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى التمار حدثنا الحسن بن

اعتماد من صححه على تحديث شعبة به؛ فهو من قبيل ما يعرف لا ما ينكر، والعلم عند الله» أ .هـ.

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن عبدالله بن سلمة تغير حفظه؛ فضعف بسبب ذلك.

٥٥٨ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عيسى بن إبراهيم الهاشمي؛ متروك الحديث، متهم بالوضع.

الثانية: ميمون بن مهران لم يدرك عمر.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١/٤٦٣/١٤٤١): حدثنا جعفر بن مسافر: حدثني كثير بن هشام به. إلا أنه أسقط عيسى بن إبراهيم هذا المتروك؛ فصار الحديث بهذا ليس له علة سوى الانقطاع، وليس الأمر كذلك.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٩٢): «في سنده علّة خفية تمنع من الحكم بصحته وحسنه؛ وذلك أن ابن ماجه أخرجه عن جعفر بن مسافر وهو شيخ وسط؛ قال فيه أبو حاتم: شيخ، [وقال] النسائي: صالح، و [ذكر] ابن حبان في «الثقات»: أنه يخطىء، وشيخه فيه: كثير بن هشام؛ ثقة من رجال مسلم وهو يرويه عن جعفر بن برقان وهو من رجال مسلم ـ أيضاً ـ لكنه مختلف فيه، الراجح: أنه ضعيف في الزهري خاصّة، وهذا من حديثه عن غير الزهري وهو ميمون.

وأخرجه ابن السُّني من طريق الحسن بن عرفة، وهو أقوى من جعفر بن مسافر عن كثير بن هشام فأدخل [بين] كثير وجعفر بن برقان عيسى بن إبراهيم الهاشمي؛ وهو ضعيف جداً، ونسبوه إلى الوضع؛ فهذه علّة قادحة تمنع من الحكم بصحته لو كان متصلاً، وكذا حسنه» أ .هـ.

وقال في «تهذيب التهذيب» (٢/١٠٧) ـ في ترجمة جعفر بن مسافر ـ: «وقفت له على حديث معلول؛ أخرجه ابن ماجه عنه عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر في الأمر بطلب الدعاء من المريض.

عرفة ثنا كثير بن هشام الجزري عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن

قال النووي في «الأذكار» [(١/ ٣٧٨ـ بتحقيقي)]: «صحيح أو حسن؛ لكن ميموناً لم يدرك عمر»، فمشى على ظاهر السند!!.

وعلته: أن الحسن بن عرفة رواه عن كثير؛ فأدخل بينه وبين جعفر رجلاً ضعيفاً جداً، وهو عيسى بن إبراهيم الهاشمي؛ كذا أخرجه ابن السني والبيهقي من طريق الحسن. فكأن جعفراً كان يدلس تدليس التسوية؛ إلا أني وجدت في نسختي من ابن ماجه تصريح كثير بتحديث جعفر به، فلعل كثيراً عنعنه، فرواه جعفر عنه بالتصريح؛ لاعتقاده أن الصيغتين سواء من غير المدلس، لكن ما وقفت على كلام أحد وصفه بالتدليس؛ فإن كان الأمر؛ كما ظننت أولاً، وإلا فيسلم جعفر من التدليس، ويثبت التدليس في كثير، والله أعلم» أ .هـ.

وتعقبه شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣/٥٥) بقوله: «لكن أحداً لم يصف أيضاً بالتدليس كثيراً هذا؛ فالأقرب أن جعفراً وهم في سنده؛ فأسقط عيسى منه؛ كما سبق مني؛ فإنه موصوف بالوهم؛ كما عرفت من «تقريب» الحافظ، وسلفه في ذلك ابن حبان؛ فإنه قال فيه في «الثقات» [(٨/١٦١)]: «كتب عن ابن عيينة، ربما أخطأ»» أ .هـ.

وقال ـ رحمه الله ـ (٣/ ٥٤ـ ٥٥) عن إسناد المصنف: «وعيسى هذا؛ قال فيه البخاري والنسائي: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «متروك الحديث»، فلعله سقط من رواية جعفر بن مسافر **وهماً منه**؛ فقد قال فيه الحافظ: «صدوق، ربما أخطأ»، ثم رجعت إلى «التهذيب» فرأيته قد تنبه لهذه العلة. . .». ثم ذكر ـ رحمه الله ـ كلامه آنف الذكر والذي نقلته عنه من «التهذيب».

ومن هنا تعلم أن الحافظ ـ رحمه الله ـ لم يستحضر كلامه هذا الذي قاله في «التهذيب»، و «نتائج الأفكار» في كتابه الآخر «فتح الباري»؛ فإنه قال فيه (١٠/١٢٢): «وأخرج ابن ماجه ـ بسند حسن!! لكن فيه انقطاع ـ عن عمر (وذكره)».

ولعله اغتر بكلام النووي في «الأذكار» وقلده فيه.

وقد أعلَّه بالانقطاع بين ميمون بن مِهران وعمر جمع من أهل العلم؛ لكن فاتهم التنبيه على العلَّةِ الخفية التي أشرنا إليها آنفاً:

فقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/٢١): «هذا إسناد رجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع؛ قال العلائي ـ في المطبوع: العلامي، وهو تصحيف ـ في «المراسيل» [(ص ٢٨٩)]، والمزي في «التهذيب» [(٢٩/٢١١)]: إن رواية ميمون بن مهران عن عمر مرسلة» أ .هـ.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/٣٢٢): «رواته ثقات مشهورون؛ إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر» أ .هـ.

جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا دخلت على مريض؛ فمره؛ فليدع لك؛ فإن دعاءه كدعاء الملائكة»**.

٣٣٨ ـ باب ما يقول للمريض إذا برأ وصحّ من مرضه

٥٥٩ ـ أخبرني محمد بن محمد الباهلي حدثنا محمد بن حاتم الزِّمّي ثنا محمد بن حجاج عن [خوات بن][1] صالح بن خوات بن جبير عن أبيه عن جده خوات بن جبير ـ رضي الله عنه ـ قال: مرضت؛ فعادني رسول الله ﷺ؛ فقال: **«صحّ الجسم يا خوات»**، قلت[2]: وجسمك

وقال ابن كثير في «مسند عمر» (٢٢٨/١): «إسناده حسن، ولكن ميمون بن مهران لم يدرك عمر بن الخطاب» أ .هـ.

٥٥٩ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٦٢/١٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٥٧/٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٠٤ـ ٤١٤٨/٢٠٥)، وابن شاهين وابن قانع في «الصحابة»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٩٣/٤)، والشجري في «الأمالي» (٢٨٠/٢)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٥٣) بطرق عن محمد بن الحجاج به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ محمد بن الحجاج؛ متروك الحديث؛ كما قال الإمام أحمد والنسائي.

وقد توبع؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤١٤٨) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٩٣/٤) ـ، والسّراج في «تاريخه»، وابن شاهين وابن قانع في «الصحابة»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٩٣/٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤١٣/٣) من طريق عبدالله بن إسحاق الهاشمي عن خوات بن صالح به.

قلت: وعبدالله هذا؛ قال العقيلي: «لا يتابع عليه»، وبه أعلّه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٠/٤).

وقد وقع اسمه مصغراً (عبيدالله) في بعض المصادر، والصواب مكبراً.

---

(١) ساقطة من «الأصول»، والصواب إثباتها؛ كما في مصادر التخريج.

(٢) في «ل»: «قال».

يا رسول الله، قال: «فِ[1] الله بما وعدته»، قلت: ما وعدت الله - عز وجل - شيئاً، قال: «**بلى؛ إنه ما من عبد يمرض إلا أحدث لله - عز وجل - خيراً؛ ففِ الله بما وعدته**».

٣٣٩ - باب ما يقول إذا ذكر مصيبة قد أُصيب بها

٥٦٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي ثنا

وفيه علة أخرى: وهي جهالة خوات بن صالح بن خوات بن جبير؛ فلم يوثقه إلا ابن حبان.

٥٦٠ - **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٢/ ١٤٨-١٤٩/٦٧٧٧) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/١٣١/٢٨٩٥)، و «المعجم الأوسط» (٣/١٥٤/٢٧٦٨) عن إبراهيم بن هاشم البغوي، وابن حبان في «المجروحين» (٣/٨٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/١٣١/٢٨٩٥) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١١٧- ١١٨/٩٦٩٥) من طريق المفضل ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن سلام الجمحي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/٢٩١ - ٢٩٢/٧٩٠ - ط دار الوطن) - وعنه ابن ماجه في «سننه» (١/٥١٠/١٦٠٠) -، وأحمد في «مسنده» (١/٢٠١)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (٢/٥٠)، والدولابي في «الذريّة الطاهرة» (٩٣/١٦٧)، و «الكنى والأسماء» (٢/١٢٨)، والمحاملي في «الأمالي» (ج ٢/ق ٨٠/ب - رواية ابن مهدي)، و (٣٢٩/ ٣٥٣- رواية ابن البيع)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/١٥٠/٦٧٧٨)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (١/ ٣٦٢- ٣٦٣/٢٦٠ و ٢٦١- بغية الباحث) بطرق عن هشام بن زياد به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: هشام بن زياد، أبو المقدام؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب»، وقد تفرد بهذا الحديث؛ قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به: هشام أبو المقدام».

الثانية: أم هشام؛ لا يعرف لها حال.

قال البوصيري: «هذا إسناد فيه هشام بن زياد وهو ضعيف.. وقد اختلفت النسخ

---

(١) في «م» و «هـ»: «أوف».

هشام بن زياد عن(أمه)[1] فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباها الحسين بن علي ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة وإن قدّم عهدها؛ فيحدث لها استرجاعاً، إلا أحدث الله ـ عز وجل ـ له عند ذلك؛ فأعطاه ثواب ما وعده عليها يوم أصيب بها»**.

٣٤٠ ـ باب ما يقول إذا بلغه وفاة رجل

٥٦١ ـ أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا حمدون بن سلم[2]

هل هو عن أبيه أو عن أمه ـ في الأصل: عمه، وهو خطأ ـ ولا يعرف لهما حال» أ. هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٣١): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام، وهو ضعيف!!».

وأحسن من ذلك ما قاله العلامة الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تحقيق «المسند» (٣/١٧٥/١٧٣٤): «إسناد ضعيف جداً؛ هشام بن أبي هشام هو ابن زياد سبق بيان ضعفه وأمُّه لا يُعرف من هي».

وقال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «ضعيف ابن ماجه» (٣٤٩): «ضعيف جداً».

٥٦١ ـ إسناده ضعيف؛ علته الانقطاع؛ فإن حنيناً هذا من الطبقة السادسة؛ كما في «التقريب»، وهم ممن لم يثبت لهم لقاء لأي صحابي.

قال العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/١٤٦): «رواه العسكري بسند فيه ابن لهيعة ـ وهو ضعيف ـ عن أنس» أ. هـ.

قلت: لكن الراوي عنه عند المصنف هو يحيى بن إسحاق السيلحيني، وهو من قدماء أصحابه.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/ ٨٥٤ـ ٨٥٥/ ٩٠٨ـ بغية) حدثنا يحيى بن إسحاق به، لكن قال: عن عراك بن مالك، بدلاً من «أنس بن مالك» وهو أصح.

لكن هو معلٌّ بهذا بالإرسال؛ فإن عراك بن مالك من التابعين الثقات.

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (ج ٢/ق ١٤٠/أ ـ المجردة): «رواه

---

(١) زيادة من «ل»، وفي «م» و «هـ»: «عن هشام بن زياد عن أبيه عن فاطمة»، وهو خطأ.

(٢) في «م» و «هـ»: «سلام»، وفي هامش «م»: «مسلم».

الحذاء ثنا يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة عن حُنين بن أبي حكيم عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: إن فلاناً جاري يؤذيني؛ فقال: **«اصبر على أذاه، وكف أذاك عنه»**، قال: فما لبث إلا يسيراً، ثم جاء فقال: يا رسول الله جاري ذاك مات، (قال)[1]: فقال رسول الله ﷺ: **«كفى بالدّهر واعظاً، والموت[2] مفرقاً»**.

٣٤١ ـ باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه

٥٦٢ ـ حدثني سلم[3] بن معاذ ثنا أحمد بن يحيى الأودي ثنا أبو غسان[4] ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم[5] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الموت فزع؛ فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه؛ فليقل: إنّا لله وإنّا إليه راجعون! وإنا إلى ربنا لمنقلبون؛ اللّهمّ، اكتبه عندك من المحسنين[6]، واجعل كتابه في علّيين،**

الحارث بن أبي أُسامة مرسلاً بسند ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة».

قلت: وقد تقدم الردُّ على إعلال الحديث بابن لهيعة.

وقد روي الحديث بلفظ: **«كفى بالموت واعظاً، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلاً»** لكنه ضعيف جداً؛ كما فصّله شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٥٠٢).

٥٦٢ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٤٦٩/٤٧/١٢) من طريق موسى بن داود الضبي ويحيى الحماني كلاهما عن قيس بن الربيع به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٢٤/٤): «هذا حديث غريب... وفي سنده قيس بن الربيع، وهو صدوق؛ لكنه تغير في الآخر، ولم يتميز؛ فما انفرد به يكون ضعيفاً» أ.هـ.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «وبالموت».

(٣) في «م»: «مسلم»، وفي «هـ»: «مسالم».

(٤) في «م» و «هـ»: «حيان».

(٥) في هامش «ل»: «أبو هشام».

(٦) في هامش «م»: «المخبتين».

واخلفه في أهله في الغابرين[1]، ولا تحرمنا أجره، ولا تفتنّا بعده».

٣٤٢ ـ باب ما يقول إذا بلغه قتل رجل من أعداء المسلمين

٥٦٣ ـ أخبرني عبدالرحمن بن محمد[2] أبو صخرة حدثنا علي بن المديني ثنا أمية بن خالد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: أتيت رسول الله ﷺ؛ فقلت: يا رسول الله قد قتل الله ـ عز وجل ـ أبا جهل؛ فقال: **«الحمد لله الذي نصر عبده، وأعز دينه»**.

٣٤٣ ـ باب ما يقول إذا أصابه ضرّ وسئم الحياة

٥٦٤ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن ثابت

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٣١): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه قيس بن الربيع الأسدي، وفيه كلام» أ .هـ.

٥٦٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/٢٠٤/٨٦٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/٨٤/٨٤٧٢)، وأحمد (١/٤٠٦ و ٤٢٢) ـ ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/١٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/٨٤/٨٤٧٢)ـ، وابن بشران في «الأمالي» (٢/٢٩٢ ـ ٢٩٣/ ١٥٤٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٢٦٥) ـ عن أمية بن خالد به.

وأخرجه أحمد (١/٤٤٤)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٦٩٩/ ٦٨٦ـ بغية الباحث) من طريق إسرائيل وسفيان الثوري كلاهما عن أبي إسحاق به.

قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/١٢٥): «ورجاله رجال الصحيح؛ لكن أبا عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه» أ .هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٧٩): «وهو من رواية أبي عبيدة عن أبيه، ولم يسمع منه، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح» أ .هـ.

وقال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تحقيق «المسند» (٥/٣٢٨/٣٨٥٦ و ٦/٤٤/٤٠٠٨): «إسناده ضعيف؛ لانقطاعه» أ .هـ.

٥٦٤ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد»

---

(١) في هامش «ل» الأيسر: «غبر الشيء: إذا مضى، وغبر: إذا بقي، وهو من الأضداد».

(٢) في هامش «م»: «محمود».

البناني عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: **«لا يتمنّى المؤمن الموت؛ من ضرّ أصابه، فإن كان لا بدّ فاعلاً؛ فليقل: اللّهمّ، أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفّني[1] ما[2] كانت الوفاة خيراً لي»**.

٣٤٤ ـ باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة

٥٦٥ ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا علي بن داود ثنا آدم بن أبي

(١٤٠٢/٦٠٩/١) ـ ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السُّنَّة» (١٤٤٤/٢٥٧/٥)، وابن جماعة في «مشيخته» (٥٧٨/٢ ـ ٥٧٩ ـ تخريج البرزالي) ـ عن علي بن الجعد به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٦٧١/١٢٧/١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٧٧/٣) عن آدم بن أبي إياس، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٦٤/٤) من طريق روح بن عبادة كلاهما عن شعبة به.

وتقدم بطرق أخرى عن أنس (رقم ٥٥١).

٥٦٥ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٢/٧) من طريق أبي العباس الأصم عن علي بن داود به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٢٢٧/١٠٣٦/٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٣١٣/١٢٥/٩) من طريق هاشم بن مرثد وعلي بن سهل كلاهما عن آدم به.

وأخرجه أحمد (١٤١/٣)، والبيهقي (٧/ ٢١١ـ ٢١٢) بطرق عن مبارك بن فضالة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير مبارك، وهو صدوق لكنه مدلس، وقد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد؛ فأمنا بذلك شر تدليسه.

وحسّنهُ شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٧٣٨/٣١٨/٤).

وقد توبع مبارك بن فضالة؛ فأخرجه الترمذي في «الشمائل المحمدية» (٣٣٤)، وابن ماجه (١/ ٥٢١ـ ١٦٢٩/٥٢٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٤١/١٦١/٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٦ـ ٥١٧) ـ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٠ـ ٢٢١)، والشجري في «الأمالي» (٢٩٤/٢) بطرق عن نصر بن علي الجهضمي عن عبدالله بن الزبير الباهلي عن ثابت به.

---

(١) في «ل»: «وأمتني».

(٢) في «ل»: «إذا».

إياس ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: لما قالت فاطمة ـ رضوان الله عليها ـ: واكرباه! قال لها رسول الله ﷺ: «(إنه)[1] **قد حضر من أبيك ما ليس (الله)[1] بتارك منه أحداً للموافاة[2] يوم القيامة»**.

٣٤٥ ـ باب ما يقول إذا رمدت عينه

٥٦٦ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم[3] المقدسي حدثنا محمد بن الحسين[4] بن الفياض ثنا يوسف بن عطية ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النّبيّ ﷺ إذا أصاب الرمد واحداً من

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٤/٣١٩): «وهذا إسناد حسن ـ أيضاً ـ؛ رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الزبير هذا؛ قال أبو حاتم: «مجهول»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: «بصري صالح»» أ.هـ.

ونحوه قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/٥٧).

قلت: ولخصه في «التقريب» بقوله: «مقبول»؛ يعني: حيث يتابع وإلا فلين، وقد توبع فهو صالح؛ كما قال الدارقطني.

فالحديث ـ إن شاء الله ـ بمجموعهما صحيح.

وأصل الحديث في «صحيح البخاري» (٤٤٦٢).

٥٦٦ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: يوسف بن عطية الصفار؛ متروك الحديث، متهم بالوضع.

الثانية: يزيد الرقاشي؛ متروك الحديث.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤١٣ـ ٤١٤) من طريق إسماعيل بن قتيبة: حدثنا يحيى بن يحيى عن يوسف به.

سكت عنه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: فيه ضعيفان».

وهذا مما فات ابن الملقّن؛ فلم يذكره في كتابه «مختصر استدراكات الحافظ الذهبي».

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م» و «هـ»: «الموافاة».

(٣) في «ل»: «سلم».

(٤) في «م» و «هـ»: «يحيى».

أصحابه قال: «**اللّهمّ، متّعني (بسمعي)[1] وبصري، واجعله الوارث مني، وأرني (في العدو)[1] ثأري، وانصرني على من ظلمني**».

٣٤٦ ـ باب ما يقول إذا صدع

٥٦٧ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة ثنا ابن أبي أويس حدثني إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ كان يعلّمهم من الأوجاع كلها ومن

---

٥٦٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/١٧٩/١١٥٦٣)، والحاكم (٤/٤١٤) بطرق عن ابن أبي أويس به.

وأخرجه الترمذي (٤/٤٠٥/٢٠٧٥)، وابن ماجه (٢/١١٦٥/٣٥٢٦)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٥١٧/ ٥٩٢ـ منتخب)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/١٧/١٩٧٧١) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٣١٤/١٠٩٨) ـ، وأحمد (١/٣٠٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٩/٣٦٣١ و ١٠/ ٣١٦ـ ٣١٧/٩٥٥٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٣١٣ـ ١٣١٤/١٠٩٧)، و «المعجم الكبير» (١١/١٧٩/١١٥٦٣)، وابن عدي في «الكامل» (١/٢٣٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٩٩ـ ١٠٠/٥٤) بطرق عن إبراهيم بن إسماعيل به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم يُضَعَّفُ في الحديث».

وتساهل الحاكم على عادته؛ فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي وقال: إبراهيم قد وثقه أحمد.

قلت: إبراهيم وإن وثقه أحمد؛ فقد ضعفه الإمام البخاري والترمذي وابن معين وأبو حاتم الرازي والدارقطني وابن عدي والعقيلي وابن حجر، فقولهم مقدم؛ بخاصّة أنه مفسر.

الثانية: داود بن الحصين؛ ثقة؛ إلا في عكرمة؛ فحديثه عنه فيه مناكير؛ كما قال ابن المديني وأبو داود.

والحديث ضعفه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «ضعيف سنن ابن ماجه» (٧٠٨).

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

الحمى أن يقول: «**بسم الله الكبير، نعوذ**[1] **بالله العظيم؛ من شرِّ عرق نعار**[2]**، ومن شرّ حرّ النّار**».

٣٤٧ ـ باب ما يقول إذا حم

٥٦٨ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا مصعب بن المقدام ثنا إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحمّى من فيح جهنّم؛ فأبردوها بالماء**».

ودخل على ابن لعمار فقال: «**اكشف البأس، ربّ النّاس، إلٰه النّاس**».

نوع آخر:

٥٦٩ ـ أخبرنا كهمس بن معمر الجوهري حدثنا محمد بن أحمد[3] بن

---

٥٦٨ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه ابن ماجه (٢/١١٥٠/٣٤٧٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٢٧٤/٤٤٠٠) عن ابن نمير به.

قلت: وهذا سند حسن؛ مصعب بن المقدام؛ صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠/١٧٤/٥٧٢٦)، ومسلم في «صحيحه» (٤/١٧٣٣/٢٢١٢)، والترمذي (٤/٤٠٤/٢٠٧٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٧٨ـ ٣٧٩/٧٦٠٦)، وأحمد (٣/ ٤٦٣ـ ٤٦٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/١١٠/١٨٦١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٢٧٤/٤٣٩٩) بطرق عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق به.

وأخرجه البخاري (٦/٣٣٠/٣٢٦٢)، ومسلم (٢٢١٢/٨٤) من طريق أخرى عن عباية بن رفاعة به.

٥٦٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الترمذي (٤/٤١٠/٢٠٨٤)، وأحمد (٥/٢٨١)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٠٥/١٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير»

---

(١) في «ل»: «أعوذ».

(٢) في هامش «ل» الأيمن: «نعر العرق: فار منه الدم».

(٣) في هامش «م»: «محمد».

عبدالحميد ثنا روح بن عبادة ثنا مرزوق أبو عبدالله الشامي ثنا سعيد رجل من أهل الشام ثنا ثوبان ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أصابت أحدكم الحمّى؛ فإنما الحمى قطعة من النار؛ فليطفئها عنه بالماء البارد، ويستقبل نهراً جارياً، ويستقبل جرية الماء، ويقول: بسم الله، (اللّهمّ، اشف عبدك)[1]، وصدق رسولك، بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشّمس، فينغمس فيها[2] ثلاث غمسات، ثلاثة أيام، فإن لم يبرء في ثلاث؛ فخمس، فإن لم يبرء في خمس؛ فسبع، فإن لم يبرء في سبع؛ فتسع؛ فإنها لا تجاوز التسع بإذن الله ـ عز وجل ـ**».

٣٤٨ ـ باب رقية الحمّى[3]

٥٧٠ ـ حدثني الخضر[4] بن طريف حدثنا محمد بن حاتم ثنا عبدالرحيم بن محمد السكري ثنا عباد بن العوام عن أبي جناب الكلبي عن عبدالعزيز المكي حدثني عبدالله بن أبي الحسين رجل من قريش عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: دخلت ـ أنا وأبو بكر ـ على رسول الله ﷺ وبه حمّى شديدة، منصوب[5] على فراشه، قال: فسلمنا عليه، فما رد

(١٠٢/٢/١٤٥٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «الطب» (ق ١٠٣/أ ـ ب)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٣٣ـ ٤٣٤) بطرق عن روح بن عبادة به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢٣٣٩/٣٦٢/٥): «وهذا إسناد ضعيف؛ سعيد هذا هو ابن زرعة الحمصي؛ قال أبو حاتم وتبعه الذهبي: «مجهول»، ونحوه قول الحافظ: «مستور»» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال.

٥٧٠ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه أبو جناب الكلبي؛ ضعفوه لكثرة تدليسه؛ كما في «التقريب».

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «فليغمس فيه».

(٣) في «ل»: «المحموم».

(٤) في «م» و «هـ»: «الحسن».

(٥) في «ل»: «يتضور»، وفي هامشها الأيسر: «التضور: الصياح والتلوي».

علينا، فلما رأينا ما به خرجنا من عنده، فما مشينا إلا قريباً حتى أدركنا رسوله، فدخلنا عليه وليس به بأس، وهو جالس، فقال: **«إنكما دخلتما علـيّ، فلما خرجتما من عندي نزل الملكان؛ فجلس أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رجلي: ما به؟ قال الذي عند رأسي: حمى شديدة، قال الذي عند رجلي: عوذه، قال: بسم الله أرقيك، والله يشفيك من كل داء يؤذيك، ومن كل نفس حاسدة، وطرفة عين، والله يشفيك، خذها؛ فلتهنك[1]، قال: فما نفث، ولا نفخ، فكُشِف ما بي؛ فأرسلت إليكما لأخبركما»**.

٣٤٩ ـ باب ما يقول إذا اشتكى

٥٧١ ـ أخبرني أبو عروبة حدثنا علي بن الحسين الدرهمي ويحيى بن حكيم قالا: ثنا أبو بحر البكراوي ثنا داود بن أبي هند ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد أو جابر ـ شك داود ـ قال: اشتكى النّبيّ ﷺ، فأتاه جبرئيل ـ عليه السلام ـ فقال: **«بسم الله أرقيك، والله يشفيك من كلّ داء يؤذيك، ومن شرّ كلّ حاسد أو عين، والله يشفيك»**.

٣٥٠ ـ باب الاسترقاء من العين

٥٧٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن عمرو الضبي ثنا أبو معاوية ثنا

---

٥٧١ ـ **إسناده ضعيف، (وهو صحيح)**؛ أبو بحر البكراوي واسمه عبدالرحمن بن عثمان البكراوي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

لكنه توبع؛ فأخرجه أحمد (٣/٥٧ و ٥٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٨/٣٦٢٨ و ١٠/٣١٧/٩٥٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٣١١/١٠٩٠)، والدينوري في «المجالسة» (٦/٩٢/٢٤١٨) بطرق عن داود بن أبي هند به.

وأخرجه مسلم (٤/١٧١٨/٢١٨٦) وغيره من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أبي نضرة به.

٥٧٢ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/٣٠٢ـ٣٠٣/٦٨٧٩) بسنده سواء.

---

(١) في «ل»: «خذها خذها وليهنك».

يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ، وعندنا صبي يشتكي؛ فقال: «**ما لهذا؟**»[1]، قالوا: نتهم به العين، قال: «**أو لا[2] تسترقون له (من العين)[3]**».

٣٥١ ـ باب الاسترقاء من العقرب

٥٧٣ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس وأبو بكر بن مكرم قالا:

وأخرجه البزار؛ كما في «فتح الباري» (١٠/٢٠٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٩٧٢/١٠٩٦)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ١٧٢ـ ١٧٣) بطرق عن أبي معاوية به.

وأخرجه أبو يعلى (١٢/٣٦٥/٦٩٣٥) عن محمد بن إسماعيل الواسطي عن عبدالله بن نمير عن يحيى به.

وخالفهما الإمام مالك بن أنس؛ فرواه عن يحيى الأنصاري به مرسلاً. وروايته في «الموطأ» (٢/١١٨/ ١٩٧٥ـ رواية أبي مصعب الزهري)، و (٢/ ٩٤٠ـ رواية يحيى الليثي).

قال الإمام الدارقطني في «العلل»؛ كما في «فتح الباري» (١٠/٢٠٣): «رواه مالك وابن عيينة ـ وسمى جماعة ـ كلهم عن يحيى بن سعيد فلم يجاوزوا به عروة، وتفرد أبو معاوية بذكر أم سلمة فيه، ولا يصح» أ .هـ.

وقال في «الإلزامات والتتبع» (ص ٢٤٨): «رواه يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة مرسلاً؛ قاله مالك، والثقفي، ويعلى، ويزيد وغيرهم، وأسند أبو معاوية ولا يصح» أ .هـ.

قال الحافظ ابن حجر: «وإنما قال ذلك بالنسبة لهذه الطريق لانفراد الواحد عن العدد الجم، وإذا انضمت هذه الطريق إلى رواية الزبيدي قويت جداً، والله أعلم» أ .هـ.

قلت: لم يتفرد أبو معاوية ـ وهو ثقة حافظ من رجال «الصحيحين» ـ بوصله؛ بل تابعه عليه موصولاً بذكر أم سلمة عبدُالله بنُ نمير وهو ثقة صاحب حديث؛ كما في «التقريب»؛ ويمكن أن يكون يحيى بن سعيد الأنصاري يرويه على الوجهين مرةً موصولاً ومرةً مرسلاً، وإن كان الإرسال أرجح؛ كما قال الدارقطني؛ لأن الأكثرين رووه عن يحيى مرسلاً، والله أعلم.

ورواية الزُبيدي التي أشار إليها الحافظ سيأتي تخريجها بعد حديثين.

٥٧٣ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه مسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة»

---

(١) في «ل»: «ما بهذا»، وفي هامشها: «في نسخة: ما لهذا».

(٢) في هامش «م»: «ألا».

(٣) ليست في «ل».

حدثنا نصر بن علي ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: لدغتني عقرب وأنا عند رسول الله ﷺ؛ فرقاني، ومسحها.

٣٥٢ ـ باب رقية العقرب

٥٧٤ ـ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبدالسلام بن عبدالحميد ثنا موسى بن أعين عن زيد بن بكر عن إسماعيل بن مسلم عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: ذُكر عند

(٤/ ٤٦٤ـ ٤٦٥/ ٣٩٤١/ ٢) ـ ومن طريقه الحاكم (٤/ ٤١٦) ـ، وأحمد (٤/ ٢٣) و (٢/ ٦٢٦/ ٢٩٤٩ـ المسند المعتلي) ـ وسقط من المطبوع ـ ومن طريقه الحاكم (٤/ ٤١٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ١٦٥/ ١٨٠) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٦٠ـ ٤٦١/ ٦٠٩٣ـ إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٣٣/ ٨٢٤٤) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/ ١٦٥/ ١٧٩) ـ بطرق عن ملازم به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير ملازم بن عمرو وقيس بن طلق؛ فكلاهما صدوق؛ كما في «التقريب».

وأخرجه الطبراني (٨/ رقم ٨٢٦٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٨/ ١٦٦/ ١٨١) ـ من طريق ملازم عن عبدالله بن بدر عن طلق بن علي به بإسقاط قيس بن طلق.

قلت: وسنده حسن ـ أيضاً ـ، ورواية المصنف ومن معه من المزيد في متصل الأسانيد.

٥٧٤ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ٢٦٦/ ٥٢٧٦)، والأزدي في «الضعفاء»؛ كما في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٩٩) ـ من طريق موسى بن أعين به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي معشر إلا إسماعيل بن مسلم ولا عن إسماعيل إلا زيد بن بكر، تفرد به: موسى بن أعين».

قلت: وهو ثقة عابد؛ كما في «التقريب»، لكن العلة فيمن فوقه:

ـ فأبو معشر نجيح السندي؛ ضعيف، أسن، واختلط؛ كما في «التقريب».

ـ وإسماعيل بن مسلم المكي؛ ضعيف الحديث؛ كما في «التقريب».

ـ وزيد بن بكر؛ منكر الحديث جداً؛ قاله الأزدي.

أما الهيثمي؛ فقال في «مجمع الزوائد» (٥/ ١١١): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه من لم أعرفه» أ. هـ.

النّبيّ ﷺ رقية الحية؛ فقال: «**اعرضها**»، فعرضتها عليه: بسم الله، شجة قرنية، ملحة، بحر قفطا[1]؛ فقال: «**هذه مواثيق أخذها سليمان بن داود ـ عليهما السلام ـ، ولا أرى[2] بها بأساً**»، (قال)[3]: فلدغ[4] رجل وهو مع علقمة؛ فرقاه بها؛ فكأنما نشط من عقال.

٣٥٣ ـ باب الاسترقاء من النظرة

٥٧٥ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود البغدادي[5] ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النّبيّ ﷺ ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ﷺ قال لجارية كانت في بيت أم سلمة (زوج النّبيّ ﷺ)[6] ورأى

---

٥٧٥ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٩١٨/٣٤٩/١٢)، و «معجم شيوخه» (٢٢٥ـ ٢٢٦/ ١٨٠) ـ ومن طريقه ابن جماعة في «مشيخته» (٢/ ٤٥٠ـ ٤٥١ تخريج البرزالي) ـ بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٩٧/١٧٢٥/٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧/٩)، والبيهقي (٣٤٨/٩)، والحافظ ابن حجر في «الإمتاع في الأربعين المتباينة بشرط السماع» (ص ٢٨١ـ ٢٨٢) بطرق عن أبي الربيع به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٧٣٩/١٩٩/١٠) ـ ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٨٣/٦) ـ، والحاكم (٢١٢/٤)، والبيهقي (٩/ ٣٤٧ـ ٣٤٨) بطرق عن محمد بن وهب عن محمد بن حرب به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قد أخرجه البخاري».

قلت: وهو كما قال، ومن حقه أن يزيد: «مسلم»؛ فإنه أخرجه في «صحيحه»؛ كما رأيت.

---

(١) في «هـ»: «فقطا».
(٢) في «ل»: «نرى».
(٣) زيادة من «ل».
(٤) في هامش «ل»: «أي: لدغته عقرب»، وهو تفسير لها.
(٥) في هامش «م»: «المشاركي».
(٦) ليست في «ل».

في وجهها سفعة[1] فقال: «**بها نظرة؛ فاسترقوا لها**».

٣٥٤ ـ باب رقية الحية (والاسترقاء من الحية)[2]

٥٧٦ ـ أخبرنا علي بن محمد بن عامر حدثنا عمرو بن أحمد بن سرح[3] ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن إسحاق بن رافع[4] عن سعد بن معاذ الأنصاري عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن زيد بن عبدالله أنه قال: عرضنا على رسول الله ﷺ رقية الحية؛ فأذن لنا فيها، وقال: «**إنّما هي مواثيق**»، والرّقية: بسم الله شجة ملحة قرنية بحر قفطا.

قال عمرو: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ نهى عن التفل[5] بها.

---

٥٧٦ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١١٨٢/٣) من طريق يحيى بن أيوب عن يحيى بن بكير به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨٥ـ ١٢٨٤/٣٨٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٦٨٦/٢٩٧/٨) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢٩٩٥/١١٨٢/٣) ـ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣/ ١٠٥٦ـ ٢٢٧١/١٠٥٧) بطرق عن عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: إسحاق بن رافع؛ قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (٢١٩/٢): «ليس بقوي؛ لين».

الثانية: سعد بن معاذ الأنصاري؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا راوياً عنه إلا إسحاق هذا الضعيف، ولم يوثقه إلا ابن حبان؛ فهو مجهول.

الثالثة: الحسن البصري؛ مدلس وقد عنعنه.

وقد فاتت كلُ هذه العلل الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١١/٥) حين قال: «إسناده حسن».

---

(١) في «ل» بين السطور: «مس من الجنون».
قلت: قيل: إنها لون يخالف الوجه، وقيل: سواد، وقيل: الصفرة.

(٢) ساقط من «ل».

(٣) في «هـ» و «م»: «شريح».

(٤) في هامش «م»: «نافع».

(٥) في «ل»: «التنفيل».

٣٥٥ ـ باب رقية القرحة

٥٧٧ ـ أخبرنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان بن عيينة[(١)] عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن رسول الله ﷺ قال[(٢)]: «**إذا كان في يد الرَّجُلِ القرحة أو الشّيء قال بأصبعه هكذا، ثمّ قال: بسم الله، تربة أرضنا، بريقة بعضنا، يشفي سقيمنا، بإذن ربّنا**».

٣٥٦ ـ باب رقية الشياطين

٥٧٨ ـ أخبرني محمد بن سعيد البزّوري حدثنا عمر[(٣)] بن شبّة[(٤)] ثنا

---

٥٧٧ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٤٠/٤٥٥٠) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠/٢٠٦/٥٧٤٥ و ٥٧٤٦)، ومسلم في «صحيحه» (٤/١٧٢٤/٢١٩٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٣١٣ـ ٣١٤/٩٥٤١)، وأحمد (٦/٩٣)، والحميدي في «مسنده» (١/١٢٣/٢٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٥٩/١٠٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٢٢/٤٥٢٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٣١/١١٢٥)، والحاكم (٤/٤١٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٣٠٠/٥١٣) بطرق عن سفيان بن عيينة به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما في ذلك؛ فقد أخرجه البخاري ومسلم؛ كما ترى.

٥٧٨ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/١٧٢٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٣٠٧) عن محمد بن المثنى عن سالم بن نوح به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣/ ٩٦٢ـ ٩٦٣/٢٠٤٣) عن أبي سعيد الحارثي عن سالم به.

---

(١) في هامش «م»: «حفص بن عبدالله».

(٢) في «ل»: «كان».

(٣) في «هـ» و «م»: «عمرو».

(٤) في «م» و «هـ»: «شيبة».

سالم بن نوح عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص قال: قلت: يا رسول الله، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي، قال: **«ذلك شيطان يقال له: خَنْزَب؛ فإذا حسسته؛ فتعوّذ بالله - عز وجل - منه، واتفل عن يسارك ثلاثاً»**؛ فأذهبه الله - عز وجل - عني.

٣٥٧ - باب رقية الأوجاع

٥٧٩ - أخبرنا علي بن أحمد[1] بن سليمان ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث (ثنا الليث)[2] عن ابن عجلان عن يزيد بن عبدالله بن خصيفة عن عثمان بن أبي العاص - رضي الله عنه - قال: أتيت رسول الله ﷺ؛ فقلت: يا رسول الله، كنت كأذكر الناس، ثم دخلني شيء، فنسيت بعضه، فوضع يده على صدري ثم قال: **«اللّهمّ، أخرج عنه الشّيطان»**؛ فأذهب الله عني النسيان[3]. قال عثمان: ثم جئت

قلت: رجاله ثقات؛ لكن سالماً بن نوح فيه كلام، وفي «التقريب»: صدوق له أوهام؛ فحسب حديثه الحسن، أما الصحة؛ فلا.

وقد توبع؛ فأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/ ١٧٢٨- ١٧٢٩/٢٢٠٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥٣/٩٦٤٠)، وأحمد (٤/٢١٦)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٨٥/٢٥٨٢ و ٤٩٩/٤٢٢٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٦٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٥٢- ٥٣/٨٣٦٦ و ٨٣٦٧) بطرق عن الجريري به.

وأخرجه الطحاوي (١/١٦٠)، والطبراني (٩/٥٣/٨٣٦٨) من طريق خالد الطحان وحماد بن سلمة كلاهما عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص به.

قلت: وهذا سند صحيح - أيضاً - حماد بن سلمة سمع من الجريري - قبل الاختلاط - وزاد في السند مطرفاً وروايته من المزيد في متصل الأسانيد.

٥٧٩ - **إسناده ضعيف**؛ لانقطاعه؛ فإن يزيد بن عبدالله بن خصيفة لم يدرك عثمان بن أبي العاص.

وانظر حديث رقم (٥٤٦).

---

(١) في «م» و «هـ»: «أحمد بن علي».

(٢) ساقطة من «هـ».

(٣) في هامش «م»: «الشيطان».

رسول الله ﷺ مرة أخرى أصابني وجع؛ فقال لي: «**ضع عليه يدك، وقل: أعوذ بعزّة الله وقدرته من شرّ ما أجد سبع مرات**»؛ فأذهبه الله ـ عز وجل ـ عني.

٣٥٨ ـ باب الدعاء لحفظ القرآن

٥٨٠ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد بن مسلم[1] ومحمد بن خريم بن

---

٥٨٠ ـ موضوع؛ أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١١٩٢ـ تحقيق حمدي السلفي)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٩٠ـ ٢٩٢/١٢٠٣٦)، و «الدعاء» (٣/ ١٤٢٠ـ ١٤٢٢/١٣٣٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣٨/٢) ـ من طريق هشام بن عمار به.

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ ومحمد بن إبراهيم مجروح، وأبو صالح لا نعلمه إلا أن يكون إسحاق بن نجيح؛ وهو متروك».

قلت: وهو كما قال.

وقال العقيلي: «محمد بن إبراهيم وشيخه مجهولان بالنقل؛ فالحديث غير محفوظ، وليس له أصل».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٤٦/٣): «محمد بن إبراهيم القرشي عن رجل، وعنه هشام بن عمار؛ فذكر خبراً موضوعاً في الدعاء لحفظ القرآن؛ ساقه العقيلي» أ .هـ.

وقال في «المغني في الضعفاء» (٥٢٠٨/٥٤٥/٢): «محمد بن إبراهيم القرشي عن رجل؛ روى عنه هشام بن عمار خبراً موضوعاً» أ .هـ.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٥٦٣ـ ٣٥٧٠/٥٦٥)، وابن أبي عاصم في «الدعاء»؛ كما في «النكت الظراف» (٩١/٥) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/ ١١٣ـ ١١٤) ـ، والحاكم (١/ ٣١٦ـ ٣١٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ١٠٨ـ ٦٧٣/١١٠)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٣١ـ ١٢٩٧/١٣٣)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «النكت الظراف» (٩١/٥)، وابن عساكر في «جزء أخبار حفظ القرآن» (ق ٨٤/ ٢ـ ١/٨٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦٤/٦٥/ ١ ـ ٢)؛ كما في «الضعيفة» (٣٨٤/٧) من طريق سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي: حدثنا الوليد بن مسلم: حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس به.

---

(١) في «ل»: «سلم».

مروان قالا: حدثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن إبراهيم القرشي ثنا أبو

قال الترمذي: «هذا حديث حسن[1] غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: هذا حديث منكر شاذ، أخاف أن يكون موضوعاً، وقد حَيّرني - والله - جودة سنده؛ فإن الحاكم قال فيه (وذكر إسناده) مصرحاً بالتحديث بقوله: حدثنا ابن جريج، فقد حدث به سليمان قطعاً، وهو ثبت، والله أعلم» أ .هـ.

وقال في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢١٣ـ ٢١٤): «وهو مع نظافة سنده حديث منكر جداً، في نفسي منه شيء؛ فالله أعلم؛ فلعل سليمان شُبِّه له، وأدخل عليه؛ كما قال فيه أبو حاتم: «لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم» » أ .هـ.

وتعقب الحاكمَ الشوكانيُّ في «الفوائد المجموعة» (ص ٤٢): «ولم تركن النفس إلى مثل هذا من الحاكم؛ فالحديث يقصر عن الحسن فضلاً عن الصحة، وفي ألفاظه نكارة» أ .هـ.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: ابن جريج؛ مدلس وقد عنعن، وتدليسه من أقبح أنواع التدليس.

قال الأثرم عن الإمام أحمد: «إذا قال ابن جريج: قال فلان، وقال فلان، وأُخبرت؛ جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني، وسمعت؛ فحسبك به» أ .هـ.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: «قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذ؛ يعني: قوله: أخبرت، وحُدثت عن فلان».

وقال يحيى القطان: «كان ابن جريج صدوقاً، فإذا قال: حدثني؛ فهو سماع، وإذا قال: أخبرني؛ فهو قراءة، وإذا قال: قال؛ فهو شبه الريح» أ .هـ.

وقال الدارقطني: «يتجنب تدليس ابن جريج؛ فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح».

قال شيخنا ناصرُ السُّنَّة العلامة الألباني - رحمه الله - في «جلباب المرأة المسلمة» (ص ٤٦): «فتبين من كلمات هؤلاء الأئمة: أن حديث ابن جريج المعنعن ضعيف شديد الضعف لا يستشهد به؛ لقبح تدليسه، حتى روى أحاديث موضوعة بشهادة الإمام أحمد» أ .هـ.

الثانية: الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع

---

(١) في ثبوت كلمة: «حسن» عن الترمذي نظر؛ كما حققه شيخنا - رحمه الله - في «الضعيفة» (٧/٣٨٤/٣٣٧٤).

صالح عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال علي بن أبي

طبقات السند، ولا يكفيه تصريحه بالتحديث عن ابن جريج وحده.

الثالثة: سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي تكلم فيه من جهة حفظه.

قال أبو حاتم الرازي؛ كما في «الجرح والتعديل» (١٢٩/٤): «صدوق مستقيم الحديث؛ ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز» أ .هـ.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٦/٢): «وكان سليمان صحيح الحديث؛ إلا أنه كان يحوّل، فإن وقع فيه شيء فمن التنقل».

قال الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني ـ رحمه الله ـ في تعليقه على «الفوائد المجموعة» (ص ٤٣) معلقاً على هذا الكلام: «يعني: أن أصول كتبه كانت صحيحة، ولكنه كان ينتقي من أحاديث يكتبها في أجزاء، ثم يحدث عن تلك الأجزاء؛ فقد يقع له خطأ عند التحويل، فيقع في بعض الأحاديث في الجزء خطأ؛ فيحدث به.

وأحسب بليةَ هذا الخبر من ذاك؛ كأنه كان في أصل سليمان خبراً آخر فيه؛ «حدثنا الوليد: حدثنا ابن جريج»، وعنده هذا الخبر بسند آخر إلى ابن جريج؛ فانتقل نظره عند النقل من سند الخبر الأول إلى سند الخبر الثاني؛ فتركب هذا الجزء على ذاك السند، وكأن هذا إنما اتفق له أخيراً فلم يسمع الحفاظ الأثبات كالبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم هذا الجزء منه، ولو سمعه أحدهم لنبهه؛ ليراجع الأصل».

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وهذا يلتقي تماماً مع ما قرره الذهبي ـ رحمه الله ـ في «ميزان الاعتدال».

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ١٦٢/أ) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٣٨ـ ١٤٠) ـ: حدثنا محمد بن الحسن بن محمد القرشي: حدثنا الفضل بن محمد العطار: حدثنا هشام بن عمار: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

قال ابن الجوزي: «أنا لا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطني؛ قال طلحة بن محمد بن جعفر: كان النقاش يكذب؛ وقال البُرقاني: كل حديثه منكر، وقال الخطيب: أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة».

وتعقبه الحافظ ابن حجر؛ كما نقله عنه الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٤٢): «هذا الكلام تهافت، والنقاش بريء من عهدته؛ فإن الترمذي أخرجه في «جامعه» من طريق الوليد به» أ .هـ.

قلت: وعلته الوليد بن مسلم؛ فإنه مدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالسماع.

وبالجملة؛ فالحديث واه بمرة، وأما متنه؛ فموضوع ليس عليه نور النبوة.

طالب ـ رضي الله عنه ـ: يا رسول الله، القرآن يتفلّت[1] من صدري، فقال النبيّ ﷺ: **«ألا أعلّمك كلمات ينفعك الله ـ عز وجل ـ بهن»**، قال: نعم، بأبي أنت وأمي؛ فقال ﷺ: **«صَلِّ ليلة الجمعة أربع ركعات، تقرأ في الرّكعة الأولى بفاتحة الكتاب ويّس، وفي الرّكعة الثانية بفاتحة الكتاب وحمّ الدخان، وفي الرّكعة الثّالثة بفاتحة الكتاب وألّمّ تنزيل السجدة، وفي الرّكعة الرّابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التّشهد؛ فاحمد الله، واثن عليه، وصلِّ على النّبيّين، واستغفر للمؤمنين، وقل: اللّهمّ، ارحمني بترك المعاصي ـ أبداً ـ ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النّظر فيما يرضيك عني، اللّهمّ، بديع السّماوات والأرض ذا الجلال، والإكرام والعزة التي لا ترام[2]، أسألك يا الله، يا رحمن بجلالك ونور[3] وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك؛ كما علّمتني، وارزقني أن أتلوه على النّحو الذي يرضيك عني، وأسألك أن تنوّر بكتابك بصري، وتطلق به لساني، وتفرج به عن قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به[4] بدني، وتقويني على ذلك، وتعينني عليه؛ فإنّه لا يعين على الخير غيرك، ولا يوفق لذلك إلا أنت، تفعل ذلك ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً تجاب بإذن الله**

وقد حكم عليه بالوضع شيخنا ناصرُ السُّنة وقامع البدعة العلامة المحدث الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف سنن الترمذي» (٧١٩)، و «ضعيف الترغيب والترهيب» (٨٧٤)، و «الضعيفة» (٣٣٧٤).

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٢١٤): «طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومتنه غريب جداً» أ .هـ.

وقال الحافظ ابن كثير في «فضائل القرآن» المطبوع في آخر «تفسيره»: «ولا شك أن سنده من الوليد على شرط الشيخين حيث صرح الوليد بالسماع من ابن جريج، والله أعلم؛ فإنه من البين غرابته بل نكارته» أ .هـ.

---

(١) في «م» و «هـ»: «ينفلت».

(٢) في «ل»: «والعز الذي لا يرام».

(٣) في «ل»: «بجلال نور وجهك».

(٤) في «م» و «هـ»: «تستعجل» وهو خطأ.

ـ عز وجل ـ، **وما أخطأ مؤمناً قط»**، فأتى رسول[1] الله ﷺ بعد ذلك لسبع جمع فأخبره بحفظ القرآن، قال النّبيّ ﷺ: **«من وربّ الكعبة علّم أبا حسن؟»**.

٣٥٩ ـ باب ما يقول من أصيب بمصيبة

٥٨١ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة

---

٥٨١ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٢/ ٣٣٤ـ ٣٣٦/٦٩٠٧) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢١٢ـ ٢١٣/ ٢٩٤٩ـ إحسان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٣١) ـ بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٣/١٩١/٣١١٩)، والنسائي في «المجتبى» (٦/ ٨١ـ ٨٢)، و «السنن الكبرى» (٣/٢٨٦/٥٣٩٦)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٨٠/١٠٧١)، وأحمد (٦/٢٩٥ و ٣١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٠٧/٥٠٦ و ٥٠٧)، والحاكم (٢/ ١٧٨ـ ١٧٩ و ٤/ ١٦ـ ١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٣١) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي ويزيد بن هارون وأبي عمر الضرير ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد؛ فإن ابن عمر الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره سعيد بن عمر بن أبي سلمة».

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٥/٤٠٣/٢٣٨٢): «ووافقه الذهبي، فلم يصنع شيئاً؛ لأن مجرد تسمية الراوي لا يزيل عنه الجهالة العينية؛ فضلاً عن جهالة الحال؛ كما لا يخفى على أهل العلم، والذهبيُّ نفسُه قد أورد ابن عمر هذا في «الميزان»، وقال: «لا يعرف»، لا سيما، وهم قد اضطربوا عليه في إسناده على وجوه» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، والاضطراب الذي أشار إليه شيخنا ـ رحمه الله ـ هاك بيانه: فأخرج النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٠/١٠٧٢)، وأحمد (٦/ ٣١٣ـ ٣١٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٨٩ـ ٩٠)، وأحمد (٤/٢٧) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/١٥٢) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٦٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٦٩٧/٤٢٤٦) من طريق محمد بن كثير العبدي وعفان بن مسلم وروح بن عبادة وهدبة بن خالد وأبو عمر الضرير خمستهم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت: قال أبو سلمة: فذكروه من مسند أبي سلمة!.

---

(١) في «ل»: «النبي».

عن ثابت البناني عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة

وأخرجه الترمذي (٥/٥٣٣/٣٥١١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٩/١٠٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٤ـ ٢٠٥/٤٩٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٨٦ـ ١٨٨) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي وآدم بن أبي إياس ومحمد بن كثير العبدي وعبيدالله بن محمد العيشي أربعتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أمه عن أبيه أبي سلمة به. فجعلوه من مسند أبي سلمة؛ لكن بإسقاط (عن ابن عمر بن أبي سلمة).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١١ـ ١٢) من طريق موسى بن إسماعيل ويزيد بن هارون كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة به. بإسقاط (أبي سلمة وابن عمر بن أبي سلمة).

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣/ ٤٠ـ ٤١/٧٠٦) عن محمد بن يحيى الذهلي عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني به مثل رواية المصنف.

وخالف سعيد بن سليمان آدمُ بنُ أبي إياس؛ فرواه عن سليمان بن المغيرة به. لكن قال: عن عمر بن أبي سلمة عن أمه به، بإسقاط ابن عمر بن أبي سلمة.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٢).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/٥٦٤/٦٧٠١) وعنه أبو الحسن بن حيَّوَيْه في «جزء من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة» (٨/٧٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٧٧ـ ١٣٧٨/١٢٣٠) ـ عن جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أمه عن أبيه أبي سلمة به. بإسقاط (ابن عمر بن أبي سلمة) مثل رواية الترمذي.

وأخرجه ابن ماجه (١/٥٠٩/١٥٩٨)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/١٢٨/٦٢٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٨٧ـ ٨٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/٢٣٦/٣٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٧٧/١٢٢٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/١٨٥) عن يزيد بن هارون عن عبدالملك بن قدامة الجمحي عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة عن أمه عن أبيه به. (بإسقاط ابن عمر بن أبي سلمة) مثل رواية الترمذي.

قلت: وعبدالملك هذا ضعيف.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٧ـ ٢٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٤٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٢١٩ـ ٣٢٢٠/٧٤١٣) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن أم سلمة عن أبي سلمة به.

قلت: لكن المطلب هذا كثير التدليس والإرسال وهو لم يسمع من أي صحابي؛ فلعله تلقاه عن ابن عمر بن أبي سلمة المجهول، ثم دلسه وأسقطه.

قلت: هذه الوجوه هي التي وقفت عليها، وقد رجح الإمامان الحافظان أبو حاتم

ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أصابت أحدكم مصيبة؛ فليقل: إنّا لله وإنّا إليه راجعون! اللّهمّ، عندك أحتسب مصيبتي؛ فَأْجُرْنِي فيها، وأبدلني بها خيراً منها»**.

٣٦٠ ـ باب ما يقول إذا أصيب بولده

٥٨٢ ـ أخبرنا أحمد[١] بن الحسن[٢] بن عبدالجبار (الصوفي)[٣] حدثنا

وأبو زرعة الرازيان الرواية الأولى ـ رواية المصنف ومن معه؛ كما في «العلل» (١/٤٠٥/١٢١١).

بينما رجح شيخنا ـ رحمه الله ـ الرواية الثانية والتي فيها (ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أمّ سلمة عن أبي سلمة).

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف للاضطراب الذي فيه، وإن رجحنا ما رجحه العلماء من الوجوه فيكون في سنده (ابن عمر بن أبي سلمة) المجهول، فهو إما ضعيف لجهالة ابن عمر أو لاضطرابه أو كلاهما.

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (٩١٨) بنحوه؛ وهو أصح من لفظ المصنف، وبالله التوفيق.

٥٨٢ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٢١٠/ ٢٩٤٨ـ إحسان) عن أحمد بن الحسن به.

وأخرجه الترمذي (٣/٣٤١/١٠٢١)، والطيالسي في «مسنده» (٢/ ٤٦/ ٢٠٩٩ـ منحة)، وعبدالله بن المبارك في «الزهد» (٢٧ـ ٢٨/ ١٠٨ـ زوائد نعيم بن حماد)، وأحمد (٤/٤١٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٤٨٧/ ٥٥٠ـ منتخب)، والبيهقي في «الآداب» (٤٧٢ـ ٤٧٣/١٠٧٠)، و «شعب الإيمان» (٧/ ١١٨ـ ١١٩/٩٦٩٩)، و «السنن الكبرى» (٤/٦٨)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/ ٤٥٥ـ ٤٥٦/١٥٤٩)، و «معالم التنزيل» (١/١٦٩)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٤٧٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/٤٤٣) بطرق عن حماد بن سلمة به.

قال الترمذي والبغوي: «حسن غريب».

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

---

(١) في «م» و «هـ»: «أبو أحمد»، وهو خطأ.
(٢) في «هـ»: «الحسين» وهو خطأ.
(٣) ساقطة من «ل».

أبو نصر التمار قال: ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال: دفنت ابني سناناً، وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر، فلما أردت الخروج أخذ بيدي، ثم قال: ألا أبشرك؟ حدثني الضحاك بن عبدالرحمن بن عَرْزَبٍ عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قبض ولد المسلم؛ قال الله ـ عز وجل ـ للملائكة[1]: قبضتم ولد عبدي؟ قالوا: نعم، قال: فماذا[2] قال؟ قالوا: استرجع وحمد؛ قال: ابنوا له بيتاً في الجنة، وسمّوه بيت الحمد»**.

نوع آخر:

٥٨٣ ـ أخبرنا الحسين بن عبدالله[3] القطان حدثنا موسى بن مروان ثنا

الأولى: قال الذهبيُّ في «المهذب» (٣/٤٧٠): «الضحاك عن أبي موسى مرسل».

الثانية: أبو طلحة الخولاني؛ مقبول؛ كما في «التقريب».

الثالثة: عيسى بن سنان أبو سنان؛ ليِّن الحديث؛ كما في «التقريب».

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/١١٩/٩٧٠٠) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة عن عيسى بن سنان عن الضحاك به. فأسقط أبا طلحة الخولاني، وعلى هذا تكون رواية حماد بن سلمة من المزيد في متصل الأسانيد.

وللحديث طريق أخرى: فأخرج الثقفي في «الثقفيات» (٣/١٥/٢)؛ كما في «الصحيحة» (٣/٣٩٨) من طريق عبدالحكم بن ميسرة الحارثي: ثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ: «ورجاله ثقات غير الحارثي أبي يحيى؛ فهو ضعيف؛ كما قال الدارقطني؛ فالحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الأحوال».

٥٨٣ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٢٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٤٣٥ـ ٤٣٦/١٢٦٧) عن الحسين بن عبدالله القطان به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

---

(١) في «ل» وهامش «م»: «لملائكته».

(٢) في «ل»: «فما».

(٣) في «هـ» و «م»: «عبيدالله»، وهو خطأ، والصحيح هو المثبت، وهو الموافق لكتب الرجال.

يوسف بن الغرق عن عثمان بن مقسم عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصيب بمصيبة؛ فليذكر مصيبته بـيّ[1]؛ (فإنها من أعظم المصائب)[2]»**.

٥٨٤ ـ حدثنا محمد بن خريم بن مروان ثنا هشام بن عمار ثنا

الأولى: عثمان بن مقسم؛ متروك الحديث؛ كما قال النسائي ويحيى القطان وابن المبارك والدارقطني، بل كذبه ابن معين والجوزجاني.

الثانية: يوسف بن الغرق؛ ضعيف. انظر: «لسان الميزان» (٦/٣٢٦).

لكن الحديث صحيح بشواهده، وانظر ما بعده.

٥٨٤ ـ إسناده حسن لغيره، (وهو صحيح)؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (١/٥٣٩/ ٩١ـ فتح المنان)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/٢٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٤٦٥) بطرق عن فطر بن خليفة به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣/٩٧): «وهذا إسناد صحيح؛ ولكنه مرسل».

ورواه عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي الحراني عن فطر بن خليفة عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس به: أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٥/١٨٢١) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٢٣٩/١٠١٥٢) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١/١٥٨).

قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: «والحراني هذا؛ قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل؛ فضعف بسبب ذلك، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين».

قلت: وشرحبيل بن سعد؛ صدوق ـ أيضاً ـ لكنه اختلط» أ .هـ كلامه ـ رحمه الله ـ.

وللحديث شاهد من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بنحوه؛ أخرجه ابن ماجه (١/٥١٠/١٥٩٩)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (٢/٥٠) من طريق موسى بن عبيدة: ثنا مصعب بن محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢/ ٤٩ـ ٥٠): «وهذا سند ضعيف؛ من أجل موسى بن عبيدة».

وشاهد آخر عن سابط أبي عبدالرحمن الجمحي ـ رضي الله عنه ـ به؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/١٦٧/٦٧١٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة»

---

(١) في «ل»: «في».

(٢) ساقطة من «ل».

حاتم بن إسماعيل ثنا فطر بن خليفة عن عطاء بن أبي رباح[1] قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصابته منكم مصيبة؛ فليذكر مصيبته بـيَّ؛ فإنّها من أعظم المصائب»**.

(٣٢٣/١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/١٤٤٠/٣٦٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٢٣٩/١٠١٥٣) من طريق يحيى الحماني: نا أبو بردة الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط عن أبيه به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢): «فيه أبو بردة، عمرو بن يزيد، وثقه ابن حبّان وضعفه غيره».

قلت: بل هو ضعيف؛ ضعفه ابن معين وأبو داود وأبو حاتم الرازي والدارقطني وغيرهم، وفي «التقريب»: «ضعيف».

على أن فيه يحيى الحماني متمم بسرقة الحديث؛ فالحديث ضعيف جداً.

وذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢): أن بقيَّ بنَ مخلد، والبارودي، وابن شاهين؛ أخرجوه من طريق أبي بردة، وحسَّن سنده!!.

قلت: وهو تساهل واضح منه ـ رحمه الله ـ.

وأحسن منه قول الإمام الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢٠٢): «ولا يصح هذا».

ورواه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (٢٧١) عن الثوري، عن علقمة بن مرثد عن عبدالرحمن بن سابط به مرسلاً.

قلت: ونعيم بن حماد صدوق يخطىء كثيراً؛ كما في «التقريب».

وشاهد آخر من مرسل مكحول به؛ أخرجه الدارمي (١/٥٣٧/ ٩٠ـ فتح المنان) بسند رجاله كلهم ثقات؛ فهو صحيح الإسناد لولا إرساله.

وشاهد آخر عن القاسم بن محمد بن أبي بكر بنحوه؛ أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (١/٢٣٦/ ٤١ـ رواية يحيى الليثي)، و (١/٣٨٨/ ٩٨٣ـ رواية أبي مصعب الزهري) ـ وعنه ابن المبارك في «الزهد» (٤٦٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/٢٧٥) ـ عن عبدالرحمن بن القاسم [عن أبيه] به.

قلت: في «الموطأ» و «الزهد»: أن المرسل للحديث هو عبدالرحمن وليس أبوه القاسم، ووقع عند ابن سعد وحده: «عن أبيه»، والصحيح ما في «الموطأ»، وإذا كان الأمر كذلك فالحديث معضل؛ لأن عبدالرحمن هذا من أتباع التابعين وليست له رواية عن أي صحابي.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح ـ إن شاء الله ـ بمجموع شواهده.

---

(١) في «ل»: «رضي الله عنه»، وهذا يوهم أن عطاء صحابي، وليس كذلك؛ بل هو تابعي.

٣٦١ ـ باب ما يقول إذا وضع ميتاً في قبره

٥٨٥ ـ أخبرنا حامد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا أبو خالد

---

٥٨٥ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الترمذي في «جامعه» (١٠٤٦/٣٦٤/٣)، وابن ماجه (١/ ٤٩٤ـ ١٥٥٠/٤٩٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٩/٣) عن أبي خالد الأحمر به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ حجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن ماجه من طريق إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن نافع به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: ليث بن أبي سليم، صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه؛ فترك؛ كما في «التقريب».

الثانية: إسماعيل بن عياش؛ ضعيف في غير الشاميين، وهذا منها.

ولا يصح أن نقول: إن الحديث بمجموعهما عن نافع حسن؛ لأن الحجاج مدلس، وقد عنعن واحتمال كبير جداً أن يكون رواه عن ليث نفسه، ثم دلسه، وأسقط ليثاً.

لكن الحديث صحيح بطريقه الآخر؛ فقد أخرجه أبو داود (٣٢١٣/٢١٤/٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٦ـ ١٠٨٨/٥٨٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٩/٣) ـ لكن وقع عنده هشام بدلاً من همام وهو خطأ فليصوب ـ، وأحمد (٢٧/٢ و ٤٠ـ ٤١ و ١٦٩ و ١٢٧ـ ١٢٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ١٢٩ـ ٥٧٥٥/١٣٠)، والحربي في «غريب الحديث» (٣٣٠/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٧٦/٧/ ٣١١٠ـ إحسان)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢/ ١٤٣ـ ٥٤٨/١٤٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٦٤ـ ١٢٠٧/١٣٦٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٠٢/٣)، والحاكم (٣٦٦/١)، والبيهقي (٥٥/٤) بطرق كثيرة عن همام بن يحيى عن قتادة عن بكر بن عمرو أبي الصديق الناجي عن ابن عمر به.

وخالف هماماً بن يحيى: شعبةُ بن الحجاج وهشام الدستوائي؛ فروياه عن قتادة به موقوفاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨٩/٥٨٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٢٩/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٧٥ـ ٣١٠٩/٣٧٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٠٨/١٣٦٥/٣ و ١٢٠٩/١٣٦٦)، والحاكم (٣٦٦/١)، والبيهقي (٥٥/٤).

قال أبو نعيم الأصبهاني: «لم يرفعه عن قتادة إلا همام، ورواه شعبة وهشام ـ في المطبوع: همام! وهو خطأ ـ موقوفاً» أ .هـ.

الأحمر عن حجاج عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: كان النبيّ ﷺ إذا وضع الميت في القبر قال: **«بسم الله، وعلى سُنَّة رسول الله ﷺ»**.

٣٦٢ - باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت

٥٨٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا هشام بن

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهمام بن يحيى ثبت مأمون، إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه، وقد أوقفه شعبة».

قال الذهبي: «على شرطهما، وقد وقفه شعبة».

وقال البيهقي: «تفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الإسناد، وهو ثقة؛ إلا أن شعبة وهشاماً الدستوائي روياه عن قتادة مرفوعاً».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «أحكام الجنائز» (ص ١٥٢):

«صحيح على شرط الشيخين، ولا يضره روايةُ بعضهم له موقوفاً؛ لأمرين:

الأول: أن الذي رفعه ثقة وهي زيادة منه؛ فيجب قبولها، ويؤيده:

الأمر الثاني: أنه روي مرفوعاً من الطريق الآخر» أ .هـ.

قلت: لا شك أن رواية الوقف أصح؛ لأمرين:

الأول: قتادة مدلس، وقد عنعنه في رواية همام من جميع الطرق؛ بينما رواية الموقوف رواها عنه شعبة وهو الذي كفانا تدليس قتادة.

الثانية: أن شعبة وهشام من أثبت أصحاب قتادة، وهما أثبت في قتادة من همام، بخاصة أن هماماً متكلم فيه، ولخصه في «التقريب» بقوله: «ثقة ربما وهم»، ولعل هذا من أوهامه؛ فإن شعبة - ثقة حافظ متقن - بل قال الثوري: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهشام الدستوائي - ثقة ثبت - قد روياه موقوفاً، إذاً: فهما أكثر عدداً وأحفظ من همام وأثبت في قتادة منه، والله أعلم.

وهذا هو الذي رجحه النسائي والدارقطني وأبو نعيم والبيهقي، والله أعلم.

لكن ما يضر ترجيحنا له موقوفاً؛ فإن له حكم الرفع؛ فإنه لا يقال بمجرد الرأي؛ كما هو ظاهر.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح مرفوعاً وموقوفاً.

٥٨٦ - **إسناده حسن**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٨٨/٥٢٢/١) - بسنده سواء.

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (٣٠٥/٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل

يوسف ثنا عبدالله بن بجير[1] أنه سمع هانئاً مولى عثمان عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النّبيّ ﷺ إذا فرغ من دفن الميت قال: «**استغفروا لأخيكم، وسلوا الله التّثبيت؛ هو الآن يسأل**».

٣٦٣ ـ باب تعزية أولياء الميّت

٥٨٧ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا الحسين بن علي بن

السُّنة والجماعة» (٦/ ١٢٠٠ـ ١٢٠١/٢١٢٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٤٨/١٧٢/١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل به.

وأخرجه أبو داود (٣٢٢١/٢١٥/٣)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٤١٨/٥) عن إبراهيم بن موسى الرازي، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٦٠)، و «السُّنة» (١٤٢٥/٥٩٨/٢)، و «زوائد فضائل الصحابة» (١/ ٤٧٥ـ ٧٧٣/٤٧٦) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق المعلقة» (٣/ ٤٩٠) ـ، والحاكم (٣٧٠/١) ـ وعنه البيهقي في «عذاب القبر» (٥٠/٥٤)، و «معرفة السنن والآثار» (٣/ ١٩١ـ ٢١٨٤/١٩٢) ـ، ومحمود بن محمد في كتاب «المتفجعين»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٣٥٢/١٠) ـ عن يحيى بن معين، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥٦/٤)، و «عذاب القبر» (٢٣٣/١٦٨)، والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢٠٥/١) من طريق علي بن المديني، والبزار في «البحر الزخار» (٤٤٥/٩١/٢) من طريق إسحاق بن إدريس، والبيهقي في «عذاب القبر» (٢٣٤/١٦٨) من طريق إسحاق المروزي خمستهم عن هشام بن يوسف به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وقال البغوي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف».

قلت: وهو ثقة، وكذا سائر رجاله؛ غير هانىء مولى عثمان؛ فإنه صدوق.

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٤٢٨ـ بتحقيقي): «وروينا في «سنن» أبي داود، والبيهقي بإسناد حسن عن عثمان».

وجوّد إسناده في «المجموع شرح المهذب» (٢٩٢/٥).

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (١٩٣/٤): «هذا حديث حسن».

٥٨٧ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو حديث منكر)؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٢٢٤/١٣٧٥/٣)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/٥ و ٩٩/٧) ـ ومن طريقه

---

(١) في «ل»: «بحير».

يزيد الصدائي ثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن

ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٢٣) ـ من طريق الحسين بن علي بن يزيد الصدائي به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٢٥٤)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٠٧/ب)، وتمام في «فوائده» (٢/٩١/١٢١٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٦٣ـ المطبوع) ـ بطرق عن حماد بن الوليد به. لكن وقع عند ابن حبان: «علقمة» بدلاً من: «الأسود».

قال أبو نعيم الأصبهاني: «غريب عن الثوري، تفرد به: حماد».

وقال ابن الجوزي: «فأما حديث ابن مسعود؛ ففي طريقه الأول حماد بن الوليد، وقد تفرد به عن الثوري. قال ابن حبان: «كان يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم؛ لا يحتج به بحال»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وقد قال ابن حِبَّان ـ أيضاً ـ: «فأما الثوريُّ؛ فإنه ما حدَّث بهذا قط، وحماد هذا سرقه من علي بن عاصم؛ فألزق بالثوري، وحدث به، وجعل مكان الأسود علقمة» أ.هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/١٣٨): «وروايةُ الثوري مدارها على حماد بن الوليد، وهو ضعيف جداً»، ووافقه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٣/٢١٨).

وأخرجه الترمذي (٣/٣٨٥/١٠٧٣)، وابن ماجه (١/٥١١/١٦٠٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٥/٦٤/١٦٣٢)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١/٤٢٣/٤٤٠ و ٤٤١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٢٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٨٣٦)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٧٤/١٢٢٣)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١/ ١٨٢ـ ١٨٣/٣١٨ و ٢١٧/٣٨٥ و ٣/٩١٩/١٩٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٥٩)، و «شعب الإيمان» (٧/١٤/٩٢٨٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢٣٩ـ ٢٤٠/٣٧٨ و ٢٤٠/٣٧٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٤/٢٥ و ١١/ ٤٥٠ـ ٤٥١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٢٣) ـ، وتمام في «فوائده» (٢/٩١/١٢١٧) بطرق كثيرة عن علي بن عاصم عن محمد بن سوقة به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم...، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث، نقموا عليه هذا الحديث» أ.هـ.

وقال يعقوب بن شيبة؛ كما في «تاريخ بغداد» (١١/٤٥٣): «هذا حديث كوفي منكر» أ.هـ.

إبراهيم عن الأسود عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: **«من عزّى مصاباً؛ كان له مثل أجره»**.

وقال البيهقي: «تفرد به: علي بن عاصم، وهو أحد ما أنكر عليه»، وضعفه في «شعب الإيمان».

وتعقبه ابنُ التركماني في «الجوهر النقي» بما لا طائل عليه، وقد ذكر أن علياً بن عاصم توبع عليه، ولم يتفرد به؛ لكنه لم يتنبه إلى أن هذه المتابعات شديدة الضعف لا تصلح في المتابعات؛ كما سأفصله ـ إن شاء الله ـ.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣/٩٢٠/١٩٣٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٣ـ ١٤/٩٢٨٤)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/٤٥٨/١٥٥١)، وتمام في «فوائده» (٢/٩٢/١٢٢٠) من طريق عبدالحكيم بن منصور عن محمد بن سوقة به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ عبدالحكيم بن منصور؛ متروك الحديث، وكذبه ابن معين؛ كما في «التقريب».

قال ابن حبّان في «المجروحين» (١/٢٥٤): «وقد سرقه عبدالحكيم بن منصور عن علي بن عاصم؛ فرواه عن محمد بن سوقة أيضاً».

وأخرجه ابن الأعرابي (٢/٤٣١/٨٤١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/٩ و ٧/١٦٤) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٢٣) ـ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٤٠/٣٨١)، وتمام في «فوائده» (٢/٩٢/١٢١٩) بطرق عن نصر بن حماد عن شعبة عن محمد بن سوقة به.

قال أبو نعيم: «تفرد به نصر».

قلت: وهو متروك، وقال ابن معين: كذاب؛ كما في «التقريب».

قال ابن الجوزي: «فيه نصر بن حماد؛ وقد تفرد به عن شعبة. قال يحيى بن معين: هو كذاب، وقال مسلم بن الحجاج: هو ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة» أ . هـ.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٣/٩٢٠/١٩٣٣)، وتمام الرازي في «فوائده» (٢/٩٢/١٢٢١) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن سوقة به.

قلت: ومحمد هذا؛ كذبوه؛ كما في «التقريب».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٣٤٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/٩٩) من طريق عبدالرحمن بن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة به.

قلت: وعبدالرحمن هذا؛ متروك الحديث، وكذبه أبو داود؛ كما في «التقريب».

وبهذا يتبين: أن جميع الطرق عن محمد بن سوقة شديدة الضعف وبعضها موضوع لا يتقوى بعضها ببعض؛ كما لا يخفى على المشتغلين بهذا العلم الشريف؛ ولذلك قال العقيلي: «لم يتابعْ عليَّ بنَ عاصمٍ عليه ثقةٌ».

. . . .

وقال الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «التلخيص الحبير» (١٣٨/٢): «وكل المُتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير، وليس من رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل؛ فقد ذكرها صاحب «الكمال» من طريق وكيع، ولم أقف على إسنادها بعد» أ .هـ.

قلت: قد وقفت على إسنادها ـ ولله الحمد ـ؛ فقد أخرجها الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤٥١/١١) من طريق أبي بكر الشافعي: حدثنا محمد بن عبدالله الدِّيْنَوَري: حدثنا إبراهيم بن مسلم ـ قال ابن الحباب: الخوارزمي، وقال عبدالغفار: الوكيعي، ثم اتفقا ـ: حضرت وكيعاً وعنده أحمد بن حنبل، وخلف المخزومي؛ فذكروا علياً بن عاصم، فقال خلف: إنه غلط في أحاديث؛ فقال وكيع: وما هي؟ فقال: حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «**من عزى مصاباً فله مثل أجره**».

فقال وكيع: حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله، وقال وكيع: حدثنا إسرائيل بن يونس عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «**من عزى مصاباً فله مثل أجره**» أ .هـ.

وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/٧) إلى «الجزء الحادي عشر من فوائد أبي جعفر بن البختري».

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٢١٩/٣): «وهذه متابعة قوية؛ إذا صح السند إليها؛ فإن إسرائيل بن يونس ثقة من رجال الشيخين، وقيس بن الربيع صدوق سيىء الحفظ، وبقية الرجال ثقات معروفون؛ إلا الدينوري فهو مترجم في «تاريخ بغداد» (٤٣٢/٥)، وقال: حدث أحاديث مستقيمة، وذكره الدارقطني؛ فقال: «صدوق»، وإلا إبراهيم بن مسلم الخوارزمي؛ فأورده الحافظ في «اللسان» [(١١١/١)]، وقال: يُغرب؛ قاله ابن حبان [في «الثقات» (٧١/٨)]» أ .هـ.

ثم ذكر شيخنا ـ رحمه الله ـ قول الحافظ المتقدم آنفاً وقال: «قد وقفنا على إسنادها ـ والحمد لله ـ وقد عرفت أن راويها عن وكيع لم يوثقه أحد غير ابن حبان مع قوله فيه: «يُغرب»؛ فمثله لا يحتج به؛ والله أعلم» أ .هـ كلامه ـ رحمه الله ـ.

قلت: وهو كما قال.

وقال الحافظ العلائي في «النقد الصحيح» (ص ٣٤): «وإبراهيم بن محمد بن مسلم هذا ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يتكلم فيه أحد!، وقيس بن الربيع صدوق تكلموا فيه وحديثه يصلح متابعاً لرواية عاصم بن علي» أ .هـ.

قلت: قيس لم يتفرد به؛ بل تابعه عليه إسرائيل بن يونس ـ وهو ثقة ـ لكن السند

٥٨٨ ـ أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان حدثنا محمد بن وهب ثنا

إليهما لا يصح؛ كما بينت آنفاً، وهذا ـ أيضاً ـ مما فاتني ذكره أثناء تعليقي على «الأذكار» (١/٣٩٨).

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ به؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١١٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٢٣) ـ من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي عن أبي الزبير المكي عن جابر به.

قال ابن الجوزي: «وأما حديث جابر؛ ففيه محمد بن عبيدالله العرزمي؛ قال يحيى: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال، وفي «التقريب»: «متروك»؛ فسنده ضعيف جداً.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/١٣٨): «وله شاهد أضعف منه... وذكر هذا الحديث».

وجملة القول: إن الحديث ضعيف، وليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته، ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعاً؛ كما زعم ابن الجوزي.

وقد ردَّ عليه العلماء المحققون، وذكر أقوالهم السيوطيُّ في «اللآلىء المصنوعة» (٢/ ٤٢١ـ ٤٢٥) وأطال في ذلك.

قلت: وقد اتفق الحفاظ المحدثون على تضعيف هذا الحديث:

ـ قال الإمام النووي في «الأذكار» (١/ ٣٩٧ـ بتحقيقي)، و «المجموع» (٥/٣٠٥): «إسناده ضعيف».

ـ وقال الدمياطيُّ في «المتجر الرابح» (ص ١٦٨): «خرج الترمذيُّ بإسناده»[1].

ـ وقال العلائي في «النقد الصحيح» (ص ٣٤): «والذي يظهر أن هذا الحديث يقارب درجة الحُسْن ولا ينتهي إليه؛ بل فيه ضعف محتمل، فأما أن يكون موضوعاً فلا».

ـ وضعفه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/١٣٨)، و «الأجوبة عن أحاديث المصابيح» (٣/١٧٩٠)، و «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/١٣٧).

ـ وضعفه إمامُ عصرنا في الحديث شيخنا العلامة المحدّث الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٧٦٥).

٥٨٨ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس»؛ كما في «فيض القدير» (٤/٥٠٢) ـ من طريق المصنف به.

وأخرجه الطبَسّيُّ في «ترغيبه»؛ كما في «تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل

---

(١) وقد قال في «مقدمة كتابه» (ص ٢): «فحيث قلت: «خرج فلان بإسناده» فهو سند سقيم» أ.هـ.

محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم حدثني أبو محمد عن يحيى بن الجزار عن أبي رجاء العطاردي عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وعمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال: **«قال موسى ـ عليه السلام ـ لربّه ـ عز وجل ـ: ما جزاء من عزّى الثّكلى؟ قال: أجعله في ظلّي يوم لا ظلّ إلا ظلّي»**.

٣٦٤ ـ باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر

٥٨٩ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي عن مالك عن العلاء بن

العرش» (ص ٨٥) ـ من طريق محمد بن وهب الحراني به.

قلت: رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير أبي محمد؛ فلم أعرفه.

والحديث ضعفه السيوطي في «الجامع الصغير» (٦٠٨٢)، وضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ.

وأخرجه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢/٣٣٩/٤٠٨) من طريق يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان: ثنا أبي محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه يزيد قال: حدثني إسحاق بن راشد عن رجل من أهل البصرة يقال له: أبو نصيرة قال: سمعت أبا رجاء العطاردي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: أبو نُصيرة هذا مستور؛ كما قال الحافظ ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص ١١٦)، والسخاوي في «تخريج أحاديث العادلين» (ص ١٢٥)، والسيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٨٣) ومن قبلهم ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٣٢٩).

قلت: وهو غير أبي نصيرة مسلم بن عبيد الواسطي؛ فإن هذا ثقة، وصاحب حديثنا بصري وليس واسطياً؛ ولذلك قال الحافظ ابن حجر والسخاوي: «فإن الصحيح أنه غير مسلم بن عبيد» أ .هـ.

الثانية: يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثالثة: محمد بن يزيد بن سنان؛ ليس بالقوي؛ كما في «التقريب».

الرابعة: يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان؛ مجهول الحال.

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر ـ فيما نقله عنه السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٨٤) ـ وأقره عليه.

٥٨٩ ـ إسناده صحيح؛ إلا لفظ: «عن قريب»، فإنه شاذ؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٣٢١/ ١٠٤٦ـ إحسان) عن أبي خليفة به.

وأخرجه أبو داود (٣/٢١٩/٣٢٣٧) عن شيخه عبدالله بن مسلمة القعنبي به.

عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال: **«السّلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنّا ـ إن شاء الله (عن قريب)[1] ـ بكم لاحقون»**.

نوع آخر:

٥٩٠ ـ أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبدة بن عبدالله الصفار ثنا معاوية بن

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٨١ـ ١٣٨٢/١٢٤٠) والحمامي في جزء الاعتكاف» (ق١٥٦) من طريق القعنبي به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٢١٨)، والنسائي في «المجتبى» (١/ ٩٣ـ ٩٥)، و «السنن الكبرى» (١/٩٥/١٤٣)، وأحمد (٢/٣٧٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦ـ ٦/٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٤١٥ـ ٤١٦/٣٨٠٦ و ١٢/٦/٤٥٩٩)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/١٢٢/٣٦٠ و ٣٦١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٣ـ ٤٤٤/٣١٧١ و ١٦/٢٢٤/ ٧٢٤٠ـ إحسان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٨٢ـ ٨٣ و ٨٣)، و«معرفة السنن والآثار» (١/١٨١/٩٦)، و«شعب الإيمان» (٣/١٦ ـ ١٧/٢٧٤٣)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١/ ٣٢٢ـ ٣٢٣/١٥١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/٥٧٥/٦٧١٩) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٨١ـ ١٣٨٢/١٢٤٠) ـ بطرق عن الإمام مالك وهذا في «الموطأ» له (١/ ٢٨ـ ٢٩/ ٢٨ـ رواية يحيى الليثي)، و (١/ ٣١ـ ٣٢/ ٧٢ـ رواية أبي مصعب الزهري) به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٢١٨/٢٤٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦ـ ٦/٧)، و «حديث علي بن حجر» (٣٢٦/٢٦١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/٤١٦/٣٨٠٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٨٣/١٢٤٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٣٨٧/٦٥٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٧٨ و ٥/٢٤٩)، و «دلائل النبوة» (٦/٥٣٧) بطرق عن إسماعيل بن جعفر، وابن ماجه في «سننه» (٢/ ١٤٣٩ـ ١٤٤٠/٤٣٠٦)، وأحمد (٢/٣٠٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦ـ ٦/٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٨٢ـ ١٣٨٣/١٢٤٣) عن غندر عن شعبة، ومسلم في «صحيحه» (١/٢١٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٨٣/١٢٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٤٩) من طريق الدراوردي، وأحمد (٢/٤٠٨) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦ـ ٦/٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٨٢/١٢٤١) من طريق روح بن القاسم، خمستهم عن العلاء بن عبدالرحمن به.

٥٩٠ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»

---

(١) ليست في «ل».

هشام حدثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النبيّ ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر، فكان قائلهم يقول: «**السّلام عليكم**[1] **أهل الدّيار من المؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع، ونسأل الله لنا ولكم العافية**».

نوع آخر:

٥٩١ ـ أخبرنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا محمد بن عمر العنزي[2] ثنا عبدالله بن وهب عن يزيد بن عياض عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا مرّ بالمقابر قال: «**سلام عليكم أهل الدّيار من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، والصّالحين والصّالحات، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون**».

(٣/٣٤٠)، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥٣) ـ وعنه أبو داود في «سننه» ـ رواية ابن العبد؛ كما في «تحفة الأشراف» (٢/٧١) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٥ـ ٤٤٦/ ٣١٧٣ـ إحسان) عن معاوية بن هشام القصار به.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات غير معاوية بن هشام، وهو صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

وقد توبع؛ فأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/٦٧١/٩٧٥)، وابن ماجه (١/٤٩٤/١٥٤٧)، وأحمد (٥/٣٥٣ و ٣٥٩ـ ٣٦٠)، والروياني في «مسنده» (١/٦٢/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٨٠ـ ١٣٨١/١٢٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٧٩)، و «الأسماء والصفات» (١/ ٤٢٨ـ ٤٢٩/٣٥١)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/٤٦٨/١٥٥٥) بطرق عن الثوري به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٤/٩٤)، و «الكبرى» (١/٦٥٧/٢١٦٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٨٨/١٠٩١)، والروياني في «مسنده» (١/٦٧/١٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٨١/١٢٣٨) بطرق عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن علقمة به.

قلت: وسنده حسن؛ حرمي بن عمارة، صدوق؛ كما في «التقريب».

٥٩١ ـ **إسناده موضوع**؛ يزيد بن عياض؛ كذاب.

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٢٠).

---

(١) في هامش «م»: «على».

(٢) في «ل»: «الغزي».

نوع آخر:

٥٩٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي ثنا شريك عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: فقدت رسول الله ﷺ؛ فاتبعته؛ فأتى البقيع، فقال: **«السّلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فرط، وإنّا بكم لاحقون، اللّهمّ، لا تحرمنا أجرهم، ولا تضلّنا بعدهم»**.

نوع آخر:

٥٩٣ ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد أخبرني

---

٥٩٢ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٦٩/٤٥٩٣) بسنده سواء.

وأخرجه ابن ماجه (١/٤٩٣/١٥٤٦)، وأحمد (٦/٧١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ١٩٠ـ ١٩١/٤٧٤٨) من طريق إسماعيل بن موسى وإبراهيم بن أبي العباس كلاهما عن شريك به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عاصم بن عبيدالله؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: شريك بن عبدالله القاضي؛ صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء.

وقد اضطرب في هذا الحديث؛ فتارة يرويه هكذا، وتارةً يرويه عن عاصم بن عبيدالله عن القاسم عن عائشة؛ فجعل القاسم بدلاً من عبدالله بن عامر: أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٤٢٩)، وأحمد (٦/٧٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٨٧/٤٦٢٠)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٨٥/١٢٤٧)، و «المعجم الصغير» (١/ ٢٤٤ـ ٢٤٥)، و «المعجم الأوسط» (٥/ ٩٨ـ ٩٩/٤٧٨٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٢٨ـ ٣٢٩/٩٧٢) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١/٢٠٧) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢١٣ـ ٢١٤/١٩١) بطرق عن شريك به.

وأخرجه أحمد (٦/٧٦ و ١١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٨٥ـ ٨٦/٤٦١٩)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٣٨٥/١٢٤٧)، و «المعجم الصغير» (١/ ٢٤٤ـ ٢٤٥)، و «المعجم الأوسط» (٥/ ٩٨ـ ٩٩/٤٧٨٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢١٣ـ ٢١٤/١٩١) بطرق عن شريك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لضعف شريك القاضي.

والحديث ضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٣/٢٣٧).

٥٩٣ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/٦٦٩/٩٧٤) وغيره كثير من طريق إسماعيل بن جعفر عن شريك به.

أنس بن عياض عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ كلّما كانت ليلتي منه يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «**السّلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين، وإنّا وإيّاكم وما توعدون غداً مؤجّلون، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون، اللّهمّ، اغفر لأهل البقيع الغرقد**» يستغفر لهم مرتين أو ثلاثاً.

نوع آخر:

٥٩٤ ـ أخبرنا محمد بن جرير الطبري وسلم[١] بن معاذ قالا: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمرو الضحاك[٢] ثنا عبدالوهاب بن جابر[٣] التيمي ثنا حبان بن علي العنزي عن الأعمش عن أبي رزين عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الجبانة[٤] يقول: «**السّلام عليكم أيتها الأرواح الفانية، والأبدان البالية، والعظام النّخرة[٥] التي خرجت من الدّنيا وهي بالله مؤمنة، اللّهمّ، أدخل عليهم روحاً منك وسلاماً منّا**».

٣٦٥ ـ باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين

٥٩٥ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحارث بن سريج ثنا يحيى بن يمان

قلت: إسناده حسن؛ فيه شريك بن أبي نمر، صدوق يخطىء؛ كما في «التقريب».

٥٩٤ ـ **إسناده ضعيف**؛ فيه علتان:

الأولى: حِبان بن علي العنزي؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

الثانية: الأعمش مدلس، وقد عنعن.

والحديث ضعفه الزَّبيديُّ في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/٣٧٧).

٥٩٥ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٢٧/ ٨٤٧ـ إحسان) ـ بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

---

(١) في «هـ» و «م»: «مسلم».

(٢) في «ل»: «الصحابي»، وهو تصحيف.

(٣) في «هـ» و «م»: «حامد».

(٤) في هامش «ل»: «الصحراء»، وهو تفسير لها.

(٥) في هامش «ل»: «البالية»، وهو تفسير لها.

عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا مررتم بقبورنا**[1] **وقبوركم من أهل الجاهلية؛ فأخبروهم أنهم من أهل**[2] **النار**».

نوع آخر:

٥٩٦ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد والقاضي أبو عبيد علي بن

الأولى: الحارث بن سريج؛ قال ابن عدي: «ضعيف، يسرق الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، واتهمه موسى بن هارون الحمّال بالكذب؛ فهو واهٍ بمرة.

الثانية: يحيى بن يمان؛ صدوق يخطىء كثيراً، وقد تغير؛ كما في «التقريب».

٥٩٦ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٢٠٤/١٠٠٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٣/٢٩٩/١٠٨٩) عن زيد بن أخزم به.

وأخرجه البزار عن محمد بن عثمان بن مخلد عن يزيد بن هارون به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات معروفون.

وخالف زيدَ بنَ أخزم ومحمدَ بنَ عثمان بنِ مخلد محمدٌ بنُ إسماعيل البختري؛ فرواه عن يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن أبيه به فجعله من مسند ابن عمر.

أخرجه ابن ماجه (١٥٧٣).

قلت: وروايته هذه شاذة مردودة، وكذا أعله بالمخالفة شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/٥٦).

وقد وهم البوصيري ـ رحمه الله ـ في «مصباح الزجاجة» (٢/٤٣) حين قال: «هذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات، ومحمد بن إسماعيل وثقه ابن حبان والدارقطني والذهبي، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين».

قلت: ولم يتنبه للمخالفة التي ذكرتها آنفاً، على أن يزيد بن هارون توبع عليه من قبل ثلاثة من الثقات عن إبراهيم بن سعد، ولم يقولوا: عن سالم عن أبيه، بل قالوا: عن عامر بن سعد عن أبيه مثل رواية المصنف.

فقد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٤٥/٣٢٦) ـ وعنه أبو نعيم

---

(١) عليها إشارة التضبيب في «ل».

(٢) في «ل»: «في».

الحسين بن حرب قالا: حدثنا زيد بن أخزم ثنا يزيد بن هارون ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ: أن أعرابياً قال: يا رسول الله ﷺ، إنّ أبي كان يصل الرحم، ويفعل، ويفعل؛ فأين هو؟ قال: **«في النّار»**؛ فكأن الأعرابي وجد من ذلك، فقال: يا رسول الله، فأين أبوك؟ فقال له: **«حيث ما مررت بقبر كافر؛ فبشّره بالنّار»**، قال: ثم إن الأعرابي أسلم. قال: فقال: لقد كلّفني رسول الله ﷺ تعباً؛ ما مررت بقبر كافر إلا بشّرته بالنّار.

٣٦٦ ـ باب الاستخارة عند طلب الحاجة

٥٩٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنبأنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن أبي الموال

الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/١٣٩/٥٤٣) ـ من طريق محمد بن أبي نعيم، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ١٩١ـ ١٩٢) من طريق الفضل بن دكين كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.

وذكر الحافظ الدارقطني في «العلل» (٤/٣٣٤) راوياً ثالثاً رواه عن إبراهيم وهو الوليد بن عطاء.

قال السيوطي في «الحاوي» (٢/٤٣٥): «وهذا إسناد على شرط الشيخين».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١١٧ـ ١١٨): «رواه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح».

وكذا صححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٨).

وخالف إبراهيمَ بنَ سعد معمر بنُ راشد؛ فرواه عن الزهري به مرسلاً: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/٤٥٤/١٩٦٨٧).

قلت: والوصل زيادة يجب قبولها وإبراهيم بن سعد ثقة حجة؛ كما في «التقريب»، فتارة كان يرويه الزهري هكذا وتارة هكذا فلا تعارض بينهما، والله أعلم.

٥٩٧ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائيُّ في «المجتبى» (٦/ ٨٠ـ ٨١)، و «السنن الكبرى» (٣/٣٣٧/٥٥٨١ و ٤/٤١٢/٧٧٢٩)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٤٦ـ ٣٤٧/٤٩٨) ـ ومن طريقه ابن منده في «التوحيد» (٢/ ١٦٢ـ ١٦٣/٣١٠)، وقوّام السُنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣/١٥/١٩٧٥)، و «الحجة في بيان المحجة» (١/١٣٢/٢٧) ـ بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣/٤٨/١١٦٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (٤/١٥٤) ـ، والترمذي في «جامعه» (٢/ ٣٤٥ـ ٣٤٦/٤٨٠) ـ ومن طريقه البغوي

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة؛ كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: «**إذا همّ أحدكم بالأمر؛ فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثمّ ليقل: اللّهمّ، إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللّهمّ، إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ـ أو قال: في عاجل أمري وآجله ـ؛ فقدره لي، وبارك لي فيه، وإن كان شرّاً لي؛ فاصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان، ورضّني به**»[1].

نوع آخر:

٥٩٨ ـ (أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الدوني قال: أخبرنا القاضي

في «شرح السُّنة» (٤/ ١٥٣ـ ١٥٤/ ١٠١٦) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٦٩ـ ١٧٠/ ٨٨٧ـ إحسان)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٩ـ ٢٥٠) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/ ١٨٣/ ٦٣٨٢ و ١٣/ ٣٧٥ـ ٣٧٦/ ٧٣٩٠)، وفي «الأدب المفرد» (١/ ٣٧٠/ ٧٠٣ـ تحقيق الزهيري) وغيره عن مطرف بن عبدالله ومعن بن عيسى كلاهما عن ابن أبي الموال به.

٥٩٨ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١/ ٤٥ـ ٤٦/ ٤٤) ـ ومن طريقه المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٩٥) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٥٣٥/ ٣٥١٦)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ» (٨١/ ٤٤)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٤/ ١٥٥/ ١٠١٧) عن محمد بن بشار، والبزار في «البحر الزخار» (١/ ١٢٩/ ٥٩) عن محمد بن المثنى، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٨٥٥/ ٩٥٥) عن عمر بن شبَّه، والإسماعيلي في «معجم الشيوخ» (١/ ٤٥٩/ ١١٣) ـ وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٤٤/ ٨٤٣) ـ عن يزيد بن سنان، أربعتهم عن إبراهيم بن أبي الوزير به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٨٥٥/ ٩٥٥)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧٢١)، والعقيليُّ في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٧) ـ ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٣٣٤/ ١٤٧١) ـ، وابنُ عدي في «الكامل في الضعفاء»

---

(١) هذا الحديث بعد الذي يليه في «ل».

أبو نصر الكسار قال: أخبرنا أبو بكر بن السني)[1] قال: أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وموسى بن محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن أبي الوزير ثنا زَنْفَل نزيل عرفة ثنا عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة عن أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ قال: كان النّبيّ ﷺ إذا أراد الأمر؛ قال: **«اللّهمّ، خر لي واختر لي»**.

٣٦٧ ـ باب كم مرّة يستخير الله ـ عز وجل ـ

٥٩٩ ـ أخبرنا أبو العباس بن قتيبة (العسقلاني)[1] حدثنا عبيدالله (بن)[1] الحميري ثنا إبراهيم بن البراء بن[2] النضر بن أنس بن مالك حدثني

(٣/١٠٩٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢١٩ـ ٢٢٠/٢٠٤)، وتمام الرازيّ في «الفوائد» (٢/١٧٥٨/٢٨٤) والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٢٧٤ و ٤٤١ و ٥٤٩ـ ٥٥٠) بطرق عن زنفل نزيل عرفة به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث زنفل؛ وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له: زنفل العرفي وكان سكن عرفات، وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه» أ .هـ.

وقال أبو زُرعة الرازي؛ كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/٢٠٤): «هذا حديث منكر، وزنفل فيه ضعف، ليس بشيء».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٣٣٢ـ بتحقيقي): «وروينا في كتاب الترمذي بإسناد ضعيف؛ ضعفه الترمذي وغيره».

وقال الحافظ ابنُ حجر في «فتح الباري» (١١/١٨٤): «إسناده ضعيف».

وقال في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٣٥٦): «هذا حديث غريب، وزنفل ضعيف تفرد بهذا الحديث».

وضعفه شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٤/٢٥/١٥١٥).

٥٩٩ ـ إسناده ضعيف جداً؛ قال الإمام النووي ـ رحمه الله ـ في «الأذكار» (١/ ٣٣٣ـ بتحقيقي): «إسناده غريب؛ فيه من لم أعرفهم».

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م» والمطبوعات: «إبراهيم بن العلاء عن»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه؛ وهو الموافق للنسخ المخطوطة، ومصادر التخريج، وكتب الرجال.

أبي عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أنس (بن مالك)**[1]**، إذا هممت بأمر؛ فاستخر ربّك فيه سبع مرات، ثم انظر إلى الذي يسبق**[2] **إلى قلبك؛ فإن الخير فيه**».

٣٦٨ - باب خطبة النّكاح

٦٠٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣/٣٥٧) -: «فأما أبو العباس؛ فاسمه محمد بن الحسن، وهو ابن أخي بكار بن قتيبة قاضي مصر، وكان ثقة، أكثر عنه ابنُ حبان في «صحيحه»، وأما النضر؛ فأخرج له الشيخان، وأما الحميريّ فلم أقف على ترجمته؛ لكن قال شيخنا - يعني: الحافظ العراقي - في «شرح الترمذي» [ق ٣٣٥/أ] معقباً على قول النووي: هم معروفون لكن فيهم راوٍ معروف بالضعف الشديد وهو إبراهيم بن البراء؛ فقد ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وابن حبان وغيرهم، وقالوا: إنه كان يحدث بالأباطيل عن الثقات، زاد ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه.

قال شيخنا: فعلى هذا؛ فالحديث ساقط...» أ.هـ كلامه.

وقال - أيضاً - في «فتح الباري» (١١/١٨٧): «سنده واهٍ جداً».

وقال العيني - رحمه الله - في «عمدة القاري» (٧/٢٢٥): «... فالحديث ساقط لا حجة فيه».

قلت: وهو كما قالا - رحمهما الله -.

٦٠٠ - إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (**٢/١٢٣٤/٩٣١**) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (**٨/٤١١/ ٢٣٤٣- فتح المنان**) عن أبي الوليد الطيالسي وحده به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (**١/ ٧- ٨/٣**) عن يزيد بن سنان عن محمد بن كثير العبدي وحده به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (**٣/ ١٠٤- ١٠٥**)، و «السنن الكبرى» (**١/٥٢٩/١٧٠٩**)، و «عمل اليوم والليلة» (**٣٤٤/٤٩١**)، وأحمد (**١/ ٣٩٢- ٣٩٣ و ٣٩٣**)، والطيالسي في «مسنده» (**١/٣٠٦/ ٥٥٧- منحة**) - ومن طريقه البيهقي في

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «سبق».

قالا: ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا عبيدة عن عبدالله

«الدعوات الكبير» (٢/٢٧٤/٤٨٩)، و «السنن الكبرى» (٧/١٤٦) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/١٦٨/٥٢٥٧)، والدارمي في «سننه» (٨/٤١١/ ٢٣٤٣ـ فتح المنان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٧ـ ٨/٣)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٧٩ـ ٢٨٠/١٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٩٨/١٠٠٨٠)، و «المعجم الأوسط» (٣/٤٢/٢٤١٤)، و «الدعاء» (٢/١٢٣٤/٩٣١)، وأبو الشيخ في «ذكر رواية الأقران» (١٢٢/٤٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/ ١٧٨ـ ١٧٩)، والحاكم (٢/١٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٤٦) بطرق كثيرة عن شعبة به.

قال النسائي عقبهُ: «أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً». وكذا قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣/١٥٢).

وأخرجه أبو داود (٢/ ٢٣٨ـ ٢٣٩/٢١١٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٧٦/٤٩١) ـ، وأحمد (١/٤٣٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/١٥٢/٥٢٣٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/٨٤/ ١٤٩٠ـ القدر) عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة» (٤/٦٥٨/١١٩٥) من طريق وهب بن بقية عن خالد بن عبدالله الطحان عن إسماعيل بن حماد عن أبي إسحاق به.

وأخرجه أبو داود (٢/ ٢٣٨ـ ٢٣٩/٢١١٨)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٦/١٨٧/١٠٤٤٩)، وأحمد (١/٤٣٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٨/ ١٥٠ـ ١٥١/٥٢٣٣) عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي به موقوفاً.

هكذا رواه عبدالرزاق ووكيع عن الثوري موقوفاً، وخالفهما عبيدالله بن موسى؛ فرواه عن الثوري به مرفوعاً: أخرجه الآجُريُّ في «الشريعة» (٢/٨٢٦/٤٠٩).

لكن الحديث صحيح بطريقه الأخرى؛ فقد رواه أبو الأحوص ـ وهو ثقة ـ عن ابن مسعود، وهذا إسناد متصل، ورواه عن أبي الأحوص أبو إسحاق السبيعي، وعنه طرق:

الأولى: طريق شعبة بن الحجاج عنه به: أخرجها أحمد (١/٣٩٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/ ١٧٨ـ ١٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٤٦) عن عفان بن مسلم وبشر بن عمر الزهراني ويحيى بن أبي بكير ثلاثتهم عن شعبة به.

الثانية: طريق الأعمش عنه به: أخرجها الترمذي (٣/٤١٣/١١٠٥)، والنسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٣٨ـ ٢٣٩ و ٦/٨٩)، و «السنن الكبرى» (١/٢٥٠/٧٥٠ و ٣/٣٢١/٥٥٢٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٣٤٣/٤٨٨)، والبزار في «البحر الزخار»

ـ رضي الله عنه ـ قال: علّمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: «**الحمد لله ـ أو إن الحمد لله ـ نستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، (ومن سيئات أعمالنا)**[1]**، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلله؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله (وحده لا شريك له)**[1]**، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ـ ثم يقرأ ثلاث آيات:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ﴾ **إلى قوله:** ﴿رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ

(٥/٤٣٤/٢٠٧٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣/ ٢٠ـ ٢١/ ٦٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٩٨/١٠٠٧٩)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٣٥ـ ١٢٣٦/ ٩٣٢)، والآجري في «الشريعة» (٢/٨٢٧/٤١٠) ـ وعنه ابن بشران في «الأمالي» (٥٦/٨١) ـ من طريق عشر عن الأعمش به.

الثالثة: طريق إسرائيل عنه به: أخرجها أحمد (١/٤٣٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٤/ ٦٥٨ـ ٦٥٩/١١٩٦)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/٨٤/ ١٤٩٠ـ القدر) عن وكيع وأبي أحمد الزبيري كليهما عن إسرائيل به.

الرابعة: طريق المسعودي عنه به: أخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٣/٤٨٩)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (١/٢٢٩ ـ ٢٣٠/ ٣٤٠)، وابن أبي عاصم في «السُّنة» (١/١١٤/ ٢٥٥ و ٢٥٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٦ـ ٧/١ و ٧/٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٣٥ـ ١٢٣٦/ ٩٣٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٧٥/ ٤٩٠) من طريق يزيد بن زريع وحميد بن عبدالرحمن وعبدالرحمن بن زياد وشبابة بن سوار وغيرهم عن المسعودي به.

الخامسة: طريق يونس بن أبي إسحاق عنه به: أخرجها ابن ماجه (١/ ٦٠٩ـ ٦١٠/١٨٩٢)، والطبراني في «الدعاء» (٩٣٢) عن عيسى بن يونس عن يونس به.

السادسة: طريق معمر بن راشد عنه به: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/١٨٧/١٠٤٤٩) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (٩/ ٤٩ـ ٥٠/ ٢٢٦٨) ـ.

السابعة: طريق أشعث بن سوار عنه به: أخرجها الطبراني (٩٣٢).

قلت: وسند هذه الطريق صحيح، وما يُخشى من اختلاط أبي إسحاق السبيعي وتدليسه؛ فإنه منتف في حديثنا هذا؛ لأن شعبة والأعمش وإسرائيل سمعوا منه قبل اختلاطه هذا بالنسبة للاختلاط.

---

(١) ليس في «م».

وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ إلى قوله: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ و ٧١] ثم يكلم بحاجته»[1].

٣٦٩ ـ باب ما يقول إذا أفاد امرأة

٦٠١ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن

أما التدليس؛ فإن شعبة قد كفانا تدليس أبي إسحاق السبيعي، وعنعنته مقبولة إذا روى عنه شعبة؛ كما هو معروف ومشهور.

٦٠١ ـ إسناده حسن؛ أخرجه ابن ماجه (١/ ٦١٧ـ ٦١٨/١٩١٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٨/٧)، و «الدعوات الكبير» (٤٩٣/٢٧٨/٢) بطرق عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه أبو داود (٢/ ٢٤٨ـ ٢٤٩/٢١٦٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٦ـ ٢٤٧/٢٤٠ و ٢٥٥/٢٦٣)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٥/١٩٩)، وابن ماجه (٢/٧٥٧/٢٢٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (ق ٣٠٨/٢)؛ كما في «آداب الزفاف» (ص ٢٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٤١/٩٤٠ و ٣/١٤١١/١٣٠٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٣٠٠ـ ٣٠١ و ٣٠١)، والحاكم (٢/ ١٨٥ـ ١٨٦) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٨/٧)، و «الدعوات الكبير» (٤٩٤/٢٧٨/٢) ـ بطرق عن ابن عجلان به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على ما ذكرناه من رواية الأئمة الثقات عن عمرو بن شعيب، ولم يخرجاه عن عمرو في الكتابين».

وقال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢٩٨/١): «إسناده جيد».

وحسّنه شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «آداب الزفاف» (ص ٢١).

قلت: وهو كما قالا.

هكذا رواه الثوري ويحيى القطان وأبو خالد الأحمر وعبدالعزيز الدراوردي وسعيد بن أبي أيوب وعبدالله بن محمد بن عجلان ويحيى بن أيوب سبعتهم عن ابن عجلان به.

وخالفهم حِبانُ بن علي العَنَزي ـ وهو ضعيف ـ؛ فرواه عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة به، فجعله من مسند أبي هريرة.

---

(١) في هامش «م»: «تتكلم بحاجتك».

عثمان بن كرامة قالا: ثنا عبيدالله[1] بن موسى ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ: أن النبيّ ﷺ قال: «**إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً أو دابّة؛ فليأخذ بناصيتها، وليقل: بسم الله، اللّهمّ، إني أسألك خيرها وخير ما جُبِلَتْ عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جُبِلَتْ عليه، وإن كان بعيراً؛ فليأخذ بسنامه؛ يعني: وليقل ذلك**».

٣٧٠ ـ باب ما يقول للرّجل إذا تزوّج

٦٠٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: رأى رسول الله ﷺ على عبدالرحمن بن عوف صفرة؛ فقال: «**ما هذا؟**»، فقال: تزوجت امرأة على وزن نواة[2] من ذهب، قال له النّبيّ ﷺ: «**بارك الله لك**»، ثم قال (له)[3]: «**أَوْلِمْ ولَوْ بشاة**».

أخرجه لوين في «جزئه» (٩٤ـ ٩٥/٧٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» (١/٢٨١) ـ، وابن أبي عاصم في «السُّنة» (١/ ٨٤ـ ٨٥/١٩١)، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٤١٠ـ ١٤١١/١٣٠٨).

وروايته هذه منكرة؛ لضعفها ومخالفتها لهذا الجمع من الرواة.

٦٠٢ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٦/٩٢/٣٣٤٨) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٢/ ٢٣٥ـ ٢٣٦/٢١٠٩)، والنسائي في «المجتبى» (٦/ ١٢٨ـ ١٢٩)، و «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣٠ـ ٣٣١/٥٥٥٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/١٧٩/٣٤٦٣) بطرق عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البخاري (٥١٥٥ و ٦٣٨٦) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السّنة» (٩/١٣٣/٢٣٠٩) ـ، ومسلم (١٤٢٧) من طريق حماد بن زيد عن ثابت به.

وأخرجه البخاري (٢٠٤٩ـ أطرافه)، ومسلم (١٤٢٧) بطرق عن أنس به.

---

(١) في «م» و «هـ»: «عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) في «ل» بين السطور: «خمسة دراهم».

(٣) ليست في «ل».

نوع آخر:

٦٠٣ ـ أخبرنا أبو عروبة ثنا[1] جعفر بن محمد بن أبان ثنا محمد بن

---

٦٠٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (١٣٤/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٨/٧) عن محمد بن كثير العبدي به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٥٥/١٥٣/١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٧٢٤ـ ٧٢٥) ـ من طريق موسى بن مسعود النهدي عن الثوري به.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٣٨/٢٦٩/٢) من طريق مصعب بن ماهان عن الثوري به.

وأخرجه أحمد (٢٠١/١ و ٤٥١/٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٢٥/١١) ـ، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥٦٠٥/٢٢٥٨/٤) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (٢١٧٢/١١٩/٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٩١/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥١٤/١٧٥/١٧)، و «الدعاء» (٩٣٧/١٢٣٩/٢)، والخطيب البغدادي في «الموضح» (٤٧١/٢) بطرق عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٢٨/٦)، و «السنن الكبرى» (٥٥٦١/٣٣١/٣)، و «عمل اليوم والليلة» (٢٦٢/٢٥٤)، وابن ماجه (١٩٠٦/٦١٤/١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠٤٥٦/١٨٩/٦ و ١٠٤٥٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٣/٤)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٨٦٥/٤٠٠/٤ و ١٨٦٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٦٧/٢٧٩/١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٩٠ـ ٢٩١)، والطبراني في «الدعاء» (٩٣٦ و ٩٣٧)، و «المعجم الكبير» (١٧/ ١٧٥ـ ٥١٢/١٧٦ و ٥١٣ و ٥١٥ـ ٥١٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥٦٠٥/٢٢٥٨/٤)، والحاكم (٧٧/٣)، والحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٧٢٤ـ ٧٢٥)، والرافعي في «التدوين» (١٠٦/٣) بطرق عن الحسن البصري به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ لانقطاعه بين الحسن وعقيل بن أبي طالب.

قال البزار: «ولا أحسب سمع الحسن من عقيل».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢٢٢/٩): «ورجاله ثقات؛ إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال».

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه أحمد (٢٠١/١ و ٤٥١/٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧٢٦/١١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٥٦٢ـ

---

(١) في «م»: «و».

كثير ثنا سفيان عن يونس بن عبيد قال: سمعت الحسن قال: قدم عقيل بن أبي طالب البصرة؛ فتزوج امرأة من بني خزيم[1]؛ قالوا[2]: بالرفاء والبنين، قال: لا تقولوا ذلك؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن ذلك، وأمرنا أن نقول: «**بارك الله لك، وبارك الله عليك**».

٣٧١ ـ باب الرخصة في ذلك

٦٠٤ ـ أخبرنا أحمد بن إبراهيم المديني بعُمان حدثنا أبو سعيد الأشج

---

٥٦٣) ـ حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن سالم بن عبدالله الجزري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جده عقيل به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: قال الحافظ ابن عساكر عقبه: «رواه عبدالله عن جده منقطعاً».

الثانية: رواية إسماعيل بن عياش ضعيفة عن غير أهل الشام، وهذا منها.

ولا يقال: إن الحديثين بمجموعهما يمكن تحسينه؛ نظراً لاشتراكهما في علة الانقطاع، وهو من نفس الطبقة؛ لكن الحديث صحيح بشاهده الآتي رقم (٦٠٥).

تنبيهان:

الأول: رواه الخطيب البغدادي في «الموضح» (٤٧١/٢) من طريق يونس بن عبيد عن عقيل (بإسقاط الحسن)، وهو خطأ؛ لأن جميع المصادر التي روت الحديث من طريق يونس بن عبيد ذكرت الحسن، وقد ذكر شيخنا ـ رحمه الله ـ في «آداب الزفاف» (ص ١٠٥) أن الخطيب رواه في «الموضح» (٢٥٥/٢)؛ فلم أجده بعد طول بحث، وإنما وجدته؛ كما ذكرته آنفاً؛ فإن كان هو فليس طريقاً ثالثاً، والله أعلم.

الثاني: قوّى شيخنا ـ رحمه الله ـ في «آداب الزفاف» الحديث برواية عبدالله بن محمد بن عقيل عن جده، ولم ينتبه للانقطاع الذي ذكره ابن عساكر.

وهذه الطريق لا تشد الأول؛ لاشتراكهما في العلة نفسها والطبقة نفسها، والله أعلم.

٦٠٤ ـ إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأول: الأعمش مدلس، وقد عنعن.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي مدلس ـ أيضاً ـ وقد عنعن، وأما اختلاطه فقد أمناه؛ لأن الأعمش روى عنه قبل اختلاطه.

---

(١) هكذا في «م»، وفي «ل»: «جشم»، و «هـ» وهامش «م»: «جعشم».

(٢) في «ل» وهامش «م»: «فقالوا له».

ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد خير عن مسروق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ مسروراً؛ فقال: «**يا عائشة، إن الله ـ عز وجل ـ زوّجني مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم في الجنة**»، قالت: قلت: بالرفاء والبنين يا رسول الله.

قال (أبو بكر)[1] بن السني: كذا كتبته من كتابه.

نوع آخر من القول:

٦٠٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحلبي ثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفأ رجلاً قال: «**بارك الله فيك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير**[2]».

---

٦٠٥ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٣ـ ٢٥٩/٢٥٤) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٢/٢٤١/٢١٣٠) ـ ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» (١/٢٩٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٨٠/٤٩٥) ـ، والترمذي (٣/٤٠٠/١٠٩١)، وابن ماجه (١/٦١٤/١٩٠٥)، وأحمد (٢/٣٨١)، والدارمي (٢/١٣٤)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٧٣/ ٥٢٢ـ ط. الأعظمي) ـ وعنه أحمد (٢/٣٨١) ـ، وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (٣٤٢ـ ٣٢٥/٣٤٣)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (ج ١/ق ١١٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٢٣٩ـ ٩٣٨/١٢٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٩/٣٥٩/ ٤٠٥٢ـ إحسان)، والحاكم (٢/١٨٣) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/١٤٨) ـ، وابن السماك في «حديثه» (ج ٢/ق ١٠١/ب)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٩٤ـ ٢٩٥)، والبيهقي (٧/١٤٨) بطرق عن الدراوردي به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وكذا صححه الحافظ ابنُ دقيق العيد في «الاقتراح» (ص ٥٠٢) على شرط مسلم.

قلت: وهو كما قالوا.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «م» و «هـ»: «بخير»، والمثبت موافق لما في «عمل اليوم والليلة».

٣٧٢ ـ باب ما يقول[1] الرجل لمن يخطب إليه[2]

٦٠٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى وأحمد بن سليمان ـ واللفظ له ـ قالا: حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ: أن نفراً من الأنصار قالوا لعلي: عندك فاطمة؛ فدخل على رسول الله ﷺ؛ فسلّم عليه، فقال: «**ما حاجة ابن أبي طالب؟**»؛ قال: ذكرت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ؛ فقال: «**مرحباً وأهلاً!**»، ولم يزده عليهما؛ فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه، فقالوا: ما ذاك ما قال

---

٦٠٦ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه المصنف (رقم ٦٠٨) بسنده سواء.

والحديث في «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٢٥٢ـ ٢٥٣/٢٥٧) به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/٢١)، والبزار في «مسنده» (٢/ ١٥١ـ ١٥٢/ ١٤٠٧ـ كشف)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (**٨/٢٢/٣٠١٨ و ١٥/١٩٩/٥٩٤٤ و ٢٠١/٥٩٤٧**)، والروياني في «مسنده» (١/ ٧٦ـ ٧٧/٣٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٢٠/١١٥٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٧٥ـ ٧٦) بطرق عن مالك بن إسماعيل به.

وأخرجه أحمد (٥/٣٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/٢١/٣٠١٧) عن حميد بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير عبدالكريم بن سليط وهو مقبول؛ كما في «التقريب»؛ يعني: حيث يتابع، وإلا؛ فلين، ولم يتابع عليه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٩٤): «وفي إسناده عبدالكريم بن سليط ولم يجرحه أحد وهو مستور، وبقية رجاله رجال الصحيح» أ .هـ.

وكلامه هذا أحسن وأقوى من قوله في (٩/٢٠٩): «رواه الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح غير عبدالكريم بن سليط ووثقه ابن حبان».

قلت: ابن حبان معروف أنه متساهل جداً في التوثيق؛ فلا يعتد بتوثيقه هذا لعبد الكريم؛ لأنه تفرد به.

وأغرب الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ حين قال في «فتح الباري» (٩/٢٣٠): «وسنده لا بأس به».

---

(١) في «ل» و «هـ» وهامش «م»: «باب ما يرد الرجل على من يخطب إليه».

(٢) هذا الباب متقدم في «ل» بعد باب خطبة النكاح.

لك؟ قال: لا أدري غير أنه قال: **«مرحباً وأهلاً!»**، قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ أحدهما، وقد أعطاك الأهل (وأعطاك)[1] الرحب[2].

٣٧٣ ـ باب ما يقول للعروس ليلة البناء

٦٠٧ ـ حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم ثنا الحسن بن حماد سجادة ثنا يحيى بن يعلى[3] الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ وذكر قصة تزويج فاطمة ـ رضي الله عنها ـ قال: فقال النبيّ ﷺ: **«ائتوني بماء»**، قال علي: فعلمت الذي يريد؛ فقمت؛ فملأت القعب، فأتيته به؛ فأخذه، ومج فيه، ثم قال لي: **«تقدم فصبّ على رأسي وبين يديّ[4]»**، ثم قال: **«اللّهمّ، إنّي أعيذه بك وذريته من**

---

٦٠٧ ـ منكر؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٣٩٣ـ ٣٩٥/ ٦٩٤٤ـ إحسان): أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٠ـ ٣٤٢ـ ١٠٢١/٣٤٢): حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي: ثنا الحسن بن حماد به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٠٦): «رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلاء الأسلمي وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/٣٠٤): «وأخرج ابن حبان له في «صحيحه» حديثاً طويلاً في تزويج فاطمة؛ فيه نكارة».

وقال ـ أيضاً ـ في هامش «موارد الظمآن» (٢٢٢٥): «يحيى بن العلاء هذا ضعفه أبو حاتم الرازي وغيره، وقال ابن معين: ليس بشيء، والحديث ظاهر عليه الافتعال».

قلت: وفيه ثلاث علل غير ضعف الأسلمي:

الأولى: الحسن البصري مدلس، وقد عنعن.

الثانية: قتادة مدلس ـ أيضاً ـ وقد عنعن.

الثالثة: سعيد بن أبي عروبة اختلط بأخره، ويحيى سمع منه بعد الاختلاط.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «ل»: «السعة»، وهو تفسير لها.

(٣) في «م» و «هـ» وهامش «ل»: «العلاء»، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب الموافق لمصادر التخريج وكتب الرجال.

(٤) في «ل»: «ثديي».

الشيطان الرجيم»، ثم قال: **«أدبر»**؛ فأدبرت؛ فصب بين كتفي، ثم قال: **«(اللهمّ)[1]، إنّي أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم»**، ثم قال: **«يا عليّ، ادخل باسم الله بأهلك على[2] البركة»**.

نوع آخر:

٦٠٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدالأعلى بن واصل وأحمد بن سليمان قالا: حدثنا مالك بن إسماعيل عن عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي ثنا عبدالكريم بن سَليط عن ابن بريدة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ، وذكر تزويج فاطمة ـ رضي الله عنها ـ قال: فلما كان ليلة البناء قال: **«يا عليُّ، لا تُحْدِثْ شيئاً حتى تلقاني»**، فدعا النبيّ ﷺ بماء؛ فتوضأ منه، ثم أفرغ على عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ، فقال: **«اللّهمّ، بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما في شملهما»**.

٣٧٤ ـ باب ما يقول إذا جامع أهله

٦٠٩ ـ أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب[3] ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبدالرحيم حدثني رجل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النّبيّ ﷺ قال: ذكر يوماً ما يصيب الصبيان؛ فقال: **«لو أن أحدكم إذا جامع (أهله)[4] قال: بسم الله، اللّهمّ، جنّبنا الشّيطان، وجنب الشيطان ما رزقتنا؛ فكان بينهما ولد من ذلك؛ لم يضرّه الشّيطان أبداً»**.

---

٦٠٨ ـ مضى برقم (٦٠٦).

٦٠٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ لجهالة الرجل الذي لم يسم، لكنه توبع:

فأخرجه البخاري في «صحيحه» (١/٢٤٢/١٤١)، ومسلم في «صحيحه» (٢/١٠٥٨/١٤٣٤) بطرق عن منصور به.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «و».

(٣) في هامش «م»: «قطب».

(٤) ليست في «ل».

٣٧٥ ـ باب مداراة الرجل امرأته[١]

٦١٠ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا جعفر بن سليمان ثنا عوف الأعرابي عن أبي رجاء عن سمرة[٢] ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ المرأة خلقت من ضلع (أعوج)[٣]، فإن أقمتها؛ كسرتها[٤]؛ فدارها تعش بها ـ ثلاثاً ـ»**.

---

٦١٠ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٥١٧/٤٢٨٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩/٤٨٥/ ٤١٧٨ـ إحسان) عن أبي يعلى به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/١٨٢/ ١٤٧٦ـ كشف)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/٢٤٤/٦٩٩٢)، و «المعجم الأوسط» (٨/٢٣١/٨٤٨٩) بطرق عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/١٨٢/ ١٤٧٦ـ كشف)، والحاكم (٤/١٧٤) من طريق محبوب بن الحسن وأبي عاصم النبيل كلاهما عن عوف به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٧٥)، والحارث بن أبي أُسامة في «مسنده» (١/٥٥٠/ ٤٩٦ـ بغية)، وأحمد (٥/٨)، والروياني في «مسنده» (٢/٧٦/٨٥١) عن هوذة بن خليفة وغندر كلاهما عن عوف الأعرابي عن رجل عن سمرة.

قلت: والرجل المبهم هذا هو أبو رجاء العطاردي؛ كما جاء صريحاً عند المصنف وغيره.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٣٠٧): «رواه أحمد والبزار بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح وسُمي الرجل المبهم بأبي رجاء العطاردي، والطبراني في «الكبير»، و «الأوسط»» أ.هـ.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بنحوه: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٩/٢٥٢/٥١٨٤)، ومسلم في «صحيحه» (٢/١٠٩٠/١٤٦٨).

---

(١) في هامش «م»: «أهله».

(٢) في «م»: «ثمرة»، وهو تصحيف قبيح.

(٣) ليست في «ل».

(٤) في «م»: «كسوتها»، وهو تصحيف قبيح.

٣٧٦ ـ باب ملاطفة الرجل أهله[(١)]

٦١١ ـ حدثنا عبدان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومسروق بن المرزبان

---

٦١١ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح دون قوله: «وألطفهم لأهله»)؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٧١/٥١٥/٨ و ١٠٤١٩/٢٧/١١)، و «الإيمان» (١٩/٨) بسنده به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩١٥٤/٣٦٤/٥) عن هارون بن إسحاق عن حفص به.

وأخرجه الترمذي (٢٦١٢/٩/٥)، وأحمد في «المسند» (٤٧/٦ و ٩٩)، و «السُّنة» (٧٨١/٣٦٢/١) ـ ومن طريقه ابن بطة في «الإبانة» (٨٤١/٦٥٥/٢) ـ، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧٣/٦٦٠/٢)، والحاكم (٥٣/١)، والبيهقي في «الشعب» (٢٣٢/٦/ ٧٩٨٣ـ مكرر)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة» (١٦١٦/٩٧٢/٥) بطرق عن خالد الحذاء به.

قال الترمذي: «هذا حديث صحيح، ولا نعرف لأبي قِلابة سماعاً من عائشة».

وقال الحاكم: «رواته عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: فيه انقطاع».

قلت: وهو كما قال الترمذي والذهبي؛ ولكن الحاكم تنبه لهذا؛ فإنه بعد أن ساق في «المستدرك» حديث أبي هريرة (رقم ١ و ٢ـ بتحقيقي) قال: «وقد روي هذا الحديث أيضاً عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، وشعيب بن الحبحاب عن أنس، ورواه ابن عليّة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة؛ وأنا أخشى أن أبا قلابة لم يسمع من عائشة» أ. هـ.

وللحديث طريق أخرى؛ فأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧٢/٢)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥٥/٤٤٢/١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٨٣/٢٣٢/٦) من طريق ابن إسحاق، عن الحارث بن عبدالرحمن خال ابن أبي ذئب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة به دون الجملة الأخيرة.

قلت: وهذا سند حسن؛ لولا أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، لكن لا بأس به في المتابعات.

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة به ـ دون الجملة الأخيرة منه ـ خرجته مفصلاً في تحقيقي لـ «مستدرك أبي عبدالله الحاكم» (رقم ١ و ٢).

---

(١) في «هـ» و «ل»: «امرأته»، والمثبت هو الأنسب.

قالا: حدثنا حفص بن غياث عن خالد الحذاء عن أبي قِلابة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أكمل المؤمنين إيماناً؛ أحسنهم خلقاً، وألطفهم لأهله»**.

٣٧٧ ـ باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إيّاها

٦١٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنا خالد بن عبدالله عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: كنت مع رسول الله ﷺ؛ فجعل يكلمني ويمازحني، فقال: **«أتزوّجت؟»**، قلت: نعم، قال: **«بكراً أم ثيّباً؟»**، قلت: ثيباً، قال: **«فهلاّ بكراً؛ تلاعبها وتلاعبك، وتضاحكها وتضاحكك، وتمازحها وتمازحك»**.

٣٧٨ ـ باب الرّخصة في أن يكذب الرجل امرأته

٦١٣ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد[1] بن أيوب بن راشد ومحمد بن

وبالجملة؛ فالحديث صحيح ثابت بطريقيه وشاهده، عدا الجملة الأخيرة: **«وألطفهم لأهله»**.

وله شواهد عن جمع من الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ.

٦١٢ ـ حديث صحيح؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٢٢٣/٣)، وابن ماجه (٧٤٣/٢/ ٢٢٠٥ـ مختصراً) من طريق عبدالواحد بن زياد ويزيد بن هارون كلاهما عن الجريري به.

وأخرجه مسلم (٢/ ١٠٨٩ـ ١٠٩٠)، والنسائي في «المجتبى» (٧/ ٢٩٩ـ ٣٠٠)، و «السنن الكبرى» (٦٢٣٧/٤٦/٤)، وأحمد (٣/ ٣٧٣ـ ٣٧٤) من طريق المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه عن أبي نضرة به.

وأخرجه البخاري (٤٤٣ـ أطرافه)، ومسلم (٧١٥) بطرق عن جابر به.

٦١٣ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٩٧/٤٩١/٧) من طريق عبدالرحمن بن واقد عن مسلمة به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (٨١/٨) من طريق محمد بن جامع العطار به.

---

(١) في «ل»: «محمد»، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو الموافق لكتب الرجال.

جامع قالا: حدثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**كلُّ الكذب مكتوب لا محالة كذباً إلا أن يكذب الرجل في حرب؛ فإنّ الحرب خدعة، أو يكذب الرجل بين الزوجين؛ ليصلح بينهما، أو يكذب الرجل امرأته؛ ليرضاها**[1] **بذلك**».

٣٧٩ ـ باب الرّخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه

٦١٤ ـ أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن زنبور ثنا عبدالعزيز بن أبي

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: الزبرقان هذا؛ مجهول؛ قال ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٦٥): «شيخ يروي عن النواس بن سمعان، روى داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عنه؛ لا أدري من هو ولا ابن من هو؟!».

قلت: فلم ذكرته إذاً في «الثقات»؟!.

الثانية: الانقطاع بين الزبرقان والنواس بن سمعان.

قال الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٦/ ٢٦٨ـ إتحاف السادة المتقين): «فيه انقطاع وضعف».

الثالثة: شهر بن حوشب؛ صدوق كثير الأوهام والإرسال؛ كما في «التقريب».

والحديث ضعفه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «ضعيف الجامع» (٤٢٢٠).

وقد أَعَلَّ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٨١) الحديث بمحمد بن جامع العطار، وكذا فعل الزبيدي، وهو وهم وغفلة عن العلل الحقيقية في الحديث؛ فإن محمداً هذا تابعه أحمد بن أيوب بن راشد عند المصنف، وعبدالرحمن بن واقد عند البيهقي.

٦١٤ ـ **إسناده حسن، (وهو صحيح)**؛ أخرجه النسائي في «عِشْرة النِساء» (١٩٦/٢٣٨) عن محمد بن زنبور به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/٤٧٩/٣١٧٥) عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبدالعزيز به.

قلت: إسناده حسن؛ عبدالعزيز بن أبي حازم؛ صدوق، لكنه توبع؛ فقد أخرجه أبو داود (٤/٢٨١/٤٩٢١)، وأحمد (٦/٤٠٤)، والفاكهي في «حديثه» (٤٩١ـ ٤٩٣/٢٥٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ٣٦٢ـ ٢٩٢١/٣٦٣ و ٢٩٢٢)،

---

(١) في «ل»: «ليترضاها».

حازم عن ابن الهاد عن عبدالوهاب بن أبي بكر[1] عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة: أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث - كان رسول الله ﷺ يقول: **«لا أعده كذباً -: الرجل يصلح بين النّاس يقول القول يريد به الصلاح، والرجل يقول القول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها»**.

٣٨٠ - باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته

٦١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا

والطبري في «تهذيب الآثار» (١/١١٠/٢٢٨ و ٢٣٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/٦٤/١٩٣)، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/١٠٦٠/ ١٨٦- ط. زغلول)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٧- ١٩٨) بطرق عن ابن الهاد به.

وأخرجه البخاري (٢٦٩٢)، ومسلم (٢٦٠٥) بطرق عن الزهري به.

٦١٥ - إسناده ضعيف؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/١٠٦٠/١٤٣٧/١٢٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٠/ ٢٣٦- ٢٣٧) عن ابن أبي شيبة وهذا في «مصنفه» (٤/٣٩١)، وأحمد (٣/٦٩)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣/٨٦ - ٤٢٩٨/٨٧ و٤٢٩٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢/ ٦٦٩- ١٣٣٦/٦٧٠) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٩٣- ١٩٤)، و«معرفة السنن والآثار» (٥/٣٣٢/٤٢١٦)، و «شعب الإيمان» (٤/٣١٤/٥٢٣١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/١٣٧) بطرق عن مروان بن معاوية به.

وأخرجه مسلم (١٤٣٧/١٢٤)، وأبو داود (٤/٢٦٨/٤٨٧٠) بطرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن عمر بن حمزة به.

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «آداب الزفاف» (ص ٧٠- ٧١): «إنَّ هذا الحديث مع كونه في «صحيح مسلم»؛ فإنه ضعيف من قبل سنده؛ لأن فيه عمر بن حمزة العمري وهو ضعيف؛ كما قال في «التقريب» [(٢/٥٣)]، وقال الذهبي في «الميزان» [(٣/١٩٢)]: «ضعفه يحيى بن معين والنسائي، وقال أحمد: أحاديثه مناكير». ثم ساق له الذهبي هذا الحديث، وقال: «فهذا مما استنكر لعمر».

---

(١) في هامش «م»: «أبي كثير».

عمر[1] بن حمزة العمري حدثني عبدالرحمن بن سعد مولى أبي سفيان عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ من أعظم الأمانة عند الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة: الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه، ثم ينشر سرّها**».

٣٨١ ـ باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته

٦١٦ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد عن سعيد

قلت: ويستنتج من هذه الأقوال لهؤلاء الأئمة أن الحديث ضعيف ليس بصحيح، وتوسط ابن القطان [في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٤٥٠ـ ٤٥١/٢٠٢١)]؛ فقال؛ كما في «الفيض»: «وعمر ضعفه ابن معين، وقال أحمد: أحاديث مناكير؛ فالحديث به حسن لا صحيح».

قلت: لا أدري كيف حكم بحسنه مع التضعيف الذي حكاه هو نفسه؟ فلعله أخذ بهيبة «الصحيح»!.

ولم أجد حتى الآن ما أشد به عضد هذا الحديث... والله أعلم» أ .هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٦١٦ ـ **إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)**؛ أخرجه أبو داود (**٢/ ٢٥٢ـ ٢٥٤/٢١٧٤**) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (**٤/٣٩١**)، وأحمد (**٢/ ٥٤٠ـ ٥٤١**)، وأبو داود (**٢١٧٤**)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (**٧/١٩٤**) بطرق عن سعيد الجريري به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ الطفاوي هذا قال عنه الحافظ ابن حجر في «التقريب» (**٢/٥٤٠**): «شيخ لأبي نضرة لم يُسمَّ، لا يعرف».

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (**٦/٧٣**): «وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة الشيخ الطفاوي».

لكنه توبع؛ فأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (**١٩٩ـ ٢٠٠/٤٣٦**): حدثنا أحمد بن ملاعب البغدادي: ثنا عثمان بن الهيثم: ثنا عوف الأعرابي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به.

---

(١) في هامش «ل»: «في نسخة: عمرو».

الجريري عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: **«ألا هل عسى رجل يغلق بابه، ويرخي ستره، ويستتر بستر الله ـ عز وجل ـ، فيخرج؛ فيقول: فعلت بأهلي وفعلت»**؛ فقامت جارية كعاب[1]؛ فقالت: (إي)[2] والله إنهم ليفعلون، وإنّهنّ ليفعلن؛ فقال رسول الله ﷺ: **«أفلا أخبركم بمثل[3] ذلك[4]»**؟ قالوا: وما مثله؟ قال: **«مثل شيطان لقي شيطانه في سكّة؛ فنكحها والنّاس ينظرون»**.

قلت: رجاله ثقات أثبات؛ غير الهيثم بن حميد وهو ثقة؛ لكنه تغير؛ فصار يتلقن؛ كما في «التقريب»، لكن لا بأس به في المتابعات؛ فهو بمجموع الطريقين حسن على أقل أحواله.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١٧٠ـ ١٧١/ ١٤٥٠ـ كشف).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٩٤): «رواه البزار عن روح بن حاتم وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات».

وشاهد آخر من حديث أسماء بنت يزيد بنحوه؛ أخرجه أحمد (٦/٤٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/رقم ٤١٤) من طريق حفص السراج قال: سمعت شهراً يقول: حدثتني أسماء بنت يزيد به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «إرواء الغليل» (٧/٧٤): «وهذا سند ضعيف؛ من أجل شهر وهو ابن حوشب، سيىء الحفظ، وحفص هو ابن أبي حفص السراج، أورده هكذا ابن حبان في «الثقات» (٢/٥٦) وقال: «وهو الذي يقال له: حفص التيمي». وقال الذهبيُ في «الميزان»: «ليس بالقوي». وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٩٤): «رواه أحمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف» » أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع ذلك صحيح بلا ريب.

---

(١) في هامش «ل» الأيسر: «الكعاب: الجارية الكاعب؛ أي: ناهد الثدي».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في هامش «ل»: «في نسخة: مثل».

(٤) في «ل»: «هذا».

٣٨٢ ـ باب الرّخصة في أن يحدث بذلك

٦١٧ ـ حدثنا علي بن أحمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد[1] ثنا

---

٦١٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٢٧٢/٣٥٠) عن هارون بن سعيد الأيلي به.

وأخرجه هو، والنسائي في «عشرة النساء» (١٩٧/٢٤٠)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/٢٤٣/٨٢٨)، والفاكهي في «حديثه» (١٤٧ـ ١٤٩/٢٥) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/٩٩) ـ، والدارقطني في «سننه» (١/١١٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج على صحيح مسلم» (١/٣٩٢/٧٨٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١/٩٩) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/١٦٤) بطرق عن ابن وهب به.

قال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو الزبير؛ مدلس وقد عنعنه، ولم يصرح بالتحديث في جميع الطرق التي وقفت عليها، وبه أعلّه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢/ ٤٠٦ـ ٤٠٨/٩٧٦).

الثانية: عياض بن عبدالله؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

لكن ضعفه انجبر بوجود متابع له؛ فقد أخرجه أحمد (٦/٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٥٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» (١/٣٩٢/٧٨٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «الموافقة» (١/٩٩) ـ من طريق ابن وهب وحسن بن موسى وموسى بن داود عن ابن لهيعة عن أبي الزبير به.

قلت: ابن لهيعة؛ حسن الحديث إذا روى عنه أحد من قدماء أصحابه، وهذا منها؛ فقد رواه أحد العبادلة من قدماء أصحابه عنه؛ فبرئت ذمة عياض منه، وتبقى عنعنه أبي الزبير، وقد صرح بالتحديث عند أحمد لكن الراوي عن ابن لهيعة ليس من قدماء أصحابه، فلا يقبل هذا منه؛ والله أعلم.

وقد خفيت هذه المتابعة على شيخنا ـ رحمه الله ـ؛ فلم يذكرها في المصدر المذكور.

وخالف عياضاً وابنَ لهيعة أشعثُ بنُ سوّار ـ وهو ضعيف ـ؛ فرواه عن أبي الزبير به موقوفاً على عائشة: أخرجه أحمد (٦/٦٨ و ١١٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٨/ ١٥٠ـ ١٥١/٤٦٩٧).

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢/٤٠٧): «أشعثُ هذا،

---

(١) في هامش «م»: «سعد».

ابن وهب عن عياض بن عبدالله عن أبي الزبير عن جابر عن أم كلثوم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ زوج النّبيّ ﷺ: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل[1]، هل عليه من غسل؟ وعائشة في البيت؛ فقال رسول الله ﷺ: «**إني لأفعل ذلك أنا وهذه، ثم نغتسل**».

٣٨٣ ـ باب ما يقال للرجل[2] صبيحة بنائه بأهله

٦١٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا عمران بن موسى حدثنا عبدالوارث ثنا

ضعيف؛ كما في «التقريب»، وأخرج له مسلم متابعة، فروايته أرجح عندي من رواية عياض!!؛ لأن لها شاهداً من طريق أخرى».

قلت: لو وقف شيخنا ـ رحمه الله ـ على متابعة ابن لهيعة لما قال هذا، ولا شك ولا ريب أن رواية عياض أرجح بمتابعة ابن لهيعة؛ فالصحيح في رواية أبي الزبير رواية مسلم والمصنف ومن معهم أنها مرفوعة، والموقوفة؛ منكرة لا تصح.

قلت: لكن ثبت الحديث من طريق أخرى عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ موقوفاً عليها بنحوه؛ فقد أخرجه الترمذي (١٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٩٦/١٠٨/١)، و «عشرة النساء» (٢٤٧)، وابن ماجه (٦٠٨)، والشافعي في «الأم» (٣٩/١)، وأحمد (١٦١/٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١١٧٥ و ١١٧٦ و ١١٨١ و ١١٨٥ و ١١٨٦)، والبيهقي (١٦٤/١)، والحافظ ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (٩٨/١) من طريق الأوزاعي قال: حدثني عبدالرحمن بن القاسم بن محمد حدثني أبي عن عائشة قالت: **إذا جاوز الختان الختان؛ فقد وجب الغسل؛ فعلته أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا**.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح، وإسناده على شرط الصحيح».

قلت: وهو كما قال.

وبالجملة؛ فالحديث من طريق أبي الزبير لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً، وصح عن عائشة من قولها من طريق آخر؛ كما تقدم.

٦١٨ ـ إسناده حسن، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٧ـ ٢٧١/٢٥٨) بسنده سواء.

---

(١) في هامش «ل» الأيمن: «الكسل؛ أي: لم ينزل في الجماع».

(٢) في هامش «م»: «يقول الرجل».

عبدالعزيز بن صهيب ثنا أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: بنى رسول[1] الله ﷺ بزينت بنت جحش، وبُعِثْتُ داعياً على الطعام؛ فدعوت؛ فيجيء القوم؛ فيأكلون ويخرجون، ثم يجيء القوم؛ فيأكلون ويخرجون، قلت: يا رسول الله، قد دعوت حتى ما أجد أحداً أدعوه. قال: **«ارفعوا طعامكم»**، فخرج رسول الله ﷺ منطلقاً إلى حجرة عائشة ـ رضي الله عنها ـ فقال: **«السّلام عليكم أهل البيت»**، قالوا: وعليك السّلام يا رسول الله، كيف وجدت أهلك؟ فأتى حجر[2] نسائه، وقالوا مثل ما قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

نوع آخر:

٦١٩ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير؛

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عمران بن موسى وهو صدوق، لكنه توبع: تابعه أبو معمر ـ وهو ثقة ثبت ـ عن عبدالوارث به: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٨/ ٥٢٧ـ ٥٢٨/٤٧٩٣).

وأخرجه البخاري (٤٧٩١)، ومسلم (١٤٢٨) بطرق عن أنس.

٦١٩ ـ **إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٢٦ـ ١٢٧/٣٣٩٨) ـ وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣١/٣٨) ـ بسنده سواء.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٤٥٣ـ ٤٥٤/٨٣١) عن شيبان بن فروخ به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/٤٣١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ١٥٨ـ ١٥٩/ ٧١٨٨ـ إحسان) من طريق عمارة بن زاذان به.

قلت: إسناده ضعيف؛ عمارة بن زاذان؛ صدوق كثير الخطأ؛ كما في «التقريب»، لكنه توبع:

فأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٤٤)، والطيالسي في «مسنده» (٢٠٥٦)، وأحمد (٣/ ١٠٥ـ ١٠٦ و ١٨١ و ١٩٦ و ٢٨٧ و ٢٩٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى»

---

(١) في «ل»: «نبي الله».

(٢) في «ل»: «حجرة»، وفي هامشها: «في نسخة: حجر».

فهلك الصبي؛ فقامت أم سليم؛ فكفنته، وسجت عليه ثوباً، وقالت: لا يكن أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره؛ فجاء أبو طلحة كالاً، وهو صائم؛ فتطيبت له، وتصنعت له، وجاءت بعشائه؛ فقال: ما فعل أبو عمير؟ قالت: قد فرغ؛ فتعشى، وأصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته؛ فقالت: يا أبا طلحة، أرأيت أهل بيت أعاروا[1] أهل بيت عارية؛ فطلبها أصحابها أيردونها أم يحبسونها؟ فقال: بل يردونها، فقالت: احتسب أبا عمير. قال: فغضب؛ فانطلق كما هو إلى رسول الله ﷺ؛ فأخبره بقول أم سليم؛ فقال: «**بارك الله لكما في غابر ليلتكما**»، قال: فحملت[2] بعبدالله بن أبي طلحة.

٣٨٤ ـ باب ما تعوّذ به المرأة التي تطلق

٦٢٠ ـ حدثني علي بن أحمد بن سليمان حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة ثنا سفيان (بن سعيد)[3] الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

(٨/ ٤٣٢ـ ٤٣٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٧١٨٧ـ إحسان)، والبيهقي (٤/ ٦٥ـ ٦٦) بطرق عن ثابت به.

وأخرجه البخاري (١٣٠١ و ٤٥٧٠ و ٥٤٧٠)، ومسلم (٢١٤٤) بطرق عن أنس به.

٦٢٠ ـ **منكر**؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالله بن محمد بن المغيرة؛ قال أبو حاتم الرازي: «ليس بالقوي»، وقال ابن المديني: «**ينفرد عن الثوري بأحاديث**»، وقال العقيلي: «يخالف في بعض حديثه، ويحدث بما لا أصل له»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»، وقال ابن يونس: «منكر الحديث».

الثانية: ابن أبي ليلى؛ هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ صدوق سيىء الحفظ جداً؛ كما في «التقريب».

---

(١) في هامش «ل» الأيمن: «العارية: فعله منسوبة إلى العارة اسم من الإعارة؛ كالغارة من الإغارة وأخذها من العار: العيب».

(٢) في «ل»: «فحبلت».

(٣) زيادة من «ل».

ـ رضي الله عنهما ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا عسر على المرأة ولدها، أخذ إناء نظيفاً يكتب فيه: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ﴾ إلى آخر الآية [الأحقاف: ٣٥]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ۝٤٦﴾ [النازعات: ٤٦]، و ﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [يوسف: ١١١] إلى آخر الآية، ثم يغسل ويسقي المرأة منه، وينضح على بطنها وفرجها**».

(**نوع آخر مما تعوّذ به المرأة التي تطلق**)[1]:

٦٢١ ـ حدثني علي بن محمد بن عامر[2] ثنا عبيدالله بن محمد بن خشيش[3] حدثني موسى بن محمد بن عطاء ثنا بقية بن الوليد حدثني عيسى بن إبراهيم القرشي عن موسى بن أبي حبيب قال: سمعت علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن أمه فاطمة ـ رضي الله عنها ـ: أن رسول الله ﷺ لما دنا ولادها أمر أمّ سليم وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة، فتقرءا عندها آية الكرسي، و ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾ إلى آخر الآية [الأعراف: ٥٤، ويونس: ٣] وتعوذاها بالمعوذتين.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٨٢/٤٩٧) من طريق حفص بن عبدالرحمن: حدثنا ابن أبي ليلى به موقوفاً.

قلت: وحفص هذا، صدوق؛ كما في «التقريب»، لكن يبقى الحديث على ضعفه؛ لأن فيه ابن أبي ليلى.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً.

٦٢١ ـ إسناده موضوع؛ فيه علل:

الأولى: موسى بن محمد بن عطاء؛ أحد التالفين؛ كذبه أبو حاتم وأبو زُرعة الرازيان.

الثانية: عيسى بن إبراهيم القرشي؛ متروك الحديث.

الثالثة: موسى بن أبي حبيب؛ متروك ـ أيضاً ـ.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «ظفر».

(٣) في «هـ» و «م»: «خنيس».

٣٨٥ ـ باب ما تدعو به المرأة الغيرى[١]

٦٢٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الحكم المنتجع[٢] بن مصعب العبدي حدثتني ربيعة قالت: حدثتني منية عن ميمونة بنت أبي عسيب: أن امرأة من بني حدس[٣] أتت النبيّ ﷺ على بعير؛ فنادت: يا عائشة، أغيثيني بدعوة من رسول الله ﷺ؛ لتسكنيني بها، وتطمأنيني بها، وإنه قال لها: «**ضعي يدك اليمنى على فؤادك وامسحيه، وقولي: بسم الله، اللّهمّ، داوني بدوائك، واشفني بشفائك، واغنني بفضلك عمّن سواك، واحذر عنّي أذاك**»، قالت: فدعوت به؛ فوجدته جيداً.

قال المنتجع[٢]: وأظن أن ربيعة قالت في ذا الحديث: إن المرأة كانت غيرى.

نوع آخر:

٦٢٣ ـ أخبرني أبو عروبة حدثنا علي بن ميمون ثنا أبو توبة الربيع بن نافع عن مسلمة بن عُلَي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله

---

٦٢٢ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/٥٢٥/٤٢٩٩ و ٨/٤٥٣/٨٣٧٥) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/٣٣/٧٢)، و «الدعاء» (٣/ ١٣٣١ـ ١١٢٦/١٣٣٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معجم الصحابة» (٦/٣٤٤٤/٧٨٤١) بطرق عن مسجع به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٨٠): «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم».

وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف؛ لجهالة بعض رواته» أ .هـ.

قلت: وهو كما قالا؛ فإن ربيعة ومنية لم أجد لهما ترجمة بعد طول بحث.

٦٢٣ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ مسلمة بن علي الخُشني؛ متروك الحديث.

وتقدم بنحوه رقم (٤٥٦).

---

(١) في هامش «ل» الأيسر: تأنيث غيران.

(٢) هكذا في «الأصول»، والصواب: «مسجع»؛ كما في كتب الرجال.

(٣) هكذا في «ل»، وفي «هـ»: «حرس»، وفي «م»: «جرش».

عنها- قالت: دخل رسول الله ﷺ، وأنا غضبى؛ فأخذ بطرف المفصل من أنفي، فعركه، ثم قال: «**يا عويش، قولي: اللّهمّ، اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأَجِرني من الشيطان**».

٣٨٦ ـ باب ما يعمل بالولد إذا ولد

٦٢٤ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا جبارة بن المغلس ثنا يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيدالله العقيلي عن حسين بن علي

---

٦٢٤ ـ موضوع؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/١٥٠/٦٧٨٠) ـ وعنه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٥٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٦/ق ١٨٢/ب) ـ بسنده سواء.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» عن الحسن بن سفيان عن جبارة به.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٢١١/٤٩٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/٣٩٠/٨٦١٩)، وأبو طاهر القرشي في «حديث ابن مروان الأنصاري وغيره» (٢/١)؛ كما في «الضعيفة» (١/٤٩١) من طريق يحيى بن العلاء به.

قلت: إسناده موضوع؛ فيحيى بن العلاء وشيخه مروان بن سالم يضعان الحديث، وطلحة بن عبيدالله العقيلي؛ مجهول.

وعليه؛ فقول البيهقي عقبه: «في إسناده ضعف»، فيه تساهل لا يخفى.

وعصب الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٥٩) الجناية بمروان وحده، وهو تعليل بالأدنى، وقد تعقبه عبدالرؤوف المناوي في «فيض القدير» (٦/٢٣٩)؛ فقال: «وأما تعصيبه الجناية برأسه وحده يؤذن بأنه ليس فيه ممن يحمل عليه سواه، والأمر بخلافه؛ ففيه يحيى بن العلاء البجلي الرازي؛ قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»: «قال أحمد: كذاب وضاع»، وقال في «الميزان»: «قال أحمد: كذاب يضع الحديث»، ثم أورد له أخباراً هذا منها» أ .هـ.

وعصب البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٩١) الجناية بيحيى بن العلاء وحده؛ فقال: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف يحيى بن العلاء». وفاته إعلاله بمن ذكرنا.

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١/٤٩١/٣٢١): «موضوع».

قوله في الحديث: «أم الصبيان»: هي تابعة من الجن؛ كما في «فيض القدير» (٦/٢٣٨).

ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ولد له مولود؛ فأذّن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى؛ لم يضرّه أم الصبيان[1]»**.

٣٨٧ ـ باب ما يقول من يبتلى[2] بالوسوسة

٦٢٥ ـ حدثنا محمد بن محمد[3] الباهلي ثنا محمد بن حاتم الزّمّي ثنا

---

٦٢٥ ـ شاذ، (وهو صحيح من حديث أبي هريرة).

قلت: رجال إسناده ثقات؛ غير عمار بن محمد وهو صدوق يخطىء؛ كما في «التقريب»، وقد أخطأ في هذا الحديث وجعله من مسند عائشة، وكأنه سلك الجادة؛ فإن عروة راوية عائشة لكنه وهم فيه، والصواب أنه من مسند أبي هريرة كذا رواه سفيان بن عيينة وأبو سعيد المؤدب عن هشام؛ كما سيأتي تفصيله.

ولذلك قال الإمام الدارقطني في «العلل» (٣٢٣/٨): «ولا يصح».

وأخرجه المصنف (٦٢٧) من طريق عبيد بن واقد عن ليث بن سالم عن هشام به.

قلت: لكن ليثاً هذا؛ لا يُعرف، وعبيد بن واقد؛ ضعيف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السُّنة» (٦٤٨/٢٩٣/١) ـ ومن طريقه قوّام السُّنّة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (٢٥٤/٢٨٦/٢) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ١٦٠ـ ٤٧٠٤/١٦١) من طريق عبدالله بن الأجلح عن هشام به.

قلت: وعبدالله هذا متكلم فيه، وفي «التقريب»: «صدوق»، وقد وهم في هذا الحديث؛ قال الإمام أبو زرعة الرازي؛ كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٦٩/١٥٩/٢): «هذا خطأ؛ وهم فيه عبدالله بن الأجلح، قيل له: فإن ابن أبي فُديك روى عن الضحاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ، قال: وهم فيه الضحاك بن عثمان وهو خطأ؛ يعني: والصحيح حديث ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» أ .هـ.

قلت: ورواية الضحاك: أخرجها أحمد (٢٥٧/٦)، والبزار في «مسنده» (٣٤/١/ ٥٠ـ كشف)، وابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (٢٨/٤٩) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص ٣٦) ـ من طريق ابن أبي فديك عنه به.

والضحاك فيه ضعف، وفي «التقريب»: «صدوق يهم»، ولعل هذا من أوهامه إذ الصحيح أن الحديث من مسند أبي هريرة كما ذكرت آنفاً.

---

(١) في هامش «ل»: «ريح تعتريهم».

(٢) في «ل» وهامش «م»: «بُلي».

(٣) في هامش «م»: «أحمد».

وبالجملة؛ فالحديث عن هشام بن عروة بجعله من مسند عائشة إما أنه وهم وخطأ؛ كما حكم أهل العلم عليه أو ضعيف لا يصح.

ثم رأيت ابن حبان روى الحديث في «صحيحه» (٤١ـ موارد) من طريق كثير بن عبيد المذحجي عن مروان بن معاوية عن هشام به، وجعله من مسند عائشة.

قلت: ومروان هذا ثقة حافظ، لكن خالفه من هو أحفظ منه وأثبت في هشام؛ وهما سفيان بن عيينة وأبو سعيد المؤدب؛ فجعلاه من مسند أبي هريرة: أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٤/١١٩/١)، وأبو داود (٤٧٢١/٢٣١/٤) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤٦/٧) ـ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٢/٤١٩)، والحميدي في «مسنده» (١١٥٣/٤٨٨/٢) ـ ومن طريقه أبو عوانة في «مسنده» (٢٣٧/٨٠/١)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣٤٣/٢٠١/١)، وابن منده في «الإيمان» (٣٥٢/٤٧٨/٢) ـ، والبزار في «مسنده» (ق ١٥٠/ب)، وابن منده (٣٥٢) بطرق عن سفيان بن عيينة عن هشام به.

وأخرجه مسلم (٢١٣/١٣٤)، وأحمد (٣٣١/٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٤٤/٢٠١/١)، وابن منده في «الإيمان» (٣٥٣/٤٧٨/٢)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٦٢/١١٣/١) من طريق أبي سعيد المؤدب عن هشام به.

وقد توبع هشام بن عروة على جعله من مسند أبي هريرة؛ تابعه إمام الدنيا في الحفظ والإتقان وهو الزهري، وله عنه ثلاث طرق:

الأولى: طريق عقيل عنه به: أخرجها البخاري في «صحيحه» (٣٢٧٦/٣٣٦/٦) ـ ومن طريقه قوّام السُّنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١٢/١٠٨/١)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١/ ١١٢ـ ٦١/١١٣) ـ، ومسلم في «صحيحه» (١٢٠/١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٤٦/٢٠١/١)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٧٨ـ ٣٥٤/٤٧٩) من طريق الليث بن سعد عنه به.

الثانية: طريق يونس بن يزيد الأيلي عنه به: أخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦/٤١٩) ـ وعنه المصنف (رقم ٦٢٦) ـ، وابن منده في «الإيمان» (٣٥٥/٤٧٩/٢).

الثالثة: طريق محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري عنه به: أخرجها مسلم في «صحيحه» (٢١٤/١٣٤)، والنسائي في «الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٢٥٦/١٠)، وابن أبي عاصم في «السُّنة» (٦٥١/٢٩٤/١)، والبزار في «مسنده» (ق ١٥٠/ب)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٣٦/٨٠/١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٤٥/٢٠١/١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة» (٩٢٥/٥٢٥/٣ و ٩٢٦).

ولذلك قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية»

ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنّ الشّيطان يأتي العبد؛ فيقول: من خلقك؟ فيقول: الله ـ عز وجل ـ فيقول: من خلق السّماوات والأرض؟ فيقول الله ـ عز وجل ـ فيقول: فمن خلق الله؟ فإذا أحسَّ أحدكم

(٣٦/٤): «والذي اتفقا عليه في «الصحيحين» **أصح**؛ والله أعلم» أ .هـ.

قلت: قد تبين: أن الصحيح في هذا الحديث أنه من مسند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بشهادة ثلاثة من أئمة الجرح والتعديل وهم: الدارقطني، وأبو زرعة الرازي، وابن حجر العسقلاني.

وقد خفيت هذه العلّة على جمع من أهل العلم، منهم:

١ـ الحافظ الهيثمي؛ فإنه قال في «مجمع الزوائد» (٣٣/١): «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجاله ثقات!» أ .هـ.

٢ـ الحافظ المنذري؛ فإنه قال في «الترغيب والترهيب» (٢٦٦/٢): «رواه أحمد بإسناد جيد!، وأبو يعلى والبزار».

٣ـ شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (رقم ١١٦).

وقد أخطأ بعض الرواة في هذا الحديث ـ أيضاً ـ؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٨/١ ـ ٢١/٣٩)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢١٥ـ منتخب)، وأحمد (٢١٤/٥)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٢٢٩/١٧١/١)، والطبراني في «الكبير» (٣٧١٩/٨٥/٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عبدالرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه به، فجعله من مسند خزيمة بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٣٤/١): «ورجاله ثقات إلا أن فيهم ابن لهيعة وهو سيىء الحفظ».

قلت: وهو كما قال؛ والمحفوظ عن عروة هو ما رواه أثبت الناس فيه ـ هشام بن عروة والزهري ـ وجعلاه من مسند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ.

وهذه الرواية منكرة لا تصح.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٥١ـ ١٨٩٦/٢٥٢)، و «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (٣٤/١)، والدارقطني في «غرائب مالك»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٦/٤) من طريق أبي الطاهر بن السرح: نا إسماعيل بن أبي أويس: نا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص به؛ فجعله من مسند عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ.

قلت: لكن إسماعيل هذا أخطأ في أحاديث؛ كما في «التقريب»، وخطأه ظاهر إذ الصواب أن الحديث من مسند أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ؛ كما تقدم بيانه، وروايته هذه وهم؛ ولعله لذلك جعله الدارقطني في «الغرائب».

بشيء من ذلك؛ فليقل: آمنت بالله ورسوله[1]».

نوع آخر:

٦٢٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا هارون بن سعيد (الأيلي)[2] حدثنا خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس عن ابن شهاب قال عروة: قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ: قال رسول الله ﷺ: «**يأتي الشّيطان؛ فيقول: من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ فإذا بلغ ذلك؛ فليستعذ بالله منه، ومن فتنته**».

٣٨٨ ـ باب كم مرة يقول ذلك

٦٢٧ ـ أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن خالد بن خداش[3] ثنا عبيد بن واقد القيسي عن ليث بن سالم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال النّبيّ ﷺ: «**من وجد من هذا الوسواس شيئاً؛ فليقل: آمنّا بالله ورسوله[4] ثلاثاً؛ فإنّ ذلك يذهب عنه**».

٣٨٩ ـ باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك

٦٢٨ ـ أخبرنا الحسين بن محمد حدثنا سليمان بن سيف ثنا سعيد بن

---

٦٢٦ ـ مضى برقم (٦٢٥).

٦٢٧ ـ مضى برقم (٦٢٥).

٦٢٨ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه أبو داود (٤/٢٣١/٤٧٣٢) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/١٤٦) ـ، وابن أبي عاصم في «السُّنة» (١/٢٩٤/٦٥٣) من طريق ابن إسحاق به.

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/٢٣٥/١١٨): «وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، وابن إسحاق قدْ صرح بالتحديث؛ فأمنا بذلك تدليسه».

---

(١) في «ل» وهامش «م»: «وبرسله».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) في «م»: «حداس».

(٤) في «ل»: «وبرسله».

بزيع[1] ثنا ابن إسحاق حدثني عتبة بن مسلم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يوشك النّاس يتساءلون بينهم حتى يقول قائلهم: هذا الله خلق الخلق؛ فمن خلق الله ـ عز وجل ـ؟ فإذا قالوا ذلك؛ فقولوا: الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، ثم ليتفل أحدكم عن يسارة ثلاثاً، وليستعذ من الشّيطان**».

٣٩٠ ـ باب ما يقول لمن ذهب[2] بصره

٦٢٩ ـ أخبرني أبو عروبة قال: حدثنا العباس بن الفرج[3] الرياشي

---

٦٢٩ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه الحاكم (١/ ٥٢٦ـ ٥٢٧) ـ وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/١٦٧) ـ، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٦٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/١٦٨) بطرق عن أحمد بن شبيب به.

وأخرجه البيهقي (٦/ ١٦٧ـ ١٦٨) من طريق العباس بن الفرج عن إسماعيل بن شبيب عن أبيه به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه شبيب بن سعيد، وقد تُكُلِّمَ فيه؛ لسوء حفظه وغلطه، وقد رأيت لشيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ كلاماً قوياً وبحثاً علمياً متيناً في «التوسل»، أحببت أن أسوقه لعظيم فائدته؛ فقال فيه (ص ٩٤ـ ٩٥): «وأما شبيب؛ فملخص كلامهم فيه: أنه ثقة في حفظه ضعف؛ إلا في رواية ابنه أحمد هذا عنه عن يونس خاصّة؛ فهو حجة، فقال الذهبي في «الميزان»: «صدوق يغرب»، ذكره ابن عدي في «كامله»؛ فقال: «له نسخة عن يونس بن يزيد مستقيمة، حدث عنه ابن وهب بمناكير»، قال ابن المديني: «كان يختلف في تجارة إلى مصر، وكتابه صحيح قد كتبت عن ابنه أحمد»، قال ابن عدي: «كان شبيب لعله يغلط ويهم إذا حدث من حفظه، وأرجو أنه لا يتعمد، فإذا حدث عنه ابنه أحمد بأحاديث يونس؛ فكأنه يونس آخر؛ يعني: يجوّد».

فهذا الكلام يُفيد أن شبيباً هذا لا بأس بحديثه بشرطين اثنين:

---

(١) في «م»: «سريع».

(٢) في «ل»: «من أصيب ببصره».

(٣) في «م»: «فرح».

والحسن[1] بن يحيى الرّزّي قالا: حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد ثنا أبي

الأول: أن يكون من رواية ابنه أحمد عنه.

والثاني: أن يكون من رواية شبيب عن يونس.

والسبب في ذلك: أنه كان عنده كتب يونس بن يزيد؛ كما قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» عن أبيه (٣٥٩/١/٢): فهو إذا حدث من كتبه هذه أجاد، وإذا حدث من حفظه وهم؛ كما قال ابن عدي.

وعلى هذا؛ فقول الحافظ في ترجمته من «التقريب»: «لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب» فيه نظر؛ لأنه أوهم أنه لا بأس بحديثه من رواية أحمد عنه مطلقاً، وليس كذلك، بل هذا مقيد بأن يكون من روايته عن يونس لما سبق، ويؤيده: أن الحافظ نفسه أشار لهذا القيد؛ فإنه أورد شبيباً هذا في «من طُعن فيه من رجال البخاري» من «مقدمة فتح الباري» (ص ١٣٣)، ثم دفع الطعن عنه ـ بعد أن ذكر من وثقه، وقول ابن عدي فيه ـ بقوله: «قلت: أخرج البخاري من رواية ابنه عنه عن يونس أحاديث، ولم يخرج من روايته عن غير يونس، ولا من رواية ابن وهب عنه شيئاً»؛ فقد أشار ـ رحمه الله ـ بهذا الكلام إلى أن الطعن قائم في شبيب إذا كانت روايته عن غير يونس، ولو من رواية ابنه عنه، وهذا هو الصواب؛ كما بينته آنفاً، وعليه يجب أن يحمل كلامه في «التقريب» توفيقاً بين كلاميه، ورفعاً للتعارض بينهما» أ. هـ.

قلت: وهذا الكلام ينطبق على حديثنا هذا تماماً؛ فإنه من رواية ابنه أحمد عنه، لكنه ليس من رواية شبيب عن يونس وإنما هو من رواية شبيب عن روح بن القاسم؛ فاختل الشرط الثاني لقبول رواية شبيب؛ فسنده ضعيف.

وأما الرواية الأخرى، ففيها إسماعيل بن شبيب لم أجد له ترجمة ولم أعرفه بعد بحث شديد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢١٠/٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٥٨/٢)، وابن أبي حاتم الرازي في «العلل» (١٩٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٣٠ـ ٨٣١١/٣١)، و «المعجم الصغير» (١/ ١٨٣ـ ١٨٤)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٨٧ـ ١٠٥٠/١٢٨٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٩٥٩ـ ٤٩٢٨/١٩٦٠) بطرق عن عبدالله بن وهب عن شبيب بن سعيد به، لكنه زاد في متنه قصة وملخصها: «أن رجلاً كان يختلف إلى عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ في حاجة له، فكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف فشكا ذلك إليه... وعلمه عثمان أن يقول الدعاء الذي علمه النبي ﷺ لعثمان نفسه.

---

(١) في «م»: «الحسين».

عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المدني - وهو الخطمي - عن أبي

قلت: وروايته هذه منكرة؛ فقد قال ابن عدي: حدث عنه - يعني: شبيباً - ابن وهب بمناكير، وقال ابن حجر: لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب.

وهذا منها؛ فإن راوي هذه الطريق عن شبيب هو ابن وهب، وأمر آخر وهو أن أحمد بن شبيب وهو أثبت من ابن وهب في أبيه **لم يذكر هذه الزيادة في متنه، وأنه كان يفعل ذلك بعد وفاة النبي ﷺ؛ كما تقدم في الرواية الأولى**، ثم هو - أيضاً - مخالف للثقات الذين رووا هذه القصة، ولم يذكروا هذه الزيادة؛ كما سيأتي تفصيله.

ولذلك قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «التوسل» (ص ٩٥- ٩٦): «وخلاصة القول: إن هذه القصة ضعيفة منكرة؛ لأمور ثلاثة: ضعف حفظ المتفرد بها، والاختلاف عليه فيها، ومخالفته للثقات الذين لم يذكروها في الحديث، وأمر واحد من هذه الأمور كاف لإسقاط هذه القصة فكيف بها مجتمعه؟» أ. هـ.

قلت: ثم إن شبيباً هذا توبع عليه في هذا الحديث، ولم يذكر هذه الزيادة المنكرة، فقد أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/١٩٦٠/٤٩٢٩)، والحاكم (١/٥٢٦) من طريق عون بن عمارة عن روح بن القاسم به.

وعون هذا؛ وإن كان ضعيفاً؛ لكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات؛ فهو متابع قوي لرواية أحمد بن شبيب عن أبيه، والتي هي خالية من الزيادة المشار إليها، وهي موافقة لها؛ فروايتهما أولى بلا شك من رواية ابن وهب المنكرة.

على أن روح بن القاسم لم يتفرد به، بل تابعه هشام الدستوائي عن أبي جعفر الخطمي به دون الزيادة المذكورة: أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٢١٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٨/٦٦٠) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه به.

قلت: وهشام ثقة ثبت؛ فصح السند إلى أبي جعفر الخطمي، لكنه فيه كلام، وفي «التقريب»: «صدوق»؛ فالسند حسن لذاته.

ولأبي جعفر الخطمي سند آخر؛ فأخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/٥٦٩/٣٥٧٨) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٤٧٣) -، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧/٦٥٩)، وابن ماجه (١/٤٤١/١٣٨٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/٢١٠)، وأحمد (٤/١٣٨) - ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/١٩٥٨/٤٩٢٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/٣٥٩) -، وعبد بن حميد في

أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف ـ رضي الله عنه ـ قال:

«مسنده» (١/٣٤١/ ٣٧٩ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن عساكر في «أربعون حديثاً» (ص ٥٣ـ ٥٤) ـ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٢٥ـ ٢٢٦/١٢١٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٥٧ـ ٢٥٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٣١ـ ٣٢/٨٣١١)، و «الدعاء» (٢/ ١٢٨٩ـ ١٢٩٠/١٠٥١) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤/١٩٥٨/٤٩٢٦) ـ، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٩ـ ١٩٠)، والحاكم (١/٣١٣) ـ وعنه البيهقي (٦/١٦٦) ـ بطرق عن عثمان بن عمر، وأحمد (٤/١٣٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤/١٩٥٩/٤٩٢٧)، وابن عساكر في «أربعون حديثاً» (ص ٥٥) ـ عن روح بن عبادة، كلاهما عن شعبة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير أبي جعفر الخطمي وهو صدوق.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

وقد توبع شعبة: تابعه حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي به: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١٧/٦٥٨)، وأحمد (٤/١٣٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٠٩ـ ٢١٠)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه»؛ كما في «التوسل» (ص ٩٠) بنحوه وزاد: «وإن كانت حاجة فافعل مثل ذلك».

قلت: وسنده حسن ـ أيضاً ـ إلا هذه الزيادة؛ فإنها شاذة مردودة؛ قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامةُ الألبانيُ ـ رحمه الله ـ في «التوسل» (ص ٩٠ـ ٩٢) ما نصّه: «وقد أعلَّ هذه الزيادة شيخ الإسلام ابن تيمية في «القاعدة الجليلة» (ص ١٠٢) بتفرد حماد بن سلمة بها، ومخالفته لرواية شعبة، وهو أجلُّ مَن روى هذا الحديث، وهذا إعلال يتفق مع القواعد الحديثية ولا يخالفها ألبتة، وقول الغماري في «المصباح» (ص ٣٠): بأن حماداً ثقة من رجال الصحيح، وزيادة الثقة مقبولة، غفلة منه أو تغافل عما تقرر في المصطلح: أن القبول مشروط بما إذا لم يخالف الراوي من هو أوثق منه؛ قال الحافظ في «نخبة الفكر»: «والزيادة مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو أوثق، فإن خولف بأرجح فالراجح المحفوظ، ومقابله الشاذ».

قلت: وهذا الشرط مفقود هنا؛ فإن حماد بن سلمة وإن كان من رجال مسلم، فهو بلا شك دون شعبة في الحفظ، ويتبين لك ذلك بمراجعة ترجمة الرجلين في كتب القوم، فالأول أورده الذهبي في «الميزان» وهو إنما يورد فيه من تكلم فيه، ووصفه بأنه «ثقة له أوهام» بينما لم يورد فيه شعبة مطلقاً، ويظهر لك الفرق بينهما بالتأمل في ترجمة الحافظ لهما، فقال في «التقريب»: «حماد بن سلمة؛ ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره»، ثم قال: «شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول:

سمعت رسول الله ﷺ وجاء إليه رجل ضرير؛ فشكا إليه ذهاب بصره، فقال رسول الله ﷺ: **«ألا تصبر؟»** قال: يا رسول الله، ليس لي قائد، وقد شق عليّ، فقال النبيّ ﷺ: **«ائت الميضأة؛ فتوضأ، و**[1]**صل ركعتين، ثم قل: اللّهمّ، إنّي أسألك وأتوجّه إليك بنبيي محمّد ﷺ، يا نبيّ الرّحمة، يا محمد إنّي أتوجّه بك إلى ربّي - عز وجل -؛ فتجلي عن بصري، اللّهمّ، شفّعه فيّ، وشفعني في نفسي»**.

قال عثمان: فما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن ضريراً قط.

هو أمير المؤمنين بالحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبَّ عن السُّنة، وكان عابداً».

قلت: إذا تبين لك هذا عرفت أن مخالفة حماد لشعبة في هذا الحديث وزيادته عليه تلك الزيادة غير مقبولة؛ لأنها منافية لمن هو أوثق منه، فهي زيادة شاذة؛ كما يشير إليه كلام الحافظ السابق في «النخبة»، ولعل حماداً روى هذا الحديث حين تغير حفظه، فوقع في الخطأ، وكأن الإمام أحمد أشار إلى شذوذ هذه الزيادة؛ فإنهْ أخرج الحديث من طريق مؤمل - وهو ابن إسماعيل - عن حماد - عقب رواية شعبة المتقدمة - إلا أنه لم يسق لفظ الحديث، بل أحال به على لفظ حديث شعبة، فقال: «فذكر الحديث»، ويحتمل أن الزيادة لم تقع في رواية مؤمل عن حماد؛ لذلك لم يشر إليها الإمام أحمد؛ كما هي عادة الحفاظ إذا أحالوا في رواية على أخرى بينوا ما في الرواية المحالة من الزيادة على الأولى.

وخلاصة القول: إن الزيادة لا تصح لشذوذها، ولو صحت لم تكن دليلاً على جواز التوسل بذاته ﷺ؛ لاحتمال أن يكون معنى قوله: «فافعل مثل ذلك»؛ يعني: من إتيانه ﷺ في حاله حياته، وطلب الدعاء منه والتوسل به، والتوضؤ والصلاة، والدعاء الذي علمه رسول الله ﷺ أن يدعو به، والله أعلم» أ.هـ.

قلت: هذا تحرير جلي؛ فعض عليه بالنواجذ؛ فلمثله تضرب أكباد المطي.

وبالجملة؛ فالحديث حسن بطرقه الأخرى، والله أعلم.

تكميل: والحديث لا يدل على جواز التوسل بذات النبي ﷺ، وقد أروى شيخنا - رحمه الله - الغليل وشفى العليل في بيان هذا الأمر؛ فانظره غير مأمور في الكتاب المذكور.

---

(١) في «ل»: «ثم».

٣٩١ ـ باب (ثواب)[1] من حمد الله على ذهاب بصره

٦٣٠ ـ أخبرنا أبو عروبة حدثنا عمرو بن هشام ثنا محمد بن سلمة عن

---

٦٣٠ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو صحيح).

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علي بن يزيد الألهاني؛ وهو متروك، لكنه توبع:
تابعه ثابت بن عجلان ـ وهو صدوق ـ وعنه طريقان:

الأولى: طريق إسماعيل بن عياش عنه به: أخرجها البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٥/٢٧٦/١)، وابن ماجه (١٥٩٧/٥٠٩/١)، وأحمد (٥/ ٢٥٨ـ ٢٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٧٨٨/١٩١/٨)، و «مسند الشاميين» (٣/ ٢٨٥ـ ٢٢٧٧/٢٨٦) بطرق عن إسماعيل به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٨/٢): «رواه ابن ماجه باختصار، ورواه أحمد والطبراني في «الكبير»؛ وفيه إسماعيل بن عياش فيه كلام».

قلت: الكلام الذي في إسماعيل إنما هو إذا روى عن غير أهل بلده الشاميين، أما إذا روى عنهم؛ فحديثه حسن، وثابت بن عجلان حمصي؛ فثبت الحديث، ولله الحمد.

على أن إسماعيل لم يتفرد به بل توبع؛ كما سيأتي ـ، والقاسم فيه كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

الثانية: طريق سويد بن عبدالعزيز به: أخرجها الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٧٨٩/١٩٢/٨):

قلت: سويد؛ لين الحديث؛ كما في «التقريب»؛ لكن لا بأس به في المتابعات.

أما البوصيري؛ فأغرب حين قال في «مصباح الزجاجة» (٤٩/٢): «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات» أ .هـ.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٦٥/٢٥٢/٤) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٧٠٥ـ موارد) ـ، والطبراني في «الكبير» (١٢٤٥٢/٤٣/١٢)، و «الأوسط» (٥٨٣/١٨٤/١) وسنده صحيح.

وشاهد آخر من حديث العرباض بن سارية ـ رضي الله عنه ـ بنحوه عند ابن حبان في «صحيحه» (٧٠٦ـ موارد) وسنده حسن.

وشاهد ثالث من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عند أحمد (٢٦٥/٢)، والترمذي (٢٤٠١)، والدارمي (٣٢٣/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٠٧ـ موارد) وسنده صحيح.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بطرقه وشواهده.

---

(١) زيادة من «م».

أبي عبدالرحيم عن أبي عبدالملك عن القاسم عن أبي أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله ـ عز وجل ـ يقول: إذا أنا أخذت كريمتي**(١) **عبدي؛ فحمدني في الصّدمة الأولى؛ لم أرض له بثواب دون الجنّة أن أدخله الجنّة»**.

٣٩٢ ـ باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله

٦٣١ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن

---

٦٣١ ـ إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤/٣٦٥/٧٥٣٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٦٣/١٠٣٢) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٤/١٣/٣٨٩٧ و ١٤/٣٩٠١)، وأحمد (٥/٢١١) عن غندر به.

وأخرجه أبو داود (٣/٢٦٦/٣٤٢٠ و ٤/١٣/٣٨٩٧ و ١٤/٣٩٠١)، والطيالسي (١٣٦٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٢٦)، والدارقطني في «سننه» (٤/٢٩٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣٠٧ـ ٣٠٨/٥٢٢)، و «شعب الإيمان» (٢/٤٤٩/٢٣٦٥) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه أبو داود (٤/١٣/٣٨٩٦) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/٣٦٧) ـ، وأحمد (٥/ ٢١٠ـ ٢١١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٨/١٤) ـ، والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٩٦ـ ٢٩٧ و ٢٩٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٥٣/٣٦٣٨)، و «مسنده» (٢/١٤٣/٦٣١ و ٦٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٤٧٤/٦١١٠ و ٤٧٥/ ٦١١١ـ إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٧٣/٥٠٩) ـ وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/٢٢٥٤/٥٥٩٨) ـ، والحاكم (١/ ٥٥٩ـ ٥٦٠) ـ وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٩١ـ ٩٢) ـ، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢/٩٧٣/٢٥٠٢ و ٦/ ٣٠٧٩ـ ٣٠٨٠/٧١١٦)، والحاكم (١/ ٥٥٩ـ ٥٦٠) بطرق كثيرة عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٥/٤٥): «وهو كما قالا ـ إن شاء الله ـ؛ فإن رجاله ثقات رجال الشيخين، غير خارجة بن الصلت؛ فروى عنه مع الشعبي عبدالأعلى بن الحكم الكلبي، وذكره ابن حبان في

---

(١) في هامش «م»: «عيني»، وفي «ل»: «بكريمتي».

جعفر ثنا شعبة عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه ـ رضي الله عنه ـ قال: أقبلنا من عند النبيّ ﷺ، فأتينا على حي من العرب؛ فقالوا: (هل)[1] عندكم دواء؟ فإن عندنا معتوهاً في القيود؛ فجاؤوا بالمعتوه في القيود؛ فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية أجمع بزاقي ثم أتفله[2]، فكأنما نشط من عقال؛ فأعطوني جُعْلاً؛ فقلت: لا، فقالوا: سل النبيّ ﷺ؛ فسألته؛ فقال: «**كُلْ؛ فلعمري من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حقّ**».

نوع آخر:

٦٣٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن

«الثقات»؛ لكن قال ابنُ أبي خيثمة: «إذا روى الشعبي عن رجل وسماه؛ فهو ثقة يحتج بحديثه».

ذكره الحافظ في «التهذيب» [(٣/٧٥)] وأقره؛ وكأنه لذلك قال الذهبي في «الكاشف»: «ثقة!!» » أ .هـ كلامه ـ رحمه الله ـ.

قلت: وهو كما قال؛ لكن الذي وجدته في «الكاشف» للإمام الذهبي (١/٢٦٥) ما نصه: «محلّه الصدق»، فلعل ما وقع في «الصحيحة» سبق قلم، والله أعلم.

وقال الإمام النووي في «الأذكار» (١/ ٣٥٥ـ بتحقيقي): «روينا في «سنن أبي داود» بإسناد صحيح عن خارجة بن الصلت عن عمه».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٤٤): «هذا حديث حسن».

٦٣٢ ـ إسناده ضعيف، (وهو حديث حسن)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٤٥٨/٥٠٤٥) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٣٠٥ـ ١٣٠٦/١٠٨١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/١) عن الحسين بن إسحاق التُسْتَري عن داود بن رُشيد به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٣/٢٧٠) من طريق عبدالله بن وهب، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ج ٢/ق ١٤/أ ـ ب) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، والبغوي في «معالم التنزيل» (٥/٤٣٢) من طريق

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «أتفل».

ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أنه قرأ في أذن مبتلىً؛ فأفاق؛ فقال له رسول الله ﷺ: **«ما قرأت في أذنه؟»**؛ فقال: قرأت: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾﴾ حتى فرغ من آخر السورة [المؤمنون: ١١٥]؛ فقال رسول الله ﷺ: **«لو أنّ رجلاً موقناً قرأ بها على جبل لزال»**.

بشر بن عمر الزهراني، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣١٢ـ ٣١٣) من طريق عفيف بن سالم أربعتهم عن عبدالله بن لهيعة به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١١٥): «رواه أبو يعلى؛ وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٤٦): «هذا حديث غريب».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/١٨): «هذا إسناد ضعيف».

قلت: وليس كما قالوا؛ بل إسناده حسن؛ رجاله ثقات رجال مسلم في «صحيحه» غير عبدالله بن لهيعة؛ فإنما روى له مسلم مقروناً بغيره، والمتقرر فيه: أنه حسن الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة أو واحد من قدماء أصحابه، وهذا منها؛ فإن عبدالله بن وهب وعبدالله بن مسلمة القعنبي من قدماء أصحابه.

وقد نص على الأول الإمام الساجي والحافظ الذهبي وابن حجر العسقلاني وغيرهم؛ كما في «تذكرة الحفاظ» (١/٢٣٨)، و «التقريب» (١/٤٤٤).

ونص على الثاني ابنُ حبان البُستي صاحب «الصحيح»؛ كما نقله عنه الإمام الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/٢٣)، و «ميزان الاعتدال» (٢/٤٨٢).

وأعله بعضهم بالانقطاع بين حنش الصنعاني وعبدالله بن مسعود، وليس هذا بشيء؛ فقد ذكر الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/٥٧) أنه يروي عن ابن مسعود، ومن قبله الإمام الدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٠٧/أ) ولم يوصف حنش بتدليس ولا إرسال.

تنبيه: سبق لي وأن ضعفت هذا الحديث في تعليقي على «الأذكار» للإمام النووي (١/ ٣٥٦ـ ٣٥٧) وقد تبين لي بعد هذا التحقيق أنه حسن.

وله طريق أخرى؛ فأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/١٦٣): حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبي بحديث، حدثنا خالد بن إبراهيم أبو محمد المؤذن، قال: حدثنا سلام بن رزين قاضي أنطاكية، قال: حدثنا الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود بنحوه.

قال عبدالله: قال أبي: «هذا حديث موضوع، هذا حديث الكذابين».

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/١٧٥): «سلام بن رزين قاضي أنطاكية عن الأعمش؛ لا يُعرف، وحديثه باطل» أ.هـ.

٣٩٣ ـ باب ما يقرأ على من به لمم

٦٣٣ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا صالح بن

---

٦٣٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٣/ ١٦٧ـ ١٦٨/١٥٩٤) بسنده سواء.

وأخرجه ابن ماجه (٢/١١٧٥/٣٥٤٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١٣٠٤ـ ١٣٠٥/١٠٨٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٤٢) من طريق عبدة بن سليمان ومحمد بن مسروق كلاهما عن أبي جناب الكلبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه به بإسقاط (الرجل الذي لم يسم).

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ٣٠٥ـ ٥٨٤/٣٠٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن أبي جناب الكلبي عن زبيد الأيامي عن عبدالرحمن به. فزاد في السند (زبيداً).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٨٨١ـ ١٤٧٧/٨٨٢) ـ، والحاكم (٤/ ٤١٢ـ ٤١٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣١٢ـ ٥٢٧/٣١٣) من طريق عمر بن علي عن أبي جناب الكلبي عن عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب. فجعله من مسند أبي.

قال الحاكم: «وقد احتج الشيخان ـ رضي الله عنهما ـ برواة هذا الحديث كلهم عن آخرهم، غير أبي جَناب الكلبي، والحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه».

وتعقبه الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرك» بقوله: «قلت: فيه أبو جناب الكلبي؛ ضعفه الدارقطني، والحديث منكر».

وتعقب الحاكم ـ أيضاً ـ البوصيريُ في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/١٨): «كلا؛ مدار هذه الأسانيد على أبي جناب يحيى بن أبي حية، وهو ضعيف مدلس، وقد رواه بالعنعنة».

وقال ابن الجوزي: «أبو جناب؛ اسمه يحيى بن أبي حية، كان يحيى القطان يقول: لا أستحل أن أروي عنه، وقال الفلاس: متروك الحديث، وعبدالله بن عيسى؛ فغاية في الضعف!».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١١٥): «رواه أبو يعلى؛ وفيه من لم يسم، وأبو جناب وهو ضعيف؛ لتدليسه، ووثقه ابن حبان».

وقال أيضاً: «رواه عبدالله بن أحمد، وفيه أبو جناب؛ وهو ضعيف؛ لكثرة تدليسه، وقد وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٤٢): «هذا حديث غريب

عمر ثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل عن أبيه قال: جاء رجل إلى النّبيّ ﷺ فقال: إنّ أخي به وجع[1]، فقال: «**ما وجع أخيك؟**»، قال: به لمم، قال: «**فابعث إلـيّ به**»، قال: فجلس بين يديه، فقرأ عليه النّبيّ ﷺ فاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة، وآيتين[2] من وسطها: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

أخرجه ابن السني عن أبي يعلى الموصلي: حدثنا زحمويه قال: حدثنا صالح بن عمر، حدثنا أبو جناب الكلبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجلٍ عن أبيه: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فذكر الحديث. وأبو جناب ـ يحيى بن أبي حَيَّة ـ ضعيف ومدلس، وصالح الراوي [عنه] فيه مقال، وقد خُولف عن شيخه في سنده؛ فإن ظاهره أن صحابي هذا الحديث لم يُذكر اسمه ولا كنيته، وبيَّن غيرُه خلاف ذلك. ثم ساق سنداً ينتهي إلى عبدة بن سليمان حدثنا أبو جناب عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي ليلى ـ رضي الله عنه ـ قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاءه أعرابي فقال لي: إن لي أخاً وجعاً، الخ، فذكر الحديث نحوه، وزاد بعد قوله: والمعوذتين فقام الأعرابي وقد برأ ليس به بأس، ووقع في روايته: وأول آيات البقرة، وآية من وسطها: ﴿**وإلهكم إله واحد**﴾ وقال فيه: وآيتين من خاتمتها، وآية من آل عمران قال: أحسبها ﴿**شهد الله**﴾ وآية من الأعراف وآية من المؤمنين ﴿**ومن يدع مع الله**﴾ والباقي سواء. قال الحافظ: فبيَّن عبدة بن سليمان ـ وهو حافظ متفق على تخريج حديثه في «الصحيح» ـ أن صحابي الحديث هو أبو ليلى والد عبدالرحمن، وتابعه محمد بن مسروق عن أبي جناب؛ أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء [١٠٨٠] فعلى هذا فالضمير في قوله: عن أبيه في الرواية الأولى ـ أي رواية ابن السني ـ يعود لعبدالرحمن. قلت: بدلاً من قوله: عن رجل بإعادة الجار ولا يعود الضمير منه للرجل الذي لم يسم، فتتفق الروايتان، لكن يسقط الرجل الذي لم يسم من الرواية الثانية وكأنه من تدليس أبي جناب إذ هو ضعيف مدلس، فجَوَّده مرة وسوَّاه أخرى. قال: وقد ظهر من رواية أخرى أنه دلسه عن عبدالرحمن أيضاً. ثم ساق الحافظ سنده» أ.هـ.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٨١/٤): «هذا إسناد فيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف مدلس».

والحديث ضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف سنن ابن ماجه» (٧٧٨).

---

(١) في «ل»: «إن أخي وَجِعٌ».

(٢) في «م»: «واثنين».

إنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٣ و ١٦٤]، حتى فرغ من الآية، وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من أول سورة آل عمران، و ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ١٨]، وآية من سورة الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وآية من سورة المؤمنين: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾ [المؤمنون: ١١٦]، وآية من سورة الجن: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾﴾ [الجن: ٣]، وعشر آيات من سورة الصافات[1] من أولها، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ والمعوذتين».

نوع آخر:

٦٣٤ ـ أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن المصفى ثنا يحيى بن

---

٦٣٤ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٧١٤/١٣٥/٩)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٦٩٥/٣٩٥/٢) عن حسين بن محمد وعبدالرحمن بن زياد كلاهما عن المسعودي به.

قلت: هكذا رواه يحيى القطان وحسين بن محمد وعبدالرحمن بن زياد، وخالفهم داود بن عبدالحميد؛ فرواه عن المسعودي عن طاوس عن ابن عباس به، فجعله من مسند ابن عباس.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨٣/٦٩/١).

قلت: وروايته هذه منكرة لا تصح؛ قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: «هذا حديث منكر».

وداود سمع من المسعودي بعد الاختلاط، بخلاف رواية الجماعة؛ فإن يحيى القطان قديم السماع من المسعودي وروايتهم بلا شك أصح؛ فهم جمع وأوثق من داود.

وقد توبع يونس بن خباب: تابعه المنهال بن عمرو.

أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣١٥/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٧٩/٢٦٤/٢٢) من طريق الأعمش عن المنهال به.

---

(١) في «ل»: «الصف».

سعيد عن المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن ليعلى بن مرة عن

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة ابن يعلى بن مرة؛ فإنه لم يسم.

وقد توبع؛ فأخرجه أحمد (٤/١٧٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٨٨/١١٨٠٢)، و «المسند»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/١٣٤/٨٧١٣) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٩٩- ٤٠٠) - عن ابن نمير عن عثمان بن حكيم عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن يعلى بن مرة به.

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٥٨- ط. المنيرية): «إسناده جيد».

وتعقبه شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١/٨٧٦): «قلت: كذا قال! وعبدالرحمن هذا أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٢/٢٦٠)، وقال الحسيني [في «الإكمال» (٥٢٠)]: «ليس بمشهور»، وبقية رجاله رجال مسلم» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال، وكأنه - رحمه الله - يشير إلى أنه مجهول وهو كذلك؛ فقد قال يحيى بن معين في «تاريخ الدارمي» (٤٦٣): «شيخ مجهول».

وأخرجه أحمد (٤/١٧٣) - ومن طريقه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٢٧- ٣٢٨ و ٣٣٣- ٣٣٤) -، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٣٦٩/ ٤٠٥- منتخب)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٣- ٢٤)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٣/٢٩٥/٣٧١٨)، و «الأنوار» (١/١٣٥/١٤٦) عن عبدالرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مرة به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: عبدالله بن حفص؛ لا يُعرف.

الثانية: عطاء بن السائب؛ كان قد اختلط، وسماع معمر منه بعد الاختلاط.

وخالفه حماد بن زيد؛ فرواه عن عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة به بإسقاط ابن حفص.

أخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣/١١٧٩): حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي عن حماد به.

قلت: وحماد سمع من عطاء قبل الاختلاط؛ فهي أصح من رواية معمر، ومع ذلك فهي ضعيفة؛ لأنها مرسلة؛ فإن عطاء بن السائب لم يسمع من يعلى بن مرة؛ كما في «تاريخ الدوري» (١٨٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/١٣٣/٨٧١٢) - وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٥١- ٢٥٢/١٦١٣) -، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/١٧٠)، وأحمد (٤/١٧١ و ١٧٢) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٣٣) -، وابن أبي عاصم في

يعلى بن مرة ـ رضي الله عنه ـ: أن امرأة أتت النّبيّ ﷺ بابن لها؛ فقالت:

«الآحاد والمثاني» (٣/٢٥٢/١٦١٤)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/١٣٦/٨٧١٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٣٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١/٢٢١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢١ـ ٢٢ و ٢٢) عن وكيع عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة.

وكان وكيع يهم في هذا الحديث؛ فتارة يقول هكذا، وتارة عن مُرة، وتارة عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه.

قال البيهقي: «هذا أصح ـ يعني: عن يعلى بن مرة ـ والأول وهم؛ قال البخاري: يعني: روايته عن أبيه ـ مُرة ـ وهم، إنما هو عن يعلى نفسه وَهِمَ فيه وكيع مَرة، ورواه على الصحة مَرة».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/٢٦٥/٦٨٠) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن محاضر بن مورع عن الأعمش به. وجعله من مسند يعلى.

قلت: وسنده حسن إلى الأعمش؛ محاضر بن مورع صدوق له أوهام؛ كما في «التقريب».

وأخرجه الحاكم (٢/ ٦١٧ـ ٦١٨) ـ وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٠ـ ٢١) من طريق أحمد بن عبدالجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن الأعمش به. لكن جعله من مسند مُرة.

قلت: لكن أحمد هذا؛ ضعيف الحديث، وقد وهم فيه في جعله إياه من مسند مُرة، والصواب: أنه من مسند يعلى.

قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/٢٥٨٢): «ذكره ـ يعني: مُرة ـ بعض المتأخرين، وأخرج له حديث الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه: أنه سافر مع النبي ﷺ فأتته امرأة بابن لها به لمم، من حديث العطاردي عن يونس بن بكير عن الأعمش، وهو **وهم**؛ وإنما هو: الأعمش عن المنهال عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه يعلى، والحديث مشهور بيعلى لا بمُرة» أ .هـ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٥٠ـ ٢٥١/١٦١١) عن ابن مصفى عن يحيى بن عيسى عن الأعمش. وجعله من مسند مرة.

قلت: وهو وهم ـ أيضاً ـ، ويحيى بن عيسى فيه كلام وفي «التقريب»: «صدوق يخطىء»؛ فهو حسن ما لم يخالف أو يتبين خطأه، وقد أخطأ فيه والصواب: أنه من مسند يعلى بن مرة، كذا رواه وكيع ومحاضر بن مورع وهما أوثق منه خاصة أن وكيع أثبت في الأعمش منه.

ولذلك قال الإمام أبو زرعة الرازي؛ كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/٣٩٥): «كيفما كان يرجع إلى يعلى بن مرة، وهو أصح».

إن ابني هذا قد أصابه لَمَمٌ؛ فتفل النبيّ ﷺ في فيه، ثم قال: «**بسم الله، محمد رسول الله، اخسأ[1] عدوَّ الله**».

قال: فلم يضره شيء بعد.

وقد صرح الحافظان المزي وابن حجر: أن قوله في السند: عن أبيه مرة وَهْمٌ.

وتوبع الأعمش عليه؛ فأخرجه أحمد (٤/١٧٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن حبيب بن أبي عمرة عن المنهال به، وجعله من مسند يعلى، وهذا يؤكد أن المحفوظ في الحديث أنه من مسند يعلى بن مرة.

وبعد هذا التحرير في طرق الحديث وتبين الصواب فيه لا بد من الكلام على سنده:

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهذا عجب منهما! وبخاصّة الذهبي؛ فإنه قال في «ميزان الاعتدال» (٤/١٩٢) في ترجمة المنهال بن عمرو: «ولا يحفظ له سماع من الصحابة، وإنما روايته عن التابعين الكبار»؛ فهو منقطع، ويؤيده رواية المنهال عن ابن ليعلى بن مرة عن أبيه.

فتبين أن بين المنهال ويعلى الابن الذي لم يسم.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع طرقه صحيح ـ إن شاء الله ـ، وكذا صححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٤٨٥) بمجموع طرقه.

على أن للحديث شواهد تزيده قوة، وهاك تفصيلها:

ـ فأخرج أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ١٤١ـ ٨٧٢٣/١٤٣)، و «المطالب العالية» (ق ١٤٦/أ)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣٣٦ـ ٣٣٧) عن أبي هشام الرفاعي قال: حدثنا إسحاق بن سليمان قال: حدثنا معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري قال: أخبرنا خارجة بن زيد: أن أسامة بن زيد حدثه به.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا إسناد حسن؛ معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف، ولكن لحديثه شاهد من طريق يعلى بن مرة. أخرجه أحمد».

قلت: وفيه ـ أيضاً ـ أبو هشام الرفاعي؛ ليس بالقوي؛ كما في «التقريب»؛ فهما عِلّة الحديث.

ـ وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٩٠/١١٨٠٣)، و «المسند»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ١٢٩ـ ٨٧٠٤/١٣١)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٠٥٣ـ منتخب)، والدارمي في «سننه» (١٧)، وإسحاق في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٩/ ١٢٩ـ ٨٧٠٤/١٣٠)، والدارقطني في «الأفراد» (ق ١١٤/ب)، وابن عبدالبر

---

(١) في «ل» بين السطور: «أبعد».

٣٩٤ ـ باب ما يعوّذ به الصّبيان

٦٣٥ ـ أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون

في «التمهيد» (١/٢٢٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٢٦ـ ٣٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٩٣)، و «دلائل النبوة» (٦/ ١٨ـ ١٩)، و «الاعتقاد» (ص ٣٨٦ـ ٣٨٧) وغيرهم من طريق إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء، عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو الزبير المكي مدلس، وقد عنعن.

الثانية: إسماعيل بن أبي الصفيراء؛ صدوق كثير الوهم؛ كما في «التقريب».

وبه أعلّه البوصيري (٩/١٣١) بقوله: «إسماعيل سيىء الحفظ» أ .هـ.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩/ ٥٢ـ ٩١١٢/٥٤) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ٣٢٦) ـ: حدثنا مسعدة بن سعد: ثنا إبراهيم بن المنذر: نا محمد بن طلحة التيمي: ثنا عبدالحكيم بن سفيان بن أبي نمر، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن جابر به.

قلت: وهذا سند حسن في المتابعات والشواهد؛ رجاله معروفون غير عبدالحكيم بن سفيان؛ ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وبه أعلّه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٩).

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب بمجموع ذلك؛ كما لا يخفى.

٦٣٥ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٦/٥٥٣) عن محمد بن بشار به.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٤/٣٩٦)، وأحمد (١/٢٣٦)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤/٢٩٩ و ٤٥/٥) ـ عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الترمذي (٢٠٦٠/٣٩٦/٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٤٨ـ ٣٦٢٩/٤٩ و ٩٥٤٧/٣١٥/١٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣١٤ـ ٥٢٨/٣١٥)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/ ٢٢٨ـ ١٤١٧/٢٢٩) عن يعلى بن عبيد، والترمذي (٢٠٦٠/٣٩٦/٤)، وأحمد (١/ ٢٧٠) عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (٧٩٨٨/٣٣٧/٤) ـ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٦/٥٥٣)، وابن ماجه (٢/ ١١٦٤ـ ٣٥٢٥/١١٦٥) من طريق أبي عامر العقدي، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٥٥/١٤٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/٢٧٢) من طريق عبدالله بن وهب، وابن ماجه (٢/ ١١٦٤ـ ٣٥٢٥/١١٦٥) من طريق وكيع، والخرائطي في «مكارم

أخبرنا سفيان الثوري عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النّبيّ ﷺ أنه كان يعوذ الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ يقول: **«أعيذكما بكلمات الله التّامة[1] من كلّ شيطان وهامّة[2]، ومن كلّ عين لامّة[3]»**، ويقول: **«هكذا كان أبي إبراهيم ـ عليه السّلام ـ يعوّذ إسماعيل وإسحاق ـ عليهما السّلام ـ»**.

الأخلاق» (٢/٩٦٧/١٠٩٠) من طريق الفريابي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٧٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل، وابن بطة في «الرد على الجهمية» من كتاب «الإبانة» (١/٢٥٧/٢٩) من طريق القاسم بن يزيد الجرمي، والحاكم (٣/١٦٧) من طريق موسى بن أعين، وقوّام السُّنّة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (٢/١٩٩/١٤٩) من طريق معاوية بن هشام، عشرتهم عن سفيان الثوري به.

قلت: وهذا إسناد صحيح.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦/٤٠٨/٣٣٧١)، و «خلق أفعال العباد» (١٤٧/٤٥٤)، أبو داود في «سننه» (٤/٢٣٥/٤٧٣٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٧)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (١٥١/٣١٦)، والحربي في «غريب الحديث» (١/٣١٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٩٢/ ١٠١٣ـ إحسان)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٤٧١/٤٠١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة» (٢/٢٣٣/٣٣٧)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١/٣٥٠/١٧٤) عن جرير بن عبدالحميد عن منصور بن المعتمر به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٤٧/٤٥٦)، وابن بطة في «الإبانة» (١/٢٥٨/٣٠) من طريق الأعمش، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٤٩/٣٦٣٠ و ١٠/٣١٥/٩٥٤٦) عن عبيدة بن حميد، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٤٧١/٤٠١) من طريق شيبان النحوي وابن بشران في «الأمالي» (٢/١١١/١١٦٦) من طريق أبي شهاب الحناط، أربعتهم عن منصور به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٩١/ ١٠١٢ـ إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٣٥٤/١٢٢٧١) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن المنهال به.

---

(١) في هامش «م»: «التامات».

(٢) في هامش «ل» من الأعلى: «الحية وكل ذي سم».

(٣) أي: ضارة؛ كما في هامش «ل».

٣٩٥ ـ باب ما يعوذ به القوبة والبثرة

٦٣٦ ـ أخبرني علي بن محمد بن عامر حدثنا محمد بن عبدالغفار الزرقاني ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم حدثني ابن جريج حدثني عمرو بن يحيى بن عمارة عن مريم بنت أبي كثير عن بعض أزواج النّبيّ ﷺ قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، وقد جُرح من أصبعي بثرة، فقال: «**عندك ذريرة**»؛ فوضعها عليها، وقال: «**قولي: اللّهمّ مصغّر الكبير، ومكبّر الصغير، صغّر ما بي**»، فطفئت.

٣٩٦ ـ باب ما يقرأ على الملدوغ

٦٣٧ ـ حدثني أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف بن موسى ثنا

---

٦٣٦ ـ إسناده ضعيف بهذا اللفظ؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٦٢- ١٠٣١/٥٦٣)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٢٥- ١٥٢/١٢٦)، والحاكم (٢٠٧/٤) بطرق عن حجاج الأعور، وأحمد (٣٧٠/٥) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠٥/٣٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤٨/٤) ـ عن روح بن عبادة، كلاهما عن ابن جريج به بلفظ: «**اللهم مطفىء الكبير، ومكبر الصغير، أطفئها عني؛ فطفئت**». وقالا: «مريم بنت إياس البكير».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي وابن حجر في «نتائج الأفكار»، و «الإصابة» (٤٠٧/٤).

قلت: هذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات، غير مريم بنت إياس؛ محلها الصدق ـ إن شاء الله ـ.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح؛ فإن رواته من أحمد إلى منتهاه من رواة «الصحيحين»؛ إلا مريم بنت إياس بن البكير صاحب رسول الله ﷺ وقد اختلف في صحبتها، وأبوها وأعمامها من كبار الصحابة، ولأخيها محمد رؤية، وأشار الحاكم إلى أن الزوجة المبهمة زينب بنت جحش.

وأخرجه ابن السُّني، وخالف في سياق المتن ظاهره، واتفاق الأئمة على خلاف روايته دال على أنه وقع له في سنده وهم؛ فإنه قال: «بنت أبي كثير»» أ .هـ.

٦٣٧ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه الترمذي (٢٠٦٣/٣٩٨/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٠/٥٦٢)، وابن ماجه (٢١٥٦/٧٢٩/٢)، وأحمد (١٠/٣)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٦٣- ٦٤ و ٢٤٣/٦٤ و ٢٤٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٥٣- ٣٦٤٩/٥٤) بطرق عن أبي معاوية به.

جرير وأبو معاوية الضرير ـ واللفظ له ـ عن الأعمش عن جعفر بن إياس

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٧٦ـ ٤٧٧/ ٦١١٢ـ إحسان)، والحاكم (٥٥٩/١) من طريق جرير بن عبدالحميد به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٥٣٢/٣٦٤/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٧/٥٦١)، والدارقطني في «سننه» (٢٤٤/٦٤/٣) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي، وهو كما قالا.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٧٣٦/١٩٨/١٠)، ومسلم في «صحيحه» (١٧٢٧/٤)، والترمذي (٢٠٦٤/٣٩٩/٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٦٧ـ ٧٥٤٧/٣٦٨)، و «عمل اليوم والليلة» (٥٦١ـ ١٠٢٨/٥٦٢)، و «الإغراب» (٩٥ ـ ٣٣/٩٦) وابن ماجه (٧٢٩/٢)، وأحمد (٤٤/٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٥٨٨/١٧٢/٢)، والدارقطني في «سننه» (٢٤٥/٦٤/٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٢١/٣٠٦/٢) من طريق شعبة بن الحجاج، والبخاري (٢٢٧٦/٤٥٣/٤ و ٥٧٤٩/٢٠٩/١٠) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (٤/ ٤٤٨ـ ١١٨٩/٤٥٠) ـ، وأبو داود (٣٤١٨ و ٣٩٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٤/٦)، و «شعب الإيمان» (٥/ ٥١٥ـ ٥١٦/ ٢٣٣٧ـ ط. هندية) من طريق أبي عوانة الوضّاح بن عبدالله اليشكري، ومسلم (٢٢٠١/١٧٢٧/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٩/٥٦٢)، و «السنن الكبرى» (٤/ ٣٦٤ـ ٧٥٣٣/٣٦٥)، وابن ماجه (٢١٥٦/٧٢٩/٢)، وأحمد (٢/٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٢٦ـ ١٢٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٣٠٥ـ ٥٢٠/٣٠٦)، و «شعب الإيمان» (٣٠٣/٥/ ٢١٥١ـ ط. هندية) بطرق عن هشيم بن بشير ثلاثتهم عن أبي بشر جعفر بن إياس عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري به.

قال الترمذي: «هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس».

وكذا صوّب ابنُ ماجه رواية أبي المتوكل.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٥٥/٤): «ورجحها الدارقطني في «العلل»، ولم يرجح في «السنن» شيئاً، وكذا النسائي.

والذي يترجح في نقدي: أن الطريقين محفوظان؛ لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه، فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين، فحدث به تارةً عن هذا، وتارةً عن هذا، ولم يصب ابن العربي في دعواه أن الحديث مضطرب؛ فقد رواه عن أبي سعيد أيضاً: معبد بن سيرين؛ كما سيأتي في

عن أبي نضرة عن أبي سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال: بعثني رسول الله ﷺ في سرية ثلاثين راكباً، فمررنا بأناس من الأعراب؛ فسألناهم أن يضيّفونا؛ فأبوا، فلدغ سيدهم؛ فأتونا، فقالوا: أفيكم أحد يرقي من العقرب؟ قال: قلت: نعم أنا، ولكن لا أرقيه ـ يعني: إلا على أن تعطونا غنماً ـ، فأعطونا ثلاثين شاة؛ فقرأت عليه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ سبع مرات[1]، فبرأ، فقبضنا الغنم، فعرض في أنفسنا منها، فكففنا عنها، حتى أتينا النّبيّ ﷺ، فذكرنا ذلك له؛ فقال: «**وما علمت أنها رقية؟ اقتسموها**[2] **واضربوا لي معكم بسهم**».

٣٩٧ ـ باب من يخاف من مردة الشياطين

٦٣٨ ـ أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا عبيدالله[3] بن عمر القواريري ثنا

«فضائل القرآن»، وسليمان بن قَتّة ـ وهو بفتح القاف وتشديد المثناة؛ كما أخرجه أحمد والدارقطني» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وكلامه كلام علميّ دقيق، ومنهجه قوي عميق؛ يدل على علو كعبه، ورسوخ قدمه في هذا العلم الشريف؛ فاحفظه؛ فإنه مهم غاية.

ورواية معبد بن سيرين التي أشار إليها الحافظ ـ رحمه الله ـ: أخرجها البخاري في «صحيحه» (٥٠٠٧/٥٤/٩)، ومسلم في «صحيحه» (١٧٢٨/٤)، وأحمد (٨٣/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٦١١٣/٤٨٠/١٣)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (/٢ ١٣٢ـ ٥٢٥/١٣٣ و ٥٢٦/١٣٣) بطرق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن معبد به.

ورواية سليمان بن قَتَّة؛ أخرجها أحمد (٥٠/٣)، والدارقطني (٦٤/٣) بسند حسن.

٦٣٨ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (/١٢ ٢٣٧ـ ٦٨٤٤/٢٣٨) بسنده سواء.

وأخرجه أبو زُرعة في «مسنده»؛ كما في «الإصابة» (٣٩٦/٢)، والبغوي في «معجم

---

(١) في «ل»: «مرار».

(٢) في «ل»: «اقسموها».

(٣) في «هـ» و «م»: «عبدالله»، وهو خطأ.

جعفر بن سليمان الضبعي ثنا أبو التياح قال: سأل رجل عبدالرحمن بن خنبش[1] ـ وكان شيخاً كبيراً ـ فقال: يا ابن خنبش[1] كيف صنع

الصحابة» ـ وعنه وعن غيره ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/١٧٣) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «دلائل النبوة» (ص ١٤٨ـ ١٤٩)، و «معرفة الصحابة» (٤/ ١٨٣٦ـ ١٨٣٧/٤٦٣٦) عن عبيدالله بن عمر القواريري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/ ٦١ـ ٦٢/٣٦٥٣ و ١٠/ ٣٦٤ـ ٣٦٥/٩٦٧١)، وأحمد (٣/٤١٩)، والبزار والحسن بن سفيان في «مسنديهما»؛ كما في «الإصابة» (٢/٣٩٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٨٧ـ ٢٨٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/٩٥)، و «الدعوات الكبير» (٢/٣١٧/٥٣١) ـ، وابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٢/٣٩٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٧٢ـ ٧٣/٣٥) عن عفان بن مسلم وعلي بن المديني وأبي قدامة الرقاشي ويحيى بن يحيى أربعتهم عن جعفر بن سليمان به.

وخالفهم سيار بن حاتم؛ فرواه عن جعفر بن سليمان عن أبي التياح أنه سئل عبدالرحمن بن خنبش.

أخرجه أحمد (٣/٤١٩) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/١٨٣٧/٤٦٣٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٣٣٩ـ ٣٤٠) ـ عن سيار به.

قلت: وروايته هذه شاذة، وهي وهمٌ، والمحفوظ رواية الجماعة: أن الذي سأل عبدَالرحمن بنَ خنبش هو رجل آخر؛ كما في جميع الروايات عن جعفر بن سليمان، ولعل تصريح أبي التياح سؤاله من عبدالرحمن مباشرة من أوهام سيار بن حاتم؛ فإنه متكلم فيه، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام». وإذا كان كذلك؛ فإن سند الحديث ضعيف؛ فصورته صورة الإرسال.

قال شيخنا ناصرُ السُّنَّة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/ ١٢٥١ـ ١٢٥٢): «والحديث من الطرق الأخرى عن جعفر صحيح؛ لولا أن قول أبي التياح فيها: «سأل رجل عبدَالرحمن بن خنبش. . .»، فهذا صورته في نقدي صورة المرسل، بخلاف قول سيار فهو متصل، ولعله لذلك قال البخاري ـ بعد أن ذكره في الصحابة ـ: «في إسناده نظر»؛ كما في «الإصابة» لابن حجر؛ ولذلك فإنه لم يُحسن حين ساق إسناد (سيار) قارناً إليه (جعفراً) موهماً أن إسنادهما واحد! والواقع خلافه؛ ذاك إسناده مسند، وهذا إسناد مرسل؛ كما بينت».

ثم قال: «والصواب في إسناد أبي التياح أنه مرسل؛ كما سبق بيانه».

---

(١) في «ل»: «حبشي».

رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين؟ فقال: انحدرت الشياطين من الأودية والشعاب يريدون رسول الله ﷺ؛ فهَمَّ شيطان معه شعلة من نار (يريد)[1] أن يحرق بها رسول الله ﷺ، فلما رآهم فزع؛ فجاءه جبرئيل ـ عليه السلام ـ فقال: **«يا محمّد، قل: أعوذ بكلمات الله التّامّات التي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر، من شرّ ما نزل من السّماء، ومن شرّ ما يعرج فيها، ومن شرّ ما في الأرض، ومن شرّ ما يخرج منها، ومن شرّ الليل والنهار، ومن شرّ كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمٰن»**.

قال: فطفئت نار الشيطان[2]، وهزمهم الله ـ عز وجل ـ.

٣٩٨ ـ باب ما يقول من بلي[3] بالوحشة

٦٣٩ ـ أخبرنا أبو عروبة وإبراهيم بن محمد بن عباد السلمي قالا:

وقد خفيت هذه العِلّة على الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٧)؛ فإنه قال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحد إسنادي أحمد وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح». ولم يتطرق للإرسال المذكور.

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ذكره شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/ ١٢٥٢ـ ١٢٥٤/٢٢٩٥)، وبه يرتقي الحديث إلى درجة الحسن، والله أعلم.

٦٣٩ ـ إسناده ضعيف، وهو حسن بشاهده؛ أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٥٧ و ٦/٦) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه مسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٠٢/٦٠٩٤/ ١ـ ط. دار الوطن)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٦٠/٣٦٥٠ و ١٠/ ٣٦٢ـ ٣٦٣/٩٦٦٨)، وابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٨/ب ـ النسخة المحمودية) ـ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٧٤ـ ٤٧٥/٤٠٦) بطرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وخالفه أيوب بنُ موسى؛ فرواه عن محمد بن يحيى بن حبان به لكن جعله من مسند خالد بن الوليد.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «الشياطين».

(٣) في «ل»: «نام».

حدثنا محمد بن الوليد البسري ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن الوليد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ

أخرجه مسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٦٢/ ٦٢٠٣ـ ط. دار الوطن، أو ٨/٤٢٩/ ٨٣٢٩ـ ط. دار الرشد)، و «المطالب العالية» (٤/٢٠/٣٨٩٣) ـ ومن طريقه المصنف (٧٥٢) ـ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/١٠٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٨/ب ـ المحمودية) كلاهما من طريق علي بن حرب الطائي، كلاهما (مسدد وعلي بن حرب) عن سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى به.

قال البيهقي: «هذا مرسل».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا مرسل صحيح الإسناد، وأيوب بن موسى؛ ثقة من رجال «الصحيحين»، لكن خالفه يحيى بن سعيد الأنصاري؛ فرواه عن محمد بن يحيى بن حبان وجعل القصة للوليد بن الوليد».

ثم ساقه بسنده عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وقال: «هذا مرسل صحيح الإسناد؛ أخرجه البغوي في «معجم الصحابة»، والإمام أحمد في «مسنده» كلاهما عن يحيى. ولم يخرج الإسناد بذلك عن الانقطاع؛ فإن محمد بن يحيى من صغار التابعين، وجُلُّ روايته عن التابعين، والوليد بن الوليد مات في حياة النبي ﷺ» أ.هـ كلامه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٣): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح؛ إلا محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من الوليد بن الوليد».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٢٦٣): «ومحمد لم يسمع من الوليد».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٧٩ـ بتحقيقي): «هذا حديث مرسل، محمد بن يحيى تابعي».

وفاتت هذه العلّة البوصيري؛ فلم يعل الحديث بها؛ فإنه قال في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٠٢): «هذا حديث رجاله ثقات».

وخفيت ـ أيضاً ـ على شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ فلم يعل الحديث بها في «الصحيحة» (٢٦٤)؛ بل أعله بشيخ ابن السني في «الموضع الثاني» (٧٤٨): علي بن محمد بن عامر، وقال: «لم أعرفه».

قلت: لا يضر ذلك؛ فإن الحديث في «مسند مسدد»، وقد رواه ابن السني من طريقه، هذا **أولاً**.

وثانياً: أنه توبع عند ابن عبدالبر وابن حجر؛ كما تقدم بيانه.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص سيأتي (رقم ٧٤٧) بنحوه، ويرتقي الحديث إلى درجة الحسن ـ إن شاء الله ـ.

أنه قال: يا رسول الله، إني أجد وحشة؛ قال: «**إذا أخذت مضجعك؛ فقل: أعوذ بكلمات الله التامات[1] من غضبه وعقابه و (من)[2] شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون؛ فإنه لا يضرك، (وبالحري إنه)[3] لا يقربك**».

نوع آخر:

٦٤٠ ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا محمد بن عبدالوهاب الحارثي ثنا محمد بن أبان عن درمك بن عمرو عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ قال: أتى رسول الله ﷺ رجل؛ فشكا إليه الوحشة؛ فقال:

---

٦٤٠ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/ ٣٨٥/ ٣٨١ـ رواية الحسن بن علي الجوهري) عن محمد بن عبدالوهاب الحارثي به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٤/ ١١٧١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٨٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٨٥ـ ٣٨٦/ ١١٦٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٢٩/ ١٧٢) بطرق عن عبدالحميد بن صالح عن محمد بن أبان به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٨): «وفيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣١): «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف؛ أخرجه ابن السُّني عن محمد بن أبان وهو جعفي كوفي؛ ضعفوه، وشيخه درمك وهو ابن عمرو؛ قال أبو حاتم الرازي: مجهول، وذكره العقيلي في كتاب «الضعفاء»، وأورد له هذا الحديث، وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به» أ.هـ.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٦): «درمك بن عمرو؛ عن أبي إسحاق بخبر منكر».

قلت: وفيه علّة ثالثة، وهي: أن أبا إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعن، وسماع درمك منه بعد الاختلاط.

---

(١) في «ل»: «التامة».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) ليست في «ل».

«أكثر من أن تقول: سبحان الملك القدوس، رب الملائكة والروح، جلّلت السّماواتِ والأرضَ بالعزة والجبروت»؛ فقالها بعد الرجل؛ فذهب عنه الوحشة.

٣٩٩ ـ باب ما يقول إذا رأى الهلال

٦٤١ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجَرْمي ثنا السميدع بن واهب عن أبي المقدام عن الوليد بن زياد عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «**اللّهمّ، اجعله هلال يُمْنٍ وبركة**».

نوع آخر:

٦٤٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا موسى بن محمد بن حيان وهارون بن عبدالله قالا: ثنا أبو عامر العقدي ثنا سليمان بن سفيان المدني[1] حدثني

---

٦٤١ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٢٣/٩٠٤): حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ أبو المقدام هو هشام بن زياد، متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

٦٤٢ ـ **إسناده ضعيف، (وهو حسن)**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٢٥ـ ٢٦/٦٦١ و ٦٦٢) ـ وعنه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/١١٢١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٢٢/٨٢٠) ـ بسنده سواء.

لكن الضياء رواه من طريق أبي يعلى عن هارون بن عبدالله وحده ولم يقرن معه موسى بن محمد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٢٣/٩٠٣) عن موسى بن هارون بن عبدالله الحمال عن أبيه به.

وأخرجه الترمذي (٥/٥٠٤/٣٤٥١)، وأحمد في «مسنده» (١/١٦٢) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ٢٢ـ ٢٣/٨٢١)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٢٣/٩٠٣) ـ، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/١٥٣/ ١٠٣ـ منتخب)، وإسحاق بن

---

(١) في «ل»: «المديني».

بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ:

راهويه في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (٣/٢٣)، و «الفتوحات الربانية» (٤/٣٢٩) ـ وعنه الدارمي في «سننه» (٧/ ٢٥٥/ ١٨١١ـ فتح المنان)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٢٣/٩٠٣) ـ، وابن أبي عاصم في «السُّنة» (١/١٦٥/٣٧٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٠٩)، والدارمي في «سننه» (٧/٢٥٥/١٨١١)، والبزار في «البحر الزخار» (٣/ ١٦١ـ ١٦٢/٩٤٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/١٣٦)، والحاكم (٤/٢٨٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٢٤ـ ٣٢٥)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/١٢٨/١٣٣٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٤٢/٤٦٧) بطرق كثيرة عن أبي عامر العقدي به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٣٢٩) ـ: «هذا حديث حسن؛ أخرجه أحمد وإسحاق في «مسنديهما»، وأخرجه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب».

وأخرجه الحاكم، وقال: «صحيح الإسناد!»، وغلط في ذلك؛ فإن سليمان ضعفوه، وإنما حسنه الترمذي؛ لشواهده.

وقوله: «غريب»، أي: بهذا السند» أ .هـ.

قلت: الذي رأيته في «مطبوع المستدرك»: أن الحاكم سكت عليه هو والذهبي؛ فلعله سقط من المطبوع.

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ظلال الجنة» (١/١٦٥): «حديث حسن، وإسناده ضعيف من أجل سليمان بن سفيان وبلال بن يحيى؛ فإنهما ضعيفان، لكن له شاهد من حديث ابن عمر صححه ابن حبان».

قلت: وهو كما قال، ونحوه في «الصحيحة» (٤/٤٣١).

وله شاهد من حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وهو الذي أشار إليه شيخنا ـ رحمه الله ـ آنفاً: أخرجه الدارمي في «سننه» (٧/ ٢٥٤/ ١٨١٠ـ فتح المنان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٢٧٣/١٣٣٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٧٤ـ موارد) من طريق عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم: حدثني أبي عن أبيه وعمه عن ابن عمر به.

قلت: هذا إسناد ضعيف؛ فإن عبدالرحمن وأباه ضعيفان.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٣٩): «وعثمان بن إبراهيم الحاطبي فيه ضعف، وبقية رجاله ثقات!!».

وتعقبه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٤/٤٣١) بقوله: «كذا قال، وعبدالرحمن بن عثمان؛ قال الذهبي: «مُقِلّ، ضعّفه أبو حاتم الرازي»، وأما ابن حبان فذكره في «الثقات»» أ .هـ.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعهما حسن ـ إن شاء الله ـ .

أن النّبيّ ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «**اللّهمّ، أهلَّهُ علينا بالأمن**[1] **والإيمان، والسّلامة والإسلام، ربّي وربّك الله ـ تعالى ـ**».

نوع آخر:

٦٤٣ ـ حدثني أحمد بن يحيى بن زهير ثنا معمر بن سهل ثنا عبيدالله بن تمّام عن الجُريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «**هلال خير**

---

٦٤٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٢٢٤/٩٠٥): حدثنا عبدان: ثنا معمر بن سهل به.

قال الحافظ؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/٣٣٢): «هذا حديث غريب. أخرجه ابن السني، ورجاله موثقون إلا ابن تمام ـ يعني: عبيدالله الراوي عن الجريري ـ؛ فإنهم ضعفوه» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال، والجريري كان قد اختلط وعبيدالله بن تمام سمع منه بعد الاختلاط.

وله شاهد من حديث رفاعة بن مالك بنحوه؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/١٠٧٣/٢٧١٦) بسند ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: سليمان بن داود الشاذكوني؛ متروك متهم بالوضع.

الثانية: عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري المعلم؛ ضعيف؛ كما في «التقريب».

وشاهد آخر من مرسل قتادة بنحوه؛ أخرجه أبو داود (٥٠٩٢ و ٥٠٩٣)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/ ١٢٨ـ ١٢٩/١٣٣٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٤٠/٤٦٦).

قلت: سنده صحيح؛ لكنه مرسل.

قال أبو داود: «ليس عن النبي في هذا الباب حديث مسند صحيح».

وقال البغوي: «هذا حديث منقطع».

وقال البيهقي: «هذا مرسل، وقد جاء من وجهين ضعيفين عن أنس بن مالك مرفوعاً ببعض معناه».

قلت: حديث أنس سيأتي بعد هذا مباشرة.

---

(١) في هامش «م»: «اليمن».

ورشد ـ ثلاث مرات ـ، آمنت بالذي خلقك ـ ثلاث مرات ـ، ثم يقول: الحمد لله الذي جاء بالشهر وذهب بالشهر»[1].

نوع آخر:

٦٤٤ ـ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن عيسى الخشاب

---

٦٤٤ ـ إسناده موضوع؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» **(١/١٠١/٣١١)**: حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا أحمد بن عيسى اللخمي به.

قلت: وهذا سند موضوع؛ فيه علتان:

الأولى: أحمد بن عيسى اللخمي هو التِّنِّيسيّ الخشاب؛ قال ابن طاهر المقدسي: «كذاب، يضع الحديث»، وقال مسلمة بن قاسم: «كذاب حدث بأحاديث موضوعة». وقد اتفق أهل العلم بالرجال على تضعيفه.

وانظر: «لسان الميزان» **(١/٢٤١)**.

وقد خفي حاله على الهيثمي؛ فلم يعرفه في «مجمع الزوائد» **(١٠/١٣٩)**.

الثانية: زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني؛ قال الحافظ في «التقريب»: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضعف بسببها. قال البخاري: قال أحمد: «كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر»، وقال أبو حاتم: «حدث بالشام من حفظه؛ فكثر غلطه» ».

قلت: وعمرو بن أبي سلمة الراوي عنه شامي؛ فهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» **(٢/١٢٢٤/٩٠٦)** ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» **(٤/٣٣٠)** ـ من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي عن قتادة عن أنس.

قلت: وسنده ضعيف جداً؛ العرزمي متروك الحديث، متهم بالكذب.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» **(٢/١٢٢٤/٩٠٧)** من طريق سيف بن مسكين قال: حدثنا العلاء بن زياد عن أنس بنحوه مرفوعاً.

قلت: وسيف هذا متهم بالكذب.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «عمل اليوم والليلة»؛ كما في «الفتوحات» **(٤/ ٣٣١ـ ٣٣٢)** من طريق أخرى عن أنس.

قال الحافظ ابن حجر: «غريب؛ أخرجه أبو نعيم في «عمل اليوم والليلة» ورجاله ثقات؛ إلا عمر بن أيوب؛ يعني: الغِفاري؛ فإنه ضعيف جداً، ونسبه الدارقطني مرة إلى الوضع».

وبالجملة؛ فالحديث موضوع.

---

(١) هذا الحديث متقدم على الحديث السابق في «ل».

ثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن حرملة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ كان إذا نظر إلى الهلال قال: «**اللّهمّ، اجعله هلال يُمْنٍ ورُشْدٍ، آمنت بالله الذي**[1] **خلقك، فعدّلك؛ فتبارك الله أحسن الخالقين**».

نوع آخر:

٦٤٥ ـ أخبرني موسى بن جعفر بن قرين ثنا أحمد[2] بن الخليل المخرّمي ثنا محمد بن عمر الأسلمي ثنا عبدالحميد بن عمران بن (أبي)[3] أنس عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «**ربي وربك الله، آمنت بالذي أبداك، ثم يعيدك**».

نوع آخر:

٦٤٦ ـ أخبرنا حامد بن شعيب البلخي حدثنا سريج بن يونس ثنا

---

٦٤٥ ـ إسناده موضوع؛ قال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٣٣/٤):

«أخرجه ابن السُّني بسند ضعيف؛ فيه الواقدي، ومن لا يعرف حاله».

قلت: الواقدي اتهمه الإمام أحمد والنسائي وغيرهما بالكذب، وعبدالحميد بن عمران لم أعرفه ولم أجد له ترجمة.

٦٤٦ ـ إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: الوليد بن مسلم، مدلس تدليس التسوية وقد عنعن.

الثانية: جهالة الشيخ الذي لم يسمّ.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨٩٤/٢/٢٣١٠): حُدثت عن دحيم: ثنا هشام بن عمار: ثنا صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة: حدثني أخ لي يقال له: زياد، أن النبي ﷺ قال: (وذكره).

ورواه ابن منده في «المعرفة»؛ كما في «الإصابة» (٤٢/٢).

---

(١) في «ل»: «بالذي».

(٢) في «م» و «هـ»: «محمد».

(٣) زيادة من «م»، و «هـ».

الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن شيخ من أشياخهم: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «**اللّهمّ، أدخله علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والسكينة والعافية، والرزق الحسن**».

فقيل للشيخ: من حدثك؟ قال: صاحب الفرس الحرور[1]، والرمح الثقيل في يدي[2] الغزاة في المقدمة[3]، وفي الرجعة في (ساقة)[4] الساقة: أبو فوزة حدير السلمي.

نوع آخر:

٦٤٧ ـ أخبرنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي عمرو الأزدي[5] عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ أحدهم حدير أبو فوزة[6] يقولون: إذا رأوا

قلت: وهذا مع انقطاعه بين أبي نعيم ودُحيم فيه زياد لم أعرفه.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

٦٤٧ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢/٨٣) عن يزيد بن موهب به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٢ـ ١٠٣ و ٥٥/ ٤٧٥ـ كنى) عن عبدالله بن صالح عن ابن وهب به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: بشير مولى معاوية؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه إلا أبا عمرو الأزدي هذا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» كعادته في توثيق المجاهيل.

الثانية: أبو عمرو الأزدي هذا؛ ذكره البخاري وابن أبي حاتم في «كتابيهما» ولم يذكرا فيه شيئاً، ولم أره في «الثقات» لابن حبان.

---

(١) في «ل»: «الجرور»، وفسرت بين السطور: «الذي يمنع القياد».

(٢) في «ل»: «بداء».

(٣) في «ل» بين السطور: «مقدمة الجيش بكسر الدال».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) في هامش «م»: «أبي عمرو الأنصاري».

(٦) في «م»: «فروة».

الهلال: اللّهمّ اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عافية[1]، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، والأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن.

موقوف.

نوع آخر:

٦٤٨ ـ أخبرنا حامد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس ثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثني شيخ عن حميد بن هلال عن عبدالله بن مطرف ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ من أقل الناس غفلة، (كان)[2] إذا رأى الهلال قال: «**هلال خير، الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وكذا، وجاء بشهر كذا وكذا، أسألك من خير هذا الشهر، ونوره، وبركته، وهداه، وطهوره[3]، ومعافاته**».

قال سريج: فقيل لمروان: فسم الشيخ؛ فقال: أخذنا حاجتنا منه، ونعطيه بقوله[4].

٤٠٠ ـ باب ما يقول إذا نظر إلى القمر

٦٤٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود

---

٦٤٨ ـ إسناده ضعيف؛ قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٣٣ـ ٣٣٤): «فيه مع إرساله إبهام الراوي عن ابن [هلال] ـ في الأصل: مطرف، وهو خطأ ـ وباقي رواته ثقات».

٦٤٩ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح بطريقه الأخرى)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٦/٢٧٢)، و «التفسير» (٧٦٣/٦٢٣/٢) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦١/٦) عن أبي داود الحفري به. لكنه سقط منه سفيان الثوري. ولعل أبا داود كان يرويه على الوجهين تارة بذكر سفيان وتارة عن ابن أبي ذئب مباشرة، وتكون رواية المصنف من المزيد في متصل الأسانيد. والله أعلم.

---

(١) في «ل»: «عاقبة».

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل»: «ظهوره».

(٤) في «ل»: «ونغطيه بهواه».

الحفري عن سفيان عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٧٤/٢٧/٥)، والطبري في «جامع البيان» (٢٢٦/٣٠) من طريق الفريابي ومهران بن أبي عمر العطار كلاهما عن الثوري به.

وأخرجه الترمذي (٣٣٦٦/٤٥٢/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٥/٢٧١)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣٣٦/٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٣٦/٣/ ١٥١٥ـ منتخب)، وأحمد (٢٠٦/٦ و ٢١٥ و ٢٣٧ و ٢٥٢)، والحربي في «غريب الحديث» (٧١٥/٢)، والطبري في «جامع البيان» (٢٢٦/٣٠ و ٢٢٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٧٧١/٢٦/٥ و ١٧٧٢/٢٧ و ١٧٧٣)، والطيالسي في «مسنده» (١٩٩٥/٢٧/٢ و ٨٠/ ٢٢٩٠ـ منحة)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٧٢٢/٣٠٨/٢)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٦٧٧/١٢٠٤/٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٤٠/٤١٧/٧)، والحاكم (٢/ ٥٤٠ـ ٥٤١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣١٤/٧٦/٢)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٣٦٧/١٦٧/٥)، و «معالم التنزيل» (٥٩٥/٨) بطرق عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٥/٢٧١)، وأحمد (٢١٥/٦ و ٢٥٢) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥١٣/٢٨) ـ عن أبي عامر العقدي عن ابن أبي ذئب عن المنذر بن أبي المنذر عن أبي سلمة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال الجورقاني: «هذا حديث صحيح».

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم»: «هذا حديث حسن».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٧٤١/٨): «إسناده حسن»، وقال في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣٣٤/٢): «هذا حديث حسن غريب».

وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٣٧٢/٧١٤/١): «رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير الحارث بن عبدالرحمن هذا، وهو القرشي العامري وهو صدوق؛ كما في «التقريب». وقد قرن به ابنُ أبي ذئب المنذرَ بنَ أبي المنذر، والمنذر هذا مقبول؛ كما في «التقريب»؛ فالحديث صحيح» أ .هـ وهو كما قال.

قلت: وقد تعجب الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ من النووي في عزوه الحديث لابن السني دون النسائي مع أن ابن السني رواه عن النسائي ثم قال: «وأعجب من ذلك أنه ضعف هذا الحديث في «فتاويه» مع قول الترمذي فيه: «إنه حسن صحيح»، وكذا صححه الحاكم. ورجاله رجال الصحيح إلا الحارث؛ يعني: ابن عبدالرحمن الراوي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة؛ فقال علي بن المديني فيه: «مجهول؛ ما روى عنه

سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: أخذ رسول الله ﷺ بيديّ، فإذا القمر حين طلع، قال: **«تعوّذي بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب»**.

٤٠١ - باب ما يقول إذا سمع أذان المغرب

٦٥٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود[(١)] ثنا مؤمل بن إهاب[(٢)] ثنا

إلا ابن أبي ذئب»، وخالفه يحيى بن معين؛ فقال: «مشهور»، وقوّاه أحمد والنسائي؛ فقال: «لا بأس به» وقد روى عنه أيضاً محمد بن إسحاق حديثاً آخر، وأقلُّ درجاته أن يكون حديثه حسناً» أ .هـ.

وهذا تحرير من عالم خبير؛ فاحفظه لزاماً؛ فإنه من ضنائن العلم الغاليات النادرات.

٦٥٠ - إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو داود (١/١٤٦/٥٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١٠٠١/٤٣٦) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٢٣- ٢٢٤) -، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (ج ١/ق ٥/ب)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/٢٢٤) بطرق عن المؤمل بن إهاب به.

وأخرجه الحاكم (١/١٩٩) - وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/٤١٠)، و «الدعوات الكبير» (٢/٩٦/٣٣٣) - عن أبي العباس الأصم عن علي بن الحسن عن عبدالله بن الوليد به.

قلت: وقد وقع عند أبي داود والطبراني: «القاسم بن معن عن المسعودي»، وعند الباقين: «القاسم بن معن المسعودي».

فإن كان الأول محفوظاً فسنده إلى أبي كثير صحيح؛ فإن رجاله ثقات، والمسعودي وإن كان قد اختلط؛ فرواية القاسم عنه قبل اختلاطه، وإن كان القاسم بن معن المسعودي فهو ثقة، وحينئذٍ لا يضر ذلك - إن شاء الله -؛ لكن العلّة من أبي كثير؛ كما سيأتي، ووهم الحاكم؛ فصححه، ووافقه الذهبي، وليس كما قالا؛ كما سيأتي بيانه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٢٧/٩٢٩٩) - وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (٣/٢٤٨/ ١٥٤١- منتخب)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٤٨- ٢٤٩/٦٨٠) -، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦٨- انتقاء السلفي)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٤٨- ٢٤٩/٦٨٠)، و «الدعاء» (٢/١٠٠١/٤٣٥)، والبيهقي في

---

(١) في هامش «م»: «أبي واقد».

(٢) في هامش «م»: «عامر».

عبدالله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب: «**اللّهمّ، هذه أصوات دعاتك**[1]**، وإقبال ليلك، وإدبار نهارك؛ فاغفر لي**».

٤٠٢ ـ باب ما يقول إذا رأى سهيلاً

٦٥١ ـ أخبرني محمد بن أحمد المهاجر[2] حدثنا الفضل بن يعقوب

«الدعوات الكبير» (٢/٩٧/٣٣٤) من طريق هريم بن سفيان عن عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي عن أبي كثير به.

قلت: وعبدالرحمن هذا متفق على تضعيفه، وقد اضطرب في سنده؛ فتارة رواه هكذا، وتارة عن حفصة بنت أبي كثير عن أبيها به: أخرجه الترمذي (٥/٥٧٤/٣٥٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٣٢٣ـ ٣٢٤/٦٨٩٦) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٠/أ ـ المحموديّة) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/٢٤٩/٦٨١)، و «الدعاء» (٢/ ١٠٠٠ـ ١٠٠١/٤٣٤) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/١٥٥) ـ، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٠/أ) بطرق عن محمد بن فضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها».

وقال الحافظ: «هذا حديث غريب».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٥٢ـ بتحقيقي): «رواه أبو داود والترمذي وفي إسناده مجهول» أ .هـ.

قلت: مداره عند الجميع على أبي كثير هذا وهو مجهول؛ كما قال الترمذي والنووي، وبه أعلّه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «تمام المنة» (ص ١٤٩).

٦٥١ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٤/٨٦/٣٥٣٨)، و «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٤٠/٧٥٧٧) ـ عن عيسى بن يونس به.

وأخرجه المصنف (٦٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٠٨/١٨١)،

---

(١) في «ل» وهامش «م»: «عبادك».

(٢) في «ل»: «المهاصر».

الرُّخاميّ ثنا عبدالله بن جعفر ثنا عيسى بن يونس عن أخيه إسرائيل بن يونس عن جابر عن أبي الطفيل عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى سُهيلاً قال: **«لعن الله سهيلاً؛ فإنه كان عشاراً؛ فمسخ»**.

٦٥٢ ـ حدثني الحسين[1] بن موسى بن خلف حدثنا إسحاق بن رُزيق ثنا إبراهيم بن خالد ثنا سفيان الثوري عن جابر عن أبي الطفيل عن علي ـ رضي الله عنه ـ لا أراه إلا رفعه إلى النبيّ ﷺ ـ قال: **«لعن الله سُهيلاً»**، فقيل له؛ قال: كان رجلاً يبخس الناس في الأرض بالظلم؛ فمسخه الله ـ عز وجل ـ شهاباً.

٦٥٣ ـ أخبرنا أبو عروبة حدثنا المغيرة بن عبدالرحمن ثنا عثمان بن

وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٨٨) بطرق عن سفيان الثوري عن جابر الجعفي به.

قال ابن الجوزي: «وهذا لا يصح؛ لأن مداره على جابر الجعفي. قال جرير!!: لا أستحل أن أروي عنه، وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب منه، وقال ابن معين: لا نكتب حديثه».

وقال السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (١/١٦٠): «لا يصح؛ مداره على جابر الجعفي، وهو كذاب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٨٩): «رواه الطبراني في «الكبير»؛ وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير، وقد وثقه شعبة والثوري».

وقال البوصيري: «جابر الجعفي ضعيف».

٦٥٢ ـ إسناده ضعيف جداً؛ تقدم (٦٥١).

٦٥٣ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٠١) عن أبي عروبة به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٨٧) من طريق بكر بن بكار عن إبراهيم بن يزيد به.

لكن زاد بين عمرو بن دينار وعبدالله بن عمر عبدَالرحمن بنَ السائب.

قال ابن الجوزي: «لا يصح موقوفاً ولا مرفوعاً؛ قال الدارقطني: تفرد به

---

(١) في «ل»، وهامش «م»: «الحسن».

عبدالرحمن ثنا إبراهيم بن يزيد[1] عن عمرو بن دينار: أنه صحب عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، فلما طلع سهيل قال: لعن الله سهيلاً؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«كان عشاراً باليمن، يظلمهم، ويغصبهم أموالهم؛ فمسخه الله ـ عز وجل ـ شهاباً، فعلقه حيث ترونه[2]»**.

٤٠٣ ـ باب ما يقول إذا انقض الكوكب

٦٥٤ ـ حدثني عمر بن سهل حدثنا محمد بن عيسى بن السكن

إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عمرو بن دينار؛ قال يحيى بن معين: إبراهيم ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، وقال النَّسائيُّ: متروك.

أما بكر بن بكار؛ فقال يحيى: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بعثمان بن عبدالرحمن» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤١١/٦) من طريق إسحاق بن راهويه: ثنا بقية بن الوليد، عن مبشر بن عبيد، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٨/١): «وأما مبشر؛ فقال أحمد بن حنبل: يضع الحديث» أ.هـ.

وقال ابن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» (١٨٧٨/٩١٥/٢): «ومبشر منكر الحديث، ليس بثقة».

قلت: وفي «التقريب» (٢٢٨/٢): «متروك، ورماه أحمد بالوضع»، وبقية مدلس وقد عنعن.

وقد ذكر الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٣٣/٣) هذا الحديث ضمن منكرات مبشر.

٦٥٤ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الطبراني ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٢٨١/٤) ـ من طريق موسى بن إسماعيل به.

قال الطبراني: «لم يروه عن حماد؛ يعني: ابن أبي سليمان إلا عبدالأعلى، تفرد به: موسى».

قال الحافظ: «هذا حديث غريب، وعبدالأعلى هذا هو ابن أبي المساور ـ بضم الميم وتخفيف المهملة ـ ضعيف جداً، وفي الراوي عنه ضعف أيضاً».

---

(١) في «ل»: «زيد».

(٢) في «ل»: «ترون».

الأنصاري ثنا موسى بن إسماعيل الختلي[1] ثنا عبدالأعلى عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ قال: **«أمرنا أن لا نتبع أبصارنا للكوكب[2] إذا انقض، وأن نقول عند ذلك: ما شاء الله، لا قوّة إلا بالله»**.

٤٠٤ ـ باب ما جاء في الزهرة

٦٥٥ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن المهاجر[3] حدثنا الفضل بن يعقوب (الرخامي)[4] ثنا عبدالله بن جعفر حدثنا عيسى بن يونس عن أخيه إسرائيل بن يونس عن جابر عن أبي الطفيل عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: لعن رسول الله الزهرة؛ فإنها افتتنت الملكين.

٦٥٦ ـ حدثني الحسين بن عبدالله القطان حدثنا هشام بن عمار ثنا

---

٦٥٥ ـ إسناده موضوع؛ أخرجه ابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١/١٤٣) ـ من طريق جابر الجعفي به.

قال الحافظ ابن كثير: «هذا لا يصح، وهو منكر جداً».

وقال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢/٣١٥/٩١٣): «موضوع؛ آفته جابر وهو ابن يزيد الجعفي وهو متهم بالكذب، وكان يؤمن برجعة عليّ ـ رضي الله عنه ـ ويقول: إنه دابَّةُ الأرض المذكورة في القرآن!» أ . هـ.

قلت: وهو كما قال.

٦٥٦ ـ موقوف صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١/٥٤)، والحاكم (١/٢٦٦) عن المعتمر بن سليمان ويزيد بن هارون كلاهما عن سليمان به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وقال الذهبي: على شرط مسلم.

قلت: والقول قول الحاكم؛ فإن رجاله رجال الشيخين.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٣٩) وزاد نسبته لعبد بن حميد.

---

(١) في «ل»: «الجُبلي»، وفي هامش «م»: «الحتي».

(٢) في «ل» و «هـ» وهامش «م»: «أبصارنا الكواكب».

(٣) في «ل»: «المهاصر».

(٤) زيادة من «م» و «هـ».

عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: هذه الكوكبة؛ يعني: الزهرة، (كانت)[1] تدعى في قومها بيدخت.

٦٥٧ ـ أخبرنا علي بن عبدالحميد (الحلبي)[2] حدثنا عبدالأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: أنه كان إذا نظر إلى الزهرة؛ قذفها.

٦٥٨ ـ أخبرني محمد بن محمد الباهلي حدثنا يعقوب بن إبراهيم

---

٦٥٧ ـ **إسناده صحيح**؛ رجاله ثقات رجال الصحيح، غير شيخ المصنف وهو علي بن عبدالحميد الغضائري الحلبي، وهو ثقة؛ كما في «الأنساب» (٩/١٥٥)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٦٧).

٦٥٨ ـ **باطل مرفوعاً**؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٣٨/ ٧٥٧٣ـ ط. دار الرشد) ـ وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (٢/ ٢٩ـ ٣٠/ ٧٨٥ـ منتخب)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧١٧ـ موارد) ـ، وأحمد في «مسنده» (٢/١٣٤) ـ وعنه الخلال في «العلل» (٢٩٥/ ١٩٤ـ انتخاب ابن قدامة المقدسي) ـ، والبزار في «مسنده» (٣/٣٥٨/ ٢٩٣٨ـ كشف)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٤٦ـ ٢٢٢/١٤٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٤ـ ٥)، و «شعب الإيمان» (١/ ١٧٩ـ ١٦٢/١٨٠) بطرق عن يحيى بن أبي بكير به.

قال البيهقي: «تفرد به زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع!».

قلت: وليس كما قال؛ بل تابعه سعيد بن سلمة عن موسى به: أخرجه البيهقي نفسه في «شعب الإيمان» (١/ ١٨٠ـ ١٦٣/١٨١)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (١/١٤٣) ـ من طريق عبدالله بن رجاء عن سعيد به.

وتحرف في «مطبوع التفسير» اسم موسى بن جبير إلى موسى بن سرجس.

قلت: وإسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: موسى بن جبير؛ مستور؛ كما في «التقريب».

قال الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ في «تفسير القرآن العظيم» (١/١٤٣): «وهذا حديث غريب من هذا الوجه، ورجاله كلهم ثقات من رجال «الصحيحين»؛ إلا موسى بن جبير هذا وهو الأنصاري السلمي مولاهم المديني الحذاء. روى له أبو داود

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست في «ل».

الدورقي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير عن موسى بن جبير عن نافع عن

وابن ماجه، وذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا؛ فهو مستور الحال، وقد تفرد به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر» أ .هـ.

وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣١٦/١) ـ بعد أن ذكر كلام ابن كثير هذا ـ: «وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥١/٧)، ولكنه قال: «وكان يخطىء ويخالف».

قلت: واغتر به الهيثمي؛ فقال في «المجمع» (٦٨/٥) بعدما عزا الحديث لأحمد والبزار: «ورجاله رجال «الصحيح»؛ خلا موسى بن جبير، وهو ثقة».

قلت: لو أن ابن حبان أورده في «كتابه» ساكتاً عليه؛ كما هو غالب عادته، لما جاز الاعتماد عليه؛ لما عُرف عنه من التساهل في التوثيق، فكيف وهو قد وصفه بقوله: «يخطىء ويخالف»، وليت شعري! مَن كان هذا وصفه، فكيف يكون ثقة ويخرج حديثه في «الصحيح»؟!.

قلت: ولذلك قال الحافظ ابن حجر في موسى هذا: إنه مستور» أ .هـ.

الثانية: قال شيخنا ـ رحمه الله ـ: «ثم إن الراوي عنه زهير بن محمد، وإن كان من رجال «الصحيحين»؛ ففي حفظه كلام كثير، ضعفه من أجله جماعة وقد عرفت آنفاً قول البزار فيه: إنه لم يكن بالحافظ.

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩٠/٢/١): «محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق؛ لسوء حفظه، فما حدّث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أخاليط».

قلت: ومن أين لنا أن نعلم إذا كان حدث بهذا الحديث من كتابه أو من حفظه؟! ففي هذه الحالة يتوقف عن قبول حديثه هذا إن سلم من شيخه المستور» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وقال الحافظ ابن كثير عن متابعة سعيد هذا: «غريب جداً».

ولأجل هذا كله؛ قال الإمام أحمد؛ كما في «المنتخب من العلل» (ص ٢٩٦): «هذا منكر، إنما يُروى عن كعب».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٦٩ـ ٧٠): «سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر» أ .هـ.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٦٠/٣): «وقد قيل: إن الصحيح وقفه على كعب».

قلت: وهو كذلك؛ فإن الصحيح أنه من كلام كعب الأحبار، وهاك البيان:

فقد أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١/١/ ٥٣ـ ٥٤) ـ ومن طريقه الطبري في

عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمعت رسول[1] الله ﷺ يقول: **«إن آدم ـ عليه السلام ـ لما أهبطه الله ـ عز وجل ـ إلى الأرض؛ قالت الملائكة: أي رب** ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة: ٣٠]، **قالوا: ربنا نحن أطوع لك»**، وذكر قصة الزهرة[2] (بطولها)[3].

٤٠٥ ـ باب ما يقول بعد صلاة المغرب

٦٥٩ ـ حدثنا ابن أبي داود ثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي ثنا

«جامع البيان» (١/٣٦٣) ـ، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١٤٩ـ ١٥٠/٢٢٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠١٣/٣٠٦)، والطبري في «جامع البيان» (١/٣٦٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/١٨١/١٦٤) بطرق عن سفيان الثوري، والطبري عن «جامع البيان» (١/٣٦٣) بسند صحيح عن عبدالعزيز بن المختار ـ وهو ثقة ـ كلاهما عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر عن كعب الأحبار به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

قال الحافظ ابن كثير: «وأقرب ما يكون في هذا: أنه من رواية عبدالله بن عمر عن كعب الأحبار لا عن النبي ﷺ».

ثم ذكر بعض الأسانيد التي أشرت إليها آنفاً، فقال: «فهذا أصح وأثبت إلى عبدالله بن عمر من الإسنادين المتقدمين، وسالم أثبت في أبيه من مولاه نافع، فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب بني إسرائيل، والله أعلم» أ .هـ.

ووافقه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١/٣١٧).

والحديث ضعفه الشيخ العلامة أحمد شاكر في تحقيقه لـ «المسند» (٦١٧٨).

٦٥٩ ـ إسناده موضوع؛ آفته عطاء بن عجلان؛ قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٢/٢٢): «متروك، بل أطلق عليه ابنُ مَعين والفلاّس وغيرهما الكذب».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٠/ب ـ المحمودية): «وعطاء كذبوه» ثم ذكر ـ رحمه الله ـ أن الحديث حسن دون التقييد المذكور.

قلت: وهو كما قال؛ فقد أخرجه الترمذي في «جامعه» (٣٥٨٨ـ تحفة)، وأحمد (٦/٢٩٤ و ٣٠١ و ٣١٥)، والطيالسي في «مسنده» (١٦٠٨)، وعبد بن حميد في

---

(١) في «ل»: «نبي».

(٢) في «ل» بين الأسطر: «بفتح الهاء، نجم».

(٣) زيادة من «ل».

سعيد بن الصلت[1] ثنا عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي هريرة عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ ـ ورضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاة المغرب يدخل، فيصلي ركعتين، ثم يقول فيما يدعو: «**يا مقلب القلوب، ثبت قلوبنا على دينك**»، فقلت: يا رسول الله، أتخشى على قلوبنا من شيء؟ قال: «**ما من إنسان إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الله**[2] **ـ عز وجل ـ؛ فإن استقام أقامه، وإن أزاغ**[3] **أزاغه**».

٤٠٦ ـ باب ما يقول إذا أهل شهر رجب

٦٦٠ ـ أخبرنا ابن منيع حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا زائدة بن أبي

«مسنده» (**٣/ ٢٤٣ـ ٢٤٤/ ١٥٣٢ـ منتخب**) ـ ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٠/ب) ـ، وابن أبي عاصم في «السنة» (**٢٢٣ و ٢٣٢**)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣١٦)، والدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ٨١)، وابن بطة في «الإبانة» (**٢/٥٢/٣١**) وغيرهم بسند حسن ـ إن شاء الله ـ.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة. راجع كتاب «السنة» لابن أبي عاصم (**٢١٩ـ ٢٣٣**) بتحقيق شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ فقد أجاد وأفاد في بيان درجاتها.

٦٦٠ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (**٧٤ـ ٧/٧٥**)، والحسن بن محمد الخلال في «فضائل شهر رجب» (**٢٨ـ ١/٢٩**) ـ ومن طريقه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (**٤٤٩/٣**) ـ، والحافظ ابن حجر العسقلاني في «تبيين العجب» (ص ١٨)، و «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (**٤/ ٣٣٤ـ ٣٣٥**) ـ من طريق أبي القاسم ابن منيع البغوي به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (**٢٥٩/١**)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (**١٠٤ـ ١٤/١٠٥**)، و «شعب الإيمان» (**٣٨١٥/٣٧٥/٣**)، وابن بشران في «الأمالي» (**١٥١٠/٢٨٢/٢**)، والرافعي في «التدوين» (**٤٣٣/٣**) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري به.

وأخرجه يوسف القاضي في كتاب «الصيام»؛ كما في «تبيين العجب» (ص ١٩) ـ وعنه الطبراني في «الدعاء» (**٩١١/١٢٢٦/٢**) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار»؛ كما في «الفتوحات الربانية» (**٣٣٤/٣**) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في

---

(١) في هامش «م» و «هـ»: «الصامت».

(٢) في هامش «م»: «أصابع الرحمٰن».

(٣) في «ل»: «زاغ».

الرقاد حدثني زياد النميري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال: «**اللّهمّ، بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا شهر رمضان**»، قال: وكان يقول: «**إن ليلة الجمعة ليلة غراء، ويومها يوم أزهر**».

٤٠٧ ـ باب الاستئذان

٦٦١ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن أبي

«حِلية الأولياء» (**٦/٢٦٩**)، وأبو طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (**٧٥ـ ٧٦/٨٠**)، والخطيب البغدادي في «الموضع» (**٢/٤٧٣**)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (**١/١٥٣**) ـ عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والبزار في «مسنده» (**١/ ٢٩٤ـ ٢٩٥/٦١٦** و **٤٥٧/٩٦١**) عن أحمد بن مالك القشيري، والطبراني في «المعجم الأوسط» (**٤/١٨٩/٣٩٣٩**) من طريق عبدالسلام بن عمر الجني ثلاثتهم عن زائدة بن أبي الرقاد به.

قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به: زائدة بن أبي الرقاد».

قلت: وهو منكر الحديث؛ كما في «التقريب»، وشيخه زياد النميري ضعيف أيضاً.

قال البيهقي: «تفرد به زياد النميري وعنه زائدة بن أبي الرقاد؛ قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري؛ منكر الحديث».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب».

وقال في «تبيين العجب» (ص ١٩): «وزائدة بن أبي الرقاد روى عنه جماعة، وقال فيه أبو حاتم: «يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة، فلا ندري منه أو من زياد، ولا أعلم روى عنه غير زياد؛ فكنا نعتبر حديثه»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي ـ بعد أن أخرج له حديثاً في «السنن» ـ: «لا أدري من هو»، وقال في «الضعفاء»: «منكر الحديث»، وقال في «الكنى»: «ليس بثقة»، وقال ابن حبان: «لا يُحتج بخبره»» أ.هـ.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٢/١٦٥**): «رواه البزار؛ وفيه زائدة بن أبي الرقاد: قال البخاري: منكر الحديث، وجهله جماعة».

وقال (**٣/١٤٠**): «رواه البزار والطبراني في «الأوسط»؛ وفيه زائدة بن أبي الرقاد وفيه كلام وقد وثق!!».

وقال النووي في «الأذكار» (**١/ ٤٩١ـ** بتحقيقي): «وروينا في «حِلية الأولياء» بإسناد فيه ضعف!! عن زياد النميري عن أنس».

٦٦١ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (**١٣/ ٤٩٩ـ ٥٠٠/٧٥١٠**) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (**٣/١٦٩٨**) عن عمرو بن محمد الناقد به.

إسرائيل قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال: اطلع رجل من جُحْرٍ في حُجرة النّبيّ ﷺ والنّبيّ ﷺ معه مدرى يحك به رأسه؛ فقال: **«لو أعلم أنك تنظر؛ لطعنت به في عينك، إنما جعل الاستئذان من أجل النظر»**.

٤٠٨ ـ باب كيف الاستئذان

٦٦٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن

وأخرجه البخاري (١١/٢٤/٦٢٤١)، ومسلم (١٦٩٨/٣)، والترمذي في «جامعه» (٢٧٠٩/٦٤/٥)، والحميدي في «مسنده» (٩٢٤/٤١٢/٢)، وأحمد (٣٣٠/٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٢٨١/٧٥٦/٨ و ١٨١٠٣/٢٠٧/١٤)، و «المسند» (٨٥/٨٠/١)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده»؛ كما في «فتح الباري» (٢٤/١١)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٣٤٧ـ ٣٤٨/ ٦٠٠١ـ إحسان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٩٢ـ ٩٣٣/٣٩٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٦٦٣/١١٠/٦)، والبيهقي (٣٣٨/٨)، والإسماعيلي في «المستخرج» وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه»؛ كما في «فتح الباري» (١١/ ٢٣ـ ٢٤) بطرق عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري (١٠/ ٣٦٦ـ ٥٩٢٤/٣٦٧)، والدارمي في «سننه» (٨/ ٧٠٢/٧ ٢٥٣٨ـ فتح المنان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩٣٥/٣٩٣/٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦٥/١١٠/٦) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم (٤١/٢١٥٦/١٦٩٨/٣)، والطحاوي (٩٣٤/٣٩٣/٢)، والطبراني (٦/ ١١٠ـ ٥٦٦٦/١١١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والبخاري في «صحيحه» (٦٩٠١/٢٤٣/١٢)، وفي «الأدب المفرد» (٢/ ٥٩٩ـ ١٠٧٠/٦٠٠)، ومسلم (٤٠/٢١٥٦/١٦٩٨/٣)، والنسائي في «المجتبى» (٨/ ٦٠ـ ٦١)، و «الكبرى» (٧٠٦٤/٢٤٧/٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦٢/١١٠/٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٣٤٧ـ ٣٤٨/ ٦٠٠١ـ إحسان) من طريق الليث بن سعد، والدارمي في «سننه» (٨/ ٧٠١/٧ ٢٥٣٧ـ فتح المنان)، والطبراني (٥٦٦١/١٠٩/٦)، وابن حبان (١٣/ ١٢٦/ ٥٨٠٩ـ إحسان) من طريق الأوزاعي، ومسلم (١٦٩٨/٣)، وأحمد (٥/ ٣٣٤ـ ٣٣٥)، وعبدالرزاق (١٩٤٣١/٣٨٣/١٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦٠/١٠١/٦)، والبيهقي (٣٣٨/٨)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٠/ ٢٥٢ـ ٢٥٦٧/٢٥٣) عن معمر، و الطبراني في «الكبير» (٥٦٦٧/١١١/٦) من طريق خالد الطحان ستتهم عن الزهري به.

٦٦٣ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٦/٢٨٠) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٦٨ـ ٣٦٩) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أبو داود (٥١٧٩/٣٤٥/٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٠/٨) ـ من طريق معاذ بن معاذ عن شعبة به.

جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر: أنه استأذن على النبيّ ﷺ فقال: أألج؟ فقال النّبيّ ﷺ: «**اخرجوا إليه؛ فإنه لا يحسن الاستئذان؛ فقولوا له: فليقل: السلام عليكم، أأدخل**»؛ فسمعته يقول ذلك، فقلت: السلام عليكم أأدخل؟ فأُذِن لي، فدخلت.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات رجال الصحيح وجهالة الصحابي لا تضر.

قال النووي في «المجموع» (٤/٦١٩)، و«الأذكار» (٢/٦٤٩/٧٢٢ - بتحقيقي)، و«رياض الصالحين» (٨٧٢ - بشرحي): «رواه أبو داود بإسناد صحيح».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٤٣): «عند أبي داود طرف منه، وقد رواه أحمد ورجاله كلهم ثقات أئمة».

وقال شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٢/٤٦١/٨١٩): «إسناده صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر».

وقد توبع شعبة؛ فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٠٨- ٦٠٩/ ١٠٨٤- تحقيق الزهيري) من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور به. وسنده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢/ ٤١١/ ٩٣٦)، و«المصنف» (٨/٦٠٦/٥٧٢٤) - وعنه أبو داود (٤/٣٤٥/٥١٧٧) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/٣٤٠)، و «الآداب» (١٧٠/٢٧٤) - عن أبي الأحوص عن منصور به. وهذا سند صحيح أيضاً.

وخالف ابنَ أبي شيبة هناد السري؛ فرواه عن أبي الأحوص عن منصور عن ربعي قال: حُدثت عن رجل.

أخرجه أبو داود (٤/٣٤٥/٥١٧٨) - ومن طريقه البيهقي (٨/٣٤٠) -: حدثنا هناد به.

قلت: وروايته هذه شادة؛ لمخالفته من هو أثق منه بكثير وهو الحافظ الإمام ابن أبي شيبة. ولمخالفته سائر الطرق عن منصور والتي فيها: حدثنا رجل.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٢٩- ٣١٣٠/٧٢٠٨) من طريق الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج النيلي عن أبي عوانة عن منصور به.

قلت: وسنده صحيح أيضاً؛ فإن رجاله كلهم ثقات.

وخالف إبراهيمَ بنَ الحجاج - مسددٌ؛ فرواه عن أبي عوانة عن منصور به مرسلاً دون ذكر الرجل الصحابي المبهم.

أخرجه أبو داود (٤/٣٤٥) - ومن طريقه البيهقي (٨/٣٤٠).

قلت: ورواية مسدد هذه لا تعل رواية إبراهيم، فلعل ربعياً كان يسنده ومرة ويوصله أخرى، والوصل زيادة يجب قبولها خاصة وأنه جاء موصولاً في سائر الطرق الأخرى عن منصور، والله أعلم.

وللحديث شاهد من حديث كَلَدَة بن الحنبل - رضي الله عنه - بنحوه، سيأتي برقم (٦٦٥).

٤٠٩ ـ باب كم مرة يستأذن

٦٦٣ ـ أخبرني محمد بن علي بن بحر بن بري حدثنا محمد بن

---

٦٦٣ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (٩/٤٢١/ ٢٧٩٣ـ فتح المنان) عن أبي النعمان عن يزيد بن زريع به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٦٨١/٦٠١٩) ـ وعنه ابن ماجه (٢/١٢٢١/٣٧٠٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/١٩٤) ـ، وأحمد (٣/١٩ و ٤/٤١٠ و ٤١٨)، والطيالسي في «مسنده» (١/٣٦٢/ ١٨٧١ـ منحة)، والبزار في «البحر الزخار» (٨/١١/٢٩٨٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/١٩٥) من طريق يزيد بن هارون ووهيب وعبدالأعلى بن عبدالأعلى وحفص بن غياث أربعتهم عن داود بن أبي هند به.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه من طريق أخرى عن أبي نضرة.

تنبيه: «تصحف اسم: «يزيد بن هارون» في «التمهيد» إلى «يزيد بن مروان»، وهو خطأ ظاهر؛ فليصحح.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣/١٦٩٥/٢١٥٣/٣٥)، وأحمد (٤/٤٠٣) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٩٣ـ ١٩٤) ـ، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١/٦٣٥/١٤٩٧)، و «معجم الصحابة» (٣/٢٢/٩٣١) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/١٩٣) ـ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/٢٤٥/١٥٧٩) من طريق سعيد بن يزيد عن أبي نضرة به.

وأخرجه مسلم (٣/١٦٩٥)، والبغوي في «مسند علي بن الجعد» (١/٦٣٥/١٤٩٦)، و «معجم الصحابة» (٣/٢١/٩٣٠) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٩٢ـ ١٩٣) ـ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٤٥/١٥٧٩) بطرق عن شعبة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨١/١٩٤٢٣) ـ وعنه أحمد (٤/ ٣٩٣ـ ٣٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٩٧ـ ٩٨)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٢/ ٢٨٠ـ ٢٨١/٣٣١٨) عن معمر، والترمذي في «جامعه» (٥/ ٥٣ـ ٥٤/٢٦٩٠) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى ثلاثتهم عن الجريري عن أبي نضرة به، وسماع شعبة من الجريري قبل اختلاطه فتنبه.

تنبيه: «تصحف اسم «شعبة» في «التمهيد» إلى «شعيب»، وهو خطأ ظاهر؛ فليصحح.

وقد توبع أبو نضرة، تابعه بُسر بن سعيد؛ فأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/ ٢٦ـ ٢٧/٦٢٤٥)، ومسلم في «صحيحه» (٣/١٦٩٤/٢١٥٣/٣٣)، وأبو داود (٤/ ٣٤٥ـ ٣٤٦/٥١٨٠)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٢١ـ ٣٢٢/٧٣٤ و ٣٤٠ـ ٣٤١/٧٧٣)، وأحمد (٣/٦)، والبزار في «البحر الزخار» (٨/١٣/٢٩٨١)، وأبو نعيم

عبدالملك بن أبي الشوارب ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد: أن أبا موسى استأذن على عمر ـ رضي الله عنهم ـ ثلاث مرات؛ فلم يأذن له؛ فرجع؛ فقال عمر: ما رجعك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات؛ فإن أذن له، وإلا؛ فليرجع**[1]».

٤١٠ ـ باب كم مرة يسلم المستأذن

٦٦٤ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا محمد بن أحمد بن[2] يوسف

الأصبهاني في «المستخرج»؛ كما في «فتح الباري» (١١/٢٩) بطرق عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن بسر به.

وأخرجه مسلم (٣٤/٢١٥٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٤٤/١٥٧٨)، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/١٢٧/ ٥٨١٠ـ إحسان)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٩١ـ ١٩٢)، والبيهقي في «الآداب» (١٧١ـ ١٧٢/٢٧٥) بطرق عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر به.

٦٦٤ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه ابن ماجه (١/١٥٨/٤٦٦ و ٢/١١٩٢/٣٦٠٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٥٦/١٢٤٠١) ـ وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/٣٦٦/١٧٦٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٣ـ ٢٩٤/٨٩٠) ـ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٦٧ـ ٣٦٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/٢٩٣/٨٨٩) عن وكيع وعلي بن هاشم كليهما عن محمد بن أبي ليلى به.

قلت: وهذا سند ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: محمد بن شرحبيل الهمذاني؛ مجهول.

الثانية: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ صدوق سيىء الحفظ جداً، وقد خالفه يحيى بن أبي كثير ـ وهو ثقة ثبت ـ؛ فرواه عن محمد بن عبدالرحمن بن زرارة عن قيس بن سعد به.

أخرجه أبو داود (٥/٣٤٧/٥١٨٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣ـ ٢٨٤/٣٢٥)، وأحمد (٣/٤٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٦ـ ٢٩٧/٩٠٢) بطرق عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به. وقد صرح الوليد بالتحديث في جميع طبقات السند عدا ما بين محمد وقيس.

---

(١) في هامش «م»: «فرجع».

(٢) في «ل»: «أبو»، وفي هامشها: «في نسخة: ابن».

الصيدلاني ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن أبي ليلى عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عبادة (عن أبيه: أن النّبيّ ﷺ دخل، فقال: «**السلام عليكم**»[1]، فرد سعد، وخافت، ثم قال: «**السلام عليكم**»؛ فرد سعد وخافت، ثم قال: «**السلام عليكم**»، فرد سعد، وخافت؛ فلما رأى النّبيّ ﷺ أنه لا يؤذن له انصرف؛ فخرج سعد في أثره؛ فقال: يا رسول الله، ما منعني أن أسمعك إلا أني أحببت أن أستكثر من تسليمك، فرجع معه، فوضع له ماء في جفنة؛ فاغتسل، ثم أمر بملحفة مصبوغة بورس، فالتحف بها، كأني أنظر إلى إثْر الورس في عُكنه[2]، فقال[3]: «**اللّهمّ، صل على الأنصار، وعلى ذرية الأنصار**».

٤١١ ـ باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم

٦٦٥ ـ أخبرني جعفر بن عيسى[4] الحلواني ثنا محمد بن عبدالله بن

قلت: رجاله ثقات أثبات لكن محمد بن عبدالرحمن من الطبقة السادسة؛ كما في «التقريب» وهي الطبقة التي لم يثبت لأصحابها إدراك لأي صحابي؛ فهو منقطع على هذا، وقد جاء هذا الإرسال أو الانقطاع صريحاً في طرق أخرى.

فرواه شعيب بن إسحاق الدمشقي وعمر بن عبدالواحد وابن سماعة ثلاثتهم عن الأوزاعي به مرسلاً دون ذكر قيس.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٦/٢٨٤)، ورواية عمر وابن سماعه ذكرها أبو داود في «سننه».

وبالجملة؛ فإن الصواب في هذا الحديث هو رواية يحيى بن أبي كثير لكنها ضعيفة؛ لإرسالها.

والحديث ضعفه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف أبي داود» (١١١١)، و «ضعيف ابن ماجه» (١٠٤).

٦٦٥ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/ ٦٤ـ ٦٥/٢٧١٠) ـ ومن

---

(١) في «ل»: «قال: جاء نبي الله ﷺ إلى سعد بن عبادة، فقال: السلام عليكم».
(٢) في هامش «ل»: «العكنة: الطيُّ الذي في البطن من السِّمَن، وعُكَن جمع»، وهو تفسير لها.
(٣) في «ل»: «ثم قال».
(٤) في هامش «م»: «موسى».

المبارك المخرمي[1] ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني عمرو[2] بن أبي سفيان: أن عمرو بن عبدالله بن صفوان أخبره: أن كَلَدَة بن الحنبل أخبره: أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلباء[3] وجداية[4] وضغابيس[5]،

طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٧/٤) ـ، وأبو داود (٤/ ٣٤٤ـ ٣٤٥/٥١٧٦)، وأحمد (٤١٤/٣) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢١/١٦٧/١٩) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٩٦ـ ٩٧/٧٩٤)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٤٠٨ـ ٢٤٠٩/٥٨٩٤) ـ، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ١٥٦ـ ١٥٧/٢٠٣٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٩١ـ ٣٩٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢١/١٦٧/١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٣٩ـ ٣٤٠)، و «شعب الإيمان» (٦/ ٤٣٩ـ ٤٤٠/٨٨٠٩) بطرق كثيرة عن روح بن عبادة به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٤٤ـ ٣٤٥/٥١٧٦)، والترمذي في «جامعه»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٣٢٧/٨) ـ وسقط من المطبوع، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٠٧/ ١٠٨١ـ تحقيق الزهيري)، و «التاريخ الكبير» (٢٤١/٧)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ١٥٦ـ ١٥٧/٢٠٣٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٩١/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢١/١٦٧/١٩) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معجم الصحابة» (٥/ ٢٤٠٨ـ ٢٤٠٩/٥٨٩٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٩/٢٤) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٣٩/٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢١/١٦٧/١٩) بطرق كثيرة عن أبي عاصم النبيل، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦٧٣٥/١٦٩/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٢٦٩ـ ٢٧٠/٣١٥) من طريق حجاج بن محمد الأعور، كلاهما عن ابن جريج به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير عمرو بن عبدالله بن صفوان، وهو صدوق شريف؛ كما في «التقريب».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٨١٨/٤٦١/٢): «إسناده صحيح».

---

(١) في هامش «ل» الأيمن: «مُخَرم كمُحدث محله في بغداد».

(٢) في هامش «م»: «عمر».

(٣) في «هـ»: «بلبن»، والمثبت هو الصواب، وفسرت في هامش «ل»: «أول حلبة بعد الحمل».

(٤) في هامش «ل»: «الجداية: الصغير من الظباء».

(٥) في هامش «ل»: «صغار القثاء، جمع ضغبوس».

والنّبيّ ﷺ بأعلى الوادي، فدخلت عليه ولم أسلم، ولم أستأذنه؛ فقال: «**ارجع؛ فقل: السلام عليكم، أدخل؟**»، وذلك بعدما أسلم صفوان.

قال عمرو: أخبرني بهذا الخبر أمية بن صفوان، ولم يقل سمعته من كلدة.

٤١٢ ـ باب كراهية
الرجل أن يقول إذا استأذن: أنا

٦٦٦ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد (الطيالسي)[١] ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ يقول: أتيت رسول الله ﷺ في دَيْن (كان)[٢] على أبي، فدققت الباب؛ فقال: «**من ذا؟**»؛ فقلت: أنا؛ فقال: «**أنا أنا!**» مرتين؛ كأنه كرهها.

---

٦٦٦ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «مستخرجه»؛ كما في «فتح الباري» (٣٥/١١) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤٠/١٠) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ١٢٥/ ٥٨٠٨ـ إحسان)، والبيهقي في «الآداب» (٢٧٦/١٧٢) عن أبي خليفة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٥٠/٣٥/١١)، و «الأدب المفرد» (٢/ ٦١٠/ ١٠٨٦ـ تحقيق الزهيري) عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢١٥٥/١٦٩٧/٣)، وأبو داود (٥١٨٧/٣٤٨/٤)، والترمذي (٢٧١١/٦٥/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٨/٢٨٥)، وابن ماجه (٣٧٠٩/١٢٢٢/٢)، وأحمد (٣٢٠/٣ و ٣٦٣)، والطيالسي في «مسنده» (١٧١٠) ـ ومن طريقه البيهقي (٣٤٠/١٠) ـ، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٧٣٢/٧٠٧/٢) ـ ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السُّنة» (٣٣٢٣/٢٨٧/١٢) ـ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٣/١٥٢/١ و ١٦٤)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/ ٧٠٧ـ ١٧٣٤/٧٠٨ و ١٧٣٦)، وأبو الحسين البغوي في «شرح السُّنة» (٣٣٢٤/٢٨٧/١٢) بطرق كثيرة عن شعبة به.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) زيادة من «ل».

٤١٣ ـ باب كيف الاستثناء في المخاطبة

٦٦٧ ـ أخبرني أبو عروبة حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر

---

٦٦٧ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١١٧/٦٧٤١ و ١٠/٣٤٦/٩٦٢١)، وأحمد (٥/٣٩٨)، والبيهقي في «الخلافيات» (١/٤٧٤/٢٧٦) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أبو داود (٤/٢٩٥/٤٩٨٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٣٦٥ـ ٣٦٦/٢٩٤) عن أبي الوليد الطيالسي، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٤/٩٨٥) من طريق خالد الطحان، وابن المبارك في «مسنده» (١٠٧ـ ١٠٨/١٨٠)، وأحمد (٥/٣٨٤) عن يحيى بن سعيد القطان، و (٥/٣٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور، والطيالسي في «مسنده» (٤٣٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٤٧٣ـ ٤٧٤/٢٧٥) ـ، وأحمد (٥/٣٩٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢١٨ـ ٢١٩/٢٣٦) عن عفان بن مسلم، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٩٢/٣٤١) من طريق يزيد بن هارون، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢١٦)، و «الاعتقاد» (ص ١٧٩)، و «الخلافيات» (١/٤٧٣/٢٧٤) من طريق حفص بن عمر الحوضي ويحيى بن حماد، عشرتهم عن شعبة به.

قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/٢٦٤): «وهذا سند صحيح؛ رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير عبدالله بن يسار الجهني الكوفي، وهو ثقة، وثقه النَّسائي وابن حبان، وقال الذهبي في «مختصر سنن البيهقي» (ج ١/ق ١٤٠/٢): «وإسناده صالح»» أ .هـ.

قلت: وهو ما قال ـ رحمه الله ـ .

وقال النووي في «الأذكار» (٢/ ٨٧٠ـ بتحقيقي): «روينا في «سنن أبي داود» بالإسناد الصحيح عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ» وذكره.

قلت: وقد توبع عبدَالله بن يسار، تابعه ربعيُ بنُ حراش عن حذيفة به: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٤/٩٨٤)، وابن ماجه (١/ ٦٨٤ـ ٦٨٥/٢١١٨)، وابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (٢/١٥١)، وأحمد (٥/ ٣٩٣ـ ٣٩٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٣٦٤)، والبزار في «البحر الزخار» (٧/ ٢٥١ـ ٢٥٢/٢٨٣٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٣٥٧ـ ٣٥٨/٢٩١) بطرق كثيرة عن سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش به.

قلت: هكذا رواه سفيان بن عيينة، وخالفهُ سبعة من الثقات؛ فرووه عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن سخبرة به. فجعلوه من مسند الطفيل بن سخبرة لا من مسند حذيفة.

ثنا شعبة عن منصور عن عبدالله بن يسار عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال:

فأخرجه أحمد (٥/٣٩٩)، والدارمي في «سننه» (٩/٥٢٨/ ٢٨٦٤ـ فتح المنان)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٦٣ـ ٣٦٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ١١٨ـ ٤٦٥٥/١١٩)، وإبراهيم الحربي في «النهي عن الهجران»؛ كما في «النكت الظراف» (٣/٣٠) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الموضح» (١/٣٠٣) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٥٠)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٨/١٤٤/١٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٣٢٤/٨٢١٤) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٩٠ـ ٣٩١) ـ، وابن بشران في «الأمالي» (١٠٣/٢١٠) بطرق كثيرة عن شعبة، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/١٦٥ ـ ٦٥٢/١٦٦)، وأحمد (٥/٧٢) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/٤٦٠) ـ، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ٤٣٠ـ ١٣٦٧/٤٣١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢١٣ـ ٢٧٤٣/٢١٤)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٨٦١ـ ٨٧٤/٨٦٢)، وإبراهيم الحربي في «النهي عن الهجران»؛ كما في «النكت الظراف» (٣/٣٠) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الموضح» (١/٣٠٣) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٣٢٤/٨٢١٤) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/٣٩١) ـ، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/١٣٦/٦٦٣٨) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٨/١٤٣/١٥٥) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٦٥ـ ٣٩٥٤/١٥٦٦ و ٣٩٥٥/١٥٦٦)، والحاكم (٣/٤٦٣)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في تفسير القرآن العظيم» (٢/ ١٧٠ـ ط. ابن الجوزي) بطرق عن حماد بن سلمة، وأخرجه ابن ماجه (١/٦٨٥) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٣/٤٣١/١٣٦٨)، والحاكم (٣/ ٤٦٢ـ ٤٦٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٣٥٨ـ ٢٩٢/٣٥٩) من طريق عبيدالله بن عمر الرقي، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ١٣٦ـ ٦٦٣٩/١٣٧) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي (٨/١٤٢/١٥٤) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/٥٠) من طريق زياد بن عبدالله البكائي، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/٣٢٥/٨٢١٥) من طريق زيد بن أبي أنيسة ستتهم عن عبدالملك بن عمير به.

وذكر الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٥٤٠) راوياً سابعاً وهو عبدالله بن إدريس.

قلت: ولا شك أن رواية الجماعة أصح وأولى من رواية ابن عيينة؛ فهي شاذة.

وقد نصص أهل العلم على وهم ابن عيينة فيه، على أنني وجدت البوصيري يقول: «سفيان بن عيينة لم يسمع من عبدالملك»؛ فهو على هذا منقطع، أما حديث الطفيل؛ فسنده صحيح؛ رجاله ثقات.

قال رسول الله ﷺ: **«لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان»**.

قال البزار: «هكذا قال ابن عيينة عن عبدالملك عن ربعي عن حذيفة.
وقال شعبة وأبو عوانة: عن عبدالملك عن ربعي بن حراش عن الطفيل أخي عائشة لأمها.
والصواب: حديث عبدالملك عن ربعي عن الطفيل أخي عائشة» أ .هـ.
وقال البخاري: «والأول ـ يعني: حديث شعبة ـ أصح».
ونقله عنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٣٦٤) لكنه تصرف بعبارته قليلاً؛ فقال نقلاً عن البخاري: «حديث شعبة أصح من حديث ابن عيينة».
وقال إبراهيم الحربي في «النهي عن الهجران»؛ كما في «النكت الظراف» (٣/ ٢٩ـ ٣٠): «هذا وَهْمٌ من ابن عيينة؛ وإنما رواه ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبدالله بن سخبرة عن النبي ﷺ».
وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٤/٢١١) بعد ذكر رواية سفيان بن عيينة: «ووهم في ذلك».
وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٥٤٠) ـ بعد ذكر رواية سفيان ـ: «وقال أبو عوانة عن عبدالملك عن ربعي عن الطفيل بن سخبرة أخي عائشة بنحوه؛ أخرجه ابن ماجه.
وهكذا قال حماد بن سلمة عند أحمد، وشعبة وعبدالله بن إدريس عن عبدالملك.
وهو الذي رجَّحه الحفاظُ وقالوا: إن ابن عيينة وهم في قوله: «عن حذيفة»، والله أعلم» أ .هـ.
وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/ ١٣٧ـ ١٣٨): «إسناد حديث الطفيل صحيح؛ كما بينته في الكلام على «زوائد ابن ماجه» [(٢/١٥١)]، وإسناد حذيفة رجاله ثقات على شرط البخاري؛ لكنه منقطع بين سفيان وعبدالملك» أ .هـ.
قلت: وصحح حديث الطفيل على شرط مسلم في «مصباح الزجاجة» (٢/١٥١).
وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/٢٦٥/١٣٨): «هو الصواب عن ربعي عن الطفيل، ليس عن حذيفة؛ لاتفاق هؤلاء الثلاثة: حماد بن سلمة وأبو عوانة وشعبة عليه، فهو شاهد صحيح لحديث حذيفة» أ .هـ.
وشذ معمر بن راشد؛ فرواه عن عبدالملك بن عمير عن جابر بن سمرة. فجعله من مسند جابر بن سمرة.
أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢١٩/٢٣٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٩٨ـ موارد).
والصواب: رواية السبعة الثقات عن عبدالملك بن عمير وجعلوه من مسند الطفيل.
قلت: ولعبد الله بن يسار راوي حديثنا هذا إسناد آخر؛ فأخرجه النسائي في

نوع آخر (من الاستثناء)[1]:

٦٦٨ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن

«المجتبى» (٦/٧)، و «الكبرى» (٤٧١٤/١٢٤/٣)، و «عمل اليوم والليلة» (٩٨٦/٥٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/١٣/٢٥) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٧٨١٥/٣٤٢٧/٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٧١ ـ ٢٧٢) ـ، وأبو بكر بن المقرىء في «المعجم» (٨٤٤/٢٥٠)، وأبو نعيم (٧٨١٥/٣٤٢٧/٦) بطرق عن مسعر بن كدام عن معبد بن خالد عن عبدالله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهنية ـ رضي الله عنها ـ به.

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات، وقد توبع مسعر: تابعه المسعودي عن معبد بن خالد به: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣٠٩/٨)، وأحمد (٦/ ٣٧١ ـ ٣٧٢) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠) ـ، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١/٢٥٤/١ و ٢/٢٥٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٨/١٨٠/٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢١٩ ـ ٢٣٨/٢٢٠ و ٢٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٢ ـ ٥/١٣) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧١/٣٥) ـ، والحاكم (٢٩٧/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/١٣/٢٥)، والبيهقي (٢١٦/٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٧٠ ـ ٢٧١) من طريق يحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبدالله بن رجاء ومحمد بن عبيد وموسى بن داود وعاصم بن علي وأبي عبدالرحمن المقرىء سبعتهم عن المسعودي به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وتعقبهما شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٦٣/١) بقوله: «قلت: المسعودي كان قد اختلط».

قلت: لكن رواه عنه هنا في حديثنا هذا وكيع بن الجراح ويحيى القطان وعبدالله بن رجاء وثلاثتهم سمع من المسعودي قبل الاختلاط؛ كما «الكواكب النيرات» (ص ٢٩٣ ـ ٢٩٤)، و «تهذيب التهذيب» (٢١١/٦)، فصح سنده ولله الحمد.

وقد صححه الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في «الإصابة» (٣٧٨/٤)، وشيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٦٣/١).

٦٦٨ ـ إسناده حسن؛ أخرجه أحمد (٢٨٣/١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٤٢٠/ ٧٨٣ ـ تحقيق الزهيري)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٨٨ ـ ١٣٠٠٥/١٨٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٩٩/٤)، وفي «تسمية ما انتهى

---

(١) زيادة من «ل».

الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول: ما شاء الله وشئت؛ فقال: **«أجعلت لله ـ عز وجل ـ عدلاً؟ قل[1]: ما شاء الله وحده»**.

إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين» (٩٧/٦٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٠٤ـ ١٠٥)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٢/ ١٧٠ـ ط. ابن الجوزي) من طريق الثوري به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٥ـ ٥٤٦/٩٨٨)، وابن ماجه (٦٨٤/١/ ٢١١٧)، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٣٨/٧/ ٦٦٤٢) عن عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/ ١١٧ـ ٦٧٤٢/١١٨ و ١٠/ ٣٤٦ـ ٣٤٧/ ٩٦٢٢)، و «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٣٨/٧/ ٦٦٤١)، و «مصباح الزجاجة» (١٣٦/٢) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٩/١٢/ ١٣٠٠٦) ـ، عن علي بن مسهر، وابن المبارك في «مسنده» (١٠٨/ ١٨١)، وأحمد (٢١٤/١)، وأبو بكر بن المقرىء في «المعجم» (١٦٦/ ٥٠٦) عن هشيم، وأحمد (٢٢٤/١ و ٣٤٧) عن أبي معاوية ويحيى القطان، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١٨/١/ ٢٣٥) من طريق شيبان النحوي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٩٢ـ ١٩٣/ ٣٤٢) من طريق المحاربي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٦/٣)، و «الأسماء والصفات» (١/ ٣٦٤ـ ٣٦٥/ ٢٩٣) من طريق جعفر بن عون تسعتهم عن الأجلح به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة»، و «إتحاف الخيرة المهرة»: «هذا إسناد فيه مقال؛ الأجلح بن عبدالله مختلف فيه؛ ضعفه أحمد بن حنبل وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وغيرهم، ووثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان، وباقي رجال الإسناد ثقات».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٦٦/١/ ١٣٩): «والأجلح هذا؛ هو ابن عبدالله، أبو حُجية الكندي، وهو صدوق شيعي؛ كما في «التقريب»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين؛ فالإسناد حسن».

قلت: وهو كما قال، وحسنه الحافظ العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١٥٨/٣).

هكذا رواه هؤلاء الثقات العشرة عن الأجلح، وخالفهم القاسم بن مالك؛ فرواه عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر؛ فجعله من مسند جابر.

---

(١) في «ل»: «بل».

٤١٤ ـ باب ما يقول إذا لقي[1] العدو

٦٦٩ ـ حدثني بيان[2] بن أحمد حدثنا الحسين بن الحكم الحِبَري[3]

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٥/٩٨٧): أخبرنا محمد بن حاتم المؤدب: حدثنا القاسم به.

قلت: وروايته هذه شاذة؛ لمخالفتها سائر الروايات عن الأجلح، والقاسم نفسه متكلم فيه؛ فقد قال أبو حاتم: «صالح، وليس بالمتين»، وفي «التقريب»: «صدوق فيه لين»؛ فمثله حديث حسن إذا لم يخالف، أما إذا خالف؛ كما هو هنا؛ فروايته مردودة.

٦٦٩ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١٠/٢)، والحاكم (٣٨/٣) من طريق فضيل بن عبدالوهاب عن جعفر بن سليمان به.

قال الطبراني: «لم يروه عن عمرو إلا الخليل، ولا عن الخليل إلا جعفر، تفرد به: فضيل بن عبدالوهاب».

قلت: بل تابعه حفص بن راشد عند المصنف، وسند الحديث ضعيف؛ لأن مداره على الخليل بن مرة، وهو ضعيف؛ كما في «التقريب».

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/٦): «رواه الطبراني في «الصغير»؛ وفيه الخليل بن مرة، قال أبو زُرعة: شيخ صالح، وضعفه جماعة» أ .هـ.

وقال (٣٢٨/٥): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه فضيل بن عبدالوهاب، قال أبو زُرعة: شيخ صالح، وضعفه البخاري وغيره، وبقية رجاله ثقات» أ هـ.

قلت: وقد وهم ـ رحمه الله ـ من ناحيتين:

الأولى: أنه عزاه «لأوسط الطبراني»، والحديث ليس فيه؛ وإنما هو في «المعجم الصغير»؛ كما تقدم من كلامه في الموضع الأول.

الثانية: أن فضيل بن عبدالوهاب هذا ثقة من رجال أبي داود، والكلام الذي نقله عن أبي زُرعة والبخاري إنما هو في شيخ شيخ فضيل: الخليل بن مرة، وليس في فضيل نفسه، وهذا ظاهر جداً في كلامه عن الحديث في الموضع الأول.

لكن الحديث حسن بشواهده؛ منها:

ـ عن أبي عبدالرحمن الحبلي بنحوه؛ أخرجه سعيد بن منصور في «سننه»

---

(١) في «م»: «التقى».

(٢) في «ل»: «بُنان»، وهامش «م»: «غياث».

(٣) في هامش «م»: «الحسن بن الحاكم الحميري»، وفي «هـ»: «الحميري»، وفي «ل»: «الحربي».

حدثنا حسن بن حسين الأنصاري ثنا حفص بن راشد ثنا جعفر بن سليمان عن خليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله الأنصاري - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر[1]: **«لا تتمنوا لقاء العدو؛ فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم، فإذا لقيتموهم؛ فقولوا: اللّهمّ أنت ربنا وربهم، وقلوبنا وقلوبهم بيدك، وإنما تغلبهم أنت، والزموا من الأرض جلوساً، فإذا غشوكم؛ فثوروا[2] وكبروا»**.

٤١٥ - باب ما يقول إذا طعنه العدو

٦٧٠ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا عمرو بن سوّاد بن الأسود (بن

(٢٤٤/ ٢٥٢١- ط. الأعظمي): نا عبدالله بن وهب قال: حدثني أبو هانىء الخولاني، عن أبي عبدالرحمن الحبلي بنحوه.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

- عن يحيى بن أبي كثير بنحوه، أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٣/ ٢٥١٩- ط. الأعظمي)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/ ٢٤٧- ٩٥١٣/٢٤٨) عن الأوزاعي ومعمر كلاهما عن يحيى به.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

وأخرج شطره الأول الإمام أحمد في «مسنده» (٤٠٠/٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٠٥٦/٨٩/٨) من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً: **«لا تمنوا لقاء العدو؛ لا تدرون ما يكون في ذلك»**.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٤/٥): «فيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس».

قلت: وقد عنعنه، ولم يصرح بالتحديث؛ فسنده ضعيف.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع ذلك حسن - إن شاء الله، وهذا مما فاتني ذكره في «الأذكار» (١/ ٥٣٤- بتحقيقي)؛ فليستدرك.

٦٧٠ - **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٦/ ٢٩- ٣٠)، و «السنن

---

(١) هكذا في «ل»، وهو الصواب، وفي «هـ» و «م»: «حنين».

قال الحافظ رحمه الله: «كذا وقع في النسخة: «يوم حنين»؛ بالمهملة المضمومة، وهو تصحيف قديم، وإنما هو: خيبر»؛ كذا في «تحفة الأبرار بنكت الأذكار» (ص ٩٩- ١٠٠).

(٢) في «م»: «فنودوا».

عمرو)[1] أخبرنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وذكر آخر قبله عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: لما كان يوم أحد[2]، وولى الناس كان رسول الله ﷺ في ناحية في اثني عشر رجلاً من الأنصار، وفيهم طلحة بن عبيدالله ـ رضي الله عنهم ـ؛ فأدركهم المشركون؛ فالتفت النبيّ ﷺ، فقال: «**من للقوم؟**»، فقال طلحة: أنا؛ فقال رسول الله ﷺ: «**كما أنت**»، فقال رجل من الأنصار: أنا يا رسول الله، فقال: «**أنت**»؛ فقاتل حتى قتل، ثم التفت، وإذا المشركون؛ فقال: «**من للقوم؟**»، فقال طلحة: أنا، قال: «**كما أنت**»، فقال رجل من الأنصار: أنا، فقال: «**أنت**»، فقاتل حتى قتل، فلم يزل يقول ذلك، ويخرج إليهم رجل من الأنصار، فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل، حتى بقي رسول الله ﷺ وطلحة بن عبيدالله، فقال رسول الله ﷺ: «**من للقوم؟**»،

الكبرى» (٣/ ٢٠ـ ٢١/٤٣٥٧)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٠٠ـ ٤٠١/٦١٩) بسنده سواء.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٧٣ـ المطبوع) من طريق أبي بكر بن المقرىء عن محمد بن الحسين عن عمرو بن سواد به. وقرن ابنَ لهيعة مع يحيى بن أيوب.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/٣٠٤/٨٧٠٤) ـ وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٩٦ـ ٩٧/٣٧١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/٧٢) ـ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣/٢٣٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٧٢ـ ٧٣) ـ من طريق عبدالله بن صالح المصري عن يحيى بن أيوب به.

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/٧٠١): «وهذا إسناد على شرط مسلم؛ إلا أن فيه عنعنة أبي الزبير، وقد سكت عنه الحافظ ابن كثير في «البداية» (٤/٢٦)» أ .هـ.

قلت: لكن شطره الأخير له شواهد يصح الحديث بها، جمعها وتكلم عليها شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٦/ ٧٠١ـ ٧٠٢ و ١٢٧٨ـ ١٢٧٩)؛ فانظره غير مأمور.

---

(١) زيادة من «هـ» و «م».

(٢) في «ل»: «حنين»، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو الموافق لمصادر التخريج.

فقال طلحة: أنا، فقاتل طلحة قتال الأحد عشر حتى ضربت يده، **فقطعت** أصابعه، فقال: حس[1]؛ فقال رسول الله ﷺ: **«لو قلت: بسم الله؛ لرفعتك الملائكة، والناس ينظرون»**، ثم ردّ الله ـ عز وجل ـ المشركين.

٤١٦ ـ باب استحباب الذكر بعد العصر إلى الليل

٦٧١ ـ حدثنا ابن صاعد ثنا لوين قال[2]: (ح) وأخبرنا أبو يعلى ثنا أبو

---

٦٧١ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/١٥٤/٤١٢٦) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٨٩/ب ـ المحموديّة) ـ بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٣٨ـ ١٦٣٩/١٨٧٩) من طريق أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ١٢٨ـ ١٢٩/٤٠٨٧) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٨٩/ب) ـ عن خلف بن هشام به.

وتحرف في مطبوع «مسند أبي يعلى» اسم «خلف بن هشام» إلى «الهقل بن زياد» وهو تحريف قبيح؛ فليحرر، وقد وقع في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٣٠٤ـ ط. دار الرشد) على الصواب.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤١٠/٥٦٣) من طريق الحسن بن الربيع عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٣٠٣/٨١٠٤)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٩٥٠/١٠٤٨/ ـ بغية الباحث)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/١٥٤/٤١٢٥) بطرق عن حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي به بإسقاط المعلى بن زياد، فلعل حماداً رواه على الوجهين: مرة هكذا، ومرة هكذا؛ فتكون روايته الأولى من المزيد في متصل الأسانيد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١/٢٥١/ ١٢٤٠ـ منحة)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٩٥٠/ ١٠٤٨ـ بغية الباحث)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/٣٨ و ٧٩)، و «شعب الإيمان» (١/٤٠٩/٥٦٠ و ٤١٠/٥٦٢) بطرق عن يزيد الرقاشي به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ مداره على يزيد الرقاشي، وهو متروك الحديث.

قال الحافظ: «ورجاله ثقات؛ إلا الرقاشي، وهو يزيد بن أبان؛ فقد ضعفوه» أ . هـ.

---

(١) في «ل» بين السطور: «كلمة تقال عند التوجع»، وفي هامشها الأيسر: «حس يقوله الإنسان إذا أصابه غفلة أو ما أحرقه كالحمرة».

(٢) ساقطة من «ل».

الربيع الزهراني وخلف بن هشام قالوا: حدثنا حماد بن زيد ثنا المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن أجلس مع قوم يذكرون الله - عز وجل - من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إليّ من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل»**.

زاد لوين: كان أنس إذا حدث بهذا الحديث أقبل عليّ؛ فقال: والله ما هو بالذي تصنع أنت وأصحابك، ولكنهم قوم يتحلقون الحلق.

٤١٧ - باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة

٦٧٢ - أخبرنا الحسين[1] بن يوسف حدثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة عن حميد بن مخراق عن أنس بن

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٥): «رواه أبو يعلى عن المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي؛ ويزيد ضعفه الجمهور، وقد وثق».

وقال البوصيري: «مدار طرق حديث أنس هذا على يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف».

قلت: وصح الحديث بلفظ آخر: **«لأن أقعد مع قوم يذكرون الله - تعالى - من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلى من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله - تعالى - من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إليّ من أن أعتق أربعة»**.

أخرجه أبو داود (٤/٧٤/٣٦٦٧)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٦٣٨/١٨٧٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤٠٩/٥٦١ و ٥٦٢) من حديث أنس - رضي الله عنه - بسند صحيح.

وله شاهد من حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - به: أخرجه أحمد (٥/٢٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/رقم ٨٠٢٨)، و «الدعاء» (٣/رقم ١٨٨٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/٢٨٤) بسند ضعيف؛ فيه علي بن زيد بن جُدعان وهو ضعيف؛ لكن لا بأس به في الشواهد.

٦٧٢ - تقدم برقم (٤٣٨).

---

(١) في هامش «م»: «الحسن».

مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**من قرأ في يوم وليلة خمسين آية؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية؛ لم يحاجه القرآن يوم القيامة، ومن قرأ خمسمائة آية؛ كتب له قنطار[1] من الأجر**».

٦٧٣ - أخبرنا أحمد بن عمير حدثنا عبيدالله بن سعيد ثنا أبي ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي زياد: أن يزيد الرقاشي حدثه عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**من قرأ أربعين آية في ليلة؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية؛ لم يحاجه القرآن، ومن قرأ خمسمائة آية؛ كتب له قنطار (من الأجر)[2]**».

نوع آخر:

٦٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ في اليوم والليلة مائة آية؛ كتب له قنوت[3] ليلة**».

---

٦٧٣ - **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه المصنف (رقم ٧٠١) بسنده سواء.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى: يزيد هو ابن أبان الرقاشي؛ متروك الحديث.

الثانية: يزيد بن أبي زياد؛ ضعيف، كبر؛ فتغير، وصار يتلقن؛ كما في «التقريب».

الثالثة: عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير؛ ضعفه ابن حبان وابن عدي والذهبي وغيرهم.

وقال الحافظ ابن حجر؛ كما في «الفتوحات الربانية» (٣/٢٧٥): «سنده ضعيف».

٦٧٤ - مضى برقم (٤٣٩).

---

(١) في هامش «ل»: «معيار»؛ قيل: ألف ومائة أوقية، وقيل: مائة وعشرون رطلاً، وقيل: ملء مسك ثور ذهباً.

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل» بين السطور: «قيام».

٦٧٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني إبراهيم بن يعقوب ثنا عبدالله بن يوسف والربيع بن نافع قالا: ثنا الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ مائة آية في ليلة؛ كتب له قنوت ليلة»**[1].

٦٧٦ ـ أخبرنا عبدالله بن أحمد عبدان حدثنا زيد بن الحريش ثنا

---

٦٧٥ ـ مضى برقم (٤٣٩).

٦٧٦ ـ **إسناده ضعيف جداً، (وهو حديث ضعيف)**؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٠٧/١) عن عبدان به.

وأخرجه قوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٩٤٨/٥٢٣/١)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (ج ٨/ق ١٣٣/ب ـ ق ١٣٤/أ)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ ـ ب ـ النسخة المحمودية) ـ بطرق عن زيد بن الحريش به.

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: الأغلب بن تميم؛ منكر الحديث؛ كما قال البخاري وابن حبان.

الثانية: زيد بن الحريش؛ مجهول؛ كما قال ابن القطان الفاسي.

الثالثة: الحسن البصري؛ مدلس وقد عنعن.

وأخرجه ابن أبي داود في «فضائل القرآن»؛ كما في «تلخيص كتاب الموضوعات» للذهبي (ص ٦٨ـ ٦٩) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٧/١) ـ حدثنا محمد بن زكريا عن عثمان بن الهيثم عن هشام بن حسان وحده به.

قلت: لكن محمداً هذا كذاب، فلا يفرح به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٥٢٧/١٠/ ٣٦٨٢ـ فتح المنان) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ ـ المحمودية) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٦٦٥ـ موارد) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٦٣/٤٨٠/٢ و ٢٤٦٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٥٣/٣)، وابن مردويه في «تفسيره» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ) ـ من طريق شجاع بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة عن الحسن به. لكن ابن حبان جعله من مسند جندب بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن».

---

(١) هذا الحديث من «ل»، وساقط من «هـ» و «م» وجميع النسخ المطبوعة.

قلت: رجاله كلهم ثقات، لكن الحسن ـ وهو البصري ـ وإن سمع من أبي هريرة في الجملة؛ كما بينته في «كفاية الحفظة شرح المقدمة الموقظة»؛ إلا أنه مدلس، وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث؛ فهو علة الخبر.

وأما جعل ابن حبان الحديث من مسند جندب؛ فقد قال الحافظ: «وما أظنه إلا وهماً».

قلت: وهو كما قال.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/١٤٩)، و «المعجم الأوسط» (٤/٢١/٣٥٠٩) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»(ق ٢٤٤/ب ـ ق ٢٤٥/أ ـ المحمودية) ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٥٧ـ ٢٥٨) من طريق الأغلب بن تميم عن جسر بن فرقد عن غالب القطان عن الحسن به.

لكن وقع عند الطبراني: الحسن بن أبي جعفر، ورواه الحافظ من طريقه وسماه (جسراً)، وقد سقط من «تاريخ بغداد».

قال الحافظ: «هذا حديث غريب، وجسر ضعيف، وكذلك الراوي عنه».

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: الأغلب بن تميم؛ منكر الحديث.

الثانية: جسر؛ ضعيف.

وإن كان الحسن بن أبي جعفر؛ كما وقع في مطبوع الطبراني فهو ـ أعني: الحسن ـ ضعيف.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٦٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/أ ـ المحمودية)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢/١٥٩) ـ، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/٢٠٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٢٨٦ـ ٢٨٧/١٠٤٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٢) بطرق عن جسر بن فرقد عن الحسن به.

قلت: وجسر بن فرقد؛ ضعيف الحديث.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٩٣ـ ٩٤/٦٢٢٤) من طريق هشام بن زياد أبي المقدام عن الحسن به.

قلت: وهشام هذا؛ متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٧١٣) من طريق الحسن بن دينار عن الحسن به.

قلت: والحسن هذا؛ متروك الحديث أيضاً.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٨٠/٢٤٦٢) من طريق المبارك بن فضالة عن أبي العوام عن الحسن به.

- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ يسٓ في يوم وليلة ابتغاء وجه[1] الله - عز وجل -؛ غفر الله له»**[2].

نوع آخر:

٦٧٧ - حدثنا سليمان بن الحسن[3] بن المنهال أخبرنا أبو كامل

قلت: ومبارك هذا؛ مدلس وقد عنعن، وأبو العوام لم أعرفه.

وبالجملة؛ فالحديث ثبت بطرق عن أبي هريرة لكن مداره على الحسن وهو مدلس وقد عنعن.

٦٧٧ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/١٦٥/٢٨٩٢ و ٤٧٥/٣٤٠٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٢/٧٠٧ و ٧٠٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٦١٦/١٢٠٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٢٤/٩٨٦٥)، وأحمد (٣/٣٤٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/٢٣/١٠٣٨ - منتخب)، والدارمي في «سننه» (١٠/٥١٩/ ٣٦٧٦- فتح المنان) - ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٧/أ و ب - المحمودية) -، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٧٦/٢٣٨) - ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (١١٠/٢٢٧) -، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٦٣- مختصره)، والشجري في «الأمالي» (١/١٠٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٨/١٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٧٨/٢٤٥٥)، و «الدعوات الكبير» (٢/١٢١/٣٦٠)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٤/٤٧٢/١٢٠٧)، و «معالم التنزيل» (٦/٣١١)، والواحدي في «الوسيط» (٣/٤٤٩)، وتمام الرازي في «فوائده» (٤/١٥٧/ ١٣٥٣- ١٣٥٥- ترتيبه)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٣٢٧ و ٥٢/ ٤٢٣- مطبوع)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٧/ب)، والطبراني في «الدعاء» (٢/رقم ٢٦٦- ٢٦٩ و ٢٧١ و ٢٧٢)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣/٢٣٥/٤٦٦ و ٣٤٧/٥٢٧)، وأبو طاهر السلفي في «الطيوريات» (ج ٩/ق ١٤٧/ب)، وابن مردويه في «جزء ما انتقاه على الطبراني» (١٥١/٦٨) بطرق عن ليث بن أبي سليم به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب من حديث أبي الزبير عن جابر؛ وفيه

---

(١) في هامش «م»: «رحمة».

(٢) هذا الحديث متأخر في «ل» بعد ثلاث أحاديث.

(٣) في هامش «م»: «الحسين».

الجحدري حدثنا عبدالواحد[1] بن زياد ثنا الليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنه - قال: **«كان رسول الله ﷺ لا ينام كل ليلة حتى يقرأ: ألَم تنزيل الكتاب، وتبارك (الذي بيده الملك)[2]»**.

علتان: عنعنه أبي الزبير، وضعف ليث، وقال الترمذي: غريب، رواه غير واحد عن ليث، وتابعه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير، وقال زهير بن معاوية: قلت لأبي الزبير: أسمعت جابراً لهذا؟ فقال: إنما أخبرنيه صفوان أو ابن صفوان عن النبي ﷺ، وأنكر أن يكون عن جابر» أ .هـ.

قلت: رواية المغيرة بن مسلم؛ أخرجها النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٦/٤٣١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٧/٦١٤/٢) بطرق عن شبابة بن سوار عن المغيرة به.

ورواية زهير بن معاوية؛ أخرجها النسائي (٧٠٩/٤٣٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٥١)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (١٢٩٠/٣٥٠/٣)، و «مسند علي بن الجعد» (٢٧٠٥/٩٤١/٢) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢٧/١٧) -، والحاكم (٤١٢/٢) - وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٥٦/٤٧٨/٢)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ١٢٢- ٣٦١/١٢٣) -.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٧/ب): «زهير هذا هو أبو خيثمة الجعفي الكوفي وهو من كبار الحفاظ الأثبات، وكأن ليثاً ومغيرة سلكا الجادة؛ لأن أبا الزبير يكثر عن جابر.

وقد وصل رواية مغيرة: النسائي في «اليوم والليلة»، ووصل رواية زهير: أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»؛ أخرجه في ترجمة صفوان غير منسوب - عن علي بن الجعد عن زهير؛ فقال: لا يُعرف إلا من هذا الوجه، ويقال: إن صفوان مكي، وقال غيره: هو شامي روى عنه أبو الزبير حديثاً غير هذا؛ فقال: عن صفوان بن عبدالله عن أم الدرداء.

وعلى هذا فهو مرسل أو معضل» أ .هـ.

قلت: وهذا كلام في غاية التحقيق، وقد خفي هذا على شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (١٣٠/٢)؛ فجعل رواية زهير بن معاوية هذه عن صفوان أو ابن صفوان عن جابر وهذا خطأ منه - رحمه الله -؛ فإن صفوان لم يروه عن جابر وإنما منتهاه عن صفوان نفسه؛ كما تقدم صريحاً في كلام الحافظ ابن حجر آنف الذكر، وقد سبقه الترمذي؛ فقال: «وروى زهير قال: قلت لأبي الزبير: سمعت من جابر؛ فذكر هذا

---

(١) في هامش «م»: «الوليد».

(٢) ليست في «ل».

قال: وقال طاووس: وتفضلان كل سورة من القرآن ستين حسنة.

نوع آخر:

٦٧٨ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبدالأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع

الحديث؟ فقال أبو الزبير: إنما أخبرنيه صفوان أو ابن صفوان **وكأن زهيراً أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر**».

فهذا نص صريح أن زهيراً بن معاوية كان ينكر أن يكون هذا الحديث من مسند جابر، وإنما هو عن صفوان نفسه؛ وهذا صريح جداً في وضع أبي القاسم البغوي هذا الحديث في «معجم الصحابة» له في ترجمة صفوان، وبالله التوفيق.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف؛ كما تقدم بيانه والصواب فيه أنه مرسل أو معضل.

أما الحاكم؛ فصححه على شرط مسلم، ووهم في ذلك.

٦٧٨ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه ابنُ حبان في «صحيحه» (٣/ ٦٥ـ ٦٦/ ٧٨٥ـ إحسان) عن أبي صخرة عن عبدالأعلى بن حماد به.

وأخرجه أحمد (٤٤٩/٦)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/ ٤٨٧ـ ٣٩٤١/٤٨٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (١٨٣٣/٤٠٥/٢) عن روح بن عبادة، والمحاملي في «الأمالي» (٣٣١/ ٣٥٦ـ رواية ابن البيّع)، و (ج ٣/ق ٣١/أ، و ج ٦/ق ٨٢/أ ـ رواية ابن مهدي) من طريق عمرو بن حمران، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، ويزيدُ بنُ زُرَيْع ورَوْحُ بنُ عبادة سمعا من ابن أبي عروبة قبل الاختلاط.

وقد توبع سعيد بن أبي عروبة؛ فأخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٠٩/٥٥٥/١)، والترمذي في «جامعه» (١٦٢/٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (١٨٣٣/٤٠٥/٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٩/٣)، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص ٣٤٨)، والضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٩٥ـ ٤٩/٩٦) بطرق عن معاذ بن هشام الدَّسْتَوَائي ويزيد بن هارون عن هشام بن عبدالله الدَّسْتَوَائي عن قتادة به.

وأخرجه مسلم (٥٥٦/١)، وأبو داود (٤٣٢٣/١١٧/٤)، والنسائي في «فضائل القرآن»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٢٣٣/٨)، و «عمل اليوم والليلة» (٩٥١/٥٢٨)، وأحمد (١٩٦/٥ و ٤٤٩/٦)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٨/٥٠/١)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٦١ـ ٢٠٦/١٦٢ و ٢١٠/١٦٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٤٥)، وأبو يعلى في «مسنده» ـ رواية ابن المقرىء ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٩٥ـ ٤٩/٩٦) ـ، وأبو عوانة (٢/ ٤٨٧ـ ٣٩٤١/٤٨٨)، وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (١٨٣٥/٤٠٥/٢)، والواحدي في «الوسيط» (١٣٥/٣)، والمهرواني في «الفوائد المنتخبة» ـ المعروف بـ «المهروانيات» (٨٠/ ٣٠ـ

عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن حديث معدان اليعمري عن

تخريج الخطيب البغدادي)، والحاكم (٢/٣٦٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٧٤/٢٤٤٣)، و «معرفة السنن والآثار» (٢/٥٣٠/١٨١٧)، و «السنن الصغير» (١/٣٤٤/٩٦٦)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/٢٧٦/٦٨٠)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٤/٤٦٩/١٢٠٤)، و «معالم التنزيل» (٥/٢١٤) بطرق كثيرة عن همام بن يحيى عن قتادة به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما في استدراكه؛ فإن مسلماً أخرجه في «صحيحه»؛ كما ترى.

وقال الجورقاني والبغوي: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه أحمد (٦/٤٤٩) من طريق شيبان النحوي عن قتادة به.

قلت: هكذا رواه هؤلاء الثقات الأربعة بهذا اللفظ، وخالفهم شعبة بن الحجاج؛ فقال: «من حفظ عشر آيات من آخر سورة الكهف».

فأخرجه أحمد (٦/٤٤٦) - ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٢/٤٠٥/١٨٣٤) -، ومسلم في «صحيحه» (١/٥٥٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٦٦/ ٧٨٦- إحسان)، والضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٩٧/٥٠) عن محمد بن المثنى، كلاهما (الإمام أحمد ومحمد بن المثنى) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٧/٩٤٩)، و «الكبرى» (٥/١٥/٨٠٢٥) عن عمرو بن علي الفلاس عن شعبة به إلا أنه لم يقل من أول الكهف ولا من آخرها.

وأخرجه مسلم (١/٥٥٦)، والترمذي (٥/١٦٢/٢٨٨٦)، والروياني في «مسنده» - ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٩٥- ٩٦/٤٩) - ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٧٠- مختصر) ثلاثتهم عن محمد بن بشار (بندار) عن محمد بن جعفر به، لكنهم اختلفوا في لفظه:

- فلفظ مسلم والروياني من آخر سورة الكهف.

- ولفظ محمد بن نصر من سورة الكهف لم يحدد لا من أول السورة ولا من آخرها.

- ولفظ الترمذي «من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الكهف».

ولا شك عندي في شذوذ هذه الرواية؛ لأن مسلماً وابن نصر والروياني رووه عن محمد بن بشار ولم يذكروا هذا اللفظ، ثم هو مخالف لجميع الألفاظ عن شعبة، فلم يذكر أحد من الرواة عن شعبة هذا اللفظ فالوهم إمّا من الترمذي نفسه أو شيخه محمد بن بشار أو شعبة؛ فإنه كان يضطرب في ضبط هذا الحرف، والله أعلم.

ثم رأيت لشيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - بحثاً ماتعاً في ضعف

أبي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ: أن النبيّ ﷺ قال: **«من حفظ عشر آيات من أول الكهف؛ عصم من فتنة الدجال»**.

هذه اللفظة وشذوذها في «الضعيفة» (١٣٣٦)؛ فانظره غير مأمور.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٧/٩٥٠)، وأحمد (٦/٤٤٦)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/٤٨٧/٣٩٤٠)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٤٥) ـ ومن طريقه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٦/ ١١٨١ـ ١١٨٢/٦٥٧) ـ عن حجاج بن محمد الأعور، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٢٩٠) من طريق إسحاق بن بهلول، كلاهما عن شعبة به.

قلت: هكذا رواه محمد بن جعفر وحجاج الأعور وإسحاق بن بهلول عن شعبة، وخالفهم معاذ بن معاذ وخالد بن عبدالله الطحان وآدم بن أبي إياس؛ فرووه عن شعبة به، لكن جعلوه من مسند ثوبان ـ رضي الله عنه ـ.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٧/٩٤٨)، والروياني في «مسنده» (١/٤٠٤/٦١٣)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/١٠٧/٧٧٤٢).

قلت: وهي شاذة عندي بلا شك؛ لمخالفتها لسائر الرواة عن شعبة، خاصة رواية محمد بن جعفر (غندر) وحجاج الأعور؛ فإنهما من أثبت الناس في شعبة، وقد أخرجه مسلم في «صحيحه» من طريق غندر، وكذا رواه سائر أصحاب قتادة وجعلوه من مسند أبي الدرداء.

وقد ذكرت آنفاً أن رواية شعبة شاذة، وهاك البيان:

قال الإمام مسلم في «صحيحه» عقب الحديث: «وقال همّام: من أول الكهف؛ كما قال هشام».

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢/ ١٢٤ـ ١٢٥): «يشير بذلك إلى ترجيح روايتهما على رواية شعبة، وهو كذلك لو كانا وحيدين؛ فكيف ومعهما رواية سعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبدالرحمن؛ كما سبق، بل إن شعبة قد وافقهم عليها في رواية عنه؛ أخرجها الترمذي وصححها، ولكنه شذَّ عنهم جميعاً في لفظ آخر، فقال: «ثلاث»، مكان: «عشر»، وبيان ذلك في «السلسلة الأخرى» (١٣٣٦).

ثم رأيت شعبة قد روي ذلك الحرف على وجه آخر بلفظ: «من سورة الكهف»، ولم يقل: «أول»، ولا «آخر»؛ وكأنه لتردده بينهما. أخرجه عنه هكذا الخطيب في «تاريخه» (١/٢٩٠)» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله وأجزل مثوبته ـ، وكذا روى هذا الحرف بهذا اللفظ محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عند محمد بن نصر المروزي، وعمرو بن

٦٧٩ ـ أخبرنا الحسين[(١)] بن يوسف حدثنا علي بن عبدالرحمن بن

علي الفلاس عن شعبة عند النسائي، ولم يذكرا هل هو من أول الكهف أو آخرها؟.

وهذا يقوي الاحتمال الذي ذكره شيخنا ـ رحمه الله ـ من تردُّدِ شعبة في هذا الحرف وعدم ضبطه له؛ ولذلك قال شيخنا ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٣/٥١٠):

«ويبدو لي أن شعبة نفسه كان يضطرب في رواية هذا الحديث؛ فتارة يقول: «عشر»؛ كما هي رواية أحمد ومسلم عنه، وتارة يقول: «ثلاث»؛ كما في رواية الترمذي، وهي شاذة قطعاً، وتارة يقول: «آخر الكهف»؛ كما في روايتهما، وأخرى يقول: «أول الكهف» وهي الصواب» أ .هـ.

ثم وجدت ما يؤكد شذوذ رواية شعبة (من **آخر** الكهف)؛ فقد أخرج الإمام مسلم في «صحيحه» (**٢٩٣٧**) من حديث النوّاس بن سمعان ـ في ذكر قصة الدجال ـ وفيه: **«فمن رآه منكم؛ فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف»**.

فهذا شاهد قويٌّ، قويٌّ جداً يؤكد ما انتهيت إليه بعد هذا التحقيق من شذوذ رواية **«آخر الكهف»**، وأن الصواب في لفظ الحديث: **(أول سورة الكهف)**؛ فالحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

٦٧٩ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أحمد (**٣/٤٣٩**) عن حسن بن موسى الأشيب، والبغوي في «شرح السُّنة» (٤/ ٤٦٩ـ ٤٧٠/١٢٠٥)، و «معالم التنزيل» (**٥/٢١٤**) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار كلاهما عن ابن لهيعة به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (**٢٠/١٦٢/٤٤٣**) من طريق رشدين بن سعد عن زبّان بن فائد به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: زبّان بن فائد؛ ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته؛ كما في «التقريب».

الثانية: سهل بن معاذ؛ لا بأس به إلا في رواية زبّان بن فائد عنه؛ كما في «التقريب»، وهذا منها.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (**٧/ ٥٢ـ ٥٣**): «رواه أحمد والطبراني، وفي إسناد أحمد ابن لهيعة، وهو ضعيف وقد يحسن حديثه!».

قلت: وفي كلامه هذا نظر من ناحيتين:

الأولى: أن ابن لهيعة ليس ضعيف على إطلاقه؛ بل بتفصيل معروف عند أهل العلم بالحديث، وملخص ما فيه: أنه اختلط بعد احتراق كتبه؛ فمن سمع منه قبل ذلك؛ فحديثه عنه مستقيم، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه واختلاطه؛ فحديثه ضعيف، وحديثنا هذا من هذا القبيل؛ فإن النضر بن عبدالجبار من قدماء أصحاب ابن لهيعة،

---

(١) في هامش «م»: «الحسن».

المغيرة ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة حدثني زَبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«من قرأ من أول سورة (أصحاب)[1] الكهف وآخرها؛ كانت له نوراً بين يديه إلى رأسه، ومن قرأها كلها؛ كانت له نوراً من السماء إلى الأرض»**.

نوع آخر:

٦٨٠ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا محمد بن النضر بن مساور[2] ثنا

وهو ممن سمع منه قبل احتراق كتبه؛ كما نصص على ذلك يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ».

الثانية: أن ابن لهيعة لم يتفرد به؛ بل تابعه رشدين بن سعد، وهو ضعيف، لكن ليس شديد الضعف؛ فيستشهد به، وهو لا بأس به في المتابعات والشواهد، فبرئت ذمة ابن لهيعة منه تماماً.

٦٨٠ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٧١٢/٤٣٤**)، و «التفسير» (**٤٦٤/٢٢٧/٢**) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (**٢٩٢٠/١٨١/٥** و **٣٤٠٥/٤٧٥**) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق **١٩٩**/ب ـ المحمودية) ـ، وأحمد (**٦٨/٦** و **١٢٢** و **١٨٩**)، وابن خزيمة في «صحيحه» (**١١٦٣/١٩١/٢**)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص **١٦٩** ـ مختصره)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» (**٤٦٤٣/١٠٦/٨** و **٤٧٦٥/٢٠٣**) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق **١٩٩**/ب ـ المحمودية) ـ، والحاكم (**٤٣٤/٢**) ـ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (**٢٢٤٢/٤٠٧/٥**) ـ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (**٣٥٩/١٢١/٢**)، والمزي في «تهذيب الكمال» (**٤١٣/٢٧**) بطرق كثيرة عن حماد بن زيد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (**١٣٧/٨**): «هذا إسناد رواته ثقات، وأبو لبابة اسمه مروان».

وقال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (**٢/ ٢٤٠ـ ٢٤١**): «وهذا إسناد جيد، سكت عليه الحاكم والذهبي، ورجاله ثقات، وقال الترمذي: «أخبرني محمد بن إسماعيل ـ يعني: البخاري ـ قال: أبو لبابة هذا اسمه مروان مولى

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «يسار».

حماد بن زيد عن مروان أبي لبابة: أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **«كان رسول الله ﷺ يقرأ كل ليلة بني إسرائيل، والزمر»**.

نوع آخر:

٦٨١ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن أيوب العابد ثنا مصعب بن

عبدالرحمن بن زياد، وسمع من عائشة، سمع منه حماد بن زيد».

قلت: وكذلك سماه النسائي في «عمل اليوم والليلة»، ومن طريقه ابن السني في «عمله»، وقال ابن معين: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٥/٥)، وروى عنه ثقتان آخران؛ ولذلك صرح الذهبي في «الكاشف»، والعسقلاني في «التقريب» بأنه ثقة، ولم يعرفه ابن خزيمة؛ فقال مترجماً عن الحديث: «باب استحباب قراءة بني إسرائيل... وإن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره؛ فإني لا أعرفه بعدالة ولا بجرح».

قلت: قد عرفه البخاري ومن وثقه، ومن عرف حجة على من لم يعرف» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ إلا قوله: «إسناده جيد»؛ فمن حقه أن يقول: إسناد صحيح؛ فهو كذلك؛ فإن رجاله كلهم ثقات.

٦٨١ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٢٣٢/١٠٥/١١) بسنده سواء.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٧٦/٤٨٤/٢) من طريق يحيى بن أيوب به.

وأخرجه الترمذي (٢٨٨٩/١٦٣/٥)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٢٢/١٦٨) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٥/ب ـ المحمودية) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٩٣ـ ٩٤/ ٦٢٢٤)، والرافعي في «التدوين» (٨٢/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٨٤ـ ٤٨٥/ ٢٤٧٧)، وابن مردويه والثعلبي في «تفسيريهما»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٢٧٢/٣) بطرق عن أبي المقدام هشام بن زياد به.

قال البيهقي: «تفرد به هشام، وهو ضعيف!».

قلت: بل هو متروك الحديث؛ كما في «التقريب».

قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدام يُضعف، ولم يسمع الحسن عن أبي هريرة؛ هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد» أ .هـ.

قلت: بل سمع الحسن عن أبي هريرة حديث المختلعات، وقد فصلت هذا في كتابي «كفاية الحفظة»، لكن هو مدلس لا بد أن يصرح بالسماع، وقد صرح بالتحديث عند أبي يعلى (٦٢٢٤).

المقدام حدثني أبو المقدام عن الحسن عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**من قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة؛ أصبح مغفوراً له**».

نوع آخر:

٦٨٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن

وللحديث شاهد من حديث أبي بن كعب ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً به؛ أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٤/٨٥).

قلت: بإسناد ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: سلام بن سليم، وهو المعروف بالطويل؛ متروك الحديث.

الثانية: هارون بن كثير؛ مجهول؛ كما في «الميزان».

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً، وشاهده لا يفرح به؛ لأنه مثله.

٦٨٢ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٤/٣٠٢)، و «تخريج الكشاف» (٣/٤١٢) ـ بسنده سواء.

وأخرجه عبدالله بن وهب في «جامعه»؛ كما في «بيان الوهم والإيهام» (٤/٦٦٤)، و «الكاف الشاف» (ص ١٦٣)، و «لسان الميزان» (٣/١٤٠)، و «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب ـ المحمودية)، و«تفسير القرآن العظيم» (٤/٣٠٢) ـ، ومن طريقه ابن أبي داود وعلي بن سعيد العسكري كلاهما في «ثواب القرآن»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٩١/٢٤٩٨)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٨/٢٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١١٢ـ ١١٣/١٥١) عن السري بن يحيى عن شجاع عن أبي ظبية عن ابن مسعود به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٧٢٩/ ٧٢١ـ بغية الباحث)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٤/٣٠٢)، و«تخريج أحاديث الكشاف» (٣/٤١١ ـ ٤١٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٩١ـ ٤٩٢/٢٤٩٩ و ٤٩٢/٢٥٠٠)، وابن مردويه والثعلبي في «التفسير»؛ كما في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣/٤١٢)، و «لسان الميزان» (٧/٦١) بطرق عن السري بن يحيى به مثل رواية ابن وهب، وبعضهم قال: «أبو طيبة».

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٥٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب ـ النسخة المحمودية) ـ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/٢٦٩)، والقاسم بن الفضل الأصبهاني في «الأربعين» (ص ٢٧٥ـ ٢٧٦)، وابن ديزيل في «جزءه»؛ كما في «لسان الميزان» (٧/٦١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب ـ المحمودية) عن عمرو بن الربيع، وابن بشران في «الأمالي»

منيب العدني ثنا السري بن يحيى الشيباني عن أبي طيبة[1]: أن

(١١٢٨/٩٢/٢) من طريق يزيد بن أبي حكيم كلاهما (عمرو ويزيد) عن السري بن يحيى عن أبي شجاع عن أبي ظبية به.

وأخرجه سمويه في «فوائده»، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «لسان الميزان» (٦١/٧) ـ، والشجري في «الأمالي» (٢٨٣/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٩٧/٤٩١/٢) بطرق عن السري بن يحيى عن شجاع عن أبي فاطمة عن ابن مسعود.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علل:

الأولى والثانية: شجاع وأبو ظبية؛ مجهولان.

قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢٦٥/٢): «شجاع عن أبي ظبية عن ابن مسعود؛ قال أحمد بن حنبل: لا أعرفهما، حدث عنه الليث بن سعد؛ مجهول.

قلت: هو صاحب حديث «**من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة**»، رواه عنه السري بن يحيى بإسناده مرفوعاً» أ.هـ.

قلت: وقد اختلف في اسمهما؛ فقيل: عن شجاع عن أبي ظبية، وقيل: عن أبي شجاع عن أبي ظبية ـ بمعجمة ثم موحدة ـ، وقيل: عن شجاع عن أبي فاطمة، وقيل: عن شجاع عن أبي طيبة، وسيأتي بيان هذا الاختلاف في العلّة الرابعة، وبيان الراجح من ذلك.

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥٣٦/٤): «أبو شجاع؛ نكرة لا يُعرف عن أبي طيبة، ومَن أبو طيبة؟! عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة**» أ.هـ.

وقال أيضاً في (٥٤٢/٤): «أبو طيبة عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ وعنه أبو شجاع سعيد؛ مجهول» أ.هـ.

وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤١٣/٣): «وشجاع مجهول العين دون الحال».

الثالثة: الانقطاع؛ قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١٤٧٥/٣): «أبو طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان **له حديث مرسل**؛ يرويه السري بن يحيى أبو الهيثم عن شجاع عن أبي طيبة عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ: «**من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة**»» أ.هـ.

وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤١٣/٣): «فقد تبين ضعف هذا الحديث من وجوه:

---

(١) في «هـ»: «عن شجاع عن أبي طيبة»، وهو خطأ، فلم يروه ابن السني بإثبات «شجاع»؛ كما في «ل» و«م» و«تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (٤١٢/٣).

ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ

أحدها: الانقطاع؛ كما ذكره الدارقطني، وابن أبي حاتم في «علله» نقلاً عن أبيه» أ .هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٧/أ ـ المحموديّة): «والذي يترجح: أن ضعفه بسبب الانقطاع؛ فإن أبا طيبة الجرجاني لم يدرك ابن مسعود وأقل ما بينهما راويان فيكون السند معضلاً» أ .هـ.

وكذا أعله ـ رحمه الله ـ بالانقطاع في «الكاف الشاف» (ص ١٦٣).

الرابعة: الاضطراب في سنده؛ فمنهم من يقول: أبو طيبة ـ بالطاء المهملة بعدها ياء ـ؛ كما ذكره الدارقطني، ومنهم من يقول: بظاء معجمة بعدها باء موحدة، ومنهم من يقول: أبو فاطمة؛ كما ذكرهما البيهقي.

ومنهم من يقول: شجاع، ومنهم من يقول: عن أبي شجاع». قاله الزيلعي في «تخريج الكشاف» (٣/٤١٤).

وقال الحافظ ابن حجر في «الكافي الشاف» (ص ١٦٣): «اختلف أصحاب السري؛ هل شيخه شجاع أو أبو شجاع؟ وكذا اختلفوا في شيخ أبي شجاع: هل هو أبو فاطمة أو أبو ظبية؟ ثم اختلفوا في ضبط أبي ظبية: فعند الدارقطني بالطاء المهملة بعدها تحتانية ثم موحدة وأنه عيسى بن سليمان الجرجاني، وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة. ويؤيده: أن الثعلبي أخرجه من طريق أبي بكر العطاري عن السري عن شجاع عن أبي طيبة الجرجاني، وعند البيهقي أنه بالمعجمة بعدها موحدة وأنه مجهول» أ .هـ.

ونحوه في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب).

وقال في «لسان الميزان» (٧/٦١): فاجتمع من الخلال فيه ثلاثة أشياء:

أحدها: هل شيخ السري شجاع أو أبو شجاع؟ والراجح أنه أبو شجاع!!.

ثانيها: هل شيخه أبو طيبة أو أبو فاطمة، والراجح أبو طيبة.

ثالثها: أبو طيبة؛ بمهملة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة أو بمعجمة عن موحدة ساكنة ثم تحتانية؟.

رجح الدارقطني الأول ـ أنه بالمهملة وتقديم التحتانية وجزم بأنه عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني؛ ويؤيده: أنه وقع في رواية الثعلبي عن أبي طيبة الجرجاني، وكذا جزم ابن أبي حاتم [في «الجرح والتعديل» (٤/٣٧٨)].

قلت: وكذا ذكر في «نتائج الأفكار»: «أن المعتمد هو أبو شجاع».

لكن البيهقي رجح أنه الثاني ـ بمعجمة عن موحدة ساكنة ثم تحتانية ـ، وهذا كله مما يؤكد الجهل بحالهما.

والراجح أنه شجاع؛ وهو الذي جزم به الإمام أحمد ـ فيما تقدم من نقل الذهبي عنه ـ؛ وكذا جزم به الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/١٤٧٥)، وابن أبي حاتم

سورة الواقعة (في)[1] كل ليلة؛ لم تصبه فاقة أبداً».

في «الجرح والتعديل» (٤/٣٧٨)، وابن حبان في «الثقات» (٤/٣٦٨) - لكن قال: شجاع أبو طيبة! وسيأتي الرد عليه -، والحافظ نفسه؛ كما سيأتي في بحث له تراجع أخيراً عن هذا الذي جزم به آنفاً.

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/ ١٣٩- ١٤٠) - في ترجمة شجاع -: «وقد قيل فيه: شجاع أبو طيبة؛ كذا ذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو خطأ. وقال: يَروي عن ابن عمر، روى عنه السري بن يحيى.

وأما ابن أبي حاتم؛ فقال: شجاع عن - في «الأصل»: بن وهو خطأ - أبي طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان بن دينار.

قلت: وهو تخليط!!؛ فإن الجرجاني ما أدرك ابن مسعود ولا أصحاب ابن مسعود، والصواب: أن هذا هو أبو شجاع سعيد بن يزيد المصري الذي روى عنه الليث بن سعد؛ فقد روى ابن وهب حديثاً في «جامعه» عن السري بن يحيى عن أبي شجاع! عن أبي ظبية عن ابن مسعود - رضي الله عنه - يعني: حديثنا هذا -» أ .هـ كلامه.

وقال أيضاً في (٦/٦٠): «والذي يخطر لي بعد البحث الشديد: أنه أبو شجاع سعيد بن يزيد شيخ الليث بن سعد» أ .هـ.

وقال في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب): «وهو الذي ترجح عندي بعد البحث الشديد».

لكنه بعد هذا البحث الشديد تراجع عن الذي خطر له وترجح عنده في نفس الكتاب بعد صفحتين مباشرة فقال (٦/٦٢): «وأما ابن أبي حاتم؛ فقال: شجاع عن أبي طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان بن دينار، **فتقدم ذكره في هذا الكتاب** [(٣/١٤٠)] **وقد استنكرت ما جزم به ابن أبي حاتم** فيما تقدم في ترجمة شجاع في «الأسماء» [(٣/١٤٠)] **ثم ظهر لي أنه الأرجح؛ لما ذكرته هنا**» أ .هـ.

وقال في «نتائج الأفكار»: «واختلفوا في ضبط شيخه - يعني: شجاعاً -؛ فعند الأكثر بفتح الطاء المهملة وسكون الياء التحتية وبعدها موحدة مفتوحة، وضبطه البيهقي بالمعجمة وتقديم الموحدة. **والأول هو المعتمد وهو عيسى بن سليمان الجرجاني**».

قلت: ولذلك أعله بالانقطاع بين أبي طيبة وابن مسعود.

وخلاصة هذا البحث: أن الصواب فيه هو السري بن يحيى عن شجاع عن أبي طيبة عن ابن مسعود وهي رواية الحارث بن أبي أسامة.

---

(١) ليست في «ل».

قال: وقد أمرت بناتي أن يقرأنها كل ليلة.

نوع آخر:

٦٨٣ ـ أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا خالد بن طهمان أبو العلاء حدثني نافع (بن أبي نافع)[1] عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وُكِّلَ به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، وإن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة**».

نوع آخر:

٦٨٤ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا علي بن حجر حدثنا بقية بن

وتقدم أن شجاعاً وأبا طيبة كلاهما مجهول، وأنه منقطع بين أبي طيبة وبين ابن مسعود.

العلة الخامسة: نكارة متنه؛ قاله الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤١٣/٣).

قال الإمام أحمد بن حنبل؛ كما في «العلل المتناهية» (١١٣/١)، و «الكافي الشاف» (ص ١٦٣): «هذا حديث منكر، وشجاع لا أعرفه» أ .هـ.

وقال الزيلعي (٤١٣/٣): «وقد اجتمع على ضعفه الإمام أحمد وأبو حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وابن الجوزي تلويحاً وتصريحاً، والله أعلم».

قلت: وضعفه أيضاً ابنُ القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٦٦٣/٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٦/ب)، و «الكافي الشاف» (ص ١٦٣)، والمناوي في «فيض القدير» (٢٠١/٦).

وقال المناوي في «التيسير»: «والحديث منكر».

وقال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢٨٩/٤٥٧/١): «ضعيف».

٦٨٣ ـ مضى تخريجه برقم (٨١).

٦٨٤ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٠٢٦/١٦/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٧١٣/٤٣٤) بسنده سواء.

---

(١) زيادة من «ل».

الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن أبي بلال عن العرباض بن سارية ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ[1] ﷺ كان يقرأ بالمسبحات قبل أن يرقد، ويقول: «**إن فيهن آية هي أفضل من ألف آية**».

نوع آخر:

٦٨٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا إسحاق بن منصور ومحمد بن

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/١٨١/٢٩٢١ و ٣٤٠٦/٤٧٥) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/أ ـ ب ـ المحمودية) ـ عن علي بن حُجر به.

وأخرجه أبو داود (٤/٣١٣/٥٠٥٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤ـ ٧١٤/٤٣٥)، وأحمد (١٢٨/٤)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٧٠ـ مختصره)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٤٧/٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٩٣/٢٥٠٤) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٠٩ـ ٢١٠/٦٢٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٩٣/٢٥٠٣) بطرق عن بقية بن الوليد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن».

وحسنه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «صحيح الترمذي» (٢٣٣٣ و ٢٧١٢).

قلت: وهو كما قالوا، وبقية بن الوليد؛ وإن كان مدلساً، فقد صرح بالتحديث عند أحمد والبيهقي؛ فانتفت شبهة تدليسه.

وخالف بقيةَ معاويةُ بنُ صالح؛ فرواه عن بحير بن سعد به مرسلاً دون ذكر العرباض بن سارية: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٥/٤٣٥)، والدارمي في «سننه» (١٠/٥٣٣/ ٣٦٨٩ـ فتح المنان) من طريقين عن معاوية به.

قلت: بقية أوثق من معاوية وهذا له أوهام؛ كما في «التقريب»، فلعل هذا من أوهامه.

(**تنبيه**): تصحف في «عمل اليوم والليلة» (٧١٤) اسم «بحير بن سعد» إلى «يحيى بن سعيد» وهو خطأ فاحش من المحقق، والتصويب من «تحفة الأشراف» (٢٨٨/٧).

٦٨٥ ـ **إسناده حسن**، (**وهو صحيح**)؛ أخرجه ابنُ الضُّريس في «فضائل القرآن»

---

(١) في «ل»: «رسول الله».

المثنى قالا: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي

(٢٣٦/١٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩/٣/ ٧٨٨ـ إحسان)، والشجري في «الأمالي» (١/ ١٠٦ـ ١٠٧) من طريق يحيى القطان به.

وأخرجه أبو داود (٥٧/٢/١٤٠٠)، والترمذي (٦٤/٥/٢٨٩١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣/٧١٠)، و «التفسير» (٤٥٤/٢/٦٣٢)، وابن ماجه (١٢٤٤/٢/٣٧٨٦)، وأحمد (٢٩٩/٢ و ٣٢١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٠)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٤٣/٣٣)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٧٦/٢٣٧)، وأبو يعلى في «مسنده» - رواية ابن المقرىء - ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٩٩/٥٢) -، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٦٣ـ مختصره)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٧/٣/ ٧٨٧ـ إحسان)، والدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٣٦٧/٣/٩٩٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (٢٦٠/٢)، وابن بشران في «الأمالي» (١٠٩/٢٢٦)، والحاكم (٥٦٥/١)، والبيهقي في «السنن الصغير» (٣٤٤/١/٩٦٨)، و «شعب الإيمان» (٢/ ٤٩٣ـ ٤٩٤/٢٥٠٦)، و «إثبات عذاب القبر» (١٦٦ و ١٦٧)، وأبو عمرو الداني في «البيان في عد آي القرآن» (ص ٣٧)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٣٤٦/١/٤٤٩) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٢٠٧/٣/ ١٤٤٣ـ منتخب)، والحاكم (٢/ ٤٩٧ـ ٤٩٨) عن الطيالسي عن عمران القطان عن قتادة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

وحسَّنه شيخنا العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح سنن أبي داود» (١٢٤٧)، و «صحيح سنن الترمذي» (٢٣١٥)، وصححه في «صحيح سنن ابن ماجه» (٣٠٦٨).

قلت: وهو كما قال الترمذي وشيخنا؛ فإن مداره على عباس الجُشمي روى عنه قتادة والجريري ووثقه ابن حبان، وحسن له الترمذي، وصحح له الحاكم والذهبي وهو من التابعين؛ فمثله حديثه في مرتبة الحَسَنِ - إن شاء الله -.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١٧٦/١)، و «المعجم الأوسط» (٧٦/٤/٣٦٥٤) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ١١٤ـ ١١٥/١٧٣٨ و ١٧٣٩) -.

قلت: وسنده صحيح.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٧/٧): «ورجاله رجال الصحيح».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموعها صحيح بلا ريب.

تنبيه: تحرف في «الأمالي» لابن بشران اسم «شعبة» إلى «ربيعة»، وهو خطأ قبيح؛

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: «**(إن)[1] في القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾** [الملك: ١]».

نوع آخر:

٦٨٦ ـ حدثنا محمد بن خريم (بن مروان)[2] ثنا هشام بن عمار ثنا

فليصحح؛ وابن بشران رواه من طريق ابن الضريس من طريق خالد بن الحارث عن شعبة، كذا هو في «فضائل القرآن» له بإثبات شعبة وليس ربيعة.

٦٨٦ ـ إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٣٤/٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٨٧ـ ٢٤٨٦/٤٨٨) ـ عن الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار به.

لكن قال: عن «الخليل بن موسى» بدلاً من «سعيد بن يحيى».

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٦٦ـ مختصره)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧٩٣٨/٢٢١/٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٢٥/١٨٥/٢٠)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٧٧/١١٢)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٣٤٩/١)، والحاكم (٥٥٩/١ و ٥٦٨ و ٢٥٩/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٧٨/٤٨٥/٢)، و «السنن الكبرى» (٩/١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ج ١٨/ق ١١١/أ)، ويوسف بن عبدالهادي في «هداية الإنسان» (ق ٢٣/أ) بطرق عن عبيدالله بن أبي حميد به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: عبيدالله؛ قال أحمد: تركوا حديثه».

قلت: وهو كما قال، ولخصه الحافظ في «التقريب» بقوله: «متروك»، وخالفه قتادة؛ فرواه عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**أعطيت مكان التوراة السبع الطوال، وأعطيت مكان الزّبور المائين، وأعطيت مكان الإنجيل المثاني، وفُضلت بالمفصل**».

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٠١٢)، وأحمد (١٠٧/٤)، والطبري في «جامع البيان» (رقم ١٢٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/رقم ١٣٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/رقم ١٨٥ و ١٨٦)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة»

---

(١) ليست في «ل».

(٢) ليست في «ل».

سعيد بن يحيى اللخمي ثنا عبيدالله بن أبي حميد عن أبي المليح عن معقل بن يسار ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت المفصل نافلة»**.

نوع آخر:

٦٨٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد عن أبيه

(٥/رقم ٦٤٨٥)، وابن منده في «المعرفة» (ج ٢/ق ٢٠٦/ب)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/رقم ٢٤٨٤) وغيرهم بطرق عن عمران بن دوّار القطان عن قتادة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمران بن دوّار القطان، وهو صدوق.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٦/٧): «رواه أحمد وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره، وباقي رجاله ثقات».

وتابعه سعيد بن بشير عن قتادة به: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/رقم ١٨٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/رقم ٢٤٨٥)، وابن عبدالهادي في «هداية الإنسان» (ق ٢٢/ب).

وسعيد هذا ضعيف، لكن الحديث بمجموعهما صحيح ـ إن شاء الله ـ.

٦٨٧ ـ إسناده حسن؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥ـ ٧١٦/٤٣٦) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (١٣٩٩/٥٧/٢ و ٣/ ٩٣ـ ٢٧٨٩/٩٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٠٢٧/١٦/٥)، وأحمد (١٦٩/٢) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤ـ ٥٥) ـ، والبزار في «البحر الزخار» (٢٤٥٩/٤٢٩/٦)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٦٩ـ ١٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٨/ ٦٤ـ قطعة من المجلد ١٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبدالرحمن بن يزيد المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده»» (٧١ـ ٢٧/٧٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٨/ب ـ ق ٢٤٩/أ ـ المحمودية) ـ، والشجري في «الأمالي» (١٠٦/١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٣١/١٤٥/١٤)، والحاكم (٥٣٢/٢) ـ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥١٢/٤٩٦/٢) ـ بطرق عن عبدالله بن يزيد المقرىء به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٧/ ٢١٢ـ ٢١٣)، و «السنن الكبرى» (٤٤٥٥/٥٢/٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٥٣٠/١٤٤/١٤)، والدارقطني في «سننه» (٢٨٢/٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٦٣ـ ٢٦٤) ـ،

عن سعيد حدثني عياش بن عباس[1] عن عيسى بن هلال عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: اقرئني سورة جامعة؛ فأقرأه: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ حتى فرغ منها، قال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها (آية)[2] أبداً؛ فقال

وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٢٣٥ـ ٢٣٦/ ٥٩١٤ـ إحسان)، والحاكم (٢٢٣/٤) ـ وعنه البيهقي (٢٦٤/٩) ـ من طريق عبدالله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به.

قال الحاكم في «الموضع الأول»: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل صحيح، وصححه النسائي».

وقال في «الموضع الثاني»: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

قلت: والأقرب ـ والله أعلم ـ أنه حسن الإسناد؛ فإن مداره على عيسى بن هلال وهو صدوق؛ كما في «التقريب»، وليس هو على شرطهما؛ كما ادعى الحاكم؛ فإن الشيخين لم يخرجا لعيسى بن هلال شيئاً، وعياش بن عباس من أفراد مسلم.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٤ـ ٦٥/ ١٥٨ـ قطعة من المجلد ١٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبدالرحمن بن يزيد المقرىء» (٢٧) ـ من طريق النضر بن عبدالجبار أبي الأسود وعبدالله بن يوسف كلاهما عن ابن لهيعة عن عياش به.

قلت: وسنده حسن لذاته؛ ورواية أبي الأسود عن ابن لهيعة قديمة.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٥٣٠/١٤٤/١٤)، والدارقطني (٢٨٢/٤) ـ ومن طريقه البيهقي (٩/ ٢٦٣ـ ٢٦٤) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٥/ ١٥٩ـ قطعة من المجلد ١٣)، والحاكم (٢٢٣/٤) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عياش بن عباس به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٥٠/ ٧٧٣ـ إحسان) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عياش به.

قلت: وروايته هذه من المزيد في متصل الأسانيد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٥٠/ ٧٧٣ـ إحسان)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٥٣٠/١٤٤/١٤)، والدارقطني (٢٨٢/٤) ـ ومن طريقه البيهقي (٩/ ٢٦٣ـ ٢٦٤) ـ من طريق ابن وهب عن عبدالله بن عياش عن عياش بن عباس به.

---

(١) في «م»: «عياش».

(٢) ليست في «ل».

رسول الله ﷺ: «**أفلح الرّويجل[1]، أفلح الرّويجل[1]**».

٦٨٨ ـ حدثني عبيدالله[2] بن محمد حدثنا عبيدالله بن أحمد ثنا

---

٦٨٨ ـ **إسناده ضعيف جداً، والحديث منكر**؛ أخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند أبي هريرة» (ق ١٩٥/ب) من طريق عيسى به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: عيسى بن ميمون؛ متروك الحديث.

الثانية: يحيى بن أبي كثير؛ مدلس، وقد عنعن.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ به: أخرجه الترمذي (**٢٨٩٤/١٦٦/٥**)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص **٢٦٢ـ ٢٦٣ و ٢٦٥ و ٢٦٨**)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (**٢٩٩/٢٠٢**)، وابن عدي في «الكامل» (**٢٦٣٨/٧**)، وأبو الشيخ في «الثواب»؛ كما في «فتح الباري» (**٦١/٩**)، والحاكم (**٥٦٦/١**)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (**٢٥١٤/٤٩٦/٢**)، والرافعي في «التدوين» (**٣/ ٤١٠ـ ٤١١**)، والثعلبي في «تفسيره» (**١٣/ق ١٣٥/أ**) ـ وعنه البغوي في «معالم التنزيل» (**٥٠٤/٨**) ـ من طريق يمان بن المغيرة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة».

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (**١٣٤٢/٥١٨/٣**): «وهو ضعيف؛ كما قال الحافظ في «التقريب»، بل قال فيه البخاري: «منكر الحديث»؛ وهذا منه في منتهى التضعيف له، وقال النسائي: «ليس بثقة».

وأما الحاكم؛ فقال: «صحيح الإسناد!»؛ فتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: بل يمان ضعفوه» » أ.هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وقد صدّر حديثنا هذا بقوله: «منكر».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (**٦١/٩**): «فيه يمان بن المغيرة وهو ضعيف».

وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ به: أخرجه الترمذي (**٥/ ١٦٥ـ ٢٨٩٣/١٦٦**)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (**٢٤٣/١**)، وابن خزيمة في «صحيحه»؛ كما قال البيهقي في «شعب الإيمان» (**٤٩٨/٢**) ـ ومن طريقه الواحدي في «الوسيط» (**٥٤١/٤**) ـ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (**٢/ ٤٩٧ـ ٢٥١٦/٤٩٨ و ٢٥١٧**)،

---

(١) هكذا في «ل»، وفي «م» و«هـ»: «الرجل»، والمثبت هو الموافق لما في «عمل اليوم والليلة» وقد رواه المصنف عنه، وتكرر في «م» و«هـ» لفظة «أفلح الرجل» ثلاث مرات.

(٢) في «م» و «هـ»: «عبدالله».

الحسن بن عمر بن شقيق ثنا عيسى بن ميمون حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة - رضي الله عنه -: أن النبيّ ﷺ قال: «**من قرأ في ليلة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾؛ كانت له كعدل نصف القرآن، ومن قرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَٰفِرُونَ ①﴾؛ كانت له كعدل ربع القرآن، ومن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①﴾؛ كانت له كعدل ثلث القرآن**».

٦٨٩ - أخبرني أبو العباس بن مخلد ثنا ابن الرماح ثنا [أبو حذيفة ثنا][1] عبدالرحمن بن أبي بكر عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ آية الكرسي، وأول حمَ المؤمن؛ عصم ذلك اليوم من كل سوء**».

نوع آخر:

٦٩٠ - أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم[2] حدثنا هشام بن عمار ثنا

والخطيب البغدادي في «تالي التلخيص» (٢/ ٤٣٢- ٢٥٩/٤٣٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ١٦٦- ١٦٧)، وابن حجر العسقلاني في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٨/أ - المحمودية) من طريق الحسن بن سلم بن صالح العجلي: حدثنا ثابت البناني عن أنس به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم».

وقال العقيلي: «والحسن هذا مجهول، وحديثه غير محفوظ».

وقال البيهقي: «والعجلي مجهول».

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٩٣/١)، و «المغني في الضعفاء» (١٦٠/١): «هذا منكر، والحسن لا يعرف».

٦٨٩ - مضى تخريجه برقم (٧٧).

٦٩٠ - **إسناده ضعيف**؛ أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٧٧/٣٦/٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١٢٠/٢)، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م» و «هـ»: «سالم».

سليمان بن موسى الزهري ثنا مظاهر[1] بن أسلم المخزومي أخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: **«إنّ النّبيّ ﷺ كان يقرأ عشر آيات من آخر آل عمران كل ليلة»**.

نوع آخر:

٦٩١ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا محمد بن عبدالله بن المبارك ثنا

«تفسير القرآن العظيم» (٤٥١/١) بطرق عن هشام بن عمار به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد المقبري إلا مظاهر بن أسلم، ولا عن مظاهر إلا سليمان بن موسى، تفرد به: هشام بن عمار».

قلت: وهو صدوق مقرىء، لكن مظاهر بن أسلم؛ ضعيف الحديث.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٤/٢): «وفيه مظاهر بن أسلم وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين وجماعة».

وقال ابن كثير: «ومظاهر بن أسلم ضعيف».

٦٩١ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١/٤٦٨)، و «السنن الكبرى» (١١٧٠٩/٥٢٤/٦) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٥/٣١٣/٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٥٨/١١٨/٢)، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (ص ٣٠٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٩٤/٤) ـ، وابن أبي شيبة في «الأدب» (٢٤٣/٢٦٤)، و «مصنفه» (٦٥٧٩/٧٤/٩ و ٩٣٥٣/٢٤٩/١٠)، وأحمد في «مسنده» (٤٢٥/٥/ ٧٤٨٤ـ المسند المعتلي) ـ وقد سقط من المطبوع ـ، والدارمي في «سننه» (٥٣٦/١٠/ ٣٦٩٢ـ فتح المنان) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٨/ب ـ المحموديّة) ـ، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/٨)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/ ٩٢٣ـ ٩٢٤/ ٢٦٥٤)، والطبراني في «الدعاء» (٢٧٧/٩١٩/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٩٠/٧٠/٣ و ٥٥٢٦/٣٣٥/١٢ و ٣٥٤ـ ٣٥٥/ ٥٥٤٦ـ إحسان)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٨٦ـ ٦٤٢٨/٢٦٨٧)، والحاكم (٥٣٨/٢) ـ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٢٠/٤٩٨/٢) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٩٨/٨٩٤/٢)، والواحدي في «الوسيط» (٥٦٤/٤) بطرق عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه الترمذي (٤٧٤/٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٢/٤٦٨)،

---

(١) في هامش «م»: «ظاهر».

يحيى بن آدم ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه

وأحمد في «مسنده» (٥/٤٥٦) و (٥/٤٢٥/ ٧٤٨٤ـ المسند المعتلي) ـ وسقط من المطبوع ـ، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٥٩٩/١١٨٢)، والبزار في «مسنده»؛ كما في «تغليق التعليق» (٤/٤٠٨)، و «النكت الظراف» (٩/٦٤)، والحاكم (١/٥٦٥) ـ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٩٩/٢٥٢١) بطرق عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٦٩ـ ٧٠/٧٨٩ و ١٢/ ٣٣٤ـ ٣٣٥/٥٥٢٥ و ٣٥٤/ ٥٥٤٥ـ إحسان) بسند صحيح إلى أبي عبدالرحيم الحراني عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٢٥/ ٧٤٨٤ـ المسند المعتلي) عن يحيى بن آدم وعبدالرزاق وأبي أحمد الزبيري ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق به.

وخالفهم وكيع وعبدالله بن المبارك؛ فروياه عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن فروة به مرسلاً لم يذكر (عن أبيه): أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٨٩٣/٩٩٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٤).

وأخرجه النسائي (٨٠٣) من طريق مخلد عن الثوري عن أبي إسحاق عن فروة عن ظئر لرسول الله ﷺ.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٩٨/٢٥١٩) من طريق أحمد بن الوليد الفحام عن أبي أحمد الزبيري عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي فروة الأشجعي عن النبي ﷺ.

وأصحها فيما يبدو لي الرواية الأولى المسندة ـ والله أعلم ـ.

قلت: مدار الحديث عند الجميع على أبي إسحاق السبيعي وهو مدلس مختلط؛ لكنه رواه عنه سفيان الثوري وهو أحفظ أصحاب أبي إسحاق لحديثه وأتقنهم له.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وقد وقع اضطراب في هذا الحديث، وهاك بيانه:

فقد رواه زهير بن معاوية وإسرائيل والثوري وزيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق؛ كما تقدم بيانه.

وخالفهم شعبة؛ فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن رجل عن فروة بن نوفل: أنه أتى النبي ﷺ. . الحديث: أخرجه الترمذي (٥/٤٧٤/٣٤٠٣).

قلت: ورواية شعبة هذه شاذة بلا شك؛ لمخالفتها للثقات الذين رووه عن أبي إسحاق؛ كما تقدم، ولأن فروة بن نوفل هذا لا تصح صحبته؛ قال الحافظ في «التقريب»: «مختلف في صحبته والصواب: أن الصحبة لأبيه».

فكيف جاء في رواية شعبة أن فروة أتى النبي ﷺ وهو لا صحبة له؟!.

ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**ما جاء بك؟**»، قال: جئت يا

ولذلك قال الترمذي عقب رواية إسرائيل السابقة: «هذا أصح»؛ يعني: من رواية شعبة.

ثم قال: «وروى زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه، **وهذا أشبهُ وأصح من حديث شعبة**. وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٩/٦٤): «والأول ـ يعني: رواية زهير وإسرائيل ـ أصح».

وخالفهم شريك بن عبدالله القاضي؛ فرواه عن أبي إسحاق عن فروة عن جبلة بن الحارث أو الحارث بن جبلة مرفوعاً. فجعله من مسند جبلة.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٧/٨٠٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/١٦٢)، وأحمد في «مسنده»؛ كما في «إطراف المسند المعتلي» (٢/ ٢٢٠ـ ٢٢١/٢١٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢٨٧/٢١٩٥)، و «المعجم الأوسط» (٢/٢٧٥/١٩٦٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/٩٧٤/٢٥٠٣)، وبعضهم ذكر فروة وبعضهم لم يذكره.

قلت: لكن شريكاً هذا ضعيف؛ لسوء حفظه، وقد خالف أصحاب أبي إسحاق فيه، والقول قولهم، وروايته منكرة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢/٩٥٤/ ١٠٥٣ـ بغية الباحث)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٦٩/١٥٩٦)، وابن حبان في «الثقات» (٣/ ٣٣٠ـ ٣٣١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/٢٩٨٨/٦٩٥١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٥٩٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم القسلمي عن أبي إسحاق عن فروة به مرسلاً.

قال ابن حبان: «القلب يميل إلى أن هذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذكر صحبة رسول الله ﷺ؛ وإنا نذكره في كتاب التابعين أيضاً؛ لأن ذلك الموضع به أشبهُ وعبدالعزيز ربما وهم فأفحش».

وقال (٥/٢٩٧): «فروة؛ قد قيل: إن له صحبة، وقد ذكرناه في «الصحابة»، والقلب إلى تلك اللفظة ليست بمحفوظة أميل؛ إنما قالها عبدالعزيز بن مسلم القسلمي».

وتعقبه الحافظ ابن حجر بما لا طائل تحته في «النكت الظراف» (٩/٦٤)؛ فقال: «اللفظة ثابتة وإنما سقط من رواية عبدالعزيز قوله: «عن أبيه»؛ فإن ذلك محفوظ عنه وهو صحابي باتفاق».

قلت: رواية عبدالعزيز هذه شاذة؛ لأن في عبدالعزيز كلام، ولأنه خالف سائر أصحاب أبي إسحاق ممن رواه مسنداً، وقد بينت آنفاً أن فروة لا صحبة له وهو ظاهر رد ابن حبان لرواية عبدالعزيز، فكلام ابن حبان وقصده من كلمة «هذه اللفظة»؛ يعني:

رسول الله لتعلمني شيئاً أقوله عند منامي[1]، قال: «**إذا أخذت مضجعك**؛

جعل عبدالعزيز بن مسلم فروة بن نوفل صحابياً وليس المقصود لفظ الحديث المرفوع، وهذا صريح في قول ابن حبان: «القلب يميل إلى أن هذه اللفظة **ليست بمحفوظة من ذكر صحبة رسول الله**»؛ فكلام ابن حبان على إثبات الصحبة أو نفيها، وكلام الحافظ على لفظ الحديث، وبينهما فرق واضح.

قلت: وبسبب هذه الاختلاف أعله بعض أهل العلم بالاضطراب، وممن أعله به:

- الإمام الترمذي في «جامعه»: «وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث».

- الإمام ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٥٣٨ـ «هامش الإصابة»): «حديثه في: ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾ مختلف فيه، مضطرب الأسانيد لا يثبت» أ .هـ.

وتعقب الترمذيّ الحافظُ المزيُ في «تحفة الأشراف» (٨/٢٥٢): «قلت: كذا قال، والصحيح حديث أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه».

وهو كما قال؛ كما بينته آنفاً.

لكن المزي خالف هذا الترجيح في «تهذيب الكمال» (٣٠/٧٢) فوقع فيما وقع فيه الترمذي؛ حيث قال: «وهو حديث مضطرب الإسناد».

وتعقب الحافظ ابنُ حجر في «الإصابة» (٣/٥٧٨) ابنَ عبدالبر؛ فقال: «وزعم ابن عبدالبر بأنه حديث مضطرب! وليس كما قال؛ بل الرواية التي فيها: «عن أبيه» أرجح؛ وهي موصولة ورواته ثقات فلا يضرُه مخالفة من أرسله بلا خلاف».

قلت: وكلامه هذا أحسن من كلامه في «نتائج الأفكار»: «وفي سنده اختلاف كثير على أبي إسحاق؛ ولذلك اقتصرت على تحسينه».

قلت: ليس كل اختلاف أو اضطراب له محل من النظر؛ فإن شرط الاضطراب؛ كما هو معلوم أن تتساوى وجوه الاختلاف في القوة بحيث لا يمكن الجمع بينها أو ترجيح أحدها على الآخر، وهذا معدوم في حديثنا هذا؛ فإن رواية الجماعة ـ بلا شك ـ أصح طرق الحديث وأقواها، وما عداها إما ضعيف منكر أو تفرد ثقة واحد بسند دون سندهم ولا يضرهم هذا؛ كما هو ظاهر؛ ولذلك قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/٥٧٨) ـ في ترجمة «نوفل الأشجعي» ـ راوي حديثنا هذا: «شرط الاضطراب: أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت؛ فالحكم للراجح بلا خلاف» أ .هـ.

وجملة القول: إن الرواة اختلفوا على أبي إسحاق السبيعي في هذا الحديث، والصحيح منها هو رواية الجماعة عن أبي إسحاق بإثبات: «عن أبيه»، وهذا هو الذي

---

(١) في هامش «م»: «مسائي».

فاقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، ثم نم على خاتمتها؛ فإنها براءة من الشرك».

رجحه الترمذي، والدارقطني في «العلل» (ج ١/ل ١٥٢/ب)، والمزي والحافظ ابن حجر.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣٩٤/ ١٢٨ـ تكملة)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩/٧٤/٦٥٨٠ و ١٠/ ٢٤٩ـ ٢٥٠/٩٣٥٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٣٥٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٩ـ ٢٠/١٣٠٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/٢٦٨٧/٦٤٢٩) من طريق مروان بن معاوية، عن أبي مالك الأشجعي عن عبدالرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: نوفل الأشجعي؛ تابعي ثقة لكن لا تصح صحبته؛ فهو مرسل.

الثانية: عبدالرحمن بن نوفل؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٣٥٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٢٩٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٥/١١٢) على عادته في توثيق المجاهيل.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بنحوه؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٢٠٧/ ٧٩٠٦ـ ط. دار الرشد) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٢/٦٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٢٤١/١٢٩٩٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٤/٩٦) عن جبارة بن مغلس: ثنا حجاج بن ميمون عن ابن عباس به.

قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف جبارة بن المغلس».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢١): «وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف جداً».

قلت: وفاتهما إعلاله بحجاج بن تميم؛ قال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن عدي: «ليس رواياته بالمستقيمة»، وقال الذهبي: «أحاديثه تدل على أنه واه» أ.هـ.

وقد توبع! فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٤٢) من طريق شيبان: ثنا محمد بن زياد: ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس به.

قلت: لكن محمداً بن زياد هذا؛ كذاب؛ فلا يفرح به.

وشاهد آخر من حديث خباب بن الأرت ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه البزار في «مسنده» (٤/٢٧/ ٣١١٣ـ كشف)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/٨١/٣٧٠٨) من طريق شريك القاضي، عن جابر الجعفي عن معقل الزبيري عن عباد بن الأخضر عن خباب به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه علل:

نوع آخر:

٦٩٢ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثرة بن أشرس[1] ثنا المبارك بن

الأولى: جابر الجعفي؛ متروك الحديث بل اتهم بالكذب، وبه وحده أعلّه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢١).

الثانية: شريك القاضي؛ سيىء الحفظ.

الثالثة: عباد بن الأخضر لم يدرك أحداً من الصحابة.

وشاهد ثالث من حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بنحوه؛ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٩٩/٢٥٢٢).

قال البيهقي: «وهو بهذا الإسناد منكر».

قلت: وفيه من لم أعرفه.

وقد صحح الحديث شيخنا في «صحيح سنن أبي داود» (٤٢٢٧)، وحسنه في «صحيح الجامع الصغير» (٢٩٢).

وقد صح الحديث من حديث رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ـ رضي الله عنه ـ دون تقييده عند النوم:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣١/٦٠٤)، و «فضائل القرآن» (٥/١٦/٨٠٢٨)، ومسدد بن مسرهد في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٢٠٦/٧٩٠٢ و٧٩٠٣ ـ ط. دار الرشد)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢/٤٢٣ ـ ٤٢٤/٩٦٢)، وأحمد (٤/٦٣)، والدارمي في «سننه» (١٠/٥٣٥/ ٣٦٩١ـفتح المنان)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٤٠٤/ ١٢٩ـ تكملة)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٠٥/٣٠٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/٨٦) بطرق عن مهاجر أبي الحسن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ـ رضي الله عنه ـ جاء زمن زياد إلى الكوفة فسمعته يحدث قال: كنت أسير مع النبي ﷺ في ليلة ظلماء ذات ريح وركبتي تصيب أو تمس ركبته، فسمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ حتى ختمها؛ فقال رسول الله ﷺ: **«قد بريء هذا من الشرك»**... الحديث.

قلت: إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وجهالة الصحابة لا تضر؛ كما هو معلوم.

وصححه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٢٠٦).

٦٩٢ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٨٣/٣٣٣٦) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٢/ ٧٩٢ـ إحسان)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٣٢٢) ـ بسنده سواء.

---

(١) في «م»: «الخرص».

فضالة عن ثابت عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: أن رجلاً قال:

وأخرجه ابن عدي (٦/٢٣٢٢) عن الحسن بن سفيان الفسوي وجعفر الفريابي كلاهما عن حوثرة بن أشرس به.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٥/١٧٠)، وأحمد (٣/١٤١ و ١٥٠)، والدارمي في «سننه» (١٠/٥٤٧/ ٣٧٠٠ـ «فتح المنان»)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/ ١٥٠ـ ١٥١/ ١٣٠٤ـ منتخب)، وابن الضُريس في «فضائل القرآن» (١٩٣/٢٧٩ و ٢٨١)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٦٢ـ مختصر)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣/١٠٠٨/٢١٥٣)، والبغوي في «شرح السُنَّة» (٤/٤٧٥/١٢١٠)، و «معالم التنزيل» (٨/٥٩٠) بطرق كثيرة عن المبارك بن فضالة به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات رجال «الصحيح» غير المبارك بن فضالة، وهو صدوق مدلس، لكنه صرح بالتحدث عند أحمد والدارمي؛ فانتفت شبهةُ تدليسه.

وتابعه عبيدُالله بنُ عمر ـ وهو ثقة ثبت حجة ـ عن ثابت البناني به.

أخرجه البخاري في «صحيحه» ـ معلقاً ـ (٢/٢٥٥/٧٧٤)، ووصله الترمذيُّ في «جامعه» (٥/١٦٩/٢٩٠١) ـ ومن طريقه الحافظ ابنُ حجر في «تغليق التعليق» (٢/٣١٤) ـ، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/٤٩٠/٣٩٥١ و ٣٩٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٨٣/٣٣٣٥) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٧٣ـ ٧٤/٧٩٤)، والضياءُ المقدسيُّ في «فضائل القرآن العظيم» (١٠٠/٥٣)، و «الأحاديث المختارة» (٥/١٢٧/١٧٤٩) ـ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٩/٥٣٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٢٧٥ـ ٢٧٦/٨٩٨)، وبيبي بنت عبدالصمد الهرثمية في «جزئها» (٦٥)، والحاكم (١/ ٢٤٠ـ ٢٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٦١)، و «السنن الصغير» (١/ ٣٤٥ـ ٣٤٦/٩٧٢)، و «شعب الإيمان» (٢/٥٠٥/٢٥٤٠ و ٥٠٦/٢٥٤١)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٥/٢٦٣)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/١٢٨ و ١٢٩/١٧٥٠ و ١٧٥١) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي وسليمان بن بلال كلاهما عن عبيدالله بن عمر به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، ورواية عبدالعزيز الدراوردي عن عبيدالله على وجه الخصوص منكرة؛ كما قال النَّسائيُّ، لكن تابعه سليمان بن بلال فصح الحديث، ولله الحمد.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبيدالله بن عمر عن ثابت». ونقل عنه الضياء المقدسي أنه قال: «حديث صحيح غريب».

ونقل عنه المزيُّ في «تحفة الأشراف» (١/١٤٧)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/٣١٤) أنه قال: «حديث حسن غريب».

يا رسول الله، إنّي أحب ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾؛ فقال: **«حبك إياها أدخلك الجنة»**.

٦٩٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري أيضاً مستشهداً بعبدالعزيز بن محمد في مواضع من الكتاب»، ووافقه الذهبيُّ.

قلت: وقد أُعِلَّ الحديثُ بما لا يقدح ـ إن شاء الله ـ؛ فقد نقل الحافظ ابنُ حجر في «فتح الباري» (٢/٢٥٥) عن الإمام الدارقطني: أن حماداً بنَ سلمة خالف عبيدَالله بنَ عمر في إسناده؛ فرواه عن ثابت البناني عن حبيب بن سُبيعة مرسلاً. قال الدارقطني: «وهو أشبه بالصواب».

قال الحافظ ابنُ حجر معقباً: «وإنما رجَّحه؛ لأن حماد بن سلمة مقدَّمٌ في حديث ثابت، لكن عبيدَالله بنَ عمر حافظ حجة، وقد وافقه مباركُ بنُ فضالة. فيُحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

وتابعهم أيضاً عليه؛ شريك بن عبدالله القاضي ـ وهو ضعيف ـ عن ثابت به موصولاً.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢/٥٨١/١١٤٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شريك به.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح ثابت ـ إن شاء الله ـ بمجموع طرقه.

٦٩٣ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/١٧١)، و «الكبرى» (١/٣٤١/١٠٦٦ و ٦/٥٢٦/١١٧١٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٣٠/٧٠٢) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٥/ ١٦٧ـ ١٦٨/٢٨٩٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/٥٢٦/١١٧١٥)، وأحمد (٢/٣٠٢ و ٥٣٥ـ ٥٣٦)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٦)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/٢١٦)، والحاكم (١/٥٦٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٤ـ ٥٠٥/٢٥٣٨)، والثعلبي في «تفسيره» (١٣/ق ١٨٨/ب)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٤/ ٤٧٦ـ ٤٧٧/١٢٤١)، و «معالم التنزيل» (٨/ ٥٨٩ـ ٥٩٠) بطرق عن الإمام مالك وهذا في «الموطأ» له (١/٢٠٨/ ١٨ـ رواية يحيى الليثي) و (١/١٠٠/ ٢٥٧ـ رواية أبي مصعب الزهري)، و (ص ١٤٣ـ رواية القعنبي) به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»؛ ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قالا؛ فإن رجاله كلهم ثقات.

وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «صحيح سنن الترمذي» (٢٣٢٠)، و«صحيح سنن النسائي» (٩٥٠)، و«صحيح الترغيب والترهيب» (١٤٧٨).

عبيدالله[1] بن عبدالرحمن عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: أقبلنا مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾؛ فقال رسول الله ﷺ: «**وجبت**»؛ فسألته: ماذا يا رسول الله؟ قال: «**الجنة**».

٦٩٤ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيدالله بن معاذ (بن معاذ)[2] ثنا أبي ثنا

---

٦٩٤ ـ إسناده شاذ، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٦/٣١٤/ ٢٥٧٦ـ إحسان) ـ بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى»[أ]؛ كما في «تحفة الأشراف» (٧/٢٠/٢٩٠٢) ـ، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٤٤/١٧٩) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (١/٢٥) ـ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٤٨/١٢١١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٠٧ـ ٢٠٨/١٠٤٨٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢/١١٧ و ٧/١٦٨)، والخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (٢٥ـ ٢٦/١ و ٢/٢٧) بطرق عن عبيدالله بن معاذ العنبري به.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٥/٢٥١/١٨٦٦)، والخطيب في «حديث الستة من التابعين» (٤/٣٥) من طريق أبي بحر البكراوي ـ وهو ضعيف ـ عن شعبة به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/٢٢٨/٨٤٨٠) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/١٦٨) ـ، والخطيب في «حديث الستة من التابعين» (٣٦ـ ٥/٣٧) عن معاذ بن المثنى عن عثمان بن محمد النشيطي عن شعبة به.

قال يعقوب بن شيبة: «قال أبو زكريا يحيى بن مَعين: حَدَّث معاذ بن معاذ بحديث ما له أصل، ولا رواه شعبة؛ فقال رجل: أي شيء هو؟ فقال: ما تصنع به؟ قال: نعرفه، قال: حدث عن شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود (وذكره)؛ قال ابن معين: وكان في أصل كتاب معاذ، وليس بشيء، ولم يسمعه منه أحد، ولا حدث به أحد إلا عبيدالله، وهو صحيح في كتابه وليس بشيء»؛ كما نقله الخطيب في «حديث الستة من التابعين» (ص ٢٨ـ ٢٩).

---

(١) في هامش «م»: «عبدالله».

(٢) زيادة من «ل».

(أ) وقع في مطبوع «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٦٧٥) سقطٌ في سند الحديث، واستدركته من «تحفة الأشراف» (٧/٢٠)؛ ولذلك لم أعزه لمطبوع «عمل اليوم والليلة»؛ فليصحح.

شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن

وقال يعقوب بن شيبة؛ كما في «جزء الخطيب» (ص ٢٩): «وهذا إسناد صحيح، ولا أعلم أحداً رواه عن شعبة، مِنْ ها هنا أنكره يحيى، وقد بلغني أن أبا بحر البكراوي قد رواه عن شعبة؛ فإن كان هذا صحيحاً؛ فالحديث صحيح غريب» أ .هـ.

قلت: قد صح كما تقدم عند البزار الخطيب؛ لكن أبا بحر هذا ضعيف، وتابعه ثانٍ وهو عثمان بن محمد النشيطي ولم أجد له ترجمة بعد طول بحث؛ فالعلة ليست تفرد معاذ بن معاذ به مع أنه ثقة متقن من رجال البخاري وإنما وقع في الحديث اختلاف على الربيع؛ كما سأبينه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٨/٧): «رجاله رجال الصحيح؛ غير عبدالله بن أحمد وهو ثقة إمام».

وقال السيوطي في «الدر المنثور» (٦٧٩/٨): «بسند صحيح» وزاد نسبته لابن نصر.

قلت: ذكرت آنفاً أن الحديث وقع فيه اختلاف على الربيع بن خيثم، والحقيقة أن هذا الحديث فيه اختلاف كثير جداً، حتى ألف الحافظ الخطيب البغدادي جزئه المعروف بـ «حديث الستة من التابعين» في جمع طرق هذا الحديث وبين الخلاف في سنده، وهاك زبدة هذا الاختلاف.

أقول وبالله التوفيق: هكذا رواه إبراهيم بن يزيد النخعي عن الربيع بن خيثم، وخالفه هلال بن يساف؛ فرواه عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري به.

قال صالح بن محمد المعروف بـ «جزرة»: «هذا غلط ـ يعني حديث إبراهيم ـ، وسمعت يحيى بن معين ـ وسئل عنه ـ؛ فقال: خطأ، والصواب: حديث الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب»؛ كما نقله عنه الخطيب البغدادي في «جزئه» (ص ٢٧).

قلت: ورواية هلال بن يساف عن الربيع به، رواها عنه منصور بن المعتمر ـ وهو ثقة ثبت وكان لا يدلس؛ كما في «التقريب» ـ واختلف فيه على منصور على النحو التالي: فأخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٨٩٦/١٦٧/٥)، والنسائي في «المجتبى» (٢/ ١٧١ـ ١٧٢)، و «السنن الكبرى» (١٠٦٨/٣٤٢/١)، و «عمل اليوم والليلة» (٦٨١/٤٢٤)، وأحمد (٥/ ٤١٩ـ ٤٢٠) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (٣٧ـ ٦/٣٨) ـ، بطرق عن عبدالرحمن بن مهدي، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٢٣/١/ ٢٢٢ـ منتخب)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٧/٣٠/١)، والمحاملي في «الأمالي» (٩٤/ ٤٩ـ رواية ابن البيّع)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٦ـ ٢٥٤٤/٥٠٧) عن حسين بن علي الجعفي، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٢٦/١٦٧/٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١٥٤/٤) من طريق

عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ قال: **«أيعجز أحدكم أن**

معاوية بن عمرو، والخطيب البغدادي في «جزئه» (٤٠ـ ٤١/٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، وأبو نعيم الأصبهاني (١١٧/٢ و ١٥٤/٤) من طريق أبي حذيفة خمستهم عن زائدة بن قدامة ـ وهو ثقة ثبت صاحب سُنّة ـ عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات أثبات.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة».

وقد وقع في هذه الطريق اختلاف بسيط غير مؤثر وهاك بيانه؛ فقد أخرجه الترمذي والنسائي؛ كما تقدم؛ كلاهما عن محمد بن بشار ـ بندار ـ عن عبدالرحمن بن مهدي به. وخالفهما محمد بن إسماعيل البُصلاني؛ فرواه عن محمد بن بشار به **موقوفاً**.

أخرجه الخطيب في «جزئه» (٧/٣٩).

قلت: ومحمد بن إسماعيل هذا ثقة؛ لكن خالفه من هو أوثق منه بكثير وهما الإمامان الحافظان الترمذي والنسائي فرفعاه ولا شك أن روايتهما أصح؛ لأنهما أوثق، ولأن الرفع زيادة يجب قبولها، وقد جاء كذلك في سائر طرق الحديث.

ووقع فيه اختلاف آخر؛ فأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٥٥/١٨٤) ـ ومن طريقه الخطيب في «جزئه» (٨/٤٠) ـ عن ابن أبي شيبة عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة به لكن بإسقاط الربيع بن خثيم.

قلت: وهذه الرواية شاذة بلا شك؛ فقد رواه ابن أبي شيبة نفسه في «المسند»، عن حسين الجعفي بإثبات الربيع بن خثيم، وتابعه: عبد بن حميد وإسحاق بن بهلول وأحمد بن عبدالحميد الحارثي، وهؤلاء كلهم أثبتوا الربيع بن خثيم في سنده، على أنه جاء في سائر الطرق بإثباته.

قلت: ولم يتفرد زائدة بن قدامة به؛ بل تابعه عليه ثقتان آخران:

الأول: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: أخرجه الدارمي في «سننه» (٥٤٩/١٠/ ٣٧٠٢ـ «فتح المنان»): ثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل به.

الثاني: الفضيل بن عياض، لكن اختلف عليه في سنده؛ فأخرجه الخطيب البغدادي في «جزئه» (٤١ـ ٤٢/١٠) من طريق محمد بن الفضل عن سويد بن سعيد عن فضيل بن عياض به مثل رواية زائدة.

وسويد هذا صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه؛ كما في «التقريب».

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٢/٤٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٢٨/١٦٧/٤) بطرق عن فضيل بن عياض به إلا أنهم قدموا في إسناده وأخروا؛

يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟» قالوا: ومن يستطيع ذلك؟ قال: «بلى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾».

فقالوا: عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وأخرجه الخطيب في «جزئه» (٤٢- ٤٣/١١) من طريق علي بن الأزهر عن فضيل به لكنه أسقط (أبا أيوب الأنصاري) من السند.

قلت: والصحيح رواية من وافق زائدة بن قدامة فيه.

قال الخطيب البغدادي في «حديث السِّتة من التابعين» (ص ٣١- ٣٢): «وأما حديث منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف؛ فقد اختلف فيه على منصور:

فرواهُ زائدة بن قدامة الثقفي وفضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون.

وبعض الرواة عن فضيل قدم في الإسناد عَمْراً على الربيع؛ فقال: عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم؛ وبعضهم أرسله فلم يذكر أبا أيوب فيه.

والصواب: عن الربيع عن عمرو عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب عن النبي ﷺ» أ.هـ. وهو كما قال.

وخالف هؤلاء الثقات الثلاثة الإمام شعبة بن الحجاج؛ فرواه عن منصور بن المعتمر به؛ لكن أسقط من إسناده عبدالرحمن بن أبي ليلى: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٠/٤٢٤)، وأحمد (٤١٨/٥) - ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/ ١٦٨- ١٦٩)، والخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (١٣/٤٤) -، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٧/٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٨)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣/٦)، والخطيب في «جزئه» (٤٣- ١٢/٤٤) بطرق عن محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة به.

وخالف محمداً بن جعفر أبو بكر بن خلاد - وهو ثقة -؛ فرواه عن شعبة عن منصور بإسقاط عبدالرحمن بن أبي ليلى وعمرو بن ميمون أيضاً.

أخرجه الخطيب في «جزئه» (١٤/٤٥).

قلت: ولا شك أن روايته هذه شاذة، وغندر أثبت الناس في شعبة، والقول قوله.

على أن رواية شعبة هذه شاذة، والصحيح رواية زائدة بن قدامة ومن وافقه وهو الذي رجحه الترمذي والدارقطني والخطيب البغدادي.

قال الترمذي: «ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض.

وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور **واضطربوا فيه**».

وقال الدارقطني في «العلل» (١٠١/٦): «ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه:

. . . .

فرواه زائدة بن قدامة **فضبط إسناده** عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب. وخالفه شعبة ـ في المطبوع: الشعبي، وهو خطأ ـ؛ فرواه عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب ولم يذكر ابن أبي ليلى.

ورواه فضيل بن عياض عن منصور: **فقدّم في إسناده وأخّر**؛ جعله عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب».

ثم قال: **«والقول قول زائدة بن قدامة»**.

وقال بعد: **«والحديث حديث زائدة عن منصور وهو أقام إسناده وحفظه»**.

وخالفهم أيضاً جرير بن عبدالحميد؛ فرواه عن منصور بن المعتمر به بإسقاط عمرو بن ميمون وعبدالرحمن بن أبي ليلى؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٤٢٣ـ ٦٧٩/٤٢٤**)، والمحاملي في «الأمالي» (**٩٣/ ٤٨ـ** رواية ابن البيع)، والطبراني في «المعجم الكبير» (**٤٠٢٧/١٦٧/٤**) بطرق عنه به.

قلت: وروايته هذه شاذة بلا شك؛ لأن جريراً هذا كان يهم آخر عمره في حفظه، وخالفه من هو أوثق منه بكثير؛ فضبطوا إسناده وأقاموه، والقول قولهم؛ كما قال الدارقطني.

وخالفهم أيضاً عبدالعزيز بن عبدالصمد؛ فرواه عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن عمرو بن ميمون به، بإسقاط الربيع بن خثيم وجَعَلَ مكان هلال بن يساف ربعي بن حراش: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٦٨٣/٤٢٥**)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (**١٣٧/٧**)، والطبراني في «المعجم الكبير» (**٤/ ١٦٧ـ ٤٠٢٩/١٦٨**) بطرق عنه.

قلت: وعبدالعزيز هذا؛ ثقة حافظ؛ كما في «التقريب»، لكنه وهم وأخطأ في هذا الحديث.

قال النسائي: «هذا خطأ».

وقال البخاري: «وربعي لا يصح».

وقال أبو حاتم الرازي في «العلل» (٨٠/٢): «هذا خطأ، والحديث حديث منصور عن هلال بن يساف».

وقال الدارقطني في «العلل» (١٠٢/٦): «ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد عن منصور؛ **فوهم فيه**، رواه عن منصور عن ربعي بن حراش عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب، أسقط من الإسناد الربيعَ بنَ خثيم وجَعَل مكان

. . . .

هلال بن يساف ربعي بن خراش ووهم فيه، **والقول قول زائدة بن قدامة»** أ .هـ.

وخالف منصوراً بنَ المعتمر - وهو من أثبت أهل الكوفة وأوثقهم - حصينٌ بن عبدالرحمن؛ فرواه عن هلال بن يِساف عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أو عن رجل من الأنصار به بإسقاط الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وامرأة من الأنصار.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «الدر المنثور» **(٨/٦٧١)** - وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» **(٤٢٥/٦٨٥)**، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» **(٣/٤٣٨/١٢٣٩)** -، وأحمد بن حنبل في «مسنده» **(٥/١٤١)** - ومن طريقه الخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» **(٤٧/١٦)** -، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» **(ص ٢٦٨)**، وابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في «الدر المنثور» **(٨/٦٧١)** - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» **(٣/ ٤٣٨- ٤٣٩/١٢٤٠)** -، والخطيب البغدادي في «جزئه» **(٤٧/١٦)** بطرق عن هشيم ثنا حصين به.

قلت: هكذا رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وأبو عبيد وخالد بن هشام ويحيى بن يحيى عن هشيم به.

وخالفهم العلاءُ بنُ هلال؛ فرواه عن هشيم عن حصين به بإسقاط هلال بن يساف أيضاً: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» **(٤٢٥/٦٨٦)**.

وروايته هذه منكرة؛ فإن العلاء هذا ليِّن الحديث؛ كما في «التقريب»، ومع لينه وضعفه خالف هؤلاء الثقات في سندهم، والقول قولهم بلا ريب.

وقد ألمح إلى هذا الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» **(٣/٤٣٩)**.

أقول: هكذا رواه حصين بنُ عبدالرحمن - وهو ثقة -، وخالفه منصور بن المعتمر - وهو ثقة وكان لا يدلس - فرواه عن هلال بن يِساف بإسناده المتقدم. وهو أحفظ وأثبت من حصين بكثير؛ فروايته مقدمة على رواية حصين بلا ريب.

قال الإمام الدارقطني في «العلل» **(٦/١٠٢)**: «وروى هذا الحديث حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب مكان أبي أيوب. **والحديث حديث زائدة عن منصور وهو أقام إسنادهُ وحفظه»** أ .هـ.

وخالف هلالاً بن يِساف منذر بن يعلى الثوري؛ فرواه عن الربيع بن خثيم عن أبي أيوب الأنصاري به موقوفاً، بإسقاط عمرو بن ميمون وعبدالرحمن بن أبي ليلى وامرأة من الأنصار وجعله إياه موقوفاً.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» **(٤٢٣/٦٧٨)**، وابن الضريس في «فضائل القرآن» **(١٨٦/٢٦٠)**، والخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» **(٤٥- ٤٦/١٥)** من طريق أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق الثوري عن منذر الثوري به.

. . . .

قلت: وروايته هذه شاذة؛ فإن الحديث حديث زائدة عن منصور هو حفظه وأقام إسناده، وروايته أصح رواية وأحسنها؛ كما قال الترمذي والدارقطني.

وخالف الربيعَ بن خثيم أبو قيس عبدُالرحمن بن ثروان؛ فرواه عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود البدري به مرفوعاً. فجعله من مسند أبي مسعود البدري - رضي الله عنه - وأسقط عبدالرحمن بن أبي ليلى وامرأة من الأنصار: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٧/٦٩٣)، وابن ماجه (١٢٤٥/٢/٣٧٨٩)، والطيالسي في «مسنده» (٨٦)، وأحمد (١٢٢/٤)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٧/٣)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٨٤ـ ١٨٥/٢٥٦ و ٢٥٨)، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (٢٥٩/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٥٠ـ ٢٥١/١٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٢٤ـ ٢٢٥/٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩)، و «المعجم الأوسط» (٥/ ١٢٩ـ ١٣٠/٥٩٩٩)، و «المعجم الصغير» (٣٧/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٤/٢١٥٠/٥٤٠٣)، و «حلية الأولياء» (١٥٤/٤)، و «أخبار أصبهان» (١١/٢ و ٣٥)، والخطيب البغدادي في «حديث السّتة من التابعين» (٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨)، و «تاريخ بغداد» (٢١٩/١٣) بطرق عن أبي قيس به.

قلت: ورواية أبي قيس هذه شاذة بلا ريب؛ لمخالفتها رواية الربيع بن خثيم السابقة، والربيع هذا؛ «ثقة عابد مخضرم، قال له ابن مسعود: لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك»؛ كما في «التقريب» (٢٤٤/١).

أما أبو قيس؛ فمتكلم فيه:

قال الإمام أحمد: «يخالف في أحاديثه». انظر: «العلل» لابنه عبدالله (١٣٥/١)، و «الجرح والتعديل» (٥/٢١٨/١٠٢٨).

وقال أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي، وهو قليل الحديث وليس بحافظ»، قيل له: كيف حديثه؟ قال: «صالح، هو ليّن الحديث».

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٤٧٥/١): «صدوق ربما خالف».

قلت: فحديثه حسن الحديث ما لم يخالف، أما إذا خالف فروايته مردودة لا يحتج بها؛ كما هو الحال هنا؛ فقد خالف من هو أوثق منه بكثير وهو الربيع بن خثيم فالقول قوله. وقد كان يحيى بن معين يُنكر هذا الحديث على أبي قيس؛ كما في «التاريخ الكبير» (١٣٧/٣).

ومن هنا تعلم أن قول البوصيري: «إسناده صحيح؛ رجاله ثقات» فيه قصور ظاهر.

تنبيه: روى حديث أبي قيس السابق الثوري وشعبة ومسعر بن كدام في آخرين. ورواه عن الثوري أثبت الناس فيه وهم: وكيع، وأبو نعيم الفضل بن دكين،

٦٩٥ ـ أخبرنا الحسين بن يوسف حدثنا علي (بن عبدالرحمن)[1] بن

وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، ومحمد بن يوسف الفريابي وأبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد هكذا.

وخالفهم عبدُالصمد بنُ حسان ـ وفيه كلام ـ؛ فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود البدري به.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٧٩/٦) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في «حديث الستة من التابعين» (٢٩/٦٠) ـ، والخلال في «فضل قل هو الله أحد» (٢٤)، فزاد في السند أبا إسحاق السبيعي.

قلت: وروايته هذه شاذة بلا ريب؛ لمخالفتها رواية هؤلاء الثقات وهو نفسه متكلم فيه.

وجملة القول: إن أصح طرق الحديث هو طريق زائدة بن قدامة الثقفي السابقة، وسندها صحيح؛ رجالها كلهم ثقات وقد اجتمع في سنده ستة من التابعين على نسق واحد، والمرأة الأنصارية هي زوجة أبي أيوب الأنصاري؛ كما في رواية الترمذي وهي صحابية؛ فصح الحديث، ولله الحمد والمنة على الإسلام والسُّنة.

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء به عند مسلم في «صحيحه» (٨١١).

تنبيه: هناك طرق أخرى للحديث لم أذكر تفصيلها؛ خشية الإطالة، فمن أراد الاطلاع عليها؛ فليرجع إلى كتاب الخطيب البغدادي في ذلك.

٦٩٥ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أحمد (٤٣٧/٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٦/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٥١ـ ١٥٢/ ٣٩٧) بطرق عن ابن لهيعة به.

وأخرجه أحمد (٤٣٧/٣)، والطبراني (٣٩٨/١٥٢/٢٠) من طريق رشدين بن سعد عن زيّان بن فائد به.

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١٣٦/٢): «وهذا إسناد لين؛ من أجل زبّان؛ قال الحافظ: «ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٥/٧): «رواه أحمد والطبراني وفي إسنادهما رشدين بن سعد وزبان وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين».

قلت: رشدين قد تابعه ابن لهيعة عند أحمد، وذلك مما يقويه ويبعد العلّة عنه، وزبّان غير متهم؛ فحديثه مما يستشهد به» أ .هـ كلامه.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ، وسهل بن معاذ لا بأس به إلا في رواية زبّان عنه؛ كما في «التقريب»، وهذا منها؛ فالسند ضعيف بكليهما.

(١) ليست في «ل».

المغيرة ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة حدثني زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ حتى ختمها**[1] **عشر مرات بني له بها قصر في الجنة»**.

٤١٨ ـ باب ثواب من قرأها مائتي مرة في اليوم والليلة

٦٩٦ ـ أخبرنا ابن منيع حدثنا أحمد بن منصور ثنا يحيى بن بكير ثنا

وقال السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٧٩): «وأخرج أحمد والطبراني وابن السني بسند ضعيف عن معاذ بن أنس الجهني».

وللحديث شاهد مرسل؛ أخرجه الدارمي في «سننه» (١٠/٥٤١/ ٣٦٩٤ـ فتح المنان): أخبرنا عبدالله بن يزيد: ثنا حيوة بن شريح: أخبرني أبو عقيل زهرة بن معبد: أنه سمع سعيد بن المسيب به مرسلاً.

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

وخالف حيوة بنَ شريح خالد بنُ حميد المهري ـ وهو صدوق ـ؛ فرواه عن أبي عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً مسنداً: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/٩٣/٢٨١): ثنا أحمد بن رشدين قال: نا هانىء بن المتوكل قال: نا خالد بن حميد به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن زهرة بن معبد ـ متصل الإسناد ـ إلا خالد بن حميد، تفرد به: هانىء بن المتوكل».

قلت: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/١٤٥): «وفيه هانىء بن المتوكل وهو ضعيف».

وهو كما قال، وشيخ الطبراني ضعيف ـ أيضاً ـ؛ تكلم فيه ابن عدي.

ولم يتنبه شيخنا ـ رحمه الله ـ إلى هذه المخالفة فجعل حديث أبي هريرة هذا شاهداً ثانياً لحديث الترجمة، وهو خطأ وإنما هو حديث واحد اختلف في وصله وإرساله، والراجح إرساله.

وبالجملة؛ فالحديث بمرسل سعيد بن المسيب الصحيح حسن ـ إن شاء الله ـ.

٦٩٦ ـ **إسناده موضوع، (وهو ضعيف جداً)**؛ أخرجه المصنف (٦٩٧)، وبحشل في «تاريخ واسط» (٥٩/٣٣) من طريقين عن زياد بن ميمون به.

---

(١) في «ل»: «يختمها»، وفي هامشها: «في نسخة: ختمها».

قلت: إسناد موضوع؛ زياد بن ميمون كذاب، وقد توبع؛ فأخرجه الإسماعيلي في «معجم الشيوخ» (٢/ ٦٣١- ٦٣٢/٢٦٢) من طريق الترجماني عن هارون بن محمد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.

قلت: لكن هارون بن محمد هذا؛ كذاب أيضاً.

وأخرجه الخلال في «فضل قل هو الله أحد» (رقم ٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/٢٩٨) من طريق محمد بن مروان السدي عن أبان بن أبي عياش عن أنس به.

قلت: إسناده موضوع أيضاً؛ السدي كذاب، وأبان بن أبي عياش متروك متهم بالكذب.

وتابعهم أيضاً ثابت البناني، وعنه طرق لكنها مختلفة في ألفاظها:

فأخرجه الترمذي (٥/١٦٨/٢٨٩٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٤٤- ٨٤٥) عن محمد بن مرزوق عن حاتم بن ميمون عن ثابت به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٠٣/٣٣٦٥) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٤٤) - ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٥٠٧/٢٥٤٧) -، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/٢٠٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١١٤/١٥٣) -، وابن عدي في «الكامل» (٢/٨٤٤) - ومن طريقه البيهقي في«شعب الإيمان» (٢/٥٠٧/٢٥٤٧) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٧- ٣٣٨) عن أبي الربيع الزهراني عن حاتم بن ميمون به لكن لفظه: «**كتب الله له ألفاً وخمس مائة حسنة إلا أن يكون عليه دين**».

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ حاتم بن ميمون هذا؛ قال فيه ابن حبان: «منكر الحديث على قلته، يروي عن ثابت ما لا يشبه حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وقال البخاري: «روى منكراً، كانوا يتقون مثل هؤلاء المشايخ».

قال الترمذي: «هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس».

وقال ابن الجوزي: «هذا لا يصح»، ثم ذكر كلام ابن حبان.

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٤/٦٠٨): «إسناد ضعيف؛ حاتم بن ميمون ضعفه البخاري وغيره».

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٨٧/٢٦٧)، وابن بشران في «الأمالي» (٢/١٤٢ - ١٤٣/١٢٢٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٥٠٧/٢٥٤٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/١٨٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١١٣/١٥٢) - عن مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبي جعفر عن ثابت به بلفظ: «**غفر له ذنب مائتي سنة**».

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح؛ والحسن ليس بشيء؛ قال السعدي - في

ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عبد مسلم، ولا أمة مسلمة قرأ في يوم وليلة مائتي مرة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾؛ إلا غفر الله له خطايا خمسين سنة»**.

٦٩٧ ـ أخبرنا ابن منيع حدثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن جعفر المدايني ثنا سلام بن سفيان عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبيّ ﷺ مثله.

نوع آخر:

٦٩٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث (بن

المطبوع: الصفدي؛ وهو خطأ ـ: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث» أ. هـ.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن»؛ كما في «اللآلىء المصنوعة» (٢٣٩/١) ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٤٢/٥٠٦/٢) ـ عن عبدالرحمن بن المبارك عن صالح بن ثابت عن ثابت البناني به بنفس لفظ الحسن بن أبي جعفر.

قلت: إسناد ضعيف جداً؛ صالح بن ثابت؛ متروك الحديث.

وأخرجه البزار في «مسنده»؛ كما في «تفسير القرآن العظيم» (٦٠٨/٤) من طريق حبان بن أغلب عن الأغلب بن تميم عن ثابت به بنفس اللفظ السابق.

قلت: والأغلب بن تميم هذا منكر الحديث؛ كما قال البخاري وابن حبان.

وأخرجه الخلال في «فضل قل هو الله أحد» (رقم ٣٢) من طريق مقاتل بن سليمان عن عبدالله بن دينار وأبي عبيدة عن أنس بن مالك بلفظ: **«من قرأها مائة مرة؛ غفر له ذنوب خمسين سنة»**.

قلت: وهذا موضوع أيضاً؛ مقاتل بن سليمان هذا كذاب.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف جداً، لا يَقوى بمجموع طرقه؛ نظراً للضعف الشديد في مفرداتها.

٦٩٧ ـ تقدم تخريجه في الحديث السابق (٦٩٦).

٦٩٨ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (١٥٨/٢ و ٢٥٤/٨)، و «السنن الكبرى» (١٠٢٥/٣٣٠/١ و ٧٨٣٩/٤٣٧/٤) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (١٤٩/٤ و ١٥٩)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٣/١٩٥)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٧٤ـ ٧٥/ ٧٩٥ـ إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٦٠/٢٦٧/١٧)،

سعد)[1] عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران أسلم عن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال: تبعت رسول الله ﷺ، وهو راكب؛ فوضعت يدي على قدميه، فقلت: أقرأني سورة هود، وسورة يوسف؛ فقال: **«لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾»**.

نوع آخر:

٦٩٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن

والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٥١٣/٢٥٦٦)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٤/٤٧٩/١٢١٣) بطرق عن الليث بن سعد به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

تنبيه: وقع في «مسند أحمد» (٤/١٤٩) خطأ فاحش في سنده، وصوابه ما هو مثبت هنا، وانظر لزاماً: «المسند المعتلي» (٤/٣٤٨/٦٠٥٩).

وأخرجه أحمد (٤/١٥٥)، والدارمي في «سننه» (١٠/٥٥٥/ ٣٧٠٤ـ فتح المنان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٦٧ـ ٢٦٨/٨٦٢) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «جزء من حديث أبي عبدالرحمن بن يزيد المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند» (٨١/٤٠) ـ من طريق أبي عبدالرحمن المقرىء عن ابن لهيعة وحيوة بن شريح عن يزيد به.

وأخرجه المحاملي في «الأمالي» (ج ٨/ق ٩٧/ب ـ رواية ابن مهدي)، و (٣٧٧ـ ٣٧٨/ ٤٢٩ـ رواية ابن البيع)، والحاكم (٢/٥٤٠) ـ وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٥١٣/٢٥٦٦) من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد به.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (١/١٩٤/٢٥٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٥٠ـ ١٥١/ ١٨٤٢ـ إحسان)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٢٦٧/٨٦١) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد به.

قلت: وهذه أسانيد كلها صحيحة.

٦٩٩ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النَّسائيُ في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٢/٧٨٨)، و «التفسير» (٢/٦٢٦/٧٦٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب» (٢٦٩/٢٤٩)، والبخاريُّ في «صحيحه» (٩/٦٢/٥٠١٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابنُ حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٥/أ ـ المحموديّة) ـ، وأبو داود (٤/٣١٣/٥٠٥٦)، والترمذي في «جامعه» (٥/٤٧٣/٣٤٠٢)،

---

(١) ليست في «ل».

فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن النبيّ ﷺ **كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كفيه، ثم يقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾، و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾؛ يمسح[1] بهما ما استطاع من جسده؛ يمر بهما[2] على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات».**

٤١٩ ـ باب قراءة عشرين آية

٧٠٠ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد حدثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر أن يزيد الرقاشي حدثه: أنه سمع أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قرأ في (كل)**[3]

و «الشمائل المحمديّة» (ص ١٣٨) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (١٢١٢/٤٧٨/٤) ـ، والسَّرَّاج في «مسنده» ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل القرآن العظيم» (٦٢/١١٢) ـ وعنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٥/أ) ـ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٠٧٩/٢٠١/٥)، و «الدعاء» (٢٧٣/٩١٧/٢) عن قتيبة بن سعيد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح».

وقال الضياء المقدسي وابن حجر: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه أحمد (١١٦/٦) عن يحيى بن غيلان عن المفضّل به.

وأخرجه البخاريُّ في «صحيحه» (**٤٤٣٩/١٣١/٨** و **٥٠١٦/٦٢/٩** و **٥٧٤٨/٢٠٩/١٠** و **٦٣١٩/١٢٥/١١**)، وأبو داود (٥٠٥٦/٣١٣/٤)، وابن ماجه (٣٨٧٥/١٢٧٥/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣٦٥/٢٥٢/١٠)، وأحمد (١٥٤/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٧١٤/٩٨٩/٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٢٢٣/٣/ ١٤٨٢ـ منتخب)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٠٣/١٧٧) بطرق عن عقيل به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (**٥٧٣٥/١٩٥/١٠** و **٥٧٥١/٢١٠**)، ومسلم في «صحيحه» (٢١٩٢/١٧٢٣/٤) بطرق عن الزهري به.

٧٠٠ ـ مضى تخريجه في حديث رقم (٤٣٨).

---

(١) هكذا في «م»، وفي «ل»: «ثم يمسح» و «هـ»: «ويمسح».

(٢) في «هـ»: «يبأ بها»، وفي «ل»: «ثم يدلكهما على».

(٣) ليست في «ل».

ليلة عشرين آية (من القرآن)[1]؛ **لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية؛ لم يحاجه القرآن يوم القيامة، ومن قرأ خمسمائة آية؛ كتب له قنطار من الأجر»** فأخبر بها ابن قسيط فقال: ما زلت أسمع هذا من أشياخنا منذ ثلاث.

٤٢٠ ـ باب قراءة أربعين آية

٧٠١ ـ أخبرنا أحمد بن عمير[2] حدثنا عبيدالله[3] بن سعيد بن (كثير بن)[4] عفير ثنا أبي ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي زياد: أن يزيد الرقاشي حدثه عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قرأ أربعين آية (في كل ليلة)[5]؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية؛ لم يحاجّه القرآن، ومن قرأ خمسمائة آية؛ كتب له قنطار (من الأجر)[5]»**.

(نوع آخر)[5].

٤٢١ ـ قراءة خمسين آية

٧٠٢ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك حدثنا نصر بن مرزوق[6] وبحر بن نصر قالا: ثنا أسد بن موسى ثنا العلاء بن خالد بن وردان القرشي ثنا يزيد الرقاشي قال: ذهبت أنا وثابت البناني وناس[7] معنا، فأتينا أنس بن

---

٧٠١ ـ تقدم تخريجه برقم (٦٧٣).

٧٠٢ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ يزيد بن أبان الرقاشي؛ متروك الحديث.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «نعيم»، لكن صححت في الهامش إلى «عمير».

(٣) في «م» و «هـ»: «عبدالله».

(٤) زيادة من «ل».

(٥) ليست من «ل».

(٦) في «م» و «هـ»: «مروان»، وفي هامش «م»: «مسروق».

(٧) في «ل»: «أناس».

مالك؛ فقلنا: يا أبا حمزة، أخبرنا ما كان رسول الله ﷺ يقول في قيام الليل؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ خمسين آية؛ لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية؛ أعطى قيام ليلة كاملة، ومن قرأ مائتي آية ومعه القرآن؛ فقد أدى حقه، ومن قرأ خمسمائة آية إلى أن يبلغ ألفاً؛ فإن أجره كمن تصدق بقنطار قبل أن[1] يصبح، والقنطار: ألف دينار**».

(نوع آخر)[2].

٤٢٢ ـ قراءة ثلاثمائة آية

٧٠٣ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عبدالعزيز بن مروان ثنا بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن عُلَيّ بن رباح عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ قال: «**من قرأ ثلاثمائة آية؛ قال الله ـ عز وجل ـ لملائكته: (يا ملائكتي)[3] نصب[4] عبدي؛ أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له**».

٤٢٣ ـ (باب)[5] قراءة عشر آيات

٧٠٤ ـ حدثني محمد بن حفص البعلبكي ثنا محمد[6] بن إبراهيم

---

٧٠٣ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/٢٥١/ ٨٠٠٦ـ ط. دار الرشد) بسنده سواء.

قال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف بكر بن يونس».

قلت: وهو كما قال؛ ويحيى بن أبي كثير لم يدرك أحداً من الصحابة؛ فهو منقطع.

٧٠٤ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/٥٥٥) من طريق محمد بن إبراهيم الصُّوري به ـ لكن وقع في «المطبوع»: موسى بن إسماعيل بدلاً من مؤمّل بن إسماعيل ـ.

---

(١) في «هـ» وهامش «م»: «حتى»، وفي بعض النسخ: «قبل».
(٢) هكذا في «م» و «ل»، وفي «هـ»: «باب قراءة».
(٣) ليست في «ل».
(٤) في «ل» بين السطور: «بالكسر؛ تعب».
(٥) ساقط من «ل».
(٦) في هامش «م»: «قيس».

الصوري ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ في ليلة عشر آيات؛ لم يكتب من الغافلين»**.

٤٢٤ ـ (باب)[١] قراءة ألف آية

٧٠٥ ـ حدثني أحمد[٢] بن داود الحراني ثنا حرملة بن يحيى ثنا

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» **(٢/ ٢٤٢ـ ٢٤٣)**: «هو كما قالا إن صحَّ السَّنَدُ به إلى ابن إسماعيل؛ وكان هو موسى لا مؤمل، وفي كلٍّ من الأمرين نظر: أما الأول؛ فإن مدار السند؛ كما رأيت، على محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري، وقد أورده الذَّهبيُّ في «الميزان» وكنّاه أبا الحسن، وقال: «روى عن الفريابي ومؤمل بن إسماعيل، روى عن رَوَّاد بن الجرّاح خبراً باطلاً أو منكراً في ذكر المهدي، وكان غالياً في التشيّع».

وأما ابن حبان؛ فذكره في «الثقات»، وترجم له ابنُ عساكر في «تاريخ دمشق» **(١٤/٣٨١/٢)**، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ فهو في عداد المجهولين إن لم يكن من المجروحين.

وأما الآخر؛ فلا تطمئن النَّفسُ إلى أن ابن إسماعيل هو موسى؛ وذلك لأمرين:

أولاً: أن كتاب الحاكم فيه كثير من التصحيفات في رجال كتابه؛ كما هو معروف عند الخبيرين به؛ فخلافه مرجوح عند التعارض؛ كما هو الواقع هنا؛ ففي رواية ابنِ السُّنِّيِّ أنه مؤمل بن إسماعيل لا موسى بن إسماعيل.

ثانياً: أنهم لم يذكروا في شيوخ الصُّوري هذا موسى بن إسماعيل بل مؤمل بن إسماعيل؛ كما رأيت في كلام الذهبي، ومثله في «لسان العسقلاني».

ومما سبق يتبين أن السَّندَ ليس على شرط مسلم؛ لأن مؤملاً بن إسماعيل ليس من رجاله، ولا هو صحيح؛ لأن مؤملاً سيـئُ الحفظِ؛ كما في «التقريب»، وأيضاً فقد عرفت حال الصّوري» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

٧٠٥ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» **(٦/٣١٠ ـ ٣١١/٢٥٧٢ ـ**

---

(١) ساقطة من «ل».

(٢) في «ل»: «أحمد بن أحمد بن داود الحرائي».

ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الأسود[1] حدثه: أنه سمع ابن حجيرة يحدث عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ عن النبيّ ﷺ قال: «**من قام بألف آية؛ كتب من المقنطرين**».

إحسان)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/٢١٤) من طريق حرملة بن يحيى به.

وأخرجه أبو داود (٢/٥٧/١٣٩٨) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٣/ب ـ المحمودية)، وحميد بن زنجويه في «الترغيب»؛ كما في «تهذيب التهذيب» (٧/٦٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٨١/١١٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٨/ ١٤٣ـ قطعة من المجلد ١٣) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/٢١٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٤٣/ب ـ المحمودية) ـ عن أحمد بن صالح ويونس بن عبدالأعلى كلاهما عن ابن وهب به وزادوا: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين».

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

وقال ابن خزيمة: «إن صح الخبر؛ فإني لا أعرف أبا سوية بعدالة ولا جرح».

قال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢/٢٤١): «هو صدوق؛ كما في «التقريب»، واسمه عبيد بن سويّة، وقال ابن يونس وابن ماكولا: «كان فاضلاً»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه جماعة.

وابن حجيرة ـ اسمه عبدالرحمن ـ ثقة من رجال مسلم؛ فالإسناد جيد» أ .هـ.

وهو كما قال.

قلت: وقد وقع عند المصنف في «الأصل الخطي»: «أبو الأسود» بدلاً من: «أبو سوية»، والصواب رواية الجماعة.

ووقع عند ابن حبان: «أبو سويد»، قال ابن حبان: «أبو سويد اسمه حميد بن سويد من أهل مصر، وقد وهم من قال: «أبو سويّة»!!.

وردّ عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/٣٥٧) بقوله: «والظاهر أنه هو الواهم».

وصوب الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/٢١٥)، و «تحفة الأشراف» (٦/٣٥٧)، وكذا الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٧/٦٨) قول من قال: «أبو سويّة».

---

(١) هكذا في الأصول، وصوابه: أبو سويه؛ كما سيأتي في التخريج.

٧٠٦ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محرز بن عون ثنا رشدين بن سعد عن زَبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النّبيّ ﷺ: **«من قرأ في سبيل الله ألف آية؛ كتب يوم القيامة مع النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً إن شاء الله ـ تعالى ـ»**.

نوع آخر[1]:

٧٠٧ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن

---

٧٠٦ ـ **إسناده ضعيف، (وهو حسن)**؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٦٣/١٤٨٩) بسنده سواء.

وأخرجه أحمد (٣/٤٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١٥٢/٤٠٠) من طريق رشدين بن سعد به.

وأخرجه أحمد (٣/٤٣٧)، والطبراني (٢٠/١٥٢/٣٩٩)، والحاكم (٢/ ٨٧ـ ٨٨) ـ وعنه البيهقي (٩/١٧٢) ـ من طريق ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن زبان به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما في ذلك؛ وأحسن من ذلك ما قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/١٦٢): «وفيه زبّان بن فائد؛ وهو ضعيف».

وسهل بن معاذ؛ لا بأس به إلا في روايات زبّان بن فائد عنه؛ كما في «التقريب» وهذا منها، لكن وجدت من رواه عن سهل غير زبان فبرئت ذمته منه؛ فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/١٥٢/٤٠١) بسند حسن عن نافع بن يزيد عن يحيى بن أبي أسيد عن سهل به.

قلت: وهذا سند حسن ـ إن شاء الله ـ يحيى هذا صدوق ـ إن شاء الله ـ روى عنه الليث بن سعد، ونافع بن يزيد وحيوة بن شريح، وابن لهيعة، ووثقه ابن حبان، وهو من أتباع التابعين فالنفس تطمئن لصدقه وعدالته.

وبالجملة؛ فالحديث ثابت، والله أعلم.

٧٠٧ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٥٥٥)، وأبو داود في «سننه» (٢/ ٥٦ـ ٥٧/١٣٩٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/٩/٨٠٠٣)، و «عمل اليوم والليلة» (٧١٩/٤٣٧)، والطيالسي في مسنده» (٨٦/٦١٤) ـ ومن طريقه أبو عوانة في «مسنده» (٢/٣٠٣/٢٢١٢)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٢/٤٠٣/١٨٢٨) ـ، وأحمد (٤/١٢١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «مستخرجه» (٢/٤٠٣/١٨٢٨) ـ، والدارمي في

---

(١) في «هـ»: «باب قراءة الآيتين من سورة البقرة في ليلة».

منصور وسليمان عن إبراهيم عن[1] عبدالرحمن بن يزيد قال: ذكر لي عن

«سننه» (٦/٥٨٥/١٦٠٨ و ١٠/ ٤٩٨ـ ٤٩٩/ ٣٦٥٣ـ فتح المنان) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٥/أ ـ المحمودية) ـ، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٤٣/١٦٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٨٥/٥٥٠ و ٢/٥٥١)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/٤٧٧/٣٨٩٦)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٢/٤٠٣/١٨٢٨)، والدارقطني في «العلل» (٦/١٧٤) بطرق عن شعبة عن منصور بن المعتمر وحده به.

قلت: إسناده صحيح؛ والذي ذَكَرَ لعبدالرحمن بن يزيد هذا الحديث وحدثه به وبلغه عنه هو علقمة بن قيس؛ كما سيأتي تفصيله أثناء سرد روايات هذا الحديث ـ إن شاء الله ـ، وعلقمة هذا ثقة ثبت؛ كما في «التقريب»، فإذا ورد ذكر علقمة في السند، فيكون هذا من المزيد في متصل الأسانيد.

وقد توبع شعبة عن منصور بن المعتمر وحده، تابعه سفيان بن عيينة: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٩/٩٤/٥٠٥١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/١٤/٨٠٢٠)، والحميدي في «مسنده» (١/٢١٥/٤٥٢)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٧/٦٠٢١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٨٠/١١٤١)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/٢٧٤/٦٧٦)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/٣٣/٢٢١٣ و ٤٧٧/٣٨٩٥) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٦٤/١١٩٩)، و «معالم التنزيل» (١/٣٥٩) ـ بطرق عن سفيان بن عيينة قال: ثنا منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود (وذكره)، قال عبدالرحمن بن يزيد: ثم لقيت أبا مسعود في الطواف فسألته عنه؟ فحدثني: أن رسول الله ﷺ قال: (وذكره).

إلا أن ابن خزيمة لم يذكر لقي عبدالرحمن بن يزيد لأبي مسعود في الطواف وإنما رواه عن علقمة.

وكذلك الجورقاني وأبو عوانة والبغوي لم يذكروا علقمة في السند، إنما رووه عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود مباشرة دون واسطة.

قال الجورقاني: «هذا حديث صحيح».

تنبيه: «وقع عند الجورقاني: عن منصور عن الشعبي عن عبدالرحمن بن يزيد»، فلا أدري هل كلمة «الشعبي» خطأ من الناسخ أو الطابع أو وقعت الرواية عنده هكذا، فإن كان الثاني؛ فروايته هذه شاذة بلا شك؛ وإن كان الأول؛ فليحرر.

وتابعه سفيان الثوري: أخرجه البخاري في «صحيحه» (٩/٥٥/٥٠٠٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/١٤/٨٠١٩)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٣٧/٧١٨)، وعبدالرزاق في

(١) في هامش «م»: «بن».

أبي مسعود[(١)] حديث، فسألته؛ فذكر عن النبيّ ﷺ (أنه قال)[(٢)]:

«مصنفه» (٣/٣٧٧/٦٠٢٠)، و «تفسيره» (١/١/١١٣)، وأحمد (٤/١٢٢)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/٢٢٨/ ٢٣٣- منتخب)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢/٣٣/٢٢١٣ و ٣٨٩٦/٤٧٧ و ٣٨٩٧)، وأبو بكر بن المقرىء في «معجمه» (١١٧/٣١٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٦٠/ ٧٨١- إحسان)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٢٠)، والدارقطني في «العلل» (٦/١٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٢٠)، و «الدعوات الكبير» (٢/١١٦/٣٥٦)، و «شعب الإيمان» (٢/ ٤٦١- ٤٦٢/٢٤٠٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٥/أ) بطرق عنه به دون ذكر علقمة في السند.

ووقع عند أبي عوانة وابن حجر من طريق عباس الدوري عن قبيصة عن الثوري به مثل رواية سفيان بن عيينة.

وتابعه جرير بن عبدالحميد: أخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٥٥٥)، والترمذي (٥/١٥٩/٢٨٨١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/١٤/٨٠١٨)، وابن ماجه (١/٤٣٦/١٣٦٩)، وأحمد (٤/١٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٨٦/٥٥٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (٢/٤٠٣/١٨٢٩) بطرق عنه مثل رواية الثوري.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وتابعه زهير بن معاوية: أخرجه مسلم (١/ ٥٥٤- ٥٥٥/٨٠٧)، والطبراني (١٧/١٨٦/٥٥٣) من طريقين عنه مثل رواية الثوري.

وتابعه أبو الأحوص: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١٠٠٥- ١٠٠٦/ ٤٧٥- تكملة) عنه به مثل رواية الثوري.

وتابعه زائدة بن قدامة: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٨٥/٥٥١). وفيه إثبات علقمة بينهما.

* أما رواية سليمان بن مهران الأعمش عند المصنف؛ فرواه عنه جمع كثير، وهاك تفصيلهم:

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٩/٥٥/٥٠٠٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/٩/٨٠٠٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٣٧- ٤٣٨/٧٢٠)، والطيالسي (٨٦/٦١٤) - ومن طريقه أبو عوانة في «مسنده» (٢/٣٣/٢٢١٢)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٢/٤٠٣/١٨٢٨) -، وأحمد (٤/١٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٨٥/٥٥٠)، والدارقطني في «العلل» (٦/١٧٤) بطرق عن شعبة عن الأعمش وحده

---

(١) في «م»: «ابن مسعود»، وهو خطأ.

(٢) زيادة من «ل».

«من قرأ من آخر سورة البقرة في ليلة آيتين؛ كفتاه».

به مثل رواية الثوري السابقة إلا أنه وقع عند النسائي وأحمد من طريق غندر عنه التفصيل السابق الذي وقع في رواية سفيان بن عيينة.

وقد توبع شعبة: تابعه حفص بن غياث: أخرجه البخاري (٥٠٤٠/٨٧/٩)، ومسلم (٥٥٥/١)، وابن ماجه (١٣٦٨/٤٣٥/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/رقم ٥٤٣ و ٥٤٩)، وأبو نُعيم في «مستخرجه» (١٨٣٢/٤٠٤/٢) عن الأعمش به مثل رواية سفيان بن عيينة إلا أنه لم يقع عند الطبراني في الرواية الثانية وأبي نعيم ذكر لعلقمة.

وتابعه أبو معاوية: أخرجه مسلم (٥٥٥/١)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢١٤/٣٤/٢ و ٤٧٧- ٣٨٩٨/٤٧٨)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٠١١/٣/ ٤٧٦- تكملة)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٣٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٤١- ١٤٢- مختصر)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٤٣- ١٦٤/١٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٤٩/١٨٥/١٧)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١٣١/١)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١٨٣٢/٤٠٤/٢) بطرق عنه دون ذكر علقمة في السند؛ مثل رواية الثوري السابقة، وقرن أبو عوانة مع أبي معاوية يحيى الحماني.

وتابعه الثوريّ: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٠١٩/١٤/٥)، وأحمد (١٢٢/٤)، والدارقطني في «العلل» (١٧٤/٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٠/٢) بطرق عن مثل روايته السابقة.

وتابعه زهير بن معاوية: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٤٨/١٨٤/١٧)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٢/ ٤٠٣- ١٨٣٠/٤٠٤) من طريقه دون ذكر علقمة؛ كرواية الثوري.

وتابعه هشيم بن بشير: أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٣٤) عنه مثل رواية الثوري.

وتابعه علي بن مسهر، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن نمير، وأبو عوانة، وأبو مسلم قائد الأعمش، وقطبة بن عبدالعزيز، وقيس بن الربيع، وزكريا بن أبي يحيى الغساني جميعهم عن الأعمش به مثل رواية سفيان بن عيينة السابقة.

أخرجه البخاري (٧/ ٣١٧- ٤٠٠٨/٣١٨)، ومسلم (٨٠٨/٥٥٥/١)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٠٠٥/١٠/٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٢١/٤٣٨)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٦٣/١٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٤٥/١٨٤/١٧ و ٥٤٦ و ٥٤٧)، وأبو عوانة في «مسنده» (٣٨٩٧/٤٧٧/٢)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١٨٣١/٤٠٤/٢).

ورواية عيسى بن يونس وعبدالله بن نمير فيها: «عن عبدالرحمن بن يزيد وعلقمة كلاهما عن أبي مسعود به».

٤٢٥ ـ باب ما يقول إذا فرغ من وتره

٧٠٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن ثنا يحيى بن موسى البلخي ثنا

واختلف على عبدالله بن نمير فيه: فرواه مسلم عنه هكذا، لكن وقع في «معجم الطبراني» (٥٤٧) عن عبدالله بن نمير عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبدالرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود.

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣/٩٧٦/٢٠٧٨) من طريق أسباط بن محمد عن الأعمش به مثل رواية الطبراني هذه الأخيرة.

٧٠٨ ـ شاذ إسناداً، (وهو حديث صحيح)؛ أخرجه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٤ـ ٤٤٥/٧٤٠)، و «المجتبى» (٣/ ٢٣٥ـ ٢٣٦) بسنده سواء.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٢/أ ـ المحمودِيّة) من طريق المصنف به.

قلت: وهذا سند حسن في الظاهر؛ عبدالعزيز بن خالد صدوق حسن الحديث ـ إن شاء الله ـ فقد روى عنه جمع من الثقات، وقال أبو حاتم: **«شيخ»**، وقال الذهبي في «الكاشف»: **«صدوق»**؛ فقول الحافظ فيه في «التقريب»: «مقبول»، غير مقبول.

لكن عبدالعزيز خولف في إسناده؛ فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٥/٧٤١ و ٧٤٢)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤/٤٦٧/١٩٢٨) من طريق محمد بن بشر وعبدالعزيز بن عبدالصمد ويزيد بن زُريع ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به **بإسقاط أبي بن كعب**.

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات، ويزيد بن زريع ومحمد بن بشر سمعا من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط؛ كما في «الكواكب النيرات» (ص ١٩٥ـ وما بعدها)، بخلاف عبدالعزيز بن خالد؛ فلم يذكروه ضمن من سمعوا من سعيد قبل الاختلاط.

ولم يتفرد سعيد بن أبي عروبة بهذه الرواية؛ كما سيأتي، بل تابعه شعبة وهمام.

وخالف هؤلاء الثلاثة: عيسى بن يونس ـ وهو ثقة ثبت ـ فرواه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به بإسقاط عزرة من سنده وإثبات أبي بن كعب: أخرجه أبو داود في «سننه»؛ كما في «تحفة الأشراف» (١/ ٢٨ـ ٢٩)، والنسائي في «المجتبى» (٣/٢٣٥)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٣٠٣ و ٣١٣ـ مختصره)، و «الوتر» (٩٣/ ٤٨ـ مختصره) عن إسحاق بن راهويه عن عيسى به.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/٣١) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٣٩) من طريق المسيب بن واضح ـ وهو ضعيف ـ عن عيسى بن يونس به، لكن على الشك في إثبات عزرة.

عبدالعزيز بن خالد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عزرة[1] عن

قلت: وعيسى بن يونس سمع من سعيد قبل الاختلاط؛ كما قال أحمد.

لكن خالفهُ ثلاثة من الرواة الثقات في سنده، وفيهم أثبت الناس في ابن أبي عروبة وهو يزيد بن زُريع؛ كما قال ابن عدي، فروايتهم مقدمة على روايته دون أدنى شك، على أن هؤلاء الثقات الثلاثة لم يتفردوا به، بل تابعهم شعبة بن الحجاج وهمام بن يحيى؛ فروياه عن قتادة به بإسقاط أبي بن كعب وإثبات عزرة.

أخرج روايتهما: النَّسائيُ في «المجتبى» (٣/ ٢٤٦ـ ٢٤٧)، و «السنن الكبرى» (١/٤٥٢/١٤٤٦)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٤٥/٧٤٣)، وأحمد (٣/٤٠٦) ـ ومن طريقه وطريق غيره أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/١٨١) ـ.

وقد قال الإمام يحيى بن معين؛ كما في «الجرح والتعديل» (٢/١/٦٥): «أثبتُ النَّاس في قتادة، **سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وشعبة؛ فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث عن قتادة فلا تبال أن لا تسمعه من غيره**» أ. هـ.

وخالفهم جميعاً معمر بن راشد؛ فرواه عن قتادة به بإسقاط عزرة وأُبي بن كعب.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٢ـ ٣٣/٤٦٩٥) عنه به.

قلت: وروايته هذه شاذة.

وقد توبع عزرة بن عبدالرحمن: تابعه ذر بن عبدالله المرهبي، وعنه طرق:

الأولى: زُبيد اليامي عنه، وعنه طرق:

١ـ طريق شعبة عنه: أخرجها النسائيُ في «المجتبى» (٣/ ٢٤٤ـ ٢٤٥ و ٢٤٥)، و «السنن الكبرى» (١/٤٤٩/١٤٣٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٤٣ـ ٤٤٤/٧٣٧ و ٤٤٤/٧٣٨)، وأحمد (٣/٤٠٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١/٣٨٩/٥٠٢)، و «معجم الصحابة» (٤/٤٦٦/١٩٢٧) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/١٨١) ـ بطرق عن شعبة عن زبيد به **بإسقاط أبي بن كعب**.

(تنبيه): سقط من مطبوع «عمل اليوم والليلة» (٧٣٨) اسم (ذر)، والصواب إثباته؛ كما في «المجتبى»، و «تحفة الأشراف» (٧/١٨٨).

٢ـ طريق الثوري عنه: أخرجها النسائي في «المجتبى (٣/٢٥٠)، و «السنن الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٧/١٨٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٢٩٨)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٣/٤٦٩٦)، وأحمد (٣/ ٤٠٦ـ ٤٠٧ و ٤٠٧)، وابن نصر المروزي في «الوتر» (١٦٨/ ٧٦ـ مختصره)، وأبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري في «مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم» (٦٧ـ ٣٨/٦٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٢٩٢) من طريق أبي نُعيم الفضل بن

---

(١) في «م» و «هـ»: «عروة»، وفي حاشية «ل»: كنية أبي عبدالرحمٰن الخزاعي.

دكين ووكيع بن الجراح وعبدالرزاق الصنعاني وقبيصة بن عقبة وعبيدالله بن موسى خمستهم عن الثوري عن زُبيد به **بإسقاط أُبي بن كعب**.

وخالفهم قاسم بن يزيد ومحمد بن عبيد؛ فروياه عن الثوري عن زبيد به بإسقاط ذر بن عبدالله المُرهبي: أخرجه النسائي في «المجتبى» (**٣/ ٢٤٩ـ ٢٥٠ و ٢٥٠**)، و «عمل اليوم والليلة» (**٧٣٥/٤٤٣**).

قلت: وروايتهم هذه شاذة مردودة؛ لأنهما خالفوا أثبت الناس في الثوري.

قال النسائي عقبه: «أبو نعيم أثبت عندنا من محمد بن عبيد وقاسم بن يزيد، وأثبت أصحاب سفيان عندنا، والله أعلم».

وشذ عنهم جميعاً: مخلد بن يزيد؛ فرواه عن الثوري به بإسقاط ذر وإثبات أُبي بن كعب: أخرجه النسائي في «المجتبى» (**٣/٢٣٥**)، و «السنن الكبرى» (**١/٤٤٨/١٤٣٢**)، و «عمل اليوم والليلة» (**٧٣٤/٤٤٣**) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (**٣/٤٢٢/١٢٢١**) ـ، وابن ماجه (**١/٣٧٤/٧٨٢**)، والضياء المقدسي (**٣/ ٤١٩ـ ١٢١٧/٤٢٠**).

قلت: وهذه رواية شاذة أُخرى؛ لمخالفتها سائر الطرق عن سفيان، وقد رواه جمع من أصحاب الثوري بإسقاط أُبي فيه، ومخلد هذا متكلم فيه؛ قال الإمام أحمد والساجي: «كان يهم»، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام»؛ فحديثه حسن ما لم يخالف، كيف وقد خالف جميع أصحاب الثوري في هذا الحديث؟!.

٣ـ طريق جرير بن حازم عنه: أخرجها النسائي في «المجتبى» (**٣/٢٥٠**)، و «الكبرى» (**١/٤٥٣/١٤٤٨**)، و «عمل اليوم والليلة» (**٧٣١/٤٤٢**) من طريق يونس بن محمد المؤدب ـ وهو ثقة ثبت ـ عن جرير بن حازم عن زبيد اليامي به **بإسقاط أُبي بن كعب**.

وخالفه أبو عمر الضرير؛ فرواه عن جرير بن حازم عن زُبيد به بإثبات أُبي بن كعب.
أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (**٥/١٢٣**).

قلت: وأبو عمر هذا؛ صدوق، فأين هو من يونس بن محمد؟! ولا شك أن رواية يونس أصح.

٤ـ طريق محمد بن طلحة عنه: أخرجها الطحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (**١/٢٩٢**) من طريقين عنه به **بإسقاط أُبي بن كعب**.

٥ـ طريق محمد بن جحادة عنه به **بإسقاط أُبي بن كعب، وذر بن عبدالله المرهبي!!**.

أخرجها النسائي في «المجتبى» (**٣/ ٢٤٥ـ ٢٤٦**)، و «الكبرى» (**١/٤٤٩/١٤٣٤**)، و «عمل اليوم والليلة» (**٤٤٢ـ ٧٣٣/٤٤٣**).

قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الركعة

٦ـ وتابعه على ذلك عبدالملك بن أبي سليمان: أخرجها النسائي في «المجتبى» (٢٤٥/٣)، و «الكبرى» (١٤٣٣/٤٤٨/١)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٣٥/٤٤٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨/٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٢/أ - المحمودية).

قلت: وعبدالملك هذا ثقة؛ لكن ربما أخطأ؛ كما قال ابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أوهام».

وقد خالف أصحاب زُبيد في هذا الحديث وأسقط ذراً منه، والصواب إثباته؛ كما في رواية الجماعة.

٧ـ مالك بن مغول عنه: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٤٦/٣) من طريق شُعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن زبيد به مثل رواية محمد بن جحادة **بإسقاط أُبي بن كعب وذر.**

قلت: شعيب هذا ثقة؛ لكن خالفه يحيى بن آدم - وهو ثقة حافظ -؛ فرواه عن مالك بن مغول عن زبيد اليامي عن ذر عن سعيد بن عبدالرحمن به مرسلاً ليس فيه (عن أبيه): أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٤٦/٣)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٣٢/٤٤٢).

٨ـ مسعر بن كدام عنه: أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/ ٣٢٤- ١٤٣٢/٣٢٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٤٠- ٤١) عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد به لكن بإثبات أُبي بن كعب وإسقاط (ذر)، وتابعه:

٩ـ فطر بن خليفة عنه: أخرجه ابن أبي غرزة في «مسند عابس» (٣٩/٦٨)، والدارقطني في «سننه» (٣١/٢)، ومن طريقه البيهقي (٤٠/٣) من طريق الفضل بن دكين وعيسى بن يونس كلاهما عن فطر عن زبيد به مثل رواية مسعر.

قلت: وروايتهما هذه شاذة أيضاً.

١٠ـ سليمان بن مهران الأعمش عنه به لكن **بإثبات أُبي بن كعب**: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٦- موارد)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/ ٤٢٠- ١٢١٨/٤٢١ و ١٢١٩) من طريق يحيى بن معين، وابن ماجه (١١٧١/٣٧٠/١)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٣/٥)، وأبو يعلى في «مسنده» - ومن طريقهما الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٢١٥/٤١٨/٣ و ٤١٨- ١٢١٦/٤١٩) - عن عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن أبي حفص الأبار عن الأعمش به.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٣/٦٣/٢) عن عثمان بن أبي شيبة به لكن بإسقاط (ذر بن عبدالله) وروايته شاذة والصواب إثباته؛ كما في سائر الطرق.

وتابع أبا حفص الأبار أبو جعفر الرازي - وهو ضعيف - عن الأعمش به: أخرجه

الثانية بقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله أحد، ولا يسلم إلا في

عبد بن حميد في «مسنده» (١٩٨/١/ ١٧٦ـ منتخب)، والدارقطني في «سننه» (٣١/٢) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٨/٣) -.

وخالفهما محمد بن أنس؛ فرواه عن الأعمش به بإسقاط (ذر) من سنده: أخرجه أبو داود (١٤٢٣/٦٣/٢)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (١٤٣٦/٣٢٨/٣)، والحاكم (٢٥٧/٢).

قلت: ومحمد هذا كان يُغرب؛ كما قال ابن حبان وابن حجر، وقد خالف اثنان ممن رواه عن الأعمش فزادوا في السند (ذراً)، ولا شك أن روايتهما أصح؛ والله أعلم.

ولذلك لما قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد»؛ تعقبه الذهبي بقوله:

«قلت: فيه محمد بن أنس الرازي تفرد بأحاديث»؛ يشير إلى أنه ليس ممن يتحمل التفرد وبخاصة وقد خالف هنا من هو أوثق منه.

والأعمش مدلس، وقد عنعنه في جميع الطرق التي وقفت عليها.

وبالجملة؛ فقد رواه سبعة من الرواة بإسقاط أبي بن كعب، وخالفهم الأعمش؛ فأثبته والصحيح روايتهم؛ لأنهم جمع كثير وأوثق من الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن.

على أن زبيد اليامي توبع عليه بإسقاط أبي بن كعب: تابعه عمر بن ذر، وسلمة بن كهيل، وعطاء بن السائب، وحصين بن عبدالرحمن؛ كما سيأتي بيانه.

الطريق الثانية: عُمر بن ذر بن عبدالله عن أبيه ذر به **بإسقاط أبي بن كعب**: أخرجها عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٦٩٧/٣٣/٣) عن عمر به.

الطريق الثالثة: حصين بن عبدالرحمن عن ذر به **بإسقاط أبي بن كعب**: أخرجها النسائي في «المجتبى» (٢٤٤/٣)، و «السنن الكبرى» (١٤٣٠/٤٤٨/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٨/٣) من طريق حصين بن نمير وسليمان بن كثير عن حصين به.

وخالفهما أبو جعفر الرازي؛ فرواه عن حصين بن بإسقاط ذر: أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٥٩/٢١٣) من طريق عبدالصمد بن النعمان عن أبي جعفر به.

قلت: وروايته هذه منكرة؛ فإن أبا جعفر الرازي هذا سيىء الحفظ؛ كما في «التقريب»، وعبدالصمد بن النعمان تكلم فيه ابن عدي، وقد خالف من هو أوثق منه.

الطريق الرابعة: عطاء بن السائب عن ذر به **بإسقاط أبي بن كعب**: أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٠/٤٤١) من طريق إسحاق بن منصور عن حماد بن زيد عن عطاء بن السائب به.

قلت: وحماد بن زيد سمع من عطاء قبل اختلاطه؛ كما قال يحيى القطان والنسائي وأبو حاتم الرازي؛ كما في «الكاشف» (٢٦٥/٢)، و «ميزان الاعتدال» (٧١/٣)، و «التهذيب» (٢٠٦/٧).

وخالفه روح بن القاسم ومحمد بن فضيل؛ فروياه عن عطاء بن السائب به بإسقاط

آخرهن، ويقول بعد التسليم: **«سبحان الملك القدوس»** ثلاثاً.

(ذر): أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/٢٤٦)، و «الكبرى» (١/٤٤٨/١٤٣١)، والمحامليُّ في «الأمالي» (٣٣٦/ ٣٦٧ـ رواية ابن البيع)، و (ج ٦/ق ٨٥/ب ـ رواية ابن مهدي).

قلت: وروايتهما هذه شاذة؛ فإن روحاً ومحمداً سمعا من عطاء بن السائب بعد الاختلاط؛ كما في «الكواكب النيرات» (ص ٣٢٩ و ٣٣١).

الطريق الخامسة: سلمة بن كهيل عن ذر به **بإسقاط أبي بن كعب**: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٤٤ـ ٢٤٥ و ٢٤٥)، و «السنن الكبرى» (١/٤٤٩/١٤٣٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٤٣ـ ٧٣٧/٤٤٤ و ٧٣٨/٤٤٤)، والطيالسي في «مسنده» (١/ ١٢٠/ ٥٦٢ـ منحة) ـ وعنه أحمد (٣/٤٠٦)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٩٨ـ ٩٩)، وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦/٢١٩١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/١٨١)، والبيهقي (٣/٤١) ـ، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٤/٤٦٦/١٩٢٧)، و «مسند علي بن الجعد» (١/٣٨٩/٥٠٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٧/١٨١)، وأبو الحسين البغوي في «شرح السُّنَّة» (٤/٩٨/٩٧٢) ـ، وأحمد (٣/٤٠٦)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/١٨١)، وقوَّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٤٢٩ـ ٧٥٣/٤٣٠) بطرق كثيرة عن شعبة بن الحجاج عن سلمة بن كهيل به.

وخالفه منصور بن المعتمر ـ وهو ثقة ثبت ـ فرواه عن سلمة بن كهيل به لكن بإسقاط (ذر): أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/٢٤٥)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٣٩/٤٤٤)، والمحاملي في «الأمالي» (٣٣٧/ ٣٦٨ـ رواية ابن البيع)، و (ج ٦/ق ٨٦/أ ـ رواية ابن مهدي) من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور به.

قلت: هذه رواية شاذة؛ لأن جل أصحاب (ذر) أثبتوه.

الطريق السادسة: طلحة بن مصرف عن ذر به لكن **بإثبات أبي بن كعب**: أخرجه أبو داود (٢/٦٥/١٤٣٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤١ـ ٤٢) ـ، والنسائي في «المجتبى» (٣/٢٤٤)، و «الكبرى» (١/٤٤٧/١٤٢٩)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٢٩/٤٤١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٣٠٠) ـ وعنه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٣) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤٢١/١٢٢٠) ـ، وابن الجارود في «المنتقى» (١/٢٣٨/٢٧١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩١/ب ـ ق ١٩٢/أ ـ المحمودية) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٧ـ موارد) ـ، والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/٣٢٧/١٤٣٤ و ١٤٣٥) من طريق أبي عبيدة عبدالملك بن معن المسعودي، والنسائي في «المجتبى» (٣/٢٤٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/١٩٨/ ١٧٦ـ منتخب)،

٤٢٦ ـ باب ما يقول إذا أخذ مضجعه

٧٠٩ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده، ثم قال: «**باسمك اللّهمّ، أموت وأحيا**»، وإذا استيقظ؛ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور**».

نوع آخر:

٧١٠ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير عن

والهيثم بن كليب في «مسنده» (٣/٣٢٥/١٤٣٣)، والدارقطني في «السنن» (٢/٣١) ـ ومن طريقه البيهقي (٣/٣٨) عن أبي جعفر الرازي، وابن ماجه (١/٣٧٠/١١٧١)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» ـ ومن طريقهما الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣/٤١٨/١٢١٥ و ٤١٨ـ ٤١٩/١٢١٦) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٦ـ موارد)، والضياء المقدسي (٣/ ٤٢٠ـ ٤٢١/١٢١٨ و ١٢١٩) من طريق أبي حفص الأبّار ثلاثتهم عن الأعمش عن طلحة بن مصرف به.

وخالفهم محمد بن أنس ـ وهو صدوق يُغرب ـ؛ فرواه عن الأعمش به بإسقاط (ذر).

أخرجه أبو داود (٢/٦٣/١٤٢٣).

قلت: وروايته هذه شاذة؛ لأنه مع الضعف الذي فيه؛ فقد خالف من هو أوثق منه. وهم جمع، فروايتهم مقدمة عليه.

وقد رواه أبو داود أيضاً (١٤٢٣) من طريق أبي حفص الأبار عن الأعمش به بإسقاط (ذر). وروايته هذه شاذة أيضاً؛ كما بينته آنفاً عند الكلام على طريق (زبيد). وقد صحح هذه الطريق الحافظ ابن حجر، وسيأتي ما في التصحيح من تساهل.

وقد توبع الأعمش: تابعه فطر بن خليفة عن طلحة به.

أخرجه ابنُ أبي غرزة الغفاري في «مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم» (٦٨ـ ٦٩/٤٠) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن فطر به.

أقول: هكذا رواه طلحة بن مصرف، وقد خالفه جميع أصحاب (ذر)، وهم أكثر عدداً وأوثق بكثير منه رووه بإسقاط أُبي بن كعب والصحيح روايتهم.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب لكن من مسند عبدالرحمن بن أبزى، أما من مسند أُبيّ بن كعب؛ فهو شاذ كما بينت وفصلت، والله الموفق.

٧٠٩ ـ مضى برقم (٨).

٧١٠ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/٣٣٧/ ٥٥٢٧ـ

شعبة ثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ يقول: إن رسول الله ﷺ أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: **«اللّهمّ، أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ (ولا منجا)[1] منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت؛ فإن مات مات على الفطرة»**.

نوع آخر:

٧١١ ـ حدثني عبدالله بن أحمد بن سعيد الجصاص ثنا محمد بن خلف

إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩٠٢/٢٤١) عن أبي خليفة الفضل بن حباب الجمحي به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (٩/٥٠٨/ ٢٨٤٨ـ فتح المنان) عن أبي الوليد الطيالسي وحده به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/٩٠٢/٢٤١) عن يوسف القاضي ومحمد بن محمد التمار عن محمد بن كثير العبدي وحده به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/١١٣/٦٣١٣)، ومسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٧/٧٧٥)، والطيالسي في «مسنده» (٩٧/٧٠٨) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٧/أ ـ المحمودية) ـ، وأحمد (٤/٢٨٥ و ٣٠٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١/ ٣٧٣ـ ٣٧٤/٤٤٦) ـ ومن طريقه ابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ١١١٤ـ ١١١٥/٢٩٧) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٦٦/١٧٢١)، والرافعي في «التدوين» (١/ ١٩٥ـ ١٩٦) بطرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (١٣/٤٦٢/٧٤٨٨)، ومسلم (٤/٢٠٨٢) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به.

وأخرجه البخاري (١١/١٠٩/٦٣١١ و ١١٥/٦٣١٥)، ومسلم (٤/ ٢٠٨١ـ ٢٠٨٣/٢٧١٠ و ٢٧١١) بطرق عن البراء به.

٧١١ ـ **إسناده ضعيف**؛ رجاله ثقات؛ غير محمد بن خلف العصفري فلم أجد له ترجمة، وبشر بن حبيب لا بأس به؛ كما قال المصنف.

وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٥/٤٢٠/٢٣٩٨): «ضعيف».

---

(١) ليست في «ل».

العصفري[1] ثنا بشر[2] بن حبيب السعدي ـ وكان لا بأس به ـ ثنا حسين المعلم عن عبدالله بن بريدة عن عطاء عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أنّ النّبيّ ﷺ قال لعمه حمزة: «**إذا أويت إلى فراشك؛ قل: باسمك**[3] **اللّهمّ، وضعت جنبي، وطهّر لي قلبي، وطيّب كسبي، واغفر ذنبي**».

نوع آخر:

٧١٢ ـ أخبرني أحمد بن عبدالله بن القاسم الحراني حدثنا سعيد بن

---

٧١٢ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح).

قلت: رجاله ثقات؛ غير سعيد النفيلي؛ صدوق، وقد توبع؛ فأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١/ ١٢٥ـ ١٢٦/٦٣٢٠) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/أ ـ المحمودية) ـ، وأبو داود (٤/ ٣١١ـ ٣١٢/٥٠٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩١/٤٦٤)، وأحمد (٢/ ٤٣٢ـ ٤٣٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩١٠/٢٥٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٣٨/٣٧٧)، وأبو بكر بن المقرىء في «المعجم» (١٤٤/٧١) بطرق عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٩٢ـ ٦٩٣/ ١٢١٧ـ تحقيق الزهيري)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠٨٤ـ ٢٠٨٥/٢٧١٤)، والبزار في «البحر الزخار» (ق ١٧٣/أ)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٣٤٤/ ٥٥٣٤ـ إحسان)، وأبو نعيم في «المستخرج» ـ ومن طريقه الحافظ في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/أ ـ المحمودية) ـ بطرق عن أنس بن عياض، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٦٨٧/ ١٢١٠ـ تحقيق الزهري)، ومسلم (٤/٢٠٨٥)، والإسماعيلي في «مستخرجه»؛ كما في «تغليق التعليق» (٥/١٤١) بطرق عن عبدة بن سليمان، وأحمد (٢/٤٢٢) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩١٠ـ ٢٥٧/٩١١) ـ عن يحيى بن سعيد الأموي، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩١٠ـ ٢٥٧/٩١١) من طريق أبي أسامة، والطبراني في «المعجم الأوسط»؛ كما في «فتح الباري» (١٢٨/١١)، و «هدي الساري» (ص ٦٤)، وأبو نعيم في «المستخرج»؛ كما في «فتح الباري» (١٢٨/١١) من طريق إسماعيل بن زكريا، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/أ) من طريق شجاع بن الوليد، ستتهم عن عبيدالله بن عمر به.

---

(١) في «م» و «هـ»: «العصفراني».

(٢) في «م» و «هـ»: «بشير».

(٣) في هامش «م»: «بسم الله».

حفص النفيلي ثنا زهير بن معاوية حدثني عبيدالله[1] بن عمر عن سعيد بن

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٢ و ٧٩٣)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، ومسدد في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/أ ـ المحمودية)، و «تغليق التعليق» (١٤٠/٥)، و «هدي الساري» (ص ٦٤)، و «فتح الباري» (١٢٨/١١) ـ، وابن أبي شيبة في «الأدب» (٢٤٠/٢٦٠)، و «مصنفه» (٦٥٧٦/٧٣/٩ و ٦٥٩٠/٧٧ و ١٠/ ٢٤٨ـ ٩٣٥٢/٢٤٩)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤ـ ١٩٨٣٠/٣٥)، وأحمد (٢٨٣/٢ و ٢٩٥ و ٤٣٢)، والدارمي في «سننه» (٢٩٠/٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٢٧ـ انتقاء السلفي)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٣٥/٣٤٥/١٢ـ إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥)، والدارقطني في «العلل» (٣٤٤/١٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٧٦ـ ١١٦/١٧٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/أ ـ المحمودية)، و «تغليق التعليق» (٥/ ١٣٩ـ ١٤٠) بطرق كثيرة عن عبيدالله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به، بإسقاط (عن أبيه).

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٣٩٣/٣٧٨/١٣)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٥ـ ١٠٤/٦٦)، والدينوري في «المجالسة» (٧/رقم ٣١٥٦) من طريق مالك بن أنس وعبدالله بن عمر كلاهما عن المقبري به بإسقاط (عن أبيه).

وأخرجه الترمذي (٥/ ٤٧٢ـ ٣٤٠١/٤٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٤ـ ٨٩٠/٥٠٥)، وأحمد (٢٤٦/٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (١٤٠/٥) ـ، والمصنف (رقم ٧٦٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٠٨ـ ٢٥٢/٩٠٩) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٤/ب ـ المحمودية) بطرق عن محمد بن عجلان عن المقبري به.

قال الترمذي وابن حجر: «هذا حديث حسن».

قلت: وهو كما قالا.

قال ابن حبان في «صحيحه»: «سمع هذا الخبر سعيد المقبري عن أبي هريرة، وسمعه من أبيه عن أبي هريرة؛ فالطريقان جميعاً محفوظان».

قلت: وهو كما قال.

وخالف في هذا الحافظ الدارقطني؛ فقد انتقد في كتابه «الإلزامات والتتبع» (١٣٢ـ ١١/١٣٣) الشيخين لإخراجهما هذا الحديث في «صحيحهما»؛ لأنه اختلف فيه على سعيد المقبري.

وتعقبه الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في كتابه «هدي الساري» (ص ٣٨٠) بقوله:

---

(١) في «هـ»: «عبدالله».

أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أوى أحدكم إلى فراشه؛ فلينفض فراشه بداخلة إزاره؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: باسمك اللّهمّ، وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي؛ فارحمها، وإن أرسلتها؛ فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**».

نوع آخر:

٧١٣ ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ: أن النّبيّ ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا؛ فكم ممن لا كافي له، ولا مؤوي**».

«الحديث كيفما دار كان متصلاً، فمثل هذا لا يقدح في صحة الحديث إذا لم يكن راويه مدلساً، وقد أكثر الشيخان من تخريج مثل هذا، ولم يستوعب الدارقطني انتقاده، والله الموفق» أ. هـ.

قلت: وحاصل كلام الحافظ ـ رحمه الله ـ: أن سعيد المقبري لا يعرف بتدليس وقد تحقق سماعه من أبيه ومن أبي هريرة ـ أيضاً ـ، فروى الحديث تارةً عن هذا، وتارة عن هذا، ويحمل على أنه سمع الحديث منهما وأنه كان يرويه على الوجهين، وهذا ظاهر بحمد الله.

٧١٣ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧١٥/٢٠٨٥/٤)، وأبو داود (٥٠٥٣/٣١٢/٤)، والترمذي في «جامعه» (٣٣٩٦/٤٧٠/٥)، و «الشمائل المحمدية» (رقم ٢٥٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٩/٤٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٨٥/٢/ ١٢٠٦ـ تحقيق الزهيري)، وأحمد (١٥٣/٣ و ١٦٧ و ٢٥٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٣٣٣/١٦١/٣ و ١٦٧/ ١٣٤٩ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٨/أ ـ المحمودية) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٢٣/٢٣٣/٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٣٥٠/ ٥٥٤٠ـ إحسان)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٨٨٤/ ٩٨٨٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٦٠/٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٢/٥١/١)، و «الدعوات الكبير» (٣٤٦/١٠٧/٢)، و «الآداب» (٦٩٢/٣٢٩)، و «شعب الإيمان» (٤/ ٩١ـ ٤٣٧٨/٩٢)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/ ١٠٤ـ ١٣١٨/١٠٥)، و «الشمائل المحمديّة» (١١٥٧/٧٢٢/٢)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ١٠٢) بطرق عن حماد بن سلمة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

نوع آخر:

٧١٤ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: قرأت على محمد بن سليمان لوين

---

٧١٤ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٨/٣٨٩) بسنده سواء. وقد توبع حماد بن زيد:

تابعه مالك بن أنس: وهو في «الموطأ» له (٢/ ٩٥١/ ١١ـ رواية يحيى الليثي)، و (٢/ ١٢٩/ ٢٠٠١ـ رواية أبي مصعب الزهري) ـ ومن طريقه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٤٤ـ ٤٤٥/١٤٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩ـ ٥٨٩/٣٩٠)، وأحمد (٣٧٥/٢)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٥٩/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٩٨/ ١٠٢١ـ إحسان)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٤٤ـ ٣٦٥/٤٤٥)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٩٣/١٨٤/١)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١٧٥/٣٥١/١).

وتابعه عبيدالله بن عمر: أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٦/١٤٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩١/٣٩٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٩٩ـ ٣٠٠/ ١٠٢٢ـ إحسان).

وتابعه هشام بن حسان: أخرجه الترمذي في «جامعه» (١٠/ ٦٦ـ ٦٧/ ٣٦٧٥ـ تحفة الأحوذي)، والنسائي (٥٩٠/٣٩٠)، وأحمد (٢٩٠/٢).

وتابعه سفيان الثوري: أخرجه النسائي (٣٩٠ـ ٥٩٢/٣٩١)، وابن ماجه (٣٥١٨/١١٦٢/٢)، وأبو نعيم (١٤٣/٧).

وتابعه جرير بن حازم: أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٧/١٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٩٩ـ ٣٠٠/ ١٠٢٢ـ إحسان).

وتابعه سعيد بن عبدالرحمن الجمحي: أخرجه البخاري (٤٤٨/١٤٥ و ٤٤٩).

وتابعه عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون: أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢١٧ـ ٥٨٢/٢١٨).

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات، وصححه الحافظ؛ كما سيأتي.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٨/١٣/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٩٣/٣٩١ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦)، و «السنن الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (١٤٦/١١)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٨٣٤/٣٦/١١)، وأحمد (٤٤٨/٣ و ٤٣٠/٥)، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (١٦٤٥/٦٨٣/٢) ـ ومن طريقهما أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٧١٦٩/٣١٠٧/٦) ـ، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ٢٦٠/ ٣٢ـ الرد على الجهمية)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧١٧٠/٣١٠٧/٦) بطرق عن سهيل وصالح ابني أبي صالح عن أبيهما عن رجل من أسلم بدلاً من أبي هريرة.

(ح) قال: وحدثنا ابن صاعد ثنا لوين ثنا حماد بن زيد[1] عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ لدغ؛ فبلغ منه[2] ما شاء الله؛ فبلغ ذلك النبيّ ﷺ؛ فقال: **«أما إنه لو قال حين أمسى ـ أو قال حين يمسي ـ: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ـ ثلاثاً ـ لم يضره»**.

نوع آخر:

٧١٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني أحمد بن سعيد ثنا الأحوص بن

قلت: وسنده صحيح ـ أيضاً ـ، وجهالة الصحابي لا تضر.

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٦٨/أ): «والذي يظهر لي: أنه كان عن سهيل على الوجهين؛ فإن له أصلاً من رواية أبي صالح عن أبي هريرة؛ أخرجه مسلم».

قلت: وهو كما قال؛ والحديث فيه (٢٧٠٩/٢٠٨١/٤).

وصححه ـ أيضاً ـ في «فتح الباري» (١٩٦/١٠)، وكذا صححه شيخنا ـ رحمه الله ـ في «صحيح أبي داود».

٧١٥ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٧/٤٥٤) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٢/٣١٢/٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ١١٣ـ ٣٥٤/١١٤)، و «الأسماء والصفات» (١/ ٤٧٧ـ ٤٠٨/٤٧٨)، و «الاعتقاد» (ص ١٠٣) ـ، وابن أبي عاصم في «الدعاء»، والطبراني في «الدعاء» (٢٣٧/٩٠٠/٢) ـ ومن طريقهما الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٦٤/٢) ـ، والطبراني في «المعجم الصغير» (٨٤/٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥١٢/١٨٠) بطرق عن الأحوص بن جواب به.

صححه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٨/٢)، والنووي في «الأذكار» (١/ ٢٣٢ـ بتحقيقي).

---

(١) في «م» و «هـ»: «حماد بن سلمة»، وكتب بين السطور في «ل»: «في نسخة: حماد بن سلمة»، والمثبت هو الصواب؛ كما في «ل»، وهو الموافق لـ «عمل اليوم والليلة» للنسائي، وقد رواه المصنف عنه.

(٢) في هامش «م»: «به».

قلت: وليس كما قالا؛ بل إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

الأولى: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس وقد عنعنه في جميع الطرق، وكان قد اختلط أيضاً، وسماع عمار بن رزيق منه بأخرة؛ كما قال أبو حاتم الرازي في «العلل» (١٨٦/٢).

الثانية: الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي؛ فرواه عنه عمار بن رزيق هكذا، ورواه حماد بن عبدالرحمن، عن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن علي - رضي الله عنه - بنحوه: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٧٩/٣٧/٧)، و «الدعاء» (٢/ ٩٠٠- ٢٣٨/٩٠١) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٦٥/٢) -، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٦٦٤/٩٧/٢) من طريق هشام بن عمار عن حماد به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٤/١٠): «رواه الطبراني في «الأوسط»؛ وفيه حماد بن عبدالرحمن الكلبي، وهو ضعيف».

قلت: وهو كما قال، وأبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعنه، وسماع حماد منه بعد الاختلاط.

وخالفهم إسرائيل بن يونس؛ فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي ميسرة به مرسلاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٥٢- ٩٣٦٦/٢٥٣): حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل به.

قلت: وهذا أصح من سابقه؛ فقد أخرج الشيخان في «صحيحهما» من رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

وقد رجح الإمامان الحافظان الناقدان أبو حاتم وأبو زُرعة الرازيان هذه الطريق؛ فقد نقل ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٥٥/١٨٦/٢) عنهما قولهما: «رواه بعض الحفاظ عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن النبي ﷺ مرسلاً وهو الصحيح.

قال أبو حاتم: رواه عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة والحارث عن علي عن النبي ﷺ، ثم قال: وحديث الأول - يعني: المرسل - أشبه؛ لأن عمار بن رزيق سمع من أبي إسحاق بأخرة» أ .هـ.

وقال الحافظ ابن حجر عقبه: «هذا حديث حسن!! وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، والحارث هو ابن عبدالله الأعور، وأبو ميسرة اسمه عمرو بن شراحبيل، وهو ثقة، والحارث ضعيف وباقي رجاله أخرج لهم مسلم؛ لكن اختُلِفَ في سنده على أبي إسحاق ولم أره من طريقه إلا بالعنعنة؛ فهاتان علتان تحطه من رتبة الصحيح» أ .هـ.

علي ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه: **«اللّهمّ، إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللّهمّ، أنت تكشف المغرم والمأثم، اللّهمّ، لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك»**.

نوع آخر:

٧١٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب أخبرني حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول إذا اضطجع للنوم: **«اللّهمّ، باسمك ربي وضعت جنبي؛ فاغفر لي ذنبي»**.

---

٧١٦ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٧٠/٤٥٥) بسنده سواء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٥٨/٩١١/٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٢/ب ـ المحمودية) ـ من طريق أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٧٣ـ ١٧٤)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٣٤٦ـ ٨١٧٩/٣٤٧) ـ عن حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة عن حيي به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٣/١٠): «رواه أحمد؛ وإسناده حسن».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث حسن».

قلت: وهو كما قالا؛ فإن رجاله كلهم ثقات غير حُييّ بن عبدالله وهو صدوق يهم؛ كما في «التقريب»؛ فالحديث حسن لأجله.

وتابعه عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ـ وهو ضعيف ـ؛ فرواه عن أبي عبدالرحمن الحبلي به لكن بلفظ: «أن النبي ﷺ قال لرجل من الأنصار: «**كيف تقول حين تريد أن تنام؟**» قال: أقول: باسمك ربي وضعت جنبي؛ فاغفر لي، قال: «**قد غفر لك**».

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨١٧٨/٣٤٦/٨)، و «مصنفه» (٦٥٨٤/٧٥/٩ و ٩٣٥٤/٢٤٩/١٠)، و «الأدب» (٢٤٧/٢٦٧) عن جعفر بن عون عنه به.

قلت: الإفريقي هذا ضعيف؛ كما في «التقريب»، لكنه يعتبر به.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح لغيره.

نوع آخر:

٧١٧ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام: أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول: «**اللّهمّ، رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول؛ فليس قبلك شيء، وأنت الآخر؛ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر؛ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن؛ فليس دونك شيء، اقض عني**

---

٧١٧ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢/٢٨٦/٦٩٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٣/٧٩٠) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٨٤/٢٧١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٣٤٨/ ٥٥٣٧ـ إحسان)، وأبو نعيم الأصبهاني في «المستخرج» ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٧/ب ـ المحمودية) ـ عن طريق جرير به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٨٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/٦٨٨/١٢١٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٧/ب) ـ، وأبو داود (٤/٣١٢/٥٠٥١) ـ ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/٣٨/١٢) ـ، والترمذي (٥/٤٧٢/٣٤٠٠)، وابن ماجه (٢/١٢٧٤/٣٨٧٣)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/٣٩٥/٧٦٦٨)، وأحمد (٢/٣٨١ و ٤٠٤ و ٥٣٦) ـ ومن طريقه في الموضع الأخير عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٠) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٥١/٩٣٦٢٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢/٩١٢/٢٦١ و ٩١٣/٢٦٢) ـ ومن طريقه في الموضع الأول الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٧/ب) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٨٨١/٩٨٦)، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (١/ ٦٠ـ ٥٦/٦١)، والحاكم (١/٥٤٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ١٠٥ـ ١٠٦/٣٤٤)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٤/ ٢٩٣ـ ط. دار المعرفة) بطرق كثيرة عن سهيل بن أبي صالح به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي في «تلخيص المستدرك»: «قلت: خرجه مسلم لسهيل».

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

الدّين واغنني من الفقر»، وكان يروي ذلك عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ.

نوع آخر:

٧١٨ ـ أخبرني أبو عروبة حدثني جميل بن الحسن حدثنا أبو همام

---

٧١٨ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه دعلج في «المنتقى من مسند المقلين» (٣٤- ٩/٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٨/٢٤٥/٢٢)، و «مسند الشاميين» (٤٣٥/٢٥٣/١)، و «الدعاء» (٢٦٤/٩١٤/٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٨/ب ـ المحمودية) ـ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥١١/١٨٠)، والحاكم (١/ ٥٤٨- ٥٤٩) ـ وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٤٥/١٠٦/٢) ـ من طريق محمد بن الزبرقان أبي همام الأهوازي به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير محمد هذا وهو صدوق ربما وهم؛ كما في «التقريب» وقد توبع عند المصنف وغيره.

وأخرجه ابن منده في «المعرفة» ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٨/ب) ـ من طريق جعفر بن محمد بن هشام عن يزيد بن محمد بن عبدالصمد به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٥٤/٣١٣/٤) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ١٠- ١١) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٩/٢٤٥/٢٢)، و «مسند الشاميين» (٤٣٦/٢٥٣/١) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/٣٣) ـ من طريقين عن يحيى بن حمزة به.

قلت: وهذا سند صحيح؛ رجاله ثقات.

وتابعهما ـ صدقة بن عبدالله السمين ـ وهو ضعيف ـ عن ثور به: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٨/٢٤٥/٢٢).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ عقبه: «هذا حديث حسن!!، ورجاله ثقات من الوجهين».

وجوّده في «الإصابة» (٦/٤).

وحسنه ـ أيضاً ـ النووي في «الأذكار» (١/ ٢٦١- ٢٦٢- بتحقيقي).

تنبيه: اختلف في اسم الصحابي؛ فيحيى بن حمزة قال: «أبو الأزهر الأنماري»، ومحمد بن الزبرقان أبو همام قال: «أبو زهير الأنماري»، وتابعه على هذا صدقة بن عبدالله.

قال البيهقي: «وأبو زهير أشهر».

محمد بن الزبرقان ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي زهير الأنماري قال: كان (ح) وأخبرني أحمد بن عمير ثنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن عبدالرحمن بن الأشعث ويزيد بن محمد بن عبدالصمد قالوا: حدثنا أبو مسهر ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الأزهر الأنماري ـ رضي الله عنه ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: **«اللّهمّ، اغفر لي ذنبي، وأخسِ شيطاني، وفك رهاني، وثقل ميزاني، واجعلني في (الذكر)[1] النديّ[2] الأعلى»**.

نوع آخر:

٧١٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا أحمد بن سليمان ثنا أبو نعيم عن

وخالفه في هذا الحافظ؛ فقال في «النتائج»: «لكن يحيى بن حمزة أثبت في ثور من أبي همام».

يشير إلى أن قول يحيى: «أبو الأزهر» أصح، وعلى كل فهذا اختلاف في اسم الصحابة غير مؤثر؛ لأنهم كلهم عدول.

٧١٩ ـ **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (**٤٥٥/٧٦٩**) بسنده سواء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الأدب» (**٢٦٤/٢٤٤**)، و «مصنفه» (**٩/٧٤/٦٥٨١** و **١٠/٢٥٠/٩٣٥٩**) عن أبي نعيم به.

قلت: إسناده ضعيف؛ أبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط، وقد عنعن، وسماع زهير بن معاوية منه بعد الاختلاط؛ كما قال أبو زُرعة وأحمد بن حنبل وغيرهما؛ كما في «الكواكب النيرات» (ص **٣٥٠**).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (**٣/٣٣٠** و **١٠/٤٣٤/٩٨٩٦**)، وعبدالرزاق في «المصنف» (**٣/٤٩٣/٦٤٦٣**) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (**٣/١٣٦٧/١٢١١**) ـ من طريق إسرائيل، والطبراني (**٣/١٣٦٧/١٢١٢** و **١٢١٣**) من طريق قيس بن الربيع وزكريا بن أبي زائدة ـ جميعاً ـ عن أبي إسحاق.

قلت: إسرائيل؛ وإن سمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط، لكنه مدلس، وقد عنعن في جميع الطرق؛ فالسند ضعيف.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «ل»: «الملأ»، وفوقها: «في نسخة: الندى».

زهير عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي - رضي الله عنه - قال: إذا أخذت مضجعك؛ فقل: بسم الله، وعلى ملة رسول الله. وحين يدخل الميت في قبره.

نوع آخر:

٧٢٠ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد حدثنا سليمان بن سيف ثنا عمرو بن عاصم ثنا أبو الأشهب ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -: أن رسول الله ﷺ أوصى رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر وقال: «**إن مت مت شهيداً**»، أو قال: «**من أهل الجنة**».

نوع آخر:

٧٢١ - أخبرني محمد[1] بن جعفر بن رزين الحمصي حدثنا إبراهيم بن

---

٧٢٠ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/أ - ب - المحمودية) من طريق عمرو بن عاصم به.

قال الحافظ: «هذا حديث غريب، وسنده ضعيف من أجل يزيد» أ .هـ.

وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الضعيفة» (٢٢١٧/٢٤٥/٥): «وهذا إسناد ضعيف، يزيد - وهو ابن أبان الرقاشي - ضعيف».

قلت: الذي أراه في يزيد أنه متروك الحديث مع عبادته وصلاحه، وهذا ما ذهب إليه شيخنا في «الضعيفة» (١١/٢ و ٨٩ و ٩/٤ و ٢٠ و ٤٧٢/٥)، و «ظلال الجنة» (٩٠).

٧٢١ - إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ دون قوله: **(وذكر الله - عز وجل - حتى يدركه النعاس)**؛ أخرجه الترمذي (٣٥٢٦/٥٤٠/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٦٨/١٢٥/٨) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٣/أ - المحمودية) -، وابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ١٠٥٤- ٢٧٧/١٠٥٥) بطرق عن إسماعيل بن عياش به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد روي هذا أيضاً عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ».

---

(١) في «م» و «هـ»: «أحمد»، وهو خطأ.

العلاء الزُبيدي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ابن أبي حسين عن شهر بن

وقال الحافظ: «أخرجه ابن السُّني من رواية إبراهيم بن العلاء عن إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين ضعيفة وهذا منها؛ وشيخه عبدالله بن عبدالرحمن مكي، وشهر بن حوشب فيه مقال، وقد اختلف عليه في سنده» أ . هـ.

قلت: وهو كما قال.

والاختلاف الذي أشار إليه ـ رحمه الله ـ هاك بيانه:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٠ـ ٨٠٧/٤٧١ و ٨٠٨ و ٨٠٩)، وأحمد (١١٣/٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٧/١)، وأبو عبيد في «الطهور» (١٥٥/٦٦)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١٣٩ـ ١٥٠٥/١٤٠)، و «المعجم الكبير» (٧٥٦٧/١٢٥/٨)، و «الدعاء» (١٢٦/٨٣٩/٢)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (١/ ٢١٢ـ ١٧٠/٢١٣) من طريق شمر بن عطية وعاصم بن بهدلة كلاهما عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من توضأ؛ فأحسن الوضوء؛ ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه»**، قال شهر: فجاء أبو ظبية وهو يحدثنا؛ فقال: ما حدثكم؟ فذكرنا له الذي حدثنا؛ قال: أجل، سمعت عمرو بن عبسة ذَكَرَهُ عن رسول الله ﷺ، فزاد فيه: قال رسول الله ﷺ: **«ما من رجل يبيت على طهر ثم يتعار من الليل . . .» الحديث.**

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»: «فَعُرِفَ بهذا **أن حديث شهر عن أبي أمامة إنما هو في الوضوء، وأما حديثه في الذكر عند النوم؛ فإنما هو عن أبي ظبية به»** أ . هـ.

وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢/٣١٠/٤)، والنسائي (٤٦٩ـ ٨٠٥/٤٧٠)، وابن ماجه (٣٨٨١/١٢٧٧/٢)، وأحمد (٥/ ٢٣٤ـ ٢٣٥ و ٢٣٥ و ٢٤١ و ٢٤٤)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١/ ١٧٠/ ١٢٦ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٣/أ ـ ب ـ المحمودية) ـ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٧/١)، والبزار في «البحر الزخار» (٢٦٧٦/١٢٠/٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣٥/٩٨/٢٠)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٥٧/١٦٤/٢)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٤٤) بطرق عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعاصم بن بهدلة عن شهر بن حوشب عن أبي ظبية عن معاذ بن جبل. فجعلوه من مسند معاذ.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن. . . ولعل أبا ظبية حمله عن معاذ وعن عمرو بن عبسة؛ فإنه تابعي كبير شهد خطبة عُمرَ بالجابية وسكن حمص، ولا يعرف اسمه **وانعقد على توثيقه»**.

حوشب عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال: سمعت النّبيّ ﷺ يقول: **«من أوى إلى فراشه طاهراً، وذكر الله - عزّ وجلّ - حتى يدركه النّعاس لم ينقلب**[1] **ساعة من الليل يسأل الله - عزّ وجلّ - فيها خيراً من خير الدّنيا والآخرة؛ إلا أعطاه إيّاه»**.

قلت: فالعجب منه كيف قال في «التقريب» في ترجمة أبي ظبية هذا: «مقبول»؟! مع أنه روى عنه جمع من الثقات ووثقه ابن معين، وقال الدارقطني: لا بأس به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٢٣): «رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناده حسن».

قلت: وهو كما قالا؛ ولعلهما يعنيان: «لغيره»؛ فإن مداره من الطريقين على شهر بن حوشب؛ وفيه مقال، وفي «التقريب»: «صدوق كثير الأوهام والإرسال» ولعل هذا من أوهامه: تارةً يجعله من مسند أبي أمامة، وتارةً من مسند عمرو بن عبسة، وتارة من مسند معاذ بن جبل.

وعلى كل؛ فإن رجحنا ما قاله الحافظ؛ فتبقى العلة الأولى وهي ضعف شهر بن حوشب.

لكن لمتنه شواهد عن جماعة من الصحابة يرتقي الحديث بها إلى درجة الحسن وبعضها صحيح؛ كما بينه شيخنا شامة الشام ومحدث العصر العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح الترغيب والترهيب» (**٥٩٦- ٦٠١**).

تنبيهات:

١- سقط من إسناد الحديث في مطبوع «الدعاء» لعبدالغني المقدسي «حماد بن سلمة»؛ فليستدرك.

٢- جملة: **«وذكر الله حتى يدركه النعاس»** لم أجد ما يشهد لها؛ فهي ضعيفة.

٣- ذكر شيخنا - رحمه الله - الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (**٥٥٠٥**)، وضعفه في «مشكاة المصابيح» (**١٢٥٠**)، و «ضعيف سنن الترمذي»، وحسنه في «الكلم الطيب» (ص **١٤٣**).

أقول: لا تناقض في موقف الشيخ - رحمه الله -؛ فإنه ضعفه بالنسبة لإسناده عند الترمذي وابن السني، وهو كذلك، وحسّنه، ودفعاً للتوهم والإيهام أشرت إلى ذلك ونبهت عليه، والله الموفق والهادي.

---

(١) في «ل»: «يتقلب»، وفي هامشها الأيسر: «في نسخة: ينقلب».

نوع آخر:

٧٢٢ - أخبرني جعفر بن عيسى الحلواني حدثنا عبيدالله بن جرير بن جبلة[١] ثنا موسى بن إسماعيل ثنا خلف بن المنذر أبو المنذر ثنا بكر بن عبدالله المزني عن أنس (بن مالك)[٢] - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني وآواني، والحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي منّ عليّ فأفضل عليّ، وأسألك بعزتك أن تنجيني من النار؛ إلا حمد الله - عز وجل - بمحامد الخلق كلهم**».

نوع آخر:

٧٢٣ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن

---

٧٢٢ - إسناده ضعيف؛ أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/٤٠٢/١٥٧٥) من طريق المصنف به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٥٤٥- ٥٤٦) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٤/٤٠١/١٥٧٤) -، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨/ ٣٣٦- ٣٣٧/ ٤٠٧٢- ط. الهندية) من طريق الحسن بن علي بن بحر البري عن موسى بن إسماعيل به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ خلف بن المنذر؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١٩٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٣٧٠) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه إلا ابن حبان (٦/٢٧١)، ولم يذكروا - جميعاً - راوياً عنه إلا موسى بن إسماعيل.

٧٢٣ - إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥/٧٩٦) - ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٢٩- ١٣٠/١٢٩٣) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤/٢٠٨٣/٢٧١٢)، وأحمد (٢/٧٩) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/ب - المحمودية) -، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٠٩/٣٤٩) عن محمد بن جعفر - غندر - به.

وأخرجه النسائي (٤٦٦/٧٩٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/٤٥/٥٦٧٦) - وعنه

---

(١) في «م»: «حبلة»، وفي هامشها: «جنانه».

(٢) ليست في «ل».

ثنا غندر عن شعبة عن خالد الحذاء قال: سمعت عبدالله بن الحارث يحدث عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما -: أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه قال: **«اللّهمّ، (أنت)[1] خلقت نفسي وأنت تتوفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها؛ فاحفظها، وإن أمتها، فاغفر لها، اللّهمّ، إني أسألك العافية»**.

فقال له[2]: سمعت هذا من عمر؟ قال: من (هو)[3] خير من عمر؛ رسول الله ﷺ.

نوع آخر:

٧٢٤ ـ حدثني أحمد بن يحيى بن زهير وجعفر بن بَهْمَرْدَ قالا: حدثنا

ابن حبان في «صحيحه» (١٢/٣٥١/ ٥٥٤١ـ إحسان)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/ب - المحمودية) من طريق بشر بن المفضل وإسماعيل بن عُلية كلاهما عن خالد الحذاء به.

٧٢٤ ـ إسناده ضعيف، (والصحيح أنه موقوف)؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/٣٣٨/ ٥٥٢٨ـ إحسان) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٣ـ ١١٤) ـ: ثنا أحمد بن يحيى بن زهير به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٦٧) من طريق عبدالرحمن بن سهل العقيلي عن سلمة بن رجاء عن مسعر بن كدام به مرفوعاً.

قلت: هكذا رواه محمد بن إسماعيل الكوفي وسلمة بن رجاء مرفوعاً، وخالفهما أبو معاوية الضرير وخلاد بن يحيى ومصعب بن المقدام ثلاثتهم عن مسعر به موقوفاً. ذكره الدارقطني في «العلل» (١١/٤٣).

وسلمة هذا؛ صدوق يغرب؛ كما في «التقريب»، ومحمد لم أعرفه.

على أن أئمة الدنيا في الحفظ والإتقان وهم شعبة والثوري والأعمش رووه عن حبيب بن أبي ثابت به موقوفاً مثل رواية الجماعة.

أخرج روايتهم: النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧١ـ ٤٧٢/ ٨١٠ و ٨١١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٧٣ـ ٧٤/ ٦٥٧٨ و ١٠/ ٢٥٠/ ٩٣٥٦)، و «الأدب» (٢٦٢/ ٢٤٢).

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «ميمون».

(٣) ليست في «ل».

معمر بن سهل ثنا محمد بن إسماعيل ثنا مسعر[1] عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النّبيّ ﷺ قال: «**من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ غفرت له ذنوبه، أو خطاياه ـ شك مسعر ـ وإن كانت مثل زبد البحر، أو أكثر من زبد البحر**».

نوع آخر:

٧٢٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عمرو بن يزيد عن عبدالصمد بن

قال إمام العلل الحافظ الدارقطني في «العلل» (١١/٤٣/٢١١٥): «يرويه حبيب بن أبي ثابت، واختلف عنه:

فرواه مسعر عن حبيب؛ واختلف عن مسعر:

فرواه إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفارسي ـ كذا ـ عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وخالفه: خلاد بن يحيى وأبو معاوية الضرير ومصعب بن المقدام؛ رووه عن مسعر موقوفاً.

وكذلك رواه الثوري والأعمش عن حبيب، **وهو المحفوظ موقوف**» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال.

٧٢٥ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٦ـ ٤٦٧/٧٩٨) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣١٣ـ ٣١٤/٥٠٥٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٠٨/٣٤٨) ـ، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/٤٠٢/٧٦٩٤)، وأحمد (٢/١١٧) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/ب ـ المحموديّة) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/١٣١/٥٧٥٨)، وأبو عوانة في «مسنده»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/ب)، و «النكت الظراف» (٥/٤٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٢/٣٤٩/ ٥٥٣٨ـ إحسان)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/١٠٨/٣٤٧)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/ ١٠٥ـ ١٠٦/١٣١٩) بطرق عن عبدالصمد بن عبدالوارث به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن... وفي الحكم بصحته نظر؛ لأن أبا معمر

---

(١) في هامش «م»: «جعفر بن حبيب».

عبدالوارث حدثني أبي عن حسين المعلم ثنا ابن بريدة ثنا ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: أن النّبيّ ﷺ كان إذا أخذ مضجعه قال: «**الحمد لله الذي كفاني وآواني، وأطعمني وسقاني، والذي منّ عليّ؛ فأفضل، والذي أعطاني؛ فأجزل، اللّهمّ، فلك الحمد على كل حال، اللّهمّ، رب كل شيء، ومليك كل شيء، ولك كل شيء؛ أعوذ بك من النار**».

عبدالله بن عمرو رواه عن عبدالوارث بهذا السند؛ فأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» [(رقم ٥٣٦ـ انتقاء السلفي)] عن يعقوب بن إسحاق عن أبي معمر فوقع في روايته: «حدثني ابن عمران»؛ فقيل له: قد كنت حدثت به، فقلت: «ابن عمر»؛ فقال: **هذا خطأ، وأنكر ذلك**، وقال: **اجعله ابن عمران**.

وأبو معمر من شيوخ البخاري، **وهذا الكلام يُتوقف معه في وصل الحديث؛ فإن ابن عمران لا صحبة له**» أ. هـ. ونحوه في «النكت الظراف» (٤٤٣/٥).

قلت: فالعجب منه كيف حسنه؟! مع أن الصحيح في الحديث الإرسال بشهادة الحافظ نفسه، وقد قال الحافظ نفسه في «النكت الظراف» (٤٤٣/٥): «**وابن عمران ما عرفته؛ وهذه علة قادحة؛ فإن أبا معمر أثبت من عبدالصمد**، وعبدالصمد أقدم سماعاً من أبيه من أبي معمر» أ. هـ.

وهو كما قال، وقد قال أبو عبيد الآجري في «سؤالاته» (١/ ٣٥٣ـ ٦٢٠/٣٥٤): «سمعت أبا داود يقول: «أبو معمر أثبت من عبدالصمد مراراً» أ. هـ.

وقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥٣/١٥): «أن أبا معمر راوية عبدالوارث بن سعيد».

وقال ابنُ أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٨٤ـ ٢٠٤٩/١٨٥): «سألت أبي: عن حديث رواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه عن حسين المعلم عن ابن بريدة قال: حدثني ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أخذ مضجعه: (وذكره)، ورواه أبو معمر المنقري عن عبدالوارث عن حسين المعلم عن ابن بريدة قال: حدثني ابن عمران أن النبي ﷺ قاله.

قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: «**حديث أبي معمر أشبه**»، قلت لأبي: ابن عمران؛ من هو؟ قال: «لا أدري»، قلت: فابن بريدة أدرك ابن عمر؟ قال: «أدركه ولم يبين سماعه منه» أ. هـ.

قلت: فالعجب من النووي بعد هذا كيف صححه في «الأذكار» (١/ ٢٦٥ـ بتحقيقي)؟!.

تنبيه: وافقت الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ في تحسين الحديث في «تخريج الأذكار» وقد تبين لي خطأ ذلك؛ فأنا أصير إلى ما انتهى إليه البحث هنا.

نوع آخر:

٧٣٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا عبدالله بن محمد بن تميم ثنا

---

٧٣٦ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٥/٤٦٥) بسنده سواء.

وأخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (١١٥/١) ـ عن العباس بن محمد الدوري عن حجاج بن محمد الأعور به.

وأخرجه المصنف (٧٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٩ـ موارد) من طريق النضر بن شميل عن شعبة به.

وأخرجه المصنف (٧٢٨)، والدارمي في «سننه» (٥١٤/٩/ ٢٨٥٤ـ فتح المنان)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٣٥/٢٣٢/١) عن سعيد بن عامر عن شعبة به.

وأخرجه المصنف (٧٢٩) من طريق عمرو بن حكام، والترمذي (٣٣٩٢/٤٦٧/٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٩/٢١/١)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢) من طريق الطيالسي وهذا في «مسنده» (٩ و ٢٥٨٢)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٣٨/٤٦ و ٥٨٣/١٨٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١/١٣٩)، و «السنن الكبرى» (٧٧١٥/٤٠٨/٤)، وابن أبي شيبة (٦٥٧٤/٧٢/٩ و ١٠/ ٢٣٧ـ ٩٣٢٣/٢٣٨)، وفي «الأدب» (٢٣٨/٢٥٨) ـ وعنه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٨٣/١/ ٣٧٨ـ رواية الحسن بن علي الجوهري) ـ، وأحمد (٢/ ٢٩٧ـ ٢٩٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٥٩ـ انتقاء السلفي) عن محمد بن جعفر، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٨٢ـ ١٢٠٢/٦٨٣)، و «خلق أفعال العباد» (١٣٩/٤٦ و ٥٨٤/١٨٦) عن سعيد بن الربيع، وأحمد (٩/١) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١/ ١١٤ـ ٣٢/١١٥) ـ عن بهز بن أسد، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٥٨ـ انتقاء السلفي)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٦٣ـ ٢٩/٦٤) من طريق عمرو بن مرزوق، والطبراني في «الدعاء» (٢٨٨/٩٢٣/٢) ـ ومن طريقه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٨٦/٢٢)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٤٣/٢) ـ، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٨٨/١٥٢) من طريق حجاج بن نصير، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٧٥ـ ٣٨/٧٦) من طريق يحيى بن السكن، وأحمد (٩/١ و ١٠ـ ١١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٦٦ـ ١٦٧)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٢٢/١٤٥/٢) عن عفان بن مسلم تسعتهم عن شعبة به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث صحيح».

وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٧٥٣).

حجاج بن محمد حدثني شعبة أخبرني يعلى بن عطاء قال: سمعت عمرو بن عاصم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ قال للنبيّ ﷺ: أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: **«قل: اللّهمّ، فاطر السّماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إلٰه إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه؛ قلها إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك»**.

٧٢٧ ـ حدثنا إسماعيل بن داود المصري[(١)] ثنا عبدة بن عبدالرحيم حدثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم قال: سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ: يا رسول الله، أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت (وإذا أمسيت)[(٢)]، قال: «(قل)[(٢)]: **اللّهمّ، عالم الغيب والشهادة، فاطر السّماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إلٰه إلا أنت، أعوذ بك من شرّ نفسي، ومن شر الشيطان وشركه»**.

قال النّبيّ ﷺ: **«قله إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك»**.

٧٢٨ ـ حدثني أبو علي ثنا أبو داود ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ: يا رسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت، قال: **«قل: اللّهمّ، فاطر السّماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إلٰه إلا أنت، وأعوذ بك من شر نفسي، و (من)[(٢)] شرّ الشيطان وشركه»**.

---

٧٢٧ ـ مضى برقم (٧٢٦).

٧٢٨ ـ مضى برقم (٧٢٦).

---

(١) في «م»: «المقبري».

(٢) ليست في «ل».

قال: «**قله: إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك**».

٧٢٩ ـ أخبرني أبو علي بن حبيب حدثنا (ميسرة)[1] بن أبي ميسرة ثنا عمرو بن حكّام ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن[2] أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ أن النّبيّ ﷺ دعا بدعوات؛ فقال: «**قل: إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك: اللّهمّ، عالم الغيب والشهادة، فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه؛ أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه**».

٧٣٠ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة

---

٧٢٩ ـ مضى برقم (٧٢٦).

٧٣٠ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح ـ دون قوله: «ثلاث مرات»)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٠٣٤/٤٦٥/١٢) بسنده سواء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦١/٤٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٠٥٨/٤٨٣/١٢) ـ وعنهما المصنف (٧٣١) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٧٤ـ ٦٥٨٢/٧٥ و ٩٣٥٨/٢٥٠/١٠)، و «الأدب» (٢٤٥/٢٦٥)، وأحمد (٢٨٧/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١/ ١٩٠ـ ٦/١٩١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٨٧/٨٨٢/٢) بطرق عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٤/ ٢٠٣ـ ٢٠٤)، و «السنن الكبرى» (٢٧٨٧/١٤٩/٢)، و «عمل اليوم والليلة» (٧٦٤/٤٥٣) ـ وعنه المصنف (٧٣٢) ـ، وأحمد (٢٨٧/٦) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٤٤/١) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٥٨٦/٧٦/٩)، و «الأدب» (٢٥٠/٢٧٠) ـ وعنه عبد بن حميد في «مسنده» (٢٤٩/٣/ ١٥٤٣ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٤٤/١) ـ من طريق حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٣/٤٥٢) ـ وعنه المصنف (٧٣٣) ـ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٨٩/٨٨٥/٢) ـ ومن طريقه ابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ١٠٧٥ـ ٢٨٦/١٠٧٦) ـ من طريق القاسم بن يزيد عن سفيان الثوري كلاهما (زائدة والثوري) عن

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في هامش «م»: «قال: سمعت أبا هريرة قال: قال أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ: يا رسول الله، أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت، قال: **قل اللهم عالم الغيب**».

عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٢/٤٥٢) - وعنه المصنف (٧٣٤) -، وأحمد (٢٨٨/٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٦/ب - المحمودية) - من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو داود (٤/ ٣١٠- ٥٠٤٥/٣١١) عن موسى بن إسماعيل كلاهما عن أبان بن يزيد العطار عن عاصم بن بهدلة عن معبد بن خالد عن سواء به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن».

وقال شيخنا ناصرُ السُّنة العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٦/ ٥٨٧- ٥٨٩): «وفي النفس من ثبوت هذه الزيادة - يعني: «ثلاث مرات» - شيء؛ وذلك لأمور:

أولاً: لأن مدارها على سواء الخزاعي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وأشار الذهبي إلى تليين توثيقه؛ فقال في «الكاشف»: «وثق»، وكذا الحافظ بقوله في «التقريب»: «مقبول».

قلت: وعليه؛ فهو مجهول، ولا يعكر عليه أنه روى عنه ثقات ثلاثة: المسيب بن رافع، ومعبد بن خالد، وعاصم بن بهدلة؛ كما في «التهذيب»؛ لأني أقول: إن عاصماً هو الراوي عن الأولين وهو معروف بشيء من الضعف، فأخشى أنه لم يحفظ إسناده، واضطرب فيه، فمرة قال: «عن سواء» مباشرة، وأحياناً رواه بواسطة أحدهما، وهذا أصح؛ لأنه من رواية الثقات عن عاصم، والأولى من رواية حماد بن سلمة عنه، وفي روايته عن غير ثابت البناني كلام معروف.

وثانياً: لعدم اتفاق الرواة لحديثه عليها.

وثالثاً: عدم ورودها في حديث البراء، وحذيفة، والله أعلم[أ].

وأما الحافظ؛ فقد تناقض؛ فإنه قال في «الفتح» (١١٥/١١): «وأخرجه النسائي - أيضاً - بسند صحيح عن حفصة؛ وزاد: (ويقول ذلك ثلاثاً)»!.

قلت: ووجه التناقض... تصحيحه لسند حديث حفصة، وبالزيادة، وهو يعلم أن فيه سواء الخزاعي، وقد قال فيه في «التقريب»: «مقبول»؛ كما تقدم.

يعني: عند المتابعة؛ كما نص عليه في المقدمة، وإذا لم يتابع فلين الحديث.

وهو لم يتابع كما عرفت؛ فتصحيح الحديث والحالة هذه خطأ أيضاً والله أعلم، أضف إلى ذلك أن الزيادة (ثلاث مرار) لم ترد في الحديثين الصحيحين: حديث البراء وحديث حذيفة» أ. هـ.

قلت: وهو كما قال - رحمه الله -.

(أ) تقدما برقم (٧٠٩ و ٧١٠).

عنها ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يمينه، وقال: «**رب قني عذابك يوم تبعث عبادك (ثلاث مرات)**[1]».

٧٣١ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة، قال: وأخبرنا أبو عبدالرحمن ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام قالا: حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن سواء الخزاعي عن حفصة بنت عمر ـ رضي الله عنهما ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده، وقال: «**رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ـ ثلاث مرات ـ**».

٧٣٢ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا القاسم بن زكريا حدثنا حسين عن زائدة[2] عن عاصم عن المسيب عن سواء (الخزاعي)[3] عن حفصة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه جعل[4] كفه اليمنى تحت خده الأيمن**».

٧٣٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا أحمد بن حرب عن القاسم بن يزيد[5] ثنا سفيان عن عاصم عن المسيب عن سواء الخزاعي عن حفصة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «**كان رسول[6] الله ﷺ إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن**».

---

٧٣١ ـ مضى برقم (٧٣٠).

٧٣٢ ـ مضى برقم (٧٣٠).

٧٣٣ ـ مضى برقم (٧٣٠).

---

(١) زيادة من «هـ».

(٢) في «م»: «زياد»، وهو خطأ.

(٣) زيادة من «ل».

(٤) في «ل»: «وضع».

(٥) في هامش «م»: «زيد».

(٦) في «ل»: «النبي».

٧٣٤ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا أبان ثنا عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة (بنت عمر)[1] ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال: **«اللّهمّ، قني عذابك يوم تبعث عبادك ـ ثلاث مرات ـ»**.

٤٢٧ ـ باب فضل من بات طاهراً

٧٣٥ ـ أخبرنا الباغندي حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري[2] ثنا يونس بن عطاء بن عثمان بن سعيد بن زياد بن الحارث الصدائي ثنا سلمة الليثي وشريك ابن أبي نمر قالا: حدثنا أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من بات على طهارة، ثم مات من ليلته؛ مات شهيداً»**.

نوع آخر إذا آوى إلى فراشه:

٧٣٦ ـ حدثنا علي بن محمد بن عامر ثنا يوسف بن عبدالله[3] ثنا

---

٧٣٤ ـ مضى برقم (٧٣٠).

٧٣٥ ـ **إسناده موضوع**؛ قال شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٦٢٩/٩١/٢): «وهذا سند موضوع؛ سليمان هذا؛ قال ابن الجنيد: «كان يكذب»، ويونس بن عطاء؛ قال ابن حبان: «يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج بخبره»، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم: «روى عن حميد الطويل الموضوعات» » أ .هـ.

٧٣٦ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢/ ١٨١ـ ١٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٠١/١٧٠/٤)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٩/أ) بطرق عن عثمان بن الهيثم به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ هشام بن زياد أبو المقدام، متروك الحديث؛ كما في «التقريب»، وبه أعله الحافظ ابن حجر.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «هـ» و «م»: «الجنائزي».

(٣) في هامش «م»: «عبدالملك».

عثمان بن الهيثم حدثني هشام بن زياد أبو المقدام عن هشام عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: **«اللّهمّ، متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني، وانصرني على عدوي، وأرني منه[1] ثأري، اللّهمّ، إني أعوذ بك من غلبة الدين، ومن الجوع؛ فإنه بئس الضجيع»**.

نوع آخر:

٧٣٧ ـ أخبرني محمد بن أحمد بن الحسن[2] بن سلام حدثنا أبو سهل يزداد[3] بن أسد ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان[4] بن كعب الأسدي ثنا سليمان بن محمد النخعي[5] ثنا عبدالله بن الحسن والحسن بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين[6] عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ـ ورضي الله عنهم ـ قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات، وقال: **«إذا أَخَذْتِ مضجعكِ؛ فقولي: الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ، ولا وراء الله ملتجأ[7]، توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط**

---

٧٣٧ ـ إسناده موضوع؛ فيه علل:

الأولى: فاطمة بنت الحسين بن علي لم تدرك فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ؛ كما قال الترمذي وغيره، وانظر: «جامع التحصيل» (١٠٣٢/٣١٨).

الثانية: سليمان بن عمرو النخعي؛ كذاب.

الثالثة: مجاشع بن عمرو؛ يضع الحديث؛ كما قال ابن معين وابن حبان.

---

(١) في هامش «م»: «فيه».
(٢) في «م» و «هـ»: «الحسين».
(٣) «م» و «هـ»: «بن داود».
(٤) في هامش «م»: «جنظل».
(٥) في هامش «م»: «الجمحي».
(٦) في «م»: «الحسن» وهو خطأ.
(٧) في هامش «م»: «منتهى».

مستقيم، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيراً».

ثم قال النّبيّ ﷺ: **«ما من مسلم يقولها عند منامه، ثم ينام وسط الشياطين والهوام؛ فتضرّه[1]».**

نوع آخر:

٧٣٨ ـ أخبرنا محمود بن محمد حدثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **«ما كان رسول الله ﷺ منذ صحبته ينام حتى فارق الدنيا حتى يتعوّذ من الجبن والكسل، والسّآمة والبخل، وسوء الكبر وسوء المنظر في الأهل والمال، وعذاب القبر، ومن الشيطان وشركه».**

٧٣٩ ـ أخبرني ابن غيلان حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: كنت عند عمار؛ فقال لرجل: ألا أعلمك

---

٧٣٨ ـ إسناده ضعيف جداً؛ السري بن إسماعيل ابن عم الشعبي؛ متروك الحديث.

٧٣٩ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (١/٢٩٠ ـ ٤٣٧/٢٩١)، و «المصنف» (٦٥٧٣/٧١/٩ و ١٠/ ٢٤٧ـ ٩٣٤٩/٢٤٨)، و «الأدب» (٢٣٧/٢٥٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٢٥/١٩٦/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير»؛ كما في «مجمع الزوائد» (١٢٤/١٠) ـ عن محمد بن فضيل به.

قال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٣٤٧): «إسناده حسن».

قلت: ولعله يعني: لغيره، وإلا؛ فإن عطاء بن السائب كان قد اختلط، وسماع محمد بن فضيل منه بعد الاختلاط.

قال الهيثمي: «وفيه عطاء بن السائب؛ وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات».

لكن الحديث صحيح المعنى بشاهديه من حديث البراء بن عازب وعبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهم ـ وقد تقدما برقم (٧١٠ و ٧٢٣).

---

(١) في «ل»: «فيضره».

كلمات كان يرفعهن إلى النبيّ ﷺ: «**إذا أخذت مضجعك من الليل؛ فقل: اللّهمّ، أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، آمنت بكتابك المنزل، ونبيك المرسل، اللّهمّ، نفسي خلقتها لك محياها ومماتها، إن قبضتها؛ فارحمها، وإن أحييتها[1]؛ فاحفظها[2] بحفظ الإيمان**».

نوع آخر:

٧٤٠ ـ أخبرنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا أحمد بن صالح وجعفر بن مسافر قالا: ثنا ابن أبي فديك أخبرني أبو عبدالرحمن بن عبدالمجيد ـ وقال جعفر: عبدالحميد ـ عن هشام بن الغاز بن ربيعة عن مكحول الدمشقي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال حين يصبح أو يمسي: اللهمّ، إني أصبحت أُشهدك وأُشهد حملة عرشك وملائكتك (وجميع خلقك)[3] أنك أنت الله لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك؛ أعتق الله رُبْعَهُ من النار، ومن قالها مرتين، أَعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثاً؛ أَعتق الله ثلاثة أَرباعه من النار، ومن قالها أَربعاً؛ أعتقه الله ـ عز وجل ـ من النار**».

نوع آخر:

٧٤١ ـ أخبرنا أبو عروبة حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي ثنا

---

٧٤٠ ـ مضى برقم (٧١).

٧٤١ ـ **حديث صحيح**؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦/ ٢١٥ـ ٢١٦/ ٣١١٣ـ أطرافه) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٣/أ ـ المحمودية) ـ ومسلم في «صحيحه» (٢٠٩١/٤/٢٧٢٧) وغيرهم كثير بطرق عن شعبة عن الحكم بن عتيبة به، وانظر ما بعده.

---

(١) في «ل»: «أخرتها».

(٢) في «ل»: «فاحفظ».

(٣) ليست في «ل».

عبدالله بن جعفر ثنا عبيدالله[1] بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: قُدم على النبيّ ﷺ بسبي، فأمرت فاطمة أن تأتي النبيّ ﷺ تستخدمه؛ قال: وكانت فاطمة تطحن وتعجن بيدها حتى تنفطت؛ فانطلقت فاطمة، وكان يوم عائشة ـ رضي الله عنها ـ؛ فلم تجد النبيّ ﷺ؛ فرجعت ثلاث مرات، قال: ولم يرجع حتى صلى العشاء، فقالت عائشة: يا نبي الله، قد جاءت فاطمة اليوم (إليك)[2] مراراً تطلبك كل ذلك لا تجدك، وقال: في ليلة باردة؛ فقال النبيّ ﷺ: **«ما جاء بها اليوم إلا حاجة»**، فخرج حتى قام على الباب، فقال علي ـ رضي الله عنه ـ: وقد أخذت أنا وفاطمة مضاجعنا، فلما استأذن تحركت لأقوم؛ فقال النبيّ ﷺ: **«كما أنتما على مضاجعكما»**؛ فدخل النبيّ ﷺ؛ فجلس عند رؤوسهما، وأدخل قدمبه بينهما من البرد. قال علي ـ رضي الله عنه ـ: حتى وجدت برد قدميه على صدري؛ فقال: **«ما جاء بك اليوم يا فاطمة؟»**، قالت: طحنت اليوم يا رسول الله حتى شق عليّ، وتنفطت يداي؛ فأتيتك تخدمني؛ فقال النبيّ ﷺ: **«ألا أدلكما على ما هو خير من ذلك؟»**، فقال: قلنا: بلى، قال: **«إذا أخذتما مضجعكما؛ فكبرا الله أربعاً وثلاثين، وسبحاه ثلاثاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين؛ فهو[3] أفضل من ذلك»**.

قال علي: ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ.

قال ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ قال: ويلك ما أكثر ما تعنفني[4]، ولا ليلة صفين؛ ذكرتها من آخر السحر.

---

(١) في «م» و «هـ»: «عبدالله».

(٢) ليست في «ل».

(٣) في «ل»: «فهذا».

(٤) في «ل»: «تعنتني»، وفي هامشها الأيمن: «يعنت فلاناً: يشدد عليه، ويلزمه ما يصعب عليه أداؤه».

٧٤٢ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي ـ رضي الله عنه ـ: أن فاطمة ـ رضي الله عنها ـ أتت النبيّ ﷺ تستخدمه خادماً؛ فقال لها النّبيّ ﷺ: **«ألا أدلّك على ما هو خير لك منه؟»**، قالت: (نعم)[١]، وما هو؟ قال: **«تسبحين الله ـ عز وجل ـ عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً[٢] وثلاثين»** (قال سفيان: لا أدري أربعاً وثلاثين)[٣]. قال علي ـ رضي الله عنه ـ: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ. قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

نوع آخر:

٧٤٣ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة وإبراهيم بن الحجاج

---

٧٤٢ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٧٣ـ ٨١٤/٤٧٤) بسنده سواء.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤ـ ٢٥/ ٤٣) ـ وعنه البخاري في «صحيحه» (٥٣٦٢/٥٠٦/٩) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٣/ب ـ المحمودية) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٢٢٤/٨٩٢/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٥٥/٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٣٩/١٠١/٢) ـ، ومسلم في «صحيحه» (٢٠٩١/٤)، وأحمد (٨٠/١) ـ ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٣٥٥/٤) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٧٨/٤٣٦/١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١١/١٢/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٢٩/٣٣٩/١٢) بطرق عن سفيان بن عيينة به.

٧٤٣ ـ إسناده حسن، (وهو صحيح بشاهده)؛ أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٣٣ـ ٧٢٨/١١٣٤) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو داود (١٥٠٢/٨١/٢ و ٥٠٦٥/٣١٦/٤)، والترمذي في «جامعه» (٣٤١٠/٤٧٨/٥ و ٤٧٨ـ ٣٤١١/٤٧٩ و ٣٤٨٦/٥٢١)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٧٤ـ ٧٥)، و «الكبرى» (١٢٧١/٤٠١/١ و ١٢٧٨/٤٠٣)، و «عمل اليوم والليلة» (٨١٣/٤٧٣ و ٨١٩/٤٧٦ و ٨٢٠)، وابن ماجه (٩٢٦/٢٩٩/١)، وابن أبي شيبة في

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م» و «هـ»: «أربعاً».

(٣) زيادة من «ل» وهامش «م».

السامي قالا: ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن

«المصنف» (١٠/ ٢٣٣ـ ٢٣٤/٩٣١٣)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/ ٢٣٣ـ ٢٣٤/٣١٨٩ و ٢٣٤/٣١٩٠)، وعبد بن حميد في «المسند» (١/٣١٢/ ٣٥٦ـ منتخب)، وأحمد (٢/ ١٦٠ـ ١٦١ و ٢٠٤ـ ٢٠٥)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٦٥ـ ٢٦٦/٥٨٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢/ ٦٩١ـ ٦٩٢/١٢١٦)، والبزار في «البحر الزخار» (٦/٣٨٤/٢٤٠٣ و ٣٨٥/٢٤٠٤ و ٣٨٧/٢٤٠٦ و ٤٤٢/٢٤٧٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/٣٥٤/٢٠١٢ و ٣٦١ـ ٣٦٢/ ٢٠١٨ـ إحسان)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٣٣/٧٢٦ و ٧٢٧ و ١١٣٣ـ ١١٣٤/٧٢٨)، وفي «جزء من اسمه عطاء» (١٥/٢٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/٨٩٠/٩٩٤)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/٤٤/٨١٥)، والحاكم (١/٥٤٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٥٠/٢٨٠ و ٢٨١)، و «السنن الكبرى» (٢/٢٥٣)، و «شعب الإيمان» (١/٤٢٩/٦١٣)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/٤٢٢/٧٣٧)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٥/٤٧/١٢٦٨)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣/٢٩٩)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/٨٦ و ٢/ ٢٦٥ـ ٢٦٦) بطرق كثيرة عن عطاء بن السائب به.

قال الترمذي في الموضع الأول: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال في الثاني: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٨٦ـ ٨٧): «هذا حديث حسن - ورجال هذا الإسناد غالبهم كوفيون وكلهم ثقات؛ إلا أن عطاء بن السائب اختلط، ورواية الأعمش عنه قديمة؛ فإنه من أقرانه، والسائب والد عطاء هو ابن مالك، وثقه ابن معين والعجلي» أ .هـ.

وقال في (٢/٢٦٦): «هذا حديث صحيح».

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٠٥ـ بتحقيقي): «إسناده صحيح؛ إلا أن فيه عطاء بن السائب وفيه اختلاف بسبب اختلاطه».

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/٢٦٧) بقوله: «وقول الشيخ - يعني: النووي -: إن عطاء بن السائب مختلف فيه؛ من أجل اختلاطه، لا أثر لذلك؛ لأن شعبة والثوري وحماد بن زيد سمعوا منه قبل اختلاطه، وقد اتفقوا على أن الثقة إذا تميز ما حدث به قبل اختلاطه مما بعده قُبِلَ، وهذا من ذاك» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال.

تنبيه: في رواية أبي داود والترمذي وغيرهما: «أنه ﷺ كان يعقد التسبيح بيمينه» وسندها صحيح رغم أنوف المخالفين.

وعليه؛ فإن التسبيح باليدين كلتيهما - معاً - مخالف للسُّنة؛ فتنبه، ولا تكن من الغافلين.

عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: **«خصلتان[1] من يحصيهما[2] دخل الجنة، وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل؛ يسبح أحدكم في دبر كل صلاة عشراً، ويحمده[3] عشراً، ويكبره[4] عشراً، فذلك باللسان خمسون ومائة، وبالميزان ألف وخمسمائة، وإذا أوى أحدكم إلى فراشه يسبح[5] ثلاثاً وثلاثين، ويحمد[6] ثلاثاً وثلاثين، ويكبر[7] أربعاً وثلاثين؛ فذلك[8] مائة باللسان، وألف بالميزان، فأيكم يخطىء كل يوم ألفين[9] وخمسمائة خطيئة»**، فقال رجل: يا رسول الله، كيف لا نحصي[10]

وللحديث شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - بنحوه؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٣)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢/١١٣١/٧٢٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ١٠١- ١٠٢/٣٤٠)، وابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٣٥٤- ٣٥٥- تخريج البرزالي)، والرافعي في «التدوين» (٣١١/٣)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٦٩/١٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠٦/٦)، وشيخ الإسلام ابن تيمية في «العوالي» (ص ٢٠)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥٥١/١١)، والحافظ ابن حجر في «الإمتاع في الأربعين المتباينة بشرط السماع» (٩٧- ٨/٩٨)، و «نتائج الأفكار» (٢٧٠/٢)، ومحمد بن محمد بن علي الطائي في «الأربعين» (٧/٦٩) من طريق المبارك بن سعيد، عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن أبيه به مرفوعاً.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات غير المبارك بن سعيد الثوري وهو صدوق.

وحسنه الحافظ ابن حجر، ومحمد الطائي، وابن جماعة.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بلا ريب.

---

(١) في «ل» و «هـ»: «خلتان».

(٢) في هامش «م»: «يحفظهما».

(٣) في «ل»: «ويحمد».

(٤) في «ل»: «ويكبر».

(٥) في «ل»: «سبح».

(٦) في «ل»: «حمد».

(٧) في «ل»: «كبر».

(٨) في «ل»: «فذلكم».

(٩) في «هـ» و «م»: «ألف».

(١٠) في «ل»: «يُحصى».

هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يأتي الشيطان أحدكم عند ذلك؛ فيذكره حاجة كذا وحاجة كذا، وإذا أخذ مضجعه ذكره حاجة كذا وحاجة كذا**».

قال عبدالله بن عمرو: ولقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدهن بيده.

٤٢٨ ـ باب ما يقول من ابتلى بالأهوال يراها في منامه

٧٤٤ ـ أخبرني محمد بن عبدالله بن غيلان حدثنا أبو هشام[1] الرفاعي ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل إلى النّبيّ ﷺ؛ فشكا إليه أهاويل يراها في المنام؛ فقال: «**إذا أويت إلى فراشك؛ فقل: أعوذ بكلمات الله التّامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشّياطين، وأن يحضرون**».

٤٢٩ ـ باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا

٧٤٥ ـ أخبرني إبراهيم بن محمد حدثنا يونس بن عبدالأعلى حدثنا ابن وهب ثنا الليث بن سعد وجابر بن إسماعيل وابن لهيعة عن عقيل (ح)

---

٧٤٤ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن).

قال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٥٢٨/١/٢٦٤): «وهذا سند رجاله ثقات؛ غير أبي هشام هذا، واسمه محمد بن محمد بن يزيد الرفاعي العجلي؛ قال الذهبي في «الضعفاء»: «قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه»، واتهمه عثمان بن أبي شيبة بأنه يسرق حديث غيره على وجه الكذب، انظر: «التهذيب»» أ . هـ.

قلت: وهو كما قال؛ وفيه علّة أخرى؛ وهي: الإرسال.

لكن يشهد له حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الآتي (رقم ٧٥٠).

٧٤٥ ـ موقوف صحيح؛ قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٤/ب ـ المحمودية): «وهو موقوف صحيح الإسناد، والله أعلم» أ . هـ.

---

(١) في هامش «م»: «هاشم».

قال: وحدثني بكر بن أحمد ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنا عقيل (بن خالد)[1] عن ابن شهاب: أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها كانت إذا أرادت النوم تقول: اللّهمّ، إني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة، نافعة غير ضارة.

وكانت إذا قالت هذا قد عرفوا أنها غير متكلمة بشيء حتى تصبح، أو تستيقظ من الليل.

نوع آخر:

٧٤٦ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرني محمد بن قدامة عن جرير عن مطرف عن الشعبي عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله ﷺ من آخر ما يقول ـ حين ينام، وهو واضع يده على خده الأيمن، وهو يرى أنه ميت في ليلته تلك ـ: «**اللّهمّ، رب السّماوات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة، والإنجيل، والفرقان[2]، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللّهمّ، أنت الأول؛ فليس قبلك شيء، وأنت الآخر؛ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر؛ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن؛ فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر**».

---

٧٤٦ ـ إسناده ضعيف، (**وهو صحيح بشاهده**)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٩/٤٦٣) بسنده سواء.

وأخرجه الآجريُّ في «الشريعة» (٣/ ١١٠٢ـ ١١٠٣/ ٦٧٧ـ ط. دار الوطن)، وابن بطة في «الإبانة» (٣/ ١٨٩ـ ١٩٠/ ١٤٤ـ الرد على الجهمية) من طريق يوسف بن موسى القطان ثنا جرير بن عبدالحميد به.

قلت: وهذا سند رجاله ثقات؛ لولا أنّه منقطع بين الشَّعْبَي وعائشة؛ قال ابن معين وأبو حاتم الرازي؛ كما في «جامع التحصيل» (٣٢٢): «ما روى الشعبي عن عائشة مرسل».

لكن يشهد له حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، وقد مضى (برقم ٧١٧).

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «القرآن».

نوع آخر:

٧٤٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل إذا أوى إلى فراشه ابتدره**[١] **ملك وشيطان؛ فقال الملك: اللّهمّ اختم بخير، وقال الشيطان: اختم بشر؛ فإن ذكر الله - عز وجل - ثم نام؛ بات الملك يكلؤه**[٢]».

نوع آخر:

٧٤٨ - أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة (الحوطي)[٣] حدثنا عبدالعزيز بن موسى ثنا هلال بن حق[٤] - قديم السماع من الجريري - (عن الجريري)[٥] عن أبي العلاء عن رجلين من بني حنظلة

---

٧٤٧ - مضى برقم (١٢).

٧٤٨ - **إسناده ضعيف**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٢/٤٧٢) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٣٤٠٧/٤٧٦/٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٧٥/٢٩٣/٧) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠١/أ - المحمودية) -، وابن الدقاق في «معجم مشايخه» (٢٧٣- ٢٧٤/١) بطرق عن الثوري، وأحمد (١٢٥/٤) - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٨٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/ب - ٢٠١/أ - المحمودية) - عن يزيد بن هارون، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٧٨/٢٩٤/٧)، و «الدعاء» (٦٢٨/١٠٨١/٢ و ٦٢٩) من طريق بشر بن المفضل، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٧٦/٢٩٣/٧ و ٧١٧٧/٢٩٤)، و «الدعاء» (٢٧٥/٩١٨/٢) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠١/أ - المحمودية) -، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٦٧/١)، من طريق خالد بن عبدالله الطحان، والطبراني في «الدعاء» (٦٢٦/١٠٨٠/٢)، و «المعجم الكبير»

---

(١) في «ل» بين السطور: «مبادرة؛ أي: مسابقة»، وهو تفسير لها.

(٢) في «ل» بين السطور: «يحفظه»، وهو تفسير لها.

(٣) زيادة من «هـ» و «م».

(٤) في «ل»: «محق»، وهو خطأ.

(٥) زيادة من «عمل اليوم والليلة» للنسائي، والمصنف رواه من طريقه، وانظر: «تحفة الأشراف» (١٤٨/٤).

عن شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه؛ فيقرأ سورة من كتاب الله ـ عز وجل ـ حين يأخذ مضجعه؛ إلا وكل الله ـ عز وجل ـ به ملكاً لا يدع شيئاً يقربه ويؤذيه، حتى يهب من نومه متى هب»**.

٤٣٠ ـ باب كراهية النوم على غير ذكر الله ـ عز وجل ـ

٧٤٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا قتيبة (بن سعيد)[١] حدثنا الليث بن

(٧١٧٩/٢٩٤/٧) من طريق عدي بن الفضل، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٠/ب ـ المحمودية) من طريق سالم بن نوح ستتهم عن الجريري به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة الرجل أو الرجلين من بني حنظلة، وقد وقع في بعض روايات الحديث: «عن الحنظلي»، «عن رجل من بني مجاشع» وهو نفسه، والثوري وبشر بن المفضل سمعا من الجريري قبل اختلاطه.

قال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٦٨ـ بتحقيقي): «إسناده ضعيف».

وضعفه شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «ضعيف سنن الترمذي» (٦٧٥).

وقد انتجع المنذريُ والهيثمي مكاناً قصياً؛ فزعم الأول في «الترغيب والترهيب» (٤١٥/١)، والثاني في «مجمع الزوائد» (١٢٠/١٠) أن رواة أحمد رواة الصحيح، وقد رواه أحمد من طريق الحنظلي المجهول؛ كما ترى. وكذا أبعد الحافظ ابن حجر النجعة في تحسينه للحديث في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠١/أ).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٤/٣)، و «الكبرى» (١٢٢٧/٣٨٧/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧١٨٠/٢٩٤/٧)، و «الدعاء» (٦٢٧/١٠٨١/٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠١/ب ـ المحمودية) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤١٦ـ موارد)، والحافظ ابن حجر (ق ٢٠١/ب) بطرق عن حماد بن سلمة عن الجريري عن يزيد بن عبدالله الشخير أبي العلاء عن شداد به مختصراً وليس فيه ما عند المصنف.

قلت: رجاله ثقات، وحماد بن سلمة سمع من الجريري قبل اختلاطه؛ لكنه منقطع بين يزيد بن عبدالله وشداد؛ فإنه لم يسمع منه، ولم يذكروا له رواية عن شداد، ويحتمل أن يكون بينهما الرجل الحنظلي الذي في الطريق الأولى.

٧٤٩ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٠٤/٣١١) بسنده سواء.

---

(١) ليست في «ل».

سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال: **«من اضطجع مضطجعاً لم يذكر الله ـ عز وجل ـ فيه؛ إلا كانت عليه من الله ـ عز وجل ـ ترة»**.

٤٣١ ـ باب ما يقول من يفزع في منامه

٧٥٠ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن

وأخرجه أبو داود (٤/٢٦٤/٤٨٥٦) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤٠٤/٥٤٥) من طريق يحيى بن بكير عن الليث بن سعد به.

وأخرجه أبو داود (٤/٣١٤/٥٠٥٩)، والحميدي في «مسنده» (٢/٤٨٩/١١٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/٤٠٤/٥٤٤)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/١٧٨/١٣٨٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٥/ب ـ ٢٠٦/أ) من طريقين عن محمد بن عجلان به. إلا أن رواية الحافظ: (عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة).

قلت: وهذا إسناد حسن؛ رجاله ثقات غير ابن عجلان وهو صدوق، ورواية (ابن عجلان عن أبيه) شاذة لمخالفتها لسائر الطرق عنه، وكذا رجح الدارقطني في «العلل»، والحافظ ابن حجر رواية المقبري.

وقال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٧٤ـ بتحقيقي): «روينا في «سنن أبي داود» بإسناد جيد، عن أبي هريرة».

وقال في «رياض الصالحين» (٨١٩ـ بشرحي): «رواه أبو داود بإسناد حسن».

وقال شيخنا شامة الشام وحسنة الأيام العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (١/١٥٩/٧٨): «وهذا إسناد حسن».

٧٥٠ ـ إسناده ضعيف، (وهو حسن)؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢١٠/أ) بسنده سواء.

وأخرجه أبو داود (٤/١٢/٣٨٩٣)، والترمذي (٥/ ٥٤١ـ ٥٤٢/٣٥٢٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٣/٧٦٥ و ٤٥٣ـ ٤٥٤/٧٦٦)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٤٣/٤٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٦٣/٣٦٥٦ و ١٠/٣٦٤/٩٦٧٠) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٢/١٣٠٩/١٠٨٦) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٩/ب ـ ق ٢١٠/أ ـ المحمودية) ـ، وأحمد (٢/١٨١)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (١٥٠/٣١٤ و ٣١٥)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢/٨٦١/٦٥٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٣١٦/٥٣٠)، و «الأسماء

محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب (أظنه)[1] عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ؛ فشكا إليه أنه يفزع في منامه؛ فقال رسول الله ﷺ: **«إذا أويت إلى فراشك؛ فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن (شر)[1] همزات الشياطين، وأن يحضرون»**.

فقالها؛ فذهب عنه، فكان عبدالله يعلمها من أطاق الكلام من ولده، ومن لم يطق؛ كتبها؛ فعلقها عليه.

٤٣٢ - باب ما يقول إذا أصابه الأرق

٧٥١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا ابن[2] علاثة

والصفات» (٤٠٧/٤٧٦/١) -، وابن بطة في «الإبانة» (١/ ٢٥٧- ٢٥٨/ ٣١- الرد على الجهمية)، والحاكم (٥٤٨/١) - وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٧٨/١٤٠/٢) -، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٦٥٠٩/٢٧٢٧/٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٧٨/٢١٦) بطرق عن عمرو بن شعيب به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الحافظ: «هذا حديث حسن».

قال شيخنا ناصرُ السُّنَّةِ العلامة الألباني - رحمه الله - في «الصحيحة» (٥٢٩/١): «لكن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه في جميع الطرق عنه» أ.هـ.

قلت: وهو كما قال؛ والزيادة التي في آخره: «فكان عبدالله يعلمها... الخ»؛ قال شيخنا - رحمه الله - عنها: «منكرة عندي؛ لتفرد ابن إسحاق بها، والله أعلم».

لكن للحديث شاهدين قد مرا (برقم ٦٣٩ و ٧٤٤) يحسن الحديث بهما عدا هذه الزيادة التي فيه.

٧٥١ - إسناده ضعيف جداً؛ أخرجه أبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٨٣٣٠/٤٢٩/٨) - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٢٨٠/٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٩٩/٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٨/أ - المحمودية) - بسنده سواء.

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م» و «هـ»: «أبو علاثة» وهو خطأ، وصوابه: ابن علاثة.

عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: سمعت عبدالملك بن مروان (بن الحكم)[1] عن أبيه مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابني؛ فقال: **«قل: اللّهمّ، غارت النجوم، وهدأت العيون، وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم، يا حي، يا قيوم، أَهْدِأْ ليلي، وأنم عيني»**.

فقلتها؛ فأذهب الله - عز وجل - عني ما كنت أجد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/١٢٤/٤٨١٧)، وابن بشران في «الأمالي» (٢/٢٣/١٠٠٢) من طريق عمرو بن الحصين به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٢٨): «وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك».

وقال الحافظ ابن حجر: «هذا حديث غريب؛ أخرجه ابن السُّني، وأبو أحمد بن عدي في «الكامل»، والطبراني في «الكبير».

وقال ابن عدي: تفرد به عمرو بن الحصين الحراني وهو مظلم الحديث، وحدث عن الثقات بمناكير لا يرويها غيره. أ .هـ.

وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وترك حديثه عنه هو وأبو زُرعة، وقال الدارقطني: متروك الحديث.

وشيخه ابن علاثة - بضم المهملة وتخفيف اللام والمثلثة - مختلف فيه، وقد أفرط فيه الأزدي في كتاب «الضعفاء»؛ فكذّبه. قال الخطيب: لعلّه وقعت له أحاديث من رواية عمرو بن الحصين عنه وكان كذّاباً، فظنها الأزدي من ابن عُلاثة، والعلم عند الله» أ .هـ وهو كما قال.

وقال البوصيري: «هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عمرو بن الحصين وابن علاثة واسمه محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي» أ. هـ.

(تنبيهات):

- تصحف اسم «ابن علاثة» في «الأذكار» للنووي (١/ ٢٧٨- بتحقيقي) إلى: «أبو عُلاثة»، وهو خطأ ظاهر، والصواب: «ابن عُلاثة» واسمه محمد بن عبدالله بن علاثة.

- تصحف اسمه - أيضاً - في «الكامل» فوقع فيه: «ابن علاقة»، وهو خطأ إما من الناسخ أو الطابع؛ فليصوب ما فيهما.

- تحرف اسم «عمرو بن الحصين» في «المجروحين» إلى «عمرو بن حفص الكلابي»، وهو خطأ قبيح؛ فليحرر.

---

(١) ليست في «ل».

نوع آخر:

٧٥٢ ـ حدثنا علي بن محمد بن عامر ثنا محمد بن أحمد بن النضر[(١)] ثنا مسدد ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن محمد (بن محمد)[(٢)] بن يحيى بن حبان: أن خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ كان يورق ـ أو أصابه أرق ـ؛ فشكا إلى النبيّ ﷺ؛ فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه، و (من)[(٣)] شرّ عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون.

٤٣٣ ـ باب ما يقول إذا تعار من الليل

٧٥٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا محمد بن المصفى بن بهلول[(٤)]

---

٧٥٢ ـ مضى برقم (٦٣٩).

٧٥٣ ـ **إسناده صحيح**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦١/٤٩٢) بسنده سواء.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١١٥٤/٣٩/٣) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (٤/ ٧١ـ ٩٥٣/٧٢) ـ، وأبو داود (٥٠٦٠/٣١٤/٤)، والترمذي (٣٤١٤/٤٨٠/٥)، وابن ماجه (٣٨٧٨/١٢٧٦/٢)، وأحمد (٣١٣/٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٦/ب ـ المحمودية) ـ، والدارمي في «سننه» (٥١٢/٩/ ٢٨٥٢ـ فتح المنان)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٠٩ـ مختصره)، والحربي في «غريب الحديث» (٢٠١/١)، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٣٠ـ ٣٣١/ ٢٥٩٦ـ إحسان)، والفريابي في «الذكر»؛ كما في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٦/ب)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠١٤/٩١٢/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٥٩/٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٦٦/١٢٦/٢)، و «السنن الكبرى» (٥/٣) بطرق عن الوليد بن مسلم به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

---

(١) في «هـ» و «م»: «النصر».

(٢) زيادة من «هـ» و «م».

(٣) ليست في «ل».

(٤) في «ل»: «البهلول».

ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني عمير بن هانىء حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من تعارّ من الليل؛ فقال: لا إلٰه إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلا بالله (العليّ العظيم)[1]، ربّ اغفر لي؛ إلا غفر له، فإن قام فتوضأ؛ قبلت[2] صلاته»**.

نوع آخر:

٧٥٤ ـ أخبرني عبدالله بن محمد بن مسلم[3] حدثنا عبدالرحمن بن

---

٧٥٤ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٢٨ـ ٣٢٩/ ٢٥٩٤ـ إحسان): ثنا عبدالله بن محمد بن مسلم به.

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١/٤٩٩/١٨٥٩ و ٢/ ٣٩ـ ٤٠/٢٢٣٥) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (٤/ ٢١ـ ٢٢/٩١١) ـ عن أحمد بن محمد بن عثمان عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/٢٠٩)، و «السنن الكبرى» (١/٤١٦/١٣١٨)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٩٣/٨٦٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/٤٩٩/١٨٦١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٣٥٣/٢٣٨٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/٥٦/٤٥٧٠)، و «الدعاء» (٢/١١٥٦/٧٦٧)ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٩/١٤١) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٣٠/ ٢٥٩٥ـ إحسان)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/١٠٨٨/٢٧٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/٣٨٦)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ١٢٩ـ ١٣٠/٣٦٨)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٣/١٤٩/٦٥٥) بطرق عن الأوزاعي به.

قلت: وهذا إسناد صحيح؛ رجاله ثقات.

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح».

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٣٥٣/٤٨٩)، وأبو داود (٢/٣٥/١٣٢٠)، والنسائي في «المجتبى» (٢/ ٢٢٧ـ ٢٢٨)، و «الكبرى» (١/٢٤٢/٧٢٤)، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» (٢/١٠٨٩/٧٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «تقبلت».

(٣) في «ل»: «سلم».

إبراهيم (دحيم)[1] ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير

(٢٣٨٧/٣٥٢/٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٥٠/١٠٨٩/٢)، و «المستخرج» (١٠٨٦/١٠٢/٢)، وابن طولون في «الأحاديث المائة» (١٥/٢٣) من طريق الهقل بن زياد عن الأوزاعي به مختصراً جداً، ليس فيه ما عند المصنف.

وقد توبع الأوزاعي: تابعه هشام الدستوائي: أخرجه الترمذي (٥/ ٤٨٠ـ ٣٤١٦/٤٨١) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٤/٢) ـ، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٨/٦٩٤/٢)، والطيالسي في «مسنده» (١١٧٢) ـ ومن طريقه أبو عوانة في «مسنده» (٢٢٣٨/٤٠/٢)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٦٩/١٣٠/٢) ـ، وأحمد (٥٧/٤ و ٥٧ـ ٥٨)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٤٩/١٠٨٨/٢) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٧١/٥٦/٥)، و «الدعاء» (٧٦٩/١١٥٦/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢٧٤٩/١٠٨٨/٢) بطرق عن هشام عن يحيى بن أبي كثير به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

وتابعه شيبان النحوي: أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند»)٦٨٧/٢٠٢/٢)، و«المصنف» (٩٣٨٧/٢٦١/١٠) ـ وعنه ابن ماجه (٢/ ١٢٧٦ـ ٣٨٧٩/١٢٧٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٨/٣٥٣/٤) ـ، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢٣٧/٤٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٧٤/٥٧/٥)، و «الدعاء» (٧٧٢/١١٥٧/٢) بطرق عن شيبان به.

وتابعه معمر بن راشد: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٥٦٣/٧٨/٢) ـ وعنه أحمد (٥٧/٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٦٩/٥٦/٥)، و «الدعاء» (٧٦٦/١١٥٥/٢) ـ وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٤٩/١٠٨٨/٢) ـ، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٠٩ـ مختصره)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٩/٣٩٣/٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٣٠/ ٢٥٩٥ـ إحسان) من طريقين عنه.

(تنبيه): وقع في «مسند الإمام أحمد»: «عن معمر عن الزهري عن يحيى بن أبي كثير»، و «الزهري» هذه مقحمة إما من الناسخ أو الطابع، والصواب حذفها، وهو على الصواب في «المسند المعتلي» (٣٤١/٢)؛ فليحرر.

ـ ووقع في «الآحاد والمثاني»: «ابن المبارك عن معمر عن الأوزاعي عن يحيى» وهو خطأ، وصوابه: «ابن المبارك عن معمر والأوزاعي»؛ فليحرر.

وتابعه معاوية بن سلام: أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٨٦٠/٤٩٩/١ و ٢٢٣٦/٤٠/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٥٧٣/٥٧/٥)، و «الدعاء»

---

(١) زيادة من «ل».

حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن قال: (حدثني)[1] ربيعة بن كعب الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ (قال)[1]: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ؛ فآتيه بوضوئه (وطهوره)[1] لحاجته[2]، وكان يقوم من الليل، فيقول: **«سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده ـ الهويّ[3] ـ ثم يقول: سبحان الله رب العالمين، سبحان رب العالمين ـ الهويّ ـ؛ يعني: الطويل من الليل»**.

٧٥٥ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشار

(١١٥٦/٢/ ٧٦٨ و ١١٥٧/ ٧٧١)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢/ ٩١١/ ١٠١٣) بطرق عنه.

وتابعه علي بن المبارك: أخرجه أبو عوانة (٢/ ٤٠/ ٢٢٣٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٧/ ٤٥٧٢)، و «الدعاء» (٢/ ١١٥٧/ ٧٧٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ١٠٨٨/ ٢٧٤٩) من طريقين عنه.

قلت: وهذه كلها أسانيد صحيحة.

وتابعه ـ أيضاً ـ حسين المعلم عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٥٧/ ٤٥٧٥)، و «الدعاء» (٢/ ١١٥٧ـ ١١٥٨/ ٧٧٣) لكن في الطريق إليه يحيى الحماني حافظ متهم بسرقة الحديث.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح كالشمس في رابعة النهار.

٧٥٥ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٠٣) من طريق علان القراطيسي: ثنا يزيد بن هارون به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ فيه سعيد بن زربي؛ منكر الحديث؛ كما في «التقريب»، والحسن البصري مدلس وقد عنعن.

قال النووي في «الأذكار» (١/ ٢٧٧ـ بتحقيقي): «وروينا فيه بإسناد ضعيف عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ».

وضعفه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٧/ب ـ المحمودية).

وضعفه شيخنا أسد السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢٦٢٠)، لكن وقع عنده: جبير بن ثور؛ فلم يعرفه شيخنا! والصواب: أنه ابن نفير؛ كما في الأصل «ل»، وهو ثقة.

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) في «ل»: «وحاجته».

(٣) في هامش «ل»: «الطائفة من الليل، وانتصابه على الظرف».

الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن زَرْبي[1] عن الحسن عن جبير بن نفير[2]: أن أبا هريرة - رضي الله عنه - حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«إذا رد[3] الله - عز وجل - إلى العبد المسلم نفسه من الليل؛ فسبحه، واستغفره، ودعاه؛ تقبل منه»**.

نوع آخر:

٧٥٦ - أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا سويد بن نصر ثنا عبدالله بن

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٢٥/ ٥٣٨- انتقاء السلفي) بإسناد آخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - فيه ضعف وانقطاع.

وبالجملة؛ فالحديث ضعيف.

٧٥٦ - إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٣- ٨٦٣/٤٩٤) بسنده سواء.

وأخرجه قوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٥١- ٢٢٧٤/١٥٢) من طريق نعيم بن حماد عن عبدالله بن المبارك به، وهذا في «الزهد» له (٢٤١- ٦٩٤/٢٤٢)، وفي «مسنده» (٣- ١/٤).

وأخرجه أحمد (١٦٦/٣) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٧/ ١٨٦- ٢٦١٩/١٨٧) -، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣/ ٨٣- ٨٤/ ١١٥٧- منتخب)، والبزار في «مسنده» (٤١٠/٢/ ١٩٨١- كشف)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ١٢١- ١٢٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٢٦٤- ٦٦٠٥/٢٦٥)، والبغوي في «شرح السُّنة» (١٣/ ١١٢- ٣٥٣٥/١١٣)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٢- ١١٣٥/٥٣)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٢- ٧٢/٦٣) عن عبدالرزاق وهذا في «مصنفه» (١١/ ٢٨٧- ٢٠٥٥٩/٢٨٨) عن معمر به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٨/٨): «رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي البزار»، وهو كذلك؛ لكنه معلول:

قال البيهقي عقبه: «هكذا قال عبدالرزاق: عن معمر عن الزهري قال: **أخبرني** أنس. ورواه ابن المبارك: عن معمر؛ فقال: عن الزهري **عن** أنس» أ .هـ.

يعني: أن ابن المبارك رواه عن معمر فلم يصرح الزهري من طريقه بالسماع من

---

(١) في هامش «م»: «شعبة بن زرارة عن أنس عن جبير بن نفير».

(٢) في «م» و «هـ»: «ثور»، وهو خطأ.

(٣) في «م»: «أرد»، و «هـ»: «أراد»، والمثبت هو الصواب.

المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال:

أنس، وأن عبدالرزاق تفرد بإثبات سماعه من أنس، وهو كما ألمح إليه ـ رحمه الله ـ فإن الزهريَّ لم يسمع هذا الحديث من أنس بينهما رجل.

فقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٢٦٥/٦٦٠٦) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع: أخبرني شعيب عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم عن أنس بن مالك (وذكره).

قلت: وهذا سند صحيح كالشمس إلى الزهري، وشعيب من أثبت الناس في الزهري؛ كما قال ابن معين. على أن شعيباً لم يتفرد بهذا بل تابعه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد عن الزهري به، قال الحافظ حمزة بن محمد الكناني؛ كما في «تحفة الأشراف» (١/٣٩٥): «لم يسمعه الزهري عن أنس، رواه عن رجل عن أنس؛ كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد عن الزهري **وهو الصواب**» أ .هـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١/٣٩٥): «وقد ظهر أنه معلول».

وقال البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٧/٤٣٩): «هذا إسناد صحيح مرسل»؛ يعني: أنه معلٌ بالانقطاع الذي ذكره آنفاً.

(تنبيهان):

١ـ روى البزار في «مسنده» (٢/ ٤٠٩ـ ٤١٠/ ١٩٨١ـ كشف) عن محمد بن علي الأهوازي عن عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن أنس به بدون واسطة!

قلت: لكن عمراً هذا؛ كذاب وضاع لا يستشهد به، ولا كرامة، بخاصّة وأن الحافظ حمزة الكناني والبيهقي ذكرا: أن عقيلاً هذا رواه عن الزهري؛ فأدخل بينه وبين أنس رجلاً.

٢ـ صحح شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (١/٢٦) هذا الحديث على شرط الشيخين تبعاً للمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/١٣)، لكنه تراجع عنه ـ رحمه الله ـ؛ **كما سمعته منه**، ثم رأيته صرح بذلك في «ضعيف الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٤٥ـ ٢٤٧/١٧٢٨)؛ فقال معقباً على قول المنذري في «الترغيب والترهيب»: «رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم»؛ قلت: هو كما قال؛ لولا أنه منقطع بين الزهري وأنس، بينهما رجل لم يُسمَّ؛ كما قال الحافظ حمزة الكناني على ما ذكره الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (١/٣٩٥)، ثم الناجي، وقال [في «عُجالة الإملاء» (٢/١٩٨)]: «وهذه العلة لم يتنبه لها المؤلف. ثم أفاد أن النسائي إنما رواه في «اليوم والليلة» لا في «السنن» على العادة المتكررة في الكتاب، فتنبه».

قلت: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٢٨٧/٢٠٥٥٩)، ومن طريقه جماعة منهم أحمد، قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك. وهذا إسناد

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ قال: «**يطلع - الآن - رجل من أهل الجنة**»؛ فاطلع رجل من الأنصار تنطف[1] لحيته ماء من وضوئه، متعلق نعليه في يده الشمال، فلما كان من الغد، قال رسول الله ﷺ: «**يطلع عليكم - الآن - رجل من أهل الجنة**»؛ فاطلع ذلك الرجل على مثال مرتبته الأولى، فلما كان من الغد، قال رسول الله ﷺ: «**يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة**»؛ فاطلع ذلك الرجل على مثل مرتبته الأولى، فلما قام رسول الله ﷺ، اتبعه عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال: إني غاضبت[2] أبي؛ فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاث ليال، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى يحل يميني فعلت، قال: نعم.

قال أنس: فكان عبدالله بن عمرو يحدث: أنه بات معه ليلة أو ثلاث ليال، فلم يره قام من الليل ساعة، غير أنه إذا انقلب إلى فراشه ذكر الله - عز وجل - وكبّر حتى يقوم لصلاة الفجر، فيسبغ الوضوء.

قال عبدالله: غير أني لا أسمعه يقول إلا خيراً، فلما مضت الثلاث ليال[3] كدت أحقر عمله، قلت: يا عبدالله إنه لم يكن بيني وبين أبي[4]

ظاهره الصحة، وعليه جرى المؤلف والعراقي في «تخريج الإحياء» (١٨٧/٣)، وجرينا على ذلك بُرهة من الزمن، حتى تبينت العلة؛ فقال البيهقي في «الشعب» (٢٦٥/٥) عقبه: «ورواه ابن المبارك عن معمر؛ فقال: عن معمر، عن الزهري، عن أنس. ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، قال: حدثني من لا أتهم عن أنس. . .، وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري»، وانظر: «أعلام النبلاء» (١٠٩/١).

ولذلك قال الحافظ عقبه في «النكت الظراف على الأطراف»: «فقد ظهر أنه معلول»» أ .هـ.

---

(١) في «هـ» و «م»: «ينطف».

(٢) في «ل»: «لاحيت».

(٣) في «م» و «هـ»: «الليالي».

(٤) في «ل»: «والدي».

غضب، ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ـ ثلاث مرات ـ في ثلاثة مجالس: «**يطلع ـ الآن ـ عليكم رجل من أهل الجنة**»، فاطلعت أنت تلك الثلاث مرات، فأردت آوي إليك؛ فأنظر عملك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت؛ فانصرفت عنه، فلما وليت دعاني؛ فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي غِلاًّ لأحد من المسلمين، ولا أحسده على خيرٍ أعطاه الله إياه.

قال عبدالله بن عمرو: هذه التي بلغت بك وهي التي لا (يطيق مطيق)[١].

٧٥٧ ـ حدثني أحمد بن هشام البعلبكي حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الحراني الحضرمي ثنا يعقوب بن الجهم[٢] ثنا عمرو بن جرير عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التي هو فيها؛ فانقلب في ليلته على جنبه[٣] الأيمن أو جنبه الأيسر، ثم قال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير؛ يقول الله ـ عزّ وجلّ ـ لملائكته: انظروا إلى عبدي هذا لم ينسني في هذا الوقت؛ أشهدكم أني قد رحمته، وغفرت له ذنوبه[٤] (أو غفرت له ورحمته)[٥]**».

---

٧٥٧ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ فيه يعقوب بن الجهم روى أحاديث باطلة؛ قال ابن عدي: البلاء منه.

---

(١) في «ل»: «نطيق».

(٢) في هامش «م»: «الجهضم».

(٣) في هامش «م»: «شقه».

(٤) ليست في «ل».

(٥) زيادة من «ل».

نوع آخر:

٧٥٨ ـ أخبرنا أبو يحيى الساجي حدثنا هارون بن سعيد ثنا ابن وهب (قال)[1]: وأخبرنا أبو عبدالرحمن أنا عمرو بن سواد ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عبدالله بن الوليد، قال أبو عبدالرحمن: وأخبرني عبيدالله بن فضالة ثنا عبدالله بن يزيد ثنا سعيد حدثني عبدالله[2] بن الوليد (ح)[3] قال: وحدثني علي بن أحمد بن سليمان ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب ـ كذا قال ـ عن عبدالله[2] بن الوليد

---

٧٥٨ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٥/٤٩٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٤١/١٢/ ٥٥٣١ـ إحسان) من طريق عبدالمتعال بن طالب عن ابن وهب به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٦١/٣١٤/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٥/٤٩٥)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٠٨ـ مختصره)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٥٣ـ ٧٦٢/١١٥٤) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٧٠ـ ٢٧١) ـ، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٧٣٩٤/٣٢١٢/٦)، والفاكهي في «حديثه» (١٤٩ـ ٢٦/١٥٠) ـ وعنه ابن بشران في «الأمالي» (١٠/٢٨/١ و ٩٩١/١٨/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٧٥ـ ٧٥٩/٤٧٦)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ١٢٥ـ ٣٦٥/١٢٦)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٥ـ ١١٦) ـ، والحاكم (٥٤٠/١) ـ وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٢٧/١٩٠/١) ـ، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/رقم ١٢٧٢) بطرق عن عبدالله بن يزيد المقرىء به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه!» ووافقه الذهبي!!.

وقال الحافظ ابن حجر عقبه: «هذا حديث حسن، ورجاله رجال الصحيح؛ إلا عبدالله بن الوليد؛ فإنه مصري مختلف فيه! والله أعلم» أ .هـ.

قلت: وليس كما قالوا؛ بل إسناده ضعيف؛ فإن عبدالله بنَ الوليد هذا هو ابن قيس التجيبي وهو ضعيف؛ قال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٢٧٠/٤١): «لا يعتبر بحديثه»، وقال الحافظ نفسه في «التقريب»: «ليّن الحديث».

فمن أين له الحسن؟ ـ بله الصحة؟ ـ.

---

(١) ليست في «ل».

(٢) في «ل»: «عبيدالله»، وهو خطأ.

(٣) ليست في «ل».

عن سعيد بن المسيب عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: **«لا إله إلا أنت سبحانك، اللّهمّ، إني أستغفرك لذنبي، وأسألك (اللهمّ)[1]، رحمتك، اللّهمّ، زدني علماً، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب»**.

نوع آخر:

٧٥٩ ـ أخبرنا علي بن الحسن بن رستم[2] حدثنا محمد بن الهيثم أبو

---

٧٥٩ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٨٨/٤٠٠/٤)، و «عمل اليوم والليلة» (٤٩٤ـ ٨٦٤/٤٩٥)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٠٩ـ مختصره)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٤/١ و ١٦٥/٢ و ١٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٥٨ـ موارد)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٥٤ـ ٧٦٤/١١٥٥) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٧/أ ـ المحمودية) ـ، وابن منده في «التوحيد» (٣٠٧/١٥٦/٢)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٤٣ـ ١٤٤)، والحاكم (٥٤٠/١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٤٨ـ ٢٠/٤٩)، و «الدعوات الكبير» (٢/ ١٣٢ـ ٣٧٢/١٣٣)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٩٨/١٣٣/٢)، وتمام الرازي في «فوائده» (٤٢٢/٤/ ١٥٧٨ـ ترتيبه)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢٠٧/أ ـ المحمودية) بطرق عن يوسف بن عدي به.

قال الحافظ العراقي في «الأمالي»؛ كما في «فيض القدير» (١١٣/٥): «حديث صحيح».

وقال الحافظ عقبه: «هذا حديث حسن».

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قالا؛ فإن مسلماً لم يخرج لعثام بن علي، وإنما هو من أفراد البخاري ـ وهو ثقة ـ وكذا بقية رجاله ثقات؛ فالسند صحيح.

وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الصحيحة» (٢٠٦٦/٩٨/٥).

وقد أعل الحديث بما لا يقدح:

قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٧٤/١ و ١٦٥/٢ و ١٨٦): «سألت أبي

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) في «م» و هـ»: «رحيم».

الأحوص ثنا يوسف بن عدي[1] قال: ثنا عثام[2] بن علي (العامري)[3] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان ـ تعني ـ رسول الله ﷺ إذا تعارّ من الليل قال: **«لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار»**.

٧٦٠ ـ أخبرنا أبو القاسم بن منيع[4] ثنا يحيى (بن عبدالحميد)[5]

وأبا زُرعة عن حديث رواه يوسف بن عدي عن عثّام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (وذكره)؟ قالا: «هذا خطأ؛ إنما هو هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يقول هذا. رواه جرير هكذا. وقال أبو زرعة: حدثنا يوسف بن عدي هذا الحديث وهو منكر» أ .هـ.

قلت: يريدان ـ رحمهما الله ـ أن جريراً رواه عن هشام عن أبيه مقطوعاً عليه. بينما رواه يوسف بن عدي عن عثام عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً، وجرير أحفظ من عثام؛ فحديثه منكر.

ومسألة تعارض الوقف والرفع وتعارض المرسل مع الموصول معروفة، والأكثر على تقديم الرفع والموصول؛ بل لا تعارض بينهما.

ولذلك؛ فحديث يوسف بن عدي عن عثام به صحيح لا مطعن فيه.

ونحوه قال الحافظ في «نتائج الأفكار».

٧٦٠ ـ إسناده ضعيف جداً، (وهو حديث صحيح)؛ فيه يحيى الحماني حافظ؛ لكنه متهم بسرقة الحديث.

وقد توبع؛ فأخرجه أبو داود (٢/٧٩/١٤٩٣ و ١٤٩٤)، والترمذي (٥/ ٥١٥ـ ٥١٦/٣٤٧٥) ـ ومن طريقه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/٣١٣) ـ، والنسائي في «السنن الكبرى» (٢/ ٩٠ـ تحفة الأشراف)، وابن ماجه (٢/ ١٢٦٧ـ ٣٨٥٧/١٢٦٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٢٧١ـ ٩٤٠٩/٢٧٢ و ١٤/ ٣٠ـ ١٧٤٥٦/٣١)، وأحمد (٥/٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٦٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٦٠/١٧٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٧٣/٨٩١ و ١٧٤ـ ١٧٥/ ٨٩٢ـ إحسان)، وابن منده في «التوحيد» (٣)، والحاكم (١/٥٠٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/١٤٥/١٩٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٤٢ـ ٤٤٣)، والبغوي في

---

(١) في «ل»: «عذرة»، وفي هامشها: «في نسخة: عدي».
(٢) في «هـ» و «م»: «غنام».
(٣) ليست في «ل».
(٤) في «ل»: «أخبرنا علي بن الحسين بن رستم ثنا أبو القاسم بن منيع».
(٥) زيادة من «هـ» و «م».

الحماني ثنا عبدالوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن ابن بريدة عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال: مر رسول الله ﷺ برجل يدعو؛ فقال: اللّهمّ، إني أسألك باسمك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد؛ فقال رسول الله ﷺ: «**لقد دعا الله ـ عز وجل ـ باسمه الذي إذا دعي به أجاب**».

نوع آخر:

٧٦١ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد بن الفياض[1] حدثنا هشام بن

«شرح السُّنة» (٥/ ٣٧ـ ٣٨/١٢٥٩ و ٣٨/١٢٦٠) وغيرهم بطرق عن مالك بن مغول عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وله شاهد بنحوه من حديث أنس بن مالك: أخرجه أبو داود (٢/٧٩/١٤٩٥)، والنسائي في «المجتبى» (٣/٥٢)، و «السنن الكبرى» (١/٣٨٦/١٢٢٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/٣٧١/ ٧٠٥ـ تحقيق الزهيري)، وأحمد (٣/١٥٨ و ٢٤٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٦١/١٧٥)، والمروزي في «زوائد الزهد» (١١٧١)، وأبو يعلى في «مسنده»؛ كما في «الأحاديث المختارة» (٥/٢٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨٢ـ موارد)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٨٣٣ـ ٨٣٤/١١٦)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣٤٦/١٧٢)، والحاكم (١/ ٥٠٣ـ ٥٠٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٦١ـ ٦٢/٢٨ و ٣٤٠/٢٧١)، و «الدعوات الكبير» (١/٨٢/١٠٦ و ١٨٠/٢٠٠)، وقوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/١٤٦/١٣٢٤)، و «الحجة في بيان المحجة» (١/١٦٣/٤٤)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥/ ٢٥٦ـ ٢٥٧/١٨٨٤ و ١٨٨٥)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ج ٢/ق ٦٠ـ نسخة مكتبة المسجد النبوي) بطرق عن خلف بن خليفة عن حفص بن أخي أنس عن أنس به.

قلت: وهذا سند حسن.

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح؛ ورجاله ثقات مخرج لهم في «الصحيح» سوى حفص».

٧٦١ ـ **إسناده حسن**؛ أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨/٢٥٣)، و «السنن الكبرى»

---

(١) في «م»: «العاص».

عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر عن القاسم بن عبدالرحمن عن عقبة بن عامر الجهني ـ رضي الله عنه ـ قال: بينما[1] أنا أقود برسول الله ﷺ إذ قال لي رسول الله ﷺ: **«يا عقبة، ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس؟»**، قلت: بلى بأبي وأمي أنت يا رسول الله ﷺ، قال: **«فقرأ علـيّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ و: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾»**، قال: فلما أقيمت الصلاة: صلاة الصبح؛ قرأ بهما رسول الله ﷺ، ثم مر بي؛ فقال: **«كيف رأيت يا عقبة؟ أقرأ بهما كلما نمت وقمت»**.

نوع آخر:

٧٦٢ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول: **«اللّهمّ، لك الحمد أنت نور السّماوات والأرض (ومن فيهنّ)[2]، ولك الحمد أنت قيام السّماوات**

(٤/ ٤٣٨ـ ٧٨٤٣/٤٣٩ و ٧٨٤٤/٤٣٩)، و «عمل اليوم والليلة» (٨٨٩/٥٠٤)، وأحمد (١٤٤/٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٦٦ـ ٥٣٤/٢٦٧ و ص ٢٦٧)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩٠/١٩٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٣٦/٢٧٨/٣) من طريق الوليد بن مسلم وعبدالله بن المبارك كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير القاسم بن عبدالرحمن وهو صدوق.

وأخرجه أبو داود (١٤٦٢/٧٣/٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٩٤/٢) ـ، والنسائي في «المجتبى» (٨/ ٢٥٢ـ ٢٥٣)، و «السنن الكبرى» (٧٨٤٨/٤٤٠/٤)، وأحمد (٤/ ١٤٩ـ ١٥٠ و ١٥٣) ـ ومن طريقه الحاكم (٢٤٠/١) ـ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٥٣٥/٢٦٨/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٢٦/٢٨٦/١٧)، و «مسند الشاميين» (١٩٨٧/١٥٨/٣)، والبيهقي (٣٩٤/٢) بطرق عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم به.

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله كلهم صدوقون.

٧٦٢ ـ صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٨/٤٩٧) بسنده سواء.

---

(١) في «ل»: «بينا».

(٢) ليست في «ل».

والأرض، ولك الحمد أنت رب السّماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللّهمّ، لك أسلمت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت؛ فاغفر لي ما قدّمت و (ما)[1] أخرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلٰهي[2] لا إلٰه إلا أنت».

نوع آخر:

٧٦٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد حدثني عمر[3] بن جعثم حدثني الأزهر بن عبدالله الحرّازي[4] حدثني شريق

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/ ٥٣٢ـ ٥٣٣/٧٦٩)، وأبو الشيخ في «جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١٧١ـ ١١٧/١٧٢) ـ وعنه وعن غيره أبو نعيم الأصبهاني في «مستخرجه» (١٧٥٧/٣٦٥/٢) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أبو داود (٧٧١/٢٠٥/١)، والترمذي (٥/ ٤٨١ـ ٣٤١٨/٤٨٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٣٦٥ـ ٦٩٧/٣٦٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٥٩ـ ٩٣٨٤/٢٦٠)، وأحمد (٢٩٨/١ و ٣٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ١١٤٧ـ ٧٥٦/١١٤٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢٣١/٣٨/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٣٣ـ ٣٣٤/ ٢٥٩٨ـ إحسان)، والبغوي في «شرح السُّنة» (٩٥٠/٦٨/٤)، وأبو نعيم في «مستخرجه» (١٧٥٧/٣٦٥/٢) بطرق عن مالك بن أنس وهذا في «موطئه» (١/ ٢١٥ـ ٢١٦/ ٣٤ـ رواية يحيى الليثي)، و (٢٤٦/١/ ٦٢٣ـ رواية أبي مصعب الزهري) به.

قلت: أبو الزبير مدلس، وقد عنعنه، ولكن لم يتفرد به.

فقد توبع؛ تابعه سليمان بن أبي مسلم الأحول عند البخاري في «صحيحه» (١١٢٠/٣/٣)، ومسلم في «صحيحه» (٥٣٤/١).

وتابعهما قيس بن سعد عند مسلم.

٧٦٣ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح دون قوله: «وقال سبحان الملك القدوس عشراً» ودون الاستعاذة من ضيق الدنيا)؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٧١/٤٩٨) بسنده سواء.

---

(١) ليست في «ل».
(٢) في هامش «م»: «أنك أنت الله».
(٣) في «هـ» و «م»: «عمرو»، وهو خطأ.
(٤) في «ل»: «الحراني».

الهوزني[1] قال: دخلت على عائشة ـ رضي الله عنها ـ، فسألتها ما كان

وأخرجه أبو داود (٤/ ٣٢٢ـ ٣٢٣/٥٠٨٥) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/١١٧) ـ عن كثير بن عبيد عن بقية بن الوليد به.

قال الحافظ: «هذا حديث حسن. . . وبقية صدوق؛ لكنه يدلس ويسوّي عن الضعفاء، وقد أُمِنَ ذلك في هذا الإسناد؛ فإنه وقع في رواية النسائي تصريحه بتحديث شيخه له به.

وشيخه عمر بن جُعْثُم روى عنه جماعة ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل؛ إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، وأبوه ـ بضم الجيم والمثلثة بينهما عين مهملة ـ فرد في الأسماء.

وشيخ شيخه شَريق ـ بوزن عظيم ـ ما روى عنه سوى أزهر، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل» أ .هـ.

قلت: وفي «التقريب»: «لا يُعْرَف»، وقال عن عمر بن جُعْثُم: «مقبول»، حيث يتابع، وإلا؛ فلين، ولم يتابع؛ فأنى له الحسن؟!.

وقال شيخنا ناصر السُّنة العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «مشكاة المصابيح» (١/٣٨٣/١٢١٦): «وإسناده ضعيف؛ فيه ما ترى شريق الهوزني، ولا يُعرف؛ كما قال الذهبي وغيره، وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه!».

قلت: بقية صرح بالتحديث عند النسائي وعنه المصنف؛ فأمنا بذلك تدليسه، والراجح أنه لا يسوي؛ كما فصله شيخنا ـ رحمه الله ـ في «النصيحة».

لكن صح الحديث من طريق آخر عن عائشة بنحوه وليس فيه: «**وقال: سبحان الملك القدوس عشراً**»، ودون الاستعاذة من ضيق الدنيا: أخرجه أبو داود (١/ ٢٠٣ـ ٢٠٤/٧٦٦)، والنسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٠٨ـ ٢٠٩ و ٨/٢٨٤)، و «السنن الكبرى» (١/٤١٥/١٣١٧ و ٤/٤٦٨/٧٩٧٦) ـ ومن طريقه قوّام السُّنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٣٠ـ ٢٣١/٣٣١) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٦٠/٩٣٨٥) ـ وعنه ابن ماجه (١/٤٣١/١٣٥٦) ـ، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/١٨٦/٢٠٤٨) من طريق معاوية بن صالح: حدثنا أزهر بن سعيد عن عاصم بن حميد عن عائشة به.

قلت: وهذا سند حسن.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٨/٨٧٠) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٨ـ ١١٩) ـ، وأحمد (٦/١٤٣) من طريق الأصبغ بن زيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان: حدثني ربيعة الجرشي عن عائشة بنحوه.

---

(١) في هامش «م»: «مسروق الصوفي».

رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة إذا هبَّ من الليل؟ قالت: «**كان إذا هبَّ من الليل كبّر عشراً، وحمد عشراً، وقال: سبحان الله وبحمده عشراً، وقال: سبحان الملك القدوس عشراً، واستغفر عشراً، وهلَّل عشراً، وقال: اللّهمّ، إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشراً، ثم يستفتح الصلاة**».

نوع آخر:

٧٦٤ ـ أخبرنا حامد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم حدثنا حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنهم ـ قال: بتُّ ليلةً عند رسول الله ﷺ؛ فلما استيقظ من منامه، قام إلى طهوره، فأخذ سواكه؛

قلت: وهذا سند حسن؛ رجاله ثقات، غير أصبغ، وهو صدوق يغرب؛ كما في «التقريب».

٧٦٤ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه أبو داود (١/ ١٥ـ ٥٨/١٦ و ١٣٥٣/٤٤/٢) عن محمد بن عيسى عن هشيم به.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (٧٩/٦٠) من طريق الحسن بن عرفة عن هشيم به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٩١/٧٦٣/٥٣٠/١)، وأبو داود (١٣٥٣/٤٤/٢)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢٩٢/٥٤/٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنّة» (٤/ ١٤ـ ٩٠٦/١٥)، و «معالم التنزيل» (١٥١/٢) ـ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٤٨/٢٢٩/١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٧٤٩/٣٦٢/٢) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٨٥/١ و ٢٦٩) ـ بطرق عن محمد بن فضيل، وأحمد (٣٧٣/١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٦٨ـ ١٢٤٦/٦٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٤٩/٢٣٠/١) من طريق أبي عوانة، وأبو داود (١٣٥٤/٤٤/٢)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٢٤ـ ١٢٥ـ مختصر) من طريق خالد الطحان، والنسائي في «المجتبى» (٢٣٧/٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (٥٦٩/١/ ٦٧١ـ منتخب)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٢٩٢/٥٤/٢) من طريق زائدة بن قدامة أربعتهم عن حصين به.

قلت: وقد صرّح حبيب بن أبي ثابت بالتحديث من طريق أبي عوانة عند أحمد وابن خزيمة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣/ ٢٣٦ـ ٢٣٧)، و «السنن الكبرى» (١٣٤٤/٤٢٤/١)، وأحمد (٣٥٠/١) من طريق الثوري عن حبيب به.

فاستاك، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُولِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۝١٩٠﴾ [آل عمران: ١٩٠]، حتى قارب أن يختم السورة أو ختمها، ثم توضأ، فأتى مصلاه، وصلى ركعتين.

نوع آخر:

٧٦٥ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أخبرنا علي بن محمد بن علي حدثنا خلف بن تميم ثنا أبو الأحوص ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال: يضحك الله ـ عز وجل ـ إلى رجلين: رجل لقي العدو، وهو على فرس من أمثل خيل أصحابه، فانهزموا، وثبت؛ فإن قتل استشهد، وإن بقي؛ فذاك الذي يضحك الله ـ عز وجل ـ إليه، ورجل قام في جوف الليل لا يعلم به أحد؛ فتوضأ، فأسبغ الوضوء، ثم حمد الله ومجده، وصلى على النبيّ ﷺ، واستفتح القران؛ فذاك الذي يضحك الله ـ عز وجل ـ إليه، يقول: انظروا إلى عبدي قائماً لا يراه غيري.

٤٣٤ ـ باب ما يقول إذا نظر إلى السماء في جوف الليل

٧٦٦ ـ أخبرنا أبو يعلى حدثنا المعلى بن مهدي ثنا أبو عوانة عن عاصم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس

---

٧٦٥ ـ إسناده ضعيف؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٧/٤٩٦) بسنده سواء.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

الأولى: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً.

الثانية: أبو إسحاق السبيعي؛ مدلس مختلط، وقد عنعن، وسماع شريك منه بأخرة.

الثالثة: شريك بن عبدالله القاضي؛ صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

٧٦٦ ـ إسناده ضعيف؛ لجهالة بعض أصحاب عاصم.

لكن الحديث صحيح المعنى؛ فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٣١٦)، ومسلم في «صحيحه» (٧٦٣) بطرق عن ابن عباس به.

ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة بعدما مضى من الليل؛ فنظر إلى السماء، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۝١٩٠﴾ [آل عمران: ١٩٠].

ثم قال: **«اللّهمّ، اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، ومن بين يدي نوراً، ومن خلفي نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، وأعظم لي نوراً يوم القيامة»**.

٤٣٥ ـ باب ما يقول إذا قام عن فراشه من الليل ثم عاد إليه

٧٦٧ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن[1] الصوفي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل، ثم عاد إليه؛ فلينفضه بصنفة[2] إزاره؛ لا يدري ما خَلَفَهُ عليه، ثم ليضطجع، ثم ليقل: باسمك اللّهمّ، وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي، فاغفر لها، وإن رددتها؛ فاحفظها بما تحفظ به أحداً من الصّالحين»**.

نوع آخر:

٧٦٨ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر

---

٧٦٧ ـ إسناده مضى برقم (٧١٣).

٧٦٨ ـ **إسناده ضعيف، (وهو حديث صحيح)**؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩١/٥٠٥) بسنده سواء.

وأخرجه ابن خزيمة في «حديث علي بن حجر» (٣٢٩/٣٨٤) عن علي بن حجر به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٩٩٢/٢٨٣/٢) من طريق أبي الربيع عن إسماعيل بن جعفر به.

---

(١) في «ل»: «الحسين»، وهو خطأ.

(٢) في «ل»: «بين السطور: حاشية».

عن يزيد بن خصيفة عن إبراهيم بن عبدالله[1] بن عبدٍ القاري عن علي بن أبي

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ رجاله ثقات؛ لكنه منقطع؛ قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٢٥/٢): «إبراهيم بن عبدالله بن عبدٍ القاري روى عن علي بن أبي طالب مرسل».

لكن أخرجه النسائي (٨٩٢/٥٠٥) من طريق يحيى بن حسان عن إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن عبدالله بن عبدالقاري ـ والد إبراهيم في الحديث السابق ـ عن علي بن أبي طالب به.

قلت: وهذا سند صحيح موصول، رجاله ثقات.

وله طريق أخرى؛ فأخرجه أبو داود (١٤٢٧/٦٤/٢) ـ ومن طريقه البيهقي (٤٢/٣) ـ، والترمذي (٣٥٦٦/٥٦١/٥)، وابن ماجه (١١٧٩/٣٧٣/١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٨١/١٩٥/٨)، وأحمد (٩٦/١ و ١١٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٦/٢ و ٩٧٦٠/٣٨٦/١٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٣١/١/ ٨١ـ منتخب) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٢/ب ـ المحمودية) ـ، وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١٥٠/١) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٦/٣٠) ـ، وابن نصر المروزي في «كتاب الوتر» (١٦٧/ ٧٤ـ مختصر)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٢٠/١)، والطبراني في «الدعاء» (٧٥١/١١٤٥/٢) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٦/٣٠ و ٢٥٧)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ١٩٢/ب) ـ، والحاكم (٣٠٦/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٢/٣)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٩٣/١) بطرق عن حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبدالرحمن بن الحارث عن علي به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من حديث علي، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ: «هذا حديث صحيح».

قلت: وهو كما قالوا؛ فإن رجاله كلهم ثقات، وهشام بن عمرو الفزاري؛ لم يرو عنه إلا حماد بن سلمة وهو أقدم شيخ لحماد، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم الرازي والحافظ في «نتائج الأفكار»؛ فالعجب بعد هذا من الحافظ نفسه كيف قال في «التقريب»: «مقبول؟!».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع ذلك صحيح بلا ريب، وله شاهد من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بنحوه لكن دون التقييد المذكور في الحديث؛ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٢٢/٣٥٢/١).

---

(١) في هامش «ل» الأيمن: «عبدالرحمن».

طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: بتُّ عند رسول الله ﷺ ذات ليلة، فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته، وتبوأ مضجعه، يقول: «**اللّهمّ، إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللّهمّ، لا أستطيع ثناء عليك، ولو حرصت، ولكن أثني (عليك)**[1]**؛ كما أثنيت على نفسك**».

٤٣٦ ـ باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر

٧٦٩ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان

---

٧٦٩ ـ إسناده ضعيف، (وهو صحيح)؛ أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٧٠٨/٢١٨/٦) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٣٥١٣/٥٣٤/٥) حدثنا قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٤٠٧ـ ٧٧١٢/٤٠٨ و ١٠٧٠٩/٢١٩/٦ و ١٠٧١٠)، وابن ماجه (٣٨٥٠/١٢٦٥/٢)، وأحمد (١٧١/٦ و ٢٠٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٠٠/٣٣٨/٣)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٤٩١/٨) بطرق عن كهمس بن الحسن به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٧١١/٢١٩/٦ و ١٠٧١٢)، وأحمد (١٨٢/٦ و ١٨٣)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٥٩ـ مختصره)، و «الوتر» (١٤١/ ٤٩ـ مختصره)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ١٤٨ـ ٩٢/١٤٩)، و «الدعوات الكبير» (٢٠٣/١٥٠/١)، و «شعب الإيمان» (٣٧٠١/٣٣٩/٣)، وقوّام السُنّة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٩٩/٣٧١/٢ و ٢١٩٧/١١٨/٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧٤/٣٣٥/٢ و ١٤٧٥) بطرق عن الجريري عن عبدالله بن بريدة به.

قلت: وإسناده إلى عبدالله صحيح، والجريري وإن اختلط، فقد رواه عنه الثوري، وهو ممن سمع منه قبل اختلاطه.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «عوالي الغيلانيات» (٣٩/٤١٠) ـ ومن طريقه الذهبي في «المعجم المختص» (ص ٢١١) ـ من طريق أبي هلال الراسبي عن عبدالله به.

قلت: رجاله ثقات؛ إلا أن عبدالله بن بريدة لم يسمع من عائشة؛ كما قال النسائي والدارقطني، لكنه توبع؛ فأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٧١٣/٢١٩/٦)، وأحمد (٢٥٨/٦)، وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (٤٣/٨٩)، والحاكم (٥٣٠/١)، والقضاعي

---

(١) ليست في «ل».

عن كَهْمَسٍ عن عبدالله بن بريدة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قلت: يا رسول الله، إن علمت ليلة القدر ما[1] أقول فيها؟ قال: «**قولي: اللّهمّ، إنك (عفو)[2]، تحب العفو؛ فاعف عني**».

٤٣٧ ـ باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب

٧٧٠ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن أنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر ـ يعني: ابن مضر ـ عن ابن الهاد عن عبدالله بن خبّاب عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا رأى أحدكم الرؤيا**

في «مسند الشهاب» (١٤٧٨/٣٣٦/٢) عن هاشم بن القاسم أبي النضر، والطبراني في «الدعاء» (٩١٦/١٢٢٨/٢) من طريق فرات بن محبوب كلاهما عن الأشجعي عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن عائشة به.

قلت: وهذا سنده صحيح؛ رجاله ثقات، وسليمان بن بريدة سمع من عائشة، وصححه شيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «مشكاة المصابيح» (٢٠٩١).

أما الحاكم؛ فقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقد وهما في ذلك؛ فإن البخاري لم يخرج لسلمان بن بريدة شيئاً، وإنما هو من أفراد مسلم.

٧٧٠ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٣/٥٠٥) بسنده سواء.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥٣/٥٠٥/٥) ـ ومن طريقه الحاكم (٣٩٢/٤) ـ، وأحمد (٨/٣) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٠٤٥/٤٣٠/١٢) من طريقين عن ابن الهاد به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وابن الهاد؛ اسمه يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد المدني، وهو ثقة، روى عنه مالك والناس».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما؛ فقد أخرجه البخاري؛ كما ترى.

---

(١) في «م» و «هـ»: «ماذا».

(٢) زيادة من «م» و «هـ».

يحبها، فإنما هي من الله ـ عز وجل ـ؛ فليحمد الله ـ عز وجل ـ عليها، وليحدث بها، فإذا رأى غير ذلك مما يكره؛ فإنما هي من الشيطان؛ فليستعذ بالله من شرها، ولا يذكرها لأحد؛ فإنها لا تضره».

(والله أعلم)[1].

٤٣٨ ـ باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره

٧٧١ ـ أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو عمر الحوضي عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: إن كنت لأرى الرؤيا، فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول: (إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني

---

٧٧١ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٤٢٢ـ ٤٢٣/ ٦٠٥٨ـ إحسان): حدثنا أبو خليفة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢/٤٣٠/٧٠٤٤) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١١/أ ـ المحمودية) ـ، ومسلم في «صحيحه» (١٧٧٢/٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٤/٥٠٦)، وأحمد (٣٠٣/٥)، والدارمي في «سننه» (٨/٣٠٨/ ٢٢٨١ـ فتح المنان) ـ ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١١/أ) ـ، وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢/٦٧٣/١٦٢٤) ـ ومن طريقه أبو الحسين البغوي في «شرح السُّنَّة» (١٢/ ٢٠٥ـ ٢٠٦/٣٢٧٥) ـ، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٤٠١ـ ١٤٠٢/١٢٨٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/١٨٧/٤٧٥٩)، و «الآداب» (٤٤٦/٩٨٧)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١١/أ) من ثماني طرق عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٧٧١/٤)، والحميدي في «مسنده» (١/٢٠٣/٤١٩) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (٣/١٤٠٢/١٢٩١) ـ عن سفيان الثوري، ومسلم (١٧٧٢/٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٤٠٢/١٢٩٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/٢٨٩/٥٠٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٦٢ـ مطبوع) من طريق عمرو بن الحارث كلاهما عن عبد ربه بن سعيد به.

وأخرجه البخاري (٦٩٨٦ و ٦٩٩٥ و ٧٠٠٥)، ومسلم (٢٢٦١) بطرق عن أبي سلمة به.

---

(١) زيادة من «م».

حتى)[1] سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الرؤيا الصالحة من الله ـ تعالى ـ؛ فإذا رأى أحدكم ما يحب؛ فليقصه على من يحب، وإذا رأى أحدكم ما يكره؛ فليتعوذ بالله من شرها، ومن (شرّ)[2] الشيطان، وليتفل عن يساره ثلاثاً؛ فإنها لن تضره»**.

نوع آخر:

٧٧٢ ـ أخبرنا أبو محمد بن صاعد قال: ذكره إبراهيم بن يوسف أخو عصام البلخي حدثنا المسيب بن شريك عن إدريس بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ: أن النبيّ ﷺ قال: **«إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها؛ فليتفل عن يساره ثلاث مرات، ثم ليقل: اللّهمّ، إني أعوذ بك من عمل الشيطان، وسيئات الأحلام؛ فإنها لا تكون شيئاً»**.

٤٣٩ ـ باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره

٧٧٣ ـ أخبرنا أبو عبدالرحمن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن

---

٧٧٢ ـ إسناده ضعيف جداً؛ فيه علتان:

الأولى: المسيب بن شريك؛ متروك الحديث، انظر: «ميزان الاعتدال» (٤/ ١١٤ـ ١١٥).

الثانية: الانقطاع بين ابن صاعد وإبراهيم بن يوسف.

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١٢/أ ـ المحمودية)، وشيخنا العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «الضعيفة» (٢٥٥٧).

٧٧٣ ـ إسناده صحيح؛ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩١٢/٥١١) بسنده سواء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٧٧٦/٤) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السُّنة» (٣٢٧٧/٢٠٧/١٢) ـ حدثنا قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه مسلم (١٧٧٦/٤)، وابن ماجه (٣٩١٣/١٢٨٧/٢)، وأحمد (٣٥٠/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٦٢/١٨٠/٤)، وأبو القاسم البغوي في «جزء أبي الجهم»

---

(١) زيادة من «ل».

(٢) ليست في «ل».

سعد عن أبي الزبير عن جابر (بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ)[1] عن النبيّ ﷺ أنه قال لأعرابي جاءه؛ فقال: إني حلمت أن رأسي قطع، وأنا أتبعه، فزجره النبيّ ﷺ، وقال: «**لا تخبر بتلعّب الشيطان بك في المنام**».

٤٤٠ ـ باب ما يقول إذا استعبر الرؤيا

٧٧٤ ـ حدثنا أحمد بن خالد بن مُسَرَّح ثنا عمي الوليد بن عبدالملك بن مُسَرَّح ثنا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي عن ابن زمل ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا؛ فيقول: «**هل رأى أحدكم[2] رؤيا؟**»، فقال ابن زمل: فقلت: أنا يا نبي الله؛ فقال: «**خير[3] تلقاه، وشرّ[4] توقاه، وخير[3] لنا، وشرّ[4] لأعدائنا، والحمد لله ربّ العالمين، اقصص**» وذكر الحديث.

نوع آخر:

٧٧٥ ـ حدثني عمر بن سهل حدثنا زكريا بن يحيى بن مروان الناقد

(٤/٢٩) ـ ومن طريقه ابن قطلوبغا في «عوالي الليث بن سعد» (٨٣ ـ ٣١/٨٤)، والحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (ق ٢١٢/أ ـ ب ـ المحمودية) ـ، والحاكم (٣٩٢/٤) بطرق عن الليث بن سعد به.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وهما في ذلك؛ فقد أخرجه مسلم في «صحيحه»؛ كما رأيت.

وأخرجه مسلم (١٧٧٦/٤ و ١٧٧٧) وغيره من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.

٧٧٤ ـ مضى برقم (١٤٢).

٧٧٥ ـ **إسناده ضعيف جداً**؛ قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار»

---

(١) زيادة من «م» و «هـ».

(٢) في «ل»: «أحد منكم».

(٣) في «ل»: «خيراً».

(٤) في «ل»: «شراً».

ثنا الخليل بن عمرو ثنا محمد بن سلمة عن الفزاري[1] عن[2] سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: رأيت في المنام؛ كأني جالس في ظلِّ شجرة، ومعي دواة وقرطاس، وأنا أكتب من أول (صَ) حتى

(ق ٢١٢/ب ـ المحمودية): «الراوي له عن سعيد بن أبي بردة محمد بن عُبيدالله ـ بالتصغير ـ العَرْزمي ـ بفتح المهملة وسكون الزاي وفتح الراء وتخفيف الميم ـ ضعيف جداً، حتى قال الحاكم أبو أحمد: أجمعوا على تركه» أ .هـ.

قلت: وهو كما قال ـ رحمه الله ـ.

جاء في آخر «ل»: هذا آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين، حسبنا الله ونعم الوكيل، ونعم المولى، ونعم النصير.

تمت هذه النسخة الشريفة في يوم الأحد من شهر محرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على يد العبد الضعيف النحيف الرامي بالرحمة عبيد بن حمدان.

اللهم، اغفر لي ولوالدي ولمن كان كتبه. آمين رب العالمين.

وجاء في آخر «م»: تم الكتاب بعون الملك الوهاب في شهر ربيع الآخر سنة (١٣٥٨) من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

قال مقيده أبو أسامة سليم بن عيد بن محمد بن الحسين الهلالي نسباً، النجدي موطناً، السلفي الأثري عقيدة ومنهجاً وسلوكاً، الخليلي الفلسطيني مولداً، الأردني داراً وإقامة: انتهى هذا التعليق المسمى: «عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السُّني»، في مجالس متعددة، كان آخرها ضحى يوم الاثنين ثاني عشر رجب مضر الفرد الأصم سنة ألف وأربعمائة وواحد وعشرين من هجرة رسول الله ﷺ في مكتبتي الكائنة في داري في عمان البلقاء عاصمة جند الأردن من بلاد الشام المباركة المحروسة.

سائلاً الكريم الحليم المنان: أن يَمُنَّ عليّ بحسن الختام، ويجعلني من ورثة الفردوس الأعلى، ويجعل لي لسان صدق عنده وقدم صدق إليه ومقعد صدق بين يديه، وأن يستر عيوبي، ويغفر ذنوبي، ويأمن روعاتي، وأن لا يسلط عليّ عدواً أو حاسداً أو حاقداً، وأن يرحم والديّ، ومشايخي، ومن دخل بيتي مؤمناً، وأن ينصر أهل السنة والجماعة أتباع السلف الصالح أصحاب الحديث والأثر، وأن يقمع أهل البدع والزيغ؛ إنه بكل جميل كفيل، وهو حسبي ونعم الوكيل، وعليه قصد السبيل.

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

---

(١) في «م» و «هـ»: «القواريري»، وهو خطأ.

(٢) في «م»: «بن»، وهو خطأ.

بلغت السجدة؛ فسجدت الدواة والقرطاس والشجرة، وسمعتهن يقلن في سجودهن: اللّهمّ، احطط بها وزراً، واحرز بها شكراً، واعظم بها أجراً، وعدن[1] كما كن، فلما استيقظت أتيت رسول الله ﷺ، فأخبرته الخبر؛ فقال: **«خيراً رأيت، وخيراً يكون، نمت ونامت عينك، توبة نبي ذكرت، ترقب عندها مغفرة، ونحن نرقب[2] ما ترقب»**.

(١) في «ل»: «سجدت».

(٢) في «ل»: «نترقب».





الفهارس العلمية



١ــ فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	اسم السورة	رقم الحديث	رقم الصفحة
ـ ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم﴾	١	النساء	٦٠٠	٦٧٩
ـ ﴿فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم﴾	١٠٣			٦
ـ ﴿ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه﴾	١١٠		٣٦٠	٤١٥
ـ ﴿من يعمل سوءا يجز به﴾	١٢٣		٣٩٣	٤٤٦
ـ ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض﴾	٥٤	الأعراف	٦٢١ و ٦٣٣	٦٩٩ و٧١٧
ـ ﴿بسم الله مجريها ومرسيها﴾	٤١	هود	٥٠١	٥٧٣ ـ ٥٧٤
ـ ﴿لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم﴾	٩٢	يوسف	٣١٩	٣٧٣
ـ ﴿لقد كان في قصصهم عبرة﴾	١١١		٦٢٠	٦٩٩
ـ ﴿أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه﴾	١٦	الرعد	٢٨٧	٣٤٠
ـ ﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله﴾	٢٨			٦
ـ ﴿وألقى في الأرض رواسي﴾	١٥	النحل		٥
ـ ﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا﴾	١١١	الإسراء	٤٢٥ و ٥٤٧	٤٧٨ و٦٢٢
ـ ﴿وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم﴾	٣١	الأنبياء		٥
ـ ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا﴾	١١٥	المؤمنون	٧٨ و ٦٣٢	١٢٨ و٧١٤
ـ ﴿فتعالى الله الملك الحق﴾	١١٦		٦٣٣	٧١٧

٢ ـ فهرس الأحاديث المرفوعة

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- إذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧٥٠	٤٣١	٨٦٠
- إذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله	محمد بن المنكدر	٧٤٤	٤٢٨	٨٥٥
- إذا أويت إلى فراشك قل باسمك	عبدالله بن عباس	٧١١	٤٢٦	٨٢٥
- إذا توضأتم أو لبستم فابدؤوا بميامنكم	أبو هريرة	١٦	٤	٥٢
- إذا جاء الرجل يعود مريضاً فيقول	عبدالله بن عمرو بن العاص	٥٤٨	٣٣٣	٦٢٣
- إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل	عائشة	٦١٧	٣٨٢	٦٩٦
- إذا جُهل على أحدكم وهو صائم	أبو هريرة	٤٣٣	٢٥٠	٤٨٦
- إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل الحمد لله	طاوس	٢٥	٨	٦٤
- إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله	أنس بن مالك	١٧٩	٤٩	٢٣٠
- إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل	عبدالله بن عمر	٣٤٦	١٧٧	٣٩٨
- إذا دخل أحدكم بيته فذكر الله عز وجل	جابر بن عبدالله	١٥٨	٣٩	٢١٢
- إذا دخل أحدكم المسجد أو إلى المسجد فليسلم	أبو هريرة	٨٧	١٧	١٣٨
- إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وليقل	أبو أسيد أو أبو حميد	١٥٧	٣٨	٢١٢
- إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك	عمر بن الخطاب	٥٥٨	٣٣٧	٦٣٤
- إذا دخلتم على مريض فنفسوا له في أجله	أبو سعيد الخدري	٥٣٨	٣٢٨	٦١٠
- إذا دخلتم الخلاء فقولوا بسم الله	أنس بن مالك	٢١	٦	٥٦
- إذا دعا أحدكم فليبدأ بتحميد الله	فضالة بن عبيد	١١٤	٣٠	١٦٥
- إذا دعي أحدكم فليجب	عبدالله بن مسعود	٤٩٠	٢٩٥	٥٦١
- إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها	أبو هريرة	٧٧٢	٤٣٨	٨٨٤
- إذا رأى أحدكم من نفسه وماله وأخيه ما يعجبه	عامر بن ربيعة	٢٠٧	٧٠	٢٦٦
- إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها	أبو سعيد الخدري	٧٧٠	٤٣٧	٨٨٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- بسم الله	علي بن أبي طالب	٥٠٠	٣٠٠	٥٧٢
- بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله	بلال بن رباح	٨٥	١٦	١٣٥
- بسم الله أذهب البأس ربّ الناس	عائشة	٥٥٢	٣٣٤	٦٢٦
- بسم الله أرقيك والله يشفيك	جابر بن عبدالله	٥٧١	٣٤٩	٦٤٤
- بسم الله اللّهمّ صلّ على محمد	أنس بن مالك	٨٩	١٧	١٤٠
- بسم الله توكلت على الله	أم سلمة	١٧٧	٤٩	٢٢٨
- بسم الله التكلان على الله	أبو هريرة	١٧٨	٤٩	٢٢٩
- بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد	عثمان بن عفان	٥٥٤	٣٣٤	٦٢٨
- بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم	عبدالله بن عباس	٥٦٧	٣٤٦	٦٤٢
- بسم الله محمد رسول الله	يعلى بن مرة	٦٣٤	٣٩٣	٧٢٠
- بسم الله وعلى سنة رسول الله	عبدالله بن عمر	٥٨٥	٣٦١	٦٦٢
- بشرك الله بخير يا عمر	أبو اليسر	٢٨٩	١٣٤	٣٤٢
- بكراً أم ثيّباً	جابر بن عبدالله	٦١٢	٣٧٧	٦٩٠
- بل أنت بشير	بشير	١٩٠	٥٥	٢٤٨
- بلى إنه ما من عبد مريض إلا أحدث الله له خيراً	خوات بن جبير	٥٥٩	٣٣٨	٦٣٥
- بها نظرة فاسترقوا لها	أم سلمة	٥٧٥	٣٥٣	٦٤٨
- ترق عين بقة	أبو هريرة	٤٢٢	٢٤١	٤٧٦
- تسبحين الله عز وجل عند منامك	علي بن أبي طالب	٧٤٢	٤٢٧	٨٥٢
- تشميت المسلم إذا عطس ثلاث مرات	أبو هريرة	٢٥١	١٠٨	٣٠٥
- تعلموا سيد الاستغفار	جابر بن عبدالله	٣٧٣	١٩٩	٤٢٦
- تعوّذي بالله من شر هذا الغاسق	عائشة	٦٤٩	٤٠٠	٧٣٨
- تقدم فصب على رأسي وبين يدي	أنس بن مالك	٦٠٧	٣٧٣	٦٨٦
- تقول كل يوم ثلاث مرات	أبو بكر	٢٨٧	١٣٢	٣٤١
- تقول لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو موسى الأشعري	٥١٨	٣١٤	٥٨٩
- توضؤوا بسم الله	أنس بن مالك	٢٨	١١	٧١
- التثاؤب الشديد والعطسة الشديدة	أم سلمة	٢٦٥	١١٧	٣٢٢
- ثكلتك أمك يا صدّيق	أبو بكر الصديق	٢٨٧	١٣٢	٣٤١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
ـ قال موسى ـ عليه السّلام ـ لربّه عز وجل	عمران بن الحصين وأبو بكر	٥٨٨	٣٦٣	٦٦٨
ـ قل إذا أصبحت: بسم الله على نفسي	عبدالله بن عباس	٥٢	١٣	١٠٠
ـ قل إذا أصبحت وإذا أمسيت	أبو بكر الصديق	٧٢٩	٤٢٦	٨٤٤
ـ قل الحمد لله	عائشة	٢٥٩	١١٣	٣١٦
ـ قل أستودعكم الله الذي لا يضيع ودائعه	أبو هريرة	٥٠٦	٣٠٤	٥٨٠
ـ قل اللّهمّ إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٦٠	٣٩	٢١٣
ـ قل اللّهمّ عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات	أبو هريرة	٧٢٧	٤٢٦	٨٤٣
ـ قل اللّهمّ غارت النجوم وهدأت العيون	زيد بن ثابت	٧٥١	٤٣٢	٨٦١
ـ قل اللّهمّ فاطر السماوات والأرض ربّ كل شيء ومليكه	أبو هريرة	٧٢٦ و ٧٢٨	٤٢٦	٨٤٣
ـ قل اللّهمّ فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة	أبو هريرة	٤٦	١٣	٩٤
ـ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي	عبدالله بن خبيب	٨٢	١٤	١٣٣
ـ قله إذا أصبحت وإذا أمسيت	أبو هريرة	٧٢٧ و٧٢٨	٤٢٦	٨٤٣ و٨٤٤
ـ قم بنا	عامر بن ربيعة	٢٠٧	٧٠	٢٦٦
ـ قم فأخبره	أنس بن مالك	١٩٩	٦٣	٢٥٨
ـ قولوا: اللّهمّ صلّ على عبدك ورسولك	أبو سعيد الخدري	٣٨٤	٢٠٧	٤٣٧
ـ قولوا: اللّهمّ صلّ على محمد وأزواجه وذريّته	أبو حميد الساعدي	٣٨٥	٢٠٧	٤٣٧
ـ قولوا: اللّهمّ صلّ على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٩٥	٢١	١٤٦
ـ قولوا: يرحمك الله	عائشة	٢٥٩	١١٣	٣١٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- للمسلم على المسلم ست بالمعروف	علي بن أبي طالب	٢١٠	٧٢	٢٦٩
- لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق	عقبة بن عامر	٦٩٨	٤١٨	٨٠٧
- لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن إلا	أنس بن مالك	٥٤٠	٣٣٠	٦١١
- لن ينهق الحمار حتى يرى شيطاناً	أبو رافع	٣١٥	١٥٣	٣٦٨
- لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينيك	سهل بن سعد	٦٦١	٤٠٧	٧٤٨
- لو أمرتم هذا فيغسله	أنس بن مالك	٣٢٧	١٦٤	٣٨١
- لو أن أحدكم إذا جامع أهله قال	عبدالله بن عباس	٦٠٩	٣٧٤	٦٨٧
- لو أن رجلاً موقناً قرأ بها على جبل لزال	عبدالله بن مسعود	٦٣٢	٣٩٢	٧١٤
- لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة	جابر بن عبدالله	٦٧٠	٤١٥	٧٦٣
- لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً	عبدالله بن مسعود	٤١٤	٢٣٤	٤٦٧
- لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً	عبدالله بن مسعود	٤١٤	٢٣٤	٤٦٧
- ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو	أبو بكر الصّدّيق	٧	١	٤٠
- ليس نفس من بني آدم إلا عليها صدقة	أبو ذر الغفاري	٤٣١	٢٤٨	٤٨٥
- ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة	معاذ بن جبل	٣	١	٣٧
- ليسئل أحدكم ربه حاجته كلها	أنس بن مالك	٣٥٥	١٨٣	٤١٠
- ليسترجع أحدكم في كل شيء	أبو هريرة	٣٥٣	١٨٣	٤٠٦
- ما أصرّ من استغفر	أبو بكر الصديق	٣٦٢	١٨٩	٤١٧
- ما أنعم الله على عبد نعمة فقال: الحمد لله ربّ العالمين	أنس بن مالك	٣٥٧	١٨٤	٤١١
- ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل ومال وولد	أنس بن مالك	٣٥٨	١٨٤	٤١٢
- ما تستقل الشمس فيبقى شيء	عمرو بن عبسة	١٥٠	٣٣	٢٠٧
- ما جاء بك	نوفل الأشجعي	٦٩١	٤١٧	٧٩٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- ما من من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء	أنس بن مالك	٣٤	١٢	٧٨
- ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ ويصلي	أبو بكر الصديق	٣٦٠	١٨٧	٤١٥
- ما من عبد يقول حين يرد الله إليه روحه	عائشة	١٠	٢	٤٣
- ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه	أنس بن مالك	١٩٥	٥٩	٢٥٣
- ما من قوم جلسوا مجلساً فيقوموا	أبو هريرة	٤٤٦	٢٦٣	٥٠٥
- ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكر الله فيه	أبو هريرة	١٨٠	٥٠	٢٣١
- ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة	الحسين بن علي	٥٦٠	٣٣٩	٦٣٦
- ما من مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله	عبدالله بن عباس	٥٤٥	٣٣٣	٦٢٠
- ما من مسلم يقول إذا أصبح	أبان المحاربي	٦٠	١٣	١٠٨
- ما من مسلم يقول إذا سمع النداء	عبدالله بن مسعود	١٠٠	٢٢	١٥٢
- ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام	فاطمة	٧٣٧	٤٢٧	٨٤٩
- ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه	أنس بن مالك	١٩٥	٥٩	٢٥٤
- ما من الناس أَمَن عليّ في صحبته وذات يده	أبو المعلى	٤٤٣	٢٦٠	٥٠٣
- ما من الناس أمنّ في صحبته وذات يده	أبو المعلى	٤١٤	٢٣٤	٤٦٧
- ما هذا	أنس بن مالك	٦٠٢	٣٧٠	٦٨١
- ما وجع أخيك	رجل	٦٣٣	٣٩٣	٧١٦
- ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه	سهل بن حنيف	٢٠٦	٦٩	٢٦٥
- ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته	عبدالله بن عمر	٣٥١	١٨١	٤٠٣
- ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به	أنس بن مالك	٤٩	١٣	٩٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
ـ من صلّى صلاة الفجر أو قال الغداة	عائشة	١٤٦	٣١	٢٠٣
ـ من صلّى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله	معاذ بن جبل	١٤٥	٣١	٢٠٢
ـ من صنع إليه معروفاً فقال لفاعله	أسامة بن زيد	٢٧٦	١٢٤	٣٣١
ـ من عزّى مصاباً كان له مثل أجره	عبدالله بن مسعود	٥٨٧	٣٦٣	٦٦٥
ـ من قال إذا استيقظ من منامه	أبو سعيد الخدري	١١	٢	٤٥
ـ من قال إذا أصبح: اللّهمّ أصبحت منك في نعمة	عبدالله بن عباس	٥٦	١٣	١٠٣
ـ من قال إذا أصبح: اللّهمّ أنت ربّي	بريدة بن الحصيب	٤٤	١٣	٩١
ـ من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربّي الله	بريدة بن الحصيب	٤٣	١١	٨٩
ـ من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذي كفاني	أنس بن مالك	٧٢٢	٤٢٦	٨٣٨
ـ من قال: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء	عثمان بن عفان	٤٥	١٣	٩٢ ـ ٩٣
ـ من قال بعد صلاة الصبح: أشهد أن لا إلٰه إلا الله	تميم الداري	١٣٧	٣٠	١٩١
ـ من قال بعد الفجر ثلاث مرات	معاذ بن جبل	١٢٧	٣٠	١٨١
ـ من قال بعدما يقضي الجمعة: سبحان الله العظيم	عبدالله بن عباس	٣٧٨	٢٠٢	٤٢٩
ـ من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إلٰه إلا الله	أبو هريرة	٧٢٤	٤٢٦	٨٤٠
ـ من قال حين يدخل السوق: لا إلٰه إلا الله	عبدالله بن عباس	١٨٤	٥٣	٢٤٢
ـ من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد	سعد بن أبي وقاص	٩٨	٢٢	١٤٩
ـ من قال حين يسمع النداء: اللّهمّ ربّ هذه الدعوة	جابر بن عبدالله	٩٦	٢٢	١٤٧ ـ ١٤٨
ـ من قال حين يصبح: أعوذ بالله السميع العليم	أنس بن مالك	٥٠	١٣	٩٩
ـ من قال حين يصبح أو يمسي: اللّهمّ إني أصبحت أشهدك	أنس بن مالك	٧٤٠	٤٢٧	٨٥٠
ـ من قال حين يصبح: الحمد لله ربّي	عمرو بن معديكرب	٦١ و٦٤و٦٣		١٠٨ و١١٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
ـ من قال في دبر صلاة الغداة: لا إلٰه إلا الله	أبو أمامة	١٤٣	٣٠	٢٠١
ـ من قال في دبر كل صلاة مكتوبة	أبو أمامة	١٣٣	٣٠	١٨٥
ـ من قال في سوق من الأسواق	عمر بن الخطاب	١٨٣	٥٣	٢٣٩
ـ من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي	أبو الدرداء	٧٢	١٣	١٢٢
ـ من قال لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له	عبدالله بن عمرو	٧٦	١٣	١٢٦
ـ من قال: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له	أبو هريرة	٧٣	١٣	١٢٣
ـ من قال لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧٦	١٣	١٢٦
ـ من قام بألف آية كتب من المقنطرين	عبدالله بن عمرو بن العاص	٧٠٥	٤٢٤	٨١٢
ـ من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة	أبو أمامة الباهلي	١٢٤	٣٠	١٧٧
ـ من قرأ آية الكرسي عند الحجامة	علي بن أبي طالب	١٦٨	٤٥	٢٢١
ـ من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة	أبو أمامة الباهلي	١٢٥	٣٠	١٧٨
ـ من قرأ آية الكرسي وأول حمَ المؤمن	أبو هريرة	٦٨٩	٤١٧	٧٨٧
ـ من قرأ آية الكرسي وحمَ الأول	أبو هريرة	٧٧	١٣	١٢٨
ـ من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة	أبو قتادة الأنصاري	٣٤٥	١٧٦	٣٩٧
ـ من قرأ أربعين آية في كل ليلة	أنس بن مالك	٧٠١	٤٢٠	٨٠٩
ـ من قرأ أربعين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين	أنس بن مالك	٦٧٣	٤١٧	٧٦٥
ـ من قرأ بعد صلاة الجمعة: قل هو الله أحد	عائشة	٣٧٦	٢٠٢	٤٢٨
ـ من قرأ ثلاثمائة آية قال الله عز وجل	جابر بن عبدالله	٧٠٣	٤٢٢	٨١٠
ـ من قرأ خمسين آية لم يكتب من الغافلين	أنس بن مالك	٧٠٢	٤٢١	٨١٠
ـ من قرأ سورة الدخان في ليلة	أبو هريرة	٦٨١	٤١٧	٧٧٦
ـ من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة	عبدالله بن مسعود	٦٨٢	٤١٧	٧٧٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
ـ من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى	الحسين بن علي	٦٢٤	٣٨٦	٧٠٢
ـ الموت فزع فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه	عبدالله بن عباس	٥٦٢	٣٤١	٦٣٧
ـ المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله	أبو هريرة	٣٤٩	١٨٠	٤٠١
ـ نِعْمَ البيت يدخله المسلم الحمام	أبو هريرة	٣١٦	١٥٤	٣٦٩
ـ نعم،	أبو سعيد الخدري	٢٣٥	٩٥	٢٩٣
ـ نعم، أتاني جبريل عليه السلام فقال	أبو رافع	٢٦١	١١٣	٣١٨
ـ نعم، كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة	أبو إدريس الخولاني	٣٥٤	١٨٣	٤٠٧
ـ نعم يا عائشة، إن الله جميل	عائشة	١٧٤	٤٧	٢٢٤
ـ هذا عمّي وصنو أبي	أبو أسيد البدري	١٨٦	٥٤	٢٤٤
ـ هذه الحشوش محتضرة	أنس بن مالك	٢١	٦	٥٦
ـ هذه مواثيق أخذها سليمان عليه السّلام	عبدالله بن مسعود	٥٧٤	٣٥٢	٦٤٧
ـ هل أنت إلا أصبع دميت	جندب بن سفيان	٥١٢	٣١٠	٥٨٥
ـ هل تدري ما حق الله عز وجل على العباد؟	معاذ بن جبل	١٩١	٥٦	٢٤٩
ـ هل تشتهي شيئاً؟	أنس بن مالك	٥٤١	٣٣١	٦١٣
ـ هل رأى أحدكم رؤيا؟	ابن زمل	٧٧٤	٤٤٠	٨٨٥
ـ هل كنت تدعو بشيء وتسأله	أنس بن مالك	٥٥٦	٣٣٦	٦٣٠
ـ هل مع أحد منكم ماء	أنس بن مالك	٢٨	١٠	٧١
ـ هو بيت من لؤلؤة مخبأة	عمرو بن موهب	٢٤١	٩٩	٢٩٨
ـ هو الله ربّي لا أشرك به شيئاً	ثوبان مولى رسول الله	٣٣٦	١٧١	٣٨٧
ـ هو يوم القيامة مع من أحب	صفوان بن عسّال	١٩٣	٥٧	٢٥١
ـ هي لمن طيب الكلام وأطعم الطعام	علي بن أبي طالب	٣٢٠	١٥٧	٣٧٥
ـ وأنا أشهد أنك أي ربّ	الزبير بن العوام	٤٣٦	٢٥٣	٤٩٠
ـ وجبت	أبو هريرة	٦٩٣	٤١٧	٧٩٦
ـ وجهك للخير حيثما توجهت	أنس بن مالك	٥٠٣	٣٠٢	٥٧٦
ـ وراءك يا بني	أنس بن مالك	٣٢٣	١٦٠	٣٧٧
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته	أنس بن مالك	٢٣٦	٩٦	٢٩٤
ـ وعليكم السلام ورحمة الله عشر لي	علي بن أبي طالب	٢٣٣	٩٣	٢٩٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث	الباب	الصفحة
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته	أنس بن مالك	٤٤٥	٢٦٢	٥٠٤
- وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته	علي بن أبي طالب	٢٣٣	٩٣	٢٩٢
- والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إليّ	أنس بن مالك	٢٢٨	٩١	٢٨٨
- والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك	أنس بن مالك	٤٤٥	٢٦٢	٥٠٤
- والله إني لأحبّكم	أنس بن مالك	٢٢٩	٩١	٢٨٩
- وما علمت أنها رقية	أبو سعيد الخدري	٦٣٧	٣٩٦	٧٢٥
- وما يمنعني من ذلك	أنس بن مالك	٢٣٦	٩٦	٢٩٤
- ومن عندي	أنس بن مالك	٤٩١	٢٩٦	٥٦١
- ولك	عبدالله بن سرجس	٣٥٩	١٨٦	٤١٣
- ويحك! قطعت عنق صاحبك	أبو بكرة	٣٣٣	١٦٨	٣٨٥
- لا أعدّه كذباً الرجل يصلح بين الناس	أم كلثوم بنت عقبة	٦١٤	٣٧٩	٦٩٢
- لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم	علي بن أبي طالب	٥٥٣	٣٣٤	٦٢٧
- لا إله إلا الله الكريم العظيم سبحان الله	علي بن أبي طالب	٣٤٢	١٧٦	٣٩٥
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد	المغيرة بن شعبة	١١٦	٣٠	١٦٧
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك	عبدالله بن عمر	٥٣١	٣٢٢	٦٠٢
- لا إله إلا الله الواحد القهار	عائشة	٧٥٩	٤٣٣	٨٧٢
- لا إله إلا أنت سبحانك	علي بن أبي طالب	٤٩٧	٢٩٨	٥٦٦
- لا إله إلا أنت سبحانك	عائشة	٧٥٨	٤٣٣	٨٧١
- لا تتمنوا لقاء العدو	جابر بن عبدالله	٦٦٩	٤١٤	٧٦١
- لا تخبر بتلعّب الشيطان بك	جابر بن عبدالله	٧٧٣	٤٣٩	٨٨٥
- لا تَرِمْ من منزلك أنت وبنوك حتى آتيكم	أبو أسيد البدري	١٨٦	٥٤	٢٤٤
- لا تسبوا الريح	أُبيّ بن كعب	٢٩٩	١٣٩	٣٥١
- لا تقل تعس الشيطان	أسامة بن عمير	٥١٠	٣٠٨	٥٨٤
- لا تقولوا للمنافق سيدنا	بريدة بن الحصيب	٣٩٢	٢١٤	٤٤٥
- لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان	حذيفة بن اليمان	٦٦٧	٤١٣	٧٥٧

٣ ــ فهرس مسانيد الصحابة

٤ ــ فهرس الآثار

٥ ـ فهرس شيوخ ابن السني ومروياتهم مرتب على رقم الحديث

و٣٣٩ و٣٤١ و٣٤٣ و٣٤٤
و٣٤٩ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٦١
و٣٦٢ و٣٦٤ و٣٧١ و٣٨١
و٣٩١ و٣٩٣ و٣٩٨ و٤٠٤
و٤١٢ و٤١٣ و٤١٦ و٤١٧
و٤٢١ و٤٣١ و٤٣٩ و٤٤٠
و٤٥٢ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٤
و٤٦٦ و٤٦٨ و٤٧١ و٤٧٤
و٤٨٢ و٤٨٧ و٤٩٤ و٤٩٦
و٥٠١ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٢
و٥١٤ و٥٢٠ و٥٢٢ و٥٣١
و٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٦ و٥٤٠
و٥٤١ و٥٤٧ و٥٥٢ و٥٥٤
و٥٥٦ و٥٦٠ و٥٦٤ و٥٦٧
و٥٦٨ و٥٧٢ و٥٧٥ و٥٧٧
و٥٨١ و٥٨٦ و٥٩٢ و٥٩٥
و٥٩٨ و٦٠٢ و٦١٠ و٦١٢
و٦١٣ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٩
و٦٢٢ و٦٢٤ و٦٣٢ و٦٣٣
و٦٣٨ و٦٤٢ و٦٦١ و٦٧١
و٦٧٤ و٦٧٨ و٦٨١ و٦٨٢
و٦٩٢ و٦٩٤ و٧٠٣ و٧٠٩
و٧٣١ و٧٤٣ و٧٤٧ و٧٥٠
و٧٥١ و٧٦٦.

٦ ـ فهرس الرواة المتكلم فيهم بجرح أو تعديل مرتب على رقم الحديث

(الكنى)

الأبناء

النساء

٧ ــ فهرس الأشعار

٨ ـــ فهرس البلدان والأماكن

٩ ــ فهرس القبائل والفرق

١٠ ـ فهرس غريب الحديث

(د ـ ذ)

(ر ـ ز)

١١ ــ ثبت المصادر والمراجع

- **الآثار**: لمحمد بن الحسن الشيباني، ط .الباكستانية.
- **الآحاد والمثاني**: لابن أبي عاصم، تحقيق فيصل أحمد الجوابرة، ط .دار الراية ـ السعودية.
- **آداب الزفاف**: لمحمد ناصر الدين الألباني، ط .المكتبة الإسلامية ـ عمّان.
- **الآداب**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**: للحافظ أبي عبدالله الحسين الجورقاني الهمذاني، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط .دار الصميعي ـ السعودية.
- **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية**: للحافظ أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق رضا نعسان معطي، ط .دار الراية ـ السعودية. **(الكتاب الأول)**.
- **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية**: للحافظ ابن بطة العكبري، تحقيق عثمان الأثيوبي، ط .دار الراية ـ السعودية. **(الكتاب الثاني)**.
- **الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية**: لابن بطة العكبري، تحقيق يوسف الوابل، ط .دار الراية ـ السعودية **(الكتاب الثالث)**.
- **الابتهاج بأذكار المسافر والحاج**: للحافظ السخاوي، ط .مكتبة لينة.
- **الإمام في معرفة أحاديث الأحكام**: لابن دقيق العيد، تحقيق سعد آل حُميّد، ط .دار المحقق ـ السعودية.
- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**: للحافظ البوصيري، ط .دار الوطن السعودية.

- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**: للحافظ البوصيري، تحقيق عادل سعدو، ط. دار الرشد ـ السعودية.
- **إتحاف السّادة المتقين بشرح كتاب إحياء علوم الدين**: للزبيدي، ط. دار الفكر ـ لبنان.
- **الأجوبة عن أحاديث المصابيح**: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط. المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة للصانع**: للحافظ ابن طولون، تحقيق مسعد السعدني، ط. مصر.
- **الأحاديث المختارة**: للحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط. مكتبة النهضة الحديثة ـ السعودية.
- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**: تأليف علاء الدين بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط. مؤسسة الرسالة.
- **أحكام الجنائز وبدعها**: للإمام محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ**: تأليف أبي محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي ـ ابن الخراط، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، ط. مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **أخلاق النبي ﷺ**: للحافظ أبي محمد جعفر بن حيّان الأصبهاني، تحقيق السيد الجميلي، ط. دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- **أدب الإملاء والاستملاء**: للحافظ أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق أحمد محمد عبدالرحمن، ط. مطبعة المحمودية ـ جدة/السعودية.
- **الأدب**: للحافظ أبي بكر عبدالله بن أبي شيبة، تحقيق محمد رضا القهوجي، ط. دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **الأدب المفرد**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق سمير الزهيري، ط. مكتبة المعارف ـ السعودية.
- **الأذكار**: للإمام شرف الدين النووي، تحقيق سليم الهلالي، ط. مكتبة الغرباء ـ السعودية.

- **الأربعون**: للحافظ أبي العباس الحسن بن سفيان النسوي، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، ط .دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **الأربعون**: لأبي الحسن المؤيد الطوسي، تحقيق عامر صبري، ط .دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **الأربعون البلدانية**: للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، تحقيق مسعد بن عبدالحميد السعدني، ط .أضواء السلف ـ السعودية.
- **الأربعون البلدانية**: للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، تحقيق محمد مطيع الحافظ!! ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **الأربعون الصغرى**: للإمام البيهقي، تحقيق أبي إسحاق الحويني، ط .دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- **الأربعون في دلائل التوحيد**: لأبي إسماعيل الهروي، تحقيق علي بن ناصر الفقيهي.
- **الأربعون في شيوخ الصوفية**: للحافظ أبي سعد أحمد بن محمد الماليني، تحقيق عامر صبري، ط .دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **الأربعون في فضل الدعاء والداعين**: لمحمد بن المفضل المقدسي، تحقيق بدر البدر، ط .دار ابن حزم ـ بيروت.
- **الأربعون من مسانيد المشايخ العشرين عن الأصحاب الأربعين**: للإمام أبي سعد عبدالله بن أبي نصر القشيري، تحقيق بدر البدر، ط .مكتبة المعلا ـ الكويت.
- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**: للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله القزويني، تحقيق محمد سعيد إدريس، ط .مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**: للإمام محمد ناصر الدين الألباني، ط المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **الأسامي والكنى**: لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن أحمد بن إسحاق، تحقيق يوسف الدخيل، ط .مكتبة الغرباء ـ السعودية.
- **أسباب نزول القرآن**: لأبي الحسن علي الواحدي، ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النميري القرطبي ـ المطبوع بهامش الإصابة ـ ط .دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: لعز الدين ابن الأثير، ط. دار الفكر ـ بيروت.
- **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق عز الدين علي السيد، ط. مكتبة الحلبي ـ مصر.
- **الأسماء والصفات**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالله الحاشدي، ط. مكتبة السوادي ـ السعودية.
- **الإصابة في تمييز الصحابة**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- **إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. دار ابن كثير ـ بيروت.
- **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد**: تحقيق أبي العينين، ط. دار ابن حزم ـ بيروت.
- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ**: للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق: فرانز روزنشال، ط. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان**: للإمام الهمام ابن قيم الجوزية.
- **الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة في الصحاح**: للحافظ أبي الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد، تحقيق عامر صبري، ط. دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**: للحافظ ابن ماكولا، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- **الإلزامات والتتبع**: للإمام الحافظ الدارقطني، تحقيق مقبل الوادعي، ط. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **الأم**: للإمام محمد بن إدريس الشافعي، ط. دار الفكر ـ بيروت.
- **أمالي إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي**: تحقيق عبدالرحيم قشقري، ط. مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **الأمالي**: للإمام الحسن بن محمد الخلال، تحقيق مجدي فتحي السيد ـ ط. دار الصحابة للتراث ـ مصر.
- **الأمالي**: للحافظ عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، ط. دار الوطن ـ السعودية.

- **الأمالي**: ليحيى بن الحسين الشجري، ط .دار عالم الكتب ـ بيروت.
- **الأمالي**: للزجاجي، ط .دار الجيل ـ بيروت.
- **الأمالي للقاضي المحاملي ـ رواية ابن البيع ـ**: تحقيق إبراهيم القيسي، ط .دار ابن القيم ـ السعودية.
- **الأمالي الحلبية**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عواد خلف، ط .مؤسسة الريان ـ بيروت.
- **الأمالي المطلقة**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق صلاح الدين مقبول، ط .الدار السلفية ـ الكويت.
- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**: للحافظ عبدالغني المقدسي، ط .دار العاصمة ـ السعودية.
- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**: للحافظ أحمد بن محمد الخلال، تحقيق مشهور حسن سلمان وهشام السقا ـ ط .دار عمار ـ عمان.
- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**: للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق صلاح عايض الشلاحي ـ ط .مكتبة الغرباء ـ السعودية.
- **أنساب الأشراف**: للإمام البلاذري، ط .دار المؤتمن ـ السعودية.
- **الأنساب**: للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني ـ بيروت.
- **الأوائل**: للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، ط .دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت.
- **الأوائل**: للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد شكور إمرير، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **الأوائل**: للعسكري.
- **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ـ تحقيق صغير أحمد بن محمد ضيف، د. دار طيبة ـ السعودية.
- **الإيمان**: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق الإمام محمد ناصر الدين الألباني، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.

- **الإيمان**: للحافظ محمد بن إسحاق بن منده، **تحقيق علي بن ناصر الفقيهي**، ط .المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ـ السعودية.
- **البحر الزخار**: للحافظ أبي بكر البزار، **تحقيق محفوظ الرحمن زين الله**، ط .دار العلوم والحكم ـ السعودية.
- **البداية والنهاية**: للحافظ أبي الفداء ابن كثير الدمشقي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت، و ط .دار السعادة ـ مصر.
- **البدر المنير، لابن الملقن، تحقيق حمدي السلفي.**
- **بذل الماعون في فضل الطاعون**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق أحمد الكاتب ـ ط .دار العاصمة ـ السعودية.
- **البر والصلة**: للإمام حسين المروزي، تحقيق د. محمد سعيد، دار الوطن ـ السعودية.
- **البعث**: للحافظ أبي بكر بن أبي داود السجستاني، تحقيق أبي إسحاق الحويني ـ ط .دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- **البعث والنشور**: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
- **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: للحافظ الهيثمي، تحقيق حسين أحمد الباكري، نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ـ السعودية.
- **بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين**: تأليف سليم بن عيد الهلالي، ط .دار ابن الجوزي ـ السعودية.
- **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**: للحافظ ابن القطان الفاسي، تحقيق حسين بن سعيد، ط .دار طيبة ـ السعودية.
- **البيتوتة**: للحافظ محمد بن إسحاق السّراج، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط .دار الريان ـ القاهرة.
- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: للحافظ محمد بن أحمد الذّهبي، تحقيق عمر تدمري، ط .دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- **تاريخ أسماء الثقات**: للحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق صبحي السّامرائي، ط .الدار السلفية ـ الكويت.
- **تاريخ بغداد**: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.

- **تاريخ التراث العربي**: لفؤاد سزكين، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود ـ السعودية.
- **تاريخ الثقات**: للحافظ أحمد بن عبدالله العجلي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي!! ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **تاريخ جرجان**: للحافظ حمزة بن يوسف السهمي، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، ط .مجلس دائرة المعارف.
- **تاريخ حلب**: لابن العديم.
- **تاريخ دمشق**: لابن عساكر ـ مخطوط الظاهرية، و ط .لبنان.
- **التاريخ الصغير** = والصحيح أن اسمه: التاريخ الأوسط: للإمام المحدث محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد بن إبراهيم، ط .دار الصميعي ـ السعودية.
- **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي**: تحقيق أحمد محمد نور سيف، ط .دار المأمون ـ بيروت.
- **التاريخ الكبير**: لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، ط .مجلس دائرة المعارف العثمانية.
- **تاريخ واسط**: للحافظ أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (المعروف بـ بحشل)، تحقيق كوركيس عواد، ط .عالم الكتب ـ بيروت.
- **تاريخ يحيى بن معين**: ـ رواية عباس الدوري ـ تحقيق أحمد نور سيف، ط .مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ـ السعودية.
- **تالي تلخيص المتشابه**: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق مشهور حسن سلمان وأحمد الشقيرات، ط .دار الصميعي ـ السعودية.
- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد علي النجار، ط .المكتبة العلمية ـ بيروت.
- **التبيان في آداب حملة القرآن**: للإمام النووي، تحقيق نبيل بن منصور، ط .دار الدعوة ـ الكويت.
- **تبيين العجب في فضائل رجب**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق صلاح الدين مقبول، ط .باكستان.
- **تجريد أسماء الصحابة**: للحافظ الذهبي، ط .دار المعرفة ـ بيروت.
- **التحبير**: للسمعاني، تحقيق منيرة ناجي، جامعة بغداد.

- **تحفة الأحوذي**: المباركفوري، ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: للحافظ المزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، ط .الدار القيمة بالهند.
- **تحفة المودود بأحكام المولود**: للإمام ابن قيّم الجوزية، تحقيق سليم بن عيد الهلالي، ط .دار ابن عفان وابن القيم ـ السعودية.
- **تخريج أحاديث العادلين**: للحافظ السخاوي، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط .دار الوطن ـ السعودية.
- **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف**: للحافظ جمال الدين عبدالله بن يوسف الزيلعي، عناية: سلطان بن فهد الطبيشي، ط .دار ابن خزيمة ـ السعودية.
- **التدوين في أخبار قزوين**: للحافظ عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **تذكرة الحفاظ**: للإمام الذهبي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **تذكرة الموضوعات**: لمحمد بن طاهر الهندي الفتني، ط .دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- **الترغيب في الدعاء**: للحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق فواز أحمد زمرلي، ط .دار ابن حزم ـ بيروت.
- **الترغيب في فضائل الأعمال**: للإمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق صالح أحمد الوعيل، ط .دار ابن الجوزي ـ السعودية.
- **الترغيب والترهيب**: للحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، تحقيق أيمن صالح شعبان، ط .دار الحديث ـ مصر، و ط .زغلول ـ بيروت.
- **الترغيب والترهيب**: للإمام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري: ط .دار الحديث ـ مصر، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط .دار ابن كثير ـ دمشق.
- **تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين**: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، ط .دار العاصمة ـ السعودية.
- **تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً**: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، ط .دار العاصمة ـ السعودية.

- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: للحافظ ابن حجر العسقلاني: تحقيق عبدالله هاشم يماني!! نشر مكتبة ابن تيمية. تحقيق أكرم الله إمداد الحق، ط. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**: للحافظ ابن حجر العسقلاني.
- **تعظيم قدر الصلاة**: للإمام محمد بن نصر المروزي، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط. مكتبة الدار - السعودية.
- **تغليق التعليق على صحيح البخاري**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد عبدالرحمن القزقي، ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- **تفسير ابن أبي حاتم**: تحقيق حكمت بشير ياسين، ط. مكتبة الدار السعودية، تحقيق أحمد الزهراني، ط. مكتبة الدار وطيبة وابن القيم - السعودية.
- **تفسير البغوي - المسمى: (معالم التنزيل)**: للإمام محي السُنة الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق محمد عبدالله النمر وعثمان جمعة ضمرية وسليمان مسلم الحرش، ط. دار طيبة - السعودية، و ط. دار المعرفة - بيروت.
- **تفسير عبدالرزاق الصنعاني**: تحقيق مصطفى مسلم محمد!! ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- **تفسير القرآن العظيم**: للحافظ ابن كثير: تحقيق أبي إسحاق الحويني، ط. دار ابن الجوزي - السعودية. وط. دار المعرفة - بيروت.
- **تفسير النسائي**: للإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق صبري الشافعي وسيد الحليمي، ط. مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- **تقريب التهذيب**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط. دار الفكر - بيروت.
- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**: للحافظ محمد بن عبدالغني بن نقطة، ط. دار الحديث - بيروت.
- **تكملة الإكمال**: للحافظ ابن نقطة، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - السعودية.
- **التكملة لوفيات النقلة**: للحافظ المنذري، تحقيق بشار عواد، ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- **تلبيس إبليس**: للحافظ أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، ط. دار الفكر - الأردن.

- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني، ط .دار المعرفة - بيروت.
- **تمام المنة في التعليق على فقه السُنة**: للإمام محمد ناصر الدين الألباني، ط .دار الراية - السعودية.
- **تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش**: للإمام السيوطي، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط .دار المنار - الأردن.
- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: للحافظ ابن عبد البر، ط .وزارة الأوقاف بالمغرب.
- **تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث**: لعبدالرحمن بن علي بن عمر الشيباني، ط .دار الكتب العلمية - بيروت.
- **تنبيه الغافلين**: للسمرقندي - ط .بيروت.
- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**: لأبي الحسن علي بن محمد بن عرّاف الكتاني، ط .دار الكتب العلمية - بيروت.
- **التنكيل**: للإمام عبدالرحمن المعلمي اليماني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط .دار المعارف - السعودية.
- **التهجد وقيام الليل**: للإمام ابن أبي الدنيا، تحقيق مصبح الحارثي، ط .دار الرشد - السعودية.
- **تهذيب الآثار**: للإمام محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمود شاكر، ط .مكتبة المدني - مصر.
- **تهذيب التهذيب**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط .دار الفكر - بيروت.
- **تهذيب سنن أبي داود**: لابن قيم الجوزية، ط .دار المعرفة - بيروت.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق بشار عواد معروف، ط .مؤسسة الرسالة - بيروت.
- **التواضع والخمول**: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، ط .مكتبة القرآن - مصر.
- **التوبة**: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، ط .دار ابن حزم - بيروت.
- **التوبيخ والتنبيه**: لأبي الشيخ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم - ط .مكتبة القرآن - مصر.

- **التوحيد وإثبات صفات الله عز وجل**: للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان، ط. مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد**: للحافظ ابن منده، تحقيق علي بن ناصر الفقيهي، ط. الجامعة الإسلامية ـ السعودية.
- **التوسل**: محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**: للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي! ط. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **التوكل على الله**: لابن أبي الدنيا، تحقيق جاسم الفهيد الدوسري، ط. دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **التيسير**: للمناوي، ط. المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **الثقات**: للحافظ محمد بن حبان بن أبي حاتم البستي، ط. دار الفكر ـ بيروت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ـ الهند.
- **جامع بيان العلم وفضله**: للحافظ ابن عبد البر، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، ط. دار ابن الجوزي ـ السعودية.
- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: للحافظ محمد بن جرير الطبري، ط. دار المعرفة ـ بيروت.
- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط. دار عالم الكتب ـ بيروت.
- **الجامع في الحديث**: للإمام عبدالله بن وهب القرشي، تحقيق مصطفى حسن أبو الخير، ط. دار ابن الجوزي ـ السعودية.
- **الجرح والتعديل**: للإمام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق المعلمي اليماني، ط. دائرة المعارف العثمانية ـ الهند.
- **جزء ابن عمشليق**: تحقيق خالد بن محمد، ط. دار ابن حزم ـ بيروت.
- **جزء ابن الغطريف**: للإمام أحمد بن محمد بن الغطريف الجرجاني، تحقيق عامر صبري، ط. دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **جزء الألف دينار**: للحافظ أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، تحقيق بدر البدر، ط. دار النفاس ـ الكويت.

- **جزء أحاديث الشّعر**: للحافظ عبدالغني المقدسي، ط. المكتبة الإسلامية - عمان.
- **جزء بيبي بنت عبدالصمد الهروية الهرثمية**: تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
- **جزء حديث أهل حردان**: للإمام الحافظ هبة الله أبي القاسم بن عساكر.
- **جزء الحسن بن عرفة العبدي**: تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، ط. مكتبة الأقصى - الكويت.
- **الجزء الخامس من الأفراد**: للحافظ ابن شاهين، تحقيق بدر البدر، ط. مكتبة ابن الأثير - الكويت.
- **جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي**: تخريج محمد العشاري، تحقيق محمد ياسين إدريس، ط. دار ابن الجوزي - السعودية.
- **جزء فيه حديث أبي عبدالله الفاكهي**: تحقيق محمد بن عبدالله، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- **جزء فيه حديث أبي الشيخ ابن حيان -**: انتقاء ابن مردويه، تحقيق بدر البدر، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- **جزء فيه حديث أبي الفضل الزهري**: تحقيق د. حسن البلوط، أضواء السلف - السعودية.
- **جزء سعدان**.
- **جزء فيه حديث أبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي البغدادي**.
- **جزء فيه حديث لوين المصيصي**: للحافظ محمد بن سليمان المصيصي، تحقيق مسعد السعدني، ط. أضواء السلف - السعودية.
- **جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص**: تحقيق د. غالب بن محمد، ط. دار الوطن - السعودية.
- **جزء فيه فوائد حديث أبي عمير**: للحافظ ابن القاص.
- **جزء من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي**: للسمرقندي، تحقيق أبي إسحاق الحويني.
- **جزء فيه مجلسان من إملاء أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي**: تحقيق أبي إسحاق الحويني، ط. دار ابن الجوزي - السعودية.

- **الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر**: لأبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني، تحقيق بدر البدر، ط. مكتبة الرشد - السعودية.
- **جزء محمد بن عاصم الثقفي**: تحقيق مفيد خالد عيد، ط. دار العاصمة - السعودية.
- **جزء من حديث ابن ديزيل**: تحقيق عبدالله بن محمد، ط. مكتبة الغرباء الأثرية - السعودية.
- **جزء من فوائد حديث أبي ذر الهروي**: تحقيق سمير بن حسين، ط. دار الرشد - السعودية.
- **جلباب المرأة المسلمة**: محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتبة الإسلامية - عمّان.
- **الجهاد**: لابن أبي عاصم، تحقيق مساعد الراسد، ط. مكتبة العلوم والحكم - السعودية.
- **الجوهر النقي**: لابن التركماني، مطبوع بهامش «السنن الكبرى» للبيهقي.
- **جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام**: للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط. دار ابن الجوزي - السعودية.
- **الحاوي**: للإمام السيوطي، دار المعرفة - بيروت.
- **الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة**: لقوّام السُّنّة الأصبهاني، تحقيق محمد بن ربيع بن هادي المدخلي، ط. دار الراية - السعودية.
- **الحدائق المعلقة**: لابن الجوزي.
- **حسن الظن بالله تعالى**: لابن أبي الدنيا، تحقيق مخلص محمد، ط. دار طيبة - السعودية.
- **الحطة في ذكر الصحاح السّتة**: صدّيق حسن خان، تحقيق علي الحلبي، ط. دار عمار ودار الجيل.
- **الحلم**: لابن أبي الدنيا: تحقيق مجدي السيد، ط. مكتبة القرآن - مصر.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط. دار الكتاب العربي - بيروت.
- **حياة الأنبياء**: للإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.
- **الخصائص العامة للإسلام**: يوسف القرضاوي.

- **خلق أفعال العباد**: للحافظ محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق بدر البدر، ط .الدار السلفية ـ الكويت.
- **خلاصة تهذيب الكمال**: للخزرجي، ط .مكتب المطبوعات الإسلامية ـ بيروت.
- **الخلافيات**: للإمام البيهقي، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط .دار الصميعي ـ السعودية.
- **الدر المنثور في التفسير المأثور**: للإمام السيوطي، ط .دار الفكر.
- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط .دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- **الدعاء**: للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد بن سعيد البخاري، ط .دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **الدعاء**: للمحاملي، ط .دار الغرب الإسلامي.
- **الدعاء**: لمحمد بن فضيل، تحقيق د. عبدالعزيز بن سليمان، ط .مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **الدعوات الكبير**: للإمام البيهقي، تحقيق بدر البدر، ط .مركز المخطوطات والتراث ـ الكويت.
- **دلائل النبوة**: للإمام البيهقي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **دلائل النبوة**: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط .الهندية.
- **دلائل النبوة**: للحافظ قوّام السنة الأصبهاني، تحقيق مساعد الراشد، ط .دار العاصمة ـ السعودية.
- **الدينار من حديث المشايخ الكبار**: للحافظ الذهبي، تحقيق مجدي فتحي السيد، ط .مكتبة القرآن ـ مصر.
- **ذخيرة الحفاظ**: للإمام ابن طاهر المقدسي، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، ط .دار السلف ـ السعودية.
- **الذرية الطاهرة**: للدولابي، تحقيق سعد المبارك، ط .الدار السلفية ـ الكويت.
- **ذكر أخبار أصبهان**: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط .ليدن ـ ألمانيا.
- **ذكر رواية الأقران**: للحافظ أبي الشيخ، تحقيق مسعد السعدني، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **ذكر الإسلام**: للحافظ عبدالغني المقدسي.

- **ذم الهوى**: للحافظ ابن الجوزي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **ذيل طبقات الحنابلة**: للحافظ ابن رجب الحنبلي، ط .دار المعرفة ـ بيروت.
- **ذيل ميزان الاعتدال**: للحافظ العراقي، تحقيق عبدالكريم الغرباوي، ط .مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى ـ السعودية.
- رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **الرد على الجهمية**: للإمام عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق بدر البدر، ط .الدار السلفية ـ الكويت.
- **الرضا**: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، ط .مكتبة القرآن ـ مصر.
- **الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام**: تأليف جاسم الدوسري، ط .دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **زاد المعاد في هدي خير العباد**: للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **الزهد**: للإمام أحمد بن حنبل، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **الزهد**: لابن أبي عاصم، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد، ط .الدار السلفية ـ الهند.
- **زهد عبدالله بن المبارك**: تحقيق أحمد فريد، ط .دار المعراج ـ السعودية، وتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **الزهد**: لهناد بن السري، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، ط .مكتبة الدار ـ السعودية.
- **الزهد الكبير**: للإمام البيهقي، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.
- **سؤالات أبي بكر البرقاني في الجرح والتعديل**: تحقيق مجدي السيد، ط .مكتبة القرآن ـ مصر.
- **سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل**: تحقيق موفق عبدالقادر، ط .مكتبة المعارف ـ السعودية.
- **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني**: تحقيق عبدالعليم البستوي، ط .دار الريّان ـ بيروت.
- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها**: محمد ناصر الدين الألباني، ط .دار المعارف ـ السعودية.

- **سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السّيء في الأمة**: محمد ناصر الدين الألباني، ط .دار المعارف ـ السعودية.
- **سنن ابن ماجه**: تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ط .المكتبة العلمية ـ بيروت.
- **سنن أبي داود السجستاني**: ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **سنن الترمذي**: تحقيق أحمد شاكر، ط .دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- **سنن الدارقطني**: تحقيق عبدالله هاشم يماني، ط .دار المعرفة ـ بيروت.
- **سنن الدارمي**: ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **سنن سعيد بن منصور**: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **سنن سعيد بن منصور ـ تكملة ـ**: تحقيق سعد آل حميد، ط .دار الصميعي ـ السعودية.
- **السنن الكبرى**: للإمام البيهقي، ط .دار المعرفة ـ بيروت.
- **السنن الكبرى**: للإمام النسائي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **سنن النسائي الصغرى (المجتبى)**: ط .دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- **السنن الصغير**: للبيهقي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط .باكستان.
- **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها**: للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوي، ط .دار العاصمة ـ السعودية.
- **السنة**: لابن أبي عاصم، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **السُّنة**: للإمام عبدالله بن أحمد بن حنبل، تحقيق محمد سعيد القحطاني، ط .دار ابن القيم ـ السعودية.
- **سير أعلام النبلاء**: للإمام الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لابن حماد الحنبلي، ط .دار المسيرة ـ بيروت.
- **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**: للحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، تحقيق أحمد سعد حمدان، ط .دار طيبة ـ السعودية.

- **شرح السّنة**: للإمام البغوي، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **شرح مشكل الآثار**: للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **شرح معاني الآثار**: للإمام الطحاوي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **الشريعة**: للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق عبدالله الدميجي، ط .دار الوطن ـ السعودية.
- **شعار أصحاب الحديث**: للإمام أبي أحمد الحاكم، تحقيق صبحي السامرائي، ط .دار الخلفاء ـ الكويت.
- **شعب الإيمان**: للإمام البيهقي: تحقيق محمد سعيد بسيوني زغلول، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت. وتحقيق مختار أحمد الندوي، ط .دار السلفية ـ الهند.
- **الشفا بمعرفة أحوال المصطفى ﷺ**: للقاضي عياض، ط .دار الفيحاء.
- **الشكر**: لابن أبي الدنيا، تحقيق بدر البدر، الكويت.
- **الشمائل المحمدية**: للإمام الترمذي، تحقيق سيد عمران، ط .دار الحديث ـ مصر.
- **الشمائل المحمدية**: للإمام البغوي.
- **الصارم المنكي في الرد على السبكي**: للإمام ابن عبدالهادي الحنبلي، ط .دار الكتب العلمية.
- **صحيح الأدب المفرد**: محمد ناصر الدين الألباني ـ ط .دار الصديق ـ السعودية.
- **صحيح ابن حبان** = الإحسان.
- **صحيح ابن خزيمة**: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **صحيح البخاري** = فتح الباري.
- **صحيح الترغيب والترهيب**: محمد ناصر الدين الألباني، ط .دار المعارف ـ السعودية.
- **صحيح مسلم بن الحجاج**: تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، ط .دار إحياء الكتب العربية.

- **صحيفة همام بن منبه**: للحافظ السلمي، تحقيق علي حسن الحلبي.
- **الصمت وآداب اللسان**: لابن أبي الدنيا، تحقيق أبي إسحاق الحويني، ط. دار الكتاب العربي - بيروت.
- **الصلاة**: لأبي نعيم الفضل بن دكين، تحقيق عايض الشلاحي، ط. مكتبة الغرباء - السعودية.
- **الصلاة على النبي ﷺ**: لابن أبي عاصم، تحقيق حمدي السلفي.
- **الضعفاء الصغير**: للإمام البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط. دار المعرفة - بيروت.
- **الضعفاء الكبير**: للحافظ محمد بن عمرو العقيلي: تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط. دار الكتب العلمية - بيروت، وتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط. دار الصميعي - السعودية.
- **الضعفاء والمتروكون**: للإمام أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق محمود زايد، ط. دار المعرفة - بيروت.
- **الضعفاء والمتروكون**: للإمام الدارقطني، تحقيق موفق عبدالقادر، ط. مكتبة المعارف - السعودية.
- **الضعفاء**: لأبي نعيم الأصبهاني.
- **ضعيف الأدب المفرد**: محمد ناصر الدين الألباني - ط. دار الصديق - السعودية.
- **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**: محمد ناصر الدين الألباني - ط. المكتب الإسلامي - بيروت.
- **ضعيف سنن ابن ماجه**: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة التربية - السعودية.
- **ضعيف سنن أبي داود**: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة التربية - السعودية.
- **ضعيف سنن الترمذي**: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة التربية - السعودية.
- **طبقات الحنابلة**: للإمام القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، ط. دار المعرفة - بيروت.
- **طبقات الشافعية الكبرى**: للسبكي، ط. دار إحياء الكتب العربية.
- **الطبقات الكبرى**: لابن سعد، ط. دار صادر.
- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**: لأبي الشيخ ابن حيان، تحقيق عبدالغفور البلوشي - ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.

- **الطهور**: لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط .دار الصحابة ـ جدة.
- **عارضة الأحوذي شرح جامع الترمذي**: لابن العربي المالكي، ط .دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- **العبر في خبر من غبر**: للحافظ الذهبي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين**: للإمام ابن قيم الجوزية ـ تحقيق سليم الهلالي، ط .دار ابن الجوزي ـ السعودية.
- **العدة للكرب والشدة.**
- **العرش**: لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق حمد الحمود، ط .مكتبة المعلا ـ الكويت.
- **العزلة**: للإمام أبي سليمان محمد الخطابي، ط .دار ابن كثير ـ بيروت.
- **عِشرة النساء**: للإمام النسائي، تحقيق عمرو علي، ط .مكتبة السنة ـ مصر.
- **العظمة**: لأبي الشيخ، تحقيق رضاء الله المباركفوري، ط .دار العاصمة ـ السعودية.
- **علل الترمذي الكبير**: تحقيق حمزة ديب مصطفى، ط .مكتبة الأقصى ـ الأردن.
- **علل الحديث**: لابن أبي حاتم، ط .دار المعرفة ـ بيروت.
- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**: لابن الجوزي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: للإمام الدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، ط .دار طيبة ـ السعودية.
- **العلل ومعرفة الرجال**: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عباس، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**: للحافظ بدر الدين العيني، ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **العمر والشيب**: لابن أبي الدنيا، تحقيق نجم خلف، ط .مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **عمل اليوم والليلة**: للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

- **عوالي الليث بن سعد**: للحافظ ابن قطلوبغا، تحقيق عبدالكريم النعيمي، ط . مكتبة الوفاء - السعودية.
- **عون المعبود شرح سنن أبي داود**: لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي، ط . دار الفكر - بيروت.
- **عيون الأخبار**: لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق محمد الإسكندراني، ط . دار الكتاب العربي - بيروت.
- **غريب الحديث**: للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق سليمان إبراهيم العابد، ط . مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى - السعودية.
- **غريب الحديث**: للإمام الخطابي، تحقيق عبدالكريم الغرباوي، ط . مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - السعودية.
- **غوامض الأسماء المبهمة**: للحافظ ابن بشكوال، ط . دار عالم الكتب - بيروت.
- **غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود**: لأبي إسحاق الحويني، ط . دار الكتاب العربي - بيروت.
- **الغيلانيات**: للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله البزاز الشافعي، تحقيق فاروق عبدالعليم مرسي!! ط . أضواء السلف - السعودية.
- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط . دار الفكر - بيروت.
- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**: للحافظ السخاوي، ط . دار الكتب العلمية.
- **الفتن**: لنعيم بن حماد المروزي، تحقيق سمير الزهيري، ط . مكتبة التوحيد - مصر.
- **فتوح مصر وأخبارها**: لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم، تحقيق محمد صبيح!! ط . مكتبة ابن تيمية - مصر.
- **الفرج بعد الشدّة**: لابن أبي الدنيا.
- **الفرج بعد الشدّة**: للتنوخي.
- **الفصل للوصل المدرج للنقل**: للخطيب البغدادي، تحقيق عبدالسميع الأنيس، ط . دار ابن الجوزي - السعودية.
- **فضائل الأوقات**: للإمام البيهقي، تحقيق عدنان القيسي، ط . مكتبة المنارة - السعودية.
- **فضائل رجب**: للإمام الخلال، تحقيق صلاح الدين مقبول، ط . باكستان.

- **فضائل الصحابة**: للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصيّ الله بن عباس، ط .مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ـ السعودية.
- **فضائل القرآن العظيم**: للحافظ الضياء المقدسي، تحقيق مشعل المطيري - ط .دار ابن حزم - بيروت.
- **فضائل القرآن**: لابن الضريس، ط .دار الرشد ـ السعودية.
- **فضائل القرآن**: لأبي عبيد، ط .دار ابن كثير - بيروت.
- **فضائل القرآن**: لجعفر بن محمد الفريابي، تحقيق يوسف عثمان فضل الله جبريل، ط .مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **فضائل القرآن وتلاوته**: للحافظ أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي، تحقيق عامر صبري، ط .دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- **فضل سورة الإخلاص**: للحسن بن علي الخلال، ط .دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- **فضل الصلاة على النبي ﷺ**: للحافظ إسماعيل القاضي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط .المكتب الإسلامي - بيروت.
- **فضل قيام الليل والتهجد**: للإمام الآجري، ط .السعودية.
- **فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد**: لفضل الله الجيلاني، تخريج محب الدين الخطيب.
- **فضيلة الشكر**: للخرائطي، ط .دار الفكر - بيروت.
- **فضيلة العادلين من الولاة**: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط .دار الوطن ـ السعودية.
- **الفقيه والمتفقه**: للخطيب البغدادي، تحقيق عادل العزازي، ط .دار ابن الجوزي ـ السعودية.
- **فوائد العراقيين**: للحافظ أبي سعيد النقاش، تحقيق مجدي السيد، ط .مكتبة القرآن ـ مصر.
- **الفوائد**: لابن شاهين، تحقيق بدر البدر، ط .دار ابن الأثير ـ الكويت.
- **الفوائد**: لابن منده، ط .مصر.
- **الفوائد**: لتمام الرازي، تحقيق حمدي السلفي، ط .مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **الفوائد الحسان**: لابن النقور، تحقيق مسعد السعدني، ط .أضواء السلف ـ السعودية.

- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**: لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق المعلمي اليماني، ط .المكتب الإسلامي - بيروت.
- **الفوائد المنتقاة**: لأبي الحسن الحربي، تحقيق تيسير أبو حميد، ط .دار الوطن - السعودية.
- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**: للمناوي، ط .دار المعرفة - بيروت.
- **القدر**: لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق عبدالله بن حمد المنصور، ط .أضواء السلف - السعودية.
- **القدر**: للإمام البيهقي، رسالة دكتوراه قدمت في جامعة عين شمس.
- **القدر**: لعبدالله بن وهب.
- **القراءة خلف الإمام**: للإمام البخاري، ط .الهندية.
- **القطع والائتناف**: لأبي جعفر النحاس، ط .وزارة الأوقاف العراقية.
- **القناعة**: لابن السني، تحقيق عبدالله الجديع، ط .دار العاصمة - السعودية.
- **القند في ذكر علماء سمرقند**: للنسفي، ط .مكتبة الكوثر - السعودية.
- **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع**: للإمام السخاوي، ط .دار الكتاب العربي - بيروت.
- **القول الموثوق في تصحيح حديث السوق رواية ودراية**: سليم الهلالي، ط .أضواء السلف - السعودية.
- **قيام الليل**: لمحمد بن نصر المروزي - مع مختصره - ط .دار المنار - الزرقاء.
- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: للإمام الذهبي، ط .دار الكتب العلمية - بيروت.
- **الكامل في الضعفاء**: لأبي أحمد بن عدي، ط .دار الفكر - بيروت.
- **كتاب فيه معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ**: للحافظ أبو زكريا يحيى بن منده، ط .مؤسسة الريان - بيروت.
- **الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة**: لابن شاهين، تحقيق عادل بن محمد، ط .دار الخراز - السعودية.
- **الكرم والجود وسخاء النفوس**: للبرجلاني، تحقيق عامر صبري، ط .دار ابن حزم - بيروت.
- **كشف الأستار عن زوائد البزار**: للحافظ الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط .مؤسسة الرسالة - بيروت.

- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**: للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**: لحاجي خليفة، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **كفاية الحفظة شرح المقدمة الموقظة**: لسليم بن عبدالهلالي، مكتبة الفرقان ـ عجمان.
- **الكفاية في علم الرواية**: للخطيب البغدادي، ط .مكتبة ابن تيمية ـ مصر.
- **الكلم الطيب**: لشيخ الإسلام ابن تيمية ـ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ـ ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **الكنى والأسماء**: للإمام أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**: للمتقي الهندي، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**: لابن الكيّال، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، ط .دار المأمون ـ بيروت.
- **اللباب في تهذيب الأنساب**: لابن الأثير، ط .دار صادر ـ بيروت.
- **لسان الميزان**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: للإمام السيوطي، ط .دار المعرفة ـ بيروت.
- **المؤتلف والمختلف**: للإمام الدارقطني، تحقيق موفق عبدالقادر، ط .دار الغرب الإسلامي.
- **المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح**: للحافظ الدمياطي.
- **المجالسة وجواهر العلم**: للدينوري، تحقيق مشهور حسن سلمان، ط .دار ابن حزم ـ بيروت.
- **المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين**: للإمام ابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زياد، ط .دار الوعي ـ حلب.
- **مجمع البحرين في زوائد المعجمين**: للحافظ الهيثمي، تحقيق عبدالقدوس بن محمد نذير، ط .مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: للحافظ الهيثمي، ط .دار الفكر ـ بيروت.

- **المجموع شرح المهذب**: للإمام النووي ـ ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **محجة القرب إلى محبة العرب**: للحافظ العراقي، ط .دار الوطن ـ السعودية.
- **المحتضرين**: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير يوسف رمضان، ط .دار ابن حزم ـ بيروت.
- **مختصر إتحاف الخيرة المهرة**: للحافظ البوصيري، ط .دار الكتب العلمية.
- **مختصر الأحكام**: للطوسي تحقيق أنيس الأندونيسي، ط .مكتبة الغرباء ـ السعودية.
- **مختصر استدراكات الحافظ الذهبي على أبي عبدالله الحاكم**: للإمام ابن الملقن، ط .دار العاصمة ـ السعودية.
- **مداراة الناس**: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، ط .دار ابن حزم ـ بيروت.
- **المدخل إلى السنن الكبرى**: للإمام البيهقي، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ط .أضواء السلف ـ السعودية.
- **المدخل إلى الصحيح**: لأبي عبدالله الحاكم، تحقيق د. ربيع بن هادي المدخلي، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **المراسيل**: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **المراسيل**: لابن أبي حاتم، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **المرض والكفارات**: لابن أبي الدنيا، تحقيق عبدالوكيل الندوي، ط .الدار السلفية ـ الهند.
- **مسألة في التوحيد وفضل لا إله إلا الله**: لابن عبدالهادي، تحقيق عبدالهادي بن منصور، ط .دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **مسائل الإمام أحمد بن حنبل**: لابن هانىء، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **مسائل الإمام أحمد بن حنبل**: لأبي داود، ط .مكتبة المنار ـ مصر.
- **مسائل الإمام أحمد**، لعبدالله بن أحمد.
- **مسائل الإمام أحمد**: لصالح بن أحمد، تحقيق فضل الرحمن بن محمد، ط. الدار العلمية ـ الهند.
- **مسائل أحمد وإسحاق**.

- **مساوىء الأخلاق ومذمومها**: للخرائطي، تحقيق مصطفى الشلبي، ط .مكتبة السوادي ـ السعودية.
- **المستخرج على صحيح مسلم**: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **المستدرك على الصحيحين**: لأبي عبدالله الحاكم، ط .دائرة المعارف العثمانية.
- **مسند أبي بكر بن أبي شيبة**: ط .دار الوطن ـ السعودية.
- **مسند أبي بكر الصديق** ـ رضي الله عنه ـ: للمروزي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **مسند أبي عوانة**: ط .الهندية القديمة، و ط .دار المعرفة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي.
- **مسند أبي يعلى الموصلي**: تحقيق حسين سليم أسد!! ط .دار المأمون ـ دمشق.
- **مسند أحمد بن حنبل**: ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**: تحقيق أحمد شاكر، ط .دار المعارف ـ مصر.
- **مسند إسحاق بن راهويه**: تحقيق عبدالغفور البلوشي، ط .مكتبة الإيمان ـ السعودية.
- **مسند خليفة بن خياط**.
- **مسند الروياني**: تحقيق أيمن علي أبو يماني، ط .مؤسسة قرطبة.
- **مسند سعد بن أبي وقاص**: للدورقي، تحقيق عامر صبري، ط .دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **مسند الشاشي**: الهيثم بن كليب، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، ط .مكتبة العلوم والحكم ـ السعودية.
- **مسند الشاميين**: للحافظ الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **مسند الشهاب**: للقضاعي، تحقيق حمدي السلفي، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **مسند الطيالسي**: ط .دائرة المعارف العثمانية.
- **مسند عابس الغفاري وجماعة من الصحابة** ـ رضي الله عنهم ـ: ط .السعودية.

- **مسند عبدالله بن الزبير الحميدي**: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط .عالم الكتب ـ بيروت.
- **مسند عبدالله بن المبارك**: تحقيق صبحي السامرائي، ط .مكتبة المعارف ـ السعودية.
- **مسند علي بن الجعد**: لأبي القاسم البغوي، تحقيق عبدالهادي المهدي، ط .مكتبة الفلاح ـ الكويت.
- **مسند الفاروق عمر بن الخطاب**: للحافظ ابن كثير، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، ط .دار الوفاء ـ مصر.
- **المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم**: للحافظ الذهبي، تحقيق علي محمد بجاوي، ط .الدار العلمية ـ الهند.
- **مشكاة المصابيح**: للخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **مشيخة ابن البخاري**: تحقيق عوض حازمي، ط .دار عالم الفوائد ـ السعودية.
- **مشيخة ابن جماعة**: تخريج البزالي، تحقيق موفق عبدالقادر، ط .دار الغرب الإسلامي.
- **مشيخة ابن الجوزي**: تحقيق محمد محفوظ، ط .دار الغرب الإسلامي.
- **مشيخة ابن الحطّاب الرازي**: ط .دار الهجرة ـ السعودية.
- **مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر**: تحقيق الشريف حاتم بن عارف، ط .مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**: تحقيق كمال الحوت، ط .مؤسسة الكتب الثقافية.
- **مصنف ابن أبي شيبة**: ط .الدار السلفية ـ الهند.
- **مصنف عبدالرزاق الصنعاني**: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط .المكتب الإسلامي ـ بيروت.
- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط .دار المعرفة ـ بيروت (المجردة).
- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: للحافظ ابن حجر، ط .مؤسسة قرطبة (المسندة).

- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم عباس وياسر إبراهيم، ط .دار الوطن ـ السعودية (المسندة).
- **المطر والرعد والبرق والريح**: لابن أبي الدنيا، تحقيق طارق العمودي، ط .دار ابن الجوزي ـ السعودية.
- **معالم التنزيل**: للإمام البغوي، ط .دار طيبة ـ السعودية، وط .دار المعرفة ـ بيروت.
- **معجم المؤلفين**: لعمر رضا كحالة، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **المعجم الأوسط**: للحافظ الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله وعبدالمحسن الحسيني، ط .دار الحرمين ـ مصر.
- **معجم البلدان**: لياقوت الحموي، ط .دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- **المعجم**: لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي: ط .مكتبة الكوثر ـ السعودية: تحقيق أحمد البلوشي. ط .مكتبة ابن الجوزي ـ السعودية: تحقيق عبدالمحسن الحسني.
- **معجم السفر**: للحافظ أبي طاهر السلفي، تحقيق عبدالله البارودي، ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **معجم الشيوخ**: لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **معجم شيوخ أبي يعلى**: تحقيق حسين سليم أسد وعبده كوكش، ط .دار المأمون ـ دمشق.
- **معجم الشيوخ**: للحافظ الذهبي، ط .مكتبة الصديق ـ السعودية.
- **معجم الصحابة**: لأبي القاسم البغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني ـ ط .السعودية.
- **معجم الصحابة**: لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع، تحقيق صلاح المصراتي، ط .مكتبة الغرباء ـ السعودية.
- **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**: تحقيق زياد محمد منصور، ط .مكتبة العلوم والحكم ـ السعودية.
- **معجم ابن المقرىء**: تحقيق عادل سعد!! ط .مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **المعجم الكبير**: للحافظ الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، نشر وزارة الأوقاف العراقية.

- **المعجم الكبير**: للطبراني، قطعة من الجزء (١٣)، تحقيق حمدي السلفي، ط .دار الصميعي ـ السعودية.
- **معجم مشايخ الدقاق**: ـ ضمن مجموع فيه مشيخة ابن أبي الصقر ـ تعليق الشريف حاتم بن عارف، ط .مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **المعجم المختص بالمحدثين**: للحافظ الذهبي، تحقيق محمد الهيلة، ط .مكتبة الصديق ـ السعودية.
- **معرفة الخصال المكفرة**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق جاسم الدوسري، ط .دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **معرفة السنن والآثار**: للإمام البيهقي، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **معرفة الصحابة**: للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل العزازي، ط .دار الوطن ـ السعودية.
- **معرفة علوم الحديث**: لأبي عبدالله الحاكم، ط .دار الكتب العلمية.
- **المعرفة والتاريخ**: للحافظ يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط .مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- **المغني في الضعفاء**: للحافظ الذهبي، تحقيق نور الدين العتر!!.
- **المغني عن حمل الأسفار ـ المطبوع بحاشية إحياء علوم الدين ـ**: للحافظ العراقي، ط .دار الفكر ـ بيروت.
- **المفاريد عن رسول الله ﷺ**: للحافظ أبي يعلى الموصلي، تحقيق عبدالله الجديع، ط .مكتبة الأقصى ـ الكويت.
- **مفاتيح معاني الأخبار**: للكلاباذي.
- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**: للحافظ السخاوي، تحقيق محمد عثمان الخشت، ط .دار الكتاب العربي ـ بيروت.
- **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي**: للحافظ الهيثمي، تحقق سيد كسروي حسن، ط .دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **مكارم الأخلاق**: للحافظ الطبراني، تحقيق فاروق حمادة، ط .المكتب التعليمي.
- **مكارم الأخلاق ومعانيها**: للخرائطي، تحقيق الدكتورة سعاد الخندقاوي، ط .المدني ـ مصر.

- **مكائد الشيطان**: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، ط. مكتبة القرآن ـ مصر.
- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**: تحقيق مصطفى بن العدوي شلباية، مجلد (١)، ط. دار الأرقم ـ الكويت، والمجلد (٢ و ٣) ط. مكتبة ابن حجر ـ السعودية.
- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**: للإمام ابن الجوزي.
- **المنتقى من مسند المقلين**: للحافظ دعلج، تحقيق عبدالله الجديع، ط. مكتبة الأقصى.
- **المنتقى من مكارم الأخلاق**: للحافظ السلفي، ط. دار الفكر ـ بيروت.
- **من حديث أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند**: للحافظ الضياء المقدسي ـ تحقيق عامر صبري، ط. دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.
- **المهروانيات ـ تخريج الخطيب**: تحقيق خليل بن محمد العربي، ط. دار الراية ـ السعودية.
- **الموضوعات**: للحافظ ابن الجوزي، ط. دار الفكر ـ بيروت.
- **الموطأ**: للإمام مالك بن أنس:
- رواية أبي مصعب الزهري ـ: تحقيق بشار عواد، ط. مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
- رواية عبدالله بن مسلمة القعنبي: تحقيق عبدالحفيظ منصور ـ ط. دار الشروق ـ الكويت.
- رواية محمد بن الحسن الشيباني: ط. دار القلم ـ بيروت.
- رواية يحيى بن يحيى الليثي:
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ط. عيسى البابي الحلبي ـ مصر.
- **موارد الظمآن إلى زوائد صحيح ابن حبان**: للحافظ الهيثمي، ط. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، وصبحي السامرائي، ط. مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **موضح أوهام الجمع والتفريق**: تحقيق المعلمي اليماني ـ ط. دار الفكر ـ بيروت.

- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: للحافظ الذهبي، ط. دار المعرفة ـ بيروت.
- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**: للحافظ ابن حجر، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي (ج ١)، وزارة الأوقاف العراقية، (ج ٢) ط. مكتبة ابن تيمية ـ مصر.
- **نحو وحدة فكرية للعاملين للإسلام**: يوسف القرضاوي.
- **نزهة الألباب في الألقاب**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالعزيز بن محمد السديدي، ط. مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **نصب الراية لأحاديث الهداية**: للحافظ جمال الدين الزيلعي، ط. دار الحديث ـ مصر.
- **النقد الصحيح**: للحافظ العلائي.
- **نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي العنيد فيما افترى على الله من التوحيد**: تحقيق رشيد بن حسن الألمعي، ط. مكتبة الرشد ـ السعودية.
- **النكت الظراف على الأطراف**: للحافظ ابن حجر ـ مطبوع مع تحفة الأشراف.
- **النكت على كتاب ابن الصلاح**: للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق د. ربيع بن هادي المدخلي، ط. دار الراية ـ السعودية.
- **النصيحة**: محمد ناصر الدين الألباني، ط. دار ابن عفان ـ مصر.
- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون**: لإسماعيل باشا البغدادي، ط. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **الهم والحزن**: لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد، ط. دار السلام ـ مصر.
- **الوتر**: لمحمد بن نصر المروزي، مع مختصره للمقريزي ـ ط. دار المنار ـ الزرقاء.
- **الورع**: لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد الحمود، ط. الدار السلفية ـ الكويت.
- **الوسيط**: للإمام الواحدي، ط. دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- **الوصية الصغرى**: لشيخ الإسلام ابن تيمية ـ تحقيق سليم الهلالي.
- **اليقين**: لابن أبي الدنيا، دار الكتب العلمية.

١٢ــ فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الحديث	رقم الصفحة